الفقه الجنسي ومعجزة القرآن

آداب الجماع بالإسلام وإعجاز القرآن الكريم

عبيد الله محمد عبد الأول
- عالم وحاصل علي دكتوراه في الهندسة



التخيلات الجنسية الحسية والشريعة الإسلامية

أَيهَا الإخْوة المؤْمنون ، يَا لَلْأسف مَاذَا حدث لِلْمؤْمنين الَّذين يُحاولون بِلَا تَوقُّف إِهانة أَنفسِهم ؟ إِنَّ الإسْلام أَكرَم المرْأة ، والنِّساء المسْلمات هُنَّ أُمَّهات الجنَّة . يَجِب عليْنَا كمسْلمين أَلَّا نُعَامِل المسْلمين الآخرين بِالاسْتهانة ، حَتَّى وَإِن كان الشَّخْص يَرغَب فِي التَّدْنيس والاسْتصْغار لِأيِّ سبب . فعنْدَمَا تُفْضُون لإنغماس زَوجِك أو زَوجَتِك بِخيالات جِنْسيَّة ، فماذَا تعْتقدون أَنَّه سيحْدث عِنْدمَا تموتون ؟ هَذِه العادات لَا تذهب، وَسيصْبِح الزَّوْج أو الزَّوْجة مولّعًا لِلذَّهَاب إلى شَخْص آخر يُمْكِنه إشبَاع الرَّغبات

مِن الضَّروريِّ أن نَتَذكَّر أَننَا فِي هَذِه الحيَاة لِفتْرة قَصِيرَة جِدًّا ، وَهَدفنَا لَيْس الاسْتمْتاع بِمتاع الدُّنْيَا والرَّغبات الجسديَّة ، بل الهدف هُو عِبادة اَللَّه . أَعطَى اَللَّه المسْلمين مُهمَّة مُحَددَة فِي الحيَاة ، وَهِي عِبادة اَللَّه وَحدَه ، وَهذَا يَعنِي عدم الانْغماس بِشَكل مُفْرِط فِي متاع الدُّنْيَا ، بِمَا فِي ذَلِك قَضَاء ساعات عَدِيدَة فِي مُصَاحبَة أَفرَاد الجنْس الآخر ، حَتَّى ولو

كَانَت الزَّوْجة الشَّرْعيَّة . الهوس بِالْعلاقات الجسديَّة والْجنْسيَّة يُدمِّر النَّفْس البشريَّة . حَتَّى لَو كان ذَلِك مَشرُوعا دَاخِل الزَّوَاج ، فَإِنهَا رَفاهِية وأيُّ رَفاهِية يَنغَمِس النَّاس فِيهَا بِشَكل مُفْرِط ، يتعرَّضون لِمشاقَّ جَسِيمَة بِسببِهَا . حَتَّى لَو تَناوَل شَخْص مَا اَلكثِير مِن السُّكَّر ، فَإنَّه يُصَاب مرض بِالسُّكَّريِّ . يَتَعرَّض المسْلمون لِلْإهانة والْمعاناة فِي جميع أَنحَاء العالم بِسَبب هذَا المرض اَلجنْسِي . لَا أَستطِيع أن أَتحَمل سَمَاع الكلَام العامِّيِّ مِن الجهَلة عِنْدمَا يتحدَّثون عن الأنْشطة الجنْسيَّة ويسْتخْدمون الأحاديث النَّبويَّة لِنَشر مَبادِئ مُضَلَّلَة . يُثير غَضبِي رُؤيَة النَّاس عندما يسْتخْدمون الإسْلام لِتحْقِيق رغباتهم الشَّخْصيَّة . الزَّوَاج وَالجِنس لَيسَا هُمَا الهدف مِن الحيَاة بِالنِّسْبة لِلْمسْلمين . مَا يُهم هُو حُبُّ اَللَّه . حَتَّى لَو اِعتبَر شَخْص مَا الزَّوَاج ضَرورِيا ، فلَا يَنبَغِي أن يُقْنِع اَلجمِيع بِالزَّواج فقط لِأنَّنَا نَعتَقِد أَنَّه صَوَاب . كَانَت مَريَم بِنْتُ عِمْرَان عَازِبة . أحبَّهم اَللَّه . و الانْغماس فِي أيِّ نَوْع مِن اَلمُتع يَضُر بِالْبشريَّة . لَم يُرْسِل المؤْمنون إِلى هذَا العالم لِلاسْتمْتاع بِالتَّرف . أَننَا خُلِقنَا لِنعْبد اَللَّه ونطيعه وَرسُوله . عاش نَبِينَا مُحمَّد (صَلَّى اَللَّه عليْه وَسلَّم) وفْقًا لِهَذا المبْدأ ، وَعلَى الرَّغْم مِن أَنَّه كان يُمْكِنه أن يَكُون ثريًّا جِدًّا مِن خِلَال القيَام بِأعْمَال تِجارِيَّة كَثِيرَة ، اِخْتَار أن يظلَّ فِي فَقْر حَتَّى وَفاتِه .

.

نَتِيجَة لِانْغماسنَا اَلْخاص ومتابعة عادات غَيْر المسْلمين والْهَوس بِالْأنْشطة الجنْسيَّة ، هُنَاك آلاف مِن الشَّبَاب السُّعوديِّين والشَّباب الكويْتيِّين والْباكسْتانيِّين والرِّجال والنِّساء القطريِّين ، ورجال الأعْمال المسنِّين مِن عُمَان والْبحْرين ، وَحتَّى العلماء مِن إِنْدونيسْيَا وماليزْيَا وأفْريقْيَا وَالهِند ، يتعرَّضون حاليًّا لِتعْذِيب شديد جِدًّا فِي بَرامِج التَّحْقيق فِي عَهْد بُوش اَلتِي لَا تَزَال تَعمَل بِسرِّيَّة فِي اَلعدِيد مِن الدُّول الأوروبِّيَّة . النَّاس يَتَخلَّون عن الإسْلام بالأحشاد لِأنَّهم يشْمئزُّون مِن هوسنَا بِالْجِنْس . هل رأيْتُ يوْمًا كاهنًا مَسيحِيا أو حاخامًا يَهودِيا يَقُوم بِتحْمِيل فِيدْيو فاضحًا مِثْل هذَا؟ مِن تَعتَقِد أنَّ اَللَّه سيسْمح لَه بِدخول الجنَّة ؟ يُحذِّر المسْلمون مِن قَبْل اَللَّه أن يكونوا عَاقِلِين . بِالْإضافة إِلى قَاعِدة غُوانْتانامو البحْريَّة فِي كُوبَا ، هُنَاك مَواقِع سَوْداء تقع فِي أفْغانسْتان وليتْوانْيَا ورومانْيَا وبولنْدَا وتايْلانْد وبلْغارْيَا والنَّرْويج وَحتَّى فِي كَندَا ، حَيْث يَتِم أَخْذ مِئَات الرِّجَال والنِّساء والْأطْفال المسْلمين الأبْرياء وتعْريضهم لِلصَّعْق الكهْربائيِّ والاعْتداء اَلجنْسِي مِن قَبْل حُرَّاس أمْريكيِّين..

قوانين الجماع بالإسلام وإعجاز القرآن الكريم

يَحدُث هذَا بِسَبب اِنشِغال اَلكثِير مِن المسْلمين الآن بِالْجماع والْمتْعة الجسديَّة ، وبحْثهم المسْتمرُّ عَبْر الإنْترْنت عن طُرُق لِلاسْتمْتاع بِالْحياة الزَّوْجيَّة . جميع الرِّجَال الَّذين تمَّ

القبْض عَليهِم مِن قِبل جِهَات التَّعْذيب فِي المواقع السَّوْداء غَيْر المسْلمة اِعْترفوا بِأنَّهم قد جَربُوا أَنمَاط جِنْسيَّة مُختلفَة مع زوْجاتهم الحلَال ، وَفِي تِلْكَ غُرَفُ التَّحْقيق ، تمَّ إجبارهم لِلاعْتداء جِنْسيًّا على بَناتِهم الخاصَّة . فاتُّقوا اَللَّه ولَا تُصْبحوا مِثْل الحيوانات ! بَعْض حُرَّاس المواقع السَّوْداء أُجْبروا أيْضًا أَبنَاء المسْلمين على الاعْتداء اَلجنْسِي على أُمَّهاتهم ! كُلَّ هؤلاء الأشْخاص كَانُوا يسْتخْدمون الأحاديث النَّبويَّة والْقرْآن لِتبْرِير مُمَارسَة الجنْس المُشين مع شُركائهم الزَّوْجيْنِ المسْلمين . لِذَلك أَقُول لِلْجمِيع أن يكونوا عَازِبين وعفيفين . يَصرُخ بَعْض المسْلمين فِي وَجهِي ، قَائلِين لَا تَجعَل الحلَال حرامًا ! أَقُول لَهُم لَا تجرَّؤوا على إِلقَاء اللَّوْم على اَللَّه عِنْدمَا تتعرَّضون لِلتَّعْذيب فِي تِلْك المواقع السَّوْداء .
الغالبيَّة اَلعُظمى مِن الَّذين تعرَّضوا لِلتَّعْذيب فِي تِلْك السُّجون أصْبحوا غَيْر مُسْلِمين وكرهوا الإسْلام ، وألْقَوْا اللَّوْم على اَللَّه لِاخْتباراتهم . لَم يتعرَّضوا فقط لِلاعْتداء اَلجنْسِي والتَّعْذيب ، بل أيْضًا تخلَّوْا عن إِيمانهم وَدينِهم . هذَا مَا يَحدُث عِنْدمَا يَنخَرِط المسْلمون فِي علاقَات جِنْسيَّة مَرِيضَة ومنْحرفة ويعاملون زوْجاتهم أو أزْواجهم كوسيلة لإشباع الرغبات الجنسية. لَقد أُجرِيت مُقابلات مع آلاف مِن المسلمين السابقين واعْترفوا جميعًا بِأنَّهم كَانُوا نشطين جِدًّا فِي العلاقات الزَّوْجيَّة ، وكانوا يُجرِّبون دائمًا أَسالِيب جِنْسيَّة مَرَضيَّة مع زوْجاتهم ، بِطرق حَلَال بِالطَّبْع ، بِاسْتخْدام أَلعَاب جِنْسيَّة وتصرُّفات أُخرَى مَرِيضَة . الآن ، لَم يُصْبحوا فقط مسلمين سابقين بل أيْضًا يَدعُون ضِدُّ اَللَّه وَرسُوله

يَجِب أن نُركِّز على الإسْلام واتِّبَاع سنة اَلنبِي الحقيقيَّة . لِذَا دعو الجميع يكونوا مُتديِّنين ، دُون التَّرْكيز على اَلحُب لِلْأزْواج والْهَوس بِالسَّعادة فِي هَذِه الحيَاة . لَقد خُلقنَا لِلْحيَاة اَلآخِرة ، وليْس لِإيجَاد السَّعادة والْحبِّ فِي هذَا العالم . الهوس بِالْحبِّ لِلْبشر أحْيانًا هُو السَّبب فِي أنَّ اَلعدِيد مِن النِّسَاء والرِّجال ينْهارون تمامًا عَاطفِيا وَجسدِيا . فِي تجْربَتي الشَّخْصيَّة ، رأيْتُ العشرات مِن الأشْخاص الَّذين كَانُوا مُفْرطِين جِنْسيًّا مع زوْجاتهم ، وَهُو مَسمُوح تمامًا فِي الدِّين ، وَلكِن رأيْتَهم يُعانون مِن أشدِّ الألم والْمعاناة . أَعتَقد أَنَّه بِسَبب تَعرُّض المسْلمين لِلْإهانة والْمعاناة فِي جميع أَنحَاء العالم ، يَجِب على المسْلمين التَّوَقُّف حقًّا عن اِسْتخْدام الإسْلام كَمُبَرِّر لِلْحدِيث والتَّصرُّف بِاسْتمْرار وفْقًا لِرغباتهم ، وَقَضاء وَقتهِم يَبكُون لِلَّه مِن أَجْل إِخْوانهم وأخواتهم الَّذين يتعرَّضون لِلتَّعْذيب والْقَتْل فِي الصِّين والشَّرْق اَلْأَوسط وميانْمار.

يَا اَللَّه ، كَيْف يُمْكنني أن أَخبَر المسْلمين أنَّ الإيمان الحقيقيَّ لَيْس فِي إِنتَاج مَقاطِع فِيدْيو على القنوات حَوْل كَيفِية مُمَارسَة الجنْس بِالطَّريقة الإسْلاميَّة والْحديث المسْتمرِّ عن الجنْس ؟ الدِّين الحقيقيُّ هُو أن نَبكِي على النَّاس . يَا اَللَّه ! أَرجُوك أن تُزيل الهوس مِن قُلُوب المسْلمين لِاسْتخْدام الدِّين والْإسْلام كَمُبَرِّر لِلْحدِيث المسْتمرِّ عن الجنْس . اللَّهمَّ ، اِجْعل المسْلمين الَّذين هُم مهْووسون بِمتعة الجنْس الحلَال يَشعُرون بِالتَّعاطف

تُجَاه اَلأُمة . نَسأَل اَللَّه أن يَحمِي نِسائِنَا مِن التَّعَرُّض لِلاعْتداء اَلجنْسِي والتَّعْذيب ! يُغْرِي المسْلمون أَنفُسهم بِالاعْتقاد بِأنَّ اَلمُتعة الجنْسيَّة هِي عِبادة ! يَا اَللَّه ! أزل الهوس بِالْمتعة الجنْسيَّة مِن قُلُوب النَّاس . نَسأَل اَللَّه أن يحْفظَنَا نقيَّيْنِ بِالْإيمان والتَّقْوى . يَجِب أَلَّا نَرفَع مَقاطِع فِيدْيو تُشجِّع المسْلمين على مُمَارسَة الجنْس بِشَكل أَكبَر ، حَتَّى لَو كان ذَلِك مع الزَّوْجة أو الزَّوْج . أَدعُو اَللَّه أن يهْدينَا بِالطَّريق اَلصحِيح وَأَلَّا يجْعلَنَا نُضِلَّ المسْلمين فِي الاعْتقاد بِأنَّ الجنْس والشَّهْوة جُزْء مُهِم مِن الدِّين

منهجنا وإحصاءاتنا

حروف القرآن ونقاطها



إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/04/2017 1438-07-28 هـ

عدد حروف القرآن ونقاطها بحسب قواعد الإملاء الحديثة:

م	السورة	حروفها	غير المنقوطة	المنقوطة	نقاط الحروف
1	الْفَاتِحَة	143	105	38	56
2	الْبَقَرَة	26246	17829	8417	12344
3	آلِ عِمْرَان	14985	10038	4947	7184
4	النِّسَاء	16334	11103	5231	7600
5	الْمَائدَة	12206	8302	3904	5736
6	الْأَنْعَام	12727	8557	4170	6144
7	الْأَعْرَاف	14439	9590	4849	6938
8	الْأَنْفَال	5383	3636	1747	2526
9	التَّوْبَة	11115	7667	3448	4925
10	يُونُس	7589	5025	2564	3698
11	هُود	7818	5248	2570	3755
12	يُوسُف	7307	4799	2508	3648
13	الرَّعْد	3545	2438	1107	1620
14	إبْرَاهِيم	3539	2398	1141	1645
15	الْحِجْر	2882	1872	1010	1418
16	النَّحْل	7832	5290	2542	3701
17	الْإِسْرَاء	6643	4457	2186	3133
18	الْكَهْف	6552	4328	2224	3221
19	مَرْيَم	3935	2561	1374	2049
20	طه	5399	3565	1834	2688
21	الْأَنْبِيَاء	5094	3406	1688	2363
22	الْحَجّ	5314	3600	1714	2517
23	الْمُؤْمِنُون	4483	2932	1551	2206
24	النُّور	5754	3871	1883	2751
25	الْفُرقَان	3877	2620	1257	1834
26	الشُّعَرَاء	5630	3619	2011	2864
27	النَّمْل	4792	3180	1612	2367
28	الْقَصَص	5931	3918	2013	2941
29	الْعَنْكَبُوت	4317	2899	1418	2021
30	الرُّوم	3473	2276	1197	1779
31	لُقْمَان	2171	1493	678	994
32	السَّجدَة	1563	1027	536	746
33	الْأَحْزَاب	5788	3950	1838	2655
34	سَبَأ	3594	2362	1232	1782
35	فَاطِر	3238	2200	1038	1482
36	يس	3068	2034	1034	1508
37	الصَّافَّات	3899	2536	1363	1866
38	ص	3066	2042	1024	1403
39	الزُّمَر	4869	3223	1646	2411
40	غَافِر	5108	3420	1688	2419
41	فُصِّلَت	3364	2219	1145	1681
42	الشُّورَى	3522	2359	1163	1731
43	الزُّخْرُف	3610	2382	1228	1748
44	الدُّخَان	1474	958	516	737
45	الْجَاثِيَة	2085	1398	687	1022
46	الْأحقَاف	2667	1787	880	1273
47	مُحَمَّد	2423	1699	724	1035
48	الْفَتْح	2510	1710	800	1172

الترميز العددي

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 1438-04-16

إن انتشار لغة القرآن في مساحات شاسعة من الأرض في أقصر مدة عرفها تاريخ البشرية لأي لغة من اللغات، أبدى الحاجة الماسّة لدراسة هذه اللغة، وتقعيد قواعدها، وتأسيس علومها المختلفة، وبذلك كانت القرون الثلاثة الأولى للهجرة مرتعًا خصبًا للتأليف في علوم اللغة وما يسمى اليوم بعلوم اللسانيات. وقد أدى هذا الاهتمام إلى تطوير علوم عديدة متنوّعة، من بينها علم استخراج المعمّى.

والتعمية في لغة العرب هي الخفاء والالتباس، وهي في الاصطلاح: تحويل نص عربي واضح ومكتوب إلى آخر غير مفهوم باستعمال طريقة محدّدة يستطيع من يعرفها أن يعود ويفهم النص الأصلي. والكتابة العربية في ذاتها كانت تعد في بداياتها نوعًا من التعمية، إذ لم تكن ثمة حاجة للتعمية حين كان من يعرفون القراءة والكتابة قلّة قليلة. وعندما نزل القرآن الكريم كان من يعرفون القراءة والكتابة في مكّة كلها سبعة عشر رجلًا فقط ذكرتهم كتب السيرة والتاريخ بأسمائهم.

إن علم التعمية واستخراج المُعَمَّى، أو ما يعرف حديثًا بالتشفير وكسر الشيفرة، واحد من علوم كثيرة تدين للعرب ولادةً ونشأةً وتطورًا. فهو علم عربي المولد، يعود الفضل إلى العرب في ابتكاره، ووضع أسسه، وإرساء قواعده، وتطويره إلى أن بلغ مرحلة النضج، وغدا ما وضعوه فيه مرجعًا قبس منه المشتغلون بالتعمية من بعد. فالعرب أوّل من كتب في خصائص التعمية وطرائقها الرئيسية التي ما انفك العالم يستخدمها حتى يومنا هذا، وهم أوّل من وضع المنهجيات الأساسية في علم استخراج المعمّى، ودوّنوا فيها مصنّفات مستقلة على غاية من الأهمية منذ القرن الثالث الهجري، وسبقوا بذلك علماء الغرب نحوًا من سبعة قرون، ومهّدوا لهم، وتركوا بصمات واضحة في هذا العلم المهم، الذي يشهد بفضل العرب وريادتهم.

وقد عرف علم التعمية، أو ما يعرف اليوم بعلم (التشفير)، في تاريخه الطويل عدة طرق، من ضمنها التعمية بمعالجة الحروف، حيث يتم تغيير مواقع حروف النص العربي المكتوب وفق قاعدة معينة، مثل قلب أو عكس حروف كل كلمة في النص؛ أو استبدال كل حرف من حروف الكلمة برمز أو رقم وفق قاعدة محدّدة، كأن يستبدل بكل حرف الحرف الذي يليه حسب ترتيب الحروف الأبجدي؛ أو زيادة حرف في الكلمة أو إغفاله.

وقد سبق القرآن العظيم علماء العرب ومن جاء بعدهم بقرون من الزمان في استخدام الترميز العددي أو ما يعرف بالشيفرات الرقميّة في تنظيم العلاقة بين حروف كلماته.. والنسيج الرقمي القرآني كلّه يقوم على نظام دقيق جدًّا من الترميز العددي. وسوف نعرض في هذا المشهد بعض الأمثلة المبسّطة جدًّا لكيفية استخدام القرآن العظيم للشيفرات الرقميّة في تنظيم العلاقة بين حروف كلماته.

ونحن في موقع "طريق القرآن" درسنا جميع ما استخدمه الباحثون في هذا المجال، واستقر بنا الأمر إلى استخدام ترميز جديد يستند إلى الترتيب الهجائي المعروف للحروف العربية وعددها 28 حرفًا، كما أننا نعمل حاليًا على دراسة ترميز آخر جديد سوف يرى النور قريبًا إن شاء الله.

ولكن.. لماذا اخترنا الترتيب الهجائي للحروف؟

ولماذا لم نعتمد الترتيب الأبجدي أو حساب الجمّل؟

هناك عدّة أسباب تبرّر اختيارنا للترتيب الهجائي دون غيره..

أوّلًا: الترتيب الهجائي هو الترتيب الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة.. ومعاجم ألفاظ القرآن جميعها، حديثها وقديمها، من دون استثناء، تعتمد الترتيب الهجائي للحروف العربية.

ثانيًا: عرف العرب الترتيب الهجائي للحروف لأوّل مرّة في نهاية العقد التاسع الهجري، أي بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي. وبما أن النسيج الرقمي القرآني يعتمد في وقت واحد تراميز متعدّدة لحروفه، من ضمنها الترتيب الهجائي، فإن في ذلك الدليل الحاسم على أن الذي نظم هذا القرآن ورتَّب حروفه وكلماته وآياته وسوره هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى. واعتماد القرآن على ترتيب جديد للحروف العربية يأتي بعد انقضا وحيه أشد إعجازًا من اعتماده على ترتيب قديم سابق لنزوله. وليس هناك شكٌ في أن الله عزّ وجلّ عندما أنزل هذا القرآن كان يعلم أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها على النحو الذي هي عليه اليوم.. وأن هذا الترتيب الهجائي سوف يكون الأكثر تواترًا في الاستخدام.. والأمر نفسه يُقال بالنسبة للظواهر العلمية العديدة التي أشار إليها القرآن وكانت غيبًا عند نزوله، ولم يكتشفها العالم إلا حديثًا.

ثالثًا: الترتيب الهجائي للحروف ترتيب منطقي له استخدامات متعدّدة لأنه يعتمد "الأشباه والنظائر"، أي تشابه الحروف من حيث رسمها، فكل حرفين متشابهين في رسمهما تجدهما متجاورين في الترتيب، فتأمّل هذا التناسق الدقيق في ترتيب الحروف الهجائية: (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي).

رابعًا: طريقة اختيار القرآن للحروف المقطّعة تؤكد أن الترتيب الهجائي مقدّم على غيره في النظم القرآني.. فمن مجموع الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا، أخذت الحروف المقطّعة نصفها تمامًا 14 حرفًا، وتجاهلت النصف الآخر 14 حرفًا أيضًا.. ومن الأحرف التسعة الأولى في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 2 وتجاهلت 7، ومن الأحرف التسعة الأخيرة في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطّعة 2 وأخذت 7.. ومن النصف الأوّل في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 5 وتجاهلت 9، ومن النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطّعة 5 وأخذت 9.. ومن الحروف زوجية الترتيب أخذت الحروف المقطّعة 5 وتجاهلت 9، ومن الحروف فردية الترتيب تجاهلت الحروف المقطّعة 5 وأخذت 9.. ومن الحروف العشرة الوسطى في قائمة الحروف

الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 5 وتجاهلت 5.. ومن الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطّعة الحروف زوجية الترتيب وتجاهلت فردية الترتيب، ومن الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطّعة الحروف غير المنقوطة وتجاهلت المنقوطة. وهذا التناسق الرياضي المحكم في اختيار الحروف المقطّعة لا تجده إلا في الترتيب الهجائي فقط.

خامسًا: لقد أجرينا اختبارات إحصائية مكثّفة على عدد كبير جدًا من ألفاظ القرآن وفق الترتيب الهجائي للحروف، وتبيّن لنا أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف أي كلمة من كلمات القرآن له مدلول واضح يتوافق مع معنى الكلمة نفسها وموقعها داخل الآية أو السورة وارتباطاتها المتشعّبة على امتداد القرآن كله.. وسوف نعرض عليكم في هذا المشهد مثال لكلمة واحدة فقط هي لفظ الجلالة (الله).

الترتيب الأبجدي..

وهو أقدم ترتيب للحروف العربية ويأتي وفق هذا التسلسل:

أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

حساب الجمّل..

عندما وضع العرب قبل الميلاد الحروف الأبجدية وفق ترتيبها المشار إليه أعلاه، جعلوا لكل حرف من هذه الحروف قيمة عددية على النحو الآتي: (أ=1 ب=2 ج=3 د=4 هـ=5 و=6 ز=7 ح=8 ط=9 ي=10 ك=20 ل=30 م=40 ن=50 س=60 ع=70 ف=80 ص=90 ق=100 ر=200 ش=300 ت=400 ث=500 خ=600 ذ=700 ض= 800 ظ=900 غ=1000).. وهذا هو أساس ما يُعرف بحساب الجمّل، وهو جزءٌ لا يتجزأ من الحروف العربية وتاريخها، وقد استخدمه العرب قبل الإسلام لأغراض متعددة، كما استخدمه المسلمون بشكل خاص في التأريخ للمعارك، والوفيات، وغير ذلك.

الترتيب الهجائي..

ويعرف أيضًا بالترتيب الألفبائي ويأتي وفق هذا التسلسل:

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

الترتيب الصوتي..

هذا الترتيب وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي، صاحب معجم العين، وهو ترتيب يأتي وفق مخارج الحروف العربية في جهاز النطق لدى الإنسان، حيث قسّم الحروف الهجائية إلى مجموعات صوتية بدأها بحروف الحلق، وختمها بالحروف الشفوية.. ولذلك سمّى معجمه (العين) ووضع حرف العين في مقدمة الحروف لأن العين هو أعمق الأصوات، ويصدر من أقصى الحلق، واعتبر الألف صوتًا وجاء به في نهاية القائمة. ولهذا الترتيب الصوتي أهمية خاصة لأن القرآن نزل ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا. ويأتي الترتيب الصوتي للحروف وفق هذا التسلسل:

ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت د ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ي ا ء

أحرف الجلال..

الآن سوف نختبر هذه التراتيب رقميًّا بالنسبة لأحرف لفظ الجلالة (الله)..

أوّلًا: بالنسبة للترتيب الأبجدي..

حرف الألف ترتيبه الأبجدي رقم 1

حرف اللّام ترتيبه الأبجدي رقم 12

حرف اللّام ترتيبه الأبجدي رقم 12

حرف الهاء ترتيبه الأبجدي رقم 5

هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع ترتيبها الأبجدي = **30**

ثانيًا: بالنسبة لحساب الجمّل..

حرف الألف قيمته العددية 1

حرف اللّام قيمته العددية 30

حرف اللّام قيمته العددية 30

حرف الهاء قيمته العددية 5

هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع قيمها العددية = **66**

ثالثا: بالنسبة للترتيب الصوتي..

حرف الألف ترتيبه الصوتي رقم 28

حرف اللّام ترتيبه الصوتي رقم 21

حرف اللّام ترتيبه الصوتي رقم 21

حرف الهاء ترتيبه الصوتي رقم 3

هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع ترتيبها الصوتي = **73**

رابعًا: بالنسبة للترتيب الهجائي..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26

هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع ترتيبها الهجائي = **73**

إذًا هناك توافقًا تامًا بين الترتيبين الهجائي والصوتي..

مجموع الترتيب الصوتي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**

الآن تأمّلوا الحروف المقطّعة..

حرف الألف تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.

حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.

حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.

حرف الهاء تكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.

هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع تكرارها ضمن الحروف المقطّعة = **41**

الآن اكتملت الصورة..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**

ومجموع تكرار أحرف اسم (الله) ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**

العدد 73 أوّلي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم 1

والعدد 41 أوّلي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم 1

مجموع العددين 73 + 41 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا المزمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**

السورة التي ترتيبها رقم **73** في المصحف هي سورة المزمّل..

وهذه هي الآية التي خُتمت بها سورة المزمّل..

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20)
المزمّل

ما العجيب في هذه الآية؟

إنها الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم (الله) في القرآن كله!

الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم (الله) سبع مرّات هي هذه الآية!

وجاءت في خاتمة السورة رقم 73 في المصحف!!

تأمّلوا البسملة..

تذكّروا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) = **73**

الآن تأمّلوا أوّل آية في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

تأمّلوا الترتيب الهجائي لحروف الآية كاملة..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24

هذه هي حروف (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ومجموع ترتيبها الهجائي **292**، وهذا العدد = **73** × **4**

تأمّلوا العدد 73 مضروب في الرقم 4

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله).

4 هو عدد حروف اسم (الله)، وهو أيضًا عدد كلمات الآية نفسها!

تكبير الصورة..

تذكّروا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) = **73**

أحرف اسم (الله) وردت مكتملة في جميع سور القرآن باستثناء سورتين اثنتين فقط..

حرف الألف ورد في جميع سور القرآن، وكذلك حرف اللّام ورد في جميع سور القرآن أيضًا..

أما حرف الهاء فقد ورد في 112 سورة من سور القرآن ولم يرد في سورتين..

إذًا أحرف الجلال (ا ل هـ) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن.

112 هو ترتيب سورة الإخلاص حيث ورد اسم (الله) للمرّة الأخيرة في القرآن؟

ولكن ما هما السورتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف الجلال الثلاثة (ا ل هـ)؟!

إنهما سورتا العصر والفلق..

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

سورة العصر ورد فيها حرفان من أحرف الجلال (الألف واللّام) ولم يرد فيها حرف الهاء.

وسورة الفلق ورد فيها حرفان من أحرف الجلال (الألف واللّام) ولم يرد فيها حرف الهاء..

والأمر المذهل أن سورة العصر عدد حروفها **73** حرفًا.. وسورة الفلق عدد حروفها **73** حرفًا أيضًا.

بل لا يوجد في القرآن كله سورة عدد حروفها **73** حرفًا باستثناء سورتي العصر والفلق!

وأنتم تعلمون أن **73** هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الجلال!!

العجيب أن مجموع كلمات السورتين **37** كلمة، وهذا العدد هو معكوس العدد **73**

العدد 37 أوّليّ ترتيبه رقم 12، والعدد 73 أوّليّ ترتيبه رقم 21

فتأمّلوا كيف جاء ترتيب العددين (12 و21) معكوسًا أيضًا!!

مزيد من التأكيد..

الحروف التي لم ترد في سورتي العصر والفلق عددها 7 أحرف وهي..

حرف الجيم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الزال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

حرف الظاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

حرف الكاف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي الأحرف السبعة التي تجاهلتها السورتان ومجموع ترتيبها الهجائي = **112**

فتأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 112 نفسه من خلال سورتي العصر والفلق!!

اختبار جديد..

سوف نختبر الآن الترتيب الهجائي من خلال كلمة التوحيد (لا إله إلا الله)..

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26

هذه هي حروف (لا إله إلا الله) ومجموع ترتيبها الهجائي **172**، وهذا العدد = **73** + **99**

تأمّلوا العدد 73 مضافًا إليه العدد 99

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله).

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

تأمّلوا من جديد..

سورة العصر ورد فيها حرفان من أحرف الجلال (الألف واللّام) ولم يرد فيها حرف الهاء.

سورة الفلق ورد فيها حرفان من أحرف الجلال (الألف واللّام) ولم يرد فيها حرف الهاء..

سورة العصر عدد حروفها **73** حرفًا.. وسورة الفلق عدد حروفها **73** حرفًا أيضًا.

ومجموع حروف السورتين 146 حرفًا..

انتقلوا الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 146 وهي أمامكم الآن..

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها **73** حرفًا.. يمكنكم أن تتأكّدوا الآن!!

ولكن تأمّوا كيف تكرّرت أحرف الجلال..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآية **26** مرّة!

26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!!

مزيد من التأكيد..

ما هي آخر آية في القرآن عدد حروفها 73 حرفًا؟

إنها هذه الآية من سورة الطلاق..

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (3) الطلاق

هذه هي آخر آية في القرآن عدد حروفها **73** حرفًا..

العجيب أن أوّل كلمة في هذه الآية (وَيَرْزُقْهُ) هي الكلمة رقم **73** من بداية سورة الطلاق!

ولكن تأمّوا كيف تكرّرت أحرف الجلال..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآية **41** مرّة!

وحاصل جمع العددين 73 + 41 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!!

وهكذا فإن القرآن يستند في نظم حروفه إلى الترتيب الهجائي للحروف العربية..

هذا الترتيب الذي جاء متأخرًا عشرات السنين بعد انقضاء وحي القرآن.

وفي ذلك الدليل القاطع بأن نظم حروف القرآن وحي من عند الله ولا دخل لأي أحد فيه.

ورغم ذلك لا نستطيع القول أن الترتيب الهجائي للحروف هو الترميز الوحيد الذي يأخذ به القرآن..

ويعمل موقع (طريق القرآن) حاليًا في استكشاف نمط جديد من أنماط ترميز حروف القرآن..

الترميز المرتقب يستند بشكل أساسي إلى ثقل الحرف نفسه ونسبة تكراره ضمن مجموع حروف القرآن..

ولا يزال هذا الترميز قيد الاختبار الإحصائي وقد أظهر نتائج مبشّرة حتى الآن..

وقبل اعتماده سوف يتم اختباره على عينة عشوائية ممثلة لجميع ألفاظ القرآن لا يقل حجمها عن 3000 كلمة..

وفي النهاية سوف تتم المفاضلة بين وبين الترتيب الهجائي لأنه لا يجوز استخدام أكثر من ترميز واحد في وقت واحد.

المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

أتَعلُّم ، لَقد عُدَّتْ لِلتَّوِّ مِن مُخيمَات اللَّاجئين اَلتِي تَستضِيف ضحايَا مُسْلِمي مِيانْمار . رأيْتُ أَكثَر مِن مِلْيون اِمرأَة مُسْلِمة تعرَّضْن لِلاعْتداء اَلجنْسِي ، وتمَّ حَرْق أطْفالهنَّ أمامَهنَّ . وهَا نَحْن هُنَا ، مَجمُوعة مِن المسْلمين ، نَرفَع مَقاطِع الفيدْيو حَوْل كَيفِية إِرضَاء شُركائنَا الأزْواج . اِرْحموا قُلوبَكم ، مِن أَجْل اَللَّه ، وتذكَّروا كَيْف يَتَعرَّض أَطفَال المسْلمين لِلاعْتداء أَمَام أَعيُن آبائِهم ؟ إِذَا كُنَّا محْظوظين ، فَسيَتِم مُعاقبتنَا فِي هَذِه الحيَاة لشهواتنا ، لِأنَّ الشِّرْك لَيْس فقط فِي عِبادة الأصْنام ، بل فِي عِبادة أيِّ شَخْص أو أيِّ شَيْء ، بِمَا فِي ذَلِك أَعضَاء جسد زَوجِك أو زَوجَتِك . يَا اَللَّه ! عَلّم الأمَّهات الشَّرف والاحْترام الذَّاتيِّ ! إعترَف اَلعدِيد مِن السُّجناء العراقيِّين والْأفْغان الَّذين تعرَّضوا لِلتَّعْذيب اَلجنْسِي أَنهُم كَانُوا يُمارسون اَلكثِير مِن الجنْس مع زوْجاتهم قَبْل اِعْتقالهم . اِعترَف بَعضُهم بِأَنه بَعْد مُشَاهدَة بَعْض الأفْلام الإباحيَّة الأوروبِّيَّة ، قَامُوا بِتجْرِبة أَسالِيب جَدِيدَة فِي الجنْس ، ضِمْن حُدُود الحلَال ، ولكنَّهم أدْركوا الآن أَنَّه بِسَبب هَذِه التَّساهل ، جعلهم اَللَّه سُجَناء فِي سُجُون سِرِّية حَيْث تَعرَّض أطْفالهم لِلاسْتدانة أمام أعينهم وَقَام اَلجُنود الأمْريكيُّون بِالاعْتداء على زوْجاتهم لِإجْبارهم على التَّوْقيع على اِعْترافات كَاذِبة . تذكَّروا أَنَّه فِي كُلِّ مَرَّة تنْغمسون فِي متاع الجنْس ، تذكَّروا أَنكُم ستتعرَّضون لِعقاب شديد مَا لَم تكونوا بِالْفِعْل تُسْفكون الدِّمَاء وتتعرَّضون لِلتَّعب والْجهْد فِي سبيل اَللَّه مِثْل أَصحَاب اَلنبِي . إِنَّهم لَم يَقضُوا وَقتُهم فِي اِسْتكْشاف طُرُق مُمَارسَة الجنْس . إِذَا لَم ترْغبوا فِي التَّعْذيب والاعْتداء فِي المواقع السَّوْداء وغيتْمو ، فالرَّجاء تَجنُّب

المبالغة فِي الأنْشطة الجنْسيَّة . تُفكِّروا فِي كُلِّ فِعْل لِلْمتْعة كم مِن الألم . ستحْصلون عليْه كمقابل

صَدقَنِي ، الآلَاف مِن المسْلمين الأبْرياء فِي سِجْن غُوانْتانامو والسُّجون السَّوْداء الأمْريكيَّة يتعرَّضون بِاسْتمْرار لِلاعْتداء اَلجنْسِي ، ويجْبرون على مُمَارسَة أَبشَع أَشكَال الجنْس مع السُّجناء الآخرين . وقد صَرَّح اَلعدِيد مِن المسْلمين اَلمُفرج عَنهُم أنَّ زوْجاتهم وأطْفالهم تمَّ اِخْتطافهم مَعهُم وتعرُّضهم لِلاغْتصاب على يد اَلحُراس حَتَّى مَاتُوا جَرَّاء التَّعْذيب . إِذَا كان الجنْس يُثير اِهتِمام المسْلمين إِلى هذَا اَلحَد ، فهناك مِئَات مِن السُّجون السَّوْداء حَيْث يَنتَظِر اَلحُراس الأمْريكيُّون لِارْتكاب أَشنَع الأفْعال بِحقِّ السُّجناء ، أَكثَر مِمَّا يُمْكِن لِأيِّ شَخْص أن يَتَخيَّل فِي حَياتِه . لَا يَهُم مَا إِذَا كُنْت بريئًا أم لَا ، جميع الآلَاف مِن السُّجناء المسْلمين والْعَرب والْباكسْتانيِّين فِي سُجُون الولايات المتَّحدة تمَّ تَلفِيق تُهَم لَم يرْتكبوهَا أبدًا . فَقْد قام بَعْض المرْتزقة المسيحيِّين الأوروبِّيِّين بِتفْجِير مَركَز التِّجارة العالميِّ وَتلفِيق التُّهم لِلشَّبَاب اَلمسْلِم الأبْرياء ، وَهُم يُعانون فِي السُّجون الأمْريكيَّة والْبريطانيَّة .

يَتِم اِعْتداءهم جِنْسيًّا بِشَكل مُسْتَمِر ويمْنعون مِن الصِّيَام والصَّلاة ، ويجْبرون على صُنْع أَفلَام إِباحِيَّة لِصالح اَلحُراس . وَكُّل هذَا قَانُوني وفْقًا لِلْقوانين الغَيْر المسْلمة ، لِأنَّ المشْتبه بِهم فِي الإرْهاب لَيْس لَديهِم حُقُوق بِموجب الدُّسْتور . تَحدثَت مع بَعْض السُّجناء المسْلمين اَلمُفرج عَنهُم وأقْسموا جميعًا أَنهُم لَيْس لَديهِم رَغبَة فِي مُمَارسَة العلاقات الجنْسيَّة مع أزْواجهم ، سَوَاء كَانَت حلالا أم لَا . لَقد كان لَديهِم مَا يَكفِي مِن الجنْس والاعْتداء طَوَال فَترَة حَياتِهم . لَقد تعرَّضوا لِلاعْتداء مِن قَبْل اَلحُراس آلاف المرَّات . إِذَا حَاوَل المسْلمون الانْغماس بِشَكل كبير فِي اَلمُتعة الجنْسيَّة ، فَمِن اَلمُؤكد أَنهُم سيواجهون عَواقِب قَاتِلة فِي هذَا العالم . لَن يمْنحك اَللَّه الجنَّة بلا مقابل . لَا يُمْكِنك أن تَتَوقَّع الذَّهَاب إِلى الجنَّة وأيْضًا الانْغماس فِي كُلِّ متاع هذَا العالم . عِنْدمَا جعل اَلحُراس الأمْريكيُّون رَجُلا عربيًّا يَعتَدِي على أطْفاله فِي السُّجون ، لَم يَعُد يَشعُر بِالْحماسة تُجَاه الجنْس بَعْد ذَلِك . اِعتبَر نَفسَك مَحظُوظا إِذَا تَعرضَت لِلتَّعْذيب ، فَهذَا يَعنِي أنَّ اَللَّه يريد تطهيرك قِبل الموْتِ . أو ، يُمْكِنك أن تَغضَب مِنِّي وتحاول مُمَارسَة اَلمزِيد مِن

الجنْس ، لَكِن تُؤكِّد أَنَّه فِي يَوْم مَا قد تَستيْقِظ وَتجِد أنَّ جَوانِب الإسْلام تَبدُو غَيْر مَقبُولة . عِنْدمَا تُصْبِح مَهوُوسا جِدًّا بِالْجِنْس وتعبُّد رَغَبات البشر وتحْلم بِالشَّهْوة طَوَال اليوْم ، سيتْركك اَللَّه وقلْبك اَلقَذِر ، وَببُطء سَيصبِح قَلبَك مُظْلِما بِسَبب هوس الشَّهْوة البشريَّة والرَّغْبة الجسديَّة ، وَسيزِيل اَللَّه تُقَواك تدْريجيًّا لِأَنه لَن يَكُون هُنَاك مَكَان لِلَّه فِي قَلبِك وَعقلِك حَتَّى يَنزِع اَللَّه الهداية مِنْك ، وَفجْأَة سَتصبِح جميع جَوانِب الشَّريعة الإسْلاميَّة مَشكُوك فِيهَا وممْقوتة بِالنِّسْبة لَك . وَبَعدهَا سَتدرِك أنَّ اَللَّه اِخْتارك لِتكون واحدًا مِن تِلْك الملايين مِن المسْلمين الَّذين يَترُكون الإسْلام كُلَّ عامٍ ، لأن الهِدَاية بِيد اَللَّه وَهُو اَلذِي يَهدِي قُلُوب الأتْقياء مِن الرِّجَال والنِّساء ويفْتح أَبوَاب الفهْم والْهداية أمامَهم .

أُعلِّم النَّاس أنَّ اِسْتخْدام وَجْه الزَّوْجة كوعاء مِرحَاض مبغوضٌ اَللَّه وَرسُوله . تَنُص الشَّرائع الإسْلاميَّة بِوضوح أنَّ الأعْمال الجنْسيَّة مَسمُوح بِهَا فقط لِلتَّكاثر . أَورَدت الأحاديث بِوضوح أنَّ أشْكالا أُخرَى مِن الأعْمال مَحظُورة . يُمْكنني بِالتَّأْكيد إِثبَات ذَلِك ، وَيمكِن لِآلاف مِن زملائي وعلمَاء الدِّين أن يُثْبتوا ذَلِك أيْضًا . نَسأَل اَللَّه أن يهْدينَا جميعًا ويجْعلنَا أهْلا لِدخول الجنَّة . أنَا لَديَّ ثَلَاث بَنَات بِنفْسي ، وَآمُل أن يُعاملهنَّ أزْواجهنَّ بِالشَّرف . نَسأَل اَللَّه أن يحْميَني وجميع المسْلمين مِن جميع أَنوَاع اَلمتاع والْخطايَا اَلتِي قد تَتَسبَّب فِي نُزُول العقَاب والْإهانة عَليهِم . يَا اَللَّه ! لَا تدع الشَّبَاب فِي جِيلنَا يهوسون بِاسْتخْدام الإسْلام لِتبْرِير رغباتهم الجنْسيَّة !

كما ترون ، اَللَّه كرِيمٌ جِدًّا ، ويسْمح فقط لِلْأشْخاص الَّذين هُم مُحْترمون وعفيفون بالدخول الى جَنتِه . حَتَّى لَو كَانَت مِيَاه المرْحاض لَيسَت حرامًا أو نَجسَة ، فَإِننَا لَا نشْربهَا ولَا يَنبَغِي لِلْمسْلم أن يُنظِّف أسْنانه بِاسْتخْدام ماءٍ مِن وِعَاء المرْحاض . بِالْفِعْل ، يُمْكِنك تحرِيف جميع جَوانِب الشَّريعة الإسْلاميَّة لِتجْعل رغباتك الجسديَّة تَبدُو شَرعِية وقانونيَّة ، وَلكِن تَذكُّر هذَا : اَللَّه لَا يَحْتاج إِليْنَا أن نَكُون تقيَّيْنِ ونبلَاء . هُنَاك مَلايِين الأشْخاص فِي هذَا العالم الَّذين لَيسُوا مهْووسين بِالْأنْشطة الجنْسيَّة . على سبيل المثَال ، ذَهبَت مُؤَخرا إِلى أَمرِيكا الجنوبيَّة ، وهناك اِعتنَق الإسْلام عِدَّة آلاف مِن الأشْخاص بِيَدي ، وَكَان بيْنهم عدد مِن الكهَنة الكاثوليك الَّذين حافظوا على العزوبيَّة طَوَال حَياتِهم ولم يُحاولوا بِاسْتمْرار تَشرِيع أَعمَال مُهينَة . أدْخلَهم اَللَّه إِلى مُجتَمَع الإسْلام اَلكرِيم بِسَبب قُلوبِهم اَلنقِية . وقد زُرْت أيْضًا كَندَا ، حَيْث

تَعرضَت لِلاعْتداء مِن قَبْل مُجتَمَع المسْلمين السَّابقين هُنَاك ، الَّذين يَبلُغ عَددُهم أَكثَر مِن ثلاثمائة أَلْف . كَانُوا جميعًا مُسْلِمِين ، وَلكِن اَللَّه أزاحَهم مِن دَائِرة الإسْلام . هل تَعرِف مَا اَلذِي كان مُشترَكا بَيْن المسْلمين السَّابقين جميعًا ؟ كَانُوا يُحاولون دائمًا تَجرِبة أَفعَال مَرِيضَة ومهينة فِي الزَّوَاج و ذو الْعلاقات . صَدقَنِي ، أَيهَا اَلأَخ / اَلأُخت العزيزة ، اَللَّه لَا يَحْتاج إِليْنَا أن نَعبُده ونطيعه . سَيحُول اَللَّه بِكلِّ سُرُور الغيْر المسْلمين العفيفين إلى الإسْلام ويجْعلهم يَدخُلون الجنَّة الأبديَّة ، بدلا مِن المسْلمين القذرين الَّذين يَلوُون شَرائِع الإسْلام لِيلبُّوا شهواتهم .

قد نُحَاوِل اِسْتخْدام أيِّ حديث أو آية مِن اَلقُرآن لِتبْرِير أَعمَال قَذرَة مِثْل الأعْمال الفمويَّة بَيْن الأزْواج ، وَلكِن تَذكُر أنَّ الإسْلام يُعْطِى فقط لِلْأشْخاص الَّذين يُحبُّهم اَللَّه ، واسْتخْدام زَوجَتِك كوعاء مِرحَاض ، أو فم اِمرأَة مُسْلِمة عَفِيفَة كَحَافَّة مِرحَاض لِوَضع القذارة هُو حَرَام ومكْروه لِلْغاية عِنْد اَللَّه ، وَرسُله وجميع الملائكة . قد تُجَادِل بِأنَّ تَنظِيف اَلفَم يجْعله نظيفًا ، لِذَا تَبرِير دُهْنِه بِأجْزَاء خَاصَّة غَيْر نَظِيفَة مَقبُول ، إِذًا اِسْأل نَفسَك إِذَا كُنْت على اِسْتعْداد لِدهْن البرَاز على وَجهِك طَوَال اليوْم ثم غسلِه . كمؤْمنين بِاللَّه والْيَوْم اَلآخِر ، يَجِب أن نَعلَم أنَّ هَذِه الحيَاة والْمتْعة الدُّنْيويَّة لَيسَت هدفنَا . وَلَكننَا هُنَا ، نَدعِي أَننَا أَتبَاع اَلنبِي اَلكرِيم ، رَجُل كان أَكثَر عِفَّة مِن أَكثَر النِّسَاء عِفَّة ، ومع ذَلِك نُنَاقِش أَشيَاء مُثيرَة للإشمئزاز. نَحْن نَستخْدِم اَلفَم لِنقول اِسْم نَبِينَا اَلعزِيز ، اَلنبِي اَلذِي أحبَّنَا وتعظَّمنَا . نَسأَل اَللَّه أن يهْدينَا جميعًا وأن يمْنحَنَا الطَّهارة والْإخْلاص .

.

مُشَاهدَة اَلْمَواد الإباحيَّة خَطِيئَة عظيمة ، وَيجِب أن نَبكِي إِلى اَللَّه ، ونفكِّر فِي هَذِه الخطايَا ، ونتخَلَّى عن مِثْل هَذِه الممارسات بِشَكل دَائِم . نَبكِي بِكثافة فِي مُنتَصَف اللَّيْل ونصلِّي إِلى اَللَّه لِيجْعل قُلوبَنَا نَقيَّة . نَبنِي اِرْتباطًا رُوحيًّا مع اَللَّه ، وَفِي كُلِّ يَوْم نَقضِي سَاعَة نُصلِّي ونتأَمَّل فِي حَياتِنا . نَجلِس فِي عُزلَة ، وَنمضِي كُلَّ لَحظَة فِي ذِّكْر اَللَّه ، لِأَنه فِي الوقْتِ الحاليِّ ، قد تَكُون بِصحَّة جَيدَة ، وَلكِن فِي أيِّ لَحظَة ، يُمْكِن أن تَتَعثَّر على السَّلالم وَتصبِح مشلولًا، وبعْدهَا لَن يَكُون جَمَال النِّسَاء الغريبات ذُو فَائِدة . كُنَّ فِي خَوْف دَائِم ، وتجنُّب جميع أَنوَاع الخطايا . لَا تُفكِّر فِي النِّسَاء أو الرِّجَال ، ولَا حَتَّى تَنظُر إِليْهم ، ولكن فكّر فِيمَا إِذَا كان اَللَّه سيأْخذ حَياتِي عِنْدمَا أَحدَق فِي النِّسَاء ، هل سَيكُون الإيمان والشَّهادة فِي قَلبِي ، وهل

سَأكُون قادرًا على الإيمان بِاللَّه وَتَذكَّر مَبادِئ هذَا الدِّين ، عِنْدمَا يَأتِي مَلِك الموْتِ لِيأْخذ رُوحي ؟ إنَّ أُولئك الَّذين يُفكِّرون فِي الزِّنَا طَوَال الوقْتِ ، ثُمَّ تَتَشابَك أفْكارهم فِي الخيَال حَتَّى يقومون بِفعْل ذَلِك . لَا تَسمَح لِنفْسك بِالتَّفْكير فِي أيِّ شَخْص . كُلُّ شرٍّ فِي العالم يَبدَأ بِالْأفْكار . نَعِم ، الزَّوَاج جَائِز ، وَلكِن يَجِب أن يَتَزوَّج المرْء فقط لِلْإنْجاب . اِبْق فقط مع زَوجَتِك لِإنْجَاب الأطْفال .

اِحتفَظ بِاللَّه فِي قَلبِك ، واسْتغْفر بَعْد كُلِّ صَلَاة . لَا تَقتَرِب أبدًا مِن مِثْل هذَا القذارة كالْإباحيَّة . تَذكَّر أَنَّ اَللَّه يُراقبنَا فِي كُلِّ الأوْقات ، وتخيَّل لِلحْظة وَاحِدة أنَّ لَديْك اِبْنَة يوْمًا مَا ؛ لَن تُحِب أن يراهَا رِجَال آخرون فِي أفلَام إِباحِيَّة . لَديْك أُمٌّ مَحبُوبة تحْترمهَا ، فتَخيَّل كَيْف ستشْعر إِذَا رأى رِجَال آخرون صُورَهَا الإباحيَّة . كُلُّ خَطِيئَة تَبدَأ بِفكْرة شِرِّيرة لِلْبشر ، لِذَا فَإِن أخطَر شَيْء فِي الحيَاة هُو أن تَكُون لَديْك أفكَار عن الآخرين فِي القلْب . إِذَا كان شَخْص مَا يَستَمِر بالإستمتاع في هذه الأفْكار القذِرة ، فَإنَّه سيسْتغْرق لِلَّه ثَانِية وَاحِدة لِيجْعل ذلِك الشَّخْص يَنسَى الإسْلام ويكْره قَلبُه مَبادِئ الإسْلام . أَعرِف اَلكثِير مِن الشَّبَاب الَّذين كَانُوا مُدْمنِين على مُشَاهدَة الصُّور والْفيدْيوهات الصَّريحة ، وقريبًا بَدءُوا يُشكِّكون فِي جميع مَبادِئ الإسْلام وبدؤوا فِي النِّهاية بِكُره الإسْلام . بَعضُهم حَتَّى أصْبحوا رسْميًّا مُلْحِدين ، ولكنَّهم يعْتقدون أنهُم خَرجُوا مِن الإسْلام بإرادتهم، وَلكِن الحقيقة هِي أنَّ اَللَّه لَم يَكُن يَرغَب فِي أن يَدخُلوا جَنتُه الأبديَّة ، وَلِهذَا السَّبب جعل قُلوبَهم تَتَغيَّر . لِذَا ، كُنَّ خائفًا مِن أنَّ إِيمانك يُمْكِن أن يَختَفِي فِي أيِّ لَحظَة ، ولَا تَسمَح لِأفْكَار البشر ، سَوَاء كَانُوا رِجالا أو نِساءا ، بِأنَّ تَدخُّل هذَا القلْب . فِكْر فِي زَمَنيَّة الحيَاة الزَّائلة . إِذَا مَرضَت فِي هذَا اليوْم وَتعجِز عن الأكْل والشُّرْب بِنفْسك وَأصبحَت فَجأَة مَشلُولا تمامًا ، فَمِن سيرْعَاك ؟ هل سَتأتِي النَّاس فِي أَفلَام الإباحيَّة لِإنْقاذك وتعْليمك قول الشهادة عِنْد حِين الموْتِ ؟ نَسأَل اَللَّه أن يحْفظَنَا على طريق اَلعِفة والْحقِّ . آمين

ما يميّزنا

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 16/08/2020 1441-12-26 هـ

- لأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يقدّم موقع (طريق القرآن) الدليل الحاسم على أن مواقع علامات التشكيل والتنقيط على حروف القرآن تأتي وفق نظام رقمي معجز، وأن النسيج الرقمي القرآني يقوم على ما هو أدنى من حركة الحرف وحظه من التنقيط. فالقرآن الكريم نزل ملفوظًا ومنضبطًا بميزان الوحي على أمَّة برع أهلها في الفصاحة والبلاغة وصناعة اللّغة وعلم الكلام، وعندما خطَّ كتّاب الوحي هذا القرآن في بادئ الأمر برسمه الأوّل جاء ذلك الرسم معجزًا، وعندما تطوَّرت قواعد الرسم والإملاء عبر الزمن، وتمّ تشكيل حروف هذا القرآن المتفق على صحتها وتنقيطها، جاءت علامات التشكيل ونقاط الحروف متناغمة

مع النسيج الرقمي لحروف القرآن وكلماته وآياته، الذي هو معجز لكل زمان ومكان، لأنه تنزيل العليم الخبير سبحانه.

- ولأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يقدم موقع (طريق القرآن) الدليل الحاسم على أن موقع كل حرف من حروف القرآن الكريم مضبوط وفق موازين رقمية دقيقة جدًّا، وأن كل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ في أدق تفاصيله، وأن أي حرف في أي موقع داخل القرآن الكريم ليس مستقلًا بذاته أو منعزلًا عن الحروف الأخرى، بل هو مرتبط بها ارتباطًا عضويًّا وثيقًا بحروف الكلمة والآية والسورة التي ورد فيها، وبحروف القرآن الكريم جميعها، مهما تباعدت المسافة بينها. وإن هذه الحروف، ومن خلال المواقع التي تتخذها، وهي مواقع محسوبة بدقة متناهية، ومن خلال شبكة عنكبوتية متداخلة ومعقدة جدًّا، تشبه إلى حدّ كبير الخلايا العصبية في مخ الإنسان التي يصل عددها إلى مليارات الخلايا وكلها متصلة بطريقة أو بأخرى بعضها ببعض.

- ولأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يقدم موقع (طريق القرآن) الدليل الحاسم على الارتباط الوثيق بين حروف القرآن وترتيبها الهجائي، من خلال نظام رقمي دقيق جدًّا لا يحتمل التأويل. وفي ذلك الدليل الحاسم على أن الذي نظم حروف هذا القرآن هو عالم الغيب والشهادة وحده سبحانه وتعالى، إذ إن الحروف العربية لم يتم ترتيبها هجائيًّا، أي ترتيبها ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر"، وبحسب تشابه الحروف من حيث رسمها، إلا في عام 90 هجرية، أي بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن. ويعدّ هذا الترتيب الهجائي الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة.

- ولأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يقدم موقع (طريق القرآن) الدليل الحاسم على أن النظم القرآني يأتي معجزًا من خلال قواعد الإملاء الحديثة، وهي القواعد التي جاءت متأخرة وبعد انقطاع الوحي بعشرات السنين، وهي أفضل ما توصّل إليه علماء اللّغة في مجال رسم الكلمة العربية حتى الآن، وفي ذلك الدليل الحاسم على أن الذي نظم هذا القرآن ورتّب حروفه وكلماته وآياته وسوره هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى، ومع ذلك يظلّ ارتباط القرآن بالرسم العُثماني الذي كُتب به في بادئ الأمر مُعجزاً أيضًا ومن كل الوجوه. وهكذا يأتي القرآن مُعجزًا في لفظه ونظمه لكل الأزمنة والأجيال، ويستوعب أفضل ما توصّل إليه البشر، في كل عصر، بل ويتفوَّق عليه، ليس في المجال اللُّغوي فحسب، ولكن في كل شيء، فتجده في مجالات العلوم سابقًا بقرون أحدث ما توصّل إليه العالم، وتجده في مجالَيْ التربية والتشريع وغيرهما يخاطب كل جيل كأنه الجيل الذي نزل عليه الوحي. ومن هنا تتجلى عظمة القرآن الذي أنزله الله بعلمه، وكفى بالله عليمًا.

- ولأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يقدّم موقع (طريق القرآن) الدليل الحاسم على أن النسيج الرقمي القرآني يقوم على الأعداد الأوّليّة الصماء التي ظلّت عبر القرون حتى يومنا هذا، سرًّا يؤرّق العالم، ولغزًا يحيِّر العقل البشري ويتحدَّى أساطين علم العدد. وبرغم ملايين المحاولات المضنية التي قام بها علماء الرياضيات عبر القرون، لم يتوصّل العالم إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك الأعداد الأوّليّة أو ترويضها، وبرغم ذلك فهم يستخدمونها في العديد من المجالات. والقرآن العظيم بدوره يستخدم خصائص هذه الأعداد ومراتبها في تعزيز المعنى المراد، بل والأعجب من ذلك أن النسيج الرقميّ القرآني كلّه يقوم على الأعداد الأوّليّة، ولا يمكن فهم علاقات النسيج الرقمي القرآني بشكل صحيح إلا بعد فهم سلوك هذه الأعداد. ومن خلال موقع طريق القرآن وما يقدّمه من أدلة واضحة في هذا الخصوص، سوف يقترب العالم أكثر من أي وقت مضى من فهم سلوك هذه الأعداد الأوّليّة وطريقة توزيعها. وفي ذلك الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن البشرية، وبكل ما أوتيت من ملكات الذكاء الفطري وأدوات الذكاء الاصطناعي، تعجز عن أن تأتي بمثل جانب يسيرٍ جدًّا من مثل النسيج الرقمي القرآني المُعجز، بل إنها تعجز عن الإحاطة به وفهم كل أبعاده.

- ولأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يقدّم موقع (طريق القرآن) الدليل على أن طريقة توزيع الأعداد الأوّليّة لا يمكن فهمها إلا من خلال الرقم 6، وهو عدد مركّب يستخدمه القرآن في ترويض الأعداد الأوّليّة الصماء.

- يبتكر موقع "طريق القرآن" علم جديد من علوم دراسات القرآن أطلق عليه "علم النسيج الرقمي القرآني"، ويقدّم الموقع لأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن نظريات جديدة في علم العدد لفهم بعض جوانب هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب وتحليلها.

- ولأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يجمع موقع (طريق القرآن) بين الحقائق العلمية والثوابت الرقمية في منظومة قرآنية واحدة مُعجزة.

- ولأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يقدّم موقع (طريق القرآن) الدليل الحاسم على أن القرآن العظيم سبق العالم بقرون من الزمان في استخدام الشيفرات الأمنية الرقميّة في تنظيم العلاقة بين سوره وآياته.

- لأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يقدم طريق القرآن قواعد رياضية مستحدثة ومستنبطة من القرآن نفسه، وليس من أي مصدر آخر.

- ولأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يقدّم موقع (طريق القرآن) نظرية جديدة تجعلنا نقترب كثيرًا من فهم المنطق الرياضي الذي يربط بين أرقام سور القرآن وعدد كلماتها وآياتها؛ حيث لا يزال هذا المنطق حتى الآن خافيًا على البشر، ولا تزال الطريقة التي رُتِّبت بها سور القرآن وحُدّدت بها عدد آياته سرًّا من الأسرار. وإن دراسة هذا المنطق والوقوف على بعض خفاياه سوف يشكّل بلا شك فتحًا مهمًّا جدًّا للبشرية في كل ما يتعلق بعلم العدد.

- ولأوّل مرّة في تاريخ القرآن يقدّم موقع طريق القرآن إحصاءً دقيقًا وشاملًا حول تكرار اسم الله في القرآن الكريم. عبر قرون من الزمان ظل علماء المسلمين يتناقلون إحصاءً غير دقيق حول تكرار اسم اللّه في القرآن الكريم! هل تصدّق ذلك؟! اسم اللّه.. أهم لفظ في القرآن كلّه، بل أكثر كلمة تكرّرت فيه! لقد ظلّت اجتهادات العلماء والباحثين عبر القرون تُسقط رسمًا مهمًّا لاسم الجلالة وهو "اللّهُمَّ"! لم يكونوا يحسبونه، لأنهم لم يفهموا معنى الميم المضافة إليه! ولأهميّة هذا الرسم من أسماء الجلالة تجد أن العديد من الأدعية المأثورة تبدأ به! وأن العبد يتوجّه إلى ربه في دعائه بهذا الاسم الجليل (اللّهُمَّ)! فمنذ نزول القرآن الكريم حتى عصرنا هذا لم يقل أحد بأن اسم الله تكرّر في القرآن الكريم 2704 مرّات إلا موقع طريق القرآن فقط.

- ولأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يقدّم موقع (طريق القرآن) إحصاءً دقيقًا وشاملًا حول كلمات سور القرآن جميعها بحسب قواعد الإملاء الحديثة.

- ولأوّل مرّة في تاريخ علوم القرآن، يقدّم موقع (طريق القرآن) إحصاءً دقيقًا ومفصّلًا حول حروف سور القرآن بحسب قواعد الإملاء الحديثة.

إن ما سيجده الزائر الكريم في موقع (طريق القرآن) لن يجده في أي مصدر أو موقع آخر.

إنه الموقع الذي لا غنى لأحد عنه.. فالمؤمن بالقرآن يزداد بهذا الموقع إيمانًا ويقينًا بكتاب ربه.

والمكذب بالقرآن سوف يجد في هذا الموقع البرهان المادي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله بلا ريب.

الموسوعة الرقمية القرآنية (الجزء الأوّل) | آخر تحديث: يوم الأحد 26 رجب 1438 هـ الموافق 23 إبريل 2017 م

إعداد الدكتور / أحمد مُحمّد زين المنّاوي

كلمات آيات القرآن وحروفها ونقاط حروفها، وفق رواية حفص عن عاصم، وبحسب قواعد الإملاء الحديثة.

يمكنكم الحصول على نسخة من القرآن مكتوبة بحسب قواعد الإملاء الحديثة من خلال مكتبة طريق القرآن.

	رقم الآية وترتيبها		السورة		عدد الكلمات	مجموع الحروف	الحروف غير المنقوطة	الحروف المنقوطة	عدد نقاط الحروف
	من بداية المصحف	من بداية السورة	ترتيبها	اسمها					
6306	6109	3	96	الْعَلَق	3	14	12	2	3
6307	6110	4	96	الْعَلَق	3	13	9	4	6
6308	6111	5	96	الْعَلَق	5	18	15	3	4
6309	6112	6	96	الْعَلَق	4	17	12	5	6
6310	6113	7	96	الْعَلَق	3	11	7	4	5
6311	6114	8	96	الْعَلَق	4	14	11	3	3
6312	6115	9	96	الْعَلَق	3	13	7	6	10
6313	6116	10	96	الْعَلَق	3	10	8	2	2
6314	6117	11	96	الْعَلَق	5	18	14	4	6
6315	6118	12	96	الْعَلَق	3	12	9	3	5
6316	6119	13	96	الْعَلَق	4	15	9	6	9
6317	6120	14	96	الْعَلَق	5	17	13	4	6
6318	6121	15	96	الْعَلَق	6	26	14	12	15
6319	6122	16	96	الْعَلَق	3	15	7	8	12
6320	6123	17	96	الْعَلَق	2	10	6	4	6
6321	6124	18	96	الْعَلَق	2	12	6	6	8
6322	6125	19	96	الْعَلَق	5	20	15	5	8
6323	**116204**	**190**	المجموع		**72**	**288**	**194**	**94**	**132**
6324									
6325	6126	1	97	الْقَدْر	5	21	12	9	13
6326	6127	2	97	الْقَدْر	5	19	16	3	6
6327	6128	3	97	الْقَدْر	6	20	12	8	14
6328	6129	4	97	الْقَدْر	9	37	26	11	14
6329	6130	5	97	الْقَدْر	5	18	14	4	6
6330	**30640**	**15**	المجموع		**30**	**115**	**80**	**35**	**53**
6331									
6332	6131	1	98	الْبَيِّنَة	12	56	32	24	37
6333	6132	2	98	الْبَيِّنَة	6	23	18	5	8
6334	6133	3	98	الْبَيِّنَة	3	11	4	7	12
6335	6134	4	98	الْبَيِّنَة	11	45	28	17	25
6336	6135	5	98	الْبَيِّنَة	16	78	55	23	37

الحروف الهجائية

إعداد: موقع طريق القرآن

آخر تحديث: 25/04/2017 هـ 22-04-1437

رُتبت الحروف الهجائية العربية ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر"، أي تشابه الحروف من حيث رسمها، في عام 90 هجرية، في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي، وبعد 80 عامًا من انقطاع الوحي، وقد سُمّي هذا الترتيب اصطلاحًا بالترتيب الهجائي تمييزًا له عن الترتيب الأبجدي، ونظام الترتيب الهجائي للحروف هو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي). ويعدّ هذا الترتيب الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم

المصنفات والمصادر والمراجع وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة. الحروف الهجائية عددها 28 حرفًا تبدأ بالألف وتنتهي بالياء وما عداها أشكال للحروف، وعددها خمسة أشكال (ء، ئ، ؤ، ى، ة).

حرف الألف (أ)

الألف: الحرف الأول من حروف الهجاء، وكذلك الحرف الأول للأبجدية العربية والعبرية ومعظم اللغات التي تفرّعت من اللغات السامية، وقيمته في حساب الجُمَّل 1، وكان علماء اللغة الأوائل يفرِّقون بين الهمزة والألف، وكان بذلك عدد الحروف العربية عندهم تسعة وعشرين حرفًا، أما علماء اللغة المحْدَثون فلا يعتبرون الألف حرفًا هجائيًّا.

ويُنطق همزةً إذا لم يتصل به مدٌّ، مثال: أسد، ويُنطق ألفًا إذا اتصل به مدٌّ، مثال: قرآن. وهو صوتٌ مخرجه من الحنجرة، ولا يُوصف بالجهر أو الهمس، ساكن انفجاريّ "شديد"، مُرقَّق.

وعند نطقه تُسدُّ الفتحة الموجودة بين الحبلين الصوتيين؛ فلا يُسمح للهواء بالمرور من الحنجرة، ثم ينفرج الوتران، فيخرج الهواء محدِثًا صوتًا انفجاريًّا، ووضْع الأحبال الصوتية في أثناء النطق بصوت الهمزة بين الانغلاق والانفتاح؛ فيخرج الصوت الناتج بين المجهور والمهموس، وهذه الهمزة حرف مستثقل؛ لخروجها من أقصى الحلق؛ فلذلك الاستثقال ساغ في الهمزة التخفيف، والخليل أول من وضع للهمزة رمز "ء" رأس عين "ع"، وتختلف طريقة كتابتها بحسب موقعها من الكلمة. وهي من حروف المعاني، وتأتي للاستفهام والنداء.

حرف الباء (ب)

الباء: المعجمة المنقوطة الموحَّدة التحتيَّة، الحرف الثَّاني من حروف الهجاء في الترتيبين المشرقي والمغربي وأبجديتهما، وقيمتها في حساب الجُمَّل 2، وهي صوتٌ يخرج من بين الشفتين فهو شفويّ، مجهور، ساكن انفجاريّ "شديد"، مُرقَّق.

ومنزلتها من حيث الاستعمال في الدرجة الأولى بين الحروف، ولا تخلو منها كلمة خماسية، قال الخليل: فإذا ورد عليك خماسي معرًّى منها فاعلم أنه مُولَّد. وهي أحد الأحرف الستة التي لا تكاد تخلو منها أكثر الكلمات العربية. وهي مؤنثة، تُقصر؛ فتجمع على أبواء، وتُمدُّ؛ فتجمع على باآت، وإذا نَسبت إليها. قلت: قصيدةٌ بَيَوِيَّة، وبائيَّة، وباوِيَّة، وتشتق منها فعلًا، فتقول: بيَّيت باءً حسنةً، أي كتبتها.

وهي من حروف المعاني: ولها معانٍ كثيرة، ومن معانيها: الاستعانة، مثل: كتبت بالقلم، والسببية، مثل: أُخِذ بذنبه، والظرفية زمانًا ومكانًا نحو: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ﴾، وتأتي زائدة في مواضع كثيرة منها: في فاعل كفى، وفاعل فعل التعجب بصيغة الأمر، وفي المبتدأ إذا كان لفظ "حَسْب"، وفي خبر" ليس"، وفي التوكيد بالنفس والعين. وفي المبتدأ الذي يأتي بعد "إذا" الفجائية.

حرف التاء (ت)

التاء: الحرف الثَّالث من حروف الهجاء، وهي صوتٌ أسناني لِثَويٌّ، يخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا. مهموسٌ، ساكن انفجاريّ. وقيمتها في حساب الجُمَّل 400.

وتستعمل في الكلام على ثلاثة أضرب: أصلًا، وبدلًا، وزائدًا، فإذا كانت أصلًا وقعت فاءً، وعينًا، ولامًا، فالفاء نحو: تمر وتنأ، والعين نحو: فتر وقتل، واللام نحو: فخت ونحت.

وأما إبدالها فقد أُبدلت من ستة أحرف، هي: (الواو، والياء، والسين، والصاد، والطاء. والدال)، وهي من أحرف الزيادة المجموعة في قولك (اليوم تنساه)، وتأتي زائدة أولًا كتَجفاف، وثانية كافتقار، ورابعة كسنبتة بمعنى: القطعة من الزمان، وخامسة كملكوت، وسادسة كعنكبوت.

وتقلب طاءً في صيغة افتعل التي فاؤها: "ص" أو "ض" أو "ط" أو "ظ"، مثل: اصطبر، واضطرب، واطرد، واظطلم. وتقلب دالًا في افتعل التي فاؤها: "ز" أو "ذ" أو "د" مثل: ازدهرن، اذدكر، ادَّان.

وتدلّ على معانٍ منها: التأنِيث: وتكتب مع الفعل تاءً مفتوحَة ومع الاسم تكتب مربوطة. والنسبة إليها: تائي وتاوي، يُقال قصيدة تائية وتاوية، والجمع: أتواء، وتكون من حيث كثرة الاستعمال في الدرجة الثانية بين حروف الهجاء.

حرف الثَّاء (ث)

الثَّاء: الحرف الرّابع من حروف الهجاء، وهي صوتٌ أسنانيّ ومخرجه من طرف اللِّسان مع أطراف الثنايا العليا، وهو مهموس ونظيره المجهور صوت الذال، ساكن، احتكاكي (رخو)، مُرقَّق، وقيمتها في حساب الجُمَّل 500.

وهي أحد حروف النفث (وهو إخراج الهواء من بين الثنايا وأسلة اللسان)، ومحلها من الذال محل التاء من الدال، ولا تكون إلّا أصلًا فاءً أو عينًا أو لامًا، فالفاء نحو: ثمر وثبت، والعين نحو: جثل وخثر، واللام نحو: فحث وبعث، ولا تكاد تتركّب مع: (س، ص، ز، ظ، ض) في كلمة واحدة عربية.

وتقلب تاءً: إذا وقعت فاءً في "افتعل" أو ما تصرف منه، وتدغم في تاء افتعل بعدها نحو: اتَّرد، وبعض العرب يقلب التاءَ نفسَها ثاءً، ويُدغم الثائين كقولهم: اثَّأر فلان: إذا أدرك ثأره، وتبدل إبدالًا غيرَ مطَّرد من: "ت"، "س"، "ف"، مثل: توت وتوث، وساخ وثاخ، وثجرة الوادي وفجرته بمعنى: متسعه.

وتأتي في الدرجة الثالثة بين حروف الهجاء من حيث الاستعمال، والنسبة إليها: ثائيٌّ، وثاويٌّ، وثوِيٌّ، وجمعها: أثواء وأثياء وثاءات.

حرف الجيم (ج)

الجيم: الحرف الخامس من حروف الهجاء، وللجيم في العربية نطقًا ست صورٍ:

الجيم الفصيحة: وهي التي أخذ بها القُرَّاء المجيدون، ونسبها علماء العربية إلى وسط الحنك، وضمَّها بعضُهم إلى الشين والياء، وسمَّوها جميعًا الحروفَ الشجرية، ويصفها المحدثون بأنها: صوت لِثَويٌّ، حنكيٌّ، مركّب (وقفي احتكاكي)، مجهور.

الجيم القاهرية: وفيها تحرَّف الجيم عن موضعها إلى أقصى الفم، فتقرب من الكاف أو القاف، وتصبح شديدة، ويقال: إن هذه الصورة هي الأصل في اللغة العربية واللغات السامية جميعًا، وتطورت منها الصورة الأولى، ويؤيد هذا الرأي التاريخ اللغوي وواقع الحال في اللغات السامية.

الجيم الشامية: وهي صوت لِثَويٌّ حنكي احتكاكي (رخو) مجهور، وهي نطق محليٌّ للصورة الأولى أو تطور لها، وتنطق ياء في بعض بلاد الخليج ولهذا النطق أصل في القديم، وتنطق دالًا في صعيد مصر، وتنطق زايًا إذا تلتها زايٌ في بعض اللهجات التونسية والفلسطينية، ولهذا النطق أيضًا أثر في القديم وإن كان ينسب إلى غير العرب، وقيمتها في حساب الجُمَّل 3.

وتأتي في الدرجة الثانية بين حروف الهجاء من حيث الاستعمال، وقالوا عنها: لا تكون في أصل العربية مصاحبة للضاد إلّا تالية لها، وأن الجيم إذا اجتمعت مع راء أصلية أو ياء أصلية فالكلمة ضادية فظائية.

حرف الحاء (ح)

الحاء: الحرف السادس من حروف الهجاء، ومخرجها من وسط الحلق، وهي صوت مهموس، ساكن، احتكاكيّ (رخو)، مُرقَّق، يُمدُّ ويُقصر، يُؤنَّث ويُذكّر.

ولولا بَحَّة فيها لأشبهت العين، وقيمتها في حساب الجُمَّل 8. وهي من الحروف المقطّعة الواردة في افتتاح بعض سور القرآن الكريم.

والنسبة إليها: حائيٌّ، وحاويٌّ، وحَوِيٌّ، والجمع: أحواء وأحياء وحاءات، وتُصغّر على حُيَيَّة، تقول حييت حاءً، أي كتبتها. ويقول عنها علماء العربية: إنها لا تأتلف مع العين في كلمة واحدة، وتأتي في الحروف الهجائية في الدرجة الثانية من الاستعمال.

ولا تكون الحاء في كلمة اسمًا أو فعلًا إلَّا أصلًا لا غير، وتقع فاءً، وعينًا، ولامًا. فالفاء نحو: حرم وحبس، والعين نحو: سحر وضحك، واللام نحو: صبح، وصلح، ولا تكون الحاء بدلًا، ولا زائدة أبدًا إلَّا فيما شذّ عنهم.

وتأتي كلمة حاء بعدة معانٍ: "حاءِ" زجر للإبل مبني على الكسر، ويُقال أيضًا: حاءِ بضأنك، أي: ادْعُها.

حرف الخاء (خ)

الخاء: الحرف السابع من حروف الهجاء، ومخرجها أدنى الحلق إلى الفم من الطَّبق ومؤخِّر اللِّسان. وهي مهموسةٌ، ساكنةٌ، احتكاكيّةٌ (رخوة)، مُفخَّمةٌ.

وتكون أصلًا لا غير؛ فتكون فاءً، وعينًا، ولامًا، فالفاء نحو: خَرْج، وخَرَجَ، والعين نحو: صخر وصخب، واللام نحو: مَرْخ ومَرَخَ. ولا تجتمع مع حرف العين إلا في اللفظ الدخيل.

وتجمع على أخواء وأخياء وخاءات، والنسبة إليها: خائيٌّ وخاويٌّ، وخوِيٌّ، تقول: خيَّيت خاءً، أي كتبتها، وتأتي في الدرجة الثالثة بين حروف الهجاء من حيث كثرة الاستعمال، وقيمتها في حساب الجُمَّل 600.

حرف الدَّال (د)

الدَّال: الحرف الثَّامن من حروف الهجاء، وهو صوت أسنانيّ لِثَويٌّ، مجهور مهموسه حرف التاء، ساكن انفجاريّ (شديد)، مُرقَّق. ومخرجه من طرف اللِّسان وأصول الثنايا العليا قرب مخرج التاء.

وهو حرف صحيح، يُذكَّر ويُؤنَّث، يكون في الكلام أصلًا وبدلًا فإذا كان أصلًا وقع فاءً وعينًا ولامًا، فالفاء نحو: دُرْجٍ ودَرَجَ، والعين نحو: خَدْلٍ وخَدِلَ، واللام نحو: جَعْدٍ وجَعِدَ. وقد يبدل من التاء إذا كان بعد الجيم كقراءة من قرأ شاذًّا: "يجدبيك" في ﴿يجتبيك ربك﴾. ويبدل باطرادٍ من تاء الافتعال وفروعه إذا كانت الفاء زايًا: كازداد وازدجر، أو ذالًا مُعجمة: كادَّكر، أو دالًا مُهملة مثلها: كادَّرأ وادَّفع.

وتقول دوَّلت دالًا حسنةً وحسنًا. وجمعها: أَدْوال ودالات، كمال وأموال، ويأتي في الدرجة الثالثة من حيث الاستعمال، وهو أحد الأحرف الستة التي لا تكاد تخلو منها أكثر الكلمات العربية، وتأتي الدال كلمةً بمعنى: المرأة السمينة.

حرف الذال (ذ)

الذال: الحرف التاسع من حروف الهجاء، وهو صوت أسنانيّ، مخرجه من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، وهو: مجهور، ساكن، احتكاكي "رخو"، مرقّق.

وهو مؤنَّثٌ، ويجوز تذكيرُه، وهذا الحرف يكون أصلًا لا بدلًا، ولا زائدًا، فإذا كان أصلًا كان: فاءً، وعينًا، ولامًا. فالفاء نحو: ذِكْرٍ وذَكَرَ، والعين نحو: جذْوِة وحَذِرَ، واللام نحو فَخِذٍ وأَخَذَ.

وغالبًا لا تجتمع الذال والسين في كلمةٍ عربيةٍ، ويأتي في الدرجة الثالثة من حيث كثرة الاستعمال، وقيمته في حساب الجُمَّل 700. والنسبة إليه: ذاليٌّ، وتقول ذوَّلت ذالًا حسنةً إذا كتبتها، وتصغيرها ذُوَيلَة، والجمع: أذوال وذالات. وتأتي الذال في اللغة كلمةً بمعنى: عرف الديك.

حرف الراء (ر)

الراء: الحرف العاشر من حروف الهجاء، وهو صوت لِثَويٌّ، مجهورٌ، ساكن، تَكراريٌّ "تردُّديّ"، مُرقَّق، ومن الأصوات المتوسطة "المائعة"، ويصدر من طَرْق طرف اللِّسان لحافة الحنك الأعلى عدَّة مرَّات.

وتكون الراء أصلًا لا بدلًا ولا زائدًا فإذا كان أصلًا وقع فاءً وعينًا ولامًا فالفاء نحو: رُشْدٍ ورَشَدَ، والعين نحو: جُرْحٍ وجَرَحَ، واللام نحو: بَدْرٍ وبَدَرَ.

وهي من الأحرف الستة التي قالوا فيها إن كل كلمة رباعية خلت من واحدة أو أكثر منها تكون دخيلة. ولا تكاد تكون الراء بعد النون من غير فاصل في كلامهم، وقليل لما تجتمع الراء واللام متجاورتين في كلمة عربية الأصل، وهي في الدرجة الأولى من الاستعمال بين حروف الهجاء، وقيمتها في حساب الجُمَّل 200. وتأتي "الراء" في اللغة جمع راءة وهي شجرة ترتفع على ساق ثم يتفرع لها ورق أحرش.

حرف الزَّاي (ز)

الزَّاي: الحرف الحادي عشر من حروف الهجاء، وهو صوتٌ أسنانيٌّ لِثَويٌّ؛ مخرجه من بين طرف اللِّسان وفويق الثنايا العليا، وهو: مجهور، ساكن، احتكاكيٌّ "رخو"، مُرقَّق، من حروف الصفير.

واسمها الزَّاي، وهو الأشهر، والزَّاء، والزَّيُّ. ويُصاغ منها فعلٌ، تقول: زوَّيت وزيَّيت زايًا حسنةً، أي كتبتها أو قرأتها، وتُجمع على: أزْواء، وأزْياء، وأزْوٍ وأزْيٍ. ويكون أصلًا وبدلًا، لا زائدًا. فإذا كان أصلًا وقع فاءً وعينًا ولامًا فالفاء نحو: زُمَر وزَمَرَ، والعين نحو: بِزْر وحَزَرَ، واللام نحو: جُزْرٍ وجَزَرَ.

وليست الزَّاي معدودة من حروف الزيادة، ولكنها تُزاد قبل ياء النِّسبة إلى الريَّ ومرو. ولا تتركب في كلمة عربية مع: "ص"، "ض"، "ظ". وبعض العرب كقبيلة كلب تقلِب السينَ مع القاف خاصةً زايًا فيقولون في ﴿مَسَّ سَقَر﴾: مس زَقَر. وتأتي في الدرجة الثالثة من بين حروف الهجاء من حيث الاستعمال، وقيمتها في حساب الجُمَّل 7.

حرف السِّين (س)

الْسِّين: الحرف الثَّاني عشر من حروف الهجاء، وهو صوتٌ أسنانيٌّ لِثَويٌّ؛ مخرجه من بين طرف اللِّسان وفويق الثنايا العليا، مهموس، ساكن احتكاكيّ "رخو"، مُرقَّق، من حروف الصفير، يُذكَّر ويؤنَّث.

ولا تأتلف السين مع الصاد في كلمةٍ عربية، وغالبًا لا تجتمع السين المهملة والذال المعجمة في كلمة عربية. وهو في الدرجة الثانية بين الكلمات العربية من حيث الاستعمال، وهو من أحرف الزيادة العشرة.

والسِّين المفتوحة تدخل على المضارع فتخلصه للاستقبال، وتقرِّب وقوعَه، ويُقال لها: سين التنفِيس، ومنه في التنزيل العزيز: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾.

حرف الشِّين (ش)

الشِّين: الحرف الثالث عشر من حروف الهجاء، ومخرجه من وسط اللِّسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى، وهو من الحروف التي تسمَّى بالشجرية، مهموسٌ، ساكن، احتكاكيٌّ "رخو"، مُرقَّق، يذكَّر ويؤنّث.

ويكون أصلًا لا غير؛ فيكون فاءً، وعينًا، ولامًا. فالفاء نحو: شَجَرٍ وشَجَرَ، والعين نحو: قِشْرٍ وقَشَرَ، واللام نحو: نَعْشٍ ونَعَشَ.

ولا تأتي الشين بعد اللام في كلام العرب، ولكن كلها قبل اللام، وجمعُها: أشيان، وشانات، وقيمتها في حساب الجُمَّل 300.

حرف الصاد (ص)

الصَّاد: الحرف الرابع عشر من حروف الهجاء، وهو صوتٌ أسنانيٌّ لِثَويٌّ، مخرجه من بين طرف اللسان وفويق الثنايا العليا، وهو: مهموس، ساكن، احتكاكيٌّ "رخو"، من حروف الصفير، وهو أيضًا مطبق، وهذا الإطباق هو الذي يفرق بينه وبين السين.

ولا يتركب حرف الصاد في كلمة عربية مع: "س" أو "ز" أو "ض" أو "ظ" أو "ج". ويكون أصلًا وبدلًا لا زائدًا، ويقع فاءً، وعينًا، ولامًا، فالفاء نحو: صُبْحٍ وصَبَرَ، والعين نحو: قَصْرٍ وقَصُرَ، واللام نحو: حَفْص وفَحَصَ.

وإذا كان بعد السين "غ" أو "خ" أو "ق" أو "ط" جاز قلبُها صادًا، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ﴾ فيجوز: يصاقون، و﴿مَسَّ سَقَرَ﴾ يجوز: صقر، و﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾ يجوز: أصبغ، وإذا جاءت الصاد قبل القاف، يجوز أن تبدل سينًا أو زايًا؛ فيقال: صقر، وسقر، وزقر.

ولا يكون حرفًا من حروف المعاني، وهو اسمٌ لسورة معروفة في القرآن الكريم، ومن الحروف المقطّعة الواردة في افتتاح بعض سور القرآن الكريم، ويأتي في الدرجة الثالثة من حيث الاستعمال، وقيمته في حساب الجُمَّل 90.

حرف الضَّاد (ض)

الضَّاد: الحرف الخامس عشر من حروف الهجاء، وبهذا الحرف تميّزت العربية. وهو صوت مجهور مزدوج، ساكنٌ، انفجاريٌّ، "شديد"، مُفخَّم، وقد تكتمل شدّته في بعض البلاد العربية؛ فيصبح كالدّال المفخّمة، كما قد تكتمل رخاوته في نطق بعضها الآخر فيُصبح كالزّاي المفخّمة، ومخرج الضاد القديمة عند سيبويه من بين أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس.

ولا يتركب الضاد مع: "ز"، "ث"، "ط"، "ص" في كلمةٍ عربيةِ الأصل، ويتركب مع الجيم بشرط أن يكون متقدّمًا عليها، فإذا تأخّر الضاد لم يتركب مع الجيم، ويكون أصلًا لا بدلًا ولا زائدًا؛ فإذا كان أصلًا وقع فاءً وعينًا ولامًا مثل: ضعف، وحِضن، وخفض.

والضاد من الحروف الخاصة بالعرب، ولا توجد في كلام العجم إلا في القليل؛ ولذلك يقال: لُغَة الضَّاد يعنون بها: اللُّغَة العربيَّة، وناطقٌ بالضّاد يعني: عربيٌّ، وأبناء الضَّاد أو أهل الضَّاد هم: العرب، وأقطار الضَّاد: الدُّول العربيّة، ويأتي في الدرجة الثالثة من حيث الاستعمال، وقيمته في حساب الجُمَّل 800.

حرف الطَّاء (ط)

الطَّاء: الحرف السادس عشر من حروف الهجاء، ومخرجه من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، وهو صوتٌ ساكن، انفجاريٌّ "شديد"، مطبق، ووصفه القدماء بأنه صوت مجهورٌ، ونسمعه الآن في معظم البلاد العربية مهموسًا، يلتقي في لفظه طرف اللسان عند نطقه بأصول الثنايا العليا ومقدّم اللثة، ويضغط الهواء مدة من الزمان، ثم ينفصل فجأة، تاركًا نقطة الالتقاء، فيحدث صوت انفجاري، ويرتفع مؤخر اللسان نحو الحنك الأقصى، ويتأخر قليلًا نحو الجدار الخلفي للحلق.

وتقلب تاء صيغة "افتعل" طاءً ضرورةً لا اختيارًا إذا كانت فاؤها "ص" أو "ض" أو "ط" أو "ظ"، مثل: اصطبر، واضطرب، واطّرد، واظطهر بحاجتي، أي استخف بها. وكذلك تبدل من تاء الضمير التي تلحق الفعل بعد هذه الحروف: "ب" و"ض" و"ط" و"ظ"، نحو: حَفِظْطَ، وحَضِضْطِ، وخَبَطُّ.

وهو من الحروف المقطّعة الواردة في افتتاح بعض سور القرآن الكريم، ويأتي في الدرجة الثالثة بين حروف الهجاء من حيث الاستعمال، وقيمته في حساب الجُمَّل 9.

حرف الظَّاء (ظ)

الظَّاء: الحرف السابع عشر من حروف الهجاء، وهو صوتٌ أسناني مخرجه من طرف اللِّسان وأطراف الثنايا العليا، وهو مجهور، ساكن احتكاكي "رخو"، مفخم، وهو أيضًا مطبق وهذا الإطباق هو الذي يفرق بينه وبين الذال.

وهو حرف عربي خُصَّ به لسانُ العرب، لا يشركهم فيه غيرهم. وهو والثاء والذال في حيّز واحد؛ يكون أصلًا وزائدًا. ويُبدل من تاء الافتعال إذا كانت بعد ظاء نحو: اظّلم.

وقال بعض علماء اللغة: ولا يتركب مع : "ص"، "ز"، "ت"، "س"، "ض" في كلمة عربية. ومما يضبطه القانون أن الجيم إذا اجتمعت مع راءٍ أصليةٍ فالكلمة ضاديَّة وإلَّا فظائية. و"ظا" في علم حساب المثلثات رمز لظل الزاوية.

حرف العين (ع)

العين: الحرف الثامن عشر من حروف الهجاء، وهو حرف هجاء صحيح مؤنث، وهو صوت حلقي، مخرجه من وسط الحلق، ويعدُّه القدماء من الحروف المتوسطة وهو مجهور، ساكن، احتكاكي "رخو"، مُرقَّق.

وهذا الحرف قدَّمه جماعة من اللغويين في كتبهم، وابتدؤوا به في مصنفاتهم كالخليل بن أَحمد في كتاب "العين" وهو أول معجم عربي.

وتبدل العين من الحاء في لغة بعض القبائل العربية "هذيل"، قالوا: عتَّى في حَتَّى، وتبدل من الهمزة قالوا: عَنْ في أنْ، وتكون أصلًا لا زائدةً مثل: عَقَرَ ورقع وقرع، ولا تكون بدلًا. ولا تتركب مع الهاء إلا متقدِّمة عليها، فإن تأخّرت لم تتركّب. ولا تأتلف مع الحاء في كلمةٍ واحدة أصلية الحروف. وهي والحاء والهاء من حيّز واحد.

وهي من الحروف المقطّعة الواردة في افتتاح بعض سور القرآن الكريم، وتأتي في الدرجة الثانية من حيث الاستعمال في كلام العرب، وقيمتها في حساب الجُمَّل 70.

حرف الغين (غ)

الغين: الحرف التاسع عشر من حروف الهجاء، وهو حرف هجائي صحيح من حروف الحلق، ومخرجه من بين أدنى الحلق إلى الفم قُرب اللهاة، وهو صوتٌ طبقي من الطبق ومؤخر اللسان، وهو: مجهور، ساكن، احتكاكي "رخو"، مُفخَّم.

وينبغي أن يُنعم بيانها، ويخلص في النطق، لا يغرغر بها فيفرط، ولا يهمل تحقيق مخرجها فتخفى، وتكون أصلًا نحو: غلب وبلغ ولغب. وهي لا تزاد ولا تُبدل.

وجمعها غيونٌ وأغيانٌ وغيناتٌ. وتقول: غيَّن غينًا حسنةً أي كتبها، ومنزلتها من حيث الاستعمال بين الحروف الهجائية في الدرجة الثالثة، وقيمتها في حساب الجُمَّل 1000.

حرف الفاء (ف)

الفاء: الحرف العشرون من حروف الهجاء، وهو حرف صحيح من حروف الهجاء، وهو صوتٌ شفوي أسناني مخرجه من بين الشفة العليا وأطراف الثنايا العليا، وهو: مهموس، ساكن، احتكاكي "رخو"، مرقَّق.

وتختلف طرائق كتابتها بين المشارقة والمغاربة قديمًا، فكان ينتشر رسمها الحالي بين المشارقة بينما كان رسمها في بلاد المغرب باختلاف يسير، حيث وضعت النقطة أسفلها لا فوقها.

والفاء حرف مهملٌ لا عمل له، وهو مع الباء من حيّز واحد. ومعناه في اللغة زبد البحر، ويكون أصلًا نحو: فلح وحفل وحلف. وتزاد لإصلاح الكلام نحو: هذا فليذوقوه حميم، وتأتي للتأكيد.

وتأتي في الدرجة الأولى في الاستعمال في كلام العرب، حتى قالوا: لا يكاد يخلو منها كلام عربي، وقيمتها في حساب الجُمَّل 80، وتقول فيَّيت فاءً حسنةً إذا كتبتها كذلك.

حرف القاف (ق)

القاف: الحرف الحادي والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوتٌ لهويّ، ساكن انفجاريّ، وهو في الأصل مجهور أصابه التهميس في معظم الألسنة الآن، وهو أيضًا شديد مفخم ومخرجه من اللهاة مع أقصى الحنك الأعلى.

وتطورت القاف فِي اللهجات العامية تطوّرًا أبعد أثرًا فهي تسمع في لُغَة الكلام همزة، وفي بعض القراءات وفي اليمن وصعيد مصر وبين كثير من قبائل البدو تنطق كالجاف الفارسية، وتلفظ ممزوجة بالكاف، وهي من الحروف المقطّعة الواردة في افتتاح بعض سور القرآن الكريم، وباسمها سورة "ق"، وتأتي أصلًا مثل قعد وعقد ودعق، ولا تأتي زائدة.

والقاف من أمتن الحروف وأصحها جرسًا. والقاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية فإن جاءت كانت معربة، وقيمته في حساب الجُمَّل 100، وتقول: قوفت قافًا، أي: عملتها. وتكتب بالرسم المغربي القديم "ف"، كما تكتب الفاء بنقطة واحدة.

حرف الكاف (ك)

الكاف: الحرف الثاني والعشرون من حروف الهجاء، وهو حرف هجائي صحيح، وهو صوت طبقي "من الطّبق ومؤخّر اللّسان"، مخرجه بين عكدة اللسان واللهاة فِي أقصى الفم، وهو: مهموس، ساكن، انفجاري "شديد"، مُرقَّق.

وتأتي في الدرجة الثانية في الاستعمال بين الكلام العربي، وقيمتها في حساب الجُمَّل 20، وتقول كوَّفت كافًا أي عملتها وكتبتها، وجمع الكاف أكوافٌ "على التذكير"، وكافاتٌ "على التأنيث".

وهي من الحروف المقطّعة الواردة في افتتاح بعض سور القرآن الكريم مثل: "مريم"، وتكون أصلًا نحو: كمل، وملك، وتأتي جارة ومن معانيها التشبيه، وغير جارة ومن معانيها الدلالة على ذات المخاطب بصفتها ضميرًا له.

حرف اللام (ل)

اللام: الحرف الثالث والعشرون من حروف الهجاء، وهو حرف هجائي صحيحٌ من حروف الهجاء، وهو صوتٌ لِثَويٌّ، مخرجه من طرف اللسان ملتقيًا بأصول الثنايا والرباعيات، قريبًا من مخرج النون، وهو: مجهور، متوسط، ساكن، جانبي، مُرقَّق.

ويكون أصلًا وبدلًا وزائدًا. فالأصل نحو: لمح، وحلم، وملح. وهي من أحرف الزيادة العشرة، وهو من الحروف المقطّعة الواردة في افتتاح بعض سور القرآن الكريم.

واللام أحد الأحرف الستة التي لا تكاد تخلو منها أكثر الكلمات العربية، وهي: ("ب"، "ل"، "د"، "م"،" ك"، "ف")، مخرجه من طرف اللسان معارضًا لأصول الثنايا والرباعيات. واللام والراء والنون في حيّز واحد. وتقول: لوَّمت لامًا حسنة، أي: عملتها، ويأتي في الدرجة الثانية من حيث الاستعمال، وقيمته في حساب الجُمَّل 30.

حرف الميم (م)

الميم: الحرف الرابع والعشرون من حروف الهجاء، وهي حرف هجاء صحيح مجهور، متوسط، ساكن، أنفي، مُرقَّق. ومخرجه من بين الشفتين ومعنى كونه أنفيًّا أنه يتسرّب الهواء معه من الأنف.

وهي من الأحرف الستة المنذلقة الشفوية، وجمعها أميامٌ وميماتٌ. وهي والباء والفاء في حيّز واحد. وموَّمتُ ميمًا حسنة، أي كتبتها، وتكون أصلًا نحو: مرح، وحرم، ورحم، ورمح.

وهي من الأحرف الستة التي التي لا تكاد تخلو منها أكثر الكلمات العربية، وتأتي في الدرجة الأولى في الاستعمال، وقيمتها في حساب الجُمَّل 40. ويستخدم حرف "م" اختصارًا لأشياء منها: مهندس، والمتر، والتأريخ الميلادي الإفرنجي، ودرجة مئوية.

حرف النون (ن)

النون: الحرف الخامس والعشرون من حروف الهجاء، وهي حرف هجائي صحيح، مخرجه من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، أنفي إذ يتسرّب الهواء معه من الأنف مع اللثة العليا وامتداد النفس من الأنف، وهو صوتٌ لِثَويٌّ، مجهور، متوسط، ساكن، مرقَّق.

وهي من حروف الذلق، وتخفى مع حروف الفم خاصةً، وتبين مع حروف الحلق عامة. وهي والراء واللام في حيّز واحد "يذكّر ويؤنث". وجمعها نونات "في التأنيث" وأنوان "في التذكير".

والنون من الأحرف الستة التي لا تكاد تخلو منها أكثر الكلمات العربية، وتزاد علامة للصرف في كل اسم منصرف، وهي التنوين الذي يثبت لفظًا ويحذف خطًّا ووقفًا. وفي آخر المثنى وجمع المذكر السالم عوضًا عن التنوين في المفرد. وهي علامة التأنيث في آخر الكلمة، وتأتي في الدرجة الثانية من الاستعمال، وقيمتها في حساب الجُمَّل 50.

حرف الهاء (هـ)

الهاء: الحرف السادس والعشرون من حروف الهجاء، وهي حرف هجائي من حروف المعجم، ومخرجها من أقصى الحلق، وهي: صوتٌ حنجري، مهموس، ساكن، احتكاكي "رخو"، مرقَّق.

وهي من حروف الحلق، ومن حروف الزيادات. وهي والحاء والعين في حيّز واحد. ولولا هَهَّةٌ في الهاء لأشبهت الحاء لقرب مخرجيهما. ولا تجتمع مع العين في كلمة واحدة إلا إذا تقدّمتها العين. وتكون أصلًا نحو: هبج، وبَهُج، وجَبَه.

وتبدل من تاء التأنيث في آخر الأسماء عند الوقف كطلحة، إلا قبيلة طيء فإنهم يقفون عليها تاءً فيقولون: طلحت. وتبدل من الياء كهذي في هذه.

وتقول: هَيَّيت هاءً حسنة أي عملتها. وتجمع على أهياء وأهواء وهاءات. وقيمتها في حساب الجُمَّل 5. وتأتي الهاء ضميرًا للغائب المذكر، وتأتي دالة على المبالغة، و"هـ" اختصار للتأريخ الهجري العربي.

حرف الواو (و)

الواو: الحرف السابع والعشرون من حروف الهجاء، ومخرجها من بين أول اللسان ووسط الحنك الأعلى مع استدارة الشفتين، وهي صوتٌ طبقي، مجهور، متوسط بين الشدَّة والرَّخاوة، مرقَّق.

وتأتي الواو في الدرجة الأولى بين الأحرف العربية من حيث كثرة استعمالها. وقيمتها في حساب الجُمَّل 6. وهي أحد حروف العلّة، وتجمع على واوات، وتصغير الواو أُوَيَّة أو وُوَيَّة. وتقول قصيدة واويَّة، وتأتي أصلًا في مثل: وسل، وسول، وسلو.

وتقول ووَّيتُ واوًا حسنة، أي كتبتها. وتكون في الكلام أصلًا كما في وعد، وزائدة كما في منصور، وبدلًا كما في واو يوذن المبدلة من همزة يؤذن. وتأتي الواو عاطفة وللقسم، وتأتي علامة إعراب في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الستة.

حرف الياء (ي)

الياء: الحرف الثامن والعشرون من حروف الهجاء في الترتيبين المشرقي والمغربي، وهي بذلك آخر حروف المعجم، وهي صوتٌ غاريّ "من الغار ومقدم اللسان"، ومخرجها من بين أول اللسان ووسط الحنك الأعلى، وهي مجهورة، بين الشدَّة والرَّخاوة، مرقَّقة.

وتصغيرها يُوَيَّة وأُوَيَّة وأُيَيَّة. وجمعها ياءات. والنسبة إليها يائيّ وياويّ ويَوَيّ. وقصيدة مُيَوَّاة ومُوَيَّاة: إذا كانت من بنات الياء. ويقال: يَيَّيْتُ وياييت ياءً حسنة، أي كتبتها. وهي تأتي أصلًا كما في يسر وسير ورمي.

وَتَكون الْيَاء أَصْلِيَّة كَمَا فِي الْيَمين واليسار وزائدة كَمَا فِي الْكَبِير وَالصَّغِير وبدلًا كَقَوْلِهِم الأراني فِي الأرانب، وتأتي في الدرجة الأولى من حيث كثرة الاستعمال والدوران في الكلام، وقيمتها في حساب الجُمَّل 10.

و(الياء المفردة) تكون ضميرًا للمؤنثة مثل تقومين وقومي، وحرفًا للمضارعة نحو يقوم ويقمن وضميرًا للمتكلم نَحْو ضَرَبَني وغُلامِي، وَتَكون للتثنية نَحْو الرجلَيْن وللجمع نَحْو الْمُؤمنِينَ، وتأتي الياء المشدّدة للنسبة نحو: كوفيٌّ وبصريٌّ.

وفيما يأتي قائمة الحروف الهجائية بحسب ترتيبها:

الحرف	ترتيبه
ا / أ / إ / آ	1
ب	2
ت	3
ث	4
ج	5
ح	6
خ	7
د	8
ذ	9
ر	10
ز	11
س	12
ش	13
ص	14
ض	15
ط	16
ظ	17
ع	18
غ	19
ف	20
ق	21
ك	22
ل	23
م	24
ن	25
هـ / ه	26
و	27
ي	28

أَيهَا اَلأَخ اَلعزِيز / اَلأُخت العزيزة ، قد نُحَاوِل اِسْتخْدام آيَّة دِينيَّة لِتبْرِير العلاقات الجنْسيَّة مع الأزْواج ، وَلكِن تَذكُر أنَّ الإسْلام يُعْطِى فقط لِلنَّاس الَّذين يُحبُّهم اَللَّه ، واسْتخْدام الزَّوْج لِلشَّهْوة أو كوعاء مِرحَاض لِإيدَاع القذارة مُحرَّم ، وفْقًا لِجميع العلماء اِلتقَيْن . بَعْض المسْلمين أصْبحوا مهْووسين بِإشْبَاع الشَّهوات الأنانيَّة والرَّغبات ، ويقومون بِنَشر مَقاطِع فِيدْيو مُقَززَة ، بيْنمَا لَم يَقُم أيُّ حاخام يَهودِي أو رَاهِب أو كَاهِن مَسيحِي بِنَشر مَقاطِع فِيدْيو عن العلاقة الجنْسيَّة مع الزَّوْج . لَن يَكُون أَهْل الجنَّة مهْووسين بِالْجِنْس . إِنَّه مَكَان لِلنَّقَاء والْعَدْل ، مَسكَن لِلنَّظافة والْعبادة . إِذَا كَانَت الأعْمال المقزِّزة تُثير اِهتِمام شَخْص مَا ، فَيحِق لَهُم أن يَدخُلوا نار جَهنَّم ، حَيْث سيعاني السُّجناء فِي عَذَاب وعراة ، وَمِن ثمَّ يُمْكنهم أن يَنظُروا إِلى بَعضهِم البعْض بِحرِّيَّة ويسْتخْدموا وُجُوه بَعضهِم البعْض كوعاء مِرحَاض . إِنَّ الانْغماس فِي أَعمَال جِنْسيَّة مُهينَة يَجعَل نُور الإيمان يَتَلاشَى مِن القلْب ، وَببُطء يَترُك الإسْلام ذلك الشَّخْص ، ويصْبحون مُلْحدِين ، كمَا شاهدتْ شخْصيًّا اَلعدِيد مِن الَّذين تفاتَوْا فِي تَدمِير الإسْلام . نَحْن لَسنَا مُسْلمِين بِالاخْتيار ، بل اَللَّه يَخْتار أَنقَى البشر لِيدْخلوا الجنَّة . إِذَا أصبحت عُقولنَا مُتسخَة ، فسيكون هُنَاك آلاف الرُّهْبان والْكهنة والْقساوسة العفيفين الَّذين سيقْبلون الإسْلام ويعيشون حَيَاة نَقيَّة . هُنَاك مِلْياريْ مُسْلِم فِي العالم ، وَلكِن نادرًا مَا يَكُون هُنَاك أيُّ شَخْص قَوِي بِمَا يَكفِي لِمقاومة الرَّغبات الجسديَّة . بدلا مِن التَّعْبير عن اِسْتعْدادهم لِتحْسِين أَنفسِهم ، يُحَاوِل مُعظَم المسْلمين اِسْتخْدام الإسْلام والزَّواج مِن نِسَاء جميلَات ، مُدَّعين أَنهَا سنة ، ولكنَّهم ينْسوْن أنَّ الغرض مِن وُجودِنَا هُو

عِبادة اَللَّه وطاعَته واتِّبَاع اَلسبِيل اَلنبِيل لِنبيِّنَا ، اَلذِي قضى لَيالِيه فِي الصَّلَاة وأيَّامه فِي الصِّيَام .

صَدقَنِي ، اَللَّه لَا يَحْتاج إِليْنَا لِنعْبده ونطيعه . إِنَّه سَيحُول بِكلِّ يُسر غَيْر المسْلمين العفيفين إِلى الإسْلام ويجْعلهم يَدخُلون الجنَّة الأبديَّة ، بدلا مِن تِلْك المسْلمين الَّذين يَلوُون القوانين الإسْلاميَّة لِإشْبَاع شهواتهم اَلقذِرة والْمقزِّزة . لَا نَرغَب أبدًا فِي إِقنَاع المسْلمين الآخرين بِالانْخراط فِي أَنشِطة شهْوانيَّة بِخطاب جَاهِل وَنسبَّب لَهُم عذابًا وضررًا أَبدِيا . لَا يَسمَح لِلْمسْلم بِأن يُمَارِس العلاقات الجنْسيَّة مع الزَّوْج دُون نِيَّة صَرِيحَة لِلْإنْجاب ، ولَا يَسمَح لِلْمسْلم بِتجْرِيد زَوجَتِه واسْتغْلالهَا لِلشَّهْوة الجسديَّة . لِأنَّ كُلَّ الخطيئة فِي الكوْن تَبدَأ مِن مُعَاملَة الزَّوْجة كَكائِن لِلشَّهْوة . هَكذَا تَدمرَت كُلَّ اَلأُمم الخاطئة السَّابقة . إِنَّهم اِسْتخْدموا المرْأة لِإشْبَاع شهواتهم الجسديَّة ، ثُمَّ توجَّهوا إِلى الرِّجَال ، ثُمَّ قُمُوا بِترْوِيض الأطْفال واعْتداء عَليهِم ، وبدؤوا بِانْتهاك الرَّوابط الأسريَّة المقدَّسة . مِن الضَّروريِّ أن يَكُون لَدى المسْلمين السَّيْطرة على رغباتهم . أنَّ تَكُون مُسْلِما قويًّا لَا يَعنِي أن يَكُون الشَّخْص نشيطًا جسديًّا بل يَعنِي أن يَكُون لَديْه اَلقُدرة على تَجنُّب الأنْشطة المُخلّة . يَمتَلِك اَلمسْلِم اَلقُدرة على مُحَاربَة الرَّغبات المشينة والشَّهْوة ، وبالتَّالي يَجِب أَلَّا يُشَارِك فِي أيِّ لِقَاء شهْوانيٍّ أو أَنانِي .

التخيلات الجنسية والأفكار الحسية والاستمناء:

لا يوجد شيء يجلب العار أكثر من الشخص الذي يُهين نفسه. لا أحد أكثر إذلالاً من الشخص الذي يُذل نفسه. لا أحد أكثر تدميرًا أو غباءً من الشخص الذي يعذب ويؤذي نفسه. لا أحد لديه الحق في التفكير بأفكار مُخِلّه ويغتصبون أنفسهم بالإحتلام وتفريغ الشهوات. الله يكره هذا الأفعال بشدة لأنها لا تضر القلب فقط، بل تدمر البدن أيضًا. إذا فعل الشخص ذلك، فإنه سيصبح وبالتأكيد في نهاية المطاف وحشًا يفقد كل الإحترام للبشر ويصبح أنانيًا بلا مشاعر وقاسيًا تجاه كل من حوله.

بعض الآباء يظنون أنه من المقبول ضرب أطفالهم. ليس من المقبول أبدًا ضرب أطفالك. وذلك لأنهم تحت ثقتك وتحت سيطرتك. إن أقسى الإنس أخلاقًا هو الذي يزني نفسه بنفسه. لا يوجد شرٌ أعظم من الذي يأكل في قلب وروح الشخص كهذا الفعل الذليل الذي يفعله في نفسه. هذا الفعل يجعل الإنسان وحشيّ

وقاسِ القلب وعديم المشاعر لأي شخصٍ يُعاني حوله، لأنهم لا يريدون أن يصرِفَ انتباههم عن هذا المرض الذي دربوا أنفسهم على الاستمتاع به بسبب كره الذات وغياب الاحترام للنفس. إجبار قلب المرء وعقله على المتعة من خلال التفكير باستمرار في الأفكار الجنسية المهينة يدمر احترام الشخص لذاته لدرجة أنه يصبح غيورًا للغاية من أي شخص أطهر أو أتقى منه. هذه الغيرة تجعل الإنسان يفقد إيمانه بنفسه ويصبح عقلياً، وشعوريًا ضعيفٌ جدًا وخائف، وهذا يقوده الى الإكتئاب والشعور بالقنوط وجنون الشهوات وعبودية المحبوب.

الإستمناء، الفعل الذي يبدو بريء وغير مؤذٍ أبدًا قد يدمّر قلب، ومشاعر، ورحمة الإنسان كليًا. هذا الفعل قد دمر، ويمكنه أن يدمر حياة العديد من الناس ويدمر نجاحهم المستقبلي بالكامل. إنه الفعل الأكثر ترويعًا على الإطلاق الذي يُمكّن المرء بتدمير صحتهم العقلية وقواهم العقلية.
نسبة الانتحار مرتفعٌ جدًا بين أولئك الذين يمارسون العادة السرية والأشخاص الذين لديهم هذه العادة يعانون من الفقر الشديد، كما أن ما يقارب من تسعين في المئة من الرجال المشردين يمارسون الاستمناء باستمرار. إنه يدمر احترامهم لذاتهم وصحتهم العقلية ونجاحهم ويملأ عقولهم بالخوف والضعف والغضب مما يؤدي في النهاية إلى أفعال مدمرة للذات مثل الجرائم والمخدرات. أعرف العديد من الأشخاص الذين لديهم عادة قبيحة في الاستمناء ليصبحوا عابدين للشيطان، ويصبحون ملحدين، ويفقدون الإيمان ويفقدون احترام الذات. هذا الفعل لوحده يبدو غير ضار تمامًا ولكن يمكنه أن يضر بذهن الشخص، وأولئك الذين ليس لديهم دين ولا إيمان لتعليمهم الفرق بين الصواب والخطأ، ينتهي بهم الأمر إلى تشجيع هذا الفعل. هذا الفعل هو الأكثر عارًا الذي يمكنُ لأي إنسانٍ فعله بنفسه. من الناحية النفسية، له آثار ضارة ويؤدي في كثير من الأحيان إلى إصابة الشخص بالاكتئاب حتى في السنوات الأخيرة من حياته. إنه شيء يدمر كل شكل من أشكال السعادة والسلام والطمأنينة الذاتية واحترام الذات والإيمان والشرف في النفس.

من أبحاثي الخاص، رأيت الآلاف من المؤمنين الذين لديهم عادات مثيرة للاشمئزاز منها الإحتلام أو ممارسة العادة السرية وانتهى بهم الأمر جميعًا إلى التخلي عن الإيمان وترك الإسلام. أيضًا كان بعضهم مسيحيين، لكنهم أصبحوا ملحدين، ويبقون الآن على وسائل التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب طوال اليوم ويلعنون الله مثل المجانين. يكره الله الأشخاص الذين يفكرون بشهوة في الآخرين، ويسمح لهم بشعور الإثارة الجنسية، وبالتالي، لا يمكن لهؤلاء الأشخاص أبدًا البقاء في الإسلام، أو الإيمان بالله. هذا النوع من الأفكار الجنسية هو أسوأ شكل من أشكال عبادة الأصنام.

عبر ما يقرب من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ حساب على وسائل التواصل الاجتماعي وكتابة تقارير منتظمة عن تحليلهم السلوكي، وتتبع التعليقات ومشاركاتهم التي دفعت الباحثين إلى فهم أن هذا الشخص يشارك باستمرار في هذا الفعل، من خلال مشاركاتهم وتغريداتهم، ثم البحث بعمق في جميع مشاركاتهم الأخرى وتعليقاتهم، كانت النتيجة محيرة ومميتة للعقل. يبدو أن كل هؤلاء الناس شغوفون للغاية، وشرسون في لغاتهم الغاضبة تجاه الآخرين. كانوا يميلون إلى الرد بعنف على أي إهانة أو كراهية من معجبيهم أو متابعيهم على صفحتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. غالبًا ما كان الأشخاص الذين يمارسون العادة السرية

بانتظام يدعمون شخصًا بعنف في يوم من الأيام ثم يلعنونهم تمامًا ويكرهونهم في اللحظة التالية، ويفترض علماء النفس والباحثون أن هؤلاء الأشخاص أصبحوا غير متوازنين عقليًا تقريبًا في مشاعرهم المتطرفة وتغيرات مزاجهم.

وأمّا في الجانب الآخر، أن تصبح عفيفًا ونقيًا الآن، لن تخسر شيئًا. لن تفقد أي علاقات، ولن تفقد أي احترام. لن تفقد أي سعادة ولن تفقد أي صداقة. في الواقع، لن تخسر شيئًا، ولكنك ستكسب الكثير مما لا يمكنك ان تتخيله. أما بالنسبة لأولئك الذين نشطون جنسيًا ولديهم تاريخ من الأنشطة الجنسية، فلن يدركوا فجأةً إلا في المستقبل القريب أن معظم العلاقات الجنسية تنتهي بالكثير من الغضب والكراهية والاشمئزاز السري تجاه بعضهم البعض. وفي كثير من الأحيان، في حياتي، رأيت الناس يندمون بعمق على إقامة علاقات جنسية، لدرجة أنهم كانوا سيفعلون أي شيء في العالم للتراجع عن ذلك اللقاء الجنسي. يمكنك تجنب كل تلك الكراهية والألم ويمكنك الابتعاد عن كل ذلك العذاب وعدم الاحترام والعار من خلال البقاء عازبًا وعفيفًا، لأنه من خلال كونك عفيفًا، لن يكون لديك أصدقاء جيدون وصادقون فحسب، بل سيكون سلوكك العام مقبولًا، وسوف تتبنّى تصرفًا لطيفًا ورحيمًا.
من الأفضل بكثير أن يدخل شخص ما في زواج بدلاً من قضاء ثانية واحدة من حياته في التفكير جنسياً في شخص آخر، أو السماح للعقل بأن يُلَطّخ بأفكار مريضة ومهينة عن جسم شخص آخر. هذا الفعل خطير للغاية ومهين للغاية وضار جدًا بالصحة العقلية لشخص ما وتصرفاته العاطفية، لدرجة أنه يمكن أن يغير من طبيعة الشخص ويجعل الشخص الرحيم يتحول إلى مخلوق عنيف للغاية. لا توجد كلمات كافية لوصف رعب هذا الفعل. لا توجد لغة ولا بحث مفصل بما فيه الكفاية لإظهار الرعب والأضرار الناجمة عن الإحتلام وممارسة العادة السرية لأن هذا الفعل له تأثير رهيب على عملية التفكير العقلي للشخص وله أيضًا تأثير مميت على جميع من هم حول هذا الشخص أو يعتمدون عليه. لا تفكر جنسيًا أبدًا في شخصٍ آخر، لأنه أسوأ وأكثر عارًا من الزواج به أو العلاقة الحميمة معه.

كلمات القرآن وحروفه

عدد حروف القرآن وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	حروفها
الْفَاتِحَة	1	7	29	143
الْبَقَرَة	2	286	6141	26246
آلِ عِمْرَان	3	200	3499	14985
النِّسَاء	4	176	3762	16334
الْمَائدَة	5	120	2837	12206
الْأَنْعَام	6	165	3056	12727
الْأَعْرَاف	7	206	3341	14439
الْأَنْفَال	8	75	1243	5383
التَّوْبَة	9	129	2505	11115
يُونُس	10	109	1839	7589
هُود	11	123	1947	7818
يُوسُف	12	111	1795	7307
الرَّعْد	13	43	854	3545
إبْرَاهِيم	14	52	830	3539
الْحِجْر	15	99	657	2882
النَّحْل	16	128	1844	7832
الْإِسْرَاء	17	111	1558	6643
الْكَهْف	18	110	1584	6552
مَرْيَم	19	98	971	3935
طه	20	135	1353	5399
الْأَنْبِيَاء	21	112	1174	5094
الْحَجّ	22	78	1279	5314
الْمُؤْمِنُون	23	118	1052	4483
النُّور	24	64	1319	5754
الْفُرقَان	25	77	896	3877
الشُّعَرَاء	26	227	1320	5630
النَّمْل	27	93	1160	4792
الْقَصَص	28	88	1438	5931
الْعَنْكَبُوت	29	69	978	4317
الرُّوم	30	60	817	3473
لُقْمَان	31	34	550	2171
السَّجدَة	32	30	372	1563
الْأَحْزَاب	33	73	1303	5788
سَبَأ	34	54	884	3594
فَاطِر	35	45	778	3238
يس	36	83	730	3068
الصَّافَّات	37	182	865	3899
ص	38	88	735	3066
الزُّمَر	39	75	1177	4869
غَافِر	40	85	1226	5108
فُصِّلَت	41	54	794	3364
الشُّورَى	42	53	860	3522
الزُّخْرُف	43	89	836	3610
الدُّخَان	44	59	346	1474
الْجَاثِيَة	45	37	488	2085
الْأحقَاف	46	35	645	2667
مُحَمَّد	47	38	541	2423
الْفَتْح	48	29	560	2510
الْحُجُرَات	49	18	353	1533

جزاك الله عنا خيرا دكتور أحمد و أطال الله بقائك

اسم الجلالة في القرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/04/2017 هـ 1437-03-01

تكرار اسم الجلالة في القرآن الكريم:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم الجلالة
الفاتحة	1	7	29	2
البقرة	2	286	6141	282
آل عمران	3	200	3499	210
النساء	4	176	3762	229
المائدة	5	120	2837	148
الأنعام	6	165	3056	87
الأعراف	7	206	3341	61
الأنفال	8	75	1243	89
التوبة	9	129	2505	169
يونس	10	109	1839	62
هود	11	123	1947	38
يوسف	12	111	1795	44
الرعد	13	43	854	34
ابراهيم	14	52	830	37
الحجر	15	99	657	2
النحل	16	128	1844	84
الإسراء	17	111	1558	10
الكهف	18	110	1584	16
مريم	19	98	971	8
طه	20	135	1353	6
الأنبياء	21	112	1174	6
الحج	22	78	1279	75
المؤمنون	23	118	1052	13
النور	24	64	1319	80
الفرقان	25	77	896	8
الشعراء	26	227	1320	13
النمل	27	93	1160	27
القصص	28	88	1438	27
العنكبوت	29	69	978	42
الروم	30	60	817	24
لقمان	31	34	550	32
السجدة	32	30	372	1
الأحزاب	33	73	1303	90
سبأ	34	54	884	8
فاطر	35	45	778	36
يس	36	83	730	3
الصافات	37	182	865	15
ص	38	88	735	3
الزمر	39	75	1177	60
غافر	40	85	1226	53
فصلت	41	54	794	11
الشورى	42	53	860	32
الزخرف	43	89	836	3
الدخان	44	59	346	3
الجاثية	45	37	488	18
الأحقاف	46	35	645	16
محمد	47	38	541	27
الفتح	48	29	560	39
الحجرات	49	18	353	27
ق	50	45	373	1
الذاريات	51	60	360	3

ملحوظة: الجدول يتضمن لفظ الجلالة (اللَّهم) وقد ورد في القرآن 5 مرّات.

منهجنا

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/02/2017 هـ 25-02-1437

يقدّم موقع "طريق القرآن" رؤية جديدة للقرآن الكريم، ويعرض موضوعات حصريّة مبتكرة تركّز بشكل خاص على عجائب القرآن الكريم من خلال ثوابت رقميّة وحقائق علميّة راسخة. ويبتكر الموقع علم جديد من علوم دراسات القرآن أطلق عليه "علم النسيج الرقمي القرآني"، حيث يتناول بشكل علميّ مبسَّط وواضح ملامح هذا النسيج الرقمي العجيب، ويعتمد بشكل كامل على ما جاء في مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم، الذي يعتمد العدّ الكوفي، ويستند في إحصائه إلى الكلمات والحروف بحسب قواعد الإملاء الحديثة، وهي القواعد التي لم يعرفها العرب إلا بعد عشرات السنين من انقطاع الوحي ونسخ المصحف الإمام، وفي ذلك الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن هذا القرآن العظيم هو من عند عالم الغيب والشهادة سبحانه وتعالى.

وتتفق قواعد الإملاء الحديثة مع الرسم العُثماني في عدد سور القرآن وآياته، وتختلف معه في 368 كلمة، ومع ذلك فموقع "طريق القرآن" يتعرّض في محطات متفرّقة منه إلى النسيج الرقمي القرآني وفق الرسم العُثماني؛ وذلك لغرض المقارنة، ويوضِّح ذلك ويشير إليه في موضعه، وفي ذلك كلّه دليل على أن القرآن العظيم معجز بكل الوجوه.

والنسيج الرقمي القرآني الذي يعرض مقدّماته العامة موقع "طريق القرآن" يشكّل أساسًا راسخًا للانطلاق نحو دراسة النُظم الرقميّة والإحصائيّة في الروايات والقراءات الصحيحة المتواترة جميعها، فالقرآن مُعجز بكل الطرق، ويستوعبها جميعها من دون استثناء وعلى مستوى واحد من الدقة والإتقان. وبذلك يمكن القول إن هذا النسيج الرقمي القرآني، ليس حكرًا على رواية دون أخرى أو رسم للمصحف دون آخر، بل هو مُعجز بكل الروايات والطرق والوجوه من دون استثناء، ولكل وجه نظمه الرقمي العجيب الذي ليس بالضرورة أن يتطابق أو يتشابه مع الوجوه الأخرى. وهذا التنوّع في حدّ ذاته يعدّ من أكبر أوجه الإعجاز القرآني، فعلى المهتمّين والمتخصّصين أن يوظفوه في مصلحته وألا يجعلوا منه قيودًا وأغلالاً تكبّل العقول، أو متاريس تعرقل المسير وتثبّط الهمم.

أما بالنسبة إلى الأرقام، يستخدم موقع "طريق القرآن" الأرقام العربية الأصيلة (1، 2، 3، .. 9)، وهي الأرقام المستخدمة اليوم في الدول الأوروبية والغربية بشكل عام، وعلى نطاق واسع في جميع قارات العالم. وبشهادة علماء هذه الدول ومفكريها فإن الأرقام العربية تعدّ من أهم إنجازات الفكر العربي وأكثرها عطاءً، وأنها أساس لكل التقدّم العلمي الذي شهده العالم. وتراثيًّا كانت هذه الأرقام العربية جزءًا لا يتجزأ من اللغة العربية، وهذه الأرقام موجودة وبوضوح في كل الوثائق والمخطوطات العربية والإسلامية القديمة، وأهمّها المصحف الشريف.

وبالنسبة إلى طريقة العد والحساب، فإن موقع "طريق القرآن" يتبع الطرق الإلكترونية واليدوية معًا في عد حروف الآيات وكلماتها، ويعتمد على الطرق الرياضية التقليدية، التي يجيدها كل الناس، ويتضمّن أيضًا طرقًا إحصائيّة ورياضيّة مبسَّطة تتمثل في صف الأرقام والجداول الإحصائية والمنحنيات التكرارية. وبذلك فإن تكرار حرف محدد في كلمة أو آية أو سورة يمكن أن يكون 0 أو 1 أو 2 أو 3 أو أكثر من ذلك. فإذا كان الحرف لا وجود له فهذا يعني أن قيمة تكراره تساوي صفر، ومن أبجديات علم العدد فإن الصفر رقم من الأرقام، بل هو أهم الأرقام.

بالنسبة إلى الترميز العددي، يستخدم موقع "طريق القرآن" الترتيب الهجائي المعروف للحروف العربية وعددها 28 حرفًا، وهذه الطريقة جديدة ومبتكرة تتعلّق باستنطاق الأرقام من خلال الربط بين حروف القرآن وترتيبها الهجائي المعروف والمتفق عليه، وهي قريبة لطريقة حساب الجُمّل، ولكنها تختلف عنها باعتبار ترتيب الحرف وليس قيمته.

والترتيب الهجائي هو الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يُستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع وكل مادة يُحتاج فيها إلى فهرسة.. ومعاجم ألفاظ القرآن جميعها، حديثها وقديمها، من دون استثناء، تعتمد الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي عرفه العرب لأوّل مرّة في نهاية العقد التاسع الهجري، أي بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي. وبما أن النسيج الرقمي القرآني يعتمد الترتيب الهجائي، فإن في ذلك الدليل الحاسم على أن الذي نظم هذا القرآن ورتَّب حروفه وكلماته وآياته وسوره هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى. كما أن اعتماد القرآن على ترتيب جديد للحروف

العربية يأتي بعد انقضا وحيه أشد إعجازًا من اعتماده على ترتيب قديم سابق لنزوله. وليس هناك شكٌّ في أن الله عزّ وجلّ عندما أنزل هذا القرآن كان يعلم أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها على النحو الذي هي عليه اليوم.. وأن هذا الترتيب الهجائي سوف يكون الأكثر تواترًا في الاستخدام. والأمر نفسه يُقال بالنسبة للظواهر العلمية العديدة التي أشار إليها القرآن وكانت غيبًا عند نزوله، ولم يكتشفها العالم إلا حديثًا.

ومن خلال تجربة عملية طويلة، واختبارات رياضية متعددة أجريناها على معطيات القرآن الرقميّة، على مدى سنوات، رأينا أنه من الصعب تأطير الحديث عن عجائب القرآن الرقميّة من خلال مناهج "علميّة" رسمها البشر لأنفسهم؛ بل يجب علينا أن ننتبه إلى أن القرآن هو كلام اللّه عزّ وجلّ، وهو المعجزة الخالدة التي لا يمكن إخضاعها بأي حال لمناهج وضعها البشر، لأن المعجزة لا تخضع للقوانين والقيود وإلا لما عُدّت معجزة، وهذا هو أحد الأسباب الأساسية التي جعلتنا نتأخر كثيرًا في دراسات علوم القرآن بأنواعها المختلفة والمتعدِّدة، بما فيها علم العدد. فالقرآن الكريم له منهجيّته الخاصة في كل المجالات (ما فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ)، وهذه المنهجية ليس بالضرورة أن تتطابق مع مناهج البشر، وهي بكل تأكيد أسمى وأرقى منها، ولكنها قد تلتقي معها في بعض الجوانب وقد تختلف عنها في جوانب كثيرة. وأصحاب الخبرة في علم العدد القرآني يدركون جيّدًا أن الأرقام التي يتشكّل منها النسيج الرقمي القرآني، أرقام خاصّة، تمّ اختيارها وصفّها وتوليفها بطريقة معجزة تتجاوز قدرات العقل البشري.

وبذلك، فإن موقع "طريق القرآن" يتتبَّع مسار النسيج الرقمي القرآني في مستوياته المتعدِّدة، وفي أبسط صوره، ويرسم ملامح إطاره العام، ويعرض نماذج محدودة جدًّا من نتائجه الاستقرائيّة من دون مبالغة أو تكلّف أو تدليس. وفي العديد من الحالات تُوضع الآيات والنصوص القرآنية كما هي، وذلك حتى يتحقق الجميع من النتائج التي تتم الإشارة إليها.

قواعد عامة

جميع الإحصاءات الواردة في موقع (طريق القرآن) تأتي وفق مصحف المدينة المنوَّرة، وبما يوافق رواية حفص عن عاصم، وبحسب طريقة الكوفيين في عدّ آيات القرآن الكريم التي هي على طريقتهم 6236 آية، من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أما بالنسبة إلى الكلمات والحروف، وما لم تتم الإشارة إلى غير ذلك في موضعه، فإن موقع (طريق القرآن) يتبع في ذلك ما هو راجح من قواعد الإملاء الحديثة، إلّا إذا تعدّدت وجوه رسم الكلمة بحسب قواعد الإملاء الحديثة وكان هناك وجه منها يوافق الرسم العثماني فإنه يؤخذ به حتى ولو لم يكن راجحًا. ولذلك فقد تم إعداد نسخة كاملة من القرآن الكريم بحسب قواعد الإملاء الحديثة خاصة بموقع "طريق القرآن"، وتم تدقيقها ومراجعتها من قبل لجنة متخصصة من علماء اللغة العربية، وموقع طريق القرآن يعتمد هذه النسخة من القرآن في جميع إحصاءاته، وهي متاحة في مكتبة الموقع ويمكنكم الوصول إليها مباشرة من خلال هذا الرابط:

quranway.com/article/القرآن-الكريم

وبشكل عام فقد تمّ اعتماد القواعد التالية في إحصاء حروف القرآن الكريم وكلماته:

الحروف:

* ترتيب الحروف الهجائية وفق ما هو متعارف عليه ومعتمد في الفهارس والمعاجم العربية.

* الحروف الهجائية عددها 28 حرفًا تبدأ بالألف وتنتهي بالياء وما عداها أشكال للحروف.

* الحروف الهجائية بحسب ترتيبها المعروف:

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي.

* حرف الألف القائم يعدّ حرفًا واحدًا بغضّ النظر عن شكله (ا أ إ آ) وما عداه (ء ئ ؤ ى) أشكال للهمزة.

* تُحسب حروف الكلمات مجرّدة من علامات التشكيل وبذلك فإن الحرف المشدّد يُحسب حرفًا واحدًا.

* تُحسب حروف الكلمات بحسب رسمها وفق قواعد الإملاء الحديثة وليس لفظها.

* تُحسب حروف الكلمات بحسب ما هو مثبت ومكتوب ولذلك فإن حالات الإدغام لا تنقص من عدد أحرف الكلمة.

* تُحسب حروف القرآن وفق قواعد الإملاء الحديثة وما اتفقت عليه مجامع اللغة العربية.

* في حال تعدد أوجه كتابة الكلمة الواحدة يتم اعتماد الرأي الراجح في رسمها وطريقة كتابتها.

* الألف اللَّينة لا تُعدّ حرفًا عند إحصاء أحرف الكلمة، وذلك في الكلمات المتفق على رسمها من دون ألف مثل: الرحمن- هذا – أولئك – هؤلاء.

* كلمة (باسم) تُكتب من دون ألف (بسم) إذا جاءت متبوعة باسم اللَّه فقط.

* حرف الواو أيًّا كانت صفته للعطف أو للقسم.. فإنه وبحسب قواعد الإملاء الحديثة يُلحق بالكلمة التالية له ولا يُعد كلمة مستقلّة. وهو من الأحرف الزوائد في القرآن (أ ب س ف ك ل و)، وهذه الأحرف عندما تُلحق بالكلمة تُعد جزءًا منها مثل: (بالله- فالله- والله). كما أنك لو تأمّلت المصاحف المطبوعة فلن تجد حرف الواو يأتي متطرفًا في نهاية السطر أبدًا، لأنه لو كان كلمة مستقلة لم يكن هناك ما يمنع أن يأتي في نهاية السطر متطرفًا.

* عدد حروف الكلمة القرآنية يتفاوت من حرف واحد (ص – ق – ن) إلى 11 حرفًا (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ).

الكلمات:

* كلمات القرآن المعتمدة بحسب قواعد الإملاء الحديثة وما هو راجح من هذه القواعد عند مجامع اللغة العربية.

* كل اسم أو فعل أو حرف يُكتب مستقلًا عمّا قبله وما بعده يُعد كلمة بحسب قواعد الإملاء الحديثة.

* ياء النداء تعدّ كلمة مستقلة بذاتها بحسب قواعد الإملاء الحديثة.

* الحرف (ص) في بداية سورة "ص" وبحسب طريقة نطقه (صاد) يعدّ كلمة وليس حرفًا، والعبرة باللفظ لأن القرآن نزل ملفوظًا.

* الحرف (ق) في بداية سورة "ق" وبحسب طريقة نطقه (قاف) يعدّ كلمة وليس حرفًا.

* الحرف (ن) في بداية سورة "القلم" وبحسب طريقة نطقه (نون) يعدّ كلمة وليس حرفًا.

* وباستثناء هذه الأحرف الثلاثة في بداية هذه السور الثلاث فإن جميع الحروف الأخرى تعدّ من ضمن الحروف.

* الكلمات مثل (أَوَلَمْ – أَوَآبَاؤُنَا – أَوَكُلَّمَا – أَوَلَيْسَ) تُكتب وتُعدّ كلمة واحدة لأن (أوَ) الملحقة بهذه الكلمات كهمزة استفهام مع واو العطف وهي تختلف عن كلمة (أَوْ) التي تعني التخيير وتعدّ كلمة مستقلة.

* كلمة (هَاأَنتُمْ) وبحسب ما هو راجح تُكتب وتُعدّ كلمة واحدة وقد وردت هذه الكلمة في القرآن أربع مرّات.

* إذا تعدّدت وجوه رسم الكلمة بحسب قواعد الإملاء الحديثة وكان هناك وجه منها يوافق الرسم العثماني فإنه يؤخذ به حتى ولو لم يكن راجحًا.

م	العدد الأوّليّ
1	**2**
2	**3**
3	**5**
4	**7**
5	**11**
6	**13**
7	**17**
8	**19**
9	**23**
10	**29**
11	**31**
12	**37**
13	**41**
14	**43**
15	**47**
16	**53**
17	**59**
18	**61**
19	**67**
20	**71**
21	**73**
22	**79**
23	**83**
24	**89**
25	**97**
26	**101**
27	**103**
28	**107**
29	**109**
30	**113**
31	**127**
32	**131**
33	**137**
34	**139**
35	**149**
36	**151**
37	**157**
38	**163**
39	**167**
40	**173**
41	**179**
42	**181**
43	**191**

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/04/2017 هـ 1437-03-01

أوّل 1000 عدد أوّليّ وترتيبها:

تعليقات (1)

هذه التعليقات لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الموقع، وإنما هي وجهات نظر أصحابها فقط

لقاء الله (1)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 01/10/2023 هـ 1445-03-16

تخيّل أنك بين مجموعة من الناس، وفجأة يقول لك أحدهم: أريدك على انفراد!!

عبارة تحتبس معها أنفاسك في صدرك.. وتلوح أمام ناظريك غابة من علامات الاستفهام!!

فما بالك إن كان هذا الذي يريدك على انفراد ملك من ملوك الدنيا!!ـ

وما بالك إن كان الذي يريدك على انفراد هو ربك وخالقك سبحانه وتعالى!!

إن بينك وبين الله عزّ وجلّ لقاء خاص.. فهو يريدك على انفراد!!

تأمّل قوله سبحانه وتعالى: وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وتأمّل قول النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في صحيح البخاري:

"ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربّه ليس بينه وبينه ترجمان.. "

بينك وبين الله لقاء خاص يحاسبك فيه على كل صغيرة وكبيرة!!

فهل أنت مستعد لهذا اللقاء العظيم؟

بل هل أنت مؤمن بهذا اللقاء الخاص بينك وبين الله عزّ وجلّ؟!

وهل أنت مؤمن بهذا القرآن وبما جاء فيه؟

إن كان لديك أدنى شك في ذلك فتأمّل معي هذا المشهد القرآني العظيم..

وسوف نحتكم أنت وأنا إلى المنطق الرقمي الواعي وبكل موضوعية وتجرّد..

تفضّل..

لقد ورد لفظ (فردا) في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات هي:

وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) مريم

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **88** حرفًا..

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 264، وهذا العدد **88** + **88** + **88**

هذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

والآن ركّز معي جيِّدًا..

لفظ (القرآن) يتألف من **5** أحرف هجائية هي: **الألف - اللام - القاف - الراء - النون..**

هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث **39** مرّة.

ولفظ (الرسول) يتألف من **5** أحرف هجائية هي: **الألف - اللام - الراء - السين - الواو..**

هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث **39** مرّة.

ولفظ (النبي) يتألف من **5** أحرف هجائية هي: **الألف - اللام – النون - الباء - الياء..**

هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث **39** مرّة.

ولفظ (الوحي) يتألف من **5** أحرف هجائية هي: **الألف - اللام - الواو - الحاء - والياء..**

هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث **39** مرّة.

والآن دعني ألخّص لك هذه الحقائق وقل لي ما رأيك فيها..

أحرف لفظ (القرآن) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة.

أحرف لفظ (الرسول) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة.

أحرف لفظ (النبي) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة.

وأحرف لفظ (الوحي) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة.

نعم.. لديك سؤال مهم:

إلى ماذا يشير العدد **39** إذًا؟

إليك الإجابة..

لفظ (فردا) هو الكلمة الوحيدة المشتركة بين الآيات الثلاث..

حرف **الفاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف **الراء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف **الدال** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (فردا) ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **39**

هل هذه الإجابة مقنعة بالنسبة إليك؟!

إليك المزيد..

الآيات عددها ثلاث..

وأكثر ثلاثة أحرف تكرّرت في الآيات الثلاث هي الألف والراء والياء

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في الآيات الثلاث 16 مرّة.

حرف **الراء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في الآيات الثلاث 10 مرّات.

حرف **الياء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرّر في الآيات الثلاث 10 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = **39**

وهذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

إليك المزيد..

تأمّل الآيات الثلاث مرّة أخرى..

وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) مريم

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

ما هو مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث؟

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي **264**

في القرآن الكريم هناك آية واحدة فقط رقمها 264 وهي هذه الآية من سورة البقرة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (264) البقرة

كم تتوقّع أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟!

نعم.. عدد كلماتها **39** كلمة لا تزيد كلمة واحدة ولا تنقص!

وهذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

أتريد المزيد؟

إذًا تأمّل معي هذه الآيات الثلاث..

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (78) الأعراف

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (91) الأعراف

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (65) الأحزاب

أحرف لفظ (فردا) تكرّرت في الآية الأولى **13** مرّة.

وتكرّرت في الآية الثانية **13** مرّة.

وفي الثالثة **13** مرّة.

الآية الأولى رقمها 78 ويساوي **13** × 6

والآية الثانية رقمها 91 ويساوي **13** × 7

والآية الثالثة رقمها 65 ويساوي **13** × 5

انتبه إلى أن الآية الأولى هي نفسها الآية الثانية!

وتأمّل كيف تكرّرت في موضع محسوب بدقة!

إذًا..

أحرف لفظ (فردا) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة.

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 234، ويساوي **39** × **6**

أتدري ما هو أعجب من ذلك كله؟

الآية الأولى عدد حروفها **33** حرفًا..

والثانية **33** حرفًا أيضًا..

والثالثة **33** حرفًا أيضًا..

والآية الأخيرة جاءت في سورة الأحزاب.. السورة رقم **33** في المصحف!

فإلى ماذا يشير العدد **33** وما هي علاقته بلفظ (فردًا)؟

لتعرف الإجابة تابع معنا الحلقة الثانية من (لقاء الله)..

إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

مَعِيب ولكنه عجيب

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/06/2023 هـ 28-11-1444

إلى الذين لا يزال ينتابهم الشك في عظمة النسيج الرقمي القرآني..

نوجّه لهم هذه الدعوة لمتابعة أحد مشاهد العظمة في نظم حروف القرآن..

وسوف نختار لضيوفنا الكرام هذه المرّة واحدًا من أعجب الحروف العربية وهو حرف الغين..

يقول علماء النفس عنه إنه أوّل حرف ينطق به الطفل!

ومن هنا أتت كلمة "المناغاة" ومعناها التحدّث مع الطفل الرضيع وملاطفته..

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **19**

ولذلك جاءت أوّل آية في المصحف عدد حروفها **19** حرفًا!

وكذلك جاءت أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد آياتها **19** آية!

وأوّل عدد نزل به الوحي من السماء هو العدد **19**، في الآية: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر.

وأوّل آية في المصحف تحمل الرقم **19** عدد كلماتها **19** كلمة!

وآخر سورة نزلت من القرآن كاملة هي سورة النصر، وعدد كلماتها **19** كلمة!

وأوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن عدد حروفها **19** حرفًا.

غافر هي السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين وهي السورة الوحيدة التي تكرّر فيها حرف الغين **19** مرّة!

برغم ذلك كله فلا توجد أي آية في القرآن كله تنتهي بحرف الغين! لماذا؟!

لأنه حرف مَعيب!! تعيب العرب استخدامه!

وأنك إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق بحرف الغين يصاحب ذلك ما يعرف بـ"الغرغرة"!

دعك الآن من خصائص الغين، فهي لا تهمّنا كثيرًا في هذا المشهد..

وتأمّل أين ورد حرف الغين لأوّل في القرآن العظيم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

جاء حرف **الغين** للمرّة الأولى في الكلمة رقم **25** من بداية سورة الفاتحة وفي ترتيب الحرف رقم **25** من نهايتها.

جاء حرف **الغين** للمرّة الثانية في القرآن في ترتيب الحرف رقم **125** من بداية الفاتحة، ويساوي **25** × **5**

وجاء حرف **الغين** للمرّة الأخيرة في القرآن في ترتيب الحرف رقم **125** من نهاية المصحف، ويساوي **25** × **5**

ولمن أراد أن يتحقّق من ذلك فهذا هو حرف الغين الأخير في القرآن في ترتيب الحرف رقم **125** من نهاية المصحف:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

بل الأمر أعجب من ذلك كله..

فتأمل كيف تكرّرت أحرف لفظ (**الغين**) في سورة الفاتحة:

الحرف	تكراره في سورة الفاتحة
ا	26
ل	22
غ	2
ي	14
ن	11
المجموع	**75**

كما هو واضح أمامك فإن أحرف لفظ (**الغين**) تكرّرت في سورة الفاتحة **75** مرّة

إلى ماذا يشير ها العدد؟ قد تقول إنه يساوي **25** × 3

بل الأمر أعجب من ذلك!

75 هو تكرار حرف الغين في السورة التالية للفاتحة مباشرة وهي سورة البقرة!

نعم.. تكرّر حرف **الغين** في سورة البقرة **75** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

الحرف	ترتيبه الهجائي
ب	2
ا	1
ل	23
غ	19
ي	28
ب	2
المجموع	**75**

والآن تأمّل أين جاء حرف الغين للمرّة الأولى في سورة البقرة:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

جاء في كلمة (**بالغيب**) في الآية الثالثة من سورة البقرة!

الآن تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (**بالغيب**) يساوي **75**

أرأيت؟! الإيقاع نفسه والدلالة الرقمية ذاتها..

والعرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

أليس في ذلك الدليل الواضح على أن منزل القرآن هو عالم الغيب سبحانه؟!

لا تتوقف..

فالأمر لا يتوقف عند هذا الحد..

بل هناك إيقاع رائع لمواقع حرف الغين يستمر ويتدفق إلى نهاية المصحف!

وللتأكيد سوف اختار لك مشاهد سريعة وواضحة..

فتأمّل أين ورد أكبر تكرار لحرف الغين في سورة البقرة:

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

ورد حرف الغين في هذه الآية 4 مرّات!

والعجيب أن عدد كلمات هذه الآية **25** كلمة!

وتأمّل آية أخرى تكرّر فيها حرف الغين 4 مرّات وهي هذه الآية من سورة التوبة:

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (80) التوبة

وما العجيب في هذه الآية؟ هذه الآية أيضًا عدد كلماتها **25** كلمة!

ما رأيك في هذه الحقائق الدامغة؟

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!

فتأمّل أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين في القرآن:

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

إنها كلمة "**باغٍ**" في هذه الآية من سورة البقرة..

العجب بل كل العجب أن هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3125 وهذا العدد = **25** × **25** × **5**

فتأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

ولا تنس أن هذه الآية نفسها عدد كلماتها **25** كلمة!

سبحانك ربي ما أعظمك وما أعظم كتابك ونظمه!

لقد رأينا بعض ملامح إيقاع حرف الغين على مستوى الحرف والكلمة والآية..

ما رأيك لو ارتقينا إلى مستوى السور؟

إذًا انتقل معي إلى سورة الأنفال السورة التي عدد آياتها **75** آية..

ما رأيك أن حرف الغين تكرّر في هذه السورة **25** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

الآن تأمّل أين جاء حرف الغين للمرّة الأولى في سورة الأنفال:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (1) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (2) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (4)

لقد جاء في كلمة (**وَمَغْفِرَةٌ**) وهي الكلمة رقم **50** من بداية السورة، وهذا العدد يساوي **25** × 2

وتأمّل أين جاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في سورة الأنفال:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (74) وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75)

لقد جاء في كلمة (**مَغْفِرَةٌ**) وهي الكلمة رقم **25** من نهاية السورة!

سبحانك ربّي كل شيء محسوب بدقة!

السور والآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

عجائب قرآنية (2)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/06/2023 هـ 1444-09-01

القرآن الحكيم..

الكتاب الذي أحكمت آياته لغويًّا ورقميًّا من لدن حكيم عليم..

الكتاب الذي تحدَّى اللَّه به الإنس والجن..

فلم يتدبّره عاقلٍ إلا وأخذ بِلُـبِّه وأدهشه..

ولم يتطاول عليه مبطلٍ إلا أفحمه وأسكته..

ولم يتحداه متحدٍّ إلَّا ألجَمَه.. ولم يقم له معاند إلَّا هزمه..

فلا تجد فيه اختلافًا ولا اختلالًا من أوَّله إلى آخره..

ولا يأتي نظامه الرقمي البديع خصمًا من رصيد بلاغته وفصاحته..

ولا يكون لسانه العربي المبين الذي أعجز الفصحاء والبُلغاء عبئًا على نسيجه الرقمي العجيب..

ومن هنا تتجلّى عظمته، ويتلاشى أي احتمال لإمكانية تقليد جانب يسير منه حتى لو آية واحدة..

وسوف اقتبس لكم في هذه الحلقة ومضة من عجائب الكتاب العزيز..

فانتبهوا جيدًا..

وانتقلوا معي إلى سورة الحجر..

إنها السورة الوحيدة التي عدد آياتها **99** آية..

ورد لفظ (**الذكر**) في سورة الحجر مرّتين وفي هاتين الآيتين..

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ **الذِّكْرُ** إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا **الذِّكْــــرَ** وَإِنَّا لَــهُ لَحَافِــظُونَ (**9**) الحــجر

لفظ (**ذِكْر**) في الآية الأولى هو التكرار رقم **9** من بداية المصحف!

الآية الأولى عدد كلماتها **9** كلمات، والآية الثانية رقمها **9**

مجموع الحروف **المكسورة** في الآيتين يساوي **9** أحرف!

مجموع الحروف **المضمومة** في الآيتين يساوي **9** أحرف!

مجموع الحروف **المشدّدة** في الآيتين يساوي **9** أحرف!

تأمّلوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم **9**

والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

أليس في ذلك الدليل الحاسم على أن هذا القرآن من عند عالم الغيب سبحانه؟!

إليكم المزيد..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث المتتاليات من سورة آل عمران:

إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (160) وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (161) أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (162) آل عمران

حرف الألف تكرّر في الآية الأولى **9** مرّات.

وتكرّر في الآية الثانية **9** مرّات.

وتكرّر في الآية الثالثة **9** مرّات.

مجموع تكرار حرف الألف في هذه الآيات الثلاث = **27**

الآية الأولى تبدأ بحرف الألف وتحته كسرة!

مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الثلاث = **27**

الكسرة الثانية جاءت تحت حرف اللام وهذا الحرف تكرّر في الآيات الثلاث **27** مرّة!

الآية الوسطى تبدأ بحرف الواو وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم **27**

الآية الأخيرة رقمها 162 وهذا العدد يساوي **27** × 6

الكلمة رقم **27** من بداية الآية الأولى هي كلمة (**بِمَا**)!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (**بِمَا**) يساوي **27**

آخر أحرف كلمة (**بِمَا**) هو حرف الألف وترتيبه رقم **103** من بداية الآية الأولى!

103 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **27**

كلمة (**بِمَا**) نفسها هي الكلمة رقم **2781** من بداية سورة آل عمران!

والعجب كل العجب أن هذا العدد **2781** يساوي **27** × **103**

تأمّلوا العدد 103 نفسه مضروبًا في العدد 27

وفي جميع الأحوال فإن الرقم 9 يساوي **3** × **3**

والعدد 27 يساوي **3** × **3** × **3**

الآيات عددها 3 وجاءت في سورة آل عمران وهي السورة رقم 3 في المصحف

تأمّلوا عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

أليس في هذا النظم الرقمي المحكم الدليل الحاسم على أن هذا القرآن كلام الله؟!

إليكم المزيد..

لقد تكرّر حرف الشين **9** مرّات في آية واحدة فقط وهي أطول آيات القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا[35] فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا[53] شَهِيدَيْنِ[54] مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ[66] أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ[75] إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ[93] وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا[109] إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ[116] وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ[128] عَلِيمٌ (282) البقرة

تكرّر حرف الشين في هذه الآية **9** مرّات في **9** كلمات جاءت موزعة بطريقة مذهلة!

وهذا هو ترتيب الكلمات التسع التي اشتملت على حرف الشين من بداية الآية..

الكلمة	الآية
شَيْئًا	35
وَاسْتَشْهِدُوا	53
شَهِيدَيْنِ	54
الشُّهَدَاءِ	66
الشُّهَدَاءُ	75
لِلشَّهَادَةِ	93
وَأَشْهِدُوا	109
شَهِيدٌ	116
شَيْءٍ	128
المجموع	**729**

العجيب أن مجموع المواقع التي جاءت فيها هذه الكلمات التسع هو **729** ويساوي **9 × 9 × 9**

سبحانك ربّي! تأمّلوا العدد 9 مضروبًا في نفسه ثلاث مرّات!

أطول هذه الكلمات التسع هي كلمة (**وَاسْتَشْهِدُوا**) وعدد أحرفها **9** أحرف!

تأمّلوا هذه المسارات الرقمية المترابطة والمتداخلة بعضها في بعض!

هل يخطر مثل هذا الترابط الرقمي بعقل بشر؟!

ليس لديّ تعليق أضيفه هنا ولكن أتساءل:

من وزّع هذه الكلمات التسع داخل الآية بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل؟!

كلا.. كلا.. إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

عجائب قرآنية (2)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/06/2023 1444-09-01 هـ

القرآن الحكيم..

الكتاب الذي أحكمت آياته لغويًّا ورقميًّا من لدن حكيم عليم..

الكتاب الذي تحدَّى اللَّه به الإنس والجن..

فلم يتدبّره عاقلٍ إلا وأخذ بِلُـبِّه وأدهشه..

ولم يتطاول عليه مبطلٍ إلا أفحمه وأسكته..

ولم يتحداه متحدٍّ إلَّا ألجَمَه.. ولم يقم له معاند إلَّا هزمه..

فلا تجد فيه اختلافًا ولا اختلالًا من أوَّله إلى آخره..

ولا يأتي نظامه الرقمي البديع خصمًا من رصيد بلاغته وفصاحته..

ولا يكون لسانه العربي المبين الذي أعجز الفصحاء والبُلغاء عبئًا على نسيجه الرقمي العجيب..

ومن هنا تتجلّى عظمته، ويتلاشى أي احتمال لإمكانية تقليد جانب يسير منه حتى لو آية واحدة..

وسوف اقتبس لكم في هذه الحلقة ومضة من عجائب الكتاب العزيز..

فانتبهوا جيدًا..

وانتقلوا معي إلى سورة الحجر..

إنها السورة الوحيدة التي عدد آياتها **99** آية..

ورد لفظ (**الذكر**) في سورة الحجر مرّتين وفي هاتين الآيتين..

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ **الذِّكْرُ** إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا **الذِّكْـــرَ** وَإِنَّا لَـهُ لَحَافِـظُونَ (**9**) الحــجر

لفظ (**ذِكْر**) في الآية الأولى هو التكرار رقم **9** من بداية المصحف!

الآية الأولى عدد كلماتها **9** كلمات، والآية الثانية رقمها **9**

مجموع الحروف **المكسورة** في الآيتين يساوي **9** أحرف!

مجموع الحروف **المضمومة** في الآيتين يساوي **9** أحرف!

مجموع الحروف **المشدّدة** في الآيتين يساوي **9** أحرف!

تأمّلوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم **9**

والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

أليس في ذلك الدليل الحاسم على أن هذا القرآن من عند عالم الغيب سبحانه؟!

إليكم المزيد..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث المتتاليات من سورة آل عمران:

إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (160) وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (161) أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (162) آل عمران

حرف الألف تكرّر في الآية الأولى **9** مرّات.

وتكرّر في الآية الثانية **9** مرّات.

وتكرّر في الآية الثالثة **9** مرّات.

مجموع تكرار حرف الألف في هذه الآيات الثلاث = **27**

الآية الأولى تبدأ بحرف الألف وتحته كسرة!

مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الثلاث = **27**

الكسرة الثانية جاءت تحت حرف اللام وهذا الحرف تكرّر في الآيات الثلاث **27** مرّة!

الآية الوسطى تبدأ بحرف الواو وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم **27**

الآية الأخيرة رقمها 162 وهذا العدد يساوي **27** × 6

الكلمة رقم **27** من بداية الآية الأولى هي كلمة (**بِمَا**)!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (**بِمَا**) يساوي **27**

آخر أحرف كلمة (**بِمَا**) هو حرف الألف وترتيبه رقم **103** من بداية الآية الأولى!

103 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **27**

كلمة (**بِمَا**) نفسها هي الكلمة رقم **2781** من بداية سورة آل عمران!

والعجب كل العجب أن هذا العدد **2781** يساوي **27** × **103**

تأمّلوا العدد 103 نفسه مضروبًا في العدد 27

وفي جميع الأحوال فإن الرقم 9 يساوي **3** × **3**

والعدد 27 يساوي **3** × **3** × **3**

الآيات عددها 3 وجاءت في سورة آل عمران وهي السورة رقم 3 في المصحف

تأمّلوا عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

أليس في هذا النظم الرقمي المحكم الدليل الحاسم على أن هذا القرآن كلام الله؟!

إليكم المزيد..

لقد تكرّر حرف الشين **9** مرّات في آية واحدة فقط وهي أطول آيات القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا[35] فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا[53] شَهِيدَيْنِ[54] منْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ[66] أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ[75] إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ[93] وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا[109] إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ[116] وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ[128] عَلِيمٌ (282) البقرة

تكرّر حرف الشين في هذه الآية **9** مرّات في **9** كلمات جاءت موزعة بطريقة مذهلة!

وهذا هو ترتيب الكلمات التسع التي اشتملت على حرف الشين من بداية الآية..

الكلمة	الآية
شَيْئًا	35
وَاسْتَشْهِدُوا	53
شَهِيدَيْنِ	54
الشُّهَدَاءِ	66
الشُّهَدَاءُ	75
لِلشَّهَادَةِ	93
وَأَشْهِدُوا	109
شَهِيدٌ	116
شَيْءٍ	128
المجموع	**729**

العجيب أن مجموع المواقع التي جاءت فيها هذه الكلمات التسع هو **729** ويساوي **9 × 9 × 9**

سبحانك ربّي! تأمّلوا العدد 9 مضروبًا في نفسه ثلاث مرّات!

أطول هذه الكلمات التسع هي كلمة (**وَاسْتَشْهِدُوا**) وعدد أحرفها **9** أحرف!

تأمّلوا هذه المسارات الرقمية المترابطة والمتداخلة بعضها في بعض!

هل يخطر مثل هذا الترابط الرقمي بعقل بشر؟!

ليس لديّ تعليق أضيفه هنا ولكن أتساءل:

من وزَّع هذه الكلمات التسع داخل الآية بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل؟!

كلا.. كلا.. إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

عجائب قرآنية (1)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/06/2023 هـ 1444-06-08

القرآن العظيم.. الكتاب الذي لا تنقضي عجائبه!

البشر مجتمعين أعجز من أن يأتوا بمثل نظم آية واحدة فقط منه!

إنه كتاب اللَّه.. وإنه أعجب مما يتصوّر العقل!

وفي هذه السلسلة من العجائب القرآنية سوف نرى ما لم يكن يخطر على بال أحد!

انتبهوا جيّدًا..

تعلمون أن سورة الكهف ترتيبها في المصحف رقم **18**

وتعلمون أن العدد 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **18**

فتأمّلوا إذًا هذه الآيات الثلاث:

فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (**61**) الكهف

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا (**61**) الفرقان

قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (**61**) ص

أحرف لفظ (**الكهف**) تكرّرت في الآية الأولى **18** مرّة!

أحرف لفظ (**الكهف**) تكرّرت في الآية الثانية **18** مرّة!

أحرف لفظ (**الكهف**) تكرّرت في الآية الثالثة **18** مرّة!

انتبهوا إلى أن كل آية من هذه الآيات الثلاث رقمها (**61**)!!

والعدد **61** أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم **18**

مجموع كلمات الآيات الثلاث **33** كلمة ومجموع حروفها **137** حرفًا.

العجيب أن العدد **137** أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **33**

وللعلم فإن هذه الآيات الثلاث حصرية على امتداد القرآن كله!

عجائب قرآنية مبهرة وحقائق رقمية دامغة!

هذه الآيات الثلاث نفسها مجموع أرقامها **183** والآن تأمّلوا أوّل آية في القرآن رقمها **183** وهي هذه الآية من سورة البقرة:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) البقرة

العجيب أن هذه الآية عدد حروفها **61** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

وتأمّلوا أقصر آية في القرآن رقمها **183** وهي هذه الآية من سورة الأعراف:

وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (**183**) الأعراف

العجيب أن هذه الآية عدد حروفها **18** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

ما رأيكم؟! وهل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

إذًا انتقلوا معي إلى سورة العلق لنرى الأعجب..

نعم.. إنها أوّل سورة نزلت من القرآن العظيم..

العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من **18** حرفًا..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

عدد كلمات سورة العلق 72 كلمة وهذا العدد يساوي **18** × 4

عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا وهذا العدد يساوي **18** × 4 × 4

أوّل حرف نزل من القرآن هو الحرف الأوّل من سورة العلق وهو حرف الألف..

هذا الحرف تكرّر في سورة العلق **61** مرّة!

61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

وأوّل كلمة نزلت من القرآن هي الكلمة الأولى من سورة العلق (اقْرَأْ)..

الآن تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي النساء والنجم..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60) النساء

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (32) النجم

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

أحرف كلمة (اِقْرَأْ) تكرّرت في الآية الأولى **61** مرّة.

وتكرّرت في الآية الثانية **61** مرّة أيضًا.

النقاط على حروف الآية الأولى عددها **61** نقطة!

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها **61** نقطة أيضًا!

والعجيب أن مجموع كلمات هاتين الآيتين **61** كلمة!

ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب؟!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا معي هاتين الآيتين من سورتي التوبة وإبراهيم..

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (115) التوبة

رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (38) إبراهيم

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

الآية الأولى عدد حروفها **61** حرفًا وعدد كلماتها **18** كلمة!

والآية الثانية مثلها تمامًا عدد حروفها **61** حرفًا وعدد كلماتها **18** كلمة!

وأنتم تعلمون أن **61** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

العجيب أن أحرف كلمة (اِقْرَأْ) تكرّرت في هاتين الآتين **61** مرّة.

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف الآيتين **61** نقطة!

وللعلم فإن الحروف العربية لم يتم تنقيطها إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

أليس في هذا الدليل القاطع على أن هذا القرآن من عند عالم الغيب سبحانه؟!

بل الأمر أجب من ذلك بكثير..

انتقلوا معي الآن إلى أولى سور القرآن العظيم (الفاتحة)..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (اِقْرَأْ) في سورة الفاتحة:

الحرف	تكراره في سورة الفاتحة
ا	26
ق	1
ر	8
أ	26
المجموع	**61**

نعم كما هو واضح أمامكم.. وكما هو متوقع أيضًا فإن أحرف كلمة (اِقْرَأْ) تكرّرت في سورة الفاتحة **61** مرّة.

ما رأيكم في هذه الحقائق الدامغة؟ بل الأمر أجب من ذلك كله!

فأنتم تعلمون أن العدد **61** أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

إذًا انتقلوا معي الآن إلى الكلمة رقم **18** من بداية المصحف..

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
هـ	26
د	8
ن	25
ا	1
المجموع	**61**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) **اهْدِنَا** الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (اِهْدِنَا) هي الكلمة رقم **18** من بداية المصحف!

الآن تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (اِهْدِنَا) يساوي **61**

هل رأيتم أعجب من هذا النسيج الرقمي المحكم؟!

سوف نزيد الأمر تعقيدًا..

عودوا معي الآن إلى سورة العلق..

وأنتم تعلمون أن العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من **18** حرفًا..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

وتعلمون أن أوّل حرف من سورة العلق وهو حرف الألف تكرّر في سورة العلق **61** مرّة!

وتعلمون أن **61** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

انطلقوا معي الآن لنبحث عن الحرف رقم **61** من بداية سورة العلق..

وحتى لا يعاند البعض ويجادل فهذه هي سورة العلق كاملة أمانا الآن:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) **عَلَّمَ** الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

الحرف الأوّل من الآية الخامسة في سورة العلق- حرف **العين**- هو الحرف رقم **61** من بداية السورة..

هذه حقيقة يقينية راسخة يمكنكم أن تتأكدوا منها الآن:

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

العجيب أن حرف العين نفسه ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **18**

وهذه الآية نفسها التي تبدأ بحرف العين عدد حروفها **18** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

وللعلم فإن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

أليس في هذا الدليل الحاسم على أن هذا القرآن من عند عالم الغيب وحده سبحانه؟!

بلى.. إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

كيف نخاطب الملحدين؟

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/06/2023 هـ 1444-03-19

في موقع طريق القرآن..

ترد إلينا العديد من الرسائل..

من الملحدين والمشركين والمكذبين والمشككين وحتى من بعض المسلمين..

القليل يسأل ليعلم أو ليطمئن..

والكثير الكثير يسأل تعجيزًا أو استهزاءً أو سخرية..

من الأسئلة التي ترد إلينا كثيرًا.. يقول أصحابها:

أنتم تزعمون بأن القرآن كُتب مجردًا من النقاط والتشكيل..

وقد تم تشكل حروفه وتنقيطها في عصر الحجاج بن يوسف..

أي بعد ثمانية عقود من انقضاء وحيه!

فكيف يكون القرآن معجزًا بحسب علامات تشكيل حروفه وتنقيطها؟!

وهم لا يعلمون أنهم بمثل هذه الأسئلة يختصرون علينا الطريق..

لأنه إذا ثبت أن القرآن معجز بحسب علامات تشكيل حروفه وتنقيطها،

وهذا أمر ثابت.. واضح.. بيّن.. لا يجادل فيه إلا مكابر،

فإن ذلك يؤكد حقيقة واحدة فقط وهي:

أن الذي أنزل هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى..

وقد سبق في علمه أنه سوف يتم تشكيل حروف القرآن وتنقيها على النحو الذي هي عليه اليوم!

ولذلك جاءت علامات التنقيط والتشكيل في القرآن وفق نظام رقمي معجز..

ومن خلال هذا المشهد سوف نُثبت للملحدين والمكذبين ذلك بالأرقام التي لا تقبل الجدال..

دعونا نتأمّل هذه الكوكبة من الآيات:

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (54) البقرة

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ (66) المائدة

وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (163) الأعراف

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) الإسراء

فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) النمل

وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (6) الفتح

تأمّلوا هذه الآيات وانتبهوا جيِّدًا:

الآية الأولى تضمّنت **19** حرفًا مكسورًا وأحرف لفظ (**قرآن**) تكرّرت فيها **33** مرّة!

والآية الثانية تضمّنت **19** حرفًا مكسورًا وأحرف لفظ (**قرآن**) تكرّرت فيها **33** مرّة!

وكذلك الآية الثالثة تضمّنت **19** حرفًا مكسورًا وأحرف لفظ (**قرآن**) تكرّرت فيها **33** مرّة!

الآية الرابعة أيضًا تضمّنت **19** حرفًا مكسورًا وأحرف لفظ (**قرآن**) تكرّرت فيها **33** مرّة!

ومثلها تمامًا الآية الخامسة تضمّنت **19** حرفًا مكسورًا وأحرف لفظ (**قرآن**) تكرّرت فيها **33** مرّة!

وأخيرًا الآية السادسة تضمّنت **19** حرفًا مكسورًا وأحرف لفظ (**قرآن**) تكرّرت فيها **33** مرّة!

تأمّلوا هذا التطابق العجيب بين الآيات الست وانتبهوا إلى أن الآية الأخيرة رقمها 6 بعدد الآيات!

وللعلم فإن هذه الآيات الست حصرية ولا يوجد أي آية أخرى في القرآن كله تضمّنت 19 حرفًا مكسورًا وأحرف لفظ (قرآن) تكرّرت فيها 33 مرّة!

الآن تأمّلوا هذه الحقائق المذهلة:

مجموع الحروف المكسورة في الآيات الست **114** حرفًا بعدد سور القرآن الكريم!

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في كل آية من الآيات الست **33** مرّة!

العجيب أن مجموع الحروف المشدّدة في الآيات الست **33** حرفًا!

ومجموع الحروف المضمومة في الآيات الست 66 حرفًا ويساوي **33** × 2

ومجموع حروف الآيات الست 660 حرفًا ويساوي **33** × 20

الآية الأخيرة رقمها 6 وأحرف لفظ (القرآن) تكرّر فيها 66 مرّة، ويساوي **33** × 2

الآيات عددها 6 ومجموع كلماتها 144 كلمة، ويساوي **6** × **6** × 4

فماذا يريد المكذبون بهذا القرآن أكثر من ذلك؟!

برغم كل هذا الزخم الرقمي العجيب قد يزعم البعض أن هذا كله ممكن أن يحدث مصادفة!

فإذا كان الأمر كما يزعمون، فتأمّلوا مثالًا آخر:

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) النساء

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ (75) الأعراف

وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا (4) الطلاق

الآية الأولى تضمّنت **19** حرفًا مكسورًا وأحرف لفظ (**قرآن**) تكرّرت فيها **38** مرّة!

وكذلك الآية الثانية تضمّنت **19** حرفًا مكسورًا وأحرف لفظ (**قرآن**) تكرّرت فيها **38** مرّة!

وأخيرًا الآية الثالثة تضمّنت **19** حرفًا مكسورًا وأحرف لفظ (**قرآن**) تكرّرت فيها **38** مرّة!

وللعلم فإن هذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد أي آية أخرى في القرآن كله تضمّنت **19** حرفًا مكسورًا وأحرف لفظ (قرآن) تكرّرت فيها **38** مرّة!

الآن تأمّلوا هذه الحقائق المذهلة:

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة بعدد سور القرآن العظيم.

ومجموع حروف الآيات الثلاث 343 حرفًا ويساوي **7 × 7 × 7**

ومجموع كلمات الآيات الثلاث **77** كلمة!

أحرف لفظ (القرآن) معرّفًا تكرّرت في الآية الأولى **77** مرّة!

والآية الوسطى ترتيبها العام من بداية المصحف هو 1029، ويساوي **7 × 7 × 7 × 3**

تأمّلوا الرقم 7 مضروبًا في نفسه 3 مرّات ومضروبًا في الرقم 3 وهو عدد الآيات!

وهكذا تتجلى لغة الأرقام لتنير بصائر من يبحثون عن طريق الهدى..

وهكذا يأتي القرآن العظيم متقنًا في نظمه يستفزّ عقول المكذبين ويتحدّاهم!

وبرغم ذلك يظل المكذبون يكذبون ما لا يقبل التكذيب!

يكذبون الأرقام الصماء التي لا حس فيها ولا عاطفة!

يعاندون أنفسهم ويقهرون عقولهم في إصرار عجيب على الخسران والضلال!

العقلاء وحدهم من يسلمون بالحق.. ولا نطلب إلا العقل.. بعيداً عن العاطفة..

أعملوا عقولكم.. ستقودكم إلى نتيجة واضحة واحدة لا ثاني لها..

إنه كلام الله لا ريب.

السبع المثاني (2)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/06/2023 1443-11-25 هـ

سبحان الذي رفع السماوات وجعلها سبعًا..

ومدَّ الأرض وبسطها وجعل طبقاتها سبعًا..

وخلق الإنسان وجعل أطـــــــوار خلقه سبعًا..

وداول الأيام وجعلها سبعة..

وأبدع الألوان وجعلها سبعة..

وفرض الطواف حول بيته الحرام سبعة..

وجعل السعي بين الصفــا والمروة سبعة..

وجعل رجــم الشيطان في الحج بسبع..

وخلق جهنم وجعل لها من الأبواب سبعة..

وأمرنا أن نجتنب الموبقات وعددها سبعة..

وأن نسجد له على أعظُم سبع..

وأن نكبِّره في افتتاح صلاة العيدين سبع..

ونسأله سبحانه وتعالى أن يجعلنا ممن يظلّهم في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه وأصنافهم سبعة.

هكذا اقتضت حكمة اللَّه سبحانه في الرقم 7 فرضي لنا من الدّين (الإسلام) وجعل عدد أحرفه 7..

وجعل مفتاح الدخول إليه الشهادتين (لا إله إلا اللَّه محمد رسول اللَّه) وعدد كلماتها 7..

وأنزل علينا القرآن العظيم على أحرف 7، وميَّزه بسور طوال عددها 7، وجعل سور الحواميم 7، وقد اقتضت حكمته أن جعل في مقدّمته (السبع المثاني) وعدد آياتها 7.

ومن شرفها جعل اللَّه عزّ وجلّ لها العديد من الأسماء ومن أشهر أسمائها (الفاتحة)، أي فاتحة الكتاب، وبها تفتتح القراءة في الصلوات، وعدد أحرف هذا الاسم 7..

والسبع المثاني هي أعظم سور القرآن، وهي الأولى شكلًا ومضمونًا، إذ أنها تأتي في مقدمة سور القرآن الكريم بحسب ترتيب المصحف، كما أنها تأتي في المقدمة من حيث أهميتها وعظمتها.

وللرقم 7 في سورة الفاتحة حضور مميز.. ولا عجب فهي السبع المثاني!

وهناك أسرار لم يقف عليها أحد حتى الآن بشأن نمط تكرار حروف هذه السورة!

فتأمّلوا معي..

وبعيداً عن المغالطات والجدل العقيم فهذه سورة الفاتحة أمامكم الآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

7 آيات و**29** كلمة و**143** حرفًا لا تزيد ولا تنقص..

وكل من لديه أدنى شك فاليتأكد الآن.. لا مجال للشك أو التشكيك.

حاصل ضرب عدد حروف الفاتحة في ترتيب سورة البقرة (**143** × **2**) يساوي **286**

286 هو بالفعل عدد آيات سورة البقرة.. والتي اختُتمت بهذه الآية:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (**286**) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 49 كلمة ويساوي **7** × **7**

هذه الآية عدد حروفها 196 حرفًا ويساوي **7 × 2** × **7 × 2**

مجموع النقاط على حروف هذه الآية يساوي **77**

فتأمّلوا كيف يتجلّى إيقاع (السبع المثاني) في هذه الآية!

بل تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم "الفاتحة" في هذه الآية نفسها:

الحرف	تكراره في الآية
ا	50
ل	24
ف	6
ا	50
ت	8
ح	4
ة	1
المجموع	**143**

هذه هي أحرف اسم "الفاتحة" تكرّرت في هذه الآية **143** مرّة!

143 هو بالفعل عدد حروف سورة الفاتحة! أليس كذلك؟

وفي القرآن كله لا توجد أي آية أخرى تكرّرت أحرف اسم (الفاتحة) فيها **143** مرّة!

أليس في هذا الدليل القاطع على أن عدد حروف سورة الفاتحة **143** حرفًا؟

ولكن ورغـم ذلـك، قد يعاند البعض ويجادل..

إذا كان الأمر كما يتوهمون فانتقلوا معي إلى الآية رقم **143** من سورة البقرة ذاتها..

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة

هذه هي أوّل آية في القرآن رقمها **143** أمامكم الآن.. وما العجيب في هذه الآية؟

العجب بل كل العجب أن عدد حروف هذه الآية 196 حرفًا أيضًا وهذا العدد = **2 × 7** × **2 × 7**

فتأمّلوا كيف يتجلّى إيقاع (السبع المثاني) في هذه الآية!

توقّفوا وتأمّلوا..

سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم عدد حروفها **143** حرفًا..

السورة التي تليها مباشرة وهي البقرة عدد آياتها 286 آية ويساوي **143** × 2

الآية رقم 143 من سورة البقرة عدد حروفها **196** حرفًا، ويساوي **2 × 7** × **2 × 7**

والآية رقم 286 من سورة البقرة عدد حروفها **196** حرفًا أيضًا، ويساوي **2 × 7** × **2 × 7**

وأحرف اسم "الفاتحة" تكرّرت في هذه الآية الأخيرة من سورة البقرة **143** مرّة!

وللعلم لا توجد أي آية أخرى في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفًا باستثناء هاتين الآيتين فقط!

ولا توجد في القرآن كله أي آية تكرّرت أحرف اسم (الفاتحة) فيها **143** مرّة باستثناء الآية الأخيرة من سورة البقرة!

أليس في هذا الدليل الحاسم على أن عدد حروف سورة الفاتحة **143** حرفًا؟

أليس في هذا الدليل الواضح على أن اختيار مواضع السور والآيات وحي من الله؟

أليس في هذا الدليل القاطع على أن عدد حروف السور والآيات محسوب بميزان؟

نعم.. إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

قول القول

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/06/2023 هـ 23-09-1443

النسيج الرقمي القرآني..

آخر ما وصل إليه علم العدد القرآني..

هذا النسيج ليس أرقامًا صماء بكماء جامدة..

وإنما يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله..

وإذا نظرنا إلى ألفاظ القرآن على مستوى رسم الكلمة نجد تناسقًا وترابطًا عجيبًا بينها..

سوف نستعرض في هذا المشهد بعض النماذج..

تفضلوا وتأمّلوا..

لفظ (**قَالَا**) ورد في القرآن **3** مــرّات!

ولفظ (**قُولَا**) ورد في القرآن **3** مرّات!

لفظ (**أَقُول**) ورد في القرآن **9** مرّات!

ولفظ (**قُلْتُم**) ورد في القرآن **9** مرّات!

لفظ (**تَقُولُون**) ورد في القرآن **11** مرّة!

ولفظ (**نَقُول**) ورد في القرآن **11** مرّة!

لفظ (**قَوْلهم**) ورد في القرآن **12** مرّة!

ولفظ (**قُولُوا**) ورد في القرآن **12** مرّة!

لفظ (**قَالُوا**) ورد في القــرآن **332** مرّة!

ولفظ (**قُل**) ورد في القرآن **332** مرّة!

تأمّل هذا التطابق العجيب برغم أن الكلمتين وردتا في مواضع مختلفة!

هنا نتقوف قليلًا ونتأمّل..

ليس في هذا التطابقِ العددي العجيب!

وإنما في كلمة (قل) نفسها!

هذه الكلمة من أوضح دلائل النبوة..

فكيف يقول النبي ﷺ لنفسه (قل)!

إن كان هذا القرآن من تأليفه كما يزعم المكذبون.. فكيف يقول لنفسه (قل)؟

ما بال القوم؟! ألا يتفكرون؟! أين ذهبت عقولهم؟!

بل الأمر أعجب من مجرّد تطابق في العدد فقط!

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ **نَّقُولَ** لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) النحل

كلمة نقول في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 23

كلمة (**قَالَ)** هي الكلمة الوحيدة التي وردت في القرآن 529 مرّة، وهذا العدد يساوي 23 × 23

والعجيب أن كلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

وقد ظل النبي ﷺ يقول للناس ويحدّثهم بالوحي 23 عامًا!!

فتأمّلوا هذه الآية من سورة النحل:

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) النحل

كلمة (**نَقُول**) في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من بداية السورة، وهذا العدد = **23 × 23**

تأمّلوا العدد 23 مضروبًا في نفسه وهو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!

تأمّلوا يا رعاكم الله لغة الأرقام!

وللتأكيد تأمّلوا أوّل آية في القرآن رقمها 23:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (**23**) البقرة

وهذه الآية هي أيضًا هي أوّل آية تحدت المكذبين بأن يأتوا بمثل سورة واحدة من مثل القرآن العظيم!

العجب بل كل العجب أن أحرف لفظ (**نَقُول**) تكرّرت في هذه الآية **23** مرّة!

ولمزيد من التأكيد تأمّلوا ثاني آية في القرآن رقمها **23**:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (**23**) آل عمران

أحرف لفظ (**نَقُول**) تكرّرت في هذه الآية **23** مرّة!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كل!

كلمة (**قال**) تكرّرت في القرآن **529** مرّة، وهذا العدد يساوي **23 × 23**

وكلمة (**حديث**) تكرّرت في القرآن **23** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!!.

وقد ظل النبي ﷺ **يقول** للناس **ويحدّثهم** بالوحي **23** عامًا!!

وهذه حقائق رقمية وتاريخية ثابتة وواضحة غير خاضعة للنقاش!

نعم.. تكرّرت كلمة (**حديث**) في القرآن **23** مرّة!

ولمزيد من التأكيد احملوا هذه الكلمة نفسها وارتحلوا إلى أولى سور القرآن العظيم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه سورة الفاتحة أمامكم الآن..

وهذه هي أحرف لفظ (حديث)..

حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.

حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.

حرف الثاء لم يرد مطلقًا في سورة الفاتحة.

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في سورة الفاتحة **23** مرّة!

عجيب!

وعلى مستوى الآيات أيضًا..

فتأمّلوا أعظم آية في القرآن العظيم.. آية الكرسي..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

وهذه هي أحرف لفظ (حديث)..

حرف الحاء تكرّر في آية الكرسي 3 مرّات.

حرف الدال تكرّر في آية الكرسي 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في آية الكرسي 17 مرّة.

حرف الثاء لم يرد مطلقًا في سورة الفاتحة.

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في آية الكرري **23** مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الدامغة؟!

أرأيتم كم هو عجيب ومذهل هذا النسيج الرقمي القرآني؟!

إنه كلام الله لا ريب.

إنه النبي

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/06/2023 1443-09-10 هـ

مُحمّد –صلى الله عليه وسلّم-..

معلم الناس الخير، وهادي البشرية إلى الرشد، وداعي الخلق إلى الحق..

وهو نبيّ النبيين وخاتمهم، ونبراس المتقين وإمامهم، وصفوة الخلق أجمعين وسيدهم..

وليس هناك أحد أكرم على اللَّه من هذا النبيّ، وليس أحد أحبّ إلى اللَّه منه..

كيف لا، وقد اصطفاه من بين المصطفَيْن الأخيار.. صفوة الصفوة!

كرَّمه ربّه قولًا وفعلًا، تكريمًا ما كرَّمه لأحد قطّ من العالمين..

فتأمّلوا كيف يحتفي النسيج الرقمي القرآني بهذا النبي الكريم..

تأملوا أوّل آية في القرآن الحكيم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

تضمّنت هذه الآية ثلاثة أحرف منقوطة تحديدًا..

حرف **الباء**.. و**النون**.. و**الياء**.

تأمّلوا هذه الأحرف الثلاثة جيدًا..

نعم.. إنها أحرف لفظ (**نبي**)..

انطلقوا من هذه الحقيقة إلى خاتمة سورة الكهف لنرى الأعجب..

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (**110**) الكهف

هذه هي الآية الأخيرة من سورة الكهف..

هذه الآيـــة ترتيبها من بداية المصحف رقم 2250 وهذا العدد = **5** × **5** × **5** × **18**

تأمّلوا هذا الإيقاع الخماسي العجيب!

الرقم 5 مضروبًا في نفسه ثلاث مرّات ومضروبًا في العدد **18**

18 هو ترتيب سورة الكهف نفسها في المصحف، ولكن إلى ماذا يشير الرقم **5** هنـا؟!

تأمّلوا تبدأ الآية: قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ!!

ومن يُوحى إليه من البشر فهو (**نبي**)! أليس كذلك؟

الآن تأمّلوا ماذا تقول الأرقام:

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات.

حـرف **البـاء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات.

حـــــــرف **اليـاء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (**نبي**) تكرّر كل واحد منها **5** مرّات في الآية من دون زيادة ولا نقصان!

الحرف	ترتيبه الهجائي
ن	25
ب	2
ي	28
المجموع	**55**

سبحانك ربّي! إنها لغة الأرقام في القرآن.. تنطق.. تفسر.. تؤكد المعنى!

الآيـة نفسها رقمها 110 وهذا العدد = **55** + **55**

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (**نبي**) = **55**

الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم **25** نبي، ويساوي **5** × **5**

أوّل نبي ذكره القرآن هو (آدم) تكرّر اسمه فيه **25** مرّة، ويساوي **5** × **5**

آخر أنبياء بني إسرائيل (عيسى) تكرّر اسمه في القرآن **25** مرّة، ويساوي **5** × **5**

أولو العزم من الرسل عددهم **5** وآخرهم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم.

تأمّلوا الكلمة رقم **5** من بداية الآية نفسها (مِثْلُكُمْ) وتتألّف من **5** أحرف.

كلمة (مِثْلُكُمْ) ترتيبها رقم 1565 من بداية سورة الكهف، ويساوي **5** × **313**

العجيب أن **313** هو عدد الرسل الذين أرسلهم الله عزّ وجلّ إلى البشرية آخرهم مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-..

تأمّلوا هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

فمن الذي أوجد هذا المنطق وجعله بهذه الدقّة؟!

إنه الله سبحانه وتعالى.. وحده من قال هذا الكلام..

وحده من أوحى به.. وحفظه من أي تبديل أو تحريف..

مزيدًا من التأكيد..

أنتم تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (نبي) يساوي **55**

انطلقوا بهذه الحقيقة إلى سورة الأحزاب.. وتأمّلوا هذه الآية:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (50) الأحزاب

الحرف	تكراره في الآية
ن	27
ب	8
ي	20
المجموع	**55**

انتبهوا جيدًا كيف تبدأ هذه الآية: يَا أَيُّهَا النَّبِي!

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (نبي) في الآية:

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرّرت في الآية **55** مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

مزيدًا من التأكيد..

انطلقوا إلى أوّل سورة نزلت من القرآن نزلت على النبي صلى الله عليه وسلّم.. سورة العلق:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

الحرف	تكراره في الآية
ن	25
ب	13
ي	17
المجموع	**55**

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (**نبي**) في السورة:

هذه هي أحرف لفظ (**نبي**) تكرّرت في الآية **55** مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.. أليس كذلك!

وهل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟

عودوا إلى الكهف إذًا..

وتأمّلوا مرّة أخرى ماذا تقول الآية:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (**110**) الكهف

أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِد!!

هذا ما تقوله الألفاظ فماذا تقول الأرقام؟

لفظ (واحد) تكرّر في القرآن 25 مرّة، ويساوي **5** × **5**

ورد لفظ (واحدًا) في القرآن **5** مرّات.

ورد لفظ (إحدى) في القرآن **5** مرّات.

ورد لفظ (إحداهما) في القرآن **5** مرّات.

ورد لفظ (أحدهما) في القرآن **5** مرّات.

وهكذا تشهد الأرقام وتقول: أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ!!

سبحانك الواحد الأحد.. سبحانك..

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية المذهلة!!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله..

تابعوا معنا الحلقات التالية لتروا الأروع والأجمل..

إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

عجائب الاستكبار

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/06/2023 1443-05-29 هـ

الاستعلاء والتكبر بالذات..

من أقبح الخصال البشرية ومن الرذائل التي ينبغي للإنسان عدم الاتصاف بشيء منها.

لها آثار مدمرة وعواقب وخيمة في الدنيا والآخرة..

الاستكبار هو أول معصية عُصيَ الله سبحانه وتعالى بها..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

في أوّل موضع يرد فيه اسم إبليس في القرآن.. أبى واستكبر وكان من الكافرين!!

الآية رقمها **34** وجاء اسم (إبليس) بعد **34** حرفًا من بداية الآية..

لفظ (أَبَى) بعد اسم إبليس مباشرة هو الكلمة رقم 510 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = **34** × **15**

34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة و**15** هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

تأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد لفظ (أَبَى) في الآية..

نعم.. إنها كلمة (وَاسْتَكْبَرَ)..

حرف **الواو** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف **السين** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف **التاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

هذه هي أحرف (وَاسْتَكْبَرَ) تكرّرت في الآية **34** مرّة!

حقيقة رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها.

سوف نرى فيما يأتي كيف ترتبط كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) بالعدد **34** على امتداد القرآن كلّه!

تأمّلوا من جديد..

تأمّلوا آخر آية يرد فيها اسم إبليس في القرآن..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها **15** كلمة والنقاط على حروفها عددها **34** نقطة!

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن و**34** هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!

تأمّلوا آية أخرى من الآيات التي ورد فيها اسم إبليس..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 11 وهذا هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية نفسها عددها **32** نقطة!!

أتدرون لماذا هو عجيب هذا العدد؟!

تأمّلوا أحرف (إبليس)..

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف **الباء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف **اللّام** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف **السين** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية **32** مرّة!

العدد **32** وارتباطه بإبليس يتأكّد للمرّة الثانية!

ببساطة لأن سورة السجدة ترتيبها في المصحف رقم **32**

تأمّلوا كيف اختتمت الآية السابقة..

وتأمّلوا هذه الآية ورقمها وكيف تختتم..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (**32**) الحجر

نظم رقمي قرآني عجيب!!

ابتعدنا كثيرًا..

نعود إلى لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) من جديد

لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) بالمفرد ورد في القرآن 4 مرّات وجاء في هذه الآيات..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (**34**) البقرة

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثّر

العجب بل كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **34**

والأعجب منه أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 170، وهذا العدد = **34** × 5

تأكّدوا بأنفسكم!! ولاحظوا أن الآية الأولى رقمها **34**

تذكّروا معي..

34 هو عدد سجدات الفريضة و**15** هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

مجموع العددين 49، ويساوي **7** × **7**

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

ولذلك جاءت أوّل سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة سورة الأعراف.. السورة رقم **7**

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

هذه هي الآية التي تضمّنت أوّل سجدة تلاوة في القرآن.

الآية عدد كلماتها 11، وهذا العدد هو تكرار اسم أوّل المستكبرين (إبليس) في القرآن!

العجيب أن لفظ (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّر في القرآن 7 مرّات..

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82) المائدة

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) النحل

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) الأنبياء

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة

إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35) الصافّات

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (60) غافر

هذه الآيات السبع هي التي تضمّنت كلمة (يَسْتَكْبِرُونَ)..

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات السبع 102 كلمة، وهذا العدد = **34** × 3

فتأمّلوا كيف يربط هذا النسيج الرقمي القرآني بين الاستكبار والعدد **34**

تأمّلوا أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ)..

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآيات السبع 31 مرّة.

حرف **السين** تكرّر في هذه الآيات السبع 21 مرّة.

حرف **التاء** تكرّر في هذه الآيات السبع 17 مرّة.

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآيات السبع 15 مرّة.

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآيات السبع 23 مرّة.

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآيات السبع 20 مرّة.

حرف **الواو** تكرّر في هذه الآيات السبع 42 مرّة.

حرف **النون** تكرّر في هذه الآيات السبع 48 مرّة.

هذه هي أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّرت في الآيات السبع **217** مرّة!

فماذا يعني لكم هذا العدد العجيب؟!

217 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع نفسها!

نعم.. إنه مجموع النقاط على حروف الآيات نفسها!!

تأمّلوا كيف يحتقر النسيج الرقمي القرآني المستكبرين!!

والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!!

إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب

ذكر الله

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/06/2023 هـ 16-11-1442

الكل ميِّت لا محالة وهذه الحقيقة الكبرى التي يغفل أو يتغافل عنها معظم الناس!

وهب أنك بعد موتك أُتيحت لك فرصة بأن تقدم للأحياء وصية واحدة فماذا تقول فيها؟

العجيب أن هذا الأمر قد حدث بالفعل!

وهناك من أُتيحت له فرصة بعد موته أن يقدم للأحياء نصيحة، فمن هو يا ترى وما هي نصيحته لنا؟

بحسب ما جاء في كتب الحديث وبأكثر من طريق، فقد التقى مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم إبراهيم -عليه السلام- في ليلة الإسراء والمعراج فقال: "يا مُحمَّد، أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان اللَّه، والحمد للَّه، ولا إله إلّا اللَّه، واللَّه أكبر".

تأمّلوا هذه الوصية جيِّدًا، وتأمّلوا حاملها وصاحبها والظرف الذي جاء بها والمكان الذي قيلت فيه!

رجل في مقام إبراهيم -عليه السلام- يرتحل إلى ربه، ومن هناك يرسل وصيته لك بما هو أنفع شيء لمن لم يمت بعد!

إنه ذكر اللَّه تعالى، وهو روح العبادات والطاعات جميعها..

فتأمّلوا معي في هذا المشهد كيف تسبح الأرقام وتذكر الله..

تأمّلوا هذه الآية من سورة الأعراف..

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف

حرف **الذال** تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!

تأمّلوا آية أخرى من سورة الأعراف نفسها..

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

حرف **الذال** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!

النتيجة نفسها.. أليس كذلك؟!

لا تغادروا سورة الأعراف، وتأمّلوا هذه الآية..

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

حرف **الذال** تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 29 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

تأمّلوا آية أخرى من سورة الأعراف ذاتها..

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

حرف **الذال** ورد في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!

عجيب! النتيجة نفسها!

الآن اجمعوا هذه الآيات الأربع من سورة الأعراف..

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الأولى **99** مرّة!

وتكرّرت في الآية الثانية **99** مرّة!

وتكرّرت في الآية الثالثة **99** مرّة!

وتكرّرت في الآية الرابعة **99** مرّة!

العجيب أن الآيات الأربع جاءت في سورة واحدة هي سورة الأعراف!

والأعجب من ذلك أن أحرف (ذكر الله) لم تتكرّر **99** مرّة في أي آية أخرى من آيات القرآن كلّه!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

والأمر المذهل حقًّا أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع **619** حرفًا تحديدًا..

فماذا يعني لك هذا العدد **619**؟!

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**

سبحان الله! تأمّل كيف عدنا إلى العدد **114**

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

سوف تقولون إنه عدد سور القرآن الكريم!

هذه حقيقة ولكن الأمر مختلف..

فتأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..

حرف **الذال** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف **الكاف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف **الراء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف **اللّام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **اللّام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **الهاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ولا تنسوا أن (ذِكْرِ اللَّهِ) هو أحد أسماء القرآن الكريم!

عودوا إلى الآيات الأربع وتأملوها من جديد..

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

كم تتوقعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الأربع؟

مجموع كلماتها 144 كلمة، وهذا العدد = **12** × **12**

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

فتأمّلوا إذًا حروف (مُحمَّد رسول الله) في هذه الآيات الأربع..

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.

حرف **الحاء** تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآيات الأربع 26 مرّة.

حرف **السين** تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة.

حرف **الواو** تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآيات الأربع 126 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآيات الأربع 31 مرّة.

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **619** مرّة!

619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

أعيد للأهميّة..

في القرآن هناك 4 آيات تحديدًا تكرّرت أحرف (ذكر الله) في كلّ منها **99** مرّة..

هذه الآيات الأربع جميعها جاءت في سورة الأعراف..

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 144 كلمة، وهذا العدد = **12** × **12**

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **619** مرّة!

619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

وهكذا عدنا إلى نقطة البداية من جديد!

وهكذا نصل إلى نقطة النهاية في هذا المشهد القرآني العجيب!

ففي هذا المشهد الدليل الصادق لكل من يبحث عن الحقيقة بصدق!

فالأرقام لا تكذب أبدًا ولا تقبل الاجتهاد ولا وجهات النظر الشخصية!

إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

أحسن الحديث

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 01/01/2021 هـ 17-05-1442

حديثنا.. ليس حديثًا بالكلمات..

فالبعض قد لا يرى ببصيرته إعجاز القرآن بالكلمات..

لكن لا أحد يملك الجدال عندما يكون الحديث بالأرقام..

فالأعداد المجرَّدة التي لا حسّ فيها ولا عاطفة..

فانتبه معي جيِّدًا..

كلمة (حديث) تكرّرت في القرآن **23** مرّة!

23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن!

وقد ظل النبي -صلى الله عليه وسلّم- يحدّث الناس بالوحي **23** عامًا!!

حقيقة تتبلور من خلال النسيج الرقمي القرآني في العديد من الصور والأوجه.

انطلق من هذه الحقائق وتأمّل الآية رقم **23** من سورة الزمر..

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

تدبّر الآية جيدًا وانتبه إلى الآتي..

لقد وصف الله عزّ وجلّ القرآن في هذه الآية بثلاثة أوصاف..

وصفه في المرّة الأولى في الآية بأنه: (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)!

وصفه في المرّة الثانية في الآية بأنه: (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

وصفه في المرّة الثالثة في الآية بأنه: (ذِكْرِ اللَّهِ)!

الآن تأمّل أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف **الحاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف **السين** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف **النون** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف **اللام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **الحاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف **الدال** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف **الياء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف **الثاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

هذه هي أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير..

تأمّل أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف **التاء** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف **التاء** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف **الشين** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

هذه هي حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها **114** مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

تأمّل أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ)..

حرف **الذال** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف **الكاف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف **الراء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف **اللام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **اللام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **الهاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم (ذِكْرِ اللَّهِ)!

قف وتأمّل..

وصف الله القرآن في هذه الآية بثلاثة أوصاف..

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

وصفه في المرّة الأولى بأنه: (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..

وصفه في المرّة الثانية بأنه: (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

وصفه في المرّة الثالثة بأنه: (ذِكْرِ اللَّهِ).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) = **114**

وحروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها **114** مرّة!

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) = **114**

وفي جميع الأحوال فإن **114** هو عدد سور القرآن الكريم!

فتأمّل كيف يحاصر العدد **114** هذه الآية من جميع الاتجاهات!

ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن الآية رقمها **23**، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!

وأن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

مزيد من التأكيد..

تأمّل أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

تأمّل أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف **الحاء** لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف **السين** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف **الحاء** لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف **الثاء** لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

هذه هي أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في هذه الآية **114 مرّة!**

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها..

مزيد من التأكيد..

تأمّل هذه الآية من سورة التوبة..

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (**114**) التوبة

وتأمّل حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..

حرف **الكاف** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف **التاء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف **التاء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف **الشين** لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

هذه هي حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها **114** مرّة!

114 هو رقم هذه الآية نفسها! أليس كذلك؟

114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)**!**

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها..

فماذا يريد المكذبون أكثر من ذلك!

فهذه هي الأرقام تتحدّث إليهم بوضوح..

لغة الأرقام تقوم على بدهيّات العقل..

أرقام.. مجرد أرقام.. لا تعرف المجاملة.. ولا تتحدث إلا بالحق..

ولا مجال للمغالطة أو الجدال مع الأرقام..

فهل بعد كل هذا عاقل يجادل في مصدر هذا القرآن؟!

وهل بعد هذا كلّه من يجادل في الحق بعدما تبيّن؟!

إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

طريق جهنّم (2)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 18/09/2020 هـ 1442-02-01

جهنم.. بئس المصير!

عندما خلقها الله تعالى أوقد عليها ألف سنة فاحْمَرّت..

ثم أوقد عليها ألف سنة فابْيَضّت..

ثم أوقد عليها ألف سنة فاسْوَدّت..

فهي سوداء مُظلمة لا ينطفئ لهبها ولا جمرها..

ولو أن خُرْم إبرة فُتِحَ منها لاحترق أهل الدنيا عن آخرهم من حرّها..

أعدها الله سبحانه وتعالى للمشركين والكافرين والمنافقين والعاصين..

أجارنا الله وإياكم منها..

تذكروا معي..

لفظ (لأملأن جهنّم) ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 18 من سورة الأعراف..

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ (18) الأعراف

أحرف كلمة (لَأَمْلَأَنَّ) تكرّرت في الآية نفسها **43** مرّة!

كلمة (لَأَمْلَأَنَّ) هي الكلمة رقم 774 من بداية السورة، ويساوي **43** × **18**

والسؤال المهم: ما هي علاقة جهنّم بالعدد **43**؟

للإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا معي هذه الآيات الخمس..

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (152) آل عمران

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (89) المائدة

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (37) الأحزاب

أحرف لفظ (جهنّم) تكرّرت في الآية الأولى **43** مرّة.

وتكرّرت في الآية الثانية **43** مرّة.

وفي الآية الثالثة **43** مرّة.

وفي الآية الرابعة **43** مرّة.

كذلك تكرّرت في الآية الخامسة **43** مرّة.

ولا توجد أي آية تكرّرت أحرف لفظ (جهنّم) فيها **43** مرّة باستثناء هذه الآيات الخمس.

الآية الوسطى عدد كلماتها **43** كلمة، وعدد النقاط على حروفها 86 نقطة، ويساوي **43** + **43**

ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الخمس؟

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 324، وهذا العدد = **18** × **18**

الآن عودوا إلى آية سورة الأعراف وتأمّلوا..

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ (**18**) الأعراف

الآية رقمها **18** وترتيبها من بداية المصحف رقم 972، وهذا العدد = **18** × **18** × **3**

الآية رقمها **18** وعدد حروفها 54 حرفًا، وهذا العدد = **18** × **3**

أحرف كلمة (لَأَمْلَأَنَّ) تكرّرت في الآية **43** مرّة!

كلمة (لَأَمْلَأَنَّ) هي الكلمة رقم 774 من بداية السورة، ويساوي **43** × **18**

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

لا تغادروا الأعراف..

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة الأعراف..

وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (149) الأعراف

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (165) الأعراف

الآية الأولى عدد كلماتها **18** كلمة.

والآية الثانية عدد كلماتها **18** كلمة.

أحرف لفظ (جهنّم) تكرّرت في الآية الأولى **18** مرّة.

كما تكرّرت في الآية الثانية **18** مرّة أيضًا.

العجب بل كل العجب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي **314**

فهل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

سبحانك ربي!!

تمهّلوا وتأمّلوا هاتين الآيتين من سورة الأعراف نفسها..

قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (129) الأعراف

أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (185) الأعراف

الآية الأولى عدد كلماتها **22** كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها **22** كلمة.

الآية الأولى عدد حروفها **88** حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها **88** حرفًا.

أحرف لفظ (جهنّم) تكرّرت في الآية الأولى **18** مرّة.

أحرف لفظ (جهنّم) تكرّرت في الآية الثانية **18** مرّة.

العجب بل كل العجب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي **314**

السؤال يتكرّر: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

لتعرفوا الإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا الآية رقم **314** من بداية المصحف..

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) آل عمران

إنها هذه الآية من سورة آل عمران!! وما العجيب في ذلك؟

هذه الآية عدد كلماتها **18** كلمة وعدد حروفها **88** حرفًا!

سبحان الله!!

بل هذه الآية هي أوّل آية في القرآن كله عدد حروفها **88** حرفًا!

تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني!

مزيدا من التأكيد..

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي النجم والضحى..

أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (38) النجم

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) الضحى

لم يرد أي حرف من أحرف لفظ (جهنّم) في الآية الأولى ولا في الآية الثانية.

الآية الأولى عدد حروفها **18** حرفًا.

والآية الثانية عدد حروفها **18** حرفًا.

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين **18** نقطة!

والأعجب منه أن مجموع رقمي الآيتين = **43**

تأمّلوا هذا الترابط العجيب بين العددين **18** و**43**

تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني على مستوى النقطة!

تأمّلوا كيف تقرأ الأرقام القرآن!

والقرآن لم يتم تنقيط حروفه وتشكيلها إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

أليس في ذلك الدليل الدامغ والحجة البالغة على أن هذا القرآن كلام الله؟!

عالم الغيب سبحانه وتعالى..

وقد سبق في علمه أن حروف كتابه سيتم تشكيلها على النحو الذي هي عليه اليوم!

نعم.. إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الحق من ربك (4)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 18/05/2020 1441-09-25 هـ

ما أعظم هذا القرآن، وما أعظم الذي أنزله!

وما أعظم الذي أُنزل عليه، وما أعظم رسالته الخاتمة!

شـهد الأنـام بفضـله حـتى العـدا والفضـل مـا شـهدت بـه الأعداء!

ألم يقل تولستوي قبل أكثر من قرن: "إنَّ شريعة مُحمَّد ستسود العالم"!

نعم.. إن شريعة مُحمَّد في طريقها لتسود العالم كلّه فقط بقوَّة الحجَّة والمنطق!

فتذكر معي من الحلقة الأولى..

لقد خاطب اللَّه عزّ وجلّ عبده ونبيه مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بقوله تعالى (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) ست مرّات في ست آيات تحديدًا من آيات القرآن العظيم:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (94) يونس

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17) هود

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54) الحج

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (3) السجدة

مجموع كلمات هذه الآيات الست **114** كلمة تحديدًا..

وكما تعلم فإن **114** هو عدد سور القرآن الكريم..

نأتي إلى السؤال الذي ختمنا به الحلقة السابقة:

هل يوجد في القرآن آية تكرّرت أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) فيها **114** مرّة؟!

نعم! في القرآن هناك آية واحدة فقط تكرّرت أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) فيها **114** مرّة!

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) لم تتكرّر **114** مرّة إلا في آية واحدة فقط في القرآن كله!

فماذا تتوقّع أن تكون هذه الآية؟ إليك المفاجأة الآن!

إنها هذه الآية من سورة آل عمران..

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

الأمر العجيب والمذهل حقًا أن جميع كلمات هذه الآية هي ما قاله المسيح–عليه السلام-!

القرآن ينقل لنا في هذه الآية بعض ما قاله المسيح –عليه السلام-!

تأمّل الآية جيدًا..

ليس في هذه الآية أي كلمة أخرى باستثناء كلمات المسيح التي نقلها لنا القرآن!

في أول كلمة في الآية يصف المسيح نفسه بأنه رسول: (وَرَسُولًا)!!

ليدحض بذلك افتراءات النصارى بأنه الله أو ابن الله! والعياذ بالله!

فتأمّل إذًا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في هذه الآية:

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

حرف **اللّام** تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف **الحاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف **القاف** تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 342، وهذا العدد = **114** × 3

114 هو عدد سور القرآن!

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 99 نقطة، ويساوي **33** × **3**

33 هو عمر المسيح عيسى –عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!

هل تعجبّت من ذلك؟!

بل الأعجب منه لم أعرضه عليك بعد!

فتأمّل أين جاء (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في سورة آل عمران نفسها..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

سبحان الله!! ماذا ترى؟!

تأمّل ماذا تقول الآية الأولى!

إنها تبيّن حقيقة المسيح عيسى –عليه السلام-!!

وتأمّل كيف تبدأ الآية الثانية!

إنها تبدأ بلفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)!!

أي أن ما أورده القرآن عن حقيقة عيسى هو (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)!!

والآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

ألا يتأمّلون هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

الأمر لم ينته بعد!!

تأمّل الآية من جديد:

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

تأمّل (ابن مريم)..

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمّل (ابن مريم) من جديد..

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف **الباء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف **النون** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف **الميم** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف **الراء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف **الياء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف **الميم** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي **114**

سبحان الله! أليس هذا هو الحق؟!

للنصارى المنكرين لهذا القرآن العظيم..

وللملحدين الجاحدين بآيات الله..

وللمعاندين لأنفسهم وعقولهم..

وللمتكبرين المعادين للحق..

فكروا في هذه الدلائل الرقمية بعقولكم لتدركوا بيقين أنه الحق!

وأنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

النساء أوّلًا (2)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 01/03/2020 هـ 06-07-1441

كل كلمة.. وكل حرف..

بل كل نقطة.. وكل شكل..

تأتي في هذا القرآن وفق تدبير محكم..

تأتي في موضع محدَّد لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر!

لو اجتمعت الإنس والجن على أن يحرّكوا حرفًا من حروف القرآن من مكانه ما استطاعوا ذلك!

ولو اجتمعوا على أن يستبدلوا حرفًا من حروف القرآن ما استطاعوا ذلك!

لأن حروف القرآن ليست لبنات معزولة وإنما تأتي وفق نسيج رقمي متكامل..

يرتبط أوّله بآخره وأسفله بأعلاه!

تحريك أي حرف من موضعه يعني إعادة النظر في توازن حروف القرآن كلها وهذا أمر مستحيل!

ليت المكذبين يفهمون هذه الحقيقة عن القرآن!

وليتهم يدركون عظمة النسيج الرقمي القرآني!

تذكّروا معي..

هذه هي الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرّة الأولى في القرآن..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف **اللّام** تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف **السين** تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

الهمزة (**ء**) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في هذه الآية **65** مرّة!

وعدد النقاط على حروف الآية نفسها **65** نقطة..

الآية عدد حروفها **122** حرفًا..

الآن تأمّلوا أوّل آية رقمها **122** في القرآن..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (122) البقرة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف **اللّام** تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **السين** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

الهمزة (**ء**) لم ترد في هذه الآية مطلقًا.

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في هذه الآية **33** مرّة!

العجب بل كل العجب أن عدد النقاط على حروف الآية نفسها **33** نقطة!

ما رأيكم في هذه الموازين الرقمية المذهلة؟! وعلى مستوى النقطة!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّلوا الأعجب..

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والحج..

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273) البقرة

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحج

النقاط على حروف الآية الأولى عددها **65** نقطة.

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها **65** نقطة.

والعجيب أن مجموع كلمات الآيتين **65** كلمة!

ومجموع رقمي الآيتين 313 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **65**

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية الثانية **65** مرّة.

وآيات القرآن التي عدد حروفها **65** حرفًا عددها **65** آية!

ومجموع أرقام هذه الآيات 4420، وهذا العدد = **65** × 68

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ولا تعلّقوا حتى لا تفسدوا لغة الأرقام!!

ولكن.. ما هي علاقة (النساء) بالعدد 65؟

لفظ (النساء) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في السورة رقم **65** في ترتيب المصحف!

سورة الطلاق هي السورة رقم **65** وتبدأ بهذه الآية..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطلاق

إنها السورة التي ورد لفظ (النساء) في آيتها الأولى!

العجيب أن لفظ (النساء) ورد في سورة النساء 12 مرّة وسورة الطلاق عدد آياتها 12 آية!

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ (النساء) في سورة النساء 578

وهذا العدد = 289 + 289

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن 289 هو عدد كلمات سورة الطلاق!!

الآن تأمّلوا الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (الطلاق) في القرآن..

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (**229**) البقرة

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها **229**

وورد لفظ (النساء) للمرّة الأولى في الآية رقم **229** من بداية المصحف!

والعدد **229** هو تكرار اسم (الله) في سورة النساء!

ورد لفظ (النساء) في القرآن في 25 آية..

والعجيب أن 25 هو تكرار اسم (الله) في سورة الطلاق!!

سبحان اللَّه! قمَّة الإبهار!

أرأيتم دقة هذا النظام المحكم على مستوى الآية والكلمة والحرف والنقطة!

ليتنا ننسى أبصارنا للحظات، وننظر بعين بصيرتنا إلى هذا الزخم الإبداعي الإلهي المدهش!

إنها شمس الحقيقة المطلقة التي أُذن لها أن تشرق ليراها أهل هذا الزمان!!

فمن شاء منهم فليؤمن ومن شاء فليكفر.. ومن يكفر فلا يلومن إلا نفسه!!

فإنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الحق من ربك (2)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 03/05/2020 هـ 10-09-1441

الحق من ربك..

القرآن العظيم وآياته عجيبة المباني..

عميقة المعاني.. سهله الفهم.. عظيمة الدلالة..

تصل إلى العقل والقلب في آن واحد..

وكل من ينظر إليها بعين بصيرته، ومن دون حكم مسبق يتيقّن بأنها الحق من ربّه.

لقد خاطب اللَّه عزّ وجلّ عبده ونبيه مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بقوله تعالى (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) ست مرّات في ست آيات تحديدًا من آيات القرآن العظيم:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (94) يونس

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17) هود

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (54) الحج

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (3) السجدة

لقد رأينا في الحلقة الأولى بعض عجائب النظم القرآني في هذه الآيات الست..

في هذه الحلقة سوف نختار آيات أخرى..

فتأمّل هذه الآية من سورة الحجر:

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (71) الحجر

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة.

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

تأمّل هذه الآية أيضًا من سورة النمل:

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1) النمل

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة.

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

تأمّل هذه الآية أيضًا من سورة الشعراء:

قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (31) الشعراء

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة.

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

سبحان الله!

تأمّل هذه الآية أيضًا من سورة الروم:

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) الروم

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة.

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

عجيب!!

تأمّل هذه الآية أيضًا من سورة يس:

وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) يس

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة.

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

سبحانك ربي!

تأمّل هذه الآية أيضًا من سورة القمر:

يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (48) القمر

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة.

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

قف وتأمّل..

اجمع الآيات الست لترى الأعجب:

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (71) الحجر

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1) النمل

قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (31) الشعراء

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) الروم

وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) يس

يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (48) القمر

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في كل آية من هذه الآيات الست **16** مرّة.

النقاط على حروف كل آية من هذه الآيات الست عددها **16** نقطة!

هل تعجّبت من ذلك؟

الأعجب منه أن مجموع أرقام هذه الآيات الست = **241**

والعدد 241 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **53**

والعدد 53 أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **16**

تأمّل كيف عدنا في خاتمة المطاف إلى العدد **16** نفسه!

والأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الرقم واحد..

وكذلك "الحق من ربك" فهو واحد لا يتعدد!

حقًا.. إنه الحق من ربك!

مزيد من التأكيد..

قد يتوهم البعض أن العدد 16 انتظم هذه الآيات الست مصادفة!

إن كان الأمر كما يتوهمون أو يزعمون، فانطلق معي إلى أوّل آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

فهذه هي آية البسملة أولى آيات القرآن..

حرف **الألف** تكرّر في آية البسملة 3 مرّات.

حرف **اللّام** تكرّر في آية البسملة 4 مرّات.

حرف **الحاء** تكرّر في آية البسملة مرّتين.

حرف **القاف** لم يرد في آية البسملة مطلقًا.

حرف **الميم** تكرّر في آية البسملة 3 مرّات.

حرف **النون** ورد في آية البسملة مرّة واحدة.

حرف **الراء** تكرّر في آية البسملة مرّتين.

حرف **الباء** ورد في آية البسملة مرّة واحدة.

حرف **الكاف** لم يرد في آية البسملة مطلقًا.

هذه هي أحرف لفظ (**الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ**) تكرّرت في آية البسملة **16** مرّة!

العجيب أن **16** هو عدد الحروف غير المنقوطة في آية البسملة!

والأعجب منه أن الحروف المنقوطة في آية البسملة ثلاثة أحرف (**النون والباء والياء**)!

نعم.. إنها أحرف لفظ (**نبي**)!

حقًا.. إنه الحق من ربك!

حقًا.. إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

شهادة المسيح (10)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 26/10/2019 هـ 27-02-1441

لم تعرف البشرية كتابًا عفيفًا مثل القرآن..

يلمس المعاني برقي العفّة وطهر الحياء..

وهل يُعقل أن يصدر غير العفّة والطهر عن ربّ العالمين؟!!

عندما يضطر القرآن لإخبارك عن بعض الأمور فإنه يخبرك عنها بحياء!

يخبرك عنها بأدب رفيع وباقتضاب من دون الخوض في التفاصيل!

فتأمّلوا على سبيل المثال.. فعندما أراد القرآن أن يبيّن للنصارى بالمنطق البسيط أن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- ليس إلهًا وأمه كذلك ليست إلهة، لم يقل لهم إنهما كان يتغوطان ويتبولان مثل ما يفعل البشر جميعًا، وإن مثل هذه الأفعال لا تليق بإله يعبده البشر، بل قال لهم بأدب واختصار إنهما (كانا يأكلان الطعام) وتوقّف عند هذا الحد! ومعلوم أن كل من يأكل الطعام يحتاج إلى التغوّط والتخلص من الفضلات! فتأمّلوا حياء القرآن وأنتم تقرؤون هذه الآية..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

تأمّلوا حياء القرآن وهو يتحدّث بأدب عن المسيح –عليه السلام- وأمّه: (كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ)!

لقد اكتفى بثلاث كلمات و16 حرفًا فقط من دون أي تفصيل!

هذه الآية جاءت في سورة المائدة السورة رقم 5 في ترتيب المصحف..

فتأمّلوا الآن أين جاء التكرار رقم 5 للفظ (طعام) من بداية المصحف..

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة

لفظ (طعام) في هذه الآية هو التكرار رقم 5 للفظ (طعام) من بداية المصحف!

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها **5**

هذه الآية جاءت في السورة التي ترتيبها رقم **5**

لفظ (طعام) في هذه الآية هو الكلمة رقم **5**

لفظ (وَطَعَامُ) جاء في هذا الموضع من **5** أحرف تحديدًا!

الآية نفسها تبدأ بكلمة من **5** أحرف (الْيَوْمَ)!

لفظ (طَعَامُ) ورد في الآية مرّتين..

ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5

وورد للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 11

والعجيب أن 11 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

تأمّلوا كيف عدنا إلى الرقم 5 نفسه من طريق آخر!

العجيب أن هذه هي الآية الوحيدة التي تكرّر فيها لفظ (طعام)!

لفظ (وَطَعَامُ) ورد في الآية مرّتين..

الآن تأمّلوا أين ورد لفظ (طعام) للمرّة السابعة في القرآن..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

نعم.. إنها الآية نفسها التي كنا نتحدّث عنها قبل قليل!

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 75، وهذا العدد = 5 × 5 × 3

الآية نفسها عدد كلماتها 25 كلمة، وهذا العدد = 5 × 5

الآن تأمّلوا الكلمة رقم 5 في الآية نفسها (إِلَّا)..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف **اللام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (إِلَّا) ومجموع ترتيبها الهجائي 25، وهذا العدد = 5 × 5

تأمّلوا كيف تبدأ الآية: (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ)!

أين اسم (عيسى)؟! لم يرد صريحًا في هذه الآية!

وكقاعدة عامة في النسيج الرقمي القرآني أن كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!

ومعلوم أن اسم (عيسى) تكرّر في القرآن 25 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5

العجيب أن لقب (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) ورد في القرآن بهذه الصيغة 5 مرّات!

تأمّلوا كيف تبدأ الآية بكلمة من حرفين اثنين فقط (مَا)..

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وحرف الألف ترتيبه رقم 1، ومجموعهما **25**

الآية تنتهي بحرف النون وهو الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **25**

وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي إلى العدد 25

ولا ننسى أن الآية عدد كلماتها 25 ورقمها 75، أي 25 × 3

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّلوا الآية من جديد..

تأمّلوا كيف تبدأ الآية: (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ)..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

الآن استعدّوا للمفاجأة..

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف **السين** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف **الحاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي حروف لقب (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية **114** مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا حقيقة المسيح من خلال هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

ليس إلهًا وليس ابن الله كما يزعم النصارى..

كان كغيره من البشر يأكل الطعام.. ولا يليق بالإله أن يفعل ذلك!

هذا ما تقوله الأرقام وتؤكده بأكثر من طريق لكل ذي عقل وبصيرة.

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا أوّل آية يرد فيها لقب (المسيح) في القرآن..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف **السين** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف **الحاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي حروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية **114** مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها! أليس كذلك؟!

في خاتمة المشهد الأخير من شهادة المسيح، ومن واقع حبّي للمسيح عيسى –عليه السلام- وإيماني به كنبيّ كريم ورسول عظيم من أولي العزم، واعتزازي بسيرته ونشأته، وإعجابي بزهده وعفّته؛ فإنني أسجل له أسفي واعتذاري عن كل ما أصابه من أذى الجاهلين وسفاهة السفهاء، الذين شوّهوا صورته، ودنّسوا سيرته، وحرّفوا رسالته، ولوّثوا عقيدته، وطمسوا معالم دينه.

إنه كلام الله لا ريب.

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

شهادة المسيح (6)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 12/06/2019 هـ 1440-10-08

القرآن العظيم هو الكتاب الكامل..

المحكم في نهجه وبيانه وفصاحته وبلاغته..

الكامل في حسن ألفاظه وجميل معانيه ومضمونه وفحواه..

العادل في أحكامه وتشريعاته وفيما يدعو إليه من معتقدات وعبادات..

العجيب في نظم حروفه وكلماته وآياته وسوره..

كل حرف فيه يأتي وفق ميزان دقيق وفي موقع محدّد لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر.

وكل نصراني منصف قرأ الأناجيل ثم قرأ ولو آية من القرآن.. يدرك الفرق بلا شك..

ولهذا السبب يحرّم رجال الكنيسة على النصارى قراءة القرآن!

والإسلام لا يحرّم على المسلمين قراءة أناجيل النصارى وكتابهم المقدّس!!

لماذا؟ لأن المسلم عندما يقرأ هذه الكتب يزداد تمسكًا بالقرآن الكريم وإيمانًا به!

في هذه الآية يقول المسيح عن نفسه (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ)..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

المسيح هو الوحيد الذي أورد القرآن على لسانه: (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ).

العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2280

وهذا العدد يساوي **114** × **20**

114 هو عدد سور القرآن فماذا بشأن العدد 20؟

20 يشير إلى الآية رقم 20 من سورة مريم نفسها..

قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) مريم

تقول مريم في هذه الآية **34** حرفًا:

(أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا)!

34 هو تكرار اسمها في القرآن!

العجيب أن النقاط على كلمات مريم العشرة عددها 20 نقطة!

والغلام الذي تعنيه هو المسيح –عليه السلام-!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

إليك المزيد..

ورد لقب (عبد الله) في آيتين مجموع كلماتهما 18 كلمة..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (19) الجن

والآن تأمّل هاتين الآيتين من سورتي الأعراف والسجدة..

وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (149) الأعراف

أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ (26) السجدة

الآية الأولى عدد كلماتها **18** كلمة.

والآية الثانية عدد كلماتها **18** كلمة أيضًا.

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **34** نقطة.

والآية الثانية عدد النقاط على حروفها **34** نقطة أيضًا.

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الأولى **34** مرّة!

وأحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الثانية **34** مرّة أيضًا!

الآية الأولى جاءت في سورة الأعراف..

والآية الثانية جاءت في سورة السجدة..

سورة الأعراف هي السورة التي خُتمت بأوّل سجدة تلاوة في المصحف!

34 هو مجموع سجدات الصلوات المفروضة!

والسجود هو أسمى درجات العبودية لله عزّ وجلّ!

لغة الأرقام واضحة هنا!

فهل تعرف كتابًا غير القرآن تتكلم أرقامه كما تتكلم ألفاظه؟!

إليك المزيد..

تأمّل هذه الآيات الثلاث..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (7) لقمان

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (29) الأحقاف

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الأولى **34** مرّة!

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الثانية **34** مرّة!

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الثالثة **34** مرّة!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 102، ويساوي **34** × 3

ومجموع تكرار أحرف (عبد الله) في الآيات الثلاث 102، ويساوي **34** × **3**

ومجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الثلاث 136 حرفًا، ويساوي **34** × 4

مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث = **114** نقطة!

114 هو عدد سور القرآن!

سبحان من هذا نظم كلامه..

فهل تعلم بناء في مثل هذه الدقة والترابط العجيب؟!

قف وتأمّل..

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الثلاث **136** حرفًا..

تأكّد من أن أحرف لقب (رسول الله) جميعها ليس عليها نقاط..

حرف **الراء** تكرّر في الآيات الثلاث 11 مرّة.

حرف **السين** تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات.

حرف **الواو** تكرّر في الآيات الثلاث 14 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف **الألف** تكرّر في الآيات الثلاث 39 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف **اللام** تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف **الهاء** تكرّر في الآيات الثلاث 7 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (رسول الله) تكرّرت في الآيات الثلاث **136** مرّة!

نعم.. إنه العدد نفسه! مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الثلاث!

توقّف هنا وتأمّل..

مجموع أرقام الآيات الثلاث = **102**

ومجموع تكرار أحرف (عبد الله) في الآيات الثلاث = **102**

مجموع حروف الآيات الثلاث 216، ويساوي **102** + **114**

114 هو مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث!

114 هو عدد سور القرآن!

ما رأيك في هذا؟! ألا يبهرك هذا النظم القرآني العجيب؟!

أتريد ما هو أعجب منه؟!

إذًا تابع معنا الحلقة السابعة من شهادة المسيح..

إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

وهي تتأمّله.. ففي هذه الأفلام الدليل الحاسم بأن هذا القرآن هو "كلام الله لا ريب". واستجابة لرغبات زوار الموقع الكرام، رأينا أن نضع بين أيديكم في هذه الصفحة المادة التي صنعنا منها فيديوهات "طريق القرآن"، حتى تتمكنوا من مطالعتها بتأنّي.

لقاء الله (1)

.. ....تخيّل أنك بين مجموعة من الناس، وفجأة يقول لك أحدهم أريدك على انفراد!! عبارة تحتبس معها
المزيد

مَعِيب ولكنه عجيب

....إلى الذين لا يزال ينتابهم الشك في عظمة النسيج الرقمي القرآني نوجّه لهم الدعوة لمتابعة أحد
المزيد

عجائب قرآنية (2)

..القرآن الحكيم الكتاب الذي أحكمت آياته لغويًّا ورقميًّا من لدن حكيم عليم وهو الكتاب الذي تح
المزيد

عجائب قرآنية (2)

..القرآن الحكيم الكتاب الذي أحكمت آياته لغويًّا ورقميًّا من لدن حكيم عليم وهو الكتاب الذي تح
المزيد

عجائب قرآنية (1)

..�القرآن العظيم الكتاب الذي لا تنقضي عجائبه والبشر مجتمعين أعجز من أن يأتوا بمثل نظم آية.. إن
المزيد

كيف نخاطب الملحدين؟

..في موقع طريق القرآن ترد إلينا العديد من الرسائل من الملحدين والمشركين والمكذبين والمشككين
المزيد

السبع المثاني (2)

....سبحان الذي رفع السماوات وجعلها سبعًا ومدَّ الأرض وبسطها وجعل طبقاتها سبعًا وخلق الإنسان
المزيد

قول القول

..النسيج الرقمي القرآني آخر ما وصل إليه علم العدد القرآني وهذا النسيج ليس أرقامًا صماء بكماء
المزيد

إنه النبي

..مُحمّد صلى الله عليه وسلّم معلم الناس الخير، وهادي البشرية إلى الرشد، وداعي الخلق إلى الحق
المزيد

عجائب الاستكبار

..الاستعلاء والتكبر بالذات من أقبح الخصال البشرية ومن الرذائل التي ينبغي للإنسان عدم الاتصا
المزيد

ذكر الله

..الكل ميِّت لا محالة وهذه الحقيقة الكبرى التي يغفل أو يتغافل عنها معظم الناس، وهب أنك بعد مو
المزيد

أحسن الحديث

..� حديثنا ليس حديثًا بالكلمات فالبعض قد لا يرى ببصيرته إعجاز القرآن بالكلمات لكن لا أحد يملك
المزيد

طريق جهنّم (2)

..جهنم بئس المصير فندما خلقها الله تعالى أوقد عليها ألف سنة فاحْمَرّت ثم أوقد عليها ألف سنة ف
المزيد

طريق جهنّم (2)

..جهنم بئس المصير فندما خلقها الله تعالى أوقد عليها ألف سنة فاحْمَرّت ثم أوقد عليها ألف سنة ف
المزيد

طريق جهنّم (1)

أخطر طريق يمكن أن تسمع بها في حياتك هي هذه الطريق.. الطريق التي تؤدي بصاحبها إلى صنوف من
..الع�
المزيد

الحق من ربك (4)

.. ..ما أعظم هذا القرآن، وما أعظم الذي أنزله وما أعظم الذي أُنزل عليه، وما أعظم رسالته الخاتمة
المزيد

الحق من ربك (3)

.. ..العقل نعمة عظيمة من الله بكمالها يحمل الإنسان التكاليف وبالعقل يختار الإنسان من الحياة
المزيد

الحق من ربك (2)

القرآن العظيم وآياته عجيبة المباني عميقة المعاني سهله الفهم عظيمة الدلالة تصل إلى العقل....
المزيد

الحق من ربك (1)

الحق لا يُعرف بالرجال، ولكن الرجال يُعرفون بالحق هذه المقولة التي اشتهرت على لسان كثير.. ..
المزيد

النساء أوّلًا (2)

كل كلمة وكل حرف بل كل نقطة وكل شكل تأتي في هذا القرآن وفق تدبير محكم تأتي في موضع محدَّد لا ي..
المزيد

النساء أوّلًا (1)

دقة نظم القرآن ونسيجه الرقمي العجيب تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة بل وأبعد من الحرف بكثير....
المزيد

شهادة المسيح (10)

لم تعرف البشرية كتابًا عفيفًا مثل القرآن يلمس المعاني برقي العفّة وطهر الحياء وهل يُعقل أن..
المزيد

شهادة المسيح (9)

أهل الكتاب الاسم الذي اختاره القرآن لليهود والنصارى والكتاب رمز لقدسية الوحي الإلهي.. ..
المزيد

شهادة المسيح (8)

العديد من النصارى المنصفين يعترفون بأن كتابهم المقدّس ليس مقدّسًا وليس كلام الله وتناقضات..
المزيد

شهادة المسيح (7)

القرآن العظيم يتحدى المكذّبين به والمعاندين في هذا الزمان لقد تحدّى العرب في فصاحته في زمن..
المزيد

شهادة المسيح (6)

القرآن العظيم هو الكتاب الكامل المحكم في نهجه وبيانه وفصاحته وبلاغته والكامل في حسن....
المزيد

شهادة المسيح (5)

.. ..عجيب أنت أيها الإنسان تبدأ الكذب بلا احتياج وتصدقه بلا فائدة تعرف الحق وتتجاهله بلا هدف
المزيد

شهادة المسيح (4)

..القرآن لا تنقضي عجائبه وتنتهي الدنيا ولا تنتهي عجائب القرآن وأسراره حتى يأتي القرآن يوم ال
المزيد

شهادة المسيح (3)

..عبر تاريخ البشرية هناك عدد من البشر لا يتكرّر لم تلد النساء مثلهم ولن تلد منهم الرسل والأنب
المزيد

شهادة المسيح (2)

....المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام بدعائه أبصر الأعمى ونطق الأبكم وبكلمة منه سمع الأصم
المزيد

شهادة المسيح (1)

..المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام نبي كريم ورسول عظيم من أولي العزم عاش حياته كلّها عابدًا ن
المزيد

إلهين اثنين

..قد يضل بعضهم فيعبدون غير الله والعياذ بالله فالبشرية لا ترفل في ثوب الهدى لذا فقد يفهم العق
المزيد

البرهان الساطع

....سأعرض عليكم عرضًا مشوقًا وتجربة مثيرة وسنقوم بها معًا لتصلوا بأنفسكم إلى البرهان الساطع
المزيد

المتكبر الذليل

.. إبليس كان من الجن كرمه الله فرفعه في الملأ الأعلى أمره بالسجود لآدم عليه السلام تكبر واغتر
المزيد

شهادة العذراء (3)

.. ..مريم بنت عمران السيدة التي أجمع على حبها المسلمون والمسيحيون والتي طهرها الله عز وجل
المزيد

شهادة العذراء (2)

.. ..مريم العذراء تاريخ مجيد سُطِّر بمداد من الذهب على صفحات الإيمان المرأة الصالحة التقيّة

المزيد

شهادة العذراء (1)

...مريم اسم يحمل بين طيّاته الطهر والبراءة، الجمال والطّيبة، الإحساس المُرهف والذوق السّامي
المزيد

آيات رب العالمين

..توحيد الربوبية يعني إفراد الله عز وجل بأفعاله أي أن يعتقد المسلمُ تفرد الله عز وجل بالخلق و
المزيد

آيات الحق

..الحقُّ معنًى عظيم تطمئن النفوس إليه معنًى يدل على الكمال في كل شيء اسم من أسماء الله تَعالى
المزيد

أشرف الأسماء (4)

....القرآن الكريم كتاب شرفه الله عز وجل بتكرار اسمه عز وجل به واسم الله هو أكثر اسم تكرر فيه
المزيد

آذان الأنعام

..القرآن الكريم الكتاب الوحيد الذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروف وألفاظه فكل كلمة فيه تأ
المزيد

سيّدة الآيات

.. ..آية الكرسي أعظم وأشرف آية في القرآن العظيم.. الآية الدالة على الألوهية المطلقة والتوحيد
المزيد

العلق تتألّق

..في بيئة عربية عُرفت بإيغالها في الجهل واستكانتها إليه وتماديها في الباطل وخضوعها له وبين ق
المزيد

العجائب الطائية (3)

..في العصر الأول للإسلام لم يكن يخطر على بال المسلمين أو غير المسلمين أنه سيأتي زمان يتحدى في
المزيد

العجائب الطائية (2)

.. ..في حدث تاريخي وبعد 80 عامًا من تمام نزول القرآن كان العرب واللغة العربية على موعد مع تطور
المزيد

العجائب الطائية (1)

..للقرآن أوجه إعجاز لا يعلم عددها ولا زمن ظهورها إلا الله فالقرآن معجز لكل زمان وعندما نزل عل
المزيد

الغار (2)

..في لحظة تاريخية فارقة في العام الثالث عشر من بداية نزول الوحي والنبي صلى الله عليه وسلّم وأ
المزيد

الغار (1)

....على قمة جبل النور في مكّة المكرّمة وفي غار شاهق يقع بين السماء والأرض يأوي إليه ضيف وحيد
المزيد

عروش زائلة

عرش المُلك حُلم كل باحث عن المجد يضحي البشر بكل النفائس في سبيل اعتلاء العرش رغم أن

.. ..عروش
المزيد

الملَك.. والرسول

.. ..الملائكة خلق من نور لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.. يدخل منهم كل يوم سبعون
المزيد

الأرقام تقرأ القرآن (2)

..بعد ثمانية عقود من انقطاع الوحي رتّب العلماء حروف اللغة العربية ترتيبًا يعتمد على تشابه ال
المزيد

الأرقام تقرأ القرآن (1)

....نزل وحي السماء على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم طوال 23 عامًا قرآنًا عربيًا بلغة عربية
المزيد

واو (3)

....سورة النمل سورة ثرية بالعجائب المبهرة الحديث عنها يحتاج إلى مجلدات ومجلدات تبهرنا بأصغر
المزيد

واو (2)

....حرف الواو الحرف العجيب الذي سيقدم لنا الدليل الحاسم على أن القرآن هو كلام الله لا ريب ولكي
المزيد

شهادة الأرقام (1)

.. جنود الله.. وما يعلم جنود ربك إلا هو سبحانه وتعالى فكل شيء في هذا الكون يسبح لله يشهد بعظمته
المزيد

القرآن يتحدّى (5)

كل حرف من حروف القرآن الكريم يأتي وفق ميزان دقيق ومتى تقدّم أو تأخر أي حرف عن موقعه اختلّ هذ..
المزيد

القرآن يتحدّى (4)

..القرآن الكريم كلام رب العالمين قال المكذِّبون به إن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم قد افترا
المزيد

القرآن يتحدّى (3)

..القرآن الكريم كلام رب العالمين ووحيه ونوره وهداه تحدى الله به معشر الثقلين الإنس والجن الع
المزيد

نقاط النمل (2)

....هل يتصور العقل البشري أن تحدي القرآن للبشرية يصل إلى مستوى النقطة.. فللقرآن أوجه إعجاز
المزيد

نقاط النمل (1)

....النمل أمة عظيمة من خلق الله تعال كرمها الله بأن سمى سورة كاملة من سور القرآن الكريم باسمها
المزيد

النسيج الرقمي القرآني (3)

.. ما بين النجم والكلمة خيط رفيع اسمه الدهشة.. تنعقد ألسنتنا بالدهشة عادة كلما تأمَّلنا مواقع
المزيد

#

النسيج الرقمي القرآني (2)

..القرآن العظيم المعجزة الخالدة والمتجدّدة عبر الأجيال وإن حروف هذا القرآن وكلماته وآياته و
المزيد

النسيج الرقمي القرآني (1)

....النسيج الرقمي القرآني أحدث وجوه إعجاز القرآن في هذا العصر الرقمي فهذه النسيج متشعّب
المزيد

عيسى نبي القرآن (6)

..المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ليس إله وليس ابن الله كما يزعم النصارى إنه رسول الله وكلمته
المزيد

عيسى نبي القرآن (5)

.. آدم وعيسى عليهما السلام كلاهما أتى إلى الوجود بطريقة تختلف عن باقي البشر وكلاهما من دون أب
المزيد

بلادُ العُرب (4)

.. مليارات البشر شعوبًا وقبائل شتّى يتكلمون أكثر من 4 آلاف لغة إلا أن لغة واحدة منها فقط تتحدى
المزيد

بلادُ العُرب (3)

.. الإعجاز اللغوي والإعجاز البياني والإعجاز الرقمي ميادين للتحدي تختص بها اللغة العربية بين
المزيد

بلادُ العُرب (2)

.. وسِعتُ كِتابَ اللهِ لَفظاً وغاية وما ضِقْتُ عن آي به وعِظاتِ أنا البحر في أحشائه الدر كامن
المزيد

بلادُ العُرب (1)

..بلاد العُرْبِ أوطاني من الشـام لبغدان.. ومن نجد إلى يمــن إلى مصر فتطوان.. لسان "الضاد" يجمـع
المزيد

خاتم النبيين (12)

.. ..أن يمتدح المرءَ أنصارُه فهذا أمر طبيعي أما أن يمتدحه أعداؤه فهذا دليل على مركز متفرِّد
المزيد

خاتم النبيين (11)

.....منذ مئات السنين ولا يزال العلماء يكتبون عن سيرته وهديه وشمائله وفضله عن عظمته وسمو خلقه
المزيد

خاتم النبيين (10)

..لو كانت الدنيا تدوم لأهلها لكان رسول الله حيًّا باقيًا ولكنها تفنى ويفنى نعيمها وتبقى الذن
المزيد

خاتم النبيين (9)

....مُحمَّد صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل والأنبياء عاشت البشرية قبله في ظلام دامس ظلم وجهل
المزيد

خاتم النبيين (8)

....للأنبياء سلالة خاصة بهم فالأنبياء من سلالة الأنبياء وكلما احتاجت البشرية إلى رسول أرسل
المزيد

خاتم النبيين (7)

.. مُحمَّد صلى الله عليه وسلم خاتَمُ الأنبياء والمرسلين الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ
المزيد

خاتم النبيين (6)

.. مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم النبي الأمّي الذي علّم العلماء الحكيم الذي فاق الحكماء البليغ
المزيد

خاتم النبيين (5)

..مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم رسول الله للعالمين ومسك ختام المرسلين بلَّغ رسالة ربه خير تبلي
المزيد

خاتم النبيين (4)

مُحمَّد صلى الله عليه وسلم رسول مكارم الأخلاق وهي الرقي البشري في أسمى صوره وهي أعلى مراتب ..
المزيد

خاتم النبيين (3)

....مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم خاتم الأنبياء والمرسلين أرحم من وطأت قدمه هذه الأرض وخير من
المزيد

خاتَمُ النبيين (2)

....الاسم الأكثر انتشارًا في العالم دون منازع.. اسم له جاذبية ساحرة.. فلا تكاد ترى بيتًا مسلمًا
المزيد

خاتَمُ النبيين (1)

....يحترم الناسُ أهلَ الفضل والعلم والخلق الرفيع فلا ينادونهم بأسمائهم مجردة بل بأحب الألقاب
المزيد

الفجوة الأوّليّة (4)

..الأعداد الأوّليّة.. أعداد صحيحة أكبر من واحد ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها وعلى الرقم
المزيد

الفجوة الأوّليّة (3)

..رحلتنا مع الأعداد الأوّليّة لا تزال مستمرة ولا تزال هذه الأعداد عصية على الفهم برغم ملايين
المزيد

الفجوة الأوّليّة (2)

.. ..الأعداد الأوّليّة لا تزال عصية على الفهم ولا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سرًا عظميًا
المزيد

الفجوة الأوّليّة (1)

..الأعداد الأوّليّة الصمّاء أعداد صحيحة أكبر من واحد، ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها وع
المزيد

القرآن يتحدّى (2)

.. القرآن العظيم مُعجز بكل الوجوه ونظمه الرقمي واحد منها ومُعجز لكل الأزمنة وزماننا هذا واحد
المزيد

القرآن يتحدّى (1)

.. ..القرآن كلام اللَّه الذي أُحكمت آياته من لدن حكيم خبير محكمٌ في آياته في كلماته في حروفه
المزيد

المنطق الرقمي العجيب

..في كل زمان يتجلّى لنا القرآن بوجه جديد من وجوه إعجازه التي لا تنقضي.. ولا يزال المنطق الرياض
المزيد

عيسى نبي القرآن (4)

..المسيح عيسى ابن مريم.. هذا هو اسمه كامًلا كما سماه به ربّه عزّ وجل فهو من أولي العزم من الرسل
المزيد

عيسى نبي القرآن (3)

..مريم ابنة عمران امرأة صالحة بشّرتها الملائكة باصطفاء الله لها ثم بشّرتها بكلمة منه اسمه ال
المزيد

شاعريّة الأرقام

.. ،قال المشركون عن النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم إنه شاعر وما القرآن إلّا من خيالات شعره

المزيد

السبع المثاني

القرآن الكريم الكتاب العظيم الذي نزل في عصر أطلق عليه من بين سائر العصور "عصر الجاهلية" .. جا..

المزيد

الحروف الساجدة (3)

..نعم إنكم في انتظارنا تريدون أن تعرفوا إجابة السؤال الذي طرحناه في نهاية الحلقة الثانية.. هل

المزيد

الحروف الساجدة (2)

..ما يشهد بصدق القرآن الكريم لا يستطيع البشرُ حصره.. فرسم الحرف وحظُّه من علامات التشكيل يأتي

المزيد

الحروف الساجدة (1)

....على قمة جبل النور أحد جبال مكّة المكرّمة وفي غار شاهق يقع على الطريق ما بين السماء والأرض

المزيد

تسبيح الرَّعد

.. في القرآن كل حرف وكل كلمة وكل آية وكل سورة لها ميزان ورغم ذلك يظل اللَّفظ القرآني دقيقًا في

المزيد

معيار التميّز

.. ميّز اللَّه القرآن بأن جعل اسمه أكثر كلمة تكرَّرت فيه وميّز سورة الفاتحة، وجعلها أعظم سور

المزيد

دلائل العظمة

.. ..تحديات القرآن الكريم أمام العقل البشري لا حدود لها ومن أهم هذه التحديات أن اختيار حروف

المزيد

أمّة الوسطية

.. ..الإسلام دين الوسطية جاء بأقوم المناهج وأكمل الشرائع وأوضح السبل لا حرج فيه ولا غلو ولا

المزيد

منظومة النصر

.. ..القرآن الكريم كلام الله ووحيه ونوره وهداه.. أعظم وأجلَّ من أن يحيط العقل البشري بأي جانب

المفاتيح الخمسة

.. علم الساعة ونزول الغيث والأجنة في الأرحام وأرزاق المستقبل والموت فهي الغيب الذي اختص الله
المزيد

موازين التوبة

....لكل كتاب مؤلف، وعلى مدار التاريخ لم تعرف الحضارة الإنسانية كتاباً ورد فيه اسم مؤلفه أكثر
المزيد

الفطرة الرقمية (3)

..القرآن الكريم كتابٌ أحكمت آياته وكلماته وحروفه.. لا تناقض فيه ولا اختلاف ولا تحريف.. كتابٌ ا
المزيد

الفطرة الرقمية (2)

..القرآن كلام اللَّه ونوره وهداه، ولم ينزِّل اللَّه على أمَّة من الأمم كتابًا يضاهي في عظمته
المزيد

الفطرة الرقمية (1)

.. ..لحروف القرآن عجائب تبهر كل من يتأمل نظمها.. فالقرآن هو كلام اللَّه المحكم على الإجمال و
المزيد

وتمزّقت حبال الشكّ

..عبر أفلام طريق القرآن السابقة قدمنا لكم عجائب النظم الرقمي في القرآن عجائب تثبت بالدليل ال
المزيد

المصحف من طرفيه

..دلائل الإعجاز في القرآن أوضح من أن تخفى على كل ذي عقل رشيد.. بل إن عدد أوجه الإعجاز في القرآن
المزيد

حرف الدهشة

..اللغة العربية هي أم اللغات ولحروفها مع القرآن عجائب لا تنتهي فكل حرف من حروف القرآن ينطق بع
المزيد

بين بين

.. النسيج الرقمي القرآني أحد أوجه إعجاز القرآن في العصر الحديث العصر الرقمي ولكن هذا الإعجاز
المزيد

ميزان الإخلاص (2)

.. الأعداد الأوّليّة الصماء.. هذه الأعداد التي ظلّت عبر القرون ولا تزال، جيلًا بعد جيل، لغزًا
المزيد

ميزان الإخلاص (1)

.. ..سورة عظيمة بل إنها من أعظم سور القرآن شأنًا وأجلّها معنًى.. تحمل اسمًا عظيمًا.. سورة تعدل
المزيد

نقاط القرآن (1)

.. القرآن الكريم.. يمر الزمان.. تلو الزمان.. ويبقى القرآن نوراً للقلب وهدى لكل إنسان.. لا يُنكَر
المزيد

الأعداد الأولية (2)

..الأعداد الأولية.. لا تزال عصية على الفهم.. قرون متعاقبة.. ولا تزال هذه الأعداد الأولية تخفي س
المزيد

الأعداد الأولية (1)

..الأعداد ليست مجرد أرقام نحسب بها أموالنا أو نحصي بها الأشياء حولنا.. إنها منظومة متكاملة غا
المزيد

أبحروا إلى الله

....أربعة عشر قرناً من الزمان.. مرت على بدء نزول القرآن.. أجيال وأجيال.. يبهرها القرآن.. يخاطب كل
المزيد

عيسى نبي القرآن (2)

..للأنبياء سلالة خاصة.. فكل نبي اصطفاه اللَّه عزّ وجلّ أتى من سلالة الأنبياء.. وكلما احتاجت ال
المزيد

عيسى نبي القرآن (1)

....لا إله إلا الله هي كلمة التوحيد العظيمة.. الكلمة التي يقوم عليها أمر السماوات والأرض
المزيد

حروف الجلال

..القرآن.. الكتاب الوحيد الذي يشهد بفضله الجميع.. حتى من لا يؤمنون به.. الكتاب الوحيد الذي يأتي
المزيد

يوم الفُرقان

.. ..نحن الآن مع موعد مع التاريخ.. مع حدثٌ أعز الله به المسلمين.. وأذل الكافرين.. غزوة بدر الكبرى
المزيد

قرون النوم

..النوم هو الموت الأصغر.. وهذا الموت هو سر حياة الإنسان.. فلا حياة للإنسان بلا نوم.. لا حياة بلا
المزيد

انشراح الصدور

..في السابع عشر من ديسمبر عام 1903 حلّق الأخوان (رايت) بأوّل طائرة على هضاب كيتي هاوك.. شعرا بالض
المزيد

إكسير الحياة

..الماء هو سر الوجود وإكسير الحياة.. تأمل تكوين جسمك ووظائف أعضائه، بل تأمل كل الكائنات الحية
المزيد

شلال الضوء

.. ..الشمس.. نعمة الله على الإنسان.. النجم الساطع بالدفء والطاقة والضوء على الكرة الأرضية
المزيد

مملكة العدد 16

..النحل.. مملكة عظيمة.. سخرها الله للإنسان.. يخرج منها ما فيه شفاء للناس.. كما يتميز مجتمع النحل
المزيد

رمانة الميزان

..بلد واحد.. بلد يمتلك عراقة التاريخ.. بلد يمثل رمانة الميزان.. كان فيه أبو الأنبياء إبراهيم ال
المزيد

الهدهد يُبعث من جديد (2)

..عبر تاريخ البشرية.. غيب الموت مليارات البشر.. كلهم نادمون.. يتمنون العودة إلى الدنيا.. الصالح
المزيد

الهدهد يُبعث من جديد (1)

.. ..في زمن بعيد.. في القرن العاشر قبل الميلاد.. أراد الله تعالى الهداية لقوم يسجدون للشمس من
المزيد

شهر القرآن (5)

....أي شهرٍ قد تولى يا عباد الله عنّا، حُق أن نبكي عليه بدماء لو عقلنا، كيف لا نبكي بشهر مرّ
المزيد

شهر القرآن (4)

..الصوم.. عبادة من أعظم العبادات.. ورمضان.. شهر من أعظم الشهور.. فما أعظم اللقاء بين هذه العبادة
المزيد

ليلة القدر (4)

.. الأعمار.. آجال وأقدار.. بين الستين والسبعين عاماً.. نولد ونموت.. فهل تستطيع أن تضيف عمراً إلى
المزيد

العشر الأواخر

.. ..رحلتنا ليست مع الليالي العشر الأواخر من رمضان.. رحلتنا مع السور العشر الأواخر من القرآن
المزيد

ليلة القدر (3)

.. ليلة عظيمة القدر.. رفيعة الشأن .. جليلة الأجر.. من حُرم أجرها فقد حُرم.. إنها من أعظم نفحات
المزيد

ليلة القدر (2)

..لله في تفضيله واصطفائه أحكامٌ وحِكَم.. لا يعلم سرها إلا هو سبحانه وتعالى.. اصطفى من الشهور
المزيد

ليلة القدر (1)

..ليلة القدر.. الليلة التي لا نظير لها بين الليالي.. حلم كل مسلم أن يشهدها.. كيف لا والعبادة فيه
المزيد

شهر القرآن (3)

....شهر رمضان.. شهر القرآن والصيام.. جاء الصيام فجاء الخير أجمعه.. ترتيل ذكر وتحميد وتسبيح
المزيد

شهر القرآن (2)

..الله.. منزل الكتاب.. منزل القرآن.. نزل القرآن من اللَّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في شهر رمض
المزيد

شهر القرآن (1)

..ما أعجب هذا القرآن.. إن عجائبه لا تنقضي ولا تنتهي.. ومع شهر رمضان.. تأملوا ما سيبهركم به القرآ
المزيد

المعدن السماوي

..رحلتنا اليوم مع هبة السماء للإنسان.. معدن يحافظ على استقرار الأرض.. يحافظ علينا من التلاشي ف
المزيد

الفرعون

.. :عبر تاريخ البشرية.. هناك الكثير والكثير من الطغاة والجبابرة.. واحد منهم فقط هو من تجرأ وقال
المزيد

الحجر المحجور (2)

..سبحان من أبدع للإنسان أنظمة مائية دقيقة.. وعجيبة أيضًا.. وسبحان من أوحى إلى عبده ورسوله بقرآ
المزيد

الحجر المحجور (1)

..البحر والنهر.. ماء مالح وماء عذب.. فلو قمنا بخلط الماء المالح مع الماء العذب تُرى هل يمتزجان
المزيد

שְׁלֹמֹה شلومو

..سليمان بن داوود عليهما السلام.. ملك ونبي، ابن ملك ونبي، رزقه الله الحكم والحكمة
المزيد

#

الساعة 63

....مليارات البشر خلقهم الله في إبداع فائق.. خلقهم مختلفين في أجناسهم وألوانهم ولغاتهم رغم
المزيد

أم القرآن

..الفاتحة أعظم سور القرآن وهي أم القرآن وهي الشافية والوافية.. سورة تشمل جميع معاني القرآن وم
المزيد

آيات النبات

....النبات.. نعيمٌ في الدنيا والجنات.. فواكه وثمار.. أشجار وأزهار.. نعم لا تعد ولا تحصى.. خلقٌ
المزيد

#

الغراب.. المُعلّم الأوّل

....تخبرنا سورة المائدة أن أحد ابني آدم قد قتل أخاه فندم على ذلك، واحتار لا يدري ماذا يفعل
المزيد

إعصار فيه نار (1)

...النار اسم يبث الرعب في قلوب البشر.. ألسنتها تنطق بالرهبة.. الإعصار رياح هائلة.. تحبس الأنفاس
المزيد

إعصار فيه نار (2)

....عندما يهجم الإعصار بقوّة دفع هائلة تصل هذه القوة في بعض الحالات إلى أكثر من 300 كيلومتر في
المزيد

ألوان من عجائب الألوان

..،الألوان سر البهجة والسرور في الكون وفي حياة الإنسان.. من أين تفيض على الكون بسحرها وجمالها
المزيد

ميزان القرآن

..بيئتنا وقد هيأها الله للإنسان.. بلغ حجم إفساد الإنسان في هذه البيئة حدًا مرعبًا أخل بالتواز
المزيد

اهبطوا مصر

مصر هي الدولة الوحيدة التي ذُكرت باسمها صريحًا في القرآن ، إلا أن احتفاء القرآن بمصر ل

يقول أحد المهتدين إلى القرآن بالقرآن: لقد تفكّرت كثيرًا في كل ما تنشرونه من حقائق وأرقام حول طريقة نظم سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه، وتأكدت منها بنفسي.. وكان الشيطان في كل مرّة يوسوس لي بأن ذلك كله مجرد مصادفات عددية، والقرآن من تأليف مُحمَّد [صلى الله عليه وسلّم]، ولكنني كنتُ أتفكّر في دقة الأرقام وأتأكد منها بنفسي، وأنا أعلم يقينًا أن الأرقام لا تكذب أبدًا.. وأقول كيف يمكن لمُحمَّد [صلى الله عليه وسلّم] أو أي أحد غيره من البشر أن ينظم كتابًا بهذه الطريقة اللغوية والرقمية المحكمة؟! ولماذا لا يخل هذا النظم الرقمي المذهل بالنظم اللّغوي للقرآن الذي تحدّى الله به فصحاء العرب وبلغاءهم؟! وبعد صراع طويل مع نفسي ومع الشيطان، تيقنت أن هذا القرآن فوق طاقة العقل البشري الذي لا يمكن له أن يأتي بمثل جزء يسير منه، فآمنت به وأسلمت وجهي لله.. والحمد لله على أن هداني إلى طريق القرآن.. طريق الإسلام.. طريق الحق إلى الإله الحق

سبحان الله. بارك الله

لعلّهم يتفكّرون (1)

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 24-10-1437

..لكل باحث ينشد الحقيقة بصدق
ولكل تائه عن طريق الحق إلى الإله الحق..
نقدّم هذه السلسلة من المشاهد الرقمية القرآنية بعنوان (لعلّهم يتفكّرون)..
وفي هذه المشاهد الدليل المادي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.
نبدأ هذه السلسلة بما بدأ به القرآن الكريم نفسه..
نبدأ بسورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..
وهذه هي سورة الفاتحة كاملة أمامكم الآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
7 آيات و29 كلمة و143 حرفًا..
الآن سوف نختبر معًا دقّة نظم القرآن من خلال عملية بسيطة جدًا..

الأولى..
سوف نستخرج الكلمة الأولى في كل آية من آيات سورة الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
هذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة..
بِسْمِ - الْحَمْدُ - الرَّحْمَنِ - مَالِكِ - إِيَّاكَ - اهْدِنَا - صِرَاطَ
مجموع حروف هذه الكلمات = **31**

الثانية..
والآن سنعيد الاختبار نفسه بالنسبة للكلمة الثانية..
سوف نستخرج الكلمة الثانية في كل آية من آيات سورة الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
وهذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة..
اللَّهِ - لِلَّهِ - الرَّحِيمِ - يَوْمِ - نَعْبُدُ - الصِّرَاطَ - الَّذِينَ
مجموع حروف هذه الكلمات = **31**
العدد **31** يتأكّد للمرّة الثانية!

الثالثة..
سوف نعيد الاختبار نفسه بالنسبة للكلمة الثالثة..
سوف نستخرج الكلمة الثالثة في كل آية من آيات سورة الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
وهذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة..
الرَّحْمَنِ - رَبِّ - 0 - الدِّينِ - وَإِيَّاكَ - الْمُسْتَقِيمَ - أَنْعَمْتَ
مجموع حروف هذه الكلمات = **31**
العدد **31** يتأكّد للمرّة الثالثة!
لاحظوا أن الآية الثالثة لا توجد بها كلمة تحتل الترتيب الثالث، ورغم ذلك جاء المجموع **31** أيضا.

الآن.. تأمّلوا كلمات المجموعات الثلاث مجتمعة..
بِسْمِ - الْحَمْدُ - الرَّحْمَنِ - مَالِكِ - إِيَّاكَ - اهْدِنَا - صِرَاطَ
اللَّهِ - لِلَّهِ - الرَّحِيمِ - يَوْمِ - نَعْبُدُ - الصِّرَاطَ - الَّذِينَ
الرَّحْمَنِ - رَبِّ - 0 - الدِّينِ - وَإِيَّاكَ - الْمُسْتَقِيمَ - أَنْعَمْتَ
مجموع حروف كلمات كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث = **31** حرفًا.
العجب كل العجب أن مجموع النقاط على حروف كلمات المجموعات الثلاث = **31** نقطة!
هل يمكن أن يخطر مثل هذا النظم الرقمي المحكم على عقل بشر؟!
ولكن إلى ماذا يشير العدد **31**؟ ولماذا **31** دون غيره من الأعداد؟
إليكم سورة الفاتحة من جديد..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
تضمّنت سورة الفاتحة ثلاثة من أسماء الله الحسنى.. تكرّرت بها 6 مرّات على النحو الآتي:

اللَّهِ - الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ - لِلَّهِ - الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ
مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة = **31** حرفًا!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟
وما رأيكم لو تأملنا الآية رقم **31** من بداية المصحف؟
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة
عدد النقاط على حروف هذه الآية **31** نقطة!
سبحان الله.. كيف تجرّأ بعض البشر على القول بأن هذا كلام بشر؟!
وما رأيكم لو تأمّلنا السورة رقم 31 في ترتيب المصحف وهي سورة لقمان..
وفي سورة لقمان ثلاث آيات تحديدًا على النقاط على حروف كلّ منها 31 نقطة..
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) لقمان
وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) لقمان
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **31** نقطة.
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **31** نقطة.
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها **31** نقطة.
والعجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **31**
ولا يوجد في سورة لقمان أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.
هل لا يزال البعض يزعم أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟
هل كان مُحمَّد صلّى الله عليه وسلّم يحسب عدد الحروف والنقاط على الحروف بهذه الدقة المذهلة؟!
ولكن كيف فعل ذلك والقرآن نزل ملفوظًا ولم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من وفاته؟!
وكيف جعل مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة = **31**
ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = **31 أيضًا!**
ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = **31 أيضًا!**
ومجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأوّل – الثاني – الثالث) في آيات سورة الفاتحة = **31 أيضًا!**
ومجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة نفسها = **31** أيضًا!
ومجموع النقاط على حروف الآية رقم **31** من بداية المصحف = **31** أيضًا!
من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن الكريم؟!
لعلّكم تتفكّرون في هذا يا أولي الألباب.

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلّهم يتفكّرون (2)

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 24-10-1437

الحرف	ترتيبه	الحرف	ترتيبه
ا	1	ض	15
ب	2	ط	16
ت	3	ظ	17
ث	4	ع	18
ج	5	غ	19
ح	6	ف	20
خ	7	ق	21
د	8	ك	22
ذ	9	ل	23
ر	10	م	24
ز	11	ن	25
س	12	هـ	26
ش	13	و	27
ص	14	ي	28

في عام 90 هجرية، الموافق 708 ميلادية، وبعد ثمانية عقود من وفاة النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم وانقضاء وحي القرآن الكريم، رتّب العرب الحروف العربية ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر"، أي تشابه الحروف من حيث رسمها وشكلها، وهو الترتيب الهجائي المعروف لنا اليوم والموضح في هذا الجدول:

وهذا الترتيب يعرف بالترتيب الهجائي وهو الأكثر تواترًا في الاستعمال اليوم..
الترتيب الذي رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة..
الترتيب الذي يُستخدم في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع وكل مادة يُحتاج فيها إلى فهرسة..

العجيب أن القرآن الكريم يأخذ بهذا الترتيب ويبني عليه منظومته الرقمية المعجزة..
رغم أن القرآن نزل وانتهى وحيه قبل اكتشاف هذا الترتيب الهجائي بثمانية عقود كاملة!
وللتدليل على ذلك.. تأمّلوا معي دليلًا نجمع لكم فيه المصحف من أوّله وآخره..
تأمّلوا أوّل ثلاثة حروف من بداية المصحف..
فهذه هي أوّل آية في المصحف أمامكم الآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
وهذه هي أوّل ثلاثة أحرف في المصحف..
حرف الباء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف السين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الميم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف = **38**
انتقلوا الآن إلى آخر آية في المصحف وهي أمامكم الآن..
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
وهذه هي آخر ثلاثة أحرف في المصحف..
حرف النون وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف = **38** أيضًا!

والآن تأمّلوا هذه الأحرف الثلاثة أيضًا..
حرف الميم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الحاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الدال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه الأحرف الثلاثة هي التي يتألّف منها اسم (مُحمَّد)..
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = **38** أيضًا!
العجيب أن السورة التي تحمل اسم "مُحمَّد" هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **38** آية!

الآن تأمّلوا هذه الحقائق..
مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = **38**
مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = **38**
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) = **38**
مجموع الأعداد الثلاثة 38 + 38 + 38 يساوي **114**
وهذا هو عدد سور القرآن الكريم.
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟

بل سأريكم أعجب من ذلك بكثير..
سأريكم روابط رقمية مذهلة بين سورة مُحمَّد والعدد **38** من زوايا مختلفة..
السورة التي تحمل اسم "مُحمَّد" هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **38** آية!
وسورة مُحمَّد تبدأ بهذه الآية..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد
الآن تأمّلوا الكلمة رقم 38 من بداية المصحف..
إنها كلمة (الَّذِينَ) في بداية الآية الثالثة من سورة البقرة..
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
والعجيب أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ)!
والعجيب حقًّا أن هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 47 حرفًا..
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

أتريدون مزيدًا من التأكيد..
إذاً تأمّلوا الكلمة رقم 38 أيضًا من بداية سورة البقرة نفسها..
إنها كلمة (الَّذِينَ) أيضًا في الآية السادسة من سورة البقرة..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة
كلمة (الَّذِينَ) هي الكلمة التي تبدأ بها سورة مُحمَّد فقط..
والأمر العجيب والمذهل حقًّا هو أن عدد حروف هذه الآية 47 حرفًا.. أيضًا!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

تذكّروا معي..
مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = **38**
مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = **38**
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) = **38**

الآن تأمّلوا أوّل آية في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..
من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن الكريم؟
هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يهتم بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن وألفاظه؟
وكيف فعل ذلك والقرآن الكريم لم ينزل دفعة واحدة بل نزل متفرقًا في 23 عامًا؟!
وهل هناك عاقل يكذب بهذا القرآن في ظل هذه الحقائق والثوابت الرقمية الدامغة؟

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (3)

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 24-10-1437

إن النسيج الرقمي القرآني يجمع في آن واحد بين ترتيب السورة، وموضع الآية على مستوى السورة، من بدايتها ومن نهايتها، والأمر نفسه على مستوى القرآن كلّه، وموضع الكلمة على مستوى الآية والسورة والقرآن، وأحرف هذه الكلمة عددها وخصائصها وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية، وفي خضم ذلك كلّه تتفاعل الأرقام مع مضمون الآية ومحتواها في أدقّ تفاصيله، وينصهر ذلك كلّه في نسيج رقمي يعزّز من روعة النظمين اللغوي والبياني وإحكامهما! سبحانك ربّي.. أي عقل يستطيع ذلك؟
في هذا المشهد سوف أعرض عليكم ثوابت وحقائق دامغة تؤكّد لكم ذلك.. فانتبهوا جيِّدًا..
هذه هي أوّل آية في المصحف أمامكم الآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
وهذه هي آخر آية في المصحف أمامكم الآن..
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
هذه هي أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م)..
وهذه هي آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س)
وهذه هي الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د)

الآن تأمّلوا أوّل آية في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
والآن تأمّلوا كيف تكرّرت هذه الأحرف نفسها في هذه الآيات الخمس..

الآية الأولى..
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة
أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.

الآية الثانية..
وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (69) القصص
أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.

الآية الثالثة..
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42) ق
أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.

الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.

الآية الرابعة..
أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (20) المرسلات
أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.

الآية الخامسة..
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج
أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.
الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات.

الآن اجمعوا الآيات الخمس..
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة
وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (69) القصص
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42) ق
أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (20) المرسلات
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 190، وهذا العدد = **38** × **5**
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 33 كلمة، وهذا العدد = **38** – **5**

38 هو مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م)!
38 هو مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س)!
38 هو مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د)!

5 هو تكرار أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) في كل آية من هذه الآيات الخمس.
5 هو تكرار آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) في كل آية من هذه الآيات الخمس.
5 هو تكرار الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) في كل آية من هذه الآيات الخمس.

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآية رقم 25 من سورة التوبة..
لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ (25) التوبة
أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **16 مرّة.**
آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **16 مرّة.**
الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **16 مرّة.**
سورة التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9، وحاصل جمع 9 + 16 يساوي **25**، وهو رقم الآية!
العدد 25 يساوي 5 × 5

تأمّلوا الآية رقم 55 من سورة العنكبوت..
يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (55) العنكبوت
أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **10 مرّات.**
آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **10 مرّات.**
الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **10 مرّات.**
الآية رقمها 55 والعدد 10 يساوي 5 + 5

الآن اجمعوا الآيتين معًا..
لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ (25) التوبة
يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (55) العنكبوت
الآية الأولى جاءت في سورة التوبة وترتيبها في المصحف رقم 9
الآية الثانية جاءت في سورة العنكبوت وترتيبها في المصحف رقم 29
مجموع ترتيب السورتين = **38**
الآية الأولى عدد حروفها 96 حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها 56 حرفًا..
مجموع حروف الآيتين 152، وهذا العدد = **38** × 4
مجموع حروف الآيتين 152، وهذا العدد = **38** + 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
تأمّلوا هذه الأحرف..

حرف القاف تكرّر في هاتين الآيتين 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هاتين الآيتين 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 15 مرّة.
حرف النون تكرّر في هاتين الآيتين 11 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيتين **38** مرّة!

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..
إنه رسالة واضحة وردًّا حاسمًا للذين لا يزالون يكذبون بهذا القرآن!
من وضع هذا البرهان وأحكم هذا النظام بين حروف القرآن؟
هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يهتم بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟
وهل في كتب الأوّلين نظام محكم بهذه الدقة وبهذا الإتقان؟!

لعلّهم يتفكّرون (4)

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 16-11-1437

لحروف القرآن عجائب تبهر كل من يتأمل نظمها..
فالقرآن.. كلام اللَّه المحكم على الإجمال والتفصيل..
محكم على مستوى السورة كما هو محكم على مستوى الآية..
محكم على مستوى الكلمة كما هو محكم على مستوى الحرف..
حروفه الهجائية هي أحد أوجه الإعجاز فيه..

إن أكثر كلمة تكرّر ذكرها في القرآن هي اسم الله.
وإن أكثر رقم تكرّر ذكره في القرآن هو الرقم واحد.
والآن تأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:
ورد لفظ (واحد) في القرآن 25 مرّة، أي 5 × 5
ورد لفظ (إحدى) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (إحداهما) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (أحدهما) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (واحدًا) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (أحدًا) في القرآن 20 مرّة أي 5 × 4

في سورة الجن هناك خمس آيات تنتهي بكلمة (أَحَدًا):
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 41
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 73
مجموع العددين 41 + 73 = **114** وهو عدد سور القرآن.

إليكم الأعجب..
هذه الآيات عددها 5 وهذا عدد أوّليّ.
هذه الآيات مجموع أرقامها 73 وهذا عدد أوّليّ.
هذه الآيات مجموع كلماتها 41 وهذا عدد أوّليّ.
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 109 أحرف وهذا عدد أوّليّ.
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات 43 حرفًا وهذا عدد أوّليّ.
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 61 نقطة وهذا عدد أوّليّ.
والأعداد الأوّليّة هي الأعداد الصحيحة التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!
والقاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها تنتهي بلفظ (أَحَدًا).
تأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام بوضوح!

تأمّلوا لفظ (قرآن)..
حرف القاف ورد في هذه الآيات الخمس مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.

وهذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الخمس 53 مرّة، وهذا عدد أوّليّ!

تأمّلوا اسم الله (منزّل القرآن)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله الثلاثة تكرّرت في الآيات الخمس 61 مرّة، وهذا عدد أوّليّ!

هل لاحظتم شيئًا؟
مجموع تكرار أحرف لفظ (قرآن) في الآيات الخمس = 53
مجموع تكرار أحرف اسم الله في الآيات الخمس = 61
مجموع العددين 53 + 61 يساوي **114** وهو عدد سور القرآن الكريم!

رغم ذلك قد يعاند البعض ويجادل..
قد يقول البعض لماذا نعتبر أحرف اسم الله الأربعة بما في ذلك حرف اللّام المكرّر.
حسنًا نفعل ذلك.. فتأمّلوا ماذا سيحدث:
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله الأربعة باعتبار حرف اللّام المكرّر..
لقد تكرّرت هذه الأحرف الأربعة في الآيات الخمس 79 مرّة.

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..
تكرّرت أحرف اسم الله الأربعة في آيات سورة الجن الخمس 79 مرّة.
مجموع ترتيب أحرف اسم الله الأربعة في قائمة الحروف الهجائية يساوي 73

العدد 79 أوّليّ وكذلك العدد 73 أوّليّ أيضًا، ومجموعهما = 152
سبحان الله.. أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد 152؟
إنه مجموع حروف آيات سورة الجن الخمس نفسها.. تأكدوا بأنفسكم:
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن
سبحانك الواحد الأحد.. نظم رقمي مبهر..
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..
خمس آيات فقط في سورة واحدة فقط تستوعب كل هذه العجائب الرقمية المبهرة فما بالنا بالقرآن كله؟!
حقًّا إنه القرآن الذي لا تنقضي عجائبه!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلّهم يتفكّرون (5)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 16-11-1437

القرآن الكريم.. كلام اللَّه عزّ وجلّ ووحيه ونوره وهداه.
لم ينزِّل اللَّه عزّ وجلّ على أمَّة من الأمم كتابًا يضاهي في عظمته هذا القرآن..
ولم يؤيّد اللَّه عزّ وجلّ نبيًّا من أنبيائه بمعجزة أعظم من معجزة القرآن..
فالقرآن العظيم هو خاتم كتب اللَّه إلى البشرية، وأعظمها وأعزّها وأجلّها..
إن كل حرف من حروف هذا القرآن العظيم آية من آيات اللَّه عزّ وجلّ..
بل إن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وكلماته.
انتقلوا معي إلى سورة الجن لنرى وجهًا آخر لهذه المنظومة الخُماسية العجيبة..
في سورة الجن هناك خمس آيات حصرية تنتهي بكلمة (أَحَدًا):
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
تأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الخمس على الخاتمة..
انتهت جميعها بلفظ (أَحَدًا).
ولذلك تكرّرت أحرف هذه الآيات الخمس وفق توليفة رياضية معجزة تتوافق مع خاتمتها تمامًا.
وهذا هو نمط تكرار حروف آيات سورة الجن الخمس:

الحرف	تكراره في الآيات	الحرف	تكراره في الآيات
ا	34	ع	6
ب	8	غ	2
ت	2	ف	3
ث	1	ق	1
ج	1	ك	3
ح	5	ل	18
خ	0	م	8
د	10	ن	12
ذ	0	هـ	9
ر	6	و	7
س	1	ي	7
ش	3	ء	0
ص	0	ؤ	0
ض	0	ئ	0
ط	0	ة	0
ظ	3	ى	2

ارتبطت حروف هذه الآيات ارتباطًا محكمًا بالأعداد الأوّليّة..
وهي الأعداد الصحيحة التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط.
هذه الآيات عددها 5، وهذا عدد أوّليّ.
هذه الآيات مجموع أرقامها 73، وهذا عدد أوّليّ.
هذه الآيات مجموع كلماتها 41، وهذا عدد أوّليّ.
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 109 أحرف، وهذا عدد أوّليّ.
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات 43 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ.
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 61 نقطة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف اسم الله من دون تكرار حرف اللّام المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 61 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف اسم الله باعتبار حرف اللّام المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 79 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف اسم (مُحمَّد) من دون تكرار حرف الميم المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 23 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف اسم (مُحمَّد) باعتبار حرف الميم المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 31 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف لفظ (قرآن) من دون تعريف تكرّرت في هذه الآيات 53 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف لفظ (القرآن) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف لفظ (وحي) من دون تعريف تكرّرت في هذه الآيات 19 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف لفظ (الوحي) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
تأمّلوا كيف تتجلّى الفطرة الرقمية من خلال نمط تكرار حروف هذه الآيات الخمس.
حقًا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا..

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد:
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن
القاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها تنتهي بلفظ (أَحَدًا).
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (أَحَدًا) تكرّرت في الآيات الخمس 83 مرّة!
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
23 عدد أوّليّ أيضًا وهو عدد أعوام نزول القرآن الكريم.
سبحان الله!!

الأمر لا يتوقّف عند هذا الحد..
انتقلوا إلى أوّل آية في سورة الجن نفسها:
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) الجن
بدأت سورة الجن بكلمة من حرفين القاف واللّام (قُلْ).
حرف القاف ورد في آيات سورة الجن الخمس مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في آيات سورة الجن الخمس 18 مرّة.
مجموع تكرار حرفي أولى كلمات سورة الجن في الآيات الخمس = 19، وهذا العدد أوّليّ.

انتقلوا إلى الكلمة الثانية (أُوحِيَ)..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (أُوحِيَ) تكرّرت في الآيات الخمس 53 مرّة، وهذا العدد أوّلي.
سبحان الله!!

هل لفت نظركم شيئ؟
مجموع تكرار حرفي أولى كلمات سورة الجن (قل) في الآيات الخمس = 19
مجموع تكرار أحرف ثاني كلمات سورة الجن (أُوحِيَ) في الآيات الخمس = 53
مجموع العددين 19 + 53 يساوي **72**
72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف!

توقّفوا قليلًا وتأمّلوا.. هل لفت نظركم شيئ؟
تأمّلوا الكلمة الثانية من بداية سورة الجن:
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
نعم كلمة (أُوحِيَ)..
تكرّرت أحرف كلمة (أُوحِيَ) في آيات سورة الجن الخمس 53 مرّة.
تكرّرت أحرف كلمة (قرآن) في آيات سورة الجن الخمس 53 مرّة.
تأمّلوا هذا التطابق الرقمي المذهل!
تكرّرت أحرف اسم الله (ا ل ه) في آيات سورة الجن الخمس 61 مرّة.
تكرّرت أحرف لفظ الإسلام (ا س ل م) في آيات سورة الجن الخمس 61 مرّة.
تأمّلوا هذا التطابق الرقمي العجيب!
الأعجب منه أن مجموع العددين 53 + 61 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا الأعجب..
أحرف لفظ (القرآن) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف لفظ (الوحي) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
حقًا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا..
إنه كلام الله لا ريب.

انتقلوا إلى الكلمة الثالثة من بداية سورة الجن (إِلَيَّ)..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات سورة الجن الخمس 18 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (إِلَيَّ) تكرّرت في الآيات الخمس 59 مرّة، وهذا العدد أوّلي.
روابط رقمية قرآنية مذهلة..

انتقلوا إلى الكلمة الرابعة (أَنَّهُ)..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (أَنَّهُ) تكرّرت في الآيات الخمس 55 مرّة، وهذا مركّب.
عجيب! لماذا اختلف الإيقاع عند هذه الكلمة؟!

الآن تأمّلوا..
مجموع تكرار أحرف ثالث كلمات سورة الجن (إِلَيَّ) في الآيات الخمس = 59
مجموع تكرار أحرف رابع كلمات سورة الجن (أَنَّهُ) في الآيات الخمس = 55
مجموع العددين 59 + 55 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع خصائص الأعداد الأوّليّة!
هذه الأعداد التي ظلّت ولا تزال حتى الآن لغزًا يحيّر العالم؟!
إن في ذلك رسالة واضحة إلى الذين لا يزالون يكذبون بهذا القرآن!
ولعلهم يتفكرون..

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2019/08/09 هـ 13-12-1437

القرآن الكريم..
كتابٌ.. أحكمت آياته وكلماته وحروفه..
كتابٌ.. لا تناقض فيه ولا اختلاف ولا تحريف..
كتابٌ.. ارتقت عبارته إلى أعلى مستويات الفصاحة والبلاغة..
الترتيب الهجائي لحروف القرآن من أوجه إعجازه المبهرة..
رغم أن الترتيب الهجائي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن..
تأمّلوا هذه الآيات الخمس من سورة الجن وتنتهي جميعها بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
لا يوجد في سورة الجن أي آية أخرى تنتهي بكلمة (أَحَدًا) خلافًا لهذه الآيات الخمس.
هذه الآيات الخمس اشتملت على كل الحروف الهجائية ما عدا 6 أحرف هي..
حرف الخاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الذال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الصاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة التي لم ترد في الآيات الخمس = **72**
72 هو ترتيب سورة الجن نفسها في المصحف!
كما أن العدد 72 = 6 × 6 + 6 × 6
6 هو عدد الأحرف التي تجاهلتها الآيات الخمس!

انتقلوا الآن لنرى كيف بدأت سورة الجن نفسها:
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
تبدأ سورة الجن بكلمتين اثنتين (قُلْ أُوحِيَ)..
والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف هاتين الكلمتين (قُلْ أُوحِيَ) في الآيات الخمس..
حرف القاف ورد في الآيات الخمس مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات.
هذه هي أحرف (قُلْ أُوحِيَ) تكرّرت في الآيات الخمس **72** مرّة.
العدد 72 وهو ترتيب سورة الجن في المصحف يتأكّد بأكثر من طريق!

لا تغادروا مطلع سورة الجن..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
في مطلع السورة يخاطب الله عزّ وجلّ نبيّه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم ويقول له قل (أُوحِيَ إِلَيَّ)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
هذه هي أحرف (أُوحِيَ إِلَيَّ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم.. الكتاب الذي أوحي إليه صلى الله عليه وسلم.
تأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي لحروفه!
هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقطاع الوحي!

تأملوا الأعجب..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
تأمّلوا أيضاً ماذا تقول الجن في مطلع سورة الجن: (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا)

حرف الألف تكرّر في آيات السورة الخمس 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في آيات السورة الخمس 12 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آيات السورة الخمس 34 مرّة.
حرف السين ورد في آيات السورة الخمس مرّة واحدة.
حرف الميم تكرّر في آيات السورة الخمس 8 مرّات.
حرف العين تكرّر في آيات السورة الخمس 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في آيات السورة الخمس 12 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آيات السورة الخمس 34 مرّة.
حرف القاف ورد في آيات السورة الخمس مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في آيات السورة الخمس 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في آيات السورة الخمس 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في آيات السورة الخمس 12 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آيات السورة الخمس 34 مرّة.
هذه هي حروف (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا) تكرّرت في آيات سورة الجن الخمس 228 مرّة، وهذا العدد = 114 + 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المبهر؟

تأمّلوا الأعجب..
هذه هي الآيات الخمس من سورة الجن وتنتهي جميعها بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 73
وسورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72
والفرق بين العددين 73 – 72 يساوي 1
تأمّلوا كيف اختتمت آيات سورة الجن الخمس بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)!
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع العددين 73 + 72 يساوي 145
أتعلمون إلى ماذا يشير العدد 145؟
لقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن 145 مرّة.
والقاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها جميعها اختتمت بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)!
سبحان الله.. حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
مجموع حروف هذه الآيات الخمس 152 حرفًا، وهذا العدد = **73** + **79**
تأمّلوا العددين 73 و79 جيّدًا.. وإليكم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	تكراره في آيات سورة الجن الخمس
ا	1	34
ل	23	18
ل	23	18
ه	26	9
المجموع	**73**	**79**

هذه هي أحرف اسم الله الأربعة مجموع ترتيبها الهجائي = 73
وتكرّرت هذه الأحرف الأربعة نفسها في الآيات الخمس 79 مرّة.
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 21 + 22 يساوي 43، وهذا الأخير عدد أوّليّ أيضًا.
43 هو ترتيب سورة الجن من نهاية المصحف!

تمهّلوا ولا تتعجّلوا..
إن عجائب آيات سورة الجن الخمس لا تزال مستمرّة..
لقد رأيتم قبل قليل أن أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في آيات سورة الجن الخمس 79 مرّة..
والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	تكراره في آيات سورة الجن الخمس
ا	1	34
ل	23	18
ن	25	12
ب	2	8
ي	28	7
المجموع	**79**	**79**

هذه هي أحرف لفظ (النبي) مجموع ترتيبها الهجائي = 79
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبي) = 79 أيضًا.

وفي جميع الحالات فإن العدد 79 أوّليّ.
أمر عجيب حقًا.. تأمّلوا هذا التطابق المحكم.
حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا ماذا قالت الجن عن القرآن في الآية الثانية من سورة الجن:
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
في الجزء الأوّل من هذه الآية تقول الجن عن القرآن: (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ).
والآن تأملوا هذه الحقيقة المبهرة..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات.
حرف الشين تكرّر في هذه الآيات الخمس 3 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الرشد) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة.

وتأمّلوا جارتها مباشرة.. كلمة (فَآمَنَّا)..
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1.
مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (فَآمَنَّا) = **71** أيضًا!

وتأمّلوا (الوحي) الداعي إلى الرشد وإلى الإيمان به..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة أيضًا.

وتأمّلوا (القرآن) مصدر الرشد..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف القاف ورد في هذه الآيات الخمس مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة أيضًا..
تأمّلوا كيف توافق هذا النظام على العدد 71
وسورة الجن يأتي ترتيبها في المصحف بعد 71 سورة.

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..
من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في آيات القرآن؟
هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يهتم بكل هذه التفاصيل حتى يختار حروف القرآن وألفاظه؟
ولكن كيف فعل ذلك ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من وفاته؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلّهم يتفكّرون (7)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 13-12-1437

دلائل الإعجاز في القرآن أوضح من أن تخفى على كل ذي عقل رشيد..
بل إن عدد أوجه الإعجاز في القرآن تزداد يومًا بعد يوم..
علماء كل زمان يسهمون في اكتشاف ما كان خافيًا على الأجيال السابقة..

وفي عصرنا الرقمي.. يأتي إعجاز القرآن الرقمي دليلًا جديدًا على صدق هذا القرآن..
فالعقلاء يحترمون دائمًا الحقائق المبنية على الأرقام والأعداد..
هم يعلمون جيدًا أن لغة الأرقام واحدة..
وأن هذه الأرقام لا تكذب أبدًا.. فهي لا تنطق إلا بالصدق فقط..
سأعرض عليكم الآن لغة الأرقام.. وسنرى كيف تنطق بصدق القرآن..
وفي هذا المشهد سوف أجمع لكم المصحف الشريف من طرفيه.. من أوله إلى آخره.. من بدايته إلى نهايته.

فانتبهوا جيِّدًا..
سننطلق من حقيقة راسخة يعلمها الجميع.. حقيقة أن عدد سور القرآن 114 سورة..
إذاً تأمّلوا معي أوّل 114 حرفًا في المصحف.. وآخر 114 حرفًا في المصحف..
أوّل 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من بداية الآية الأولى حتى الحرف الأوّل من كلمة (عَلَيْهِمْ) في الآية الأخيرة من سورة الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ .. (7)
آخر 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من الحرف الثاني من الكلمة الأولى في الآية الرابعة من سورة الفلق (وَمِنْ) حتى نهاية المصحف..
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
تأكّدوا من هذه الحقائق جيِّدًا وهي ماثلة بين أيديكم الآن..

والآن سوف استخرج لكم أوّل 114 حرفًا في المصحف وتكراراتها وأضعها أمامكم..

الحرف	تكراره	الحرف	تكراره
ا	25	**ع**	2
ب	2	**غ**	0
ت	1	**ف**	3
ث	1	**ق**	2
ج	1	**ك**	1
ح	2	**ل**	14
خ	1	**م**	5
د	4	**ن**	12
ذ	3	**هـ**	1
ر	5	**و**	8
ز	0	**ي**	4
س	12	**ء**	0
ش	3	**ؤ**	0
ص	1	**ئ**	0
ض	0	**ة**	1
ط	0	**ى**	0
ظ	0	**المجموع**	**114**

وبالطريقة ذاتها سوف استخرج لكم آخر 114 حرفًا في المصحف وتكراراتها وأضعها أمامكم..

الحرف	تكراره	الحرف	تكراره
ا	22	**ع**	5
ب	3	**غ**	0
ت	3	**ف**	0
ث	0	**ق**	1
ج	0	**ك**	3
ح	5	**ل**	16
خ	0	**م**	12
د	4	**ن**	10
ذ	1	**هـ**	3
ر	7	**و**	2
ز	0	**ي**	10
س	3	**ء**	0
ش	0	**ؤ**	0
ص	2	**ئ**	0
ض	0	**ة**	0
ط	2	**ى**	0
ظ	0	**المجموع**	**114**

تأمّلوا لفظ (القرآن) وهو يتألف من 5 أحرف هجائية غير مكرّرة: الألف واللّام والقاف والراء والنون.
فهل لديكم شك في ذلك؟
إذًا تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف:

الحرف	تكراره في أوّل 114 حرف في المصحف	تكراره في آخر 114 حرف في المصحف	المجموع
ا	22	25	47
ل	16	14	30
ق	1	2	3
ر	7	5	12
ن	10	12	22
المجموع	56	58	**114**

الأحرف الخمسة التي يتألف منها لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل 114 حرف في المصحف 56 مرّة.
وهذه الأحرف الخمسة نفسها تكرّرت في آخر 114 حرفًا في المصحف 58 مرّة..
ومجموع العددين 56 + 58 يساوي **114**
وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
هذه النتيجة الواضحة وضوح الشمس في كبد السماء هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

ماذا يعني لكم ذلك؟
لفظ (القرآن) يتألّف من 5 أحرف من الحروف الهجائية غير المكرّرة..
هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف **114** مرّة!
الحروف المتبقية عددها 23 حرفًا من الحروف الهجائية..
وهذه الحروف الـ23 تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف **114** مرّة أيضًا!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!

بالطبع لن يجرأ أحد على إنكار هذه الحقائق..
لأنها ببساطة ليست سردًا نظريًا وإنما هي حقائق راسخة يمكننا التحقّق منها بسهولة..
ولكن رغم ذلك كله فقد يكابر البعض ويعاند ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!
إذا كان الأمر كذلك فلنتأمّل كلمة خُماسية أخرى..
ما رأيكم في لفظ (الرسول) وهو مثل لفظ (القرآن) يتألّف من خمسة أحرف هجائية أيضًا..
لفظ (الرسول) يتألف من 5 أحرف هجائية غير مكرّرة: الألف واللّام والراء والسين والواو.
فهل لديكم شك في ذلك؟
إذًا تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الرسول) في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف:

الحرف	تكراره في أوّل 114 حرف في المصحف	تكراره في آخر 114 حرف في المصحف	المجموع
ا	22	25	47
ل	16	14	30
ر	7	5	12
س	3	12	15
و	2	8	10
المجموع	50	64	**114**

الأحرف الخمسة التي يتألف منها لفظ (الرسول) تكرّرت في أوّل 114 حرف في المصحف 50 مرّة.
وهذه الأحرف الخمسة نفسها تكرّرت في آخر 114 حرفًا في المصحف 64 مرّة..
ومجموع العددين 50 + 64 يساوي **114**
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها..
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

ماذا يعني لكم ذلك؟
لفظ (الرسول) يتألّف من 5 أحرف من الحروف الهجائية غير المكرّرة..
هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف **114** مرّة!
الحروف المتبقية عددها 23 حرفًا من الحروف الهجائية..
وهذه الحروف الـ23 تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف **114** مرّة أيضًا!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

اسمحوا لي أن ألخص لكم هذه النتائج..
الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (القرآن) تكرّرت 114 مرّة في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف.
والحروف الهجائية المتبقية عددها 23 حرفًا تكرّرت 114 مرّة أيضًا في في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف.

الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (الرسول) تكرّرت 114 مرّة في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف.
والحروف الهجائية المتبقية عددها 23 حرفًا تكرّرت 114 مرّة أيضًا في في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف.

114 هو عدد سور القرآن الكريم.
23 هو عدد أعوام الرسالة والوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم.

تفكّروا في ذلك يا أولي الألباب..
تفكّروا في هذا النظم القرآني وعلى هذا المستوى من الدقّة!
تفكّروا في هذا النظم والقرآن لم ينزل دفعة واحدة وإنما نزل متفرقًا في 23 عامًا.
هل بعد هذا كله عاقل يشك في مصدر هذا القرآن؟
وهل بعد هذا كله عاقل يزعم أن محمدًا صلى الله عليه وسلّم هو من أحكم نظم هذا القرآن؟
وهل بعد هذا كله عاقل يتوهّم بأن هذا القرآن كلام بشر؟

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (8)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 28-12-1437

الإسلام.. دين الوسطية..
دينٌ.. جاء بأقوم المناهج وأكمل الشرائع وأوضح السبل..
دينٌ.. لا حرج فيه ولا غلو ولا تضييق..
وضع منهجًا بعيدًا عن التشدّد والتكلّف والتطرّف..
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.. خير من طبق مبدأ الوسطية في أحواله وأفعاله..
كيف لا وهو نبي الأمة التي جعلها الله أمة وسطًا بين الأمم..
تأملوا معي كيف تنطق الأرقام بالوسطية في القرآن..
نبدأ بما بدأ به القرآن الكريم..
هذه هي أولى سور القرآن الكريم.. سورة الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
هذه هي سورة الفاتحة أوّل سورة في المصحف وعدد حروفها 143 حرفًا..
السورة التالية لسورة الفاتحة مباشرة هي سورة البقرة وعدد آياتها 286 آية، وهذا العدد = 143 × 2
وهذا يعني أن الآية رقم 143 تتوسط سورة البقرة.. أليس كذلك؟
هذه هي الآية رقم 143 من سورة البقرة..
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
العجيب أن كلمة (وسطًا) لم ترد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط.
الآية التي تتوسّط آيات سورة البقرة!
الآية تتوسط سورة البقرة وكلمة (الرسول) تقع في وسط الآية تمامًا..
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
لفظ (الرَّسُولَ) هو الكلمة رقم 23 من بداية الآية ورقم 23 من نهاية الآية أيضًا!
23 هو عدد أعوام الرسالة والوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!

ورد اسم الله في هذه الآية 3 مرّات..
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 35 من بداية الآية.
وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 38 من بداية الآية.
وجاء للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 42 من بداية الآية.
مجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم الله من بداية الآية هو 115، ويساوي **23** × 5

والآن المراتب التي احتلها اسم الله من نهاية الآية..
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 4 من نهاية الآية.
جاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 8 من نهاية الآية.
جاء للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 11 من نهاية الآية.
مجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم الله من نهاية الآية = **23**
تأمّلوا هذا الميزان الرقمي المحكم!
العدد 23 يتأكد بأكثر من طريق!
وفي جميع الحالات فإن العدد 23 هو ترتيب لفظ (الرَّسُولَ) من بداية الآية ومن نهايتها أيضًا.
وهو أيضًا عدد أعوام الرسالة والوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!

مزيدًا من التأكيد..
حرف الألف تكرّر في آية الوسطية 32 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آية الوسطية 33 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في آية الوسطية 8 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله الثلاثة تكرّرت في آية الوسطية 73 مرّة.

تأمّلوا أحرف لفظ (الرسول)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
هذه هي أحرف لفظ (الرَّسُولَ) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **73**

وتأمّلوا أحرف اسم الله..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف اسم الله الأربعة مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **73**
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!
انتبهوا جيِّدًا إلى أن العرب لم يعرفون الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

تأملوا أيضا..
أحرف لفظ (قرآن) وكيف تكرّرت في آية الوسطيَّة..

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في آية الوسطيَّة 57 مرّة..

الحرف	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	57
تكراره في الآية	3	5	32	17	57
المجموع	24	15	33	42	**114**

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قرآن) يساوي 57 أيضاً..
مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

بل الأمر أدقّ من ذلك..
تأمّلوا آية الوسطية من جديد..
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
الكلمة التي تتوسّط الآية هي كلمة (الرسول)..
أحرف اسم اللّه تكرّرت 35 مرّة على يمين كلمة (الرَّسُولَ).
أحرف اسم اللّه تكرّرت 35 مرّة على شمال كلمة (الرَّسُولَ).
والعجيب أن الكلمة رقم 35 من بداية الآية هي اسم الله!

تأملوا الأعجب..
من بعد اسم اللّه في الموضع الأوّل حتى نهاية سورة البقرة ورد اسم اللّه 196 مرّة.
196 هو عدد حروف آية الوسطية نفسها..
هناك آية أخرى عدد حروفها 196 حرفًا في سورة البقرة..
إنها الآية الأخيرة من سورة البقرة ورقمها 286
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة
والعدد 286 يساوي 143 + 143 وهو رقم آية الوسطية!

تأمّلوا هذا النظم العجيب لحروف القرآن..
في سورة البقرة هناك آيتان تحديدًا عدد حروف كلٌ منهما 196 حرفًا..
الأولى جاءت في وسط السورة ورقمها 143 والآية الثانية جاءت في خاتمة السورة ورقمها 286، أي 143 + 143
وفي جميع الأحوال فإن 143 هو عدد حروف سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
سورة الفاتحة عدد آياتها 7 آيات وعدد حروفها 143 حرفًا..
الآية الوسطى من سورة البقرة رقمها 143 وعدد حروفها 196 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7 × 2 × 2

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
الآية الأخيرة من سورة البقرة رقمها 286، أي 143 + 143، وعدد حروفها 196 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7 × 2 × 2
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة
هذه الآية عدد حروفها 196 حرفًا أيضًا، ويساوي 7 × 7 × 2 × 2
هذه الآية نفسها عدد كلماتها 49 كلمة، ويساوي 7 × 7
بل أعجب من ذلك كله فإن مجموع النقاط على حروف هذه الآية 77 نقطة!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..
هل مُحمَّد صلى الله عليه وسلم هو من نظم هذه الآيات بهذه الطريقة المحكمة؟
هل هو من وضع الآية التي تضمّنت كلمة (وسطا) الوحيدة في القرآن في وسط سورة البقرة؟
هل هو من جعل عدد حروف الآية الوسطى 196 حرفًا تحديدًا؟
وهل هو من جعل عدد حروف الآية الأخيرة 196 حرفًا تحديدًا؟
وهل هو من جعل عدد كلمات الآية الأخيرة (7 × 7) وعدد حروفها (7 × 7 × 4) و مجموع النقاط على حروفها (77)؟!
كيف فعل ذلك ولم يتم تنقيط حروف القرآن إلا بعد وفاته؟!
وكيف فعل ذلك ولم تنزل آيات سورة البقرة دفعة واحدة بل نزلت متفرّقة!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (9)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 28-12-1437

رحلتنا اليوم مع هبة السماء للإنسان..
معدن يحافظ على استقرار الأرض..
يحافظ علينا من التلاشي في الفضاء..
هو سر الجاذبية الأرضية..
ولولاه ما كانت هناك أي صورة من صور الحياة على وجه الأرض..
فلا يعرف الإنسان صناعة ولا زراعة ولا حضارة من دون هذا المعدن..
بل إن هذا المعدن يمثل 90% من لب الأرض.. نعم 90%.
والأعجب أن تكوين ذرة واحدة منه تحتاج إلى طاقة تعادل طاقة المجموعة الشمسية أربع مرات..
لذا فقد توصل العلماء في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين إلى استنتاج مذهل يفيد باستحالة أن يكون هذا المعدن قد خُلق في الأرض.. وأن الشهب والنيازك التي ارتطمت بالأرض منذ بدايات نشأتها قد حملته إليها من خارج المجموعة الشمسية ليستقر في باطنها قبل أن يوجد عليها أي شكل من أشكال الحياة..

الحديد..
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد
إنه المعدن السماوي العجيب..
إلا أن هناك ما هو أعجب منه.. العجب الحقيقي من القرآن الكريم!
كيف أخبرنا القرآن بأن الحديد معدن هبط من السماء ولم يتشكل على الأرض قبل أن يكتشف العلماء ذلك بقرون من الزمان (وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ)؟!
فإذا كان مُحمَّد –صلّى اللَّه عليه وسلّم- قد عرف شدّة بأس الحديد ومنافعه المتعدّدة للناس، فمن أين علم بأن الحديد نزل من السماء؟!
قد يكون كل ذلك عجيباً حقاً.. إلا أن المذهل هو ما سنكشفه لكم الآن..
تأمّلوا معي المعجزة الرقمية التالية..
حقيقة علمية: عدد نظائر الحديد المعروفة **5** نظائر!
حقيقة قرآنية: وردت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن **5** مرّات في **5** آيات..
قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (96) الكهف
وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ (21) الحج
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ (10) سبأ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

الآيات عددها 5 والآية الأولى عدد كلماتها 5
في الآية الأولى ورد بلفظ (حَدِيدًا) وعدد أحرف هذا اللفظ 5
الآية الأولى نفسها رقمها 50، وهذا العدد = 5 × 5 + 5 × 5
أما الآية الأخيرة فرقمها 25، وهذا العدد = 5 × 5
وعدد نظائر الحديد 5 نظائر!
علاقات حديدية تربطها منظومة خماسية عجيبة!

تأمّلوا كذلك الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (حديد):

الحرف	ح	د	ي	د	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	6	8	28	8	**50**

إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (حديد) هو 50
وأوّل آية يرد فيها الحديد رقمها 50
قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء
سبحانك ربّي!

تأمّلوا الأعجب..
الوزن الذرّي للحديد هو 56، وعدده الذرّي هو 26، ومجموعهما **82**
سورة الحديد ترتيبها رقم 57 والآية التي تتحدّث عن نزول الحديد رقمها 25، ومجموعهما **82**
سبحان الله مبدع هذا البناء الدقيق!
تأمّلوا كيف يتوافق القرآن مع تفاصيل علمية ورقمية دقيقة جدًّا!

تأمّلوا الآية التي ورد فيها لفظ الحديد في سورة الحديد..
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد
إن رقم الآية 25 والحرف رقم 25 من بداية الآية هو حرف النون..
فهل تعلمون أن حرف النون هو الحرف رقم 25 أيضًا في قائمة الحروف الهجائية!
إليكم مزيداً من العجائب..
الحرف رقم 25 من نهاية الآية هو حرف الهاء..
حرف الهاء هو الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية!
العجيب أن 26 هو العدد الذرّي للحديد!

كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
عدد حروفها 138 حرفًا، وهذا العدد = 57 + 25 + 56
57 هو ترتيب سورة الحديد!
25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد!
56 هو الوزن الذري للحديد!
سبحان الله!

تأملوا الأعجب..
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (**25**) الحديد
هناك حرف واحد مكرّر في كلمة (حديد).. نعم.. حرف الدال..
أحرف (حديد) باعتبار حرف الدال المكرّر وردت في آية الحديد 16 مرّة..
وإذا استبعدنا حرف الدال المكرّر نجد أن أحرف (حديد) وردت في الآية 13 مرّة..
فأين العجب في ذلك؟!
13 هو ترتيب كلمة (الحديد) من بداية الآية!
و16 هو ترتيب كلمة (الحديد) من نهاية الآية!
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد
سبحان الله!
حتى اسم الله يرد بشكل عجيب في آية الحديد!
لقد ورد اسم الله في آية الحديد مرّتين..
الأولى هي التكرار رقم 25 لاسم اللّه من بداية سورة الحديد!
والثانية هي التكرار رقم 26 لاسم اللّه من بداية سورة الحديد!
25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد، و26 هو العدد الذرّي للحديد!

تأمّلوا المزيد..
أنتم تعلمون أن الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الجيم.
والعجيب أن هذا الحرف تكرّر في سورة الحديد 26 مرّة!
5 هو عدد نظائر الحدد و26 هو العدد الذرّي للحديد!

تأمّلوا الأعجب..

عدد حروف سورة الحديد 2545 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 509
أنتم تعلمون أن 5 هو عدد نظائر الحديد وهو أيضًا عدد تكرار لفظ (حديد) في القرآن..
والآن ما هي علاقة العدد 509 بالحديد؟!
لا تفكّروا كثيرًا..
509 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 97
97 عدد أوّليّ أيضًا ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **25**
إنه رقم آية الحديد في سورة الحديد!
سبحان الله.. إنه إبداع الدقة.. ودقة الإبداع!

إليكم المزيد..
عدد كلمات سورة الحديد 575 كلمة!
هل لاحظتم شيئًا في هذا العدد؟
العدد 575 يساوي 114 × 5 + 5
وأنتم تعلمون أن سور القرآن الكريم عددها 114 سورة!
ونظائر الحديد عددها 5، ووردت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن 5 مرّات.
سبحان الله! تأمّلوا هذا النسيج الرقمي المذهل!!
تأمّلوا التناسق العجيب بين ترتيب سورة الحديد ورقم آية الحديد من جانب!
والوزن الذرّي والعدد الذرّي للحديد من جانب آخر!
إن معرفة الأوزان الذرّية والأعداد الذرّية للعناصر من الأمور المستحدثة!
فمن أين علم مُحمَّد –صلى اللّه عليه وسلّم- بهذه الحقائق العلمية الدقيقة؟!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب.

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (10)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 28-12-1437

نتابع حديثنا عن الحديد..
لقد رأينا في الحلقة السابقة التناسق العجيب بين ترتيب سورة الحديد ورقم آية الحديد من جانب..
والوزن الذرّي والعدد الذرّي للحديد من جانب آخر!
ورأينا أيضًا كيف ارتبط الحديد بالرقم 5
ببساطة لأن عدد نظائر الحديد 5 وورد ذكر الحديد في القرآن 5 مرّات.
حاصل ضرب 5 × 5 يساوي 25
والعدد 25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد..
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (**25**) الحديد
عدد كلمات سورة الحديد 575 كلمة، وهذا العدد = **25** × 23
مجموع آيات القرآن قبل سورة الحديد 5075 آية، وهذا العدد = **25** × 203
أوّل كلمة في سورة الحديد هي الكلمة رقم 69600 من بداية المصحف، وهذا العدد = **25** × 2784
أوّل كلمة في سورة الحديد تأتي قبل 8200 كلمة من نهاية المصحف، وهذا العدد = **25** × 328
آية الحديد في سورة الحديد هي الآية رقم 5100 من بداية المصحف، وهذا العدد = **25** × 204
جاء ذكر الحديد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الحديد في الآية رقم **25**
جاء ذكر الحديد للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها 50، وهذا العدد = **25** × 2
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (حديد) يساوي 50، وهذا العدد = **25** × 2
تأمّلوا كيف يتجلّى العدد 25 في كل ما يتعلق بالحديد!
ببساطة لأن رقم آية الحديد في سورة الحديد هو 25
وفي جميع الأحوال فإن العدد **25** يساوي **5** × **5**
عدد نظائر الحديد **5** نظائر، ووردت الإشارة إلى (الحديد) في القرآن **5** مرّات في **5** آيات في **5** سور.
ولتأكيد ارتباط لفظ الحديد في القرآن بالرقم **5** ننتقل الآن إلى الآية رقم **5** في السورة رقم **5** في المصحف..
السورة رقم 5 في ترتيب المصحف هي سورة المائدة، وهذه هي الآية رقم **5** في هذه السورة..
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في الآية **25** مرّة!
25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد!

تأمّلوا الآية من جديد..
هذه الآية رقمها 5 وجاءت في السورة رقم 5 في ترتيب المصحف.
هذه الآية تبدأ بكلمة من 5 أحرف (الْيَوْمَ) والكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامُ) عدد حروفها 5 أيضًا!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف الكلمة الأولى في الآية..
حرف الألف تكرّر في الآية 37 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 21 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 23 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف أولى كلمات الآية (اليوم) وتكرّرت في الآية 109 مرّات!
إذا أضفت إلى هذا العدد عدد أحرف الكلمة نفسها وهو 5 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!

تأمّل الكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامُ)..
حرف الواو تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الطاء تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 37 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 23 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف الكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامُ) وتكرّرت في الآية 82 مرّة!
سبحان الله! أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
انتبهوا جيدًا إلى لغة الأرقام..
أحرف الكلمة رقم 5 في الآية رقم 5 في السورة رقم 5 تكرّرت في الآية نفسها 82 مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيدًا (**82**) فهو يمثل أحد دلائل إعجاز القرآن الكريم!
العدد **82** يساوي **56** + **26** (الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد)!
العدد **82** يساوي **57** + **25** (رقم ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد في سورة الحديد)!
والآن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها؟
عدد حروف هذه الآية 201 حرفًا تمامًا لا تزيد ولا تنقص!
أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
العدد 201 يساوي 114 + 56 + 26 + 5
عدد سور القرآن + الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد + عدد نظائر الحديد!
العدد 201 يساوي 114 + 57 + 25 + 5
عدد سور القرآن + ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد في سورة الحديد + تكرار لفظ حديد في القرآن!

مزيدًا من التأكيد..
ننتقل الآية إلى أطول آيات القرآن الكريم..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 42 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 17 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في الآية 82 مرّة!
مع ضرورة التنويه إلى أن هذا هو أكبر تكرار لأحرف لفظ (حديد) في آيات القرآن!
ولم تتكرّر أحرف لفظ (حديد) أكثر من العدد 82 في أي آية من آيات القرآن!
مرّة أخرى..
العدد **82** يساوي **56** + **26** (الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد)!
العدد **82** يساوي **57** + **25** (رقم ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد في سورة الحديد)!

تأمّلوا التناسق العجيب وكيف يتوافق النظم القرآني مع ثوابت رقمية وحقائق علمية دقيقة!
إن معرفة الأوزان الذرّية والأعداد الذرّية للعناصر من الأمور المستحدثة!
فمن أين علم مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- بهذه الحقائق العلمية الدقيقة؟!
أين العقل السليم الذي يستطيع جحود مثل هذه العظمة؟!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (11)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2019/09/08 هـ 1438-01-11

جوهانس دزيرزون (Johann Dzierzon)..
هذا الرجل يعتبر الأب للنحالة الحديثة فى وسط أوروبا..
منحته جامعة ميونخ الدكتوراة الفخرية عام 1872م بسبب اكتشافاته المهمة في عالم النحل.
من ضمن هذه الاكتشافات، توصل هذا العالم إلى أن ذكَر النحل ينشأ من بيض غير ملقح، فالذكَر له أم وليس له أب..
وهذا معروف بالتكاثر العذري (parthenogenesis).
أما إناث النحل فتنشأ من بيض ملقح، فهي لديها أمّ وأب، ومن كل واحد منهما تحصل على **16** كروموسومًا..
لذلك تمتلك إناث النحل **16** زوجًا من الكروموسومات..
أما الذكَر الذي يتلقّى كل كروموسوماته من أمّه، فهو يمتلك **16** كروموسومًا مفردًا فقط.
ويستغرق نمو الملكة منذ أن كانت بيضة إلى أن تصبح ملكة نحو **16** يومًا!
حقًا إن مملكة النحل هي مملكة العدد **16**
ولكن اسمحوا لي أن أسألكم هذه الأسئلة..
هل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يعلم هذه الحقائق العلمية عن عالم النحل؟
وهل كان يعلم أن إناث النحل تمتلك **16** زوجًا من الكروموسومات؟!
وهل كان يعلم أن ذكر النحل يمتلك **16** كروموسومًا مفردًا؟!
وهل كان يعلم أن مراحل تطور نمو الملكة يستغرق **16** يومًا؟!
بل تأكيد لم يكن أحد يعلم بهذه الحقائق العلمية عن النحل عند نزول القرآن قبل أكثر من 1400 عام من الآن.

وإذا كان الأمر كذلك، فكيف إذًا تفسرون هذه الحقائق:
في القرآن هناك سورة اسمها سورة النحل وهذه السورة ترتيبها بين سور القرآن رقم **16**
عدد آيات سورة النحل نفسها 128 آية، وهذا العدد = **16** × 8
آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله عددها 64 آية، وهذا العدد = **16** × 4
آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله عددها 64 آية، وهذا العدد = **16** × 4
آيات سورة النحل التي ورد في كل منها اسم الله مرّتين اثنتين عددها **16** آية!
آيات القرآن التي يرد فيها أي حرف من أحرف كلمة (النحل) عددها **16** آية!
أوّل كلمة في سورة النحل ترتيبها رقم 34336 من بداية المصحف، وهذا العدد = **16** × 2146

من حيث عدد الكلمات، فإن الآية رقم 16 في سورة النحل هي أقصر آية في السورة:
وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (**16**)
هذه الآية تتألف من 4 كلمات فقط، والعدد **16** يساوي 4 × 4
والأعجب من ذلك أن هناك **16** حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد مطلقًا في هذه الآية!

ومن حيث عدد الحروف فإن هذه الآية هي أطول آيات سورة النحل:
وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92)
هذه الآية عدد كلماتها 32 كلمة.
هذه الآية نفسها عدد حروفها 131 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32
وفي جميع الأحوال فإن العدد 32 يساوي 16 + 16
تأمّلوا هذا الميزان الرقمي القرآني العجيب!

إليكم المزيد من العجائب..
هذه هي أطول آية في سورة النحل..
وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92)
عدد كلماتها 32 كلمة!
وهذه هي آخر آية في سورة النحل..
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (128)
عدد حروفها 32 حرفًا!
هذه الآية نفسها عدد كلماتها 8 كلمات..
وحاصل ضرب 8 × 32 يساوي 128 + 128
128 هو عدد آيات سورة النحل!

هل تعجّبتم من ذلك؟

إليكم المزيد من العجائب..
في سورة النحل هناك آيتين تحديدًا عدد حروف كلٌ منهما 64 حرفًا، وهما:
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32)
مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (96)
الآية الأولى عدد حروفها 64 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 64 حرفًا أيضًا.
مجموع حروف الآيتين = 128
مجموع أرقام الآيتين = 128 أيضًا!
128 هو عدد آيات سورة النحل نفسها!
مذهل!

كلمة "النحل" وردت في القرآن مرّة واحدة وذلك في الآية:
وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِيْ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُوْنَ (68) النحل
تأمّلوا صدر الآية: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) تتألف من 16 حرفًا!
آخر أحرف كلمة (النحل) هو الحرف رقم 16 من بداية الآية!

هذه الآية رقمها 68، وعدد كلماتها 13 كلمة، وحاصل ضرب 68 × 13 = **884**
العجيب والمذهل حقًا أن كلمة "النحل" في هذه الآية ترتيبها رقم **884** من بداية السورة!
والأعجب أن هذه الآية رقمها 68 ومجموع أرقام الآيات أرقامها 68 من بداية المصحف حتى هذه الآية = **884** أيضًا!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل بعد كل هذه الحقائق هناك عاقل يكذب بهذا القرآن؟
وهل بعد كل هذه الحقائق هناك عاقل يتوهم أن مُحمّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟!
وهل بعد كل هذه الحقائق هناك عاقل يكذّب نفسه ويصدّق الأكاذيب التي يحيكها البعض حول القرآن؟!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (12)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 22-01-1438

النسيج الرقمي القرآني ليس أرقامًا بكماء جامدة..
بل هو روح ومعنى، يتفاعل مع أدق تفاصيل الآيات..
فتراه من ناحية يعزّز المعنى المراد فينطق الرقم كما ينطق الحرف تمامًا..
ومن ناحية أخرى يدلّك ويرشدك إلى المتشابهات والمتماثلات والنظائر ذات الصلة أيًّا كان موقعها في القرآن..
وذلك على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة..
ولو تأمّلنا كلمات القرآن لرأينا أن هناك تماثلًا وتناظرًا عجيبًا بينها يتفاعل مع المعنى في أدقّ تفاصيله..
وللوقوف على ما يحمله النسيج الرقمي للقرآن من معانٍ عميقة، أدعوك لنستعرض معًا بعض المشاهد المتصلة بأسماء الرسل والأنبياء.
فإذا تأمّلت أوجه الشبه بين آدم وعيسى -عليهما السلام- تجد تماثلًا كبيرًا بينهما..
فلاهما أتى إلى هذا الوجود بطريقة تختلف عن باقي البشر..
وكلاهما من دون أب..
وكلاهما نفخ اللَّه فيه من روحه..
ففي حين هبط آدم إلى الأرض، فقد رُفع عيسى منها، وسوف يهبط إليها بأمر اللَّه في آخر الزمان..
وهناك العديد من أوجه التماثل الأخرى بين آدم وعيسى -عليهما السلام-.
وقد لخص القرآن هذا التماثل بينهما في قوله تعالى: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ .. (59) آل عمران.
ولكنّ القرآن العظيم ليس حرفًا وكلمة فحسب، وإنما هو حرف ورقم وكلمة وعدد أيضًا..
ولذلك تجد في القرآن تماثلًا إحصائيًّا متناظرًا في العديد من الأوجه بين آدم وعيسى -عليهما السلام-..
الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25 وأوّلهم آدم عليه السلام..
آدم عليه السلام هو أوّل الأنبياء الذين أوحى الله إليهم وهو أيضًا أوّل الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن.
وقد ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة، وورد اسم عيسى مثله تمامًا 25 مرّة أيضًا!
بل إذا تدبَّرت الآيات التي ورد فيها كل منهما تجد تماثلًا في أدقّ التفاصيل!

تأمّلوا..
أوّل ما ورد اسم آدم في القرآن جاء في الآية رقم 31 من سورة البقرة:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة
وأوَّل ما ورد اسم عيسى في القرآن جاء في الآية رقم 87 من سورة البقرة أيضًا:
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوْحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيْقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيْقًا تَقْتُلُوْنَ (87) البقرة.
إذا بدأتم العد من اسم "آدم" في الآية الأولى فإن اسم "عيسى" في هذه الآية هو الكلمة رقم 971
ماذا يعني لكم هذا العدد؟
العدد 971 أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 164، وهذا العدد = **114** + **25** + **25**

تأمّل..
114 هو عدد سور القرآن!
25 هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن، كما أنه عدد المرّات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن أيضًا!
25 هو عدد الآيات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن، كما أنه عدد الآيات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن أيضًا!
فتأمّلوا كيف يتعامل القرآن الكريم مع الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحداه!

تأمّلوا من جديد..
أوَّل آية ورد فيها اسم آدم رقمها 31، وأوَّل آية ورد فيها اسم عيسى رقمها 87
مجموع رقمي الآيتين 118 وهذا العدد يساوي **68** + **25** + **25**
68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم.
25 هو تكرار اسم آدم في القرآن الكريم.
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن الكريم.
المعنى نفسه يتأكّد بأكثر من طريق!

تأمّلوا من جديد..
أوَّل آية يرد فيها اسم آدم رقمها 31، وأوّل آية يرد فيها اسم عيسى رقمها 87
ومجموع رقمي الآيتين 118، وهذا العدد = **59** × 2
تأمّلوا جيِّدًا العدد 59 مضروب في الرقم 2
فإلى ماذا يشير ذلك؟
إنه يشير إلى الآية الوحيدة التي تجمع بين آدم وعيسى –عليهما السلام- في القرآن الكريم..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (**59**) آل عمران.
هذه الآية من سورة آل عمران هي الآية الوحيدة التي تجمع آدم وعيسى معًا!

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا من جديد آية التماثل ما بين آدم وعيسى..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (**59**) آل عمران.
تأمّلوا ماذا تقول الآية: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) وهذا النص من 7 كلمات!
اسم آدم في هذه الآية هو الكلمة رقم 7
اسم آدم في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم آدم من بداية المصحف!
اسم عيسى في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم عيسى من بداية المصحف!
هذه الآية ترتيبها رقم 7 بين الآيات التي ورد فيها اسم آدم!
هذه الآية ترتيبها رقم 7 بين الآيات التي ورد فيها اسم عيسى!
آيات القرآن التي ورد فيها اسم آدم أو اسم عيسى أو الاثنين معًا عددها 49 آية، أي 7 × 7
الآية السابقة لهذه الآية مباشرة عدد كلماتها 7 كلمات..
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) آل عمران.
والآية التالية لها مباشرة عدد كلماتها 7 كلمات أيضًا..
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران.
إذًا لقد جاءت آية التماثل ما بين آدم وعيسى محصورة بين آيتين كلاهما من 7 كلمات..
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران.
والآن تأمّلوا رقم آية التماثل جيِّدًا..
فهذا العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
17 عدد أوّليّ أيضًا ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
تأمّلوا كيف عدنا إلى الرقم 7 من طريق الأعداد الأوّلية!
إن التقاء آدم وعيسى في هذه الآية لم يكن التقاءً عابرًا؛ بل مؤسّسًا وفق نظام إحصائيّ دقيق!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا مرّة أخرى: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ).. هذا النص من 7 كلمات!
تأمّلوا: (مَثَلَ عِيسَى) هذا النص من 7 أحرف.
تأمّلوا: (عِندَ اللّهِ) هذا النص من 7 أحرف أيضًا.
تأمّلوا: (كَمَثَلِ آدَمَ) هذا النص من 7 أحرف أيضًا.
عجيب!! كل المسالك الرقمية تؤدي إلى الرقم 7.. ولكن لماذا هذا الرقم دون غيره؟!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

وترقّبوا الإجابة عن هذا السؤال في الحلقة المقبلة..
ترقّبوا مفاجآت طريق القرآن..
الموقع الذي يقدم الدليل المادي الحاسم على مصدر هذا القرآن..

لعلهم يتفكرون (13)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2019/09/08 هـ 22-01-1438

إذا تأمّلنا في هذا الكون المرئي نلاحظ أن المخلوقات فيه لا تعدو أن تكون واحدة من أربعة..
إما إنسانًا أو حيوانًا أو نباتًا أو جمادًا..
وهذا ما يُعرف عند العلماء بالقسمة الرباعية..
وإذا فكّرنا في النوع الإنساني نفسه تجده يخضع لهذه القسمة الرباعية..
يهب اللّهُ عز وجل لمن يشاء إناثاً فقط..
ويهب لمن يشاء الذكور فقط..
يجمع لمن يشاء بين الذكور والإناث..
ويجعل من يشاء عقيماً.
وكذلك هي القسمة الرباعية في أصل هذا النوع الإنساني..
حيث خلق اللّهُ عز وجل آدم –عليه السلام- بلا ذكر ولا أنثى..
وخلق حواء من ذكر بلا أنثى..
وخلق بقية البشر من ذكر وأنثى..
ثم لتكتمل هذه القسمة الرباعية كان لا بد أن يكون من البشر ما هو مخلوق من أنثى بلا ذكر، وتحقّق ذلك في عيسى –عليه السلام-، الذي أراد اللّهُ أن يكون في خلقه بهذه الطريقة آيةً للناس على كمال قدرته سبحانه وتعالى.
ولو تفكر أهل الكتاب في هذه الحكمة من خلق عيسى –عليه السلام-، لما تشتتت بهم الأهواء، حتى أنزله اليهود إلى حضيض الجُناة، ورفعه النصارى إلى مقام الألوهية، وكلاهما على باطل..
وما المسيح إلا كما قال عنه القرآن: (إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ) النساء (171).
وفي هذا المشهد القرآني العظيم سوف نرى كيف تقول الأرقام ذلك وتؤكده بأكثر من طريق..

تذكّروا معي..
الآية الوحيدة التي تجمع بين آدم وعيسى –عليهما السلام- في القرآن الكريم..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (**59**) آل عمران.
الآية السابقة لهذه الآية مباشرة عدد كلماتها 7
والآية التالية لهذه الآية مباشرة عدد كلماتها 7
اسم آدم في هذه الآية هو الكلمة رقم 7
اسم آدم في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم آدم من بداية المصحف!
واسم عيسى في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم عيسى من بداية المصحف!
هذه الآية ترتيبها رقم 7 بين الآيات التي ورد فيها اسم آدم!
هذه الآية ترتيبها رقم 7 بين الآيات التي ورد فيها اسم عيسى!
آيات القرآن التي ورد فيها اسم آدم أو اسم عيسى أو الاثنين معًا عددها 49 آية، أي 7 × 7
تأمّلوا الكلمة التي تتوسّط هذه الآية تمامًا..
كلمة (خَلَقَهُ) تأتي بعد 7 كلمات من بداية الآية وقبل 7 كلمات من نهايتها!
كلمة (خَلَقَهُ) تبدأ بحرف الخاء وهو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّلوا الكلمة ذاتها (خَلَقَهُ)..
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف كلمة (خَلَقَهُ) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **77**
سبحانك الخالق العظيم!!

تأمّلوا هذا الميزان..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (**59**) آل عمران.
كلمة (خَلَقَهُ) تقسّم الآية نصفين متساويين تمامًا 7 كلمات قبلها و7 كلمات بعدها.
أوّل أحرف كلمة (خَلَقَهُ) وهو الخاء، يقسّم الآية نصفين متساويين تمامًا 23 حرفًا قبله و23 حرفًا بعده.
تأمّلوا الرقم 7 والعدد 23 جيّدًا فإلى ماذا يشيران؟
إن أطوار خلق الإنسان عددها **7**
وكل إنسان يُخلق من **23** زوجًا من الكروموسومات!
إذًا وبشهادة الأرقام فإن عيسى عليه السلام خلق من خلق الله..

ولذلك لا يوجد في أناجيل النصارى كلها على كثرتها واختلافها أي آية يقول فيها عيسى أنه الله أو ابن الله..
فمن أين إذًا أتي النصارى بهذا الافتراء والكذب على عيسى ابن مريم عليه السلام!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا آية التماثل ما بين آدم وعيسى من جديد..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (**59**) آل عمران.
هذه الآية عدد حروفها 47 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة..
والعجيب أنه لا يوجد في القرآن كله آية عدد كلماتها 15 كلمة وعدد حروفها 47 حرفًا إلا هذه الآية!
ولكن هل توجد سورة عدد كلماتها 15 كلمة وعدد حروفها 47 حرفًا؟!
نعم.. هناك سورة واحدة من سور القرآن عدد كلماتها 15 كلمة وعدد حروفها 47 حرفا..
فماذا أن تتوقّعون أن تكون هذه السورة؟ إنها سورة الإخلاص..
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
سورة الإخلاص 15 كلمة و47 حرفًا ولكنها تهدم العقيدة المسيحية كلها من أوّلها إلى آخرها!

الآن اكتمل اللوحة فتأمّلوا..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (**59**) آل عمران.
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
آية التماثل ما بين آدم وعيسى 15 كلمة و47 حرفًا..
سورة الإخلاص التي تتحدث عن وحدانية الله عز وجل 15 كلمة و47 حرفًا..
وفي جميع الأحوال فإن **47** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**
تأمّلوا حديث الأرقام وهي تتكلّم معكم بوضوح!
تأمّلوا كيف جاءت سورة الإخلاص لترد على الذين يدّعون أن عيسى إله أو أنه ابن اللَّه!
تأمّلوا كيف تكمّل سورة الإخلاص معنى ومضمون آية التماثل!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (14)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 22-01-1438

الأعداد الأوّليّة أو الصمّاء..
أعداد صحيحة أكبر من واحد، ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها وعلى الرقم 1 فقط.
لقد ظلّت هذه الأعداد الأوّليّة، خلال الحقب والقرون الماضية ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن، تخضع لدراسات وبحوث مكثّفة من دون أن يتوصّل أحد إلى فهم سلوكها، ولا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سرًّا عظيمًا ولغزًا يحيّر العقل البشري ويتحدّاه.
والقرآن العظيم الذي نزل قبل ما يزيد على 14 قرنًا من الزمان، يستخدم خصائص الأعداد الأوّليّة ومراتبها في تعزيز المعنى المراد، بل والأعجب من ذلك أن النسيج الرقميّ القرآني كلّه يقوم على الأعداد الأوّليّة.
ومن دلائل صدق نسبة القرآن العظيم إلى اللّه تبارك وتعالى، أنه لم يُؤْثَر عن العرب أي مساهمات أو إضافات في مجال الأعداد الأوّليّة، برغم إسهاماتهم العظيمة في علم الرياضيات.. كيف ذلك؟!
ولا يوجد في المعاجم العربية حتى اليوم مصطلح "الفجوة الأوّليّة"، وهو ما يعرف باللغة الإنجليزية (gap prime)، وعلماء الرياضيات، حتى هذه اللّحظة لم يتفقوا حول تعريف الفجوة الأوّليّة.
فهناك من يُعرِّف "الفجوة الأوّليّة" بأنها الفرق بين كل عددين أوّليّين متعاقبين، وفي هذه الحالة فإن الفجوة الأوّليّة ما بين العددين 7 و11 مثلًا هي 4، وهو حاصل طرح العددين.. وهناك من يُعرِّفها بأنها عدد الأعداد الصحيحة غير الأوّليّة التي تنحصر بين عددين أوّليّين متعاقبين، وبهذا المفهوم سوف تكون الفجوة الأوّليّة بين العددين 7 و11 هي 3 وليس 4، وهكذا فإن كل فريق يستخدم يستخدم مفهومًا مختلفًا لحساب الفجوة الأوّليّة.
والآن من سيحسم لنا الجدل بين علماء الرياضيات في هذا الخصوص؟
القرآن العظيم! نعم.. القرآن الذي نزل على أمّة غالبيتها الساحقة من الأميّين، وقبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان سوف يحسم لنا هذا الجدل بشكل واضح لا لبس فيه!
قد تتعجّب كثيرًا من هذه الإجابة المباغتة ولكنها الحقيقة، وسوف أعرض عليك في المشاهد الآتية حقائق يقينية ثابتة عن الأعداد الأوّليّة المستخدمة في القرآن العظيم.. فتأمّل:

حقائق يقينية..
أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن هو 2
وأكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن هو 113
مجموع العددين = **115**

تأمّل..
أصغر عدد أوَّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 3
وأكبر عدد أوَّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 227
مجموع العددين = **115 + 115**

عدد الأعداد الأوَّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها 31 عددًا.
العدد 31 في حد ذاته عدد أوَّليّ، والعدد الأوَّليّ الذي ترتيبه 31 في قائمة الأعداد الأوَّليّة هو العدد 127

في المسطرة الآتية سوف نعرض سلسلة الأعداد الأوّليّة، من 2 إلى 127، والفجوات الأوّليّة بينها:

الأعداد	2	3	5	7	11	13	17	19	23	29	31	37	41	43	47	53
الفجوات	0	1	1	3	1	3	1	3	5	1	5	3	1	3	5	

يلفت نظرك من الوهلة الأولى أن الفجوة الأوّليّة التي جاءت بعد العدد 113 فجوة مميزة من حيث الحجم!
13 من الأعداد الصحيحة المتسلسلة تأتي بعد العدد 113 ليس بينها أي عدد أوَّليّ!
وأوّل حلقة في هذه السلسلة هو العدد 114
ولذلك يمكنك أن تفهم لماذا اختار اللّه عزّ وجلّ هذا العدد دون غيره ليمثل مجموع سور القرآن!
وهذا موضوع آخر لن نتطرّق إليه هنا!
وانطلاقًا من هذه الحقائق الرياضية الواضحة، سوف نتأمّل آيات القرآن التي أرقامها 113 و127

الآيات التي أرقامها 113
هناك 13 آية في القرآن أرقامها 113، وهي:
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيْمَا كَانُوا فِيْهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة
لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مُنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيْمًا (113) النِّسَاء
قَالُوا نُرِيْدُ أَنْ نَأكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) المائدة
وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113) الأنعام
وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (113) الأعراف
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (113) التوبة
وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (113) هود
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (113) النحل
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيْهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) طه
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ (113) المؤمنون
إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ (113) الشعراء
وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (113) الصافات

الآيات التي أرقامها 127
وفي المقابل هناك 10 آيات أرقامها 127، وهي:
وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيْمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيْلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (127) البقرة
لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِيْنَ (127) آل عمران
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيْكُمْ فِيْهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِيْنَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيْمًا (127) النِّسَاء
لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (127) الأنعام
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِيْ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ (127) الأعراف
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة

وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (127) النحل
وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى (127) طه
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (127) الشعراء
فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (127) الصافات

مجموع كلمات الآيات التي أرقامها 113 هو 201 كلمة.
ومجموع كلمات الآيات التي أرقامها 127 هو 155 كلمة.
الفرق بين العددين = **46**

مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 هو 1469
ومجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127 هو 1270
الفرق بين العددين = **199**

الآن ما العلاقة بين العددين 46 و199؟

العدد 199 أوَّليّ، ولكن تأمّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة:

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	11	13	17	..	**199**
ترتيبه	1	2	3	4	5	6	7	..	**46**

العدد **199** أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد **46** نفسه!
والعجيب أن السور التي عدد آياتها بين 113 و127 تكرّر فيها اسم اللَّه **199** مرّة!
إذًا، وبشهادة القرآن، فإن المفهوم الصحيح للفجوة الأوّليّة هو المفهوم الثاني..
أي إن الفجوة الأوّليّة هي عدد الأعداد الصحيحة غير الأوّليّة المحصورة بين عددين أوّليّين.
جميع الاستنتاجات الرقمية القرآنية تقوم على هذا المفهوم للفجوة الأوّليّة.
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (15)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 01-04-1438

الأعداد الأوّليّة..
لا تزال عصية على الفهم..
ملايين المحاولات المضنية ولا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سرًا عظميًا..
لقد رأينا في الحلقة السابقة كيف يحسم القرآن الجدل بين علماء الرياضيات بشأن الفجوة الأوّليّة.
أكبر عدد أوّليّ مستخدم في ترتيب سور القرآن هو العدد 113
العدد الأوّليّ الذي يأتي بعد هذا العدد مباشرة هو العدد 127
وهذا يعني أن الفجوة الأوّليّة بين العددين 113 و127 تساوي **13**
أي أن هناك 13 عدد صحيح متسلسلة بين العددين 113 و127 لا يوجد بينها عدد أوّليّ.
والفجوة الأوّليّة هي عدد الأعداد الصحيحة غير الأوّليّة التي تنحصر بين عددين أوّليّين متعاقبين.

تأمّل الأعجب..
تأمّل سور القرآن التي عدد آياتها أكثر من 113 آية، وأقل من 127 آية وهي:
سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5، وهذا العدد أوَّليّ!
سورة هود وترتيبها في المصحف رقم 11، وهذا العدد أوَّليّ!
سورة المؤمنون وترتيبها في المصحف رقم 23، وهذا العدد أوَّليّ!
وكما ترى فإن تراتيب السور الثلاث أعداد أوّليّة، ومجموعها 39، وهذا العدد = 3 × **13**
لاحظ كيف تنزع كل المؤشرات نحو العدد **13** وهو مقدار الفجوة الأوّليّة بين العددين 113 و127

تأمّل إذًا هذا التناسق العجيب..
هناك 13 سورة من سور القرآن عدد آياتها أكثر من 113 آية، ومجموع تراتيب هذه السور 169، وهذا العدد = 13 × 13
هناك 10 سور من سور القرآن عدد آياتها أكثر من 127 آية، ومجموع تراتيب هذه السور 130، وهذا العدد = 10 × 13
هناك 3 سور من سور القرآن عدد آياتها ما بين 113 آية و127 آية ومجموع تراتيب هذه السور 39، وهذا العدد = 3 × 13
إنه قمّة الاتقان في نظم القرآن!

مزيد من التأكيد..
الفجوة الأوّليّة بين العددين 113 و127 مقدارها 13.. فما هي أوّل فجوة أوّليّة أكبر من 13؟
أكبر فجوة أوّليّة تأتي بعد العدد 13 حجمها 17، وهي الفجوة بين العددين الأوّليّين 523 و541
هل تلاحظ ما يلفت انتباهك نحو هذين العددين 523 و541؟

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	11	13	17	..	**523**	**541**
ترتيبه	1	2	3	4	5	6	7	..	**99**	**100**

دعني أبسُط لك مسطرة الأعداد الأوّليّة حتى تنجلي أمامك الأمور بشكل أوضح:

يا للعجب!! ماذا ترى؟
العدد الأوّليّ 523، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 99
والعدد الأوّليّ 541 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100
ومجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 99 + 100 = **199**
تأمّل كيف أتينا إلى العدد **199** من طريق آخر!!
والعدد **199** هو الفرق بين مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 والآيات التي أرقامها 127
والعدد **199** هو مجموع تكرار اسم الله في السور التي عدد آياتها بين 113 آية و127 آية!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!
وما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منها؟!
إذًا.. تابعوا معنا الحلقة الثالثة وسوف أعرض عليكم ما هو أعجب من هذا كله..

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (16)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 11-03-1438

لا تزال رحلتنا مستمرة مع الأعداد الأوّليّة..
هذه الأعداد التي لا تزال عصية على الفهم رغم ملايين المحاولات المضنية!
هذه الأعداد التي احتار في شأنها فطاحل علماء الرياضيات وأساطين علم العدد.
في هذا المشهد سوف ننطلق معكم من اللفظ نفسه (عدد أوّلي)!

الحرف	ع	د	د	أ	و	ل	ي	المجموع
ترتيبه الهجائي	18	8	8	1	27	23	28	**113**

تأمّلوا إذًا الترتيب الهجائي لأحرف هاتين الكلمتين (عدد أولي):

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (عدد أولي) = **113**
113 هو بالفعل أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!
سبحان الله! ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة!
هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟!
تأمّلوا إذًا الآيات التي أرقامها 113 وعددها 13 آية في القرآن..
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيْمَا كَانُوا فِيْهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة
لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيْمًا (113) النِّسَاء
قَالُوا نُرِيْدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) المائدة
وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِيْنَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113) الأنعام
وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (113) الأعراف
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (113) التوبة
وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (113) هود
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (113) النحل
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيْهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) طه
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ (113) المؤمنون
إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ (113) الشعراء
وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (113) الصافات

تأمّلوا تكرار أحرف كلمتي (عدد أولي) في هذه الآيات:

الحرف	ع	د	د	أ	و	ل	ي	**المجموع**
تكراره في الآيات التي أرقامها 113	23	14	14	141	78	114	59	**443**

وكما تلاحظون فإن مجموع تكرار أحرف (عدد أولي) في الآيات التي أرقامها 113 يساوي **443**
والعدد 443 بالفعل عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
وما رأيكم أن أذهب بكم الآن إلى الكلمة رقم 443 من بداية المصحف؟
لا تفكّروا كثيرًا.. فإنها كلمة (اسْتَوَى) في هذه الآية من سورة البقرة:
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة

والآن تأمّلوا تكرار أحرف كلمة (اسْتَوَى) في الآيات التي أرقامها 113

الحرف	ا	س	ت	و	ى	**المجموع**
تكراره في الآيات التي أرقامها 113	141	15	28	78	9	**271**

وكما تلاحظون فإن مجموع تكرار أحرف كلمة (اسْتَوَى) في الآيات التي أرقامها 113 يساوي **271**
والعدد 271 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟
والآن لديكم العددين **443** و**271**
العدد 443 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 86
والعدد 271 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 58
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة يساوي **144**
هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين تام من أنكم لا تتوقعونها..
ننتقل معًا إلى الكلمة رقم **443** من بداية سورة البقرة نفسها..
إنها كلمة (بِحَمْدِكَ) في هذه الآية:
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) البقرة
نعم.. كلمة (بِحَمْدِكَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 443 من بداية سورة البقرة..

والآن تأمّلوا تكرار أحرف كلمة (بِحَمْدِكَ) في جميع الآيات التي أرقامها 113

الحرف	ب	ح	م	د	ك	المجموع
تكراره في الآيات التي أرقامها 113	21	11	68	14	30	**144**

والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم!!
تأمّلوا مجموع تكرار أحرف كلمة (بِحَمْدِكَ) في الآيات التي أرقامها **113**
تأمّلوا هذا العدد **144** جيّدًا أليس هو النتيجة السابقة ذاتها؟
سبحانك ربّي.. أم يقولون افتره!!

تأمّلوا العدد **144** من جديد فهو يساوي **114** + **30**
114 هو عدد سور القرآن الكريم و30 هو رقم الآية ذاتها..
بل تأمّلوا الحرف الأخير في كلمة (بِحَمْدِكَ) وقد تكرّر 30 مرّة في الآيات التي أرقامها 113
والعجيب أن العدد 113 أوّلّي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
عجيب!!

تأمّلوا علاقة أخرى بين العددين 114 و30
عدد سور القرآن 114 سورة، والآن انتقلوا معي إلى أوّل آية رقمها 114 في المصحف:
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد حروفها 113 حرفًا وعدد كلماتها 30 كلمة.
والعدد 113 أوّلّي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
والآن.. تأمّلوا هذه الحقائق الرقمية الواضحة!
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (17)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2019/09/08 هـ 11-03-1438

الأعداد الأوّليّة..
أعداد صحيحة أكبر من واحد ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها وعلى الرقم 1 فقط!
لقد ظلت هذه الأعداد وعبر القرون لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحداه!
رغم ملايين المحاولات المضنية فلا يزال العالم عاجزًا عن فهم سلوك هذه الأعداد.
لماذا لا تزال هذه الأعداد عصية على الفهم؟
لأن المسافة بين كل عددين أوليين مسافة غير ثابتة وتتغير بطريقة غير ثابتة أيضًا.
وهذه المسافة بين أي عددين أوليين متعاقبين تُسمى بالفجوة الأولية..

في هذا المشهد سوف نخضع القرآن العظيم لاختبار جديد!
سوف نختار فجوة أوّليّة استثنائية!
تأمّلوا هذا العدد الأوّلي جيِّدًا **4831**
وتأمّلوا العدد الأوّلي الذي يليه مباشرة، وهو **4861**
قارنوا بين العددين.. الفجوة بينهما = **29**
وهذه فجوة استثنائية بكل المقاييس، حيث لا يوجد أي عدد أوّليّ ما بين العددين 4831 و4861
هذه حقيقة رياضية ثابتة لا يستطيع أحد أن يجادل بشأنها.
والآن هذه هي الآية التي ترتيبها رقم **4831** من بداية المصحف:
وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى (47) النجم.
وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم **4861** من بداية المصحف:
وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (15) القمر.
وهذه أيضًا حقائق رياضية ثابتة لا يستطيع أحد أن يجادل بشأنها.
والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم!!
تأمّلوا رقم الآية الأولى وهو 47
وتأمّلوا رقم الآية الثانية وهو 15
والعجب كل العجب أن العدد **47** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**
فتأمّلوا كيف يتعامل القرآن العظيم مع هذه الفجوة الأوّليّة الاستثنائية!
ألا يدهشكم هذا النظم الرقمي القرآني المُعجز؟!
الفجوة الأوليّة بين العددين 4831 و4861 حجمها **29**
وهذا العدد 29 في حد ذاته أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10
10 هو مجموع كلمات الآيتين..
وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى (47) النجم.
وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (15) القمر.
الآية الأولى جاءت في سورة النجم والآية الثانية في سورة القمر..
والآن يمكنكم أن تتأمّلوا الآية رقم 10 في السورتين:
فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (10) النجم.
فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (10) القمر.
وكما تلاحظون فإن مجموع كلمات الآيتين = 10 أيضًا!!

اختبار جديد..
سوف نخضع القرآن العظيم لاختبار من نوع مختلف هذه المرّة!
هذه المرّة سوف نتعامل مع تكرار اسم اللّه في القرآن لنرى كيف يتعامل مع فجوة أوّليّة استثنائية!
تأمّلوا هذا العدد الأوّلي **1327**
وتأمّلوا العدد الأوّلي الذي يليه مباشرة، وهو **1361**
قارنوا بين العددين.. الفجوة بينهما = **33**
وهذه فجوة استثنائية كبرى حيث لا يوجد أي عدد أوّليّ ما بين العددين 1327 و1361
الآن سوف انتقل بكم إلى التكرار رقم 1327 لاسم اللّه من بداية المصحف وجاء في هذه الآية:
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ (72) يونس
وهذا هو التكرار رقم 1361 لاسم اللّه من بداية المصحف جاء في هذه الآية:
إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّيْ أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّيْ بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54) هود
الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة، وجاء اسم اللّه في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!
الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة، وجاء اسم اللّه في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!
تأمّلوا هذا التطابق المذهل في أدقّ التفاصيل!
العجيب أن سورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11
والأعجب من ذلك أن اسم اللّه من بعد آية هود حتى نهاية السورة ورد 16 مرّة!

والآية رقم 16 من سورة هود عدد كلماتها 16 كلمة أيضًا!
واسم اللَّه في آية هود هو التكرار رقم 22 لاسم اللَّه من بداية سورة هود، وهذا العدد = 11 + 11
ولا ننسى أن حجم الفجوة الأوّلية الاستثنائية هو **33**، وهذا العدد = 11 + 11 + 11
الآن ما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية القرآنية المذهلة؟
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..
من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن؟

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (18)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2019/08/09 هـ 1438-03-11

القرآن العظيم مُعجز بكل الوجوه.. ونظمه الرقمي واحد منها..
ومُعجز لكل الأزمنة.. وزماننا هذا واحد منها..
وقد تحدّى اللَّه عزّ وجلّ به الأنس والجن، الأوّلين منهم والآخرين.
وليت المكذبين يعلمون حجم هذا التحدِّي على حقيقته..
فهو ليس تحدِّيًا لغويًّا أو بيانيًّا فحسب، كما كان يُتوهّم..
ولكنه تحدٍّ يخفي في باطنه العديد من المضامين المعجزة التي لا يستطيع البشر أن يقلّدوا أي جانب منها..
ومن ذلك البناء الرقمي المعجز، ليس للقرآن العظيم بكامله فحسب، وإنما لآيات التحدِّي في ذاتها..
عندما يقول القرآن العظيم للمكذبين به إنكم لن تأتوا بمثلي فإنه يعني ما يقول:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء.
هذه الآية من أعجب الآيات نظمًا وإحكامًا في كتاب اللَّه عزّ وجلّ!
إنها الآية التي تحدّت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن!
إنها الدليل الحاسم والبرهان القاطع لكل من يبحث عن الحق!
إنها الكافية الوافية التي لا تحتاج دليلًا آخر معها لإثبات عظمة نظم هذا القرآن!
عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفًا، وهذا العدد = 19 × 4
هذه الآية تضمَّنت من الحروف الهجائية 19 حرفًا!
الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الغين..
حرف الغين تكرّر من بداية سورة الإسراء حتى هذه الآية 19 مرّة!
العجيب أن أقصر آية في سورة الإسراء عدد حروفها 19 حرفًا..
قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء.
تأمّلوا العدد 19 جيِّدًا وانتبهوا إلى ما يلي:
أوّل آية في المصحف هي آية البسملة، وعدد حروفها **19** حرف.
أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها **19** آية.
أوّل سورة نزلت من القرآن هي العلق ترتيبها رقم **19** من نهاية المصحف.
أوّل عدد نزل به الوحي هو العدد **19**، في الآية: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر.
أوّل آية جاءت بعد أوّل **19** آية من بداية المصحف عدد كلماتها **19** كلمة.
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم **19** عدد كلماتها **19** كلمة.
آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها **19** كلمة.
أوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن وهي النصر، وعدد حروفها **19** حرف.
بدأ القرآن بحرف الباء، وهذا الحرف تكرّر **19** مرّة في أوّل 114 كلمة.
اختتم القرآن بحرف السين، وهذا الحرف تكرّر **19** مرّة في آخر 114 كلمة.
في أوّل 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر **19** مرّة وهو حرف الراء.
في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر **19** مرّة وهو حرف الياء.
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والياء 38 وهذا العدد = **19** + **19**
هل تعجّبتم من ذلك؟

إليكم الأعجب..
تأمّلوا آية التحدّي من جديد..
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء.
عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفًا..
فهل يوجد في سورة الإسراء أي آية أخرى عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفًا؟
نعم.. إنها هذه الآية:
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا (47) الإسراء.
الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة أيضًا..
الآية الأولى عدد حروفها **76** حرفًا والآية الثانية عدد حروفها **76** حرفًا أيضًا..

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **76** نقطة!
الفرق بين أرقام الآيتين = **41** ومجموع النقاط على حروف آية التحدّي = **41** نقطة!

مزيدًا من التأكيد..
في القرآن هناك 10 آيات فقط عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرف.
وهذه هي أوّل آية في القرآن عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرف..
وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (30) الأنعام.
وهذه هي آخر آية في القرآن عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرف..
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ (11) الأحقاف.
الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة أيضًا..
الآية الأولى عدد حروفها **76** حرفًا والآية الثانية عدد حروفها **76** حرفًا أيضًا..
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **76** نقطة!
مجموع أرقام الآيتين = **41** ومجموع النقاط على حروف آية التحدّي = **41** نقطة!
هل تعجّبم من ذلك؟
ولكن ليس هذا ما أهدف إليه ولا أريد التوقّف عنده أو التعليق عليه..
تأمّلوا آية سورة الأنعام فهي الآية رقم 819 من بداية المصحف..
وتأمّلوا آية سورة الأحقاف فهي الآية رقم 4521 من بداية المصحف..
ماذا يعني لكم ذلك؟
الآيات المحصورة ما بين آية سورة الأنعام وآية سورة الأحقاف عددها **3701**
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن هذا العدد هو مجموع كلمات سورتي الأنعام والأحقاف!
سورة الأنعام عدد كلماتها 3056 كلمة وسورة الأحقاف عدد كلماتها 645 كلمة، ومجموعهما **3701**
والآن سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 3701 من بداية المصحف..
إنها هذه الآية من سورة فاطر..
إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (41) فاطر.
أوّلًا تأمّلوا رقم الآية فهو العدد 41 نفسه.. أليس كذلك؟!
ولكن الأمر المذهل حقًّا أن هذه الآية عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفًا..
نعم.. إنها إحدى الآيات العشر التي حدّثتكم عنها من قبل!
والآن ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أي مكذب بهذا القرآن أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟
فما هو إذًا تفسيرهم لها؟! لعلهم يتفكرون!!

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (19)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 11-03-1438

القرآن الكريم..
كلام رب العالمين ووحيه ونوره وهداه..
تحدى به معشر الثقلين، الإنس والجن، العرب والعجم..
فأعجز أهل الفصاحة والبيان بعبارات سهلة المباني عميقة المعاني..
فبدا عجزُهم واضحًا أمام عظمة هذا القرآن..
لقد انتظرنا المكذبين بهذا القرآن أكثر من أربعة عشر قرنًا بأن يأتوا لنا بمثل سورة واحدة فقط من مثله..
حتى ولو كانت مثل أقصر سورة فيه، وهي سورة الكوثر التي تتألّف من عشر كلمات فقط..
لم يأتونا حتى الآن بشيء، غير الظنون الكاذبة والأوهام الباطلة..
وإن كان المكذِبون قد عجزوا عن تحقيق هذا المطلب عندما كانت اللغة العربية في قمّة مجدها وأوج عظمتها..
فإن المكذبين في زماننا هذا أعجز من أن يأتوا بمثل نظم آية واحدة من مثل هذا القرآن..
وفي هذا المشهد القرآني سوف نقترب أكثر من آية التحدّي التي افتتحنا بها الحلقة السابقة..
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء.
إنها الآية التي تحدّت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن!
هذه الآية عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفًا، ويساوي 19 × 4
هذه الآية تضمَّنت من الحروف الهجائية 19 حرفًا!
وهذا يعني أن هناك 9 من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية..
وهذه هي الأحرف التسعة التي لم يرد أيّ منها في الآية:

الحرف	ح	خ	د	ز	ش	ص	ط	غ	ف	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	6	7	8	11	13	14	16	19	20	**114**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف يساوي **114**

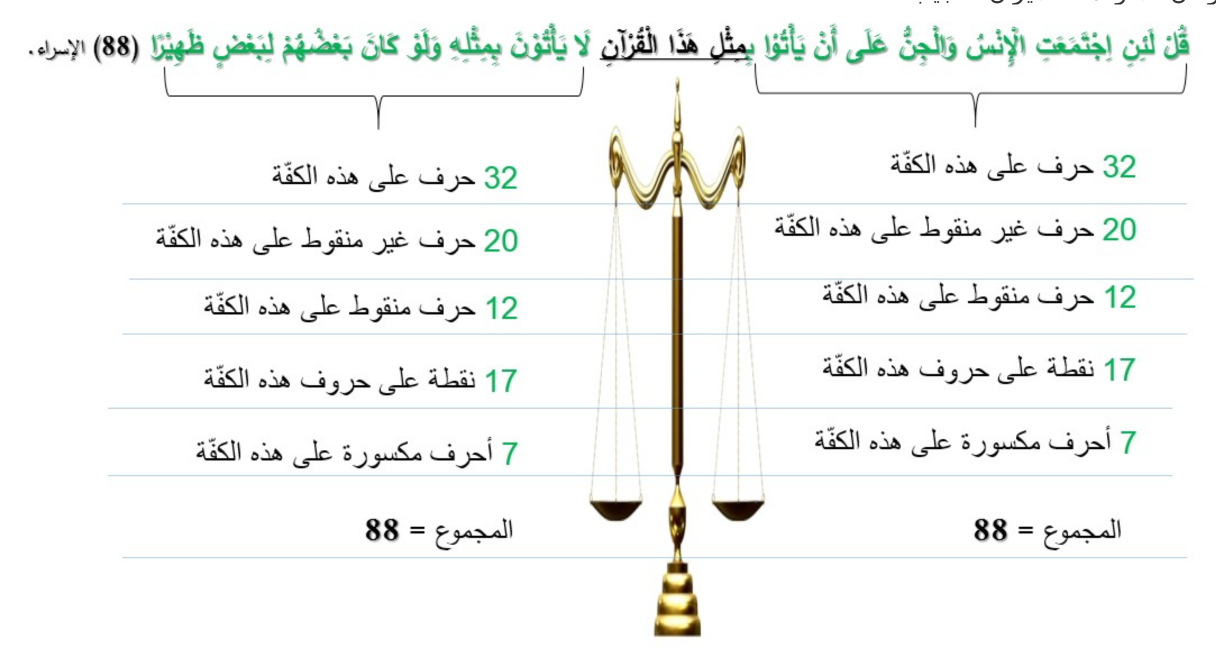
هل هناك من يجهل مدلول هذا العدد؟! إنه عدد سور القرآن!
وهذا يعني أن مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمَّنتها آية التحدي هو 292
وهذا العدد = **73** × **4**

الحرف	ا	ل	ل	هـ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	23	26	**73**

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه و4 هو عدد أحرف اسم اللَّه نفسها..

سبحان الله!
الحروف التي تجاهلتها الآية تتحدث عن القرآن!
والحروف التي تضمنتها الآية تتحدّث عن منزّل القرآن وهو الله سبحانه وتعالى!
تأمّلوا آية التحدّي جيِّدًا..
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء.
في قلب الآية يأتي (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) وهو المُتحدَّى به..
جاءت (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) بعد 32 حرفًا من بداية الآية، وقبل 32 حرفًا من نهايتها!
جاءت (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) بعد 20 حرف غير منقوط من بداية الآية، وقبل 20 حرف غير منقوط من نهايتها!
جاءت (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) بعد 12 حرفًا منقوطًا من بداية الآية، وقبل 12 حرفًا منقوطًا من نهايتها!
نقاط حروف الآية قبل (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها 17 نقطة، ونقاط حروف الآية بعد (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها 17 نقطة.
الحروف المكسورة قبل (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها 7 أحرف، والحروف المكسورة بعد (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها 7 أحرف.

والآن تأمّلوا هذا الميزان العجيب..



تأمّل هذه الآية وتأمّل عظمة بنائها الإحصائي وروعته وتأمّل معناها!
وتأمّل كيف جاءت الأعداد متناظرة في الكفّتين!
وتأمّل كيف جاء مجموع هذه الأعداد = 88 بما يماثل رقم الآية!
وتذكّر أن هذه الآية نزلت قبل أكثر من 14 قرنًا على أمّة أميّة!
وعندما نزلت خطّها كُتّاب الوحي برسم تقليدي يتوافق مع مستوى المعرفة في ذلك الزمان!
خطّها كتّاب الوحي، وحروفها خالية من النقاط وعلامات التشكيل، ولم تكن فواصل الآيات مرقّمة حينها!
إذا كان المكذِّبون بهذا القرآن يطالبون بمعجزة تثبت أنه من عند الله، فهذه هي المعجزة ماثلة بين أيديهم!
وما ترونه ماثلًا أمامكم الآن ما هو إلا قطرة واحدة من محيط عجائب القرآن التي لا تنقضي.
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (20)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 11-03-1438

قال المكذِّبون بهذا القرآن إن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم قد افتراه!
فردّ عليهم القرآن بحسم: إن كان حقًّا ما تقولون فأتوا أنتم بسورة واحدة من مثل هذا القرآن!
وإن لم تفعلوا، ولن تفعلوا، فمعنى ذلك أن القرآن ليس افتراءً كما تزعمون!
ولهم أن يستعينوا على تحقيق هذا المطلب بمن شاؤوا، وبما شاؤو..
وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة
إنه يتحدَّاهم في سورة واحدة فقط ولا يهم طولها أو قصرها.. فتأمّل هذه الثقة المطلقة!
هذه الثقة التي لا يمكن أن تتأتى لأي أحد مهما بلغ.. سوى اللّه عزّ وجلّ!
تخيّل أنك تُؤلّف كتابًا ثم تتحدَّى البشر أجمعين أن يأتوا بمثل صفحة واحدة فقط من مثل ما أتيت به أنت!
لقد انتظرنا المكذِّبين بهذا القرآن أكثر من 14 قرنًا أن يأتونا بسورة من مثل هذا القرآن، فلم يستطيعوا!
ولا يزال التحدّي قائمًا.. فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِن مِثْلِهِ!
لقد فشل الأوّلون من المكذِّبين بأنْ يأتوا بسورة واحدة من مثل هذا القرآن، وهم أهل الفصاحة والبلاغة والبيان!
فهل يا ترى يستطيع المكذِّبون بهذا القرآن في زماننا هذا أن ينجحوا في تحقيق ما فشل فيه أسلافهم؟!
الأمر أصعب مما يتوهم المكذِّبون بهذا القرآن!
والتحدّي ليس لغويًّا أو بيانيًّا فحسب، ولكنه تحدٍّ يخفي في باطنه العديد من المضامين المعجزة..
هيا بنا الآن نرى لونًا جديدًا من المنازلة..
هذه هي سورة الكوثر أقصر سور القرآن الكريم..
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
عدد كلمات سورة الكوثر **10** كلمات!
الآية الأولى تضمّنت من الحروف الهجائية **10** أحرف!
الآية الثانية تضمّنت من الحروف الهجائية **10** أحرف!
الآية الثالثة تضمّنت من الحروف الهجائية **10** أحرف!
أكثر الحروف تكرارًا في السورة هو حرف الألف وقد تكرّر فيها **10** مرّات!
من بين الحروف الهجائية التي تضمّنتها السورة هناك **10** أحرف ورد كل منها مرّة واحدة!
الحروف غير المقطّعة تكرّرت في السورة **10** مرّات!
جميع آيات السورة خُتمت بحرف الرّاء، وهو الحرف رقم **10** في قائمة الحروف الهجائية!
السورة تنتهي بحرف الرّاء وسور القرآن التي تنتهي بحرف الرّاء عددها **10** سور آخرها الكوثر!
ولفظ (سورة) بالمفرد والجمع ورد في القرآن **10** مرّات في **10** آيات!
الكلمات التي تنتهي بحرف الرّاء من بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف عددها **10** كلمات!
السورة تبدأ بكلمة (إِنَّا) وأوّل آية تبدأ بهذه الكلمة في المصحف عدد كلماتها **10** كلمات!
وهكذا تستمر معك سورة الكوثر، وهي أصغر سور القرآن في إيقاع عُشاري متنوّع!

تأمّل كلمات سورة الكوثر وأنعم فيها النظر جيِّدًا..
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
أي كلمة من كلمات هذه السورة تتضمّن حرفًا أو أكثر من أحرف الجلال (ا ل ه)!
جميع كلمات سورة الكوثر تبدأ بواحد من هذه الأحرف السّتّة: أ ش ف ل ه و.

الآن تأمّل مجموع تكرار هذه الأحرف في سورة الكوثر:

الحرف	أ	ش	ف	ل	هـ	و	المجموع
تكراره في السورة	10	1	1	4	1	3	**20**

مجموع تكرار الأحرف التي بدأت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 20، وهذا العدد = **10** + **10**

والآن تأمّل مجموع ترتيب هذه الأحرف الستة نفسها في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	أ	ش	ف	ل	هـ	و	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	13	20	23	26	27	**110**

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي بدأت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 110
وهذا العدد = **10** × **10** + **10**
تأمّل كيف يتجلّى النظام العشاري نفسه!

وفي المقابل فإن جميع كلمات سورة الكوثر خُتمت بواحد من هذه الأحرف السّتّة: أ ر ك ل ن و.

الآن تأمّل مجموع تكرار هذه الأحرف في سورة الكوثر:

الحرف	أ	ر	ك	ل	ن	و	المجموع
تكراره في السورة	10	4	4	4	5	3	**30**

مجموع تكرار الأحرف التي انتهت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 30، وهذا العدد = **10** + **10** + **10**

فتأمّل كيف يتجلّى النظام العشاري نفسه!

تأمّل الأعجب..
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
الحرف رقم 10 من بداية السورة هو حرف الكاف وترتيبه الهجائي رقم 22
الحرف رقم 20 من بداية السورة هو حرف اللّام وترتيبه الهجائي رقم 23
الحرف رقم 30 من بداية السورة هو حرف النون وترتيبه الهجائي رقم 25
الحرف رقم 40 من بداية السورة هو حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 71
71 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 20، أي **10 + 10**
إذا أضفت إلى العدد 71 عدد حروف السورة وهو 43 حرفًا، يكون الناتج **114** وهو عدد سور القرآن!
العجيب أن هذه الأحرف نفسها تكرّرت في سورة الكوثر **23** مرّة!
ومن بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف 137 كلمة، وهذا العدد = **114** + **23**
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

هناك <u>ستة</u> أحرف مشتركة وردت في آيات سورة الكوثر <u>الثلاثة</u>، وهي: أ – ر – ك – ل – ن – و

الحرف	أ	ر	ك	ل	ن	و	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	10	22	23	25	27	**108**

الآن تأمّل ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية:

هذه الأحرف عددها 6، ومجموع ترتيبها الهجائي **108**
العجيب أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!
كما أن العدد 108 يساوي **6** × **6** × **3**
6 هو عدد الأحرف و3 هو عدد آيات سورة الكوثر!
كما أن هذا العدد 108 نفسه = **114** – **6**
114 هو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..
حرف الرّاء هو الحرف رقم **10** في قائمة الحروف الهجائية.
جميع آيات السورة اختتمت بهذا الحرف الذي ورد فيها أربع مرّات وجاء في هذه المواقع:
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
جاء حرف الرّاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 16 من بداية السورة.
جاء حرف الرّاء للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 21 من بداية السورة.
جاء حرف الرّاء للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 28 من بداية السورة.
جاء حرف الرّاء للمرّة الرابعة في ترتيب الحرف رقم 43 من بداية السورة.
مجموع المواقع الأربعة التي احتلها حرف الرّاء = **108**، وهذا هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!
أرأيت دقة هذا النظام المحكم على مستوى موقع الحرف!
أرأيت هذا الترتيب المحكم الذي انتظمت به حروف أقصر سور القرآن!
هل جاء هذا التناسق المحكم على مستوى الكلمة والآية والسورة على هذا الوجه من غير تدبير محكم؟!
وهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يحصي حروف القرآن ويتحرّى هويتها بهذه الدقة حتى يختار مواقعها؟!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (21)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 1438-01-22 هـ

القرآن الكريم..
كل حرف من حروفه يأتي وفق ميزان دقيق..
ومتى تقدّم أو تأخر أي حرف عن موقعه اختلّ هذا الميزان..
وهذه الحروف مرتبطة بعضها ببعض ارتباطًا وثيقًا ومباشرًا..
لا يمكن أن يتحرّك حرف من موقعه ولا يمكن أن تستبدل حرفًا مكان آخر..
لا نزال بصدد الترتيب المحكم الذي انتظمت به حروف أقصر سور القرآن..
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
حسنًا.. لنبدأ من الآية الأولى وهي من ثلاث كلمات:
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1)
أحرف الكلمة الأولى (إِنَّا) تكرّرت في سورة الكوثر 15 مرّة.

أحرف الكلمة الثانية (أَعْطَيْنَاكَ) تكرّرت في سورة الكوثر 22 مرّة.
أحرف الكلمة الثالثة (الْكَوْثَرَ) تكرّرت في سورة الكوثر 26 مرّة.
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الأولى (15 + 22 + 26) يساوي **63**
63 هو عمر صاحب الكوثر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

انتقلوا إلى الآية الثانية وهي من ثلاث كلمات أيضًا:
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2)
أحرف الكلمة الأولى (فَصَلِّ) تكرّرت في سورة الكوثر 6 مرّات.
أحرف الكلمة الثانية (لِرَبِّكَ) تكرّرت في سورة الكوثر 14 مرّة.
أحرف الكلمة الثالثة (وَانْحَرْ) تكرّرت في سورة الكوثر 23 مرّة.
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثانية (6 + 14 + 23) يساوي **43**
43 هو عدد حروف سورة الكوثر نفسها!

انتقلوا إلى الآية الثالثة وهي من أربع كلمات:
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
أحرف الكلمة الأولى (إِنَّ) تكرّرت في سورة الكوثر 15 مرّة
أحرف الكلمة الثانية (شَانِئَكَ) تكرّرت في سورة الكوثر 21 مرّة.
أحرف الكلمة الثالثة (هُوَ) تكرّرت في سورة الكوثر 4 مرّات.
أحرف الكلمة الرابعة (الْأَبْتَرُ) تكرّرت في سورة الكوثر 21 مرّة.
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثالثة (15 + 21 + 4 + 21) يساوي **61**
61 عدد أوّليّ أصم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!
وخصائص الأعداد الأوّليّة تتفق مع مضمون الآية نفسها (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)!
فالأبتر في اللّغة هو الذي لا عقب له ولا نسل!
تأمّلوا العدد 61 وانتبهوا إلى أن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 18
حاصل طرح العدد 61 من ترتيبه (61 – 18) يساوي 43، وهذا هو عدد حروف سورة الكوثر!

الآن تأمّلوا تكرار أحرف كلمات السورة العشرة:
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الأولى = **63**
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثانية = **43**
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثالثة = **61**
مجموع تكرار حروف كلمات السورة جميعها (63 + 43 + 61) يساوي **167**
هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
العدد **167** يساوي 114 + 43 + 10
عدد سور القرآن + عدد حروف سورة الكوثر + عدد كلمات سورة الكوثر!
سبحان الله!

تأمّلوا الأعجب..
تذكّروا أن مجموع تكرار حروف كلمات سورة الكوثر = **167**
سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم **167** من سورة النساء:
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا (167) النساء
عدد حروف هذه الآية 43 حرفًا، وهذا هو أيضًا عدد حروف سورة الكوثر!
الحرف الذي ترتيبه رقم 18 من بداية الآية هو حرف العين في كلمة (عَن)!
18 هو بالفعل ترتيب حرف العين في قائمة الحروف الهجائية!
الحرف الذي ترتيبه رقم 25 من نهاية الآية هو حرف النون في كلمة (عَن) نفسها!
25 هو بالفعل ترتيب حرف النون في قائمة الحروف الهجائية!
سبحانك ربّي!!
والعجب كل العجب أن مجموع الترتيب الهجائي للحرفين العين والنون = **43**
43 هو عدد حروف الآية نفسها!! وهو أيضًا عدد حروف سورة الكوثر!
تأمّلوا ازدحام المعطيات الرقميّة في المشهد القرآني الواحد!
وتأمّلوا كيف يحمّل النظام الرقمي القرآني العدد الواحد أكثر من مدلول!
وتأمّلوا كيف يأخذ النظم القرآني في الحسبان ترتيب الكلمة وترتيب الآية وترتيب السورة!
وتأمّلوا كيف يأخذ في الحسبان ترتيب أحرف الكلمة نفسها في قائمة الحروف الهجائية!
كل ذلك في تناسق عجيب ومدهش لا يتناقض، ولا يتعارض بعضه مع بعض!
وكل ذلك لا يؤثر في بنية الكلمة وفصاحتها!
وكل ذلك ولا يزال بعضهم حتى زماننا هذا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!
ولا يزال القرآن يتحدَّاهم.. فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ!
انتظرناهم أربعة عشر قرنًا من الزمان ولا نزال ننتظر..
سورة واحدة فقط... لا يهم حجمها طويلة أو قصيرة..
لم يستطيعوا.. ولن يستطيعوا.. لأنه كلام الله لا ريب.
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (22)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 01-04-1438

النسيج الرقمي القرآني..

أحدث وجوه إعجاز القرآن في هذا العصر.. العصر الرقمي..
هذه النسيج متشعّب ومتنوع إلى مستويات لا يعلم بها إلا الله عزّ وجلّ..
الإحاطة بكل أبعاد هذا النسيج أمر مستحيل..
إنه يتجاوز كثيرًا قدرات العقل البشري المحدودة..
بل ويتجاوز كل ما يستعين به هذا العقل من برامج وأدوات..
وكل ذلك يتلاشى ويضمحل أمام عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل..
وما يتبدى لنا اليوم ونراه من عظمة هذا النسيج ما هو إلا كما نرى من ملكوت الله بأعيننا المجرّدة..
العجيب أن هذا النسيج يتعامل مع ظاهر اللفظ كما يتعامل مع معناه في الوقت نفسه..
سوف نعرض لكم في هذا المشهد مثالًا واحدًا..

تأمّلوا لفظ (حاق) وقد ورد في القرآن بمعانٍ مختلفة..
تأمّلوا هذه الآية من سورة النحل..
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (34) النحل
كلمة (وَحَاقَ) في هذه الآية ترتيبها رقم 414 من بداية السورة، وهذا العدد = **69** × **6**
تأمّلوا جيِّدًا العدد **69** مضروب في الرقم **6**
69 هو ترتيب سورة الحاقّة في المصحف..
ولكن إلى ماذا يشير الرقم **6** هنا؟
انتقلوا معي الآن إلى السورة رقم 6 في المصحف وهي سورة الأنعام..
وتأمّلوا هذه الآية..
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِيْنَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (10) الأنعام
العجيب أن لفظ (حاق) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة الأنعام!!
والأعجب من ذلك أن لفظ (فَحَاقَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 138 من بداية السورة، وهذا العدد = **69** + **69**
العدد **69** وهو ترتيب سورة الحاقّة في المصحف يتأكّد عبر أكثر من طريق!

إليكم الأعجب..
ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرّة في 12 آية، هي هذه الآيات التي أمامكم..
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِيْنَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (10) الأنعام
وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُوْدَةٍ لَيَقُوْلُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيْهِمْ لَيْسَ مَصْرُوْفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (8) هود
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (34) النحل
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِيْنَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (41) الأنبياء
وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (48) الزمر
فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوْءُ الْعَذَابِ (45) غافر
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (83) غافر
وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (33) الجاثية
وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيْهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (26) الأحقاف
الْحَاقَّةُ (1) مَا الْحَاقَّةُ (2) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (3) الحاقة
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات؟
إنها 144 كلمة، وهذا العدد = 12 × 12
بل ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات 252 نقطة، ويساوي **12** × **21**
هل تعجّبتم من ذلك؟
سوف أعرض عليكم الآن ما هو أعجب منه..

تأمّلوا أوّل آية في أوّل سورة في القرآن.. الفاتحة:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وتأمّلوا أوّل آية في سورة الأنبياء..
اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ (1) الأنبياء

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وأوّل آية في سورة الواقعة..
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1) الواقعة
أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وأوّل آية في سورة الملك..
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) الملك
أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وأوّل آية في سورة الانشقاق..
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ (1) الانشقاق
أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وأوّل آية في سورة الغاشية..
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1) الغاشية
أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!
سبحان الله!

وتأمّلوا أوّل آية في سورة البلد..
لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (1) البلد
أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وأوّل آية في سورة العلق..
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

السورة	ترتيبها
الفاتحة	1
الأنبياء	21
الواقعة	56
تبارك	67
الانشقاق	84
الغاشية	88
البلد	90
العلق	96
المجموع	**503**

الآن لديكم 8 سور من سور القرآن تكرّرت أحرف لفظ (الحاقة) في الآية الأولى منها 12 مرّة!
وللعلم لا توجد أي سورة أخرى تكرّرت أحرف لفظ (الحاقة) في آيتها الأولى 12 مرّة باستثناء هذه السور!
إذاً أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآيات **96** مرّة!
ما العجيب في ذلك؟!
تأمّلوا تراتيب هذه السور الثماني نفسها في المصحف..

وتذكّروا أن أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في الآيات الأولى من هذه السور **96** مرّة!
الآن تأمّلوا السورة الأخيرة في القائمة وهي سورة العلق ترتيبها في المصحف رقم **96**
ولكن ليس ذلك ما أود التوقف عنده أو التعليق عليه!
تأمّلوا المفاجأة التي لا أظنكم تتوقّعونها بأي حال من الأحوال..
تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور نفسها وهو يساوي **503**
والعجب كل العجب أن هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **96**
سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!
تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني!
تأمّلوا هذه السور وهي تبدأ بأوّل سور القرآن.. الفاتحة!
تأمّلوا هذه السور وهي تختتم بأوّل سورة نزلت من القرآن.. العلق!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (23)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 1438-01-01

القرآن العظيم.. المعجزة الخالدة والمتجدّدة عبر الأجيال..
إن حروف هذا القرآن وكلماته وآياته وسوره تأتي وفق نسيج رقمي مذهل..
يأخذ هذا النسيج في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى..
وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن تعدّ من أصعب التحدّيات للعقل البشري..

وحتى تتأكّدوا من هذه الحقيقة بأنفسكم تأمّلوا معي هذا المشهد..
تأمّلوا دلائل العظمة في نظم حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره..

آيات سورة الإسراء التي تنتهي بحرف الألف عددها **110** آيات!
تأتي بعد سورة الإسراء مباشرة سورة الكهف التي عدد آياتها **110** آيات جميعها تنتهي بحرف الألف!
تكرّر حرف الألف في سورة الإسراء 1248 مرّة.
وتكرّر حرف الألف في سورة الإسراء 1200 مرّة.
مجموع تكرار حرف الألف في السورتين 2448 مرّة، وهذا العدد = **18** × **17** × **8**
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف..
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
ولكن ماذا بشأن الرقم 8؟
إليكم الإجابة العجيبة التي لا أظنكم تتوقّعونها بأي حال..
تأمّلوا الفرق بين تكرار حرف الألف في السورتين 1248 – 1200 ويساوي **48**
الآن تأمّلوا الآية رقم 48 في السورتين..
فهذه هي الآية رقم 48 في سورة الإسراء..
انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (48) الإسراء
وهذه هي الآية رقم 48 في سورة الكهف..
وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (48) الكهف
ما هي العلاقة بين الآيتين؟
حرف الألف تكرّر في الآية الأولى **8** مرّات وتكرّر في الآية الثانية **8** مرّات أيضًا.
والعجيب أن مجموع حروف الآيتين 106 أحرف، وهذا العدد يساوي 114 – **8**
وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا الأعجب..
مجموع حروف الآيتين = 106
عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 23 نقطة!
وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = 23 نقطة!
والسورة التي ترتيبها رقم 23 في المصحف هي سورة المؤمنون..
الآن تأمّلوا الآية رقم 106 في سورة المؤمنون..
قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) المؤمنون
ما العجيب في هذه الآية؟!
تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات!
وعدد كلمات هذه الآية نفسها 8 كلمات!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّلوا آية سورة الكهف من جديد..
وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (48) الكهف
عدد حروف هذه الآية 64 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 8
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في الآية = **24**
ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة نفسها 48، ويساوي **24** + **24**
والآن تأمّلوا رقم الآية فإنه العدد **48** نفسه.. أليس كذلك!
سبحانك ربّي!

تذكّروا معي..
تكرّر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 48 من سورة الإسراء.
وتكرّر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 48 من سورة الكهف.
مجموع حروف الآيتين = 106 أحرف.

الآن تأمّلوا الآية رقم 106 في السورتين..
وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) الكهف
الأمر العجيب والمذهل حقًّا..
تكرّر حرف الألف في الآية الأولى 8 مرّات!
وتكرّر حرف الألف في الآية الثانية 8 مرّات أيضًا!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

عدد كلمات الآية الأولى 9 كلمات..
وعدد كلمات الآية الثانية 9 كلمات أيضًا..

انتقلوا معي الآن إلى السورة رقم 9 في ترتيب المصحف وهي سورة التوبة..
تأمّلوا الآية رقم 106 في سورة التوبة..
وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (106) التوبة
ما العجيب في هذه الآية؟!
تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات!
سبحان الله! تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنيّة!

إليكم الأعجب..
سوف نخضع الذاكرة الرقمية القرآنية لاختبار أكثر تعقيدًا هذه المرّة..
فتذكّروا معي هذه الحقائق..
آيات سورة الإسراء التي تنتهي بحرف الألف عددها 110 آيات، ويساوي 10 × 11
وآيات سورة الكهف التي تنتهي بحرف الألف عددها 110 آيات، ويساوي 10 × 11
هذه هي الآية رقم 106 من سورة الإسراء..
وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء
تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات.
وهذه هي الآية رقم 106 من سورة الكهف..
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) الكهف
تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات.
الآن سوف أذهب بكم إلى الآية رقم 1060 في ترتيب المصحف، وهذا العدد يساوي 10 × 106
فهذه هي الآية رقم 1060 من بداية المصحف أمامكم الآن..
قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (106) الأعراف
تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا.. أليس هو العدد 106 نفسه؟!
عجيب!!
والأعجب منه أن حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات!!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية المحكمة لحروف القرآن وكلماته وآياته!
من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (24)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 01-04-1438

..ما بين النجم والكلمة خيط رفيع اسمه الدهشة
تنعقد ألسنتنا بالدهشة عادة كلما تأمَّلنا مواقع النجوم التي أقسم الله بها اللَّه في كتابة..
والتي لم يتوصَّل العلم إلى حقيقتها إلا بعد قرون من انقضاء الوحي..
ولكن هل تدبَّرنا ولو للحظات مواقع الكلمات في كتاب الله العزيز؟!
إذًا تابع معنا هذا المشهد الرقمي القرآني العجيب..
هذه هي الآيات الثمان الأولى من سورة مريم:
كهيعص (1) ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8)
لقد وضعت أمامك هذه الآيات كلها من أجل كلمة واحدة فقط!
أتدري ما هي هذه الكلمة؟
إنها الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم..
كلمة (امْرَأَتِيْ) هي الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم!
ولكن ما العجيب في ذلك؟
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها..

الحرف	ا	م	ر	أ	ت	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	24	10	1	3	28	**67**

عجيب!!
ترتيب كلمة كلمة (امْرَأَتِيْ) من بداية سورة مريم = **67**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (امْرَأَتِيْ) = **67**
ولكن لماذا هذا العدد دون غيره؟

إليك الإجابة العجيبة..
67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19
19 عدد أوّليّ أيضًا، وهو ترتيب سورة مريم في المصحف!
ومريم هي المرأة الوحيدة التي ورد اسمها في القرآن!

ولكن رغم ذلك قد يظل البعض يعاند ويجادل ويظن أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!
إذا كان الأمر كذلك فلنتأمل عدد آيات سورة مريم ذاتها.. 98 آية..
وتأمّل معي كيف تكرّرت أحرف الكلمة نفسها (امْرَأَتِيْ) في الآية رقم 98 من بداية المصحف..
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (91) البقرة
هذه الآية التي أمامك هي الآية رقم 98 من بداية المصحف..

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (امْرَأَتِيْ) في هذه الآية..

الحرف	ا	م	ر	أ	ت	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	15	2	21	3	5	**67**

عجيب!! تكرّرت أحرف (امْرَأَتِيْ) في الآية **67** مرّة!
العدد نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

ولكن رغم ذلك قد يظل البعض يعاند ويجادل ويظن أن ذلك كله يمكن أن يحدث مصادفة!
إذا كان الأمر كذلك فلنتأمل عدد سور القرآن الكريم.. 114 سورة..
وتأمّل معي أوّل آية في القرآن رقمها 114 وهي هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (امْرَأَتِيْ) في هذه الآية..

الحرف	ا	م	ر	أ	ت	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	12	3	21	0	10	**67**

عجيب!! تكرّرت أحرف (امْرَأَتِيْ) في الآية **67** مرّة أيضًا!
العدد نفسه يتأكّد عبر أكثر من طريق!

تأمّل من جديد..
الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم هي كلمة (امْرَأَتِيْ)!
67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19
19 عدد أوّليّ أيضًا، وهو ترتيب سورة مريم في المصحف!
ولكن ما هي علاقة كلمة (امْرَأَتِيْ) بالأعداد الأوّليّة؟
الأمر لا يتعلق بكلمة (امْرَأَتِيْ) في ذاتها، ولكن في الصفة التي أُصبغت عليها!
تأمّل الكلمة التي جاءت بعد كلمة (امْرَأَتِيْ) مباشرة..
قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8)
سبحان الله.. وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا!!
نعم.. إنها صفة (عَاقِرًا)!
ومعلوم أن المرأة العاقر هي التي لا تلد!
ومعلوم أن الأعداد الأوّليّة هي التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!
لاحظ وجه الشبه ما بين خصائص الأعداد الأوّليّة والمرأة العاقر!
وتأمّل كيف تنطق الأرقام وتتحدّث قبل الحروف والألفاظ!
قبل أن تُصبغ صفة عاقر على المرأة صُبغت الكلمة نفسها بثوب من الأعداد الأوّليّة الصماء!
وهكذا يتجذَّر النسيج الرقمي القرآني في أعماق سحيقة جدًّا، يستحيل أن يدرك العقل البشري جميع أبعادها..
وهكذا يقف القرآن العظيم عزيزًا شامخًا، يتحدّى المكابرين والمعاندين في كل زمان ومكان!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (25)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 1438-04-01

مع مرور الزمان..
واعتياد الإنسان على ما حوله من علوم واكتشافات..
فإنه يمر على كثير من الأمور المبهرة في هذا الكون مرور الكرام!
ولعل أكثر المبهرات التي لا يتوقف الإنسان عندها كثيرًا هو الإنسان نفسه!

هذا المخلوق الذي يُعد دليلًا مبهرًا على عظمة الخالق سبحانه وتعالى!
ولتأكيد ذلك اسمحوا لي أن أسألكم سؤالًا بسيطًا..
ماذا تعرفون عن بَنانكم؟
تأمّلوا الآية الرابعة من سورة القيامة..
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (1) وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (2) أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ (3) بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة
البنان هو تلك الهندسة الفريدة والمحيرة، والخريطة البشرية التي لا يتشابه فيها اثنان من البشر، والتي لا تتجاوز مساحتها السنتيمتر المربع الواحد!!
ما هي هذه الخريطة وأين موقعها في جسم الإنسان، وما هو سرها، ولماذا ذكرها القرآن دون غيرها، وما هي أهميتها؟
إنها بصمات أصابع أيديكم وأرجلكم!
لم يتوصّل العلم إلى حقيقة البصمة وأهميتها إلا في نهاية القرن التاسع عشر، حيث ثبت علميًا أنه لا يمكن أن تتطابق البصمات بين شخصين أبدًا؛ وبذلك تم اعتماد البصمة دوليًّا كوسيلة مُثلى لتحديد هوية الأشخاص.
فتأمّلوا.. كم عدد من حوتهم القبور وابتعلتهم الأرض منذ أن وارى قابيل جسد أخيه هابيل الثرى حتى الآن.. وكم عدد من سيولدون منذ هذه اللحظة حتى قيام الساعة؟ السابقين والحاضرين والقادمين، مليارات البشر، ولا تتطابق البصمات بين اثنين منهم أبدًا، مهما تباعدت بهم الأمكنة والأزمان!
وهكذا.. ومع تطوّر العلوم نستطيع أن نفهم بشكل أفضل مراد اللّه عزّ وجلّ من هذه الآية:
بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة
والآن لننتقل مع البنان.. من عجائب البيان إلى عجائب الأرقام.. في القرآن.
تأمّلوا.. واستعدوا للمفاجأة!
هذه الآية التي أمامكم رقمها **4** وترتيبها من بداية المصحف رقم **5555**
ركزوا معي جيدًا في الرقم 4 والرقم 5 مكرّرًا 4 مرّات!
هل تجدون علاقة بينهما وبين البنان؟
ببساطة شديدة..
لكل إنسان **4** أطراف في كل طرف **5** بنان!
يده اليمنى تنتهي بـ (5) أصابع ويده اليسرى كذلك، في كل أصبع بنان.
رجله اليمنى تنتهي بـ (5) أصابع ورجله اليسرى كذلك، في كل أصبع بنان.
تذكّروا أن رقم الآية هو **4** وترتيبها من بداية المصحف **5555**
الأعجب من ذلك أننا إذا تأمّلنا موقع لفظ (بَنَانَه) نجده الكلمة رقم 20 من بداية السورة !
وهذا العدد يساوي **4** × **5**
سبحان الله! العلاقة الرقمية نفسها تتأكّد عبر أكثر من طريق!

تأملوا أيضًا مجموع تراتيب السور من بداية المصحف حتى سورة القيامة التي وردت فيها آية البنان إنه **2775**، وهذا العدد يساوي **555** × **5**
العلاقة الرقمية نفسها تتأكّد من جديد!
وتأمّلوا عدد كلمات سورة القيامة فهو 165 كلمة، وهذا العدد يساوي **55** + **55** + **55**
ولا تنسَوا أن تنتبهوا إلى أن لفظ (بَنَانَهُ) يتألّف من 5 أحرف.
وتأمّلوا مجموع ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى نهاية سورة القيامة فإنه 2850
وهذا العدد يساوي 114 × 5 × 5
وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

وبهذا تتجلّى خُماسيات البَنان من زوايا مختلفة لتؤكد الحقيقة نفسها!
والآن تأمّلوا أين ورد لفظ البنان للمرّة الأولى في القرآن:
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12) الأنفال
وتأمّلوا أين ورد لفظ البنان للمرّة الأخيرة في القرآن:
بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة
مع العلم أن لفظ "بنان" لم يرد في القرآن الكريم كلّه إلا في هاتين الآيتين فقط!
والآن ما هي العلاقة بين هاتين الآيتين؟
لا تفكّروا كثيرًا..
الآية الأولى عدد كلماتها **23** كلمة.
والآية الثانية عدد حروفها **23** حرفًا.
ولكن ماذا يعني لكم هذا العدد؟
سوف تقولون إنه عدد أعوام نزول القرآن..
نعم.. إن عدد أعوام نزول القرآن 23 عامًا، ولكن الأمر يختلف هنا!!

تأمّلوا آيتي البنان من جديد..
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12) الأنفال
بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة
حرف الباء تكرّر في هاتين الآيتين 9 مرّات.
حرف النون تكرّر في هاتين الآيتين 13 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 24 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (بنان) فهل لديكم شك في ذلك؟
لقد تكرّرت هذه الأحرف في الآيتين 46 مرّة، وهذا العدد يساوي 23 + 23
تأمّلوا كيف يتأكّد هذا العدد (23) عبر أكثر من طريق وبشكل زوجي!

مزيد من التأكيد..
لقد وردت آيتي البنان في سورتي الأنفال والقيامة ومجموع ترتيبهما في المصحف هو 83
والعجيب أن العدد 83 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **23**
والأعجب منه أن مجموع آيات سورتي الأنفال والقيامة 115 آية، وهذا العدد = **23** × **5**
أرأيتم مثل هذه الروابط الرقمية الدقيقة؟
ولكن لا يزال هذا السؤال ينتظر إجابة مقنعة..
ما هي علاقة العدد 23 بالبنان؟
لقد توصّل العلم الحديث إلى أن لكل إنسان 23 زوجًا من الكروموسومات (23 + 23) تشكّل في مجملها البصمة الوراثية للإنسان.
والعجيب أن السورة التي تأتي بعد سورة القيامة مباشرة هي سورة الإنسان!!
وتعتبر هذه البصمة الوراثية لكل إنسان نسخة فريدة تميزه عن سائر الخلق.
وكما أنه لا يمكن أن تتطابق بصمات الأصابع فمن المستحيل كذلك تطابق البصمة الوراثية لشخصين!
هل رأيتم أعجب من ذلك؟! إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!!

مزيد من التأكيد..
ولكن لماذا جاءت آيتا البنان في سورتي الأنفال والقيامة؟
سورة الأنفال عدد آياتها **75** آية!
وسورة القيامة ترتيبها في المصحف رقم **75**
وفي الحالتين فإن العدد 75 يساوي **25** × 3
والفرق بين عدد آيات السورتين يساوي **25**
ولكن لماذا يتأكّد هذا العدد بهذه الطريقة العجيبة!
لأن مجموع أرقام آيات سورة الأنفال = **2850**
ومجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة القيامة = **2850**
وهذا العدد 2850 يساوي **114** × **25**
وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!
وتعلمون أيضًا أن العدد 25 يساوي **5** × **5**
تأمّل هذا التناسق الرقمي العجيب!
فهل من المعقول بعد كل ذلك أن يتشكك أحد في القرآن الكريم؟!
هل اكتشف مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلّم- بنفسه بصمة الأصبع قبل كل علماء العالم ودون وحي من الله؟
هل يستطيع أي عالم رياضيات عبقري اليوم، وليس قبل 1400 عام، أن يبني مثل هذا النظم الرقمي المذهل وبهذه الطريقة المحكمة؟!
وكيف إذًا فعل مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلّم- ذلك والقرآن لم يكن مرقَّمًا في عهده؟!
هل كان يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه ومواقع آياته؟!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (26)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 1438-05-01

في بيئة عربية..
عُرفت بإيغالها في الجهل واستكانتها إليه..
وتماديها في الباطل وخضوعها له..
وبين قوم أشربوا الضلال وألفوه..
اقتضت حكمة اللَّه عزّ وجلّ أن يفتتح الوحي بلفظ "اقْرَأْ"..
ويفتح بهذه الكلمة أبواب العلم وآفاق المعرفة لأمَّة أميَّة..
ويضع لها بذلك منهجًا متكاملًا للقراءة والنظر والتفكّر..
فهذا هو مستهل رسالة الله إلى البشرية..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
هذه هي أوّل آية في أوّل سورة نزلت من القرآن (العلق)..
والعلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرف!
ما العجيب في ذلك؟
للإجابة عن هذا السؤال ننطلق إلى أوّل سورة في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
كلمة (اِهْدِنَا) هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف!
عجيب!! لماذا هذه الكلمة دون غيرها هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف؟
الإجابة عن هذا السؤال تتأكّد من طريقين..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	26	8	25	1	**61**

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها..

وكما تلاحظون فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**
والعجيب حقًّا أن 61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

من طريق آخر..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**
تكراره في الفاتحة	26	5	4	11	26	**72**

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف الكلمة نفسها في سورة الفاتحة..

سبحان الله العظيم!!
من بين الأعداد كلها لا يتجلّى لنا إلا العدد **72** دون غيره!!
تعلمون لماذا تكرّرت أحرف كلمة (اِهْدِنَا) في سورة الفاتحة **72** مرّة!
لأن **72** هو بالتمام والكمال عدد كلمات سورة العلق نفسها!
ولا ننسى أن العدد 72 نفسه يساوي **18** × 4
ولا ننسى أن عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا، وهذا العدد = **72** × **4**
حقائق رقمية قرآنية عجيبة!

إليكم الأعجب..
لفظ (اِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا مرّتين اثنتين فقط..
جاء لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين من سورتي الفاتحة و"ص"..
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص
كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	26	8	25	1	**61**
تكراره في الآيتين	23	3	5	7	23	**61**

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين من أنها سوف تكون مفاجأة لكم بكل المقاييس!!
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..

حقًّا.. إنه كلام الله لا ريب!
اسمحوا لي أن ألخّص لكم هذه النتائج..
سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..
وهذا يعني أن الآية الأولى من سورة العلق هي أوّل آية نزلت من القرآن..
سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرف تحديدًا..
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
مجموع تكرار أحرف كلمة (اِهْدِنَا) في أولى سور القرآن الفاتحة = **72**
72 هو عدد كلمات سورة العلق نفسها!
وهذا العدد نفسه **72** يساوي **18** × **4**
عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا، وهذا العدد = **72** × **4**
كلمة (اِهْدِنَا) لم ترد في القرآن كله إلا مرّتين فقط في آيتين..
مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = **61**
سبحانك ربّي جلّت قدرتك ما أعظم كاتبك وما أعجب نظمه!!

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا آيتي (اِهْدِنَا) من جديد..
وتذكّروا أن لفظ (اِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط..
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص
تأمّلوا الآية الأوّلى وهي تتألّف من ثلاث كلمات: اِهْدِنَا – الصِّرَاطَ – الْمُسْتَقِيمَ.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**
مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = **61**
مجموع تكرار حروف كلمتي (الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) في الآيتين 122، ويساوي **61** + **61**
حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!!

تأمّلوا الأعجب..
سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..
سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرف تحديدًا..
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
الآن تأمّلوا الآية الأولى من السورة رقم 18 في ترتيب المصحف وهي سورة الكهف..
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا (1) الكهف
كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**
تكراره في الآية	6	3	2	1	6	**18**

إليكم الإجابة العجيبة..
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ولا تعلّقوا!!
لا تفسدوا لغة الأرقام فهي أبلغ وأفصح وأدقّ!

تأمّلوا هذه..
أنتم تعلمون أن سور القرآن عددها **114** سورة..
وتعلمون أيضًا أن أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق..
وتعلمون أن سورة العلق هي السورة الوحيدة التي بدأت بآية من **18** حرف..
وتعلمون أن الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا)..
وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (اِهْدِنَا) = **61**
وتعلمون أن العدد 61 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
الآن انتقلوا معي إلى أوّل آية في المصحف رقمها..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**
تكراره في الآية	21	8	3	8	21	**61**

إليكم الإجابة العجيبة..
والآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا الأعجب..
انتقلوا معي إلى سورة فصّلت..
أنتم تعلمون أن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
الآن سوف أعرض عليكم الآيتين رقم 15 ورقم 47 من سورة فصّلت فتأمّلوا..
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصّلت
إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ (47) فصّلت
عدد النقاط على حروف الآية الأولى = **54** نقطة!
وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = **54** نقطة!
تعلمون لماذا؟ لأن 54 هو عدد آيات سورة فصّلت نفسها!
كما أن العدد 54 يساوي 18 × 3
ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!
مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في الآية الأولى = **61**
ومجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في الآية الثانية = **61**
أنتم تعلمون أن 61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
إذًا اسمحوا لي أن أعرض عليكم الآية رقم 18 من سورة فصّلت نفسها..
وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (18) فصّلت

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!
العجيب حقًّا أن مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في هذه الآية = **18**
والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها = **18**
تفكّروا في هذه الهندسة الرقمية القرآنية المحكمة!!
وعلى الرغم من ذلك فهناك من يتوهَّم أن ذلك كله يمكن أن يأتي عشوائيًّا!
أو يظن أن مُحمَّدا -صلى الله عليه وسلّم- هو الذي نظم هذا القرآن بهذه الطريقة المحكمة!

لعلهم يتفكرون (27)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 1438-05-01 هـ

الألوان..
سر البهجة والسرور في الكون وفي حياة الإنسان..
من أين تفيض على الكون بسحرها؟!
وماذا لو أن حياتنا بلا ألوان؟!
هل تخيلتم أنفسكم وحياتكم والكون كله حولكم بلا ألوان؟!
إن مجرد التفكير في ذلك شيء صعب!
فالزهرة الواحدة.. الطائر الواحد.. عالم من الألوان الملهمة للفنانين والشعراء.
إنها نعمة من الله.. وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها.
فما سر هذه الألوان التي تمنح الحياة سر وجودها؟!
وكيف يكون هذا الكون البديع وقد مُحيت الألوان من صفحاته، فلم نعد نرى عالم النبات زاخرًا بآيات الألوان الناطقة بعظمة الخالق وجلاله؟
ولم نعد نرى ممالك الطيور زاهية بألوانها الرائعة المتناغمة مع الطبيعة التي تنشأ فيها؟
ولم نعد نرى الدواب والأنعام والحيوانات وفيها من عجائب الألوان ما تعجز عن وصفه الكلمات؟
ولم نعد نرى الليل الوقور والشمس الحنون بشفقها وغسقها؟
لم نعد نرى الألوان مع الألوان والجمال مع الجمال؟
إنها ظاهرة الجمال في هذا الوجود.
والأعجب من هذا أن فضل الألوان لا يقتصر على الجمال.. وكفى به فضل للألوان!
إلا أن فضلها يتعدى ذلك إلى التأثير على مزاج الإنسان وتفكيره وأنماط سلوكه؛ فاللون هو طاقة مشعة، لها طول موجي معين، تقوم المستقبلات الضوئية في شبكية العين بترجمتها إلى ألوان.
وتحتوي الشبكية على ثلاثة ألوان هي: الأخضر، والأحمر، والأزرق، وبقية الألوان تتكون من مزج هذه الألوان الثلاثة، وعندما تدخل طاقة الضوء إلى الجسم؛ فإنها تنبه الغدة النخامية والجسم الصنوبري في الدماغ، مما يؤدي إلى إفراز هرمونات معينة؛ تُحدث مجموعة من العمليات الفسيولوجية؛ التي تؤثر مباشرة على تفكير ومزاج وسلوك الإنسان.
الأصفر يبعث النشاط في الجهاز العصبي..
الأرجواني أو البنفسجي يدعو إلى الاستقرار..
الأزرق يُشعر الإنسان بالبرودة..
الأحمر يُشعره بالدفء..
أما ما يبعث السرور والبهجة وحب الحياة في نفس الإنسان فإنه اللون الأخضر.
لذا فهو لون ثياب الجراحين ومساعديهم من الممرضين والممرضات في غرف العمليات الجراحية.
ويكفي هذا اللون فخرًا كونه لون لباس أهل الجنة وفراشهم.
والعجيب في الألوان كذلك أن تأثيرها لا يقتصر على المبصرين الذين يرونها..
بل يتعداهم إلى كفيفي البصر!
وذلك عن طريق ترددات الطاقة التي تتولد داخل أجسامهم من الألوان المحيطة بهم!

والآن من آيات الألوان في كتاب الله المنظور..
إلى آيات الألوان في كتاب الله المسطور.. القرآن الكريم.
تأمَّلوا معي كيف ذُكرت الألوان في القرآن وكيف كان لها حضور مميّز في آياته..
كيف عبّر القرآن بالألوان عن اختلاف الجبال والناس والدواب والأنعام والثمار والزرع وما يخرج من بطون النحل.. وكيف جعل الله تعالى اختلاف الألوان آيات لقوم يتفكرون ويتأملون!
تأملوا كيف ورد اللون الأخضر في الآيات التي تصف حال أهل الجنة وما يحيط بهم من النعيم في جو رفيع من البهجة والمتعة والأمان النفسي!
لقد حظي اللون الأخضر بمقام سام بأن جعله الله من نعيم أهل الجنة، ولون لباسهم وفراشهم.
اللّون الأخضر ورد في القرآن 8مرّات، وعدد أبواب الجنة 8
اللّون الأسود ورد في القرآن 7 مرّات، وعدد أبواب النار 7
تأمّلوا هذا البناء الرقمي المبهر!

الأعجب أن ألوان الطيف الضوئي في قوس المطر عددها 7 ألوان:
الأحمر– البرتقالي – الأصفر– الأخضر– الأزرق – النيلي– البنفسجي.
هذه الألوان هي التي تتشكل في قوس المطر، ومن مزجها يظهر اللون الأبيض.
تذكروا .. كم عدد هذه الألوان؟
نعم.. عددها 7 ألوان.
فكم مرة وردت الألوان مجتمعة في القرآن الكريم؟
ورد ذكر الألوان مجتمعة في القرآن الكريم 7 مرّات!

إن القرآن يبني ذكره للألوان وفق منظومة سباعية مبهرة، وذلك لارتباط الألوان ذاتها بالعدد 7
فتأمّلوا هذه الحقيقة:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (ألوان) مجموع ترتيبها الهجائي = **77**
تأمّلوا العدد 77 وانتبهوا إلى أن لفظ (ألوان) ورد في القرآن 7 مرّات!

الآن تأمَّلوا الآيات التي ورد فيها لفظ (ألوان) في القرآن:
وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا **أَلْوَانُهُ** إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ(13) النحل
ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ **أَلْوَانُهُ** فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(69) النحل
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ **وَأَلْوَانِكُمْ** إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ(22) الروم
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا **أَلْوَانُهَا** وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ **أَلْوَانُهَا** وَغَرَابِيبُ سُودٌ(27) فاطر
وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ **أَلْوَانُهُ** كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (28) فاطر
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا **أَلْوَانُهُ** ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (21) الزمر
هذه الآيات عددها 6 ولفظ (أَلْوَانُهُ) يتألّف من 6 أحرف وجاء بعد 6 كلمات من بداية الآية الأولى.
تأمّلوا أوّل 6 أحرف في آيات الألوان الست (وَمَا ذَرَأَ): **و، م، ا، ذ، ر، أ**
هذه الأحرف تكرّرت في آيات الألوان الست 196 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7 × 4

ولمزيد من توضيح هذه المنظومة السباعية تأمَّلوا الآية الأولى التي يرد فيها ذكر الألوان في القرآن..
لقد ذُكرت الألوان مجتمعة في القرآن لأوّل مرة في هذه الآية:
وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (13) النحل
تأملوا..
لفظ الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
والعجيب أنه جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من نهاية الآية أيضًا!
تأملوا الأعجب وأكملوا المنظومة السباعية للألوان في القرآن.. ومنذ الآية الأولى التي يرد فيها ذكر الألوان!
عدد حروف الآية 49 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7
أرأيتم كيف يبهرنا القرآن دائماً دون أن تنتهي عجائبه!
تأمّلوا المنظومة السباعية للألوان من خلال هذا الميزان القرآني الدقيق:
سبحان من أبدع هذا البناء المحكم!
عدد ألوان الطيف الضوئي 7 ألوان!
ورد ذكر الألوان مجتمعة في القرآن 7 مرّات!
أوّل مرّة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
أوّل مرّة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من نهاية الآية!
عدد حروف الآية 49 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7

أكملوا معي المنظومة السباعية للألوان في القرآن..
ومن خلال السورة نفسها بل والآية نفسها
عدد كلمات سورة النحل من بدايتها حتى نهاية هذه الآية 147 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7 × 3
مجموع أرقام آيات سورة النحل من بدايتها حتى نهاية هذه الآية 91، وهذا العدد = 7 × 13
13 هو رقم الآية نفسها وهو عدد كلماتها أيضًا!
كلمة (أَلْوَانُهُ) هي الكلمة رقم 34476 من بداية المصحف، وهذا العدد = 13 × 13 × 204
العدد 13 يتجلّى مرّتين لأنه يمثّل رقم الآية وعدد كلماتها أيضًا!
سبحان الله!
الأمر في غاية البساطة!
افتحوا المصحف وتأكّدوا من هذه الأرقام بأنفسكم! فالأمر في غاية البساطة!
أما الشيء الصعب فهو أن يجيب المنكرون للقرآن على أسئلة بديهية:

من رتَّب ألفاظ القرآن وكلماته بهذه الطريقة المحكمة؟!
كم هي العلوم والأعمار التي يحتاجها إنسان واحد ليرتب 77800 كلمة في 6236 آية؟!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (28)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 01-05-1438

في السابع عشر من ديسمبر عام 1903 حلّق الأخوان (رايت) بأوّل طائرة على هضاب كيتي هاوك..
شعرا بالضيق في صدريهما..
اكتشف العلماء لاحقًا تلك العلاقة العكسية بين كمية الأوكسجين والصعود إلى أعلى..
يقل الأكسجين.. وينخفض الضغط الجوي تدريجيًا عند الصعود إلى الفضاء.. مما يؤدي إلى الاختناق الناتج عن عدم تمدد الرئتين..
إنها حالة من الضيق في الصدر تزداد حرجًا كلما صعد الإنسان عاليًا حتى يصل به الأمر إلى الاختناق التام..
ولهذه الأسباب تُجهز الطائرات اليوم بأجهزة تعمل على ضبط الضغط الجوي والأوكسجين..
بل لو تعطلت هذه الأجهزة في الجو يضطر الطيار إلى الهبوط الاضطراري حفاظًا على حياة الركاب..
فكيف وصف لنا القرآن - وبكلمات قليلة - هذه الحقيقة التي انتظر العلماء قرونًا من الزمان حتى يتوصّلوا إليها:
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام
وكيف يشكك عاقل بعد ذلك في صدق هذا القرآن الكريم الذي لا تنقضي عجائبه؟!
ومن ضيق صدور المكذبين.. إلى رحابة عقول المتأملين..
تأملوا الآية..
وتابعوا ارتباط الإسلام بالرقم 5.. عدد أركان الإسلام نفسه..
إن رقم الآية 125 وهذا العدد = 5 × 5 × 5
ويأتي لفظ (لِلْإِسْلَامِ) بعد 25 حرفًا من بداية الآية، أي 5 × 5
وتعلمون جيدًا أن أركان الإسلام 5
كما أن لفظ (لِلْإِسْلَامِ) هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية..
فما العلاقة بين 5 و 8 في هذه الآية؟
يتألف لفظ (لِلْإِسْلَامِ) من أربعة حروف: اللّام والألف والسين والميم..
مجموع تكرار هذه الحروف في الآية = 40 أي 5 × 8
سبحان الله!
تأمّلوا تكرار هذه الحروف في الآية:
حرف الياء تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف الشين ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي حروف كلمة (يَشْرَحْ) تكرّرت في الآية **23** مرّة.

وتأمّلوا كيف تكرّرت حروف اختها (صَدْرَهُ):
حرف الصاد تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الدال تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآية 7 مرّات.
هذه هي حروف كلمة (صَدْرَهُ) تكرّرت في الآية **23** مرّة.
سبحان الله.. المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها..
وأنتم تعلمون أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن.
والآن هل علمتم لماذا جاءت الكلمة التالية لهاتين الكلمتين (لِلْإِسْلَامِ)؟
لاحظوا كيف تكرّر حرف اللّام في بداية الكلمة (للـ)..
وأنتم تعلمون أن حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **23**
سبحانك ربّي!!
بل الأمر أعجب من ذلك.. تأمّلوا هذه الحروف:
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
هذه هي حروف كلمة (يَشْرَحْ) مجموع ترتيبها الهجائي = **57**

والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لحروف اختها (صَدْرَهُ):
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي حروف كلمة (صَدْرَهُ) مجموع ترتيبها الهجائي = **58**

تأمّلوا..
حروف كلمة (يَشْرَحْ) مجموع ترتيبها الهجائي = **57**
حروف كلمة (صَدْرَهُ) مجموع ترتيبها الهجائي = **58**
مجموع الترتيب الهجائي لحروف الكلمتين 57 + 58 = **115**
وأنتم تعلمون أن العدد 115 يساوي **5** × **23**
عدد أركان الإسلام × عدد أعوام نزول القرآن!

تأمّلوا الكلمتين معًا (يَشْرَحْ صَدْرَهُ)..
الكلمتان جاءتا بعد 5 كلمات من بداية الآية.

السورة	آياتها	كلماتها
النصر	3	19
المسد	5	23
الإخلاص	4	15
الفلق	5	23
الناس	6	20
المجموع	**23**	**100**

من بداية الكلمتين وحتى نهاية الآية 23 كلمة!
سبحان الله.. المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها يتأكدان بأكثر من طريق!
والعجيب أن آخر 5 سور في المصحف مجموع آياتها 23 آية!!
فهذه هي آخر 5 سور في المصحف..

تأمّلوا السورة رقم 2 من بداية القائمة ورقم 2 من نهايتها..
تأمّلوا ميزان 5 و 23
إنه ميزان رقمي عجيب!

تأملوا الأجمل..
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام
مجموع حروف الآية 110 حرفًا، ويساوي 5 × 22
فإذا كان 5 هو عدد أركان الإسلام، فإلى ماذا يشير العدد 22؟
إنه يشير إلى الآية رقم 22 من سورة الزمر..
أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزمر
هل تعلمون لماذا؟ لأن انشراح الصدر للإسلام لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط..
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام
أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزمر
كلمة (لِلْإِسْلَامِ) هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية الثانية!
وأن قوله تعالى: (أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ) يتألف من 5 كلمات و22 حرفًا..
العلاقة تتأكد بين 5 و 22 بأكثر من طريق!
سبحان الله!
تأمّلوا هذه الروابط الرقمية العجيبة في القرآن كله..
تأمّلوا أين وردت كلمة الإسلام في هذه الآية من سورة آل عمران..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
كلمة الإسلام هي الكلمة رقم 5 أيضًا...
سبحان الله.. إن ترتيب كلمة الإسلام يشير إلى عدد أركان الإسلام.
عدد أركان الإسلام 5
أوّل ما نزل من القرآن 5 آيات.
أوّل آية نزلت من القرآن 5 كلمات!
الصلوات المفروضة 5 والصلاة عماد الإسلام!
أولو العزم من الرسل عددهم 5
ذُكر النبي -صلى الله عليه وسلّم- باسمه في القرآن 5 مرّات.
تأملوا لمحة لطيفة من لطائف ارتباط الإسلام في القرآن بالرقم 5

هناك 5 سور فقط في القرآن ورد فيها لفظ (الإسلام)..
سورة آل عمران وترتيبها في المصحف رقم 3
سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5

سورة الأنعام وترتيبها في المصحف رقم 6
سورة الزمَر وترتيبها في المصحف رقم 39
سورة الصف وترتيبها في المصحف رقم 61
مجموع ترتيب هذه السور في المصحف = **114**.. إنه عدد سور القرآن الكريم
سبحان من هذا كلامه!

عدد أركان الإسلام 5
أول ما نزل من القرآن الكريم 5 آيات من بداية (سورة العلق)!
أول آية نزلت من القرآن الكريم (آية اقرأ) عدد كلماتها 5 كلمات!
الصلاة عماد الإسلام وهي 5 صلوات في اليوم واللّيلة.
أولو العزم من الرسل عددهم 5
ذُكر النبي -صلى الله عليه وسلّم- باسمه في القرآن 5 مرّات.
عدد السور التي ورد فيها لفظ "الإسلام" 5 سور!
ومجموع تراتيب هذه السور الخمس = **114** بعدد سور القرآن دستور الإسلام!
حروف كلمة (يَشْرَحْ) تكرّرت في الآية **23** مرّة.
حروف كلمة (صَدْرَهُ) تكرّرت في الآية **23** مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لحروف الكلمتين يساوي **5** × **23**
آخر 5 سور في ترتيب المصحف مجموع آياتها **23** آية!
أرأيتم أعجب من ذلك؟!
هل يستطيع أحد من البشر أن يربط بين حروف القرآن وألفاظه وآياته بهذه الطريقة المبدعة..
إنه إبداع الدقة.. ودقة الإبداع!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (29)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 1438-05-01

اللغة العربية هي أم اللغات..
لحروفها مع القرآن عجائب لا تنقضي..
فكل حرف من حروف القرآن ينطق بعظمة الله..
كيف لا.. والقرآن كلام الله..
الآن سنرى عجائب حرف واحد.. حرف سيغمرنا بالدهشة..
الحرف الرابع عشر في قائمة الحروف الهجائية..
الحرف الذي يخلده القرآن بسورة كاملة تحمل اسمه.. سورة **ص**..
تأملّوا سحر الدهشة مع منظومة الصاد في سور وآيات القرآن الكريم..
إنه عالم الدهشة الذي لا حدود لعجائبه..
هذه هي سورة الفاتحة.. أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
ورد الحرف **ص** للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم **88** من بداية المصحف.
ومن هنا ارتبط الحرف بمنظومة رقمية عجيبة تستند إلى هذا العدد 88
سورة **ص** عدد آياتها **88** آية..
وسورة القصص التي تكرر الحرف **ص** في اسمها عدد آياتها **88** آية أيضًا..
وسورة القصص هي أوّل سورة يرد في اسمها الحرف **ص**
ولا يوجد في القرآن أي سورة عدد آياتها **88** آية سوى سورتي **ص** والقصص!

تأملوا أيضًا..
الحرف **ص** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
وسورة القصص ترتيبها في المصحف رقم 28، وهذا العدد = 14 + 14
سبحان الله.. تكرر الحرف **ص** في اسم السورة مرتين (**صص**) فجاء ترتيب الحرف في ترتيب السورة مرتين!!

تأملوا المزيد من الدهشة مع حرف الصاد..
حرف الصاد لم يرد 4 مرات في كلمتين متجاورتين في القرآن كلّه إلا في هذه الآية..

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ (176) الأعراف
رقم الآية 176، وهذا العدد = 88 + 88
كما أن حرف الصاد ورد في هذه الآية للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم **114**
نعم.. عدد سور القرآن الكريم!!

تأمّلوا الأعجب..
أوّل 8 آيات في المصحف تحمل الرقم 88 لم يرد في أيٍّ منها الحرف **ص**
وأوّل آية يرد فيها الحرف **ص** 8 مرّات هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88
وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَّمْ يَكُنْ لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُوْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوْا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِيْ الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَلِيْمٌ (12) النساء
إنها الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي عدد كلماتها 88 كلمة!!
وترتيبها رقم 88 ضمن الآيات التي تنتهي بحرف الميم من بداية المصحف!!
وعدد آيات سورة النساء التي وردت فيها هذه الآية 176 آية.. أي 88 + 88
هذه الآية جاءت في سورة النساء..
العجيب أن عدد آيات سورة النساء 176 آية، وهذا العدد يساوي 88 + 88
والأعجب أن الآية رقم 88 في سورة النساء عدد حروفها 88 حرفًا..
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (88) النساء
العدد 88 هو رقم الآية وعدد حروفها أيضًا، وهو يساوي 22 × 4
22 هو عدد حروف الآية نفسها و4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!
منظومة رقمية مدهشة لحرف الصاد في القرآن!
سبحان الله!!

تأمّلوا الأعجب مع حرف الصاد وسورة الغاشية..
سورة الغاشية هي السورة رقم 88 في المصحف..
وأوّل مرّة يرد حرف الصاد في سورة الغاشية جاء في الآية الثالثة..
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (2) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)
حرف الصاد في هذه الآية هو التكرار رقم 2024 لحرف الصاد من بداية المصحف..
وهذا العدد = 88 × 23
أنتم تعلمون أن 88 هو ترتيب سورة الغاشية في المصحف..
و88 هو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف..
و88 هو عدد آيات سورة **ص**..
ولكن إلى ماذا يشير العدد 23 هنا؟
ستقولون.. عدد أعوام نزول القرآن..
نعم.. ولكن الأمر مختلف هنا..
تأمّلوا حرف الدهشة..
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه هي حروف لفظ (صاد)..
فما رأيكم أن مجموع ترتيبها الهجائي = 23
حقيقة رقمية مدهشة!!

تأمّلوا أوّل ثلاث آيات من سورة الغاشية من جديد..
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (2) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)
الحرف **ص** جاء بعد 38 حرفًا تحديدًا من بداية سورة الغاشية..
العجب.. بل كل العجب أن 38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!
سبحان الله!
وسورة ص عدد آياتها 88 آية..
وسورة الغاشية ترتيبها في المصحف رقم 88
روابط رقمية عنكبوتية قرآنية مدهشة!

إليكم رابطة جديدة..
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (2) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)
سورة الغاشية تبدأ بحرف الهاء..
الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية..
و26 هو عدد آيات سورة الغاشية نفسها
سبحان الله!!

وإذا كان ترتيب سورة الغاشية في المصحف هو 88 وعدد آياتها 26 آية..
فمعنى هذا أن مجموع العددين 88 + 26 يساوي **114**
نعم.. عدد سور القرآن!
روابط رقمية قرآنية مدهشة..

سورة الغاشية تبدأ بحرف الهاء..
الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية..
العجيب أن 26 هو عدد آيات سورة الغاشية نفسها!!

تذوقوا المزيد من الدهشة..
تأمّلوا أين جاء حرف الصاد في سورة الغاشية..
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)
تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (4)
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15)
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19)
لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (22)
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 14
14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

مزيدًا من التأكيد..
حرف الصاد تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
حرف الدال لم يرد في أي من هذه الآيات الخمس.
هذه هي حروف لفظ (صاد) تكرّرت في الآيات الخمس 14 مرّة!
و14 هو بالفعل ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّلوا الأعجب..
حرف الصاد هو الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية..
ورأينا كيف يرتبط بمنظومة ثُمانية عجيبة..
فما رأيكم أن أوّل 14 آية من بداية المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7)
سبحان من هذا نظم كلامه!!

إليكم قمة الدهشة مع حرف الدهشة..
الحرف رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف **ص**
سورة ص عدد آياتها 88 آية..
وهناك سورة أخرى في المصحف عدد آياتها 88 آية وهي سورة القصص..
سورة القصص عدد آياتها 88 آية وعدد كلماتها 1438
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا.. **1438**
شقه الأيسر 14.. وهو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
شقه الأيمن 38 وهو ترتيب سورة ص في المصحف!
دقة مدهشة في ترتيب حروف القرآن وكلماته وآياته!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 01-05-1438

قال المشركون عن النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- إنه شاعر..
وما القرآن إلّا من خيالات شعره، وسبحات فكره..
فجاءت الأرقام في عصرها هذا، العصر الرقمي، وبعد ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان، لتكسر جدار الصمت وترد على المشركين قولهم، وتفنّد زعمهم، وتنكر عليهم ادعاءهم بشاعريّة فيّاضة.

فتأمّل هذه الآية من سورة الحاقّة..
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيْلًا مَا تُؤْمِنُوْنَ (41) الحاقّة
رقم الآية 41، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**
تأمّل الجزء الأوّل من الآية: وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ = **13** حرفًا..
وتأمّل الجزء الثاني من الآية: قَلِيْلًا مَا تُؤْمِنُوْنَ = **13** حرفًا..
أوّل أحرف (شاعر) وهو حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **13**
وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد حروف الآية 26 حرفًا..
نعم.. عدد حروف الآية 26 حرفًا..
ولكن لماذا جاءت هذه الآية من 26 حرفًا تحديدًا؟
تمعّن الآية جيِّدًا علّك تكتشف الإجابة..
لاحظ الكلمة التي تتوسط الآية إنها كلمة (**شاعر**):
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيْلًا مَا تُؤْمِنُوْنَ (41) الحاقّة
سورة الشعراء هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 26
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المبهرة؟
رقم الآية 41، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
ومن هنا يمكنك أن تفهم لماذا ورد اسم اللّه في سورة الشعراء 13 مرّة!

لفظ (شاعر) بالمفرد ورد في القرآن 4 مرّات..
فتأمّل الآية رقم 4 من سورة الشعراء..
إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (4) الشعراء
أحرف لفظ (شاعر) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة.
وتأمّل هذه الآية من سورة الشعراء أيضًا..
قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (36) الشعراء
أحرف لفظ (شاعر) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة.
وتأمّل هذه الآية من سورة الشعراء أيضًا..
فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ (44) الشعراء
أحرف لفظ (شاعر) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة.
وتأمّل هذه الآية من سورة الشعراء أيضًا..
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (183) الشعراء
أحرف لفظ (شاعر) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة.
وللعلم فإنه لا توجد آية أخرى في سورة الشعراء تكرّرت فيها أحرف لفظ (شاعر) 13 مرّة باستثناء هذه الآيات الأربع.
العجب بل كل العجب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 169 حرفًا، وهذا العدد = **13** × **13**
حقيقة رقمية قرآنية مذهلة.

تأمّل هذه الآية من سورة الأحقاف..
إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (13) الأحقاف
وكما ترى فإن الآية رقمها **13**
الآية نفسها عدد كلماتها **13** كلمة.
فهل تصدق أن أحرف لفظ (شاعر) تكرّرت في هذه الآية نفسها **13** مرّة!
والعجيب أن عدد حروفها 52 حرفًا، وهذا العدد = **13** × 4
والأعجب منه أن عدد النقاط على حروفها 26 نقطة، ويساوي **13** × 2
سبحان الله!

تأمّل الأعجب..
لفظ (شاعر) بالمفرد ورد في القرآن 4 مرّات، وجاء في هذه الآيات:
بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُوْنَ (5) الأنبياء
وَيَقُوْلُوْنَ أَإِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُوْنٍ (36) الصّافّات
أَمْ يَقُوْلُوْنَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُوْنِ (30) الطّور
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيْلًا مَا تُؤْمِنُوْنَ (41) الحاقّة
هذه الآيات الأربع مجموع كلماتها 34 كلمة.

إلى ماذا يشير هذا العدد؟
لماذا جاء عدد كلمات الآيات الأربع التي ورد فيها لفظ (شاعر) بالمفرد 34 كلمة تحديدًا؟!

انتقل معي الآن إلى آخر 4 آيات من سورة الشعراء لتعرف الإجابة:
وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُوْنَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيْمُوْنَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ مَا لَا يَفْعَلُوْنَ (226) إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيْرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُوْنَ (227)
وكما ترى فإن لفظ (وَالشُّعَرَاءُ) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 34 من نهاية سورة الشعراء.
وللعلم فإن لفظ (شعراء) بالجمع لم يرد في القرآن إلا مرّة واحدة فقط وفي هذا الموضع.
عجيب!!
ورد لفظ (شاعر) بالمفرد في القرآن 4 مرّات في 4 آيات، مجموع كلماتها 34 كلمة.
ورد لفظ (شعراء) بالجمع في بداية آخر 4 آيات من سورة الشعراء، ومجموع كلمات هذه الآيات 34 كلمة.

إليكم الأعجب..
لفظ (الشعر) ورد في القرآن مرّة واحدة، ولكن تأمّل أين جاء هذا اللّفظ:
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِيْ لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِيْنٌ (69) يس
جاء بعد 68 آية من بداية سورة يس، وهذا العدد = 34 + 34
لفظ (الشِّعْرَ) في هذه الآية جاء قبل 139 كلمة من نهاية سورة يس
139 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34
هل تعجّبت من ذلك؟! بل الأعجب منه موقع هذه الآية من بداية المصحف!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3774، وهذا العدد = 34 × 111
هذه الآية جاءت بعد 3773 آية من بداية المصحف، وهذا العدد = 7 × 7 × 77
سورة الشعراء عدد آياتها 227، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 49، أي 7 × 7
ورد لفظ (شاعر) بالمفرد في القرآن في 4 آيات، مجموع النقاط على حروفها 77 نقطة!
ورد لفظ (شاعر) بالمفرد في القرآن في 4 آيات، مجموع حروفها المنقوطة 49 حرفًا، ويساوي 7 × 7
الآيات الست التي ورد فيها لفظ (شاعر) و(الشعراء) و(الشعر) مجموع كلماتها 49 كلمة ويساوي 7 × 7

تفكّر في هذا النظم القرآني المحكم.. رقمًا وحرفًا.. عددًا وكلمة!!
ألا ترى في ذلك شاعرية رقميّة فيَّاضة؟!
يا ترى ماذا يقول المكذِّبون بهذا القرآن في هذا النظم المذهل؟!
وهل ما زالوا يعتقدون أن بإمكان الشعراء أن يـأتوا بمثل هذا القرآن العظيم؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (31)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 02-06-1438

الشمس.. نعمة الله على الإنسان..
النجم الساطع بالدفء والطاقة والضوء على الكرة الأرضية..
فلو ركبت سفينة فضاء وكنت في موقع أقرب نسبيًّا إلى هذه الشمس ألا يقول لك المنطق إن رؤيتك للأشياء ستكون أكثر وضوحًا رؤيتك إياها وأنت على الأرض؟ ربما هذا ما كان يعتقده الناس قديمًا أما الحقيقة فهي عكس ذلك تمامًا..
فهذه الشمس العظيمة المتوهجة تسبح في ظلام دامس وقد وهب الله ضوءها للإنسان على الأرض فقط!
وما كان لضوء الشمس أن يصل إلينا لولا تشبع الغلاف الجوي للأرض بذرات الغبار والهواء وبخار الماء التي تعمل على تشتيت شعاع الشمس الواصل إلينا وتنثره بهذا اللون الأبيض الذي يتميز به النهار كظاهرة كونية لا تحدث إلا في النطاق الأسفل من الغلاف الجوي للأرض فقط!
وإن طبقة الضياء على سطح الكرة الأرضية لا يتجاوز سمكها بنحو مئتي كيلومتر فقط!
وهنا تعليق مشهور لأحد رواد الفضاء عندما انطلق في سفينة فضاء في وضح النهار وتخطى الغلاف الجوي فإذا به يتصل بمركز الانطلاق ويقول لهم حرفيًّا: "**لقد أصبحنا عميًا لا نرى شيئًا**"!
لقد دُهش رائد الفضاء هذا وظن أن بصره قد سُكّر وأنه قد أصابه العمى!
لعل هذا التعليق أبلغ تفسير لما جاء في هاتين الآيتين قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان:
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر
تأمّلوا مطلع الآية الثانية: لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا، أي سُدّت وأغلقت أبصارنا!
ولو نظرنا إلى مطلع الآية الأولى (وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ..) لتأكد لنا أن هذه السماء عبارة عن بناء مُذهل دقيق الصنع يستحيل دخوله إلا عبر أبواب سماوية محكمة الإغلاق، وهذه الحقيقة لم يتوصل إليها العالم إلا بعد تمكنه من ارتياد الفضاء!
وإذا نظرنا إلى نهاية الآية نفسها (.... فَظَلُّوا فِيْهِ يَعْرُجُونَ) لوجدنا العجب العجاب، إذ توصل العلماء عقب تطور علوم الفضاء إلى حقيقة أن الصعود إلى السماء لا يتم إلا عبر منحنيات ومسارات متعرّجة!
فكيف علم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم أن الكون ظلام دامس من حولنا؟

وكيف علم أن الصعود إلى السماء لا يكون إلا عبر مسارات متعرّجة؟
وكيف علم أن للسماء أبوابًا لا يكون العروج إلا من خلالها؟
فسبحان من أحكم بناء السماء وجعل لها أبوابًا..
وسبحان من جعل الولوج إليها لا يكون إلا عبر هذه الأبواب..
وسبحان من سمّى الصعود إلى السماء عروجًا..
وسبحان من شبّه الذي يعرج في السماء بمن سُكّر بصره..
وسبحان من جعل من كتابه المنظور دليلًا حاسمًا على صدق كتابه المسطور..
فتأمّلوا آيتي الحجر من منظور رقمي..
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر
دقّقوا النظر في الآيتين وسوف تلاحظون أنهما يشكلان جملة واحدة!
نعم.. جملة واحدة لا يكتمل معنى الآية الأولى إلا إذا أكملت الآية الثانية!
(ولو فتحنا.. لقالوا ..)
نعم.. لديكم سؤال مهم:
إذا كانت الآيتان تشكلان جملة واحدة متصلة، فلماذا وُضعت إذًا الفاصلة بينهما؟!
تأمّلوا وتدبروا هذا القرآن المعجز كيف يمتع العقول.. بعد التدبر والتأمل:
لقد جاءت الفاصلة بين الآيتين لأنه بعد **440** حرفًا تحديدًا من بداية سورة الحجر يجب أن تكون هناك آية تبدأ بحرف اللّام!!
نعم.. يجب أن تكون هناك آية تبدأ بحرف اللّام!
سبحان الله.. ولمَ ذلك؟!
لأن هناك منظومة رقمية سباعية في سورة الحجر أساسها العدد **44** ولن تكتمل هذه المنظومة لو لم تبدأ هذه الآية تحديدًا بحرف اللام!
فبحرف اللام هذا أصبح لدينا 7 آيات تحديدًا في سورة الحجر تبدأ بحرف اللّام.
لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7)
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (13)
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15)
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ (48)
لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (72)
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (88)
مع التأكيد أنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة الحجر تبدأ بحرف اللّام خلافًا لهذه الآيات السبع.
والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع **114** نقطة!
إنه عدد سور القرآن الكريم!
سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآيات ترتيبها في المصحف رقم 15 وعدد آياتها 99 آية..
ومجموع العددين 15 + 99 يساوي **114**
سبحان الله.. الدلالة الرقمية ذاتها والمعنى نفسه!
القاسم المشترك بين هذه الآيات أنها تبدأ بحرف اللّام..
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر في هذه الآيات السبع 23 مرّة!
23 هو عدد أعوام نزول القرآن وقد نزل على 7 أحرف!

هذه الآيات عددها 7 والآية الأولى رقمها **7**
ومجموع أرقام هذه الآيات السبع 287، وهذا العدد يساوي **7** × 41
مجموع كلمات هذه الآيات 59 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
17 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **7**

الأعجب من ذلك.. أن الآية الأولى تأتي بعد **44** كلمة من بداية سورة الحجر!
والآية الثانية تأتي بعد 88 كلمة من بداية سورة الحجر، وهذا العدد يساوي **44** × 2
والآية الثالثة تأتي بعد 440 حرفًا من بداية سورة الحجر، وهذا العدد يساوي **44** × 10
أتدرون لماذا العدد 44؟
تأملوا رقم الآية الرابعة:
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)
لقد ورد ذكر الرقم 7 لأوّل مرّة في سورة الحجر في الآية التي رقمها 44
أرأيتم العلاقة مع العدد **44**
دققوا النظر أيضًا في رقم الآية السابعة والأخيرة.. إنه 88 أي 44 + 44
ولنستكمل معًا المنظومة السباعية في سورة الحجر..
جاء ذكر الرقم 7 في سورة الحجر مرّتين اثنتين:
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87)
الرقم 7 لم يرد خلال سورة الحجر إلا في هاتين الآيتين..
فما رأيكم لو تابعنا مجموعة من العلاقات الرقمية العجيبة التي تربطهما.. رغم تباعدهما؟

تأملوا ..
إن مجموع كلمات الآيتين يساوي 15

إنه ترتيب سورة الحجر نفسها في المصحف!
وإذا بدأت العد من الآية الأولى ورقمها 44 فإن الآية الثانية سيكون ترتيبها رقم 44
وإذا بدأت العد من لفظ (سَبْعَةُ) في الآية الأولى فإن لفظ (سَبْعًا) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 264، ويساوي **44** × 6
سبحان الله!
لقد ربط العدد 7 بين هاتين الآيتين.. ببساطة لأنه لم يرد إلا فيهما.
روابط رقمية مذهلة!
والآن سأزيدكم من الجمال جمالًا..
هل تعلمون أن هاتين الآيتين تنطقان باسم الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم؟!
كيف؟ وأين؟!
تأملوا وقولوا سبحان من هذا كلامه..
حروف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآيتين 8 مرّات..
وحروف كلمة (رسول) تكرّرت في الآيتين 15 مرّة..
أما حروف لفظ الجلالة فقد تكرّرت في الآيتين 21 مرّة ..
هذه الكلمات الثلاث هي (مُحمَّد رسول اللَّه) ومجموع الأعداد الثلاثة يساوي **44**

تأمّلوا الكلمة رقم 44 من بداية سورة الحجر..
إنها كلمة (لَمَجْنُونٌ) في خاتمة هذه الآية:
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6)
حرف اللّام تكرّر في الآيات السبع 23 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيات السبع 29 مرّة.
حرف الجيم تكرّر في الآيات السبع 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيات السبع 28 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيات السبع 15 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (لَمَجْنُونٌ) تكرّرت في الآيات السبع 99 مرّة!
سبحان الله! إنه عدد آيات سورة الحجر!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (القرآن) في الآيات السبع:
حرف الألف تكرّر في الآيات السبع 37 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات السبع 23 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآيات السبع 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيات السبع 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيات السبع 28 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (القرآن) تكرّرت في الآيات السبع 99 مرّة!
سبحان الله! إنه عدد آيات سورة الحجر أيضًا!
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

وما رأيكم لو زدنا الأمر تحدّيًا وذهبنا إلى الآية رقم 99
آخر آيات سورة الحجر..
وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99)
الآية تبدأ بكلمتي (وَاعْبُدْ رَبَّكَ)..
أحرف كلمة (وَاعْبُدْ) تكرّرت في الآيات السبع 73 مرّة.
وأحرف كلمة (رَبَّكَ) تكرّرت في الآيات السبع 26 مرّة.
مجموع العددين 73 + 26 يساوي **99**
سبحان الله.. إنه رقم الآية وعدد آيات سورة الحجر أيضًا!
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!
فهل ظننتم أن المنظومة السباعية قد انتهت؟!
وما هو موقف الكلمة رقم 99 في سورة الحجر من هذه المنظومة؟
وما هي علاقة هذه المنظومة السباعية بالسبع المثاني التي ورد ذكرها في سورة الحجر؟
كل ذلك وغيره سوف تجدونه مفصّلا في موقع طريق القرآن (www.quranway.com).
الموقع الذي يقدم الدليل المادي الحاسم على مصدر هذا القرآن العظيم وأنه كلام الله لا ريب.

لعلهم يتفكرون (32)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 02-06-1438

للأنبياء سلالة خاصة..
فكل نبي اصطفاه اللَّه عزّ وجلّ أتى من سلالة الأنبياء..

وكلما احتاجت البشرية إلى رسول أرسل اللَّه لها رسولًا من سلالة رسول أو نبي سابق..
هم ذرية بعضها من بعض..
ومن هنا نفهم كيف أن سلالة الأنبياء في بني إسرائيل انقطعت إلى الأبد عند يحيى وعيسى عليهما السلام..
وذلك لأن كلًّا منهما لم يكن له ذريّة..
العجيب أن كلاهما سماه ربه عزّ وجلّ قبل أن يولد..
عن يحيى قال الله عزّ وجلّ مخاطبًا زكريا: "إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى"..
وعن عيسى قالت الملائكة مخاطبة مريم: "إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ"..
ومن هنا نفهم أن "المسيح عيسى ابن مريم" هو الاسم الكامل لآخر الرسل قبل مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم..
ولذلك سوف يكون المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- هو ضيف الشرف في هذا المشهد القرآني العظيم..
ليقدم لنا الدليل الحاسم بأن هذا القرآن هو كلام الله عزّ وجلّ..

تأمّلوا..
لقد ورد اسم المسيح عيسى ابن مريم كاملًا للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة آل عمران:
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
إنها الآية التي حملت البشارة بقدوم المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..
تأمّلوا كلمة (اسْمُهُ) في الآية.. الكلمة السابقة لاسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ).
كلمة (اسْمُهُ) هي الكلمة رقم 11 من بداية الآية وهي الكلمة رقم 11 من نهاية الآية أيضًا..
11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن الكريم..
كلمة (اسْمُهُ) هي الكلمة رقم 782 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = **34** × **23**
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن..
23 هو تكرار لقب (ابن مريم) في القرآن.

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (اسْمُهُ) في الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (اسْمُهُ) تكرّرت في الآية **34** مرّة!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن.

مزيد من التأكيد..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
تأمّلوا كلمة (وَجِيهًا) في الآية..
الكلمة التي جاءت مباشرة بعد اسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ)..
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (وَجِيهًا) في الآية نفسها..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (وَجِيهًا) تكرّرت في الآية **34** مرّة!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن.

والآن ما رأيكم؟
اسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) جاء بين كلمتي (اسْمُهُ) و(وَجِيهًا).
أحرف كلمة (اسْمُهُ) تكرّرت في الآية **34** مرّة!
وأحرف كلمة (وَجِيهًا) تكرّرت في الآية **34** مرّة!
وفي جميع الحالات فإن **34** هو تكرار اسم مريم في القرآن!
وهكذا تقول الأرقام وتؤكد بأكثر من وجه بأن المسيح عيسى هو ابن مريم وليس إلهًا أو ابن الله كما يزعم النصارى اليوم.

ومريم نفسها ما هو رأيها؟
انتقلوا معي إلى سورة مريم لنرى..
هذه هي الآية رقم 34 من سورة مريم:
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ **الْحَقِّ** الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (**34**) مريم
الآية تشير إلى أن ما قاله القرآن بشأن عيسى -عليه السلام- هو قول الحق..
الآية رقمها 34، وعدد حروفها 34 حرفًا واسم "مريم" تكرر في القرآن 34 مرة..
سبحان الله.. كل الروابط الرقمية تؤدي إلى العدد **34**
وتؤكّد أن عيسى عليه السلام هو ابن مريم وليس ابن الله..

مزيد من التأكيد..
نعد إلى آية البشارة بالمسيح ونتأملها من جديد..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف (ابن مريم) مجموع ترتيبها الهجائي = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟
إذًا ما هو تفسيرهم لها وماذا تقول لهم عقولهم بشأنها؟

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا آية البشارة بالمسيح من جديد..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
تأمّلوا ماذا قالت الملائكة: "يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ"..
هذه الكلمات السبع مجموع حروفها 25 حرفًا..
هذه الحروف نفسها تكرّرت في هذه الآية 200 مرّة.
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن..
200 هو عدد آيات سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية.
كما أن العدد 200 يساوي 25 × 8

تأمّلوا حديث الأرقام..
لقد تكرّر اسم المسيح في القرآن 11 مرّة وتكرّر اسم عيسى 25 مرّة..
وبذلك فقد ورد اسم (عيسى) ولقب (المسيح) في القرآن الكريم 36 مرّة.
والآن تأمّلوا آية البشارة بالمسيح عيسى..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
عيسى رسول..
حرف العين ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.
الألف المقصورة (ى) وردت في الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآية 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 10 مرّات.
هذه هي أحرف (عيسى رسول) تكرّرت في الآية **36** مرّة.
36 هو مجموع تكرار اسم (عيسى) ولقب (المسيح) في القرآن!

تأمّلوا (المسيح رسول)..
حرف الألف تكرّر في الآية 16 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الحاء ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآية 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 10 مرّات.
هذه هي حروف (المسيح رسول) تكرّرت في الآية **72** مرّة، وهذا العدد = **36** + **36**
36 هو مجموع تكرار اسم (عيسى) ولقب (المسيح) في القرآن..

تأمّلوا (عبد الله)..

حرف العين ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الباء تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الدال ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في الآية 16 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات.
هذه هي حروف (عبد الله) تكرّرت في الآية **36** مرّة..
36 هو مجموع تكرار اسم (عيسى) ولقب (المسيح) في القرآن!
إذًا وبشهادة الأرقام فإن المسيح عيسى عليه السلام هو عبد الله ورسوله وليس إله كما يزعم النصارى.

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (33)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 02-06-1438

القرآن الكريم..
كلام الله ووحيه ونوره وهداه..
أعظم وأجلّ من أن يحيط العقل البشري بأي جانب منه..
الآية الكبرى والمعجزة العظمى التي تحدّى اللَّهُ بها سائر البشر في كل زمان ومكان..
في هذا المشهد سوف نقف مع كلمة واحدة فقط من كلمات القرآن..
إنها كلمة "النصر"..
تأمّل أوّل آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	3	4	1	0	2	**10**

تأمّل الآية الثانية..
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة
أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	3	5	1	0	1	**10**

العدد 10 وارتباطه بالنصر يتأكّد من أوّل آيتين في القرآن!

ومن هنا يرتبط النصر بالعدد 10 على امتداد القرآن كله!

تأمّل هذه الآية من سورة الرحمن..

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) الرحمن
الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	5	3	1	0	1	**10**

وهذه الآية من سورة النبأ..

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) النبأ
الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	4	5	1	0	0	**10**

وهذه الآية من سورة الضحى..

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضحى
الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	5	3	1	0	1	**10**

الآن اجمع الآيات الثلاث..
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) الرحمن
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) النبأ
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضحى

كل آية من هذه الآيات الثلاث رقمها **10**
أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في كل آية من هذه الآيات **10** مرّات!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي **10** أيضا
ومجموع حروف هذه الآيات 50 حرفًا، ويساوي **10** × 5
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث يساوي **10**
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث 40 حرفًا، ويساوي **10** × 4
نظم رقمي محكم أساسه العدد 10

تأمّل هذه الآية من سورة المائدة..
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (**110**) المائدة

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	**المجموع**
تكراره في الآية	50	28	19	1	12	**110**

الآية رقمها 110 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 110 مرّات!

لاحظ رقم الآية فإنه العدد **110** نفسه، ويساوي 10 × 10 + 10
العجيب حقًّا أن سورة المائدة التي وردت فيها هذه الآية هي السورة التي ترتيبها رقم **110** من نهاية المصحف!
ولكن ما هي السورة التي ترتيبها رقم **110** من بداية المصحف؟!
نؤجل الإجابة عن هذا السؤال المهم..

ونتأمّل هاتين الآيتين من سورة الأنفال..
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (66) الأنفال
هاتان الآيتان تتحدّثان عن الغلبة بمعنى النصر..
الآيتان من سورة الأنفال.. وهي السورة رقم 8 في ترتيب المصحف..
وقد تضمنت الآيتان 8 أعداد جميعها من مضاعفات العدد 10 وهي على النحو الآتي..
عِشْرُونَ - مِئَتَيْنِ - مِئَةٌ - أَلْفًا - مِئَةٌ - مِئَتَيْنِ - أَلْفٌ - أَلْفَيْنِ
مجموع هذه الأعداد الثمانية 4620، وهذا العدد = **110** × **42**
تأمّل هذين العددين جيِّدًا.. **110** و**42**
انتقل معي الآن إلى آية النصر في سورة يوسف..
حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (110) يوسف
وكما ترى فإن الآية رقمها **110**
ومن بداية هذه الآية حتى نهاية السورة **42** كلمة!
مجموع النقاط على الحروف من بداية الآية حتى نهاية السورة 100 نقطة، ويساوي **10** × **10**

والعجب بل كل العجب أن كلمة (نَصْرُنَا) هي الكلمة رقم **10** من بداية الآية ومن نهايتها أيضًا..
تأمّل ببصرك وبصيرتك هذا الميزان العجيب..
حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (**110**) يوسف
تأمّل رقم هذه الآية **110**
الآن نعد إلى السؤال الذي تركناه خلفنا..
ما هي السورة رقم **110** في ترتيب المصحف؟
السورة التي ترتيبها رقم **110** في المصحف هي سورة **النصر**
نعم.. سورة النصر هي السورة رقم **110** في ترتيب المصحف

فتأمّل..
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُوْنَ فِي دِيْنِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)
من نهاية سورة النصر حتى نهاية المصحف 20 آية، وهذا العدد = 10 + 10
من بداية سورة النصر حتى نهاية المصحف **100** كلمة، وهذا العدد = 10 × 10
من بداية المصحف حتى سورة النصر ورد اسم اللّه 2700 مرّة، وهذا العدد = 10 × 10 × 27
عدد حروف سورة النصر 80 حرفًا، وهذا العدد = 10 × 8
وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن الكريم!

تأمّل ميزان النصر في سورة النصر..
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُوْنَ فِي **دِيْنِ** اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)
إن سورة النصر تدور في فلك كلمة واحدة فقط..
الكلمة رقم 10 في سورة النصر هي المعنية بالنصر..
إن النصر هو لدين اللّه، ولذلك جاءت كلمة (دين) في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية السورة!
والعجب بل كل العجب أن كلمة (دين) هي الكلمة رقم 10 من نهاية السورة أيضًا..

ولكن لماذا ارتبطت سورة يوسف بسورة النصر من خلال هذا النظم الرقمي العجيب؟
لأن سورة يوسف هي أكثر سورة في القرآن تصوِّر مشاهد انتصار الحق على الباطل، والعدل على الجور، والخير على الشر.
نسأل الله عزّ وجلّ لنا ولكم النصر في الحياة الدنيا، ويوم يقوم الأشهاد.

المصدر:

لعلهم يتفكرون (34)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 02-06-1438

بيئتنا وقد هيأها الله للإنسان..
بلغ حجم إفساد الإنسان في هذه البيئة حدًّا مرعبًا أخل بالتوازن البيئي..
برغم أهمية هذا التوازن للحياة على الأرض!
تأمّلوا هذه الآية من سورة الحجر:
وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ (19) الحجر
حقًا.. من كل شيء (مَوْزُون).
إن كلمة موزون الواردة في خاتمة هذه الآية تحمل من المعاني ما لا يمكن حصره..
ولعل منها ذلك التوازن البيئي العجيب على كوكب الأرض، فتربة الأرض مثلًا لها ميزان في غاية الدقة.
تستضيف أنواعًا لا حصر لها من الكائنات، ورغم أن هذه الكائنات متناهية في الصغر فإن لها فضلًا كبيرًا في التوازن البيئي.
فالمتر المكعب الواحد من التربة يحتوي على ما يزيد على مئتي ألف نوع من الديدان العنكبية، ومئة ألف من الحشرات، وثلاثمئة من ديدان التربة العادية، فضلًا عن آلاف الملايين من الجراثيم والكائنات المتناهية في الدقة، بل إن جرامًا واحدًا من التربة يحتوي على عدة مليارات من البكتيريا.
تتساقط الأوراق من فروع الأشجار، فتأتي الرياح لتوزعها على أنحاء التربة كافّة، ثم تلتهمها مليارات الكائنات المجهرية الدقيقة، فتصبح هي بدورها غذاءً صالحًا لكائنات أرقى منها، وهي البكتيريا.. ولولا هذه الأعمال غير المرئية لبني البشر لانعدم الإنبات على سطح الأرض.. ولانتهت الحياة.
كما تشكل الحشرات ثلثي الكائنات الحيوانية الحية على وجه الكرة الأرضية، إلا أن الطيور تصطاد تلك الحشرات وتتغذّى عليها، وتبيد البيئة غير المناسبة كثيرًا منها، ويتغذى بعضها على بعض، وبعضها يتطفل على غيره من النباتات والحيوانات.. فيحدث التوازن في عالم الحشرات.. فلا تتمكن من غزو الأرض!
ويقال أضعاف ذلك على كل شيء في الأرض، حيث يسود توازن دقيق بين الكائنات كافّة التي تسكن الأرض.
حقًا.. من كل شيء (مَوْزُون)!
فهل تعلمون أن كلمة (مَوْزُون) وردت مرّة واحدة فقط في القرآن الكريم؟!
في الآية رقم 19 من سورة الحجر:
وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيْهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **مَوْزُونٍ** (19) الحجر
تأملوا معي هذا الميزان الدقيق.. حتى في كلمة (مَوْزُون)!

تأملوا ميزان القرآن..

الحرف	م	و	ز	و	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	24	27	11	27	25	**114**

تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مَوْزُون):
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
إن ترتيب كلمة (مَوْزُون) من بداية سورة الحجر رقم 142، وهذا العدد = 114 + 28
عدد سور القرآن + عدد الحروف الهجائية!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مَوْزُون) + عدد الحروف الهجائية!
والعجيب أن 28 هو مجموع النقاط على حروف الآية نفسها..
وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيْهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **مَوْزُونٍ** (19) الحجر
العجب.. بل كل العجب أن آيات القرآن التي مجموع النقاط على حروفها 28 نقطة عددها 114 آية!

تأمّلوا من جديد..
وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيْهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **مَوْزُونٍ** (19) الحجر
كلمة (مَوْزُون) في هذه الآية هي الكلمة رقم 142 من بداية سورة الحجر، وهذا العدد = 114 + 28
هذه الآية هي الآية الوحيدة التي مجموع النقاط على حروفها **28** نقطة في سورة الحجر!
وآيات القرآن التي مجموع النقاط على حروفها 28 نقطة عددها **114** آية!

مزيد من التأكيد..
تأملوا ترتيب سورة الحجر بين سور القرآن.. رقم 15
تأملوا أيضًا عدد آيات سورة الحجر.. 99 آية
مجموع العددين 15 + 99 يساوي 114
ما رأيكم؟ موزون أم غير موزون؟!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا أوّل آية في القرآن مجموع النقاط على حروفها 28 نقطة..
أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16) البقرة
أحرف كلمة (مَوْزُون) تكرّرت في هذه الآية 15 مرّة!
العجيب أن 15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف وهي السورة التي وردت فيها كلمة (مَوْزُون)!

تأمّلوا ثاني آية في القرآن مجموع النقاط على حروفها 28 نقطة..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة
العجب كل العجب أن أحرف كلمة (مَوْزُون) تكرّرت في هذه الآية 15 مرّة أيضًا!

تأمّلوا هاتين الآيتين..
أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16) البقرة
وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (31) الأنبياء
عدد حروف الآية الأولى 57 حرفًا..
عدد حروف الآية الثانية 57 حرفًا أيضًا.
مجموع النقاط على حروف الآية الأولى 28 نقطة..
مجموع النقاط على حروف الآية الثانية 28 نقطة أيضًا..
أحرف كلمة (مَوْزُون) تكرّرت في الآية الأولى 15 مرّة!
أحرف كلمة (مَوْزُون) تكرّرت في الآية الثانية 15 مرّة أيضًا.
العجيب أن الفرق بين رقمي الآيتين (31 – 16) يساوي 15
والأعجب منه أن مجموع رقمي الآيتين (31 + 16) يساوي 47
وهذا العدد 47 أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
والعجب كل العجب أن مجموع حروف الآيتين (57 + 57) يساوي **114**
114 هو آيات القرآن التي مجموع النقاط على حروفها 28 نقطة!!
ما رأيكم؟ موزون أم غير موزون؟!

تأمّلوا آية الحجر من جديد:
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **مَوْزُونٍ** (19) الحجر
في هذه الآية 8 أحرف ورد كلٌ منها مرّة واحدة فقط..
تأمّلوا هذه الأحرف الثمانية:
الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
هذه الأحرف وردت في الآية مرة واحدة فقط ومجموع ترتيبها الهجائي **99**
إنه عدد آيات سورة الحجر!
حقًّا.. من كل شيء (مَوْزُون)!

تأمّلوا (النبي)..
حرف الألف تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الباء ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآية 26 مرّة.

تأمّلوا (الرسول)..
حرف الألف تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
حرف السين ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية 26 مرّة.

تأمّلوا..
أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآية 26 مرّة.

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية 26 مرّة.
مجموع العددين 26 + 26 يساوي **52**، وهذا هو عدد حروف الآية نفسها!
حقًّا.. من كل شيء (مَوْزُون)!

تأمّلوا (الرسول) من جديد..
هناك حرف مكرّر وهو حرف اللّام.
ما رأيكم لو أسقطنا هذا الحرف المكرّر؟
والآن لنرى..
حرف الألف تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
حرف السين ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الرسول) من دون تكرار وقد تكرّرت في الآية 23 مرّة.
سبحان الله! إنه عدد أعوام الوحي!

تأمّلوا أوّل كلمة في الآية (وَالأَرْضَ)..
حرف الواو تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
حرف الضاد ورد في الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (وَالأَرْضَ) من دون تكرار وقد تكرّرت في الآية 23 مرّة.
العدد 23 يتأكد بأكثر من طريق!

تأمّلوا..
وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيْهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **مَوْزُونٍ** (19) الحجر
الآية تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف النون..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وحرف النون ترتيبه رقم 25
مجموع العددين 27 + 25 يساوي **52**، وهذا هو عدد حروف الآية نفسها!
حقًّا.. من كل شيء (مَوْزُون)!

تأمَّلوا..
أوّل حروف الآية هو حرف الواو.
تكرّر من بداية سورة الحجر حتى نهاية الآية 52 مرّة!
52 هو مجموع حروف الآية نفسها!

تأمّلوا..
كلمة (مَوْزُون) تبدأ بحرف الميم.
جاءت كلمة (مَوْزُون) بعد 47 حرفًا من بداية الآية!
حرف الميم تكرّر من بداية سورة الحجر حتى نهاية الآية 47 مرّة!
حقًّا.. من كل شيء (مَوْزُون)!

مرّة أخرى..
الآية تبدأ بحرف الواو وتكرّر هذا الحرف في الآية 6 مرّات.
الآية تنتهي بحرف النون وتكرّر هذا الحرف في الآية 6 مرّات أيضًا.
الآية تبدأ بكلمة (وَالأَرْضَ) وهذه الكلمة تتألّف من 6 أحرف!
حقًّا.. من كل شيء (مَوْزُون)!

تكبير الصورة..
إن الوزن الدقيق في السورة والآية موجود حتى في أحرف كلمة (مَوْزُون)!
كيف ذلك؟! تأمّلوا..
حرف الميم تكرّر في سورة الحجر 254 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة الحجر 192 مرّة.
حرف الزاي تكرّر في سورة الحجر 19 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الحجر 319 مرّة
إن مجموع تكرار أحرف كلمة (مَوْزُون) في سورة الحجر هو **784**
وهذا العدد = 28 × 28
عدد الحروف الهجائية × عدد الحروف الهجائية!
ما رأيكم؟ موزون أم غير موزون؟!
العجيب أن العدد 28 هو مجموع النقاط على حروف آية (مَوْزُون)!

تأكّدوا بأنفسكم..
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **مَوْزُونٍ** (19) الحجر
العجيب أن الآية رقمها 19 والحروف المنقوطة في الآية عددها 19 حرفًا!
حقًّا.. من كل شيء (مَوْزُون)!

تأمّلوا ..
الحرف الأوسط في كلمة (مَوْزُون) هو حرف الزاي.
ورد حرف الزاي في الآية مرّة واحدة، ولكنه ورد في سورة الحجر كلها 19 مرّة!
سبحان الله.. إنه رقم آية (مَوْزُون) نفسها!
والآن.. هل بعد هذ الميزان القرآني الدقيق من يشك فيه؟!
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم- يقوم بحساب كل ذلك؟!
وكم من الوقت استغرقه ليقوم بنظم حروف القرآن و كلماته بهذه الدقة الرقمية المذهلة؟!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (35)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 1438-06-02

نحن الآن مع موعد مع التاريخ..
مع حدث عظيم أعز الله به المسلمين.. وأذل الكافرين..
غزوة بدر الكبرى.. يوم الفرقان.. اليوم الذي فرق الله به بين الحق والباطل..
هل زرتم موقع غزوة بدر الكبرى؟!
ما رأيكم لو زرتم معي هذا الموقع العظيم.. زيارة رقمية؟
زيارة تؤكد لكم أن القرآن العظيم ليس حرفًا وكلمة فحسب، بل هو رقم وعدد أيضًا..
احكموا وتأكدوا بأنفسكم..
تأمّلوا آية بدر..
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال
تأمّلوا هذه الكلمات الخمس: (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ).
إنها تتوسط سورة الأنفال تمامًا..
كما أن عدد حروف هذه الكلمات الخمس هو 25 حرفًا..
والحرف الذي خُتمت به هذه الكلمات الخمس هو حرف النون.. الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية.
كلمة (الْفُرْقَانِ) ترتيبها رقم 25 من بداية الآية..
عدد حروف الآية 150 حرفًا، ويساوي 25 × 6
عدد آيات سورة الأنفال 75 آية، ويساوي 25 × 3
سبحان الله!
حتى مجموع أرقام آيات سورة الأنفال 2850، وهذا العدد = 114 × 25
114 هو عدد سور القرآن، ولكن إلى ماذا يشير العدد 25؟!
تأملوا المفاجأة..
25 له علاقة بالفرقان.. ليس فقط لأن كلمة الفرقان هي الكلمة رقم 25 من بداية الآية..
ولكن لأن سورة الفرقان نفسها هي السورة رقم 25 في ترتيب المصحف!!
سبحان الله.. أرأيتم لغة الأرقام؟!
غزوة بدر فرقان.. فرّق الله بها بين الحق والباطل.
والقرآن الكريم فرقان.. فرّق الله به بين الحق والباطل.

تأملوا المزيد من روابط الفرقان بالعدد 25..
إليكم صدر سورة آل عمران..
الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (4) آل عمران
سبحان الله!
كلمة (الْفُرْقَانَ) كانت الكلمة رقم 25 من بداية آية سورة الأنفال..
وكلمة (الفرقان) هنا أيضًا هي الكلمة رقم 25 من بداية سورة آل عمران..
آخر أحرف كلمة (الْفُرْقَانَ) هو الحرف رقم 25 من بداية الآية!
آخر أحرف كلمة (الْفُرْقَانَ).. حرف النون هو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية..

و25 كما ذكرنا هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي المذهل.. هل يستطيعه بشر؟

ولكن أين وردت كلمة الفرقان في سورة الفرقان..
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا (1) الفرقان
سبحان الله!
لقد جاءت كلمة (الْفُرْقَانَ) قبل 25 حرفًا من نهاية الآية الأولى من سورة الفرقان نفسها..
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!!

والآن.. لنتأمل آية الفرقان في سورة الأنفال من جديد..
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال
أوّل كلمة في قوله تعالى (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) ترتيبها رقم 619 من بداية السورة..
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
نعم.. إنه عدد سور القرآن!
و(الْفُرْقَانِ) أحد أسماء القرآن..
كما أن الكلمات قبل (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) عددها 23 كلمة من بداية الآية، بعدد أعوام نزول الفرقان..
سبحان الله!

ولكن تمهّلوا.. فالأعجب من ذلك كلّه لم أعرضه عليكم بعد..
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال
يوم الفرقان.. يوم التقى الجمعان.. هو يوم بدر الكبرى.. فهل تعرفون في أي عام كانت؟!
نعم.. في عام **624** ميلادية..
انطلقوا من هذه الحقيقة التاريخية واكتشفوا أحد مواطن الإبهار الرقمي في القرآن..
تأملوا الآية.. (يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) يوم بدر.. محصورًا بين كلمة "الْفُرْقَانِ" واسم اللّه..
أتعرفون ما العجيب في ذلك؟!
اسم اللّه هو الكلمة رقم **624** من بداية السورة..
وكلمة "الْفُرْقَانِ" هي الكلمة رقم **624** من نهاية السورة..
تأمّلوا العدد **624** جيدًا.. أليس هذا هو العام الميلادي الذي وقعت فيه غزوة بدر الكبرى (يوم الفرقان)؟!
سبحان الله! لن أعلق.. ولا تعلقوا.. بل اتركوا التعليق لقلوبكم!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (36)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2019/09/08 هـ 1438-07-11

للكون خالق يدبّر شؤونه..
وكل شيء يجري بعلمه وإرادته جلّ وعلا!
الأمور كلّها صغيرها وكبيرها تأتي وفق تدبير مسبق من اللَّه عزّ وجلّ..
فلا مكان للمصادفة أو العشوائية أبدًا في هذا الكون الفسيح.
فكيف يكون لها مكان في القرآن العظيم؟!
إن الذي خلق هذا الكون كلّه فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع..
هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم.. المعجزة الخالدة للناس كافة في كل زمان ومكان!
تأملوا هذه الدقة الرقمية في هذه الآية من سورة غافر..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر
كلمة (آمَنَّا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 61674 من بداية المصحف، وهذا العدد = **114** × **541**
114 هو عدد سور القرآن، و541 هو عدد كلمات سورة مُحمَّد!
ترابط عجيب! ولكن لماذا سورة مُحمَّد؟
إليك الإجابة العجيبة:
أحرف كلمة (آمَنَّا) الأربعة تكرّرت في سورة مُحمَّد **1269** مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة مُحمَّد 435 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة مُحمَّد 223 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة مُحمَّد 176 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة مُحمَّد 435 مرّة.

والعدد 1269 = **47** × **27**
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف، و27 هو تكرار اسم الله في سورة مُحمَّد!
سبحانك ربّي!

تأمّلوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آمنا) = **51**
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
فهل تعلمون أن **51** هو عدد حروف الآية نفسها..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر
سبحان الله!

تأمّلوا الكلمة التي قبلها..
إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (قَالُوا) = **73**
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
فهل تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة (الله) = **73** أيضًا؟
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

العدد 73 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!
تأمّلوا كيف نطقت الأرقام قبل أن تنطق الحروف!
لنتابع القراءة الرقمية للآية:
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر
كلمة (وَحْدَهُ) هي الكلمة رقم 7 في الآية!
والعدد 7 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد أيضًا!
كما أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (وحده) = **67**
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
والعدد 67 أيضًا أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!
والأعجب أن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!
فتأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام وتنطق بمعنى الكلمات!
تذكروا أننا نتحدث عن كلمة (وحده)..
فنجدها ترتبط بأعداد أولية تقول.. "واحد"!
سبحان الله!

تأملوا الآيتين الأخيرتين من سورة غافر..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)
علمنا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قالوا) = **73**
فهل تعلمون أن مجموع تكرار هذه الأحرف نفسها في الآيتين = **73** أيضًا.
سبحان الله!
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر في هاتين الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وتكرّر في هاتين الآيتين 12 مرّة.
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وتكرّر في هاتين الآيتين 7 مرّات.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.

بل الأعجب من ذلك تأمّلوا كيف تبدأ سورة غافر:
حم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (2)
إنها تبدأ بحرفي الحاء والميم..
حرف الحاء تكرّر في سورة غافر 62 مرّة.
وحرف الميم تكرّر في سورة غافر 377 مرّة.

مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة غافر هو 439
والعدد 439 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 85
أتدرون ما هذا العدد؟ إنه عدد آيات سورة غافر نفسها!
حقًّا لا تنقضي عجائبه!

وفي الختام..
سأريكم العجب والإبهار القرآني مع لفظ الجلالة.. الله..
لنعد إلى خاتمة سورة غافر من جديد.. ولنتأمل أحرف لفظ "بالله" في آخر آيتين..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وتكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وتكرّر في الآيتين 8 مرّات.
إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) هو **52**
فما رأيكم لو علمتم أن هذه الأحرف ذاتها تكرّرت في الآيتين **52** مرّة؟!
تمهلوا.. لم ينته العجب!
لفظ الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**
يا الله!.. هندسة رقمية قرآنية عجيبة!
ودقة تتخطى حدود العقل ومعايير العبقرية!
فكيف يجرؤ بعض البشر على أن يقولوا إنه كلام بشر؟!
ألا يتفكرون معنا في هذا النظم الرقمي القرآني العجيب؟!

لعلهم يتفكرون (37)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 11-07-1438

الله.. لفظ الجلالة..
الاسم الجامع لصفات الكمال والجمال والجلال كلها..
اسم تفرد به رب العزّة سبحانه وخص به نفسه.. وجعله أول أسمائه.
قد يوصف غير الله بلفظ "رب".. مثل رب البيت ورب العمل..
ولكن لا يتصف غير الله بلفظ.. الله.
اسم يدل على جميع صفات الألوهية..
سبحانه المالك المتصرف في الكون كله..
المستغني بذاته وصفاته وأفعاله عن غيره..
المقدس والمنزه عن العيوب والنقائص..
له الكلمة العليا.. فلا معقب لحكمه.
فكيف ورد هذا الاسم العظيم في القرآن العظيم؟!
ورد اسم الله في القرآن **2704** مرات.. وهذا العدد = 52 × 52
تذكّروا هذا العدد جيِّدًا..
هناك ثلاث سور في القرآن الكريم عدد آيات كل منها 52 آية وهي:
سورة إبراهيم عدد آياتها 52 آية.. وترتيبها في المصحف رقم 14
سورة القلم عدد آياتها 52 آية.. وترتيبها في المصحف رقم 68
سورة الحاقة عدد آياتها 52 آية.. وترتيبها في المصحف رقم 69
مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف **151**
وهذا العدد 151 = **52** + **99**
سبحان الله!
52 هو عدد آيات كل من السور الثلاث!
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
والجميل.. إذا قمنا بضرب (عدد آيات السور الثلاث × عدد أسماء الله الحسنى) بدلًا من جمعهما..
52 × 99 = **5148**
فما دلالة هذا العدد؟
إنه ترتيب هذه الآية من بداية المصحف..
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) الحشر
هذه الآية تأتي في مقدمة ثلاث آيات خُتمت بها سورة الحشر..

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24)
لماذا هذه الآيات دون غيرها؟
لأن هذه الآيات الثلاث تضمنت أكبر تجمُّع لأسماء اللَّه الحسنى في القرآن كله!
تضمنت 19 اسمًا من أسمائه الحسنى دفعة واحدة!
ستة من هذه الأسماء لم ترد في القرآن كله إلا في هذه الخاتمة من سورة الحشر فقط..
(السَّلَامُ – الْمُؤْمِنُ - الْمُهَيْمِنُ – الْجَبَّارُ - الْمُتَكَبِّرُ – الْمُصَوِّرُ)!
الآية الأولى من هذه الآيات ترتيبها من بداية المصحف رقم 5148، وهذا العدد = **99** × 52
والعجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1089، وهذا العدد = **99** × 11
أرأيتم.. العدد 99 .. عدد أسماء الله الحسنى يتأكّد عبر أكثر من طريق!
سبحان الله! نظم رقمي عجيب!

نتأمّل مثالًا آخر على دقّة نظم القرآن..
فتأمّلوا هذه الآية من سورة المائدة:
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة
عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..
تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية **43** مرّة.

تأمّلوا هذه الآية من سورة فصلت:
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت
عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..
تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية **43** مرّة.

تأمّلوا هذه الآية من سورة الحشر:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (11) الحشر
عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..
تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية **43** مرّة.
والعجيب تأمّلوا كيف تبدأ سورة الحشر نفسها:
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) الحشر
هذه هي أولى آيات سورة الحشر وعدد حروفها **43** حرفًا.

والآن.. ما رأيكم أن أجمع لكم الآيات الثلاث التي استعرضناها معكم..
فهل سنرى الأعجب؟! هذه هي الآيات الثلاث:
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (11) الحشر
كل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها **129** حرفًا.
تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآيات الثلاث **129** مرّة.
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث **129** حرفًا.
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث **258** حرفًا، ويساوي **129** + **129**
تذكّروا أن العدد 129 يساوي **43** + **43** + **43**
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **89** كلمة! لماذا؟
العجيب أن **89** هو عدد آيات السورة رقم **43** في المصحف، سورة الزخرف!
والأعجب منه أن التكرار رقم **43** لاسم الله من بداية المصحف جاء في الآية رقم **89** وهي:
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (**89**) البقرة
اسم الله في الموضع الثاني في هذه الآية هو التكرار رقم **43** لاسم الله من بداية المصحف!
عدد حروف هذه الآية 108 حروف.. أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّلوا الآية رقم **89** من سورة آل عمران:
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (**89**) آل عمران
عدد حروف هذه الآية **43** حرفًا.
وتأمّلوا هذه الآية رقم 89 من سورة الأنبياء:
وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (**89**) الأنبياء

عدد حروف هذه الآية **43** حرفًا.
عجيب! لماذا جاءت الآيتان في سورتي آل عمران والأنبياء؟
لأن اسم الله تكرّر في سورتي آل عمران والأنبياء 216 مرّة، وهذا العدد = **108** + **108**
وهكذا عدنا إلى العدد 108 من طريق آخر!
أتدرون إلى ماذا يشير العدد 108؟
إنه ترتيب سورة الكوثر في المصحف.. السورة التي عدد حروفها **43** حرفًا..
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
سبحان الله.. هندسة رقمية قرآنية مذهلة!
الكوثر هي أقصر سور القرآن الكريم وعدد حروفها **43** حرفًا..
تأمّلوا عظمة هذا القرآن.. بل تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية التي تربط بين حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره مهما تباعدت المسافة بينها!
سبحانك اللهم مبدع هذا النظام الرقمي المذهل؟
أبدع في نظم حروف اسمه بين حروف كتابه..
فكان أشرف الأسماء في أشرف الكتب!
إنها عظمة تهز القلوب.. قلوب المؤمنين والمكذبين معًا.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (38)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 11-07-1438

الفاتحة... أولى وأعظم سور القرآن..
هي أم القرآن.. أم الكتاب.. هي الشافية والوافية.
سورة تشمل جميع معاني القرآن ومقاصده..
يدور محورها حول أصول الدين وفروعه.
ووجودها في بداية المصحف يدل على عظيم قدرها وفضلها.
القرآن كله يتلخص في الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
والفاتحة تتلخّص في كلمتها المركزية.. (نَعْبُدُ)!
ولذلك جاءت كلمة (نَعْبُدُ) بعد 14 كلمة (7 × 2) من بداية السورة وقبل 14 كلمة (7 × 2) من نهاية السورة!
إنها السبع المثاني التي لا تصح الصلاة من دونها.
عدد آياتها 7 آيات وكلمة (الإسلام) من 7 أحرف والدخول إليه من 7 كلمات (لا إله إلا اللَّه محمد رسول اللَّه).
ومجيئها على هذا العدد من الآيات، وبهذه الكلمات والحروف دون غيرها له دلالة إعجازية رقمية عظيمة.
لنتأمل حروفها وآياتها من منظور رقمي..
تأمّلوا أوّل آية في سورة الفاتحة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
إنها تبدأ بحرف الباء، وآيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء عددها 63 آية أولاها البسملة!
63 هو عمر النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.
وأحرف اسم (مُحمَّد)، تكرّرت في سورة الفاتحة 24 مرّة!
حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.

وأحرف لفظ (رسول) تكررت في سورة الفاتحة 37 مرة.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف السين تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.

أما أحرف اسم "اللَّه" فتكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.

تأملوا.. إنها كلمات شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

والعجيب أن مجموع تكرار حروف كلمات هذه الشهادة في سورة الفاتحة (24 + 37 + 53) = **114**
سبحان الله! إنه عدد سور القرآن الكريم!

تأمّلوا الكلمات الثلاث مرّة أخرى: مُحمَّد – رسول – اللَّه!
هناك حرف مشترك بين لفظ (رسول) واسم (اللّه) وهو حرف اللّام!
ماذا يحدث إذا أسقطنا هذا الحرف المكرَّر؟
ستصبح حروف (مُحمَّد رسول اللّه) من دون تكرار 9 أحرف هي: (م ح د ر س و ل ا ه).
هذه الأحرف التسعة تكرّرت في سورة الفاتحة 92 مرّة، وهذا العدد = 23 × 4
23 هو عدد أعوام الوحي، و4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن!
سبحان الله!

والآن تأملوا معي الدليل الرقمي على أن سورة الفاتحة هي بحق (أم القرآن)!
تأملوا هذه المجموعة من العلاقات بين الفاتحة وسور القرآن الكريم..
لنبدأ بعلاقة الفاتحة والأعراف.. ولكن لماذا الأعراف؟
لأن الفاتحة هي السبع المثاني، والسورة التي ترتيبها رقم 7 في المصحف هي الأعراف.

الحرف	ا	ل	أ	ع	ر	ا	ف	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	22	26	6	8	26	0	**114**

فما رأيكم أن أحرف كلمة (الأعراف) تكررت في سورة الفاتحة **114** مرة..

سبحان الله! إنه عدد سور القرآن!
تأمّلوا اسم (الفاتحة) من 7 أحرف واسم (الأعراف) من 7 أحرف أيضًا!

الفاتحة هي السبع المثاني وسورة إبراهيم هي السورة رقم 14 في المصحف، أي 7 × 2
اسم (الفاتحة) من 7 أحرف واسم (إبراهيم) من 7 أحرف أيضًا!

الحرف	ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	4	8	26	5	14	15	**98**

والآن تأمّلوا هذه العلاقة بين سورة الفاتحة وسورة إبراهيم:

لقد تكرّرت أحرف (إبراهيم) في الفاتحة 98 مرّة، وهذا العدد = 14 × 7
14 هو رقم سورة إبراهيم في المصحف ، و7 هو عدد أحرف اسم "إبراهيم"!
سبحان الله!

علاقة ثالثة بين سورة الفاتحة وسورة الإسراء..
اسم (الفاتحة) من 7 أحرف واسم (الإسراء) من 7 أحرف أيضًا!

الحرف	ا	ل	أ	س	ر	ا	ء	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	22	26	3	8	26	0	**111**

تأمّلوا نمط تكرار أحرف "الإسراء" في الفاتحة:
لقد تكررت أحرف "الإسراء" في سورة الفاتحة 111 مرّة!
111 هو عدد آيات سورة الإسراء!
يا للروعة..
انظروا إلى ما هو أجمل وأروع بين سورة الفاتحة وسورة النحل..

تأملوا..
ذكر النحل يمتلك 16 كروموسومًا مفردًا.
إناث النحل تمتلك 16 زوجًا من الكروموسومات!
مراحل تطور نمو ملكة النحل يستغرق 16 يومًا!
سورة النحل ترتيبها في المصحف رقم 16
عدد آيات سورة النحل 128 آية، وهذا العدد = 16 × 8
عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم اللّه 64 آية، وهذا العدد = 16 × 4
عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم اللّه 64 آية، وهذا العدد = 16 × 4
أقصر آية في سورة النحل هي الآية رقم 16
إذًا.. علاقة رقمية راسخة بين النحل والعدد 16
الآن.. تأمّلوا تكرار أحرف كلمة (النحل) في سورة الفاتحة..
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
لقد تكرّرت أحرف كلمة (النحل) في سورة الفاتحة 64 مرّة.. أي = 16 × 4
نظم قرآني عجيب!

ستتعجبون أكثر لو ألقيتم نظرة على الكلمات الآتية في سورة الفاتحة..
كلمة "القرآن" تتألّف من 5 أحرف غير مكرَّرة (ا ل ق ر ن).

والآن انظروا إلى مجموع تكرار هذه الأحرف في سورة الفاتحة:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ن	المجموع
تكراره	26	22	1	8	11	**68**

سبحان اللّه!
من بين جميع الأرقام والأعداد لا يتجلّى إلا العدد 68
ماذا يعني هذا العدد؟!
إنه مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!
نعم لقد ورد لفظ "قرآن" في القرآن كله 68 مرّة بالتحديد!

تأمّلوا..
كلمة "قرآن" تتألّف من 4 أحرف (ق ر ا ن).
حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة، وهذا العدد = 23 + 23
23 هو عدد أعوام نزول القرآن الكريم!

والآن تأمّلوا..
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة!
وأحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 68 مرّة!
مجموع العددين 46 + 68 = 114، وهذا هو بالفعل عدد سور القرآن!

تأملوا أيضا كيف تربط الفاتحة بين آدم وإبليس الذي وسوس له..
أحرف اسم "آدم" تكرّرت في سورة الفاتحة 45 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة.

وأحرف اسم "إبليس" تكرّرت في سورة الفاتحة 69 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف السين تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.

والآن تأمّلوا..
أحرف اسم (آدم) تكرّرت في سورة الفاتحة 45 مرّة!
وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في سورة الفاتحة 69 مرّة!
مجموع العددين 45 + 69 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
سبحان الله!

كم مرّة تكرّرت أحرف كلمة (وحي) في الفاتحة؟
تأمّلوا..
حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
أحرف كلمة (وحي) تكرَّرت في سورة الفاتحة 23 مرة.
23 هو بالفعل عدد الأعوام التي نزل خلالها الوحي! سبحان الله!

تأمّلوا أيضا تكرار أحرف (أمين الوحي) في سورة الفاتحة:

الحرف	ا	م	ي	ن	ا	ل	و	ح	ي	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	15	14	11	26	22	4	5	14	**137**

أحرف "أمين الوحي" تكرّرت في سورة الفاتحة 137 مرّة، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!
سبحان الله!
تأمّلوا كيف ربط (أمين الوحي) بين عدد سور القرآن وهو الوحي وعدد أعوام نزول الوحي نفسه!

حقًّا إنه أمين الوحي! هكذا تقول الأرقام!

تأمّلوا كلمة (نبي)..
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
تكرّرت أحرف كلمة (نبي) في سورة الفاتحة 29 مرة.
29 هو بالفعل عدد كلمات سورة الفاتحة نفسها!
روابط رقمية قرآنية عجيبة!
بل إذا تأمّلت أي كلمة من كلمات القرآن وأخضعتها لميزان أم القرآن.. ترى عجبًا! لماذا؟
لأن سورة الفاتحة تضمّنت 21 حرفًا تكرّرت بتوليفة رياضية معجزة تستوعب جميع كلمات القرآن!
حقًّا إنها أم القرآن..
وما الفاتحة إلا مثال عظيم على عظمة سور القرآن كافة..
فما أبهرنا في أم الكتاب سيبهرنا في سور الكتاب كله..
لتثبت كل سورة منه.. بل كل آية وحرف وحركة ونقطة.. أنه كلام الله لا ريب!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (39)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 11-07-1438

في كل زمان يتجلّى لنا القرآن بوجه جديد من وجوه إعجازه التي لا تنقضي..
لا يزال المنطق الرياضي الذي يربط بين رقم سوره وعدد آياتها وكلماتها وحروفها حتى الآن خافيًا على البشر!
ولا تزال الطريقة التي رتِّبت بها سور القرآن وحددت عدد آياتها وكلماتها وحروفها سرًّا من الأسرار!
إن الوقوف على بعض خفايا هذا المنطق سوف يشكّل بلا شك فتحًا على البشرية، في كل ما يتعلق بعلم العدد!
تأمّلوا مثالًا واحدًا على ذلك..
تأمّلوا سورتي النساء وإبراهيم..
ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4، وعدد آياتها 176 آية، وعدد كلماتها 3762 كلمة.
وترتيب سورة إبراهيم في المصحف رقم 14، وعدد آياتها 52 آية، وعدد كلماتها 830 كلمة.
فما هي العلاقة بين سورتي النساء وإبراهيم؟
هل تلاحظون أي علاقة عددية بين السورتين؟ تفحّصوا هذه الأعداد جيّدًا!
الآن سوف أكشف لكم أحد جوانب العلاقة الخفيّة بين السورتين!
ضعوا رقم ترتيب سورة إبراهيم على يمين عدد آياتها لتحصلوا على العدد **5214**
وضعوا رقم ترتيب سورة إبراهيم على شمال عدد آياتها لتحصلوا على العدد **1452**
الفرق بين العددين 5214 – 1452 = **3762**
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا.. أليس هو عدد كلمات سورة النساء!
هل تعتقدون أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة؟

إذًا تأمّلوا مثالًا آخر..
ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4، وعدد آياتها 176 آية، وعدد كلماتها 3762 كلمة.
وترتيب سورة النبأ في المصحف رقم 78، وعدد آياتها 40 آية، وعدد كلماتها 174 كلمة.
فما هي العلاقة بين سورة النساء وسورة النبأ؟
هل تلاحظون أي علاقة عددية بين السورتين؟
كل ما يمكن أن تلاحظونه هو أنكم تنظرون في أرقام عشوائية مبعثرة، ليس بينها رابط!
بالطريقة ذاتها..
ضعوا رقم ترتيب سورة النبأ على شمال عدد آياتها وسوف تحصلون على العدد 7840
وضعوا رقم ترتيب سورة النبأ على يمين عدد آياتها وسوف تحصلون على العدد 4078
الفرق بين العددين 7840 – 4078 = **3762**
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا.. أليس هو عدد كلمات سورة النساء!
وبرغم ذلك قد يظل بعضهم يجادل ويكابر ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة.

إذا كان الأمر كذلك، فلنتأمل مثالًا ثالثًا..
ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4، وعدد آياتها 176 آية، وعدد كلماتها 3762 كلمة.
وترتيب سورة عَبَسَ في المصحف رقم 80، وعدد آياتها 42 آية، وعدد كلماتها 133 كلمة.

دعنا الآن نسأل السؤال للمرة الثالثة: ما هي العلاقة بين سورة النساء وسورة عبس؟
لتحصلوا على الإجابة بأنفسكم..
ضعوا رقم ترتيب سورة عَبَسَ على شمال عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 8042
ضعوا رقم ترتيب سورة عَبَسَ على يمين عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 4280
الفرق بين العددين 8042 – 4280 = **3762**، وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!
أليس كذلك؟!

الآن وبعد أن استعرضنا هذه الأمثلة الواضحة..
فهل كان بإمكان أحد من البشر أن يهتدي إلى علاقة سورة النساء بهذه السور الثلاث من خلال ظاهر الأرقام؟
بكل تأكيد لا يستطيع أحد ذلك!
ولكن ما سر العلاقة الخفية بين هذه السور وسورة النساء؟
الآن تأمّلوا السور الأربع مجتمعة..

السورة	**ترتيبها**
النساء	4
إبراهيم	14
النبأ	78
عَبَسَ	80
المجموع	**176**

هل علمتم الآن لماذا كانت هذه السور ترتبط بعلاقة رقمية خفيّة مع سورة النساء؟
تأمّلوا مجموع تراتيب السور الأربع وهو **176**
السور عددها 4 وهذا هو ترتيب سورة النساء!
السور مجموع تراتيبها 176 وهذا هو عدد آيات سورة النساء!

تأمّلوا مثالًا آخر لتطبيقات القاعدة نفسها..
سورة الفرقان ترتيبها في المصحف رقم 25، وعدد آياتها 77 آية.
ضعوا رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 7725
ضعوا رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 2577
الفرق بين العددين 7725 – 2577 = **5148**
احتفظوا بهذا العدد..

وتأمّلوا..
سورة المنافقون ترتيبها في المصحف رقم 63، وعدد آياتها 11 آية.
ضعوا رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 6311
ضعوا رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 1163
الفرق بين العددين 6311 – 1163 = 5148
احتفظوا بالعدد نفسه للمرّة الثانية!

الاختبار نفسه للمرّة الثالثة..
سورة التكوير ترتيبها في المصحف رقم 81، وعدد آياتها 29 آية.
ضعوا رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 8129
ضعوا رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 2981
الفرق بين العددين 8129 – 2981 = **5148**
العدد نفسه يتجلى للمرَّة الثالثة!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟
هذا العدد 5148 يساوي **99** × **52**
اذهبوا معي الآن إلى الآية رقم 5148 من بداية المصحف..
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24)
الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث هي الآية التي ترتيبها رقم 5148 من بداية المصحف.
هذه الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الحشر هي الآيات التي تضمّنت أكبر عدد لأسماء الله الحسنى!
19 اسمًا من أسماء الله الحسنى وردت دفعة واحدة في هذه الآيات الثلاث من سورة الحشر!
تذكّروا أن الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث ترتيبها من بداية المصحف رقم 5148، وهذا العدد = **99** × **52**
99 هو عدد أسماء الله الحسنى.. فإلى ماذا يشير العدد **52؟**
تأمّلوا السور الأربعة مجتمعة..
السور الثلاث التي استعرضناها وسورة الحشر التي خُتمت بهذه الآيات الثلاث..

السورة	ترتيبها	تكرار اسم الله
الفرقان	25	8
المنافقون	63	14
التكوير	81	1
الحشر	59	29
المجموع	**228**	**52**

تأمّلوا مجموع تكرار اسم الله في السور الأربع ويساوي **52**
وتذكّروا أن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**
وانتبهوا إلى أن مجموع تراتيب هذه السور الأربع 228، وهذا العدد = 114 + 114
وأنتم تعلمون أن **114** هو عدد سور القرآن الكريم!

مزيد من التأكيد..

هناك ثلاث سور في القرآن الكريم عدد آيات كل منها 52 آية وهي: (إبراهيم.. القلم.. الحاقة).
سورة إبراهيم عدد آياتها 52 آية.. وترتيبها في المصحف رقم 14
سورة القلم آياتها 52 آية.. وترتيبها 68
الحاقة آياتها 52 آية أيضًا.. وترتيبها 69
مجموع تراتيب السور الثلاث في المصحف 151، وهذا العدد = **52** + **99**
سبحان الله!
52 عدد آيات كل من السور الثلاث!
99 عدد أسماء الله الحسنى!
تفكّروا في هذا النظم الرقمي العجيب!
إن العالم لم يعرف طريقة صفّ الأرقام، أو ما يعرف بالسلاسل الرقميّة إلا حديثًا جدًّا..
ولذلك يتم استخدام هذه الطريقة كرموز وشيفرات سرّيّة..
ألا ترون في تجلّيات هذه الطريقة في القرآن دليلًا قاطعًا على أن هذا القرآن يسبق العقل البشري بقرون؟!
هنا يتأكد لكل ذي عقل وبصيرة أن نظم هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون وحيًا من عند الله!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (40)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 11-07-1438

الربوبية..
توحيد الربوبية يعني إفراد الله عز وجل بأفعاله..
إفراد الله عز وجل بالخلق والرزق والإحياء والإماتة والملك والتدبير وسائر ما يختص به من أفعال..
سأعرض عليكم الآن أحد عجائب الربوبية بالأرقام..
تأملوا عجائب لفظ (الله رب العالمين) في القرآن..
ولنبدأ بآية التحدّي..
الآية التي تحدّى فيها رب العالمين الإنس والجن أن يأتوا بمثل هذا القرآن..
قُلْ لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوْا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (الله رب العالمين) في آية التحدّي..

الحرف	تكراره في آية التحدّي
ا	14
ل	11
ل	11
هـ	4
ر	2
ب	4
ا	14
ل	11
ع	4
ا	14
ل	11
م	4
ي	3
ن	7
المجموع	**114**

تكرّرت حروف (اللَّه رب العالمين) في آية التحدّي **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّلوا الترتيب الهجائي لحروف (اللَّه رب العالمين)..

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ل	23
ل	23
هـ	26
ر	10
ب	2
ا	1
ل	23
ع	18
ا	1
ل	23
م	24
ي	28
ن	25
المجموع	**228**

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللَّه رب العالمين) = 228، أي **114** + **114**

... سورة **ص** عدد آياتها 88 آية..

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْ ... بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى ...

الحرف	تكراره في الآية
ا	18
ل	9
ل	9
هـ	2
ر	1
ب	5
ا	18
ل	9
ع	5
ا	18
ل	9
م	4
ي	1
ن	6
المجموع	**114**

تكرّرت حروف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية **114** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

هذه الآية رقمها 22 فتأمّلوا الآية رقم 22 من سورة الزمر..
أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْ... اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزمر

الحرف	تكراره في الآية
ا	8
ل	15
ل	15
هـ	6
ر	5
ب	3
ا	8
ل	15
ع	1
ا	8
ل	15
م	6
ي	4
ن	5
المجموع	**114**

تكرّرت حروف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية **114** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

آية التحدّي رقمها 88 وسورة القصص عدد آياتها 88 آية..
فتأمّلوا هذه الآية من سورة القصص..

وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (47) القصص

الحرف	تكراره في الآية
ا	17
ل	8
ل	8
هـ	1
ر	3
ب	3
ا	17
ل	8
ع	3
ا	17
ل	8
م	4
ي	5
ن	12
المجموع	**114**

تكرّرت حروف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية **114** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

هذه الآية رقمها 47 فتأمّلوا الآية رقم 47 من سورة غافر..
وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ (47) غافر

الحرف	تكراره في الآية
ا	14
ل	12
ل	12
هـ	4
ر	0
ب	2
ا	14
ل	12
ع	2
ا	14
ل	12
م	8
ي	2
ن	6
المجموع	**114**

تكرّرت حروف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية **114** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

آية التحدّي رقمها 88 والحرف رقم 88 من بداية المصحف هو حرف الصاد..
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14 فتأمّلوا الآية رقم 14 من سورة هود..
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (14) هود

الحرف	تكراره في الآية
ا	14
ل	9
ل	9
هـ	2
ر	3
ب	5
ا	14
ل	9
ع	1
ا	14
ل	9
م	8
ي	8
ن	9
المجموع	**114**

تكرّرت حروف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية **114** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

هذه الآية رقمها 14 فتأمّلوا الآية رقم 14 من سورة الكهف..
وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا (14) الكهف

الحرف	تكراره في الآية
ا	18
ل	9
ل	9
هـ	3
ر	4
ب	4
ا	18
ل	9
ع	2
ا	18
ل	9
م	4
ي	0
ن	7
المجموع	**114**

تكرّرت حروف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية **114** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

حسنًا. سأعرض عليكم ما هو أعجب..
تأمّلوا أولى سور القرآن الكريم..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ **لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ** (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)
لاحظوا كيف جاء لفظ (اللَّه رب العالمين) لأوّل مرّة في المصحف!
لقد جاء من دون ألف.. هكذا: لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ!
فتأمّلوا كيف تكرّرت حروف (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة..

الحرف	تكراره في سورة الفاتحة
ل	22
ل	22
هـ	5
ر	8
ب	4
ا	26
ل	22
ع	6
ا	26
ل	22
م	15
ي	14
ن	11
المجموع	**203**

لقد تكرّرت 203 مرّات.. وهذا العدد = **7** × **29**
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة، و29 هو عدد كلماتها..
سبحان الله.. تأمّلوا دقة القرآن في التمييز بين (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) و(لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)!

ولكن.. ماذا سيحدث إذا أضفنا حرف الألف..
وتأمّلنا تكرار حروف (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة..

الحرف	تكراره في سورة الفاتحة	ترتيبه الهجائي
ا	26	1
ل	22	23
ل	22	23
هـ	5	26
ر	8	10
ب	4	2
ا	26	1
ل	22	23
ع	6	18
ا	26	1
ل	22	23
م	15	24
ي	14	28
ن	11	25
المجموع	**229**	**228**

حروف (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) تكرّرت في سورة الفاتحة **229** مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللَّه رب العالمين) = **228**
الفرق بين العددين = 1
والفاتحة هي السورة رقم 1 في ترتيب المصحف!
كما أن الرقم 1 يشير إلى وحدانيته سبحانه وتعالى!
هل تعجبتم من ذلك؟
إليكم الأعجب مع آيات (الله رب العالمين).. إنها سبع آيات..
لَئِنْ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِيْ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّيْ أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ (28) المائدة
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِيْ سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِيْ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيْثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (54) الأعراف
فَلَمَّا جَاءَهَا نُوْدِيَ أَنْ بُوْرِكَ مَنْ فِيْ النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (8) النمل
فَلَمَّا أَتَاهَا نُوْدِيْ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِيْ الْأَيْمَنِ فِيْ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوْسَى إِنِّيْ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (30) القصص
اللَّهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (64) غافر
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّيْ بَرِيْءٌ مِّنْكَ إِنِّيْ أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ (16) الحشر
وَمَا تَشَاءُوْنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (29) التكوير
فإذا كان مجموع تكرار حروف (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة = 229 مرّة
فهل تعلمون أن مجموع أرقام الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) = 229 أيضًا.
ولا تنسوا أن الفاتحة هي السبع المثاني!
فتأمّلوا كيف يبني القرآن حروفه وألفاظه وآياته وسوره وفق نظام رقمي مُعجز..
أبعد هذا من عاقل يبحث عن دليل صدق القرآن؟!
ألا يكفي النسيج الرقمي في آيات "الله رب العالمين" لهداية المكذبين بأنه كلام رب العالمين؟!
ألا يتفكّرون معنا في هذا المشهد الرقمي القرآني العجيب!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (41)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 08-09-1438

الماء هو سر الوجود.. إكسير الحياة.
تأمل تكوين جسمك ووظائف أعضائه..
بل تأمل كل الكائنات الحية الأخرى من حيوانات ونباتات وغيرها..
ستجد أن العمليات التي يقوم بها جسمك وخلايا الكائنات الحية الأخرى كافّة يسيطر الماء على معظمها ويمثل أهمية كبيرة لإتمامها..
فللماء أهمية عظمى في استمرار الحياة.. إنه معجزة في حد ذاته..
معجزة رسمتها بدقة ست كلمات فقط من القرآن العظيم: وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ!
حقًّا إنه سائل مبارك.. سائل عجيب.. بل إنه من أغلى ما تملك الإنسانية لاستمرار حياتها..
يعلم البشر كلهم عظيم قدره.. كبيرهم وصغيرهم، عالمهم وجاهلهم، حاضرهم وباديهم..
إن خف كان سحابًا، وإن ثقل كان غيثًا ومطرًا، وإن سخن كان بخارًا، وإن برد كان ندًى وثلجًا وبردًا..
تجري به الجداول والأنهار، وتتفجر منه العيون والآبار، وتختزنه الأرض والبحار..
يغطي الماء أكثر من 70% من سطح الأرض.. وكانت نشأته منذ 4.6 مليار سنة.. حيث كان الكون كله كتلة واحدة.
فلهذا السائل العجيب العديد من الخواص الكيماوية التي لا يعلم سرها إلا الله عز وجل.. حقًّا إنه شريان الحياة.. فقطرة ماء تساوي حياة..
فلنتأمل عجائب القرآن وهي تسيل في شريان الحياة.. الماء..
لقد وردت كلمة (ماء) في القرآن لأوّل مرة في هذه الآية..
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ <u>مَاءً</u> فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (22) البقرة
الآية رقمها 22 أي 11 + 11
فهل تعلمون أن كلمة الماء في الآية ترتيبها رقم 11
كما أنها الكلمة رقم 253 من بداية سورة البقرة..
والعجيب أن مجموع أرقام الآيات من بداية سورة البقرة حتى هذه الآية يساوي 253 أيضًا..
والعدد 253 = 11 × 23
سبحان الله!
11 هو ترتيب كلمة (مَاء) في الآية!
23 هو عدد كلمات الآية نفسها.. بل وعدد أعوام الوحي أيضًا..
الوحي نزل من السماء فجعله الله حياة للقلوب..
والماء نزل من السماء فجعله الله حياة للأبدان..
والعجيب أن أنواع المياه التي ورد ذكرها في القرآن الكريم عددها 23 نوعًا.
الآن علمتم لماذا تجلّى العدد 23 في أوّل موضع ورد فيه ذكر الماء في القرآن؟!
ولماذا جاء عدد كلمات أوّل آية يرد فيها لفظ الماء 23 كلمة تحديدًا!
وهل رأيتم كتابًا يوظف العدد الواحد للإشارة إلى العديد من المعطيات في وقت واحد، بلا تضارب ولا تناقض؟!.. إنه القرآن فحسب..
تأملوا الآية مرّة أخرى..
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (22) البقرة
لأهمية الماء في حياة الإنسان، لا بدّ من أن يرتبط ذكر الماء لأوّل مرّة في القرآن بأمر مهم!
تُرى ماذا يكون هذا الأمر؟! تأمّلوا المفاجأة..
كلمة ماء ترتيبها هنا رقم 282 من بداية المصحف!
282 هو تكرار اسم اللّه في سورة البقرة نفسها..
إنها السورة التي تضمنت أكبر تكرار لاسم الله في القرآن الكريم!
كما تتألّف الآية من 99 حرفًا.. وهو عدد أسماء الله الحسنى!

تأملوا الأجمل..
تكرار أحرف كلمة (ماء) من بداية المصحف حتى نهاية أحرف كلمة (ماء) في الآية..
حرف الميم تكرّر 135 مرّة.
حرف الألف تكرّر 224 مرّة.
الهمزة (ء) تكرّرت 12 مرّة.
إذًا أحرف كلمة (ماء) تكرّرت من بداية المصحف حتى نهاية أحرف كلمة (ماء) في هذه الآية 371 مرّة.
والعدد 371 = 53 × 7
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة أولى وأعظم سور القرآن الكريم!
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة نفسها!
هل تعرفون أيضًا أن الحرف الأول في الآية.. حرف الألف.. تكرر في هذه الآية 22 مرّة!
22 هو رقم الآية نفسها!
تأمّلوا.. تكرار أحرف كلمتي (ماء) و(قرآن) من بداية سورة البقرة حتى كلمة ماء في الآية..
أحرف كلمة (ماء) تكرّرت 456 مرّة.
وأحرف كلمة (قرآن) تكرّرت 342 مرّة.
فما العلاقة بين العددين؟
العدد 456 = 114 × 4
والعدد 342 = 114 × 3
الفرق بين العددين = 114.. عدد سور القرآن الكريم!

سبحان الله.. ترابط عجيب بين كلمتي ماء وقرآن!

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا هذه الآية من سورة يونس..
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
هذه الآية عدد حروفها 83 حرفًا..
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 1451
فما هي العلاقة بين العددين 83 و1451؟
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
1451 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 230، ويساوي 23 × 10
10 هو ترتيب سورة يونس نفسها حيث وردت هذه الآية!
والآن تأمّلوا تكرار أحرف لفظ (ماء) في هذه الآية نفسها..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
الهمزة لم ترد مطلقًا في هذه الآية!
هذه هي أحرف لفظ (ماء) تكرّرت في الآية 23 مرّة!
23 هو عدد أنواع المياه التي ورد ذكرها في القرآن الكريم!
أرأيتم مثل هذا الترابط الرقمي العجيب!
حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

تأمّلوا الآية من جديد..
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
وتأمّلوا هذه الآية أيضًا من سورة الأنبياء..
وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) الأنبياء
تأمّلوا الآيتين جيِّدًا..
الآية الأولى رقمها 87 والآية الثانية رقمها 87 أيضًا..
الآية الأولى عدد حروفها 83 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 83 حرفًا أيضًا..
العدد 83 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
أحرف لفظ (ماء) تكرّرت في الآية الأولى 23 مرّة!
أحرف لفظ (ماء) تكرّرت في الآية الثانية 23 مرّة أيضًا!
الآية الثانية عدد كلماتها 23 كلمة!
وأوّل آية يرد فيها لفظ الماء في القرآن عدد كلماتها 23 كلمة!
أرأيتم أبدع من هذا الترابط الحكيم بين الأرقام في مختلف مواضع القرآن؟
بل أرأيتم هذا التشابه الكبير بين الماء والقرآن؟!
فرغم اكتشاف العلماء التركيب الكيميائي للماء.. والرابط بين الهيدروجين والأوكسجين.. إلا إنهم عاجزون عن إدراك سر هذا التفاعل لصناعة قطرة ماء واحدة. كذلك رغم التطور الكبير في علوم اللّغة.. فإن هؤلاء العلماء يعجزون عن إدراك حقيقة التفاعل بين الحروف والأرقام في القرآن الكريم!
إنه تفاعل بعيد عن تفاعل المادَّة.. قريب من تكامل الروح..
فالماء والقرآن إكسيرا الحياة.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (42)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 08-09-1438

علم الساعة .. نزول الغيث.. الأجنة في الأرحام.. أرزاق المستقبل.. الموت..
إنه الغيب الذي اختص الله به نفسه..
أبواب خمسة.. لم يعطِ الله أحدًا من خلقه مفاتيحها..
فمفاتيح الغيب الخمسة.. بيده وحده سبحانه..
آيات القرآن الدالة على هذه المفاتيح تدل على ذلك..
لقد جاءت مفاتح الغيب الخمسة في إطار سياج من الأعداد الأوّليّة الصماء..
لماذا؟ لأن الغيب لا يعلمه إلا الله الواحد الأحد سبحانه وتعالى..
والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد..

كما أن هذه الأعداد لا تزال لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحداه..
ولا يعلم سرّها إلا هو وحده سبحانه..
الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب سوره أو عدد آياته عددها 31 عددًا..
السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف هي سورة لقمان..
وفي خاتمة هذه السورة جاءت الآية الوحيدة التي تجمع مفاتح الغيب الخمسة..
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان
تأملوا هذه الآية جيِّدًا..
مفاتيح الغيب الخمسة في الآية تنتهي بخمس كلمات هي:
(السَّاعَةِ – الْغَيْثَ – الْأَرْحَام- غَدًا – تَمُوتُ)..
تأملوا ترتيب هذه الكلمات الخمس في الآية..
(السَّاعَةِ) ترتيبها رقم 5 من بداية الآية .. ورقم 23 من نهايتها
(تَمُوتُ) ترتيبها رقم 5 من نهاية الآية.. ورقم 23 من بدايتها
والعددان 5 و23 أوّليّان..
(الْأَرْحَام) ترتيبها رقم 11 من بداية الآية.. ورقم 17 من نهايتها
(غَدًا) ترتيبها رقم 11 من نهاية الآية.. ورقم 17من بدايتها
والعددان 11 و17 أوّليّان..
(الْغَيْثَ) ترتيبها رقم 7 من بداية الآية
والعدد 7 أوّليّ..
روابط رقمية عجيبة بين الغيب والأعداد الأوّليّة..
والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد.
هكذا مفاتيح الغيب الخمسة لا يعلمها إلا الواحد سبحانه..
أرأيتم كيف تنطق الأعداد..
سبحانك ربي!

تأملوا مرة أخرى..

مفاتح الغيب الخمسة انتهت بخمس كلمات ترتيبها من بداية الآية على النحو الآتي:
(السَّاعَةِ) ترتيبها من بداية الآية رقم 5
(الْغَيْثَ) ترتيبها من بداية الآية رقم 7
(الْأَرْحَامِ) ترتيبها من بداية الآية رقم 11
(غَدًا) ترتيبها من بداية الآية رقم 17
(تَمُوتُ) ترتيبها من بداية الآية رقم 23
هذه الأعداد الخمس أوّليّة ومجموعها = **63**
63 هو العمر الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلّم
والعجيب أن الكلمة الخامسة والأخيرة هي كلمة (تَمُوتُ)
والأعجب أن (تَمُوتُ) هي الكلمة رقم 23 في الآية
23 هو عدد أعوام الوحي!
سبحان الله!

آية سورة لقمان تضمنت مفاتيح الغيب الخمسة.. ولكنها لم تتضمن لفظ (مفاتيح الغيب).. فأين ورد؟
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (59) الأنعام
نعم.. في هذه الآية من سورة الأنعام..
رقم الآية 59 وهذا عدد أوّليّ
كلمة (الغيب) هي الكلمة رقم 3 من بداية الآية وهذا عدد أوّليّ
كلمة (الغيب) هي الكلمة رقم 29 من نهاية الآية وهذا عدد أوّليّ
عدد حروف الآية 113 حرفًا وهذا عدد أوّليّ
عدد كلمات الآية 31 كلمة وهذا عدد أوّليّ
والأعجب أن 31 هو ترتيب سورة لقمان في المصحف..
السورة الوحيدة التي خُتمت بالآية الوحيدة التي تضمَّنت مفاتيح الغيب الخمسة..
سبحان الله! تأمّلوا كيف يرتبط الغيب بالأعداد الأوّلية!
هذه الأعداد التي لا يزال علمها في رحم الغيب!

تأمّلوا الأعجب..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مَفَاتِحُ الْغَيْبِ) = **127**
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

العدد 127 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31
31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
11 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
5 عدد أوّليّ وهو عدد مفاتيح الغيب..
5 هو عدد أحرف كلمة (الغيب) أيضًا.

هل تعجّبتم من ذلك؟
إليكم الأعجب والأجمل..
تأمّلوا آية مفاتح الغيب الخمسة من جديد..
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان
أحرف اسم الله تكررت في الآية **43** مرة..
حرف الألف تكرّر في الآية 18 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآية 3 مرّات.

والعجيب أن أحرف كلمة (الغيب) تكرّرت في الآية **43** مرّة أيضًا..
حرف الألف تكرّر في الآية 18 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف الغين تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في الآية 9 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآية 3 مرّات.
وفي الحالتين فإن العدد 43 أوّليّ!
حقًّا.. لا يعلم الغيب إلا الله وحده سبحانه.
هذا ما تقوله الأرقام وتؤكده بكل الطرق!

مزيد من التأكيد..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الغيب) = **73**
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2.

والعجيب والمذهل حقًّا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = **73** أيضًا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26.
وفي الحالتين فإن العدد 73 أوّليّ
سبحان الله!
تفكّروا في هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
وتأملوا كيف ارتبطت مفاتيح الغيب بالأعداد الأولية!
هذه الأعداد التي لا تزال لغزًا يتحدى العقل البشري!
فالأعداد الأوّليّة والغيب كلاهما لا يعلم سره إلا الواحد الأحد سبحانه وتعالى!
أعداد لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد.. وغيب لا يعلم سره إلا الواحد سبحانه!

لعلهم يتفكرون (43)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 08-09-1438

تحديات القرآن الكريم أمام العقل البشري.. لا حدود لها..
من أهم هذه التحديات.. أن اختيار حروف القرآن يأتي وفق ميزان رباني دقيق جدًّا..
ميزان يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد..
والأكثر تحدِّيًا أن المعنى لا يتأثر رغم كل هذه المعطيات المجتمعة..
وحتى يكون هذا النوع من التحدي واضحًا سأعرض عليكم الآن أمرًا عظيمًا..
تأمّلوا جيدًا سورة الإسراء..
آيات سورة الإسراء بدءًا من الآية الثانية حتى نهاية السورة عددها 110 آيات.. جميعها انتهت بحرف الألف.
بعد سورة الإسراء تأتي مباشرة سورة الكهف التي عدد آياتها 110 آيات أيضًا.. جميعها انتهت بحرف الألف أيضًا.
سأترك لكم التعليق.. ولكن احتفظوا باندهاشكم للعجب المقبل..
العدد 110 يساوي 10 × 10 + 10
فما رأيكم أن 10 آيات من سورة الكهف تكرّر حرف الألف في كلّ منها 10 مرّات؟!..
ولا يوجد في سور الكهف أي آية أخرى تكرّر فيها حرف الألف 10 مرّات غير هذه الآيات العشر..
وها هي أمامكم الآن..
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5)
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7)
كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا (33)
وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (36)
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60)
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (65)
قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69)
وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88)
فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (97)
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109)
مجموع أرقام هذه الآيات العشر 569
والعدد 569 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 104
وإذا أضفت العدد 104 إلى العدد 10 يكون الناتج 114 .. نعم عدد سور القرآن!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

إليكم دليلًا آخر على عظمة هذه الذاكرة..
مجموع حروف الآيات العشر 491
العدد 491 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 94
94 + 10 = 104
104 هو ترتيب العدد 569 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
و 569 هو مجموع أرقام الآيات العشر نفسها
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية أيضًا؟

إليكم دليلًا آخر..
مجموع كلمات الآيات العشر 124 كلمة
يمكنكم أن تنتبهوا من الوهلة الأولى إلى أن هذا العدد = 114 + 10
عدد سور القرآن + عدد الآيات نفسها
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيك فيها؟

تأمّلوا المزيد..
حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 11
حاصل ضرب 11 × 10 يساوي 110
110 هو عدد آيات سورة الكهف!
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

إليكم المزيد من دلائل العظمة..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيات العشر 100 مرّة، أي 10 × 10
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في الآيات العشر 20 مرّة، أي 10 + 10
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 11
حاصل ضرب 11 × 10 يساوي 110
110 هو عدد آيات سورة الكهف!
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

أتريدون المزيد؟.. تفضلوا..
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.
الفرق بين ترتيب الحرف وتكراره في الآية = 11

حاصل ضرب 11 × 10 يساوي 110
110 هو عدد آيات سورة الكهف
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا دليلًا جديدًا من الآية الأخيرة في سورة الكهف..
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف
هذه الآية عدد حروفها 92 حرفًا..
فما رأيكم لو علمتم أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الكهف) = 92 أيضًا
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

وتأمّلوا دليلًا آخر من أطول آيات سورة الكهف..
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) الكهف
هذه هي أطول آيات سورة الكهف ومجموع النقاط على حروفها 92 نقطة!
92 هو عدد حروف آخر آيات سورة الكهف
92 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الكهف)..
تأمّلوا دلائل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
على مستوى الحرف.. بل على مستوى النقطة على الحرف!
إنها دلائل لا تسمح إلا بالتصديق بهذا القرآن!
دلائل لا تترك للمكذبين أي مجال سوى التسليم للحق!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (44)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 08-09-1438

آية الكرسي..
أعظم وأشرف آية في القرآن العظيم..
الآية الدالة على الألوهية المطلقة والتوحيد الخالص..
لذا فهي سيدة آيات القرآن.. والقاعدة الأساسية للدين..
رفعها الله من بدايتها باسمه الأعظم (اللّه)..
ورفعها من نهايتها بصفته (العظيم)..
تحوي من عجائب النظم الرقمي ما سيبهرنا الآن..
تأملوا أوّل 6 كلمات من آية الكرسي (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ)..
هذه الكلمات عددها 6 وتتألف من 6 أحرف هجائية: أ ل هـ و ح ي
تأملوا هذه الأحرف الستة جيّدًا.. الأحرف الثلاثة الأولى هي أحرف اسم " اللَّه"..
والأحرف الثلاثة الأخرى هي أحرف لفظ "وحي"..
سبحان الله!
والآن تأمّلوا كيف تكررت هذه الأحرف الستة نفسها في آية الكرسي..

الحرف	ا	ل	هـ	و	ح	ي	المجموع
تكراره في آية الكرسي	39	25	14	16	3	17	**114**

إن مجموع تكرار الأحرف الستة في آية الكرسي = **114**
نعم.. إنه عدد سور القرآن!
والعجيب أن عدد أحرف كلمة "القرآن" 6 أحرف أيضًا..
والأعجب أن أول حرف ورد بعد هذه الأحرف الستة هو حرف القاف..
فما العجيب في ذلك؟
حرف القاف جاء في ترتيب الحرف رقم 21 من بداية آية الكرسي..
و 21 هو الترتيب الهجائي لحرف القاف!

عجاب باهرة!

تضمنت آية الكرسي 5 من أسماء اللَّه الحسنى..
واسم اللَّه في بداية آية الكرسي هو التكرار رقم 233 لاسم اللَّه من بداية سورة البقرة..
233 = 114 + 114 + 5
114 هو عدد سور القرآن و5 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى في آية الكرسي

والآن.. تأمّلوا أسماء الله الحسنى الخمسة التي تضمّنتها آية الكرسي.. (اللَّه - الحي - القيوم - العلي – العظيم)..
مجموع حروف هذه الأسماء الخمسة 25 حرفًا.. أي 5 × 5
وهذه الأسماء الخمسة نفسها تضمَّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف أي 5 + 5
سبحان الله.. كل آية.. كل كلمة.. كل حرف محسوب بدقة متناهية..

وللتأكيد.. تأمّلوا معي مواضع الأسماء الحسنى الخمسة في هذه الآية العظيمة..
تأمّلوا ترتيب هذه الأسماء الخمسة من بداية سورة البقرة..
اللَّهُ[5166] لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ **الْحَيُّ**[5171] **الْقَيُّومُ**[5172] لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ **الْعَلِيُّ**[5214] **الْعَظِيمُ**[5215] (255) البقرة
"اللَّه" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5166 من بداية سورة البقرة.
"الحي" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5171 من بداية سورة البقرة.
"القيوم" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5172 من بداية سورة البقرة.
"العلي" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5214 من بداية سورة البقرة.
"العظيم" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5215 من بداية سورة البقرة.
مجموع تراتيب أسماء اللَّه الحسنى الخمسة من بداية سورة البقرة = **25938**
هذا العدد الضخم يساوي **99** × **262**
99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!
262 هو ترتيب آية الكرسي نفسها من بداية المصحف!
سبحان من هذا نظم كلامه!

تأمّلوا مزيدًا من الدقة المذهلة..
آخر كلمة في آية الكرسي هي كلمة "الْعَظِيمُ".. ترتيبها من بداية المصحف رقم 5244
وهذا العدد يساوي 114 × 23 × 2
114 هو عدد سور القرآن
23 هو عدد أعوام الوحي
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الكرسي
سبحان الله العظيم!

وتأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد اسم اللَّه مباشرة.. (لَا)..
كلمة (لا) تكرَّرت في الآية 5 مرّات.. بعدد أسماء اللَّه الحسنى في الآية نفسها..
ليس هذا هو العجيب فقط.. تأملوا عجائب الدقة..
اللَّهُ **لَا**[2] إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ **لَا**[8] تَأْخُذُهُ سِنَةٌ **وَلَا**[11] نَوْمٌ لَّهُ مَا فِيْ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيْ الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ **وَلَا**[33] يُحِيْطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ **وَلَا**[45] يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (255) البقرة
مجموع ترتيب المواقع التي احتلتها كلمة (لَا) داخل الآية = **99**
نعم.. إنه عدد أسماء اللَّه الحسنى!
يا الله!! لا أستطيع الكف عن السؤال..
من أين يأتي بعضهم بالجرأة على عدم الإيمان بهذا القرآن العظيم؟!

والآن.. سأريكم آية شبيهة بآية الكرسي..
ونتأمل.. هل هناك أي شبه رقمي بينهما؟!
آية النُّور.. إنها الآية الأكثر شبهًا بآية الكرسي..
اللَّهُ نُوْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُوْرِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِيْ زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُوْنِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّوْرٌ عَلَى نُوْرٍ يَهْدِيْ اللَّهُ لِنُوْرِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (35) النُّور
تمامًا كآية الكرسي.. بدأت باسم اللَّه الأعظم.. وختمت بصفة من صفاته..
في آية الكرسي وردت 5 من أسماء اللَّه الحسنى.. وفي آية النُّور ورد لفظ "النُّور" 5 مرّات..
واتخذ لفظ "النُّور" في آية النُّور مواقع محسوبة بدقة متناهية أيضًا..
تأمّلوا آية النور في سورة النور..
اللَّهُ **نُوْرُ**[2] السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ **نُوْرِهِ**[6] كَمِشْكَاةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِيْ زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُوْنِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ **نُّوْرٌ**[33] عَلَى **نُوْرٍ**[35] يَهْدِيْ اللَّهُ **لِنُوْرِهِ**[38] مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (35) النُّور
المرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 2

المرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 6
المرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 33
المرّة الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 35
المرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 38
مجموع المواقع الخمسة التي اتخذها لفظ "النُّور" في الآية = **114**
نعم.. إنه عدد سورِ القرآن العظيم!
سبحان الله!
القرآن العظيم ليس معجزًا في لغته فقط..
بل معجز في ترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره!
من يستطيع نظم مثل هذا القرآن؟!
من يستطيع نظم مثل هذا النسيج الرقمي للقرآن؟
لا أحد على الإطلاق.. لأنه حقاً كلام الله لا ريب!

المصدر:

لعلهم يتفكرون (45)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 08-09-1438

وما يعلم جنود ربك إلا هو سبحانه وتعالى..
كل شيء في هذا الكون يسبح لله..
يشهد بعظمته سبحانه..
الأرقام.. جندي من جنود الله.. تسبح بحمده وتشهد بعظمته..
فإلى الذين لا يصدِّقون أن القرآن وترتيب سوره وآياته وحي من عند اللَّه..
أدعوهم إلى تأمل شهادة الأرقام وهي تتحدَّث..
أصغوا جيّدًا للأرقام، وهي تشهد بأن القرآن وحي من عند اللَّه.. نظمًا وترتيبًا..

الآن تأمّلوا..
ورد اسم اللَّه في القرآن الكريم 2704 مرّات، ويساوي 169 × 4 × 4
والآن.. تأملوا هذا الإيقاع المحكم والعجيب للعددين 4 و169
ولنبدأ مع هذه الآية من سورة المعارج:
وَالَّذِيْنَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُوْنَ (33) المعارج
هذه الآية عدد كلماتها **4** كلمات، وترتيبها من بداية المصحف رقم 5408
وهذا العدد يساوي 169 × 4 × 4 + 169 × 4 × 4

إذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة، فسوف نجد الآية رقم **169** هي هذه الآية:
كَلَّا إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ (26) القيامة
هذه الآية عدد كلماتها **4** كلمات أيضًا..

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة، فسوف نجد الآية رقم **169** هي هذه الآية:
فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (34) النازعات
هذه الآية عدد كلماتها **4** كلمات أيضًا..
سبحان الله! حقًّا إيقاع عجيب!

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة، فسوف نجد الآية رقم **169** هي هذه الآية:
إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُوْدٌ (6) البروج
هذه الآية عدد كلماتها **4** كلمات أيضًا..
سبحانك ربّي!

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة، فسوف نجد الآية رقم **169** هي هذه الآية:
وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) الضحى
هذه الآية عدد كلماتها **4** كلمات أيضًا..
يا الله!!

لاحظوا أن كلًّا من هذه الآيات عدد كلماتها 4 كلمات، والمسافة الثابتة بينها **169**
وهذا العدد = 13 × 13
مجموع أرقام هذه الآيات 104، وهذا العدد = 13 × 8
مجموع حروف هذه الآيات 91 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 7

مجموع أرقام هذه الآيات وحروفها 195، وهذا العدد = 13 × 13 + 13 + 13
أصغر آية في هذه الآيات عدد حروفها = 13 حرفًا
مجموع تراتيب هذه الآيات من بداية المصحف هو 28730
وهذا العدد = 13 × 13 × 13 × 13 + 13 × 13
نظم رقمي لا نظير لدقته!

تأمّلوا الأعجب..
انظروا إلى الآيات التي استعرضناها قبل قليل دفعة واحدة..
وَالَّذِيْنَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُوْنَ (33) المعارج
كَلَّا إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ (26) القيامة
فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (34) النازعات
إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُوْدٌ (6) البروج
وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) الضحى
هذه الآيات عددها 5، وآخر آية رقمها 5 أيضًا.
وهناك 5 أحرف تكرّر كل منها 5 مرّات في هذه الآيات الخمس.
هذه الآيات وردت في 5 سور، واسم اللّه تكرّر في هذه السور الخمس 5 مرّات.
هل تعجبتم؟ إليكم الأعجب..

السورة	عدد الكلمات	تكرار اسم اللّه
المعارج	217	1
القيامة	164	0
النازعات	179	1
البروج	109	3
الضحى	40	0
المجموع	**709**	**5**

مجموع كلمات السور الخمس التي وردت فيها هذه الآيات الخمس= **709** كلمات!
وهذا العدد في حد ذاته من أعجب الأعداد الأوّليّة..
العدد 709 أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 127
127 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31
31 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
11 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
5 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
3 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا هو أصغر الأعداد الأوّليّة!
حتى أن هذه الأعداد 7، وهذا عدد أوَّليّ!
ومجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة 179، وهذا عدد أوَّليّ!
وترتيب العدد 179 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41، وهذا عدد أوَّليّ!
ترتيب العدد 41 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 13، وهذا العدد أوَّليّ أيضًا!
وهكذا رجعنا مرّة أخرى إلى العدد 13 الذي انطلقنا منه من خلال متاهة رقميّة عجيبة!
سبحان الله!!
من رتَّب هذه الآيات الخمس بهذه الطريقة المحكمة ومن نصب هذا الميزان الرقمي الدقيق؟!
لماذا جاء عدد كلمات كل منها 4 كلمات، ولماذا جاءت المسافة بينها متساوية 169؟!
لماذا لم تنقص أو تزيد أي منها كلمة واحدة؟!
ولماذا لم تتقدّم أو تتأخر أي منها خطوة واحدة؟!
هل يمكن لعاقل أن يعتقد أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلم هو من فعل ذلك؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (46)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 25-10-1438

الأعداد.. تلك الرموز التي لا تعني إلا الوضوح والدقة..
في القرآن.. تنطق الأعداد بلغة يفهمها كل صاحب فطرة سليمة نقية..
كل عدد منها له في القرآن دلائل ومعانٍ رائعة..
العدد الواحد يربط بين السور والآيات والكلمات برباط باهر..
وكأنه يرشدك إلى معنى دقيق ويقول لك.. تأمل.. تدبر.. تفكّر..

ضيف الشرف لهذا المشهد هو العدد **53**
اسم الله هو الكلمة رقم 53 في أوّل سورة نزلت من القرآن.
أحرف اسم الله تكرّرت في أولى سور القرآن 53 مرّة.
أوّل 53 سورة في المصحف تضمّنت جميعها اسم الله.
اسم الله ورد للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!
أوّل سورة لم يرد فيها اسم الله تأتي بعد 53 سورة من بداية المصحف!

فما المعنى.. وما العجيب في هذا العدد؟
تأملوا هذه الآية..
سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصلت
تأمّلوا كيف بدأت الآية: سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا..
إن رقمها 53، وهذا العدد أوّليّ.
سورة فصلت التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف 41، وهذا العدد أوّليّ.
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4271، وهذا العدد أوّليّ.
الآية عدد كلماتها 19 كلمة، وهذا العدد أوّليّ.
الآية عدد حروفها 73 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ.
كلمة "الحق" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 11 وهذا العدد أولي.
اسم اللّه ورد في هذه السورة.. سورة فصلت 11 مرّة، وهذا العدد أوّليّ.
مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها اسم اللّه في سورة فصلت 307، وهذا العدد أوّليّ.
أوّل آية ورد فيها اسم اللّه في سورة فصلت عدد كلماتها 23 كلمة، وهذا العدد أوّليّ.
آخر آية ورد فيها اسم اللّه في سورة فصلت عدد كلماتها 17 كلمة، وهذا العدد أوّليّ.
سبحان الله.. الآية رقم 53 تربط بين اسم الله والأعداد الأوّليّة بصورة عجيبة!
والمعنى أن العدد 53 يعلن الوحدانية لله.. لأن الأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد.
سبحانك الواحد الأحد.
تأمّلوا من جديد كيف بدأت الآية: سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا..
والأعداد الأوّليّة لا تزال تخفي سرًّا عظيمًا.. ولغزًا يحيّر العقل البشري ويتحداه..
إنها آية من آيات الله..

تأملوا أوّل سورة نزلت من القرآن.. سورة العلق
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)
اسم اللّه ورد في سورة العلق مرّة واحدة فقط، وجاء في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة.
تأملوا أيضا أول سورة في المصحف.. سورة الفاتحة..
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
أحرف اسم الله تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!

العجيب سترونه في كلمة "نعبد"..
إن كلمة (نعبد) تأتي في قلب الفاتحة تمامًا..
14 كلمة عن يمينها و14 كلمة عن يسارها..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ **نَعْبُدُ** وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
والعدد 14 يساوي 7 × 2
وبذلك تجسدت السبع المثاني (7 × 2) عن يمين "نعبد" وعن شمال "نعبد"

الحروف	ن	ع	ب	د	المجموع
تكرارها في الفاتحة	11	6	4	4	**25**
ترتيبها الهجائي	25	18	2	8	**53**

الأعجب أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "نعبد" = 53
العدد 53 يتأكد من جديد..
تأمّلوا..

مجموع تكرار أحرف كلمة (نعبد) في الفاتحة = 25
مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (نعبد) = 53

ولكن ما هي العلاقة بين العددين 25 و53؟
إن القرآن كله يتلخص في سورة الفاتحة.. وسورة الفاتحة تتلخص في كلمتها المركزية (نعبد)..
من أجل هذه الكلمة وحدها دون غيرها (نعبد) أنزل الله الكتب وأرسل الرسل..
جميع الرسل والأنبياء جاؤوا لتحقيق هذه الكلمة دون غيرها (نعبد)..
الرسل والأنبياء والذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25
فما رأيكم لو انتقلنا إلى الآية رقم 25 من سورة الأنبياء؟

تأمّلوا..
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) الأنبياء
يا للعجب إنها تتحدث عن الغاية التي أرسل الله من أجلها الرسل (نعبد)..
والأعجب أن عدد حروف هذه الآية 53 حرفًا أيضا!
ترابط رقمي مذهل وعجيب!

والآن أين جاء الأمر بالعبادة للمرّة الأولى في القرآن؟
لا تفكّروا كثيرًا.. لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة:
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة
هذه الآية التي تضمّنت أوّل أمر بالعبادة عدد حروفها 53 حرفا أيضا..
الأعجب من ذلك أن كلمة (اعْبُدُوا) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 263 من بداية المصحف!
والعدد 263 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 56
ولكن إلى ماذا يشير العدد 56 وما هي علاقته بالعبادة؟

تأمّلوا..
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56) الذاريات
يا إلهي!! وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ!
الآية رقمها 56 وتتحدث عن الغاية التي خلق الله من أجلها الجن والإنس (العبادة)!
ألا تتفكّرون في هذه اللغة الرقمية القرآنية الواضحة؟!
سبحان من هذا نظم كلامه..
إنها لغة الأرقام.. لغة الصدق التي تشهد بصدق هذا القرآن!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (47)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 25-10-1438

عرش المُلك..
حُلم كل باحث عن المجد..
يضحي البشر بكل النفائس في سبيل اعتلاء العرش..
برغم أن عروش الدنيا زائلة..
القرآن الكريم.. يكشف لنا حقيقة هذه العروش الزائلة..
تأمّلوا معي كيف ينطق النظام الرقمي للقرآن بأن المُلك لله وحده..
وأن الله سبحانه هو صاحب العرش..
وردت كلمة (عرش) في القرآن 26 مرة..
كلها تعني عرش الرحمن سبحانه وتعالى.. إلا في خمسة مواضع..
موضع واحد لعرش يوسف عليه السلام.. وأربعة مواضع لعرش بلقيس ملكة سبأ..
هذه المواضع الأربعة جاءت في سورة واحدة.. سورة النمل..
إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)
قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)
فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)
تأمّلوا أين جاء لفظ (عرش) في الآيات الأربع..
في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية.
في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية.
في الآية الثالثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 4 من بداية الآية.
في الآية الرابعة جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية.
إذًا مجموع المراتب التي احتلها لفظ (عرش) من بداية الآيات الأربع = **26**
تذكّروا أن العدد 26 هو مجموع تكرار لفظ (عرش) في القرآن الكريم بالكامل!

والآن ما رأيكم أن نبدأ العد بطريقة عكسية، أي من نهاية الآيات الأربع؟
إذًا تأمّلوا المراتب التي احتلها لفظ (عرش) من نهاية الآيات الأربع..
في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 2 من نهاية الآية.
في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية.
في الآية الثالثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 9 من نهاية الآية.
في الآية الرابعة جاء في ترتيب الكلمة رقم 10 من نهاية الآية.
مجموع المراتب التي احتلها لفظ (عرش) من نهاية الآيات الأربع = **26** أيضًا..
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

والعجيب أن لفظ (عرش) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن قبل 26 كلمة من نهاية سورة البروج!
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ (16) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (17) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19) وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ (22)

بل الأعجب أن لفظ (عرش) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن قبل 101 حرف من نهاية سورة البروج!
لماذا؟ لأن 101 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26
أرأيتم أعجب من ذلك؟!

تأمّلوا الأروع والأجمل..
تأمّلوا آيات عرش بلقيس الأربع..
إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)
قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)
فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)
أحرف اسم الله (ا ل هـ) الثلاثة تكررت في الآيات الأربع **66** مرة:
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة.

وأحرف كلمة (قرآن) تكررت في الآيات الأربع **66** مرة أيضًا:
حرف القاف تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة.

آيات عرش بلقيس الأربع لم يرد بها اسم بلقيس.. بل ورد ضمير يدل عليها (لها)..
فهل تعلمون أن أحرف (لها) تكررت في الآيات الأربع **66** مرة أيضًا:
حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة.
سبحان الله!
الأجمل أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 48 كلمة!
وحاصل جمع 48 + 66 = **114**.. إنه عدد سور القرآن!
سبحان الله!!

تأملوا الآية الرابعة...
فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)
تأملوا الكلمة الأولى التي نطقت بها بلقيس.. (كأنه)..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (كأنه) = **74**
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

وتكررت أحرف كلمة (كأنه) في الآيات الأربع = **74** مرة أيضًا:
حرف الكاف تكرّر في الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة
حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة
حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة.

أرأيتم هذا التطابق المذهل بين لغة الألفاظ ولغة الأرقام!
كما أن الآيتين الثانية والرابعة تنتهيان بكلمة (مُسْلِمِينَ)..
والعجيب أن أحرف هذه الكلمة تكررت في الآيات الأربع **74** مرة أيضًا:
حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 16 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة.
سبحان الله!

والآن.. تأملوا الكلمة الثانية في رد بلقيس.. إنها كلمة (هُوَ)..
هو.. تتألّف من حرفي الهاء والواو..
حرف الهاء تكرر في الآيات الأربع 12 مرة.
وحرف الواو تكرر في الآيات الأربع 12 مرة أيضًا.
ومجموع أرقام الآيات الأربع 144 أي 12 × 12

توقّفوا قليلًا.. هل لفت انتباهكم شيء؟
تأمّلوا العدد 12 جيِّدًا.. إنه ترتيب سورة يوسف في المصحف!
وقد ورد ذكر أوّل عرش منسوب للبشر في تلك السورة.. إنه عرش يوسف عليه السلام..
والعجيب أن عرش يوسف عليه السلام ورد ذكره في الآية رقم 12 من نهاية سورة يوسف!
والأعجب أن لفظ (عرش) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن قبل 312 آية من نهاية المصحف..
وهذا العدد = 26 × 12
26 هو مجموع تكرار لفظ (عرش) في القرآن الكريم بالكامل!
12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!
أرأيتم عظمة هذا القرآن!
ألا تتفكّرون معنا في هذا النظم الرقمي العجيب!!ـ
هل يستطيع ذلك بشر؟ كلا.. إنه كلام الله لا ريب!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (48)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 25-10-1438

النوم هو الموت الأصغر..
وهذا الموت هو سر حياة الإنسان..
فلا حياة للإنسان بلا نوم.. لا حياة بلا موت.
فالنوم يمنح الجسد القدرة على مواصلة الحياة..
يشحن الجسم بالحيوية والنشاط اللازمين لعمارة الأرض..
وإذا زاد وقت النوم عن معدله الطبيعي عدة ساعات في اليوم يتضرر الجسد..
بقاء الجسم على وضع معين لفترة طويلة يؤدي إلى تحلله وتأثر وظائف أعضائه..
فما بالنا لو امتد هذا النوم ثلاثة قرون؟!
نعم ثلاثة قرون من النوم المتواصل!!ـ
الأعجب أن أجساد النائمين طوال هذه القرون لم تتأثر..
فتية ناموا مئات السنين.. دون أن تفسد أجسامهم أو تتعطّل أعضاؤهم!!ـ
نعم.. إنهم أصحاب الكهف!!
فقد كتب الله لأهل الكهف وأصحاب الرقيم عناية كاملة.. بما يحفظ أبدانهم من التلف والتحلل.
فسخر لهم الشمس والهواء والتقلب يمينًا وشمالًا..
وهذا ما توصل العلماء حديثًا إلى ضرورته لحفظ الجسد من التلف والتحلل..
إنها عناية الله القادر على كل شيء.. إذا أراد شيئًا هيأ له الأسباب..
فسبحان من أنزل القرآن إلى رسوله مُحمَّد صلى الله عليه وسلم قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا ليخبر البشرية عن أصحاب الكهف والرقيم، بل ويخبرهم عن الآلية الطبية التي حفظهم الله بها من التلف والتحلل.
ومن عجائب أصحاب الرقيم.. إلى عجائب النظام الرقمي.
تأملوا عجائب القرآن الكريم..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الكهف..
وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (18) الكهف
الآية رقمها 18 وهذا هو نفسه ترتيب سورة الكهف في المصحف.
كما أن عدد آيات قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف جاءت في 18 آية!
وعدد كلمات سورة الكهف 1584 كلمة، وهذا العدد = 18 × 88

تأمّلوا أيضًا..
الكلمة رقم 18 من بداية الآية رقم 18 هي كلمة (مِنْهُمْ) الأولى وهذه الكلمة تشير إلى الفتية.
آخر حرف في كلمة (مِنْهُمْ) نفسها هو الحرف رقم 90 من بداية الآية، وهذا العدد = 18 × 5
سبحان الله.. 18 هو ترتيب كلمة (مِنْهُمْ) من بداية الآية و5 هو ترتيبها من نهاية الآية!

تأملوا الأجمل...
كلمة (مِنْهُمْ) هي الكلمة رقم 240 من بداية السورة.. وهذا العدد = 114 + 18 × 7
114 عدد سور القرآن الكريم!
18 ترتيب سورة الكهف في المصحف.. وهو رقم الآية نفسها.. وترتيب كلمة (مِنْهُمْ) في الآية!
7 هو عدد الفتية الذين آووا إلى الكهف!

تأمّلوا الأعجب..
مجموع تكرار أحرف كلمة (مِنْهُمْ) من بداية السورة حتى نهاية الكلمة..
حرف الميم تكرّر 87 مرّة.
حرف النون تكرر 81 مرّة.
حرف الهاء تكرر 60 مرّة.
مجموع تكرارها = 228 أي 114 + 114
114 عدد سور القرآن الكريم!

تأمّلوا أيضًا..
مجموع تكرار أحرف كلمة "فتية" من بداية السورة حتى نهاية كلمة (مِنْهُمْ):
حرف الفاء وتكرّر 24 مرّة.
حرف التاء وتكرّر 32 مرّة.
حرف الياء وتكرّر 51 مرّة.
التاء المربوطة وتكرّرت 7 مرّات.
إذًا مجموع تكرارها = 114
سبحان الله إنه العدد نفسه والدلالة نفسها!

تأمّلوا من جديد..
بداية سورة الكهف ونهايتها..
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا (1) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيْدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (2)
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوْحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110)
الكلمة رقم 18 من بداية السورة.. (وَيُبَشِّرَ).
الكلمة رقم 18 من نهاية السورة.. (إِلَيَّ).
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وَيُبَشِّرَ) = 80
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (إِلَيَّ) = 52
مجموع العددين 132، ويساوي 114 + 18
سبحان الله!!
114 عدد سور القرآن الكريم!
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

والآن نصل إلى هذا المشهد الثلاثي البديع..
تأملوا هذه الآيات الثلاث من سورة الكهف:
كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا (33) الكهف
قَالَ لَهُ مُوْسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (66) الكهف
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوْجُ فِيْ بَعْضٍ وَنُفِخَ فِيْ الصُّوْرِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99) الكهف
عدد كلمات الآية الأولى 11 كلمة .. ورقمها 33 أي **11** × **3** × 1
عدد كلمات الآية الثانية 11 كلمة أيضًا.. ورقمها 66 أي **11** × **3** × 2
عدد كلمات الآية الثالثة 11 كلمة أيضًا.. ورقمها 99 أي **11** × **3** × 3
إيقاع رائع.. أليس كذلك!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 198 أي = **11** × **18**
11 هو عدد كلمات كل آية من الآيات الثلاث!
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
سبحان الله!

تأملوا الأعجب..
تأمّلوا هاتين الآيتين:
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيْمِ كَانُوْا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
وَلَبِثُوْا فِيْ كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِيْنَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف
تأملوا كيف يراعي القرآن السنوات الشمسية والسنوات القمرية..
الآية الأولى من هاتين الآيتين هي أوّل آية في قصة أصحاب الكهف..
والآية الثانية تخبرنا أنهم لبثوا في الكهف 309 سنوات.
إذا قمنا بعد الكلمات من بداية الآية الأولى.. إلى أوّل كلمة في (ثَلَاثَ مِئَةٍ) نجدها **309** كلمات.
وإذا قمنا بعد الكلمات من نهاية الآية الأولى إلى أوّل كلمة في (ثَلَاثَ مِئَةٍ) نجدها **300** كلمة.
ومن كلمة (الكهف) في الآية الأولى إلى كلمة (تسعًا) نجد أنها الكلمة رقم **309**
ما دلالة هذه الأرقام؟
تأمّلوا.. ببساطة روعة النظم القرآني..
إن كل 300 سنة شمسية يقابلها 309 سنوات قمرية!!
وهذا ما توصل إليه العلم حديثًا! دقّة لا نظير لها!!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا أربع آيات أخرى من سورة الكهف...
لفظ الكهف ورد في القرآن 4 مرات في 4 آيات هي..
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف
وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا (16) الكهف
تأمّلوا تكرار أحرف كلمة (**كهف)** في الآيات الأربع:
حرف الكاف تكرر في الآيات الأربع **10** مرات!
حرف الهاء تكرر في الآيات الأربع **10** مرات!
حرف الفاء تكرر في الآيات الأربع **10** مرات!
تذكروا.. أن عدد آيات سورة الكهف 110 آيات، ويساوي **10** × **10** + **10**
سبحان الله!

لفظ الكهف ورد في القرآن 4 مرات في 4 آيات منها ثلاث آيات متتاليات..
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف
تأملوا هذا الميزان العجيب في هذه الآيات الثلاث..
تتألّف كلمة (الكهف) من **5** أحرف..
وترتيبها من بداية الآية الأولى الكلمة رقم **5**
وترتيبها من بداية الآية الثانية الكلمة رقم **5**
وترتيبها من بداية الآية الثالثة الكلمة رقم **5**

تأمّلوا أيضًا..
وردت كلمة (الكهف) في الآية الأولى قبل **5** كلمات من نهاية الآية.
وردت كلمة (الكهف) في الآية الثانية قبل **11** كلمة من نهاية الآية.
وردت كلمة (الكهف) في الآية الثالثة قبل كلمتين اثنتين من نهاية الآية.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة 5 + 11 + 2 = **18**
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
حاصل ضرب هذه الأعداد الثلاثة نفسها 5 × 11 × 2 = **110**
110 هو عدد آيات سورة الكهف!
والعجيب أن كلمة (الكهف) في الآية الثالثة هي الكلمة رقم **110** من بداية السورة!!
وهذا هو عدد آيات سورة الكهف أيضًا!
سبحان من أتقن هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!!
ألا يتفكّر فيه المنكرون لهذا القرآن المكذّبون به!
هل ما زالوا يزعمون أن مُحمَّد –صلى الله عليه وسلم- هو من نظم هذا القرآن؟
ولكن كيف سبق العلماء بقرون وعلم بهذه الأحداث التاريخية والحقائق الطبية والفلكية؟!
وكيف علم بالترتيب الهجائي للحروف ولم تعرفه العرب إلا بعد 80 عامًا من وفاته؟!
وكيف ربط بين هذه الأحداث والحقائق ورتب أرقامها بهذه الدقة المذهلة؟
هل يستطيع ذلك بشر؟! حتى في عصرنا هذا.. عصر العلم والمعرفة؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (49)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 25-10-1438

لكل كتاب مؤلف..
وعلى مدار التاريخ لم تعرف الحضارة الإنسانية كتابًا ورد فيه اسم مؤلفه أكثر من عشر مرات..
فكيف بكتاب الله واسم الله هو أكثر كلمة تكرّرت فيه!
أليس في ذلك تحديًا ودليلًا على أن القرآن هو كلام الله؟!
تأمّلوا معي عجائب تكرار اسم الله في كتاب الله..
سور القرآن التي ورد فيها اسم الله عددها 85 سورة..
وهذا يعني أن هناك 29 سورة لم يرد فيها اسم الله..

أولى سور القرآن وهي الفاتحة عدد كلماتها 29 كلمة..
آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم الله عددها 29 آية.
29 سورة من سور القرآن تبدأ بحروف مقطّعة تحدى الله بها العرب في بلاغتهم وفصاحتهم..
أوّل هذه الحروف المقطّعة جاءت في بداية سورة البقرة..
مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف حتى بداية سورة البقرة يساوي **29**
تكرّر اسم الله في القرآن الكريم 2704 مرّات..
وهذا يعني أن اسم الله يرد في المتوسط مرّة واحدة مقابل كل 29 كلمة من كلمات القرآن..

لقد تكرّر اسم الله في القرآن الكريم 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16
ومن هنا نجد الحرف الأوّل من أحرف اسم الله (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثاني من أحرف اسم الله (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثالث من أحرف اسم الله (اللّام) أيضًا تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الرابع من أحرف اسم الله (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم 13
الحرف الرابع (الهاء) نفسه ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم 26، أي 13 + 13
مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة ضمن الحروف المقطّعة يساوي 41
والعجيب أن العدد 41 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
فهل رأيتم أعجب من هذه الدقة في أي كتاب عبر التاريخ؟!
تأملوا موازين هذه الدقة في سورة واحدة من سور القرآن.. سورة التوبة..
تأملوا بأبصاركم وبصائركم موازين التوبة..
تكرّر اسم الله في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13
التكرار رقم 1183 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد = 13 × 13 × 7
التكرار رقم 1521 لاسم الله من نهاية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد = 13 × 13 × 9
سورة التوبة ترتيبها رقم 9 وتضمّنت 9 آيات أرقامها من مضاعفات العدد 13
تراتيب هذه الآيات التسع من بداية المصحف من مضاعفات العدد 13
تراتيب هذه الآيات التسع من نهاية سورة التوبة من مضاعفات العدد 13
التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية سورة التوبة نفسها جاء في الآية رقم 13
الآية الأولى من هذه الآيات التسع هي الآية رقم 13 من بداية سورة التوبة!
الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع هي الآية رقم 13 من نهاية سورة التوبة!
الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352، ويساوي 13 × 13 × 8
اسم الله تكرّر في سورة التوبة نفسها 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13
العجيب أن اسم الله ورد في هذه الآيات التسع جميعها من دون استثناء!!
سبحان الله!

تأمّلوا معي الآيات التسع لتروا أعجب من كل ما سبق..
أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) التوبة
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (26) التوبة
إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) التوبة
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التوبة
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) التوبة
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (78) التوبة
لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (91) التوبة
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (104) التوبة
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (117) التوبة
أي آية من هذه الآيات التسع ترتيبها من بداية السورة من مضاعفات العدد 13
أي آية من هذه الآيات التسع ترتيبها من نهاية السورة من مضاعفات العدد 13
أي آية من هذه الآيات التسع ترتيبها من بداية المصحف من مضاعفات العدد 13
سبحان من هذا نظم كلامه!

والآن كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التسع؟
وكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التسع نفسها؟
استعدوا للمفاجأة..
مجموع كلمات هذه الآيات التسع 169 كلمة، وهذا العدد = 13 × 13
مجموع حروف هذه الآيات التسع 729 حرفًا، وهذا العدد = 9 × 9 × 9
9 هو ترتيب سورة التوبة، وهي السورة التي نزلت في العام الهجري رقم 9
السورة تبدأ بآية من 9 كلمات وتتضمن هذه الكلمات 9 كسرات تحت حروفها
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟
هل يتجرأ أحد على إنكارها أو تكذيبها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟

تأمّلوا الأعجب..
مجموع أرقام هذه الآيات التسع = 585
ومجموع تراتيب هذه الآيات التسع من بداية المصحف = 11700
الفرق بين العددين 11700 – 585 يساوي 11115
تأمّلوا هذا العدد المميّز جيدًا.. هل تعلمون إلى ماذا يشير؟
11115 هو عدد حروف سورة التوبة نفسها..
نعم.. عدد حروف سورة التوبة 11115 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا..
تفكّروا في هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة! من يستطيع أن يبني مثلها؟!
ومن يستطيع أن يبدع مثل هذه الموازين المحكمة غير المبدع سبحانه وتعالى؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (50)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2019/09/08 1438-10-25 هـ

الأعداد الأوّليّة الصماء..
أعداد صحيحة أكبر من 1 لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط..
هذه الأعداد ظلّت عبر القرون ولا تزال، جيلًا بعد جيل، لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحداه..
نعم.. تتحدّاه بكل ما أوتي من ملكات الذكاء الفطري وجبروت الذكاء الصناعي..
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أسرارها وسلوكها وخصائصها؟
بالطبع لا..
بل لم يكن للعرب أي مساهمة تذكر في فهم سلوك الأعداد الأوّليّة..
رغم أن العرب هم من وضعوا أسس علم الرياضيات للعالم كله..
فكيف إذًا نفسّر توظيف القرآن لخصائص هذه الأعداد بطريقة متقنة؟!
إلا إذا سلمنا بأنه كلام الله ووحيه أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم..
تأمّلوا سورة الإخلاص.. لنرى كيف وظف القرآن خصائص الأعداد الأولية..
السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه..
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
عدد كلمات سورة الإخلاص **15** كلمة..
الآية الأخيرة من سورة الإخلاص عد حروفها **15** حرفًا..
وعدد الحروف الهجائية التي لم ترد في سورة الإخلاص **15** حرفًا..
من أوّل آية من سورة الإخلاص حتى نهاية المصحف **15** آية..
الآية الأولى من سورة الإخلاص خُتمت بكلمة (أحد) والآية الأخيرة خُتمت بكلمة (أحد)!
هذه الكلمة (أحد) تتألّف من ثلاثة أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **15**
العجيب أن عدد حروف سورة الإخلاص 47 حرفًا..

العدد الأوّليّ	ترتيبه
2	1
3	2
5	3
7	4
11	5
13	6
17	7
19	8
23	9
29	10
31	11
37	12
41	13
43	14
47	15
المجموع	
328	**120**

ماذا يعني لكم هذا العدد؟ وما العلاقة بين العددين 15 و47؟
ولماذا اختار الله عزّ وجلّ لسورة الإخلاص 15 كلمة و47 حرفًا؟
سوف تتعجّبون كثيرًا إذا علمتم أن العدد 47، هو العدد 15 نفسه!
نعم.. العددان 15 و47 يمثلان حدثًا رياضيًّا واحدًا!!
كيف ذلك؟
47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
عجيب!

تأمّلوا..
مجموع أوّل 15 عددًا أوّليًّا = 328
مجموع تراتيب أوّل 15 عددًا أوّليًّا = 120

مجموع العددين 448، ويساوي **112** × **4**
ترتيب سورة الإخلاص × عدد آيات سورة الإخلاص!!

تأمّلوا اسم الله وصفتيه وضمير الجلالة في سورة الإخلاص..
هو – اللّه – أحد – الصمد..
تأمّلوا ترتيب حروف هذه الكلمات الأربع في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	ترتيبه الهجائي
هـ	26
و	27
ا	1
ل	23
ل	23
هـ	26
أ	1
ح	6
د	8
ا	1
ل	23
ص	14
م	24
د	8

الأعداد التي تظهر أمامك هي الترتيب الهجائي لحروف: (هو – اللَّه – أحد – الصمد).
مجموع هذه الأعداد = 211، فماذا يعني لكم هذا العدد؟!
هذا العدد يمثل أحد دلائل إعجاز القرآن!
هذا العدد أوّليّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد..
ترتيب هذا العدد في قائمة الأعداد الأوّليّة = **47**
نعم.. إنه عدد حروف سورة الإخلاص!!
تأمّلوا جيّدًا كلمات سورة الإخلاص:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللهُ الصَّمَد (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدُ (4)
تأمّلوا أكثر كلمة تكرّرت في هذه السورة..
لا تفكّروا كثيرًا.. إنها كلمة (لَمْ) وقد تكرّرت في السورة ثلاث مرّات..
الكلمة تتألّف من حرفين اثنين (ل م)..
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
الفرق بين العددين 24 – 23 يساوي 1
تأمّلوا الرقم 1 وانتبهوا إلى الكلمة التي خُتمت بها السورة (أَحَدٌ)!
مجموع العددين 24 + 23 يساوي **47**
نعم.. إنه عدد حروف سورة الإخلاص!
تأمّلوا من جديد كلمة (لَمْ)..
هذه الكلمة تتألّف من حرفين..
الأوّل (ل) هو الحرف المكرّر في اسم (الله)..
الثاني (م) هو الحرف المكرّر في اسم (مُحمَّد)..
سورة الإخلاص التي تصف الواحد الأحد سبحانه عدد حروفها **47**
سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم **47**
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = **47**
أرأيتم كيف يوظّف القرآن الترتيب الهجائي للحروف العربية!
أرأيتم كيف يوظّف القرآن خصائص الأعداد الأوّليّة لتنطق بالوحدانية!
حقًّا.. إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (51)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 20-12-1438

يحترم الناسُ أهلَ الفضل والعلم والخلق الرفيع..
فلا ينادونهم بأسمائهم مجرّدة بل بأحبّ الألقاب إليهم تعبيرًا عن احترامهم لهم...
رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.. خاتم النبيين.. أحق البشر بهذا التقدير..
ليس من الناس فحسب.. بل من ربّ الناس..
نادى الله سبحانه وتعالى أولي العزم من الرسل جميعهم بأسمائهم...
يَا آدَمُ، يا نوح، يا موسى، يا عيسى..
إلا محمدًا -صلى الله عليه وسلم-..
ففي القرآن كله لم يناد الله عزّ وجلّ مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- باسمه المجرّد قط..
بل خاطبه بقوله: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ، يَا أَيُّهَا المُزَّمِّل.. يَا أَيُّهَا المُدَّثِّر..
المدثِّر والمزمِّل صفتان جليلتان للنبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم-..
(مُحمَّد) و(المُزَّمِّل) و(المُدَّثِّر) أسماء لثلاث سور في القرآن الكريم بينها ترابط رقمي عجيب..
فتأمّلوا مجموع آيات هذه السور الثلاث..

السورة	عدد آياتها
مُحمَّد	38
المُزَّمِّل	20
المُدَّثِّر	56
المجموع	**114**

..مجموع آيات هذه السور الثلاث التي حملت اسم النبي -صلى الله عليه وسلم- وصفتيه 114 آية
سبحان الله.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" في السور الثلاث نفسها..

السورة	م	ح	د	المجموع
مُحمَّد	223	23	35	281
المُزَّمِّل	52	5	11	68
المُدَّثِّر	71	10	26	107
المجموع	**346**	**38**	**72**	**456**

تكرّرت أحرف اسم (محمد) في السور الثلاث 456 مرّة..

وهذا العدد يساوي **4** × **114**
عدد تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن × عدد سورِ القرآن!
سبحان الله!.. المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!!
أين هم المكذبون بهذا القرآن؟ وما رأيهم في هذه الحقائق الدامغة؟
هل عكف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- واجتهد حتى يجعل حروف هذه السور الثلاث وآياتها بهذا الترتيب الباهر؟!

السورة	عدد كلماتها
المُزَّمِّل	200
المُدَّثِّر	256
المجموع	**456**

ولكن ليس هذا كل شيء!
فتأمّلوا السورتين اللتين تحملان صفتي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم-: المزمل والمدثر..

مجموع كلمات سورتي المُزَّمِّل والمُدَّثِّر = 456، وهذا العدد يساوي 4 × 114
عدد تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن × عدد سورِ القرآن
سبحان الله.. النتيجة نفسها نصل إليها من أكثر من طريق!

تأمّلوا الأعجب..
اذهبوا معي إلى آخر آية في سورة محمد لنرى..
هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) محمد
أحرف (محمد) تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة.
أحرف (المزمّل) تكرّرت في هذه الآية 47 مرّة.
أحرف (المدثر) تكرّرت في هذه الآية 53 مرّة.
المجموع 14 + 47 + 53 يساوي **114** وهو عدد سور القرآن الكريم!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة!
لو لم يكن في القرآن كلّه سوى هذه الحقيقة الدامغة لكان ذلك كافيًا لكل ذي عقل وبصيرة!
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (المزمل) في الآية الأخيرة من سورة محمد.. 47
47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 73 نقطة والعدد 73 هو ترتيب سورة المزمّل في المصحف!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم حتى على مستوى النقطة!

والآن ما رأيكم أن نزيد الأمر تحدّيًا..
من الآية رقم 38 في سورة محمد إلى أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 38 نقطة..
سوف نذهب الآن إلى أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 38 نقطة..
لا تتعجبوا فالقرآن أعجب من كل ما يمكن أن يتصوره العقل البشري..
ألم يقل عنه النبي -صلى الله عليه وسلم- إنه لا تنقضي عجائبه؟
هذه الآية من سورة البقرة هي أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 38 نقطة..
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (22) البقرة
والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
أحرف اسم (محمد) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة.
أحرف (المزمّل) تكرّرت في هذه الآية 48 مرّة.
أحرف (المدثر) تكرّرت في هذه الآية 54 مرّة.
المجموع 12 + 48 + 54 يساوي **114** وهو عدد سور القرآن الكريم!
سبحانك ربّي.. النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

والآن ما رأيكم أن أجمع لكم الآيتين معًا.. فهل سنرى الأعجب؟
لنرى الآن..
هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) محمد
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (22) البقرة
الآية الأولى هي آخر آية في سورة محمد ورقمها 38
الآية الثانية هي أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 38 نقطة..
أحرف اسم (محمد) تكرّرت في الآيتين 26 مرّة.
أحرف (المزمّل) تكرّرت في الآيتين 95 مرّة.
أحرف (المدثر) تكرّرت في الآيتين 107 مرّات.
المجموع 26 + 95 + 107 يساوي **228**
والآن كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف الآيتين؟
الأمر المذهل حقًّا أن مجموع حروف الآيتين يساوي **228** حرفًا أيضًا..
وفي جميع الأحوال فإن العدد 228 يساوي 114 + 114
سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!!
ألا يتفكرون معنا في هذا النظم الرقمي المعجز؟ أين ذهبت عقولهم؟
كيف نظم محمد -صلى الله عليه وسلّم- هذا القرآن على مستوى النقطة ولم يتم تنقيط حروف القرآن إلا بعد وفاته؟

وهل باستطاعة أحد من البشر أن يأتي بمثل هذا النظم المعجز حرفًا ورقمًا.. كلمة وعددًا؟
كلا.. فما رأيناه فوق قدرة الثقلين.. الإنس والجن أجمعين.

لعلهم يتفكرون (52)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 20-12-1438

مُحمَّد.. الاسم الأكثر انتشارًا في العالم دون منازع!
اسم له جاذبية ساحرة..
فلا تكاد ترى بيتًا مسلمًا إلا وأحد أفراده يحمل هذا الاسم.
بل إن هذا الاسم الكريم لم يعد حكرًا على المسلمين.. فهناك من غير المسلمين من يتسمون به..
هذه الخصوصية لاسم محمد إنما هي من خصوصيته في القرآن..
لمَ لا وهو سيد ولد آدم وخاتم الأنبياء والمرسلين..
اسم محمد يتألّف من 4 أحرف ورد 4 مرّات في 4 آيات و4 سور..
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح
تأمّلوا الآيات...
سترون أن حروف هذه الآيات الأربع تكرّرت بتوليفة رقمية معجزة!
وانطلاقًا من هذه المنظومة الرباعية..
ما رأيكم أن أوّل أربعة أحرف في قائمة الحروف الهجائية تكررت في هذه الآيات الأربع 114 مرة؟!
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم..
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 83 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 15 مرّة.
حرف التاء تكرّر في الآيات الأربع 13 مرّة.
حرف الثاء تكرّر في الآيات الأربع 3 مرّات.
سبحان الله!

تأمّلوا أوّل كلمتين في الآية الأولى..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَمَا مُحَمَّدٌ) = 114 أيضًا..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

تأمّلوا أين جاء اسم مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- للمرّة الأولى في القرآن..
وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (143) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (145) آل عمران
لقد جاء في الآية الوسطى من هذه الآيات الثلاث من سورة آل عمران..
ورد لفظ (الموت) في كل آية من الآيات الثلاث!
والأمر المذهل هو أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 63 كلمة!
عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
تأمّلوا كيف تحدد أجل محمد -صلى الله عليه وسلّم- من أوّل موضع يرد فيه!

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟
إذن... عودوا إلى آيات "مُحمَّد" الأربع وتأملوا..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح
حرف الألف تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 83 مرّة.
حرف اللام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة.
حرف الراء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 23 مرّة.
حرف السين تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 12 مرّة.
حرف الواو تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 35 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "الرسول" من دون تكرار، تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع 216 مرّة.

حرف الألف تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 83 مرّة.
حرف اللام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة.
حرف النون تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 29 مرّة.
حرف الباء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 15 مرّة.
حرف الياء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 26 مرّة.
وهذه هي أحرف لفظ "النبي"، تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع 216 مرّة أيضًا.
النتيجة ذاتها في الآيات ذاتها للمعنى ذاته.. فالرسول والنبي هو محمد -صلى الله عليه وسلم-..
العدد 216 يساوي 12 × 18
تأمّلوا العددين 12 و18 جيِّدًا..
الحرف رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف السين.. تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 12 مرّة!
والحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف العين.. تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 18 مرّة!
سبحان الله!! ميزان رقمي عجيب!
والأعجب منه أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا العدد 216 من جديد.. فإن عجائبه ما زالت مستمرّة..
الكلمة رقم 216 من بداية سورة مُحمَّد.. هي كلمة (وَلَهُمْ) في هذه الآية..
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (15)
حرف الواو تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 35 مرّة.
حرف اللام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 27 مرّة.
حرف الميم تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 48 مرّة.
أحرف كلمة (وَلَهُمْ) تكرّرت في آيات "مُحمَّد" الأربع 173 مرّة!

فهل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
حرف الألف تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 83 مرّة.
حرف اللام تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 63 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في آيات "مُحمَّد" الأربع 27 مرّة.
أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في الآيات الأربع 173 مرّة أيضًا!

نعم.. لديكم سؤال: لماذا تطابق تكرار أحرف اسم الله مع تكرار أحرف كلمة (وَلَهُمْ)؟!
ببساطة لأن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وَلَهُمْ) = 100
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
ومجموع العددين 100 + 73 يساوي 173
الميزان نفسه.. أليس كذلك؟

انتقلوا خطوة أخرى إلى الآية الثانية وتأمّلوا الحروف التي جاءت قبل اسم (مُحمَّد)..
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 48 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 83 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الأربع 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 29 مرّة.
تكررت أحرف (مَا كَانَ) في الآيات الأربع 173 مرّة!
عجيب! والسؤال يتكرر:
لماذا تطابق تكرار أحرف اسم الله مع تكرار أحرف كلمتي (مَا كَانَ)؟!

ببساطة لأن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي "ما كان" = 73
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
أرأيتم أعجب من ذلك!
هذا هو النسيج الرقمي القرآني الباهر! هل يستطيعه بشر؟!

لا تغادروا هذه الآية.. تأمّلوها جيِّدًا..
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب
أحرف أوّل كلمتين (مَا كَانَ) تكرّرت في الآيات الأربع 173 مرّة.
173 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 40
40 هو رقم الآية نفسها أليس كذلك؟!
تأمّلوا هذا التشابك الرقمي المذهل!
والآن.. وبعد كل هذه الأدلّة الباهرة والحقائق الرقمية الثابتة..
هل هناك عاقل يتوهم أن هذا القرآن من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!
هل هناك عاقل يعتقد أنه بمقدور البشر نظم الحروف مع الأرقام في ترتيب محكم للسور والآيات والحروف والنقاط والحركات؟!
هل هناك بعد الآن عاقل يكذّب بهذا القرآن؟!

لعلهم يتفكرون (53)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 20-12-1438

مُحمَّد.. -صلى الله عليه وسلّم-.. خاتم الأنبياء والمرسلين..
أرحم من وطأت قدمه هذه الأرض.. وخير من علّم البشرية معنى الرحمة..
لم يزده كثرة الأذى إلا صبرًا، ولم يزده إسراف الجاهلين إلا حلمًا..
أرحم من عرفت البشرية، وأرأف من حملت الأرض على ظهرها.
طالت رحمته الإنسان والحيوان..
حتى العلماء من غير المسلمين.. شهدوا برحمته وعظمته.
إلا أن القرآن الكريم.. سبق البشر في الحديث عن رحمة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..
لقد وصف الله الرؤوف الرحيم سبحانه وتعالى عبده ونبيه مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بأنه.. "رؤوف رحيم".
وصفه الله بصفتين من صفاته سبحانه وتعالى.. رؤوف رحيم.
فلنتأمل حديث القرآن عن رحمته في آخر آيتين من سورة التوبة.. ولكن بلغة الأرقام..
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (128) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة
إن مجموع حروف الآيتين = 114 حرفًا بعدد سور القرآن الكريم!
لفظ (رحيم) جاء في خاتمة الآية الأولى كصفة لنبي الرحمة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.
وباستثناء هذا الموضع ورد لفظ (رحيم) في القرآن 114 مرّة!
وفي هذه المرّات جميعها ورد كصفة لربّ العزّة سبحانه وتعالى.
فتأمّلوا هذا التناسق الرقمي العجيب!
في هاتين الآيتين هناك 81 حرفًا ليس عليها نقاط.
وفي المقابل هناك 33 حرفًا في هاتين الآيتين عليها نقاط!

تأمّلوا العددين 81 و33 جيِّدًا..
وارتحلوا معي إلى سورة مُحمد لنرى هذه الحقائق الباهرة:
ورد اسم (مُحمَّد) في سورة مُحمَّد مرّة واحدة وفي هذه الآية:
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) محمد
وورد لفظ (القرآن) في سورة مُحمَّد مرّة واحدة وفي هذه الآية:
أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (24) محمد
ما العجيب في الأمر؟
الآية الأولى عدد حروفها 81 حرفًا، والآية الثانية عدد حروفها 33 حرفًا!
مجموع العددين 81 + 33 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن الكريم!
سبحانك ربّي! تأمّلوا هذا النظم الرقمي الباهر!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!

نحن نتحدّث عن آخر آيتين في سورة التوبة..
دعونا الآن نكبّر الصورة لنراها على مستوى السورة..
حرف الراء تكرّر في سورة التوبة 412 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في سورة التوبة 138 مرّة.
حرف الياء تكرّر في سورة التوبة 707 مرّات.
حرف الميم تكرّر في سورة التوبة 964 مرّة.
أحرف لفظ "رحيم" تكرّرت في سورة التوبة 2221 مرّة
هل تعرفون أن الآية التي ترتيبها رقم 2221 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة الكهف..
فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81) الكهف
تأمّلوا آخر كلمة في الآية وقارنوها بآخر كلمة في آية التوبة: رُحْمًا.. رحيم.
الأعجب أن هذه الآية عدد كلماتها 9 كلمات، ورقمها 81، وهذا العدد = 9 × 9
وسورة الكهف التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 18، أي 9 + 9
وسورة التوبة ترتيبها رقم 9 في المصحف!
ونزلت سورة التوبة في العام الهجري رقم 9
وأوّل آية في سورة التوبة عدد كلماتها 9 كلمات!
وأوّل آية في سورة التوبة جاءت تحت حروفها 9 كسرات!
سبحان الله!
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

تأمّلوا جيِّدًا..
هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن:
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
وهذه هي آخر آية يرد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن:
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح
مجموع أرقام الآيتين 173 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 40
40 هو عدد حروف آية الكهف نفسها:
فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81) الكهف
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!
والآن اجمعوا أوّل آية يرد فيها اسم "مُحمَّد" مع آخر آية يرد فيها اسم "مُحمَّد" وتأمّلوا:
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح
تأمّلوا كيف بدأت الآية الثانية: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.
أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في هاتين الآيتين 41 مرّة!
أحرف لفظ "رسول" تكرّرت في هاتين الآيتين 95 مرّة!
أحرف اسم "الله" تكرّرت في هاتين الآيتين 121 مرّة!
هذه هي حروف (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) تكرّرت في الآيتين 257 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا إنه مجموع رقمي آيتي التوبة (128 + 129):
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (128) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة
وهكذا عدنا من حيث بدأنا..

تأمّلوا أين جاء لفظ (رحيم)..
لقد جاء في خاتمة الآية رقم 128 من سورة التوبة..
الآن انتقلوا معي إلى أوّل آية في المصحف رقمها 128 وهي..
رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128) البقرة
سبحانك ربّي!! تأمّلوا خاتمة الآية!!
أتينا من الآية رقم 128 من سورة التوبة فوجدنا أوّل آية رقمها 128 تنتهي بلفظ (التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)!!
حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا..

الآن اجمعوا الآيتين..
رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128) البقرة
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (128) التوبة
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (رحيم) الأربعة في هاتين الآيتين..
حرف الراء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
هذه هي أحرف (رحيم) الأربعة تكرّرت في الآيتين 38 مرّة!

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (محمد) الأربعة في الآيتين..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الدال ورد في الآيتين مرّة واحدة.
هذه هي أحرف (محمد) الأربعة تكرّرت في الآيتين 38 مرّة!

ما رأيكم في هذا الميزان الرقمي العجيب؟
أحرف (رحيم) الأربعة تكرّرت في الآيتين 38 مرّة!
وأحرف (محمد) الأربعة تكرّرت في الآيتين 38 مرّة!
وسورة محمد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!
سبحان الله!! تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
تأمّلوا كيف تجمع هذه الذاكرة بين الحروف والألفاظ والآيات مهما تباعدت المسافة بينها..
تأمّلوا كيف يوفر لنا النسيج الرقمي القرآني إمكانية النظر إلى القرآن من عدة زوايا في الوقت ذاته..
والآن.. وبعد هذه الحقائق الرقمية الدامغة..
هل يستطيع عاقل أن يدّعي أن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- هو الذي نظم حروف القرآن وألفاظه؟!

لعلهم يتفكرون (54)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 20-12-1438

مُحمَّد.. -صلى الله عليه وسلم-..
رسول مكارم الأخلاق..
والأخلاق.. هي الرقي البشري في أسمى صوره..
هي أعلى مراتب العلاقة بين الإنسان وربه.. بين الإنسان والإنسان..
بل إنها ضابط علاقته حتى بالحيوان..
دعت إليها الديانات السماوية..
وحثت عليها الأوامر الإلهية..
حاجة البشر إلى التحلي بها أكبر من حاجتهم إلى الطعام والشراب..
هي مقياس تقدّم المجتمعات والأمم..
وخير من يمثل مكارم الأخلاق هو خاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صلى الله عليه وسلّم-.
وما اجتمعت محاسن الأخلاق لأحد من البشر مثلما اجتمعت لسيد ولد آدم محمد -صلى الله عليه وسلّم-.
بلغ من حسن خلقه أن مدحه ربه سبحانه وتعالى بقوله..
وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيْمٍ (4) القلم
تخيّلوا..
العظيم.. يصف خُلق إنسان بأنه خلق عظيم.
وتذكروا قول أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- وهي تصف خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- فتقول: (كان خُلقه القرآن)..
والآن.. سأريكم كيف تشهد الأرقام بصحة قول الصديقة بنت الصديق -رضي الله عنهما-..
تأمّلوا هاتين الآيتين من مطلع سورة محمد..

الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ[17] وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد
الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد، هي اسم (مُحمَّد) نفسه..

وتأمّلوا هذه الآيات من مطلع سورة القلم..
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ (1) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُوْنٍ (2) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُوْنٍ (3) وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ[17] عَظِيْمٍ (4) القلم
الكلمة رقم 17 من بداية سورة القلم هي كلمة (خُلُق)..

وتأمّلوا هذه الآيات من مطلع سورة المزمّل..
يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّل (1) قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيْلًا (2) نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيْلًا (3) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ[17] تَرْتِيْلًا (4) المزمل
الكلمة رقم 17 من بداية سورة المزَّمِّل، هي كلمة (الْقُرْآنَ)..

إذًا.. الكلمات رقم 17 من بداية السور الثلاث هي: مُحمَّد – خُلُقٍ – الْقُرْآنَ.
قارنوا هذا بقول أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها-.. (كان خلُقه القرآن).
أرأيتم كيف تتحدّث الأرقام؟
سبحان الله!

تأمّلوا الأعجب..
هذه الكلمات وردت في ثلاث سور هي: مُحمَّد والقلم والمزمل.
مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف هو 188، وهذا العدد = 47 × 4
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف و4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن!

لا تتعجبوا.. هناك ما هو أعجب من ذلك!
تأمّلوا آية (مُحمَّد) في سورة مُحمَّد..
وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد
اسم (مُحمَّد) جاء قبل 37 حرفًا من نهاية الآية..

وتأمّلوا آية (خُلُقٍ) في سورة القلم..
وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيْمٍ (4) القلم
لفظ (خُلق) جاء قبل 4 أحرف من نهاية الآية.

وتأمّلوا آية (القرآن) في سورة المزمّل..
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيْلًا (4) المزمل
لفظ (القرآن) جاء قبل 6 أحرف من نهاية الآية!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة: 37 + 4 + 6 يساوي 47
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
سبحان من هذا نظم كلامه..

إليكم مسك الختام..
اجمعوا الآيات الثلاث..
وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد
وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيْمٍ (4) القلم
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيْلًا (4) المزمل
أحرف اسم (محمد) الأربعة تكرّرت في هذه الآيات 30 مرّة.
أحرف لفظ (خلق) الثلاثة تكرّرت في هذه الآيات 20 مرّة.
أحرف لفظ (القرآن) الستة تكرّرت في هذه الآيات 70 مرّة.
الآن اجمعوا هذه الأعداد الثلاثة 30 + 20 + 70 ويساوي 120
إذًا مجموع تكرار حروف هذه الكلمات الثلاث (محمد – خُلق – القرآن) في الآيات الثلاث = 120
هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه مجموع حروف هذه الآيات الثلاث نفسها.
نعم.. مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 120 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا..
تأمّلوا هذا التناسق الرقمي العجيب فلا يمكن لبشر أن يحدثه!
فالنبي -صلى الله عليه وسلم- الذي نزل عليه القرآن..
ليس هو من جعل الكلمات الثلاث (محمد وخلق والقرآن) في الترتيب رقم 17
وليس هو من جعل مجموع تكرار حروف هذه الكلمات الثلاث يعادل تمامًا مجموع حروف الآيات الثلاث نفسها!
وليس هو من جعل السورة التي تحمل اسمه في الترتيب رقم 47
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (55)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 20-12-1438

مُحمَّد.. -صلى الله عليه وسلّم-
رسول الله للعالمين..
ومسك ختام الأنبياء والمرسلين..
بلّغ رسالة ربه خير تبليغ..
ورغم أن الآجال لا يعلمها إلا الله وحده سبحانه وتعالى..
ورغم أنه لم يكن أحد يعلم بالطبع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيموت في عامه الثالث والستين..
إلا أن البناء الرقمي يشير إلى هذا الأجل بوضوح تام.. وبدقة لا نظير لها..
تأملوا كيف ذلك..
انتقل النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى في عمر 63 عامًا..
والآية التي ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (مَوْتِكُمْ)!
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة
رقم هذه الآية 56، وعدد كلماتها 7 كلمات، ومجموع الرقمين = 63
سبحان الله.. مزيد من التأكيد على العدد 63
ترتيب هذه الآية من نهاية المصحف رقم 6174
وهذا العدد يساوي 63 × 7 × 7 × 2
63 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلم
و7 هو عدد كلمات الآية نفسها
و2 هو ترتيب سورة البقرة التي وردت فيها هذه الآية
سبحان الله!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 798 من بداية سورة البقرة!
وهذا العدد يساوي 114 × 7
عدد سور القرآن × عدد كلمات الآية نفسها!
سبحان الله!

الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	24	27	3	22	24	**100**

حتى أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف (مَوْتِكُمْ) يساوي 100
والعدد 100 هو رمز التمام والاكتمال حيث تُنسب إليه النسب!
والآن هل علمنا لماذا جاء عدد كلمات سورة مُحمَّد 541 كلمة تحديدًا؟
لأن العدد 541 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100
سبحان الله!

مزيد من التأكيد..
انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 100 من بداية المصحف..
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (93) البقرة

الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع
تكراره في الآية	17	13	2	7	17	**56**

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (موتكم) في هذه الآية..
تكرّرت أحرف (موتكم) في هذه الآية 56 مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا أليس هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (موتكم)؟
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع
تكراره في الآية	16	11	4	9	16	**56**

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (موتكم) في هذه الآية..
تكرّرت أحرف (موتكم) في هذه الآية 56 مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا أليس هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (موتكم)؟

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة
مَنْ رتَّب هذه الآيات والكلمات بهذه الطريقة المحكمة؟!
ومن وضعها في هذه المواضع المحسوبة بدقَّة؟!

ومن الآية رقم 56 من سورة البقرة انتقلوا معي إلى الآية رقم 56 في سورة الأحزاب..
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب
سبحان الله.. إنها آية الأمر بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-!
ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!
هل فكرّتم يومًا في ذلك؟ إن عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا..
كل حرف من حروف الآية يعادل عامًا من أعوامه -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّلوا الأعجب..
السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف هي سورة المنافقون..
والآن تأمّلوا الآية الأخيرة في السورة رقم 63 نفسها..
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)
إنها تتحدث عن الأجل المحتوم لكل النفوس.. وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا..
الكلمة الأولى في هذه الآية (وَلَنْ) تكرّرت أحرفها في سورة المنافقون 252 مرّة..
حرف الواو تكرّر في سورة المنافقون 69 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة المنافقون 114 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة المنافقون 69 مرّة.
وهذا العدد 252 = 63 × 4
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!
سبحان من هذا كلامه!

تأمّلوا أيضًا..
سورة المنافقون ترتيبها في المصحف رقم 63 وتأتي بعد سورة الجمعة مباشرة.
عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة، وهذا العدد = 114 + 63
114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-.

تأمّلوا الأجمل والأروع..
انتقل النبيّ -صلى الله عليه وسلم- إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عامًا..
والسورة التي يأتي ترتيبها بعد السورة رقم 63 مباشرة هي سورة التغابن!
وكأن موقع هذه السورة يشير إلى "التغابن" في فقد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!
حيث لم تصب الأمة بمصيبة أعظم من فقدها للنبي محمد -صلى الله عليه وسلّم-..

والآن تأمّلوا من جديد أوّل كلمة في آية الأجل المحتوم..
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون
وعلمتم أن أحرف (وَلَنْ) تكرّرت في سورة المنافقون 252 مرّة، أي 63 × 4
العجيب أن أحرف (وَلَنْ) تكرّرت في سورة التغابن 315 مرّة، وهذا العدد = 63 × 5
سبحان الله.. زاد ترتيب سورة التغابن عن سورة المنافقون بمقدار واحد
فزاد الرقم المضروب في العدد 63 بمقدار واحد أيضًا!
فتأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام إليكم!!
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يختار مواقع حروف القرآن وألفاظه بهذه الدقة المذهلة؟!
والسؤال الأهم من هذه الأسئلة جميعها: هل كان محمد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله؟
علّ المنكرين لهذا القرآن المكذّبين به يتفكّرون في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!
إن عالم الأرقام يقوم على بدهيّات العقل، ولا مجال فيه للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية!

المصدر:

لعلهم يتفكرون (56)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 14-03-1439

مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..
نبي النبيين وخاتمهم..
النبي الأمّي الذي علّم العلماء..
الحكيم الذي فاق الحكماء..

البليغ الذي أعجز البلغاء..
بعثه الله بالقرآن وهو على أميّته لا يقرأ ولا يكتب..
ليكون هذا معجزة من معجزاته، ودليلًا على تلقيه الوحي من عند ربه..
إذ كيف لهذا الرجل الأمّي أن يأتي بمثل هذه الآيات المعجزة إلا إذا كان رسولًا نبيًّا؟!
وهذا ما بيّنه الله سبحانه وتعالى للناس في كتابه الكريم..
تأمّلوا الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ في هاتين الآيتين من سورة الأعراف:
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
هاتان الآيتان تحويان إعجازًا رقميًّا عجيبًا..
تأمّلوا ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف وهو 1111
عدد حروف هذه الآية نفسها 222 حرفًا، وهذا العدد = 111 + 111
مجموع حروف الآيتين 363 حرفًا، وهذا العدد = 11 × 11 + 11 × 11 + 11 × 11
وردت عبارة (الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) في الآية الأولى بعد 11 حرفًا من بداية الآية..
ووردت عبارة (وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) في الآية الثانية بعد 22 كلمة من بداية الآية، وهذا العدد = 11 + 11
والآن تأمّلوا.. هل ترون أمامكم غير الرقم 1 في جميع الأحوال!

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الرسول) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيتين 222 مرّة، ويساوي 111 + 111
منظومة رقمية قرآنية عجيبة!

والأعجب أن مجموع رقمي الآيتين 157 + 158 = 315
فما هي الآية التي ترتيبها 315 من بداية المصحف؟
إنها هذه الآية من سورة آل عمران:
أُولَئِكَ الَّذِيْنَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِيْنَ (22) آل عمران
هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة، ورقمها 22 أي 11 + 11
نظم رقمي عجيب!

والآن ما رأيكم أن نضيف 11 إلى العدد 315 لنرى ماذا يحدث؟
إذًا سيصبح المجموع 326
ومن جديد الآية التي ترتيبها رقم 326 من بداية المصحف هي الآية رقم 33 من سورة آل عمران:
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوْحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِيْنَ (33) آل عمران
هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة، ورقمها 33 أي 11 + 11 + 11
سبحان الله!

تأمّلوا من جديد:
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
الآية الأولى رقمها 157 والآية الثانية رقمها 158
لنذهب الآن إلى أوّل آيتين في المصحف تحملان الرقمين نفسيهما 157 و158
هاتان الآيتان من سورة البقرة:
أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (157) إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (158) البقرة
تأمّلوا.. مجموع كلماتهما 33 كلمة أي 11 + 11 + 11
عجيب!!

فما رأيكم أن نذهب إلى الكلمتين رقمي 157 و158 من بداية المصحف؟
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13) البقرة
إنهما آخر كلمتين في الآية رقم 13 من سورة البقرة.
الكلمة الأولى هي (لَا) وتتألّف من حرفين، مجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية = 24
الكلمة الثانية هي (يَعْلَمُوْنَ) وتتألّف من 6 أحرف، مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 145
24 + 145 يساوي 169، وهذا العدد يساوي 13 × 13

سبحان الله إنه رقم الآية نفسها!
أحرف الكلمتين (لَا يَعْلَمُوْنَ) تكرّرت في الآية نفسها 58 مرّة.
الفرق بين العددين 169 و58 يساوي 111
وهكذا عدنا إلى العدد نفسه من طريق آخر!

ما رأيكم لو زدنا الأمر تحدّيًا؟!
سوف نبحث عن الحرفين رقمي 157 و158 من بداية المصحف..
تأمّلوا الحرفين اللذين يحملان الرقمين 157 و158
حرف الألف في كلمة (لَا) في هذه الآية هو الحرف رقم 157 من بداية المصحف:
ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) البقرة
العجيب أن حرف الألف في كلمة (لَا) هو الحرف رقم 11 في الآية!
والأعجب من ذلك أن هذا الحرف يأتي في الكلمة رقم 33 من بداية المصحف، وهذا العدد = 11 + 11 + 11

حرف الراء في كلمة (رَيْبَ) في الآية نفسها هو الحرف رقم 158 من بداية المصحف.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وحرف الراء ترتيبه رقم 10
وبكل بساطة فإن حاصل جمع 1+10 =11
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

ما رأيكم أن نزيد الأمر تحدّيًا؟
سوف نذهب إلى الحرف رقم 157 من نهاية المصحف هذه المرّة..
إنه حرف الألف في كلمة (كُفُوًا) في سورة الإخلاص:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
والحرف رقم 158 هو حرف الواو في الكلمة نفسها (كُفُوًا).
حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات، وحرف الواو تكرّر 5 مرّات.
مجموع تكرار الحرفين الألف والواو = 11
سبحان الله.. النتيجة نفسها.. والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمّلوا الأعجب..
من بعد كلمة (كُفُوًا) حتى نهاية المصحف تكرّر حرف الألف 32 مرّة، وحرف الواو 12 مرّة.
مجموع العددين 32 + 12 يساوي 44
ومن بعد كلمة (كُفُوًا) حتى نهاية المصحف هناك 44 كلمة!
آخر أحرف كلمة (كُفُوًا) ترتيبه من بداية سورة الإخلاص رقم 44
وفي جميع الأحوال فإن العدد 44 يساوي 11 + 11 + 11 + 11
سبحانك ربّي!
ترابط رقمي عجيب! ونسيج رقمي مذهل!
من أي الزوايا نظرت تراءت لك عجائب القرآن!!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (57)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 14-03-1439

مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم-..
خاتَمُ الأنبياء والمرسلين..
الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ..
كيف يأتي بقرآن يُعجز الفصحاء ويفحم العلماء؟
وكيف يدّعي النبوة بين قوم أجمعوا على أمّيته؟!
فواقع حاله لا يسوغ له هذا أبدًا..
لكنها المعجزة الإلهية والتشريف الرباني الذي جمع له الرسالة والنبوّة والأميّة في آن واحد..
ولذلك أمر الله عزّ وجلّ الناس كافة باتباعه -صلى الله عليه وسلم-..
إنه مُعلّم البشرية لا ريب..
وهو الذي يقول عن نفسه :"إنما بعثت معلمًا".
تأملوا (الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) في هاتين الآيتين من سورة الأعراف..
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ
لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ

الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
تأمّلوا الكلمات الثلاث (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) وكيف تكرّرت حروفها في هاتين الآيتين..
أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيتين 222 مرّة..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..
حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..
حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة..
حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات..
حرف الواو تكرّر في الآيتين 34 مرّة..
حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

وأحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيتين 186 مرّة..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..
حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..
حرف النون تكرّر في الآيتين 23 مرّة..
حرف الباء تكرّر في الآيتين 12 مرّة..
حرف الياء تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

وأحرف لفظ (الأمي) تكرّرت في الآيتين 243 مرّة..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..
حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 28 مرّة..
حرف الياء تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

مجموع الأعداد الثلاثة 222 + 186 + 243 يساوي 651
ما دلالة هذا العدد؟
انتقلوا معي إلى الآية رقم 651 من بداية المصحف..
بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء
سبحان الله! تأمّلوا رقم الآية جيّدًا..
أليس هذا هو نفسه رقم آخر آية يرد فيها (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ)!
هذه الآية عدد حروفها 32 حرفًا..
والعجيب أن الآية 158 من سورة الأعراف عدد كلماتها 32 كلمة!
ترابط رقمي عجيب!

ولكن تمهّلوا ولا تتعجّلوا..
لقد عرفنا ترتيب هذه الآية من بداية المصحف..
بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء
فما هو ترتيبها من نهاية المصحف؟
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف هو 5586، وهذا العدد = 114 × 7 × 7
سبحان الله.. 114 هو عدد سور القرآن وقد نزل على 7 ألسن!

تأمّلوا هذا الميزان..
تأمّلوا آية النساء من جديد..
بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء
هذه الآية تتحدّث عن المسيح عيسى -عليه السلام-..
إنها تدحض افتراءات النصارى الذين يزعمون قتله وصلبه..
هذه الآية تقول لهم كذبتم.. فلم تقتلوه ولم تصلبوه بل رفعه الله إليه..
تأمّلوا الكلمة المفتاحية في الآية (رَفَعَهُ اللَّهُ)..
كلمة (رَفَعَهُ) هي الكلمة رقم 3388 من بداية سورة النساء، وهذا العدد = 11 × 11 × 28
اسم (الله) هو الكلمة رقم 374 من نهاية سورة النساء، وهذا العدد = 11 × 34
مجموع العددين 3388 + 374 يساوي 3762، وهذا الأخير = 33 × 114
تأمّلوا لغة الأرقام فإنها تتكلّم إليكم بوضوح تام..
11 هو تكرار لقب المسيح -عليه السلام- في القرآن..
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن.
33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!
114 تعرفونه بالطبع وهو عدد سور القرآن!
والآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من التأكيد..
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف (رفعه الله) ومجموع ترتيبها الهجائي 147، وهذا العدد = 33 + 114
مرّة أخرى..
33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!
114 تعرفونه بالطبع وهو عدد سور القرآن!
سبحانك ربّي.. تأمّلوا كيف قادنا (الرسول النبي الأمّي) إلى هذه العلاقات الرقمية المتشابكة!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا آيتي الرسول النبي الأمّيّ من جديد..
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
تأمّلوا أوّل كلمة تأتي بعد (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) في الموضعين..
نعم.. إنها كلمة (الذي)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..
حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..
حرف الذال تكرّر في الآيتين 6 مرّات..
حرف الياء تكرّر في الآيتين 34 مرّة..
والأمر العجيب حقًّا أن أحرف هذه الكلمة تكرّرت في الآيتين 157 مرّة..
سبحان الله! إنه رقم أوّل آية يرد فيها (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ)!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا آية الرسول النبي الأمي الأولى..
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف
تأمّلوا ماذا تقول الآية..
الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ..
نعم.. مكتوبًا عندهم..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
هذه هي حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 157 مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا.. أليس هو رقم الآية ذاتها!
سبحانك ربّي!! حتى لو أنكروا ذلك وحاولوا تحريفه وتغييره..
فهذه هي الأرقام تؤكد وتقول إنه مكتوب عندهم!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا مرّة أخرى ماذا تقول الآية الأولى..
الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ..
نعم.. مكتوبًا عندهم ولكن أين ذلك؟
مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل..
هذا ما تقوله الألفاظ.. فتأمّلوا كيف تؤكده الأرقام..
هذه هي حروف (التوراة والإنجيل)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..
حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

حرف التاء تكرّر في الآيتين 13 مرّة..
حرف الواو تكرّر في الآيتين 34 مرّة..
حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..
التاء المربوطة وردت في الآيتين مرّة واحدة..
حرف الواو تكرّر في الآيتين 34 مرّة..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..
حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..
حرف النون تكرّر في الآيتين 23 مرّة..
حرف الجيم تكرّر في الآيتين 3 مرّات..
حرف الياء تكرّر في الآيتين 34 مرّة..
حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..
لقد تكرّرت حروف (التوراة والإنجيل) في الآيتين 570 مرّة، وهذا العدد = 114 × 5
عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!
سبحان الله! تأمّلوا كيف تنطق الأرقام وتتحدّث تمامًا كما تتحدث الألفاظ!
تأمّلوا كيف تثبت لكل ذي عقل أن هذا القرآن لا يمكن أن يكون من عند محمد -صلى الله عليه وسلّم-.
تأمّلوا لغة الأرقام.. تأمّلوا شهادة الأرقام عن القرآن!

لعلهم يتفكرون (58)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 14-03-1439

للأنبياء سلالة خاصة بهم..
فالأنبياء من سلالة الأنبياء..
وكلما احتاجت البشرية إلى رسول أرسل اللَّه لها رسولًا من سلالة رسول أو نبي سابق..
ذرية بعضها من بعض..
انتهت سلالة الأنبياء في بني إسرائيل وانقطعت إلى الأبد عند يحيى وعيسى -عليهما السلام- لأن كلًّا منهما لم يكن له ذرّيّة.
وامتدت سلالة إبراهيم في ولده إسماعيل -عليهما السلام- حتى كان خاتم الأنبياء والمرسلين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.
ومن هنا نفهم لماذا لم يعش لمُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- ولد ذكر، ولماذا لم يكن له سلالة من الذكور..
لقد انتهى نسل الأنبياء إلى الأبد عند مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.. لذا فهو خاتم الأنبياء
والأنبياء خيار من خيار.. وجميعهم من المصطفَين الأخيار..
وبذلك يزداد صفاؤهم كلّما تأخر الزمن..
وانتهى صفاء الرسل ونقاؤهم في آخر ذرّيتهم وقمّة هرمهم وخاتمهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-
فكيف يعبر النسيج الرقمي القرآني عن هذه الحقيقة؟
تأمّلوا عجائب القرآن..
تأمّلوا (خَاتَمَ النَّبِيِّينَ) في هذه الآية من سورة الأحزاب..
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (خاتم) = 35

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبيين) = 79
مجموع العددين 35 + 79 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن خاتم الكتب السماوية!

بل الأمر أعجب من ذلك! فتأمّلوا الآية من جديد:
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب
أحرف لفظ (النبيين) تكرّرت في الآية 35 مرّة..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (النبيين) تكرّرت في الآية 35 مرّة!
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبيين) نفسها = 79
وحاصل جمع العددين 79 + 35 = 114
سبحان الله.. النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق

والآن.. من خاتم النبيين إلى خاتمة سور القرآن الكريم.. سورة الناس.. فتأمّلوا..
هذه هي أحرف لفظ (خاتم) تكرّرت في سورة الناس 22 مرّة..
حرف الخاء ورد في سورة الناس مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة.
حرف التاء لم يرد في سورة الناس مطلقًا.
حرف الميم تكرّر في سورة الناس 3 مرّات.

وهذه هي أحرف لفظ (النبيين) تكرّرت في سورة الناس 44 مرّة..
حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الناس 12 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الناس 9 مرّات.
حرف الباء تكرّر في سورة الناس مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في سورة الناس 3 مرّات.

مجموع العددين 22 + 44 = 66
66 هو عدد حروف الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (خاتم النبيين)..
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

بل الأمر أعجب من ذلك!
لقد وُلد خاتم النبيين –صلى الله عليه وسلّم- في عام الفيل الذي يوافق عام 571 ميلادية.
571 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105
105 هو ترتيب سورة الفيل في المصحف، وهي السورة التي تؤرّخ لحادثة الفيل التي وقعت عام 571

والآن تأمّلوا..
هذه هي أحرف لفظ (خاتم) تكرّرت في سورة الفيل 23 مرّة..
حرف الخاء لم يرد في سورة الفيل مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في سورة الفيل 11 مرّة.
حرف التاء تكرّر في سورة الفيل 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في سورة الفيل 9 مرّات.

وهذه هي أحرف لفظ (النبيين) تكرّرت في سورة الفيل 43 مرّة..
حرف الألف تكرّر في سورة الفيل 11 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الفيل 14 مرّة.
حرف النون ورد في سورة الفيل مرّة واحدة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفيل 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفيل 11 مرّة.

مجموع العددين 23 + 43 = 66
وهكذا أتينا إلى العدد 66 من طريق آخر!
إنه عدد حروف الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (خاتم النبيين)
حقائق رقمية دامغة

فما رأيكم أن أجمع لكم المصحف من طرفيه؟
أوّل سورة في المصحف هي سورة الفاتحة..
وتكررت أحرف لفظ (خاتم) في سورة الفاتحة 44 مرّة..
حرف الخاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف التاء تكرّر في سورة الفيل 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في سورة الفيل 15 مرّة.

وآخر سورة في المصحف هي سورة الناس..
وتكررت أحرف لفظ (خاتم) في سورة الناس 22 مرّة..
حرف الخاء ورد في سورة الناس مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة.

حرف التاء لم يرد في سورة الناس مطلقًا.
حرف الميم تكرّر في سورة الناس 3 مرّات.

مجموع العددين 44 + 22 = 66
66 هو عدد حروف الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (خاتم)..
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب
مع الانتباه إلى أن لفظ (خَاتَمَ) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط!

ماذا يحدث إذا اعتبرنا حروف (خاتم النبيين) كاملة المكرّرة وغير المكرّرة؟
إذًا تأمّلوا دلائل العظمة..
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي حروف (خاتم النبيين) كاملة مجموع ترتيبها الهجائي 167
ولكن.. إلى ماذا يشير العدد 167 وما هي علاقته بخاتم النبيين؟
العدد 167 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 39
39 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (أحمد)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
والعجيب أن خاتم النبيين ورد للمرّة الأخيرة في القرآن باسم (أحمد)..
تأمّلوا بشارة عيسى -عليه السلام- بخاتم النبيين أحمد -صلى الله عليه وسلّم-..
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف
وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ!!!
العجيب أن أحرف لفظ (خَاتَمَ) تكرّرت في هذه الآية 40 مرّة!
مع الانتباه إلى أن لفظ (خَاتَمَ) لم يرد في القرآن كله إلا في الآية رقم 40 من سورة الأحزاب!
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب
ومع لفظ (خَاتَمَ) نأتي إلى خاتمة هذا المشهد القرآني العجيب..
فتأمّلوا عظمة النسيج الرقمي لهذا القرآن الذي يزعم بعضهم أنه كلام بشر!!
فهل يستطيع أعظم علماء البشرية أن يأتوا بمثل آية واحدة منه؟

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

يقول أحد المهتدين إلى القرآن بالقرآن: لقد تفكّرت كثيرًا في كل ما تنشرونه من حقائق وأرقام حول طريقة نظم سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه، وتأكدت منها بنفسي.. وكان الشيطان في كل مرّة يوسوس لي بأن ذلك كله مجرد مصادفات عددية، والقرآن من تأليف مُحمَّد [صلى الله عليه وسلّم]، ولكنني كنتُ أتفكّر في دقة الأرقام وأتأكد منها بنفسي، وأنا أعلم يقينًا أن الأرقام لا تكذب أبدًا.. وأقول كيف يمكن لمُحمَّد [صلى الله عليه وسلّم] أو أي أحد غيره من البشر أن ينظم كتابًا بهذه الطريقة اللغوية والرقمية المحكمة؟! ولماذا لا يخل هذا النظم الرقمي المذهل بالنظم اللّغوي للقرآن الذي تحدّى الله به فصحاء العرب وبلغاءهم؟! وبعد صراع طويل مع نفسي ومع الشيطان، تيقنت أن هذا القرآن فوق طاقة العقل البشري الذي لا يمكن له أن يأتي بمثل جزء يسير منه، فآمنت به وأسلمت وجهي لله.. والحمد لله على أن هداني إلى طريق القرآن.. طريق الإسلام.. طريق الحق إلى الإله الحق.

لعلهم يتفكرون (59)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 14-03-1439

مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم-.. خاتم الرسل والأنبياء..
عاشت البشرية قبله في ظلام دامس..
ظلم وجهل.. أساطير وأباطيل.. عصبيات وقبليات..
حتى إذا كان عام الفيل وقد همّ أبرهة بهدم الكعبة..
أذن الله بمولد نبي عظيم.. في العام نفسه..
وأنزل الله قصة هلاك أبرهة وجيشه في قرآن يتلى إلى يوم الدين..
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (5) الفيل
الذي يبدو أمامكم من السورة أنها لم تحدد مولد النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولم تقيده بعام الفيل، أليس كذلك؟
الحقيقة أن حروف السورة وكلماتها وآياتها تنطق بعام 571 ميلادية.. عام الفيل.

فتأمّلوا الآن ما تنطق به الأرقام..
وُلد مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم- في عام الفيل وهو العام الذي يوافق 571 ميلادية.

العدد الأوَّليّ	2	3	5	7	11	...	571
ترتيبه	1	2	3	4	5	...	105

العدد 571 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105

هل تعلمون ما هي السورة التي ترتيبها رقم 105 في المصحف؟!

السورة	الفاتحة	البقرة	آل عمران	...	الفيل
ترتيبها	1	2	3	...	105

إنها سورة الفيل! السورة التي تؤرخ لحادثة الفيل التي وقعت في عام 571
سبحان الله!
تأمّلوا كيف يشير عام الفيل إلى ترتيب سورة الفيل في المصحف!

إليكم الأعجب..
ولد النبي -صلى الله عليه وسلّم- في عام 571 من الميلاد!
والآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي هذه الآية:
أَيْنَمَا تَكُوْنُوا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوْجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُوْلُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُوْلُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا (78) النساء
العجيب في الآية أن عدد كلماتها 36 كلمة، ورقمها 78، ومجموعهما = 114 بعدد سور القرآن!
العدد 36 يساوي 6 × 6، والعدد 78 يساوي 6 × 13
والعجيب أن العدد 13 أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

لقد رأينا الآية رقم 571 من بداية المصحف..
ولنرَ الآن الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف..
إنها كلمة (اهبطوا) في هذه الآية:
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ (36) البقرة
الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف وردت في الآية رقم 36 من سورة البقرة.
والآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي الآية رقم 78 من سورة النساء.
مجموع رقمي الآيتين 36 + 78 يساوي 114 .. عدد سور القرآن!
وإذا بدأتم العدّ من الآية 36 من سورة البقرة، فإن الآية 78 من سورة النساء يقع ترتيبها رقم 529
وهذا العدد يساوي 23 × 23
23 هو عدد أعوام وحي سور القرآن!
أمر عجيب!

سأعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك، ولكن اسمحوا لي أن أسألكم أولًا هذا السؤال:
لماذا جاءت كلمة (اهْبِطُوا) تحديدًا في ترتيب الكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟!
وقبل أن تجيبوا تذكروا..
عام الفيل هو العام الذي يوافق عام 571 ميلادية!
الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة.
والكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف جاءت في الآية التي رقمها 36
والكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي كلمة (اهْبِطُوْا)!

الآن تأمّلوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (اهْبِطُوا) = 72، وهذا العدد = 36 + 36
هل علمتم الآن لماذا جاءت كلمة (اهبطوا) دون غيرها في ترتيب الكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟!
الأمر لم ينته بعد!

فتأمّلوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفيل) = 72، أي 36 + 36
هل رأيتم أعجب من ذلك؟!

تأمّلوا الأعجب..
إليكم آية اهبطوا من جديد..
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ (36) البقرة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الطاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
إنها أحرف كلمة (اهْبِطُوا)، ومجموع تكرارها في الآية = 32

انتظروا ولا تبتعدوا كثيرًا..
حرف الألف تكرّر في نفس الآية 17 مرّة.
حرف اللام تكرّر في نفس الآية 7 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في نفس الآية 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في نفس الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (الفيل)، ومجموع تكرارها في الآية = 32 أيضًا.
ما رأيكم الآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
هل خطر ببالكم يومًا هذا الرابط الرقمي العجيب بين كلمة (الفيل) والكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟! وهل تأمّلتم كيف أن عام الفيل الذي ولد فيه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والذي يوافق عام 571 ميلاديًّا يشير إلى ترتيب سورة الفيل في المصحف؟
فهل هناك أي عاقل يكذب بهذا القرآن بعد كل هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (60)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 1439-03-14 هـ

أن يمتدح المرءَ أنصارُه فهذا أمر طبيعي..
أما أن يمتدحه أعداؤه فهذا دليل على مركز متفرّد ومقام سامٍ..
يقول الفيلسوف والمؤرخ الأمريكي ويل ديورانت: "إنَّ محمدًا أعظم عظماء التاريخ"..
ويقول الأديب والمفكّر الإنجليزي، هربرت جورج ويلز: "إن مُحمَّدًا هو أعظم من أقام دولة للعدل والتسامح"..
ويقول الكاتب والناقد والمؤرخ الأسكتلندي الشهير، توماس كارليل، عن مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم-: "قد كان في فؤاد ذلك الرجل الكبير ابن القفار والفلوات، المتورِّد المُقْلتين، العظيم النفس المملوء رحمةً وخيرًا وحنانًا وبرًّا وحكمةً وحجى وإربةً ونهى، أفكارًا غير الطمع الدنيوي، ونوايا خلاف طلب السلطة والجاه، وكيف لا وتلك نفس صافية ورجل من الذين لا يمكنهم إلا أن يكونوا مخلصين جادين.. واللَّه إني لأحب محمدًا لبراءة طبعه من الرياء والتصنّع".
ويقول عالم الفلك والرياضيات المؤرّخ الأمريكي المسيحي، مايكل هارت: "إن مُحمَّدًا هو الإنسان الوحيد في التاريخ كله الذي نجح نجاحًا مُطلقًا على المستويين الديني والدُنيوي".
ويقول المستشرق الفرنسي الشهير غوستاف لوبون: "إنَّ محمدًا هو أعظم رجال التاريخ"..

هكذا..
وبشهادة غير المسلمين من الفلاسفة والعلماء والأدباء والمؤرخين المنصفين..
فإن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو أعظم رجل في التاريخ..
كيف لا يكون كذلك وهو أكثر البشر نفعًا وأعمّهم فضلًا على البشريــة..

وكيف لا يكون كذلك وهو نبراس الهدى ونور الدجى..
وكيف لا يكون كذلك وهو أحسن الناس خَلقًا وأكملهم خُلقًا وأكرمهم وأتقاهم..
ألم يمدحه العظيم سبحانه بقوله: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ"..
ألم يقل له: "وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ"..
ألم يواسه بقوله: "فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا"..
ألم يعده الكريم سبحانه بقوله: "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى"..
ألم يبيّن فضله على الإنس والجن بقول سبحانه وتعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)..
ألم يشرح اللّه له صدره، ويرفع له ذكره، ويضع عنه وزره؟
ألم يزكه في كل شيء.. في عقله ولسانه وبصره وفؤاده وخُلقُه وعلمه وعمله؟

إن كل ذكر لمُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في القرآن الكريم تكريم وتشريف..
القرآن يحتفي به -صلى الله عليه وسلّم- احتفاءً خاصًّا..
يحتفي به لفظًا ورقمًا..
احتفاء القرآن به من خلال ألفاظه فهذا أمر معروف..
فكيف يحتفي به القرآن من خلال أرقامه؟
اسمحوا لي أن أبدأ الإجابة عن هذا السؤال بسؤال آخر:
ما هي أوّل آية في القرآن لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)؟!
سؤال عجيب! فهل فكّرتم فيه من قبل؟
نحن في عالم النسيج الرقمي القرآني.. وكل شيء ممكن في هذا العالم العجيب!
عالم الأرقام.. عالم الحقيقة المطلقة..
هذه الآية من سورة البقرة هي أوّل آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)..
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة
عليكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن..
تأكّدوا من أن هذه الآية لم يرد فيها حرف الميم ولا حرف الحاء ولا حرف الدال..
كل الآيات السابقة لهذه الآية ورد فيها على الأقل حرف من هذه الأحرف الثلاثة!
وأهم من ذلك فإن هذه الآية هي أيضًا أطول آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)..
ولكن.. ما العجيب في هذه الآية وما هي خصوصيتها؟
هذه الآية عدد حروفها 47 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا..
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
ولكن العجيب ليس في هذه الآية بل في الآية التي تأتي بعدها مباشرة..
الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (46) البقرة
هذه الآية عدد حروفها 38 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا..
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد ذاتها!
تأمّلوا كيف تبدأ الآية نفسها (الَّذِينَ)..
وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن كله التي تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ)..
الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا الآيتين معًا..
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة
الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (46) البقرة
الآية الأولى عدد حروفها 47 وهو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
والآية التالية لها مباشرة عدد حروفها 38 وهو عدد آيات سورة مُحمَّد!
الآية التالية للآيتين رقمها 47 وهو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
تأمّلوا دقة النسيج الرقمي القرآني!
وتأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام من خلال هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!!
حتى وإن غابت أحرف اسم (مُحمَّد) عن الآية فإن الأرقام تفصح عنه وتدلّك عليه!

تذكّروا معي..
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة
هذه الآية هي أوّل آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)..
هذه الآية هي أطول آية في القرآن لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)..
فما هي الآية التالية لها من حيث الطول؟
هذا السؤال مهم..
وعلينا أن نبدأ البحث بالترتيب..
إذا كانت هذه الآية عدد حروفها 47 حرفًا..
فهل يوجد آية عدد حروفها 46 حرفًا ولم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)؟
الإجابة عن هذا السؤال بالنفي!

سؤال آخر..
هل يوجد آية عدد حروفها 45 حرفًا ولم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)؟
الإجابة عن هذا السؤال بالنفي أيضًا!

سؤال آخر..

هل يوجد آية عدد حروفها 44 حرفًا ولم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)؟
نعم.. هناك آيتان عدد حروف كل منهما 44 حرفًا ولم يرد فيهما أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)..
يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ (44) النور
وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا (41) الفرقان
الآية رقم 44 من سورة النور وعدد حروفها 44 أيضًا..
والآية رقم 41 من سورة الفرقان وعدد حروفها 44 حرفًا..
لديكم سؤال مهم: لماذا لم يتطابق رقم الآية الثانية مع عدد حروفها كما تطابق رقم الآية الأولى مع عدد حروفها؟
الإجابة العجيبة أنه يجب ألا يتطابق!
بل يجب أن يكون 41 تحديدًا دون غيره من الأرقام؟
تعرفون لماذا؟
لأن مجموع رقمي هاتين الآيتين يجب أن يكون 85 تحديدًا، لأن هذا العدد = 47 + 38
47 هو ترتيب سورة محمَّد في المصحف!
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد نفسها!
ولكن هل لاحظتم شيئًا..
الآيتان جاءتا في سورتي النور والفرقان وهما متتاليتان في ترتيب المصحف..
مجموع آيات السورتين 141 آية وهذا العدد يساوي 47 + 47 + 47
العدد 47 وهو ترتيب سورة مُحمَّد يتأكّد عبر أكثر من طريق!
والأعجب من ذلك أن اسم الله تكرّر في السورتين 88 مرّة، وهذا العدد = 44 + 44
تذكّروا أن 44 هو عدد حروف كل آية من هاتين الآيتين..
وتذكّروا أن اسم الله ورد في كل آية من هاتين الآيتين..
وتذكّروا أن مجموع رقمي الآيتين 85 وهذا هو عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الله!
والآن.. ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
ما رأيكم في شبكة الروابط الرقمية القرآنية هذه؟!
هل يستطيع أي مكابر أو معاند أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!
وما هو تفسيرهم لها إذًا؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (61)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 27-03-1439

منذ مئات السنين..
ولا يزال العلماء يكتبون عن سيرته وهديه وشمائله وفضله..
عن عظمته وسمو خلقه ومكانته..
ولم يعرف التاريخ شخصًا كان محورًا لاهتمامات العلماء والمفكرين والباحثين والمؤرّخين والشعراء والأدباء وعامة الناس، كما كان سيد الخلق وأكمل البشر نبينا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..
آلاف وآلاف الكتب والمؤلفات والمصنَّفات عن الحبيب مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..
ولا يزال المجال خصبًا لمن أراد أن يكتب عن المصطفى -صلى الله عليه وسلّم-..
والكتابة عنه لا ينضب مدادها ولن ينضب أبدًا..
وكل زمان له حظه منها..
وفي زماننا هذا.. يتجلّى علم النسيج الرقمي القرآني..
فتأبى الأرقام إلا أن تأخذ حظها من شرف الحديث عنه -صلى الله عليه وسلّم-..
فتأمّلوا لغة الأرقام..
تأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام..
سورة مُحمَّد هي السورة رقم 47 في ترتيب المصحف وعدد آياتها 38 آية..
هذه هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 47 حرفًا..
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
وهذه هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 38 حرفًا..
الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (46) البقرة
لاحظوا أن الآية الأولى تبدأ بكلمة (الَّذِينَ).. والآية الثانية تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) أيضًا!
وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه التي تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ)..
والعجيب أن كلمة (الَّذِينَ) في بداية الآية الأولى هي الكلمة رقم 38 من بداية المصحف!
الكلمات ما بين كلمة (الَّذِينَ) في الآية الأولى وكلمة (الَّذِينَ) في الآية الثانية عددها 646 كلمة لا تزيد ولا تنقص!
تأمّلوا هذا العدد (646) جيِّدًا!
هذا العدد يمثل أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!

السورة السابقة لسورة مُحمَّد مباشرة وهي سورة الأحقاف عدد كلماتها 645 كلمة!
الآن قارنوا بين العددين 646 و645 ماذا تستنتجون؟
ماذا يعني لكم ذلك؟
من أوّل كلمة في سورة الأحقاف (حم) حتى أوّل كلمة في سورة مُحمَّد (الَّذِينَ) هناك 646 كلمة!
حم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (2) مُحمَّد
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد
العجب.. بل كل العجب أن هذا العدد 646 يساوي 38 × 17
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
17 هو ترتيب اسم (مُحمَّد) من بداية سورة مُحمَّد!

تأمّلوا هذه المقارنة العجيبة..
السورة السابقة لسورة مُحمَّد وهي الأحقاف عدد آياتها 35 آية!
وأوّل آية في سورة مُحمَّد عدد حروفها 35 حرفًا..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد
عجيب!!
سؤال مهم: هل يوجد في سورة الأحقاف أي آية عدد حروفها 35 حرفًا؟
الإجابة عن هذا السؤال بالنفي.
سؤال آخر: هل يوجد في سورة مُحمَّد أي آية أخرى غير الآية الأولى عدد حروفها 35 حرفًا؟
نعم.. في سورة مُحمَّد هناك ثلاث آيات عدد حروف كلّ منها 35 حرفًا، وهي..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9)
إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (37)
أوّل ما يلفت نظركم تجاه هذه الآيات الثلاث أن مجموع أرقامها 47
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف!
الآية الأولى عدد حروفها 35
الآية الثانية عدد حروفها 35
الآية الثالثة عدد حروفها 35
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث؟!
نعم.. لا تتردّدوا..
إن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 35 أيضًا!
هل يخطر ذلك بعقل بشر؟!
تأمّلوا دقّة النسيج الرقمي القرآني حتى على مستوى النقطة على الحرف!

أودّ أن أسألكم سؤالًا عجيبًا..
ما هي أقصر آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 35 نقطة؟
إنها هذه الآية من سورة النمل..
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38) النمل
الآية رقمها 38 وعدد حروفها 47 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف و38 هو عدد آياتها.
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
هل يخطر ذلك بعقل بشر؟!

سؤال آخر..
هل يوجد في سورة مُحمَّد أي آية عدد النقاط على حروفها 35 نقطة؟
نعم.. هناك آيتان تحديدًا عدد النقاط على حروف كلّ منهما 35 نقطة..
فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (18) مُحمَّد
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ (32) مُحمَّد
العجيب أن مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = 47
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف!
مجموع كلمات الآيتين = 36 كلمة!
ومجموع حروف الآيتين = 151 حرفًا!
فما هي العلاقة بين العددين 151 و36؟
151 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 36
والسؤال الأهم: إلى ماذا يشير هذا العدد (36)؟
تذكّروا أن القاسم المشترك بين هاتين الآيتين هو أن عدد النقاط على حروف كل منهما 35 نقطة..
الآن انتقلوا معي إلى السورة رقم 35 في المصحف وهي سورة فاطر..
أوّل ملاحظة تلفت نظرنا نحو سورة فاطر أن اسم الله تكرّر فيها 36 مرّة!
والأعجب من ذلك أن سورة فاطر تضمّنت آيتين تحديدًا عدد النقاط على حروف كل منهما 36 نقطة..
الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (14) فاطر

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) فاطر
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 36 نقطة!
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 36 نقطة!
الآية الثانية نفسها وكما يبدو أمامكم الآن رقمها 36
والأمر العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 36 كلمة!
تذكّروا أن مجموع كلمات آيتي سورة مُحمَّد 36 كلمة أيضًا!
وتذكّروا أن اسم الله تكرّر في سورة فاطر 36 مرّة!
هل تعجّبتم من ذلك؟
إذًا تأمّلوا ما هو أعجب منه..
تأمّلوا الآية التي ترتيبها رقم 1296 من بداية المصحف..
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61) آل عمران
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1296، وهذا العدد = 36 × 36
العدد 36 مضروب في نفسه!
ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
عدد حروف هذه الآية 114 حرفًا، بعدد سور القرآن الكريم!
وكم تتوقّعون أن يكون عدد النقاط على حروف هذه الآية؟
عدد النقاط على حروف هذه الآية 47 نقطة!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف!
نظم رقمي قرآني عجيب!
نظم يأخذ في الحسبان أدق تفاصيل النص القرآني لنسجه رقميًّا..
فينسج حتى نقاط الحروف.. تلك النقاط التي لم يكن يعرفها أحد وقت نزول هذا القرآن..
ولا يعرفون بالتأكيد أنها ستولد في المستقبل!!
فكيف يظن عاقل أن الإنسان يمكنه بناء مثل هذا النسيج الرقمي المذهل؟!
وهل يستسيغ العقل السليم مثل هذه الظنون والأوهام؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (62)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 27-03-1439

لو كانت الدنيا تدوم لأهلها لكان رسول الله حيًّا باقيًا..
ولكنها تفنى ويفنى نعيمها وتبقى الذنوب والمعاصي كما هي..
لقد نزل خبر السماء يحمل علامات موته..
سورة النصر أوضحت للمؤمنين تمام الوحي واقتراب أجل خاتم الرسل والأنبياء..
فتأمّلوا كيف حملت آيات القرآن خبر موته بين حروفها وأرقامها..
سورة الفاتحة هي أوّل سورة في ترتيب القرآن:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وسورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن:
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)
عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا، وعدد حروف سورة النصر 80 حرفًا.
الفرق بينهما 63، وهذا هو أجل النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

سورة الفاتحة هي أوّل سورة في ترتيب القرآن:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وسورة الناس هي آخر سورة في ترتيب القرآن:
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا، وعدد حروف سورة الناس 80 حرفًا.
الفرق بينهما 63، وهذا هو أجل النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
سبحان الله!!

الحرف	ترتيبه الهجائي
ث	4
ز	11
ض	15
ط	16
ظ	17
المجموع	**63**

سورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن، وسورة الناس هي آخر سورة في ترتيب القرآن.
وهناك 5 أحرف هجائية لم ترد في أي من السورتين..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة 63.. بعدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

إن أجل الحبيب محمد -صلى الله عليه وسلم- يتحدد من أوّل آية في المصحف!
بل ومن أوّل حرف فيه.. تأمّلوا..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
هذه هي أولى آيات القرآن الكريم.. تبدأ بحرف الباء..
وآيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء عددها 63 آية!
نعم.. إنه أجل الحبيب -صلى الله عليه وسلّم-..
تأمّلوا هذه الآية وهي إحدى آيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء..
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ (63) المؤمنون

إنها الآية الوحيدة التي تبدأ بحرف الباء ورقمها 63
عدد حروفها 47 حرفًا..
47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!
العجيب أن موضع هذه الآية محدد بدقة فائقة..
جاءت هذه الآية في سورة المؤمنون السورة رقم 23 في ترتيب المصحف..
جاءت هذه الآية في ترتيب الآية رقم 2736 من بداية المصحف، وهذا العدد = 114 + 114 × 23
114 هو عدد سور القرآن.
23 هو عدد أعوام نزول القرآن.
سبحان الله!

والآن ما رأيكم أن ننتقل إلى السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف وهي سورة المنافقون..
وهذه هي الآية الأخيرة من سورة المنافقون..
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (11)
الآية تشير إلى الأجل المحتوم لكل النفوس حتى لو كانت أعز النفوس على الله عزّ وجلّ..
نفس الحبيب محمد -صلى الله عليه وسلّم-..
إذا قمت بعدّ كلمات السورة من بدايتها فسوف تجد أن كلمة "أجلها" في الآية الأخيرة هي الكلمة رقم 177
وهذا العدد = 114 + 63
عدد سور القرآن الكريم + عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّلوا الأعجب..
عدد كلمات سورة المنافقون 181 كلمة..
وآخر آية رقمها 181 في المصحف هي هذه الآية من سورة الصافات:
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ (181) الصافات.
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969
وهذا العدد = 63 × 63
عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- × عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!!

تأمّلوا الآية جيدًا.. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ!!
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ (181) الصافات.
إنها تحمل رسالة وداع ضمنية لجميع المرسلين -عليهم السلام-..
رسالة وداع تلقّاها نيابة عنهم خاتمهم محمد -صلى الله عليه وسلّم-!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه!
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ (181) الصافات.
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 3969، وهذا العدد = 63 × 63
وترتيب هذه الآية نفسها من نهاية المصحف هو 2268، وهذا العدد يساوي 63 × 36
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
تأمّلوا العددين 63 و36 جيِّدًا..
عندما عكسنا طريقة العدّ فبدأنا من نهاية المصحف جاء العدد معكوسًا!
أرأيتم كم هو عظيم ودقيق هذا النسيج الرقمي القرآني!

تأمّلوا من جديد..
مجموع العددين 3969 + 2268 يساوي6237، وهذا العدد = 63 × 99
63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-
أما العدد 99 فينقلنا إلى السورة الوحيدة التي عدد آياتها 99 آية وهي سورة الحجر..

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ل	23
ي	28
ق	21
ي	28
ن	25
المجموع	**126**

والآن تأمّلوا الآية الأخيرة من سورة الحجر:
وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ (99) الحجر
سبحانك ربّي.. تأمّلوا ماذا تقول الآية!!
إنها تخاطب النبي -صلى الله عليه وسلّم- خطابًا مباشرًا وتقول له: وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ!!
واليقين الذي خُتمت به هذه الآية بل ختمت به السورة كلها.. معناه الموت.. موت محمد -صلى الله عليه وسلم-!
سبحان الله!
الأعجب من ذلك أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الْيَقِيْنُ) هو 126، وهذا العدد = 63 + 63

تأمّلوا أيضًا..
عدد آيات سورة الحجر 99 آية، ومجموع أرقام هذه الآيات 4950، وهذا العدد = 15 × 15 × 22
15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف و22 هو عدد حروف الآية الأخيرة نفسها:
وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ (99) الحجر
والمذهل حقًا أن الآية رقم 22 في سورة الحجر نفسها عدد حروفها 63 حرفًا!
وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر.
تأمّلوا هذا الترابط الرائع في الذاكرة الرقمية القرآنية..
تأمّلوا أحد أعجب عجائب القرآن الكريم..
والسؤال الذي يطرح نفسه على من يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- هو من نظم هذا القرآن:
هل حقًا تصدقون أنفسكم؟!
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم- يعلم الترتيب الهجائي للحروف قبل أن تعرفه العرب بعشرات السنين؟!
أم كان يعلم أجله وأنه سوف يموت في عمر الثالثة والستين؟!

لعلهم يتفكرون (63)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 27-03-1439

مليارات البشر..
خلقهم الله في إبداع فائق..
خلقهم مختلفين في أجناسهم وألوانهم ولغاتهم.. برغم أنهم يعودون إلى أبٍ واحد.. آدم..
عربي ورومي وفارسي وإفريقي... أبيض وأحمر وأسود..
هذا يتحدث العربية وذاك ينطق بالإنجليزية وغيره بالروسية والفرنسية.. لغات شتى..
جعلهم الله أزواجًا مختلفة.. أي جماعات شتى وأجناسًا متعددة..
حكمة إلهية عظيمة وراء هذا التنوع المعجز في الدنيا، ثم هو في الآخرة أكبر وأشد تفضيلًا وتنوعًا..
تنظيم تخطّى حدود القدرة البشرية.. وترتيب تعدّى إمكانات العقل الإنساني.
ونهاية أكيدة ستصل إليها هذه الدنيا مع اختلاف ساكنيها.. في ساعة محددة!
ولكن.. متى ستحين هذه الساعة؟!
تأمّلوا معي هذه الآية من سورة الحجر:
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (88) الحجر
عدد كلماتها 15 كلمة، وهي بذلك أطول آيات سورة الحجر!
وللعجب فإن ترتيب السورة في المصحف هو رقم 15 أيضًا!
كما أن عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا.. سبحان الله!
إنه عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-!
تأمّلوا وتدبّروا معنى الآية جيِّدًا..
والآن لنترك المجال لأبي رافع صاحب النبي –صلى الله عليه وسلّم- ليروي لنا سبب نزول هذه الآية..
فيقول: ضاف النبي –صلى الله عليه وسلّم- ضيف، ولم يكن عند النبي –صلى الله عليه وسلّم- شيء يصلحه، فأرسل إلى رجل من اليهود: (يقول لك مُحمَّد رسول اللّه أسلفني دقيقًا إلى هلال رجب)، قال: لا، إلا برهن..
فيقول أبو رافع: فأتيت النبي –صلى الله عليه وسلّم- فأخبرته فقال: (أما واللّه إني لأمينٌ من في السماء، وأمين من في الأرض، ولئن أسلفني أو باعني لأؤدين إليه)، فلما خرجت من عنده نزلت هذه الآية التي يعزيه فيها عن الدنيا..
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (88) الحجر
في هذه الآية يخاطب اللّه عزّ وجلّ عبده ونبيه ويقول له: (لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ)، أي استغن بما آتاك اللّه من القرآن العظيم عمّا هم فيه من المتاع والزهرة الفانية.. والمراد بكلمة أزواج هنا أي أصناف متعدِّدة من الذين يقفون معاندين لرسول اللّه –صلى الله عليه وسلّم- ومُنكِرين لمنهجه، وقد كانوا أزواجًا، أي شِلَلًا وشيعًا وجماعات، ضالين ومضلين ومنافقين ومشركين. ومثل ذلك في

قوله تعالى: (وإذا النفوس زوّجت) أي جُمع كل شيعة إلى شيعتهم وكل شكل إلى نظيره، اليهود باليهود، والنصارى بالنصارى، والمجوس بالمجوس، والمشركون بالمشركين، والمنافقون بالمنافقين، والمؤمنون بالمؤمنين.

انظروا إلى تفاهة الدنيا وكيف حقَّرها اللَّه في عين نبيّه!
وكأن كل حرف في الآية يعادل عامًا من أعوام عمره.
معنى رقمي عميق جدًّا للآية..
ينسجم هذا المعنى الرقمي مع روح الآية ومعناها، حيث يعزي الله فيها نبيه عمّا يلاقيه في الدنيا ويبيّن له أنها لا تساوي شيئًا..
أرأيتم كيف تنطق الأرقام بتفسير الآية؟!
العجيب أن ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 1890، وهذا العدد = 63 × 15 × 2
15 هو عدد كلمات الآية وهو ترتيب سورة الحجر أيضًا.
و63 هو عدد حروف الآية وعدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أيضًا!
وكما أن الموت هو آخر الحياة.. سنجد أن الموت هو آخر كلمة في السورة كلها!
وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ (99) الحجر
نعم.. اليقين.. هو الموت!!
والآن.. من خاتمة سورة الحجر إلى خاتمة سورة القصص.. حيث خاتمة الأجل!!
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (88) القصص
إن عدد حروف هذه الآية أيضًا 63 حرفًا.. بعدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-.
نعم.. كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ! فسبحانه هو الله وحده الحي الذي لا يموت!

ولكن هل لاحظتم رابطًا آخر بين آيتي الحجر والقصص؟
الآيتان لهما رقم واحد (88):
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (88) الحجر
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (88) القصص
تأمّلوا أيضًا كيف خُتمت سورة القصص!
لقد خُتمت السورة كلها بكلمة (تُرْجَعُوْنَ)!
التشابه بين السورتين حتى في معنى الخاتمة.. الموت.. الساعة!
والعجيب أيضًا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "ترجعون" هو 88

الحرف	ترتيبه الهجائي
ت	3
ر	10
ج	5
ع	18
و	27
ن	25
المجموع	**88**

إنه العدد نفسه! سبحان الله!
حتى حرف النون.. آخر حرف في آخر كلمة وآخر آية في السورة!
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية 25
فهل تعلمون أن 25 هو عدد آيات القرآن التي أرقامها (88)!
حقًّا لا تنقضي عجائبه!
لنأخذ آية أخرى من سورة يونس لنثبت أنه لا مجال للمصادفة في إعجاز هذا العدد 63
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيْعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيْمٍ وَعَذَابٌ أَلِيْمٌ بِمَا كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ (4) يونس
هذه الآية تبدأ بالحديث عن الرجوع إلى الله أيضًا وعدد حروفها 126 حرفًا، وهذا العدد = 63 + 63
الدلالة الرقمية نفسها!
ننتقل إلى آية أخرى في نفس السورة تتحدث عن وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلّم- والرجوع إلى الله ليتأكد الأمر أكثر:
وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ (46) يونس
كما ترون وكما هو متوقّع فإن عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا!
كل حرف منها يقابل عامًا من أعوام عمره -صلى الله عليه وسلّم-!!
والعجيب أن رقم الآية هو 46، وهذا العدد = 23 + 23 وهو نفس عدد أعوام الوحي!!

آية أخرى في سورة يس تتحدث عن الموتى:
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (12) يس
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف 3717، وهذا العدد = 63 × 59
سبحان الله!

ولأن موت النبي -صلى الله عليه وسلم- من علامات الساعة، ولأنه خير الراجعين إلى اللَّه عزّ وجلّ..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الزخرف التي تتحدث عن الساعة والرجوع إلى الله:
وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (85) الزخرف
نعم.. إن عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا كذلك!
كما أن ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 4410، وهذا العدد = 63 × 70
كما أن رقم هذه الآية 85، وهذا العدد = 47 + 38
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف و38 هو عدد آياتها!
ما أعجب هذا النظم!

لنتأمّل آية الأمر بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- في سورة الأحزاب:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب.
نعم.. إن عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا كذلك!

لنتأمّل آية أخرى تربط بين قيام الساعة والعدد 63.. عمر الرسول -صلى الله عليه وسلم-..
إنها الآية رقم 63 من سورة الأحزاب:
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُوْنُ قَرِيْبًا (63) الأحزاب
رقم الآية 63 وعدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم- 63 والحديث في الآية عن قرب قيام الساعة!
سبحان الله! أليس هو القائل إن بين يدي الساعة: (مَوْتِي)! وفي روايات أخرى (موت نبيِّكم)؟!
الآن تأمّلوا الآية وهي تختتم بقوله تعالى: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا!
ولتأكيد قرب الساعة الذي تتحدث عنه الآية يأتي رقمها 63 وليس أي عدد آخر!!
لأن 63 هو بالفعل عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-!!
سبحان الله! كيف يجرؤ بعضهم بعد هذا على تكذيب هذا القرآن؟!
إن تكذيبهم لا يعني سوى أن النبي -صلى الله عليه وسلم- هو من حدد عمره!!
أو أنه كان يعلم تاريخ وفاته حتى يضع هذه الآية في هذا الموضع تحديدًا!!!
فهل يمكن أن يقول ذلك عاقل؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (64)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 27-03-1439

مريم ابنة عمران..
امرأة صالحة تقيّة نقيّة..
بشّرتها الملائكة باصطفاء الله لها..
ثم بشّرتها بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم..
وجيهًا في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين..
ويكلم الناس طفلًا في المهد.. دلالةً على براءَة أمه.. وحجّة على نبوّته..
فتأمّلوا ماذا يقول القرآن الكريم عنه في ذلك..
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) آل عمران
هذه الآية تتحدّث عن عيسى -عليه السلام- من الطفولة إلى الكهولة..
ومن المهد إلى السماء حيث رفعه الله عزّ وجلّ إليه..
ولذلك كان متوقّعًا أن يكون عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا تحديدًا..
لأن 33 هو بالفعل عدد الأعوام التي عاشها عيسى -عليه السلام- في الأرض..

تأمّلوا الآية السابقة لهذه الآية مباشرة..
هذه الآية تحمل البشارة بقدوم المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران
لقد ورد لقب (المسيح) للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
حرف الميم في كلمة (المسيح) يقسّم هذه الآية إلى نصفين متساويين تمامًا..
حرف الميم في كلمة (المسيح) يأتي بعد 45 حرفًا من بداية الآية وقبل 45 حرفًا من نهايتها..
والعجيب حقًّا أن العدد 45 هو رقم الآية نفسها..
والآن تأمّلوا أين ورد حرف الميم في هذه الآية..
لقد ورد حرف الميم 11 مرّة في 9 كلمات..
والعجيب أن لقب (المسيح) ورد في القرآن 11 مرّة في 9 آيات..
تطابق مذهل في أدقّ التفاصيل!!
من بداية سورة آل عمران إلى بداية كلمة (المسيح) تكرّر حرف الميم 231 مرّة، وهذا العدد = 11 × 21
11 هو تكرار حرف الميم في الآية و21 هو عدد كلمات الآية نفسها..
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المعجز!!!

تأمّلوا السين..
الحرف الذي يأتي بعد حرف الميم في كلمة (المسيح) هو حرف السين..
كلمة (المسيح) هي الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية..
12 هو ترتيب حرف السين في قائمة الحروف الهجائية..
حرف السين في كلمة (المسيح) هو التكرار رقم 48 لحرف السين من بداية سورة آل عمران..
العدد 48 يساوي 12 × 4

12 هو ترتيب حرف السين في قائمة الحروف الهجائية..
4 هو ترتيب حرف السين في كلمة (المسيح نفسها).. تأكّدوا بأنفسكم.

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا آية البشارة بالمسيح من جديد..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران
أوّل أحرف لقب (المسيح) هو الحرف رقم 44 من بداية الآية، وهذا العدد = 11 × 4
أوّل أحرف اسم (عيسى) هو الحرف رقم 50 من بداية الآية، وهذا العدد = 25 × 2
11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!
25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!
مجموع العددين 44 + 50 يساوي 94
إلى ماذا يشير هذا العدد؟ إليكم الإجابة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
هذه هي أحرف لقب (المسيح)، مجموع ترتيبها الهجائي = 94

تأمّلوا الأعجب..
ورد لقب المسيح للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة آل عمران:
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
وورد اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا:
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144)
الفرق بين رقمي الآيتين = 99
ومجموع حروف الآيتين 198 حرفًا، وهذا العدد = 99 + 99
وما بين لقب (المسيح) في الآية الأولى وحتى اسم (مُحمَّد) في الآية الثانية 1584 كلمة، وهذا العدد = 99 × 16
تأمّلوا (ابن مريم)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 32 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
هذه هي أحرف (ابن مريم) تكرّرت في الآيتين 99 مرّة..
العدد 99 من طريق آخر..
وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد 99 يساوي 33 × 3
33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله عزّ وجلّ إلى السماء.
3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف حيث وردت الآيتان.

مزيد من التأكيد..
العدد 9 يساوي 3 × 3
وفي هاتين الآيتين هناك 3 أحرف تكرّر كلّ منها 9 مرّات:
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 33
العدد 33 يتأكّد بأكثر من طريق!

تأمّلوا (محمد رسول الله)..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 32 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
هذه هي حروف (محمد رسول الله) تكرّرت في الآيتين 114
إنه عدد سور هذا القرآن الذي أنزل على محمد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-!
نظم رقمي قرآني عجيب!!
نظم رقمي يعلن الحقائق ويدحض الأكاذيب..
فمن أين يأتي بعض البشر بهذه الجرأة على تكذيب القرآن أمام هذه الحقائق الدامغة؟!
إن الأرقام لا تعرف لغة إلا لغة الصدق.. لغة يفهمها جميع البشر مهما اختلفت لغاتهم!
لغة تعلن للجميع أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (65)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2019/08/09 هـ 27-03-1439

المسيح عيسى ابن مريم..
هذا هو اسمه كاملًا كما سمّاه به ربّه عزّ وجلّ..
فهو من أولي العزم من الرسل.. وآخر أنبياء بني إسرائيل..
أرسله الله إليهم وأنزل عليه الإنجيل.. أحد أعظم الكتب السماوية..
أيّده بمعجزات باهرات لتكون دليلًا مسبقًا على صدق نبوّته..
كانت ولادته من أم من دون أب أولى تلك المعجزات..
وآخر معجزاته أن الله عزّ وجلّ رفعه إليه..
القرآن الكريم يحتفي بالمسيح عيسى ابن مريم احتفاءً خاصًّا..
وقد سمّيت سورة في القرآن كاملة باسم إحدى معجزاته وهي سورة المائدة..
والآن تأمّلوا أين جاءت دعوة عيسى لتحقيق هذه المعجزة:
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة
لقد جاءت في الآية رقم 114 من سورة المائدة..
114 هو عدد سور القرآن الكريم..
لقاء رائع بين معجزتين.. معجزة المائدة وقد زالت في زمانها..
ومعجزة القرآن العظيم.. المعجزة الباقية الخالدة..
وهكذا فإن احتفاء القرآن بالمسيح عيسى ابن مريم ليس من خلال الألفاظ فقط وإنما من خلال الأرقام أيضًا..

ننتقل الآن إلى أولى سور القرآن الكريم..
نستمع إلى المسيح عيسى ابن مريم وهو يقدّم لنا الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب..
هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم وأعظمها..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة.
حرف السين تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف العين تكرّر في سورة الفاتحة 6 مرّات.
الألف المقصورة (ى) لم ترد في سورة الفاتحة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
هذه الحروف هي حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في سورة الفاتحة 114
114 هو عدد سور القرآن!
هكذا تقول الأرقام.. المسيح عيسى ابن مريم نبي القرآن!

تأمّلوا الأعجب..
لقد رأينا كيف تكرّرت حروف (المسيح عيسى ابن مريم) في أولى سور القرآن..
فما رأيكم أن ننتقل الآن إلى آخر سور القرآن لنرى كيف تكرّرت هذه الحروف نفسها..
هذه هي آخر سور القرآن الكريم.. سورة الناس:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
والآن إليكم المفاجأة..
حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الناس 12 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة الناس 3 مرّات.
حرف السين تكرّر في سورة الناس 10 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
حرف الحاء لم يرد في سورة الناس مطلقًا.
حرف العين ورد في سورة الناس مرّة واحدة.
الألف المقصورة (ى) لم ترد في سورة الناس.
حرف الباء تكرّر في سورة الناس مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في سورة الناس 9 مرّات.
حرف الراء تكرّر في سورة الناس 3 مرّات.
لقد تكرّرت حروف (المسيح عيسى ابن مريم) في سورة الناس 61 مرة
يا للعجب! أتدرون ماذا يعني أن حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في آخر سور القرآن 61 مرّة؟
إن آخر سورة ورد فيها اسم عيسى في القرآن هي السورة رقم 61 في المصحف.. سورة الصف
والعجيب أن عيسى ورد ذكره للمرّة الأخيرة في القرآن في الآية الأخيرة من سورة الصف.. السورة رقم 61
تأمّلوا هذا النظم المحكم!

هيا بنا نحزم حقائب أفكارنا وننتقل إلى سورة الصف..
لقد ورد اسم عيسى -عليه السلام- في سورة الصف مرّتين..
جاء في المرّة الأولى ليبشّر بنبي آخر الزمان وخاتم الرسل -صلى الله عليه وسلم-..
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف
وجاء للمرّة الأخيرة في الآية الأخيرة من سورة الصف
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف
تأمّلوا تكرار أحرف اسم الله في هاتين الآيتين
حرف الألف تكرّر في الآيتين 61 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 28 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآيتين 99 مرّة!
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

تأمّلوا القرآن..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 61 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 28 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 137 مرّة..
وفي جميع الأحوال فإن العدد 137 يساوي 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!
سبحان الله!

هل لاحظتم شيئًا؟
أحرف اسم الله تكرّرت في الآيتين 99 مرّة، وهذا العدد = 33 × 3
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 137 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
العجيب أن 33 هو عدد السنوات التي عاشها عيسى -عليه السلام- في الأرض قبل أن يرفعه الله إليه..
حقًّا.. إنه نبيّ القرآن!
مزيد من التأكيد..
مجموع الحروف غير المنقوطة، أي التي ليس عليها نقاط، في الآيتين 198 حرفًا، وهذا العدد = 33 × 6
روابط رقمية مذهلة!

والآن تأمّلوا هذا الإيقاع..
مجموع كلمات الآيتين 68 كلمة وهذا العدد = 34 + 34
مجموع النقاط على حروف الآيتين 139 نقطة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34
وفي جميع الأحوال فإن العدد 34 هو تكرار اسم مريم في القرآن..
والآن إليكم آخر آية يرد فيها اسم مريم في سورة مريم..
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

عجيب!! الآية رقمها 34
والأعجب من ذلك أن عدد حروفها 34 أيضًا..
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن..
حقًّا.. إنه ابن مريم وإنه نبي القرآن..
وحقًّا.. إنه كلام الله لا ريب.

لعلهم يتفكرون (66)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2019/09/08 هـ 27-05-1439

مريم ابنة عمران..
اصطفاها الله على نساء العالمين..
المرأة الوحيدة التي ذُكر اسمُها صريحًا في القرآن..
القرآن يكرّمها ويكرّم ابنها -عليه السلام- تكريمًا خاصًّا..
تكريم لا يقتصر على الألفاظ فقط.. بل يتعدى ذلك إلى الأرقام أيضًا..
فتأمّلوا احتفاء النظم الرقمي في القرآن بهما..
احتفاء بالألفاظ ذلك أمر معروف.. فكيف يكون الاحتفاء بالأرقام؟
تأمّلوا ماذا يقول القرآن الكريم عن المسيح -عليه السلام-..
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) آل عمران
الآية تتحدّث عن عيسى -عليه السلام- من الطفولة إلى الكهولة..
من المهد إلى السماء حيث رفعه الله عزّ وجلّ إليه..
ولأن 33 هو بالفعل عدد الأعوام التي عاشها عيسى -عليه السلام- في الأرض..
فإن عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا تحديدًا..
سبحان الله!
تذكروا العدد 33 جيِّدًا وعلاقته بالمسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..
وانتقلوا معي إلى سورة مريم في مهمّة خاصّة جدًّا..
سنستخرج من سورة مريم جميع الآيات التي عدد حروفها 33 حرفًا..
إنها أربع آيات.. تأمّلوا..
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) مريم
تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (63) مريم
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم
كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم
مجموع كلمات هذه الآيات 31 كلمة..
والعجيب أن 31 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم مريم!
كما أن 31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
و11 هو تكرار اسم المسيح في القرآن!
روابط رقمية مذهلة!

تأمّلوا الأعجب..
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع يساوي 282
العجيب في ذلك أن العدد 282 هو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن!
وقد جاء في سورة البقرة حيث تكرّر فيها لفظ الجلالة 282 مرّة.

انتبهوا جيدًا..
رُفع المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- إلى السماء وعمره 33 عامًا.
وفي سورة مريم هناك أربع آيات عدد حروف كل منها 33 حرفًا ومجموع أرقام هذه الآيات = 282
282 هو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن الكريم..
العجيب أن أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن جاء في أطول سور القرآن وهي سورة البقرة..
والأعجب من ذلك أن أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة جاء في أطول آية في سورة البقرة نفسها!!
بل جاء في الآية التي رقمها 282 تحديدًا من سورة البقرة نفسها!
يا الله! ألا تتأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم؟!

أعيد للأهمية..
تكرّر اسم الله في سورة البقرة 282 مرّة وهذا هو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن..
الآية رقم 282 هي أطول آيات سورة البقرة وهي التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة نفسها..
وهذه هي الآية رقم 282 من سورة البقرة حيث ورد فيها اسم الله 6 مرّات:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
تأمّلوا رقم الآية 282 وهو يساوي 6 × 47
6 هو تكرار اسم الله في الآية نفسها.
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص حيث ورد اسم الله للمرّة الأخيرة في القرآن:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني..
تأمّلوا هذه السورة 15 كلمة و47 حرفًا.. ولكنها تهدم العقيدة المسيحية كلها.

تأمّلوا ماذا تقول سورة الإخلاص: .. اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3)
تأمّلوا كيف ترد الأرقام على من يزعمون أن المسيح ابن الله!
وتأمّلوا ماذا تقول لهم "مريم":
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم
كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم
قارنوا بين ما تقوله "مريم" وما تقوله سورة "الإخلاص"..

والآن..
عودوا إلى آيات مريم الأربع وتأمّلوا آخر آيتين:
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم
كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم
لا تعليق! لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس في كبد السماء!
تأمّلوا كيف تستنكر آية "مريم" اعتقاد النصارى في ابنها: (وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا).
وتأمّلوا كيف جاء الرد حاسمًا في الآية التالية مباشرة: (كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا).
العجيب أن الاستنكار والرد كلاهما جاء في 33 حرفًا..
ومعلوم أن عدد الأعوام التي قضاها المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في الأرض 33 عامًا
باتفاق المسلمين والمسيحيين!
والآن.. هل يستطيع أحد أن يزعم أن العدد 33 تكرّر في هذه الآيات بهذه الطرق المتقنة.. عشوائيًّا! أم هل يستطيع أحد أن يزعم أن محمدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يحرص على عدّ حروف القرآن وكلماته وآياته حتى تتوافق الأعداد مع مضمون النص؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (67)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 08-07-1439

المسيح عيسى -عليه السلام-..
نبي ورسول كريم من أولي العزم..
آخر رسل الله إلى بني إسرائيل..
أمّه الصديقة مريم ابنة عمران..
أيّده الله بالمعجزات الباهرات..
وأولى معجزاته أنه وُلد من غير أب..
إنه (ابن مريم) كما يقول هو عن نفسه..
وكما يقول ويؤكد ذلك القرآن الكريم لفظًا ورقمًا..
يقوله ويؤكده القرآن لفظًا فهذا أمر معروف..
ولكن كيف يقوله ويؤكده رقمًا؟!
هذا ما سوف نعرضه عليكم في هذا المشهد القرآني العظيم..
فتأمّلوا كيف يكون ذلك..
رُفع المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- إلى السماء وعمره 33 عامًا.
وفي سورة مريم هناك أربع آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 33 حرفًا:
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) مريم
تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (63) مريم
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم
فما رأيكم لو تتبّعنا تكرار حروف (المسيح عيسى ابن مريم) في آيات مريم الأربع..
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات.
حرف الحاء لم يرد مطلقًا في الآيات الأربع.
حرف العين تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.
الألف المقصورة (ى) لم ترد مطلقًا في الآيات الأربع.
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 15 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
تأمّلوا..
هذه هي حروف (المسيح عيسى ابن مريم).. بالصيغة التي وردت بها في القرآن..
مجموع تكرار حروف (المسيح عيسى ابن مريم) في الآيات الأربع = 137
انتبهوا للمفاجأة!
137 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
سبحان الله!

أعيدها للأهميّة..
عدد الأعوام التي قضاها المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في الأرض 33 عامًا.
تضمّنت سورة مريم أربع آيات تحديدًا عدد حروف كلّ منها 33 حرفًا..
حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 137 مرّة..
137 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
أترك التعليق لكم!

معنى آخر..
العدد 137 من جديد..
هذا العدد يساوي 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!
تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني!
تأمّلوا كيف يحمل الرقم الواحد في هذا النسيج أكثر من مدلول في وقت واحد!

تأمّلوا الأجمل مع العذراء..
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.
حرف العين تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الذال تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.
حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.
الهمزة (ء) لم ترد مطلقًا في الآيات الأربع.
هذه هي أحرف لقب (العذراء).. تكرّرت في آيات "مريم" الأربع 67 مرّة!
67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
سبحان من هذا نظم كلامه!
عجائب النظم الرقمي في القرآن تشير إلى الدلالة ذاتها..

تأمّلوا المزيد من الدلائل..
تأمّلوا (البتول)..
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 5 مرّات.
حرف التاء تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.
هذه هي أحرف لقب (البتول).. تكرّرت في آيات "مريم" الأربع 67 مرّة.. تمامًا كتكرار أحرف لقب "العذراء"!
67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
سبحان الله!

تأمّلوا آخر آيتين من آيات "مريم" الأربع:
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم
كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم
تأمّلوا الاستنكار (وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا).
وتأمّلوا الرد الحاسم (كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا).
فما رأيكم لو تأمّلنا كيف تنطق الأرقام لتأكيد المعنى بكل وضوح وحسم؟!
حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.
حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 15 مرّة
حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 5 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف التاء تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
هذه هي حروف (سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ)..
المفاجأة أنها تكرّرت في آيات مريم الأربع 114 مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
حقًّا.. (سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ)!

تأمّلوا الأجمل مع كلمة (سَيَكْفُرُونَ)..
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (سَيَكْفُرُونَ) = 144، وهذا العدد = 12 × 12
فإلى ماذا يشير العدد 12 هنا؟
إنه عدد حروف شهادة التوحيد: (لا إله إلا الله)..
كما أنه عدد حروف شهادة الحق: (مُحمَّد رسول الله)!
سبحان الله!

ابقوا مع الآية الأخيرة من آيات مريم الأربع..
كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم
كلمة (بِعِبَادَتِهِمْ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 853 من بداية سورة مريم..
853 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 147، وهذا العدد = 114 + 33
114 هو عدد سور القرآن الكريم..
33 هو عدد حروف الآية نفسها..
33 هو عدد الأعوام التي قضاها المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في الأرض!

من جانب آخر.. هذه هي أحرف (بِعِبَادَتِهِمْ):
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
مجموع ترتيبها الهجائي = 84، وهذا العدد = 12 × 7
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله).. وعدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
7 هو عدد كلمات شهادة الإسلام (لا إله إلا الله مُحمَّد رسول الله)!
يا الله!!..
كيف يكابر بعضهم بعد كل هذه الدلائل الرقمية؟!
كيف يلقي الإنسان نفسه في أتون الضلال؟!
وكيف يستحب بعضهم الضلال على الهدى الساطع سطوع الشمس في كبد السماء؟!
إن وسائل الهداية التي أرادها اللّه عزّ وجلّ.. تحيطنا من كل جانب..
استمعوا إلى الأرقام والكون كله وهو ينطق بصدق هذا القرآن العظيم!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (68)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 14-09-1439

مريم العذراء..
السيدة التي أجمع على حبّها المسلمون والمسيحيون..
العذراء.. مريم بنت عمران التي طهّرها الله عزّ وجلّ..
الصدّيقة التي اصطفاها اللّه من بين سائر نساء العالمين..
نعم.. إنها فخر سيدات الأرض..
أنجبت للبشرية واحدًا من الرسل أولي العزم -عليهم السلام-..
إنه المسيح عيسى ابن مريم..
تأمّلوا شهادة مريم العذراء بالأرقام في القرآن.. بل في سورة مريم نفسها..
لقد رُفع ابنها المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- إلى السماء وعمره 33 عامًا
وفي سورة مريم هناك أربع آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 33 حرفًا:
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) مريم
تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (63) مريم
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم
كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم
في هذه الآيات الأربع هناك أربعة أحرف تكرّر كل واحد منها 6 مرّات..
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وتكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 61
تأمّلوا الرقم 6 والعدد 61
والآن سوف أنتقل بكم إلى الآية رقم 6 في السورة رقم 61 في المصحف.. سورة الصف.
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم.. وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه:
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف
هذه هي الآية التي يبشّر فيها المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- بخاتم الأنبياء والرسل -صلى الله عليه وسلّم-.
والآن هل تذكرون الأحرف الأربعة التي تكرّر كل واحد منها 6 مرّات في آيات مريم الأربع؟

تأمّلوا..
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وتكرّر في آية الصف 3 مرّات.
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرّر في آية الصف 4 مرّات.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في آية الصف 13 مرّة.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في آية الصف 4 مرّات.
إن مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة في آية سورة الصف هو 24، وهذا العدد = 4 × 6
4 هو عدد الحروف و6 هو رقم الآية نفسها!
سبحان الله!
أما العجيب حقًّا فهو أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 61
وهذا هو ترتيب سورة الصف في المصحف!

تذكّروا معي..
أتينا من آيات "مريم" الأربع إلى آية سور الصف بأربعة أحرف..
هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في آية سورة الصف 24 مرة..
اسم (أَحْمَدُ) في هذه الآية يأتي بعد 24 كلمة من بدايتها..
حرف الميم في اسم (أَحْمَدُ) هو الحرف رقم 96 من بداية الآية، وهذا العدد = 24 × 4
لماذا حرف الميم؟
لأن حرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!
وأوّل أحرف اسم (أَحْمَدُ) هو حرف الألف وهذا الحرف تكرّر في الآية 24 مرّة!

تأمّلوا (عيسى)..
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف
حرف العين تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآية 6 مرّات.
الألف المقصورة (ى) وردت في الآية مرّة واحدة.
تكررت أحرف اسم (عيسى) في الآية 24 مرّة!

تأمّلوا (مريم)..
حرف الميم تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 13 مرّة.
تكرّرت أحرف اسم (مريم) في الآية 48 مرّة، أي 24 + 24
انتبهوا إلى أن اسم (مريم) يبدأ بحرف الميم وينتهي بحرف الميم أيضًا..
وحرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

تأمّلوا (العذراء)..
حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 12 مرّة.
حرف العين تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
حرف الذال تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
الهمزة (ء) وردت في الآية مرّة واحدة.
تكرّرت أحرف لقب (العذراء) في الآية 72 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24 + 24

تأمّلوا (الطاهرة)..
حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 12 مرّة.
حرف الطاء لم يرد في الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.
التاء المربوطة (ة) وردت في الآية مرّة واحدة.
تكرّرت أحرف لقب (الطاهرة) في الآية 72 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24 + 24

تأمّلوا (ابن مريم)..
حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآية 9 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآية 8 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 13 مرّة.
تكرّرت أحرف اسم (ابن مريم) في الآية 89 مرّة.
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 24

تأمّلوا (المسيح)..
حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 12 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
تكررت أحرف لقب (المسيح) في الآية 72 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24 + 24
سبحان الله!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟

تأمّلوا معي اللوحة كاملة..
أحرف اسم (عيسى) تكرّرت في الآية 24 مرّة.
أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآية 48 مرّة.. 24 + 24
أحرف لقب (العذراء) تكرّرت في الآية 72 مرّة.. 24 + 24 + 24
أحرف لقب (الطاهرة) تكرّرت في الآية 72 مرّة.. 24 + 24 + 24
أحرف اسم (ابن مريم) تكرّرت في الآية 89 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 24
أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآية 72 مرّة.. 24 + 24 + 24
كل الطرق تؤدي إلى العدد 24 .. لماذا؟
تأمّلوا ولا تتعجبوا.. إنه القرآن الذي لا تنقضي عجائبه!
لم يظهر معنا إلا العدد 24
لأن اسم عيسى في هذه الآية من سورة الصف هو التكرار رقم 24 لاسم عيسى من بداية المصحف!
سبحان الله! هل يستطيع أي عاقل بعد الآن أن يتشكك في مصدر هذا القرآن؟

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (69)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 14-09-1439

للقرآن الكريم أوجه إعجاز لا يعلم عددها ولا زمن ظهورها إلا الله..
فالقرآن معجز لكل زمان..
عندما نزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تحدّى العرب في بلاغته.. فأعجزهم..
لم يخطر على بالهم من الأساس أن اللغة العربية سيتم ترتيب حروفها ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر" بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي..
ناهيك عن توقعهم أن يتحدّى القرآن الكريم أهل زمان مقبل بهذا الترتيب الهجائي..
عالم الغيب سبحانه وضع في القرآن من دلائل الإعجاز ما لا يتوقعه بشر..
فقمّة الإعجاز أن يشكّل الترتيب الهجائي للحروف العربية إحدى الركائز الأساسية في البناء الإحصائي للقرآن!
سأعرض عليكم الآن عجائب البناء الإحصائي لحرف واحد في القرآن.. حرف الطاء.. فتأمّلوا..
حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية.. أي 4 × 4
أكبر تكرار لحرف الطاء في آية واحدة هو 4 مرّات..
والعجيب أن عدد الآيات التي ورد حرف الطاء في كل منها 4 مرّات هو 4 آيات..
هذه الآيات الأربع جاءت في سورتي المائدة والنور..
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21) النور
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
الآن تأمّلوا جيّدًا..
الآية الأخيرة من هذه الآيات الأربع عدد كلماتها 16 كلمة أي 4 × 4
هذه الآية جاءت في سورة النور وعدد آياتها 64 آية.. وهذا العدد = 16 × 4
نظم رقمي قرآني مذهل!

تأمّلوا الآية الأخيرة من جديد..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
حرف الطاء تكرّر في هذه الآية من سورة النور 4 مرّات..
وباستثناء الطاء هناك 4 أحرف أخرى تكرّر كلّ منها في الآية 4 مرّات..
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة 24
24 هو تكرار حرف الطاء في سورة النور نفسها
والعجيب أن 24 هو ترتيب سورة النور في المصحف
والأعجب أن 24 هو تكرار لفظ (نور) في القرآن الكريم!
أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب.. هل يستطيعه بشر؟!

انتبهوا جيِّدًا..
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
حرف الطاء جاء في 4 كلمات متتالية في الآية (وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ)..
هذه الكلمات الأربع جاءت بعد 4 كلمات من بداية الآية وقبل 8 كلمات من نهايتها أي 4 + 4
والآن.. تأمّلوا أوّل أربع كلمات في الآية: (الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ).
في هذه الكلمات الأربع هناك 4 أحرف (ا- ب- ث- خ) تكرّر كلّ منها 4 مرّات.
سبحان الله!
وتأمّلوا آخر 8 كلمات في الآية.. أي 4 + 4 .. (أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ)
العجيب أن النقاط على حروف هذه الكلمات عددها 16 نقطة.. 4 x 4
سبحان الله!
تأمّلوا دقّة الميزان الرقمي القرآني حتى على مستوى النقطة!
فكيف يتعجب بعضهم من قدرة القرآن على التحدي بترتيب الحرف؟!
برغم أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم-!
إن كل ما سبق من عجائب لا يقتصر على حرف الطاء..
فكل حرف من حروف القرآن يملك العجائب ذاتها..
إنها حقائق تؤكد الحقيقة الكبرى.. حقيقة أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (70)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 14-09-1439

في العصر الأول للإسلام..
لم يكن يخطر على بال المسلمين أو غير المسلمين أنه سيأتي زمان يتحدى فيه القرآن البشرية جمعاء ببناء رقمي لحروف الكلمات في القرآن!
وقمة الإعجاز أن القرآن يتحدى الجميع بعجائب هذا البناء الرقمي وفق ترتيب هجائي جديد لم يكن يعرفه العرب وقت نزول القرآن!
القرآن يتحدى من سيعيشون في المستقبل!
لذا فإني أتشوق للانبهار بجديد عجائب القرآن التي لا تنتهي..
الانبهار بما سيتحدّى به القرآن أهل المستقبل..
فالقرآن معجز لكل زمان..
وإليكم الدليل القاطع..
حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية، وهذا العدد = 4 × 4
أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات القرآن هو 4 مرّات..
ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن..
وهذه الآيات الأربع جاءت مناصفة في سورتي المائدة والنور..
لنبدأ مع آيتي الطاء في سورة المائدة..
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة
تأمّلوا رقمي الآيتين جيِّدًا..
الآيتان متتاليتان.. رقم 5 ورقم 6.. لماذا؟
للإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بكم إلى السورتين رقم 5 ورقم 6 في ترتيب المصحف..
السورة رقم 5 هي سورة المائدة نفسها.. تكرّر فيها حرف الطاء 52 مرّة..
السورة رقم 6 هي سورة الأنعام نفسها.. تكرّر فيها حرف الطاء 52 مرّة أيضًا..
سبحان الله.. تطابق مذهل لحرف الطاء في السورتين!
وللعلم فإن حرف الطاء لم يتكرّر 52 مرّة في أي سورة أخرى!
والعدد 52 يساوي 26 + 26
وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي إلى العدد 26.. رقم آية سورة النور.. آخر آية يرد فيه حرف الطاء 4 مرّات في القرآن..

وإذا كان حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..
فما هي السورة التي تكرّر فيها حرف الطاء 16 مرّة؟
إنها سورة مُحمَّد..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد
ورد حرف الطاء للمرّة الأولى في سورة مُحمَّد في كلمة (الْبَاطِلَ).. الكلمة رقم 32 من بداية السورة..
وهذا العدد = 16 + 16
والعجيب أن آخر حرف في كلمة (الْبَاطِلَ) نفسها هو الحرف رقم 144 من بداية السورة، أي 16 × 9

والآن تأمّلوا جيدًا الآية رقم 3 من سورة محمد..
حرف الطاء هو الحرف رقم 144 من بداية السورة.. أي 16 × 3 × 3
حرف الطاء نفسه هو الحرف رقم 27 من بداية الآية.. أي 3 × 3 × 3
حرف الطاء نفسه جاء في الكلمة رقم 6 من بداية الآية.. أي 3 + 3
أوّل كلمة في الآية (ذَلِكَ) هي الكلمة رقم 27 من بداية السورة.. أي 3 × 3 × 3
الآية نفسها تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية.. أي 3 × 3
الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد حروفها 81 حرفًا.. أي 3 × 3 × 3 × 3
الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد كلماتها 18 كلمة.. أي 3 × 3 + 3 × 3
تذكروا أن 3 هو رقم الآية نفسها..
سبحان الله.. إنها قمّة الإبداع الرقمي..

تأمّلوا من جديد..
الآية تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية..
الآية تنتهي بحرف الميم وهو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية.
مجموع العددين 33

إليكم المزيد..
الآية عدد حروفها 81 حرفًا..
الآية عدد كلماتها 18 كلمة..
مجموع العددين 99.. أي 33 × 3
سبحان الله!

تأمّلوا أيضًا أوّل كلمة في الآية (ذَلِكَ)..
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
إنها الكلمة رقم 27 من بداية السورة!
ومجموع الترتيب الهجائي لحروفها = 54.. أي 27 + 27
سبحان الله! كما أن العدد 27 يساوي 3 × 3 × 3 ..

ولكن.. ما هي علاقة الرقم 3 بحرف الطاء في سورة مُحمَّد؟
إليكم الإجابة المدهشة..
3 هو أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات سورة مُحمَّد!
تأمّلوا رقم الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الطاء في سورة مُحمَّد..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (33) مُحمَّد
يا للعجب.. الآية رقمها 33 وتكرّر فيها حرف الطاء 3 مرّات!
هل تريدون الأعجب؟!

تفضلوا..
أكثر حرف تكرّر في هذه الآية هو حرف الألف وتكرّر فيها 16 مرّة!
عدد النقاط على حروف هذا الآية 16 نقطة!
16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية!
سبحان الله!
ترتيب جديد لحروف اللغة العربية يظهر بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي وتمام نزول القرآن!
وبرغم ذلك يتحدّى القرآن به فطاحل اللغة وعلماء الرياضيات!
فكيف يشكّ عاقل بعد ذلك في مصدر هذا القرآن؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (71)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 29-11-1439

على قمّة جبل النور في مكّة المكرّمة..
وفي غار شاهق يقع بين السماء والأرض..
يأوي إليه ضيف وحيد يبحث عن توحيد ربه..
وفي لحظة فارقة في تاريخ البشرية.. في إحدى ليالي رمضان..
كان اللقاء بين السماء والأرض..
لقاء أمين السماء جبريل -عليه السلام- بأمين الأرض محمد -صلى الله عليه وسلّم-..
لقاء تسليم الرسالة السماوية لرسول البشرية..
اِقْرَأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)
رسالة اقرأ باسم ربك الذي خلق..
اليوم.. تخبرنا قراءة الرسالة.. قراءة رقمية.. أن هذه الآيات الخمس من سورة العلق ضمّت في ثناياها عدد أركان الإسلام وعدد سور القرآن وعدد أعوام الوحي وعمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- .. نعم كل ذلك في الآيات الخمس.. كل ذلك من اللحظة الأولى للوحي..
لا تتعجّبوا.. تأمّلوا..
أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 23 مرّة.
أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 31 مرّة.
مجموع تكرار حروف (مُحمَّد رسول الله) في هذه الآيات الخمس = **63**
نعم.. إنه عدد أعوام عمر مُحمَّد رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-!

الآية الأخيرة من هذه الآيات الخمس ترتيبها من بداية المصحف رقم 6111، وهذا العدد = **63** × 97
الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 126، وهذا العدد = **63** × 2
63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
وهكذا تحدَّد أجل النبي -صلى الله عليه وسلّم- من أوّل ما نزل من الوحي!

تأمّلوا اسم أوّل سورة نزلت من القرآن.. العلق:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
هذه هي أحرف كلمة (العلق) مجموع ترتيبها الهجائي 86، وهذا العدد = 23 + 63
عدد أعوام الوحي + عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

نعم.. هناك حرف مكرّر في لفظ (العلق) وهو حرف اللام..
تأمّلوا ماذا يحدث إذا أسقطنا هذا الحرف من الكلمة..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (العلق) من دون تكرار = **63**
العدد 63 يتأكد بأكثر من طريق!
هنا يحق لنا أن نتوقّف لنسأل..
نسأل الذين يدّعون أن هذا القرآن من نظم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله وأنه سوف يعيش 63 عامًا؟!!

تأمّلوا أيضًا..
عدد الآيات التي نزل بها الوحي لأول مرة 5 آيات..
الآية رقم 5 جاءت قبل 125 آية من نهاية المصحف، وهذا العدد = 5 × 5 × 5
5 هو عدد أركان الإسلام!
سبحان الله!

سورة العلق 19 آية، وترتيبها من نهاية المصحف رقم 19 أيضًا.
وأوّل آية في المصحف (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) عدد حروفها 19 حرفًا.
وآخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر عدد كلماتها 19 كلمة أيضًا.
أوّل عدد ورد ذكره في القرآن هو العدد 19
روابط رقمية عجيبة تجمع أول وحي للقرآن وآخره!

تأمّلوا أيضًا كيف تكرّرت أحرف لفظ (رسول) في أوّل ما نزل من القرآن:
حرف الراء تكرّر في أوّل ما نزل من الوحي 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في أوّل ما نزل من الوحي 3 مرّات.
حرف الواو ورد في أوّل ما نزل من الوحي مرّة واحدة.
حرف اللام تكرّر في أوّل ما نزل من الوحي 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في أوّل ما نزل من القرآن 23 مرّة!
23 هو بالفعل عدد أعوام الرسالة!
إنه عدد الأعوام التي نزل خلالها الوحي بهذا القرآن!

تأمّلوا..
أحرف اسم (الله) تكرّرت في أوّل ما نزل من الوحي 31 مرّة.
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل ما نزل من الوحي 47 مرّة.
مجموع العددين 31 + 47 يساوي **78**
78 هو مجموع حروف أوّل ما نزل من الوحي!
78 هو أيضًا مجموع الحروف المقطّعة في القرآن!

تأمّلوا أول كلمة نزل بها الوحي.. (اِقْرَأْ)!
اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف لفظ (اِقْرَأْ) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **33**
لماذا؟

لا تتعجّلوا..
تأمّلوا الكلمة التي بعدها.. (بِاسْمِ)
حرف الباء تكرّر في أوّل ما نزل من الوحي 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في أوّل ما نزل من الوحي 17 مرّة.
حرف السين تكرّر في أوّل ما نزل من الوحي 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في أوّل ما نزل من الوحي 9 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (بِاسْمِ) تكرّرت في أوّل ما نزل من الوحي **33** مرّة!
العدد 33 يتأكد من جديد!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟

لا تتعجّلوا..
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (قرآن)..
حرف القاف تكرّر في أول ما نزل من الوحي 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في أول ما نزل من الوحي 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في أول ما نزل من الوحي 17 مرّة.
حرف النون تكرّر في أول ما نزل من الوحي 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في أوّل ما نزل من الوحي 33 مرّة!
العدد 33 يتأكد بكل الطرق!

تأمّلوا (القرآن)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) مجموع ترتيبها الهجائي = 81

الآن علمتم لماذا يتجلّى العدد 33 من أوّل ما نزل من الوحي؟!
بل من أوّل كلمة نزل بها الوحي؟
لأن حاصل جمع 81 + 33 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!
سبحان الله!

تأمّلوا أين وضع الوحي أوّل سورة نزلت من القرآن.. سورة العلق!
لقد وضعها في ترتيب السورة رقم 96
لماذا؟
لأن مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة العلق هو 4560، وهذا العدد = 40 × 114
40 هو عدد أعوام عمر النبي –صلى الله عليه وسلم- عندما نزلت عليه سورة العلق، و114 هو عدد سور القرآن!
يا الله! ما أعجب هذا النسيج الرقمي القرآني!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (72)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 29-11-1439

في لحظة تاريخية فارقة..
في العام الثالث عشر من بداية نزول الوحي..
والنبي -صلى الله عليه وسلّم- وأبو بكر الصديق -رضي الله عنه- على مشارف غار ثور..
في طريق هجرتهما من مكّة إلى المدينة..
نزلت هذه الآية من سورة مُحمَّد:
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13) محمد
نزلت هذه الآية في العام 13 من بداية نزول الوحي!
تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا إنه العدد 13 نفسه أليس كذلك؟!
هذه الآية من آخر ما نزل من الآيات المكيَّة، ولذلك جاء رقمها 13 بعدد أعوام الوحي في مكَّة..
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو رقم 4558، وهذا العدد = 86 × 53
86 هو عدد السور المكيَّة..
53 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عندما كان في طريقه إلى المدينة حينما نزلت عليه هذه الآية..
سبحان الله.. تأمّلوا كيف تنطق الأرقام!
لو تقدّمت هذه الآية خطوة واحدة عن موقعها الذي هي عليه أو تأخّرت لانهار كل هذا النّظم المحكم!

تأمّلوا أيضًا..
عدد حروف هذه الآية 54 حرفًا..
وترتيب الآية من بداية المصحف هو 4558، وهذا العدد = 86 × 54 – 86
عدد السور المكِّيَّة × عدد حروف الآية – عدد السور المكِّيَّة!
تأمّلوا علامة السالب أمام العدد (- 86) لها مدلول عجيب في هذا الموقف!
فالآية نزلت والنبي -صلى الله عليه وسلّم- يغادر مكة..
وكأن الأرقام تقول: انقضى من نزول سور القرآن 86 سورة مكيّة..
فجاءت علامة السالب للإشارة إلى ذلك..
سبحانك ربّي!

تأمّلوا عدد السور المكيّة.. 86 سورة، وهذا العدد = 23 + 63
عدد أعوام نزول القرآن + عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّلوا كيف تصوِّر الأرقام هذا المشهد الرائع!
وتأمّلوا كيف جاء رقم الآية من بداية السورة ليشير إلى عدد أعوام الوحي في مكَّة!
وكيف جاء ترتيب الآية من بداية المصحف ليشير إلى عدد السور المكيَّة والعمر الذي قضاه -صلى الله عليه وسلّم- في مكَّة!
وتأمّلوا كيف جاء عدد السور المكِّيَّة، ليشير إلى عدد أعوام الوحي وعدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

والآن من مشارف الغار إلى داخل الغار..
تأمّلوا هذه الآية التي تصف حال (مُحمَّد رسول اللَّه) -صلى الله عليه وسلّم- وصاحبه (أبو بكر الصديق) -رضي الله عنه- وهما داخل الغار:
إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة
فما رأيكم أن النظام الرقمي لهذه الآية يعلن ذلك بوضوح..
حرف الميم تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الدال تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآية مرّتين.
حرف الواو تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآية 27 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية 30 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآية 15 مرّة.
هذه هي حروف (مُحمَّد رسول اللّه) تكرّرت في الآية 103 مرّات.

والآن تأمّلوا حروف صاحبه (أبو بكر الصديق) ..
حرف الألف تكرّر في الآية 30 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآية مرّتين.
حرف الواو تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآية 27 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الدال تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآية مرّتين.
هذه هي حروف (أبو بكر الصديق) تكرّرت في الآية 103 مرّات أيضًا

تأمّلوا هذا الميزان الرقمي العجيب!
حروف (مُحمَّد رسول اللّه) تكرّرت في آية الغار 103 مرّات.
حروف (أبو بكر الصديق) تكرّرت في آية الغار 103 مرّات.

وفي جميع الأحوال فإن العدد 103 يساوي 63 + 40
63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
كما أن 63 هو عدد أعوام عمر أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-.
40 هو رقم الآية نفسها..
يا للروعة ويا للعجب!

تأمّلوا الأعجب والأروع..
مجموع تكرار حروف (أبو بكر الصديق) في الآية = 103
ومجموع الترتيب الهجائي لحروف (أبو بكر الصديق) = 156
والفرق بين العددين 156 – 103 يساوي 53
53 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عندما كان في داخل الغار!
أي إنه في اللّحظة التي كان فيها النبي -صلى الله عليه وسلّم- في الغار كان عمره 53 عامًا.

مزيد من التأكيد..
53 هو عدد حروف الآية من بدايتها حتى كلمة "الغار"!
والآن.. وبعد كل هذه الحقائق الرقمية الدامغة..
هل تركت الأرقام للمكذبين بهذا القرآن أي مساحة للمناورة أو المراوغة أو الجدال؟!
كيف ذاك وقد تأكدنا أن تحريك كلمة واحدة خطوة واحدة يهدم هذا النظم الرقمي كله؟!
كيف ذاك والقرآن يوظّف كل شيء فيه لتعزيز المعنى المراد؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 29-11-1439

في زمن بعيد..
في القرن العاشر قبل الميلاد..
أراد الله تعالى الهداية لقوم يسجدون للشمس من دونه..
فسخّر لهم طائرًا ذكيًّا..
نعم.. مجرد طائر.. ولا يعلم جنود ربك إلا هو..
إنه الهدهد.. الذي نقل إلى نبي الله سليمان -عليه السلام- ما شاهده بدقّة.
الأمر الذي جعل سليمان -عليه السلام- يعدّ لكل شيء عدّته، فتكون النتيجة إسلام بلقيس ملكة سبأ وقومها.
فما رأيكم أن نستمع إلى الهدهد من جديد..
ليس من خلال منطق الطير، الذي علّمه الله تبارك وتعالى لسليمان -عليه السلام-..
ولكن من خلال منطق رقمي يناسب أهل زماننا..
وكما كان الهدهد سببًا في هداية مملكة كاملة..
سيقدّم لنا اليوم الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو وحي من عند الله عزّ وجلّ!
تأمّلوا مجمل ما قاله الهدهد لسليمان في سورة النمل:
أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)
لقد قال الهدهد 60 كلمة..
ومجموع أرقام الآيات التي ورد بها كلام الهدهد = 120، أي 60 + 60
كما أن كلمات الهدهد جاءت في 240 حرفًا أي 60 + 60 + 60 + 60
بل الأعجب من ذلك أن مجموع النقاط على حروف هذه الكلمات = 120 نقطة، أي 60 + 60
نظام رقمي عجيب يقوم على العدد 60
ولكن.. ألم تلحظوا معي؟
مجموع أرقام الآيات 120.. ضعف مجموع الكلمات 60
ومجموع الحروف 240.. ضعف مجموع النقاط على هذه الحروف 120
تناسق رقمي عجيب!
كيف يظن بعضهم أنه جاء هكذا عرضًا من دون تدبير محكم!
فتأمّلوا عجائب تكرار الحروف في حديث الهدهد.. وتأكيد ارتباطها بالعدد 60
لقد تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) في حديث الهدهد 60 مرّة!
تكرّر حرف القاف في حديث الهدهد مرّتين.
تكرّر حرف الراء في حديث الهدهد 6 مرّات.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.

كما تكررت أحرف لفظ "نبأ" الذي ورد في حديث الهدهد والذي هو أحد أسماء القرآن 60 مرّة أيضًا!
تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

و(الكتاب) هو أحد أسماء القرآن أيضًا..
وقد تكرّرت أحرف لفظ (كتاب) في حديث الهدهد 60 مرّة أيضًا!
تكرّر حرف الكاف في حديث الهدهد 3 مرّات.
تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.
هل تعجّبتم من ذلك؟!
بل هناك ما هو أعجب منه!

لقد ارتبط الهدهد بمملكة سبأ.. أعظم الممالك في تاريخ اليمن..
فتأمّلوا المفاجأة..
لقد تكرّرت أحرف لفظ (اليمن) في حديث الهدهد 120 مرّة، أي 60 + 60
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة.
تكرّر حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.

سبحان من هذا نظمه وهذه دقته!

والآن حلّقوا بأجنحة الهدهد في سماء الإبداع.. وتأمّلوا الصورة الكاملة..
جاء حديث الهدهد في 60 كلمة.
مجموع حروف حديث الهدهد 60 + 60 + 60 + 60
مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد 60 + 60
مجموع النقاط على الحروف التي نطق بها الهدهد 60 + 60
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة.
أحرف لفظ (كتاب) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة.
أحرف لفظ (نبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة.
أحرف لفظ (اليمن) تكرّرت في حديث الهدهد 60 + 60
لن أعلّق.. أترك لكم التعليق!!

وإليكم المزيد من العجائب!
تأمّلوا شهادة الحق: (مُحمَّد رسول الله)..
أحرف اسم (مُحمَّد) الثلاثة تكرّرت في حديث الهدهد 30 مرّة.
أحرف لفظ (رسول) الأربعة تكرّرت في حديث الهدهد 62 مرّة.
أحرف اسم (الله) الثلاثة تكرّرت في حديث الهدهد 82 مرّة.
إن مجموع تكرار حروف هذه الكلمات الثلاث 174 ويساوي 60 + 114
و114 هو عدد سور القرآن كما تعلمون!
سبحان الله!

ما رأيكم في زاوية جديدة للنظر إلى الكلمات الثلاث؟
تأمّلوا مرّة أخرى (مُحمَّد رسول الله)..
هناك حرف مشترك بين اسم (الله) ولفظ (رسول)..
نعم.. إنه حرف اللام.
سنحذف الحرف المكرر ونرى المجموع..
سبحان الله!
إن مجموع تكرار حروف (مُحمَّد رسول الله) في حديث الهدهد إذا حذفنا حرف اللام المكرر = 144، أي 12 × 12
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله) وهو كذلك عدد حروف كلمة التوحيد (لا إله إلا الله).
سبحانك ربّي!

تأمّلوا العدد 144 من جديد..
إنه رقم أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
وكما ذكرنا فإن العدد 144 = 12 × 12
العجيب أن أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في هذه الآية 24 مرّة.. 12 + 12
وأن أحرف لفظ (النمل) تكرّرت في هذه الآية 48 مرّة.. 12 + 12 + 12 + 12
والأعجب أن عدد كلمات هذه الآية 27 كلمة!
وحديث الهدهد ورد في سورة النمل وهي السورة رقم 27
كما ورد اسم الله في سورة النمل 27 مرّة!
كما ورد اسم الله في سورة مُحمَّد 27 مرّة أيضًا!
وتبدأ هذه الآية بحرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
وآخر آية في حديث الهدهد تبدأ باسم الله وعدد حروفها 27 حرفًا!
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (26) النمل
سبحانكَ ربِّي!

تأمّلوا الأعجب حتى في المنظومة الرقمية لردّ سليمان -عليه السلام- على الهدهد..
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (27) النمل
إن رقم هذه الآية من سورة النمل 27.. وترتيب سورة النمل 27.. وورد اسم اللّٰه في سورة النمل 27 مرّة!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، ويساوي 27 × 118
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، ويساوي 27 × 113
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، ويساوي 27 × 12
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، ويساوي 27 × 31
حرف الواو لم يرد مطلقًا في هذه الآية وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الطاء لم يرد مطلقًا في هذه الآية وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!
الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرّر من بداية السورة حتى هذه الآية 27 مرّة!
مجموع أرقام آيات سورة النمل من بدايتها حتى هذه الآية 351، ويساوي 27 × 13
مجموع أرقام سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة النمل 351، ويساوي 27 × 13
مجموع آيات القرآن من بداية المصحف حتى سورة النمل 3159، ويساوي 27 × 117

عجائب وعجائب لا تنتهي مع القرآن الكريم!
أتودون المزيد؟
حسنًا.. تأمّلوا مطلع سورة النمل..
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1)
سورة النمل تبدأ بالحرفين (طس)..
حرف الطاء تكرّر في السورة 27 مرّة، وهذا هو ترتيب سورة النمل!
حرف السين تكرّر في السورة 93 مرّة، وهذا هو عدد آيات سورة النمل!!
يا الله!! كيف يجرؤ البشر أن يقولوا إن كل هذا من صنع بشر؟! كيف؟!
ألا يتفكّرون في هذا النسيج الرقمي العجيب!
ألا يستمعون إلى الهدهد وهو يحدّثهم عن عظمة هذا القرآن؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (74)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 29-11-1439

عبر تاريخ البشرية..
غيّب الموت مليارات البشر..
كلهم نادمون.. يتمنون العودة إلى الدنيا..
الصالح يتمنى العودة ليزداد صلاحًا وقربًا من الله..
والطالح يتمنى العودة ليغتنم ولو فرصة واحدة للإيمان بالله وبكتابه الكريم..
ومن رحمة الله أن هيّأ للعاصين أسباب الهداية..
مثلما هيّأ طائر الهدهد لإسلام مملكة كاملة.. مملكة سبأ..
ففي القرن العاشر قبل الميلاد ذهب الهدهد إلى مملكة سبأ في مهمّة استطلاعية دقيقة.
وكان دور الهدهد في تلك المهمّة وحكمة تصرّفه سببًا في هداية ملكة سبأ وقومها جميعهم.
فهل يا ترى يستطيع الهدهد أن يلعب الدور نفسه في زماننا هذا؟!
هذا الزمان الذي لا يؤمن أهله إلا بمنطق العلم والأرقام، وبما هو مدرك محسوس من الأمور!
المفاجأة السارة أنه بالفعل يستطيع ذلك بإذن الله..
نعم.. سنرى الآن الهدهد داعيًا إلى الإيمان بكتاب الله..
ليس بمنطق الطير.. ولكن بمنطق الأرقام.. لأنه المنطق الذي يجيده أهل عصرنا.. العصر الرقمي.
والآن.. بين أيديكم مجمل التقرير الذي قدّمه الهدهد لنبي الله سليمان -عليه السلام- عن مهمته الاستطلاعية:
أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)
نعم.. 60 كلمة و240 حرفًا لخّص فيها الهدهد حال ملكة سبأ وقومها وما هم عليه من الكفر والضلال..
لقد تكرّرت الحروف في حديث الهدهد وفق توليفة رياضية معجزة..
والآن تابعوا معي بعض الكلمات المرتبطة بقصة الهدهد.. وكيف ينطقها..
ولنتفق على قاعدة عامة في النظام الرقمي القرآني، وهي أن كل ما سكتت عنه الألفاظ تنطق به الأرقام!
فتأمّلوا كيف نطق الهدهد اسم بلقيس.. ملكة سبأ..
لقد تكرّرت الأحرف الخمسة لاسم (بلقيس) في حديث الهدهد 63 مرّة!
تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.
تكرّر حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة.
تكرّر حرف القاف في حديث الهدهد مرّتين.
تكرّر حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.

وتكرّرت أحرف اسم (سليمان) في حديث الهدهد 126 مرة، ويساوي 63 + 63
تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.
تكرّر حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة.
تكرّر حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
سبحان الله!!

لقد تكرّرت أحرف لفظ (سبأ) في حديث الهدهد 51 مرّة!
تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.
تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..
أحرف اسم الملكة (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!
وأحرف اسم المملكة (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 51 مرّة!
المجموع يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
ما رأيكم في حديث الهدهد الرقمي؟!

العجيب أن اسم (سبأ) لم يرد في القرآن الكريم إلا في هاتين الآيتين:
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيْدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) النمل
لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (15) سبأ
فهل تعلمون أن مجموع كلمات الآيتين 34 وأن ترتيب سورة سبأ في المصحف 34 أيضًا!
وتكرّرت أحرف اسم (سبأ) في الآيتين 27 مرّة.
كما تكرّرت أحرف لفظ (الهدهد) في الآيتين 27 مرّة.
وترتيب سورة النمل التي ورد فيها حديث الهدهد هو 27 أيضًا.
اسم الله تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!
الآية التي ختم بها الهدهد حديثه عدد حروفها 27 حرفًا.
والآية التي جاءت بعد حديث الهدهد مباشرة رقمها 27
الآية رقمها 27 وهي أوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
تبدأ سورة النمل بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!
سبحان الله!! عجائب لا تنقضي!!

نعود إلى آيتي النمل وسبأ ونتأمّلهما من جديد..
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيْدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) النمل
لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (15) سبأ
إذا بدأت العدّ من آية سورة النمل فإن آية سورة سبأ هي الآية رقم 441
والعدد 441 يساوي 21 × 21
والآن تأمّلوا الآية رقم 21 من سورة سبأ:
وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِيْ شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ (21) سبأ
الآية رقمها 21 وعدد كلماتها 21 أيضًا..
والعجيب أن أحرف لفظ الجلالة (الله) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!
والأعجب من ذلك أن أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!
والآن ما رأيكم أن أعرض عليكم الآية رقم 21 من نهاية سورة سبأ.. وليس من بدايتها؟
إنها الثقة المطلقة في عجائب القرآن التي لا تنقضي!!

إذا أحصيتم آيات سورة سبأ من نهايتها ستكون هذه هي الآية التي ترتيبها 21
وَمَا أَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيْرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوْهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُوْنَ (34) سبأ
إن رقمها 34، وهذا هو رقم سورة سبأ في المصحف!
والعجيب أن عدد حروف هذه الآية 54، وعدد آيات سورة سبأ 54 أيضًا!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!

والآن.. تأمّلوا أوّل كلمة نطق بها الهدهد.. (أَحَطتُ):
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيْدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِيْنٍ (22) النمل
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف الحاء في حديث الهدهد مرّتين.
تكرّر حرف الطاء في حديث الهدهد 3 مرّات.
تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.
فهل تعلمون أن أحرف "أحطت" تكرّرت في حديث الهدهد 54 مرّة!
نعم.. عدد آيات سورة سبأ!
ما رأيكم في هذه الحقيقة؟!

استمعوا إلى الهدهد في الآية الأولى وهو يقول:
أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22)
الكلمة الأولى (أَحَطْتُ) تكرّرت أحرفها 54 مرّة.
الكلمة الأخيرة (يَقِينٍ) تكرّرت أحرفها 34 مرّة.
34 هو ترتيب سورة سبأ و54 هو عدد آياتها!
سبحان الله!!

استمعوا إلى الهدهد وهو يخاطب سليمان ويقول له: إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ!
تأمّلوا أوّل كلمتين.. "إِنِّي وَجَدتُّ"..
لقد تكررت أحرف "إِنِّي وَجَدتُّ" في حديث الهدهد 114 مرّة!
بعدد سور القرآن الكريم!
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
تكرّر حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
تكرّر حرف الواو في حديث الهدهد 20 مرّة.
تكرّر حرف الجيم في حديث الهدهد 6 مرّات.
تكرّر حرف الدال في حديث الهدهد 7 مرّات.
تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.

والآن.. تأمّلوا وتعجّبوا مع الهدهد عندما يقول: "امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ"!
تأمّلوا أحرف (امْرَأَةً)..
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
تكرّر حرف الراء في حديث الهدهد 6 مرّات.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
ورد شكل التاء المربوطة (ة) في حديث الهدهد مرّة واحدة.

وتأمّلوا أحرف (تَمْلِكُهُمْ)..
تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.
تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
تكرّر حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة.
تكرّر حرف الكاف في حديث الهدهد 3 مرّات.
تكرّر حرف الهاء في حديث الهدهد 15 مرّة.
تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.

تكرّرت أحرف (امرأة) في حديث الهدهد 102 مرّة، ويساوي 34 × 3
وتكررت أحرف (تملكهم) في حديث الهدهد 102 مرّة، ويساوي 34 × 3
يا الله!!.. لن أشرح لغة الأرقام هنا.. أخاف على بريقها أن يُخدش!
أغار على إشراقها أن يُمس!
يكفي أن أشير فقط إلى أن المرأة التي يعنيها الهدهد هي ملكة سبأ..
وأن سورة سبأ هي السورة رقم 34 في ترتيب المصحف!
كما أن المرأة الوحيدة التي ذُكر اسمها في القرآن هي مريم، وقد تكرّر اسمها في القرآن 34 مرّة أيضًا!
سبحانك ربّي.. كل شيء محسوب بدقة!
الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!
هذه حقائق وثوابت رقميّة واضحة لا مجال لإنكارها..
هذا النسيج الرقمي الباهر هل يستطيعه بشر؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (75)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 29-11-1439

نقف وقفة إجلال وإكبار وتعظيم للقرآن الكريم..
لفظه وبلاغته وفصاحته.
استمع لكل ما قاله البلغاء والفصحاء، ونقِّب في متون الشعر والأدب..
هل ترى ككلمة القرآن وتعبيره وروعته وبيانه؟!
وما كان لهذا القرآن، الذي تربَّع على القلوب، وأخذ بتلابيب الأرواح والنفوس، ليكون معجزة خالدة وبحرًا لا يُدرَك غوره، ولا تنقضي عجائبه، لولا أنه كلام ربّ العالمين أنزله على من شَرَّفه وعصمه واصطفاه واجتباه ورفع ذكره بنور وحيه.
وإذا كانت ألفاظ هذا القرآن الكريم تأتي وفق نظم لغوي ورقمي معجز يأخذ بمعاقد العقول ويأسرها، فكيف يكون الأمر عندما يكون الحديث عن "القرآن" نفسه أي ورود لفظ "قرآن" في القرآن الكريم.. إنَّه أمر مدهش له جلاله يثير الرهبة في النفوس..
للإحاطة بجانب منه وإدراك بعض كنهه دعونا نبحر معًا بين جوانح المشهد التالي..
ورد لفظ "قرآن" آخر مرّة في القرآن في هذه الآية:

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج
ورد لفظ "قرآن" آخر مرّة في سورة البروج.. السورة رقم 85 في المصحف!
وهذا يعني أن آخر 29 سورة بحسب ترتيب المصحف لم يرد في أي منها لفظ "قرآن"!

تذكَّر معي..
السور التي ورد فيها اسم اللَّه 85 سورة!
والسور التي لم يرد في أيّ منها اسم اللَّه 29 سورة!

تأمّل هذا التناسق العجيب:
أوّل ما ورد لفظ "قرآن" في القرآن جاء في الآية رقم 192 من بداية المصحف.
وآخر مرّة يرد لفظ "قرآن" في القرآن جاء قبل 306 آيات من نهاية المصحف!
الفرق بين العددين 306 – 192 = 114
وهذا هو بالفعل عدد سور القرآن!

آية عجيبة..
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج
هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ "قرآن" في القرآن.
هذه الآية عجيبة في نظمها! أتعرف لماذا؟
لأن أي حرف من حروفها لم يتكرّر!
عدد حروف الآية 12 حرفًا لم يتكرّر أي حرف منها!

تأمّل تكرار حروف الآية نفسها في أولى سور القرآن.. سورة الفاتحة:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة.
حرف الجيم لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
هذه هي حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ) تكرّرت في أولى سور القرآن 114 مرّة!

تأمّل وتعجَّب..
آخر آية يرد فيها لفظ القرآن في القرآن هي هذه الآية: (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ)!
هذه الآية لم يتكرّر أي حرف من حروفها!
حروف هذه الآية تكرّرت في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة 114 مرّة!
وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل الأعجب..
الآية وردت في سورة البروج:
الآن تأمّل تكرار حروف الآية نفسها في سورة البروج نفسها:
حرف الباء تكرّر في سورة البروج 14 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة البروج 57 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة البروج 24 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة البروج 49 مرّة.
حرف القاف تكرّر في سورة البروج 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في سورة البروج 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة البروج 76 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة البروج 28 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة البروج 38 مرّة.
حرف الجيم تكرّر في سورة البروج 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة البروج 31 مرّة.
حرف الدال تكرّر في سورة البروج 22 مرّة.
هذه هي حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ) تكرّرت في سورة البروج 367 مرّة!
367 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 73

73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو رقم الآية نفسها..
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج!
عجيب!!

انظر إلى العدد 367 نظرة أخرى فهو يساوي 114 + 253
114 هو عدد سور القرآن، و253 هو مجموع أرقام آيات سورة البروج!
سبحان الله!

تأمّل آخر حرف من حروف الآية وهو حرف الدال وتكرّر في سورة البروج 22 مرّة!
22 هو عدد آيات سورة البروج نفسها.
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

تأمّل هذه الآية من سورة النساء..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (19) النساء
حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

وتأمّل هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا (153) النساء
حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين = 319 حرفًا..
العدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن (6555) ومجموع آياتها (6236)!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
إذا بدأت العدّ من الآية الأولى فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 135
تأمّل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي 114 + 21
114 هو عدد سور القرآن.
21 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ (قرآن)..

تأمّل هذه العجائب..
ورد لفظ (قرآن) لأوّل مرّة في الآية رقم 185 في السورة رقم 2 في المصحف (البقرة).
الآن صُفّ الرقمين 185 و2 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185
ورد لفظ (قرآن) لآخر مرّة في الآية رقم 21 في السورة رقم 85 في المصحف (البروج).
الآن صُفّ الرقمين 85 و21 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185
في المرّة الأولى وضعنا رقم السورة أوّلًا ومن ثمّ رقم الآية!
في المرّة الثانية وضعنا رقم الآية أوّلًا ومن ثمّ رقم السورة!

الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف هي هذه الآية:
وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيْمًا تَذْرُوْهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا (45) الكهف
حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ) تكرّرت في هذه الآية 73 مرّة!
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو رقم الآية نفسها..
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج!
عجيب!!
تأمّل آخر كلمة في الآية (مَجِيْدٌ)..
كلمة (مَجِيْدٌ) جاءت للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة هود..
قَالُوا أَتَعْجَبِيْنَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ (73) هود
تأمّل رقم الآية.. أليس هو العدد 73 نفسه؟!

تأمّل مجموع العددين (2185 + 2185) ويساوي 4370
الآن تأمّل الآية التي ترتيبها رقم 4370 من بداية المصحف..
وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُوْنِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُوْنَ (45) الزخرف
لاحظ رقم الآية (45) إنه نفسه رقم الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف!
العجيب أن حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ) تكرّرت في هذه الآية 45 مرّة!

تأمّل الأعجب..
تأمّل الآية من جديد..
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 21
فتأمّل أوّل آية في المصحف تتكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة..
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة
حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة.
وهذه هي أوّل آية في المصحف تتكرّر حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة..
تأمّل رقم الآية 147 ويساوي 21 × 7
إذا كان 21 يشير إلى رقم آية (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فإلى ماذا يشير الرقم 7؟
للإجابة عن هذا السؤال انتقل معي إلى آخر آية في المصحف تتكرّر حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة..
إنها هذه الآية من سورة البروج نفسها..
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج
تأمّل رقم الآية جيّدًا أليس هو نفسه الرقم 7

والآن اجمع الآيتين معًا..
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج
الآية الأولى جاءت في سورة البقرة وقد ورد لفظ (قرآن) للمرّة الأولى في القرآن في سورة البقرة.
الآية الثانية جاءت في سورة البروج وقد ورد لفظ (قرآن) للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة البروج.
الآية الأولى عدد حروفها 27 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 27 حرفًا.
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 27 نقطة!
مجموع أرقام الآيتين 154، وهذا العدد = 7 × 22
7 هو رقم آية سورة البروج!
22 هو عدد آيات سورة البروج نفسها!
تأمّل هذه المعاني الرقمية البليغة!
إنها لغة الأرقام تتجلّى في العصر الرقمي!
اللغة التي تشهد بعظمة هذا القرآن!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (76)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 12-02-1440

إن الله سبحانه وتعالى واحد أحد..
ولا ينكر هذا الأمر إلا جاحد بنعم الله تعالى واستكبارًا منه..
ولا ينفعه هذا الإنكار والاستكبار من العقاب يوم القيامة..
فكل إنسان مصيره إلى الفناء والهلاك..
ولو أصرّ الإنسان على عناده وجحوده سيأتي اليوم الذي يذهب فيه إلى الواحد الأحد سبحانه وتعالى، وحينها لن ينفعه الندم.
هذا ما تقوله الألفاظ.. فماذا تقول الأرقام عن ذلك؟
تدبّر هذه الآية وتوقّف عند الكلمة الأخيرة منها..
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران
هذه الآية عدد كلماتها 13 كلمة ورقمها 6
العدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
آخر كلمة في هذه الآية (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة آل عمران.
والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن هذه الآية عدد حروفها 50 حرفًا!
لماذا هو عجيب هذا العدد؟ لأن آيات القرآن التي عدد حروفها 50 حرفًا عددها 61 آية!
والآن ما هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 50 حرفًا؟
الإجابة المذهلة حقًّا أنها أوّل آية رقمها 50 في المصحف!!
نعم إنها الآية رقم 50 من سورة البقرة:
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة
هذه الآية التي أمامك هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 50 حرفًا!
بل هي الآية الوحيدة في القرآن كله التي رقمها 50 وعدد حروفها 50 أيضًا!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

تأمّلوا من جديد..
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

هذه الآية عدد حروفها 50 حرفًا وآخر كلماتها (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة آل عمران.
هذه حقائق ومعطيات يقينية ثابتة غير خاضعة للنقاش!
وعالم الأرقام يقوم على بديهيات العقل، ولا مجال فيه للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية!
الآن تأمّلوا الكلمة الثانية في الآية (الَّذِي)..
هذه الكلمة ترتيبها رقم 50 من بداية سورة آل عمران.
فتأمّلوا إذًا ترتيب أحرفها في قائمة الحروف الهجائية..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
هذه هي أحرف كلمة (الَّذِي) ومجموع ترتيبها الهجائي = 61
لن أعلّق على هذه النتيجة!
بل سأترك لكم المجال لتعلّقوا أنتم عليها!
وعليكم أن تنتبهوا إلى أن العرب لم يعرفوا الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا من جديد..
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران
آخر كلمة في هذه الآية (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة آل عمران.
انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 61 في سورة آل عمران نفسها..
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61) آل عمران
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 114 حرفًا في سورة آل عمران!
وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!
الآية عدد كلماتها 25 كلمة وهي تتحدّث عن عيسى -عليه السلام-!
والعدد 25 هو تكرار اسم عيسى -عليه السلام- في القرآن!
تأمّلوا الكلمة رقم 50 من بداية سورة آل عمران (الَّذِي)..
أحرف هذه الكلمة (الَّذِي) تكرّرت في هذه الآية 34 مرّة!

الآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الثانية (حَاجَّكَ)..
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
هذه هي أحرف كلمة (حَاجَّكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 34
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

إليكم الأعجب..
تكرّر اسم مريم في القرآن 34 مرّة.
وبعد الآية رقم 34 من بداية سورة آل عمران مباشرة تأتي قصّة ولادة مريم!
وهذه القصّة لم ترد في القرآن كله إلا في هذا الموضع فقط، أي بعد الآية رقم 34
وفي سورة آل عمران هناك آيتان على وجه التحديد عدد حروف كلّ منهما 34 حرفًا:
إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) آل عمران
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) آل عمران
الآية الأولى عدد حروفها 34 حرفًا.
والآية الثانية عدد حروفها 34 حرفًا.
الآية الأولى خطاب من المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- إلى بني إسرائيل!!
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 34 نقطة!
والأعجب أن مجموع أرقام الآيتين = 125
هذا العدد = 25 × 5
هذا العدد نفسه = 114 + 11
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!
تأمّلوا حديث الأرقام!

تأمّلوا من جديد..
إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) آل عمران
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) آل عمران
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
الآن تأمّل هذه العجائب..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم) = 114
مجموع تكرار أحرف (ابن مريم) في الآيتين 36، ويساوي 25 + 11
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!
تأمّلوا حديث الأرقام!

لا تغادروا آل عمران..
ورد لقب المسيح في القرآن 11 مرّة..
الآن تأمّلوا الآية رقم 11 في سورة آل عمران نفسها..
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11) آل عمران
ما العجيب في هذه الآية؟
العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!
بل إن عدد حروفها 68 حرفًا، ويساوي 34 + 34

لا تغادروا آل عمران..
ورد لقب المسيح في القرآن 11 مرّة في 9 آيات..
وحاصل ضرب 11 × 9 يساوي 99
الآن تأمّل الآية رقم 99 في سورة آل عمران نفسها..
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آَمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (99) آل عمران
ما العجيب في هذه الآية؟
العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!

لا تغادروا آل عمران..
أنتم تعرفون هذا العدد جيِّدًا 114
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم..
الآن تأمّلوا الآية رقم 114 في سورة آل عمران نفسها..
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران
ما العجيب في هذه الآية؟
العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!
تأمّلوا كيف يأتي نظم القرآن الكريم دقيقًا محكمًا على مستوى النقطة!

تأمّلوا الأعجب..
انتقلوا الآن إلى سورة مريم وتأمّلوا..
هذه الآية من سورة مريم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
وهذه الآية من سورة الروم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:
لِيَكْفُرُوا بِمَا آَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم
أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية الأولى 19 مرّة وتكرّرت في الآية الثانية 19 مرّة!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن و19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
وهذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 34 حرفًا:
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
تأمّلوا رقم الآية فهو نفسه رقم ترتيب سورة مريم في المصحف!
سبحان الله.. تأمّل هذه الحقائق الرقمية الدامغة!!
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!
ليت النصارى يتأمّلون هذه الثوابت الرقمية الواضحة كما نتأمّلها نحن الآن..
إنها حقائق دامغة تقوم على بديهيات العقل البشري..
لا مجال للاجتهاد مع الأرقام.. ولا مجال للعاطفة.. ولا مجال لوجهات النظر الشخصية!
لا مجال إلا للتسليم بأنه كلام الله لا ريب.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

أربعة عشر قرنًا من الزمان.. مرت على بدء نزول القرآن..
أجيال وأجيال.. يبهرها القرآن.. يخاطب كل جيل كأنه الجيل الذي نزل الوحي في زمانه..
الكتاب المعجز في كل شيء فيه..
الكتاب الوحيد الذي يشهد بفضله الجميع.. حتى من لا يؤمنون به..
الكتاب الوحيد الذي يأتي كل حرف وكل كلمة فيه وفق ميزان رقمي دقيق..
نتأمّل في هذا المشهد كلمة واحدة من كلمات القرآن..
لقد ورد لفظ (أنعام) في القرآن 32 مرّة..
وورد للمرّة الأخيرة في القرآن في الآية رقم 32 من سورة عبس..
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس
العدد 32 يتأكّد عبر أكثر من طريق!!
ما شأن الأنعام وهذا العدد دون غيره؟!
ببساطة لأن الأنعام 4 أصناف و8 أزواج..
الأنعام هي: الإبل والبقر والضأن والمعز.
من الإبل زوجين اثنين (ذكر وأنثى)، ومن البقر والضأن والمعز مثل ذلك..
وحاصل ضرب 4 × 8 يساوي 32
وقد جاء تفصيل ذلك في الآيتين رقم 143 ورقم 144 من سورة الأنعام..
وبعد 8 كلمات من بداية هذه الآية من سورة الزمر جاء قوله تعالى: وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ..
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر
تأمّلوا قوله تعالى: (وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ) يتألّف من 6 كلمات.
الآية نفسها رقمها 6 وعدد كلماتها 36، وهذا العدد يساوي 6 × 6
وعدد حروف الآية نفسها 138 حرفًا، وهذا العدد يساوي 6 × 23
تأمّلوا كيف يتجلّى الرقم 6 بوضوح.. لماذ؟!
ببساطة لأن هناك سورة اسمها (الأنعام) ترتيبها في المصحف رقم 6
والأعجب من ذلك أن لفظ (أنعام) ورد في سورة الأنعام نفسها 6 مرّات.
سورة الأنعام نفسها تأتي قبل 108 سور من نهاية المصحف، وهذا العدد = 6 × 6 × 3
ورد لفظ (أنعام) في 30 آية من آيات القرآن، وهذا العدد = 6 × 5
أنتم تعلمون أن 6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف، ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشر الرقم 5 هنا؟!
5 هو ترتيب سورة المائدة وهي السورة الوحيدة التي ورد ذكر الأنعام في آيتها الأولى..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة
هذه الآية عدد حروفها 97 حرفًا..
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، ويساوي 5 × 5
5 هو ترتيب سورة المائدة نفسها في المصحف!
ولكن لماذا جاء عدد كلمات هذه الآية 24 كلمة تحديدًا؟
وما علاقة العدد 24 بتكرار لفظ (أنعام) في القرآن؟
24 هو عدد كلمات أوّل آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن وهي هذه الآية من سورة آل عمران..
زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 125 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 5 × 5

الآن اجمعوا الآيتين..
زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة
في آية آل عمران ورد لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 15 من بداية الآية.
وفي آية المائدة ورد لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 15 من نهاية الآية.
والعجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 15، أي 3 × 5
3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!
5 هو ترتيب سورة المائدة في المصحف!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تذكّروا معي..
آية سورة آل عمران عدد كلماتها 24 كلمة..
وآية سورة المائدة عدد كلماتها 24 كلمة أيضًا..
مجموع كلمات سورتي آل عمران والمائدة 6336 كلمة، وهذا العدد = 24 × 24 × 11
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

هل تعجّبتم من ذلك؟
إذًا سوف أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك بكثير..
تأمّلوا من جديد مجموع كلمات سورتي آل عمران والمائدة 6336 كلمة، ويساوي 24 × 24 × 11
تأمّلوا العدد 24 مضروبًا في نفسه مرّتين ومضروبًا في العدد 11
وهذا هو التكرار رقم 11 للفظ (أنعام) من بداية المصحف وقد جاء في هذه الآية من سورة يونس..
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس
تأمّلوا جيِّدًا رقم الآية.. أليس هو العدد 24 نفسه؟!
وهذه الآية نفسها هي أطول آية يرد فيها لفظ (الأنعام) في القرآن!
أتريدون ما هو أعجب من ذلك كلّه؟

تفضَّلوا..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الحج والشورى..
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (34) الحج
فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (11) الشورى
لفظ (الأنعام) ورد في الآيتين..
الآية الأولى عدد حروفها 89 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 89 حرفًا..
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 24 من طريق الأعداد الأوّليّة!
تأمّلوا مجموع رقمي الآيتين وهو 45، ويساوي 15 × 3
سبحان الله!

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأنعام) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 20 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الأنعام) تكرّرت في الآيتين 159 مرّة، وهذا العدد = 114 + 45
114 هو عدد سور القرآن!
45 هو مجموع رقمي الآيتين!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا في اختلافًا كثيرًا.
الأسئلة التي تفرض نفسها بإلحاح هنا ولكل مكابر ومكذّب بهذا القرآن العظيم:
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن؟!
وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي تكرار الحروف ومواقعها؟!
وهل كان يتحرّى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن مهما تباعدت المسافة بينها؟!
وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (78)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 12-02-1440

القرآن الكريم..
الكتاب الوحيد الذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وألفاظه..
كل كلمة في هذا القرآن تأتي وفق تدبير محكم وفي موضع محدَّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر..
لا يمكن أن تقوم أي كلمة مقام كلمة أخرى..
ولا أن تعطي نفس الأبعاد البيانية والرقمية التي كانت تعطيها تلك الكلمة..
إن موضع كل كلمة في القرآن له سبب ومبرِّر وحجَّة ومدلول..
قد نجهل جانبًا كبيرًا منه ولكن يجب ألّا يكون جهلنا به مبرِّرًا لإنكاره..
سورة الأنعام هي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف..

ورد لفظ (الأنعام) للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأنعام) نفسها في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في الآية 25 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 20 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية 25 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف العين تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 25 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 8 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الأنعام) تكرّرت في الآية 119 مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فماذا يعني لكم؟
نحن الآن في سورة آل عمران فانتقلوا معي إلى السورة التالية لها مباشرة وهي سورة النساء..
الآن تأمّلوا الآية رقم 119 من سورة النساء..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
لقد ورد لفظ (الأنعام) للمرّة الثانية في القرآن في هذه الآية من سورة النساء!

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
ا	1	17
ل	23	15
ا	1	17
ن	25	15
ع	18	1
ا	1	17
م	24	11
المجموع	**93**	**93**

تأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!
وتأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) بعد 36 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 6 × 6
وتأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) قبل 66 حرفًا من نهاية الآية!
العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 612، وهذا العدد = 6 × 6 × 17
وأنتم تعلمون أن السورة رقم 6 في ترتيب المصحف هي سورة الأنعام!
والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأنعام) في هذه الآية نفسها..

تأمّلوا هذا الميزان العجيب!
تأمّلوا كيف جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الأنعام) = 93
وتأمّلوا كيف جاء مجموع تكرار أحرف لفظ (الأنعام) في الآية = 93
ولكن لماذا توافقت كفّتا الميزان على هذا العدد دون غيره؟
ببساطة لأن عدد كلمات هذه الآية 21 كلمة..
وحاصل جمع 21 + 93 يساوي 114.. وهو عدد سور القرآن!

تأمّلوا من جديد..
تدبّروا آية النساء جيّدًا..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
الأنعام ليست مقصودة في ذاتها في هذه الآية.. إنما المقصود هو (آذَانَ) الأنعام!
تذكّروا أن آخر أحرف كلمة (آذَانَ) هو الحرف رقم 36 من بداية الآية..
تأمّلوا إذًا أحرف هذه الكلمة (آذَانَ) نفسها..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (آذَانَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 36، ويساوي 6 × 6
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.
تذكّروا دائمًا أن العرب لم يعرفوا الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا (16) الإسراء
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (35) الحج
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (21) الشورى
أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الأولى 36 مرّة، والنقاط على حروف الآية الأولى عددها 36 نقطة!
أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الثانية 36 مرّة، والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 36 نقطة!
أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الثالثة 36 مرّة، والنقاط على حروف الآية الثالثة عددها 36 نقطة!
العجيب أن مجموع أرقام الآيات الثلاث 72، وهذا العدد = 36 + 36
والأعجب منه أن مجموع حروف الآيات الثلاث 228 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 114
وبالطبع تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

فتأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني وعلى هذا المستوى من الدقة والإحكام!!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا الكلمتين معًا (آذَانَ الْأَنْعَامِ)..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
تأمّلوا (آذَانَ الْأَنْعَامِ)..
حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف الذال تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف العين ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 11 مرّة.
هذه هي حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في الآية 144 مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فهو يساوي 12 × 12

الآن تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الزخرف ومُحمَّد..
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (12) الزخرف
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) مُحمَّد
الآية الأولى رقمها 12 وورد فيها لفظ (الأنعام).
والآية الثانية رقمها 12 وورد فيها لفظ (الأنعام).
مجموع حروف الآيتين 157 حرفًا..
العدد 157 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 37
37 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
فتأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 12 وهو رقم الآيتين!
مع الانتباه إلى أن هذا العدد 12 يساوي 6 + 6
وسورة الأنعام التي ترتيبها رقم 6 ورد لفظ (أنعام) فيها 6 مرّات!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا آية النساء من جديد..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في الآية 144 مرّة!
وهذا العدد العجيب 144 يساوي 6 × 24
6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!
ولكن هل تذكرون العدد 24 وعلاقته بالأنعام؟
هذه هي أوّل آية في القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 24 مرّة!
وهذه هي آخر آية في القرآن..
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 24 مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
وما رأيكم أن مجموع حروف الآيتين = 32 حرفًا؟!
32 هو مجموع تكرار لفظ (أنعام) في القرآن؟
وهذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن..
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس
الآية نفسها رقمها 32 وليس أي رقم آخر!
أتذكرون هذا الرقم؟!
4 أنواع من الأنعام.. و8 أزواج.. أي 32
تأمّلوا كيف تستطيع الذاكرة الرقمية القرآنية احتواء كل ذلك؟!
والسؤال الأكثر إلحاحًا.. كيف يعاند بعضهم عقولهم ويجحدون هذا القرآن؟!

لعلهم يتفكرون (79)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 12-02-1440

القرآن الكريم.. أعجب كتاب عرفته البشرية عبر تاريخها الطويل!
كل كلمة.. بل كل حرف في القرآن يأتي وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!
يأخذ هذا الميزان القرآني في حسبانه عددًا كبيرًا من المتغيرات في آن واحد!
يأخذ في حسبانه ترتيب الكلمات من بداية المصحف، وترتيبها من بداية السورة، وترتيبها داخل الآية نفسها..
يأخذ في حسبانه ترتيب الحروف وموقعها في قائمة الحروف العربية الهجائية وجميع المعطيات المتصلة بها!
ومع ذلك كلّه يظل اللّفظ القرآني دقيقًا في معناه ومحكمًا في أدائه لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!
أي عقل يستوعب ذلك كلّه!
ورد لفظ (آذَانَ الْأَنْعَام) مرّة واحدة في القرآن وجاء في هذه الآية..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَام) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة، وهذا العدد = 36 × 4
العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 612، وهذا العدد = 36 × 17
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 عدد أوّليّ أيضًا ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف حيث وردت هذه الآية نفسها.

تأمّلوا الأعجب..
إليكم آية (آذان الأنعام) من جديد..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَام) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!
تأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا (35) النساء
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَام) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (122) النساء
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَام) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 276، وهذا العدد = 138 + 138
فهل تذكرون هذا العدد وعلاقته بالأنعام؟
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 64 كلمة، وهذا العدد = 4 × 4 × 4
الرقم 4 مضروب في نفسه 3 مرّات بعدد الآيات!
4 هو ترتيب سورة النساء نفسها في المصحف!
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الأنعام..
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
الآية رقمها 114 بعدد سور القرآن.
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا آية (آذان الأنعام) من جديد..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 109 حروف.
أنتم تعلمون أن حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَام) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!
انتقلوا الآن إلى الآية رقم 109 في سورة الأنعام..
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (109) الأنعام
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَام) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية العجيبة؟!

إليكم الأعجب..

سوف نزيد الأمر تحدّيًا هذه المرّة..
سوف أستخرج لكم جميع آيات القرآن التي أرقامها 144 وأضعها أمامكم..
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (144) البقرة
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (144) النساء
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (144) الأنعام
قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ (144) الأعراف
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (144) الشعراء
لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) الصافات
هذه جميع آيات القرآن التي أرقامها 144 أمامكم الآن وعددها 7 آيات.
الآن تأمّلوا (آذَانَ الْأَنْعَام)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.
حرف الذال تكرّر في هذه الآيات السبع 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات السبع 53 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات السبع 81 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات السبع 53 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآيات السبع 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات السبع 48 مرّة.
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَام) تكرّرت في هذه الآيات السبع 798 مرّة!
تأمّلوا جيّدًا هذا العدد 798 فهو يساوي 114 × 7
114 هو عدد سور القرآن!
7 هو عدد هذه الآيات نفسها!.
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
سبحانك ربّي!! أم يقولون افتراه!!
أي عقل يستوعب هذا النسيج الرقمي العجيب!.

الآن تأمّلوا الآية التي توسّطت الآيات السبع..
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (144) الأنعام
نعم.. لقد جاءت في سورة الأنعام نفسها!.
الآن اجمعوا هذه الآية مع آية (آذَانَ الْأَنْعَام)..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 276 حرفًا، وهذا العدد = 138 + 138
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 138 من طريق آخر!!
وهذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (أنعام) في القرآن..
وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام
لم يرد لفظ (أنعام) ثلاث مرّات إلا في هذه الآية التي رقمها 138 من سورة الأنعام.
عدد كلمات هذه الآية 26 كلمة!
العجيب أن لفظ (أنعام) ورد خارج سورة الأنعام 26 مرّة!
تأمّلوا أحرف لفظ (أنعام)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (أنعام) تكرّرت في هذه الآية 72 مرّة!
والعدد 72 يساوي 6 × 6 + 6 × 6
6 هو ترتيب سورة الأنعام حيث وردت هذه الآية!
6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام نفسها!!.
هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

تفضّلوا..

لاحظوا أن الآية السابقة رقمها 138
ولاحظوا أن الآية السابقة عدد كلماتها 26 كلمة..
الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 26 للفظ (أنعام) في القرآن..
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر
لقد جاء في هذه الآية من سورة الزمر.
قد يلفت رقم هذه الآية انتباهكم من الوهلة الأولى..
ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
عدد حروف هذه الآية 138 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
فما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية العجيبة؟!.
بل هناك ما هو أعجب من ذلك بكثير!!
اجمعوا الآيتين..
وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر
مجموع رقمي الآيتين 144، وهذا العدد = 6 × 24
6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!
6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام!
24 هو عدد كلمات أوّل آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن!
24 هو رقم أطول آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن!
وعليكم أن تنتبهوا إلى أن الآيتين من سورتي الأنعام والزمر..
مجموع آيات سورتي الأنعام والزمر 240 آية!
تأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) قبل 24 كلمة من نهاية الآية الثانية!
العجيب أن أحرف لفظ (أنعام) تكرّرت في الآيتين 146 مرّة.
وهذا العدد يساوي 114 + 32
عدد سور القرآن + تكرار لفظ (أنعام) في القرآن!.
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
وهل بعد هذا كله عاقل يكذب بهذا القرآن أو يزعم أنه كلام بشر؟!
فليعلنوا لنا أسماء القادرين من البشر على تأليف مثل سورة واحدة من مثل هذا القرآن!
وبهذا النسج الرقمي للسور والآيات والكلمات والحروف والنقاط والحركات!
تحداهم القرآن أكثر من 1400 عام.. ولم يفز ولو شخص واحد في هذا التحدي!.
يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- قد افتراه!
فيردّ عليهم القرآن بحسم: فأتوا أنتم مجتمعين بسورة واحدة من مثله!
لم يستطيعوا.. ولن يستطيعوا.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (80)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 12-02-1440

البحر.. والنهر..
ماء مالح.. وماء عذب.
تُرى.. هل يمتزج الماءان؟!
لو قمنا بخلط الماء المالح مع الماء العذب سيختلطان بالتأكيد..
لا يستطيع الإنسان أن يقيم حاجزًا بين الماءين في إناء واحد..
فما بالنا بمن يقدر على مجاورة البحار والأنهار دون أن يختلطا.. إنه الله القادر على كل شيء.. سبحانه.. جمع بين متضادين متجاورين.. في منطقة الحجر المحجور.
فاصل كيميائي عجيب.. فلا يمكن لمياه البحر أن تغيّر مياه النهر أو العكس.
وما توصل إليه العلماء اليوم يؤكد أن منطقة مصبّ النهر في البحر هي منطقة معزولة لها خصائصها المميزة والمختلفة عن الماءين ولها كائناتها الحيّة التي لا تستطيع العيش خارجها.
فسبحان من أبدع للإنسان هذه الأنظمة المائية الدقيقة.. بل العجيبة المهيبة.
وسبحان من أوحى إلى عبده ورسوله محمد -صلى الله عليه وسلّم- بقرآن يخبر البشرية بما لم يكتشفه العلم عن عالم البحار إلا في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي.. برغم أن الرسول -صلى الله عليه وسلّم- لم يركب البحر أبدًا في حياته.

والآن.. من عجائب الحجر المحجور إلى عجائب الكتاب المسطور.
تأمّلوا كلمتي (حِجْرًا مَحْجُورًا) اللتين لم تردا في القرآن كله إلا في خاتمة هذه الآية من سورة الفرقان..
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان
تأمّلوا أحرف كلمتي (حجرًا محجورًا)..
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
هذه هي أحرف (حجرًا محجورًا) تكرّرت في الآية 64 مرّة!
العجيب أن 64 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

تأمّلوا الأعجب..
نعم.. عدد حروف الآية 64 حرفًا.. الرقم 6 وبجواره الرقم 4
وفي الوقت نفسه تحتوي الآية على 6 أحرف تكرّر كل منها 4 مرّات!
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 90
ومجموع تكرار هذه الأحرف نفسها في الآية = 24
ومجموع العددين 90 + 24 = 114
إنه عدد سور القرآن الكريم
روابط رقمية عجيبة!!

تأمّلوا..
إن لفظ (حِجْرًا مَحْجُورًا) لم يرد إلا في سورة الفرقان..
ولكن كلمة (الْحِجْرِ) وردت في سورة أخذت اسمها من نفس الكلمة.. إنها سورة الحجر.
فما العلاقة بين آية (حِجْرًا مَحْجُورًا) وسورة الحجر؟
تأمّلوا الآية مرّة أخرى..
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان
هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة!
15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

تأمّلوا آيتي الحجر والفرقان..
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الحجر
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان
ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 1882
وترتيب الآية الثانية من بداية المصحف رقم 2908
الفرق بينهما 1026 وهذا العدد = 114 × 9
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
9 هو عدد سور القرآن المحصورة بين سورتي الحجر والفرقان!
والجميل أن كلمة الفرقان من أسماء القرآن الكريم!

والآن لنعكس العلاقة..
إن سورة الفرقان التي ورد فيها لفظ (حِجْرًا مَحْجُورًا) ترتيبها في المصحف رقم 25
فما رأيكم لو تأملنا الآية رقم 25 من سورة الحجر..
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (25) الحجر
هذه الآية رقمها 25 وعدد حروفها 25 حرفًا أيضًا..
وعلى مستوى الحرف.. ما رأيكم لو تأملنا الحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر..
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) الحجر
إن أوّل آية في سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا..
وهذا يعني أن حرف النون في خاتمة الآية الأولى هو الحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر..
إن حرف النون كذلك هو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المحكم وعلى مستوى الحرف!!!

تأملنا الآية رقم 25 والحرف رقم 25 فماذا عن الكلمة رقم 25 من سورة الحجر..
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4)
إنها كلمة (إِلَّا) في الآية الرابعة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف الكلمة رقم 25 من بداية سورة الحجر (إلا)..
العجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة = 25 أيضًا!
ما رأيكم في هذا النظم القرآني العجيب!
الحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر ترتيبه الهجائي = 25
والكلمة رقم 25 من بداية سورة الحجر تتألّف من ثلاثة أحرف مجموع ترتيبها الهجائي = 25
وأوّل آية في سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا..
والآية رقم 25 من سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا..

سنزيد الأمر تأكيدًا..
ما رأيكم لو تأملنا الكلمة رقم 50 من بداية سورة الحجر، أي 25 + 25؟
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (5) وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7)
إنها كلمة (كُنْتَ) في الآية السابعة..
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
هذه هي أحرف كلمة (كنت) مجموع ترتيبها الهجائي = 50
الكلمة نفسها (كنت) هي الكلمة رقم 50 من بداية سورة الحجر!!
وأنتم تعلمون أن هذا العدد يساوي 25 + 25
ما رأيكم في هذا النظم الرقمي العجيب؟!

تأمّلوا الأعجب..
كلمة (الْحِجْرِ) لم ترد في سورة الحجر إلا مرة واحدة..
والعجيب أنها وردت في هذه الآية التي عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا..
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الحجر
وكلمة (الْحِجْرِ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 541 من بداية السورة..
541 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100، وهذا العدد = 25 × 4
فلماذا جاء العدد 25 مضروبًا في العدد 4؟
لأن سورة الحجر تضمّنت 4 آيات عدد حروف كلّ منها 25 حرفًا.
أنتم تعلمون أن الحرف الذي ترتيبه رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف النون..
العجيب أن آيات سورة الحجر التي ورد فيها حرف النون عددها 97 آية..
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

انتبهوا جيِّدًا..
سورة الحجر عدد آياتها 99 آية ورد حرف النون فيها جميعها باستثناء آيتين هما رقما 38 و41
وبذلك تكون آيات سورة الحجر التي ورد فيها حرف النون عددها 97 آية..
مجموع أرقام هذه الآيات التي ورد فيها حرف النون = 4871
والآن سوف أعرض عليك الآية رقم 4871 من بداية المصحف فتأمّل..
أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (25) القمر
الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم رقم هذه الآية؟
أليس هو نفسه العدد 25 وهو ترتيب حرف النون في قائمة الحروف الهجائية!
وهو نفسه ترتيب العدد 97 في قائمة الأعداد الأوّليّة؟
تأمّلوا أين جاء حرف النون في هذه الآية نفسها..
تكرّر حرف النون في هذه الآية ثلاث مرّات..
جاء في المرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 16 من بداية الآية.
جاء في المرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 19 من بداية الآية.
جاء في المرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 20 من بداية الآية.
مجموع المراتب الثلاث التي احتلها من بداية الآية = 55
أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه عدد آيات سورة القمر نفسها التي وردت فيها هذه الآية؟

تأمّلوا روعة هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل.. تفكّروا فيه؟
فإنه أوسع من قدرة العقل البشري أن يدرك كل أبعاده ناهيك عن تقليده!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (81)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 23-05-1440

كان فيها أبو الأنبياء إبراهيم الخليل، وابنه إسماعيل، وإدريس، ويعقوب -عليهم السلام-..
عاش ومات فيها الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم، يوسف -عليه السلام-.
ولد فيها كليم اللّه موسى وأخوه هارون -عليهما السلام-..
منها تزوّج إبراهيم الخليل هاجر، فأنجب منها إسماعيل -عليهما السلام-..
ومنها تزوّج سيد ولد آدم مُحمَّد -عليه الصلاة والسلام- ماريّا فأنجب منها ابنه إبراهيم!
إنها مصر.. رمّانة الميزان.. أم الدنيا.. أرض الكنانة.. بلد الأنبياء والصالحين..
خصّها القرآن بذكر اسمها صريحًا دون سائر الدول..
كما خصّها بمنظومة قرآنية.. في غاية الدقة والإتقان.
منظومة خماسية يشرق نورها من الوهلة الأولى..
وعلى مستوى حركة الحرف!

فتأمّلوا..
ذُكر اسم (مصر) صريحًا في القرآن الكريم 5 مرّات في 5 آيات..
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف
تأمّلوا اسم (مِصْرَ)..
إنه يبدأ بحرف مكسور في جميع حالاته..
انتبهوا جيِّدًا.. ترقّبوا المفاجأة..
تأمّلوا عظمة الخالق سبحانه وتعالى في نظم كتابه..
هذا النظم الذي لا يتوقّف عند مستوى الكلمة أو الحرف بل إلى ما هو أدنى من ذلك!
إلى مستوى حركة الحرف وحظّه من علامات التنقيط والتشكيل!
قد يتعجَّب بعضهم من قولنا إن المنظومة الرقمية القرآنية تقوم على ما هو أدنى من الحرف!
وقد يجدون صعوبة في التصديق بأنَّ مواقع علامات التشكيل في القرآن محسوبة بميزان!
وقد يعتبرون ذلك كلامًا عاطفيًّا أو ترفًا فكريًّا أجوف لا يستند إلى دليل..
وقد لا يستطيعون أن يستوعبوا هذه الحقيقة الآن.. لأنه لم يتجرأ أحد على هذا القول من قبل!
فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن إلا بما هو مُدرك محسوس..
ولكنه قد آن الأوان لكل مسلم أن يتسلّح بالأدلّة الحاسمة والبراهين الدامغة التي تؤكد ذلك!
وهذا الكتاب يقدم للمسلمين ولغير المسلمين آلاف الأدلة والبراهين الرقمية الحاسمة التي تؤكّد ذلك..
ونقف الآن بين يدي أحد هذه الأدلّة.. فاستعدّوا..
تأمّلوا الآية التي احتضنت (مِصْر) للمرّة الأولى في القرآن الكريم:
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة
في هذه الآية هناك 41 حرفًا مكسورًا..
وحرف الميم المكسور في اسم (مِصْر) يأتي في منتصف هذه الحروف تمامًا!
20 حرفًا مكسورًا قبله و20 حرفًا مكسورًا بعدها!
ميزان رقمي عجيب مركزه حرف الميم المكسور في اسم (مِصْر)!

وتأمّلوا الآية التي احتضنت اسم (مِصْر) للمرّة الأخيرة في القرآن..
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف

هناك 13 حرفًا مكسورًا في هذه الآية..
حرف الميم المكسور في (مِصْر) يأتي في منتصف هذه الحروف تمامًا!
6 أحرف مكسورة قبله و6 أحرف مكسورًا بعده!
سبحان الله! الدلالة ذاتها والميزان الرقمي ذاته!
ألم أقل لكم إنها رمانة الميزان!

للتأكيد.. تأمّلوا آية أخرى من الآيات التي ورد فيها اسم (مِصْر)..
تأمّلوا الآية رقم 87 من سورة يونس..
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
في هذه الآية هناك 13 حرفًا مكسورًا..
نعم.. حرف الميم المكسور في اسم (مِصْر) يأتي في منتصف هذه الحروف تمامًا!
6 أحرف مكسورة قبله و6 أحرف مكسورة بعده!
سبحان الله! الميزان الرقمي نفسه!

بل إن هناك ما هو أعجب من ذلك!
لا تغادروا هذه الآية وتأمّلوا أين جاء حرف الميم المكسور في اسم (مِصْر)؟!
لقد جاء في الوسط تمامًا.. 33 حرفًا قبله و33 حرفًا بعده!
تذكّروا جيّدًا أن حرف الميم في اسم (مِصْر) مكسور على الدوام وفي جميع حالاته!
وهذا الحرف المكسور هو مركز ميزان حركة الكسرة في جميع الآيات السابقة!

تأمّلوا هذه المرّة أقصر الآيات التي وردت فيها (مِصْر)..
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف
في هذه الآية هناك 7 أحرف مكسورة..
وما يثير العجب حقًا أن هناك 3 أحرف مكسورة قبل حرف الميم المكسور في اسم (مِصْر) و3 أحرف مكسورة بعده!
سبحان الله!! تختلف الآية من حيث الطول والقصر ويتغيّر موقع (مِصْر) داخل الآية ويظل الميزان دقيقًا محكمًا!
ألم أقل لكم إنها رمانة الميزان؟!

ولكن.. هل لاحظتم شيئًا في الآيات الأربع التي استعرضناها حتى الآن؟!
تأمّلوا هاتين الآيتين:
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف
في الآية الأولى هناك 6 كسرات قبل ميم مِصْرَ المكسورة و6 كسرات بعدها!
في الآية الثانية هناك 6 كسرات قبل ميم مِصْرَ المكسورة و6 كسرات بعدها!
تطابق تام بين آيتي يونس والزخرف برغم اختلاف موقع مصر في الآيتين!
فهل يمكن لعاقل أن يظن أن كل ذلك أتى عرضًا من دون تدبير محكم؟!

ولكن.. أتعلمون لماذا توازنت الحروف المكسورة في الآيتين على الرقم 6؟!
لأن الفرق بين رقمي الآيتين 87 – 51 يساوي 36 ، أي 6 × 6
كما أن مجموع حروف الآيتين 150 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 6 × 6
ومجموع رقمي الآيتين 138، أي 23 × 6
114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
سبحان الله!

تذكّروا أن مجموع الحروف المكسورة في آيتي يونس والزخرف 26، ويساوي 13 + 13
كما أن حرف الميم تكرّر في الآيتين 13 مرّة!
والعجيب أن 13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
والأعجب من ذلك أن أحرف (مِصْرَ) الثلاثة تكرّرت في هاتين الآيتين 24 مرّة!
و24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!
أرأيتم مثل هذه العلاقات الرقمية العنكبوتية المعجزة!
هل بعد هذا من مجال للتشكيك في مصدر القرآن العظيم!

تأمّلوا آية مصر الأولى في سورة يوسف..
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف
في هذه الآية هناك 25 كسرة..
واسم يوسف يتكرّر في سورة يوسف 25 مرة..
هل تعجبتم؟!
فما بالكم لو علمتم أن أحرف "يوسف" تكرّرت في هذه الآية 25 مرة أيضًا!
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
ميزان رقمي لا نظير لدقته!

وبرغم هذه العجائب.. ما رأيكم لو زدنا الأمر تحدّيًا؟!
فتأمّلوا ..
كم عدد الكسرات التي وردت في آيات مصر الخمس في القرآن الكريم؟!
لا تفكّروا كثيرًا..
هناك 99 حرفًا مكسورًا ورد في آيات مصر الخمس..
إليكم المفاجأة..
إن رقم أقصر آية يرد فيها اسم مصر هو 99
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف
سبحان الله!
تأمّلوا هذه العجائب الرقمية الباهرة حتى على هذا المستوى الدقيق من التشكيل!
برغم أن القرآن الكريم قد نزل ملفوظًا ولم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عشرات السنين من انقضاء الوحي!
وبين طيّات هذه الحقائق الرقمية الدامغة رسالة واضحة إلى المكابرين والمعاندين والمكذّبين.
علّهم يتفكّرون في هذه الحقائق الرقمية الثابتة التي لا يمكن لأحد إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها.
ولعلّهم يستدركون قبل فوات الأوان ويدركون مصدر هذا القرآن ويؤمنون به.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (82)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 23-05-1440

عبر تاريخ البشرية الطويل..
هناك الكثير والكثير من الطغاة والجبابرة..
واحد منهم.. واحد فقط.. هو من تجرّأ وقال: أنا ربكم الأعلى!!
إنسان واحد أرسل الله له نبيين.. دفعة واحدة!
إنه.. فرعون موسى!! الفرعون الأشهر..
الطاغية الذي لحق بموسى -عليه السلام- ليقتله هو ومن آمن معه من بني إسرائيل، وحينما اعترضهم البحر أنجى الله موسى -عليه السلام- ومن معه من المؤمنين، وأغرق فرعون وجنوده.
ويؤكد العلم الحديث ما ورد في القرآن الكريم منذ أكثر من 1400 عام، من أن الفرعون مات غرقًا بالفعل، وأن جثته لم تمكث في الماء مدة طويلة، إذ لم تظهر عليها أي علامات للتلف التام، الذي يسببه عادة المكوث في الماء طويلًا.
فسبحان من علم الإنسان في قرآنه الكريم هذه الأسرار قبل عصر التقدم العلمي بمئات السنين.
تأمّلوا هذه الآيات من سورة يونس..
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90) آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (91) فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (92) يونس

لقد قال فرعون عندما أدركه الغرق 49 حرفًا تحديدًا:
(آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ).
العدد 49 يساوي 7 × 7
وأوّل آية في المصحف يرد فيها اسم (فرعون) هي هذه الآية من سورة البقرة..
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) البقرة.
الآية رقمها 49، وهذا العدد = 7 × 7
كما أن اسم (فِرْعَوْنَ) هو الكلمة رقم 14 من نهاية الآية، وهذا العدد = 7 + 7
ويأتي كذلك بعد 14 حرفًا من بداية الآية، ويساوي 7 + 7
وأطول كلمة في هذه الآية وهي تأتي بعد اسم (فِرْعَوْنَ) مباشرة (يَسُومُونَكُمْ)..
هي الكلمة رقم 700 من بداية سورة البقرة!!
عجيب! لا بدّ من أن لفرعون قصّة مثيرة مع الرقم 7
تأمّلوا معي تفاصيل هذه القصة العجيبة..
لقد ورد اسم (فرعون) في سورة يونس في 5 آيات هي..
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (75)
وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (79)

فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ (83)
وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (88)
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90)
اسم (فرعون) جاء بعد 7 كلمات من بداية الآية الأولى!
اسم (فرعون) هو الكلمة رقم 7 من نهاية الآية!
كما أن الآية الأولى جاءت بعد 74 آية من بداية سورة يونس!
74 هو تكرار اسم (فرعون) في القرآن الكريم بالكامل!

الآن تأمّلوا مراتب الفرعون في الآيات الخمس:
اسم (فرعون) هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية الأولى.
اسم (فرعون) هو الكلمة رقم 2 من بداية الآية الثانية.
اسم (فرعون) هو الكلمتان رقم 11 ورقم 16 من بداية الآية الثالثة، حيث ورد مرتين في الآية.
اسم (فرعون) هو الكلمة رقم 6 من بداية الآية الرابعة.
اسم (فرعون) هو الكلمة رقم 6 من بداية الآية الخامسة.
مجموع مراتب (فرعون) من بداية هذه الآيات 49، وهذا العدد = 7 × 7

الآن تأمّلوا مراتب الفرعون من نهاية الآيات الخمس ذاتها..
اسم (فرعون) هو الكلمة رقم 7 من نهاية الآية الأولى.
اسم (فرعون) هو الكلمة رقم 5 من نهاية الآية الثانية.
اسم (فرعون) هو الكلمتان رقم 7 ورقم 12 من نهاية الآية الثالثة، حيث ورد مرّتين في الآية.
اسم (فرعون) هو الكلمة رقم 24 من نهاية الآية الرابعة.
اسم (فرعون) هو الكلمة رقم 22 من نهاية الآية الخامسة.
مجموع مراتب (فرعون) من بداية هذه الآيات = 77

تمهّلوا ولا تتعجّلوا فرحلة الفرعون الأشهر مع الرقم 7 لا تنتهي..
مجموع المراتب التي احتلها اسم (فرعون) من نهاية هذه الآيات الست = 77
ومجموع المراتب التي احتلها من بداية هذه الآيات = 49، أي 7 × 7
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 98 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7 + 7 × 7
كما أن حرف الألف هو أوّل الحروف الهجائية وتكرّر في هذه الآيات الخمس 77 مرّة!
سبحان من هذا كلامه!

تأمّلوا..
تأمّلوا معي علاقة رقمية مذهلة..
هذا ما قاله فرعون عندما أدركه الغرق:
(آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ).
أوّل كلمة نطق بها (آمَنْتُ)..
تكرّر حرف الألف في الآيات الخمس 77 مرّة.
تكرّر حرف الميم في الآيات الخمس 35 مرّة.
تكرّر حرف النون في الآيات الخمس 40 مرّة.
تكرّر حرف التاء في الآيات الخمس 11 مرّة.
هذه هي أحرف (آمنت) تكرّرت في الآيات الخمس 163 مرّة!
وهذا العدد يساوي 114 + 49
114 تعرفونه جيِّدًا فهو عدد سور القرآن!

تأمّلوا..
الآيات الخمس المرتبطة بالفرعون لا تقودنا فقط إلى الرقم 7 فهي غنية بروابط رقمية مذهلة لا حصر لها..
فهل تعلمون أن هذه الآيات الفرعونية الخمس تنطق بكلمة (الوحي)؟
تأمّلوا عجائب القرآن..
تكرّر حرف الألف في الآيات الخمس 77 مرّة.
وتكرّر حرف اللام في الآيات الخمس 41 مرّة.
وتكرّر حرف الواو في الآيات الخمس 41 مرّة.
وتكرّر حرف الحاء في الآيات الخمس 5 مرّات.
وتكرّر حرف الياء في الآيات الخمس 24 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (الوحي) تكرّرت في الآيات الخمس 188 مرّة!
وهذا العدد يساوي 114 + 74
114 هو عدد سور القرآن!
74 هو تكرار اسم (فرعون) في القرآن!!

تأمّلوا (المسلمين)..
إنها آخر كلمة في الآيات الخمس (الْمُسْلِمِينَ)..
أحرف لفظ (الْمُسْلِمِينَ) تكرّرت في الآيات الخمس 228 مرّة!!
وهذا العدد يساوي 114 + 114
وأنتم تعلمون أن سور القرآن عددها 114 سورة!
فسبحان من أحكم بناء هذا القرآن الكريم!

تأمّلوا علاقة رقمية جديدة..
اسم (فرعون) جاء للمرّة الأولى في سورة يونس في ترتيب الكلمة رقم 1331 من بداية السورة!!
وهذا العدد يساوي 11 × 11 × 11
ولكن لماذا العدد 11؟
ولماذا تكرّر العدد 11 ثلاث مرّات؟
تأمّلوا وقولوا سبحان من أبدع هذا البناء الرقمي المذهل..
الإجابة ببساطة أن من بين الآيات التي ورد فيها اسم (فرعون) هناك 3 آيات أرقامها 11
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11) آل عمران
قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ (11) الشعراء
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11) التحريم
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 42 كلمة!
العجيب أن مجموع حروف هذه الكلمات الثلاث نفسها 181 حرفًا..
والعدد 181 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 42
كل آية من هذه الآيات الثلاث رقمها 11
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 33
الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 11 لاسم (فرعون) من بداية المصحف..
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ (137) الأعراف
الآية رقمها 137 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 139 حرفًا..
اسم (فرعون) ورد للمرّة الأخيرة في سورة الفجر السورة الوحيدة التي عدد كلماتها 139 كلمة!
العجيب أن آخر أحرف اسم (فرعون) وهو حرف النون ترتيبه رقم 139 من بداية سورة الفجر!
العدد 139 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34
اسم (فرعون) جاء في سورة الفجر بعد 34 كلمة تحديدًا من بداية السورة!
تفكّروا في هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!!
هل يستطيعه بشر؟! وهل أتى مصادفة؟! أم هل تكذب الأرقام؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (83)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 23-05-1440

النظام الرقمي الذي نسج منه هذا القرآن..
لم يضعه اللَّه عزّ وجلّ عبثًا في كتابه..
بل لنتدبَّره ونتفكَّر فيه، كما نتفكَّر في معاني كلماته وآياته..
كما نتفكَّر في خلق السماوات والأرض وما بينهما..
وكما نتفكَّر في أنفسنا وفي عجائب صنع الله..
فللأرقام لغتها تمامًا كما للحروف والكلمات..
نستمع إليها من خلال هذا المشهد..
فهذه هي سورة الفاتحة السبع المثاني بين يديك:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

فتأمّل..
الفاتحة هي السبع المثاني، والعدد 14 يساوي 7 × 2
الكلمة رقم 14 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (إِيَّاكَ)!

الكلمة رقم 14 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (وَإِيَّاكَ)!
العدد 14 هو ترتيب العدد 43 في قائمة الأعداد الأولية!
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الفاتحة 43 مرّة!
43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
مع الانتباه إلى أن كلمة (إِيَّاكَ) لم ترد في القرآن كله إلا في سورة الفاتحة فقط!

تود أن تتأكّد.. تفضّل:
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الفاتحة 43 مرّة!

الأمر أعجب من ذلك!
دعني أنتقل بك الآن إلى السورة رقم 43 من بداية المصحف.
سورة الزخرف هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من بداية المصحف!
هل لديك شك في ذلك؟ حسنًا.. تأمّل:
حرف الألف تكرّر في سورة الزخرف 611 مرّة.
حرف الياء تكرّر في سورة الزخرف 223 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في سورة الزخرف 112 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الزخرف 946 مرّة، وهذا العدد = 43 × 22
الآن ما رأيك في هذه النتيجة؟!
وما رأيك لو أعرض عليك ما هو أعجب منها؟!

تأمّل..
السورة رقم 43 من نهاية المصحف هي سورة الجن.
الآن تأمّل..
حرف الألف تكرّر في سورة الجن 232 مرّة.
حرف الياء تكرّر في سورة الجن 50 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في سورة الجن 19 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الجن 301 مرّة، وهذا العدد = 43 × 7
وهذه ما رأيك فيها؟!
تأمّل النمط 43 × 7 وكيف تتجلّى من خلاله (السبع المثاني)!
ولا تنسَ أن 43 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14 أي 7 × 2

قف وتأمّل..
الفاتحة هي السبع المثاني، والعدد 14 يساوي 7 × 2
الكلمة رقم 14 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (إِيَّاكَ).
الكلمة رقم 14 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (وَإِيَّاكَ).
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الفاتحة 43 مرّة!
سورة الزخرف هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من بداية المصحف!
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الزخرف 946 مرّة، وهذا العدد = 43 × 22
سورة الجن هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من نهاية المصحف!
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الجن 301 مرّة، وهذا العدد = 43 × 7
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورتي الزخرف والجن 1247 مرّة، وهذا العدد = 43 × 29
ولا تنسَ أن 29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة!

تأمّل..
سوف أنتقل بك من سورة الفاتحة إلى السورة التي بعدها مباشرة.
فتأمّل معي..
حرف الألف تكرّر في سورة البقرة 4715 مرّة.
حرف الياء تكرّر في سورة البقرة 1596 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في سورة البقرة 832 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة البقرة 7143 مرّة!
تأمّل هذا العدد جيّدًا، فماذا ترى من خلاله؟!
انظر إليه باعتباره عددين هكذا: 43 71
71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!
43 هو تكرار اسم نوح في القرآن الكريم!
وحاصل جمع العددين = 114 .. عدد سور القرآن!
أرأيت عظمة النسيج الرقمي القرآني، وكيف أنه يتجاوز قدرات العقل البشري!
تأمّل تنوّع الطرق الرياضية التي تحكم نظم النسيج الرقمي القرآني!

تذكّر معي..
الكلمة رقم 14 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (إِيَّاكَ).
الكلمة رقم 14 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (وَإِيَّاكَ).
السورة التالية لسورة الفاتحة مباشرة هي سورة البقرة، وترتيبها في المصحف رقم 2
سورة يوسف هي السورة التي ترتيبها رقم 12 في المصحف.
وبذلك يمكنك أن تستنتج بسهولة أن مجموع ترتيب سورتي البقرة ويوسف = 14
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة البقرة 7143 مرّة.
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة يوسف 2143 مرّة.
تأمّل كيف يتجلّى العدد 43 من خلال تكرار أحرف كلمة (إِيَّاكَ) في السورتين!
الفرق بين مجموع تكرار أحرف كلمة (إِيَّاكَ) في السورتين = 5000
تأمّل هذا العدد جيِّدًا، وتوقّف عنده كثيرًا! فماذا ترى من خلاله؟!
لماذا تجلّى هذا العدد المميّز هنا؟! وما هي علاقة هذا العدد بكلمة (إِيَّاكَ)؟!
هذا العدد يخفي خلفه سرًّا عظيمًا! سر وجودي ووجودك في هذه الدنيا!
هذا العدد ليس له علاقة بكلمة (إِيَّاكَ) ولكن بكلمة أخرى!
ترى ما هي هذه الكلمة! هذه الكلمة هي أهم كلمة في كتاب اللّه بعد اسم اللَّه!
بل هذه الكلمة التي أعنيها هي ملخص القرآن كلّه!
نعم.. القرآن كلّه يتلخص في كلمة واحدة فقط!
هل عرفت هذه الكلمة؟ إنها الكلمة التي خلقت أنت وأنا من أجلها؟
إنها كلمة (نعبد)! فتأمّل كيف جاءت هذه الكلمة المحورية في حضن (إِيَّاكَ):
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5)
كلمة (إِيَّاكَ) الأولى ترتيبها رقم 14 من بداية السورة.
وكلمة (إِيَّاكَ) الثانية ترتيبها رقم 14 من نهاية السورة.
وجاءت بين الكلمتين (نَعْبُدُ) التي هي محور الفاتحة والقرآن كلّه!

تأمّل الآية مرّة أخرى:
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5)
الآية رقمها 5 وجاء بين (إِيَّاكَ) الأولى و(إِيَّاكَ) الثانية 5 أحرف!
الآن هل أجبت عن سؤالك: لماذا تجلّى العدد 5000 من خلال تكرار أحرف (إِيَّاكَ)؟!
الرقم 5 هو عدد أركان الإسلام!
الرقم 5 هو عدد الصلوات المفروضة!
الرقم 5 هو عدد أولي العزم من الرسل!
الرقم 5 هو عدد أوّل ما نزل به الوحي من آيات!
الرقم 5 هو عدد تكرار اسم النبي -صلى الله عليه وسلّم- في القرآن!
وهكذا اقتضت حكمة اللَّه سبحانه وتعالى في الرقم 5

ولذلك تأمّل كيف تكرّرت أحرف كلمة "نعبد" في سورة الفاتحة:

الحرف	تكراره في الفاتحة
ن	11
ع	6
ب	4
د	4
المجموع	**25**

مجموع تكرار أحرف كلمة "نعبد" في سورة الفاتحة هو 25، وهذا العدد = **5** × **5**
الأنبياء الذين ذكرهم القرآن عددهم 25
فتأمّل إذًا الآية رقم 25 من سورة الأنبياء:
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) الأنبياء
هذه الآية تتحدّث عن الغاية التي أرسل من أجلها الرسل جميعًا وهي العبادة!!
تأمّلوا كيف يأتي هذا النسيج الرقمي القرآني محكمًا رقما وحرفًا.. لفظًا وعددًا!!
هل يستطيع البشر مجتمعين أن يأتوا بمثل هذا النظم القرآني الباهر رقميًّا ولغويًّا؟!
وهل يستطيع أي عاقل أن يدّعي أن هذا القرآن كلام بشر؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (84)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 23-05-1440

ميّز اللَّه القرآن الكريم عن سائر كتبه، بأن جعل اسمه أكثر كلمة تكرَّرت فيه.
وميّز اللَّه سورة الفاتحة، وجعلها أعظم سور القرآن، ولذلك وضع اسمه في أوّل آية فيها.
وميّز اللَّه سورة الإخلاص بأن جعلها تعدل ثلث القرآن، ولذلك وضع اسمه في أوّل آية فيها.
وميّز اللَّه آية الكرسي بأن جعلها أعظم آية في القرآن، ولذلك بدأها باسمه.

وميّز اللَّه عزّ وجلّ بعض السور، كما ميّز بعض الآيات فوضع فيها اسمه.
إذًا معيار التميّز الأوّل هو اسم اللَّه!
إن عدد سور القرآن 114 سورة ورد اسم اللَّه في 85 سورة منها، ولم يرد في 29 سورة.
عدد آيات القرآن 6236 آية.. ورد اسم اللَّه في 1825 آية منها، ولم يرد في 4411 آية منها.

الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه عددها 1825 آية.
فما هي إذًا الآية التي ترتيبها رقم 1825 من بداية المصحف؟
إنها هذه الآية من سورة الحجر:
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
تأمّل جيدًا كيف تبدأ هذه الآية بلفظ (**وَإِنَّا**) المتضمّن ضمير الجلالة..
هذه الآية على رأس 8 آيات في القرآن تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**)..
وهذه هي الآيات الثماني أمامك الآن..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف
وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (95) المؤمنون
وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ (56) الشعراء
وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (165) الصافّات
وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (166) الصافّات
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (14) الزخرف
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) الحاقّة
الآن اجمع بنفسك أرقام هذه الآيات التي أمامك..
نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات = **576**
هذا العدد هو أحد دلائل عظمة النظم القرآني العجيب!
إذا علمت إلى ماذا يشير هذا العدد سوف تتأكّد تمامًا من أن الإنس والجن مجتمعين لن يستطيعوا نظم آية واحدة!!

أعيد للأهمية..
في القرآن هناك 8 آيات تحديدًا تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**)....
مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 576، وهذا العدد = **8** × **72**
انتبه إلى الرقم **8** وهو مضروب في العدد **72**
ماذا يعني لك ذلك؟
في القرآن هناك **8** آيات أخرى تبدأ بلفظ (**وَأَنَّا**)..
والعجيب والمذهل أن هذه الآيات جميعها جاءت في السورة رقم **72**
تأمّل كيف يميّز النسيج الرقمي القرآني بين كلمتي (**وَإِنَّا**) و(**وَأَنَّا**)!!
لاحظ حركة الألف في الكلمتين مرّة مفتوحة ومرّة مكسورة!!
هل رأيت أعجب من ذلك!!
هل يخطر ذلك بعقل بشر؟!
أرأيت كيف يعتمد النظم القرآني على حركة الحرف!
عجيب!!

هناك 8 آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (**وَإِنَّا**)..
مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 576، وهذا العدد = **8** × **72**
وفي المقابل هناك **8** آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (**وَأَنَّا**)..
وهذه الآيات جميعها جاءت في سورة الجن.. السورة رقم **72**
وهذه هي آيات سورة الجن الثماني لمن أراد أن يتأكّد..
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5)
وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (8)
وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا (9)
وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (10)
وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا (11)
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (12)
وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (13)
وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14)
ولكن هل لاحظت شيئًا؟
آيات القرآن التي تبدأ بكلمة (**وَإِنَّا**) عددها **8**
وآيات القرآن التي تبدأ بكلمة (**وَأَنَّا**) عددها **8** أيضًا.
الآية الثانية في المجموعة الأولى رقمها **8**
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف
والآية الثانية في المجموعة الثانية رقمها **8** أيضًا..
وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (8) الجن
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله..

الآية رقم 8 في المجموعة الأولى هي الآية الوحيدة التي تنتهي بحرف الألف بين آيات المجموعة!
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف
لماذا؟ لأن آيات سورة الجن الثماني تنتهي جميعها بحرف الألف!

توقّف مع آيات سورة الجن قليلًا..
الآيات عددها 8 والآية رقم 8 عدد كلماتها 8
تأمّل كيف تكرّرت أحرف الجلال الثلاثة في آيات سورة الجن الثماني..
حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 80 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات الثماني 33 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثماني 15 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الثماني 128 مرّة!
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 8 × 8 + 8 × 8

تأمّل ثلاثة أحرف أخرى..
حرف النون تكرّر في الآيات الثماني 44 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيات الثماني 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيات الثماني 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرّرت في الآيات الثماني 64 مرّة!
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 8 × 8

ولا تنسَ أن هذه الآيات عددها **8** ومجموع كلماتها **88** كلمة!
سبحانك ربي.. كل شيء محسوب بدقة!
الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!
لقد ميّز اللّه عزّ وجلّ القرآن عن سائر كتبه..
وميّز سبحانه وتعالى بعض السور على بعض..
وميّز بعض الآيات على غيرها..
ومن قبل ذلك كله جعل اسمه الأعظم معيارًا للتميّز..
وأنعم علينا نحن عبيده بأن أرسل إلينا رسولًا صادقًا أمينًا هو أكثر بني البشر تميُّزًا بلا منازع.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (85)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 23-05-1440

القرآن الكريم هو أعظم بناء عرفته البشرية..
ولكل بناء وحدات تتكرر ويتشكل منها كيانه..
ووحدات بناء القرآن هي السورة ثم الآية والكلمة والحرف بل وحركات الحروف ونقاطها..
مواقع وحدات هذا البناء القرآني العظيم منضبطة وفق ميزان دقيق.. ميزان الوحي..
سأعرض عليكم الآن.. كيف أن النسيج الرقمي القرآني ليس أعدادًا خرساء بكماء..
بل لها دلالتها ولغتها الواضحة!
سنرى الآن كيف تتفاعل وتتناغم الأعداد في القرآن مع معنى الآية والكلمة في أدق التفاصيل..
سنبرهن على ذلك بآيات الصلاة.. فتأملوا دلائل العظمة..
الصَّلوات المفروضة عددها 5
فتأمّلوا هذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) البقرة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ (153) البقرة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) القرة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ (55) المائدة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
وَالَّذِيْنَ يُمَسَّكُوْنَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيْعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِيْنَ (170) الأعراف
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
الَّذِيْنَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
5 كلمات بعدد الصَّلوات المفروضة!

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون
5 كلمات و25 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 5

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
مُنِيْبِيْنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُوْنُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (31) الروم
كلمة الصَّلاة ترتيبها رقم 5 من بداية الآية، ورقم 5 من نهاية الآية أيضًا!

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
وَالَّذِيْنَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُوْرَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (38) الشورى
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
5 كلمات بعدد الصَّلوات المفروضة!

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
5 كلمات بعدد الصَّلوات المفروضة!

وهذه الآية التي تتحدث عن المصلين..
قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّيْنَ (43) المدثر
5 كلمات بعدد الصَّلوات المفروضة!

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوْا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) مريم
جاءت كلمة الصَّلاة، بعد 5 كلمات من بداية الآية، وقبل 5 كلمات من نهايتها أيضًا!
عدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا العدد أوَّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 5

وهذه الآية التي تتحدث عن الصلاة..
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (5) البينة
سبحان الله! الآية رقمها 5 بعدد الصلوات المفروضة!
والكلمات بعد لفظ (الصلاة) وحتى نهاية الآية عددها 5
والحروف بعد لفظ (الصلاة) وحتى نهاية الآية عددها 25 أي 5 × 5
وجاءت الصلاة بعد 10 كلمات من بداية الآية، أي 5 + 5
جاءت الصلاة في ترتيب الكلمة رقم 11 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 5

سبحان من هذا نظم كلامه..
والآن.. واصلوا بأنفسكم رصد ارتباط الرقم 5 والمنظومة الخماسية بآيات الصلاة في القرآن الكريم..
وكي لا أطيل عليكم.. ما رأيكم لو انتقلنا معًا مباشرة إلى الموضع الأخير للصلاة في المصحف..
هذه هي آخر آية تشير إلى الصلاة في المصحف..
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
رقم الآية 5، وعدد كلماتها 5 بعدد الصَّلوات المفروضة..
سبحان من هذا نظم كلامه!

الدلائل بلا نهاية.. وعجائب القرآن لا تنقضي!
ولا يُعقل أن تكون كل هذه الدلائل والروابط الرقمية الدقيقة من صنع بشر!
لا يعقل أن يكون هذا البناء العظيم.. بل الأعظم في التاريخ من صنع إنسان!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (86)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 22-10-1440

إن كل حرف وكل كلمة وكل آية وكل سورة تأتي في القرآن بميزان..
ومع ذلك كلّه يظل اللفظ القرآني دقيقًا في معناه ومحكمًا في أدائه لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!
تأمّل معنا من خلال هذا المشهد لفظة واحدة فقط من ألفاظ القرآن..
لقد وردت لفظ "رعد" في القرآن مرّتين اثنتين فقط وفي هاتين الآيتين:
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُوْنَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيْطٌ بِالْكافِرِيْنَ (19) البقرة
وَيُسَبِّحُ الرَّعدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيْبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُوْنَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيْدُ الْمِحَالِ (13) الرَّعد
ورد لفظ "رعد" للمرّة الأولى في الآية رقم 19 من سورة البقرة، وعدد كلماتـها 19
ورد لفظ "رعد" للمرّة الثانية في الآية رقم 13 من السورة رقم 13 وهي سورة الرَّعد
الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 86 حرفًا.
الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 86 حرفًا.
تأمّل هذا التطابق المذهل مع العلم أن كلمة (رعد) لم ترد في القرآن إلا في هاتين الآيتين فقط!
الآية رقم 19 من سورة البقرة ترتيبها رقم 26 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي 13 + 13
الآية رقم 13 من سورة الرَّعد ترتيبها رقم 1720 من بداية المصحف، وهذا العدد 860 + 860
تأمّل هذا النظم الرقمي العجيب!
على مستوى السورة والآية والكلمة والحرف كل ذلك منضبط وفق نسيج رقمي محكم!
فسبحان من هذا نظم كلامه.. سبحانه!

تطابق عجيب!
هذا التطابق الذي رأيت جانبًا منه ليس على مستوى الآية أو الكلمة فحسب!
بل الأمر أبعد وأعمق من ذلك بكثير..
فتأمّل آيتي الرعد من جديد..
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُوْنَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيْطٌ بِالْكافِرِيْنَ (19) البقرة
وَيُسَبِّحُ الرَّعدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيْبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُوْنَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيْدُ الْمِحَالِ (13) الرَّعد
لم يرد لفظ (رعد) في القرآن إلا في هاتين الآيتين فقط..
الفرق بين رقمي الآيتين = 6
الآية الثانية رقمها 13 وجاءت في سورة الرعد التي ترتيبها في المصحف رقم 13
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (رعد) الثلاثة في الآيتين..
حرف الراء تكرّر في الآيتين 6 مرّات!
حرف العين تكرّر في الآيتين 6 مرّات!
حرف الدال تكرّر في الآيتين 6 مرّات!
هذه هي أحرف لفظ (رعد) الثلاثة تكرّر كل واحد منها في الآيتين 6 مرّات!
مجموع تكرار أحرف لفظ (رعد) في الآيتين = 18

الآن تأمّل أحرف لفظ (رعد) من جديد..
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه هي أحرف لفظ (رعد) الثلاثة ومجموع ترتيبها الهجائي 36، ويساوي 18 + 18
الآن تأمّل الترتيب الهجائي للحرف الأوسط فهو العدد 18 نفسه!
العدد 18 وارتباطه بلفظ (رعد) يتأكّد عبر أكثر من طريق!

مزيد من التأكيد..
انتقل معي الآن إلى أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن أمامك الآن..
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات!
حرف العين تكرّر في سورة الفاتحة 6 مرّات!
حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات!
هذه هي أحرف لفظ (رعد) الثلاث تكرّرت في سورة الفاتحة 18 مرّة!
تأمّل الحرف الذي يتوسط الأحرف الثلاثة (العين) وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
تكرّر هذا الحرف في سورة الفاتحة 6 مرّات، وحاصل ضرب 6 × 3 يساوي 18
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
أتريد ما هو أعجب من ذلك كلّه؟

إذًا تأمّل..
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُوْنَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيْطٌ بِالْكافِرِيْنَ (19)
البقرة
وَيُسَبِّحُ الرَّعدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيْبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُوْنَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيْدُ الْمِحَالِ (13)
الرَّعد
جاء لفظ (رعد) في الآية الأولى مجرَّدًا من دون تعريف (رعد)..
وجاء لفظ (رعد) في الآية الثانية معرّفًا بالألف واللام (الرعد)..
لقد رأيت قبل قليل أن مجموع تكرار أحرف لفظ (رعد) في الآيتين = 18
الآن تأمّل تكرار أحرف (الرعد)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 25 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
مجموع تكرار أحرف لفظ (الرعد) في الآيتين = 61
مذهل وعجيب! ماذا ترى؟!
انظر كيف يردّ القرآن العظيم على المكذّبين!
تأمّل كيف يعالج النظام الرقمي القرآني الاختلاف في رسم الكلمة الواحدة!
الذين لديهم خبرة في التعامل مع الأعداد الأوّليّة ينتابهم الذّهول عندما يتجلّى أمامهم العدد 61 هنا!
تأمّل وتعجّب! وقل سبحان اللّه!
وردت كلمة "رعد" في القرآن مرتين اثنتين في آيتين في سورتي البقرة والرَّعد.
وردت في المرّة الأولى نكرة (رعد)، ووردت في المرّة الثانية معرَّفة (الرَّعد).
أحرف كلمة (رعد)، وهي نكرة تكرّرت في آيتي الرَّعد 18 مرّة.
وأحرف كلمة (الرَّعد) وهي معرَّفة تكرّرت في آيتي الرَّعد 61 مرّة!!
والأمر المذّهل حقًّا أن العدد 61 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
ما رأيك في هذا؟ هل يستطيع أحد أن ينكر شيئًا منه؟

مزيد من التأكيد..
ما هي أوّل آية في المصحف تكرّرت فيها أحرف (رعد) الثلاثة 18 مرّة؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (221)
البقرة
تأمّل كيف تكرّرت أحرف (رعد)..
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
مجموع تكرار أحرف لفظ (رعد) في هذه الآية = 18
مرّة أخرى انتبه إلى الحرف الأوسط (العين) وكيف تكرّر في هذه الآية!!

الآن تأمّل أحرف (الرعد)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
مجموع تكرار أحرف لفظ (الرعد) في هذه الآية نفسها = 61

أحرف كلمة (رعد)، وهي نكرة تكرّرت في الآية 18 مرّة.
وأحرف كلمة (الرَّعد) وهي معرَّفة تكرّرت في الآية 61 مرّة!!
والعدد 61 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
فتأمّل كيف يعالج النسيج الرقمي القرآني الأعداد الأوّليّة!
والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 182 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 13 + 13
بل وعدد كلمات الآية نفسها 39 كلمة، وهذا العدد = 13 + 13 + 13
والعدد 13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!
كما أن لفظ (الرعد) في سورة الرعد جاء في الآية رقم 13
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 228، وهذا العدد = 114 × 2
114 هو عدد سور القرآن.
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من التأكيد..
سورة الرعد يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة يوسف مباشرة..
فتأمّل إذًا هذه الآية من سورة يوسف..
وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100)
يوسف
تأمّل كيف تكرّرت أحرف (رعد)..
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
مجموع تكرار أحرف لفظ (رعد) في هذه الآية = 18
مرّة أخرى انتبه إلى الحرف الأوسط (العين) وكيف تكرّر في هذه الآية!!

الآن تأمّل أحرف (الرعد)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
مجموع تكرار أحرف لفظ (الرعد) في هذه الآية نفسها = 61
أحرف كلمة (رعد)، وهي نكرة تكرّرت في الآية 18 مرّة.
وأحرف كلمة (الرَّعد) وهي معرَّفة تكرّرت في الآية 61 مرّة!!
والعدد 61 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
والأمر العجيب المذهل أن عدد حروف هذه الآية نفسها 169 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 13
13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!
13 هو رقم للآية التي ورد فيها لفظ (الرعد) في سورة الرعد!
تأمّلوا روعة هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل..
تأمّلوا كيف تنسج الأرقام سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه!
فسبحان من يسبح الرعد بعظمته وتسبح الأعداد بحمده! سبحانه!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (87)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 22-10-1440

القرآن الكريم..
الكتاب العظيم الذي نزل في عصر أطلق عليه من بين سائر العصور "عصر الجاهلية"!
جاهلية في كل مجالات العلوم الدينية والدنيويّة، باستثناء علم اللّغة والبيان!
ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا كان الإعجاز اللّغوي هو الوجه الأوّل من وجوه إعجاز القرآن!
والآن ونحن في العصر الرقمي فتأمّلوا كيف يبهرنا القرآن العجيب بنظمه الرقمي المعجز!
تأمّلوا سورة الفاتحة (السبع المثاني)..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

7 آيات و29 كلمة و143 حرفًا..
وكما هو واضح أمامكم الآن..
فإن آيات سورة الفاتحة السبع انتهت جميعها إما بحرف الميم وإما بحرف النون.
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وحرف النون ترتيبه رقم 25
وبذلك يمكنكم أن تلاحظوا أن مجموع الترتيب الهجائي للحرفين هو 49، وهذا العدد = 7 × 7
كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم أو النون عددها 14 كلمة، وهذا العدد = 7 + 7
كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها 7 كلمات.
وكلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها 7 كلمات.
فتأمّلوا كيف تتجسّد السبع المثاني من خلال الحرف الأخير في كلمات السورة وآياتها.

انتقلوا معي الآن إلى سورة الحجر لنتأمّل معًا الآية التي تبشّر بسورة الفاتحة..
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر
تأمّلوا: وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ!!
وبإجماع المفسّرين وأهل العلم فإن (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن وأعظمها!
الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم الكلمة التي تتوسّط آية السبع المثاني..
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر
كلمة (مِنَ) وتتألّف من حرفين فقط هما الميم والنون!.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات وآيات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها 3
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات وآيات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها 4
وبذلك يمكنكم أن تستنتجوا أن مجموع تكرار حرفي الميم والنون في آية السبع المثاني هذه = 7
ولا تنسوا أن آية السبع المثاني نفسها عدد كلماتها 7 كلمات!
والأعجب من ذلك أن عدد النقاط على حروفها 21 نقطة، أي 7 + 7 + 7
ولا تنسوا أن 21 هو عدد الحروف الهجائية التي تتألّف منها سورة الفاتحة (السبع المثاني)!.
ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب؟!!
أتريدون ما هو أعجب منه؟

تفضّلوا..

هذه هي حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) تكرّرت في سورة الفاتحة 179 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!
فماذا يعني لكم أن حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) تكرّرت في سورة السبع المثاني 179 مرّة؟!
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا إنه يساوي 7 + 29 + 143
7 هو عدد آيات السبع المثاني.
29 هو عدد كلمات السبع المثاني.
143 هو عدد حروف السبع المثاني.
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!.

الحرف	تكراره في الفاتحة
س	3
ب	4
ع	6
ا	26
م	15
ن	11
ا	26
ل	22
م	15
ث	0
ا	26
ن	11
ي	14
المجموع	**179**

توقّفوا قليلًا وتأمّلوا..
تأمّلوا نمط تكرار حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) في سورة السبع المثاني..
فهل لفت نظركم شيء؟
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (المثاني) في سورة السبع المثاني..

هذه هي أحرف لفظ (المثاني) السبعة تكرّرت في سورة السبع المثاني 114 مرّة!
نعم.. إنه عدد سور القرآن!

الحرف	تكراره في الفاتحة
ا	26
ل	22
م	15
ث	0
ا	26
ن	11
ي	14
المجموع	**114**

والآن..
من أولى سور القرآن إلى خاتمة سور القرآن (سورة الناس)..
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (المثاني) في خاتمة سور القرآن..

لقد تكررت أحرف لفظ (المثاني) السبعة في خاتمة سور القرآن 63 مرّة!
نعم.. إنه أجل النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

الحرف	تكراره في السورة
ا	18
ل	12
م	3
ث	0
ا	18
ن	9
ي	3
المجموع	**63**

إليكم الأعجب..
لفظ (المثاني) يتألّف من 7 أحرف..
فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (المثاني) في هذه السور..

الحرف	الأنبياء	المؤمنون	الشعراء	البلد	المجموع
ا	935	791	988	68	2782
ل	541	468	609	34	1652
م	397	383	481	27	1288
ث	13	31	29	1	74
ا	935	791	988	68	2782
ن	511	427	602	24	1564
ي	294	245	419	23	981
المجموع	**3626**	**3136**	**4116**	**245**	**11123**

تأمّلوا هذا الإيقاع السُباعي العجيب في هذه السورِ التي أمامكم..
أحرف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الأولى 3626 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × 74
أحرف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الثانية 3136 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × 64
أحرف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الثالثة 4116 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × **7** × 12
أحرف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الرابعة 245 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × 5
العجيب أن هذه السورِ الأربع (الأنبياء – المؤمنون – الشعراء – البلد) تتألّف أسماؤها من 28 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 4
تأمّلوا الرقم 7 نفسه مضروبًا في الرقم 4 وهو عدد السور!
ولا تنسوا أن 7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
مجموع تكرار حروف لفظ (المثاني) في هذه السورِ الأربع هو 11123، وهذا العدد = **7** × **7** × **227**
الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم العدد 227 مضروبا في الرقم 7 مرّتين!!
هذا العدد 227 أوّليّ ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟
تأمّلوا وقولوا سبحان الله..
227 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49، أي **7** × **7**
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها أو يزعم أنها جاءت مصادفة؟

الحرف	تكراره في الآية
س	7
ب	5
ع	7
ا	54
م	23
ن	27
ا	54
ل	38
م	23
ث	4
ا	54
ن	27
ي	20
المجموع	**343**

مزيد من التأكيد..
في القرآن الكريم هناك آية واحدة فقط تكرّر فيها اسم الله 7 مرّات..
إنها هذه الآية التي خُتمت بها سورة المزمّل..
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل
فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت حروف لفظ (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) في هذه الآية العجيبة..
هذه هي حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي)..

هذه هي حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) تكرّرت في هذه الآية **343** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا وهو يساوي **7** × **7** × **7**
تأمّلوا بعقولكم وخيالكم وأذواقكم هذه الهندسة الرقمية العجيبة!
فهل بعد هذا كله عاقل يكذب بهذا القرآن أو يزعم أنه كلام بشر؟!
أم هل يزعم أحد أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم كان يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن ومواقعها؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (88)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 22-10-1440

سبحانك اللَّهم الواحد الأحد.
واحد في ذاتك وواحد في صفاتك.
واحد في مُلكك وخلقك وتدبيرك لا شريك لك.

لا إله إلا أنت ولا شبيه ولا مثيل لك في أسمائك وصفاتك وأفعالك.
فأنت وحدك سبحانك المتفرد بالربوبية والإلهية، وكمال الأسماء والصفات.
وأنت وحدك سبحانك خالق العباد ورازقهم ومحييهم ومميتهم.
لا نعبد إلا إياك.. محبة وتعظيمًا.. ورغبة ورهبة.
لا نشرك بك شيئًا ولا نتوكل إلا عليك.
ولا نوالي إلا لك ولا نعادي إلا فيك يا الله.
الله.. أكثر اسم.. بل أكثر كلمة تكرّرت في القرآن!
والرقم واحد.. أكثر رقم تكرّر ذكره في القرآن!
اسم الله تكرّر ذكره في القرآن بجميع الصيغ 2704 مرّات.
الرقم (واحد) تكرّر ذكره في القرآن بجميع الصيغ 146 مرّة.
مجموع العددين 2850، وهذا العدد = 114 × 5 × 5
114 هو عدد سور القرآن مضروب في الرقم 5 مرّتين!
الآن تأمّلوا هذه الآيات الخمس من سورة الجن..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
فهل تذكرون هذه الآيات الخمس التي عرضناها عليكم أكثر من مرّة؟!
هذه الآيات الخمس وكما هو واضح أمامكم تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..
أحرف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة.. وهذا العدد أوّليّ!
ومن خصائص الأعداد الأوّليّة أنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط.
وفي المقابل فإن هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات مختلفة هي..
يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ – عَالِمُ..
أحرف الكلمة الأولى (يَهْدِي) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 33 مرّة.
أحرف الكلمة الثانية (وَأَنَّهُمْ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
أحرف الكلمة الثالثة (وَأَنَّ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 53 مرّة.
أحرف الكلمة الرابعة (قُلْ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 19 مرّة.
أحرف الكلمة الخامسة (عَالِمُ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 66 مرّة.
هذه هي الكلمات الخمس التي بدأت بها الآيات الخمس..
ومجموع تكرار حروف هذه الكلمات الخمس = 241
241 عدد أوّليّ!!
ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟!
ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53
توقّفوا كثيرًا عند هذا العدد (53) فإنه أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!!
هنا يتألّق القرآن الكريم في الرد على المكذّبين به!
الآن اتركوا كل شيء وتأمّلوا الآية الوسطى من هذه الآيات الخمس..
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
وكما تلاحظون فإن الآية تبدأ بكلمة من ثلاثة أحرف (الواو – الألف - النون)..
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات.
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرّر في الآيات الخمس 12 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (وَأَنَّ)..
مجموع ترتيبها الهجائي = 53
ومجموع تكرارها في الآيات الخمس = 53 أيضًا.
ولا تنسوا أن أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الخمس 53 مرّة.
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!
هل يستطيع أي معاند أو مكابر أن يجحدها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

إذًا تأمّلوا الآية الأخيرة من هذه الآيات الخمس نفسها..
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
وكما تلاحظون فإن الآية تبدأ بكلمة من أربعة أحرف (العين – الألف – اللام - الميم)..
حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18 وتكرّر في الآيات الخمس 6 مرّات.
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيات الخمس 8 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (عَالِمُ)..
مجموع ترتيبها الهجائي = 66
ومجموع تكرارها في الآيات الخمس = 66 أيضًا.
وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟
الآن اجمعوا العددين 53 + 66 ويساوي 114 + 5

114 هو عدد سور القرآن!
5 هو عدد الآيات نفسها التي نتحدث عنها!!.

ولكن هل لاحظتم شيئًا؟
تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
هذه الآيات الخمس تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..
أحرف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في الآيات الخمس 83 مرّة.
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
23 عدد أوّليّ أيضًا!!
هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات (يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ)..
حروف هذه الكلمات الخمس تكرّرت في هذه الآيات الخمس 241 مرّة.
241 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53
53 عدد أوّليّ أيضًا!!
تأمّلوا كيف تدور هذه الآيات الخمس في فلك الأعداد الأوّليّة بشكل محكم!
ببساطة لأن القاسم المشترك بين هذه الآيات أنها تنتهي جميعها بلفظ (أَحَدًا)..
ومن خصائص الأعداد الأوّليّة أنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!

تأمّلوا من جديد..
هذه الآيات الخمس تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..
أحرف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة.
هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات (يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ)..
حروف هذه الكلمات الخمس تكرّرت في هذه الآيات الخمس 241 مرّة.
مجموع العددين 83 + 241 يساوي 324
فماذا يعني لكم هذا العدد؟
هذا العدد 324 يساوي 18 × 18
الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم رقم الآية الوسطى..
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
هل تعجّبتم من ذلك؟!!
العجيب أن 18 هو مجموع حروف الكلمات التي بدأت بها الآيات الخمس نفسها..
يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ.
أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟
إذًا تأمّلوا ترتيب الآية رقم 18 بين الآيات الخمس..
هذه الآية ترتيبها رقم 3 من بداية الآيات ورقم 3 من نهايتها..
إذًا تأمّلوا الكلمات الخمس التي احتلت الترتيب رقم 3 في الآيات الخمس..
الرُّشْدِ - كَمَا – لِلَّهِ - أَدْعُو – فَلَا
تأكّدوا من أن هذه الكلمات الخمس هي التي احتلت الترتيب رقم 3 في الآيات الخمس.
وتأكدوا من أن مجموع حروف هذه الكلمات الخمس = 18 حرفًا!!
أتريدون المزيد؟
إذًا تأمّلوا أقصر هذه الآيات الخمس من حيث عدد الكلمات..
إنها الآية الأخيرة وعدد كلماتها 7 كلمات..
الآن تأمّلوا الكلمات الخمس التي احتلت الترتيب رقم 7 في الآيات الخمس..
نُشْرِكَ – يَبْعَثَ - اللَّهِ - بِهِ - أَحَدًا
تأكّدوا من أن هذه الكلمات الخمس هي التي احتلت الترتيب رقم 7 في الآيات الخمس.
وتأكدوا من أن مجموع حروف هذه الكلمات الخمس = 18 حرفًا!!
أتريدون المزيد؟
إذًا تأمّلوا الحرف رقم 18 من بداية الآية الأخيرة..
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
إنه حرف اللام في كلمة (عَلَى)..
العجيب أن حرف اللام تكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة!
تأمّلوا الحرف السابق لحرف اللام في كلمة (عَلَى) نفسها..
نعم.. إنه حرف العين الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية!.
ما رأيكم أن 18 هو عدد النقاط على حروف أولى هذه الآيات الخمس..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!
وما رأيكم أن 18 هو عدد الحروف غير المنقوطة في آخر هذه الآيات الخمس..
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!
وما رأيكم أن 18 هو عدد النقاط على حروف آخر آيات سورة الجن..
لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28)
يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!
وما رأيكم أن 18 هو عدد الحروف المنقوطة في أولى آيات سورة الجن..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!
وما رأيكم أن مجموع النقاط على حروف آيات سورة الجن 450 نقطة!
وهذا العدد 450 يساوي 18 × 5 × 5
ولا تنسوا أن سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72، وهذا العدد = 18 × 4
تأمّلوا العدد 18 مضروبًا في الرقم 4
فماذا يعني لكم ذلك؟
لقد تضمّنت سورة الجن 4 آيات تحديدًا عدد النقاط على حروف كلّ منها 18 نقطة..
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..
هذه هي أولى الآيات الخمس..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وهذه هي آخر الآيات الخمس..
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
مجموع رقمي الآيتين = 28
28 هو عدد آيات سورة الجن نفسها!
الآية الأولى جاءت بعد 49 حرفًا من بداية سورة الجن.
والآية الأخيرة جاءت قبل 96 حرفًا من نهاية سورة الجن!
مجموع العددين 49 + 96 يساوي 145
أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
لقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن بشكل مفرد 145 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!!
الرقم 1 ورد بجميع الصيغ 146 مرّة وورد بشكل مفرد 145 مرّة، والفرق بين العددين = 1
وأنتم تعلمون أن القاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها اختتمت جميعها بلفظ (أَحَدًا)!!
سبحان الواحد الأحد.. نظم رقمي باهر!!
نظم يعطي الفرصة للأرقام لتعلن وحدانية الله..
لتعلن صدق القرآن وأنه وحي من عند الواحد الأحد..
فماذا يريد المكذبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يؤمنوا بأن هذا القرآن هو كلام الله؟!
أم ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن بهذه الطريقة!!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (89)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 22-10-1440

القرآن العظيم هو الكتاب الكامل..
المحكم في نهجه وبيانه وفصاحته وبلاغته..
الكامل في حسن ألفاظه وجميل معانيه ومضمونه وفحواه..
العادل في أحكامه وتشريعاته وفيما يدعو إليه من معتقدات وعبادات..
العجيب في نظم حروفه وكلماته وآياته وسوره..
كل حرف فيه يأتي وفق ميزان دقيق وفي موقع محدّد لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر..
وفي هذا المشهد سوف أعرض ميزانًا عجيبًا ومدهشًا..
هذا الميزان يقوم على مستوى الحرف والآية، ويأخذ في حسبانه عددًا كبيرًا من المتغيّرات لا تخطر ببال أحد!
انتقل معي الآن إلى سورة الأنبياء لنرى روعة هذا الميزان..

تأمّل أحرف اسم (الله)..
حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الأنبياء 541 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الأنبياء 263 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!

تأمّل أحرف لفظ (قرآن)..
حرف القاف تكرّر في سورة الأنبياء 105 مرّات.
حرف الراء تكرّر في سورة الأنبياء 188 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الأنبياء 511 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!
العدد نفسه!! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

سوف أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 1739 من بداية المصحف..
إنها هذه الآية من سورة الرعد..
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد
الآن تأمّل تكرار أحرف اسم (الله)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف اسم (اللّه) تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة.

وتأمّل تكرار أحرف لفظ (قرآن)..
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة.

الآن ما رأيك في هذا الميزان العجيب؟
أحرف اسم (اللّه) تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!
في الآية رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف اسم (اللَّه) 14 مرّة.
في الآية رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) 14 مرّة.

تأمّل..
العدد 1739 هو ميزان سورة الأنبياء.
والعدد 14 هو ميزان آية سورة الرعد.
فما هي العلاقة بين العدد 1739 والعدد 14؟
وكيف يربط العددان 1739 و14 سورتي الأنبياء والرعد؟
الآن تأمّل هذه الحقيقة الرياضية الباهرة:
مجموع العددين 1739 + 14 يساوي 1753
1753 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 273
273 يساوي 13 × 21
13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!
21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

تأمّل..
عدد كلمات سورة الرعد 854 كلمة.
وعدد كلمات سورة الأنبياء 1174 كلمة.
مجموع كلمات السورتين 2028 كلمة وهذا العدد = 13 × 13 × 12
لاحظ كيف تكرّر ترتيب سورة الرعد مرّتين، بينما جاء ترتيب سورة الأنبياء معكوسًا!

تأمّل..
دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك..
حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الأنبياء 541 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة الأنبياء 188 مرّة.
حرف العين تكرّر في سورة الأنبياء 150 مرّة.
حرف الدال تكرّر في سورة الأنبياء 97 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الرعد) تكرّرت في سورة الأنبياء 1911 مرّة، وهذا العدد = 21 × 13 × 7
21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!
13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!
7 هو عدد السور المحصورة بين سورتي الرعد والأنبياء!

السورة	آياتها	كلماتها
إبراهيم	52	830
الحجر	99	657
النحل	128	1844
الإسراء	111	1558
الكهف	110	1583
مريم	98	971
طه	135	1353
المجموع	**733**	**8796**

الآن تأمّل السور السبع التي جاءت بين الرعد والأنبياء:

حتى تقف شاهدًا على عظمة نظم هذا القرآن انتبه جيِّدًا..
مجموع آيات هذه السور السبع 733 آية، ومجموع كلماتها 8796 كلمة!
فما هي العلاقة بين هذين العددين؟ العدد 8796 يساوي 733 × 12
والآن ما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 733 من سورة الأنبياء؟
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُوْنَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِيْنَ (73) الأنبياء

الحرف	ترتيبه الهجائي
ي	28
هـ	26
د	8
و	27
ن	25
المجموع	**114**

كلمة (يَهْدُوْنَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء!
ولكن لماذا جاءت كلمة (يَهْدُوْنَ) في ترتيب الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء؟
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها..

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَهْدُوْنَ) = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
والقرآن هو أكبر مصدر لهداية البشرية خلال تاريخها الطويل!

تأمّل..
الآية السابقة إحدى ثلاث آيات في سورة الأنبياء عدد حروف كلّ منها 83 حرفًا..
الآن تأمّل الآيات الثلاث مجتمعة..
وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (47)
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (73)
وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87)
هذه الآيات الثلاث من سورة الأنبياء..
الآية الأولى عدد حروفها 83 حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها 83 حرفًا..
الآية الثالثة عدد حروفها 83 حرفًا..
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (يَهْدُوْنَ) في الآيات الثلاث..

الحرف	تكراره في الآيات الثلاث
ي	16
هـ	7
د	5
و	15
ن	30
المجموع	**73**

أحرف (يَهْدُوْنَ) تكرّرت في الآيات الثلاث 73 مرّة!
73 هو رقم الآية الوسطى نفسها التي وردت فيها كلمة (يَهْدُوْنَ)!!
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو ترتيب سورة الأنبياء نفسها حيث وردت هذه الآيات الثلاث!
القاسم المشترك بين هذه الآيات الثلاث أن كلًّا منها عدد حروفها 83 حرفًا..
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
الآن تأمّل مجموع أرقام الآيات الثلاث 207، وهذا العدد = 23 × 9
لاحظ العدد 23 نفسه مضروبًا في الرقم 9
23 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
تأمّلوا هذا النظم الرقمي المذهل يا من تكفرون بهذا القرآن!
فهل مثل هذا النظم المحكم رقمًا وحرفًا.. عددًا ولفظًا يمكن أن يأتي من غير تدبير محكم؟
كلا.. إنه تنزيل رب العالمين سبحانه وتعالى.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (90)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 08/09/2019 هـ 22-10-1440

يؤكد الله سبحانه وتعالى لنا وحدانيته بالآيات الكونية التي لا يقدر على خلقها أحد سواه..
فكل ما في هذا الكون أدلة قطعية تشهد بوحدانية الخالق سبحانه وتعالى..
ويشهد له بأنه المنفرد بالألوهية لجميع الخلائق، وأن الجميع عبيده وفقراء إليه وهو الغني عن كل ما عداه.
وقد ثبت علميًّا أن خالق هذا الكون والمعبود في العالم هو واحد ليس له شريك..
وعليه فإن خلق هذا النظام الواحد شهادة ودليل على وحدانيته سبحانه وتعالى..
ففي هذه الآية يشهد الله تعالى لنفسه بالوحدانية.. شهادة علميّة وعقليّة لا شهادة لفظيّة..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

أما شهادة الملائكة والعلماء في هذه الآية فهي شهادة لفظيّة.
فهذه الآية تشتمل على أعظم شهادة في القرآن الكريم كلّه..

الآن تأمّلوا شهادة الأرقام عن شهادة الحق..
إن أوّل ما يلفت النظر تجاه هذه الآية هو هذا التناسق العجيب..
الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وعدد حروفها 72، وهذا العدد يساوي 18 × 4
منطق رقمي قرآني عجيب!
تأمّلوا شهادة الحق: (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وقد وردت مرّتين في الآية.
ما بين (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) الأولى و(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) الثانية هناك 30 حرفًا!
العجيب أن شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 30 مرّة!
وهذه الآية هي الوحيدة التي تكرّرت فيها شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا هذا الميزان العجيب..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وعدد حروفها 72، ويساوي 18 × 4
الآن تأمّلوا أين جاءت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) للمرّة الأخيرة في القرآن..
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (9) المزمّل
الآية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضًا وعدد حروفها 36، ويساوي 9 × 4
الآن قارنوا بين الميزانين:
الآية الأولى رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وعدد حروفها 72، ويساوي 18 × 4
الآية الثانية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضًا، وعدد حروفها 36، ويساوي 9 × 4
مع الانتباه إلى أن العدد 18 يساوي 9 × 2
وأن شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في الآية الأولى مرّتين!

تأمّلوا هذا النظم العجيب..
الآية الثانية رقمها 9 والآية الأولى رقمها 18، ويساوي 9 + 9
الآية الثانية عدد كلماتها 9 والآية الأولى عدد كلماتها 18، ويساوي 9 + 9
الآية الثانية عدد حروفها 36 والآية الأولى عدد حروفها 72، ويساوي 36 + 36
في الآية الثانية وردت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) مرّة واحدة وفي الآية الأولى وردت مرّتين اثنتين.
سبحان الله!! برغم ذلك يظل بعضهم يعاند ويجادل ويدّعي أن ذلك كله يمكن أن يأتي مصادفة!

تأمّلوا الأعجب..
سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
وردت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) في سورة آل عمران في 3 آيات..
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 38 كلمة! لماذا؟
الآن تأمّلوا أين جاءت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) للمرّة الأولى في القرآن..
وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163) البقرة
الآية رقمها 163 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 38
تأمّلوا الآية الثالثة وهي تبدأ بحرف الشين..
وهذه هي آخر آية في القرآن تبدأ بحرف الشين..
شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (13) الشورى
هذه الآية عدد كلماتها 38 كلمة، وعدد حروفها 152 حرفًا، ويساوي 114 + 38
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا كيف تبدأ سورة آل عمران..
الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران
تأمّلوا كيف بدأت الآية الثانية: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ).
لقد جاءت شهادة الحق هنا كاملة..
وفي القرآن الكريم هناك 6 آيات تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (87) النساء

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (8) طه
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (13) التغابن
كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التي أمامكم؟
مجموع كلماتها 99 كلمة بما يماثل عدد أسماء الله الحسنى تمامًا!
وكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التي أمامكم؟
مجموع حروفها 367 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 73
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف اسم الله الأربعة ومجموع ترتيبها الهجائي = 73
العجيب أن شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت للمرّة الأخيرة في القرآن في السورة رقم 73
بل إن السورة رقم 73 وهي سورة المزمّل خُتمت بالآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله!

انتبهوا جيِّدًا..
هناك 6 آيات في القرآن تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..
ولكن شهادة الحق بهذه الصيغة (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 7 مرّات.
وهذا يعني أن هذه الصيغة وردت في صلب الآية مرّة واحدة.. وبالفعل جاءت في هذه الآية..
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70) القصص
وكما تلاحظون فإن هذه الآية لا تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..
فما رأيكم أن نضيف هذه الآية إلى الآيات الست السابقة؟
شهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 7 مرّات في هذه الآيات..
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (87) النساء
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (8) طه
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70) القصص
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (13) التغابن
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات السبع التي أمامكم؟
مجموع كلماتها 114 كلمة بما يماثل عدد سور القرآن الكريم!
أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات السبع 297 مرّة، ويساوي 99 × 3
الآيات الست التي بدأت بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) مجموع كلماتها = 99
بما يماثل تمامًا عدد أسماء الله الحسنى!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟

تأمّلوا..
هناك 6 آيات في القرآن تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..
ومجموع كلمات هذه الآيات الست = 99 وهو عدد أسماء الله الحسنى.
شهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 7 مرّات في 7 آيات..
ومجموع كلمات هذه الآيات السبع = 114 وهو عدد سور القرآن الكريم.
وتكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآيات السبع 297 مرّة، أي 99 × 3
إلى الذين لا يزالون يتشكّكون في مصدر هذا القرآن..
ما رأيهم في هذه الثوابت الرقمية الواضحة؟!
ألا يتفكرون معنا في هذه الحقائق المذهلة؟!
هل ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!
هو من نظم حروفه وكلماته وآياته بهذه الدقّة المذهلة؟!
هل من عاقل يقول هذا الكلام أو يزعم ذلك؟!
العقل السليم لا يقبل إلا التسليم بأنه كلام الله لا ريب!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2020 هـ 09-01-1441

ما أعجب هذا القرآن..
إن عجائبه لا تنقضي ولا تنتهي..
تأمّلوا ما سيبهركم به القرآن..
شهر رمضان هو الشهر الذي بدأ فيه نزول الوحي بالقرآن..
وبرغم عظيم قدر هذا الشهر فإن اسم رمضان ورد مرة واحدة في القرآن..
مرة واحدة فقط في القرآن كله!
فهل تعلمون أن الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم رمضان هي الآية نفسها التي ورد فيها لفظ "القرآن" لأول مرة في القرآن؟!
سبحان الله!
البناء الرقمي للقرآن له دلالته ولغته الواضحة..
فالأرقام ليست خرساء بكماء.. بل تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله..
تأمّلوا الآية التي ورد فيها اسم رمضان للمرّة الأولى والأخيرة.. بل لقد بدأت به..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
كما ورد لفظ (القرآن) للمرّة الأولى في الآية نفسها..
سبحان الله!
رمضان والقرآن.. ثنائية لا تنفصل..
حقًا إنه شهر القرآن..

تأمّلوا الأعجب..
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (شَهْرُ رَمَضَانَ) = **114**
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!
تأمّلوا كيف نطقت الأرقام قبل أن تنطق الحروف
تأمّلوا الكلمات التي جاءت بعد (شَهْرُ رَمَضَانَ) مباشرة: الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ!
أرأيتم مثل هذه الدقة في نظم حروف القرآن؟!
أرأيتم كيف يأخذ النظم القرآني بالترتيب الهجائي للحروف؟!
برغم أن العرب لم يعرفوا هذا الترتيب إلا بعد ثمانية عقود كاملة من انقضاء وحي هذا القرآن!

تأمّلوا أوّل كلمة في الآية.. كلمة (شَهْرُ)..
الحرف الأخير في هذه الكلمة وهو حرف الراء هو الحرف رقم 14400 من بداية سورة البقرة.
العدد 14400 يساوي **12** × **12** × **10** × **10**
12 هو عدد شهور السنة!
10 هو ترتيب حرف الراء نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
سبحان الله.. تأمّلوا كيف تنطق الأرقام!

بل إن هناك ما هو أعجب من ذلك!
سوف أعرض عليكم الآن أمرًا مذهلًا..
أمرًا يؤكد لكم بالدليل القاطع أن هذا القرآن هو حقًّا كلام الله..
انتبهوا جيِّدًا..
أوّل كلمة في الآية هي كلمة (شَهْرُ).. تبدأ بحرف الشين وتنتهي بحرف الراء.
حرف الشين في كلمة (شَهْرُ) هو التكرار رقم 90 لحرف الشين من بداية سورة البقرة.
حرف الراء في كلمة (شَهْرُ) هو التكرار رقم 463 لحرف الراء من بداية سورة البقرة.
فهل ترون أي علاقة بين العددين 90 و463..
هل تصدقون أن العددين يمثلان حدثًا رياضيًّا واحدًا؟!..
نعم.. العدد 463 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **90**
سبحانك ربّي! هل بعد كل هذا نجد من يشك في مصدر هذا القرآن؟!
وفي جميع الحالات فإن العدد 90 يساوي **30** × **3**
30 هو عدد أيام شهر رمضان على التمام.
و3 هو عدد أحرف كلمة (شَهْرُ) نفسها.

نظم رقمي عجيب!

تأمّلوا كذلك كلمة (الْهُدَى) في الآية..
هذه هي الكلمة رقم 3390 من بداية المصحف، وهذا العدد = **30** × **113**
من جديد.. ما هي العلاقة بين العددين 30 و113؟
إنها عبقرية الأعداد الأوّليّة في القرآن!
113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30**
وفي جميع الأحوال فإن 30 هو عدد أيام شهر رمضان على التمام!

تأمّلوا أيضًا الكلمة التي بعدها مباشرة (وَالْفُرْقَانِ)..
من أوّل أحرف هذه الكلمة حتى نهاية الآية 139 حرفًا، وهذا العدد = **114** + **25**
114 هو عدد سور القرآن!
25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!
والفرقان هو أحد أسماء القرآن!
سبحان الله.. نظم رقمي قرآني عجيب!

وفي الختام..
تأمّلوا آية رمضان من جديد:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
هذه الآية التي أمامكم رقمها **185**
فكم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها؟
نعم.. عدد حروفها **185** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
تأمّلوا هذا التطابق العجيب بين رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) وعدد حروفها!

المصدر:

لعلهم يتفكرون (92)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2020 هـ 09-01-1441

الصوم.. عبادة من أعظم العبادات..
ورمضان.. شهر من أعظم الشهور..
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن..
شهر رمضان شهر القرآن والصيام..
رمضان.. اللفظ الذي لم يرد إلا مرة واحدة فقط في القرآن.. نعم في هذه الآية فقط..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة.

فتأمّلوا..
لفظ (رمضان) يأتي بعد 14400 حرف من بداية سورة البقرة.
وهذا يعني أن آخر أحرف كلمة (شهر) وهو حرف الراء هو الحرف رقم 14400 من بداية سورة البقرة.
وهذا العدد = **12** × **12** × **10** × **10**
12 هو عدد شهور السنة!
و10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!
ولكن لماذا تكرّر العدد 10 مرّتين؟
تأمّلوا دقة النظم الرقمي في القرآن..
تكرر العدد 10 مرّتين لأن حرف الراء هو الحرف الذي يبدأ به لفظ (رمضان) وينتهي به لفظ (شهر)!
الأعجب أن الشيء نفسه يُقال بالنسبة إلى العدد 12
هذا العدد تكرّر مرّتين لأن لفظ (شهر) ورد في الآية مرّتين!
فتأمّلوا كيف تتكلّم الأرقام لمن أراد أن ينصت إليها!

تأمّلوا الآية مرّة أخرى..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

إنها أوّل آية في المصحف تبدأ بحرف الشين!
والآن تأمّلوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الشين) مجموع ترتيبها الهجائي = **90**
سبحان الله!
هل تعلمون أن حرف الشين في بداية هذه الآية هو التكرار رقم 90 لحرف الشين من بداية المصحف؟
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟
في جميع الحالات فإن العدد 90 يساوي **30** × **3**
30 هو عدد أيام شهر رمضان على التمام.
و3 هو عدد أحرف كلمة (شَهْرُ) نفسها.

الآية تبدأ بكلمة (شَهْرُ) وكلمة (شَهْرُ) تبدأ بحرف الشين..
وترتيب كلمة (شَهْرُ) بين الكلمات التي تبدأ بحرف الشين من بداية المصحف رقم 36
وهذا العدد يساوي **12** × **3**
12 هو عدد شهور السنة و3 هو عدد أحرف الكلمة نفسها (شهر)!

تذكّروا معي..
آية شهر رمضان تبدأ بكلمة (شَهْرُ)..
كلمة (شَهْرُ) في مطلع آية شهر رمضان هي الكلمة رقم 36 بين كلمات القرآن التي تبدأ بحرف الشين..
والآن تأمّلوا الآية رقم 36 من سورة التوبة:
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوْا الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوْا أَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ (36) التوبة
تأمّلوا..
اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا.. فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ!
إنها لوحة تصويرية رائعة ترسمها الألفاظ والأرقام هنا..
لماذا؟
لأن لفظ (شهر) بالمفرد ورد 12 مرّة فعلًا في كتاب اللّٰه.. بلا زيادة ولا نقصان!
وهذا دليل رقمي حاسم على أن تكرار لفظ (شهر) في القرآن بهذا العدد أمر مقصود في ذاته!
ولذلك إذا تأمّلتم الآية نفسها تجدون رقمها 36، أي **12** × **3**
12 هو عدد الشهور وتكرار لفظ (شهر) بالمفرد في القرآن أيضًا..
و3 هو عدد أحرف لفظ (شهر)!
والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية 36 كلمة أيضًا.. أي **12** × **3**
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها تتأكّد بأكثر من طريق!
سبحان الله!

تأمّلوا أيضًا رقم هذه الآية من سورة سبأ وقد ورد فيها لفظ (شهر) مرّتين مثل آية رمضان..
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيْحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ (12) سبأ
الآية رقمها 12 بعدد شهور السنة، وبعدد تكرار لفظ (شهر) في كتاب اللّٰه!
من لفظ (شهر) الأوّل حتى نهاية الآية 24 كلمة، وهذا العدد = **12** + **12**
لاحظوا كيف تكرّر العدد 12 مرّتين عندما تكرّر لفظ (شهر) نفسه في الآية مرتين!
سبحان الله!

تأمّلوا آية رمضان من جديد..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
لماذا جاء عدد كلمات هذه الآية 44 كلمة؟
للإجابة عن هذا السؤال ننتقل إلى السورة رقم 44 في ترتيب المصحف.. سورة الدخان.
حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3)
تأمّلوا.. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ!
إنها ليلة القدر في شهر رمضان!
سبحان الله.. المعنى نفسه الذي تحمله آية رمضان!
الأعجب من ذلك أن عدد آيات سورة الدخان 59 آية، وهذا العدد يساوي **29** + **30**
وشهر رمضان إما 29 يومًا وإما 30 يومًا..
تأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام تمامًا كما تتحدّث الألفاظ!!
حقًا.. إنه كلام الله لا ريب!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (93)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2020/01/01 هـ 09-01-1441

الله.. منزّل الكتاب.. منزّل القرآن..
نزل القرآن من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في شهر رمضان..
ولخصوصية العلاقة بين القرآن ورمضان..
لم يرد رمضان في القرآن إلا مرّة واحدة فقط..
وفي الآية التي تضمّنت أول ذكر للقرآن في القرآن..
تأمّلوا معي هذه الآية الخاصة بثنائية رمضان والقرآن..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوْا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوْا اللّٰهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
تأمّلوا كلمة (هَدَاكُمْ) في خاتمة هذه الآية..
وَلِتُكْمِلُوْا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوْا اللّٰهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ..
كلمة "هَدَاكُمْ" تأتي بعد 3420 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي **30** × **114**
عدد أيام شهر رمضان على التمام x عدد سور القرآن!
هل تسمعون لغة الأرقام؟!

تأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد (هَدَاكُمْ) مباشرة..
إنها كلمة (وَلَعَلَّكُمْ)..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وَلَعَلَّكُمْ) = **114**
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!
نظم رقمي عجيب!

وهناك ما هو أعجب من ذلك!
تأمّلوا كيف تكرّرت هذه الأحرف في آية رمضان..
حرف الميم تكرّر في آية رمضان 16 مرّة.
حرف الحاء لم يرد مطلقًا في آية رمضان.
حرف الدال تكرّر في آية رمضان 8 مرّات.
حرف الراء تكرّر في آية رمضان 14 مرّة.
حرف السين تكرّر في آية رمضان 4 مرّات.
حرف الواو تكرّر في آية رمضان 11 مرّة.
حرف اللام تكرّر في آية رمضان 24 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آية رمضان 27 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في آية رمضان 10 مرّات.
إنها حروف (مُحمَّد رسول الله).. تكرّرت في آية رمضان **114** مرّة!
نعم.. عدد سور القرآن!
القرآن الذي بدأت الآية بالحديث عنه: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ!
لغة الأرقام هنا لا تحتاج إلى شرح.. إنها تتحدّث بوضوح تام!

تأمّلوا كيف بدأت الآية: شَهْرُ رَمَضَانَ..
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (شَهْرُ رَمَضَانَ) من دون تكرار.. تأكدوا جيِّدًا.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (شَهْرُ رَمَضَانَ) = **114**
نعم.. إنه عدد سورِ القرآن الكريم!

تأمّلوا أول كلمتين بعد لفظ (القرآن): هُدًى لِلنَّاسِ..
حرف الهاء تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الدال تكرّر في الآية 8 مرّات.
الألف المقصورة (ى) تكرّرت في الآية 4 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية 27 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآية 4 مرّات.
لقد تكرّرت أحرف (هُدًى لِلنَّاسِ) في الآية **114** مرّة.. عدد سور القرآن!
أنصتوا إلى لغة الأرقام جيِّدًا..
وانتبهوا إلى أن الكلمتين (هُدًى لِلنَّاسِ) تلخصان الهدف الذي أُنزل من أجله القرآن.

تأمّلوا..
شهر رمضان إما 29 يومًا وإما 30 يومًا..
الكلمة رقم 29 من بداية الآية هي اسم (اللهِ)..
والكلمة رقم 30 من بداية الآية هي لفظ (بِكُمُ).

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم الله في الآية **85** مرّة..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (بِكُمُ) في الآية **29** مرّة..
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

تأمّلوا هذا المعنى جيِّدًا:
شهر رمضان إما 30 يومًا وإما 29 يومًا..
الكلمة التي ترتيبها رقم 30 في آية رمضان تكرّرت أحرفها في الآية نفسها 29 مرّة!

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..
الكلمة رقم 29 في الآية وهي اسم (اللهِ) تكرّرت أحرفها في الآية 85 مرّة.
والكلمة رقم 30 في الآية وهي لفظ (بِكُمُ) تكرّرت أحرفها في الآية 29 مرّة.
مجموع العددين 85 + 29 يساوي 114 .. عدد سور القرآن الكريم!

هل أخبركم بما هو أعجب.. تأمّلوا العدين 85 و29 جيدًا..
85 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الله!
و29 هو عدد سور القرآن التي لم يرد فيها اسم الله!
سبحان من هذا نظمه وكلامه!

تذكّروا أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..
وتأمّلوا دقة موقع الآية..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوْا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوْا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 192، وهذا العدد = **96** × **2**
96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف وهي أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم!
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت الآية الأولى التي يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن!
الأرقام تتحدث إليكم بوضوح تام!

تأمّلوا..
هناك 4 أحرف تحديدًا في هذه الآية تكرّر كل منها 4 مرّات..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرّر في الآية 4 مرّات.

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 30
إنه عدد أيام شهر رمضان على الكمال!
ومجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة في الآية = 16
الكلمة رقم 16 من بداية الآية هي كلمة (الشَّهْرَ)!
سبحانك ربّي! تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك؟
حسنًا.. تأمّلوا الكلمة رقم 16 من بداية الآية.. إنها كلمة (الشَّهْرَ).
وتأمّلوا الكلمة رقم 16 من نهاية الآية.. إنها اسم (الله).
فما العلاقة بين كلمة (الشَّهْرَ) واسم (الله)؟!
استعدوا للإجابة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الشهر) = **73**

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) = **73**
تأمّلوا هذا الميزان الرقمي القرآني العجيب!
وتأمّلوا كيف يربط بين شهر رمضان والقرآن ولفظ الجلالة!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (94)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2020 هـ 09-01-1441

النسيج الرقمي القرآني ليس أرقامًا بكماء جامدة..
بل هو روح ومعنى، يتفاعل مع أدق تفاصيل الآيات..
فتراه من ناحية يعزّز المعنى المراد فينطق الرقم كما ينطق الحرف تمامًا..
ومن ناحية أخرى يدلّك ويرشدك إلى المتشابهات والمتماثلات والنظائر ذات الصلة أيًّا كان موقعها في القرآن..
وذلك على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة..
ولو تأمّلنا كلمات القرآن لرأينا أن هناك تماثلًا وتناظرًا عجيبًا بينها يتفاعل مع المعنى في أدقّ تفاصيله..
وللوقوف على ما يحمله النسيج الرقمي للقرآن من معانٍ عميقة، أدعوك لنستعرض معًا بعض المشاهد المتصلة بأسماء الرسل والأنبياء.
فإذا تأمّلت أوجه الشبه بين آدم وعيسى -عليهما السلام- تجد تماثلًا كبيرًا بينهما..
فكلاهما أتى إلى هذا الوجود بطريقة تختلف عن باقي البشر..
وكلاهما من دون أب..
وكلاهما نفخ اللَّه فيه من روحه..
ففي حين هبط آدم إلى الأرض، فقد رُفع عيسى منها، وسوف يهبط إليها بأمر اللَّه في آخر الزمان..
وهناك العديد من أوجه التماثل الأخرى بين آدم وعيسى -عليهما السلام-.
وقد لخص القرآن هذا التماثل بينهما في قوله تعالى: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ .. (59) آل عمران.
ولكنّ القرآن العظيم ليس حرفًا وكلمة فحسب، وإنما هو حرف ورقم وكلمة وعدد أيضًا..
ولذلك تجد في القرآن تماثلًا إحصائيًّا متناظرًا في العديد من الأوجه بين آدم وعيسى -عليهما السلام-!
الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25 وأوّلهم آدم -عليه السلام-..
وقد ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة، وورد اسم عيسى مثله تمامًا 25 مرّة أيضًا!
بل إذا تدبَّرت الآيات التي ورد فيها كل منهما تجد تماثلًا في أدقّ التفاصيل!

تأمّلوا..
آدم -عليه السلام- هو أوّل الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن..
أوّل ما ورد اسم آدم في القرآن جاء في الآية رقم 31 من سورة البقرة:
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة
وأوّل ما ورد اسم عيسى في القرآن جاء في الآية رقم 87 من سورة البقرة أيضًا:
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوْحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيْقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيْقًا تَقْتُلُوْنَ (87) البقرة
إذا بدأتم العدّ من اسم "آدم" في الآية الأولى فإن اسم "عيسى" في هذه الآية هو الكلمة رقم **971**
ماذا يعني لكم هذا العدد؟
العدد 971 أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 164، وهذا العدد = **114** + **25** + **25**

تأمّلوا..
114 هو عدد سور القرآن!
25 هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن، كما أنه عدد المرّات التي ورد فيها اسم عيسى!
25 هو عدد الآيات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن، كما أنه عدد الآيات التي ورد فيها اسم عيسى!
فتأمّلوا كيف يتعامل القرآن الكريم مع الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحدّاه!

تأمّلوا من جديد..
أوّل آية ورد فيها اسم آدم رقمها 31، وأوّل آية ورد فيها اسم عيسى رقمها 87
مجموع رقمي الآيتين 118 وهذا العدد يساوي **68** + **25** + **25**
68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم.
25 هو تكرار اسم آدم في القرآن الكريم.
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن الكريم.
المعنى نفسه يتأكّد بأكثر من طريق!

تأمّلوا من جديد..
أوّل آية يرد فيها اسم آدم رقمها 31، وأوّل آية يرد فيها اسم عيسى رقمها 87
ومجموع رقمي الآيتين 118، وهذا العدد = **59** × **2**
تأمّلوا جيِّدًا العدد 59 مضروبًا في الرقم 2
فإلى ماذا يشير ذلك؟
إنه يشير إلى الآية الوحيدة التي تجمع بين آدم وعيسى –عليهما السلام- في القرآن الكريم..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59) آل عمران
هذه الآية من سورة آل عمران هي الآية الوحيدة التي تجمع آدم وعيسى معًا!

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا من جديد آية التماثل بين آدم وعيسى..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59) آل عمران
تأمّلوا ماذا تقول الآية: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) وهذا النص من **7** كلمات!
اسم آدم في هذه الآية هو الكلمة رقم **7**
اسم آدم في هذه الآية هو التكرار رقم **7** لاسم آدم من بداية المصحف!
اسم عيسى في هذه الآية هو التكرار رقم **7** لاسم عيسى من بداية المصحف!
هذه الآية ترتيبها رقم **7** بين الآيات التي ورد فيها اسم آدم!
هذه الآية ترتيبها رقم **7** بين الآيات التي ورد فيها اسم عيسى!
آيات القرآن التي ورد فيها اسم آدم أو اسم عيسى أو الاثنين معًا عددها 49 آية، أي **7** × **7**
الآية السابقة لهذه الآية مباشرة عدد كلماتها **7** كلمات..
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيم (58) آل عمران
والآية التالية لها مباشرة عدد كلماتها **7** كلمات أيضًا..
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران
إذًا لقد جاءت آية التماثل بين آدم وعيسى محصورة بين آيتين كلاهما من **7** كلمات..
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران
والآن تأمّلوا رقم آية التماثل جيِّدًا..
فهذا العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **17**
17 عدد أوّليّ أيضًا ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **7**
تأمّلوا كيف عدنا إلى الرقم 7 من طريق الأعداد الأوّليّة!
إن التقاء آدم وعيسى في هذه الآية لم يكن التقاءً عابرًا؛ بل مؤسّسًا وفق نظام إحصائيّ دقيق!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا مرّة أخرى: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ).. هذا النص من **7** كلمات!
تأمّلوا: (مَثَلَ عِيسَى) هذا النص من **7** أحرف.
تأمّلوا: (عِندَ اللَّهِ) هذا النص من **7** أحرف أيضًا.

تأمّلوا: (كَمَثَلِ آدَمَ) هذا النص من **7** أحرف أيضًا.
عجيب!!
تأمّلوا كيف تؤدي المسالك الرقمية كلها إلى الرقم **7**
ولكن لماذا هذا الرقم دون غيره؟!
لأن **7** هو عدد أطوار خلق الإنسان!
كلمة (خَلَقَهُ) جاءت بعد **7** كلمات من بداية الآية وقبل **7** كلمات من نهايتها.
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (95)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2020 هـ 09-01-1441

سوف أعرض عليك في هذا المشهد آية واحدة فقط..
هذه الآية تكفي وحدها لتكون دليلًا حاسمًا على عظمة القرآن ونظمه الرقمي المعجز..
هذه الآية وحدها تكفي لإثبات أن ترتيب سور القرآن وآياته وحي من عند اللّه ولا دخل للبشر فيه!
قد تتعجّب كثيرًا إذا قلت لك إن الآية التي أقصدها لا تتجاوز ثلاث كلمات فقط..
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) العاديات
هذه الآية جاءت في سورة العاديات السورة رقم 100 في ترتيب المصحف..
سوف أضع أمامك الآن السورة بأكملها حتى تتحقق بسهولة من كل ما سوف أعرضه عليك:
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُوْدٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيْدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيْدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيْرٌ (11)

الحرف	ترتيبه الهجائي
ف	20
و	27
س	12
ط	16
ن	25
المجموع	**100**

ذكرت لك أن سورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100، وهذا العدد = **10** × **10**
سوف أنتقل بك الآن إلى الكلمة رقم 10 من بداية السورة، وهي أوّل كلمة في هذه الآية: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)
هذه الآية التي أمامك لم يتكرّر أي حرف من حروفها! تأكّد!!
تأمّل الآن الترتيب الهجائي لأحرف أولى كلمات هذه الآية (فَوَسَطْنَ):

والآن ماذا ترى؟ مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (فَوَسَطْنَ) = **100**
كلمة (فَوَسَطْنَ) هي الكلمة رقم 10 من بداية السورة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) نفسها = **100**
العدد 100 هو ترتيب سورة العاديات نفسها في المصحف!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

والآن نتأمّل معًا تكرار أحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) في سورة العاديات:

الحرف	تكراره في السورة
ف	7
و	10
س	2
ط	1
ن	10
المجموع	**30**

مجموع تكرار أحرف (فَوَسَطْنَ) في سورة العاديات هو **30**
الكلمات التي جاءت بعد كلمة (فَوَسَطْنَ) حتى نهاية سورة العاديات عددها **30** كلمة!
تأمّل كلمة (فَوَسَطْنَ) تبدأ بحرف الفاء، وتنتهي بحرف النون وكل منهما عليه نقطة واحدة!
الآن قم بعدّ النقاط من بداية السورة، وسوف تجد أن النقطة على حرف النون ترتيبها رقم 30
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)
هل تأكّدت من هذه الحقيقة؟!
حسنًا.. تأمّل الحرف الأوّل في كلمة (فَوَسَطْنَ)، وهو حرف الفاء.
الآن قم بعدّ الحروف المنقوطة من بداية السورة، وسوف تجد أن حرف الفاء ترتيبه رقم **20**
تأمّل قائمة الحروف الهجائية، وسوف تجد أن حرف الفاء هو بالفعل الحرف الذي ترتيبه رقم **20**
ولا تنسَ أن عدد كلمات سورة العاديات 40 كلمة!
وأن حرف الراء الذي خُتمت به سورة العاديات ترتيبه الهجائي رقم **10**، وتكرّر في السورة **10** مرّات!
الآن قم بعدّ الحروف من بداية السورة حتى الآية الخامسة (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) ستجدها **50** حرفًا!
وقم بعدّ الحروف من بعد كلمة (فَوَسَطْنَ) في الآية الخامسة حتى نهاية السورة ستجدها **114** حرفًا!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!!
تأمّل هذا الموقع المتميّز لكلمة (فَوَسَطْنَ)!

اسمح لي أن ألخص لك هذه النتائج..
كلمة (فَوَسَطْنَ) من 5 أحرف، وجاءت في الآية رقم **5**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) = **100**
سورة العاديات هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم **100**
كلمة (فَوَسَطْنَ) هي الكلمة رقم **10** من بداية سورة العاديات!
كلمة (فَوَسَطْنَ) تأتي قبل **30** كلمة من نهاية سورة العاديات!
أحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) تكرّرت في سورة العاديات **30** مرّة!
النقطة على آخر أحرف (فَوَسَطْنَ) هي النقطة رقم **30** من بداية سورة العاديات!
أوّل أحرف (فَوَسَطْنَ)، وهو الفاء ترتيبه رقم **20** بين الحروف المنقوطة من بداية سورة العاديات!
حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم **20** في قائمة الحروف الهجائية!
عدد كلمات سورة العاديات **40** كلمة!
حرف الراء الذي خُتمت به سورة العاديات ترتيبه الهجائي رقم **10**، وتكرّر في السورة **10** مرّات!
الآية الخامسة (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) تأتي بعد **50** حرفًا من بداية سورة العاديات!
كلمة (فَوَسَطْنَ) في بداية الآية الخامسة تأتي قبل **114** حرفًا من نهاية سورة العاديات!
من الكلمة الأخيرة في الآية (جَمْعًا) حتى نهاية المصحف 342 كلمة، وهذا العدد = **114** × **3**
114 هو عدد سور القرآن، و3 هو عدد كلمات الآية نفسها!
لاحظ هذا النظام المحكم الذي تخلّله العدد **114**، وهو عدد سور القرآن!

الآية من جديد..
تأمّل الآية مرّة أخرى: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)
هذه الآية تتشكّل من 11 حرفًا لم يتكرّر أيّ منها!
حرف الباء يقسّم الآية إلى نصفين متساويين تمامًا **5** أحرف قبله، و**5** أحرف بعده!
العجيب أن حرف الباء تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة، وهو عدد حروف هذه الآية!
العجيب أن العدد 11 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **5**
الأعجب من ذلك أن حرف الباء نفسه يأتي بعد **55** حرفًا من بداية سورة العاديات!
تأمّل.. حرف الباء يأتي بعد 5 أحرف من بداية الآية، وبعد **55** حرفًا من بداية السورة!
حرف الباء في وسط (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هو الحرف رقم 22 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!
النقطة تحت حرف الباء في (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هي النقطة رقم 31 من بداية السورة!
العدد 22 يساوي 11 + 11، والعدد 31 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
فتأمّل يا رعاك الله زحمة المدلولات والمعطيات التي يتحمّلها الرقم الواحد!
والآن سوف نقوم بعدّ الحروف من حرف الباء نفسه حتى نهاية السورة فماذا تتوقّع؟
حرف الباء في وسط (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هو الحرف رقم **114** من نهاية سورة العاديات!
أي إنه من حرف الباء حتى نهاية سورة العاديات **114** حرفًا بما يماثل عدد سور القرآن!
ولا تنسَ أن القرآن كله يبدأ بحرف الباء!
سبحان الله! تأمّل كيف تجتمع هذه المعطيات كلها في إحداثي رقمي واحد!

تذكّر..
أوّل أحرف (فَوَسَطْنَ)، وهو الفاء ترتيبه رقم **20** بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!
حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم **20** في قائمة الحروف الهجائية!
ارجع خطوة واحدة إلى الوراء وتأمّل وجه الشبه بين الآيتين:
فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)
الآية الأولى عدد كلماتها 3 كلمات، وعدد حروفها **11** حرفًا.
الآية الثانية عدد كلماتها 3 كلمات، وعدد حروفها **11** حرفًا.
حرف الباء يقسّم الآية الأولى إلى نصفين متساويين تمامًا **5** أحرف قبله و**5** أحرف بعده!
حرف الباء يقسّم الآية الثانية إلى نصفين متساويين تمامًا **5** أحرف قبله و**5** أحرف بعده!
الآية الأولى رقمها 4، ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد **44** حرفًا من بداية السورة!
الآية الثانية رقمها 5، ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد **55** حرفًا من بداية السورة!
فتأمّل هذا التناسق المذهل في أدقّ التفاصيل!
بل الأمر أعجب من ذلك!

تأمّل أوّل ثلاث آيات من سورة العاديات نفسها:
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3)
الآية الأولى كلمتان و13 حرفًا!
والآية الثانية كلمتان و13 حرفًا!
والآية الثالثة كلمتان و13 حرفًا!
العجيب أن مجموع حروف سورة العاديات 169 حرفًا، وهذا العدد = **13** × **13**
والحروف الهجائية التي تضمنتها سورة العاديات 26 حرفًا، وهذا العدد = **13** + **13**
فتأمّل هذا التشابك العجيب في النسيج الرقمي القرآني!
وتأمّل هذه الثوابت الرقمية الواضحة والباهرة!
ألا يتفكّر المكذبون بهذا القرآن فيها وأنه لا يمكن للبشر أجمعين أن يأتوا بمثلها؟!
فمع هذه الأدلة الرقمية، لا يحتاج الإنسان أكثر من قلب سليم، وفكر موضوعي منفتح..

ليدرك أن الأرقام لم تُخلق للكذب، وأنها معيار الحقيقة والدقة.. وإذا أدرك ذلك.. أدرك الحق!

لعلهم يتفكرون (96)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2020 هـ 06-05-1441

لا يزال القرآن يكشف لنا يومًا بعد يوم مزيدًا من عجائبه، وفي كل الميادين..
فما عرفت البشرية كتابًا يمكنه إقناع المتخصصين في المجالات كافة وهدايتهم.. مثل هذا القرآن..
أيًّا كان تخصص من يكذب بهذا القرآن.. فلم يعد للتكذيب مبرر بعد اليوم..
الأرقام تحسم الجدل.. النسيج الرقمي القرآني يقطع الطريق على كل مكذب بهذا القرآن..
إلا من اختار لنفسه طريق الضلال.. وهو يعرف أنه ضلال!!
سوف نرى من خلال هذا المشهد كيف تتناغم الألفاظ مع الأرقام في كتاب اللَّه..
تأمّل معي قوله تعالى في هذه الآية من سورة التوبة:
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيْهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ (36) التوبة
لاحظ كيف قيّد اللَّه عزّ وجلّ عدّة الشهور بظرفية بارعة في قوله: اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتَابِ اللَّهِ!
ولذلك كان لا بدّ من أن تتناغم الألفاظ مع الأرقام، ليقدّم الاثنان معًا لوحة تصويرية رائعة!
وبالفعل فقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرّة في كتاب اللَّه، بلا زيادة ولا نقصان!
فدلّ ذلك على أن تكرار لفظ (شهر) في القرآن بهذا العدد أمر مقصود في ذاته!
بل إذا تأمّلت الآية نفسها تجد أن رقمها 36، وهذا العدد = **12** × 3
والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية نفسها 36 كلمة، وهذا العدد = **12** × 3
ومجموع النقاط على حروف هذه الآية 84 نقطة، وهذا العدد = **12** × 7

تأمّل أحرف (اثْنَا عَشَرَ)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف (اثْنَا عَشَرَ) كما وردت في الآية ومجموع ترتيبها الهجائي 72، ويساوي **36** + **36**
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
مع الانتباه إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

مزيد من التأكيد..
السورة التي ترتيبها رقم 12 في المصحف هي سورة يوسف..
تأمّل إذًا الآية رقم 36 من سورة يوسف..
وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (36) يوسف
أحرف لفظ (شهر) الثلاثة تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

مزيد من التأكيد..
تأمّل آية أخرى رقمها 36 أيضًا..
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) آل عمران
أحرف لفظ (شهر) الثلاثة تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!
العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 24 كلمة، ويساوي **12** + **12**

مزيد من التأكيد..
تأمّل رقم هذه الآية وقد ورد فيها لفظ (شهر) مرّتين:
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيْحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ (12) سبأ
الآية رقمها 12 بعدد شهور السنة، وبعدد تكرار لفظ (شهر) في كتاب اللَّه!
من لفظ (شهر) الأوّل حتى نهاية الآية 24 كلمة، وهذا العدد = **12** + **12**
لاحظ كيف تكرّر العدد 12 مرّتين عندما تكرّر لفظ (شهر) نفسه في الآية!

مزيد من التأكيد..

لقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرّة في القرآن توزّعت في 9 آيات مجموع أرقامها 761
هذه الآيات نفسها التي ورد فيها لفظ (شهر) مجموع كلماتها 317 كلمة!
العدد 761 أوّلي، والعدد 317 أوّليّ أيضًا، والفرق بينهما = 444
تأمّل العدد 444 جيّدًا فهو يساوي **12** × 37
37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**
تأمّل هذا التوافق العجيب بين مجموع أرقام الآيات ومجموع كلماتها!

مزيد من التأكيد..
ورد لفظ (شهر) للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
هذه الآية ترتيبها رقم 192 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي **12** × 16
لاحظ أن الآية بدأت بلفظ (شهر) وفي ترتيب الكلمة رقم 16 ورد لفظ (شهر) للمرّة الثانية!
ولذلك جاء ترتيب الآية من بداية المصحف **12** × 16
أنصت إلى لغة الأرقام فهي تتحدّث إليك بوضوح!!

مزيد من التأكيد..
تأمّل من جديد ماذا تقول الآية..
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيْهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ (36) التوبة
تأمّل: (عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ)..
أحرف (عِدَّةَ الشُّهُوْرِ) تكرّرت في هذه الآية 93 مرّة!
وأحرف (اثْنَا عَشَرَ) تكرّرت في هذه الآية 93 مرّة!
مجموع العددين 186 ويساوي 114 + 36 + 36
114 هو عدد سور القرآن.
36 هو رقم الآية نفسها.
36 هو عدد كلمات الآية نفسها.

ولكن لماذا توافق هذا الميزان على العدد 93 تحديدًا؟
في سورة التوبة حيث وردت هذه الآية هناك ثلاث آيات عدد حروف كلّ منها 93 حرفًا..
أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مرّة أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) التوبة
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التوبة
الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (79) التوبة
الآية الأولى عدد حروفها 93 حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها 93 حرفًا..
الآية الثالثة عدد حروفها 93 حرفًا..
والأمر العجيب حقًّا أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 144، وهذا العدد = **12** × **12**
تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
وتأمّل كيف رُتّبت هذه الآيات في مواقع محدّدة بدقة داخل السورة!

تأمّل الأعجب..
لفظ (شَهْرَيْنِ) بالمثنّى ورد في القرآن مرّتين اثنتين..
فتأمّل أين ورد للمرّة الأولى..
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَئًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (92) البقرة
تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (شهرين) في هذه الآية..
حرف الشين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (شهرين) تكرّرت في الآية 60 مرّة!
العجيب حقًّا أن عدد كلمات هذه الآية نفسها 60 كلمة!!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 60 يساوي 30 + 30
تأمّل آخر حرف في لفظ (شَهْرَيْنِ) وقد تكرّر في الآية 24 مرّة!
وتأمّل الحرف السابق للفظ (شَهْرَيْنِ) في الآية فهو حرف الميم!

وتأمّل الحرف التالي للفظ (شَهْرَيْنِ) في الآية فهو حرف الميم أيضًا!
وحرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية، ويساوي 12 + 12
تأمّل الأرقام وهي تتحدّث بوضوح تام!
وهكذا فإن كل حرف وكل كلمة وكل آية وكل سورة وفق ميزان محكم وحسبان دقيق!
ومع ذلك كلّه يظل اللفظ القرآني دقيقًا في معناه، ومحكمًا في أدائه!
فمن يستطيع أن يبني مثل هذا البناء العظيم غير العظيم سبحانه؟!
هل هناك بعد كل هذه الدلائل الرقمية المحايدة من يستطيع تكذيبها؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديث

لعلهم يتفكرون (97)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2020 هـ 06-05-1441

موسى -عليه السلام-.. كليم الله..
أكثر الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن..
له حضور مميّز في القرآن وقصص متعدّدة ومتنوعة تأسر العقول..
ورد اسم موسى -عليه السلام- في القرآن 136 مرّة في حين ورد اسم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- 4 مرّات فقط!
فهل يُعقل أن يكتب محمد -عليه الصلاة والسلام- هذا القرآن وجعل نبيًّا غيره هو النبي الأكثر ذكرًا فيه؟!
بل ويجعل اسمه -صلى الله عليه وسلّم- يرد مرّة واحدة فقط مقابل كل 34 ذكرًا لاسم موسى -عليه السلام-!
إلى الذين يزعمون أن هذا القرآن من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عليهم أن يتفكّروا في ذلك!
وعليهم أن يتفكّروا في هذه الحقائق الرقمية الدامغة..
17 رسولًا تكرّرت أسماؤهم في القرآن الكريم أكثر مما تكرّر اسم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
تكرّرت كلمة (رُسُله) في القرآن الكريم **17** مرّة.
تكرّرت كلمة (رُسُلَنَا) في القرآن الكريم **17** مرّة.
تكرّرت كلمة (رُسُل) في القرآن الكريم 34 مرّة، ويساوي **17** + **17**
تكرّر اسم موسى -عليه السلام- في القرآن 136 مرّة، وهذا العدد = **17** × 8
ورد اسم موسى -عليه السلام- في 34 سورة، وهذا العدد = **17** × 2
أوّل آية ورد فيها اسم موسى هي الآية رقم 51 من سورة البقرة، وهذا العدد = **17** × 3
ورد اسم موسى في سورة طه 17 مرّة، والآية الثالثة رقمها **17**
ورد اسم موسى 3 مرّات في سورة هود، والآية الأولى رقمها **17**
ورد اسم موسى 3 مرّات في سورة الإسراء التي ترتيبها رقم **17**

مزيد من التأكيد..
تأمّل هاتين الآيتين من سورتي النساء وفصّلت..
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (17) النساء
وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (17) فصّلت
الآية الأولى رقمها **17** والآية الثانية رقمها **17** أيضًا..
أحرف اسم (موسى) تكرّرت في الآية الأولى **17** مرّة وتكرّرت في الآية الثانية **17** مرّة أيضًا.
مجموع رقمي الآيتين = 34
تكرار اسم موسى في الآيتين = 34
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين = 34 كلمة!
أحرف اسم (موسى) الأربعة من الحروف غير المنقوطة..
ومجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين = 114 حرفًا..
114 هو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآية من سورة البقرة..
قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (136) البقرة
الآية رقمها 136، وهذا هو بالفعل مجموع تكرار اسم موسى في القرآن!
اسم (موسى) في هذه الآية هو الكلمة رقم **17**
تأمّل الآية جيدًا!
إذا كان اسم موسى هو الكلمة رقم **17** من بداية الآية فما هو ترتيبه من نهاية الآية؟
اسم موسى في هذه الآية هو الكلمة رقم 15 من نهايتها!
إلى ماذا يشير العدد 15 هنا؟
إذا تتبَّعت آيات القرآن تجد أن هناك 15 آية منها اختتمت باسم موسى وهذه الآيات هي:

وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيْثُ مُوْسَى (9) طه
فَلَمَّا أَتَاهَا نُوْدِيَ يَا مُوْسَى (11) طه
وَمَا تِلْكَ بِيَمِيْنِكَ يَا مُوْسَى (17) طه
قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوْسَى (19) طه
قَالَ قَدْ أُوتِيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوْسَى (36) طه
إِذْ تَمْشِيْ أُخْتُكَ فَتَقُوْلُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوْنًا فَلَبِثْتَ سِنِيْنَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوْسَى (40) طه
قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمَا يَا مُوْسَى (49) طه
قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوْسَى (57) طه
فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوْسَى (67) طه
فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُوْنَ وَمُوْسَى (70) طه
وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوْسَى (83) طه
قَالُوْا لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِيْنَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوْسَى (91) طه
أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوْسَى (36) النجم
هَلْ أَتَاكَ حَدِيْثُ مُوْسَى (15) النازعات
صُحُفِ إِبْرَاهِيْمَ وَمُوْسَى (19) الأعلى
تأمّل جيدًا هذه الآيات التي خُتمت باسم موسى:
الآيات عددها 15
وأولى هذه الآيات عدد حروفها 15
وآخر هذه الآيات عدد حروفها 15
الآية قبل الأخيرة في القائمة رقمها 14 وعدد حروفها 14 حرفًا!
والآية الأخيرة في القائمة ترتيبها رقم 15، وعدد حروفها 15 حرفًا!
مجموع كلمات هذه الآيات = **114** كلمة بعدد سور القرآن!
ومجموع أرقام هذه الآيات = **619**
وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
العجيب أن أحرف اسم (موسى) وعددها 4 تكرّرت في هذه الآيات 110 مرّات، ومجموع العددين 114
تأمّل كيف يوظف القرآن ترتيب الأعداد الأوّليّة!
فهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يتعامل مع الأعداد الأوّليّة بهذه الطريقة المتقنة؟
وكيف إذًا نفسّر هذه الحقائق الرقمية الماثلة بين أيدينا؟
تأكّد وتحقّق وتثبّت..
هناك 15 آية في القرآن اختتمت باسم موسى..
مجموع كلمات هذه الآيات 114 كلمة بعدد سور القرآن!
ومجموع أرقام هذه الآيات نفسها 619، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114
حقائق رقمية دامغة نضعها بأسلوب مبسّط جدًّا حتى يفهمها الجميع.

تأمّل هذه..
من بين الآيات التي اختتمت باسم موسى هناك 6 آيات أرقامها أعداد أوّليّة وهي:
فَلَمَّا أَتَاهَا نُوْدِيَ يَا مُوْسَى (11) طه
وَمَا تِلْكَ بِيَمِيْنِكَ يَا مُوْسَى (17) طه
قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوْسَى (19) طه
فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوْسَى (67) طه
وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوْسَى (83) طه
صُحُفِ إِبْرَاهِيْمَ وَمُوْسَى (19) الأعلى
مجموع أرقام هذه الآيات الست 216، وهذا العدد = **6** × **6** × **6**
أرأيت هذا الإحكام في ترتيب آيات القرآن وكلماته وحروفه؟!
تأمّل الكمّ الهائل من المتغيّرات التي يحشدها النسيج الرقمي القرآني للمشهد الواحد!
فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذّب بهذا القرآن؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (98)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2020 هـ 1441-05-06

نحن الآن أمام واحدة من أعجب سور القرآن!
سورة مملوءة بالعجائب الرقميّة!

وهي عجيبة من أوّل حرف فيها!
سورة اسمها عبارة عن حرف واحد فقط (ق)!
ويكفي من عجيب أمرها أن اسمها من حرف واحد فقط.. ق!
تُرى ما الذي تخبئه الأرقام من عجائب في هذه السورة العظيمة؟!
أنت الآن على وشك أن تقف على مشهد رائع من مشاهد عظمة البناء الرقمي للقرآن!
أنت الآن على وشك أن ترى لمحة من ملامح دقة العصب الرقمي القرآني!

تأمّل أحرف اسم (الله)..
حرف الألف تكرّر في سورة ق 227 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة ق 167 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة ق 54 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (اللّه) من دون تكرار فهل لديك شكّ في ذلك؟!
إذًا.. أحرف اسم اللّه تكرّرت في سورة ق 448 مرّة!

تأمّل أحرف لفظ (قرآن)..
حرف القاف تكرّر في سورة ق 57 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة ق 52 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة ق 227 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة ق 112 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (قرآن) فهل لديك شكّ في ذلك؟!
حسنًا.. أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة ق 448 مرّة!

انتبه جيِّدًا..
أحرف اسم (اللّه) تكرّرت في سورة ق 448 مرّة!
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة ق 448 مرّة!
مع أهمية هذه الحقيقة، فإن هذا ليس ما أودّ الوصول إليه!
سوف نبدأ الآن رحلة البحث عن التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف.
ماذا يجيش في خاطرك الآن؟ وماذا تتوقّع بشأن الآية التي تحتضن التكرار رقم 448 لحرف القاف؟
أنت الآن وجهًا لوجه أمام الآية التي تضمّنت التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ مِنْ بَعْدِ مُوْسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيْلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ بِالظَّالِمِيْنَ (246) البقرة
حرف القاف في كلمة (قالوا) في هذه الآية هو التكرار رقم 448 للقاف من بداية المصحف!
هذه حقيقة رقمية ثابتة لا يستطيع أن ينكرها جاحد ولا مكابر!
ولكن قل لي.. ماذا تخبئه لنا هذه الآية من مفاجآت؟
هذه الآية التي بين يديك تضمَّنت أكبر تكرار لحرف القاف في القرآن كلّه!
حرف القاف ورد في هذه الآية 10 مرّات، ولم يرد بأكثر من هذا التكرار في أي آية أخرى!
العجيب أن حرف القاف الأوّل في هذه الآية، هو الذي ترتيبه رقم 448 من بداية المصحف!
حرف القاف جاء للمرّة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 37
حرف القاف جاء للمرّة الأولى في هذه الآية في الكلمة التي ترتيبها رقم 12
الآن تأمّل العددين 37 و12
37 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

تأمّل الأعجب..
حرف القاف ورد في هذه الآية 10 مرّات في 10 كلمات هي:
قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ قَالَ/ الْقِتَالُ/ تُقَاتِلُوا/ قَالُوا/ نُقَاتِلَ/ وَقَدْ/ الْقِتَالُ/ قَلِيلًا

الحرف	تكراره في سورة ق
أ	227
ت	40
د	58
ق	57
ل	167
ن	112
و	109
ي	112
المجموع	**882**

ما هو العجيب في هذه الكلمات العشر؟
مجموع حروف هذه الكلمات = 50، وهذا هو ترتيب سورة ق في المصحف!
50 هو ترتيب سورة ق في المصحف!

هذه الكلمات العشر تضمّنت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي.
والآن تأمّل كيف تكرّرت هذه الأحرف الثمانية في سورة ق:

هذه الأحرف الثمانية تكرّرت في سورة ق 882 مرّة!
ولكن ماذا تعرف عن هذا العدد العجيب؟!
لاحظ الأحرف ثمانية والرقم 8 تكرّر مرّتين، وبجواره الرقم 2
هذا العدد العجيب 882 يساوي 21 × 21 × 2
21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

والآن تأمّل كيف تكرّرت هذه الأحرف الثمانية في الآية نفسها:

الحرف	تكراره في الآية
أ	47
ت	11
د	3
ق	10
ل	41
ن	16
و	10
ي	14
المجموع	**152**

تكرّرت الأحرف الثمانية في الآية 152 مرّة، وهذا العدد = 8 × 19
والعجيب أن 19 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

مزيد من التأكيد..
تأمّل الآية التي ترتيبها رقم 448 من بداية المصحف:
إِنَّ الَّذِيْنَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ (155) آل عمران
أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 21
وهذا هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!
الحرف ق ورد في هذه الآية مرّتين، جاء للمرّة الأولى في كلمة (الْتَقَى)، وللمرّة الثانية في كلمة (وَلَقَدْ).
ما بين الكلمتين (الْتَقَى) و(وَلَقَدْ) هناك 7 كلمات.
ما بعد الكلمة الثانية (وَلَقَدْ) حتى نهاية الآية 7 كلمات.
العجيب أن الحرف ق في الكلمة الثانية (وَلَقَدْ) هو التكرار رقم 777 لهذا الحرف من بداية المصحف!
والعدد 777 نفسه يساوي 21 × 37
العدد 21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

بل أعجب من ذلك:
حرف الواو تكرّر في الآية نفسها 6 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآية نفسها 12 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآية نفسها مرّتين اثنتين.
حرف الدال ورد في الآية نفسها مرّة واحدة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (وَلَقَدْ) تكرّرت في الآية 21 مرّة!
وأنت تعلم أن العدد 21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!
ما رأيك في هذا؟ يمكنك أن تتأكد الآن إذا كان لديك أدنى شك في هذه الحقائق!

تذكّر معي..
هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار للحرف ق:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ مِنْ بَعْدِ مُوْسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيْلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ بِالظَّالِمِيْنَ (246) البقرة
ورد الحرف ق للمرّة الأولى في هذه الآية في كلمة (قَالُوْا).
هذه الكلمة (قَالُوا) تضمّنت التكرار رقم 447 لحرف القاف من بداية سورة البقرة!
وهذا يعني أن الحرف ق ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة وهذه حقيقة ثابتة!
إذًا قل لي ماذا يعني لك العدد 447، وما هي علاقته بسورة ق؟!
هذا العدد يشير إلى مجموع عددين أحدهما أوّليّ، والآخر هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة!
عدد كلمات سورة ق 373 كلمة!
373 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 74
مجموع العددين 373 + 74 يساوي 447
أرأيت هذه العظمة المطلقة لطريقة نظم كلمات القرآن!
عدد كلمات سورة ق عدد أوّليّ، فإذا جمعته مع ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة كانت النتيجة 447
فهل يا ترى رتّب مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- الأعداد الأوّليّة، وعلم أن العدد 373 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 74، وأن حاصل جمع هذا العدد الأوّليّ إلى ترتيبه هو 447، ومن ثم عمد إلى الحرف ق وجعل التكرار رقم 447 لهذا الحرف من بداية سورة البقرة هو التكرار الأوّل له في الآية التي تضمّنت أكبر تكرار له في القرآن!
هل يا ترى هناك في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة من يتوهّم أن ذلك ممكن؟!
هل يستطيع إنسان أن يتحدّى البشرية ويبهرهم بحرف واحد فقط مثل حرف القاف؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (99)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2020 هـ 06-05-1441

النظم الرقمي في القرآن..
تنتهي أعمارنا.. ولا تنتهي عجائبه..
عجائب تهدي إلى التسليم المطلق بهذا الكتاب الكريم..

والعجيب في هذه العجائب.. أنها تتحدى بما لا يتصور البشر أنه مجال للتحدي..
تأمّلوا معي كيف يتحدّى القرآن البشرية جمعاء بحرف واحد..
نعم حرف واحد..
تأكدوا معي.. فالأرقام لا تقبل إلا التصديق.. والتصديق فقط..
تأمّلوا تحدّي القرآن للبشرية بحرف الواو..
انتقلوا معي إلى السورة رقم 27 في المصحف.. سورة النمل.
وإلى آخر آياتها..
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل
تأمّلوا.. سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..
في هذا المشهد القرآني العظيم سوف نرى آية عجيبة من هذه الآيات..
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل
هذه هي آخر آية في سورة النمل.. السورة رقم 27
تبدأ الآية بحرف الواو.. الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.
سبحان الله!
تأمّلوا أطول كلمة في الآية.. (فَتَعْرِفُونَهَا)..
كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) تتوسّط الآية تمامًا.. 5 كلمات قبلها و5 كلمات بعدها.
حرف الفاء في كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) يتوسط الكلمة تمامًا.. 4 أحرف قبله و4 أحرف بعده.
إذا بدأت العدّ من بداية الآية فإن حرف الفاء الأوسط في كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) هو الحرف رقم 27
تأمّلوا الحرف الذي يأتي بعده مباشرة..
حرف الواو.. الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.
سبحانك ربّي!

تأمّلوا الأجمل والأعجب..
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) من دون تكرار = 130 أي 27 + 103
103 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **27**
سبحانك ربّي!

تأمّلوا كيف تتجلّى آيات الله في العدد **27**
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**
اسم الله ورد في سورة النمل **27** مرّة.
حتى أن الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (26) النمل
عدد حروفها وكما هو متوقع **27** حرفًا.
إنها الآية الوحيدة التي عدد حروفها **27** حرفًا في سورة النمل.
وكما تلاحظون فإن هذه الآية تأتي مباشرة قبل الآية رقم **27**
وسورة النمل تبدأ بحرف الطاء.. وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل **27** مرّة.
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**
وأوّل آية لم يرد فيها حرف الواو في سورة النمل هي الآية رقم **27**
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (**27**) النمل
فتأمّلوا العجائب التالية مع هذه الآية نفسها..
إن ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، ويساوي **27** × 118
وترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، ويساوي **27** × 113
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، ويساوي **27** × 12
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، ويساوي **27** × 31
الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرّر من بداية السورة حتى هذه الآية **27** مرّة!
مجموع أرقام جميع آيات سورة النمل التي جاءت قبل هذه الآية هو 351، ويساوي **27** × 13
مجموع أرقام جميع سور القرآن التي جاءت قبل سورة النمل هو 351، ويساوي **27** × 13
مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل هو 3159، ويساوي **27** × 117
سبحانك ربّي.. هم يعرفون آياتك ولكن ليتهم يؤمنون بها!

تأمّلوا الأعجب..
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**
حرف الواو هو الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**

وقد ورد حرف الواو مرّتين اثنتين في 15 آية من سورة النمل مجموع أرقام هذه الآيات 729، أي **27** × **27**
أرأيتم كيف يتحدى القرآن البشرية على مستوى الحرف!
هذا التحدي ليس بحرف الواو فقط..
فسورة النمل رقم **27** في المصحف تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل **27** مرّة.
في سورة النمل ورد حرف الطاء مرّتين اثنتين في 4 آيات (16، 22، 47، 56)..
مجموع أرقام هذه الآيات 141، أي **27** + **114**
27 هو تكرار حرف الطاء في سورة النمل و114 هو عدد سور القرآن!
فسبحان الذي ألّف بين الأرقام والحروف بهذه الطريقة الباهرة!
ما أعظمك يا الله!!
كل الشواهد والبراهين تدلّ على بديع نظم كلامك!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي المُعجز.. هل يستطيعه بشر؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (100)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2020/01/01 هـ 06-05-1441

حرف الواو..
لا تزال رحلتنا مستمرّة مع هذا الحرف العجيب!
الحرف الذي سيقدم لنا الدليل الحاسم على أن القرآن هو كلام الله لا ريب..
ولكي ينجح في هذه المهمة العظيمة..
لن يحتاج إلى أن يقدم لنا عجائبه كلها في القرآن كله..
لن يحتاج إلى أكثر من سورة واحدة فقط.. نعم سورة واحدة..
إنها سورة النمل.. علاقة رقمية عجيبة بينهما.. الواو والنمل..
فسورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27
وحرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 أيضاً..
كما أنني لن أحتاج إلى شرح كثير لأعرض عليكم هذه العجائب..
بل سترونها بأنفسكم في منتهى الوضوح..
تأكدوا بأنفسكم..
في سورة النمل **15** آية ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة ..
وهذه هي الآيات..

رقم الآية	تكرار حرف الواو
1	1
2	1
6	1
9	1
13	1
20	1
22	1
26	1
30	1
38	1
57	1
58	1
66	1
76	1
79	1
المجموع	
503	**15**

وفي سورة النمل **15** آية أيضًا ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين..
وهذه هي الآيات..

رقم الآية	تكرار حرف الواو
4	2
11	2
21	2
28	2
32	2
35	2
36	2
51	2
59	2
69	2
72	2
75	2
77	2
78	2
81	2
المجموع	
729	**30**

هل لاحظتم شيئًا؟
تأمّلوا مجموع أرقام الآيات 729، وهذا العدد = **27** × **27**
27 هو ترتيب سورة النمل نفسها في المصحف!
27 هو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
سبحانك ربّي!

وفي سورة النمل **15** آية أيضًا ورد فيها حرف الواو 3 مرّات ..
وهذه هي الآيات..

رقم الآية	تكرار حرف الواو
7	3
31	3
39	3
40	3
41	3
43	3
44	3
63	3
64	3
68	3
70	3
88	3
89	3
91	3
92	3
المجموع	
870	**45**

سبحان الله!

وفي سورة النمل **15** آية أيضًا ورد فيها حرف الواو أربع مرّات
وهذه هي الآيات..

رقم الآية	تكرار حرف الواو
5	4
23	4
37	4
42	4
45	4
47	4
48	4
62	4
67	4
71	4
73	4
74	4
80	4
84	4
93	4
المجموع	
851	**60**

سبحان الله.. أي نظم عجيب هذا؟!

لا تتوقعوا.. فرحلة النظم الباهر لحرف الواو في سورة النمل لم تنته بعد..
نعم.. كما توقعتم..
في سورة النمل **15** آية أيضًا ورد فيها حرف الواو خمس مرات
وهذه هي الآيات..

رقم الآية	تكرار حرف الواو
8	5
10	5
14	5
15	5
46	5
50	5
52	5
53	5
55	5
61	5
65	5
83	5
85	5
86	5
90	5
المجموع	
773	**75**

سبحان الله!

والآن سأعرض عليكم أمرًا في غاية الأهمية..
مجموع أرقام آيات المجموعة الأخيرة 773
العدد 773 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 137
العدد 37 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **33**

33 هو عدد آيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو!
العجيب أن حرف الواو تكرّر في سورة النمل **333** مرّة!
وبالطبع.. حاصل ضرب 3 × 3 × 3 يساوي 27
وهذا هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!
وهو نفسه ترتيب سورة النمل في المصحف!
وهو نفسه مجموع تكرار اسم الله في سورة النمل!
وهو نفسه عدد حروف الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل!
وهو نفسه رقم أوّل آية في سورة النمل لم يرد بها حرف الواو!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
هل تعتقدون أنه وفي ظل هذه الحقائق هناك مجال لأن يكذّب أحد بهذا القرآن؟!
أو ويقول إنه كلام بشر؟

والآن.. تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها **15**
هل انتهت العجائب؟.. لا..
تكرّر حرف الواو في آيات هذه المجموعات الخمس 225 مرّة، وهذا العدد = **15** × **15**
تفكّروا في هذا النظم الرقمي يا أولي الألباب!
فهل بعد ذلك كله أي مجال للمكابرة وتكذيب القرآن؟!

لعلهم يتفكرون (101)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2023 هـ 1444-06-08

قد يضل بعضهم فيعبدون غير الله.. والعياذ بالله..
فالبشرية لا ترفل في ثوب الهدى..
لذا فقد يفهم العقل هذا الانحراف العقدي البشري..
أما غير المعقول.. والمستعصي على الفهم فهو أن يحتاج الإنسان إلى إلهين اثنين دفعة واحدة!!
لماذا يجد أصحاب الفطرة السليمة هذا الشيء مستعصيًا على القبول والفهم؟!
لأن معناه في أبسط صوره أن كل إله منهما غير قادر بمفرده!
لذا فهو محتاج إلى إله يعينه على الألوهية والربوبية!!
أرأيتم أعجب من هذه العقيدة؟!
بل أرأيتم أعجب من أصحاب هذه العقيدة؟!

السؤال الأكثر حيرة.. لمَ يفعل الإنسان هذا بنفسه؟!!

لقد ورد لفظ (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في القرآن مرّة واحدة وفي هذه الآية من سورة النحل..
وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51) النحل
الآية رقمها 51 وعدد حروفها 51 أيضًا..
إنها الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي رقمها **51** وعدد حروفها **51** حرفًا.
تطابق تام بين رقم الآية وعدد حروفها لأن الآية تقول: (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ)!
فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في الآية..
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف **الثاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في الآية 61 مرّة!
61 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!
الآية رقمها **51** وعدد حروفها **51** أيضًا..
وحاصل جمع 51 + 61 يساوي 112
السورة التي ترتيبها رقم 112 هي سورة الإخلاص..
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
الآن تأمّلوا وجه الشبه بين مضمون الآية والسورة!!
تأمّلوا لغة الأرقام!!

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في سورة الإخلاص نفسها..
حرف **الألف** تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.
حرف **اللام** تكرّر في سورة الإخلاص 12 مرّة.
حرف **الهاء** تكرّر في سورة الإخلاص 4 مرّات.
حرف **الياء** تكرّر في سورة الإخلاص 3 مرّات.
حرف **النون** ورد في سورة الإخلاص مرّة واحدة.
حرف **الألف** تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.
حرف **الثاء** لم يرد في سورة الإخلاص مطلقًا.
حرف **النون** ورد في سورة الإخلاص مرّة واحدة.
حرف **الياء** تكرّر في سورة الإخلاص 3 مرّات.
حرف **النون** ورد في سورة الإخلاص مرّة واحدة.
هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في سورة الإخلاص **37** مرّة!
37 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!
37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!
تأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام!!

تأمّلوا الكوثر..
هذه هي سورة الكوثر أقصر سور القرآن الكريم..
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
حرف **الألف** تكرّر في سورة الكوثر 10 مرّات.
حرف **اللام** تكرّر في سورة الكوثر 4 مرّات.
حرف **الهاء** ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة.
حرف **الياء** ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة.
حرف **النون** تكرّر في سورة الكوثر 5 مرّات.
حرف **الألف** تكرّر في سورة الكوثر 10 مرّات.
حرف **الثاء** ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة.
حرف **النون** تكرّر في سورة الكوثر 5 مرّات.
حرف **الياء** ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة.
حرف **النون** تكرّر في سورة الكوثر 5 مرّات.
هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في سورة الكوثر **43** مرّة!
43 هو عدد حروف سورة الكوثر نفسها!
43 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!!

وكأنما تقول: إنما هو إله واحد!!
وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51) النحل
سبحانك ربّي!! كل شيء يشهد بأنك الواحد الأحد!

وعلى مستوى النقطة..
تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله..
حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف **اللام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف **اللام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف **الهاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف اسم (الله) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي **73**
وهذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!
والآن إليكم هذا السؤال:
ما هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 73 نقطة؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83) البقرة
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في الآية..
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف **الهاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.
حرف **الثاء** تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في الآية **146** مرّة!
وأنتم تعلمون أن هذا العدد 146 يساوي **73** + **73**
وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**
وتعلمون أن هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها **73** نقطة!
ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المحكم وعلى مستوى النقطة؟!
وبرغم ذلك قد يظل بعضهم يجادل ويعاند ويكابر ويزعم أن ذلك كله يمكن أن يحدث مصادفة!
إذا كان الأمر كذلك دعونا ننتقل إلى أوّل آية في القرآن رقمها **146**
إنها هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146) البقرة
ما رأيكم أن هذه الآية عدد حروفها **73** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في الآية نفسها..
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف **الثاء** لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في الآية **73** مرّة!
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم!! تأمّلوا لغة الأرقام!!

الآن اسمحوا لي أن ألخّص لكم هذه النتائج..
أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت **146** مرّة في أوّل آية عدد النقاط على حروفها **73** نقطة!
وأوّل آية رقمها **146** عدد حروفها **73** وتكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) فيها **73** مرّة!
وفي الحالتين فإن العدد 146 يساوي **73** + **73**
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله)!!
سبحانك الإله الواحد الأحد!!
هكذا تقول الأرقام بوضوح!!
المنطق الرقمي واضح ولا يحتاج إلى شرح!
إنه كلام الله لا ريب.

لعلهم يتفكرون (102)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2023 هـ 08-06-1444

الكل ميِّت لا محالة وهذه الحقيقة الكبرى التي يغفل أو يتغافل عنها معظم الناس!
وهب أنك بعد موتك أُتيحت لك فرصة بأن تقدم للأحياء وصية واحدة فماذا تقول فيها؟
العجيب أن هذا الأمر قد حدث بالفعل!
وهناك من أُتيحت له فرصة بعد موته أن يقدم للأحياء نصيحة، فمن هو يا ترى وما هي نصيحته لنا؟
بحسب ما جاء في كتب الحديث وبأكثر من طريق، فقد التقى مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم إبراهيم -عليه السلام- في ليلة الإسراء والمعراج فقال: "يا مُحمَّد، أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان اللّه، والحمد للّه، ولا إله إلّا اللّه، واللّه أكبر".
تأمّلوا هذه الوصية جيِّدًا، وتأمّلوا حاملها وصاحبها والظرف الذي جاء بها والمكان الذي قيلت فيه!
رجل في مقام إبراهيم -عليه السلام- يرتحل إلى ربه، ومن هناك يرسل وصيته لك بما هو أنفع شيء لمن لم يمت بعد!
إنه ذكر اللّه تعالى، وهو روح العبادات والطاعات جميعها..
فتأمّلوا معي في هذا المشهد كيف تسبح الأرقام وتذكر الله..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الأعراف..
قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف
حرف **الذال** تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!

تأمّلوا آية أخرى من سورة الأعراف نفسها..
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف
حرف **الذال** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!
النتيجة نفسها.. أليس كذلك؟!

لا تغادروا سورة الأعراف، وتأمّلوا هذه الآية..
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
حرف **الذال** تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 29 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

تأمّلوا آية أخرى من سورة الأعراف ذاتها..
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

حرف **الذال** ورد في هذه الآية 5 مرّات.
حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!
عجيب! النتيجة نفسها!

الآن اجمعوا هذه الآيات الأربع من سورة الأعراف..
قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ
أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ
مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الأولى **99** مرّة!
وتكرّرت في الآية الثانية **99** مرّة!
وتكرّرت في الآية الثالثة **99** مرّة!
وتكرّرت في الآية الرابعة **99** مرّة!
العجيب أن الآيات الأربع جاءت في سورة واحدة هي سورة الأعراف!
والأعجب من ذلك أن أحرف (ذكر الله) لم تتكرّر **99** مرّة في أي آية أخرى من آيات القرآن كلّه!
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
والأمر المذهل حقًّا أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع **619** حرفًا تحديدًا..
فماذا يعني لك هذا العدد **619**؟!
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
سبحان الله! تأمّل كيف عدنا إلى العدد **114**
إلى ماذا يشير هذا العدد؟
سوف تقولون إنه عدد سور القرآن الكريم!
هذه حقيقة ولكن الأمر مختلف..
فتأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
حرف **الذال** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف **الكاف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف **الراء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف **اللّام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف **اللّام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف **الهاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
ولا تنسوا أن (ذِكْرِ اللَّهِ) هو أحد أسماء القرآن الكريم!

عودوا إلى الآيات الأربع وتأملوها من جديد..
قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ
أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ
مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف
كم تتوقعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الأربع؟
مجموع كلماتها 144 كلمة، وهذا العدد = **12** × **12**
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
فتأمّلوا إذًا حروف (مُحمَّد رسول الله) في هذه الآيات الأربع..
حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.
حرف **الحاء** تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف **الراء** تكرّر في هذه الآيات الأربع 26 مرّة.
حرف **السين** تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة.
حرف **الواو** تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآيات الأربع 126 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.
حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآيات الأربع 31 مرّة.
هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **619** مرّة!
619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
114 هو عدد سورِ القرآن الكريم!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

أعيد للأهميّة..
في القرآن هناك 4 آيات تحديدًا تكرّرت أحرف (ذكر الله) في كلّ منها **99** مرّة..
هذه الآيات الأربع جميعها جاءت في سورة الأعراف..
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 144 كلمة، وهذا العدد = **12** × **12**
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **619** مرّة!
619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
114 هو عدد سورِ القرآن الكريم!
وهكذا عدنا إلى نقطة البداية من جديد!
وهكذا نصل إلى نقطة النهاية في هذا المشهد القرآني العجيب**!**
ففي هذا المشهد الدليل الصادق لكل من يبحث عن الحقيقة بصدق!
فالأرقام لا تكذب أبدًا ولا تقبل الاجتهاد ولا وجهات النظر الشخصية!
إنه كلام الله لا ريب.

لعلهم يتفكرون (103)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2023 هـ 08-06-1444

تستطيع أن تخدع بعض الناس كل الوقت..
تستطيع أن تخدع كل الناس بعض الوقت..
ولكن لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت..
هذا ما ينطبق على المعجزة الوحيدة الخالدة أبد الدهر في تاريخ البشرية..
فأن تظل المعجزة معجزة عبر العصور كافة.. فهذا هو الإعجاز الحقيقي..
أن تظل المعجزة معجزة في كل مكان على وجه الأرض.. فهذا هو الإعجاز الحقيقي..
أن تظل المعجزة تعجز كل الناس.. فهذا هو الإعجاز الحقيقي..
لم تعرف البشرية معجزة ينطبق عليها كل ما سبق غير القرآن الكريم..
وقد وصف القرآن في القرن السابع الميلادي وبأسلوب دقيق العديد من الحقائق العلمية المدهشة..
لم يكتشفها العلماء إلا بعد قرون من الزمان وبعد تطوّر أجهزة البحث وأساليبه..
منها جنس الجنين.. حيث كانوا يعتقدون خلايا الأم هي التي تحدده أو على الأقل تحدده خلايا الأب والأم مجتمعة..
ظل هذا الاعتقاد رائجًا حتى اختراع المجهر في القرن السابع عشر..
إن نوع الجنين سواء أكان ذكرًا أم أنثى يحدده نوع الحيوان المنوي الذي يلقح بويضة المرأة..
هذا ما أشار إليه القرآن بدقة في هذه الآيات الثلاث من سورة القيامة**:**
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (37) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى (38) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (39) القيامة
أوّل ما يلفت نظركم تجاه هذه الآيات الثلاث أن مجموع أرقامها = **114**
وهذا هو عدد سور القرآن!
لاحظوا كيف تختتم الآية الأولى: (مَنِيٍّ يُمْنَى).
حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 6 مرّات.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات.
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات.
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 6 مرّات.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات.
الألف المقصورة (ى) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.
هذه هي أحرف (مَنِيٍّ يُمْنَى) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة!
عجيب!! أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث نفسها!!
يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن!!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه فتأمّلوا هاتين الآيتين من سورة النجم..
وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (45) مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (46) النجم
لاحظوا كيف تختتم الآية الثانية: (نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى).
العجب بل كل العجب أن مجموع حروف هاتين الآيتين = **39** حرفًا.
يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن!!
والآن قارنوا بين (مَنِيٍّ يُمْنَى) و(نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى)!
مع العلم أن (مَنِيٍّ يُمْنَى) و(نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى) لم تردا في أي موضع آخر في القرآن!
تأمّلوا رقم الآية الثانية..
مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (46) النجم
تأمّلوا رقم الآية فهو 46 وهذا العدد يساوي **23** + **23**
وقد توصّل العلم إلى أن كل إنسان يولد من 23 زوجًا من الكروموسومات!

إليكم الأعجب..
الآن تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (59) البقرة
وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (32)
لقمان
وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى (26) النجم
أحرف (مَنِيٍّ يُمْنَى) تكرّرت في الآية الأولى **39** مرّة..
والنقاط على حروف الآية الأولى نفسها عددها **39** نقطة!
أحرف (مَنِيٍّ يُمْنَى) تكرّرت في الآية الثانية **39** مرّة..
والنقاط على حروف الآية الثانية نفسها عددها **39** نقطة!
أحرف (مَنِيٍّ يُمْنَى) تكرّرت في الآية الثالثة **39** مرّة..
والنقاط على حروف الآية الثالثة نفسها عددها **39** نقطة!
تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين هذه الآيات الثلاث!!
بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!
وللعلم فإن هذه الآيات الثلاث حصرية!!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث **117** نقطة!
ومجموع تكرار أحرف (مَنِيٍّ يُمْنَى) في هذه الآيات الثلاث يساوي **117**
والعجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي **117**
والأعجب منه أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 234 حرفًا، ويساوي **117** + **117**
ما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة؟!
والسؤال: إلى ماذا يشير العدد **117** وما هي علاقته بالمني؟
لقد ورد ذكر "المني" بلفظه ومعناه في القرآن 5 مرّات وفي هذه الآيات..
ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (8) السجدة
مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (46) النجم
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (37) القيامة
أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (20) المرسلات
خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ (6) الطارق
يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = **117**
العجيب أن مجموع آيات السور الخمس التي وردت فيها هذه الآيات = **199** آية!
199 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 46، يساوي **23** + **23**
وكل إنسان يولد من **23** زوجًا من الكروموسومات!
فتأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم!!
إنه حقيقة واقعية لا تقبل المغالطة!
فكيف بعد كل هذا من يأتي ليكذب القرآن ثم يدّعي أنه عاقل؟!!
إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (104)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2023 هـ 08-06-1444

آيات الإعجاز في خلق الله لا حصر لها ولا عدَّ..
وهي مبثوثة في كلِّ ناحية من نواحي هذا الكون الفسيح..
فكل إنسان في ذاته آية..
وكل مخلوق من المخلوقات آية..
وكل ما في السماء وما أظلّت آية..
وكل ما في الأرض وما أقلّت آية..
وما على الإنسان إلا أن يفتح قلبه وعقله متأمِّلًا ومتفكِّرًا ليرى..
فكلُّ آية من آيات الله في خلقه تجذب النفوس للإيمان..
وآيات الله عزّ وجلّ في مخلوقاته أوسع باب ندخل منه على الله، وأقصر طريق إليه..
لأن هذه الآيات تضعك أمام عظمة الخالق سبحانه..
وكلما ظن الإنسان أنه ازداد علمًا ومعرفة بها ظهرت له آيات أخرى..
وتكشّفت أمامه أسرار أخرى تزيده حيرة أو إيمانًا.
ومن أعجب هذه الآيات الخلية الحيّة وما بداخلها من أجسام دقيقة تحمل العوامل الوراثية للكائن الحي وتفاصيل دقيقة عنه..
وهي التي نطلق عليها الكروموسومات، أو الصبغيات الوراثية..
وعدد هذه الكروموسومات ثابت في خلايا كلّ نوع من أنواع الحيوانات والنباتات المختلفة..
وعلى سبيل المثال، فإن كل خلية جسمية في الإنسان يوجد فيها 46 كروموسومًا..
أما في القرد فهناك 48 كروموسومًا في كل خلية جسمية..
وقد ورد ذكر القردة في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات..
فهذه هي أوّل آية يرد فيها ذكر القردة في القرآن..
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65) البقرة
وهذه هي آخر آية يرد فيها ذكر القردة في القرآن..
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (166) الأعراف
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **48** نقطة!
48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!

مزيدًا من التأكيد..
تأمّلوا أين جاء لفظ (قرد) للمرّة الأولى في القرآن..
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65) البقرة
آخر أحرف (قِرَدَةً) هو الحرف رقم **48** من بداية الآية!
48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!
لاحظوا كيف اختتمت الآية (قِرَدَةً خَاسِئِينَ)..
وتأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة وآل عمران..
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (240) البقرة
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
أحرف (قِرَدَةً خَاسِئِينَ) تكرّرت في الآية الأولى **48** مرّة!
أحرف (قِرَدَةً خَاسِئِينَ) تكرّرت في الآية الثانية **48** مرّة!
الآية الأولى رقمها 240، وهذا العدد = **48** × 5
الآية الثانية رقمها 144، وهذا العدد = **48** × 3
مجموع حروف الآيتين 223 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **48**
فتأمّلوا كيف توافقت متغيّرات الآيتين على العدد **48**
تأمّلوا لغة الأرقام في القرآن!

تذكّروا معي..
لفظ (قردة) ورد في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات..
وهذه هي الآية التي تتوسّط الآيات الثلاث..
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **48** نقطة!
48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!
فمن كان يعلم هذه الحقيقة العلمية قبل قرن واحد فقط من الآن؟
ألا يرى المكذبون في ذلك دليلًا حاسمًا على صدق القرآن!

وهل ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن!
حقًّا.. إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعلهم يتفكرون (105)

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2023 هـ 08-06-1444

ما الحكمة من تحريم القرآن للحم الخنزير؟!
هذا السؤال طالما طرحه غير المسلمين على المسلمين..
فغير المسلمين يأكلون لحم الخنزير بشراهة عجيبة..
بل ويفضلونه على معظم أنواع اللحوم الأخرى..
ولا تكاد تجد مطعمًا عندهم يخلو من لحم الخنزير..
لذا يعجبون من المسلمين ويسألونهم بإلحاح..
القرآن يجيبهم عن سؤالهم هذا قبل أربعة عشر قرنًا من الزمان..
قُلْ لَا أَجِدُ فِيْ مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيْرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ ولَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (145) الأنعام
الآية تجيب عن السؤال بكلمة واحدة: فَإِنَّهُ رِجْسٌ!!
ولحم الخنزير ينفرد من بين جميع اللحوم المذكورة في هذه الآية بأنه حرام لذاته، أي لعلة مستقرة فيه!
وقد توصل العلم الحديث إلى أن جسم الخنزير يحتوي على أكثر من 400 نوع من مسببات الأمراض، من الفيروسات، والفطريات، والطفيليات، والبكتيريا، والديدان، وغيرها.
وكمية السموم في لحم الخنزير ودهنه تعادل 30 ضعف كمية السموم في اللحم البقري أو لحم الغزال!
وفي ذلك كله معجزة تشريعية بعد أن اتضحت المضار التي يسببها تناول لحم الخنزير..
نعود إلى الآية السابقة ونتأمّلها من منظور رقمي:
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145)
انتبهوا جيدًا إلى ما تقوله الآية!
في الآية ثلاثة أطعمة محرّمة:
الميتة التي ماتت بغير تذكية..
الدم المسفوح أي المُنْصَبّ..
ولحم الخنزير فإنه رجس..
وجاءت في الآية على هذا النحو: "مَيْتَةً" أَوْ "دَمًا مَسْفُوحًا" أَوْ "لَحْمَ خِنْزِيرٍ"..
تأكّدوا من هذه الحقيقة الآن لأنه سوف تترتّب عليها حقائق في غاية الأهمّيّة..
تأمّلوا أحرف (ميتة)..
حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف **التاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
التاء المربوطة **(ة)** وردت في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف (ميتة) تكرّرت في الآية **23** مرّة.. احتفظوا بهذا العدد.

تأمّلوا أحرف (دمًا مسفوحًا)..
حرف **الدال** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف **السين** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف **الفاء** تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف **الواو** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف **الحاء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
هذه هي أحرف (دمًا مسفوحًا) تكرّرت في الآية **96** مرّة.. احتفظوا بهذا العدد أيضًا..

تأمّلوا أحرف (لحم خنزير)..
حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف **الحاء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف **الخاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف **الزاي** ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (لحم خنزير) تكرّرت في الآية **54** مرّة.

الآن تأمّلوا..
الآية تحرّم ثلاثة أطعمة: ميتة - دمًا مسفوحًا - لحم خنزير..
أحرف لفظ (ميتة) تكرّرت في الآية **23** مرّة.
أحرف لفظ (دمًا مسفوحًا) تكرّرت في الآية **96** مرّة.
أحرف لفظ (لحم خنزير) تكرّرت في الآية **54** مرّة.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي **173**
انتبهوا جيِّدًا إلى هذا العدد فماذا يعني لكم؟!
ما هي علاقة هذا العدد بهذه المحرّمات الثلاثة؟!
لتعرفوا الإجابة انتقلوا الآن إلى أوّل آية رقمها **173** في المصحف..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
سبحان الله! تأمّلوا كيف تبدأ الآية:
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ!!
إنها تبدأ بتحريم الأطعمة الثلاثة نفسها!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!!!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (ميتة)!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (دمًا مسفوحًا)!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (لحم خنزير)!
تأمّلوا كيف يأتي النظم القرآني وفق نسيج رقمي مذهل يستحيل أن يدرك البشر كل أبعاده!
وكما رأيتم عبر هذا المشهد فإن آيات القرآن وكلماته وحروفه ليست لبنات مستقلّة.
بل إن جذورها المتشعبة ضاربة في أعماق القرآن كلّه إلى مستويات لا يمكن إدراكها.
إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء

التشكيل والتنقيط

الأماني المستحيلة

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 24-08-1438

أماني المكذبين بالقرآن..
أماني المعاندين لدعوة الحق..
أماني الكافرين يوم القيامة..
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا..
يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي..
يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ..
يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا..
يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ..
يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا..
يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ..
يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ..
هذه بعض أماني الكفار يوم القيامة..
إنها الأماني المستحيلة التي لا يمكن أن تتحقق أبدًا..
فكل كافر يندم يوم القيامة حيث لا ينفعه الندم..
يندم غاية الندم ويعض على يديه حسرة وأسفًا..
نقف اليوم مع بعض هذه الأماني المستحيلة وقفة تأمّل..
ليس من خلال معانيها ولكن من خلال نسيجها الرقمي العجيب..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث من سورة الفرقان:
وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27) يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (29) الفرقان
الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث عدد كلماتها 12 كلمة..
الآية الأولى نفسها تأتي بعد 336 كلمة من بداية سورة الفرقان..
والعدد 336 يساوي **12** × **28**
تأمّلوا العدد 12 مضروبًا في العدد 28
تأمّلوا كيف يتحسّر الكافر يوم القيامة: (يَا لَيْتَنِي)!
تأمّلوا هذا التعبير جيِّدًا (يَا لَيْتَنِي)..
يبدأ بحرف الياء ويتوسطه حرف الياء وينتهي بحرف الياء!
حرف الياء هو الحرف الوحيد المتكرّر فيه!
حرف الياء هو الحرف رقم **28** في قائمة الحروف الهجائية!
الآن تأمّلوا الآية الوسطى وهي تبدأ بحرف الياء..
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان
الآية رقمها **28** وعدد حروفها **28** حرفًا..
العجيب أن هذه الآية تأتي بعد **2882** آية من بداية المصحف!
تذكّروا أن الآية السابقة لهذه الآية عدد كلماتها 12 كلمة..
وتذكّروا أن الآية السابقة لهذه الآية تأتي بعد 336 كلمة من بداية السورة..
والعدد 336 يساوي 12 × 28
وتأمّلوا كيف تبدأ الآية (يَا وَيْلَتَا)..
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان
وانتبهوا إلى أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2883
والعدد 2883 يساوي **31** × **31** × **3**
والآن تأمّلوا أين ورد لفظ (يَا وَيْلَتَا) للمرّة الأولى في القرآن..
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (**31**) المائدة

لاحظوا رقم الآية فهو العدد **31** نفسه!
وتأمّلوا أين جاء لفظ (يَا وَيْلَتَا) داخل هذه الآية!
لقد جاء بعد **12** كلمة من بداية الآية وقبل **12** كلمة من نهايتها!
العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 700، وهذا العدد = **28** × **25**
تأمّلوا التشابك الرقمي القرآني العجيب!

أعيد للأهميّة..
لفظ (يَا وَيْلَتَا) ورد في القرآن 3 مرّات..
وهذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (يَا وَيْلَتَا)..
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2883
والعدد 2883 يساوي **31** × **31** × **3**
31 هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (يَا وَيْلَتَا) في القرآن!
3 هو تكرار لفظ (يَا وَيْلَتَا) في القرآن!
روابط رقمية قرآنية عجيبة!!

إليكم الأعجب..
عودوا إلى الآية الوسطى وتأمّلوا..
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان
تذكّروا أن هذه الآية تتوسّط آيات سورة الفرقان الثلاث..
هذه الآية نفسها تتوسّط ثلاث آيات أخرى وتشكل معها منظومة رقمية عجيبة!
فتأمّلوا هذه الآيات الثلاث وانتبهوا إلى الآية الوسطى..
أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (46) النحل
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان
إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) الصافّات
ما هي العلاقة بين هذه الآيات الثلاث؟
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **84**
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **84**

الآية الأولى عدد كلماتها **7** كلمات..
والآية الثانية عدد كلماتها **7** كلمات..
والآية الثالثة عدد كلماتها **7** كلمات..

الآية الأولى عدد حروفها **28** حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها **28** حرفًا..
والآية الثالثة عدد حروفها **28** حرفًا..

الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة **14** حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة **14** حرفًا..
والآية الثالثة عدد حروفها غير المنقوطة **14** حرفًا..

الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة **14** حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها المنقوطة **14** حرفًا..
والآية الثالثة عدد حروفها المنقوطة **14** حرفًا..
ما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية القرآنية المذهلة؟!
وللعلم فإنه لا توجد أي آية أخرى بهذه الخصائص العددية!

إليكم المزيد..
تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام
فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (29) يونس
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (41) الأنبياء
فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (32) ص
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!
الآية الرابعة عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!

أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الأولى **28** مرّة!
أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الثانية **28** مرّة!
أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الثالثة **28** مرّة!

أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الرابعة **28** مرّة!
تذكّروا أن الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (يَا وَيْلَتَا) هي هذه الآية..
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (**28**) الفرقان
هذه الآية رقمها **28** وعدد حروفها **28** حرفًا!!

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 112، وهذا العدد يساوي **28** × **4**
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 112 نقطة، ويساوي **28** × **4**
أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 112 مرّة، ويساوي **28** × **4**
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!! لا تعلّقوا عليه.. فقط تأمّلوا!!

توقّفوا قليلًا..
تأمّلوا الآيات الأربع جيِّدًا.. فهل لفت نظركم شيء؟!
نعم.. الآيتان الأولى والثالثة متطابقتان ولا يختلفان إلا في رقميهما فقط!
تأمّلوا الآية الأولى إذًا..
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام
هذه الآية جاءت في سورة الأنعام السورة رقم 6 في المصحف..
في هذه الآية هناك 6 أحرف تكرّر كل واحد منها 4 مرّات..
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

لا تغادروا..
تأمّلوا آية سورة الأنعام من جديد..
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام
تذكّروا أن هذه الآية عدد حروفها **56** حرفًا..
وهذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 799
هذه حقيقة رياضية ثابتة غير خاضعة للنقاش!
والعدد 799 يساوي **17** × **47**
وهذه حقيقة رياضية أخرى غير خاضعة للنقاش!
تأمّلوا العدد **17** مضروبًا في العدد **47**
والعددان أوّليّان وهذا يعني أن العدد 799 لا يمكن تحليله إلى أبعد من ذلك!
الآن سوف أعرض عليكم الآيتين رقم 17 ورقم 47 من سورة الأنعام نفسها..
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) الأنعام
قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ (47) الأنعام
استعدوا للمفاجأة..
الآية الأولى عدد حروفها **56** حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها **56** حرفًا..
الحروف المنقوطة في الآية الأولى عددها **17** حرفًا..
الحروف المنقوطة في الآية الثانية عددها **17** حرفًا..
الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى عددها **39** حرفًا..
الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية عددها **39** حرفًا..
تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين الآيتين وفي أدقّ التفاصيل!
تأمّلوا كيف هو عجيب نظم القرآن العظيم!
وتأمّلوا كيف هو أعجب منه أولئك الذين يكذبون به!
إن الإيمان بالقرآن خيار وقت وليس خيار قبول أو رفض..
والإنسان مخيّر بين أمرين إما أن يؤمن في هذه الدنيا الآن..
وإما أن يؤمن عند لحظة الموت أو في الآخرة وبعد فوات الأوان..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر
الكل سوف يؤمن بالله وحده وبهذا القرآن كلام الله لا ريب..
الخيار الحقيقي، ليس بين أن تؤمن وبين أن لا تؤمن، الخيار متى تؤمن؟!
هل ستؤمن في مقتبل حياتك فتنتفع بإيمانك..
أم ستؤمن عندما ترَ بأس يوم القيامة حيث لا ينفعك إيمان؟!
العاقل من يدرك نفسه قبل فوات الأوان.

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

المتكبّر الذليل

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 02-04-1438

القرآن العظيم.. كلام اللّه سبحانه وتعالى.
إعجازٌ في القول وإحكام في النظم وصدقٌ في الخبر.
فضله على سائر الكلام كفضل اللّه عزّ وجلّ على خلقه.
إن لكلِّ شيء سيدًا، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ.

تذكّروا معي..
اسمحوا لي أن أعيد عليكم هذه الحقائق التي استعرضناها في مشاهد سابقة..
سجدات التلاوة في القرآن عددها **15** سجدة..
وسجدات الصلوات المفروضة عددها **34** سجدة.
سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور عددها **15** سورة.
مجموع تراتيب هذه السور 1156، وهذا العدد = **34** × **34**
مجموع تكرار اسم الله في هذه السور 68، وهذا العدد = **34** + **34**
أوّل آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أوّل آية عدد حروفها **34** حرفًا..
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة
ورد لفظ السجود للمرّة الأولى في أوّل آية رقمها **34** في القرآن..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (**34**) البقرة
هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم إبليس وجاء بعد **34** حرفًا من بدايتها.
لفظ (أبَى) في هذه الآية هو الكلمة رقم 510 من بداية السورة، وهذا العدد = **34** × **15**
إبليس (أبى) أن يسجد فجاء طرده من الجنة في الآية رقم 34 من السورة رقم 15 في المصحف..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
أمرنا أن نسجد على 7 أعظم وجاءت أوّل سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وجاءت آخر سجدة تلاوة في خاتمة أوّل سورة نزلت من القرآن..
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
مجموع حروف الآيتين 68، وهذا العدد = **34** + **34**
مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد = **15** × **15**
آية السجدة في سورة السجدة رقمها 15 وعدد كلماتها 15 أيضًا..
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة
آية السجدة في سورة السجدة هي أوّل آية في السورة تبدأ بحرف مكسور!
وهكذا ترتبط حركة الكسرة مع السجود في القرآن، فكلاهما انكسار!
ولذلك يبدأ اسم إِبْلِيسَ بحرف مكسور في جميع حالاته لأنه رفض الأمر بالسجود.

تأمّلوا الأعجب..
في القرآن ثلاث آيات خُتمت بلفظ (يسجدون)..
لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 340
وأنتم تعلمون أن هذا العدد 340 يساوي 34 × 10
تعلمون أيضًا أن 34 هو عدد السجدات المفروضة..
ولكن إلى ماذا يشير العدد 10 وما هي علاقته بالسجود؟
إليكم الإجابة العجيبة التي لا أظن أن أحدًا يتوقّعها..
آيات القرآن التي خُتمت بلفظ (ساجدين) عددها 10 آيات ومجموع حروفها 340 حرفًا.
أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي المحكم وعلى جميع المستويات!
ولمن لديه أدنى شك في ذلك، فهذه هي الآيات العشر التي خُتمت بلفظ (ساجدين)..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) الأعراف
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يوسف
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (29) الحجر

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (98) الحجر
فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (46) الشعراء
وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ (219) الشعراء
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (72) ص
تأكّدوا بأنفسكم من أن مجموع حروف هذه الآيات العشر = **340**

تأمّلوا هذه الحقائق..
في القرآن ثلاث آيات خُتمت بلفظ (يسجدون) مجموع أرقامها = **340**
وفي القرآن عشر آيات خُتمت بلفظ (ساجدين) مجموع حروفها = **340**
تأمّلوا كيف توافقت المجموعتان على العدد **340**
وأنتم تعلمون أن العدد 340 يساوي 34 × 5 × 2
34 هو مجموع سجدات الصلوات المفروضة.
5 هو عدد الصلوات المفروضة.
2 يشير إلى هاتين المجموعتين من الآيات!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا آيات (يسجدون) الثلاث من جديد..
لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق
تأمّلوا أحرف (يسجدون)..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف (يسجدون) ومجموع ترتيبها الهجائي 105، ويساوي **15** × **7**
تأمّلوا العدد 15 وهو عدد سجدات التلاوة مضروب في 7 وهو عدد مواضع السجود!
تأمّلوا الآية الوسطى وهي الآية التي تأتي في خاتمتها أوّل سجدة تلاوة في القرآن!
ولفظ (يسجدون) في خاتمة الآية الوسطى هو آخر كلمة في سورة الأعراف السورة رقم 7
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!

مزيد من التأكيد..
لا تغادروا سورة الأعراف..
سورة الأعراف هي أوّل سورة ترد فيها سجدة تلاوة في القرآن..
ورد لفظ السجود في سورة الأعراف 7 مرّات في 5 آيات هي..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12) الأعراف
وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) الأعراف
وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (161) الأعراف
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
ما العجيب في هذه الآيات الخمس؟!
العجيب أن مجموع أرقامها 510، وهذا العدد = 15 × 34
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!!
34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
مع العلم أنه لم يرد لفظ السجود في سورة الأعراف إلا في هذه الآيات الخمس فقط!
تأمّلوا كيف جاء رقم الآية الأولى 11 وهو تكرار اسم إبليس في القرآن!
مع الانتباه إلى أن اسم إبليس لم يرد في سورة الأعراف إلا في هذه الآية فقط!
أتريدون ما هو أعجب من ذلك كلّه؟!
تأمّلوا إذًا الآية الأولى عن قرب..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
ما رأيكم أن اسم (إِبْلِيسَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 105 من بداية سورة الأعراف؟!!
نعم.. اسم (إِبْلِيسَ) هو الكلمة رقم 105 لا يتقدّم ولا يتأخّر كلمة واحدة!
وأنتم تعلمون أن هذا العدد 105 يساوي 15 × 7
تأمّلوا العدد 15 وهو عدد سجدات التلاوة مضروب في 7 وهو عدد مواضع السجود!
تأمّلوا اسم (إِبْلِيسَ) فهو يأتي قبل 15 حرفًا من نهاية الآية!

تأمّلوا اسم (إِبْلِيسَ) فهو يأتي بعد 11 كلمة من بداية الآية!
هل تعجّبتم من ذلك؟
ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!
إذًا تأمّلوا الآية الأولى عن قرب..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
تأمّلوا أمر المولى عزّ وجلّ للملائكة (اسْجُدُوا لِآدَمَ)!!
هذا الأمر (اسْجُدُوا لِآدَمَ) يأتي في قلب الآية تمامًا..
هذا الأمر (اسْجُدُوا لِآدَمَ) يأتي بعد 7 كلمات من بداية الآية وقبل 7 كلمات من نهايتها!
العجيب أن (اسْجُدُوا لِآدَمَ) يأتي بعد 34 حرفًا من بداية الآية!!
لفظ (لِآدَمَ) هو الكلمة رقم 102 من بداية سورة الأعراف، وهذا العدد = 34 × 3
والأعجب من ذلك أن لفظ (اسْجُدُوا) هو الكلمة رقم 19425 من بداية المصحف!
عجيب!! لفظ (اسْجُدُوا) دون غيره يأتي في ترتيب الكلمة رقم 19425 من بداية المصحف!
والعدد 19425 يساوي 7 × 15 × 185
تأمّلوا كيف يتكرّر إيقاع (7 × 15) بشكل عجيب!!
تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني وكيف يضبط موقع الكلمة بميزان محكم من مختلف المسارات!
مسارات قصيرة المدى تأتي من طرفي الآية.. من بدايتها ومن نهايتها.
مسارات متوسطة المدى تأتي من طرفي السورة.. من بدايتها ومن نهايتها.
مسارات طويلة المدى تأتي من طرفي المصحف.. من بدايته ومن نهايته.
كل هذه المسارات تلتقي وتتعانق في نقطة واحدة لتؤكّد الدلالة الرقمية ذاتها!
ورغم ذلك كلّه يظل اللّفظ القرآني دقيقًا في معناه ومحكمًا في أدائه لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!
هل يستطيع العقل البشري أن يستوعب هذه الحقيقة؟!!
لا أقول يقلدها أو يأتي بمثلها!! هل يستطيع أن يستوعبها!!
من هنا نستطيع أن نستوعب بعدًا جديدًا من أبعاد هذا التحدّي..
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة
سبحانك ربّي جلّت قدرتك وتعالت حكمتك فما قدروك حق قدرك!
وعزّتك يا صاحب العزة المطلقة لن يستطيعوا أن يأتوا بآية واحدة فقط من مثله!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
تذكّروا أنها الآية الوحيدة في سورة الأعراف التي يرد فيها اسم هذا المتكبّر الحقير!
وكما تلاحظون فإن هذه الآية رقمها 11 بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرفه في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية **32** مرّة!
العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية نفسها عددها **32** نقطة!
32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
ومن هنا نفهم لماذا جاء تحت حروف سورة الفاتحة 32 كسرة تحديدًا..
وهذا موضوع آخر لن نتطرّق إليه في هذا المشهد.

مزيد من التأكيد..
آيات القرآن التي بدأت بالسجود عددها ثلاث آيات وهي:
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (30) الحجر
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (73) ص
فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا (62) النجم
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 165، وهذا العدد = 15 × 11
أنتم تعلمون أن 15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف..
وتعلمون أن الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث جاءت في سورة الحجر السورة رقم 15 في ترتيب المصحف!
ولكن هل تعلمون أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث نفسها 15 نقطة؟!
أنتم تعلمون أن 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن..
ولكن هل تعلمون أن 11 هو مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث نفسها؟!
فتأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب وعلى هذا المستوى من الدقّة!
وتأمّلوا كيف يوظّف النظم القرآني أقل ما فيه وبما في ذلك النقطة لتعزيز المعنى!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الحجر..
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

هذه الآية تتحدّث عن إبليس ورفضه السجود لآدم..
الآية جاءت من 7 كلمات بعدد مواضع السجود عند الإنسان..
الآية رقمها 31 وهو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن..
كلمة (يكون) في هذه الآية هي الكلمة رقم 238 من بداية سورة الحجر، وهذا العدد = 34 × 7
34 هو عدد السجدات المفروضة.
7 هو عدد مواضع السجود وهو عدد كلمات الآية نفسها.
ولكن لماذا جاءت كلمة (يكون) دون غيرها في هذا الترتيب المحكم؟!
إليكم الإجابة العجيبة..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (يكون) مجموع ترتيبها الهجائي 102، وهذا العدد = **34** × 3
فتأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم الذي يتناول المعطيات جميعها في آن واحد!
فمن يستطيع مثل هذا النظم الرقمي المحكم غير البديع وحده سبحانه وتعالى؟!
ناهيك عن أن الترتيب الهجائي للحروف لم يكن معروفًا أصلًا لدى العرب عند نزول القرآن!
ولكن برغم ذلك كله قد يظن بعضهم أنه يمكن أن يحدث مصادفة!
فإذا كان الأمر كذلك تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام
أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ (20) هود
وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (6) يوسف
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2) الطلاق
أحرف كلمة (يكون) تكرّرت في الآية الأولى **34** مرّة.
أحرف كلمة (يكون) تكرّرت في الآية الثانية **34** مرّة.
أحرف كلمة (يكون) تكرّرت في الآية الثالثة **34** مرّة.
أحرف كلمة (يكون) تكرّرت في الآية الرابعة **34** مرّة.
والآن تأكّدوا بأنفسكم من أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **34**
والأعجب من ذلك أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 476 حرفًا، وهذا العدد = **34** × 14
14 هو عدد سور القرآن التي تضمّنت سجدات تلاوة!
هذه الآيات جاءت في أربع سور وبذلك يكون عدد سور القرآن المتبقية 110 سور.
110 هو مجموع كلمات هذه الآيات الأربع نفسها.
العجيب حقًّا أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = 206
206 هو رقم الآية التي اختتمت بأوّل سجدة تلاوة في المصحف..
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وكما تلاحظون فإن هذه الآية جاءت من 11 كلمة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تذكّروا معي..
سجدات التلاوة عددها 15
وسجدات الفريضة عددها 34
جاء طرد إبليس من الجنة في الآية رقم 34 من السورة رقم 15 في المصحف..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
الآن اتركوا كل شيء وركّزوا فقط على كلمة (فَاخْرُجْ) في هذه الآية..
انتقلوا معي الآن إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن لنتأمّل كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة هناك..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
هذه هي سورة الفاتحة أمامكم 7 آيات و29 كلمة و143 حرفًا..
حرف الفاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الخاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الجيم لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
هذه هي أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في سورة الفاتحة **34** مرّة!
لاحظوا أن أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) لم يرد منها إلا حرفان فقط هما الألف والراء!
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وحرف الراء ترتيبه رقم 10 ومجموعهما 11
11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن وهو المخاطب بهذه الكلمة (فَاخْرُجْ)!
العجيب أن الأحرف الثلاثة التي لم ترد في السورة (الفاء والخاء والجيم) مجموع ترتيبها الهجائي = 32

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
ومن هنا نفهم لماذا جاء تحت حروف سورة الفاتحة 32 كسرة تحديدًا..
وهذا موضوع آخر لن نتطرّق إليه في هذا المشهد.

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا مرّة أخرى القرار بطرد إبليس من الجنة..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
هذه الآية جاءت في سورة الحجر..
فتأمّلوا أوّل أربع آيات من سورة الحجر..
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1)
رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2)
ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3)
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4)
أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في الآية الأولى **8** مرّات!
أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في الآية الثانية **8** مرّات!
أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في الآية الثالثة **8** مرّات!
أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في الآية الرابعة **8** مرّات!
وهذا يعني أن أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في الآيات الأربع الأولى من سورة الحجر **32** مرّة!
ولا داعي للتذكير بأن 32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم كيف توافقت الآيات الأربع على العدد **8** دون غيره!
مع العلم أن هذا الإيقاع الثُماني العجيب ينقطع بعد الآية الرابعة مباشرة!
ولكن أتدرون لماذا توافقت هذه الآيات الأربع على الرقم 8 تحديدًا؟
ببساطة لأن 8 هو عدد أبواب الجنة التي طُرد منها هذا الشقي الملعون!!
أرأيتم كتابًا مثل القرآن تتكلّم أرقامه وأعداده تمامًا كما تتكلّم حروفه وكلماته؟!
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 125 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 11
114 هو عدد سور القرآن و11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

مزيد من التأكيد..
سوف أذهب بكم هذه المرّة إلى أطول آية في سورة السجدة نفسها..
وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (20) السجدة
هذه هي أطول آيات سورة السجدة من حيث عدد الحروف..
والأمر العجيب والمذهل حقًّا.. أن أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في هذه الآية **32** مرّة!
ولا داعي للتذكير بأن 32 هو ترتيب سورة السجدة نفسها في المصحف!
ولكن هل هناك ما يلفت نظركم تجاه هذه الآية؟!
الآية تتحدّث عن عدم خروج الفاسقين من النار وآية الحجر تشير إلى خروج الفاسق الأكبر من الجنة!
حقائق رقميّة قرآنية مذهلة!!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا مرّة أخرى القرار بطرد إبليس من الجنة..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في هذه الآية **11** مرّة!
عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية **11** حرفًا.
والعجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها **11** نقطة!
وفي جميع الأحوال فإن **11** هو تكرار اسم إبليس في القرآن.
فتأمّلوا كيف يتعامل النسيج الرقمي القرآني مع هذا الملعون المطرود من رحمة الله!!
ولهوانه فلم يعطه القرآن أكثر من نقطة واحدة مقابل كل تكرار لاسمه في القرآن!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآية من جديد..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
العجيب أن هذه الآية نفسها تكرّرت في القرآن!!
فماذا تتوقّعون أن يكون رقمها في الموضع الآخر؟!
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77) ص
تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا وتذكّروا أن 77 هو تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!
وأنتم تعلمون أن العدد 77 يساوي 11 × 7
11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!
7 هو عدد أبواب جهنّم التي يدعو إليها هذا المتكبّر الذليل!
تأمّلوا الكلمة التي تتوسّط هذه الآية تمامًا (مِنْهَا)..
فكم تتوقّعون أن يكون ترتيب هذه الكلمة من بداية سورة ص؟

ترتيبها رقم 675 لا تتقدّم ولا تتأخّر كلمة واحدة!
والعجيب أن هذا العدد 675 يساوي 15 × 15 × 3
تأمّلوا العدد 15 مضروب في نفسه وفي الرقم 3 وهو ترتيب الكلمة نفسها من بدايتها ومن نهايتها أيضًا..
ولا داعي للتذكير بأن 15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
هل تريدون ما هو أعجب من ذلك كلّه؟

إليكم الأعجب..
تأمّلوا هذه الآيات السبع..
قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ (168) الشعراء
وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ (47) ص
وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (10) ق
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11) الرحمن
فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (27) الذاريات
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (18) الواقعة
ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (51) الواقعة
هذه الآيات عددها 7 وأبواب النار عددها 7 أيضًا..
النقاط على حروف الآية الأولى عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية الثانية عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية الرابعة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية الخامسة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية السادسة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية السابعة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
هذه الآيات مرتّبة بحسب ترتيب المصحف فتأمّلوا كيف جاء رقم الآية الوسطى 11 تحديدًا!!
انتبهوا إلى أن كل آية من هذه الآيات السبع عدد كلماتها 5 كلمات!
وأنتم تعلمون أن 5 هو ترتيب العدد 11 نفسه في قائمة الأعداد الأوّليّة!
ماذا يعني لكم ذلك؟
الآيات عددها 7 بعدد أبواب جهنّم!
ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات 77 نقطة بعدد تكرار لفظ جهنّم في القرآن!
أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في هذه الآيات السبع 77 مرّة بعدد تكرار لفظ جهنّم في القرآن!
مجموع حروف هذه الآيات السبع = 166
ومجموع أرقام هذه الآيات السبع 332، وهذا العدد = 166 + 166
لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد 166؟
إنه يشير إلى هاتين الآيتين من سورتي الأعراف والشعراء..
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (166) الأعراف
وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ (166) الشعراء
الآية الأولى رقمها 166 والآية الثانية رقمها 166 أيضًا.
الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة أيضًا.
الآية الأولى عدد حروفها 41 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 41 حرفًا أيضًا.
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 18 نقطة والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 18 نقطة أيضًا.
تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين الآيتين وفي أدقّ التفاصيل!!
العجيب أن أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيتين 22 مرّة، وهذا العدد يساوي 11 + 11
سورة الأعراف ترتيبها رقم 7 وسورة الشعراء ترتيبها رقم 26، ومجموع العددين 33، ويساوي 11 + 11 + 11
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!!

تأمّلوا الأعجب..
اسمحوا لي أن أعرض عليكم جميع آيات القرآن التي ورد فيها اسم إبليس..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (50) الكهف
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) طه
وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ (95) الشعراء
وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (20) سبأ
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص
تأمّلوا أوّل آية يرد اسمه فيها ورقمها 34 بعدد السجدات المفروضة.
تأمّلوا الآية الثانية التي يرد اسمه فيها ورقمها 11 بعدد تكرار اسمه في القرآن.

وتأمّلوا الآية الثالثة ورقمها 31 وهو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
وتأمّلوا الآية الرابعة ورقمها 32 وهو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!
ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات؟!
النقاط على حروف جميع الآيات التي ورد فيها اسم إبليس عددها 242 نقطة، وهذا العدد = 11 × 11 + 11 × 11
تأمّلوا هذا الإيقاع الرقمي العجيب على مستوى النقطة!!
وتأمّلوا كيف يحتقر النسيج الرقمي القرآني هذا المتكبّر الذليل!!
11 هو عدد الآيات وهو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن أيضًا.
هل رأيتم أعجب من ذلك؟!!

تأمّلوا الآية الأخيرة..
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص
هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة..
هذه الآية نفسها رقمها 75، وهذا العدد يساوي 15 × 5
15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!
ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد النقاط على حروف هذه الآية؟
عدد النقاط على حروف هذه الآية 34 نقطة!
العجيب أن الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 32 حرفًا..
32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
والحروف المنقوطة في هذه الآية نفسها عددها 22 حرفًا، وهذا العدد = 11 + 11

توقّفوا قليلًا..
أوّل آية يرد فيها اسم إبليس رقمها 34
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وآخر آية يرد فيها اسم إبليس عدد النقاط على حروفها 34 نقطة..
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآيات مرّة أخيرة..
سوف تلاحظون أن هناك ثلاثًا من الآيات التي ورد فيها اسم إبليس انتهت بلفظ (السَّاجِدِينَ)..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 32 كلمة!
والأعجب من ذلك أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث نفسها 131 حرفًا..
131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32
الآن تأمّلوا رقم الآية الثالثة أليس هو العدد 32 نفسه؟!
وفي جميع الأحوال فإن 32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي الرصين!!
وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إبليس) في هذه الآيات الثلاث..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 28 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 19 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيات الثلاث 68 مرّة، وهذا العدد = **34** + **34**
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!
ألا يعني أن اختيار حروف القرآن وكلماته وتوزيعها يأتي وفق ميزان رباني دقيق؟!
ألا يعني كل ذلك أن تحديد موقع الكلمة القرآنية ما هو إلا وحي من عند اللّه؟!
وأن القرآن العظيم كما هو معجز في لغته، معجز في ترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره؟!

إلا إبليس..
ورد لفظ (إِلَّا إِبْلِيسَ) في القرآن 7 مرَّات في 7 آيات.
من بين هذه الآيات، هناك 3 منها أرقامها أعداد أوَّلية:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوْا لِآدَمَ فَسَجَدُوْا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف
إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى أَنْ يَكُوْنَ مَعَ السَّاجِدِيْنَ (31) الحجر
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيْنًا (61) الإسراء
الآية الأولى رقمها 11، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
الآية الثانية رقمها 31، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
الآية الثالثة رقمها 61، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

مجموع ترتيب الأعداد الأولية الثلاثة = **34**
حرف الألف تكرّر في (إِلَّا إِبْلِيسَ) ثلاث مرّات بعدد الآيات، وتكرر في هذه الآيات **34** مرَّة!
أوّل آية يرد فيها (إِلَّا إِبْلِيسَ) رقمها 34:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!
تأمّل جيِّدًا نقاط هذه الآية ومواضعها!
النقطة رقم 7 من بداية الآية جاءت تحت كلمة (اسْجُدُوْا)!
ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم!!
النقطة رقم 11 من بداية الآية جاءت تحت اسم (إِبْلِيسَ)!
والنقطة رقم 11 من نهاية الآية جاءت تحت اسم (إِبْلِيسَ) أيضًا!
ومعلوم أن إبليس ورد ذكره في القرآن 11 مرّة!!

عجائب المنقوط!
إن القرآن يستخدم مواضع نقاط الحروف وفق نظام رقمي محكم!!
وحتى تكون على يقين تام من هذه الحقيقة تأمّل هذه الآية..
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
انتبه إلى أن هذه الآية تنقل لنا قول إبليس وهو يبرّر رفضه للسجود!!
تأمّل كلمات هذه الآية وأنعم فيها النظر جيّدًا.. فماذا تلاحظ؟
إن جميع كلمات هذه الآية منقوطة!
أي إن أي كلمة من كلمات هذه الآية لا تخلو من نقطة على واحد أو أكثر من حروفها!
هذه حقيقة ثابتة لا نقاش حولها!
يمكنك أن تتحقق الآن من أن الآية استخدمت 5 من الأحرف المنقوطة هي: ت- خ- ق- ن- ي.
هذه الأحرف، وعددها 5 اجتمعت جميعها في الكلمة رقم 5 في الآية، وهي كلمة (خَلَقْتَنِي)!
تأمّل يا رعاك الله..
كل كلمة من كلمات الآية لا تخلو من حرف من الحروف المنقوطة!
الأحرف المنقوطة التي استخدمت في جميع كلمات الآية 5 أحرف وهي: ت- خ- ق- ن- ي.
الأحرف المنقوطة في الكلمة رقم 5 وحدها (خَلَقْتَنِيْ) هي نفسها الأحرف الخمسة: ت- خ- ق- ن- ي.
فسبحان من هذا نظمه وكلامه!!

ليس ذلك فحسب!
بل إذا تأمّلت مواضع النقاط على هذه الآية ترى عجبًا!
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
أوّل نقطة على كلمة (خَلَقْتَنِي) هي النقطة رقم 8 من بداية الآية!
8 هو عدد النقاط على كلمة (خَلَقْتَنِي) نفسها!!
وتأمّل أين جاءت كلمة (خَلَقْتَنِي)!!
جاءت بعد 7 نقاط من بداية الآية، وهذا هو عدد أبواب النار!!
وجاءت قبل 11 نقطة من نهاية الآية، وهذا هو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن!
تأمّل كلمة (نَارٍ) إنها الكلمة رقم 7 من بداية الآية نفسها!!
حرف النون في كلمة (نَارٍ) ترتيبه رقم 7 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية!!
النقطة الوحيدة على كلمة (نَارٍ) هي النقطة رقم 17 من بداية الآية!
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو أيضًا عدد الحروف المكسورة في الآية نفسها!!

مثال آخر..
تأمّل الآية السابقة مرّة أخرى:
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
جميع كلمات هذه الآية منقوطة.. فتأمّل الآية التي بعدها مباشرة:
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (77) ص
تأمّل كيف تشبه هذه الآية جارتها تمامًا.. جميع كلمات هذه الآية منقوطة أيضًا!
عدد النقاط على حروف هذه الآية = 11
عدد الحروف غير المنقوطة في الآية = 11
لاحظ رقم الآية 77، وهذا هو تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!
تكرّر لفظ (جهنّم) في القرآن 77 مرّة، وهذا العدد = 11 × 7
تكرار اسم إبليس في القرآن × عدد أبواب جهنّم!!

استسلم للحقيقة!
وأنت يا من تكفر بهذا القرآن!
ماذا تريد أكثر من ذلك حتى تستسلم للحق!
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف ومواقعها وعدد نقاطها وحركاتها؟!
وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي نقاط الكلمات والحروف ومواقعها؟!
وهل كان يتحرّى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن، مهما تباعدت المسافة بينها؟!

ولكن كيف فعل ذلك، والقرآن لم يكن منقوطًا ولا مشكولًا في عهده -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، والقرآن تمّ تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد 80 عامًا من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، وهو النبي الأمّي الذي كان يتخذ كتّابًا يثبتون بين يديه ما يتنزّل عليه من الوحي؟!

عجائب نبي

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2017 هـ 18-03-1438

إن نقاط حروف القرآن الكريم ليست عشوائية، وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز! قد لا تتسع عقول بعضهم لاستيعاب هذه الحقيقة الآن.. لأنه لم يتجرأ أحد على القول بها من قبل! والعجب كل العجب أن بعضهم يقول لك إن ذلك غير ممكن لأن القرآن تم تنقيط حروفه بعد عشرات السنين من انقطاع الوحي!! والأمر نفسه يقولونه بشأن الترتيب الهجائي للحروف العربية وهو الترتيب الذي لم يكن معروفًا للعرب عند نزول القرآن! وكذلك الأمر نفسه يقولونه بشأن قواعد الإملاء الحديثة التي لم تكن معروفة لدى العرب عند نزول القرآن!!
وهم لا يعلمون أن في حججهم هذه الدليل الحاسم على أن النظم القرآني لا يمكن أن يكون إلا من عند عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى! فعندما نزل القرآن على رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- تحدّى العرب في بلاغته فأعجزهم، ولم يخطر على بالهم من الأساس أن حروف القرآن سوف يتم تنقيطها بعد عشرات السنين من انقضاء وحي القرآن.. ولم يخطر على بالهم أن اللغة العربية سيتم ترتيب حروفها ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر" بعد عشرات السنين من انقطاع الوحي.. ولم يخطر على بالهم أن قواعد رسم الكلمة العربية سوف تتغيّر وتتطوّر، ناهيك عن توقعهم أن يتحدى القرآن الكريم أهل زمان مقبل بهذه المستجدات التي كانت في رحم الغيب في ذلك الزمان!
عالم الغيب سبحانه وضع في القرآن من دلائل الإعجاز ما لا يتوقعه بشر..
القرآن يتحدى من سيعيشون في المستقبل.. ولكل نبأ وكل حقيقة في القرآن زمن تتحقّق فيه، فإذا تجلّى الحدث ماثلًا للعيان أشرقت المعاني وتألّقت، وتطابقت دلالات الألفاظ والتراكيب مع الحقائق التي أصبحت ماثلة للناس عيانًا بيانًا، وهكذا تتجدَّد مُعجزات القرآن وعجائبه على طول الزمان جيلًا بعد جيل. ولذلك تجد القرآن يتضمّن العديد من الحقائق العلمية التي يتوالى اكتشافها عبر الأزمنة والعصور.
لمَ لا وهو كلام الله المعجز لكل زمان..
وهو سبحانه وتعالى الذي أنزل هذا القرآن بعلمه وكفى به عليمًا..
لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء
إن قلت ذلك للناس من دون دليل مقنع سخروا منك وكذّبوك، أو ربما اعتبروا ذلك كلامًا عاطفيًّا وترفًا فكريًّا أجوف لا يستند إلى دليل.. فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن أهله إلا بما هو مُدرك محسوس من الأمور. وقد آن الأوان لكل مسلم أن يتسلّح بالأدلّة الحاسمة التي تؤكد ذلك.. وسوف أعرض عليكم في هذا المشهد حقائق وبراهين رقمية دامغة، واحكموا بأنفسكم..
سوف أبدأ معكم من الآية الأولى في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
هذه الآية التي أمامكم تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.
هل لديكم شك في ذلك؟
حسنًا.. انتقلوا معي إلى الآية التالية لها مباشرة..
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة
هذه الآية التي أمامكم تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.
هل لديكم شك في ذلك؟
حسنًا.. تأمّلوا الأحرف الثلاثة جيِّدًا فإنها أحرف لفظ (نبي).. أليس كذلك؟

والآن تأمّلوا الآيتين معًا..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة
الآية الأولى تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.
والآية الثانية تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.
ومجموع حروف الآيتين = 37 حرفًا.. فهل لديكم شك في ذلك؟
إليكم هذا السؤال: ما هي السورة رقم 37 في ترتيب المصحف؟
نعم.. إنها سورة الصافات.
الآن سوف أنتقل بكم إلى الآية الأخيرة من سورة الصافات..
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182) الصافات
والعجيب حقًّا أن هذه الآية تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء..
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟
وما رأيكم أن آيات القرآن التي تضمّنت من الحروف المنقوطة (النون والباء والياء) تحديدًا عددها 37 آية؟!
وما رأيكم أن أطول آية لم تتضمّن أيًّا من الأحرف الثلاثة (النون والباء والياء) عدد حروفها 37 حرفًا؟!
نعم.. أطول آية لم يرد فيها أي من الأحرف الثلاث (النون والباء والياء) هي الآية رقم 5 من سورة الحديد..
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (5) الحديد

والعجيب حقًّا أن عدد حروف هذه الآية 37 حرفًا!
هذه الحقائق والثوابت الواضحة هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

إليكم المزيد..
عودوا معي إلى آية البسملة في بداية المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
هذه الآية تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف هي: النون والباء والياء.
ولم ترد البسملة كآية إلا في سورتي الفاتحة والنمل..
والآن إليكم آية البسملة في سورة النمل..
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
والعجيب حقًّا أن هذه الآية تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.

تأمّلوا الآيتين معًا..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
الآية الأولى عدد كلماتها 4 وتضمّنت من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.
الآية الثانية عدد كلماتها 8 وتضمّنت من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.
تأمّلوا مجموع رقمي الآيتين فهو يساوي 31
والآن إليكم هذه الآية العجيبة من سورة الأنعام..
لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (127) الأنعام
هذه الآية تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.
والأعجب من ذلك رقم الآية نفسها!
العدد 127 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31

الآن انتقلوا معي إلى آية البسملة في سورة النمل من جديد..
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
هذه الآية رقمها 30 وتتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف هي: النون والباء والياء..
انتقلوا الآن إلى الآية رقم 30 من سورة ص..
وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30) ص
هذه الآية رقمها 30 وتتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف هي: النون والباء والياء..
الآية الأولى تتحدّث عن نبي الله (سليمان) والآية الثانية تتحدّث عن (سليمان) أيضًا!
ولكن ما هي علاقة (سليمان) -عليه السلام- بالعدد 30؟
سوف أجيب عن هذا السؤال الآن.. ولكن ماذا تتوقّعون؟
إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه..
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف اسم (سليمان) ومجموع ترتيبها الهجائي = **113**
113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30**
الآن علمتم لماذا جاء رقم الآيتين 30 تحديدًا وليس أي رقم أو عدد آخر؟!
سبحان الله! هل بعد كل هذا من يزعم أن هذا القرآن من عند غير الله؟!

تأمّلوا آية ص من جديد..
وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30) ص
لماذا جاء عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا تحديدًا؟
لاحظوا مضمون الآية فهي تتحدّث عن داوود وابنه سليمان -عليهما السلام-؟
داوود ورد ذكره في القرآن 16 مرّة وورد ذكر سليمان 17 مرّة، ومجموع ذكرهما في القرآن = 33
عجائب وعجائب لا تنقضي!!

تأمّلوا آية البسملة في سورة النمل..
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
لماذا جاء عدد حروف هذه الآية 34 حرفًا تحديدًا؟
لاحظوا مضمون الآية فهي تتحدّث عن كتاب سليمان -عليه السلام- إلى ملكة سبأ؟
34 هو ترتيب سورة سبأ في المصحف!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

تأمّلوا آيتي البسملة معًا..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
ثلاثة من أسماء الله الحسنى وردت في الآيتين..
أحرف اسم (اللَّهِ) تكرّرت في الآيتين 22 مرّة.
أحرف اسم (الرحمن) تكرّرت في الآيتين 40 مرّة.
أحرف اسم (الرحيم) تكرّرت في الآيتين 37 مرّة.
مجموع تكرار أحرف (الله – الرحمن - الرحيم) في الآيتين = **99**
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

مزيد من التأكيد..
مجموع حروف الآيتين = 53 حرفًا.
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا مجموع رقمي الآيتين ويساوي **31**
31 هو مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة!
فهذه هي الأسماء الستة أمامكم فتأكّدوا بأنفسكم..
اللَّهِ - الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ - لِلَّهِ - الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ

تأمّلوا سورة الفاتحة..
تأمّلوا كلماتها كلمة كلمة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة = **31**
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = **31**
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = **31**
مجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأوّل – الثاني – الثالث) في آيات سورة الفاتحة = **31**

انتقلوا إلى السورة التالية لسورة الفاتحة وتأمّلوا هاتين الآيتين..
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) البقرة
ما العجيب في هاتين الآيتين؟
النقاط على حروف الآية الأولى عددها **31** نقطة.
والنقاط على حروف الآية الثانية عددها **31** نقطة.
مجموع حروف الآيتين 127 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **31**
الآية الأولى رقمها 19 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 10
والآية الثانية رقمها 73 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 21
وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع ترتيب العددين 10 + 21 يساوي **31**
تأمّلوا كيف يتعامل النظم القرآني مع الأعداد الأوّليّة!
تأمّلوا كيف هو عجيب هذا النظم، وتأمّلوا كيف هو أعجب منه أولئك الذين (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عالمًا بسلوك الأعداد الأوّليّة ولذلك وظّفها في نظم القرآن بهذه الطريقة؟!
وهل في كتب الأوّلين أي تعامل مع الأعداد الأوّليّة بهذه الدقة وبهذا الإتقان؟!
إذًا من أين أتي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بهذا القرآن المحكم رقمًا وحرفًا.. عدًّا ولفظًا؟!
هذا السؤال موجّه إلى المكذّبين بهذا القرآن العظيم الذين ما زالوا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ) حتى في زماننا هذا!

إليكم الأعجب..
انتقلوا معي الآن إلى السورة رقم **31** في ترتيب المصحف (سورة لقمان)..
وفي سورة لقمان تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) لقمان
وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) لقمان
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان
ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟
النقاط على حروف الآية الأولى عددها **31** نقطة.
والنقاط على حروف الآية الثانية عددها **31** نقطة.
والنقاط على حروف الآية الثالثة عددها **31** نقطة.
والعجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **31**
فتأمّلوا نظم هذه الآيات الثلاث على مستوى النقطة!!
وتأمّلوا كيف جاءت هذه الآيات في مواقع محسوبة بدقّة حتى يكون مجموع أرقامها **31**
مع الانتباه إلى أن الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث ترتيبها رقم **31** من نهاية سورة لقمان!
وللعلم فإنه لا توجد في سورة لقمان أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها **31** نقطة باستثناء هذه الآيات!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة الأعراف..
يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (31) الأعراف
أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (49) الأعراف
ما العجيب في هاتين الآيتين؟
النقاط على حروف الآية الأولى عددها **31** نقطة.
والنقاط على حروف الآية الثانية عددها **31** نقطة.
والعجب كل العجب أن مجموع كلمات هاتين الآيتين = **31** كلمة!
تأمّلوا رقم الآية الأولى أليس هو العدد **31** نفسه؟!
وتأمّلوا رقم الآية الثانية 49، ويساوي 7 × 7
وأنتم تعلمون أن 7 هو ترتيب سورة الأعراف نفسها في المصحف..
الآن انتقلوا معي إلى الآية رقم 7 في سورة الأعراف ذاتها..
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7) الأعراف
هل تعلمون ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 961، وهذا العدد = **31** × **31**
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

ابتعدنا كثيرًا..
تأمّلوا هذه الآية من سورة البقرة..
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) البقرة
حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرّرت في هذه الآية **38** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران..
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرّرت في هذه الآية **38** مرّة أيضًا.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة يونس..
هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22) يونس
حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرّرت في هذه الآية **38** مرّة أيضًا.

الآن اكتملت اللّوحة فتأمّلوا..
الآية الأولى رقمها 85 وأحرف لفظ (نبي) تكرّرت في الآية نفسها **38** مرّة.
الآية الثانية رقمها 7 وأحرف لفظ (نبي) تكرّرت في الآية نفسها **38** مرّة.
الآية الثالثة رقمها 22 وأحرف لفظ (نبي) تكرّرت في الآية نفسها **38** مرّة.
مجموع أرقام الآيات الثلاث = **114**
ومجموع تكرار أحرف لفظ (نبي) في الآيات الثلاث = **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
تأمّلوا هذا الميزان الرقمي القرآني العجيب!
والنبي هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (مُحمَّد) الثلاثة (م ح د) = **38**
ومجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = **38**
ومجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = **38**
وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **38**
وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد
والكلمة رقم **38** من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ) في بداية هذه الآية..
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

والكلمة رقم **38** من بداية سورة البقرة نفسها هي كلمة (الَّذِينَ) أيضًا في هذه الآية..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة
الآية الأولى عدد حروفها 47 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 47 حرفًا..
والعدد 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

تفضّلوا..
تأمّلوا أين ورد اسم (مُحمَّد) للمرّة الأخيرة في القرآن..
لقد ورد في بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح وهي أمامكم الآن..
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح
تأكّدوا بأنفسكم من أن كلمة (الَّذِينَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 47 من بداية الآية!
النقطة على الحرف الأخير في كلمة (الَّذِينَ) نفسها هي النقطة رقم 94 من بداية الآية، ويساوي 47 + 47
والحرف الأخير في كلمة (الَّذِينَ) هو الحرف رقم 211 من بداية الآية..
والعجب كل العجب أن العدد 211 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47
ومن بعد كلمة (الَّذِينَ) حتى نهاية الآية هناك 38 حرفًا تحديدًا من دون زيادة ولا نقصان!
وأنتم تعلمون أن 47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!!
وتعلمون أيضًا أن سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

مزيد من التأكيد..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الذال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (الَّذِينَ) تكرّرت في الآية 94 مرّة، وهذا العدد = 47 + 47
تأمّلوا كيف يتأكّد العدد 47 وهو ترتيب سورة مُحَمَّد عبر أكثر من طريق!
أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

تفضّلوا..
أنتم تعلمون أن سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47
وتعلمون أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية
وتعلمون أيضًا أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)..
انطلاقًا من هذه المعطيات تأمّلوا هذه الحقائق..
هذه هي أوّل آية في المصحف رقمها 38 وترد فيها كلمة (الَّذِينَ)..
وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (38) النساء
وهذه هي أوّل آية في المصحف رقمها 47 وترد فيها كلمة (الَّذِينَ)..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47) النساء
الآيتان من سورة النساء!
والعجب كل العجب أن مجموع كلمات الآيتين 47 كلمة!
الآية الأولى تنتهي بحرف الألف والآية الثانية تنتهي بحرف الألف أيضًا..
والعجيب أن حرف الألف تكرّر في الآيتين 47 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!
والأعجب من ذلك أن أحرف اسم (مُحمَّد) الأربعة تكرّرت في الآيتين 38 مرّة!
سبحانك ربّي.. أي عقل يستوعب ذلك كلّه؟!
وأي عقل يستطيع أن يحيط بكل جوانب هذا النظم المدهش!
إنه لا يدهشني هذا النظم بقدر ما تدهشني عقول تتوهّم أن بإمكان البشر أن يأتوا بمثله!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 20/08/2016 هـ 27-09-1437

إن الدعوة إلى القرآن بالقرآن دعوة شاملة في منهجها وأسلوبها وأدواتها، ومنازلة كبرى وشاملة لا تستثني من القرآن شيئًا، بل توظِّف كلَّ ما فيه ظاهرًا وباطنًا.. فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا (52) الفرقان.
ومن هذا المنطلق علينا أن نفسح المجال لأدوات دعوية جديدة تقوم على الحقائق العلمية والثوابت الرقميّة التي تناسب أهل هذا الزمان. والقرآن العظيم، وهو معجزة الله الخالدة لكل الأجيال، يخاطب الناس بقدر عقولهم، وفي كل زمان فهو يمُدّك بأدوات للمجاهدة تناسب عصرك وزمانك، لأنه تنزيل العليم الخبير سبحانه.
والنسيج الرقمي القرآنيّ متشابك بشكل لا يخطر على بال أحد من البشر، وكل ما نعرضه من حقائق ومعطيات بشأن هذا النسيج المذهل، وإن نال إعجاب العقلاء وأهل الاختصاص وأخذ بتلابيب عقولهم، فإنه لا يستوعب إلا جانبًا يسيرًا ومبسّطًا جدًّا منه، وما خفي علينا أعظم وأهمّ وأجلّ، إذ إن هذا النسيج الرقمي القرآني يأخذ في حسبانه متغيّرات عديدة ومتجدِّدة مع مرّ الأزمان والعصور، وبذلك فهناك الكثير الذي لن ينتبه إليه جيلنا هذا.
عندما خطَّ كتّاب الوحي هذا القرآن في بادئ الأمر برسمه الأوّل المجرّد عن النقاط وعلامات التشكيل، جاء ذلك الرسم معجزًا.
وعندما تطوَّرت قواعد الرسم والإملاء عبر الزمن، جاء التشكيل والتنقيط لضبط إيقاع اللفظ القرآني المعجز والمنضبط أصلًا بوساطة الوحي، والمتفق على صحته، والمنزَّل على أمّة برع أهلها في الفصاحة والبلاغة واللّغة، جاء التشكيل والتنقيط متناغمًا مع حروف القرآن وكلماته في إطار منظومة رقمية معجزة تتجاوز قدرات العقل البشري، لأنه تنزيل العليم الخبير سبحانه، وكلامه المعجز في نظمه ورسمه وفحواه لكل زمان.
وللتأكيد على ذلك، سوف أعرض عليكم الآن ومن خلال هذا المشهد أحد الأدلة الدامغة بأنَّ النقاط على حروف القرآن ليست عشوائية، وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز.. بل كل ما سأقوم به هو أنني سوف ألفت أنظاركم إلى مواضع دقيقة جدًّا لتنتبهوا إليها وأنتم تقرؤون آيات الكتاب الحكيم.. وسوف أعرض عليكم عددًا من الحقائق الواضحة.. واحكموا أنتم بأنفسكم.
اسمحوا لي في البدء أن أعرض عليكم هذه الحقائق عن سورة النمل..
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**
اسم الله ورد في سورة النمل **27** مرّة.
الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها **27**
الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل تأتي مباشرة قبل الآية رقم **27**
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل **27** مرّة.
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**
وأوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم **27**

والآن استعدوا لنرى معًا ما هو أعجب من ذلك كلّه..
حرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة..
وآيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو عددها 33 آية..
انتبهوا معي جيِّدًا.. وتأمّلوا الآية رقم 33 من سورة النمل ذاتها:
قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **27** نقطة!

وتأمّلوا الآية رقم 37 من سورة النمل أيضًا:
ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **27** نقطة!

وتأمّلوا الآية رقم 81 من سورة النمل أيضًا:
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **27** نقطة!

وتأمّلوا الآية رقم 83 من سورة النمل أيضًا:
وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **27** نقطة!

وتأمّلوا الآية رقم 90 من سورة النمل أيضًا:
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **27** نقطة!
هل تعجّبتم من ذلك؟! الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

اجمعوا هذه الآيات الخمس أمامكم وتأمّلوها من جديد..
قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل
ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) النمل
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81) النمل
وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) النمل
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل

انتبهوا إلى أنه لا توجد آية أخرى في سورة النمل عدد النقاط على حروفها 27 نقطة باستثناء هذه الآيات.
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 324، وهذا العدد = **27** × 12
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس135 نقطة، وهذا العدد = **27** × 5
كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الخمس؟
لا تفكّروا كثيرًا.. إن مجموع حروف هذه الآيات الخمس = 263 حرفًا!!
عجيب! هل تعلمون عن ماذا يريد أن يفصح هذا العدد؟
هذا العدد هو أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!
هذا العدد يؤكد بالدليل القاطع أن البشر مجتمعين لن يستطيعوا نظم آية واحدة فقط مثل نظم القرآن!
نعم.. سورة النمل هي السورة رقم 27 في ترتيب المصحف!
وفي هذه السورة هناك خمس آيات تحديدًا مجموع النقاط على حروف كل منها 27 نقطة!
مجموع حروف هذه الآيات الخمس 263 حرفًا لا تزيد حرفًا ولا تنقص! لماذا؟
لأن العدد 263 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 56
56 هو مجموع النقاط على حروف أولى سور القرآن.. سورة الفاتحة:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
الآن هل تأكدتم من أن عدد النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة؟!
حسنًا.. تأمّلوا العدد 263 من جديد فهو يساوي 143 + 93 + 27
143 هو عدد حروف سورة الفاتحة نفسها!
93 هو عدد آيات سورة النمل!
27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف!
هل لاحظتم شيئًا؟
مجموع حروف سورة الفاتحة وآيات سورة النمل الخمس = 406 حروف!
العدد 406 هو مجموع ترتيب الحروف الهجائية جميعها!
تأمّلوا هذه الحقيقة الرقمية الباهرة..
مجموع أرقام آيات سورة الفاتحة أولى سور القرآن = 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!
مجموع ترتيب الحروف الهجائية = 406، ويساوي 29 × 7 × 2
29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة و7 هو عدد آياتها والنمط (7 × 2) يشير إلى السبع المثاني!

ولكن ما هي علاقة سورة الفاتحة بسورة النمل؟
البسملة لم ترد كآية في القرآن كله إلا في سورتي الفاتحة والنمل فقط!
جاءت البسملة كآية في مقدمة أولى سور القرآن بهذه الصيغة:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
وجاءت البسملة كآية في سورة النمل بهذه الصيغة:
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)
هل تعجّبتم من ذلك؟
فما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه!

اسمحوا لي أن أعرض عليكم مرّة أخرى آيات سورة النمل الخمس..
قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل
ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) النمل
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81) النمل
وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) النمل
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل
كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟
لا تفكّروا كثيرًا.. إن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 63 كلمة!!
ولماذا هذا العدد؟
تأمّلوا أولى آيات القرآن الكريم من جديد..
نعم.. البسملة التي لم ترد كآية إلا في سورتي الفاتحة والنمل فقط..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
هذه البسملة تبدأ بحرف الباء وآيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء عددها 63 آية!
وفي جميع الأحوال فإن 63 هو أجل الحبيب مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
وهكذا يمكنكم القول إن أجل نبي هذه الأمّة تحدد من أول حرف في المصحف!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة المؤمنون..
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ (63) المؤمنون
هذه الآية تبدأ بحرف الباء ورقمها 63
ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروفها؟
عدد حروفها 47 حرفًا والعدد 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
وكم تتوقّعون ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **2736**، ويساوي **114** × 24

114 هو عدد سور القرآن!
24 هو الفرق بين ترتيب سورة مُحمَّد وسورة المؤمنون حيث وردت هذه الآية!
هنا نتوقّف لنسأل المكذبين بهذا القرآن..
نتوقّف لنسأل الذين يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن..
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله وأنه سوف يموت بعد 63 عامًا؟
إذًا ما هو تفسيركم لهذه الحقائق الرقمية الواضحة؟

إليكم المزيد..
أنتم تعلمون أن سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27
وأنتم تعلمون أن حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
وأنتم تعلمون أن أوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27
الآن تأمّلوا الآية التي تأتي بعد الآية رقم 27 مباشرة..
تأمّلوا الآية رقم 28 من سورة النمل نفسها..
اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟
الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 27 حرفًا!
حرف الواو ورد للمرّة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 27
هذه الآية رقمها 28 ومجموع النقاط على حروفها 28 نقطة!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل أيضًا..
فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (36) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية رقمها 36 ومجموع النقاط على حروفها 36 أيضًا!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل أيضًا..
قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (39) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية رقمها 39 ومجموع النقاط على حروفها 39 أيضًا!
هل تعجّبتم من ذلك؟ الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

اجمعوا هذه الآيات الثلاث أمامكم هكذا..
اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل
فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (36) النمل
قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (39) النمل
ولا توجد آية أخرى في سورة النمل يتطابق رقمها مع عدد نقاطها باستثناء هذه الآيات الثلاث.
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 103
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 103
تأمّلوا هذا الميزان القرآني العجيب!
الأعجب منه أن 103 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27
27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟
هل تعجّبتم من ذلك؟! الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

تأمّلوا الآية رقم 28 من سورة النمل من جديد..
اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل
هذه الآية رقمها 28 ومجموع النقاط على حروفها 28 أيضًا!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل أيضًا..
لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟
مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضًا!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل أيضًا..
إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟
مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضًا!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل أيضًا..
قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضًا!
وما العجيب في ذلك كله؟

اجمعوا الآيات لنرى الأعجب..
لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) النمل
إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل
اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل
قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل
انتبهوا إلى أنه لا توجد آية أخرى في سورة النمل عدد النقاط على حروفها 28 نقطة باستثناء هذه الآيات.
العجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الأربع 108 حروف، ويساوي 27 × 4
27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف و4 هو عدد الآيات نفسها!
هل تعجّبتم من ذلك؟! إليكم الأعجب..
تأمّلوا هذه الكلمات الثلاث: مُحمَّد – رسول – الله
هذه الكلمات الثلاث غير منقوطة، أي لا توجد نقاط على حروفها، أليس كذلك؟
حسنًا.. تأمّلوا:
أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 18 مرّة.
أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 33 مرّة.
أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 57 مرّة.
مجموع تكرار حروف (مُحمَّد – رسول – الله) في هذه الآيات الأربع = 108 أيضًا!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 108 يساوي 4 × 27
4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن وهو عدد الآيات نفسها!
27 هو عدد كلمات أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!
تأكدوا بأنفسكم..
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
هل تأكدتم من أن عدد كلماتها 27 كلمة؟
ما رأيكم أن اسم الله تكرّر في سورة مُحمّد 27 مرّة أيضًا!
وأنتم تعلمون أن سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27 وتكرّر فيها اسم الله 27 مرّة أيضًا!
هل تعجبتم من ذلك؟
ما رأيكم أن أعرض عليكم الآن الآية رقم 27 من سورة مُحمَّد نفسها؟
تفضلوا فهذه هي الآية بين أيديكم الآن..
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ (27) مُحمَّد
ما العجيب في هذه الآية؟
الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 27 حرفًا!
تأكدوا بأنفسكم الآن! وأنتم تعلمون أن أحرف (مُحمَّد) من الحروف غير المنقوطة!
ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني؟ هل يستطيعه بشر؟
واجهوا المكذبين للقرآن بهذه الحقائق الرقمية الثابتة!
أفحموهم بها.. اقرعوا بها عقولهم.. علّهم يعودون إلى رشدهم.

هل تريدون المزيد؟
إذًا تأمّلوا آيات سورة النمل الأربع من جديد..
لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) النمل
إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل
اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل
قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة.
حرف الحاء ورد في هذه الآيات الأربع مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 15 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في الآيات الأربع 27 مرّة!
سبحانك ربّي.. إنه الوحي ولا شيء غير الوحي!

تأمّلوا "الرسول"..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 30 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 14 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات.
حرف السين ورد في هذه الآيات الأربع مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيات الأربع 63 مرّة!
63 هو عمر الرسول -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّلوا أيضًا..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث من سورة النمل..
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ (57) النمل
قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ (59) النمل
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (71) النمل
عدد النقاط على حروف الآية الأولى 17 نقطة!
عدد النقاط على حروف الآية الثانية 17 نقطة أيضًا!
عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 17 نقطة أيضًا!
ولا توجد آية أخرى في سورة النمل عدد النقاط على حروفها 17 نقطة باستثناء هذه الآيات الثلاث.
كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 118 حرفًا، وهذا العدد = 59 + 59
تأمّلوا رقم الآية الوسطى إنه العدد 59 نفسه أليس كذلك؟
ولكن ما العجيب في هذا العدد؟
العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
مجموع أرقام الآيات الثلاث 187، وهذا العدد = 17 × 11
سبحانك ربّي.. تأمّلوا كيف يتعامل النسيج الرقمي القرآني مع الأعداد الأوّليّة!
هذه الأعداد التي ظلت عبر القرون، ولا تزال، لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحدّاه!

إليكم المزيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل..
وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ (82) النمل
هذه الآية رقمها 82 ومجموع النقاط على حروفها 32 حرفًا، ومجموع العددين = 114
114 هو عدد سور القرآن!
العجيب أن عدد الحروف المنقوطة في هذه الآية 23 حرفًا..
23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها هذا القرآن العظيم!

إليكم المزيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة النمل..
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44) النمل
كم تتوقعون أن يكون عدد النقاط على حروف هذه الآية؟
لا تفكّروا كثيرًا.. إن عدد النقاط على حروف هذه الآية 59 نقطة لا تزيد ولا تنقص نقطة واحدة!
عجيب! هل لاحظتم شيئًا؟!
قبل أن أعرض عليكم ما لا يمكن أن يتصوره العقل البشري بأي حال..
أود أن ألفت نظركم إلى هذه الحقائق..
الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 37 حرفًا..
والحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 73 حرفًا..
تأمّلوا كيف جاء كل عدد من العددين صورة معكوسة للعدد الآخر..
تأمّلوا هذه المرآة الرقمية القرآنية وهي تعكس لنا موقف بلقيس عندما دخلت الصرح:
فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا!!!
تأمّلوا هذه المرآة الرقمية القرآنية وتذكّروا أن هذه الآية رقمها 44 وعدد النقاط على حروفها 59 نقطة!
الذين لديهم خبرة في علم العدد القرآني ينتابهم نوع من الذهول عندما يتجلى أمامهم العددان 44 و59 معًا!!
44 هو ترتيب سورة الدخان في المصحف و59 هو عدد آيات سورة الدخان نفسها!
ولكن.. ما هي علاقة آية سورة النمل بسورة الدخان؟
مجموع النقاط على حروف سورة الدخان 737 نقطة!
الآن عودوا إلى آية سورة النمل وتذكّروا..
الحروف المنقوطة في الآية عددها 37 حرفًا..
الحروف غير المنقوطة في الآية عددها 73 حرفًا..
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟
وما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منها؟
إذًا تفكّروا معي في حروف سورة الدخان نفسها..
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف سورة الدخان؟
مجموع حروف سورة الدخان 1474 حرفًا، وهذا العدد = 737 + 737
وأنتم تعلمون أن 737 هو مجموع النقاط على حروف سورة الدخان نفسها!
هل تعجبتم من ذلك؟ وهل أدلّكم على ما هو أعجب من ذلك كله؟!
الأعجب من ذلك كله هو من يظل يعاند ويكابر ونحن نضع كل شيء أمام ناظريه!
ماذا يريد أكثر من ذلك؟ هل يريد أن ينزل عليه ملك من السماء ليقول له إن هذا القرآن حق فاتبعه؟!
أين ذهبت العقول؟ هل يمكن لأحد في هذا العصر أن يتوهم أن كل هذا النظم المحكم يمكن أن يأتي عرضًا؟
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لنظم القرآن؟!
وهل كان يحصي النقاط على الحروف أيضًا؟!
ولكن كيف فعل ذلك والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عشرات السنين من وفاته؟!
إن العجب ليس في هذا النظم القرآني المعجز فهو كلام الله لا ريب..

بل العجب كل العجب في العقول التي تتشكّك في مصدره!!
....

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

نظام لكل قراءة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 31/01/2017 هـ 04-07-1437

عندما نتكلم عن علم العدد القرآني، يتساءل العديد من الناس: كيف تفعلون ذلك وهناك سبع قراءات متواترة وكلها صحيحة وبسند متَّصل؟! وهناك تنوُّع في رسم القرآن وعدد آياته وكلماته وحروفه! من يقف على عظمة القرآن يجيب بكل ثقة: إن القرآن الكريم مُعجز بكل الوجوه وبجميع ما صح من قراءات! والدليل على ذلك ما جاء في موقع (طريق القرآن) الذي يستند في إحصاءاته إلى قواعد الإملاء الحديثة وليس إلى الرسم العُثماني، في حين أنه حتى وقت قريب جدًّا، ما كان أحد ليصدِّق أن البناء الرقمي للقرآن مُعجز بحسب قواعد الإملاء الحديثة التي عرفها العرب بعد فترة طويلة جدًّا من انقطاع الوحي. والأمر نفسه يمكن أن يُقال بشأن الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي يُعدّ إحدى الركائز الأساسية في البناء الإحصائي للقرآن، في حين أن هذا الترتيب ما عرفه العرب إلا بعد فترة طويلة من انقطاع الوحي!
والأمر نفسه يُقال بشأن القراءات الصحيحة المتواترة، حيث تجمَّع لدينا من الأدلة والبراهين ما يمكّننا من القول: إن كل قراءة من القراءات الصحيحة المتواترة تشكّل نظامًا رقميًّا مُعجزًا، ليس بالضرورة أن يتطابق مع أنظمة القراءات الأخرى. وهذا التنوع في حدّ ذاته من كبرى دلائل إعجاز القرآن، وأن هناك نظامًا رقميًّا دقيقًا ومتقنًا ومتناسقًا في هذه الوجوه جميعها ينسجم مع المعنى والمضمون، وأن هذه الأنظمة متنوعة أيضًا، ولكنها على المستوى نفسه من الروعة والإتقان، وهذا التنوّع يعزّز بعضه بعضًا، وكل وجه يضفي شكلًا جديدًا للمنطق الرقميّ لا يوجد في الوجوه الأخرى، تمامًا كما هو الحال بالنسبة إلى القراءات الصحيحة المتواترة، إذ إن كل قراءة تضيف معنًى جديدًا للقرآن لا يوجد في القراءة الأخرى.
وليس هذا ترفًا فكريًّا، أو افتراضًا نظريًّا ولكنها الحقيقة التي يجب أن يعيها ويعلمها الجميع! وإن المنظومة الإحصائية القرآنية تراعي خصوصية كل قراءة من القراءات الصحيحة المتواترة. وبما أننا نستند فيما جاء في موقع (طريق القرآن) إلى مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم، فسوف نسوق لهذه الحقيقة مثالًا واضحًا لبعض الأحكام الدقيقة التي تميَّزت بها هذه الرواية عن غيرها.

الهمزة المُسَهَّلة والإمالة عند حفص..
الهمزة المُسَهَّلة هي أحد الحروف الفرعية التي تتردّد بين حرفين، أو تخرج من مخرجين، ولا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن كلّه إلا كلمة واحدة فقط فيها همزة مُسَهَّلة هي (ءَاْعْجَمِيٌّ) في سورة فصلت الآية 44، حيث قرأ حفص بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، أي بين همزة وألف، وجهًا واحدًا عنه، ولا يوجد لفظ يتعيّن فيه التسهيل سواه في القرآن كله، وعلامة ضبطها في المصحف الصفر المصمت فوق الهمزة الثانية. فتأمّل في هذا المثال موضع الهمزة المُسَهَّلة والإمالة:
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ **ءَاْعْجَمِيٌّ** وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ (44) فصلت
توقَّف عند الحرف رقم 41 فهو حرف الألف الثاني (عليه دائرة صغيرة) في كلمة ءَاْعْجَمِيٌّ!
لا تختلف النتيجة مع اختلاف الرسم.. بحسب قواعد الإملاء الحديثة أو بحسب الرسم العُثماني!
ترتيب الحرف في الحالتين هو 41 لا يتغير!
ترتيب سورة فصلت في المصحف 41 أيضًا.. فتأمّل!
ليس ذلك فحسب، بل إذا تأمّلت نسق تكرار حروف هذه الآية نفسها فسوف تلاحظ الآتي:
حرف القاف تكرّر 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر 22 مرّة.
حرف النون تكرّر 12 مرّة.
هذه الأحرف هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية 41 مرّة!
بل أعجب من ذلك فإن الحروف المنقوطة في الآية نفسها عددها 41 حرفًا!
العدد 41 يتأكّد بأكثر من طريق!
ومن ناحية أخرى لا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن كلّه إلا كلمة واحدة فقط فيها إمالة وهي كلمة (**مَجْرَاهَا**) في الآية 41 من سورة هود!
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ **مَجْرَاهَا** وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (41) هود
لاحظ كيف تتوسط كلمة "مجراها" الآية تمامًا!
5 كلمات و21 حرفًا قبلها.. و5 كلمات و21 حرفًا بعدها!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك.. فتأمّل الآيتين معًا:
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) هود
ماذا تلاحظ؟
مجموع كلمات الآيتين = 41 كلمة!

يمكنك أن تتأكّد من هذه الحقيقة الآن!

نعم.. لديك سؤال مهم:
لماذا جاء رقم آية فصلت 44 ولم يأتِ 41 كما جاء رقم آية هود؟
العجيب أن آية فصّلت لا ينبغي لها أن تتخذ أي رقم آخر سوى العدد 44 دون غيره!
عجيب.. كيف ذلك؟
لقد ورد لفظ (فُصِّلَتْ) في سورة فُصِّلَتْ مرّتين اثنتين..
وجاء للمرّة الأولى في هذه الآية:
كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3) فصّلت
وجاء للمرّة الثانية في هذه الآية التي نحن بصدد الحديث عنها:
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت
ويمكنك أن تلاحظ بسهولة أن الفرق بين رقمي الآيتين 44 – 3 يساوي 41

والآن علمت لماذا جاء رقم آية هود 41 تحديدًا؟
لأن العدد 41 هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف، وسورة هود تبدأ بهذه الآية:
الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود
سبحانك ربّي.. ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ!!
تأمّل الآية جيّدًا وليس لي تعليق أكثر من ذلك!
الأمور واضحة أمامك وضوح الشمس في كبد السماء!
فقط أود أن ألفت نظرك إلى أن لفظ (فُصِّلَتْ) ورد للمرّة الأولى في المصحف في الآية الأولى من سورة هود!
بل إن لفظ (فُصِّلَتْ) لم يرد في القرآن كله إلا في سورتي هود وفُصِّلَتْ فقط!

والآن علمت لماذا جاء عدد آيات سورة هود 123 آية؟
لأن العدد 123 يساوي 41 × 3
41 هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف!
3 هو تكرار لفظ (فُصِّلَتْ) في القرآن الكريم!
ولفظ (فُصِّلَتْ) ورد للمرّة الأولى في الآية الأولى من سورة هود!

تأمّل..
الآية 41 من سورة هود ترتيبها من بداية المصحف رقم 1514
والآية 44 من سورة فصلت ترتيبها من بداية المصحف رقم 4262
ماذا يعني لك ذلك؟
من بعد الآية 41 من سورة هود حتى الآية 44 من سورة فصلت هناك 2747 آية، وهذا العدد = **41** × 67

فتأمّل.. يا رعاك الله:
لا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن إلا كلمة واحدة فقط فيها إمالة وهي كلمة (مَجْرَاهَا) جاءت في الآية رقم 41 من سورة هود.
ولا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن إلا كلمة واحدة فيها همزة مسهّلة هي (أَأَعْجَمِيٌّ) جاءت في السورة رقم 41 وهي سورة فصلت!
بل إن الهمزة المعنية بهذا الحكم جاءت في ترتيب الحرف رقم 41 من بداية الآية!
والعجيب أن مجموع كلمات الآيتين اللتين وردت فيهما كلمتا (مَجْرَاهَا) و(أَأَعْجَمِيٌّ) = 41 كلمة!
لا تنقضي عجائبه.. حتى مع القراءات!

تأمّل الأعجب..
إليك هذه الآية من سورة هود..
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ (82) هود
أحرف كلمة (مَجْرَاهَا) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!
أحرف كلمة (أَأَعْجَمِيٌّ) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!
العجيب أن الآية رقمها 82، وهذا العدد يساوي 41 + 41
والحروف غير المنقوطة في هذه الآية نفسها عددها 41 حرفًا.
تأمّل عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!!

لا تغادر هود..
تأمّل هذه الآية من سورة هود أيضًا..
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (14) هود
أحرف كلمة (مَجْرَاهَا) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!
أحرف كلمة (أَأَعْجَمِيٌّ) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!
والآن تأمّل رقم الآية أليس هو معكوس العدد 41 نفسه؟!

توقّف معي قليلًا..

أسمح لي أن أعرض عليك آية فصّلت لأمر مهم:
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت
ما هي الكلمة رقم 24 من بداية هذه الآية؟
لا تفكّر كثيرًا.. إنها كلمة (عَلَيْهِمْ).
نعم.. كلمة (عَلَيْهِمْ) هي الكلمة رقم 24 من بداية الآية!
كلمة (عَلَيْهِمْ) نفسها تأتي قبل 24 حرفًا من نهاية هذه الآية!
والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) في الآية نفسها:
حرف العين تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 14 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآية 9 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) تكرّرت في هذه الآية 48 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24
تأمّل كلمة (عَلَيْهِمْ) فهي تنتهي بحرف الميم، الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!
وهل تذكر الآية رقم 41 من سورة هود أم نسيتها؟
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) هود
هذه الآية عدد حروفها 48 حرفًا، وهذا العدد = 24 + 24
نظم رقمي عجيب!

بل هناك ما هو أعجب منه!
أين وردت كلمة (عَلَيْهِمْ) للمرّة الأولى في المصحف؟
نعم.. لقد وردت في ترتيب الكلمة رقم 24 من بداية المصحف!
ويمكنك أن تتأكّد من هذه الحقيقة الآن:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
تأمّل كلمة (عَلَيْهِمْ) مرّة أخرى، الكلمة رقم 24 من بداية المصحف..
هذه الكلمة تنتهي بحرف الميم، الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الميم في نهاية هذه الكلمة هو الحرف رقم 89 بين الحروف غير المنقوطة من بداية المصحف.
العجيب أن العدد 89 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24

نعم.. لقد لفت نظرك أمر مهم:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
لقد وردت كلمة (عَلَيْهِمْ) في سورة الفاتحة مرّتين..
أوّل حرف في كلمة (عَلَيْهِمْ) الثانية هو الحرف رقم 129 من بداية المصحف!
إلى ماذا يشير هذا العدد وما هي علاقته بآية فُصّلت؟
إنه عدد حروف آية فصّلت!
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت
نعم.. 129 هو عدد حروف هذه الآية!
أود أن أسألك هنا سؤالًا: بمَ يذكّرك العدد 129؟
نعم.. سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 129 آية..
والآن ما رأيك أن أعرض عليك أولى آيات سورة التوبة:
بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة
ما هو العجيب في هذه الآية؟!
هذه الآية عدد حروفها 41 حرفًا..
41 هو ترتيب سورة فصّلت في المصحف!
تأمّل هذا النظم الرقمي المذهل.. هل يستطيعه بشر؟

وما رأيك لو زدنا الأمر تحديًا وذهبنا إلى الآية الأخيرة من سورة التوبة؟
هذه هي آخر آية في سورة التوبة:
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة
ما هو العجيب في هذه الآية؟!
هذه الآية عدد حروفها 54 حرفًا..
نعم.. 54 هو عدد آيات سورة فصّلت!
لن أعلّق! أترك لك التعليق على هذه الحقائق الرقمية المذهلة!

والآن سوف نجمع الآيتين معًا.. أولى آيات سورة التوبة وآخرها:
بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

مجموع كلمات الآيتين 24 كلمة!
وهكذا عدنا إلى العدد 24 من طريق آخر!

نعم.. لديكم سؤال آخر مهم:
ما هي العلاقة بين العددين 24 و41؟
تأمّل آية فُصّلت من جديد:
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت
الكلمة رقم 24 من نهاية هذه الآية هي كلمة (فُصِّلَتْ) وسورة فُصِّلَتْ هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 41

تذكّر معي..
الكلمة رقم 24 من بداية الآية هي كلمة (عَلَيْهِمْ).
والكلمة رقم 24 من نهاية الآية هي كلمة (فُصِّلَتْ).

كلمة (عَلَيْهِمْ) تتألّف من خمسة أحرف:
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 119

وكلمة (فُصِّلَتْ) تتألّف من أربعة أحرف:
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
هذه هي أحرف كلمة (فُصِّلَتْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 60

قد يتبادر إلى ذهنك سؤال هنا؟
لماذا جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فُصِّلَتْ) = 60 تحديدًا؟
لأن عدد آيات سورة فُصِّلَتْ 54 آية، ومجموع العددين 60 + 54 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

تأمّل هذه الحقيقة الرقمية الباهرة:
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فُصِّلَتْ) = 60
هل تعلم أن عدد النقاط على حروف آية فُصّلت 60 نقطة؟!
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت
نعم.. هناك 60 نقطة على حروف هذه الآية!
والأعجب من ذلك أن هناك 41 حرفًا منقوطًا في هذه الآية نفسها!
41 هو ترتيب سورة فُصّلت في المصحف!
نظم رقمي عجيب!

تذكّر معي..
الكلمة رقم 24 من بداية الآية هي كلمة (عَلَيْهِمْ) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 119
والكلمة رقم 24 من نهاية الآية هي كلمة (فُصِّلَتْ) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 60
مجموع العددين 119 + 60 يساوي 179
سبحانك ربّي! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
العدد 179 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41
وهكذا كما بدأنا بالعدد 41 فنحن الآن نختم به هذا المشهد الرقمي العجيب!

والآن ما رأيك أنت في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟
هل يستطيع أي مُكابر أو مُكذِّب بهذا القرآن أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟
أم هل يستطيع أن يدّعي أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن بهذه الدقة الرقمية المذهلة؟
ولكن كيف علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية ولم تعرف العرب هذا الترتيب إلا بعد ثمانية عقود من وفاته؟!
لا مجال للعاطفة أو الجدال مع الأرقام أبدًا.. إنها لغة الحقيقة المطلقة! وإن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب!

مِصر.. رمّانة الميزان

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/06/2016 هـ 24-05-1437

مصر..
السر الكامن في رحم التاريخ..
المبدع للتاريخ..
الوطن المالك مفتاح الأزمان..
الساجد في محراب الإيمان..
كم روت العطشى من خير نيلها..
وكم روى التاريخ عن جود خيلها..
علمت الإنسان معنى الحضارة..
وأبدعت للبشرية مواطن الإبهار..
مصر.. أم الدنيا.. أرض الكنانة.. بلد الأنبياء والصالحين.
خصها القرآن بذكر اسمها صريحاً دون سائر الدول..
ذُكر اسمها صريحًا في القرآن الكريم 5 مرّات في 5 آيات:
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف
مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها اسم مصر = **319**
فما العجيب في هذا العدد؟

إليك الإجابة..
مجموع تراتيب سور القرآن (1 + 2 + 3 + .. + 114) = 6555
وعدد آيات القرآن الكريم 6236 آية..
والفرق بينهما = 319
أرأيت؟! إنه نفس مجموع أرقام الآيات الخمس التي ورد فيها اسم مصر!
بل إننا حتى إذا قمنا بضرب أرقام آيات مصر الخمس بدلاً من جمعها سيتجلّى لنا العدد 319 أيضاً..
61 × 87 × 21 × 99 × 51 = 562695903
وهذا الناتج يساوي **319** × 1763937
سبحان الله!

تذكّر معي..
النون هو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية.. 5 × 5
جميع آيات مصر انتهت بحرف النون.
حرف النون ورد من بداية سورة البقرة حتى لفظ (مِصْرًا) في الآية الأولى 319 مرّة!
العدد **319** يتأكد ارتباطه بمصر.

بل إذا تتبّعت إيقاع مصر في القرآن تجده مرتبطًا بهذا العدد من نواحٍ عدّة!!
تأمّل على سبيل المثال آيتي مصر في سورة يوسف..
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوْسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيْلِ الْأَحَادِيْثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ (21) يوسف
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوْسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِيْنَ (99) يوسف
أحرف "فرعون" الخمسة تكرّرت من "مِّصْرَ" في الآية الأولى حتى "مِّصْرَ" في الآية الثانية 1276 مرّة!
وهذا العدد = **319** × 4
العدد 319 يتجلّى من جديد في علاقة عجيبة مع آيات مصر.

تأمّل الأعجب والأجمل:

الحرف	م	ص	ر	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	24	14	10	**48**

إن مجموع الترتيب الهجائي لحروف مصر الثلاثة هو 48
هل تعلم فيما أفكّر الآن؟
أفكّر في قراءة الترتيب الهجائي لحروف اسم مصر باعتباره رقمًا واحدًا!
لا تتعجّب.. فالقرآن أعجب من كل ما يمكن أن يتصوّره العقل البشري!

تأمّل واستعد للمفاجأة..

الحرف	م	ص	ر	المجموع
ترتيبه الهجائي	24	14	10	48

العدد 101424 = **48** × 2113
تأمّل العدد **48** فهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم مصر!!
ولكن ليس ذلك ما أود التوقّف عنده ولا التعليق عليه!
العجب كل العجب في العدد 2113
هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
العدد 2113 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **319**
سبحان الله!!
العدد **319** يظهر من جديد وهو مجموع أرقام الآيات الخمس التي ورد فيها اسم مصر!
والآن ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المبهرة؟!
وهل يستطيع أحد إنكارها أو المجادلة بشأنها؟!
أم هل يستطيع أحد أن يدّعي أن مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم- هو من رتّب ذلك كله بهذه الطريقة المحكمة!

أودّ أن أعود بك إلى الترتيب الهجائي لأحرف "مصر" الثلاثة..
الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24، وهذا العدد = 12 × 2
الصاد، وترتيبه الهجائي رقم 14، وهذا العدد = 12 + 2
الراء، وترتيبه الهجائي رقم 10، وهذا العدد = 12 - 2

مرّة أخرى..
12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!
2 هو تكرار اسم مصر في سورة يوسف!
2 هو تكرار اسم مصر قبل سورة يوسف!

تأمّل التناسق العجيب في الترتيب الهجائي لأحرف "مصر"!!
الترتيب الهجائي للحرف الأوّل، إذا طرحت منه الترتيب الهجائي للحرف الأخير، تكون النتيجة هي الترتيب الهجائي للحرف الأوسط! والترتيب الهجائي للحرف الأوّل، إذا طرحت منه الترتيب الهجائي للحرف الأوسط، تكون النتيجة هي الترتيب الهجائي للحرف الأخير!!
دعني إذًا أضع لك الترتيب الهجائي لأحرف "مصر" الثلاثة 24 14 10
سوف نحاول أن ننطق اسم مصر من خلال الأرقام وليس من خلال الحروف!
عندما ننطق أي كلمة فإننا نبدأ من اليمين إلى الشمال، أما حينما نقرأ الأعداد فإننا نفعل العكس!
الآن سوف نصف الترتيب الهجائي لأحرف مصر الثلاثة من الشمال إلى اليمين هكذا:
24 14 10 وهذا العدد (241410) يساوي 619 × 13 × 5 × 3 × 2

الآن تأمّل..
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
5 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
3 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2
2 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1
مجموع ترتيب هذه الأعداد الخمسة في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 126، وهذا العدد = 114 + 12
114 هو عدد سور القرآن!
12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!
هذه الأعداد الأوّليّة عددها 5، بعدد تكرار اسم مصر في القرآن!!

تأمّل اسم مِصر..
إنه يبدأ بحرف مكسور في جميع حالاته!
انتبه جيِّدًا.. ترقّب المفاجأة!
تأمّل عظمة الخالق سبحانه وتعالى في نظم كتابه!
هذا النظم الذي لا يتوقّف عند مستوى الكلمة أو الحرف بل إلى ما هو أدنى من ذلك!

إلى مستوى حركة الحرف وحظّه من علامات التنقيط والتشكيل!
قد يتعجّب بعضهم من قولنا إن المنظومة الرقمية القرآنية تقوم على ما هو أدنى من الحرف!
وقد يجدون صعوبة في التصديق بأنَّ مواقع علامات التشكيل في القرآن محسوبة بميزان!
وقد يعتبرون ذلك كلامًا عاطفيًّا أو ترفًا فكريًّا أجوف لا يستند إلى دليل..
وقد لا يستطيعون أن يستوعبوا هذه الحقيقة الآن.. لأنه لم يتجرأ أحد على هذا القول من قبل!
فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن إلا بما هو مُدرك محسوس..
ولكنه قد حان الأوان لكل مسلم أن يتسلّح بالأدلّة الحاسمة والبراهين الدامغة التي تؤكد ذلك!
ونحن في موقع (طريق القرآن) نقدم للمسلمين ولغير المسلمين آلاف الأدلة والبراهين الرقمية الحاسمة التي تؤكّد ذلك..
ونقف الآن بين يدي أحد هذه الأدلّة.. فاستعد..
تأمّل الآية التي احتضنت)مِصْر (للمرّة الأولى في القرآن الكريم:
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة
في هذه الآية هناك 41 حرفًا مكسورًا.. ويمكنك أن تتأكّد من هذه الحقيقة الآن.
العجيب أن حرف الميم المكسور في اسم)مِصْر) يأتي في منتصف هذه الحروف تماماً!
20 كسرة قبلها و 20كسرة بعدها!
ميزان رقمي عجيب مركزه حرف الميم المكسور في اسم)مِصْر)!
وتأمّل الآية التي احتضنت اسم)مِصْر (للمرّة الأخيرة في القرآن:
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف
هناك 13 حرفًا مكسورًا في هذه الآية..
حرف الميم المكسور في)مِصْر) يأتي في منتصف هذه الحروف تماماً!
6 كسرات قبلها و 6 كسرات بعدها!
سبحان الله! الدلالة ذاتها والميزان الرقمي ذاته!
ألم أقل لك إنها رمّانة الميزان!
بل إن هناك ما هو أعجب من ذلك!
لا تغادر هذه الآية وتأمّل أين جاء حرف الميم المكسور في اسم)مِصْر)!
لقد جاء في الوسط تمامًا.. 33 حرفًا قبله و33 حرفًا بعده!
وعليك أن تنتبه إلى أن اسم مصر ورد للمرّة الأولى في القرآن في ترتيب الكلمة رقم 33 من بداية الآية!
تذكّر جيّدًا أن حرف الميم في اسم)مِصْر (مكسور على الدوام وفي جميع حالاته!
حرف الميم في اسم)مِصْر) يأتي في مركز الحروف المكسورة في الآية وفي الوقت نفسه يأتي في مركز مجموع حروف الآية!

للتأكيد..
تأمّل آية أخرى من الآيات التي ورد فيها اسم)مِصْر (..
تأمّل الآية رقم 87 من سورة يونس:
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
في هذه الآية هناك 13 حرفًا مكسورًا..
حرف الميم المكسور في اسم)مِصْر) يأتي في منتصف هذه الحروف تماماً!
6 كسرات قبلها و 6 كسرات بعدها!
سبحان الله! الميزان الرقمي نفسه!
ألم أقل لك إنها رمّانة الميزان!

تأمّل هذه المرّة أقصر الآيات التي وردت فيها)مِصْر (..
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف
في هذه الآية هناك 7 أحرف مكسورة..
وما يثير العجب حقاً أن هناك 3 كسرات قبل حرف الميم المكسور في اسم)مِصْر) و 3 كسرات بعدها!
سبحان الله.. تختلف الآية من حيث الطول والقصر ويتغير موقع (مِصْر) داخل الآية ويظل الميزان دقيقًا محكمًا!
ألم أقل لك إنها رمّانة الميزان؟!

ولكن..
هل لاحظت شيئًا في الآيات الأربع التي استعرضناها حتى الآن؟!
تأمّل هاتين الآيتين:
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف
في الآية الأولى هناك 6 كسرات قبل ميم مِصْر المكسورة و 6 كسرات بعدها!
في الآية الثانية هناك 6 كسرات قبل ميم مِصْر المكسورة و 6 كسرات بعدها!
تطابق تام بين آيتي يونس والزخرف رغم اختلاف موقع مِصْر في الآيتين!
أتعلم لماذا توازنت الحروف المكسورة في الآيتين على الرقم 6؟!
لأن الفرق بين رقمي الآيتين 87 – 51 يساوي36 ، أي 6 × 6
كما أن مجموع حروف الآيتين 150 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 6 × 6
ومجموع رقمي الآيتين 138 حرفًا، أي 23 × 6
114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

سبحان الله!

تذكّر معي..
مجموع الكسرات في آيتي يونس والزخرف 13 + 13 =
العجيب أن حرف الميم تكرّر في الآيتين 13 مرّة!
والأعجب منه أن 13 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
والأعجب من ذلك كله أن أحرف (مِصْر) الثلاثة تكرّرت في هاتين الآيتين 24 مرّة!
24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!
أرأيت مثل هذه العلاقات الرقمية العنكبوتية المعجزة!
هل بعد هذا من مجال للتشكيك في مصدر القرآن العظيم!

تأمّل آية مصر الأولى في سورة يوسف:
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف
في الآية الأولى لذكر مصر في سورة يوسف هناك 25 كسرة.
واسم يوسف يتكرر في سورة يوسف 25 مرة!
هل تعجّبت من ذلك؟
فما بالك لو علمت أن أحرف "يوسف" تكرّرت في آية مصر هذه 25 مرة أيضاً:
الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
ميزان لا نظير لدقته!

توقّف وتأمّل..
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف
تذكّر جيّدًا أن حرف الميم في اسم)مِصْر (مكسور على الدوام وفي جميع حالاته!
وهذا الحرف المسكور هو مركز ميزان حركة الكسرة في هذه الآيات الأربع جميعها!
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 462 حرفًا، وهذا العدد = 21 × 22
تأمّل العددين 21 و22 جيّدًا فسوف تتفاجأ بهما بعد قليل..
تأمّل كيف جاء اسم مِصر لأوّل مرّة في القرآن (مِصْرًا)..
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 32 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 80 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (مِصْرًا) تكرّرت في الآيات الأربع 138 مرّة!
والآن ما هي العلاقة ما بين الأعداد الثلاثة: **138** و**21** و**22**؟
العجيب أن آية مِصر المتبقّية رقمها 21 وعدد حروفها 138 حرفًا..
ويمكنك أن تتأكّد من هذه الحقائق الآن:
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف
لاشك أنك تتشوّق لمعرفة مدلول العدد 22 الذي تجلّى من خلال حروف الآيات الأربع السابقة.
العجب كل العجب أن العدد 22 هو الذي سوف يتوازن عنده ميم مِصر المكسورة!
ولكن بطريقة عجيبة هذه المرّة! والآن لنرى كيف يكون ذلك..
تأمّل موقع حرف الميم في اسم مِصر في الآية جيّدًا..
الحروف المكسورة التي جاءت قبل ميم مِصر المكسورة عددها 2
والحروف المكسورة التي جاءت بعد ميم مِصر المكسورة عددها 22
مجموع العددين 2 + 22 يساوي 24 وهذا هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!
والآن تأمّل أين جاء الحرفان المكسوران قبل ميم مِصر المكسورة في الآية:
جاء الأوّل في ترتيب الحرف رقم 7 بينما جاء الثاني في ترتيب الحرف رقم 15
مجموع موقعي الحرفين المكسورين قبل ميم مِصر المكسورة = 22
والحروف المكسورة في الآية بعد ميم مِصر المكسورة عددها 22 أيضًا.
ألم أقل لك إنها رمّانة الميزان!
لا شك أنك انتبهت إلى أن حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع السابقة **32** مرّة!

تأمّل وتعجّب..

عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة!
وإذا تأمّلت موقع اسم مصر في الآية الأولى تجده جاء بعد 32 كلمة من بداية الآية!
إذا تأمّلت موقع اسم مصر في هذه الآية تجده جاء قبل 27 كلمة من نهايتها..
وإذا تأمّلت موقع اسم مصر في الآية الأولى تجده جاء قبل 27 كلمة من نهايتها أيَضًا.
اسم مِصر جاء في هذه الآية بعد 16 حرفًا من بدايتها.
اسم مِصر جاء في الآية الأولى بعد 32 كلمة من بدايتها، وهذا العدد = 16 + 16
والعجيب أن اسم مصر ورد للمرّة الثانية في القرآن في آية عدد كلماتها 16 كلمة!
والآن تأمّل آخر آيتين يرد فيهما اسم مِصر في القرآن:
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 32 كلمة، ويساوي 16 كلمة!
والأعجب منه أن الفرق بين رقمي الآيتين = 48، أي 16 + 16 + 16
ولا تنسَ أن 48 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (مصر) الثلاثة!
الآية الأولى جاءت في سورة يوسف وترتيبها في المصحف رقم 12 والآية الثانية جاءت في سورة الزخرف وترتيبها رقم 43
العجيب أنك إذا بدأت العد من سورة يوسف فإن سورة الزخرف ترتيبها رقم 32، أي 16 + 16
بل الأمر أعجب من ذلك!
سورة الزخرف عدد كلماتها 836 كلمة.
وسورة يوسف عدد كلماتها 1795 كلمة.
العجيب أنك إذا بدأت العد من العدد 836 فإن العدد 1795 ترتيبه رقم 960، وهذا العدد = **32** × 30
والأعجب من ذلك كله..
سورة الزخرف عدد حروفها 3610 حرفًا.
وسورة يوسف عدد حروفها 7307 حرفًا.
والعجيب أنك إذا بدأت العد من العدد 3610 فإن العدد 7307 ترتيبه رقم 3698، وهذا العدد = 43 × 43 + 43 × 43
والعدد 43 هو ترتيب سورة الزخرف في المصحف!

مزيد من التحدّي..
ما هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية؟
لا شك أنه حرف الطاء؟
حرف الطاء لم يرد في آيات مِصر الخمس إلا مرّتين اثنتين فقط!
وفي المرّتين جاء في الآية الأولى فقط.
والآن لنرى أين جاء موضع هذا الحرف في الآية:
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة
جاء حرف الطاء في الموضع الأوّل في ترتيب الحرف رقم 23 من بداية الآية.
جاء حرف الطاء في الموضع الثاني في ترتيب الحرف رقم 127 من بداية الآية.
23 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
127 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة = **40**
تأمّل العدد 40 جيِّدًا وتأكّد:
جاء حرف الطاء في الموضع الأوّل في ترتيب الكلمة رقم 8 من بداية الآية.
جاء حرف الطاء في الموضع الثاني في ترتيب الكلمة رقم 32 من بداية الآية.
مجموع ترتيب الكلمتين = **40**
تأمّل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يحيِّر العقل البشري ويتحداه!
سبحانك ربّي! برغم ذلك كله هناك من يتوهّم أن هذا النظام المحكم صناعة بشرية! أين العقل؟!

مزيد من التحدّي..
سوف أنتقل بك الآن إلى بداية المصحف لترى:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حرف الطاء ورد في سورة الفاتحة مرّتين اثنتين.
جاء في المرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 91 من بداية السورة.
وجاء في الموضع الثاني في ترتيب الحرف رقم 103 من بداية السورة.
مجموع ترتيب حرف الطاء في الموضعين هو 194، وهذا العدد = 114 + 40 + 40
وأنت تعلم أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!
العجيب أن حرف الطاء جاء في الكلمتين رقم 19 ورقم 21 من بداية الفاتحة ومجموع العددين = 40
والأعجب من ذلك أن حرف الطاء ورد في سورة الفاتحة للمرّة الأخيرة قبل 40 حرفًا من نهايتها.
وكما ترى فإننا نضع كل شيئ بكل شفافية ووضوح حتى لا نترك أي مساحة للمغالطة والجدال.

نعود إلى آية مِصر الأولى:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة
العجيب أن حرف الميم أوّل أحرف (مِصْرًا) هو الحرف رقم 130 من بداية هذه الآية!
والعدد 130 يساوي 114 + 16
أنت تعلم أن 114 هو عدد سور القرآن.. فما رأيك إذا علمت أن 16 هو تكرار حرف الميم نفسه في الآية!
وما رأيك إذا علمت أن حرف الميم في اسم (مِصْرًا) هو الحرف رقم 128 من نهاية الآية، وهذا العدد = 16 × 8
ولا تنسَ أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مصر) الثلاثة هو 48، وهذا العدد = 16 + 16 + 16
تأمّل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!
كل من يتوهّم أن بإمكان البشر أن يأتوا بمثل هذا النظام المحكم لفظًا ورقمًا فهو بلا عقل!

تذكّر معي..
في أربع آيات من آيات مِصر الخمس يأتي حرف الميم المكسور في اسم مِصر في مركز الحروف المكسورة في الآية تمامًا.
ورد اسم مصر للمرّة الأولى في القرآن بلفظ (مِصْرًا)، ومجموع تكرار أحرف هذا اللفظ في الآيات الأربع = 138
الآية المتبقية من آيات مِصر الخمس وهي الآية رقم 21 من سورة يوسف عدد حروفها 138 حرفًا.
والعجيب أن العدد 138 يساوي 114 + 24
114 هو عدد سور القرآن و24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

نظم عجيب..
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف
الحروف المكسورة في الآية بعد ميم مِصر المكسورة عددها 22 حرفًا..
ولكنك إذا فرزت هذه الحروف المكسورة واستبعدت المتكرّر منها تجدها 13 حرفًا، هي:
ل- ت- ه- ر- م- خ- ف- ض- و- د- ث- ك- س
العجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف = 201
والحروف المكسورة التي جاءت قبل ميم مِصر المكسورة هما الذال والميم.
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الذال والميم = 33
الآن تأمّل العدد 13 والعدد 33 والعدد 201
فما هي العلاقة بين هذه الأعداد الثلاثة؟
العدد 201 يساوي 114 + 87
114 هو عدد سور القرآن و87 هو رقم الآية الثانية التي ورد فيها اسم مصر..
نحضر الآية إلى هنا لنتأكّد ولنرى مدلول العددين الآخرين:
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
العجيب أن الحروف المكسورة في هذه الآية عددها 13 حرفًا يتوسّطها حرف الميم المكسور في اسم)مِصْر) تمامًا!
تأمّل هذا الميزان العجيب! ألم أقل لك إنها رمّانة الميزان!

توقّف وتأمّل:
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية 31 مرّة! لماذا؟
لأن عدد حروف هذه الآية نفسها 83 حرفًا، وحاصل جمع 31 + 83 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

تأمّل وقل سبحان الله..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآية 23 مرّة! لماذا؟
لأن عدد حروف الآية 83 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

تأمّل هذه الآيات الأربع..
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف
هل تذكر هذه الآيات الأربع أم نسيتها؟

حرف الميم المكسور في اسم)مِصْر (يأتي في مركز ميزان حركة الكسرة في هذه الآيات الأربع جميعها!
مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الأربع = 74 كسرة!
فرعون الذي ورد اسمه مرّة واحدة في آيات مصر الخمس تكرّر اسمه في القرآن 74 مرّة!
تأمّل آخر كلمة نطق بها فرعون وهي الكلمة التي خُتمت بها آيات مِصر (تُبْصِرُونَ).
حرف التاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 17 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الأربع 25 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 17 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 49 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 31 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (تُبْصِرُونَ) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 148 مرّة، وهذا العدد = **74** + **74**
سبحانك ربيّ!
لقد رأيت كيف تكرّرت أحرف الكلمة الأخيرة (تُبْصِرُونَ) في الآيات الأربع.
وأنت تعلم أن العدد 74 هو تكرار اسم فرعون في القرآن.
والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف الكلمة الأولى (وَإِذْ) في الآيات الأربع:
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 49 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 80 مرّة.
حرف الذال تكرّر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (وَإِذْ) تكرّرت في الآيات الأربع **136** مرّة!
136 هو تكرار اسم موسى في القرآن.
والآن تأمّل مطلع الآية: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ)!

ولا تنسَ أن اسم فِرعون يبدأ بحرف مكسور في جميع حالاته ويشترك في هذه الخاصية مع اسم (مِصر)!
والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (فرعون) في هذه الآيات الأربع:
حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 17 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 49 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 31 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآيات الأربع 116 مرّة، وهذا العدد = **58** + **58**

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (مصر) في الآيات الأربع نفسها:
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 32 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 17 مرّة.
هذه هي أحرف (مصر) تكرّرت في الآيات الأربع نفسها **58** مرّة!

تأمّل..
تأمّل موضع اسم مصر في هذه الآيات الأربع نفسها:
اسم مصر في الآية الأولى جاء بعد 32 كلمة من بدايتها.
اسم مصر في الآية الثانية جاء بعد 7 كلمات من بدايتها.
اسم مصر في الآية الثالثة جاء بعد 9 كلمات من بدايتها.
اسم مصر في الآية الرابعة جاء بعد 10 كلمة من بدايتها.
مجموع الكلمات التي جاءت قبل اسم مصر في الآيات الأربع = **58**

الآن قف وتأمّل وقل سبحان الله..
أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآيات الأربع **116** مرّة، وهذا العدد = **58** + **58**
أحرف اسم (مصر) تكرّرت في الآيات الأربع نفسها **58** مرّة!
مجموع الكلمات التي جاءت قبل اسم مصر في الآيات الأربع = **58**
الآيات الأربع بدأت بواحد من حرفين (الواو والفاء) وهذان الحرفان تكرّرا في الآيات نفسها **58** مرّة!
والآن تأمّل ماذا يقول فرعون في هذه الآية:
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف
فرعون يتساءل: أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ؟
أحرف كلمة (أَلَيْسَ) تكرّرت في هذه الآية 22 مرّة.
حرفي كلمة (لِي) تكرّرا في هذه الآية 12 مرّة.
أحرف كلمة (مُلْكُ) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة.
أحرف اسم (مِصْرَ) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة.
مجموع تكرار حروف هذه الكلمات الأربع في الآية = **58**
وهكذا يتجلى لنا العدد 58 من جديد في علاقة كيميائية رقمية مذهلة!

الأمر أعجب من ذلك.. فتأمّل:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَلَيْسَ) = 64
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي كلمة (لِي) = 51
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مُلْكُ) = 69
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (مِصْرَ) = 48
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمات الأربع هو 232، وهذا العدد = **58** × 4
تأمّل الرقم 4 فهو عدد الكلمات نفسها!
أرأيت مثل هذا النظم القرآني المحكم هل يستطيعه بشر؟!
كيف بك والعرب لم يعرفون الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي!

والآن تأمّل الكلمة رقم 58 من بداية الآية الأولى فإنها كلمة (عَصَوْا):
حرف العين تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات.
حرف الصاد تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 49 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 80 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (عَصَوْا) تكرّرت في الآيات الأربع 148 مرّة، والعدد 148 يساوي **74** + **74**
74 هو تكرار اسم فرعون في القرآن!

مزيدًا من التحدّي..
ورغم هذه العجائب.. ما رأيك لو زدنا الأمر تحدياً؟!
تأمّل.. كم عدد الكسرات التي وردت في آيات مصر الخمس في القرآن الكريم؟!
لا تفكّر كثيرًا..
هناك 99 حرفًا مكسورًا ورد في آيات مصر الخمس!
إليك المفاجأة..
إن رقم أقصر آية يرد فيها اسم مِصْر هو **99**
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (**99**) يوسف
سبحان الله!
بل الأمر أعجب من ذلك!

تأمّل جيداً أوّل آية يرد فيها اسم مصر في القرآن:
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة
إن أحرف (مِصْرًا) ليس عليها أي نقطة.. أليس كذلك؟!
حسنًا.. سوف نقوم الآن بإحصاء عدد النقاط على جميع حروف الآية..
إنها 119 نقطة، وهذا العدد = 114 + 5
114 هو عدد سور القرآن الكريم، و5 هو تكرار اسم مصر في القرآن الكريم!

تأمّل هذه العجائب الرقمية المبهرة حتى على هذا المستوى الدقيق من التشكيل والتنقيط!
رغم أن القرآن الكريم قد نزل ملفوظًا ولم يتم تشكيل حروفه وتنقيطها إلا بعد عشرات السنين من انقضاء الوحي!
تأمّل كيف هو عجيب هذا القرآن في لفظه ونظمه ومعناه!
وتأمّل كيف هو أعجب منه أولئك الذين يتغافلون عن الإجابة عن هذه التساؤولات البديهية:
هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يعلم خصائص الأعداد الأوّليّة، ولذلك تعامل معها بهذه الطريقة المُحكمة؟
وهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يحصي عدد الحروف بهذه الدقّة ليختار ألفاظ القرآن؟
وهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يحصي الترتيب الهجائي للحروف ليختار ألفاظ القرآن؟
يا إلهي.. كيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد وفاته؟
وكيف فعل ذلك، وهو النبي الأمِّي الذي كان يتّخذ كُتّابًا يثبتون الوحي بين يديه؟

من أين أتى القرآن بهذا الإتقان؟!
هل في أسفار اليهود أو أناجيل النصارى مثل هذا النظام الرقمي المحكم؟!
فكيف يكتب اليهود والنصارى في كتبهم على أنفسهم "لَا تَتَّخِذُواْ الْيهُودَ وَالنَّصَارَى أوْلياءَ"؟!
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُوْدَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ (51) المائدة
وكيف يكتب اليهود والنصارى في كتبهم على أنفسهم "قَاتَلَهُمُ اللَّهُ"؟!
وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيْحُ ابْنُ اللهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُوْنَ قَوْلَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (30) التوبة
من أين إذًا هذا القرآن؟ هل أتت به الشياطين؟
فكيف إذًا يقول لك الشيطان استعذ بالله مني عندما تقرؤه؟!
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (98) النحل
وكيف إذًا يحذّرك الشيطان من اتباع خطواته؟!
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِيْنٌ (208) البقرة
القرآن يجيبكم عن كل هذه التساؤلات جميعها.. فاستمعوا..

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (37) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (39) يونس
تأمّل هذه الآيات الثلاث فهي تحدثكم عن حقيقة هذا القرآن.
تأمّل مجموع أرقامها فهو **114** بما يماثل عدد سور القرآن!
ولنا وقفات متأنيّة مع هذه الآيات الثلاث في مواضع أخر خارج هذا المشهد..
ولكن قبل أن نسدل الستار، لدينا رسالة عاجلة نودّ أن نقدمها إلى طائفة من شعب مصر العظيم.
هذه الطائفة لها حضور مميز في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلّم.
وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلّم لهذه الطائفة من الحقوق ما لم يجعله لغيرهم من الطوائف الأخرى من غير المسلمين.
فمِن هذه الطائفة تزوج إبراهيم الخليل هاجر، فأنجب منها أبا العرب المستعربة إسماعيل- عليهما السلام-!
ومن هذه الطائفة تزوّج سيد ولد آدم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم ماريا- رضي اللّه عنها- فأنجب منها ابنه إبراهيم!
فإن كنت من هذه الطائفة فهذه رسالة صادقة وعاجلة إليك..

رسالة عاجلة!
ربما هي أهم رسالة في حياتك تصلك حتى الآن!
لأنها إحدى وسائل الهداية التي أراد اللّه عز وجل أن يوصلها إليك.
كاتب هذه الرسالة إليك ليس مسيحيًّا، كما أنه ليس مصريًّا!
لا مجال للعواطف بينكما إذًا.. فهو يخاطب عقلك مباشرة!
يخاطبك بالرقم الثابت الذي لا إحساس فيه ولا انحياز!
ويخاطبك بالعدد المجرَّد الذي لا حِسّ فيه ولا عاطفة!
يخاطبك بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة والشواهد الحاسمة التي لا جدال فيها ولا سجال.
ويخاطبك بالحجج الدامغة والبيِّنات الراسخة التي لا يمكن معها إلَّا التصديق بالقرآن أنه من عند اللَّه.
لقد رأيت في هذا المشهد القرآني العديد من الحقائق الرقمية الثابتة بشأن بلدك العظيم مصر!
ولا شكّ في أنها شدّت انتباهك، وتوقّفت عندها كثيرًا، وأنعمت فيها النظر من واقع حبك لمصر!
فقل لي بكل صدق وتجرّد وأمانة..
ما رأيك فيما رأيت بشأن هذه الحقائق الرقميّة التي وضعناها أمامك بكل دقَّة وشفافية؟!
وشرحناها لك بإسهاب، وعرضناها عليك تفصيلًا وإجمالًا حتى نتيقّن من أنك استوعبتها!
وضعنا أمامك الآيات كما هي، حتى نيسِّر لك أمر التحقُّق والتثبُّت منها!
عُد إلى المشاهد التي عرضناها عليك، واقرأها مرّة أخرى، وتمعَّن في معانيها!
واحكم أنت بنفسك.. فليس لدينا ما نقوله لك بشأنها، لأن منطق الأرقام واضح لا لبس فيه!
فالحكم حكمك، والقرار قرارك.. وأهم من ذلك كلّه أن المصير مصيرك أنت وحدك!
لحسن حظك أنه لا تزال هناك فرصة أمامك لتتفكّر طالما أنك على قيد الحياة!!
ولا تزال هناك فرصة أمامك لتدرك ما فاتك، وتلحق بركب الهدى وجحافل الحق.
اغتنم الفرصة، واكسب الوقت، ولا تتردَّد، واتخذ قرارك الآن.. الآن قبل فوات الأوان!
فهناك الآلاف من إخوتك المسيحيين في أرجاء العالم يدخلون في دين الإسلام يوميًّا!
وفي بلدك العظيم مصر هناك ما يزيد على 50 ألف مسيحي يعتنقون الإسلام سنويًّا!
وإن ما يزيد على ربع عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم كانوا مسيحيين في الأصل!
فالإسلام هو أسرع الديانات انتشارًا في جميع دول العالم اليوم.. لأنه دين الحق.
ويعيش في الدول الأوروبية حاليًّا ما يقرب من 60 مليون مسلم.
ويشير خبراء الديموغرافية إلى أن عدد المسلمين في أوروبا يتضاعف كل 10 سنوات!
وبحلول عام 2040 يتوقع أن يشكّل المسلمون غالبية سكان أوروبا!
والآن جاء دورك أنت.. نعم أنت.. فكن شجاعًا واتخذ قرارك الآن!!
وسوف تجد في انتظارك المسيح عيسى بن مريم رسول الله عليه السلام..
ولا يكتمل إيمانك في الإسلام حتى تؤمن بالمسيح عيسى بن مريم رسول الله وبالإنجيل الذي أُنزل إليه وبمعجزاته.
واعلم أن الصراع الذي يدور في خلجات نفسك الآن هو في حقيقته صراع بين الحق والباطل!
إن أي محاولة للتأقلم مع تجاهل هذه الأدلة والبراهين الساطعة هو في حقيقته هروب من الواقع!
فلا تتغافل أو تحاول أن تُسلّي نفسك بالأماني الزائفة، فالوقت ليس في مصلحتك!
هناك مليارات من البشر ممن ارتحلوا عن هذه الدنيا يتمنون لو كانت قد أتيحت لهم هذه الفرصة!
وغدًا يُبعثون من قبورهم.. فإما إلى الجنة وإما إلى النار.. إما إلى نعيم دائم وإما إلى شقاء أبدي!
أما أنت فهذه هي الفرصة تُقدّم لك الآن على طبق من ذهب.. فلا تُضيّعها فتندم عليها حين لا ينفعك الندم.
لا تتردّد كثيرًا لأنك لا تعلم متى تحين لحظة موتك وأجلك المحتوم.. فربما اليوم أو غدًا.
وعندها سوف تتيقن تمامًا أنك كنت على باطل، وأن هذا القرآن هو طريق الحق!
عندها فقط سوف تتخذ قرارك بأن تتبع طريق الحق! ولكن هيهات هيهات!
لقد فعل فرعون ذلك عندما أدركه الغرق، فقال: (آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ)!
فجاءه الجواب الحاسم: (آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ)!
لقد فات الأوان، وانتهت لعبة الحياة!
ففي هذه اللحظة يُسدل الستار على آخر مشاهدها!
تحاول أن تحرك لسانك بشيء، فلا تجده يطاوعك!
تحاول أن تؤشر بيدك.. أن ترمش بعينك.. فلا تستطيع ذلك!
لقد بدأ انتزاع الروح من جسدك.. يا لها من لحظة عصيبة تنتظرك!!
إنها لحظة الوداع.. هذه اللحظة التي لا تتجاوز دقيقتين من الزمن، ولكنها تعادل عمرك كلّه!

عندها ينكشف عنك غطاؤك، فترى من الأهوال ما لم يكن يخطر ببالك يومًا!
تكون جاحظ العينين، لا يرمش لك جفن من هول ما ترى!
وتمر أمام ناظريك في تلك اللحظة مسيرة حياتك كلها فتزيدك حسرة وندامة!
لن تستطيع أن تفعل شيئًا، لأنه في حقيقة الأمر قد انتهى كل شيء!
لقد خسرت نفسك وأهلك ومالك.. دنياك وآخرتك.. وكل شيء!
ولذلك لا تُعاند ولا تُكابر، بل اسمع لنصيحتي إليك..
كن شجاعًا، واتخذ قرارك الآن، والحقْ بركب الهدى وجحافل الحق.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

انكسار الإخلاص

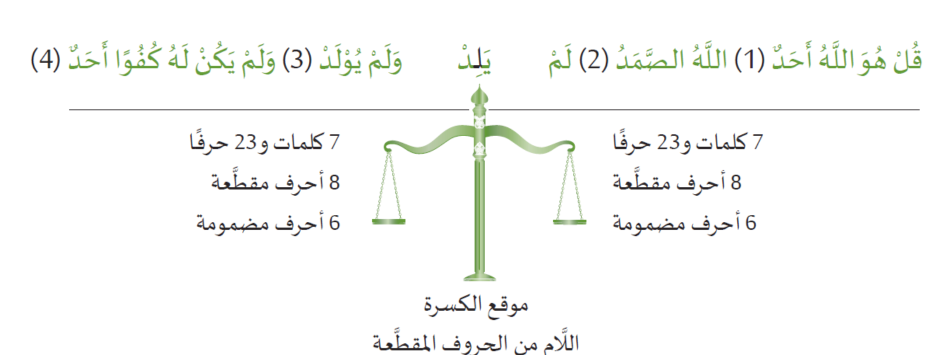
إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

قد يجد بعضهم صعوبة في التصديق بأنَّ مواقع علامات التشكيل والتنقيط في القرآن ليست عشوائية، وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز! وقد يعترض بعضهم على ذلك بحجَّة أن القرآن العظيم كُتب أوّل ما كُتب مجرّدًا من التشكيل والتنقيط والتنوين، ولم ينزل من السماء مكتوبًا كما أُنزلت التوراة، بل أُنزل ملفوظًا.
وعندما خطَّ كتّاب الوحي هذا القرآن العظيم في بادئ الأمر برسمه الأوّل جاء هذا الرسم معجزًا. وعندما تطوَّرت قواعد الرسم والإملاء عبر الزمن، جاء التشكيل والتنقيط لضبط إيقاع اللفظ القرآني المعجز والمنضبط أصلًا بوساطة الوحي، والمتفق على صحته، والمنزَّل على أمّة برع أهلها في الفصاحة والبلاغة واللّغة، وبذلك جاء التشكيل والتنقيط متناغمًا مع البناء الرقمي لحروف القرآن وكلماته، الذي هو معجز لكل زمان ومكان، لأنه تنزيل العليم الخبير سبحانه:
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا (6) الفرقان

لا تتعجَّل..
انتظر حتى أعرض عليك هذا المشهد.. واحكم أنت بنفسك!
سوف أعرض عليك مشهدًا واضحًا لا لبس فيه، ولا تكلّف!
النتيجة التي سوف تخرج بها.. هي نفسها النتيجة التي ترسّخت عندي..
علامات التشكيل ونقاط الحروف تأتي وفق منظومة رقميّة قرآنية معجزة، تتجاوز قدرات العقل البشري!
تأمّل سورة الإخلاص.. السورة التي يحفظها صغيرنا وكبيرنا:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
إنها من أعظم سور القرآن شأنًا وأجلّها معنًى، لأنها تصف الواحد الأحد الفرد الصمد سبحانه، الذي لا نظير له ولا شبيه ولا مثيل، وهو الصمد الذي تقصده الخلائق في حاجاتها، وهو الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد. وهي السورة التي أخلصها الله لنفسه فليس فيها إلا الكلام عن وحدانيته وصفاته سبحانه وتعالى.
إذا تأمّلت في آيات سور القرآن العظيم يمكنك تصنيفها إلى ثلاثة أثلاث: الثلث الأوّل يشتمل على الأحكام والشرائع التي هي موضوع علم الفقه والأخلاق، أما الثلث الثاني فيشتمل على الوعد والوعيد والثواب والعقاب بما في ذلك القصص والعبر وأخبار الأمم السابقة ومصير المكذبين، والثلث الثالث وهو أشرف الأثلاث، يشتمل على الأسماء والصفات التي هي موضوع علم التوحيد، وقد جمعت سورة الإخلاص التوحيد بأنواعه الثلاثة، ولذلك كانت جديرة بأن تعدل (ثلث القرآن).
إنها السورة التي تُخلِّص قارئها من الشرك إذا اعتقد ما دلّت عليه.
وهي على قصرها، فقد جمعت أنواع التوحيد الثلاثة (الألوهية والربوبية والأسماء والصفات)!
(الله أحد) توحيد للألوهية، وأن اللّه هو الإله الواحد المعبود حقًّا الذي لا يُعبد أحد سواه.
(الله الصمد) توحيد للربوبية، وتوحيد للأسماء والصفات، فاللّه عزّ وجلّ هو الكامل في صفاته الذي تصمد إليه جميع مخلوقاته، لأنه هو الرّب الواحد الذي يُقصد لدفع الشدائد والمكروهات وحصول المطالب والحاجات.
ولم يرد في القرآن كلّه صفة اللّه بأنه الأحد إلا مرّة واحدة فقط، وقد جاءت في هذه السورة!
ولم ترد كذلك صفته بأنه الصمد إلا مرّة واحدة فقط، وقد جاءت في هذه السورة أيضًا!
وجاءت السورة في أربع آيات بعدد حروف اسم اللّه!
الآية الأولى اختتمت بكلمة "أحد"، والآية الأخيرة اختتمت بكلمة "أحد"!
وذلك كلّه يعلمه الجميع عن سورة الإخلاص، ولكن هل انتبهنا يومًا إلى نظمها الرقمي العجيب؟!
وهل انتبهنا إلى أن هذه السورة التي تتحدث عن وحدانيته سبحانه وتعالى بها كسرة واحدة!
نعم.. كسرة واحدة فقط في سورة بأكملها!
أليست هي السورة التي تتحدّث من أوّلها إلى آخرها عن وحدانية اللّه عزّ وجلّ!!
أرأيت كيف يوظّف القرآن كل شيء فيه، بما في ذلك علامات التشكيل لتعزيز المعنى؟!
هذه السورة بما أنها تتحدث عن وحدانية اللّه وصفاته عزّ وجلّ، فإنه يلائمها حركة الضم.
أوّل حروفها وهو حرف القاف جاء مضمومًا، وآخر حروفها وهو حرف الدال جاء مضمومًا أيضًا!
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
سور القرآن التي تبدأ بحرف مضموم، وتنتهي بحرف مضموم ثلاث سور فقط!

والآن تأمّل..

إذا كان القرآن انكسر من أوّل حرف فيه.. بِسْمِ!
وانكسر في آخر حرف فيه.. وَالنَّاسِ!
وانكسر في أوّل حرف نزل منه.. اِقْرَأْ!
في أي موضع يا ترى سوف تنكسر سورة الإخلاص للّه الواحد الأحد سبحانه؟!
وفي أي موضع جاءت هذه الكسرة الوحيدة في السورة؟ فتأمّل:



تأمّل كيف تتوسط كلمة "**يَلِدْ**" كلمات السورة، وكيف يتوسط حرف اللّام المكسور الكلمة نفسها!
لقد جاءت الكسرة الوحيدة في السورة تحت حرف اللّام في كلمة "**يَلِدْ**"، وفي مركز السورة تمامًا!
تأمّل بعقلك وخيالك وذوقك هذا الميزان العجيب! تأمّل روعته ودقّة نظمه!
من نصَبَ هذا الميزان، ومن وضع هذا البرهان؟!
وهنا سؤال مهم إلى الذين يتشكّكون في مصدر هذا القرآن!
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحسب ويُحصي حركات الحروف حتى يختار ألفاظ القرآن؟!
وكيف يكون ذلك وقد خطّ كتّاب الوحي القرآن بين يديه -صلى الله عليه وسلّم- خاليًا ومجرَّدًا من التشكيل!
إن الكسرة التي رأيتها في مركز سورة الإخلاص هي كسرة في المبنى، كما أنها كسرة في المعنى أيضًا!
فسبحان الذي تواضع وانكسر كل شيء لعظمته.. سبحانه!
وهكذا فإن القرآن العظيم يوظّف أقلّ ما فيه لتعزيز المعنى!
الحرف الذي انكسر في سورة الإخلاص هو الحرف المكرر في اسمه الأعظم تبارك وتعالى "اللّه"!
وهو الحرف الوحيد من بين الحروف المقطّعة ترتيبه الهجائي عدد أوّليّ (23)!
العدد 23 لا يقبل القسمة إلا على نفسه، أو على الرقم واحد!
بل إنَّ حرف اللّام نفسه يأتي في سورة الإخلاص بعد 23 حرفًا من بدايتها، وقبل 23 حرفًا من نهايتها!
ومعلوم أن الحرف الذي ترتيبه رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية، هو حرف اللّام نفسه!
أرأيت كيف يوظّف القرآن العظيم علامات التشكيل من خلال نظام رقمي عجيب!
أرأيت كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي للحروف العربية!
هذا الترتيب الذي لم يعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!!

قف وتأمّل..
تأمّل مرّة أخرى أين جاءت الكسرة في سورة الإخلاص!
تأمّل كيف تتوسط كلمة "**يَلِدْ**" كلمات السورة، وكيف يتوسط حرف اللّام المكسور الكلمة نفسها!
تأمّل كيف جاء حرف اللّام بعد 23 حرفًا من بداية السورة، وقبل 23 حرفًا من نهايتها!
ومعلوم أن الحرف الذي ترتيبه رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية، هو حرف اللّام نفسه!
تأمّل كلمة "**يَلِدْ**" وانتبه إلى أن كل إنسان يولد من 23 زوجًا من الكروموسومات.
ولا تنسَ أن تنتبه أيضًا إلى أن كلمة "**يَلِدْ**" تأتي بعد 7 كلمات من بداية السورة وقبل 7 كلمات من نهايتها!
وأنت تعلم أن 7 هو عدد أطوار خلق الإنسان!

إليك المزيد..
عدد كلمات سورة الإخلاص 15 كلمة..
وعدد الحروف الهجائية التي لم ترد في سورة الإخلاص 15 حرفًا!
من أوّل آية من سورة الإخلاص حتى نهاية المصحف 15 آية!

عدد كلمات سورة الإخلاص 15 كلمة، وعدد حروفها 47 حرفًا!
ماذا تعني لك هذه الأعداد؟ وما هي العلاقة بين العددين 15 و47؟
ولماذا اختار اللّه عزّ وجلّ لسورة الإخلاص 15 كلمة؟
سوف تتعجّب كثيرًا إذا قلت لك إن العدد 47، هو العدد 15 نفسه! كيف؟
القرآن كلّه من أوّله إلى آخره منظوم على الأعداد الأوّليّة، والعدد 47 هو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15؛ بل إنك إذا تتبّعت أسماء اللّه الحسنى في القرآن تجدها 99 اسمًا، وآخر اسم من أسماء اللّه الحسنى يرد في القرآن هو "الصمد"، وهذا هو الاسم رقم 99 ورد للمرّة الأولى والأخيرة في سورة الإخلاص. فإذا أضفت عدد كلمات سورة الإخلاص إلى ترتيب آخر أسماء اللّه الحسنى تكون النتيجة 15 + 99 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

وإذا تأمّلت اسم اللَّه تجده ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الإخلاص وتكرّر فيها مرّتين اثنتين؛ وبذلك إذا جمعت ترتيب سورة الإخلاص في المصحف، وهو 112 إلى الرقم 2، يكون الناتج 114 وهذا هو عدد سور القرآن!!
إذا قمت بجمع أوّل 15 عددًا أوّليًّا تبدأ بالرقم 2، وتنتهي بالعدد 47 فسوف تجد أن مجموعها يساوي 328 أي 41 × 8، والعدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

الكلمة الأكثر تكرارًا..
تأمّل جيّدًا كلمات الإخلاص:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
تأمّل أكثر كلمة تكرّرت في السورة.. كلمة (لَمْ)!
هذه الكلمة تتشكّل من حرفين (ل م) وتكرّرت في السورة ثلاث مرّات!
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
الفرق بين العددين 24 – 23 يساوي 1 (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)!
مجموع العددين 24 + 23 يساوي 47 (عدد حروف سورة الإخلاص)!

اللَّهُ أَحَد..
لم ترد صفة الله "أحد" في القرآن كلّه إلا مرّة **واحدة** فقط!
ورد لفظ "أحد" في سورة الإخلاص مرتين في نهاية الآية الأولى، وفي نهاية السورة!
كلمة "أحد" تتكوّن من ثلاثة أحرف ترتيبها الهجائي على التوالي 1 و6 و8، ومجموعها يساوي 15 وهذا هو عدد كلمات السورة!

الحرف الأكثر تكرارًا..
أكثر الحروف تكرارًا في السورة هو حرف اللّام وقد تكرّر 12 مرّة..
نتأمّل المواقع التي احتلها حرف اللّام في سورة الإخلاص وهي كالآتي:
2، 6، 7، 13، 14، 17، 21، 24، 27، 31، 34، 39
ومجموع هذه الأرقام هو 235، وهذا العدد = 47 × 5
والعدد 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص.. فتأمّل!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
تأمّل مرّة أخرى المواقع التي احتلها حرف اللّام في السورة:
2، 6، 7، 13، 14، 17، 21، 24، 27، 31، 34، 39
مجموع مكوّنات هذه الأرقام:
(2 + 6 + 7 + 3 + 1 + 4 + 1 + 7 + 1 + 1 + 2 + 4 + 2 + 7 + 2 + 1 + 3 + 4 + 3 + 9 + 3)
والنتيجة هي **73**، وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!

وتأمّل المواقع التي احتلها حرف الألف في السورة:
5، 9، 12، 16، 44، 45
مجموع مكوّنات هذه الأرقام: 5 + 9 + 2 + 1 + 6 + 1 + 4 + 4 + 5 + 4
والنتيجة هي **41**، وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة!
حاصل جمع 41 + 73 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل وتعجّب!
حرف اللّام جاء في سورة الإخلاص في مواقع محدّدة.
مجموع مكونات أرقام هذه المواقع = 73
وحرف الألف جاء في سورة الإخلاص في مواقع محدّدة.
مجموع مكونات أرقام هذه المواقع = 41
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
مجموع العددين 73 + 41 يساوي 114 عدد سور القرآن!
ولا تنسَ أن الألف واللام هما أوّل أحرف اسم اللّه!
ولا تنسَ أن حرف الألف ورد ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة!
وورد حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة أيضًا!
والحرفان (الـ) يردان متلازمين دائمًا ضمن الحروف المقطّعة!
وهنا يلحّ سؤال في غاية الأهمّيّة:
هل يشير الحرفان (الـ) ضمن الحروف المقطّعة إلى اسم "اللَّه"؟
هذا ما سوف نجيب عنه في موضع آخر، وفي موضوع مستقل بإذن اللَّه!
بل إذا ذهبت أبعد من ذلك، وتأمّلت مرّة أخرى المواقع التي احتلها حرف اللام في السورة:
2، 6، 7، 13، 14، 17، 21، 24، 27، 31، 34، 39
هذه الأعداد تتكوّن من 21 رقمًا مجموعها يساوي 73
فما هي علاقة العدد 21 بالعدد 73؟!
العدد 73 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21

تأمّل هذه الأحرف الثلاثة: ا ل هـ.. إنها أحرف اسم "اللَّه" أليس كذلك؟
هذه الأحرف الثلاثة تكرّرت في سورة الإخلاص 22 مرّة!
ماذا يعني لك هذا العدد؟
عدد حروف سورة الإخلاص 47 حرفًا وهذا يعني أن أحرف اسم الله تمثِّل 47% من مجموع حروف السورة!
أي إنك إذا قسمت العدد 22 ÷ 47 تكون النتيجة 0.47 أي 47%!

تأمّل..
تأمّل مواقع كلمة "أحد" في السورة:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
كلمة "أَحَدٌ" في نهاية الآية الأولى جاءت بعد 77743 كلمة من بداية المصحف..
هذا العدد على ضخامته عدد أوّليّ أصمّ، لا يقبل القسمة إلا على الرقم "واحد" أو على نفسه!
كلمة "أَحَدٌ" التي خُتمت بها السورة.. جاءت قبل 43 كلمة من نهاية المصحف!
هذا العدد أوّليّ أيضًا!
ويمكنك ملاحظة موضع العدد الأخير (43) ضمن العدد الأوّل (77743)، وكلاهما عدد أوّليّ!

الضمير الأخير..
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
آخر ذكر لضمير لفظ الجلالة (هو) في المصحف ورد في سورة الإخلاص: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1)
آخر ذكر لاسم الله في المصحف ورد في سورة الإخلاص: اللَّهُ الصَّمَدُ (2)
آخر ذكر لصفة من صفات اللّه ورد في سورة الإخلاص: اللَّهُ الصَّمَدُ (2)
صفة اللّه بأنه (أَحَدٌ) لم ترد في القرآن كله إلا في سورة الإخلاص!
صفة اللّه بأنه (الصَّمَدُ) لم ترد في القرآن كله إلا في سورة الإخلاص!

عجائب ترتيب الحروف..
تأمّل: هو – اللّه – أحد – الصمد!
تأمّل ترتيب أحرف هذه الكلمات الأربع في قائمة الحروف الهجائية:

هـ	و	ا	ل	ل	هـ	أ	ح	د	ا	ل	ص	م	د
26	27	1	23	23	26	1	6	8	1	23	14	24	8

الأعداد التي تظهر أمامك في الجدول هي الترتيب الهجائي لحروف (هو – اللّه – أحد – الصمد)
مجموع هذه الأعداد = 211، فماذا يعني لك هذا العدد؟!
هذا العدد يمثل أحد دلائل إعجاز القرآن!
هذا العدد أوّليّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
ترتيب هذا العدد في قائمة الأعداد الأوّليّة = 47
وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!

الحروف غير المنقوطة..
تأمّل مرّة أخرى: هو – اللّه – أحد – الصمد!
جميعها تتركب من حروف غير منقوطة، أي ليس عليها نقاط!
إذا تأملت حروف سورة الإخلاص تجدها تضمّنت 41 حرفًا غير منقوط!
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

والحروف المنقوطة..
إذا تأمّلت هوية الأحرف المنقوطة في سورة الإخلاص تجدها: الفاء- القاف – النون – الياء!
هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في سورة الإخلاص 6 مرّات!
أوّل حرف من الحروف المنقوطة في سورة الإخلاص هو حرف القاف وترتيبه الهجائي رقم 21
آخر حرف من الحروف المنقوطة في سورة الإخلاص هو حرف الفاء وترتيبه الهجائي رقم 20
الفرق بين العددين 21 – 20 يساوي 1 (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)!
مجموع العددين 21 + 20 يساوي 41 (مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة)!

عجائب المنقوطة..
نعود إلى الأحرف المنقوطة في سورة الإخلاص: القاف- الياء – النون – الفاء!
تأمّل ترتيب هذه الأحرف الأربعة في قائمة الحروف الهجائية:

ف	ق	ن	ي
20	21	25	28

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة هو 94، وهذا العدد = 47 + 47
مرّة أخرى.. 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!
تأمّل مرّة أخرى: هو – اللّه – أحد – الصمد!
هذه الكلمات الأربع تتشكّل من 8 أحرف هجائية!
هذه الأحرف وعددها 8 تكرّرت في سورة الإخلاص 39 مرّة!
العدد 39 يساوي 47 – 8

مرّة أخرى.. 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!

تأمّل..
عدد النقاط على حروف سورة الإخلاص 10 نقاط!
عدد الكلمات غير المنقوطة في سورة الإخلاص 10 كلمات!
مجموع أرقام آيات سورة الإخلاص يساوي 10

في سورة الإخلاص هناك 6 أحرف منقوطة:
الحرف الأوّل جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 1
الحرف الثاني جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 23
الحرف الثالث جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 29
الحرف الرابع جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 36
الحرف الخامس جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 38
الحرف السادس جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 42
مجموع المواقع التي احتلتها الأحرف المنقوطة الستة 169، وهذا العدد يساوي 13 × 13
الحروف الهجائية التي تضمّنتها سورة الإخلاص عددها 13 حرفًا!

الحروف الهجائية غير المنقوطة في سورة الإخلاص عددها 41 حرفًا!
41 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
13 هو عدد الحروف الهجائية غير المنقوطة!

عجيب!!
هذه الأعداد الأوّليّة التي ظلّت عبر القرون ولا تزال، جيلًا بعد جيل، لغزًا يحيّر العالم، ومعضلة تتحدّى العقل البشري، بكل ما أوتي من ملكات الذكاء الفطري وجبروت الذكاء الصناعي.. هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- على علم بأسرارها وسلوكها وخصائصها، ولذلك وظفها بهذه الطريقة المتقنة في نظم القرآن؟!
أسأل المعاندين الكافرين بهذا القرآن!
أسألهم: من أين أتى لنا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بهذا النظام العجيب؟!

العدد 21 في الإخلاص!
تأمّل سورة الإخلاص جيِّدًا:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
بدأت السورة بحرف منقوط وهو حرف القاف!
جاء بعد حرف القاف مباشرة 21 حرفًا متتاليًا ليس عليها نقاط!
العجيب في ذلك أن حرف القاف هو الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية!

الإخلاص والتغابن..
في القرآن كله هناك ثلاث سور تبدأ بحرف مضموم، وتنتهي بحرف مضموم!
وسورة التغابن هي إحدى هذه السور الثلاث.
فما هي علاقة تلك السورة بسورة الإخلاص؟!
يكفي أن نتأمّل الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن لنعلم ذلك:
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (2) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (3) يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (4)
لقد رأينا كيف اشتملت سورة الإخلاص، وهي أربع آيات على صفات اللّه الواحد الأحد سبحانه، وأنت الآن تتأمّل الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن يمكنك أن تلاحظ كيف اشتملت هذه الآيات على جملة كثيرة واسعة من أوصاف الباري العظيمة، فذكرت كمال ألوهيته تعالى، وسعة غناه، وافتقار جميع الخلائق إليه، وتسبيح من في السماوات والأرض بحمده، وأن الملك كلّه له سبحانه وتعالى، فلا يخرج مخلوق عن ملكه، والحمد كلّه له، حمد على ما له من صفات الكمال، وحمد على ما أوجده من الأشياء، وحمد على ما شرّعه من الأحكام، وأسداه من النعم، وقدرته الكاملة، ولا يعجزه شيء يريده سبحانه.
ومن واقع دراستنا للبناء الإحصائي للقرآن العظيم، تبيَّن لنا أنه بقدر قوة ارتباط السور والآيات في مضمونها ومعناها يكون ارتباطها الرقمي!
من ناحية رقميّة فإنَّ أوّل ما يلفت انتباهك هو مجموع ترتيب السورتين في المصحف.
سورة التغابن ترتيبها رقم 64 وسورة الإخلاص رقم 112 ما يعني أن هناك 47 سورة بينهما!
مجموع ترتيب هذه السور في المصحف 4136، وهذا العدد يساوي 47 × 88
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!
مجموع ترتيب السورتين هو 176 وهذا العدد يساوي 88 + 88
مجموع ترتيب السورتين يساوي 22 × 8
مجموع آيات السورتين يساوي 22 آية!
ورد اسم اللّه في السورتين 22 مرّة!
تكررت أحرف اسم "اللّه" في سورة الإخلاص 22 مرّة!
عدد كلمات سورة التغابن 242 كلمة وهذا العدد يساوي 22 × 11

من بداية سورة التغابن حتى بداية سورة الإخلاص ورد اسم اللَّه 114 مرّة!
من بداية سورة التغابن حتى نهاية سورة الإخلاص هناك 1026 آية، وهذا العدد يساوي 114 × 9
كلمة "التغابن" وردت مرّة واحدة فقط في المصحف، وجاءت بعد 114 كلمة من بداية السورة!

تأمّل..
حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، ولم يرد في سورة الإخلاص، وتكرر في سورة التغابن 6 مرّات.
حرف الزاي ترتيبه الهجائي رقم 11، ولم يرد في سورة الإخلاص، وتكرر في سورة التغابن 6 مرّات.
حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13، ولم يرد في سورة الإخلاص، وتكرر في سورة التغابن 6 مرّات.
حرف الضاد ترتيبه الهجائي رقم 15، ولم يرد في سورة الإخلاص، وتكرر في سورة التغابن 6 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة يساوي 44 أي 22 + 22

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
عدد آيات سورة الإخلاص 4 آيات..
فما رأيك أن نعقد نوعًا من المقارنة مع أوّل 4 آيات من سورة التغابن؟!
هناك 6 أحرف لم يرد أيّ منها في الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن.
وهذه الأحرف الستة نفسها لم يرد أيّ منها في سورة الإخلاص!

الحرف	ث	ج	ز	ط	ظ	غ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	4	5	11	16	17	19	**72**

الآن تأمّل هوية هذه الأحرف وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية:
هذه الأحرف عددها 6، ولم يرد أيّ منها في سورة الإخلاص، ولا في الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السِتة هو 72، وهذا العدد يساوي 6 × 6 + 6 × 6

تأمّل..
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن 33 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن 31 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن 8 مرّات.
هذه هي أحرف اسم "اللّه" وقد تكرّرت 72 مرّة، وهذا العدد يساوي 6 × 6 + 6 × 6

ولكن لماذا يتجلّى الرقم 6 من خلال العلاقة بين سورتي الإخلاص والتغابن؟!
تابع هذا المشهد لترى!
لقد رأيت ما رأيت بشأن الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن.
دعني الآن أنقلك إلى الآيات الأربع الأخيرة من سورة التغابن:
إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (15) فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (16) إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ (17) عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)
عدد كلمات الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن 51 كلمة!
عدد كلمات الآيات الأربع الأخيرة من سورة التغابن 41 كلمة!
الفرق بينهما يساوي 10 كلمات.

عدد حروف الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن 217 حرفًا!
عدد حروف الآيات الأربع الأخيرة من سورة التغابن 197 حرفًا!
الفرق بينهما يساوي 20 حرفًا!

لقد رأينا قبل قليل أن هناك 6 أحرف لم ترد في الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن.
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الستة التي لم ترد في الآيات الأربع الأولى يساوي 72
العدد 72 يساوي 6 × 6 + 6 × 6
والأعجب من ذلك أن الآيات عددها 4 في الحالتين، والحرف الوحيد الذي لم يرد في أيّ من المجموعتين هو حرف الثاء، وهو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية!
أرأيت كيف ترتبط حروف القرآن ارتباطًا وثيقًا بترتيبها في قائمة الحروف الهجائية؟!

تأمّل..
من مجموع آيات سورة التغابن هناك 4 آيات لم يرد فيها اسم اللَّه، وهي:
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (3)
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (5)
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (10)
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع هو 36، وهذا العدد يساوي 6 × 6

الأجل المحتوم..
وطالما نستعرض سورة التغابن، هناك أمر مهمّ أودّ أن ألفت الانتباه إليه هنا دون الخوض في تفاصيله.

يأتي ترتيب سورة التغابن في المصحف بعد سورة المنافقون مباشرة.
سورة المنافقون ترتيبها في المصحف رقم 63، وقد خُتمت بهذه الآية:
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)
ما يعني أن سورة التغابن جاءت مباشرة بعد 63 سورة، وبعد آية تتحدث عن الأجل المحتوم لكل النفوس!
63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
وهكذا وكأنَّ الآية الأخيرة في السورة رقم 63 تشير إلى وفاة النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
ويأتي بعدها مباشرة "التغابن" في فَقْده -صلى الله عليه وسلّم-!
ولا شك في أن أكبر فَقْد فُجعت به الأمّة الإسلامية حتى يومنا هذا هو فقدها للنبي -صلى الله عليه وسلّم-.
فكيف تفسّر أن السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف ختمت بالحديث عن الأجل المحتوم لكل النفوس!
السورة رقم 63 في ترتيب المصحف عدد كلماتها 181 كلمة، فماذا يعني لك هذا العدد؟
انتقل إلى الآية رقم 181 من سورة الصافات:
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) الصافات
هذه الآية تحمل رسالة وداع ضمنية للمرسلين جميعهم ممثلين في خاتم الأنبياء محمد -صلى الله عليه وسلّم-!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969، وهذا العدد = 63 × 63
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268، وهذا العدد = 63 × 36
مجموع ترتيب هذه الآية من بداية المصحف ومن نهايته 6237، وهذا العدد = 63 × 99
إذا كان العدد 63 يشير إلى أجل خاتم المرسلين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هنا، فإلى ماذا يشير العدد 99؟
هناك سورة واحدة فقط بين سور القرآن عدد آياتها 99 آية هي سورة الحجر!
والآن تأمّل كيف خُتمت هذه السورة: وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99) الحجر
هذه الآية تحمل خطابًا مباشرًا إلى النبي -صلى الله عليه وسلّم- وقد خُتمت بكلمة (الْيَقِيْنُ)، ومعناه الموت!
عدد كلمات سورة الحجر 657 كلمة، ما يعني أن كلمة (الْيَقِيْنُ) ترتيبها رقم 657 من بداية السورة!
فماذا يعني لك هذا العدد؟! العدد 657 يساوي 571 + 63 + 23
571 هو العام الذي ولد فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
63 هو العمر الذي مات فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
23 هو عدد أعوام الوحي وهو عمر النبوّة الذي مات بعده النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
إلى المكذّبين بهذا القرآن.. كيف تفسّرون هذه الحقائق والقرآن نزل منجّمًا حسب الوقائع والأحداث؟
ولماذا يتجلّى العدد 63 في مواضع محددة دون غيرها؟!
وكيف تفسرون تعامل القرآن مع الحروف العربية وفق ترتيبها الهجائي؟!
هذا الترتيب الذي عرفه العرب لأوّل مرّة في نهاية العقد التاسع الهجري، أي بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أن العرب سوف يعمدون إلى الحروف العربية ويرتبونها وفق النظائر؟!

تأمّل الأعجب..
أوّل سورة نزلت من القرآن بدأت بالكسر: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) العلق
وآخر سورة نزلت من القرآن بدأت بالكسر: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر
أوّل آية في المصحف بدأت بالكسر، انتهت بالكسر أيضًا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
وآخر آية في المصحف بدأت بالكسر، انتهت بالكسر أيضًا: مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
أوّل حرف من القرآن نزل به الوحي جاء مكسورًا، وهو حرف الألف!
أوّل الحروف الهجائية!
أوّل الحروف المقطّعة!
أوّل أحرف اسم اللّه.. وأوّل أحرف اسم "القرآن"!
بدأ القرآن بحرف مكسور.. هو حرف الباء وانتهى كذلك بحرف مكسور.. هو حرف السين!
وفي ذلك إشارة لطيفة إلى انكسار حروفه وكلماته ومعانيه للّه عزّ وجلّ في المبنى والمعنى!
وكأنه في ذلك ينكسر لعظمة منزِّله عزّ وجلّ، صاحب العظمة كلّها والقدرة المطلقة، ومن له الخلق والأمر، ومن بيده ملكوت كل شيء، ومن إذا أراد شيئًا "أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ"، ومن أحاط بكل شيء علمًا.. فسبحان الذي تواضع كل شيء لعظمته!

تأمّل..
انتهاء القرآن بحرف متحرك مكسور.. "وَالنَّاسِ" إشارة لطيفة إلى أنه لا ينتهي بآخر كلمة في سورة الناس وإلا لانتهى آخر حرف في هذه الكلمة بالسكون، ولكن القرآن دائرة مغلقة يرتبط أوّله بآخره لذلك سمّي قارئ القرآن بـ"الحال المرتحل" فما أن يختم قراءته حتى يبدأ من أوّله، فهو على هذه الحال يسير في دائرة مغلقة.

أوّل الوحي..
في غار شاهق يقع على قمّة جبل النور أحد جبال مكّة..
نزل جبريل -عليه السلام- بأوّل خمس آيات من القرآن الكريم..
اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)
هذه الكلمات التي نزلت على أطهر قلب كانت هي مستهل رسالة اللّه إلى البشرية!
فتأمّل روعة الاستهلال في هذه الكلمات: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)
خمس آيات بدأت بآية من خمس كلمات هي بإجماع أهل العلم أوّل ما نزل من القرآن.
5 كلمات تحتها 5 كسرات جاءت في مواضع محدّدة بدقة .. فتأمّل:
الكسرة الأولى: تحت حرف الألف، وهو الحرف رقم 1 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 1
الكسرة الثانية: تحت حرف الباء، وهو الحرف رقم 5 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 2
الكسرة الثالثة: تحت حرف الميم، وهو الحرف رقم 8 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 24

الكسرة الرابعة: تحت حرف الباء أيضًا، وهو الحرف رقم 10 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 2
الكسرة الخامسة: تحت حرف الذال، وهو الحرف رقم 14 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 9

تأمّل..
مجموع ترتيب الحروف المكسورة في الآية 1 + 5 + 8 + 10 + 14 يساوي 38
مجموع الترتيب الهجائي للحروف المكسورة 1 + 2 + 24 + 2 + 9 يساوي 38
38 يساوي 19 × 2
عدد آيات سورة العلق 19 آية!
عدد حروف آية البسملة أوّل آية في القرآن 19 حرفًا!
آية البسملة تبدأ بحرف الباء وسورة العلق تنتهي بحرف الباء وهو الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل..
أوّل آية نزلت من القرآن:
اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
تكرّر فيها حرف الباء مرّتين، وفي المرّتين جاء مكسورًا!

أوّل آية في المصحف:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
ورد فيها حرف الباء مرّة واحدة في الآية، وجاء مكسورًا!
عدد حروفها 19 حرفًا، وبدأت بحرف مكسور، وانتهت بحرف مكسور!

أوّل سورة نزلت من القرآن سورة العلق..
عدد آياتها 19 آية وبدأت بحرف مكسور، وخُتمت بحرف غير مكسور! لماذا؟
هل سألت نفسك يومًا هذا السؤال، أو هل انتبهت لهذه الملاحظة من قبل؟
الآن سوف تقف بنفسك على عظمة نظم القرآن..
لا أقول على مستوى السورة أو الآية أو الكلمة أو حتى الحرف.. ولكن على مستوى حركة الحرف!
إذا تأمّلت آخر آية في سورة العلق تجدها تنتهي بالسجود:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
والسجود يتحقّق عند حرف الباء تحديدًا!
ولذلك لا داعي بأن ينكسر ظاهر الحرف طالما انكسر باطنه!
وهذا هو قمة الخضوع والانكسار للّه عزّ وجلّ!
وإذا كانت الكسرة في بداية البسملة ونهايتها رمزًا للانكسار، فإن الكسرة في بداية سورة العلق والسجود في نهايتها يرمزان إلى المعنى نفسه.. الانكسار.. فتأمّل!

تأمّل..
أوّل آية في القرآن بدأت بالكسرة وانتهت بالكسرة!
أوّل سورة نزلت من القرآن بدأت بالكسرة وانتهت بالسجود!
أوّل آية في القرآن بدأت بحرف الباء وأوّل سورة نزلت من القرآن خُتمت بحرف الباء!
حرف الباء الأوّل جاء مكسورًا، وحرف الباء الثاني جاء ساجدًا!
والمعنى هو نفسه!
ولكن! هل يقوم السجود مقام الكسرة في القرآن كلّه؟
سؤال عجيب وغير متوقع، وسوف نجيب عنه في موضع آخر، ومشهد مستقل بعنوان (الحروف الساجدة).
ولكن لا بأس أن أعرض عليك هنا بعض الحقائق.. فتأمّل:
هناك 15 سورة من سور القرآن تبدأ بحرف مكسور، وسجدات التلاوة في القرآن 15 سجدة!
تكرّر اسم اللّه في هذه السور المبدوءة بحرف مكسور 68 مرّة، وهذا العدد = 34 + 34
مجموع ترتيب هذه السور المبدوءة بحرف مكسور في المصحف 1156، وهذا العدد = 34 × 34
عدد السجدات المفروضة في اليوم والّليلة 34 سجدة!
وأوّل مرّة يرد ذكر السجود في القرآن جاء في الآية رقم 34
سورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية!
وهذا يعني أن آخر آية في سورة لقمان رقمها 34
السورة التي تأتي بعد سورة لقمان مباشرة هي سورة السجدة!

الآن..
تأمّل أين جاءت آخر كسرة في أوّل آية في القرآن:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
لقد جاءت آخر كسرة تحت الميم وهو الحرف رقم 19 من بداية الآية!
وتأمّل أين جاءت آخر كسرة في آخر آية في سورة العلق:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
لقد جاءت آخر كسرة تحت الراء وهو الحرف رقم 19 أيضًا من بداية الآية!
لماذا حرفا الميم والراء دون سواهما من الحروف؟
الترتيب الهجائي لحرف الميم هو 24، والترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10

ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين يساوي 34
إنه عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة، أليس كذلك؟!
إن ما نطرحه في هذه الساحة وغيرها ليس سوى نماذج محدودة جدًّا، حتى نبرهن للناس من خلالها أن هناك نظامًا رقميًّا دقيقًا ومعجزًا، يحكم مواضع تكرار علامات التشكيل والتنقيط والحروف والكلمات والسور ونمطها على نطاق القرآن. بل إنك إذا تأمّلت أي حرف من حروف القرآن، وتأمّلت رسمه وصفاته وحظه من علامات التشكيل والتنقيط وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، وموضعه داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن كلّه، تجد أن نظامًا دقيقًا يحكمه!!

تأمّل..
الآية الأخيرة في سورة العلق:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
توقّف عند هذه الآية نفسها، وتأمّل مواضع الكسرة!
لقد تضمنت الآية كسرتين..
الأولى تحت حرف الطاء، والثانية تحت حرف الراء.
حرف الطاء ورد مرّة واحدة في الآية، وكذلك حرف الراء!
والآن تأمّل:
حرف الطاء ورد ترتيبه رقم 7 في الآية، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 16
حرف الراء ورد ترتيبه رقم 19 في الآية، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 10
مجموع ترتيب الحرفين في الآية 7 + 19 يساوي 26
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 16 + 10 يساوي 26

تأمّل الآية مرّة أخرى:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
هناك ثلاثة أحرف مضمومة (الضمة علامة الرفع) في الآية: التاء والهاء والجيم.
الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة هو 3 و26 و5 على التوالي، ومجموعها يساوي 34
عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة أيضًا!
من هنا نستطيع أن نفهم علاقة حركة الكسرة بالسجود، فالحالتان ترمزان للانكسار، ولذلك كان من السهل أن نفهم علاقتهما بالعدد 34، وهو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
ولكن ما هي علاقة حركة الضمة بالعدد 34؟!
وهل للضم (علامة الرفع) علاقة بالسجود؟ قبل أن أجيب عن هذا السؤال سوف أنتقل معك سريعًا إلى سورة البقرة، لنشاهد معًا مشهدًا قصيرًا، ونعود بعده لنجيب عن هذا السؤال.
في هذا المشهد سوف نرى أمامنا أوّل مرّة يُذكر فيها السجود في القرآن.. فتأمّل:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
الآن ماذا تلاحظ؟
أوّل آية يرد فيها الأمر بالسجود كانت الآية رقم 34
وهذا هو عدد السجدات المفروضة علينا في اليوم واللَّيلة!

سور تبدأ وتنتهي بالضم..
إذا تأمّلت حركة الحرف الأوّل والأخير في سور القرآن..
فهناك 3 سور فقط تبدأ بحرف مضموم، وتنتهي بحرف مضموم أيضًا..
وهذه السور هي: النور- التغابن – الإخلاص.
ورد اسم الله في هذه السور الثلاث 102 مرّة، وهذا العدد = 34 × 3
هذه السور عددها 3، ومجموع تراتيبها في المصحف = 200
السورة رقم 3 في ترتيب المصحف، وهي سورة آل عمران عدد آياتها 200 آية!
هذه السور الثلاث عدد آياتها 86 آية، وبذلك فإن:
مجموع آيات هذه السور الثلاث وتراتيبها = 286، وهذا هو عدد آيات أطول سور القرآن.. البقرة!
الفرق بين مجموع تراتيب هذه السور الثلاث وآياتها 200 – 86 يساوي 114 عدد سور القرآن!

تأمّل..
أوّل سورة في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف مضموم هي سورة النور.
وآخر سورة في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف مضموم هي سورة الإخلاص.
ترتيب سورة النور في المصحف رقم 24، وترتيب سورة الإخلاص رقم 112
مجموع ترتيب السورتين 136، وهذا العدد = 34 × 4
عدد آيات سورة النور 64 آية، وعدد آيات سورة الإخلاص 4 آيات
مجموع آيات السورتين 68 آية، وهذا العدد = 34 × 2

عودة إلى العلق..
الآن نعود إلى خاتمة سورة العلق لنجد في انتظارنا السؤال:
ما علاقة الضم بالسجود؟ ولماذا تجلّى العدد 34 مع حركة الضم أيضًا؟
الإجابة عن هذا السؤال تضطرنا إلى الانتقال إلى محطة خارج القرآن!
إلى صحيح مسلم، ومنه نقتطف هذا الحديث العظيم عن فضل السجود:

لقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن ثوبان مولى رسول اللَّه -صلى الله عليه وسلّم- وفيه: (عليك بكثرة السجود للَّه، فإنك لا تسجد للَّه سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحطّ عنك بها خطيئة).
أرأيت كيف يكون السجود انكسارًا للعبد بين يدي ربه ومولاه، وفي الوقت نفسه رفعة في درجات العبد! الآن ومن هذا الحديث الشريف نستطيع أن نفهم العلاقة بين حركة الكسر، وحركة الضم (علامة الرفع) وعلاقتهما بالعدد 34

تأمّل علامة الفتح..
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
الأحرف التي تعلوها علامة الفتح في الآية هي 4 أحرف تكرّرت 6 مرّات.
مجموع ترتيبها الهجائي وهي مكرّرة 125 وهذا العدد = 5 × 5 × 5
مجموع ترتيبها الهجائي من غير تكرار هو 75، وهذا العدد = 5 × 5 × 3
مجموع مواقعها داخل الآية هو 50، وهذا العدد = 5 × 5 × 2
ولا تنسَ أن عدد كلمات الآية 5 كلمات، وعدد حروفها 20 حرفًا، أي 5 × 4
عدد الأحرف المشدَّدة، حرف واحد هو حرف اللام، ترتيبه داخل الآية رقم 2، وترتيبه الهجائي رقم 23
ومجموعهما يساوي 25، أي 5 × 5
بل إذا قمت بجمع الترتيب الهجائي لجميع لحروف الآية تجده يساوي 250، أي 5 × 5 × 5 + 5 × 5 × 5
وإذا تأمّلت حروف هذه الآية على صغر حجمها تلاحظ الآتي:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
تضمّنت الآية 14 حرفًا من الحروف الهجائية، وتجاهلت 14 حرفًا!
من الحروف المقطّعة تضمّنت الآية 9 أحرف، وتجاهلت 5 أحرف!
ومن الحروف غير المقطّعة تجاهلت الآية 9 أحرف، وتضمّنت 5 أحرف!

تأمّل..
أوّل كلمة في القرآن خُتمت بالميم المكسورة!
وأوّل آية في القرآن خُتمت بالميم المكسورة أيضًا!
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
آخر آية في القرآن بدأت بالميم المكسورة!
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
الآن تأمّل أين جاءت مواضع الكسرة في آخر آية في القرآن:
لقد جاءت الكسرة تحت الحروف التي ترتيبها رقم 1، 5، 7، 13 في الآية!
مجموع هذه الأرقام الأربعة يساوي 26 أي 13 × 2، وعدد حروف آخر آية يساوي 13 حرفًا .. تأمّل!

الآن توقف لتتأمّل..
إنها عظمة القرآن في مستوى دقة نظم مواضع تشكيل حروفه!
الآية الواحدة تنتظم حروفها ومواضع تشكيلها وفق نظام غاية في الدقة!
ترتبط بنظام مُحكم مع السورة التي تنتمي إليها!
ترتبط بنظام آخر وثيق مع الآيات والسور الأخرى على مستوى الحرف وعلامات التشكيل،
وفي الوقت نفسه ترتبط الحروف بترتيبها في قائمة الحروف الهجائية،
وعدد تكرارها داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن بأكمله.
وبرغم ذلك يظل النظم اللغوي والمعنى والمضمون معجزًا!
أي عقل بشري يستطيع أن يستوعب ذلك كلّه؟!
أليست هذه حقائق ومعطيات واضحة لا يختلف حولها اثنان؟!
فسبحان الذي أسقط همم المكذبين، وأذلهم بهذا النظم القرآني الحكيم!
وسبحان الذي أعجز وأوجز، فحفظ كتابه وكلامه وأعلى شأنه، ورفع مقامه، ورزقنا العزة به.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إبليس الدنيا والآخرة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

لنتأمّل معًا في هذا المشهد هذه الآيات التي تعكس الحالة النفسية لإبليس عليه لعنة اللَّه في موضعين: الموضع الأوّل عندما خلق اللَّه عزّ وجلّ آدم وأمر إبليس أن يسجد له فأبى واستكبر، والموضع الثاني وهو في مقرّه الدائم ومثواه الأخير يوم القيامة يلقي على مسامع أنصاره من الإنس والجن خطبته الجهنّميّة المشهورة. لنتأمّل معًا هذه اللوحات التصويريّة الرائعة التي تحملها لنا حركات الحروف، وعلامات التشكيل في هذه الآيات:
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (12) الأعراف
في هذه الآية قال إبليس "أنا" تعبيرًا عن الاستكبار والاستعلاء..

ولذلك جاءت حركات الحروف التي بعدها مصوِّرة لهذه الحالة!
جاء بعدها: "خَيْرٌ مِّنْهُ"! الكلمتان مضمومتان!
نعم.. استكبر وعصى وتمرَّد على أمر ربه وخالقه!
وانطوت الحقب والأزمان سريعًا، جيلًا بعد جيل..
من لدن آدم -عليه السلام- حتى آخر نفس من ذريته تموت بنفخة الصور الأولى..
يَفنى الجميع، ويبقى اللّه الواحد الحي الذي لا يموت.. سبحانه.
ثم تأتي النفخة الأخرى ويكون البعث والنشور، ويقوم الخلق إلى ربهم فمنهم شقي وسعيد.
يأتي من ضمنهم إبليس وهو يجرُّ أذيال الخيبة والذل والهوان.
وكما انقضت الدنيا ينقضي يوم الحساب.. يوم مقداره خمسون ألف سنة.
والناس فريقان: فريق في الجنة، وفريق في السعير.
ومن مقرِّه ومستقرِّه الأخير والدائم في جهنم يلقي إبليس على مسامع أنصاره وأعوانه من الإنس والجن خطبته الجهنّميّة الرهيبة!
لنستمع إليه ماذا يقول فيها:
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِيْ فَلَا تَلُوْمُوْنِيْ وَلُوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُوْنِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (22) إبراهيم
تأمّل كيف تبدَّل الحال!
تأمّل الحالة النفسية لإبليس في هذا الموضع!
تأمّل كيف يهوي إبليس اللّعين من القمة إلى القاع!
تأمّل حاته بين التكبُّر والذُّل!
لقد قال "أنا" في هذا الموقف أيضًا، ولكن شتان ما بينهما!
تأمّل كيف جاء بعدها حرف مكسور ليصور حالة الذل والانكسار التي أصابته في ذلك المقام!
بل الكلمة التي جاءت بعدها تضمَّنت 3 كسرات (بِمُصْرِخِكُمْ)!
وانتهت بحالة سكون.. إنه السكون الأبدي لإبليس عليه لعنة اللّه!
كلمة "أنا" في هذه الآية جاء بعدها 15 حرفًا مكسورًا، بعدد سجدات التلاوة في القرآن!
22 كسرة أي ما يماثل رقم الآية تمامًا.. جاءت في سياق خطبته الجهنّميّة!

أين آدم من هذه الخطبة؟!
تأمّل..
حرف الألف تكرّر في الآية 33 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآية 25 مرّة.
مجموع تكرار أحرف (آدم) في هذه الآية 62 ويساوي 31 × 2
31 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم آدم في القرآن!
2 هو رقم أوّل سورة يرد فيها اسم آدم في القرآن!
نظم رقمي عجيب!
تأمّل أوّل أحرف آدم وهو حرف الألف تكرّر في الآية 33 مرّة.
وتأمّل آخر أحرف آدم وهو حرف الميم تكرّر في الآية 25 مرّة.
33 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم آدم!
25 هو عدد تكرار اسم آدم في القرآن!

في المقابل..
تأمّل حاله مع آدم في سورة الأعراف:
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (12) الأعراف
هناك 7 أحرف مكسورة جاءت بعد كلمة "أنا" بعدد أحرف لفظ (الشيطان)!
بدأ حديثه بكلمة "**أنا**".. فيما بدأ خطبته الجهنّميّة بكلمة "**إنَّ**" أي إنه بدأ بحرف مكسور!
قارن بين الحالتين وتأمّل!
عندما أمره اللّه عزّ وجلّ بالسجود لآدم أبى واستكبر وافتتح حُجَّته بقوله: أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ!
وعندما جاء يوم القيامة وهو يجر أذيال الخيبة والذل والهوان وافتتح خطبته بقوله: إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ!
لاحظ كيف تصوِّر حركة الحرف الأوّل في المشهدين (أَنَا) و(إِنَّ) الحالة النفسية لإبليس في الموقفين!

تأمل قوله تعالى في الآية: قُضِيَ الأَمْرُ!
الكلمة الأولى ترتيبها رقم 385 من بداية السورة، وهذا العدد يساوي 77 × 5
جهنَّم لم يرد اسمها مطلقًا في الآية، ولكن الأرقام لها شأن آخر!
كلمة "قُضِيَ" هي الكلمة رقم 77 × 5 من بداية السورة!
وتذكّر أن جهنَّم ورد ذكرها في القرآن 77 مرّة!
هذه الآية نفسها تأتي بعد 1771 آية من بداية المصحف وهذا العدد يساوي 77 × 23
تأمّل الخطبة الجهنّميّة:
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُوْمُوْنِي وَلُوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُوْنِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (22) إبراهيم
بعد 34 كلمة تحديدًا من بداية الآية يقول إبليس كلمة "كَفَرْتُ"!

34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
كلمة "كَفَرْتُ" ترتيبها من بداية المصحف رقم 33264، وهذا العدد يساوي 77 × 432
77 هو عدد تكرار اسم "جهنّم" في القرآن!
تأمل كلمة "**وَوَعَدتُّكُمْ**" ترتيبها من بداية السورة رقم 392، وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 7 + 7 × 7
7 هو عدد أبوب جهنّم!
تأمّل إبليس يتكلم عن نفسه ويقول (**لِيَ**) وجاءت هذه الكلمة بعد 14 كلمة من بداية الآية، أي 7 + 7، ومن بداية السورة جاء ترتيبها رقم 396 وهذا العدد = 11 × 36
ومعلوم أن إبليس ورد اسمه في القرآن 11 مرّة!
كلمة فَاسْتَجَبْتُمْ ترتيبها من بداية السورة رقم 403، وهذا العدد يساوي 31 × 13
لاحظ هذا التعاكس العجيب بين العددين 31 و13
كلمة "فَاسْتَجَبْتُمْ" ترتيبها رقم 22 من بداية الآية، وجاءت قبل 22 كلمة من نهاية الآية!
عدد يماثل تمامًا رقم الآية!
كلمة "فَاسْتَجَبْتُمْ" عدد حروفها 8 أحرف، أي 2 × 2 × 2
طاعة عمياء من دون أن تفكّر استجبت للشيطان واليوم تتحسّر أنك استجبت!
لغة الأرقام واضحة!
تأمّل كيف تصور الأرقام مشهد الاستجابة.. تأمّل مرونة الأرقام وليونتها!
تأمل كلمة "أنفُسَكُم" ترتيبها من بداية السورة رقم 408، وهذا العدد يساوي 34 × 11 + 34
وهنا يتجلّى العدد 11، وهو تكرار اسم إبليس في القرآن!
ويتجلّى العدد 34، وهو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
تأمّل الكلمات التي قالها إبليس في خطبته الجهنّميّة.. 34 كلمة!
خطبة إبليس تبدأ من بعد قوله تعالى: وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ..
وتنتهي عند قوله تعالى: إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
تأمّل إبليس يتكلم عن نفسه ويقول (**إِنِّيْ**)، وهذه الكلمة ترتيبها رقم 34 من بداية الآية!
وكأنَّ الشيطان يقول لك: إنك تعلم أنني تمردت على أمر ربي ورفضت أن أسجد لأبيك آدم فلماذا تتبعني؟
ولماذا تستجيب لي؟!
كلمة إني ترتيبها رقم 34 من بداية الآية، ورقم 11 من نهايتها!
تأمّل كلمة (**إِنِّيْ**) كيف تصور مشهد الانكسار والذل والهوان!
إبليس لم يقل (**إِنِّيْ**) إلا في هذا الموقف المخزي!
قارن بين قوله عندما رفض السجود لآدم (أَنَا)، وقوله وهو يلقي خطبته الجهنّميّة (إِنِّيْ)!

تأمل حروف أوّل آية في المصحف يرد فيها اسم إبليس:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوْا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
الآية رقمها 34، وإذا تأمّلت اسم (إِبْلِيسَ) تجده جاء بعد 34 حرفًا من بداية الآية!
الأحرف المضمومة في الآية عددها ثلاثة أحرف، هي: القاف والجيم والدال.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة المضمومة يساوي 34
عدد الكسرات تحت حروف الآية 11 كسرة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأمّل الخطبة الجهنّميّة مرّة أخرى:
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُوْمُوْنِي وَلُوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُوْنِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (22) إبراهيم
الآية رقمها 22، وبعد 22 حرفًا من بدايتها يفتتح إبليس خطبته بكلمة "إنَّ"!
كلمة "إِنَّ" التي افتتح بها إبليس خطبته ترتيبها رقم 33235 من بداية المصحف!
وهذا العدد يساوي 114 × 17 × 17 + 17 × 17
والعدد 34 يساوي 17 + 17

كلمة (الشَّيْطَانُ) في الآية والمقصود به إبليس هو الكلمة رقم 33231 من بداية المصحف!
وهذا العدد يساوي 11 × 3021
تأمل كلمة (**أَشْرَكْتُمُونِ**) في الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 418، وهذا العدد يساوي 11 × 38

الحرف	أ	ش	ر	ك	ت	م	و	ن	**المجموع**
الترتيب الهجائي	1	13	10	22	3	24	27	25	**125**

الترتيب الهجائي لحروف كلمة أشْرَكْتُمُونِ يساوي
125، وهذا العدد يساوي 114 + 11

الرقم 7 يلازم الشيطان
يرتبط ذكر الشيطان والمقصود به إبليس في القرآن كله بنظام سباعي عجيب!
ومن ذلك يمكنك أن تتأمَّل أين جاء موقع الشيطان في آية الاستعاذة:
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) النحل
الشيطان ترتيبه رقم 7 بين كلمات الآية التي رقمها 98، وهذا العدد = 7 × 7 + 7 × 7
تأمَّل وسوسة الشيطان لآدم في هذه الآية من سورة الأعراف وهي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف:

فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُوْنَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُوْنَا مِنَ الْخَالِدِيْنَ (20) الأعراف
يوسوس إبليس لآدم في هذه الآية بجملة مكونة من 14 كلمة، وهذا العدد = 7 + 7
وهذه الوسوسة نفسها مكونة من 56 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 8
مع الانتباه إلى أن الكلمة الأخيرة (الْخَالِدِينَ) تتكون من 8 أحرف!
ومن الحقائق الثابتة أن القرآن العظيم يوظف رسم الرقم لتعزيز المعنى!
ويبدو هذا الأمر أكثر وضوحًا للرقم 8 الذي يوظفه القرآن في مواضع الحديث عن السرمدية والخلود!
تأمّل كلمة (الْخَالِدِينَ) في خاتمة الآية، وهي تتشكّل من 8 أحرف!
والرقم 8 نفسه إذا تغيّر وضعه من رأسي إلى أفقي (∞)، يتحور إلى رمز رياضي بالمعنى نفسه (مالا نهاية)!
ومن هنا يمكنك أن تلاحظ كيف يوظف القرآن خاصية الرقم 7، حيث يتكون اسم الشيطان من 7 أحرف، ويتم رجمه في الحج بـ (7) حصيات، ويتم تكرار ذلك 7 مرّات، وأن جهنم لها 7 أبواب، وورد ذكرها في القرآن 77 مرّة، وأمرنا النبي -صلى الله عليه وسلّم- أن نستجير منها عقب كل صلاة 7 مرّات!
لاحظ أن اسم إبليس في الآية التالية يأتي بعد 7 كلمات!
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيْنًا (61) الإسراء
واسم إبليس في الآية التالية يأتي بعد 7 كلمات!
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
واسم إبليس في الآية التالية يأتي بعد 7 كلمات!
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُوْنَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أولياءَ مِنْ دُوْنِيْ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِيْنَ بَدَلًا (50) الكهف
واسم إبليس في الآية التالية يأتي بعد 7 كلمات!!
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى (116) طه
وتذكّر أن جهنم التي يدعو إليها إبليس عدد أبوابها 7:
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُوْمٌ (44) الحجر

الأعجب.. منحنى السجود!
في آية الأعراف تتوسَّط كلمة "أنا" .. وهي رمز الاستكبار والاستعلاء.. الآية تمامًا..
8 كلمات قبلها و8 كلمات بعدها!
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (12) الأعراف
بعد كلمة "أنا" في هذه الآية هناك 28 حرفًا!
قبل كلمة "أنا" في آية سورة إبراهيم هناك 28 كلمة!

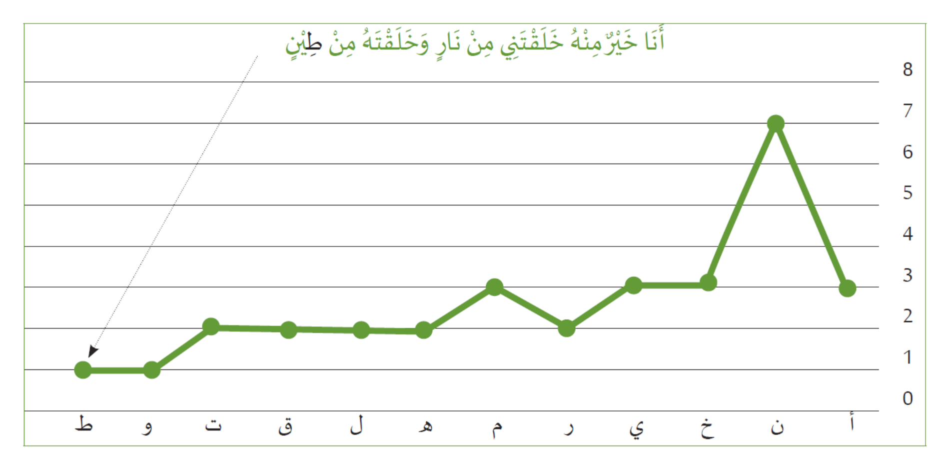
ولكن ما شأن إبليس بالرقم 8؟ تأمل هاتين الآيتين:
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (76) ص
هناك تطابق تام بين الآية رقم 76 من سورة ص، والشطر الثاني من الآية رقم 12 من سورة الأعراف!
الفرق بين أرقام الآيتين 64، وهذا العدد يساوي 8 × 8
مجموع أرقام الآيتين 88، وهذا العدد يساوي 8 × 11
تكرّر ذكر إبليس في القرآن 11 مرّة!
وورد ذكر الشيطان في القرآن 88 مرّة!
لذلك جاء إبليس في هذه الآية التي رقمها 11 بعد 11 كلمة تحديدًا من بداية الآية:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف

المبرر الذي ساقه إبليس بعدم السجود لآدم، يتمثل في المقطع الثاني من الآية رقم 12، والآية رقم 76 كاملة، باستثناء كلمة "قال".. لأنها ليست من قول إبليس:
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
نستعرض معًا حروف هذا المقطع بحسب أسبقية ذكرها الأوّل فالأوّل، ثم الذي يليه، وهكذا.. أي إن أوّل حرف ورد هو حرف الألف، يليه حرف النون، ثم حرف الخاء والياء والراء .. وهكذا، وهي كما في الجدول الآتي:

الحروف	التكرار
أ	3
ن	7
خ	3
ي	3
ر	2
م	3
هـ	2
ل	2
ق	2
ت	2
و	1
ط	1

لاحظ القيمة العددية لتكرار حرف النون في كلام إبليس!!
لقد وردت في قوله 7 مرّات!
أين أحرف إبليس الخمسة (إ ب ل ي س)؟
لم يرد منها سوى 3 فقط!
غاب عنها أهم حرفين وهما الباء والسين! والشيء اللافت للنظر هو أن أحرف كلمة "طين" الذي استعلى عليه إبليس هي التي تكرّرت 11 مرّة بعدد تكرار "إبليس" في القرآن.. فتأمّل.
والعجيب أن الأحرف المتبقّية من اسم إبليس الألف واللّام تكررت في كلام إبليس 8 مرّات!!

الأعجب من ذلك كلّه قد لا يبدو واضحًا من هذا الجدول مباشرة، ولكن عند رسم المنحنى التكراري لكلام إبليس، نجد أن هذا المنحنى يسجد على حرف الطاء الذي ذكره إبليس مرّة واحدة.. وفي كلمة طين تحديدًا!
مع الانتباه إلى أن الحروف مرتَّبة بحسب أسبقية ورودها من دون أدنى تصرف في إعادة ترتيبها:



لاحظ أن هذا المنحنى ارتفع مرتين، وعندما تتفحَّصه تجده ارتفع في حرف النون التي وردت للمرّة الأولى في كلمة "أنا"، والمرّة الثانية في حرف الميم في قوله: "خير منه"!!
وكأنه يعكس حالة استكبار إبليس عليه لعنة اللَّه!
فسبحان من يسجد له كل شيء طوعًا وكرهًا!
رفض إبليس أمر ربه بالسجود فسجدت حروف ألفاظه!

إلا إبليس

وردت في القرآن 7 مرَّات في 7 آيات.
من بين هذه الآيات، هناك 3 منها أرقامها أعداد أوّليّة:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوْا لِآدَمَ فَسَجَدُوْا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف
إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى أَنْ يَكُوْنَ مَعَ السَّاجِدِيْنَ (31) الحجر
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيْنًا (61) الإسراء
الآية الأولى رقمها 11، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
الآية الثانية رقمها 31، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
الآية الثالثة رقمها 61، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 103، وهذا العدد أوّليّ، فإذا أضفت إليه تكرار اسم إبليس في القرآن وهو 11 يكون الناتج 114 عدد سور القرآن!
مجموع ترتيب الأعداد الأولية الثلاثة = 34
حرف الألف تكرّر في (إِلَّا إِبْلِيسَ) ثلاث مرّات بعدد الآيات، وتكرر في هذه الآيات 34 مرَّة!
أوّل آية يرد فيها (إِلَّا إِبْلِيسَ) رقمها 34:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!
تأمّل جيِّدًا نقاط هذه الآية ومواضعها!
النقطة رقم 7 من بداية الآية جاءت تحت كلمة (اسْجُدُوْا)!
ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظُم!!
النقطة رقم 11 من بداية الآية جاءت تحت اسم (إِبْلِيسَ)!
النقطة رقم 11 من نهاية الآية جاءت تحت اسم (إِبْلِيسَ) أيضًا!
ومعلوم أن إبليس ورد ذكره في القرآن 11 مرّة!!

عجائب المنقوط!

إن القرآن يستخدم مواضع نقاط الحروف وفق نظام رقمي محكم!!
وحتى تكون على يقين تام من هذه الحقيقة دعني أعُد بك إلى آية ص:
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
تأمّل كلمات هذه الآية وأنعم فيها النظر جيّدًا.. فماذا تلاحظ؟
إن جميع كلمات هذه الآية منقوطة!
أي إن أي كلمة من كلمات هذه الآية لا تخلو من نقطة على واحد، أو أكثر من حروفها!
هذه حقيقة ثابتة لا نقاش حولها!
يمكنك أن تتحقق الآن من أن الآية استخدمت 5 من الأحرف المنقوطة هي: ت- خ- ق- ن- ي.
هذه الأحرف، وعددها 5 اجتمعت جميعها في الكلمة رقم 5 في الآية، وهي كلمة (خَلَقْتَنِي)!
تأمّل يا رعاك اللَّه..
كل كلمة من كلمات الآية لا تخلو من حرف من الحروف المنقوطة!
الأحرف المنقوطة التي استخدمت في جميع كلمات الآية 5 أحرف وهي: ت- خ- ق- ن- ي.
الأحرف المنقوطة في الكلمة رقم 5 وحدها (خَلَقْتَنِيْ) هي نفسها الأحرف الخمسة: ت- خ- ق- ن- ي.

ليس ذلك فحسب!
بل إذا تأمّلت مواضع النقاط على هذه الآية ترى عجبًا!
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
أوّل نقطة على كلمة (خَلَقْتَنِي) هي النقطة رقم 8 من بداية الآية!
8 هو عدد النقاط على كلمة (خَلَقْتَنِي) نفسها!!
تأمّل أين جاءت كلمة (خَلَقْتَنِي)!!
جاءت بعد 7 نقاط من بداية الآية، وهذا هو عدد أبواب النار!!
وجاءت قبل 11 نقطة من نهاية الآية، وهذا هو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن!
تأمّل كلمة (نَّارٍ) إنها الكلمة رقم 7 من بداية الآية نفسها!!
حرف النون في كلمة (نَّارٍ) ترتيبه رقم 7 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية!!
النقطة الوحيدة على كلمة (نَّارٍ) هي النقطة رقم 17 من بداية الآية!
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو أيضًا عدد الحروف المكسورة في الآية نفسها!!

الخَلْق والرقم 7
تأمّل كلام إبليس تجده ذكر لفظ (الخلق) مرّتين:
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
قال في المرّة الأولى: خَلَقْتَنِي.
وقال في المرّة الثانية: وَخَلَقْتَهُ.

الآن دعنا نتأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين.. فتأمل أحرف (خَلَقْتَنِي):

الحرف	خ	ل	ق	ت	ن	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	7	23	21	3	25	28	**107**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأولى (خَلَقْتَنِي) = 107

الآن دعنا نرى الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الثانية (وَخَلَقْتَهُ):

الحرف	و	خ	ل	ق	ت	ه	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	27	7	23	21	3	26	**107**

وكما هو واضح أمامك فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الثانية (وَخَلَقْتَهُ) = 107
تأمّل كيف تعادلت كفة مجموع الترتيب الهجائي للكلمتين رغم اختلاف أحرفهما!
ولكن لِمَ كان العدد 107 دون غيره!
107 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28، وهذا الأخير = 7 × 4
7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
منظومة الخلق في القرآن تقوم على الرقم 7
ومن ذلك يمكننا أن نفهم خلق الإنسان، وقد تم في 7 أطوار!
وأن نفهم كيف تدور متغيرات الزمان والمكان كلها في فلك الرقم 7
ومنها السماوات وعددها 7، وأيام الأسبوع وعددها 7
وهذا موضوع آخر لا نريد أن نتشعّب فيه أكثر من ذلك هنا!
وما نريد أن نتوصل إليه هو أنك إذا أضفت الرقم 7 إلى العدد 107، يكون الناتج 114
وهذا هو عدد سور القرآن!

وَخَلَقْتَهُ!
عد إلى الآية، وتأمّل قول إبليس عن آدم -عليه السلام- (وَخَلَقْتَهُ).
هذه الكلمة (وَخَلَقْتَهُ) تتشكّل من 6 أحرف، 3 منها منقوطة، و3 منها غير منقوطة!
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة المنقوطة (خ- ق – ت) = 31
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة غير المنقوطة (و- ل – ه) = 76
تأمّل جيدًا العددين 31 و76
الأوّل (31) هو رقم أوّل آية في المصحف يرد فيها اسم آدم -عليه السلام-:
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُوْنِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة
الثاني (76) هو رقم الآية التي نحن بصددها الآن:
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
مجموع كلمات الآيتين 25 كلمة، وهذا العدد هو نفسه مجموع تكرار اسم آدم -عليه السلام- في القرآن!!
أوّل 18 حرفًا من حروف الآية الأولى لا يوجد على أي منها نقطة!
فتأمّل: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا!
ولكن لِمَ كان 18؟ لأن مجموع الحروف المنقوطة في الآية الثانية = 18
مجموع الحروف المنقوطة في الآية الأولى = 16
مجموع الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية = 16

تأمّل..
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص

الأحرف المنقوطة المشتركة في الآيتين هي: ت- ق- ن- ي.
هذه الأحرف الأربعة نفسها تكرّرت في الآية الأولى 10 مرّات.
10 هو عدد كلمات الآية الثانية!
هذه الأحرف الأربعة نفسها تكرّرت في الآية الثانية 15 مرّة.
15 هو عدد كلمات الآية الأولى!
تأمّل هذا التناظر العجيب حتى في أدقّ التفاصيل!!
كل كلمة؛ بل كل حرفٍ من حروف هاتين الآيتين عالم من العجائب!
دعني أعرض عليك مثالًا على ذلك، فتأمّل أوّل كلمة في الآية الأولى (وَعَلَّمَ)!
هذه الكلمة (وَعَلَّمَ) تتشكّل من أربعة أحرف (و- ع- ل- م) مجموع ترتيبها الهجائي = 92
إذا نظرت إلى العدد 92، فهو في حقيقته يساوي 23 × 4
23 هو عدد أعوام الوحي، و4 هو عدد أحرف الكلمة نفسها!
ولا شك أن الوحي هو المصدر الأوّل والوسيلة الأولى للعلم والتعلم!
فتأمّل يا رعاك الله كيف تتحدّث الأرقام!!

مثال آخر..
تأمّل الآية الثانية مرّة أخرى:
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
جميع كلمات هذه الآية منقوطة.. فدعنا نستدعِ الآية التي بعدها مباشرة:
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (77) ص
تأمّل كيف تشبه هذه الآية جارتها تمامًا.. جميع كلمات هذه الآية منقوطة أيضًا!
عدد النقاط على حروف هذه الآية = 11
عدد الحروف غير المنقوطة في الآية = 11
لاحظ رقم الآية 77، وهذا العدد = 11 × 7
11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن، وهو المخاطب وحده بهذه الآية!!

حالة توازن..
عدد الأحرف المنقوطة في الآية الأولى 18، وعدد الأحرف غير المنقوطة 16
عدد الأحرف المنقوطة في الآية الثانية 9، وعدد الأحرف غير المنقوطة 11
وبذلك تتعادل الكفتان:
مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = 27
مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين = 27
مجموع النقاط على حروف الآيتين = 37 نقطة! لماذا؟
لأنك إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية الثانية 37 + 77 يكون الناتج 114
عدد سور القرآن!

تأمّل..
جاء القرار بطرد إبليس من الجنّة هنا:
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (77) ص
هذه الآية رقمها 77، وهذا هو مجموع تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!
هذه الآية جميع كلماتها منقوطة، وعدد كلماتها 5، وعدد حروفها 20 حرفًا!
بعد 5 آيات من هذه الآية، تأتي آية أخرى جميع كلماتها منقوطة أيضًا!
والعجيب أن إبليس سوف يقول في هذه الآية 20 حرفًا! فتأمّل:
قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِيْنَ (82) ص
عدد الحروف المنقوطة في الآية = 11
11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن، وهو المتحدّث في هذه الآية!!
ويتابع إبليس حديثه، فيضيف 20 حرفًا آخر في الآية التي بعدها مباشرة:
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِيْنَ (83) ص
تأمّل من استثناهم إبليس من الإغواء "عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ"!
17 حرفًا لخصت من استثناهم إبليس عليه لعنة الله!
دعني الآن انتقل بك إلى صدر آية مُحمَّد لترى:
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد
يمكنك الآن أن تتحقق من أن إمام الْمُخْلَصِينَ (مُحَمَّدٍ) هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحَمَّد!
ويمكنك أن تتأكد من أن الآية التالية عدد كلماتها 17 كلمة:
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب
هذه الآية تبدأ بحرف الميم، وكذلك اسم " مُحَمَّد" يبدأ بحرف الميم أيضًا.
حرف الميم تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة!
تأمّل هذا الترابط المذهل، وهذا التشابك العجيب في النسيج الرقمي القرآني!

دعني أعُد بك إلى آخر آية في سورة ص، لنرى كيف اختتمت هذه السورة:
وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِيْنٍ (88) ص

هذه الآية عدد حروفها 17
عدد الحروف المنقوطة في هذه الآية 7
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
هذه الآية تتشكّل من 12 حرفًا من الحروف الهجائية مجموع ترتيبها الهجائي = 191
191 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 43
43 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
14 هو ترتيب الحرف ص في قائمة الحروف الهجائية!
وهذه الآية هي آخر آية في سورة ص!
نعم.. وكما تقول الآية.. وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِيْنٍ!
وما تراه ماثلًا أمامك الآن وفي هذا الحين، من نظم رقمي معجز للقرآن العظيم، وكيف يعالج قضيّة الأعداد الأوّلية الصماء التي ظلت عبر القرون، ولا تزال، لغزًا يتحدى العقل البشري، هو بعض من هذا النبأ الذي وعدنا به ربنا عزّ وجلّ. وهكذا.. فكلما تجلّى لنا جانب من عظمة القرآن، وتبيَّن لنا وجه جديد من عجائبه التي لا تنقضي، أعدنا قراءة هذه الآية مرّة أخرى بمفهوم جديد ومعنى متجدّد: وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِيْنٍ!

استسلم للحقيقة!
وأنت يا من تكفر بهذا القرآن!
ماذا تريد أكثر من ذلك حتى تستسلم للحق!
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف ومواقعها وعدد نقاطها وحركاتها؟!
وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي نقاط الكلمات والحروف ومواقعها؟!
وهل كان يتحرّى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن، مهما تباعدت المسافة بينها؟!
ولكن كيف فعل ذلك، والقرآن لم يكن منقوطًا ولا مشكولًا في عهده -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، والقرآن تمّ تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد 80 عامًا من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، وهو النبي الأمّي الذي كان يتخذ كتّابًا يثبتون بين يديه ما يتنزّل عليه من الوحي؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ميزان الوحي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

إن القرآن نزل ملفوظًا ومنضبطًا بميزان الوحي على أمَّة بارعة في صناعة اللّغة وعلم الكلام، ولذلك عندما تمّ تشكيل حروف هذا القرآن وتنقيطها فيما بعد، جاءت علامات التشكيل ونقاط الحروف في إطار منظومة إحصائية معجزة تتجاوز قدرات العقل البشري! ومن خلال دراسة مكثَّفة لنظام التشكيل والتنقيط في القرآن، وعلى مدى أعوام، تبيّن لنا أن كل كلمة، وكل آية في القرآن تقوم على نظام رقمي دقيق، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بعلامات تشكيل الحروف ونقاطها؛ بل يمكنك أن تختار أي آية من القرآن، بطريقة عشوائية، وعندما تتأمّل مواضع علامات التشكيل فيها وعدد نقاطها ومواضعها.. ستلاحظ أنها ترتبط ببعضها بعضًا، من خلال ميزان رقمي دقيق يمتد عبر القرآن كلّه. وهذا الأمر لا تتسع لاستيعابه عقول كثير من الناس، وإن قلته من دون دليل سخروا منك وكذّبوك! فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن إلا بما هو مُدرَك محسوس!
وقد حان الوقت لنقول للعالم أجمع: إن النظام الرقمي القرآني يقوم على حركة الحرف!
وقد آن الأوان أن يتسلّح كل مسلم ومحب لهذا القرآن بالأدلّة الحاسمة والبراهين الدامغة التي تؤكد ذلك!
إنها شمس الحقيقة الساطعة التي أذن اللّه لها أن تشرق حتى يراها الناس جميعًا!
وفي سبيل ترسيخ هذه الأدلّة والبراهين وتمليكها لكل مسلم سوف نعرض عددًا من المشاهد الحاسمة!
والآن بين يديك أحد هذه المشاهد: الفعل "يسمع".. حرفًا ورقمًا!
إذا تتبّعت كلمات القرآن فسوف تجد أن كلمة "يسمع" وردت فيه 7 مرّات:
وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (171) البقرة
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) مريم
قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ (45) الأنبياء
وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) فاطر
يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (8) الجاثية
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة

وردت 6 مرّات بضم العين (يسْمَعُ)، ومرّة واحدة فقط بفتح العين (يَسْمَعَ).
أودّ منك أن تتجاهل كل شيء وتركّز فقط في حركة الحرف الأخير وهو حرف العين.
لأن النظام الذي سوف تراه بعد قليل يقوم في الأساس على حركة الحرف الأخير لكلمة (يسمع)!
حرف العين هو الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية.
إذًا تأمّل أين جاءت الحالة الوحيدة الشاذة بين هذه الحالات السبع:

وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة
تأمّل رقم الآية جيّدًا.. 6
6 هو عدد المرّات التي وردت فيها كلمة يسمع بضم العين (يَسْمَعُ)!
الأعجب من ذلك هو عدد كلمات هذه الآية نفسها .. 18 كلمة!
18 هو الترتيب الهجائي لحرف العين، وهو الحرف المختلف عليه في رسم الكلمتين (يَسْمَعُ) و(يَسْمَعَ)!
وتأكيد ذلك فقد جاءت كلمة (يسمعُ) لآخر مرّة في آية عدد كلماتها 18 كلمة أيضًا!
جاءت كلمة (يَسْمَعَ) الوحيدة في القرآن في آية عدد حروفها 74 حرفًا!
وجاءت كلمة (يسمعُ) الأخيرة في القرآن في آية عدد حروفها 73 حرفًا!
الفرق بين عدد حروف الآيتين يساوي 1، وهذا هو رقم آية (يَسْمَعُ) الأخيرة!!
مجموع حروف الآيتين 147 حرفًا، وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 3
آية (يَسْمَعَ) الوحيدة في القرآن جاءت في سورة التوبة، وهي السورة رقم 9 في ترتيب المصحف.
آية (يسمعُ) الأخيرة في القرآن جاءت في سورة المجادلة، وهي السورة رقم 58 في ترتيب المصحف.
الفرق بين ترتيب السورتين 49، وهذا العدد يساوي 7 × 7
آية (يَسْمَعَ) الوحيدة في القرآن رقمها 6، وآية (يسمعُ) الأخيرة في القرآن رقمها 1
مجموع رقمي الآيتين يساوي 7
7 هو تكرار كلمة (يسمعُ / يَسْمَعَ) في القرآن!
كلمة (يَسْمَعَ) بفتح العين هي الكلمة رقم 111 من بداية سورة التوبة!
إلامَ يشير هذا العدد؟
للإجابة عن هذا السؤال دعني أعرض عليك الآيات الست التي جاءت فيها كلمة (يَسْمَعُ):
وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (171) البقرة
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) مريم
قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ (45) الأنبياء
وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) فاطر
يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (8) الجاثية
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة
وردت كلمة (يسمعُ / يَسْمَعَ) في القرآن في 7 آيات، مجموع كلماتها يساوي 111 كلمة!
كلمة "يَسْمَعَ" اليتيمة في القرآن ترتيبها رقم 111 من بداية سورة التوبة!
تأمّل هذا الميزان العجيب!

بل تأمّل أين جاءت الآيات الست التي احتضنت كلمة (يسمعُ) بضم العين!
لقد جاءت في ست سور هي: البقرة – مريم – الأنبياء – فاطر – الجاثية – المجادلة.
الآن تذكّر أن الكلمات عددها 6، وجاءت في 6 آيات و6 سور، وتأمّل:

السورة	ترتيبها	آياتها
البقرة	2	286
مريم	19	98
الأنبياء	21	112
فاطر	35	45
الجاثية	45	37
المجادلة	58	22
المجموع	**180**	**600**

تأمّل مجموع آيات السور الست 600 آية!
تأمّل مجموع تراتيب السور الست 180، وهذا العدد يساوي 6 × 6 × 6 – 6 × 6

آية (يَسْمَعَ) بفتح العين جاءت في سورة التوبة.
فماذا يحدث إذا أضفنا سورة التوبة إلى هذه السور الست؟! تأمّل:

السورة	ترتيبها	آياتها
البقرة	2	286
التوبة	9	129
مريم	19	98
الأنبياء	21	112
فاطر	35	45
الجاثية	45	37
المجادلة	58	22
المجموع	**189**	**729**

مجموع آيات السور السبع 729 آية، وهذا العدد يساوي 9 × 9 × 9
مجموع تراتيب السور السبع 189، وهذا العدد يساوي 9 × 7 × 3
9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!
7 هو عدد سور هذه المجموعة!
تأمّل كيف حوَّلت سورة التوبة هذه الموازين لمصلحتها هي وحدها! لماذا؟
لأنها احتضنت الكلمة المتفرِّدة بين كلمات (يسمع) السبعة!
بل سورة التوبة متفرِّدة هي الأخرى بين سور القرآن إذ إنها لا تبدأ بالبسملة!

تأمّل..
الكلمة الوحيدة بين كلمات "يسمع" التي تنتهي بحرف العين المفتوحة جاءت في سورة التوبة!
لماذا؟ لأن سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي لا تُفتتح قراءتها بالبسملة!
الآية التالية بعد آية البسملة في سورة الفاتحة عدد حروفها 18 حرفًا!
آية (يَسْمَعَ) الوحيدة في القرآن عدد كلماتها 18 كلمة!
العدد 18 يساوي 9 + 9، وسورة التوبة ترتيبها رقم 9 في المصحف!

وردت كلمة (يسمعُ) في القرآن في 6 آيات مجموع أرقامها 289، وهذا العدد يساوي 17 × 17
وردت كلمة (يسمعُ) في القرآن في 6 آيات مجموع حروفها 354، وهذا العدد يساوي 6 × 59
وردت كلمة (يسمعُ / يَسْمَعَ) في القرآن في 7 آيات مجموع أرقامها 295، وهذا العدد يساوي 59 × 5
59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
آية (يَسْمَعَ) هي الآية رقم 6 من سورة التوبة، وترتيبها من بداية المصحف رقم 1241

السورة	ي	س	م	ع	المجموع
البقرة	1596	451	2192	797	**5036**
التوبة	707	194	964	313	**2178**
مريم	312	65	287	117	**781**
الأنبياء	294	99	397	150	**940**
فاطر	219	66	250	78	**613**
الجاثية	156	39	197	60	**452**
المجادلة	143	38	169	54	**404**
المجموع	**3427**	**952**	**4456**	**1569**	**10404**

وهذا العدد يساوي 17 × 73
ملحوظة: الذين يتعاملون بالرسم العثماني سيلاحظون أن عدد حروف هذه الآية 73 حرفًا!
أحرف (يسمع) الأربعة تكرّرت في آية (يَسْمَعَ) 17 مرّة!
تأمّل تجلّيات العدد 17، وكيف يظهر بكثافة لافتة للنظر!
ما رأيك في أن نستعرض هنا نمط تكرار أحرف (يسمع) في السور السبع التي وردت فيها هذه الكلمة؟!

الآن اترك كل شيء وركّز فقط في مجموع تكرار أحرف (يسمع) في السور السبع!
لقد تكرّرت أحرف (يسمع) في هذه السور 10404 مرّات،
وهذا العدد يساوي 17 × 17 × 6 × 6
لغة الأرقام واضحة ولا تعليق عليها!!

للتذكير..
وردت كلمة (يسمعُ) في القرآن في 6 آيات مجموع كلماتها 93 كلمة وهذا العدد يساوي 31 × 3
تأمّل إذًا أين جاءت كلمة (يَسْمَعَ) في الآية:
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة
لقد جاءت كلمة (يَسْمَعَ) بعد 31 حرفًا من بداية الآية!
إلى ماذا يشير العدد 31؟! انتظر لترى العجب بعد قليل!

مرّة أخرى..
وردت كلمة "يسمع" في القرآن 7 مرّات.
وردت 6 مرّات بضم العين (يسمعُ)، ومرّة واحدة فقط بفتح العين (يَسْمَعَ).
الاختلاف في رسم حرف العين، وهو الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية!
آية (يَسْمَعَ) الوحيدة في القرآن جاءت من 18 كلمة، فتأمّل:
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة
آية (يسمعُ) الأولى في القرآن جاءت من 18 كلمة، فتأمّل:
وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (171) البقرة
آية (يسمعُ) الأخيرة في القرآن جاءت من 18 كلمة، فتأمّل:
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِيْ تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 213 حرفًا، وهذا العدد يساوي 114 + 99
114 هو عدد سور القرآن!
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
فتأمّل كيف خُتمت الآية الأخيرة (إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ)!
ولا شكّ في أن السميع من أسماء الله الحسنى وكذلك البصير!
بل الأعجب من ذلك أن اسم الله (السميع) ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في هذه الآية نفسها!

مرّة أخرى..
الاختلاف في حركة حرف العين، وهو الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية!
عدد كلمات أيّ من هذه الآيات الثلاث 18 كلمة، وهذا العدد يساوي 6 × 3
فتأمّل إذًا إيقاع هذه الكلمات الثلاث:
يَسْمَع - وردت في القرآن 6 مرّات!
سَمِعُوْا - وردت في القرآن 6 مرّات!
يَسْتَمِعُون - وردت في القرآن 6 مرّات!

إذا تأمّلت حركات حروف هذه الآيات سوف ترى عجبًا.. وسأسوق لك مثالًا على ذلك..
إذا تأمّلت حركات حروف آية (يَسْمَعَ) الوحيدة في القرآن تجد أن فيها 9 أحرف مضمومة!
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة
وإذا تأمّلت حركات حروف آية (يسمعُ) الأخيرة في القرآن تجد أن فيها 9 أحرف مضمومة!
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة
9 هو ترتيب سورة التوبة التي وردت فيها آية (يَسْمَعَ) الوحيدة في القرآن!
مجموع الأحرف المضمومة في الآيتين 9 + 9 يساوي 18
18 هو الترتيب الهجائي لحرف العين الذي اختلفت حركته في الآيتين!
تأمّل حرف العين المضمومة في كلمة (يسمعُ) في الآية الأخيرة، فهو ينصّف الحروف المضمومة نصفين!
4 أحرف مضمومة قبل حرف العين في كلمة (يسمعُ)، و4 أحرف بعده!
ولكن لماذا جاء التوازن على الرقم 4 دون غيره!
تأمّل أين جاءت الضمَّة رقم 4 في آية (يسمعُ) الأولى في القرآن:
وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (171) البقرة
وكما ترى فقد جاءت الضمَّة رقم 4 على كلمة (يسمعُ) نفسها!

بل إذا تأمّلت جيّدًا فسوف تلاحظ أن هناك 9 أحرف مضمومة جاءت بعد كلمة (يسمعُ)!
إذًا مجموع الحروف المضمومة في الآيات الثلاث يساوي 31 حرفًا!
هل تذكر هذا العدد 31 أم نسيته؟! إلى ماذا يشير هذا العدد؟
انتظر لترى مزيدًا من العجائب!

للتذكير..
للإجابة عن هذا السؤال دعني أعرض عليك الآيات الست التي جاءت فيها كلمة (يَسْمَعُ):
وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (171) البقرة
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) مريم
قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ (45) الأنبياء
وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) فاطر
يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (8) الجاثية
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة
أودّ أن أتتبّع معك ترتيب الضمَّات على حرف العين في كل آية من هذه الآيات فانتبه جيّدًا..
حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية الأولى هو الحرف رقم 4 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.
حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية الثانية هو الحرف رقم 3 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.
حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية الثالثة هو الحرف رقم 5 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.
حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية الرابعة هو الحرف رقم 4 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.
حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية الخامسة هو الحرف رقم 1 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.
حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية السادسة هو الحرف رقم 5 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.
وكما ترى فقد احتل حرف العين في كلمة (يسمعُ) مواقع محدَّدة بين الأحرف المضمومة من بداية الآيات الست!
ومجموع هذه المواقع التي احتلها حرف العين يساوي 22.. فإلى ماذا يشير هذا العدد؟
مجموع الحروف المضمومة في هذه الآيات السبع 62 حرفًا! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟!
نضيف هذه الأسئلة إلى السؤال السابق: إلى ماذا يشير العدد 31؟!
وحتى أجيب لك عن هذه الأسئلة فلا بدّ من أن أكشف لك عن أمر طالما أخفيته عنك!
هناك أمر مهمّ تعمّدت أن أخفيه عنك طوال الرحلة، وذلك حتى لا أشوّش عليك الاستمتاع بهذه المشاهد الرائعة!
تأمل جيّدًا كلمات (يسمع) السبع كما وردت في القرآن، وبحسب ترتيب المصحف:
يَسْمَعُ - يَسْمَعَ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يُسْمِعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ
ماذا ترى؟
هناك كلمة واحدة من هذه الكلمات السبع مجرَّدة من علامة الضم (يَسْمَعَ)!
وفي المقابل هناك كلمة واحدة من هذه الكلمات عليها ضمتان (يُسْمِعُ)!
إذًا تم تعويض الضمة التي غابت عن كلمة (يَسْمَعَ) بالضمَّة التي تكرّرت في كلمة (يُسْمِعُ)!
وهكذا يتحقّق التوازن في أدقّ التفاصيل، 7 كلمات، و7 ضمَّات!
وكما ترى فإن مجموع حروف هذه الكلمات السبع 28 حرفًا بعدد الحروف الهجائية!
وهذه الكلمات جميعها تبدأ بحرف الياء، وهو الحرف رقم 28 في قائمة الحروف الهجائية!
الآن أصبحت الإجابة واضحة عن الأسئلة التي طرحناها أكثر من مرّة:
لماذا العدد 22، ولماذا العدد 31، ولماذا العدد 62؟!
فعندما كنا نتعامل مع النظام الرقمي ظلّ هذا النظام يشدّ انتباهنا بشكل واضح تجاه هذه الأعداد، وفي ذلك إشارة إلى أمر مهمّ، وهو أن كلمة (يَسْمَعَ) ليس وحدها التي تأخذ وضعًا خاصًّا بين كلمات (يسمع) في القرآن، بل هناك كلمة أخرى من كلمات (يسمع) تتميّز أيضًا بميزة خاصة لا توجد في غيرها وهي كلمة (يُسْمِعُ).. فالأولى جاءت مجرَّدة من الضم، والثانية جاءت بها ضمتان!
الآن تفضَّل معي لترى أين وردت كلمة (يُسْمِعُ):
وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) فاطر
أوّل ما يلفت نظرك هو رقم الآية 22
الأمر الآخر هو أن كلمة (يُسْمِعُ) جاءت بعد 31 حرفًا من بداية الآية!
والأمر الأهم هو أن عدد حروف الآية 62 حرفًا، وهذا العدد يساوي 31 + 31
الآن عد إلى آية (يَسْمَعَ) الوحيدة في القرآن، وتأمّل:
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة
الأمر المذهل أن كلمة (يَسْمَعَ) جاءت هي الأخرى بعد 31 حرفًا من بداية الآية!
تأمّل هذا التطابق العجيب بين آيتين كل واحدة منهما تحتضن كلمة لها وضع خاص بين أخواتها!
الآية الأولى احتضنت الكلمة الوحيدة التي عليها ضمّتان بين كلمات (يسمع)!
الآية الثانية احتضنت الكلمة الوحيدة التي جاءت مجرَّدة من الضم بين كلمات (يسمع)!
ماذا تقول في ذلك؟! وما رأي المكذبين بهذا القرآن!
هل كل هذا التناظر والتطابق والتوافق جاء عرضًا من دون تدبير!
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يحصي حركات الحروف حتى يختار ألفاظ القرآن!
مع العلم أن القرآن تمّ تشكيل حروفه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم!

تأمّل وتعجَّب!
وردت كلمة يسمع في القرآن 7 مرّات، في 7 آيات، بثلاثة أشكال مختلفة (يَسْمَعُ – يَسْمَعَ – يُسْمِعُ)!
مجموع الحروف المضمومة في هذه الآيات السبع يساوي 62 حرفًا!
الآية التي احتضنت الكلمة التي عليها حرفان مضمومان (يُسْمِعُ) عدد حروفها 62 حرفًا!
ماذا تقول في ذلك! ألا يقنعك ذلك بأن حركة الحرف إحدى ركائز النظام الرقمي في القرآن؟!

عد إلى آية (يُسْمِعُ) وتأمّل:
وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) فاطر
هذه الآية رقمها 22، فتأمّل إذًا الحرف رقم 22 في الآية التالية:
قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ (45) الأنبياء
الحرف رقم 22 هو أوّل أحرف (يَسْمَعُ)!
العدد 22 يساوي 11 + 11، وهذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة!
آية (يُسْمِعُ) رقمها 22، وهذا العدد يساوي 11 + 11، وعدد حروفها 62، وهذا العدد يساوي 31 + 31
31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
ما هي العلاقة بين هاتين الآيتين؟!
الأولى تضمَّنت الكلمة الوحيدة التي عليها ضمّتان (يُسْمِعُ) بين آيات (يسمع)!
الثانية هي الآية الوحيدة بين آيات (يسمع) بدأت بحرف مضموم (قُلْ)
الفرق بين رقمي الآيتين يساوي 23
عدد حروف الآية الثانية 46 حرفًا، وهذا العدد يساوي 23 + 23
مع العلم أنها الآية الوحيدة بين أخواتها التي تتحدّث عن الوحي (قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ)!
ومعلوم أن 23 هو عدد أعوام الوحي!
مع الانتباه إلى أن عدد حروف هذا النص (قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ) هو 18 حرفًا!
وهكذا نعود مرّة أخرى إلى العدد 18 الذي بدأنا به هذا المشهد!

الأمر أعجب من ذلك بكثير!! دعني أذكِّرك بالآتي:
لقد جاءت كلمة (يَسْمَعَ) بعد 31 حرفًا من بداية الآية..
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة
وجاءت كلمة (يُسْمِعُ) بعد 31 حرفًا من بداية الآية..
وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) فاطر
عدد حروف هذه الآية 62 حرفًا، وهذا العدد يساوي 31 + 31
وردت كلمة (يسمعُ) في القرآن في 6 آيات مجموع كلماتها 93 كلمة، وهذا العدد يساوي 31 × 3

الآن عد إلى آية (يَسْمَعَ) الوحيدة في القرآن، وتأمّل:
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة
الأمر المذهل أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية 31 نقطة!
يمكنك أن تتأكد الآن!
ولكن هناك ما هو أعجب من ذلك!
تأمّل مواقع الحروف المنقوطة في الآية نفسها!
أوّل أحرف (يَسْمَعَ) وهو حرف الياء، ينصّف الحروف المنقوطة في الآية إلى نصفين متساويين!
حرف الياء في (يَسْمَعَ) ترتيبه رقم 11 بين الحروف المنقوطة من بداية الآية ونهايتها!
الحرف رقم 11 بين الحروف المنقوطة من بداية الآية هو حرف الياء في (يَسْمَعَ)!
الحرف رقم 11 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية هو حرف الياء في (يَسْمَعَ)!
ويبقى عليك أن تنتبه إلى أن العدد 11 هو ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوّليّة!!
عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية 53 حرفًا!
مع الانتباه إلى أن أحرف اسم "الله" تكرّرت في أولى سور القرآن 53 مرّة!
وأن اسم "الله" ورد في أوّل سورة نزلت من القرآن في ترتيب الكلمة رقم 53
وأن اسم "الله" ورد للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!
مع العلم أن أحرف اسم الله الثلاثة من الحروف غير المنقوطة!!

انتقل إلى آية (يسمعُ) الأخيرة في القرآن وهي:
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة
عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية أيضًا 53 حرفًا!
مع الانتباه إلى أن هذه الآية ورد بها اسم الله 4 مرّات!
وأن سورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي ورد اسم الله في جميع آياتها!

هل تعجَّبت من ذلك؟!
إن أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد!
دعني أذكّرك مرّة أخرى بأن كلمة (يسمع) وردت في القرآن 7 مرّات على النحو التالي:
يَسْمَعُ - يَسْمَعَ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يُسْمِعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ
تأمّل الكلمة الخامسة (يُسْمِعُ)، فهي تتميَّز عن أخواتها بميزتين اثنتين:
الميزة الأولى أنها الكلمة الوحيدة التي عليها ضمّتان!
الميزة الثانية أنها الكلمة الوحيدة التي تتضمَّن كسرة تحت أحد أحرفها!
الآن دعنا نستعرض الآية التي احتضنت هذه الكلمة المميَّزة لنرى:
وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) فاطر
هذه الآية التي أمامك تضمَّنت 8 أحرف مضمومة!
هذه الآية التي أمامك تضمَّنت 8 أحرف مكسورة!!
مجموع العددين 16، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!

يمكنك أن تتأكَّد الآن!
ولكن الأعجب من ذلك كلّه هو موقع الكسرة في كلمة (يُسْمِعُ) نفسها!
حرف الميم المكسور في كلمة (يُسْمِعُ) ترتيبه رقم 34 من بداية الآية!
معلوم أن 34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
وقد رأينا في مشاهد سابقة كيف تقوم الكسرة مقام السجود في القرآن!
فالكسرة انكسار، والسجود انكسار أيضًا!
عدد الحروف غير المنقوطة في الآية 44 حرفًا، وهذا العدد يساوي 22 + 22
لاحظ أن رقم الآية هو العدد 22 نفسه!

آية (يُسْمِعُ) المميَّزة عدد كلماتها 16 كلمة..
وهناك آية أخرى بين آيات (يسمعُ) السبع عدد كلماتها 16 كلمة أيضًا، وهي:
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) مريم
ما العجيب في هذه الآية؟
عدد النقاط على حروفها 31 نقطة!
عدد حروفها غير المنقوطة 31 حرفًا!
يمكنك أن تتأكد بنفسك الآن!
هذه الآية جاءت في سورة مريم، وهي السورة رقم 19 في ترتيب المصحف.
وعدد الحروف المنقوطة في هذه الآية 19 حرفًا!
العدد 19 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8
8 هو عدد الكسرات تحت حروف هذه الآية أيضًا!
يمكنك أن تتأكّد الآن!
مجموع الحروف المكسورة في آيات (يسمع) السبع يساوي 59 حرفًا!
مجموع الحروف غير المكسورة في آيات (يسمع) السبع يساوي 369 حرفًا!
الفرق بين العددين 369، و59 يساوي 310، أي 31 × 10
إذ نظرت إلى العدد 310 نظرة أخرى تجده يساوي 31 × 11 – 31
مرّة أخرى.. 31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

تأمّل..
مجموع الحروف المضمومة في هذه الآيات السبع 62 حرفًا!
مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات السبع 59 حرفًا!
مجموع الحروف المضمومة والمكسورة في الآيات السبع هو 121، وهذا العدد يساوي 114 + 7
114 هو عدد سور القرآن، و7 هو عدد الآيات نفسها!
لا تنسَ أن اسم الله ورد في هذه الآيات السبع 7 مرّات!
وهذا يعني أن الحروف المضمومة تزيد 3 أحرف على الحروف المكسورة!
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم الله الثلاثة (ا ل هـ)!
وهذا يردّنا إلى سورة الإخلاص التي بدأت بحرف مضموم، وانتهت بحرف مضموم أيضًا!
وهذا موضوع آخر متشعِّب لا نريد أن نبحر فيه من هذا المرفأ المزدحم!

والآن..
ما رأيك في هذه الحقائق الدامغة؟ هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي ويحسب كلمات القرآن كلمة كلمة، ويصنّف حروفه حرفًا حرفًا، وفقًا لصفاتها وحظّها من علامات التشكيل والتنقيط، ثم يقوم بترتيب ذلك كلّه وفق نظام رقمي بديع ومتوازن، بحيث يستقيم بناؤه اللغوي وبناؤه الرقمي في آن؟!
أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بالحق!
أسألهم: ألا ترون في ذلك دليلًا جاسمًا على صدق مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!
ألا ترون أنه لا يمكن لبشر مهما آتاه الله من بسطة في العلم والعمر أن يأتي بهذا النظام المُحكم؟!
إن نسبة نظم هذا القرآن وترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره إلى غير اللّه سبحانه وتعالى لا يقبلها العقل السليم ولا المنطق القويم، وكيف بك إذا علمت أن هذا الكتاب المُعجز حرفًا ورقمًا.. كلمة وعددًا، لم يكن مرقَّمًا ولا منقَّطًا ولا مشكَّلًا في عهد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- ولا في عهد صحابته -رضوان الله عليهم-!
وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يصحّ ما يزعمه خصوم القرآن الكريم بالتأليف والافتراء، حتى في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة؟!
فمن يدّعي ذلك عليه أن يأتي بالحجج والبراهين، والقرآن قد تحدّى الأولين والآخرين، ليس بألفاظه فحسب، وإنما في نظامه الرقمي أيضًا، ومن يستعصي عليه فهم معانيه ففي لغة الأرقام معانٍ واضحة وحقائق يقينية ثابتة وبراهين ساطعة لا يجهلها جاهل فضلًا عن عالم.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

المتأمّل في حركة حروف القرآن العظيم، أشكالها ومواقعها، يتبيّن له أنها ليست مجرّد علامات صماء بكماء وُضعت لضبط إيقاع الحرف وكيفيّة نطقه، وإنما يوظفها القرآن بشكل مذهل وعجيب في تقديم مشاهد تصويريّة رائعة، تتطابق مع المعنى في أدقّ تفاصيله، وتذهب معه أينما ذهب. ومن هذه الحركات الكسرة تحت الحرف التي يوظفها القرآن لتصوير مشاهد متعدّدة، منها حالة الانكسار وحالة الذل والخضوع، بعكس حركة الضمّة (علامة الرفع) التي يوظّفها القرآن لتصوير حالة العزة والرفعة والتكبر والجبروت. كيف لا يكون ذلك والقرآن العظيم نزل ملفوظًا، ومنضبط الإيقاع بميزان الوحي على أمَّة برعت في علم اللّغة وصناعة الكلام!
والأمر العجيب، الذي قد لا يتصوره العقل، هو أن حالة السجود في القرآن تؤدي ذات المعنى الذي ترمي إليه حركة الكسر!
وتصوِّر المشهد نفسه الذي يمكن أن تصوِّره حركة الكسرة تحت الحرف. كثير من الناس قد لا تتسع عقولهم لاستيعاب هذه الحقيقة، وربما اعتبروا ذلك كلامًا عاطفيًّا وترفًا فكريًّا أجوف لا يستند إلى دليل. فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن إلا بما هو مُدرك محسوس، ولكنه قد حان لكل مسلم أن يتسلّح بالأدلّة الحاسمة والبراهين الدامغة التي تؤكد ذلك!
وسوف أعرض عليك أخي القارئ الكريم في هذا المشهد الدليل الحاسم.
وسوف أعرض عليك مشاهد واضحة لا لبس فيها.
بل كل ما سأقوم به، هو لفت نظرك إلى مواضع دقيقة جدًّا لتنتبه إليها.
وسوف أترك لك الأمر في خاتمة المشهد لتحكم أنت بنفسك!

سجدات التلاوة
إن عدد سجدات التلاوة 15 سجدة!
هذا هو أصح الروايات في شأن ما جاء في عدد سجدات التلاوة، ولا شكّ في أن الذين رجَّحوا هذا الرأي على غيره فعلوا ذلك من منطلق اجتهادات مستندة إلى حقائق ومعطيات. وفيما يلي سوف نقدّم الدليل الرقمي على أن عدد سجدات التلاوة في القرآن هو بالفعل 15 سجدة لا تزيد ولا تنقص!
إلى الذين لا يزالون يجادلون بشأن عدد سجدات التلاوة في المصحف أن ينتبهوا جيّدًا!
وكما أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلّم- فنحن نسجد على 7 أعظم..
فقد جاءت أوّل سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7 وهي سورة الأعراف!
أوّل سجدة تلاوة في المصحف جاءت في خاتمة سورة الأعراف:
إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206) الأعراف
آخر سجدة تلاوة في المصحف جاءت في خاتمة سورة العلق:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد يساوي **15** × **15**
مجموع حروف الآيتين 68 حرفًا، وهذا العدد يساوي **34** + **34**
15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
وإذا بدأت العدّ من سورة الأعراف، فإن سورة العلق ترتيبها رقم 90، وهذا العدد يساوي 15 × 6
أليس في هذا دليل على أن سجدات التلاوة 15 سجدة، كما أن سجدات الفريضة 34 سجدة؟!

إليك المزيد..
دعنا نحتكم إلى الأعداد الأوّليّة ففيها القول الفصل!
تأمّل عدد كلمات سورة الأعراف، إنها 3341 كلمة.
وتأمّل عدد كلمات سورة العلق، إنها 72 كلمة.
ومجموع كلمات السورتين يساوي 3413 كلمة!
العدد 3413 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 480، وهذا الأخير يساوي **15** × **32**
الأرقام هنا تتكلم بصوت مرتفع، فاستمع لها!
15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!
32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
أليس في هذا دليل على أن سجدات التلاوة 15 سجدة؟!

إليك المزيد..
تأمّل الآيتين مرّة أخرى:
إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206) الأعراف
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
الآن علمت لماذا جاء مجموع كلمات الآيتين 16 كلمة؟!
لأن ترتيب سورة السجدة في المصحف هو 32، وهذا العدد يساوي 16 × 2

أوّل سجدة تلاوة جاءت في ترتيب الآية رقم 1160 من بداية المصحف.
آخر سجدة تلاوة جاءت في ترتيب الآية رقم 6125 من بداية المصحف.
الفرق بين العددين هو 4965، وهذا العدد يساوي 15 × 331

تأمّل أين جاءت السجدة الثانية في المصحف:
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد
تأمّل رقم الآية فهو 15 وهذا هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!
لا تنس أن سورة الرعد هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الله 34 مرّة!
أليس في هذا دليل على أن سجدات التلاوة 15 سجدة، كما أن سجدات الفريضة 34 سجدة؟!

وتأمّل أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (15) السجدة
تأمّل رقم الآية! إنه عدد سجدات التلاوة أيضًا!
بل إذا تأمّلت عدد كلمات الآية نفسها تجدها 15 كلمة!
وانتبه إلى أن هذه الآية من سورة السجدة نفسها!!
هذه الآية رقمها 15، وعدد كلماتها 15، وتأتي قبل 15 آية من نهاية سورة السجدة!!
15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!
ولا تنسَ أن سورة السجدة يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة لقمان مباشرة!
سورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية!
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!

تأمّل أحد مواضع سجود التلاوة:
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوْرًا (60) الفرقان
كلمة "اسْجُدُوا" ترتيبها رقم 4 في الآية التي رقمها 60، وهذا العدد يساوي 15 × 4

وتأمّل موضعًا آخر من مواضع سجود التلاوة:
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (49) النحل
الآية عدد كلماتها 14 كلمة، وهذا العدد يساوي 7 + 7
الآية رقمها 49، وهذا العدد يساوي 7 × 7
ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم!

ولا يقف الأمر عند هذا الحد!
كم سورة في القرآن بدأت بحرف مكسور؟
هناك 15 سورة تحديدًا في القرآن بدأت بحرف مكسور!
سجدات التلاوة في القرآن وعلى أصح الروايات 15 سجدة!
وقد تكرّر اسم اللّه في هذه السور التي بدأت بحروف مكسورة 68 مرّة، أي 34 + 34
عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة!
هل يعاند بعضهم ويتوهّم أن العدد 34 أتى في هذا الموضع من دون تدبير إلهي مُحكم؟

إذًا تأمّل..
مجموع ترتيب السور التي بدأت بحرف مكسور هو 1156، وهذا العدد يساوي **34** × **34**
أليس في ذلك إشارة واضحة إلى عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة، وهي 34 سجدة!
العجيب أن الحروف المكسورة في سورة السجدة عددها 238 حرفًا، ويساوي **34** × **7**
7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!
يؤكد ذلك حقيقة أخرى في غاية الأهميّة: أين ورد السجود لأوّل مرّة في القرآن الكريم؟!
لقد ورد في هذه الآية من سورة البقرة:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
تأمّل رقم الآية جيِّدًا!
أليس هو نفسه عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة 34 سجدة!
تدبّر معنى الآية جيِّدًا، وكيف تكبّر إبليس، ورفض أمر ربه بالسجود لآدم!
وتأمّل كيف تفاعل النظام الرقمي للآية مع ذلك، فجاء اسم إبليس بعد 34 حرفًا من بداية الآية!
وتأمّل أين صدر القرار بطرده من الجنّة:
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (34) الحجر
تأمّل رقم الآية جيِّدًا!
أليس هو نفسه عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة 34 سجدة!
وتأمّل أين جاءت الآية نفسها!
لقد جاءت في سورة الحجر، وهي السورة رقم 15 في ترتيب المصحف!
أليس رقم ترتيب السورة هو نفسه عدد سجدات التلاوة في المصحف 15 سجدة!

مزيد من التأكيد..
هذه هي أوّل آية في القرآن رقمها 15..
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة
أوّل آية في القرآن رقمها 15 هي أوّل آية عدد حروفها **34** حرفًا..

نقترب أكثر من سور القرآن التي بدأت بحرف مكسور وعددها 15 سورة!

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللّه
الفاتحة	1	7	2
الفتح	48	29	39
القمر	54	55	0
الواقعة	56	96	0
المنافقون	63	11	14
نوح	71	28	7
التكوير	81	29	1
الانفطار	82	19	1
الانشقاق	84	25	1
العلق	96	19	1
القدر	97	5	0
الزلزلة	99	8	0
قريش	106	4	0
الكوثر	108	3	0
النصر	110	3	2
المجموع	**1156**	**341**	**68**

وهذه هي جميع سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور:

تأمّل وتعجّب!
مجموع تراتيب السور التي تبدأ بحرف مكسور 1156، وهذا العدد = **34** × **34**
مجموع تكرار اسم اللّه في هذه السور التي تبدأ بحرف مكسور 68، وهذا العدد = **34** + **34**
وفي جميع الحالات، فإن العدد 34 هنا يشير إلى عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!

الأعجب من ذلك!
تأمّل جيِّدًا قائمة السور التي تبدأ بحرف مكسور!
هناك سورة واحدة فقط تتضمّن سجدة تلاوة.. هي سورة العلق!
جاءت السجدة في الآية الأخيرة منها:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
آية واحدة تتكوّن من 5 كلمات!
تأمّل ماذا يحدث إذا أسقطنا هذه الآية من إحصاءات مجموعة الـ15
ينقص مجموع آيات السور آية واحدة، وينقص مجموع كلمات هذه السور 5 كلمات!
فيكون مجموع آيات السور المبدوءة بحرف مكسور – 1 يساوي 340، وهذا العدد يساوي 34 × 5 × 2
عد إلى قائمة الـ (15) مرّة أخرى، وركِّز في أولى سور القائمة وآخرها!
أولى سور القائمة هي سورة الفاتحة..
بدأت بحرف الباء، وتكرّر في السورة 4 مرّات، وختمت بحرف النون، وتكرّر في السورة 11 مرّة!
مجموع تكرار الحرفين يساوي 15.. عدد سجدات التلاوة في القرآن!
كل هذا لتأكيد العلاقة الوطيدة بين السجود، وحركة الكسرة في القرآن!

أتريد المزيد؟
انتقل إلى آخر سور القائمة.. سورة النصر.. بدأت بحرف الألف، وتكرّر في السورة 17 مرّة!
وختمت بحرف الألف أيضًا الذي تكرّر في السورة 17 مرّة!
مجموع العددين يساوي 34.. عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
أرأيت هذا التناغم العجيب!؟

أتريد المزيد؟
تأمّل أوّل سورة في القائمة.. سورة الفاتحة.. تجدها أولى سور القرآن!
وإذا تأمّلت آخر سورة في القائمة.. سورة النصر.. تجدها آخر سورة نزلت من القرآن!
عد إلى جدول مجموعة الـ15، وتأمّله مرّة أخرى.
لاحظ أن أوّل سورة بدأت بحرف مكسور هي سورة الفاتحة (السبع المثاني)!
وأن السورة التالية التي تبدأ بحرف مكسور هي سورة الفتح!
تأمّل البعد الشاسع بين ترتيب السورتين في المصحف!
سورة الفاتحة ترتيبها رقم 1، وسورة الفتح ترتيبها رقم 48
ومجموع ترتيب السورتين يساوي 49، أي 7 × 7
وماذا يعني العدد 7 بالنسبة إلى السجود؟
إن الإنسان يسجد للّه عزّ وجلّ على 7 أعظم!
الكفين + أطراف القدمين + الركبتين + الجبهة!

أتريد المزيد؟
تأمّل أحرف اسم (الفاتحة).. هي نفسها أحرف اسم (الفتح)!
وتأمّل عدد كلمات سورة الفاتحة (29 كلمة).. هو نفسه عدد آيات سورة الفتح (29 آية)!
تأمّل مجموع تكرار اسم اللّه في السورتين تجده 41 مرّة!
وهذا العدد هو نفسه مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

أتريد المزيد؟
انظر في قائمة السور التي بدأت بالكسر!
وسوف تجد بينها 6 سور انتهت بالكسر أيضًا!
أي بدأت بالكسر، وانتهت به، وهذه السور هي:

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم الله
القمر	54	55	0
الواقعة	56	96	0
الانفطار	82	19	1
الانشقاق	84	25	1
القدر	97	5	0
قريش	106	4	0
المجموع	479	204	2

تأمّل جيّدًا مجموع آيات هذه السور الست 204، وهذا العدد يساوي 34 × 6
تأمّل.. عدد السور 6، وعدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة!
لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس هنا!
إن أي محاولة لشرحها من خلال الألفاظ يفسدها تمامًا!

سؤال..
لماذا جاءت السور التي تبدأ بالكسر وتنتهي بالكسر 6 سور تحديدًا؟
سورة العلق تبدأ بالكسر وتنتهي بالسجود وهذه حالة من الانكسار!!
حركة الكسرة تحت الحرف تصوّر مشهد الانكسار نفسه الذي تصوره حالة السجود!
وبذلك يكون عدد السور المنكسرة من أوّلها وآخرها 7 سور في القرآن!
والرقم 7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

السورة الثالثة في هذه المجموعة.. سورة الانفطار!
إنها السورة الوحيدة في القرآن كلّه التي تنتهي باسم اللَّه!
بل الآية الأخيرة من سورة الانفطار هي الآية الوحيدة التي ختمت باسم اللَّه!
وقد جاء الحرف الأخير من اسم اللّه مكسورًا في هذه الآية!
ولا تنسَ أن اسم اللّه أوّل ما ورد في الآية الأولى من المصحف جاء حرفه مكسورًا أيضًا!
إذا تأمّلت أوّل آية في القرآن ستجدها تضمَّنت ثلاثة من أسماء اللّه الحسنى، وجميعها جاءت الكسرة في آخرها!
بل الأعجب من ذلك كلّه أن جميع كلمات الآية الأولى في المصحف انتهت بالكسر!
فتأمّل.. بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
ولا تنسَ أن أوّل حرف نزل من القرآن جاء مكسورًا.. وآخر حرف في المصحف جاء مكسورًا أيضًا..
يبدأ القرآن بحرف مكسور وينتهي بحرف مكسور أيضًا.. فسبحان من تواضع كل شيء لعظمته سبحانه.
حتى الكلمات والحروف تتواضع انكسارًا أمام عظمته سبحانه وتعالى..

والآن..
نعود إلى الآية الأخيرة من سورة الانفطار، وهي الآية الوحيدة في القرآن التي خُتمت باسم اللَّه:
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ (19) الانفطار
عدد حروف هذه الآية المميزة 34 حرفًا!
أي إن آخر أحرف اسم اللّه وتحته الكسرة هو الحرف رقم 34 من بداية الآية!
بعدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللَّه
الفاتحة	1	7	2
الفتح	48	29	39
المنافقون	63	11	14
نوح	71	28	7
التكوير	81	29	1
الانفطار	82	19	1
الانشقاق	84	25	1
العلق	96	19	1
النصر	110	3	2
المجموع	**636**	**170**	**68**

تأمّل..
6 سور من مجموعة الـ15 بدأت بالكسر وانتهت بالكسر!
والعجيب أنه من بين سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور هناك 6 سور لم يرد فيها اسم اللّه!

تأمّل..
استبعد هذه السور الست التي لم يرد فيها اسم اللَّه من المجموعة.. ماذا يحدث؟

مجموع تكرار اسم اللَّه في السور المتبقية سوف يظل كما هو 68 مرّة، أي 34 × 2
مجموع آيات السور المتبقية سوف ينخفض إلى 170 آية، وهذا العدد يساوي 34 × 5
مجموع تراتيب السور المتبقية سوف ينخفض إلى 636، وهذا العدد يساوي
114 + 114 + 34 × 6 × 2
وانتبه دائمًا إلى أن العدد 34 على امتداد هذا المشهد يشير إلى مجموع سجدات الصلوات المفروضة!

تأمّل هذه..
سورة السجدة هي آخر سورة تبدأ بالأحرف المقطّعة (**الم**).
الكلمة رقم **30** من بداية المصحف هي هذه الأحرف نفسها (**الم**).
سورة السجدة هي أوّل سورة عدد آياتها **30** آية!
إذا بدأت العد من بعد سورة السجدة فإن السورة رقم **30** هي سورة الجمعة!
مجموع سجدات الصلوات المفروضة في يوم الجمعة **30** سجدة (**15** + **15**)!
من السنّة قراءة سورة السجدة في الركعة الأولى من صلاة فجر الجمعة!
مجموع ركعات الصلوات المفروضة في يوم الجمعة **15** ركعة!
في الركعة الأولى من هذه الركعات الـ**15** سجدة تلاوة!
سجدة التلاوة تتحقق في نهاية الآية رقم **15** من سورة السجدة!
الآية رقم **15** من سورة السجدة نفسها عدد كلماتها **15** كلمة:
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (**15**)
بعد هذه الآية حتى نهاية سورة السجدة **15** آية!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن الكريم!

تذكّر معي..
سجدات التلاوة في القرآن عددها **15** سجدة..
وسجدات الصلوات المفروضة عددها **34** سجدة.

سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور عددها **15** سورة.
مجموع تراتيب هذه السور 1156، وهذا العدد = **34** × **34**
مجموع تكرار اسم الله في هذه السور 68، وهذا العدد = **34** + **34**
الحروف المكسورة في سورة السجدة عددها 238 حرفًا، ويساوي **34** × **7**
أوّل آية في القرآن رقمها **15** هي أوّل آية عدد حروفها **34** حرفًا..
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة
ورد لفظ السجود للمرّة الأولى في أوّل آية رقمها **34** في القرآن..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (**34**) البقرة
لفظ (أَبَى) في هذه الآية هو الكلمة رقم 510 من بداية السورة، وهذا العدد = **34** × **15**
أمرنا أن نسجد على 7 أعظم وجاءت أوّل سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وجاءت آخر سجدة تلاوة في خاتمة أوّل سورة نزلت من القرآن..
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
مجموع حروف الآيتين 68، وهذا العدد = **34** + **34**
مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد = **15** × **15**
آية السجدة في سورة السجدة رقمها **15** وعدد كلماتها **15** أيضًا..
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة
آية السجدة في سورة السجدة هي أوّل آية في السورة تبدأ بحرف مكسور!
الحروف المكسورة في سورة السجدة عددها 238 حرفًا، ويساوي **34** × **7**
وهكذا ترتبط حركة الكسرة مع السجود في القرآن، فكلاهما انكسار!
ولذلك يبدأ اسم إِبْلِيسَ بحرف مكسور في جميع حالاته لأنه رفض الأمر بالسجود.

والآن..
تأمّل عظمة هذا القرآن!
يبهرك ويدهشك حتى بأقل ما فيه.. الكسرة!
الكسرة التي تحت الحرف.. كما رأينا.. تقوم على نظام رقمي معجز!
فما بالك بالحرف والكلمة والآية والسورة، وما بالك بالقرآن العظيم كلّه؟!
تأمّل عظمة القرآن في مستوى دقة نظم مواضع تشكيل حروفه!
الآية الواحدة تنتظم حروفها ومواضع تشكيلها وفق نظام غاية في الدقة!
ترتبط بنظام مُحكم مع السورة التي تنتمي إليها!
ترتبط بنظام آخر وثيق مع الآيات والسور الأخرى على مستوى الحرف وعلامات التشكيل!
وفي الوقت نفسه ترتبط الحروف بترتيبها في قائمة الحروف الهجائية!
وعدد تكرارها داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن بأكمله!
وبرغم ذلك يظل النظم اللغوي والمعنى والمضمون معجزًا!!
سبحانك ربّي!! أي عقل يستوعب ذلك!!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

انكسار الحروف والمعاني

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 1437-01-26 هـ

قد يجد البعض صعوبة في التصديق بأنَّ مواقع علامات التشكيل والتنقيط في القرآن ليست عشوائية، وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز! وقد يعترض بعضهم على ذلك بحجَّة أن القرآن العظيم كُتب أوّل ما كُتب مجرّدًا من التشكيل والتنقيط والتنوين، ولم ينزل من السماء مكتوبًا كما أُنزلت التوراة، بل أُنزل ملفوظًا.
وعندما خطَّ كتّاب الوحي هذا القرآن العظيم في بادئ الأمر برسمه البدائي جاء هذا الرسم معجزًا. وعندما تطوَّرت قواعد الرسم والإملاء عبر الزمن، جاء التشكيل والتنقيط لضبط إيقاع اللفظ القرآني المعجز والمنضبط أصلًا بوساطة الوحي، والمتفق على صحته، والمنزَّل على أمّة برع أهلها في الفصاحة والبلاغة واللّغة، وبذلك جاء التشكيل والتنقيط متناغمًا مع البناء الرقمي لحروف القرآن وكلماته، الذي هو معجز لكل زمان ومكان، لأنه تنزيل العليم الخبير:
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان

لا تتعجَّل..
انتظر حتى أعرض عليك هذا المشهد.. واحكم أنت بنفسك!
سوف أعرض عليك مشهدًا واضحًا لا لبس فيه، ولا تكلّف!
النتيجة التي سوف تخرج بها.. هي نفسها النتيجة التي ترسّخت عندي وهي: أن القرآن نزل ملفوظًا ومنضبطًا بميزان الوحي على أمَّة بارعة في صناعة اللّغة وعلم الكلام، ولذلك عندما تمّ تشكيل حروف هذا القرآن وتنقيطها فيما بعد، جاءت علامات التشكيل ونقاط الحروف في إطار منظومة رقمية معجزة، تتجاوز قدرات العقل البشري!

لنتابع معًا هذا المشهد..
إنّ أوّل سورة نزلت من القرآن بدأت بالكسر: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) العلق
إنّ آخر سورة نزلت من القرآن بدأت بالكسر: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر
إنّ أوّل آية في المصحف بدأت بالكسر، وانتهت بالكسر أيضًا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
إنّ آخر آية في المصحف بدأت بالكسر، وانتهت بالكسر أيضًا: مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
إنّ أوّل حرف من القرآن نزل به الوحي جاء مكسورًا، وهو حرف الألف!
أوّل الحروف الهجائية!
أوّل الحروف المقطّعة!
أوّل أحرف اسم اللّه.. وأوّل أحرف اسم "القرآن"!
بدأ القرآن بحرف مكسور.. هو حرف الباء وانتهى كذلك بحرف مكسور.. هو حرف السين!
وفي ذلك إشارة لطيفة إلى انكسار حروفه وكلماته ومعانيه للّه عزّ وجلّ في المبنى والمعنى!
وكأنه في ذلك ينكسر لعظمة منزّله عزّ وجلّ، صاحب العظمة كلّها والقدرة المطلقة، ومن له الخلق والأمر، ومن بيده ملكوت كل شيء، ومن إذا أراد شيئًا "أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ"، ومن أحاط بكل شيء علمًا.. فسبحان الذي تواضع كل شيء لعظمته!
تأمّل..
انتهاء القرآن بحرف متحرك مكسور .. "وَالنَّاسِ" إشارة لطيفة إلى أنه لا ينتهي بآخر كلمة في سورة الناس وإلا لانتهى آخر حرف في هذه الكلمة بالسكون، ولكن القرآن دائرة مغلقة يرتبط أوّله بآخره لذلك سمّي قارئ القرآن بـ"الحال المرتحل" فما أن يختم قراءته حتى يبدأ من أوّله، فهو على هذه الحال يسير في دائرة مغلقة.

ضيف حراء
على قمة جبل النور أحد جبال مكّة.. مركز المعمورة.
وفي غار شاهق يقع على الطريق ما بين السماء والأرض.
كان هناك ضيف يأوي إليه متوحّدًا في سبيل توحيد ربه!
وفي لحظة فارقة في تاريخ البشرية كانت أكبر من هذا التاريخ نفسه!
وفي ذلك الغار كان الالتقاء الأوّل ما بين السماء والأرض!
ما بين ذلك الضيف الذي يحمل ضراعات الأرض، ومندوب من السماء جاء يحمل رسالتها!
ودار هذا الحوار:
مندوب السماء: اِقْرَأْ!
ضيف حراء: ما أنا بقارئ!
مندوب السماء: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)
هذه الكلمات التي نزلت على أطهر قلب كانت هي مستهل رسالة اللَّه إلى البشرية!
فتأمّل روعة الاستهلال في هذه الكلمات: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)
خمس آيات بدأت بآية من خمس كلمات هي بإجماع أهل العلم أوّل ما نزل من القرآن.
5 كلمات تحتها 5 كسرات جاءت في مواضع محدّدة بدقة .. فتأمّل:
الكسرة الأولى: تحت حرف الألف، وهو الحرف رقم 1 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 1
الكسرة الثانية: تحت حرف الباء، وهو الحرف رقم 5 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 2
الكسرة الثالثة: تحت حرف الميم، وهو الحرف رقم 8 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 24
الكسرة الرابعة: تحت حرف الباء أيضًا، وهو الحرف رقم 10 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 2
الكسرة الخامسة: تحت حرف الذال، وهو الحرف رقم 14 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 9

تأمّل..
مجموع ترتيب الحروف المكسورة في الآية 1 + 5 + 8 + 10 + 14 يساوي 38
مجموع الترتيب الهجائي للحروف المكسورة 1 + 2 + 24 + 2 + 9 يساوي 38
38 يساوي 19 × 2
عدد آيات سورة العلق 19 آية!
عدد حروف آية البسملة أوّل آية في القرآن 19 حرفًا!
آية البسملة تبدأ بحرف الباء وسورة العلق تنتهي بحرف الباء وهو الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل..
أوّل آية نزلت من القرآن:
اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
تكرّر فيها حرف الباء مرّتين، وفي المرّتين جاء مكسورًا!

أوّل آية في المصحف:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
ورد فيها حرف الباء مرّة واحدة في الآية، وجاء مكسورًا!
عدد حروفها 19 حرفًا، وبدأت بحرف مكسور، وانتهت بحرف مكسور!

أوّل سورة نزلت من القرآن سورة العلق..
عدد آياتها 19 آية وبدأت بحرف مكسور، وخُتمت بحرف غير مكسور! لماذا؟
هل سألت نفسك يومًا هذا السؤال، أو هل انتبهت لهذه الملاحظة من قبل؟

الآن سوف تقف بنفسك على عظمة نظم القرآن..
لا أقول على مستوى السورة أو الآية أو الكلمة أو حتى الحرف.. ولكن على مستوى حركة الحرف!
إذا تأمّلت آخر آية في سورة العلق تجدها تنتهي بالسجود:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
والسجود يتحقّق عند حرف الباء تحديدًا!
ولذلك لا داعي بأن ينكسر ظاهر الحرف طالما انكسر باطنه!
وهذا هو قمة الخضوع والانكسار للّه عزّ وجلّ!
وإذا كانت الكسرة في بداية البسملة ونهايتها رمزًا للانكسار، فإن الكسرة في بداية سورة العلق والسجود في نهايتها يرمزان إلى المعنى نفسه.. الانكسار.. فتأمّل!

تأمّل..
أوّل آية في القرآن بدأت بالكسرة وانتهت بالكسرة!
أوّل سورة نزلت من القرآن بدأت بالكسرة وانتهت بالسجود!
أوّل آية في القرآن بدأت بحرف الباء وأوّل سورة نزلت من القرآن خُتمت بحرف الباء!
حرف الباء الأوّل جاء مكسورًا، وحرف الباء الثاني جاء ساجدًا!
والمعنى هو نفسه!
ولكن! هل يقوم السجود مقام الكسرة في القرآن كلّه؟
سؤال عجيب وغير متوقع، وسوف نجيب عنه في موضع آخر، ومشهد مستقل بعنوان (الحروف الساجدة).
ولكن لا بأس أن أعرض عليك هنا بعض الحقائق.. فتأمّل:
هناك 15 سورة من سور القرآن تبدأ بحرف مكسور، وسجدات التلاوة في القرآن 15 سجدة!
تكرّر اسم اللّه في هذه السور المبدوءة بحرف مكسور 68 مرّة، وهذا العدد = 34 + 34
مجموع ترتيب هذه السور المبدوءة بحرف مكسور في المصحف 1156، وهذا العدد = 34 × 34
عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة!
وأوّل مرّة يرد ذكر السجود في القرآن جاء في الآية رقم 34
سورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية!
وهذا يعني أن آخر آية في سورة لقمان رقمها 34
السورة التي تأتي بعد سورة لقمان مباشرة هي سورة السجدة!

الآن..
تأمّل أين جاءت آخر كسرة في أوّل آية في القرآن:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
لقد جاءت آخر كسرة تحت الميم وهو الحرف رقم 19 من بداية الآية!
وتأمّل أين جاءت آخر كسرة في آخر آية في سورة العلق:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
لقد جاءت آخر كسرة تحت الراء وهو الحرف رقم 19 أيضًا من بداية الآية!
لماذا حرفا الميم والراء دون سواهما من الحروف؟
الترتيب الهجائي لحرف الميم هو 24، والترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10
ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين يساوي 34
إنه عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة، أليس كذلك؟!

تأمّل..
الآية الأخيرة في سورة العلق:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
توقّف عند هذه الآية نفسها، وتأمّل مواضع الكسرة!
لقد تضمنت الآية كسرتين..
الأولى تحت حرف الطاء، والثانية تحت حرف الراء.
حرف الطاء ورد مرّة واحدة في الآية، وكذلك حرف الراء!
الآن تأمّل:
حرف الطاء ورد ترتيبه رقم 7 في الآية، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 16
حرف الراء ورد ترتيبه رقم 19 في الآية، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 10
مجموع ترتيب الحرفين في الآية 7 + 19 يساوي 26
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 16 + 10 يساوي 26

تأمّل الآية مرّة أخرى:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
هناك ثلاثة أحرف مضمومة (الضمة علامة الرفع) في الآية: التاء والهاء والجيم.
الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة هو 3 و26 و5 على التوالي، ومجموعها يساوي 34
عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة أيضًا!
من هنا نستطيع أن نفهم علاقة حركة الكسرة بالسجود، فالحالتان ترمزان للانكسار، ولذلك كان من السهل أن نفهم علاقتهما بالعدد 34، وهو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
ولكن ما هي علاقة حركة الضمة بالعدد 34؟!

وهل للضم (علامة الرفع) علاقة بالسجود؟ قبل أن أجيب عن هذا السؤال سوف أنتقل معك سريعًا إلى سورة البقرة، لنشاهد معًا مشهدًا قصيرًا، ونعود بعده لنجيب عن هذا السؤال.
في هذا المشهد سوف نرى أمامنا أوّل مرّة يُذكر فيها السجود في القرآن.. فتأمّل:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
الآن ماذا تلاحظ؟
أوّل آية يرد فيها الأمر بالسجود كانت الآية رقم 34
وهذا هو عدد السجدات المفروضة علينا في اليوم واللَّيلة!

سور تبدأ وتنتهي بالضم

إذا تأمّلت حركة الحرف الأوّل والأخير في سور القرآن تجد أن هناك 3 سور فقط تبدأ بحرف مضموم، وتنتهي بحرف مضموم أيضًا، وهذه السور هي: النور – التغابن – الإخلاص.
ورد اسم اللَّه في هذه السور الثلاث 102 مرّة، وهذا العدد = 34 × 3
هذه السور عددها 3، ومجموع تراتيبها في المصحف = 200
السورة رقم 3 في ترتيب المصحف، وهي سورة آل عمران عدد آياتها 200 آية!
هذه السور الثلاث عدد آياتها 86 آية، وبذلك فإن:
مجموع آيات هذه السور الثلاث وتراتيبها = 286، وهذا هو عدد آيات أطول سور القرآن.. البقرة!
الفرق ما بين مجموع تراتيب وآيات هذه السور الثلاث 200 – 86 يساوي 114 عدد سور القرآن!

تأمّل..

أوّل سورة في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف مضموم هي سورة النور،
وآخر سورة في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف مضموم هي سورة الإخلاص.
ترتيب سورة النور في المصحف رقم 24، وترتيب سورة الإخلاص رقم 112
مجموع ترتيب السورتين 136، وهذا العدد = 34 × 4
عدد آيات سورة النور 64 آية، وعدد آيات سورة الإخلاص 4 آيات
مجموع آيات السورتين 68 آية، وهذا العدد = 34 × 2

عودة إلى العلق

الآن نعود إلى خاتمة سورة العلق لنجد في انتظارنا السؤال:
ما علاقة الضم بالسجود؟ ولماذا تجلّى العدد 34 مع حركة الضم أيضًا؟
الإجابة عن هذا السؤال تضطرنا إلى الانتقال إلى محطة خارج القرآن!
إلى صحيح مسلم، ومنه نقتطف هذا الحديث العظيم عن فضل السجود:
لقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن ثوبان مولى رسول اللَّه -صلى الله عليه وسلّم- وفيه: (عليك بكثرة السجود للَّه، فإنك لا تسجد للَّه سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحطّ عنك بها خطيئة).
أرأيت كيف يكون السجود انكسارًا للعبد بين يدي ربه ومولاه، وفي الوقت نفسه رفعة في درجات العبد! الآن ومن هذا الحديث الشريف نستطيع أن نفهم العلاقة بين حركة الكسر، وحركة الضم (علامة الرفع) وعلاقتهما بالعدد 34!

تأمّل علامة الفتح

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
الأحرف التي تعلوها علامة الفتح في الآية هي 4 أحرف تكرّرت 6 مرّات.
مجموع ترتيبها الهجائي وهي مكرّرة 125 وهذا العدد = 5 × 5 × 5
مجموع ترتيبها الهجائي من غير تكرار هو 75، وهذا العدد = 5 × 5 × 3
مجموع مواقعها داخل الآية هو 50، وهذا العدد = 5 × 5 × 2
ولا تنسَ أن عدد كلمات الآية 5 كلمات، وعدد حروفها 20 حرفًا، أي 5 × 4
عدد الأحرف المشدَّدة، حرف واحد هو حرف اللام، ترتيبه داخل الآية رقم 2، وترتيبه الهجائي رقم 23، ومجموعهما يساوي 25 أي 5 × 5
بل إذا قمت بجمع الترتيب الهجائي لجميع أحرف الآية تجده يساوي 250 أي 5 × 5 × 5 + 5 × 5 × 5
وإذا تأمّلت أحرف هذه الآية على صغر حجمها تلاحظ الآتي:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
تضمّنت الآية 14 حرفًا من الحروف الهجائية، وتجاهلت 14 حرفًا!
من الحروف المقطّعة تضمّنت الآية 9 أحرف، وتجاهلت 5 أحرف!
ومن الحروف غير المقطّعة تجاهلت الآية 9 أحرف، وتضمّنت 5 أحرف!

تأمّل..

أوّل كلمة في القرآن خُتمت بالميم المكسورة!
وأوّل آية في القرآن خُتمت بالميم المكسورة أيضًا!
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
آخر آية في القرآن بدأت بالميم المكسورة!
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
الآن تأمّل أين جاءت مواضع الكسرة في آخر آية في القرآن:
لقد جاءت الكسرة تحت الحروف التي ترتيبها رقم 1، 5، 7، 13 في الآية!
مجموع هذه الأرقام الأربعة يساوي 26 أي 13 × 2، وعدد حروف آخر آية يساوي 13 حرفًا .. تأمّل!

الآن توقف لتتأمّل
إنها عظمة القرآن في مستوى دقة نظم مواضع تشكيل حروفه!
الآية الواحدة تنتظم حروفها ومواضع تشكيلها وفق نظام غاية في الدقة!
ترتبط بنظام مُحكم مع السورة التي تنتمي إليها!
ترتبط بنظام آخر وثيق مع الآيات والسور الأخرى على مستوى الحرف وعلامات التشكيل،
وفي الوقت نفسه ترتبط الحروف بترتيبها في قائمة الحروف الهجائية،
وعدد تكرارها داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن بأكمله.
وبرغم ذلك يظل النظم اللغوي والمعنى والمضمون معجزًا!
أي عقل بشري يستطيع أن يستوعب ذلك كلّه؟!
والآن.. ما رأي الذين يعترضون على الحديث عن الأرقام في القرآن العظيم؟
هل هناك خطأ فيما عرضناه؟
أليست هذه حقائق ومعطيات واضحة لا يختلف حولها اثنان؟
لماذا يحاول بعضهم حرمان المسلمين من التفكر في هذا الجانب من عظمة القرآن؟
هل كان أحد يعلم من قبل أن علامات التشكيل موضوعة على حروف القرآن بميزان؟
وهل وضع اللّه عزّ وجلّ ذلك كلّه عبثًا في كتابه؟
إن ما نطرحه في هذه الساحة وغيرها ليس سوى نماذج محدودة جدًّا، حتى نبرهن للناس من خلالها أن هناك نظامًا رقميًّا دقيقًا ومعجزًا، يحكم مواضع تكرار علامات التشكيل والتنقيط والحروف والكلمات والسور ونمطها على نطاق القرآن. بل إنك إذا تأمّلت أي حرف من حروف القرآن، وتأمّلت رسمه وصفاته وحظه من علامات التشكيل والتنقيط وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، وموضعه داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن كلّه، تجد أن نظامًا دقيقًا يحكمه!!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

مرج البحرين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

من يقرأ القرآن بعقلية هذا العصر، يرى فيه من عجائب الخلق وقدرة الصانع ما يجعله يحرص على قراءته المرّة بعد الأخرى، فيزداد إيمانًا يفيض به على من حوله. وهكذا تجد في القرآن منهجًا متكاملًا للهداية، معززًا بالآيات والحقائق والبراهين حول الكون المادي المنظور، كوسيلة ملموسة تمكّن الإنسان من التوصّل إلى معرفة الخالق بيقين تام كأنه يراه.
لقد برهن العلم حديثًا على أن منطقة امتزاج الماء العذب وماء البحر محميّة ببعض القيود على ما يدخل إليها أو يخرج منها، ولذلك فهي منطقة معزولة.. تعيش فيها بعض الكائنات الخاصة بهذه البيئة. وفي الآيات الآتية من سورة الفرقان يقدّم لنا القرآن العظيم وصفًا عجيبًا لنظام مصبّ الأنهار، يوضّح امتزاج الماء العذب وماء البحر، ليهدينا بعض جوانب عظمة البناء الرقمي القرآني.. ليس على مستوى الآية أو الكلمة وإنما على مستوى حركة الحرف! وفي المشهد التالي سوف نشد الرحال إلى "مرج البحرين" لنرى من عجائب الخلق وقدرة الصانع ليس في آيات كونه المنظور وإنما في آيات كتابه المسطور وعلى مستوى حركة الحرف!
فتأمّل في هذا المشهد مواضع الكسرة في هذه الآيات:
وَهُوَ **الَّذِي** مَرَجَ **الْبَحْرَيْنِ** هَـذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـذَا **مِلْحٌ** أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا **وَحِجْرًا** مَّحْجُورًا (53) وَهُوَ **الَّذِي** خَلَقَ **مِنَ الْمَاءِ** بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا **وَصِهْرًا** وَكَانَ رَبُّكَ **قَدِيْرًا** (54) وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ **اللَّـهِ** مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ **الْكَافِرُ** عَلَى **رَبِّهِ ظَهِيرًا** (55) الفرقان
هناك أربعة أحرف جاءت مكسورة في الآية رقم (53)، وهذه الأحرف هي: الذال في كلمة "**الَّذِي**" والنون في كلمة "**الْبَحْرَيْنِ**" والميم في كلمة "**مِلْحٌ**" والحاء في كلمة "**وَحِجْرًا**".
ترتيب هذه الأحرف من بداية الآية على التوالي: 6، 17، 32، 55
مجموع هذه الأعداد الأربعة 110، وهذا العدد يساوي **55 + 55**
في الآية رقم (54) هناك خمسة أحرف مكسورة، هي: الذال في كلمة "**الَّذِي**" والميم في كلمة "**مِنَ**" والهمزة في كلمة "**الْمَاءِ**" والصاد في كلمة "**وَصِهْرًا**" والدال في كلمة "**قَدِيرًا**"
ترتيب هذه الأحرف من بداية الآية على التوالي: 6، 11، 17، 32، 44
مجموع هذه الأعداد الخمسة 110، وهذا العدد يساوي **55 + 55**
الآية الأخيرة رقمها 55 وعدد حروفها 55 أيضًا!
آخر حرف مكسور في الآية الأولى ترتيبه رقم **55** من بداية الآية!
بين الأحرف التي جاءت مكسورة في الآيتين الأولى والثانية هناك حرفان مشتركان هما الذال والميم.
ترتيب هذين الحرفين في الآية الأولى 6 و32 وفي الآية الثانية 6 و11
مجموع هذه الأرقام يساوي **55**

تأمّل..
الآية الثانية تبدأ بالكلمتين نفسهما اللتين تبدأ بهما الآية الأولى (**وَهُوَ الَّذِي**)!
وقد جاءتا من 6 أحرف هجائية، هي: (و هـ ا ل ذ ي).
الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة على التوالي هو: 27، 26، 1، 23، 9، 28
مجموع هذه الأعداد الستة يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

نعيد الحساب!
قد يقول قائل: لماذا لا تحسب الترتيب الهجائي لحرف الواو مرّتين، لأنه تكرّر في هاتين الكلمتين؟
لا بأس نعيد الحسبة مرّة ثانية..
وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هاتين الكلمتين، بما فيها حرف الواو المتكرّر، هو 27 + 114
والنتيجة 141 وهذا العدد = 47 × 3
47 هو عدد حروف الآية الوسطى، و3 هو عدد الآيات نفسها! أرأيت؟!

في الآية الأولى هناك 4 أحرف مكسورة!
وفي الآيات الثلاث هناك 16 حرفًا مكسورًا!
وعدد حروف الآية الأولى يساوي 64 حرفًا، أي 4 × 16
مجموع كلمات الآيات الثلاث يساوي **41** كلمة!
مجموع حروف الآيات الثلاث 166 حرفًا، ومجموع أرقامها يساوي 162
مجموع أرقام الآيات الثلاث وأحرفها 162 + 166 يساوي 328، أي 41 × 8

لماذا يتجلّى الرقم 8 في هذا الموضع؟
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الأولى هو حرف الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الثانية هو حرف الخاء، وترتيبه الهجائي رقم 7
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الثالثة هو حرف الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي احتلت الترتيب رقم 8 في الآيات الثلاث يساوي **55**

الآن ننتقل إلى العدد 16 أي 8 + 8
الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الأولى هو حرف الياء، وترتيبه الهجائي رقم 28
الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الثانية هو حرف الألف، وترتيبه الهجائي رقم 1
الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الثالثة هو حرف الهاء، وترتيبه الهجائي رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي احتلت الترتيب رقم 16 في الآيات الثلاث يساوي **55**

الآن دعنا نتحرّك باتجاه معاكس لنرى كم هو مُذهل النسيج الرقمي القرآني!
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الأولى هو حرف الراء!
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الثانية هو حرف الراء!
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الثالثة هو حرف الراء!

الآن ننتقل إلى العدد 16 أي 8 + 8
الحرف الذي ترتيبه 16 من نهاية الآية الأولى هو حرف الباء، وترتيبه الهجائي رقم 2
الحرف الذي ترتيبه 16 من نهاية الآية الثانية هو حرف الصاد، وترتيبه الهجائي رقم 14
الحرف الذي ترتيبه 16 من نهاية الآية الثالثة هو حرف اللام، وترتيبه الهجائي رقم 23
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي احتلت الترتيب رقم 16 من نهاية الآيات يساوي **39**
لماذا؟ لأنك إذا أضفت إلى هذا العدد 16، أي 39 + 16 يكون الناتج **55**

هل ابتعدنا كثيرًا؟..
نعود بالآيات الثلاث إلى الساحة مرّة أخرى، حتى يتمكَّن كل مرتاب من أن يتأكَّد مما نقول:
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَـذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا (53) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (54) وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا **(** 55**)** الفرقان
كل آية من الآيات الثلاث تبدأ بحرف الواو، وتنتهي بحرف الألف!
حرف الواو هو الحرف الأوّل في الآيات الثلاث.
وحرف الألف هو الحرف الأوّل في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وحرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين يساوي 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

تأمّل وجهًا جديدًا للعدد 16
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآيات الثلاث 53 مرّة!

أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق..
ورد اسم اللّه في هذه السورة مرّة واحدة، وفي ترتيب الكلمة رقم 53 من بدايتها!
وأولى سور القرآن هي سورة الفاتحة..
وتكرّرت أحرف اسم اللّه في هذه السورة 53 مرّة!
والكلمات التي جاءت بعد آخر ذكر لاسم اللّه في المصحف عددها 53 كلمة!

والسور المتتالية من بداية المصحف التي ورد في كل منها اسم الله دون انقطاع عددها 53 سورة!
ولكن ما هي علاقة العدد 16 بالعدد 53؟!
العدد 53 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
هذا موضوع آخر متشعّب سوف نتعرّض له في مشهد مستقل إن شاء الله.

تأمّل..
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين!
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة!
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة!
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات!
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في الآيات الثلاث 53 مرّة!
هذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
الآن عرفت لماذا جاء رقم الآية الأولى 53، ولماذا جاء عدد حروفها 64 حرفًا!
أي 16 × 4؟!
الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية، وهو حرف الطاء لم يرد في أي من الآيات الثلاث!
أوّل 8 أحرف في قائمة الحروف الهجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 53 مرّة!

هويّة الحروف..
تأمّل هويّة الحروف الهجائية التي تضمَّنتها الآيات الثلاث.
لاحظ أن جميع الحروف المقطّعة وردت في الآيات الثلاث، باستثناء حرف الطاء!
وتكرّرت على النحو الآتي:

الحروف المقطّعة	تكرارها في الآيات الثلاث
أ	27
ح	4
ر	14
س	1
ص	1
ط	0
ع	6
ق	2
ك	4
ل	14
م	10
ن	10
هـ	12
ي	9
المجموع	**114**

تأمّل مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في الآيات الثلاث **114**.. أليس هذا هو عدد سور القرآن؟!

لن ينتهي الأمر عند هذا الحد!
أعود بك إلى الآية الأولى مرّة أخرى، وأذكِّرك بأن هذه الآية رقمها 53، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16، وأن الآية فيها 4 أحرف مكسورة، وأن نتيجة 4 × 16 يساوي 64، وهذا هو عدد حروف الآية الأولى نفسها. ولكن.. ما هي الأحرف التي جاءت مكسورة في الآية الأولى؟
إنها: ذ – ن – م – ح
تأمّل الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة:

الحرف	ح	ذ	م	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	6	9	24	25	64

تأمّل جيّدًا..
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة!
ما هو هذا العدد؟ إنه مجموع حروف الآية نفسها!
وهذا العدد 64 يساوي 8 × 8

تأمّل..
ورد اسم اللَّه في سورة الفرقان التي نحن بصددها 8 مرّات!
عدد حروف الآية الوسطى 47 حرفًا!
الأحرف المكسورة في الآية الأخيرة جاءت في 6 كلمات، مجموع تراتيبها داخل الآية يساوي 47
ومجموع 8 + 47 يساوي **55**، هذا هو العدد الذي بدأنا به!
ونحن الآن نختم هذا المشهد بثلاث آيات من سورة الفرقان، ويمكننا أن نضيف ونستوعب أكبر عدد من الآيات، ومع كل إضافة يزداد البناء الإحصائي للقرآن جمالًا وتألّقًا.. ودقَّةً، ولكنه في الوقت نفسه يزداد تشعّبًا وتشابكًا. ولذلك نضطر إلى إسدال الستار على هذا المشهد.. لأننا لو تتبّعناه لن ينتهي حتى تنتهي أعمارنا!

لو أسلم أبو لهب!!
عند الحديث عن النظام الرقمي للقرآن، ترى بعضهم يقول إنه غير مقتنع بإقحام الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي جاء متأخِّرًا، وبعد انقطاع الوحي بنحو ثمانين عامًا! يقولون ذلك برغم أن هذا الترتيب هو الأكثر تواترًا في الاستعمال، وقد رُتّبت بمقتضاه المادة اللّغويّة في كل المعاجم القديمة والحديثة، وهو الترتيب الذي تعلّمناه، ونعلّمه لأطفالنا في المدارس اليوم.
كنت أتعجَّب من هذا الصنف من الناس، وأقول في نفسي من أنتم حتى تفرضوا على القرآن مناهجكم وأساليبكم الخاصة،
فتقولون نرفض هذا ونقبل ذاك؟! أنسيتم أنكم تتعاملون مع القرآن العظيم، وهو كتاب عزيز يفرض مناهجه الذاتية، ولا ينتظر من أحد أن يفرض عليه مناهجه؟!
هل لديكم شكّ في أن اللَّه عزّ وجلّ أنزل هذا القرآن العظيم؟! وهل لديكم شكّ في أنه عندما أنزله كان يعلم أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها على النحو الذي هي عليه اليوم؟!

لو درستم السيرة النبوية لوجدتم كثيرًا من الناس الذين استهزؤوا برسول اللَّه -صلى الله عليه وسلّم- وحاربوه وجاهروه بالعداء، ودارت الأيام والسنون، ودخل كثير من هؤلاء الإسلام، فلماذا لم ينزل قرآن يتلى إلا في أشخاص بعينهم منهم أبو لهب، وأمية بن خلف، والعاص بن وائل السهمي، والنضر بن الحارث، والأخنس بن شريق، والوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام، وأبيّ بن خلف، وعقبة بن أبي معيط، وغيرهم؟
كل الذين نزل فيهم قرآن عاشوا بعدها فترات طويلة من الزمن، وبرغم ذلك لم يفكِّر أحد منهم في الدخول في الإسلام، بل حتى لم يخطر ببال أحدهم أن يسلم حتى لو نفاقًا. ولكم أن تتخيَّلوا حال أبي لهب، الذي عاش أكثر من 10 أعوام بعد أن نزلت فيه وفي زوجته سورة المسد، لو وقف أمام الناس، وقال لهم: إن القرآن يقول إنني سأصلى نارًا ذات لهب وهأنذا أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأن محمدًا رسول اللَّه، فما الذي كان يمكن أن يحدث حينئذٍ؟! أليست هذه فرصة ذهبية ليثبت تناقض القرآن؟ وبكلمة واحدة؟!
ولكن الذي أنزل القرآن يعلم أن جميع من نزل فيهم لن يخطر ببالهم (مع شدَّة دهائهم) أن يدخل أحدهم الإسلام ولو نفاقًا. ولذلك لا تتعجّب أن تجد في القرآن العظيم إشارة إلى بعض الظواهر العلمية التي لم تظهر إلا حديثًا، ولا تتعجّب أن تجد أن القرآن العجيب يأخذ في حسبانه تطوّرات جاءت لاحقًا، في جميع المجالات اللّغويّة والعلميّة وغيرهما، ولا تتعجّب عندما تجد القرآن معجزًا من خلال قواعد الإملاء الحديثة، وهي القواعد التي لم تكن معروفة عند نزوله، ولا تتعجّب عندما تجد القرآن العظيم يعتمد بناؤه الإحصائي الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي لم يكن معروفًا عند نزول الوحي.
ولذلك لا تحاول أن تُخضِع القرآن لمناهج علميّة وضعها البشر، فالقرآن أسمى من ذلك مكانًا وأرفع، وإذا أردت أن تفهم البناء الرقمي للقرآن وتتعامل معه، فعليك أن تضعه أمامك، وتحاول أن تلتمس المنهجية التي رسمها القرآن لنفسه، وتحاول أن تتبعها، فللقرآن أسلوبه ومنهجه العلمي الرصين، وليس في حاجة لأن يقيِّده أحد.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

بين التواضع والاستعلاء

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

دقة نظم القرآن وبناؤه تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة، وأبعد من الحرف بكثير، فكل حركة على أي حرف من حروفه لها نظام مُعجز، ولها دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي ترمي إليه الكلمة في أدق تفاصيله، كما أن رسم كلماته، وطريقة لفظها وكتابتها تقوم على نظام رقمي عجيب، والقرآن كلّه من أوّله إلى آخره، يقوم على هذا النظام، ولا يستثني منه كلمة واحدة ولا حرفًا واحدًا. وفي هذا الخصوص سوف نقتطف بعض الأمثلة من مواضع متفرّقة من القرآن، لنرى كيف يوظّف القرآن علامات التشكيل والتنقيط لتعزيز المعنى المراد. نتوجه إلى سورة الكهف وهي تشتمل على أربع قصص قرآنية تتحدّث في مجملها عن فتن الحياة الأساسية (الدين- المال والجاه- العلم- السلطة).
إن أكبر فتنة يمكن أن يتعرض إليها الإنسان في حياته هي فتنة الدين، ولذلك جاءت في مقدمة هذه الفتن الأربع، وتتمثل في فتية آمنوا بربهم كانوا يعيشون في بلدة كافرة، فعزموا على الهجرة والفرار بدينهم بعد مواجهة بينهم وبين قومهم، فكافأهم اللَّه سبحانه وتعالى برحمة الكهف، وحفظهم من شرور البشر والهوام مئات السنين، وسخّر من أجلهم الشمس تعتني بهم وهم نيام، وتجلب الضوء إلى أعينهم المفتوحة (وتحسبهم أيقاظًا وهم رقود)، لأن العين إذا تعرضت للظلام فترة طويلة من الزمن تفقد خاصية البصر، كما جاء تقليبهم ذات اليمين وذات الشمال حتى لا تتعرض أجسامهم للشلل، لأن الإنسان إذا اتخذ وضعا واحدًا لفترة طويلة دون أن يتحرك أو يتقلب يصيبه الشلل، وكل ذلك ليجعلهم اللَّه سبحانه وتعالى آية من آياته، فيستيقظوا ويجدوا القرية مؤمنة بكاملها .
تأتي الفتنة التي بعد فتنة الدين، من حيث الأهمية ومن حيث ترتيبها في السورة أيضًا، فتنة المال والجاه، وهي الفتنة التي نحن بصددها الآن في هذا المشهد القرآني، والتي تتمثل في رجل أنعم اللَّه عليه فنسي واهب النعمة، ولم يحسن شكرها، بل طغى وتكبّر، وتجرأ على ثوابت الإيمان بالتشكيك والطعن، فعاقبه اللَّه سبحانه وتعالى بسلب النعمة وهلاك الزرع والثمر، فأصابه الندم.

وتأتي فتنة العلم الثالثة ضمن سلسلة هذه الفتن، حيث قام موسى خطيبًا في بني إسرائيل، فسأله أحدهم: أي الناس

أعلم؟ قال موسى : أنا، فعاتبه اللَّه عزّ وجلّ، إذ لم يرد العلم إليه، وأوحى إليه أن عبدًا من عباده بمجْمع البحرين عنده من

العلم ما لم يحط به، فعزم موسى على الرحيل إليه، فكانت قصته مع الخضر الذي تعلم منه موسى كيف أن الحكمة الإلهية من تسيير أمور الخلق والكون قد تغيب أحيانًا عن عقول البشر، ولكن مدبرها سبحانه وتعالى وهو حكيم عليم محال في حقه العبث والإفساد.
أما الفتنة الرابعة التي تصورها لنا سورة الكهف فهي فتنة السلطة والقوّة، وتتمثل في قصة ملك عظيم (ذو القرنين) جمع اللَّه سبحانه وتعالى له ما بين العلم والقوة والسلطة، فطاف مشارق الأرض ومغاربها يساعد الناس وينشر الخير، فكان من ضمن ذلك توظيفه لطاقة القوم في بناء سد عظيم يحميهم من شرور يأجوج ومأجوج، وينسب بعد ذلك الفضل كله إلى صاحب الفضل سبحانه وتعالى.
إن الخيط الذي يجمع هذه الفتن الأربعة، بل المحرك والمحرض لأي فتنة من الفتن صغرت أو كبرت، هو إبليس عليه لعنة اللَّه، ولذلك تجد اسمه يظهر في قلب سورة الكهف تمامًا وفي منتصف هذه الفتن الأربعة. وهكذا يأتي القصص القرآني في إطار بناء متكامل الأركان يخدم أهدافًا معينة. ويأتي اسم السورة مناسبًا لمضمونها، إذ إن من شأن الكهف وقاية من بداخله من ظروف الطبيعة من حر وبرد ومطر وغيرها، فكذلك سورة الكهف جاءت لتبصير الناس بسبل الوقاية من فتن الحياة.

ومن هنا يمكننا أن نفهم علاقة سورة الكهف بالعصمة من المسيح الدجال، ولماذا أُمرنا أن نقرأها يوم الجمعة من كل أسبوع، حيث أورد الإمام النسائي في السنن الكبرى، من حديث أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ أَدْرَكَ الدَّجَّالَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ". وسوف يظهر الدجال في آخر الزمان بالفتن الأربعة نفسها التي تعرضت لها سورة الكهف، فيطلب من الناس عبادته من دون اللّه (فتنة الدين)، وسيأمر السماء بأن تمطر ويفتن الناس بما في يده من أموال (فتنة المال)، وسوف يخبر الناس بعجائب الأمور والأخبار (فتنة العلم)، وسوف تكون له السلطة والهيمنة على جميع بقاع الأرض باستثناء مكّة والمدينة (فتنة السلطة).

من هذه الفتن الأربع، نتوقف عند قصة صاحب الجنتين وصاحبه، حيث يدور الحوار بين رجل أنعم اللّه عليه بالمال والولد، فجحد وطغى وتجبَّر، ورجل آخر قانع بما أعطاه اللّه شاكر لنعمائه.. إلى هناك..

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (32) كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا (33) وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (34) وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا (35) وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (36) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا (37) لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38) وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (39) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا (40) أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا (41) وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (42) وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا (43) هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (44)

في هذه القصة نتوقف عند كلمة "أنا" التي قالها صاحب الجنتين والكلمة نفسها "أنا" التي قالها صاحبه.

وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (34) الكهف

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (39) الكهف

تدبَّر الآيتين جيّدًا، وستلاحظ أنهما نطقا بكلمة "أنا".

صاحب الجنتين قصد بها التكبّر والاستعلاء.. لذلك جاءت مباشرة بعد علامة الرفع (الضمّة)، في آخر أحرف الكلمة السابقة لها (يُحَاوِرُهُ أَنَا)، بما ينسجم مع حالته النفسية وشعوره بالاستعلاء والاستكبار عندما نطق بهذه الكلمة! أما صاحبه فقصد بكلمة "أنا" التواضع والانكسار، ولذلك جاءت هذه الكلمة مباشرة بعد علامة الكسرة (تَرَنِ أَنَا)، في آخر أحرف الكلمة السابقة لها، وبما يتفق مع تواضعه!

بل إنك إذا تأمّلت عدد علامات الرفع والكسر ومواضعها في الآيتين، تجدها تعكس صورة تفاعلية واضحة لحوار ما بين متكبّر ومتواضع. كيف؟! الآية الأولى التي تتضمَّن قول المستعلي والمتكبّر، صاحب الجنتين، برغم أنها أصغر من حيث عدد الكلمات والحروف إلا أنها تضمَّنت 8 أحرف مضمومة مقابل 3 أحرف مضمومة فقط في الآية الثانية التي تتضمّن قول صاحبه المتواضع!

كما تضمّنت الآية الأولى 6 أحرف مكسورة، مقابل 7 أحرف مكسورة في الآية الثانية!

لاحظ كيف يستخدم القرآن حركات الضم والكسر لتصوير مشهد للحوار بين متكبّر ومتواضع!

ليس ذلك فحسب! بل إذا تأمّلت الكلمات التي جاءت بعد "أنا" في الآيتين، تلاحظ أن المتكبّر جاء بكلمة "أكثر" والمتواضع أتى بكلمة "أقل"!

وإذا تأمّلت بنية الكلمتين تجد أن عدد أحرف كلمة "أكثر" 4 أحرف وكلمة "أقل" 3 أحرف!

وإذا تدبَّرت عدد النقاط على أحرف كلمة (أكثر) تجدها 3 نقاط، بينما عدد نقاط كلمة (أقل) نقطتين!

وإذا تأمّلت عدد الكلمات بعد كلمة "أكثر" تجدها 4 كلمات، وعدد الكلمات بعد كلمة "أقل" تجدها 3 كلمات!

وفي ذلك كلّه تتفاعل الكلمات والحروف وخصائص الحروف وحظها من علامات التشكيل والتنقيط، لترسم لوحة تصويرية رائعة، تتفاعل مع المعنى وتذهب معه أينما ذهب!

تأمّل هذه الحقائق المدهشة:

وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (34) الكهف

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (39) الكهف

الآية الأولى عدد كلماتها 13 كلمة، والآية الثانية رقمها 39 أي 13 × 3

الآية الأولى عدد حروفها 50 حرفًا، والثانية عدد حروفها 63 حرفًا، والفرق بينهما 13

قصة صاحب الجنتين جاءت في 13 آية تحديدًا!

في الآية الأولى هناك 8 أحرف مضمومة ترتيبها بين حروف الآية على النحو الآتي:

6، 9، 21، 23، 27، 28، 35، 46

مجموع هذه الأعداد 195، وهذا العدد = **13** × 15

مع الانتباه إلى أن عدد كلمات الآية 13 كلمة!

في الآية الأولى نفسها هناك 26 حرفًا مفتوحًا وهذا العدد هو **13** × 2

ليس ذلك فحسب! بل إذا تتبَّعت هذه الحروف المفتوحة، حرفًا حرفًا، وجدتها اتّخذت 26 موقعًا في الآية، مجموع ترتيب هذه المواقع يساوي 663، وهذا العدد هو **13** × **51**

تأمّل..

مجموع ترتيب مواقع الحروف المضمومة في الآية الأولى يساوي 13 × 15

ومجموع ترتيب مواقع الحروف المفتوحة في الآية الأولى يساوي 13 × 51

تأمّل العددين 15 و51 كل منهما معكوس الآخر!

في الآية الأولى هناك 6 أحرف مكسورة جاء ترتيبها بين حروف الآية على النحو التالي:

14، 17، 18، 19، 26، 36

مجموع هذه الأعداد يساوي 130، وهذا العدد هو **13** × 10

مع الانتباه إلى أن عدد كلمات الآية 13 كلمة!

هل بعد هذه الحقائق الواضحة من يعتقد أن موقع حركة الحرف بالكسر أو الفتح أو الضم ليست محسوبة بدقة في القرآن؟! هذه هي الآية لكل من أراد التحقق من ذلك:
وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ **أَنَا** أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (34) الكهف
هذه الآية على حروفها 18 نقطة، وهذا هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

نعيد هذه الحقائق لأهميتها:
وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (34) الكهف
عدد كلمات هذه الآية 13 كلمة!
قصة صاحب الجنتين جاءت في 13 آية!
مجموع ترتيب مواقع الحروف المضمومة في هذه الآية يساوي 13 × 15
ومجموع ترتيب مواقع الحروف المفتوحة في هذه الآية يساوي 13 × 51
ومجموع ترتيب مواقع الحروف المكسورة في هذه الآية يساوي 13 × 10

الآية الثانية
ابتعدنا كثيرًا عن الآية الثانية، الآن نعود بها إلى الساحة مرّة أخرى:
وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (39) الكهف
تأمّل..
تضمّنت هذه الآية 3 أحرف مضمومة يأتي ترتيبها بين حروف الآية على النحو التالي: 16، 27، 30
مجموعها (**73**)! مدهش!
هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
إن هذا العدد هو مجموع الترتيب الهجائي لحروف اسم اللَّه!
سبحانك ربي..
تكاد الأرقام تنطق لتقول إن الرفعة والقوة للَّه وحده!
وهذا هو على وجه الدقة المعنى نفسه الذي تضمّنته الآية، والذي قصده صاحبه!
تأكيدًا على المعنى السابق سوف أسوق لك هذا النموذج الرائع:
تضمَّنت هذه الآية 7 أحرف مكسورة.
يأتي ترتيبها بين حروف الآية على النحو التالي: 6، 33، 36، 40، 41، 45، 52
مجموعها 253
تأمّل ماذا ينتج إذا طرحنا من هذا العدد مجموع تراتيب الحروف المكسورة في الآية الأولى:
253 – 130 يساوي 123، وهذا العدد هو **41** + **41** + **41**
والعدد 41 هو مجموع تكرار حروف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
إن هذا النظام الرقمي الذي نراه الآن ماثلًا أمام أعيننا تدور في فلكه جميع الحروف والكلمات والآيات المرتبطة به..

تأمّل..
حرف الألف هو الحرف الأوّل في قائمة الحروف الهجائية، وهذا الحرف تكرّر في الآية الأولى 11 مرّة!
بينما الحروف الهجائية التي لم ترد مطلقًا في الآية عددها 11 حرفًا!
حرف الألف تكرّر في الآية الثانية 16 مرّة!
بينما الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآية عددها 16 حرفًا!
مجموع العددين 16 + 11 يساوي **27**
والفرق بينهما 16 – 11 يساوي **5**
ماذا تعني لك هذه النتائج؟ الحرف الذي ترتيبه رقم **27** في قائمة الحروف الهجائية.. حرف الواو.. تكرّر في الآية الأولى **5** مرّات، وفي الآية الثانية **5** مرّات أيضًا!
مجموع حروف الآيتين الأولى والثانية 50 + 63 يساوي 113

أعجب من ذلك..
حاول أن تقرأ العددين عددًا واحدًا هكذا 6350
هذا العدد 6350 يساوي 6236 + 114
أي عدد آيات القرآن + عدد سور القرآن!
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمَّنتها الآية الثانية يساوي 226
وهذا العدد هو 113 + 113
الآية الأولى فيها 6 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة، هي: (ب ز ص ع ق ي).
الآية الثانية فيها 6 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة، هي: (ب ج خ ذ ر ش).

الآية الأولى فيها 3 أحرف ورد كل منها مرتين، هي: (ث ح ف).
الآية الثانية فيها 3 أحرف ورد كل منها مرتين، هي: (د ك هـ).
الآية الأولى فيها حرفان ورد كل منهما 3 مرّات، هما: (ك م).
الآية الثانية فيها حرفان ورد كل منهما 3 مرّات، هما: (ق م).

تأمّل نقاط الآيتين:
وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (34) الكهف
وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (39) الكهف

الآية الأولى على حروفها 18 نقطة!
الآية الثانية تضمّنت 18 حرفًا منقوطًا!
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

نظام إحصائي دقيق
تأمّل هذه الآية مرّة أخرى:
وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (34) الكهف
توقّف عند كلمة "أنا" التي افتتحنا بها الحديث عن هذه الآية!
هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة الكهف هو 561، وهذا العدد = 33 × 17
فإذا قمت بجمع أرقام آيات سورة الكهف من الآية رقم 1 حتى الآية رقم 33
سوف تكون النتيجة 561 أيضًا أي 33 × 17
تأمّل العدد 33 جيّدًا.. إنه رقم الآية السابقة لهذه الآية!
بل إنك إذا أحصيت عدد الكلمات من كلمة "أنا" في هذه الآية حتى نهاية سورة الكهف فسوف تجد أن هناك 1023 كلمة تحديدًا،
وهذا العدد هو 33 × 31

تأمّل موقع كلمة "أنا" في الآيتين
وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (34) الكهف
وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (39) الكهف
في الآية الأولى جاءت كلمة أنا بعد 7 كلمات!
وفي الآية الثانية جاءت بعد 14 كلمة أي 7 × 2
كلمة "أنا" في الآية الأولى ترتيبها رقم 33 من بداية القصة!
كلمة "أنا" في الآية الأولى ترتيبها رقم 561، أي **17** × 33 من بداية سورة الكهف!
كلمة "أنا" في الآية الثانية ترتيبها رقم 629، أي **17** × 37 من بداية سورة الكهف!
من بعد كلمة "أنا" في الآية الأولى، حتى كلمة "أنا" في الآية الثانية هناك 68 كلمة، أي **17** × 4
من كلمة "أنا" في الآية الثانية حتى نهاية قصة صاحب الجنتين هناك 68 كلمة، أي **17** × 4.. تأمّل!
الآية الأولى رقمها 34، وهذا العدد يساوي **17** × 2
سورة الكهف نفسها التي وردت بها هذه القصة تأتي بعد 17 سورة من بداية المصحف!

نعود إلى قصة صاحب الجنتين فنلاحظ أنها تبدأ بهذه الآية:
وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (32) الكهف
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 529، وهذا العدد يساوي 23 × 23
العدد 23 هو عدد أعوام الوحي، وهو معكوس رقم الآية أيضًا!

إعجاز بكل الوجوه
النظم القرآني معجز بكل الوجوه.. فما رأيك في أن نتأمّل أوّل آية في قصة صاحب الجنتين.. بحسب الرسم العثماني للمصحف
وليس بحسب قواعد الإملاء الحديثة؟! إذًا تأمّل:
وَ◌ٱضرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَينِ جَعَلنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَينِ مِن أَعنَٰب وَحَفَفنَٰهُمَا بِنَخلٍ وَجَعَلنَا بَينَهُمَا زَرْعًا (32) الكهف
عدد حروف الآية بحسب رسم المصحف 68 حرفًا!
بل إن هذه الآية هي الآية الوحيدة في سورة الكهف التي عدد حروفها 68 حرفًا!
وبذلك يكون مجموع حروف الآية وكلماتها ورقمها 68 + 14 + 32 يساوي 114 عدد سور القرآن!
الآن.. قارن بين الآية بحسب الرسم العثماني وبحسب قواعد الإملاء الحديثة..
فما هو وجه الاختلاف؟
الاختلاف في كلمتين اثنتين: الأولى (أَعْنَابٍ - أَعنَٰب) والثانية (حَفَفْنَاهُمَا – حَفَفنَٰهُمَا).
لقد نقصت كل كلمة حرفًا واحدًا بحسب الرسم العثماني، وهذا الحرف هو حرف الألف.
تأمّل حروف الكلمتين (أَعْنَابٍ - أعنَٰب) و(حَفَفْنَاهُمَا – حَفَفنَٰهُمَا) بحسب الرسم العثماني أو بحسب قواعد الإملاء الحديثة تجدهما
يتشكلان من 8 أحرف هجائية هي: (أ ع ن ب ح ف هـ م).
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6
حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثمانية هو 122، وهذا العدد يساوي 114 + 8
عدد سور القرآن + عدد الأحرف نفسها! نكتفي بهذه المشاهد من قصَّة صاحب الجنتين، ولا تزال القصَّة مملوءة بالعجائب
الرقمية المدهشة، ولم نتطرق في هذه المشاهد إلا إلى آيتين فقط من مجموع آيات القصة، وعددها 13 آية، حيث تبدأ القصة
بالآية رقم 32، وتنتهي بالآية رقم 44

والآن ما رأيك في هذه الحقائق؟

هل كان مُحمَّد - صلّى الله عليه وسلّم- يحصي ويحسب كلمات القرآن.. كلمة كلمة.. ويصنّف حروفه حرفًا حرفًا، وفق صفاتها وحظّها من علامات التشكيل والتنقيط، ثم يقوم بترتيب ذلك كلّه وفق نظام رقمي بديع ومتوازن، بحيث يستقيم بناؤه اللغوي وبناؤه الإحصائي.. في آن؟!
أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بالحق!
أسألهم: ألا ترون في ذلك دليلًا حاسمًا على صدق مُحمَّد - صلّى الله عليه وسلّم-؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

محور الشر

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

ما رأيك أن تقبل دعوتي إلى مشاهدة أحد أروع مشاهد القرآن العظيم!
حالة من الاقتباس نادرة جدًّا.. المقتبِس والمقتبَس منه لم يعرف التاريخ أشرّ منهما!!
اجتمعا في لحظة نادرة من لحظات التاريخ..
شكّلا محورًا للشر استعصت أمامه كل محاولات موسى -عليه السلام- ومعجزاته!
فلم يرسل اللّه عزّ وجلّ نبيين من أنبيائه في مهمّة واحدة.. إلا موسى وهارون -عليه السلام-!
لم يرسلهما لقوم أو أمّة، بل أرسلهما لشخص واحد فقط.. هو فرعون!
تخيّل يا رعاك اللّه..
اثنان من أنبياء اللّه عزّ وجلّ معززان بالمعجزات، وبرغم ذلك ما استطاعا أن يكسرا هذا المحور!
إنه أخطر محورٍ للشر عرفته البشرية.. إبليس وفرعون عليهما لعنة اللّه!
في المشهد التالي سوف نرى حالة من الاقتباس نادرة جدًّا!
المقتبِس فرعون والمقتبَس منه إبليس!
إبليس يرى أنه خير من آدم عليه السلام:
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
وفرعون يرى أنه خير من موسى عليه السلام:
أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِيْنٌ وَلَا يَكَادُ يُبِيْنُ (52) الزخرف
ولكن فرعون تخطى إبليس، وفعل ما لم يجرؤ إبليس على فعله!!
جمع بين التكبر.. والشرك!
لم يكتف بقاموس الألفاظ المعتمد لدى إبليس!
بل أتى بكلمات ما سبقه إليها أحد من الخلق!
حتى إبليس نفسه لم تصل به الجرأة إلى أن يقول هذا:
أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24) النازعات
تأمّل كيف جاءت (رَبُّكُمُ) وعليها 3 حروف مضمومة!
تأمّل كيف تصور حركة حروف هذه الكلمة (رَبُّكُمُ) حالة الاستكبار!
تأمّل كيف يوظف القرآن حركة الضمة (علامة الرفع) لتصوير حالة التكبر والجبروت!
عجيب أمرك أيها الشيطان!!
كيف أوحيت إلى فرعون أن يقول (أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى)، وأنت نفسك لم تتجرأ على قولها؟!
كيف زيّنتها له، وأقنعته بها أيّها الخبيث الملعون؟!
لكأني أرى لسان حاله يغرق وهو يقول: ليتني ما أطعتك، ليتني ما تبعتك، ولا شكّ أن مرارة الألم سوف تكون أشدَّ عليه عندما يكون في مقدمة الحضور، حينما تلقي خطبتك الجهنّميّة أيها الملعون!
ولكن من هو أشدّ منه حسرة هو من يسمع هذه الخطبة مرتين!
يسمعها في الدنيا، ولا يتّعظ بها، ثم يسمعها من إبليس مباشرة في نار جهنم!
وهذه الخطبة الجهنّميّة نعرضها هنا، لمن أراد أن يتذكّر ويعتبر:
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُم مَا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِما أَشْرَكْتُمُوْنِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم

فرعون.. بين التألُّه والغرق!
نعود إلى فرعون ونتأمّل:
أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24) النازعات
ترتيب لفظ (رَبُّكُمُ) من بداية سورة النازعات رقم 79، وهذا هو ترتيب السورة أيضا!
جاء بعد هذه الآية حتى نهاية السورة 99 كلمة بعدد أسماء اللّه الحسنى، والأعلى أحد هذه الأسماء!

نعود ونتصوّر كيف كان حال فرعون في لحظات غرقه الحاسمة!
مشهد تصوره لنا هذه الآية.. فتأمّل:

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوْ إِسْرَائِيْلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ (90) يونس
وتأمّل مشهد الاستكبار الذي تصوره لنا هذه الآية:
أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24) النازعات

لاحظ الكلمة التي جاءت بعد كلمة (**أنَا**) في الآيتين!
في الآية التي تصور حالة الغرق جاءت كلمة "أنا"، وبعدها حرف مكسور لتصور حالة الانكسار والاستسلام والذلّ! ولكن حتى في ذلك الموقف، ما زال في قلب فرعون من التكبّر ما منعه من أن ينطق باسم اللّه عزّ وجلّ، فلم يقل "آمنت أنه لا إله إلا اللّه"..
وإنما قال "آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلِهَ إِلَّا الَّذِيْ آمَنَتْ بِهِ بَنُوْ إِسْرَائِيْلَ"!

دقّة الاقتباس!
شاهد كيف يقتبس فرعون من إبليس، وكيف يتفاعل البناء الإحصائي للقرآن مع هذه الحالة النادرة:
إبليس: قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
فرعون: أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِيْنٌ وَلَا يَكَادُ يُبِيْنُ (52) الزخرف
قال إبليس 34 حرفًا!
وقال فرعون 34 حرفًا!
لقد ورد اسم إبليس للمرّة الأولى في المصحف في الآية رقم 34
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
لقد جاء قرار طرد إبليس من الجنّة في الآية رقم 34
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
والسجدات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!
رفض إبليس السجود فجاء رقم كل من الآيتين 34
ولكن ما شأنك أيها الفرعون بالعدد 34؟!
إنه الاقتباس الحرفيّ والتقليد الأعمى!

إمعانًا في التكبّر والاستعلاء
لم يذكر إبليس اسم آدم، فقال "أنا خير منه" وجاء بعدها بست كلمات!
ولم يذكر فرعون اسم موسى أيضًا، فقال "أنا خير من هذا" وجاء بعدها بست كلمات أيضًا!
قال إبليس "**أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ**".. ثلاث كلمات بعدد أحرف اسم آدم!
وقال فرعون "**أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا**".. أربع كلمات بعدد أحرف اسم موسى!

إمعانًا في دقة الاقتباس
لم يتوقف فرعون عند هذا الحدّ؛ بل جاءت كلمات الآية 11 كلمة تحديدًا!
هذا العدد هو نفسه عدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأمّل..
تأمّل هذه الروعة في ترتيب كلمات القرآن وآياته:

الحروف الهجائية	الآية 76 من سورة **ص**	الآية 52 من سورة الزخرف
أ	4	7
ب	0	1
ت	2	0
خ	3	1
د	0	1
ذ	0	2
ر	2	1
ط	1	0
ق	3	0
ك	0	1
ل	3	2
م	3	3
ن	7	4
هـ	2	3
و	1	2
ي	3	6
المجموع	**34**	**34**

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِيْنٌ وَلَا يَكَادُ يُبِيْنُ (52) الزخرف

من كلمة (أَنَا) في الآية 76 من سورة ص، وحتى الآية 52 من سورة الزخرف هناك 4634 كلمة، وهذا العدد يساوي 331 × 14
من الآية 76 في سورة ص حتى الآية 52 في سورة الزخرف هناك 331 آية!

هذه الملاحظة تقودنا إلى إمعان مزيد النظر في السورتين ص والزخرف:
سورة ص عدد آياتها 88 آية، وسورة الزخرف عدد آياتها 89 آية، والفرق بينهما يساوي 1
عدد كلمات الآية 52 من سورة الزخرف 11 كلمة، وعدد كلمات الآية 76 من سورة ص 10 كلمات، والفرق بينهما يساوي 1

تأمّل أحرف الآيتين
إبليس: قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
فرعون: أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِيْنٌ وَلَا يَكَادُ يُبِيْنُ (52) الزخرف

الآية 76 من سورة **ص** ضمَّت 12 حرفًا، وتجاهلت 16 حرفًا!
الآية 52 من سورة الزخرف ضمَّت 13 حرفًا، وتجاهلت 15 حرفًا!
لاحظ الفرق بين الآيتين فيما ضمَّت، وفيما تجاهلت من الحروف يساوي 1

الحروف	الترتيب الهجائي
ث	4
ج	5
ح	6
ز	11
س	12
ش	13
ص	14
ض	15
ظ	17
ع	18
غ	19
ف	20
المجموع	**154**

تضمَّنت الآيتان معًا من الحروف الهجائية 16 حرفًا، وتجاهلتا 12 حرفًا!
عكس الآية 76 من سورة ص!
لاحظ التعاكس في حروف كلمة "أنا" في الآيتين:
حرف الألف تكرّر في الآية الأولى 4 مرّات، بينما تكرّر حرف النون 7 مرّات!
حرف الألف تكرّر في الآية الثانية 7 مرّات، بينما تكرّر حرف النون 4 مرّات!
وفي الحالتين، فإن المجموع يساوي 11، وهو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

الحروف	الترتيب الهجائي
ت	3
ث	4
ج	5
ح	6
ز	11
س	12
ش	13
ص	14
ض	15
ط	16
ظ	17
ع	18
غ	19
ف	20
ق	21
المجموع	**194**

حروف لم ترد في الآيتين:

مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تجاهلتها الآيتان معًا يساوي 154، وهذا العدد يساوي 11 × 4

5 حرفًا تجاهلتها آية الزخرف رقم 52

لاحظ كيف تجاهلت الآية 11 حرفًا متتاليًا تبدأ من الحر

ف رقم 11 نفسه!
مجموع هذه السلسلة 11 + 12 + .. + 21 يساوي 176 وهذا العدد يساوي 11 × **16**

5 أحرف في الآية 76 من سورة ص تكرّر كل منها 3 مرّات

الترتيب	الأحرف	التكرار
7	**خ**	3
21	**ق**	3
23	**ل**	3
24	**م**	3
28	**ي**	3
103	**المجموع**	**15**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف يساوي 103
ماذا في هذا العدد؟
إذا أضفت إلى هذا المجموع العدد 11 تكون النتيجة 103 + 11 يساوي 114
لاحظ في الجدول أعلاه أن هناك 3 أحرف ترتيبها من مضاعفات الرقم 7
إلامَ تقودنا هذه الملاحظة؟

تأمّل..
5 أحرف في آية الزخرف رقم 52 تكرّر كل منها مرّة واحدة في الآية:

الترتيب	الأحرف	التكرار
2	ب	1
7	خ	1
8	د	1
10	ر	1
22	ك	1
49	**المجموع**	**5**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف يساوي 49 أي 7 × 7
لاحظ الحرف الوحيد المشترك في القائمتين هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية وهو حرف الخاء وهو أوّل حرف جاء بعد كلمة "أنا" في كلام إبليس وفرعون أيضًا!

في الآية الأولى هناك حرفان من أحرف كلمة "إبليس" لم يرد أي منهما في الآية.. هما الباء والسين!
مجموع الترتيب الهجائي لهذين الحرفين يساوي 14
في الآية الثانية هناك حرفان من أحرف كلمة "فرعون" لم يرد أي منهما في الآية.. هما الفاء والعين!
مجموع الترتيب الهجائي لهذين الحرفين يساوي 38
وماذا في هذه الأعداد؟
ماذا يعني العدد 14؟ وماذا يعني العدد 38؟
14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
و38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!
الأعجب من ذلك أن مجموع العددين 14 + 38 يساوي 52
إنه رقم الآية الثانية!

تأمّل..
عدد الحروف المقطَّعة التي تضمَّنتها الآية 76 من سورة ص 28 حرفًا!
عدد الحروف المقطّعة التي تضمَّنتها الآية 52 من سورة الزخرف 27 حرفًا، والفرق بينهما يساوي 1
عدد الحروف غير المقطّعة التي تضمَّنتها الآية 76 من سورة ص 6 أحرف!
عدد الحروف غير المقطّعة التي تضمَّنتها الآية 52 من سورة الزخرف 7 أحرف، والفرق بينهما يساوي 1
تضمَّنت الآية 76 من سورة ص 9 أحرف مقطّعة.
تضمَّنت الآية 52 من سورة الزخرف 8 أحرف مقطَّعة، والفرق بينهما يساوي 1
تجاهلت الآية 76 من سورة ص 5 أحرف مقطّعة.
تجاهلت الآية 52 من سورة الزخرف 6 أحرف مقطَّعة، والفرق بينهما يساوي 1

تضمَّنت الآيتان معًا 10 أحرف مقطَّعة مجموع ترتيبها الهجائي يساوي 196
هذا العدد يساوي 14 × 14
14 هو عدد الحروف المقطّعة!
14 هو عدد الحروف غير المقطَّعة!

تأمّل..
من كلمة (أَنَا) في الآية 76 من سورة **ص** حتى الآية 52 من سورة الزخرف هناك 4634 كلمة،
وهذا العدد يساوي **331** × 14
من الآية 76 سورة **ص** حتى الآية 52 من سورة الزخرف هناك **331** آية!
إذا تأمّلت سلوك تكرار الحروف من بداية الآية:
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص
وحتى نهاية الآية:
أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (52) الزخرف
ستجد أن حرف الذال تكرّر 331 مرّة!
لماذا حرف الذال؟
حرف الذال ورد في الآيتين مرّة واحدة، وجاء في قول فرعون بعد 11 حرفًا من بداية الآية وقبل 22 حرفًا من نهاية الآية وهذا العدد = 11 + 11
أما حرف الزاي الذي ترتيبه الهجائي رقم 11، فقد تكرّر 111 مرّة .. فتأمّل!

فرعون والملك!
تأمّل يا رعاك اللّه بعقلك وخيالك وذوقك هذا النظم العجيب لحروف القرآن!
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!
وكم من الوقت استغرقه لنظم حروف القرآن جميعها بهذه الطريقة المحكمة؟!
سوف نسدل الستار على هذا المشهد هنا!
لن يكون تعليقنا على الأرقام هذه المرّة بل على أمر آخر مختلف.. فرعون والملك!
عندما تطالع قصة يوسف وموسى -عليه السلام- في أسفار "العهد القديم" الذي يطلق عليه القرآن اسم (التوراة)، وما أصابه من تحريف وتبديل، تجد أنه لا فرق بين لقب حاكم مصر في عهد موسى، ولقبه في عهد يوسف -عليه السلام-، حيث جاء في سفر التكوين: "وسمع فرعون بهذا الخبر فطلب أن يقتل موسى"، وفي موضع آخر في السفر نفسه: "فأرسل فرعون ودعا يوسف، فأسرعوا به من السجن". وفي الحالتين فإن حاكم مصر لقبه "فرعون"! أما في القرآن فالأمر يختلف، حيث ورد حاكم مصر 74 مرّة بلقب "فرعون"، وجاءت هذه المرّات جميعها في سياق قصة موسى -عليه السلام-، بينما ورد خمس مرّات بلقب "الملك"، وجاءت هذه المرّات جميعها في سورة يوسف وفي سياق قصة يوسف -عليه السلام-! فلماذا هذا التمييز إذًا بين لقب حاكم مصر في عهد موسى ولقبه في عهد يوسف -عليه السلام-؟
في نهاية عصر الدولة الوسطى في مصر التي امتدت خلال الفترة (2061 - 1785 ق. م) ضعفت السلطة الحاكمة في مصر ما أغرى جماعات الهكسوس فجاؤوا من فلسطين والشام وحكموا مصر لما يقرب من 150 عامًا. وفي هذه الحقبة التاريخية الضيِّقة عاش يوسف -عليه السلام- في مصر، وجاء بأهله من فلسطين، فاستقروا معه! وبما أن حكّام مصر خلال هذه الحقبة كانوا من الغزاة الأجانب، فإن لقب الفرعون لم يكن يطلق على الحاكم، بل كانوا يطلقون عليه لقب "الملك" مجرَّدًا! وبالفعل، فقد اتفقت العديد من المصادر التاريخية على أن الذي مكَّن يوسف -صلى الله عليه وسلّم- من عرش مصر كان أحد ملوك الهكسوس من غير المصريين، كما دخل البلاد خلال هذه الحقبة كثيرٌ من الأجانب، ونالوا فيها مناصب رفيعة.
أما موسى -عليه السلام- فقد عاش في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وهو العصر الذي يوافق حقبة "المملكة الجديدة" التي امتدت بين (1550- 1069 ق. م)، حيث يشير (قاموس المتحف البريطاني لمصر القديمة) إلى أن لقب "فرعون" أصبح مستخدمًا في الإشارة إلى الملك نفسه ابتداءً من عهد هذه المملكة! ويؤيد ذلك (قاموس الكتاب المقدس) الذي يشير إلى أن "فرعون" في اللغة المصرية معناه (البيت العظيم)، وكان يستعمل لنعت قَصر المَلك، بينما أُطلق على الملك نفسه في نحو 1500 ق. م. وهكذا تؤكد مصادر التاريخ بشكل صريح أن "فرعون" كان هو اللّقب لحاكم مصر خلال الفترة التي عاش فيها موسى -عليه السلام-، بينما كان "الملك" هو اللقب لحاكم مصر خلال الفترة التي عاش فيها يوسف -عليه السلام-!
السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هنا: كيف عرف مُحمَّد -عليه السلام- هذه الحقائق المهمَّة حول تاريخ ألقاب حكّام مصر، وبذلك سمّاه "الملك" في عهد يوسف و"فرعون" في عهد موسى -عليه السلام-؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

عجائب النقطة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

منذ أن نزل القرآن الكريم، ظل المسلمون يتعاملون مع اللَّفظ القرآني من الناحية اللّغويّة والبلاغيّة والنحويّة فحسب، وعندما تمّ تشكيل حروف هذه الألفاظ وتنقيطها فيما بعد، لم تتطور نظرة المسلمين إليها، ولم ينتبهوا إلى ما هو أبعد من ذلك، بل ظلّوا يتعاملون معها كعلامات صماء بكماء وُضعت لضبط إيقاع الحرف وكيفيّة نطقه. ولكن الأمر أعمق من ذلك بكثير، فهذه العلامات ليست جامدة كما يُعتقد، وإنما إذا ما تأمّلتها، وأنعمت النظر فيها تلاحظ أنها تقدّم مشاهد تصويريّة رائعة، تتطابق مع المعنى في أدقّ تفاصيله، وتذهب معه أينما ذهب!

إن البناء الرقمي للقرآن مُعجز بأقل ما فيه، وإن النسيج الرقمي القرآني أوسع مما يمكن أن يتصوّر العقل البشري؛ فهو على تشعُّبه وتنوُّعه يستوعب العديد من الأوجه. وإنَّ مواقع علامات التشكيل والتنقيط في القرآن ليست عشوائية.. وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز! وإن النظام الرقمي القرآني يقوم على حركة الحرف وحظه من التنقيط!

إن النقاط على الحروف لها اعتبارها الخاص في هذا البناء!

قد يجد بعضهم صعوبة في تقبّل هذا الأمر، ولكنها الحقيقة!

وكل من يجد صعوبة في تقبُّل هذا الأمر عليه أن يتابع هذا المشهد ليحكم بنفسه!

نبدأ بأوّل سورة في المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

سورة الفاتحة.. السبع المثاني!

هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم يرد أيّ منها في هذه السورة!

ولمن أراد أن يتأكّد فإن هذه الأحرف الهجائية السبعة هي: ث – ج – خ – ز – ش – ظ - ف

الأعجب من ذلك هو الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة، فتأمل:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ث	4
ج	5
خ	7
ز	11
ش	13
ظ	17
ف	20
المجموع	**77**

يمكنك أن تتأكد بنفسك الآن.. الأمر

هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم ترد في هذه السورة!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة يساوي 77

لغة الأرقام واضحة (السبع المثاني)!

العدد 77 يساوي 7 × 11

هو عدد الأحرف، و11 هو عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة!

في غاية البساطة!

وفي المقابل

بما أن عدد الحروف الهجائية المنقوطة 15 حرفًا، فإن هناك 8 أحرف منقوطة وردت في سورة الفاتحة.

هذه الأحرف هي:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ب	2
ت	3
ذ	9
ض	15
غ	19
ق	21
ن	25
ي	28
المجموع	**122**

هناك 8 أحرف منقوطة وردت في سورة الفاتحة مجموع ترتيبها الهجائي 122

وهذا العدد يساوي 114 + 8

114 هو عدد سور القرآن، و8 هو عدد الأحرف الهجائية المنقوطة في السورة!

تأمّل يا رعاك اللَّه..

هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم ترد في الفاتحة.. عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!

هناك 8 أحرف هجائية منقوطة وردت في الفاتحة.. عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!

لاحظ تعادل عدد النقاط على حروف المجموعتين، برغم اختلاف عدد الأحرف وهويتها!

الأعجب من ذلك أنك إذا أحصيت حروف سورة الفاتحة وتأمّلت خصائص هذه الحروف تلاحظ الآتي:

مجموع النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة، وهذا العدد يساوي 7 × 8

ولا تنسَ أن سورة الفاتحة هي السبع المثاني!

وأن الأحرف المنقوطة التي وردت في السورة عددها 8 أحرف!

وماذا بشأن الحروف الهجائية غير المنقوطة؟!

من بين الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا، هناك 13 حرفًا غير منقوط، و15 حرفًا منقوطًا.

الحروف الهجائية غير المنقوطة جميعها وردت في سورة الفاتحة وتكررت على النحو التالي:

الحرف	تكراره في السورة
أ	26
ح	5
د	4
ر	8
س	3
ص	2
ط	2
ع	6
ك	3
ل	22
م	15
هـ	5
و	4
المجموع	105

وكما ترى فإن الحروف الهجائية غير المنقوطة تكررت في سورة الفاتحة 105 مرّات!

وهذا العدد يساوي 7 × 15

هذه حقائق يقينية ثابتة ومعطيات استقرائية واضحة، لا مجال لرفضها أو التشكيك فيها، لأنه يمكن التأكد منها بسهولة. وهذه الحقائق تعني فيما تعني أن اختيار حروف القرآن وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا، وإنما يأتي وفق ميزان رباني دقيق جدًّا ومحكم للغاية، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر

المعنى.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن العظيم تعدّ من أصعب التحدّيات للعقل البشري. وبذلك لا يمكن للبشر جميعًا، وبكل ما آتاهم اللّه من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط.

غير المنقوط..
تأمّل سورة الفاتحة مرّة أخرى:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
وكما يظهر أمامك واضحًا، فإن هناك 7 كلماتٍ في سورة الفاتحة غير منقوطة، وهذه الكلمات هي:
اللَّهِ – الْحَمْدُ – لِلَّهِ - مَالِكِ – الصِّرَاطَ – صِرَاطَ – وَلَا
مجموع حروف هذه الكلمات السبع غير المنقوطة = 29 حرفًا!
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة، و29 هو عدد كلماتها!
وبذلك يمكنك أن تستنتج أن مجموع حروف الكلمات المنقوطة في الفاتحة 114 حرفًا بعدد سور القرآن!

تأمّل أوّل آية في المصحف: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
هذه الآية تضمّنت ثلاثة أحرف منقوطة أي عليها نقاط.
هذه الأحرف الثلاثة هي: الباء والنون والياء!
إذا تأملت هذه الأحرف الثلاثة تجدها أحرف (نبي)!

سورة الماعون..
عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات، وهناك سورة أخرى عدد آياتها 7 آيات وهي سورة الماعون:
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (1) فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (2) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (3) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (7)
ترتيب سورة الماعون في المصحف رقم 107 وعدد آياتها 7 ومجموعهما يساوي 114
عدد حروف سورة الماعون 114 حرفًا!
عدد الحروف التي عليها نقاط في سورة الماعون 41 حرفًا!
وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
عدد الحروف التي ليس عليها نقاط في سورة الماعون 73 حرفًا!
وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
سبحانك ربي.. كل شيء محسوب بدقة! الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

تأمّل..
سورة فصلت ترتيبها في المصحف رقم 41
وعدد النقاط على حروف السورة 1681 نقطة، وهذا العدد يساوي 41 × 41

سورة الانفطار ترتيبها في المصحف رقم 82 أي 41 × 2
وعدد النقاط على حروف السورة 164 نقطة، وهذا العدد يساوي 41 × 2 × 2
إن الأمر أكثر تشابكًا مما يتوقع وإن مواقع وحدات بناء القرآن منضبطة بميزان الوحي!
هذه الوحدات تبدأ من السورة كأكبر وحدة بناءً، ثم تتنزَّل إلى مستوى الموضوع والآية والكلمة والحرف!
والحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من المتغيّرات.. رسمه وحظّه من علامات التشكيل والتنقيط!
كل ذلك وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!

تأمّل سورة الإخلاص:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
مجموع أرقام آيات سورة الإخلاص يساوي 10
النقاط على حروف سورة الإخلاص عددها 10 نقاط!
الكلمات غير المنقوطة في سورة الإخلاص عددها 10 كلمات!

كيف.. وكيف؟!!
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف ومواقعها وعدد نقاطها وحركاتها؟!
وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي عدد نقاط الحروف بهذه الدقّة ليختار مواقعها؟
وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي الترتيب الهجائي للحروف ليختار ألفاظ القرآن؟
كيف فعل ذلك، ولم يكن القرآن منقوطًا ولا مشكولًا في عهده -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، والقرآن تمّ تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، وهو النبي الأمّي الذي كان يتخذ كُتّابًا يثبتون بين يديه ما يتنزّل عليه من الوحي؟!
أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بالحق!
أسألهم: ألا ترون في ذلك دليلًا حاسمًا على صدق مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!
ألا ترون أنه لا يمكن لبشر، مهما آتاه اللّه من بسطة في العلم والعمر أن يأتي بنظم آية واحدة؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الميزان القرآني

ميزان القرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-11-05

يقوم القرآن الكريم على التوازن الدقيق في كل جوانبه، والمتأمّل في ألفاظه ومعانيه يلحظ ذلك جليًّا، فهو متوازن في منهجه وخطابه، وفي تشريعه وهديه، وفي إخباره وإقراره، وفي غيبه وشهادته. وهو متوازن في لغته، فلا يحلّ حرف مكان حرف، ولا تأخذ كلمة موضع كلمة أخرى، ولغة القرآن الكريم؛ حروفها وألفاظها وتراكيبها، تشكّل منظومة متوازنة لا خلل فيها ولا اختلاف. وفوق ذلك كلّه، فالمتأمّل في وحدات البناء القرآني ابتداءً من الحرف وحركته، والكلمة والآية والسورة يجد أنها متوازنة على محاور ومرتكزات متعدِّدة ومتنوِّعة في آن واحد، تلتقي جميعها تحت مظلّة التوازن العام للقرآن الكريم الذي يأخذ أشكالًا متعددة.

هناك العديد من الحالات التي يتوازن عندها القرآن الكريم بشكل متكامل، وعلى عدد من المستويات التي تبدأ بالسور، وتنتهي بالحروف والنقاط وعلامات التشكيل، فتحديد عدد سور القرآن الكريم، وعدد آياتها وترتيبها بين دفتي المصحف، يأتي وفق ميزان دقيق يتجاوز قدرات العقل البشري، ولذلك تجد أن القرآن الكريم كلّه يتوازن على مجموع تراتيب سوره، وعدد آياته.. إذا نظرت إليه من خلال خصائص الأعداد نفسها زوجية أم فردية.

في المشهد الآتي سوف نستعرض إحدى حالات التوازن العام المحكمة التي توضّح الارتباط الوثيق بين أرقام سور القرآن الكريم وعدد آياتها، بحيث لا يمكن بأي حال من الأحوال تقديم أي سورة من السور أو تأخيرها. كما لا يمكن أن تقبل أي سورة زيادة أو نقصانًا في عدد آياتها التي هي عليها. وكل ذلك مرتبط ارتباطًا وثيقًا من خلال روابط رقميّة في قمّة الدقَّة والإتقان، ولكنها في الوقت نفسه على درجة عالية من التشابك، ومن الصعب جدًّا تتبّع جميع مساراتها، إلا في حدود ضيّقة جدًّا، وبحسب ما يُلْهمه اللَّه لعبد من عباده.

ومثال على ذلك تأمّل معي كيف توزّعت متغيرات سور القرآن التي تبدأ بالحروف المقطّعة..

في القرآن الكريم هناك 29 سورة تبدأ بالحروف المقطّعة وهي السور المبينة في هذا الجدول..

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم الجلالة	اسم (الرحمن)	لفظ (رب)	ضمير الجلالة (هو)
البقرة	2	286	6141	282	1	49	9
آل عمران	3	200	3499	210	0	38	8
الأعراف	7	206	3341	61	0	65	7
يونس	10	109	1839	62	0	24	9
هود	11	123	1947	38	0	44	7
يوسف	12	111	1795	44	0	14	7
الرعد	13	43	854	34	1	13	8
ابراهيم	14	52	830	37	0	17	2
الحجر	15	99	657	2	0	9	2
مريم	19	98	971	8	16	23	0
طه	20	135	1353	6	3	27	2
الشعراء	26	227	1320	13	1	36	12
النمل	27	93	1160	27	1	12	2
القصص	28	88	1438	27	0	19	5
العنكبوت	29	69	978	42	0	5	4
الروم	30	60	817	24	0	3	5
لقمان	31	34	550	32	0	2	4
السجدة	32	30	372	1	0	10	1
يس	36	83	730	3	4	6	2
ص	38	88	735	3	0	10	0
غافر	40	85	1226	53	0	19	9
فصلت	41	54	794	11	1	12	3
الشورى	42	53	860	32	0	10	11
الزخرف	43	89	836	3	7	13	3
الدخان	44	59	346	3	0	9	3
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

والآن تأمّل تفاصيل متغيرات هذا الجدول من خلال ثلاث مجموعات متجانسة..

المجموعة الأولى:

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم زوجي، ومجموع تراتيب هذه السور 538

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كل منها فردي، وومجموع تراتيب هذه السور 509

الفرق بين العددين 538 - 509 = **<u>29</u>**، وهذا هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

المجموعة الثانية:

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كل منها زوجي، ومجموع تراتيب هذه السور 313

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم فردي، ومجموع تراتيب هذه السور 284

الفرق بين العددين 313 - 284 = **<u>29</u>**، وهذا هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

المجموعة الثالثة:

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها زوجي، وعدد آياتها زوجي، ومجموع تراتيب هذه السور 212

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها فردي، وعدد آياتها فردي، ومجموع تراتيب هذه السور 183

الفرق بين العددين 212 - 183 = **<u>29</u>**، وهذا هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

تأمّل المجموعات الثلاث نفسها:

المجموعة الأولى:

7 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم زوجي، ومجموع آيات هذه السور 1598

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كل منها عدد فردي، ومجموع آيات هذه السور 1495

الفرق بين العددين 1598 - 1495 = **<u>103</u>**

المجموعة الثانية:

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم فردي، ومجموع آيات هذه السور 1145

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كلّ منها عدد زوجي، ومجموع آيات هذه السور 1248

الفرق بين العددين 1248 - 1145 = **<u>103</u>**

المجموعة الثالثة:

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها زوجي، وعدد آياتها زوجي، ومجموع آيات هذه السور 656

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها فردي، وعدد آياتها فردي، ومجموع آيات هذه السور 553

الفرق بين العددين 656 - 553 = **103**

تأمّل المجموعات الثلاث نفسها:

المجموعة الأولى:

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم زوجي، ومجموع كلمات هذه السور 21121

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كل منها عدد فردي، ومجموع كلمات هذه السور 17407

الفرق بين العددين 21121 - 17407 = **3714**

المجموعة الثانية:

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كلّ منها عدد زوجي، ومجموع كلمات هذه السور 19789

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم فردي، ومجموع كلمات هذه السور 16075

الفرق بين العددين 19789 - 16075 = **3714**

المجموعة الثالثة:

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها زوجي، وعدد آياتها زوجي، ومجموع كلمات هذه السور 10634

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها فردي، وعدد آياتها فردي، ومجموع كلمات هذه السور 6920

الفرق بين العددين 10634 - 6920 = **3714**

تأمّل المجموعات الثلاث نفسها:

لمجموعة الأولى:

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم زوجي، ومجموع تكرار لفظ الجلالة في هذه السور 607

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كل منها عدد فردي، ومجموع تكرار لفظ الجلالة في هذه السور 397

الفرق بين العددين 607 - 397 = **210**

المجموعة الثانية:

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كلّ منها عدد زوجي، ومجموع تكرار لفظ الجلالة في هذه السور 696

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم فردي، ومجموع تكرار لفظ الجلالة في هذه السور 486

الفرق بين العددين 696 - 486 = **210**

المجموعة الثالثة:

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها زوجي، وعدد آياتها زوجي، ومجموع تكرار لفظ الجلالة في هذه السور 374

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها فردي، وعدد آياتها فردي، ومجموع تكرار لفظ الجلالة في هذه السور 164

الفرق بين العددين 374 - 164 = **210**

قبل أن أقول لك إلى ماذا تشير هذه الأعداد تأمّل الجزء الأوّل من هذا الميزان بشكل أوضح من خلال هذه اللوحة:

السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة	مجموع تراتيبها	مجموع آياتها	مجموع كلماتها	مجموع تكرار اسم الجلالة
17 سورة زوجية الترتيب	**538**	**1598**	**21121**	**607**
17 سورة فردية عدد الآيات	**509**	**1495**	**17407**	**397**
الفرق	**29**	**103**	**3714**	**210**
12 سورة زوجية عدد الآيات	**313**	**1248**	**19789**	**696**
12 سورة فردية الترتيب	**284**	**1145**	**16075**	**486**
الفرق	**29**	**103**	**3714**	**210**
7 سور زوجية الترتيب وعدد الآيات	**212**	**656**	**10634**	**374**
7 سور فردية الترتيب وعدد الآيات	**183**	**553**	**6920**	**164**
الفرق	**29**	**103**	**3714**	**210**

تأمّل كيف توافقت المجموعات الثلاث على أعداد بعينها..

وتأمّل كيف جاء الفرق بين قطبي المجموعة الأولى: **29 – 103 – 3714 – 210**

وتأمّل كيف جاء الفرق بين قطبي المجموعة الثانية: **29 – 103 – 3714 – 210**

وتأمّل كيف جاء الفرق بين قطبي المجموعة الثالثة: **29 – 103 – 3714 – 210**

فلماذا لم تشذ أي مجموعة من هذه المجموعات؟!

لأن السور المتقاطعة بين المجموعات الثلاث هي التي تحدث هذا التوازن العجيب!

تأمّل كيف جاء العدد الأوّل (29) بما يماثل تمامًا عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

وفي هذا الدليل القاطع على انتفاء التدخل البشري في ترتيب سور القرآن الكريم أو تحديد عدد آياتها!

وهذا الترتيب هو اختيار إلهي من بين جميع الاحتمالات التي يمكن أن تتخذها تراتيب سور القرآن الكريم.

سور القرآن الكريم عددها 114 سورة، فإذا حاولت أن تعيد ترتيبها فسوف تلاحظ أن هذه السور يمكن أن تأخذ عددًا ضخمًا جدًّا من التراتيب المختلفة، وبحسب قانون الاحتمالات فيمكنك أن تتوصّل إلى هذا العدد من خلال العملية الرياضية الآتية: 114 × 113 × 112 × .. × 1

أي أن عدد التراتيب المختلفة التي يمكن أن تأخذها 114 سورة، هو حاصل ضرب الأعداد من 1 إلى 114 بعضها في بعض! ونتيجة هذه العملية عدد ضخم جدًا يتكوّن من 187 خانة عشرية، ولا يمكن قراءته بأي حال!

ولكن علميًّا يمكن كتابته على النحو الآتي: 2.5436E+186

وبالتقريب فهذا العدد يساوي مئتين وأربعة وخمسين سكستيليون فجنتليون جوجل!

السكستيليون واحد وأمامه 21 صفرًا (تريليون مضروب في مليار)!

الفجنتليون واحد وأمامه 63 صفرًا (مليار مضروب في نفسه 9 مرّات)!

الجوجل واحد وأمامه 100 صفر (عشرة أضعاف المليار المضروب في نفسه 11 مرّة)!

السؤال الذي يطرح نفسه بقوَّة:

كيف استطاع مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم الوصول إلى هذه التوليفة المعجزة لتراتيب سور القرآن الكريم؟!

إن الوصول إلى هذه التوليفة يقتضي بالضرورة دراسة مئتين وأربعة وخمسين سكستيليون فجنتليون جوجل احتمالًا مختلفًا يمكن أن يأخذه ترتيب 114 سورة! فكم من الوقت استغرقت منه هذه المهمَّة؟! وأي نوع من الأجهزة والتقنيات المتطوَّرة التي استخدمها؟! وأهم من ذلك كلّه كيف فعل ذلك وقد نزلت هذه السور منجَّمة في 23 عامًا ولم تنزل جملة واحدة؟

إن ترتيب سور القرآن على ما هو عليه في المصحف الآن هو من أوضح الأدلة التي تنفي أدنى تدخّل للبشرِ في تحديد مواضع سور القرآن الكريم أو عدد آياتها أو عدد كلماتها وألفاظها، وإنما ذلك كلّه وحي من عند اللَّه عزّ وجلّ.

إن النسيج الرقمي القرآني متشعِّب ومتجذر في أعماق سحيقة جدًّا من الصعب الإحاطة بكل أبعادها!

تأمّل على سبيل المثال الأعداد الثلاثة في كفتي هذا الميزان السابقِ 7 – 12 – 17

ماذا تعني لك؟

هذه الأعداد الثلاثة لها أكثر من مدلول مرتبط بالسور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

حتى لا أطيل عليك هذا المشهد دعني أقدّم لك مثالًا واحدًا على ذلك!

البقرة في الميزان!

انتقل إلى أوّل سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة وهي سورة البقرة!

ومن هذه السورة سوف نقتطف الآيات الثلاث التي أرقامها 7 – 12 – 17، فتأمّل:

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) البقرة

أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُوْنَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُوْنَ (12) البقرة

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُوْنَ (17) البقرة

تأمّل..

لا أظن أنك قد لاحظت ما يشدّ انتباهك من الوهلة الأولى!

سأدلّك على رابط عجيب بين هذه الآيات الثلاث!

الآية الأولى رقمها 7، وعدد كلماتها 12

الآية الثانية رقمها 12، وعدد كلماتها 7

مجموع كلمات الآيتين الأولى والثانية = 19 كلمة، ومجموع أرقامهما = 19

الآية الثالثة رقمها 17، وعدد كلماتها 17 أيضًا!

الصورة أصبحت واضحة أمامك الآن ويمكن أن تتحقَّق من صحتها بنفسك!

تأمّل..

الآية الوسطى عدد حروفها 29 حرفًا، بما يماثل تمامًا عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

مجموع كلمات الآيات الثلاث = 36 كلمة، ومجموع أرقام الآيات الثلاث = 36 أيضًا!

عدد حروف الآية الثالثة 72 حرفًا، وهذا العدد = 36 + 36 .. فتأمّل!

تأمّل هذا النظام الرقمي المحكم!

ففيه الدليل القاطع على أن هذا النظام أمر مقصود في حدّ ذاته.

وأن مواقع سور القرآن الكريم وأعداد آياتها تم تحديدهما وفق نظام محكم يختلف عن منطق البشر.

على المسلمين أن يعتزّوا بهذا النظام ويحسنوا توظيفه في الدعوة إلى دين الحق.

فهو أقرب الطرق لإقناع المكذبين والمتشكّكين، بأن هذا القرآن لا يمكن أن يكون من عند غير اللَّه.

تأمّل الجدول السابق..

تأمّل الفروقات في المجموعات الثلاث: 29 – 103 – 3714 - 210

مجموع تراتيب السور التي تبدأ بالحروف المقطعة 822، وهذه هي الآية رقم 822 من بداية المصحف..

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (33) الأنعام

مجموع آيات السور التي تبدأ بالحروف المقطعة 2743، وهذه هي الآية رقم 2743 من بداية المصحف..

أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (70) المؤمنون

الآية الأولى جاءت في سورة الأنعام وترتيبها في المصحف رقم 6

والآية الثانية جاءت في سورة المؤمنون وترتيبها في المصحف رقم 23

مجموع أرقام ترتيب السورتين في المصحف 6 + 23 يساوي **29**

29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة وهو أيضًا الفرق بين مجموع تراتيب السور في المجموعات الثلاث!

مجموع أرقام الآيتين 33 + 70 يساوي **103**

103 هو الفرق بين مجموع آيات السور في المجموعات الثلاث!

الفرق بين مجموع تكرار اسم الجلالة في المجموعات الثلاث يساوي 210

والآن تأمّل الآية رقم 210 من بداية المصحف..

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (203) البقرة

هذه الآية عدد حروفها **103** أحرف!

الآية رقمها 203، وهذا العدد يساوي **29** × 7

والآن إليك آخر آية في المصحف عدد حروفها **103** حرفًا..

أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (29) العنكبوت

هذه الآية التي أمامك هي آخر آية في المصحف عدد حروفها **103** أحرف..

تأمّل رقم الآية فهو العدد **29** نفسه، أي عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، وهو أيضًا الفرق بين مجموع تراتيب السور في المجموعات الثلاث!!

وسورة العنكبوت تتوسط السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة تمامًا.. 14 سورة قبلها و14 سورة بعدها!

14 هو عدد الحروف المقطّعة!

تأمّل الفرق بين مجموع كلمات السور في المجموعات الثلاث 3714، وهذا العدد يساوي 619 × 6

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114

تأمّل الجدول من جديد..

السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة	تراتيبها	عدد آياتها	عدد كلماتها	تكرار اسم الجلالة
17 سورة زوجية الترتيب	**538**	**1598**	**21121**	**607**
17 سورة فردية عدد الآيات	**509**	**1495**	**17407**	**397**
الفرق	**29**	**103**	**3714**	**210**
12 سورة زوجية عدد الآيات	**313**	**1248**	**19789**	**696**
12 سورة فردية الترتيب	**284**	**1145**	**16075**	**486**
الفرق	**29**	**103**	**3714**	**210**
7 سور زوجية الترتيب وزوجية عدد الآيات	**212**	**656**	**10634**	**374**
7 سور فردية الترتيب وفردية عدد الآيات	**183**	**553**	**6920**	**164**
الفرق	**29**	**103**	**3714**	**210**

تأمّل هذا الجدول جيِّدًا..

فإنه يحسم بشكل قاطع العديد من القضايا الجدلية بين الباحثين..

ومن هذه القضايا تكرار اسم الجلالة في القرآن..

ورد اسم الجلالة بلفظ (اللَّه) في القرآن 2550 مرّة.

ورد اسم الجلالة بلفظ (لله) في القرآن 149 مرّة.

وقد ورد اسم الجلالة بلفظ (اللَّهُمَّ) في القرآن 5 مرّة.

وبذلك يكون مجموع تكرار اسم الله في القرآن هو 2704 مرّة من دون زيادة ولا نقصان.

والان تأمّل كيف توافقت المجموعات الثلاث في الجدول على الأعداد: **29 – 103 – 3714 – 210**

مجموع هذه الأعداد الأربعة 4056، وهذا العدد = 26 × 26 × 6

تأمّل مجموع تكرار اسم الله في القرآن 2704، وهذا العدد = 26 × 26 × 4

مزيدًا من التأكيد..

الفرق بين مجموع تكرار اسم الجلالة في قطبي المجموعة الأولى = **210**

الفرق بين مجموع تكرار اسم الجلالة في قطبي المجموعة الثانية = **210**

الفرق بين مجموع تكرار اسم الجلالة في قطبي المجموعة الثالثة = **210**

لديك سؤال مهم..

لماذا توافقت المجموعات الثلاث على العدد 210 دون غيره؟!

هناك سورة واحدة تكرّر فيها اسم الجلالة 210 مرّة وهي سورة آل عمران!

واسم الجلالة (اللَّهم) جاء للمرّة الأولى في القرآن في سورة آل عمران!

ولكن تأمّل أين جاء اسم الجلالة (اللَّهم) في سورة آل عمران..

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران

تأمّل جيِّدًا رقم الآية وهو العدد **26**

ومجموع الأعداد الأربعة في الجدول 4056، وهذا العدد = 26 × 26 × 6

ومجموع تكرار اسم الله في القرآن الكريم 2704، وهذا العدد = 26 × 26 × 4

تأمّل أحرف الجلال..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآية **26** مرّة!

تأمّل كيف تنزع جميع المتغيرات باتجاه العدد 26

مزيدًا من التأكيد..

أوّل آية يرد فيها اسم الجلالة (اللَّهم) رقمها 26، ويساوي **13** × 2

أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآية نفسها 26 مرّة، ويساوي **13** × 2

مجموع تكرار اسم الله في القرآن 2704، وهذا العدد = **13** × **13** × 16

الحرف الأوّل من أحرف اسم الله (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة.

الحرف الثاني من أحرف اسم الله (اللَّام) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة.

الحرف الثالث من أحرف اسم الله (اللَّام) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة.

الحرف الرابع من أحرف اسم الله (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطَّعة رقم **13**

الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم **26، أي 13 + 13**

مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**

والعجيب أن 41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**

تأمّل كيف توافقت المتغيرات جميعها على العدد 13 دون غيره!

التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية المصحف جاء في الآية رقم 23 من سورة البقرة.

وفي السورة رقم 23 وهو سورة المؤمنون تكرّر اسم الله 13 مرّة!

تأمّل مجموع تكرار اسم الله في القرآن 2704، ومجموع مكوناته = **13**

الآن تأمّل أين جاء التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية المصحف..

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

عدد حروف هذه الآية 78 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 6

العجيب أن 6 هو ترتيب العدد 13 نفسه في قائمة الأعداد الأوّليّة!

مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 39 نقطة، وهذا العدد = 13 × 3

وتأمّل أين جاء التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية سورة البقرة..

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة

لقد جاء التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية سورة البقرة في ترتيب الكلمة رقم 26 في الآية رقم 26

وفي الحالتين فإن العدد 26 يساوي 13 + 13

اسم الله في الآية نفسها جاء قبل 13 كلمة من نهايتها!

الآية نفسها عدد كلماتها 39 كلمة، وهذا العدد = 13 + 13 + 13

الآية نفسها عدد حروفها 155 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 41

41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

لقد ابتعدنا كثيرًا..

تذكرّ أن اسم الجلالة (اللَّهم) جاء للمرّة الأولى في القرآن في سورة آل عمران في هذه الآية..

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران

هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 319

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن (6555) ومجموع آياتها (6236)!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

رغم ذلك كله قد يعاند البعض ويجادل..

اسمح لي إذًا أن أعود بك إلى المجموعات الثلاث مرّة أخرى لأعرض عليك أمرًا في غاية الأهمية..

المجموعات العجيبة..

الآن تأمّل المجموعات الثلاث نفسها من جديد..

سوف اختار لك هذه المرّة ألفاظًا أخرى لنرى كيف تتفاعل مع هذا الميزان..

المجموعة الأولى:

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم زوجي، ومجموع تكرار اسم (الرحمن) في هذه السور 10

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كل منها عدد فردي، ومجموع تكرار اسم (الرحمن) في هذه السور 18

الفرق بين العددين 18 - 10 = **8**

المجموعة الثانية:

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كلّ منها عدد زوجي، ومجموع تكرار اسم (الرحمن) في هذه السور 18

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم فردي، ومجموع تكرار اسم (الرحمن) في هذه السور 26

الفرق بين العددين 26 - 18 = **8**

المجموعة الثالثة:

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها زوجي، وعدد آياتها زوجي، ومجموع تكرار اسم (الرحمن) في هذه السور 1

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها فردي، وعدد آياتها فردي، ومجموع تكرار اسم (الرحمن) في هذه السور 9

الفرق بين العددين 9 - 1 = **8**

تأمّل المجموعات الثلاث نفسها:

المجموعة الأولى:

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم زوجي، ومجموع تكرار لفظ (رب) في هذه السور 269

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كل منها عدد فردي، ومجموع تكرار لفظ (رب) في هذه السور 254

الفرق بين العددين 269 - 254 = **15**

المجموعة الثانية:

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كلّ منها عدد زوجي، ومجموع تكرار لفظ (رب) في هذه السور 258

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم فردي، ومجموع تكرار لفظ (رب) في هذه السور 243

الفرق بين العددين 258 - 243 = **15**

المجموعة الثالثة:

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها زوجي، وعدد آياتها زوجي، ومجموع تكرار لفظ (رب) في هذه السور 118

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها فردي، وعدد آياتها فردي، ومجموع تكرار لفظ (رب) في هذه السور 103

الفرق بين العددين 118 - 103 = **15**

تأمّل المجموعات الثلاث نفسها:

المجموعة الأولى:

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم زوجي، ومجموع تكرار ضمير الجلالة (هو) في هذه السور 81

17 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كل منها عدد فردي، ومجموع تكرار ضمير الجلالة (هو) في هذه السور 84

الفرق بين العددين 84 - 81 = **3**

المجموعة الثانية:

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آيات كلّ منها عدد زوجي، ومجموع تكرار ضمير الجلالة (هو) في هذه السور 46

12 سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف رقم فردي، ومجموع تكرار ضمير الجلالة (هو) في هذه السور 49

الفرق بين العددين 49 - 46 = **3**

المجموعة الثالثة:

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها زوجي، وعدد آياتها زوجي، ومجموع تكرار ضمير الجلالة (هو) في هذه السور 24

7 من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها فردي، وعدد آياتها فردي، ومجموع تكرار ضمير الجلالة (هو) في هذه السور 27

السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة	تكرار اسم (الرحمن)	تكرار لفظ (رب)	تكرار ضمير الجلالة (هو)
17 سورة زوجية الترتيب	**10**	**269**	**81**
17 سورة فردية عدد الآيات	**18**	**254**	**84**
الفرق	**8**	**15**	**3**
12 سورة زوجية عدد الآيات	**18**	**258**	**46**
12 سورة فردية الترتيب	**26**	**243**	**49**
الفرق	**8**	**15**	**3**
7 سور زوجية الترتيب وزوجية عد الآيات	**1**	**118**	**24**
7 سور فردية الترتيب وفردية عدد الآيات	**9**	**103**	**27**
الفرق	**8**	**15**	**3**

الفرق بين العددين 27 - 24 = **3**

قبل أن أقول لك إلى ماذا تشير هذه الأعداد تأمّل الجزء الثاني من هذا الميزان بشكل أوضح من خلال هذه اللوحة:

تأمّل كيف توافقت المجموعات الثلاث على أعداد بعينها..

وتأمّل كيف جاء الفرق بين قطبي المجموعة الأولى: **8 – 15 – 3**

وتأمّل كيف جاء الفرق بين قطبي المجموعة الثانية: **8 – 15 – 3**

وتأمّل كيف جاء الفرق بين قطبي المجموعة الثالثة: **8 – 15 – 3**

فلماذا لم تشذ أي مجموعة من هذه المجموعات؟!

الآن أجمع بنفسك هذه الأعداد الثلاثة ذاتها: 8 + 15 + 3 ويساوي **26**

تأمّل هذا العدد جيِّدًا.. أليس هو نفسه العدد الذي نتحدّث عنه؟!

أليس هو نفسه رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (اللَّهم) في القرآن؟

أليس هو نفسه مجموع تكرار أحرف الجلال في هذه الآية نفسها؟!

لنا وقفات متأنية مع هذه الأعداد في مشاهد أخرى مستقلة إن شاء الله!

فما يزال هناك الكثير من الأسرار التي تخفيها خلفها هذه الأعداد..

وجميعها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتكرار اسم الجلالة (اللَّهم) في القرآن..

أرجوا أن يكون الجدل بشأن تكرار اسم الله في القرآن قد تم حسمه الآن!

العدد المعتمد لاسم الله في القرآن هو **2704** من دون زيادة ولا نقصان.

ومن لم تقنعه لغة الأرقام فليتدبّر المعنى اللغوي للفظ: "اللهم" في القرآن الكريم نفسه..

لقد ورد لفظ الجلالة (اللّهم) في القرآن الكريم خمس مرّات في خمس آيات..

والآن لنتابع ماذا قال المفسرون واللغويون عن معاني هذه الآيات..

إليك الآية الأولى..

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران

تدبّر معنى هذه الآية وموضع لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ.. ومعناها اللغوي (قل **يا الله** مالك الملك).

إليك الآية الثانية..

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

تدبّر معنى هذه الآية وموضع لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..

اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ.. ومعناها اللغوي (**يا الله** ربنا أنزل علينا مائدة من السماء).

إليك الآية الثالثة..

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال

تدبّر معنى هذه الآية وموضع لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ.. ومعناها اللغوي (**يا الله** إن كان هذا هو الحق من عندك).

إليك الآية الرابعة..

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (10) يونس

تدبّر معنى هذه الآية وموضع لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ.. ومعناها اللغوي (دعواهم فيها سبحانك **يا الله**).

إليك الآية الخامسة..

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر

تدبّر معنى هذه الآية وموضع لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.. ومعناها اللغوي (قل **يا الله** فاطر السماوات والأرض).

هذه هي المواضع الخمسة التي ورد فيها لفظ الجلالة (اللّهم)..

وجميعها اتفقت على معنى واحد، وهو كما أجمع اللغويون أن (اللّهم) أصلها ومعناها (يا الله).
والميم المشددة في"اللَّهُمَّ" عوض عن حرف النداء المحذوف..

حُذف حرف النداء من أوّل اسم (الله) وعُوّض عنها حرف (الميم) في آخرها فكان (اللَّهم).

وعليه فإن لفظ "اللَّهُمَّ" الوارد خمس مرّات في القرآن، هو لفظ الجلالة (الله) منادى مبني على الضم، في محل نصب، والميم المشدّدة عوض عن حرف النداءالمحذوف، وهو بذلك يدخل ضمن تعداد لفظ الجلالة في القرآن بعد إبعاد الزائد منه كما استبعدناه من الألفاظ: فالله – أبالله – بالله – تالله – فللَّه.

هذا إذا كان المقصود بلفظ الجلالة جميع أشكاله الواردة في القرآن.. أما إذا أصر البعض على استبعاد لفظ "اللَّهُمَّ" فعليهم أن يستبعدوا أيضًا جميع الألفاظ التي لحقت بها زوائد، ولا فرق إن كانت هذه الزوائد في بداية اللفظ أو في آخره.

توسيع الدائرة..

الأمر الأهم هو أن لفظ الجلالة ليس حكرًا على القرآن وحده..

بل لقد ورد لفظ الجلالة بعدة أشكال في الكتب السماوية التي سبقت نزول القرآن..

وللدلالة على ذلك فعليك أن تتأمّل اسم الحبيب مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم كاملًا..

مُحَمَّد بنِ عَبد **<u>الله</u>** بنِ عَبدِ المُطَّلِب!!

تأمّل لفظ الجلالة في اسم أبيه (الله)!!

فمن أين أتي هذا اللفظ؟ وقبل أن يولد النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

لقد ورد اسم الجلالة في الإنجيل والتوراة بلفظ (الوهيم)..

وهذا اللفظ قريب جدًا في نطقه من لفظ (اللّهم)!

لفظ (الوهيم) باللغة العبرية ولفظ لفظ (اللّهم) باللغة العربية.

وغالب الظن أنهما متطابقان ولكن جاء الاختلاف في الترجمة فقط.

والذين يعرفون أبجديات اللّغة العبرية يفهمون جيِّدًا ماذا أقصد بإمكانية تطابق (ألوهيم) مع (اللَّهم)..

ولذلك فإن القرآن دقيقًا مُحكمًا في إشارته لهذا اللفظ في الدعوة الوحيدة التي دعا بها عيسى في القرآن..

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

لا تغادر هذه الآية..

هذه الآية التي أمامك تضمّنت الدعوة الوحيدة التي دعا بها عيسى عليه السلام في القرآن..

إنها دعوة إلى الله بتحقيق معجزة وهي إنزال مائدة من السماء..

ولذلك كان القرآن دقيقًا مُحكمًا عندما أتي بهذه الآية الاستثنائية في ترتيب الآية رقم 114 من بداية السورة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم، وهو المعجزة الخالدة، وهو معجزة المعجزات.

وفي هذه الآية التقاء معجزتين بلغتين مختلفتين..

لغة الألفاظ تتحدّث عن إنزال مائدة من السماء وهي معجزة تحقّقت لبني إسرائيل وزالت في زمانها..

ولغة الأرقام وتتحدّث عن القرآن الكريم المعجزة الخالدة والباقية إلى أن يشاء الله!

تأمّل آية المائدة عن قرب..

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروفها 97 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

توقّف قليلًا..

هذه الآية رقمها 114 وهي إحدى آيات (اللّهم) الخمس.

العجيب أن مجموع أرقام آيات (اللّهم) الأربع المتبقية يساوي 114 أيضًا.

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة!

تذكّر معي..

عدد حروف الآية السابقة 97 حرفًا..

هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، ويساوي 5 × 5

5 هو تكرار لفظ (اللَّهُمَّ) في القرآن!

5 هو عدد أحرف لفظ (اللَّهُمَّ) نفسه!

97 هو مجموع كلمات الآيات الخمس التي ورد فيها لفظ (اللَّهُمَّ)!

97 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (اللَّهُمَّ)!

تأكّد بنفسك..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لفظ الجلالة (اللّهم) ومجموع ترتيبها الهجائي = **97**

والعرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

لفظ "اللَّهُمَّ" الوارد خمس مرّات في القرآن، هو لفظ الجلالة (الله) منادى مبني على الضم..

حُذف حرف النداء من أوّل اسم (الله) وعُوّض عنها حرف (الميم) في آخرها فكان (اللَّهم).

حرف الميم تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة، وبذلك فإن حاصل جمع 17 + 97 يساوي **114** وهو عدد سور القرآن!

وهذه هي آيات (اللَّهم) الخمس أمامك..

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (10) يونس

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = **97**

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (اللَّهم) = 97

والآية التي رقمها 114 بين هذه الآيات الخمس عدد حروفها = 97

وفي جميع الأحوال فإن 97 عدد أوّليّ ترتيبه رقم 25

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

العدد 25 نفسه يساوي 5 × 5

5 هو تكرار لفظ (اللَّهُمَّ) في القرآن!

5 هو عدد أحرف لفظ (اللَّهُمَّ) نفسه!

فتأمّل كيف يحمّل القرآن الرقم الواحد أكثر من مدلول في آن واحد!

إنه كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

العنكبوت هي أنثى حيوان صغير ينتمي إلى فصيلة العناكب، وذَكَرَها يدعى عنكب، والأنثى هي التي تقوم بنسج الخيوط الحريرية بوساطة ثلاثة مغازل أسفل بطنها، متصلة بغدد صغيرة، تفرز المادة التي تتشكّل منها الخيوط التي تبني بها بيتها، حيث تصل عدد خيوطه إلى 400 ألف خيط، تستخدمها في اصطياد فرائسها.

وخيط العنكبوت الذي نراه بأعيننا المجرّدة هو في حقيقته مجموعة خيوط ملتفة بعضها على بعض، أما خيط العنكبوت المفرد فهو رفيع جدًّا، حيث يبلغ سمكه في المتوسط واحدًا من المليون من البوصة المربعة!

لذا، فإن سمك شعرة رأس الإنسان تزيد على سمك خيط العنكبوت الواحد بنحو 400 مرة!

وبرغم شدّة رقتها، فإنها تعدّ أصلب الألياف الطبيعية على الإطلاق، وأقوى مادة بيولوجية عرفها الإنسان حتى الآن، ولها قوة تحمّل للضغط أقوى من قوة تحمّل الفولاذ، ولذلك يطلق عليها الفولاذ الحيوي أو البيولوجي، بل إن خيط العنكبوت أقوى من الفولاذ المعدني العادي بعشرين مرّة، وإذا استطعت أن تصنع حبلًا من خيوط العنكبوت في سماكة إبهامك، فيمكنك أن تحمل به طائرة "جامبو" بكل سهولة دون أن ينقّطع!

أَوْهَنَ الْبُيُوتِ

برغم أن خيط العنكبوت يتميّز بقوة خرافية، فإن القرآن يؤكد أن بيت العنكبوت هو أوهن البيوت! كيف؟!

مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوْتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوْتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُوْنَ (41) العنكبوت

إذا تدبّرت الآية في السياق الذي وردت فيه، ومن خلال المعنى الذي يحيط بها، تلاحظ أن الوهن الذي تشير إليه الآية هو وهن معنوي واجتماعي لبيت العنكبوت، وهو البيت المحروم من معاني المودّة والرحمة التي تقوم على أساسها البيوت، فبيت العنكبوت هو أوهن البيوت على الإطلاق، إذ إن أنثى بعض العناكب تقضي على الذكر، وتلتهمه بمجرّد إتمام عملية الإخصاب لأنها أكبر حجمًا وأكثر شراسة منه، بينما تعمد أنواع أخرى منها إلى التهام صغارها دون أدنى رحمة، وفي حالات أخرى تموت العنكبوت بعد إتمام إخصاب بيضها الذي عادة ما تحتضنه في كيس من الحرير، وعندما تخرج الصغار إلى الوجود تجد نفسها في مكان شديد الازدحام بالأفراد داخل كيس البيض، فيبدأ الأشقاء في الاقتتال من أجل الطعام والمكان فيقتل الأخ أخاه وأخته، وتقتل الأخت أختها وأخاها، حتى تنتهي المعركة بهلاك الضعفاء وبقاء الأقوياء!

وبعدها ينتشر ما نجا من هذه المعركة في البيئة المحيطة، وتبدأ الأنثى في بناء بيتها، وهكذا تبدأ دورة جديدة من الشراسة والوحشية وانعدام لأدنى أواصر التراحم والمودة والقربى!

هذه صورة موجزة لبيت العنكبوت من الداخل، فهل رأيت أوهن منه؟!

وهل علمت لماذا ضرب اللَّه عزّ وجلّ المثل ببيت العنكبوت دون سواه من البيوت؟!

وهل علمت لماذا نسب اللَّه عزّ وجلّ البيت إلى أنثى العنكبوت ولم ينسبه إلى الذكر؟!

لأن ذكر العنكبوت (عنكب) لا يستطيع أن يبني بيتًا، والتي تقوم ببناء البيت هي الأنثى!

وأن بيت العنكبوت في حقيقته فخ وشَرَك منصوب لأي حشرة تقترب منه، أو تمرُّ عليه!

كما أن بيت العنكبوت أوهن البيوت اجتماعيًّا ومعنويًّا، فهو في الوقت نفسه أوهن البيوت على الإطلاق من حيث بنائه ودقة خيوطه التي لا تقي حرًّا ولا بردًا!

من البيت إلى السورة

السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 29 سورة، والسورة التي ترتيبها رقم 29.. سورة العنكبوت تبدأ بالحروف المقطّعة، وتتوسط السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة تمامًا.

تأتي سورة العنكبوت بعد 14 سورة تبدأ بالحروف المقطّعة من بداية المصحف، وفي الوقت نفسه تأتي قبل 14 سورة تبدأ بالحروف المقطّعة من نهاية المصحف، والحروف المقطّعة عددها 14 حرفًا!

وتأتي سورة العنكبوت في النصف الأوّل من سور القرآن بعد 28 سورة من بداية المصحف، أي 14 + 14

وتأتي قبل 28 سورة من نهاية النصف الأوّل من المصحف، أي 14 + 14

والعدد 14 هو نصف العدد 28

والأوّل هو عدد الحروف المقطّعة، بينما الثاني هو عدد الحروف الهجائية!

والأعجب من ذلك أن اسم اللَّه ورد في سورة العنكبوت 42 مرّة، وهذا العدد = 14 + 28

موقع العنكبوت

تأمّل هذا المخطط العجيب الذي يتضح من خلال موقع سورة العنكبوت بين سور النصف الأوّل من المصحف وبين السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة:

ترتيبها رقم 29 من بداية النصف الأوّل

14 + 14 سورة قبلها من بداية النصف الأوّل للمصحف

(سورة العنكبوت)

14 سورة تبدأ بالحروف المقطَّعة قبلها

ترتيبها رقم 29 من نهاية النصف الأوّل

ورد اسم الله في سورة العنكبوت 14 + 4

تذكَّر

الحروف المقطّعة عددها **14** حرفًا، والسور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها **29** سورة!

13 = 41

العدد 41 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

من الآية رقم 13 من سورة العنكبوت حتى نهاية السورة هناك 57 آية!

إذا كانت سورة العنكبوت تتوسَّط سور النصف الأوّل من المصحف، وعددها 57 سورة، فما هي الآية التي تتوسَّط آخر 57 آية من آيات سورة العنكبوت؟ قد تتفاجأ إذا علمت أنها هذه الآية:

مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوْتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوْتِ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ (41)

وسوف تتفاجأ أكثر إذا علمت أن كلمة "العنكبوت" لم ترد في القرآن كلّه إلا في هذه الآية فقط!

الآن تأمّل:

العدد 41 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

الآية التي ترتيبها رقم 41 في سورة العنكبوت تتوسط الآيات من الآية رقم 13 حتى نهاية السورة!

من الآية رقم 13 حتى نهاية السورة هناك 57 آية، وهذا العدد = 19 + 19 + 19

وعدد كلمات الآية رقم 41 من سورة العنكبوت = 19 كلمة!

إذا تأمّلت موقع آية العنكبوت تجدها تأتي في ترتيب الآية رقم 41 من بداية السورة، ورقم 29 من نهايتها!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة، و29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة وهو أيضًا ترتيب سورة العنكبوت التي تتوسَّط هذه السور!

الهندسة العنكبوتية

تأمّل آية العنكبوت مرّة أخرى:

مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوْتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوْتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُوْنَ (41)

تأمّل مقتطف (الْعَنكَبُوْتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا) يبدأ بحرف الألف، وينتهي بحرف الألف، وتقسم الآية نصفين متساويين!

8 كلمات قبلها، و8 كلمات بعدها، مع الانتباه إلى أن عدد حروف الآية نفسها 88 حرفًا!

وردت كلمة (العنكبوت) مرّتين في الآية، حيث جاءت في المرّة الأولى بعد 8 كلمات من بداية الآية، وجاءت في المرّة الثانية قبل 3 كلمات من نهاية الآية!

الآن سوف ننطلق من الرقمين 3 و8 لنرى لونًا جديدًا من ألوان الهندسة الرقميّة الرائعة!

تأمّل آخر 3 سور تأتي قبل سورة العنكبوت: الشعراء والنمل والقصص!

تبدأ هذه السور الثلاث بالحروف المقطّعة (طسم – طس – طسم) على الترتيب!

وتأمّل أوّل 3 سور تأتي بعد سورة العنكبوت: الروم ولقمان والسجدة!

تبدأ هذه السور الثلاث أيضًا بالحروف المقطّعة (الم – الم – الم)!

السورة	ترتيبها	آياتها	الحروف المقطّعة
الشعراء	26	227	طسم
النمل	27	93	طس
القصص	28	88	طسم
العنكبوت	**29**	**69**	**الم**
الروم	30	60	الم
لقمان	31	34	الم
السجدة	32	30	الم

تأمّل هذه الصورة المقطّعة العجيبة لموقع سورة العنكبوت:

ثُمانية العنكبوت

إذا أحصيت آخر 8 سور تبدأ بالحروف المقطّعة جاءت قبل سورة العنكبوت، فسوف تجد أن سورة الرعد هي السورة رقم 8، وهذه السورة تبدأ بالحروف المقطّعة (المر)، وهي السورة المتميّزة بين فواتح (الم). وإذا أحصيت أوّل 8 سور تبدأ بالحروف المقطّعة جاءت بعد سورة العنكبوت فسوف تجد أن سورة الشورى هي السورة رقم 8 وهذه السورة تبدأ بالحروف المقطّعة (حم عسق)، وهي السورة المتميّزة بين فواتح (حم).

تأمّل كلمة "العنكبوت" تجدها تتشكّل من 8 أحرف، 5 منها حروف مقطّعة، و3 منها حروف غير مقطّعة.

الآن سوف نتأمّل صورة مقطعية لآخر 5 سور من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، وتأتي قبل سورة العنكبوت، وأوّل 5 سور تبدأ بالحروف المقطّعة، وتأتي بعد سورة العنكبوت، فتأمّل:

السورة	ترتيبها	آياتها	الحروف المقطّعة
مريم	**19**	**98**	**كهيعص**
طه	20	135	طه
الشعراء	26	227	طسم
النمل	27	93	طس
القصص	28	88	طسم
العنكبوت	**29**	69	الم
الروم	30	60	الم
لقمان	31	34	الم
السجدة	32	30	الم
يس	36	83	يس
ص	**38**	**88**	**ص**

كلمة "العنكبوت" تتضمَّن 5 من الحروف المقطّعة وأوّل سورة في الصورة المقطعيّة أعلاه، وهي سورة مريم تبدأ بخمسة من الحروف المقطّعة (كهيعص)، وآخر هذه الأحرف هو حرف الصاد! الحروف المقطّعة عددها 14 حرفًا، وسورة العنكبوت تأتي قبل 14 سورة تبدأ بالحروف المقطّعة، وبعد 14 تبدأ بالحروف المقطّعة، وآخر سورة في الصورة المقطعية أعلاه هي سورة **ص**، وتبدأ بالحرف **ص**، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

أوّل سورة في الصورة المقطعيّة أعلاه هي سورة مريم وترتيبها في المصحف رقم 19

آخر سورة في الصورة المقطعيّة أعلاه هي سورة **ص** وترتيبها في المصحف رقم 38 أي 19 + 19

وآية العنكبوت في سورة العنكبوت عدد كلماتها 19 كلمة!

الأعجب من ذلك!

سورة مريم ترتيبها رقم 10، وسورة **ص** ترتيبها رقم 20 بين السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

سورة مريم ترتيبها رقم 19، وسورة **ص** ترتيبها رقم 38، بحسب ترتيب المصحف!

وكما أن العدد 20 يساوي 10 × 2، فإن العدد 38 يساوي 19 × 2

إذا نظرت إلى قائمة السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة من بداية المصحف، فإن سورة مريم ترتيبها رقم 10

وإذا نظرت إلى قائمة السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة من نهاية المصحف، فإن سورة ص ترتيبها رقم 10

عدد آيات سورة مريم 98 آية، وعدد آيات سورة ص 88 آية، والفرق بينهما = 10

منظومة سُباعية

تأمّل عدد آيات سورة مريم 98 آية، وهذا العدد = 7 × 7 + 7 × 7

وتأمّل سورة **ص**، وهي تبدأ بالحرف **ص**، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، أي 7 + 7

عدد كلمات سورة **ص** 735 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7 × 7 + 7 × 7 × 7 + 7 × 7

عدد كلمات سورة مريم 971 كلمة، وعدد كلمات سورة العنكبوت 978 كلمة، والفرق بينهما = 7

عدد آيات سورة مريم 98 آية، وعدد آيات سورة العنكبوت 69 آية، والفرق بينهما = 29

وهذا هو ترتيب سورة العنكبوت في المصحف!

عدد آيات سورة ص 88 آية، وعدد آيات سورة العنكبوت 69 آية، والفرق بينهما = 19

وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

تأمّل..

آخر سورة جاءت قبل سورة العنكبوت، وهي سورة القصص ترتيبها رقم 28، وعدد آياتها 88 آية!

وآخر سورة في الصورة المقطعيّة أعلاه، وهي سورة **ص** ترتيبها رقم 38، أي 19 + 19، وعدد آياتها 88 آية!

عدد آيات سورة العنكبوت 69 آية، والفرق بين 88 و69 يساوي 19

الآن لديك 3 أعداد وهي العدد 28 ويماثل عدد الحروف الهجائية، ولديك العدد 19، والعدد 88

ماذا تعني هذه الأعداد؟

سوف تتفاجأ إذا علمت أن آية العنكبوت في سورة العنكبوت عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 88 حرفًا!

سياحة خارجية

تأمّل أوّل سورة قبل سورة العنكبوت في الصورة المقطعيّة، وهي سورة القصص، وآخر سورة في الصورة المقطعيّة، وهي سورة **ص**! الآن سوف أنتقل بك إلى سياحة خارجية قصيرة لنرى معًا هذا المشهد، فتأمّل:

سورة القصص ترتيبها في المصحف رقم 28، وعدد آياتها 88 آية!

سورة ص ترتيبها في المصحف رقم 38، وعدد آياتها 88 آية!

سورة الفتح ترتيبها في المصحف رقم 48، وعدد آياتها 29 آية!

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

مجموع آيات هذه السور الثلاث 205 آيات، وهذا العدد = 41 × 5

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

أما الرقم 5 فهو عدد الحروف في أكبر افتتاحية من الحروف المقطّعة (كهيعص)!

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث وآياتها = 319

هل تذكر هذا العدد؟ إنه الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن (6555) ومجموع آياته (6236)

تأمّل!

سورة الفتح لا تبدأ بالحروف المقطّعة ولكن عدد آياتها 29 آية، بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

من عجائب العنكبوت

الآن نعود ونتأمّل هذه العجائب:

آية العنكبوت رقمها 41، فإذا بدأت العدّ من بداية الآية، فإن الحرف الأخير في كلمة (الْعَنكَبُوتِ) وهو حرف التاء ترتيبه رقم 41 وإذا بدأت العدّ من نهاية الآية، فإن الحرف الأخير في كلمة (الْعَنكَبُوتِ) وهو حرف التاء ترتيبه رقم 14

لاحظ.. عندما بدأت العدّ من بداية الآية كانت النتيجة 41، وعندما عكست اتجاه العدّ وبدأت من نهاية الآية انعكس العدد نفسه وجاءت النتيجة 14، وهذا هو معكوس العدد 41

مع العلم أن 14 هو عدد الحروف المقطّعة، و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

وقد ورد اسم اللَّه في سورة العنكبوت 42 مرّة، أي 14 + 14 + 14

الآية ترتيبها رقم 41 من بداية سورة العنكبوت، والآية نفسها ترتيبها رقم 29 من نهاية سورة العنكبوت!

ترتيب سورة العنكبوت في المصحف رقم 29، والسور التي تبدأ بالحروف المقطّعة 29 سورة!

ملاحظات لا تنساها

جميع السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، عدد آياتها أكثر من 29 آية!

جميع السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، ترتيبها في المصحف أقل من 69

29 هو ترتيب سورة العنكبوت في المصحف، و69 هو عدد آياتها!

أطول سورة تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة البقرة، وترتيبها في المصحف رقم 2

وأقصر سورة تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة السجدة، وترتيبها في المصحف رقم 32

الفرق بين عدد آيات سورتي البقرة والسجدة 286 - 30 = 256، وهذا العدد هو 32 × 8

الفرق بين ترتيب سورتي السجدة والبقرة 32 - 2 = 30، وهذا هو عدد آيات سورة السجدة!

عند ترتيب سور القرآن الكريم تنازليًّا بحسب عدد الآيات، يأتي ترتيب سورة الرحمن رقم 29

وعند ترتيب سور القرآن الكريم تصاعديًّا يأتي ترتيب سورة الرحمن رقم 87، أي 29 × 3

ولكن ما علاقة سورة الرحمن بالحروف المقطّعة؟

عدد آيات سورة الرحمن = 78 آية، وهذا العدد هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن!

سورة العنكبوت تنصّف السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة نصفين 14 سورة قبلها، و14 سورة بعدها!

سورة الجن تنصّف السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة نصفين متساويين 42 سورة قبلها، و42 سورة بعدها!

ورد اسم اللَّه في سورة العنكبوت 42 مرّة!

ولا تنسَ أن العدد 42 يساوي 14 + 14 + 14

ولا تنسَ أن عدد آيات سورة الجن 28 آية، وهذا العدد = 14 + 14

سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72، وسورة العنكبوت ترتيبها رقم 29، والفرق بينهما = 43

43 هو ترتيب سورة الجن من <u>بداية</u> قائمة السور التي لا تبدأ بالحروف المقطَّعة!

43 هو ترتيب سورة الجن من <u>نهاية</u> قائمة السور التي لا تبدأ بالحروف المقطَّعة!

ولا تنسَ أن العدد 43 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14

عدد آيات سورة العنكبوت 69 آية، وعدد آيات سورة الجن 28 آية، والفرق بينهما = 41

41 هو رقم آية العنكبوت في سورة العنكبوت!

السورة التي ترتيبها رقم 29 في قائمة السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة الحديد!

ولكن لماذا احتلت سورة الحديد دون غيرها هذا الموقع؟

لأن عدد آيات سورة الحديد 29 آية!

من سورة الحديد حتى سورة الجن، هناك 14 سورة لا تبدأ بالحروف المقطّعة!

تأمّل موقع سورة العنكبوت مرّة أخرى:

السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة 29 سورة، والعنكبوت تبدأ بالحروف المقطّعة وترتيبها رقم 29

ورد اسم اللَّه في سورة العنكبوت 42 مرّة، وهذا العدد = 14 + 14 + 14

السور التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف عددها 28 سورة، وهذا العدد = 14 + 14

السور التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف مجموع ترتيبها 406، وهذا العدد = 14 × 29

السور التي تأتي بعد العنكبوت حتى نهاية النصف الأوّل من المصحف عددها 28 سورة!

وهذا العدد = 14 + 14

السور التي تأتي بعد العنكبوت حتى نهاية النصف الأوّل من المصحف مجموع ترتيبها 1218

وهذا العدد = 14 × 29 × 3

السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، وتأتي قبل سورة العنكبوت من بداية المصحف عددها 14 سورة!

السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، وتأتي بعد سورة العنكبوت حتى نهاية المصحف عددها 14 سورة!

السور فردية الترتيب التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف عددها 14 سورة!

السور فردية الترتيب التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف مجموع ترتيبها 196

وهذا العدد = 14 × 14

السور زوجية الترتيب التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف عددها 14 سورة

السور زوجية الترتيب التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف مجموع ترتيبها 210

وهذا العدد = 14 × 14 + 14

السور فردية الترتيب التي تأتي بعد العنكبوت، حتى نهاية النصف الأوّل من المصحف عددها 14 سورة!

السور فردية الترتيب التي تأتي بعد العنكبوت، حتى نهاية النصف الأوّل مجموع ترتيبها 616

وهذا العدد = 14 × 44

السور زوجية الترتيب التي تأتي بعد العنكبوت، حتى نهاية النصف الأوّل من المصحف عددها 14 سورة!

السور زوجية الترتيب التي تأتي بعد العنكبوت، حتى نهاية النصف الأوّل مجموع ترتيبها 602

وهذا العدد = 14 × 43

مع الانتباه إلى أن 43 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14

لوحة عنكبوتية رائعة!

الآن يمكن أن نرى جميع هذه المعطيات في لوحة عنكبوتية.. عفوًا هندسيّة رائعة، فتأمّل:



هل تعجَّبت من هذه اللَّوحة الهندسية؟!

الأعجب منها من يدّعي افتراء هذا القرآن!

الأعجب من هؤلاء من يدّعي تحريف بعض سوره!

الأعجب منهم جميعًا من يظنّ أن ترتيب سوره صناعة بشرية!

الأخوات المميّزات

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 03-02-1437

كم هو بديع هذا التآخي والتشابه بين سور القرآن! إنَّه أمر مدهش عجيب إن دلَّ على شيء، فإنَّما يدلُّ على عظمة الله سبحانه وتعالى المصوِّر البديع، الذي خلق كلَّ شيء في الوجود فسوَّاه فعدله. نستعرض من خلال هذا المشهد أخوة رقمية صادقة ونادرة بين أخوات مميزات، فرقتهم المسافة فجمعت بينهم الأرقام!

الأخوات الأربع

في القرآن الكريم هناك 4 سور عدد كلماتها من مضاعفات عدد آياتها.

ولا يوجد في القرآن الكريم كلّه غير هذه السور الأربع فقط تمتاز بهذه الميزة.

سورة الذاريات عدد آياتها 60 آية، وعدد كلماتها 360 كلمة، وهذا العدد = 60 × 6

سورة الحاقة عدد آياتها 52 آية، وعدد كلماتها 260 كلمة، وهذا العدد = 52 × 5

سورة المُزَّمِّل عدد آياتها 20 آية، وعدد كلماتها 200 كلمة، وهذا العدد = 20 × 10

سورة القدر عدد آياتها 5 آيات، وعدد كلماتها 30 كلمة، وهذا العدد = 5 × 6

الآن نرى هذه السور الأربع وما تخفيه لنا من مفاجآت:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	حروفها
الذاريات	51	60	360	1546
الحاقة	69	52	260	1133
المُزَّمِّل	73	20	200	854
القدر	97	5	30	115
المجموع	**290**	**137**	**850**	**3648**

مجموع آيات هذه السور الأربع 137 آية، وهذا العدد = 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

مجموع تراتيب السور الأربع وكلماتها 290 + 850 يساوي 1140

مجموع حروف السور الأربع 3648 حرفًا، وهذا العدد = 114 × 4 × 4 × 2

نتأمّل نمط تكرار هذه الحروف في السور الأربع:

السورة	م	ح	د	ر	س	و	ل	أ	هـ	المجموع
الذاريات	144	17	18	65	36	127	159	259	63	888
الحاقة	89	20	12	38	21	79	113	195	53	620
المُزَّمِّل	52	5	11	47	17	69	107	161	37	506
القدر	9	2	4	10	1	3	19	20	5	73
المجموع	294	44	45	160	75	278	398	635	158	**2087**

ماذا تعني هذه الحروف؟

إنها حروف (محمد رسول اللَّه)!

أودّ منك أن تركِّز في مجموع تكرار هذه الحروف 2087

هذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 315، وهذا العدد = 63 × 5

السورة	أ	س	ل	م	المجموع
الذاريات	259	36	159	144	598
الحاقة	195	21	113	89	418
المُزَّمِّل	161	17	107	52	337
القدر	20	1	19	9	49
المجموع	635	75	398	294	**1402**

عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم × عدد أركان الإسلام!

وتأمّل نمط تكرار هذه الحروف في السور الأربع نفسها:

ماذا تعني هذه الأحرف؟

إنها أحرف اسم (الإسلام)، وهي أحرف الفعل (أسلم) أيضًا.

ماذا يعني لك أن أحرف (الإسلام) تكرّرت في السور الأربع 1402 مرّة!

سوف أنتقل بك إلى الآية التي ترتيبها رقم 1402 من بداية المصحف، فتأمّل:

أَمْ يَقُولُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِن دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس

الآية تتحدَّث عن نفسها وليس لي تعليق أكثر من ذلك!

هذه السور الأربع تتضمَّن من العجائب ما يصعب حصره!

تأمّل..

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18، وتكرّر في السور الأربع 98 مرّة، وهذا العدد = 14 × 7

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرّر في السور الأربع 294 مرّة، وهذا العدد = 14 × 7 × 3

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 42، وهذا العدد = 14 × 3

مجموع تكرار الحرفين في السور الأربع 392، وهذا العدد = 14 × 28

تأمّل العدد 28 فماذا يعني لك؟

هذا العدد هو مجموع الحروف الهجائية، وهو يساوي أيضًا 14 + 14

ولكنك قد تتعجَّب إذا قلت لك إن العدد 28 هنا يشير إلى أمر آخر مختلف!

تأمّل الحرف الذي ترتيبه رقم 28 في قائمة الحروف الهجائية إنه حرف الياء!

هل تعلم أن حرف الياء تكرّر في هذه السور الأربع نفسها 252 مرّة، وأن هذا العدد = 14 × 18

وأن العدد 18، هو ترتيب أوّل هذه الأحرف الثلاثة في قائمة الحروف الهجائية!

نقوم بعرض مجموعات صغيرة من السور تجمعها روابط مشتركة واضحة، لأنه من الصعب جدًّا استعراض العلاقة بين جميع سور القرآن الكريم في وقت واحد! وذلك حتى نهدي لك نماذج مبسّطة من المنظومة الإحصائية القرآنية يمكنك التحقق منها! ولكن عليك أن تنتبه إلى أن البناء الإحصائي الرقمي يتجلّى بشكل أروع وأجمل كلما زاد عدد عناصر المجموعة من السور!

الأخوات الخمس

إن جميع مكوّنات البناء القرآني ابتداءً من الحرف وحركته وحظه من علامات التشكيل والتنقيط، مرورًا بالكلمة والآية والموضوع، ثم السورة وترتيبها في المصحف وعدد آياتها، مترابطة بعضها ببعض، من خلال نسيج رقمي عجيب ومدهش، بحيث لا يمكن بأي حال من الأحوال تقديم أيّ منها أو تأخيره!

في المحطة التالية سوف نستعرض مجموعة خُماسية من السور تشترك في خاصية مهمّة، وهي أن مجموع ترتيب كل منها مع عدد آياتها يساوي 114 بعدد سور القرآن الكريم!

ترتيب آيات السور الخمس وعددها:

السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
الحجر	15	99	**114**
الزمر	39	75	**114**
المعارج	70	44	**114**
الغاشية	88	26	**114**
الماعون	107	7	**114**
المجموع	**319**	**251**	**570**

تأمّل..

مجموع أرقام السور الخمس = 319

319 هو الفرق بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن، وعدد آياته (6555 – 6236)!

الفرق بين العددين 319 و251 = 68، وهذا هو مجموع تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

العدد 251 = 114 + 114 + 23

الأوّل والثاني هو عدد سور القرآن الكريم، والأخير هو عدد أعوام الوحي!

بمعنى آخر..

مجموع تراتيب سور القرآن الكريم باستثناء هذه السور الخمس = 6236

هذا العدد هو نفسه مجموع آيات القرآن الكريم!

صورة مصغرة!

هذه العلاقة العددية الرائعة التي تراها أمامك، وهي تحكم ترتيب هذه السور الخمس هي صورة مصغّرة لعلاقة عددية عجيبة تشمل جميع سور القرآن الكريم! وقد رُتبت هذه السور في مواضع محددة بدقة في المصحف الشريف، بحيث يساوي مجموع مواقعها العدد 319

السور المتبقية، وعددها 109 سور رُتّبت في مواضع محددة بحيث يساوي مجموع مواقعها العدد 6236

في كل من المجموعتين الأولى أو الثانية، الصغرى أو الكبرى. إذا تقدّمت أي سورة من موضعها الذي هي عليه الآن في المصحف الشريف، أو تأخرت عنه يختل هذا النظام في المجموعتين معًا!

صيغة جديدة لسؤال قديم!

إلى الذين يظنون أن ترتيب سور القرآن الكريم صناعة بشرية، فما هو تفسيرهم لهذه الحقائق اليقينية الثابتة؟ وهل هذا الترتيب أمر اجتهادي، أم توقيفي ووحي من عند اللَّه عزّ وجلّ؟

هذا هو السؤال الذي ظلّ يطرحه ويدور في فلكه المتخصصون في علوم القرآن طوال العقود الماضية!

وإذا كانت المنظومة الإحصائية القرآنية، في أقل مستوى من مستوياتها، تجيب عن هذا السؤال بالحقائق الرقميّة والأدلة الدامغة التي لا تقبل الشك أو الجدل، فإنها بذلك تسمو وترتقي عن هذا التساؤل، وتطرح سؤالًا أدقّ، لا يبحث عن أدلة إجابته بين كتب المنطق والتاريخ، وإنما يُطلب برهان إجابته من خلال العمليات الإحصائية والحسابية المبسّطة والأرقام، التي هي لغة الحقائق المطلقة.

والسؤال في صيغته الجديدة هو:

هل في استطاعة أحد من البشر، أيًّا كان، بل هل في استطاعة البشر أجمعين الأولين منهم والآخرين، أن يأتوا بنظم إحصائي يماثل نظم القرآن الكريم؟

أحرف "القرآن" في الأخوات الخمس

الأخوات الخمس هي السور التي مجموع ترتيب كل منها مع عدد آياتها يساوي 114

الآن تأمّل عجائب تكرار أحرف كلمة "القرآن" في هذه السور:

السورة	ا	ل	ق	ر	ا	ن	المجموع
الحجر	527	320	83	94	527	319	**1870**
الزمر	820	626	115	170	820	369	**2920**
المعارج	152	96	16	37	152	80	**533**
الغاشية	62	35	3	17	62	23	**202**
الماعون	16	16	0	2	16	11	**61**
المجموع	**1577**	**1093**	**217**	**320**	**1577**	**802**	**5586**

مجموع أحرف لفظ "القرآن" في السور الخمس هو 5586، وهذا العدد = **114** × 7 × 7

تأمّل هذه الدقة المطلقة في نظم حروف القرآن الكريم، وقد نزل على 7 أحرف!

فإذا زادت أو نقصت أحرف كلمة "قرآن" حرفًا واحدًا في أيّ من السور الخمس يختل هذا الميزان!

بل إذا زاد أيّ من الحروف الهجائية حرفًا واحدًا، أو نقص في أيّ من السور الخمس يختل هذا الميزان!

وهذه حقيقة يمكن تأكيدها وإثباتها بأكثر من طريقة!

فتأمّل على سبيل المثال تكرار الحروف المقطّعة في الأخوات الخمس:

الحرف/ السورة	الحجر	الزمر	المعارج	الغاشية	الماعون	المجموع
أ	527	820	152	62	16	**1577**
ح	42	61	10	4	1	**118**
ر	94	170	37	17	2	**320**
س	66	94	14	10	2	**186**
ص	23	22	11	5	2	**63**
ط	11	11	2	3	1	**28**
ع	80	125	38	18	6	**267**
ق	83	115	16	3	0	**217**
ك	85	143	20	10	3	**261**
ل	320	626	96	35	16	**1093**
م	254	378	98	26	9	**765**
ن	319	369	80	23	11	**802**
هـ	96	255	51	13	4	**419**
ي	194	330	72	34	16	**646**
المجموع	**2194**	**3519**	**697**	**263**	**89**	**6762**

تأمّل..

مجموع تكرار الحروف المقطّعة في الأخوات الخمس 6762، وهذا العدد = 23 × 7 × 7 × 6

مجموع تكرار الحروف المقطّعة في الأخوات الخمس 6762، وهذا العدد = **6236** + 263 + 263

مجموع تكرار الحروف المقطّعة في الأخوات الخمس 6762، وهذا العدد = **6555** + 23 × 3 × 3

6236 هو عدد آيات القرآن الكريم!

6555 هو مجموع تراتيب سور القرآن الكريم!

ابحث معي..

تأمّل هذا الجدول جيّدًا، وابحث معي عن العدد 11 ومضاعفاته:

ورد العدد 11 ومضاعفاته في 4 سور، وهو على النحو الآتي:

تكرار حروف السين والطاء والنون في سورة الحجر.

تكرار حروف الصاد والطاء والكاف والياء في سورة الزمر.

تكرار حرف الصاد في سورة المعارج.

تكرار حرف النون في سورة الماعون.

إلا سورة!

ورد العدد 11 ومضاعفاته في جميع السور الخمس، باستثناء سورة واحدة، وهي سورة الغاشية!

سورة الغاشية تحديدًا هي السورة الوحيدة بين الأخوات الخمس التي ترتيبها من مضاعفات العدد 11

مجموع ترتيب السور الأربع التي ورد فيها العدد 11 ومضاعفاته هو 231

وهذا العدد = 11 × 11 + 11 × 11 - 11

تأمّل كيف جاء إيقاع العدد 11

وتأمّل (-11) وهو يشير إلى أن هناك سورة من السور الخمس خالفت القاعدة!

ومجموع ترتيب السور الخمس بما فيها سورة الغاشية = 319، وهذا العدد هو 11 × 29

إلا سورة أخرى!

حاول أن تبحث مرّة أخرى عن الرقم 7 ومضاعفاته، وستجده ورد في 4 سور أيضًا وهي:

تكرار حرف الحاء في سورة الحجر.

تكرار حرف الميم في سورة الزمر.

تكرار حرفي السين والميم في سورة المعارج.

تكرار حرف اللام في سورة الغاشية.

تأمّل..

مضاعفات الرقم 7 وردت في جميع السور الخمس، باستثناء سورة واحدة هي سورة الماعون!

وهذا السورة هي الوحيدة بين الأخوات الخمس عدد آياتها 7 أو مضاعفاته، بل عدد آياتها 7 على وجه التحديد!

إلا سورة أخرى!

نعود إلى الجدول، ونحاول أن نبحث هذه المرّة عن الرقم 9 ومضاعفاته، فنجده ورد في 4 سور أيضًا وهي:

تكرار حرفي الميم والنون في سورة الزمر.

تكرار حرف الياء في سورة المعارج.

تكرار حرف العين في سورة الغاشية.

تكرار حرف الميم في سورة الماعون.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة هو 119، وهذا العدد يساوي 114 + 5

تأمّل..

ورد الرقم 9 في جميع السور الخمس، باستثناء سورة واحدة هي سورة الحجر!

سورة الحجر تحديدًا هي السورة الوحيدة بين السور الخمس، عدد آياتها من مضاعفات الرقم 9

بل عدد آياتها يساوي 99 تحديدًا!

تأمّل تكرار الحروف المقطّعة في السور الخمس:

حرف الكاف تكرّر في هذه السور 261 مرّة، أي 9 × 29

وحرف الميم تكرّر 765 مرّة، أي 9 × 85

29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، و85 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة!

مجموع تكرار حرفي الكاف والميم في السور الخمس هو 1026، وهذا العدد = 9 × 114

حرف الكاف ورد ضمن الحروف المقطّعة مرّة واحدة، وحرف الميم 17 مرّة، ومجموعهما = 9 + 9

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الكاف والميم = 46، أي 23 + 23

العدد 13 والأخوات الخمس!

تأمّل الجدول مرّة أخرى، وحاول أن تبحث عن العدد 13 ومضاعفاته، فتجده ورد في تكرار حرف الكاف في سورة الزمر، وتكرار حرفي الميم والهاء في سورة الغاشية.

عد إلى قائمة السور الخمس، وستجد أن سورة الزمر هي السورة الوحيدة بين هذه السور ترتيبها من مضاعفات العدد 13، وسورة الغاشية هي السورة الوحيدة بين هذه السور عدد آياتها من مضاعفات العدد 13

العدد 15 والأخوات الخمس!

ابحث عن العدد 15 ومضاعفاته في الجدول، وستجده ورد في سورة واحدة فقط بين السور الخمس وتحديدًا تكرار آخر حرفين، وهما الهاء والياء في سورة الزمر!

وإذا تأمّلت السور الخمس تجد أن سورة الزمر هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها من مضاعفات العدد 15

الأعجب من ذلك!

السورة / الحرف	ع	ت	ط	غ
الحجر	80	73	11	8
الزمر	125	161	11	13
المعارج	38	19	2	4
الغاشية	18	11	3	3
الماعون	6	3	1	0
المجموع	**267**	**267**	**28**	**28**

مجموع تكرار الحرفين الهاء والياء في سورة الزمر 255 + 330 = 585، وهذا العدد هو 15 × 39

وإذا تأمّلت ترتيب السور في المصحف تجد أن العدد 39 هو ترتيب سورة الزمر نفسها!

وتأمّل تكرار هذه الأحرف الأربعة في الأخوات الخمس:

تأمّل..

حرف العين من الحروف المقطّعة، وحرف التاء من الحروف غير المقطّعة..

وكل منهما تكرّر 267 مرّة في السور الخمس!

حرف الطاء من الحروف المقطّعة، وحرف الغين من الحروف غير المقطّعة..

وكل منهما تكرّر 28 مرّة في السور الخمس!

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة (ع ت ط غ): 18 + 3 + 16 + 19 = 56

وهذا العدد = 28 + 28 عدد الحروف الهجائية!

حرف العين ترتيبه الهجائي 18، وهذا العدد مركَّب!

وحرف التاء ترتيبه الهجائي 3، وهذا العدد أوّليّ!

حرف الطاء ترتيبه الهجائي 16، وهذا العدد مركَّب!

وحرف الغين ترتيبه الهجائي 19، وهذا العدد أوّليّ!

لاحظ التشابه في النطق بين حرفي التاء والطاء، وحرفي العين والغين!

السورة/ الحرف	ج	ف
الحجر	43	64
الزمر	49	122
المعارج	15	23
الغاشية	6	16
الماعون	0	2
المجموع	**113**	**227**

مجموع تكرار الأحرف في السور الأربعة الخمس = 590، وهذا العدد يساوي 114 × 5 + 4 × 5

تكرار حرفي الجيم والفاء في الأخوات الخمس:

تأمّل..

العدد 113 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن، وهو ترتيب سورة الفلق!

العدد 227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن، وهو عدد آيات سورة الشعراء!

الفرق بين العددين 227 – 113 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

الترتيب الهجائي لحرف الجيم هو 5، والترتيب الهجائي لحرف الفاء هو 20، ومجموعهما = 5 × 5

السورة/ الحرف	ص	ظ
الحجر	**23**	9
الزمر	22	10
المعارج	11	3
الغاشية	5	1
الماعون	2	0
المجموع	**63**	**23**

تكرار حرفي الصاد والظاء في الأخوات الخمس:

تأمّل..

حرف الصاد تكرّر 63 مرّة بعدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

حرف الظاء تكرّر 23 مرّة بعدد أعوام الوحي!

مجموع تكرار العددين 86، وهذا العدد = 114 – 28 (عدد سورة القرآن - عدد الحروف الهجائية)!

عجائب لا تنقضي!

حقًا إن هذا القرآن لا تنقضي عجائبه!

تأمّل هذه العجائب:

في سورة الحجر تكرّر حرف الصاد 23 مرّة!

في سورة المعارج تكرّر حرف الفاء 23 مرّة، وتكرّر حرف الذال 23 مرة!

في سورة الغاشية تكرّر حرف النون 23 مرّة، وتكرّر حرف الواو 23 مرة!

ماذا تبقّى من السور الخمس؟ تبقى سورتا الزمر والماعون، ولم يتكرّر فيهما أي حرف بعدد 23 مرّة! لماذا؟

تأمّل..

الفرق بين ترتيب سورتي الماعون والزمر 107 – 39 = 68

الفرق بين عدد آيات سورتي الماعون والزمر 75 – 7 = 68

والعدد 68 هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

وتأمّل..

مجموع ترتيب سورتي الماعون والزمر 146، وهذا العدد = 73 + 73

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

مجموع آيات سورتي الماعون والزمر 82 آية، وهذا العدد = 41 + 41

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

مجموع العددين 41 + 73 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

حروف "الحجر"

تأمّل تكرار الحروف في أوّل سور المجموعة وهي سورة الحجر..

تكرّر حرف الدال في سورة الحجر 41 مرّة، وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

تكرّر حرف التاء في سورة الحجر 73 مرّة، وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

تكرّر حرف النون في سورة الحجر 319 مرّة، وهذا هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن، وعدد آياته!

"الزمر" و"الغاشية"

تكرّر حرف الدال في سورة الزمر 88 مرّة!

تكرّر حرف الذال في سورة الزمر 88 مرّة!

ترتيب سورة الغاشية في المصحف هو 88

ما هي العلاقة بين السورتين الزمر والغاشية؟

تأمل:

الفرق بين ترتيب سورتي الغاشية والزمر 88 – 39 = 49

الفرق بين عدد آيات سورتي الغاشية والزمر 75 – 26 = 49

قاعدة عامة:

الفرق بين ترتيب أي سورتين من الأخوات الخمس = الفرق بين عدد آياتهما!

السورة	رقمها	عدد آياتها
الحجر	15	99
الزمر	39	75
المعارج	70	44
الغاشية	88	26
الماعون	107	7

مركز المنظومة الخُماسية

تأمّل هذا النظام البديع وكيف تشكّل سورة المعارج مركز هذه المنظومة الخماسية:

الاهتمام بالتفاصيل!

إن البناء الرقمي للقرآن الكريم يهتم بتفاصيل لا تخطر على بال أحد!

ولتأكيد ذلك يمكنك أن تخوض في تفاصيل دقيقة جدًّا داخل منظومة الأخوات الخمس!

وعلى سبيل المثال سوف نقوم بجمع مكوّنات الأرقام الدالة على ترتيب هذه السور، فتأمّل:

سورة الحجر ترتيبها رقم 15، ومجموع مكوّنات هذا العدد: 5 + 1 = 6

سورة الزمر ترتيبها رقم 39، ومجموع مكوّنات هذا العدد: 9 + 3 = 12

سورة المعارج ترتيبها رقم 70، ومجموع مكوّنات هذا العدد: 0 + 7 = 7

سورة الغاشية ترتيبها رقم 88، ومجموع مكوّنات هذا العدد: 8 + 8 = 16

سورة الماعون ترتيبها رقم 107، ومجموع مكوّنات هذا العدد: 7 + 0 + 1 = 8

مجموع مكوّنات الأرقام الدالة على تراتيب الأخوات الخمس هو 49، وهذا العدد = **7 × 7**

وتستمر العجائب!

وبالطريقة نفسها يمكنك أن تجمع مربعات مكوّنات الأرقام الدالة على تراتيب الأخوات الخمس:

$343 = (1^2 + 0^2 + 7^2) + (8^2 + 8^2) + (7^2 + 0^2) + (3^2 + 9^2) + (1^2 + 5^2)$

وهذا العدد = **7 × 7 × 7**

لن أقف معك عند هذا الحد!!

سننتقل إلى عدد آيات كل سورة من السور لنرى هل يستمر الإيقاع نفسه أم لا!

بالطريقة نفسها اجمع مربعات مكوّنات الأرقام الدالة على عدد آيات كل سورة من هذه السور الخمس:

$357 = (7^2) + (2^2 + 6^2) + (4^2 + 4^2) + (7^2 + 5^2) + (9^2 + 9^2)$

وهذا العدد = **7 × 17 × 3**

وبذلك فإن مربعات مكوّنات الأرقام الدالة على تراتيب السور الخمس، وعدد آياتها (343 + 357) = **700**

تأمّل في منظومة الأخوات الخمس جيِّدًا، وستلاحظ بنفسك أنه إذا زاد عدد آيات أي سورة من سور هذه المجموعة آية واحدة أو نقص آية واحدة، بل حرفًا واحدًا فقط فإن هذا النظام الرقمي الذي رأيته لن يستقيم بأي حال! وإذا تقدَّمت أي سورة من هذه السور عن ترتيبها الذي هي عليه في المصحف أو تأخَّرت ينهار هذا النظام بأكمله!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الأقصر والأطول

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

ما رأيك في تجربة عملية لتتأكد بنفسك أن سور القرآن وعدد آياته موزّعة ومرتبة وفق نظام دقيق ومحكم؟!

ابدأ التجربة بترتيب سور القرآن وفقًا لعدد آياتها من الأقصر إلى الأطول.

انظر إلى القرآن نصفين متساويين تمامًا..

وسوف تحصل على النتائج التالية:

أقصر 57 سورة في القرآن عدد آياتها يبدأ من 3 حتى 38 آية.

أطول 57 سورة في القرآن عدد آياتها يبدأ من 40 حتى 286 آية.

النصف الأقصر: 3 + 38 = **41**

النصف الأطول: 286 – 40 = **41** × 6

مجموع تراتيب سور النصف الأقصر = 4588

مجموع آيات سور النصف الأقصر = 967 آية.

مجموع العددين 4588 + 967 = **5555**

عدد مميز 5555 وهو ناتج من جمع تراتيب السور مع آياتها!

وفي ذلك إشارة واضحة إلى أن ترتيب أي سورة من سور القرآن مرتبط ارتباطًا وثيقًا مع عدد آياتها!

مجموع تراتيب سور القرآن 1 + 2 + 3 + .. + 114 = 6555

الفرق بين العددين 6555 – 5555 = **1000**

مجموع تراتيب سور النصف الأكبر = 1967

مجموع آيات سور النصف الأكبر = 5269 آية.

مجموع العددين 1967 + 5269 = **7236**

مجموع آيات سور القرآن الكريم كاملًا = 6236 آية

الفرق بين العددين 7236 – 6236 = **1000** أيضًا!

المفاجأة!

تنتظرك الآن مفاجأة!

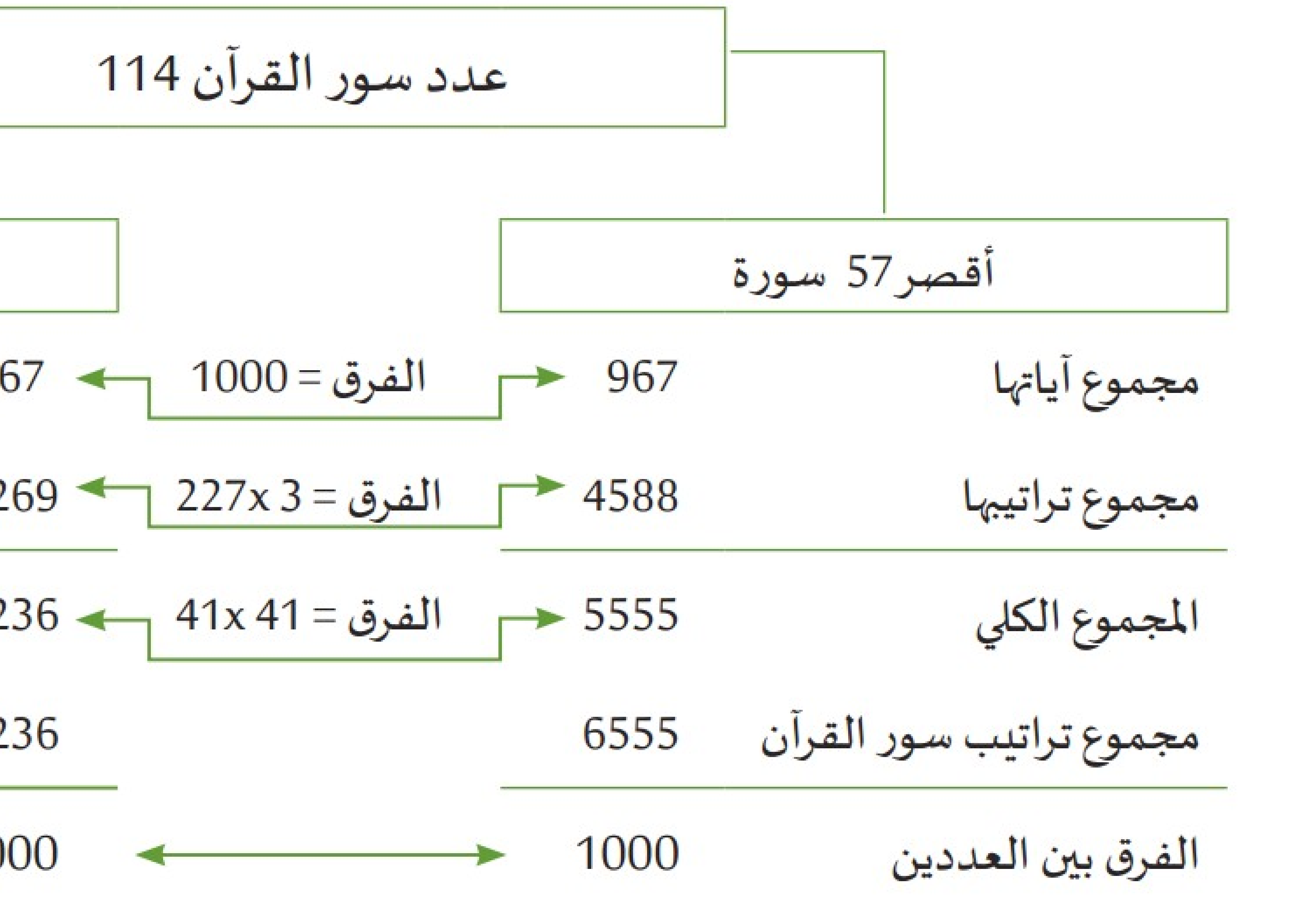
تذكَّر تجلّيات العدد 41 في المجموعتين الأقصر والأطول، وهذا العدد هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ومجموع تكرار أحرف اسم محمد أيضًا ضمن الحروف المقطّعة!

الآن ما هو الفرق بين المجموع الكلّي في المجموعتين الأقصر والأطول؟

من خلال عملية حسابية بسيطة فإن 7236 – 5555 = 1681، وهذا العدد هو بالتمام والكمال 41 × 41

الآن ما رأيك في هذه النتيجة؟

وحتى تكون الأمور على درجة عالية من الوضوح فسوف نلخّص هذه النتائج في الميزان الآتي:



تأمّل..

الفرق بين العددين 5269 - 4588 = 681، وهذا العدد يساوي 3 × 227

3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!

227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!

الفرق بين المجموع الكلّي في المجموعتين الأقصر والأطول هو: 7236 – 5555 = 1681

وهذا العدد هو بالتمام والكمال 41 × 41

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!

أقصر السور وأطولها

أقصر 57 سورة في المصحف عدد آياتها أقل من 39 آية.

أطول 57 سورة في المصحف عدد آياتها أكبر من 39 آية.

أقصر 57 سورة موزعة على النحو التالي: 9 سور في النصف الأوّل، و48 سورة في النصف الثاني.

أطول 57 سورة موزعة على النحو التالي: 9 سور في النصف الثاني، و48 سورة في النصف الأوَّل.

الفرق بين العددين 48 و9 = 39!

مجموع أرقام السور التسع القصار في النصف الأوّل = 356

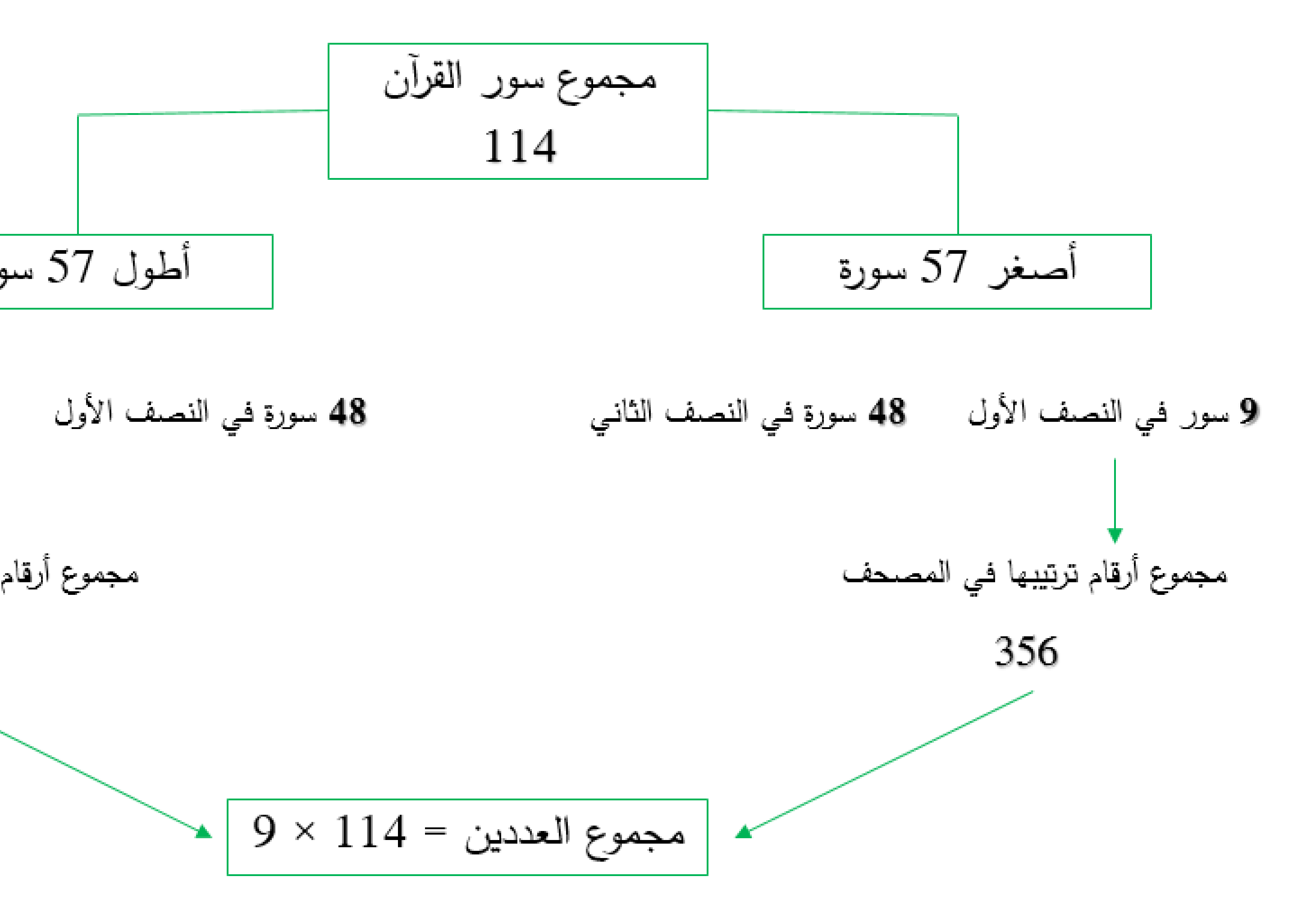
مجموع أرقام السور التسع الطوال في النصف الأوّل = 670

العدد 356 إذا أضفت إليه 100 يكون الناتج 114 × 4

العدد 670 إذا خصمت منه 100 يكون الناتج 114 × 5

مجموع أرقام سور المجموعتين 356 + 670 = 1026، وهذا الناتج يساوي 114 × 9

تأمّل هذه اللوحة الرائعة:



تأمّل..

مجموع آيات السور الـ (48) القصار في النصف الثاني = 710 آيات.

مجموع آيات السور الـ (48) الطوال في النصف الأوّل = 4847 آية.

مجموع آيات سور المجموعتين = 5557، وهذا العدد أوّليّ!

قبل أن تبتعد عن هذا العدد سوف أعرض عليك هنا الآية التي ترتيبها رقم 5557 من بداية المصحف.

فتأمّل:

يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَة (6) القيامة

إنها آية السؤال عن يوم القيامة في سورة القيامة!

وهذه من الأمور الغيبية التي لا يعلم بها أحد إلَّا اللَّه عزّ وجلّ وحده!

ولذلك جاء ترتيب هذه الآية في المصحف رقم 5557، وهو عدد أوّليّ لا يعلم سرَّه إلَّا اللَّه!

نعود ونواصل..

تذكر دائمًا أن أقصر 57 سورة عدد آياتها أقل من 39 آية.

وأطول 57 سورة عدد آياتها أكبر من 39 آية!

إذا بدأنا العدّ العكسي من العدد الأوّليّ 5557 فإن العدد الأوّليّ 5519 ترتيبه رقم 39

وبمعنى آخر: إذا بدأت العدّ من العدد 5519 فإن العدد 5557 هو العدد رقم 39

ولكن ما هو سر العلاقة بين العددين 5519 و5557 وما هو سر ارتباطهما بالعدد 39؟

العدد 5519 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 729، وهذا العدد = 9 × 9 × 9

مجموع آيات السور الـ (48) الطوال في النصف الأوّل = 4847 آية.

مجموع أرقام السور الـ (48) الطوال في النصف الأوّل = 1297

مجموع أرقام السور الـ (48) الطوال في النصف الأوّل وآياتها 6144، وهذا العدد = 48 × 128

سبحان الله! ما أعجبه من توازن وما أتقنه من ميزان!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الثُّلاثي العجيب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

من أين أبدأ وعن ماذا أتكلَّم؟! عن روعة القرآن الكريم، هذا العقد النوراني النضيد الفريد الذي تستحي من كماله الشوائب والأخطاء فتنحني تجلَّة ثمَّ تولِّي هاربة؟! أم عن إعجازه وسطوته التي تصدّع الجبال الراسيات فتخِّر ساجدة من خشية اللَّه؟! أم عن حروفه العربية المحمَّلة بمعانٍ تعجز عن استيعابها القدرة البشرية؟! غابة متشابكة من علامات الاستفهام الحائرة العصيَّة على الإجابة.

في المشهد التالي سوف نستعرض ثلاثة نماذج لتكرار الحروف في ثلاث من سور القرآن الكريم متتالية بحسب ترتيب المصحف، وترتبط فيما بينها بروابط دقيقة جدًّا ومتشعّبة إلى أقل مستوى يمكن أن تتخيّله!

النموذج الأوَّل:

حرف الألف هو أوّل حرف في قائمة الحروف الهجائية..

الآن تأمّل كيف تكرّر حرف الألف في هذه السور الثلاث:

انظر إلى هذه الزخرفة الرقميّة الرائعة!

السورة	ترتيبها	آياتها	تكرار حرف الألف
الزلزلة	99	8	36
العاديات	100	11	29
القارعة	101	11	35
المجموع	**300**	**30**	**100**

مجموع تراتيب السور الثلاث = 300

مجموع آيات السور الثلاث = 30

مجموع تكرار حرف الألف في السور الثلاث = 100

النموذج الثاني:

سوف نختار لهذا النموذج حرفًا آخر، لنرى كيف تكرّر في هذه السور الثلاث نفسها.

حرف الياء هو آخر حرف في قائمة الحروف الهجائية..

والآن تأمّل كيف تكرّر حرف الياء في هذه السور الثلاث:

السورة	ترتيبها	آياتها	تكرار حرف الياء
الزلزلة	99	8	9
العاديات	100	11	11
القارعة	101	11	10
المجموع	**300**	**30**	**30**

مجموع تراتيب السور الثلاث = 300

مجموع آيات السور الثلاث = 30

مجموع تكرار حرف الياء في السور الثلاث = 30

النموذج الثالث:

سوف نختار حرفًا آخر حتى لا يتوهم بعضهم أن مثل هذه الأمور يمكن أن تأتي عرضًا!

السورة	ترتيبها	آياتها	تكرار حرف الواو
الزلزلة	99	8	7
العاديات	100	11	10
القارعة	101	11	13
المجموع	**300**	**30**	**30**

حرف الواو هو الحرف قبل الأخير في قائمة الحروف الهجائية، وترتيبه في هذه القائمة رقم 27

وهذا العدد يساوي 3 × 3 × 3

الآن تأمّل كيف تكرّر حرف الواو في هذه السور الثلاث:

مجموع تراتيب السور الثلاث = 300

مجموع آيات السور الثلاث = 30

مجموع تكرار حرف الواو في السور الثلاث = 30

الثُلاثي الأقصر

أقصر سور القرآن الكريم هي: العصر – الكوثر – النصر، وعدد آيات كل منها 3 آيات فقط!

تأمّل تكرار أحرف اسم اللَّه في السور الثلاث:

السورة	أ	ل	هـ	المجموع
العصر	20	10	0	30
الكوثر	10	4	1	15
النصر	17	7	4	28
المجموع	**47**	**21**	**5**	**73**

مجموع تكرار الأحرف الثلاثة في السور الثلاث = 73

أولى سور هذه المجموعة هي سورة العصر عدد حروفها 73 حرفًا!

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

هناك 14 حرفًا تكرّرت في هذه السور الثلاث بأعداد أوّليّة:

الحرف	أ	هـ	ر	ي	م	ص	ع	س	د	ج	خ	ف	و	ذ	المجموع
مجموع تكراره	47	5	11	7	3	7	3	5	3	2	2	7	19	2	**123**

هذه الحروف عددها 14 حرفًا، ومجموع تكرار كل منها في السور الثلاث عدد أوّليّ!

مجموع تكرار هذه الحروف في السور الثلاث 123، وهذا العدد = 41 × 3

العدد 123 يساوي أيضًا 114 + 3 × 3

14 هو عدد الحروف المقطّعة!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

3 هو عدد السور وعدد آيات كل منها!

مجموع حروف السور الثلاث هو 196 حرفًا!

وبذلك يكون الفرق بين 196 – 123 = **73**

السورة	ق	ط	ش	غ	ث
العصر	1	0	0	0	0
الكوثر	0	1	1	0	1
النصر	0	0	0	1	0
المجموع	**1**	**1**	**1**	**1**	**1**

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

هناك 5 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة في السور الثلاث:

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = **73**

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

سبحانك الواحد الأحد!

السورة	أ	ل	و	ن	ر	المجموع
العصر	20	10	10	5	3	48
الكوثر	10	4	3	5	4	26
النصر	17	7	6	6	4	40
المجموع	**47**	**21**	**19**	**16**	**11**	**114**

أكثر 5 أحرف تكرّرت في السور الثلاث:

تأمّل..

أكثر 5 أحرف تكرّرت في السور الثلاث مجموع تكرارها = 114

تضمَّنت السور الثلاث 25 حرفًا من الحروف الهجائية، وهذا العدد = 5 × 5

هناك 3 أحرف لم ترد في أي من السور الثلاث وهي: (ض – ز – ظ).

مجموع ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية = 43

وهذا هو مجموع حروف سورة الكوثر أقصر السور الثلاث!

سبحان اللَّه! الحروف والأرقام رموز صمَّاء إن بعثرتها ستتناثر، وتشكِّل متاهة من التجريد الأعمى، وإن جمعتها ونسَّقتها ستشكِّل لوحة من الإبداع، أما إذا تأمَّلتها عبر عدسة القرآن، فستجد العجب العجاب!

الثُلاثي العجيب!

للقرآن الكريم منظومات متناغمة دقيقة تتمتَّع بنوع من الانسجام المذهل والروابط العجيبة التي تدهش المرء، وترتقي بمستوى إيمانه إلى حدٍّ يجعله غارقاً في بحور من اللَّذة الروحية الحقيقية.

سوف أعرض عليك ثلاثًا من سور القرآن، ترتبط فيما بينها بروابط عجيبة من الصعب الانتباه إليها!

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
إبراهيم	14	52	830
القصص	28	88	1438
ص	38	88	735
المجموع	**80**	**228**	**3003**

تأمّل..

الحرف ص هو الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية.

السورة الأولى في المجموعة ترتيبها في المصحف رقم 14

السورة الأخيرة في المجموعة هي سورة ص! اسمها **ص**، وتبدأ بالحرف ص!

السورة الوسطى هي سورة القصص، وترتيبها في المصحف رقم 28، وهذا العدد = 14 + 14

تأمّل اسم القصص (ينتهي بحرف الصاد مكرّر صصـ)، ولذلك جاء ترتيبها 14 + 14

تأمّل..

عدد كلمات السورة الوسطى، وهي سورة القصص 1438 كلمة!

انظر إلى هذا العدد فهو يتكوّن من شقين 38 14

السورة الأولى من سور المجموعة هي سورة إبراهيم، وترتيبها رقم 14

والسورة الأخيرة من سور المجموعة هي سورة ص، وترتيبها رقم 38

كيف اجتمع هذا الثلاثي العجيب؟!

تأمّل كيف حدث هذا؟! وكيف تآلف هذا الثلاثي العجيب؟!

مجموع آيات هذه السور الثلاث هو 228، وهذا العدد = 114 + 114

عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل..

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وهذا هو نفسه ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

عدد آيات سورة إبراهيم 52 آية!

وبذلك يكون الفرق بين عدد آياتها، وترتيبها هو 38

السورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة **ص**، وعدد آياتها 88 آية!

السورة الوحيدة التي عدد آياتها 88 آية باستثناء سورة **ص** هي سورة القصص!

ترتيب سورة القصص في المصحف رقم 28، وهذا العدد يساوي 14 + 14

تأمّل..

حرف الصاد تكرّر في اسم السورة (صصـ) فتكرّر ترتيبه أيضًا (14 + 14)!

وأوّل ما ورد حرف الصاد في القرآن الكريم، جاء في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!

تأمّل كيف يأخذ النسيج الرقمي القرآني ذلك كلّه في الحسبان في آن واحد!

تأمّل..

عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة، وعدد كلمات سورة إبراهيم 830 كلمة، والفرق بينهما 608

العدد 608 يساوي 38 × 16، وترتيب سورة ص في المصحف هو 38

سورة ص تبدأ بالحرف ص، بالإضافة إلى 734 كلمة.

عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة، والفرق بين 1438 – 734 = 88 × 8

العدد 88 هو عدد آيات سورة القصص، وهو عدد آيات سورة ص أيضًا!

إبراهيم، القصص، و"ص".. ثلاثة ورابعهم انسجامهم.

يدعون إلى اللَّه جهرة بمضامينهم المتصفة بالكمال، وخفية بنظمهم الرقمي العجيب!

هذا النظم الذي لا ينكر قوَّة حجَّته وفصاحة منطّقه إلا المكابرون.

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الرابط العجيب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

سبحان من سخَّر لنا الأرقام والحروف لتؤكّد على صدق كلامه.

هذه الأرقام التي ظلَّ بنو البشر ومنذ آلاف السنين يعرفونها كوسيلة للحساب والإحصاء في شتَّى مناشطهم.. بيد أنَّ المنظومة الرقمية القرآنية أكَّدت أنَّهم لم يكونوا يعرفون من الأرقام إلَّا أقلَّ القليل.. في هذا المشهد سوف نختار لك أيها القارئ الكريم مجموعة من السور يربطها رابط رقمي مهم!

تأمّل هذه المجموعة من السور الثلاث:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم اللَّه
يوسف	**12**	111	1795	44
الإسراء	**17**	111	1558	10
الجاثية	**45**	37	488	18
المجموع	**74**	**259**	**3841**	**72**

عدد آيات كل من هذه السور يتصل بالعدد 37

إنه أحد القواسم المشتركة بين هذه السور الثلاث!

كيف؟!

عدد آيات السورة الأولى في المجموعة 111 آية، وهذا العدد = 37 × 3

عدد آيات السورة الثانية في المجموعة 111 آية، وهذا العدد = 37 × 3

عدد آيات السورة الثالثة في المجموعة 37 آية!

العدد 37 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

12 هو ترتيب أولى سور المجموعة الثلاث!

أوّل سورة في المصحف عدد آياتها من مضاعفات العدد 37 هي السورة رقم 12

مجموع ترتيب السور الثلاث 74، وهذا العدد = 37 × 2

مجموع آيات السور الثلاث 259 آية، وهذا العدد = 37 × 7

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة = 41

ومجموع آيات هذه السور الثلاث وكلماتها = 4100

ومجموع ترتيب السور الثلاث + مجموع تكرار اسم اللَّه في هذه السور = 73 + 73

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73

العدد 37 هو 73

العدد 37 هو معكوس العدد 73 والعكس صحيح وكلاهما أوّليّ.

السورة التي ترتيبها رقم 73 من بداية المصحف هي سورة المُزَّمِّل، وعدد آياتها 20 آية!

السورة التي ترتيبها رقم 73 من نهاية المصحف هي سورة الشورى، وعدد آياتها 53 آية!

مجموع آيات السورتين 20 + 53 = 73

تأمّل..

السورة التي ترتيبها رقم 37 من بداية المصحف هي سورة الصافات، وعدد آياتها 182 آية!

السورة التي ترتيبها رقم 37 من نهاية المصحف هي سورة النبأ، وعدد آياتها 40 آية!

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم اللَّه
الصافات	37	182	865	15
المدثر	74	56	256	3
المسد	111	5	23	0
المجموع	**222**	**243**	**1144**	**18**

مجموع آيات السورتين 222 آية، وهذا العدد = 37 × 6

أرقام ترتيب ثلاث سور من مضاعفات العدد 37، هي:

تأمّل..

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث = 37 × 3 + 37 × 3

مجموع آيات هذه السور الثلاث 243 آية، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 × 3

تكرار اسم اللَّه في هذه السور الثلاث 18، وهذا العدد = 3 × 3 + 3 × 3

تأمّل عدد كلمات هذه الآيات الثلاث 1144 فماذا يحدث إذا أضفنا إليه عدد السور وهو 3؟

تأمّل: 1144 + 3 = 1147، وهذا العدد = 37 × 31

العدد 37 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12، والعدد 31 أوّليّ، وترتيبه رقم 11

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة = 23

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9 أي 3 × 3

سبحانك ربي.. ما أجلَّ شأنك، وما أعظم سلطانك، وما أصدق وأبلغ قرآنك!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الربوبية والألوهية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

الحروف والأرقام.. ما وضع أيٌّ منهما في شيء إلا زانه. ولكن، عند ارتباطهما بكتاب اللَّه منفردين أو مجتمعين؛ فإنَّهما يزدانان بعجائب القرآن الكريم، ويكتسبان مكاناً عليَّاً بقدسيَّته.. أمَّا عندما يكون ارتباطهما بالربوبية والألوهية؛ فيحتاج المرء إلى أن يطلق لخياله العنان حتى يستطيع أن يحدِّد مدى تسامي مقامهما.

تأمّل هذا الإيقاع الرائع حول توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية من خلال إيقاع.. أوّل وآخر..

أوّل آية في أوّل سورة نزلت من القرآن تبدأ بهذه الآية:

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق 5 كلمات، و18 حرفًا، مجموعهما 23

أوّل آية في أوّل سورة في المصحف تبدأ بهذه الآية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة 4 كلمات، و19 حرفًا، مجموعهما 23

الإيقاع الرباعي

أوّل آية في أوّل سورة نزلت من القرآن تبدأ بهذه الآية:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

أوّل آية في أوّل سورة في المصحف تبدأ بهذه الآية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة

أوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن تبدأ بهذه الآية:

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر

أوّل آية في آخر سورة في المصحف تبدأ بهذه الآية:

قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) الناس

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع وكلماتها وحروفها 23 + 23 + 23 + 23

بين الربوبية والألوهية

تتبّع هذا الإيقاع في الآيات الأربع والتبادل بين الربوبية والألوهية!

أوّل سورة نزلت بالربوبية (اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**)!**

آخر سورة نزلت بالألوهية (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْح**)!**

أوّل سورة في المصحف جاءت بالألوهية (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)!

آخر سورة في المصحف جاءت بالربوبية (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس)!

السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
العلق	96	19	115
النصر	110	3	113
المجموع	206	22	**228**

سورة العلق أوّل ما نزل من القرآن، وسورة النصر آخر ما نزل!

علاقة السورتين بعدد سور القرآن الكريم:

تأمّل:

المجموع 228، وهذا العدد = 114 + 114

أوَل ما نزل من القرآن الآيات الخمس الأولى من سورة العلق، وعدد كلماتها **20** كلمة!

آخر سورة في ترتيب المصحف الشريف هي سورة الناس، وعدد كلماتها **20** كلمة!

أوّل ما نزل من سورة العلق **20** كلمة!

آخر آية في سورة العلق عدد حروفها **20** حرفًا!

"الفاتحة" و"الناس"

أوّل سورة في ترتيب المصحف هي سورة الفاتحة، وآخر سورة هي سورة الناس:

عدد كلمات سورة الفاتحة 29 كلمة، وعدد كلمات سورة الناس 20 كلمة، ومجموعهما = **7** × **7**

مجموع أرقام آيات سورة الفاتحة 28، ومجموع أرقام آيات سورة الناس 21، ومجموعهما = **7** × **7**

"العلق" و"النصر"

أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم هي سورة العلق، وآخر سورة نزلت هي سورة النصر:

عدد كلمات سورة العلق 72 كلمة، وعدد كلمات سورة النصر 19 كلمة، ومجموعهما = **7** × 13

مجموع أرقام آيات سورة العلق 190، ومجموع أرقام آيات سورة النصر 6، ومجموعهما = **7** × 14

أوّل عدد ورد ذكره في القرآن بحسب ترتيب النزول هو 19

أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق عدد آياتها 19 آية!

أوّل آية في المصحف هي آية البسملة عدد حروفها 19 حرفًا

آخر سورة نزلت من القرآن، وهي سورة النصر عدد كلماتها 19 كلمة!

أوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن عدد حروفها 19 حرفًا!

القرآن هو دستور الإسلام وبني الإسلام على 5 وأوّل ما نزل به الوحي 5 آيات!

أوّل سورة نزلت هي سورة العلق وترتيبها في المصحف رقم 96، وعدد آياتها 19، ومجموعهما = 5 × 23

نزل الوحي في 23 عامًا، وأوّل ما نزل به الوحي أوّل 5 آيات من سورة العلق!!

أوّل ما نزل به الوحي 5 آيات، و20 كلمة!

آخر آية في سورة العلق 5 كلمات، و20 حرفًا!

آخر سورة نزلت من القرآن، وهي النصر عدد كلماتها **20** كلمة، وعدد حروفها **80** حرفًا، ومجموعهما **100**

آخر سورة في المصحف، وهي الناس عدد كلماتها **20** كلمة، وعدد حروفها **80** حرفًا، ومجموعهما **100**

آخر سورة نزلت من القرآن، وهي سورة النصر تضمَّنت **20** حرفًا من الحروف الهجائية، وتجاهلت **8** أحرف!

آخر سورة في المصحف، وهي سورة الناس تضمَّنت **20** حرفًا من الحروف الهجائية، وتجاهلت **8** أحرف!

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في السورتين:

السورة	ا	ل	ل	هـ	المجموع
النصر	17	7	7	4	35
الناس	18	12	12	1	43
المجموع	35	19	19	5	**78**

العدد 78 هو عدد حروف أوّل ما نزل من القرآن!

الحرف	تكراره في الفاتحة	تكراره في العلق	المجموع
ب	4	13	**17**
ج	0	2	**2**
ح	5	0	**5**
خ	0	3	**3**
ذ	1	6	**7**
س	3	8	**11**
ص	2	3	**5**
ض	2	0	**2**
ط	2	3	**5**
ف	0	2	**2**
ك	3	10	**13**
و	4	7	**11**
ي	14	17	**31**
المجموع	40	74	**114**

العدد 78 هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن!

الفاتحة والعلق

سورة الفاتحة هي أوَّل سورة في ترتيب المصحف، وسورة العلق هي أوَّل سورة في ترتيب النزول.

هناك 13 حرفًا مجموع تكرارها في السورتين معًا أعداد أوّليّة وهذه الحروف هي:

تأمّل..

مجموع تكرار أي حرف من هذه الحروف في السورتين عدد أوّليّ (لاحظ العمود الأخير من الجدول)!

الحروف عددها 13، وهذا العدد في حدّ ذاته أوّليّ!

مجموع ترتيب هذه الأعداد الأوّليّة الـ (13) في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 52، وهذا العدد = 13 × 4

مجموع تكرار هذه الحروف في السورتين = 114 بعدد سور القرآن الكريم!

تأمّل..

حرفا الحاء والضاد لم يرد أيّ منهما في سورة العلق، وهذان الحرفان تكرّرا في سورة الفاتحة 7 مرّات!

هناك 3 أحرف لم ترد في سورة الفاتحة، وهي الجيم والخاء والفاء، وهذه الأحرف تكرّرت في سورة العلق 7 مرّات!

لاحظ.. الرقم 2 عدد أوّليّ، والرقم 3 عدد أوّليّ، والرقم 7 عدد أوّليّ!

هذه الأحرف مجموعها 5، ومجموع ترتيبها الهجائي 53، وكل من 5 و53 أعداد أوّليّة!

حرف الألف، وهو أوّل الحروف الهجائية تكرّر في سورتي الفاتحة والعلق 88 مرّة.

تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة، وتكرّر في سورة العلق 62 مرّة!

لاحظ التعاكس الرقمي بين تكرار حرف الألف في السورتين!

وانتبه إلى أن مجموع آيات سورتي الفاتحة والعلق هو 7 + 19 = 26

وأن حاصل جمع العددين 88 + 26 = 114

ومجموع ترتيب السورتين 1 + 96 = 97، وهذا العدد أوّليّ!

ترتيب العدد 97 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، وهذا الأخير = 5 × 5

الفرق بين ترتيب السورتين هو 95، وهذا العدد = 5 × 19

5 هو عدد أركان الإسلام، و19 هو عدد آيات أوّل سورة نزلت من القرآن!

"النصر" و"الناس "

سورة النصر هي آخر سورة نزلت على النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وسورة الناس هي آخر سورة في المصحف الشريف. فهل يمكن من خلال هوية هذه الحروف وتكرارها أن تتعرَّف إلى عدد أعوام الوحي، وعمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-؟ سؤال غير متوقع، وقد لا يحبه بعضهم، ولكن هو النظام الرقمي القرآني يفرض علينا ما يجب أن نطرحه ونقوله، ونسير معه أينما اتجه. فنحن هنا لا نتحدَّث عن أمور غيبيّة وإنما حقائق تاريخية متفق حولها!

5 أحرف لم ترد في السورتين

الحروف الهجائية التي وردت في السورتين عددها **23** حرفًا، بعدد أعوام الوحي!

وهذا يعني أن هناك 5 أحرف لم ترد في أي من السورتين، وهذه الأحرف هي:

الحرف	ث	ز	ض	ط	ظ	**المجموع**
ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	4	11	15	16	17	**63**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = **63**

وتدبَّر هذه المعاني:

سورة النصر هي آخر سورة نزلت على النبي صلى اللَّه عليه وسلم، وسورة الناس هي آخر سورة في المصحف!

هناك 5 أحرف لم ترد في أي من السورتين، والعدد 5 يماثل عدد أركان الإسلام!

الحرف	الفاتحة	الناس	المجموع
ت	3	0	**3**
ح	5	0	**5**
د	4	1	**5**
ذ	1	2	**3**
ر	8	3	**11**
س	3	10	**13**
ص	2	1	**3**
ض	2	0	**2**
ط	2	0	**2**
ع	6	1	**7**
غ	2	0	**2**
ق	1	1	**2**
و	4	7	**11**
ي	14	3	**17**
المجموع	**57**	**29**	**86**

تضمَّنت السورتان معًا من الحروف الهجائية **23** حرفًا، وهذا العدد يماثل عدد أعوام الوحي!

مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي لم ترد في أي من السورتين **63**

وهذا العدد يماثل عدد أعوام عمر النبي صلى اللَّه عليه وسلم!

تأمّل عدد آيات سورة النصر 3 وتأمّل، وعدد آيات سورة الناس 6، والرقمان يشكّلان معًا العدد **63**

"الفاتحة" و"الناس"

الأولى هي أوّل سورة في المصحف، والثانية هي آخر سورة في المصحف.

14 حرفًا مجموع تكرارها في السورتين معًا أعداد أوّليّة:

مجموع تكرار أي حرف من هذه الحروف في السورتين عدد أوّليّ (لاحظ العمود الأخير من الجدول)!

مجموع تكرار هذه الحروف في السورتين هو 86، وهذا العدد 63 + 23

عدد أعوام عمر النبيّ صلى الله عليه وسلّم + عدد أعوام الوحي!

وإذا أضفت إلى العدد 86 عدد الحروف الهجائية وهو 28 حرفًا (86 + 28) يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

وفي المقابل هناك 12 حرفًا مجموع تكرارها في السورتين معًا أعداد مركَّبة:

السورة	الفاتحة	الناس	المجموع
أ	26	18	**44**
ب	4	2	**6**
ج	0	1	**1**
خ	0	1	**1**
ش	0	1	**1**
ف	0	1	**1**
ك	3	1	**4**
ل	22	12	**34**
م	15	3	**18**
ن	11	9	**20**
هـ	5	1	**6**
ة	0	1	**1**
المجموع	**86**	51	**137**

مجموع تكرار أي حرف من هذه الحروف في السورتين عدد مركّب (لاحظ العمود الأخير من الجدول)، كما التاء المربوطة (ة)، وهي أحد أشكال حرف التاء، تكرّرت مرّة واحدة، وهذا عدد مركَّب!

مجموع تكرار هذه الحروف في سورة الفاتحة هو 86

مجموع حروف سورتي الفاتحة والناس = 223 حرفًا!

وبذلك فإن مجموع تكرار الحروف المتبقية في السورتين (223 – 137) = 86

وفي جميع الحالات فإن العدد 86 يساوي 23 + 63

عدد أعوام الوحي + عدد أعوام عمر النبي صلى اللَّه عليه وسلم

ومجموع تكرار هذه الحروف في السورتين هو 137، وهذا العدد 23 + 114

عدد أعوام الوحي + عدد سور القرآن!

مجموع حروف سورتي الفاتحة والناس = 223 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 23 + 23 + 63

أوّل أحرف "مُحمَّد"، وهو حرف الميم تكرّر في سورة محمد 223 مرّة!

الحرف المشترك بين "محمد" و"الوحي" هو حرف الحاء، وهذا الحرف تكرّر في سورة محمد 23 مرّة!

نظرة ثانية

تأمّل الجدول مرّة أخرى..

التاء المربوطة (ة) لم ترد في سورة الفاتحة، ووردت في سورة الناس مرّة واحدة.

وردت التاء المربوطة (ة) في الموضع الأخير لها في الآية الأخيرة من سورة الناس:

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

توسطت التاء المربوطة (ة) حروف الآية تمامًا!

6 أحرف قبلها، و6 أحرف بعدها والآية رقمها 6

وجاءت التاء المربوطة (ة) في الترتيب رقم 74 من بداية سورة الناس!

	السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
السورة الأولى في ترتيب النزول	العلق	96	19	72
السورة الثانية في ترتيب النزول	القلم	68	52	301
السورة الثالثة في ترتيب النزول	المُزَّمِّل	73	20	200
السورة الرابعة في ترتيب النزول	المدثر	74	56	256
السورة الخامسة في ترتيب النزول	الفاتحة	1	7	29
	المجموع	**312**	**154**	**858**

74 هو ترتيب سورة المدثر في المصحف، وهي من أوائل السور التي نزلت على النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

نزلت سورة المدثر على النبي -صلى الله عليه وسلّم- وعمره 40 عامًا!

ولذلك فإذا جمعت العدد 40 إلى ترتيب سورة المدثر يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

"الفاتحة" السورة رقم 5

تأمّل المشهد التالي عن أوّل 5 سور نزلت من القرآن الكريم:

تأمّل..

موقع سورة الفاتحة في ترتيب النزول 5

الإسلام 5 أركان وعموده الصلاة، وهي 5 فرائض، وأوّل ما نزل من القرآن الكريم 5 آيات، وأوّل سوره وأعظمها الفاتحة، وهي السورة التي لا تصح الصلوات الخمس إلَّا بها، وقد جاءت رقم 5 بحسب ترتيب النزول!

قد يظن بعضهم أن سورة الفاتحة وبما أنها جاءت رقم 5 في ترتيب النزول فقد انحرفت عن النظام السباعي الذي تقوم عليه، ولكن الحقيقة أن هذا الترتيب بعينه هو الذي يضعها في إطار نظامها السباعي! كيف؟!

مجموع ترتيب أوّل خمس سور نزلت وآخرها سورة الفاتحة هو 312

وهذا العدد = 114 + 114 + 77 + 7

لاحظ إيقاع 77 + 7

مجموع آيات أوّل خمس سور نزلت وآخرها سورة الفاتحة هو 154 آية، وهذا العدد = <u>77 × 2</u>

مجموع كلمات أوّل خمس سور نزلت، وآخرها سورة الفاتحة هو 858 كلمة، وهذا العدد = <u>143</u> × 6

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة!

إذا نظرت إلى العدد 312 وهو مجموع ترتيب هذه السور نظرة أخرى تجده يساوي أيضًا 78 × 4

وأوّل ما نزل من القرآن الكريم 78 حرفًا!

هويَّة "الفاتحة"!

يجادل بعض العلماء للأسف حتى يومنا هذا في مكيَّة سورة الفاتحة أو مدنيَّتها!

ذلك الجدال الذي هو آفة هذه الأمة!

فسورة الفاتحة نزلت بمكّة وذلك لسببين:

السبب الأوّل أن الصلاة فرضت في مكة قبل الهجرة، وأن الفاتحة ركن من أركان الصلاة التي لا تصح إلا بها، وسمّيت السورة بالفاتحة لأنها يفتتح بها القراءة في الصلوات، كما يفتتح بها المصحف أيضًا.

السبب الثاني هو أن سورة الحجر نزلت في مكَّة، وهذه السورة هي التي أشارت إلى الفاتحة في الآية:

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ (87) الحجر

مُعجز بكل الوجوه!

من خلال ترتيب المصحف.. نظم القرآن الكريم معجز!

بعكس اتجاه ترتيب المصحف.. نظم القرآن الكريم معجز!

من خلال العلاقات الموضوعية بين سوره وآياته وكلماته.. نظم القرآن الكريم معجز!

بحسب الأحداث التي نزل عليها منجّمًا.. نظم القرآن الكريم معجز!

من خلال ترتيب نزول سوره وآياته.. نظم القرآن الكريم معجز!

نظم القرآن الكريم معجز بكل الوجوه!

ومن أي وجه نظرت إليه وجدت جانبًا من النظم الرقمي المعجز الذي لا تجده في الوجوه الأخرى!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

العشر الأواخر

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

لا تذهب بفكرك بعيدًا، فلن نتحدّث عن رمضان في هذا المشهد ولا عن أيامه العشر الأواخر، ولكننا سوف نتأمّل آخر عشر سور في ترتيب المصحف، لنقف من خلالها على أدلة دامغة وشواهد واضحة تؤكد أن كل حرف من حروف القرآن الكريم يأتي وفق ميزان رقمي محكم ودقيق لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر! وسوف أضع بين يديك بعد قليل بعض التفاصيل الدقيقة حول آخر عشر سور من المصحف، لترى بنفسك كيف يعتني النظام الرقمي القرآني بأدق التفاصيل! وكيف يحشد للمشهد الواحد حزمة متعددة ومتنوعة من المتغيّرات المتشابكة!

فتأمّل..

نمط تكرار الأحرف في آخر 10 سور في المصحف:

السورة	**م**	**ن**	**د**	**هـ**	**ت**	**س**	**ح**	**ذ**	**ص**	**ق**	**المجموع**
الفيل	9	1	1	4	3	2	2	0	2	0	24
قريش	7	3	1	4	2	0	1	2	1	1	22
الماعون	9	11	2	4	3	2	1	6	2	0	40
الكوثر	0	5	0	1	1	0	1	0	1	0	9
الكافرون	9	9	10	1	4	0	0	0	0	1	34
النصر	1	6	3	4	4	3	3	1	1	0	26
المسد	7	4	3	6	5	3	3	1	1	0	33
الإخلاص	4	1	5	4	0	0	2	0	1	1	18
الفلق	5	5	3	0	1	3	2	3	0	6	28
الناس	3	9	1	1	0	10	0	2	1	1	28
المجموع	**54**	**54**	**29**	**29**	**23**	**23**	**15**	**15**	**10**	**10**	262

وكما ترى، فإن هناك تناسقًا عجيبًا بين حروف آخر 10 سور في ترتيب المصحف!

في هذه المجموعة من السور هناك 10 أحرف تكرّرت بشكل زوجي لافت للنظر وعجيب!

تدرجت مجاميع تكرار هذه الأحرف العشرة في شكل أزواج متجانسة تبدأ من العدد 10 نفسه!

تأمّل المجاميع في هذا الجدول!

مجموع تكرار هذه الأحرف العشرة في السور العشر = 262 فماذا يعني هذا العدد؟

تأمّل أوَّلًا نمط الترتيب الهجائي للأحرف العشرة:

الحرف	**م**	**ن**	**د**	**هـ**	**ت**	**س**	**ح**	**ذ**	**ص**	**ق**	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	24	25	8	26	3	12	6	9	14	21	**148**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف العشرة = 148

الآن علمت لماذا تكرّرت هذه الأحرف العشرة في السورة العشر 262 مرّة؟!

الفرق بين مجموع تكرار الأحرف العشرة، ومجموع ترتيبها الهجائي 262 – 148 = 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

مجموع تكرار الأحرف العشرة ومجموع ترتيبها الهجائي 262 + 148 = 410

وهذا العدد يساوي 10 × 41

10 هو عدد السور، وهو عدد الأحرف أيضًا!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

لاحظ:

تكرّرت الأحرف العشرة في آخر سورة 28 مرّة!

وكيف تكرّرت هذه الأحرف في السورة قبل الأخيرة 28 مرّة أيضًا!

28 هو عدد الحروف الهجائية!

هل تعلم؟

مجموع حروف هذه السور العشر الأخيرة في ترتيب المصحف هو 791 حرفًا!

ماذا تعني لك هذه المعلومة؟!

بما أن الأحرف العشرة المتزاوجة تكرّرت في هذه السور العشر 262 مرّة، فهذا يعني أن الحروف المتبقية تكرّرت في هذه السور العشر 529 مرّة، وهذا العدد = 23 × 23

23 هو عدد أعوام الوحي!

وأوّل سورة من هذه السور العشر.. سورة الفيل عدد كلماتها 23 كلمة!

مجموع حروف هذه السور العشر هو 791 حرفًا، وهذا العدد = 114 × 7 – 7

ميزان تفصيلي

هذه التوازنات العجيبة التي تراها ليست على الإجمال، وإنما هي على التفصيل أيضًا!

إليك مثالًا على ذلك، فتأمّل:

حرف الحاء تكرّر في السور العشر الأخيرة 15 مرّة!

وحرف الذال تكرّر مثله تمامًا 15 مرّة أيضًا!

حرف الحاء هو الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية، وحرف الذال هو الحرف رقم 9

ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 15

فماذا يعني العدد 15؟

مجموع ترتيب السور العشر الأخيرة في المصحف هو 1095

وهذا العدد = 15 × 73

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

مثال آخر

دعني أقدّم لك مثالًا آخر، فتأمّل:

حرف الحاء تكرّر في السور العشر الأخيرة 15 مرّة!

وحرف الذال تكرّر مثله تمامًا 15 مرّة أيضًا!

حرف الصاد تكرّر في السور العشر الأخيرة 10 مرّات!

وحرف القاف تكرّر مثله تمامًا 10 مرّات!

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة = 50

ومجموع تكرار هذه الأحرف في السور العشر = 50 أيضًا!

مثال أخير للتأكيد!

إليك مثالًا ثالثًا للتأكيد، فتأمّل:

حرف الصاد تكرّر في السور العشر الأخيرة 10 مرَّات!

وحرف القاف تكرّر مثله تمامًا 10 مرَّات!

الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 10 هو حرف الراء، وقد تكرّر في السور العشر الأخيرة 30 مرّة!

هناك حرفان (2) لم يرد أي منهما مطلقًا في السور العشر الأخيرة وهما الزاي والظاء.

حرف الزاي هو الحرف رقم 11 في قائمة الحروف الهجائية، وحرف الظاء هو الحرف رقم 17

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

سبحان من هذا نظم كلامه!

وسبحان من أرسل إلينا سيد الخلق هاديًا ومبشّرًا ونذيرًا.

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

السبع الأواخر

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

سور القرآن أيّاً كان ترتيبها داخل كتاب اللّه تتمتَّع بذات القدسية والمكانة الشريفة غير أنَّ آخر 7 سور بالمصحف الشريف ورغم قصرهن، فإنَّ الأرقام قد جعلت لهنَّ شأناً عظيماً سنتعرَّف عليه من خلال هذا المشهد.

فيما يلي آخر 7 سور في المصحف، فتأمّل:

السورة	ترتيبها	كلماتها
الكوثر	108	10
الكافرون	109	27
النصر	110	19
المسد	111	23
الإخلاص	112	15
الفلق	113	23
الناس	114	20
المجموع	**777**	**137**

تأمّل..

مجموع ترتيب هذه السور السبع 777، وهذا العدد = 114 × 7 – 7 – 7 – 7

مجموع كلمات الآيات السبع 137 كلمة، وهذا العدد = 114 + 23

114 هو عدد سور القرآن، و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

تأمّل حروف السور السبع الأخيرة:

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11، وهذا الحرف لم يرد مطلقًا في آخر 7 سور!

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15، وهذا الحرف لم يرد مطلقًا في آخر 7 سور!

حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17، وهذا الحرف لم يرد مطلقًا في آخر 7 سور!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 43

43 هو عدد حروف سورة الكوثر، وهي أوّل وأقصر سورة في قائمة آخر 7 سور في المصحف!

الأعجب من ذلك!

هناك ما هو أعجب من ذلك بكثير!

عند تحليل حروف آخر 7 سور تلاحظ أن هناك 16 حرفًا تكرّرت في هذه السور بأعداد أوّليّة!

وفيما يلي الحروف الـ (16)، ومجموع تكرارها في السور السبع الأخيرة في المصحف:

تكرّر حرف الألف في هذه السور 101 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26

تكرّر حرف الثاء في هذه السور مرّتين، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1

تكرّر حرف الحاء في هذه السور 11 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

تكرّر حرف الخاء في هذه السور 3 مرّات، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2

تكرّر حرف الذال في هذه السور 7 مرّات، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

تكرّر حرف الراء في هذه السور 19 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

تكرّر حرف السين في هذه السور 19 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

تكرّر حرف الصاد في هذه السور 5 مرّات، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3

تكرّر حرف الطاء في هذه السور مرّتين والرقم 2 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1

تكرّر حرف العين في هذه السور 13 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تكرّر حرف الغين في هذه السور 3 مرّات، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2

تكرّر حرف الفاء في هذه السور 13 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تكرّر حرف الكاف في هذه السور 13 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تكرّر حرف الميم في هذه السور 29 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10

تكرّر حرف الهاء في هذه السور 17 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

تكرّر حرف الواو في هذه السور 37 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

تأمّل..

مجموع تراتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة = 107

مجموع تكرار هذه الحروف في آخر سبع سور في المصحف = 294

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف = 235

ماذا تعني هذه الأعداد؟!

العدد 294 يساوي 7 × 7 × 7 – 7 × 7

العدد 235 يساوي 114 + 114 + 7

العدد 107 يساوي 114 – 7

العدد 107 في حدّ ذاته عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28، وهذا العدد = 7 × 4

إذا تأمّلت هذه السور السبع تجدها تأتي مباشرة بعد السورة رقم 107 في المصحف، وهي سورة الماعون!

ولا ننسى أن مجموع ترتيب هذه السور السبع = 777

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

البرهان الساطع

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 03-02-1437

إن ترتيب أي سورة من سور القرآن الكريم، وتحديد عدد آياتها يتم وفق نظام غاية في الدقة والإحكام، من قِبَل حكيم خبير، ويستحيل أن ندرك كنهه وأبعاده! فما رأيك أن تقوم بهذه التجربة وهي في غاية البساطة لتصل بنفسك إلى البرهان الساطع على هذه النتيجة؟!

للرقم 7 في المنظومة الرقمية القرآنية شأن عظيم.

مجموع تراتيب آخر 7 سور في المصحف = 777

أوّل سورة في ترتيب المصحف هي السبع المثاني عدد آياتها 7

ما رأيك أن نخضع هذا الرقم إلى اختبار غير تقليدي لنرى كيف يتفاعل معنا؟!

انظر إلى أرقام سور القرآن الكريم بحسب ترتيبها في المصحف.

قم باختيار السور التي يظهر الرقم 7 على الطرف الأيمن من أرقام ترتيبها (07، 17، 27، 37، إلخ)

ستكتشف أن لديك 11 سورة حصريًّا هي:

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	تكرار اسم اللَّه	تكرار اسم الرحمن
الأعراف	07	206	61	0
الإسراء	17	111	10	1
النمل	27	93	27	1
الصافات	37	182	15	0
محمد	47	38	27	0
الحديد	57	29	32	0
تبارك	67	30	3	5
المرسلات	77	50	0	0
الأعلى	87	19	1	0
القدر	97	5	0	0
الماعون	107	7	0	0
المجموع	**627**	**770**	**176**	**7**

تأمّل جيّدًا قائمة السور! انظر إلى أرقام تراتيبها!

تأكد جيّدًا من أنك لم تُسقط أي سورة من السور!

تأمّل مجموع آيات هذه السور حتى تتيقن تمامًا أن عدد آيات كل سورة مرتبط بترتيبها في المصحف!

مجموع آيات سور المجموعة 770 آية، وهذا العدد = 777 – 7

ولا تنسَ أن مجموع تراتيب آخر 7 سور في المصحف= 777

الفرق بين مجموع آيات سور المجموعة، ومجموع تراتيبها 770 – 627 = 143

وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة.. السبع المثاني!

اسم اللَّه تكرّر في هذه السور 176 مرّة، وهذا العدد = 77 + 99

99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

اسم الرحمن تكرّر في هذه السور 7 مرّات!

والآن تأمّل الآية الأخيرة من سورة الفلق..

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5) الفلق

كلمة (شَرِّ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 77777 من بداية المصحف!

ومن هنا نفهم ارتباط "الشيطان" في القرآن بالرقم 7 وتكرار لفظ "جهنم" في القرآن 77 مرّة!

تأمّل أين جاء لفظ الشر في سورة يوسف..

قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ (77) يوسف

جاء لفظ الشر في الآية رقم 77 وقال يوسف لإخوته 7 كلمات: (أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ)!

تأمّل أين جاء الشر المستطير في سورة الإنسان..

يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (7) الإنسان

جاء في الآية التي رقمها 7 وعدد كلماتها 7 أيضًا.

موضوع (الشر) وارتباطه بالرقم 7 في القرآن موضوع متشعّب سوف نفرد له مشدًا مستقلًا إن شاء الله.

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	عدد كلماتها	تكرار اسم اللَّه	تكرار لفظ "رب"
الأنعام	6	165	3056	87	53
إبراهيم	14	52	830	37	17
النمل	27	93	1160	27	12
القصص	28	88	1438	27	19
محمد	47	38	541	27	4
الحجرات	49	18	353	27	0
الصف	61	14	226	17	0
نوح	71	28	227	07	5
المزمل	73	20	200	07	4
المجموع	**376**	**516**	**8031**	**263**	**114**

تجربة أخرى..

ما رأيك في تجربة أخرى؟! انظر إلى تكرار اسم اللَّه في سور القرآن الكريم.

قم باختيار السور التي يظهر الرقم 7 على الطرف الأيمن من هذه التكرارات.

ستكتشف أن لديك 9 سور حصريًا تكرَّر فيها اسم اللَّه على هذا النحو: (07، 17، 27، 37، 87)

وهذه السور هي:

أعجب ما في الجدول!

إن أعجب ما في أعداد هذا الجدول جميعها هو مجموع كلمات هذه السور **8031**

لماذا هو عجيب هذا العدد؟

مجموع كلمات هذه السور التسع 8031 كلمة، وهذا العدد = 7777 + 77 + 177

ولا تنسَ أن العدد الأخير 177 يساوي 114 + 63

114 هو عدد سور القرآن و63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

ولا تنسَ أن العدد 63 يساوي 7 × 9

7 هو الرقم الذي يتجلى على الطرف الأيمن من تكرار اسم اللَّه في السور التسع!

9 هو عدد السور التي يتجلى الرقم 7 على الطرف الأيمن من تكرار اسم اللَّه فيها!

مجموع كلمات السور التسع = 8031 كلمة.

مجموع تكرار اسم اللَّه في هذه السور التسع = 263

الفرق بين العددين هو 7768، وهذا العدد يساوي 7777 – 9

ولا تنسَ أن 9 هو عدد السور التي يتجلى الرقم 7 على الطرف الأيمن من تكرار اسم اللَّه فيها!

مجموع آيات السور التسع = 516 آية.

ومجموع تكرار اسم اللَّه في هذه السور التسع = 263

الفرق بين العددين هو 253، وهذا العدد يساوي 77 + 77 + 99

تأمَّل العدد 77، وتأمَّل 99 وهو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

مجموع تراتيب السور التسع = 376

ومجموع تكرار اسم اللَّه في هذه السور التسع = 263

وما هي العلاقة بين هذين العددين؟

إذا بدأت العدّ من العدد 263 يكون العدد 376 ترتيبه رقم 114

تأمَّل مجموع تكرار لفظ "رب" ومقصود به رب العزة سبحانه في هذه السور التسع فهو يساوي 114

وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع تراتيب السور التسع = 376

ومجموع آيات السور التسع = 516 آية.

مجموع العددين هو 892، وهذا العدد يساوي 389 + 389 + 114

ولماذا العدد 389؟!

لأن العدد 389 هو العدد الأوّليّ الذي ترتيبه رقم 77 في قائمة الأعداد الأوّلية!

مجموع تراتيب السور التسع = 376

ومجموع آيات السور التسع = 516 آية.

الفرق بين العددين هو 140، وهذا العدد يساوي 77 + 63

ولا تنسَ أن العدد 63 يساوي 7 × 9

7 هو الرقم الذي يتجلى على الطرف الأيمن من تكرار اسم اللَّه في السور التسع!

9 هو عدد السور التي يتجلى الرقم 7 على الطرف الأيمن من تكرار اسم اللَّه فيها!

حقيقة.. غير متوقعة!

نعود إلى مجموع آيات هذه السور وهو 516

هذا العدد يشير إلى حقيقة عجيبة لا أظن أن أحدًا يمكن أن يتوقعها!

هذا العدد يشير إلى ميزان رقمي عجيب ينسجم مع الطريقة التي ننظر من خلالها إلى هذه السور!

نحن ننظر إلى تكرار اسم اللَّه في سور القرآن، ونختار منها السور التي يظهر الرقم 7 على الطرف الأيمن من هذه التكرارات، وقد تأكَّد لدينا أن هناك 9 سور تكرّر فيها اسم اللَّه بهذه الأعداد: (07، 17، 27، 37، 87)!

مجموع آيات هذه السور التسع = 516 آية!

الآن ننتقل إلى أوّل آية يأتي ترتيبها بعد 516 آية من بداية المصحف، وهي هذه الآية من سورة النساء:

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِيْنَ غَيْرَ مُسَافِحِيْنَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوْهُنَّ أُجُوْرَهُنَّ فَرِيْضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيْضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا (24) النساء

ما العجيب في هذه الآية؟

اسم اللَّه الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 516 لاسم اللَّه من بداية المصحف!

سبحان اللَّه! كم بالقرآن العظيم من معجزات، وكم به من عجائب!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

فطرة الأرقام

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 03-02-1437

سئل أحد الأعراب سؤالًا موجَّهًا إلى فطرته السليمة، فقيل له: كيف عرفت ربك؟ فأجاب بقوله: البعرة تدلّ على البعير، وآثار الأقدام تدلّ على المسير، فسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج ألا تدل على اللطيف الخبير. هل تصدِّق أنَّ الأرقام كرَّرت مقولة الأعرابي؟! نعم كرَّرتها ولكن على نحو مختلف! أي من خلال لغتها الخاصة ومنظومة منطقها الرقمي العجيب! لمعرفة ذلك ندعوك للاطلاع على هذا المشهد.

تأمّل هذه السور الثلاث المتتالية:

السورة	ترتيبها	آياتها
القمر	54	55
الرحمن	55	78
الواقعة	56	96
المجموع	**165**	**229**

أحد أهم القواسم المشتركة بين هذه السور المتتالية أنه لم يرد في أي منها اسم اللَّه!

ولكنك لو دققت النظر جيّدًا سوف تجد اسم اللَّه!

تأمّل مجموع آيات السور الثلاث فهو 229 آية!

هذا العدد هو تكرار اسم اللَّه في سورة النساء، وهي السورة التي تأتي بعد أوّل 3 سور من بداية المصحف!

أرأيت كيف تتحدَّث الأرقام؟!

تأكيدًا على ذلك فإن أوّل ذكر لاسم اللَّه في سورة النساء هو التكرار رقم 495 لاسم اللَّه من بداية المصحف!

وهذا العدد يساوي 165 × 3 (مجموع تراتيب السور الثلاث × عددها)!

تأمّل أرقام السور الثلاث وفق الترتيب ذاته الذي هو عليه في المصحف: 54 55 56

حاول أن تقرأ الأعداد الثلاثة باعتبارها عددًا واحدًا هكذا: 565554

وهذا العدد = 114 = 41 × 11 × 11

114 هو عدد سور القرآن، و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

تأمّل الأعداد الثلاثة (41 × 11 × 11) التي جاءت مضروبة في العدد 114

41 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

11 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

11 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

مجموع الأعداد الأوّليّة الثلاثة = 63، وهذا هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم!

مجموع ترتيب هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة = 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

مجموع ترتيب السور الثلاث 165، وهذا العدد = 15 × 11

وتأمّل مجموع آيات السور الثلاث تجده 229، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 50

وهذا العدد يساوي 55 – 5.. فلماذا يتجلَّى الرقم 5 هنا بصورة لافتة للنظر؟

مجموع ترتيب السور الثلاث 165، وسوف أنتقل بك الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 165 لترى:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيْعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعَذَابِ (165) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ إنها الآية الوحيدة في سورة البقرة التي ورد فيها اسم اللَّه 5 مرَّات!

اسم اللَّه الأوسط ينصِّف الآية نصفين متساويين من حيث الكلمات 15 كلمة يمينه، و15 كلمة شماله!

اسم اللَّه الأوسط ينصِّف الآية نصفين متساويين من حيث الحروف 60 حرفًا يمينه، و60 حرفًا شماله!

العدد 60 يساوي 15 × 4

انتقل الآن إلى الآية رقم 165 في السورة التي ترتيبها 4، وهي سورة النساء، وتأمّل:

رُسُلًا مُّبَشِّرِيْنَ وَمُنذِرِيْنَ لِئَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيْزًا حَكِيْمًا (165) النساء

ما العجيب في هذه الآية؟ هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة!

اسم اللَّه الأوّل في هذه الآية هو التكرار رقم 210 لاسم اللَّه من بداية سورة النساء!

العدد 210 يساوي 15 × 15 – 15

اسم اللَّه الثاني في هذه الآية هو التكرار رقم 211 لاسم اللَّه من بداية سورة النساء!

211 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47

اسم اللَّه الثاني في هذه الآية هو التكرار رقم 705 لاسم اللَّه من بداية المصحف!

العدد 705 يساوي 15 × 47

47 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص، و47 هو عدد حروفها!

ولا ننسى أن اسم اللَّه ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة الإخلاص!

اسم اللَّه الأوّل في هذه الآية هو التكرار رقم 704 لاسم اللَّه من بداية المصحف!

العدد 704 يساوي 4 × 176

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف، و176 هو عدد آياتها!

من اسم اللَّه الثاني في الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم اللَّه 2000 مرّة!

3 سور أخرى من دون اسم اللَّه!

وهذه ثلاث سور متتالية أخرى لم يرد فيها اسم اللَّه

السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
الليل	92	21	113
الضحى	93	11	104
الشرح	94	8	102
المجموع	**279**	**40**	**319**

تأمّل..

مجموع ترتيب السور الثلاث وآياتها 319

هذا العدد هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن الكريم، ومجموع آياتها!

الفرق بين مجموع تراتيب السور في المجموعتين 279 – 165 = **114** عدد سور القرآن الكريم!

مجموع آيات السور في المجموعتين 229 + 40 = 269، وهذا العدد هو 114 + 114 + 41

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

الفرق بين عدد آيات السور في المجموعتين 229 - 40 = 189، وهذا العدد هو 63 × 3

63 هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلم!

3 هو عدد السور في كل من المجموعتين!

بالطريقة ذاتها التي اتبعناها مع المجموعة السابقة..

تأمّل أرقام السور الثلاث وفق الترتيب ذاته الذي هو عليه في المصحف: 92 93 94

حاول أن تقرأ الأعداد الثلاثة، باعتبارها عددًا واحدًا هكذا: 949392

وهذا العدد = 114 × 8328

نتيجة صفّ أرقام السور الثلاث في المجموعة الأولى هو: 565554

نتيجة صفّ أرقام السور الثلاث في المجموعة الثانية هو: 949392

الفرق بين العددين = 383838، وهذا العدد = 114 × 3367

لاحظ كيف تكرّر العدد 38 ثلاث مرَّات، وحاصل ضرب 38 × 3 يساوي 114

الآية التي ترتيبها 3367 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِيْنَ (27) العنكبوت

هذه الآية رقمها 27، وهذا العدد = 3 × 3 × 3

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة، وهذا العدد = 3 × 3 + 3 × 3

إن كان اللَّه عزَّ وجلَّ يرى ويسمع دبيب النملة السوداء، على الصخرة الصماء، في اللّيلة الظلماء، فكيف لا يكون الغياب الظاهري لاسمه العظيم في بعض سور كتابه العزيز دليلًا على وجوده سبحانه وتعالى؟! من ينظر بعينيه إلى الأمر قد لا يقنعه هذا القول إن لم يكن في الأصل مؤمناً بوجود اللَّه. ولمثل هؤلاء أتت المسطرة الرقمية القرآنية كالدواء الشافي الذي يصلح لمعالجة الأدواء التي ليس لها دواء.

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

أُحادية القاف

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

ترتبط أرقام تراتيب سور القرآن الكريم وعدد آياتها وعدد كلماتها وحروفها ارتباطًا وثيقًا بهويّة تلك الحروف، بحيث لا يمكن بأي حال من الأحوال تقديم أي سورة من السور أو تأخيرها، كما لا يمكن أن تقبل أي سورة زيادة أو نقصانًا في عدد آياتها وكلماتها التي هي عليها، أو زيادة أو نقصانًا في عدد حروفها، أو تبديلها أو تقديمها أو تأخيرها، وكل ذلك مرتبط ارتباطًا وثيقًا من خلال روابط رقميّة في قمّة الدقة، ولكنها في الوقت نفسه على درجة عالية من التشابك العنكبوتي، ومن الصعب جدًّا تتبّع جميع مساراتها، إلَّا في حدود ضيّقة جدًّا وبحسب ما يلهمه اللَّه لعبد من عباده.

أوّل الوحي

تأمّل أوّل ما نزل من القرآن الكريم بإجماع الأمة:

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

إنها الآيات الخمس الأولى من سورة العلق.

تكرّر حرف القاف فيها 6 مرّات بعدد أحرف كلمة "القرآن"!

تأمّل المواقع التي احتلها هذا الحرف:

جاء في الكلمتين الأولى والأخيرة في الآيتين الأولى والثانية، ثم جاء في الكلمة الأولى من الآية الثالثة والكلمة الأخيرة من الآية الرابعة، ولم يرد في الآية الأخيرة!

اِقْرَأْ[1] بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ[5] (1) خَلَقَ[6] الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ[9] (2) اِقْرَأْ[10] وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ[15] (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

تأمّل..

جاء حرف القاف في 6 كلمات مجموع حروفها 23 حرفًا!

هذه الكلمات الست نفسها التي ورد فيها حرف القاف مجموع مواقعها 46، وهذا العدد = 23 × 2

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم الله
الفاتحة	1	7	2
الشرح	94	8	0
العصر	103	3	0
الهمزة	104	9	1
قريش	106	4	0
الكافرون	109	6	0
الإخلاص	112	4	2
الناس	114	6	0
المجموع	**743**	**47**	**5**

العدد 23 هو عدد أعوام الوحي!

حرف القاف هو الحرف رقم 2 في ترتيب أوّل الحروف التي نزل بها الوحي.

أُحادية القاف

إذا تأمّلت حروف سور القرآن تجد أن حرف القاف ورد مرّة واحدة في 8 سور.

الجدول التالي يتضمّن المحددات الرئيسة في هذه السور الثماني:

تأمّل مجموع تراتيب هذه السور 743

انتقل إلى الآية التي ترتيبها رقم 743 من بداية المصحف، وهي:

أَفَلَا يَتُوبُوْنَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُوْنَهُ وَاللَّهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (74) المائدة

هذه الآية عدد كلماتها 8 كلمات!

هذه الآية عدد حروفها 40 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 5

8 هو عدد السور التي ورد حرف القاف في كل منها مرّة واحدة فقط!

5 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في هذه السور!

مجموع حروف ورقم الآية = 114 بعدد سور القرآن!

تأمّل العدد 47، وهو عدد حروف سورة الإخلاص حيث ورد اسم الله للمرة الأخيرة في المصحف!

احتفظ بالعددين 5 و47 فسوف نعود إليهما بعد قليل.

عجائب حروف سور القاف الثماني

سنقف الآن على أحد عجائب نظم القرآن العظيم في أدقّ تفاصيله حتى مستوى الحروف وصفاتها!

سنستدعي السور الثماني التي ورد حرف القاف في كل منها مرّة واحدة لنرى العلاقة بين تكرار حروفها!

وسنكتفي من الحروف الهجائية بأربعة أحرف هي أحرف "قرآن" لنرى كيف تكرّرت في هذه السور الثماني:

			تكرار أحرف كلمة (قرآن)				
السورة	عدد آياتها	تكرار اسم اللَّه	**ق**	**ر**	**ا**	**ن**	**المجموع**
الفاتحة	7	2	1	8	26	11	46
الشرح	8	0	1	13	16	8	38
العصر	3	0	1	3	20	5	29
الهمزة	9	1	1	2	21	5	29
قريش	4	0	1	3	13	3	20
الكافرون	6	0	1	1	23	9	34
الإخلاص	4	2	1	0	6	1	8
الناس	6	0	1	3	18	9	31
المجموع	**47**	**5**	**8**	**33**	**143**	**51**	**235**

تأمّل..

تكرّرت أحرف كلمة "قرآن" في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة 46 مرّة، أي 23 × 2

وهذا هو نفسه مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات التي جاء فيها حرف القاف في أوّل ما نزل به الوحي!

وتكرّر أوّل الحروف الهجائية، وهو حرف الألف في هذه السور الثماني، 143 مرّة!

وهذا هو نفسه عدد حروف سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

وإذا تأمّلت مجموع تكرار أحرف كلمة "قرآن" في السورة الثانية من القائمة تجده تكرّر 38 مرّة، أي 19 + 19

وأوّل آية في القرآن عدد حروفها 19 حرفًا!

وأوّل سورة نزلت من القرآن عدد آياتها 19 آية!

وإذا تأمّلت مجموع تكرار أحرف كلمة "قرآن" في السورة الثالثة تجده 29

وهذا هو عدد كلمات سورة الفاتحة!

وكذلك مجموع تكرار أحرف كلمة "قرآن" في السورة الرابعة فهو 29 أيضًا!

السورة الوحيدة التي في اسمها حرف القاف.. سورة قريش، ومجموع تكرار أحرف كلمة "قرآن" فيها 20

وهو ما يعادل عدد الكلمات التي نزل بها الوحي أوّل مرّة!

ويعادل أيضًا عدد كلمات آخر سورة في المصحف وهي سورة الناس!

تكرّرت أحرف كلمة "قرآن" في سورة الإخلاص 8 مرّات بعدد سور المجموعة نفسها!

أهم ملاحظة يمكن أن تشدّ انتباهك في هذا الجدول هي مجموع تكرار أحرف "قرآن" في السور الثماني 235

تأمّل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي 47 × 5

47 هو عدد آيات السور الثماني!

5 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في هذه السور الثماني!

السورة	أ	ل	هـ	المجموع
الفيل	11	14	4	29
الماعون	16	16	4	36
الكوثر	10	4	1	15
النصر	17	7	4	28
المسد	14	7	6	27
المجموع	68	48	19	**135**

عديمة القاف!

وفي المقابل هناك 5 سور من سور القرآن لم يرد بها حرف القاف.

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف الجلال الثلاثة في هذه السور الخمس:

وكما ترى فقد تكرّرت أحرف اسم اللَّه في هذه السور 135 مرّة، وهذا العدد = 114 + 21

1

14 هو عدد سور القرآن الكريم!

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

وفي المقابل تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ "قرآن" في هذه السور الخمس:

السورة	ق	ر	أ	ن	المجموع
الفيل	0	6	11	1	18
الماعون	0	2	16	11	29
الكوثر	0	4	10	5	19
النصر	0	4	17	6	27
المسد	0	2	14	4	20
المجموع	0	18	68	27	**113**

وكما ترى فقد تكرّرت أحرف لفظ "قرآن" في هذه السور 113 مرّة، وهذا العدد = 114 – 1

تأمّل تتحدّث الأرقام بوضوح هنا!

غاب حرف واحد من أحرف لفظ "قرآن" فجاء مجموع تكرار الأحرف الأخرى 114 - 1

الآن تأمّل هذه السور الخمس مرّة أخرى:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
الفيل	105	5	23
الماعون	107	7	25
الكوثر	108	3	10
النصر	110	3	19
المسد	111	5	23
المجموع	**541**	**23**	**100**

هذه هي السور الخمس التي لم يرد فيها حرف القاف!

أوّل سور هذه المجموعة ترتيبها في المصحف رقم 105،
وهذا العدد = 5 × 21

5 هو عدد سور المجموعة نفسها!

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية.

السورة التي ترتيبها رقم 21 في المصحف هي سورة الأنبياء،
وقد تكرّر فيها حرف القاف 105 مرّات!

تأمّل..

مجموع آيات سور المجموعة 23 آية!

عدد كلمات أولى سور المجموعة 23 كلمة!

عدد كلمات آخر سور المجموعة 23 كلمة!

وأنت تعلم أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

تأمّل..

مجموع كلمات سور المجموعة = 100

مجموع تراتيب سور المجموعة = 541

والآن ما هي العلاقة بين العددين 100 و541؟

541 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100

فتأمّل، يا رعاك اللَّه، كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة!

هذه الأعداد التي لا تزال لُغزًا يحيّر العقل البشري ويتحدّاه!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثُنائية مثاني

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

من يقف على قمّة هرم البناء الإحصائي للقرآن العظيم يرى بوضوح 114 سورة مترابطة البناء محكمة التنسيق، تنبثق منها 6236 آية بشكل انسيابي سلس، ثم تتسع القاعدة لتستوعب 77800 كلمة مترابطة بعضها ببعض، ومتصلة بما فوقها، وتحتلها من خلال روابط عنكبوتية رأسية وأفقية، متنوعة ومتعددة، غاية في الدقة والإحكام، ثم تتسع أكثر فأكثر لتستوعب ما يزيد على 330 ألف حرفًا، تمثل وحدات بناء قاعدة هذا الهرم القرآني العملاق! وإن لبنات هذا البناء جميعها مترابطة، بحيث لا يمكن بأي حال من الأحوال تقديم أيّ منها أو تأخيره!

وتتصل مكوّنات هذا البناء القرآني جميعها، حرفًا وحركة وتشكيلًا وتنقيطًا، مرورًا بالكلمة والآية والموضوع ثم السورة وترتيبها في المصحف وعدد آياتها. كل ذلك متصل بعضه ببعض، من أوَّله إلى آخره، ومن أسفله إلى أعلاه، من خلال نسيج رقمي متعدد الروابط والتشعّبات، ويشكّل في مجمله المنظومة الإحصائية القرآنية.

من عجائب كلمة "مثاني" أنها لم ترد في القرآن إلَّا مرّتين اثنتين!

في المرّة الأولى جاءت في سورة الحجر، لتصف سورة الفاتحة بأنها "مثاني".

وفي المرّة الثانية جاءت في سورة الزمر، لتصف القرآن كلّه بأنه مثاني.. فتأمّل هذه الآية:

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

ماذا فهم علماء التفسير من كلمة (مَّثَانِيَ)؟

تُثنى فيه المعاني والأحوال والأنباء والقصص والأخبار والقضاء والأحكام والحجج والوعد والوعيد وغيرها!.

ولكن!

المتأمّل في القرآن الكريم من منظور رقميّ يجد أن هذه الثنائية (مَّثَانِيَ) ليست حكرًا على المعاني فقط، بل البناء الإحصائي للقرآن الكريم كلّه يقوم على الثنائية، فتجد من السور ما هو مكّي، وما هو مدني، ومنها ما هو مفتتح بالحروف المقطّعة، وما هو غير ذلك، ومنها ما هو متضمّن لاسم اللَّه، ومنها ما هو مجرّد منه، ومنها ما هو في النصف الأوّل، ومنها ما هو في النصف الثاني، ومنها ما هو ضمن النصف الأطول، ومنها ما هو ضمن النصف الأقصر، ومنها ما ترتيبه رقم فردي، ومنها ما ترتيبه رقم زوجي، ومنها ما ترتيبه عدد أوّليّ، ومنها ما ترتيبه عدد مركَّب، ومنها ما عدد آياته فردي، ومنها ما عدد آياته زوجي، ومنها ما عدد آياته أوّليّ، ومنها ما عدد آياته مركَّب، ومنها ما هو متجانس في صفات أرقام ترتيبها وعدد آياتها ومنها ما هو غير متجانس، وكل ذلك يقوم وفق ميزان رقميّ دقيق!

الإيقاع الثنائي

فيما يلي نتأمّل بعض الأمثلة للتدليل على هذه الثنائية:

عدد سور القرآن الكريم التي لم يرد فيها اسم اللَّه **29** سورة.

عدد سور القرآن الكريم التي ورد فيها اسم اللَّه **85** سورة.

عدد سور القرآن الكريم التي تبدأ بالحروف المقطّعة **29** سورة.

عدد سور القرآن الكريم التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة **85** سورة.

ضمن السور الـ (**85**) التي ورد فيها اسم اللَّه، هناك **28** سورة تبدأ بالحروف المقطّعة.
ضمن الـ (**85**) سورة التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة، هناك **28** سورة ليس فيها اسم اللَّه!

ضمن الـ (**29**) سورة التي تبدأ بالحروف المقطّعة، هناك **سورة <u>واحدة</u>** ليس فيها اسم اللَّه.
ضمن الـ (**29**) سورة التي ليس فيها اسم اللَّه، هناك **سورة <u>واحدة</u>** تبدأ بالحروف المقطّعة!

29 سورة من سور القرآن الكريم عدد الآيات في كل منها يقل عن 17 آية!
85 سورة من سور القرآن الكريم عدد الآيات في كل منها 17 آية فأكثر!

29 سورة من سور القرآن الكريم عدد الآيات في كل منها 78 آية فأكثر!
85 سورة من سور القرآن الكريم عدد الآيات في كل منها أقل من 78 آية!

85 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

78 هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

17 هو أكبر تكرار لحرف ضمن الحروف المقطّعة!

29 سورة من سور القرآن الكريم عدد الكلمات في كل منها 92 كلمة فأقل.
85 سورة من سور القرآن الكريم عدد الكلمات في كل منها أكثر من 92 كلمة.

السور التي عدد الكلمات في كل منها 92 كلمة فأقل:

14 سورة منها ترتيبها فردي.

15 سورة منها ترتيبها زوجي.

السور التي عدد الكلمات في كل منها 92 كلمة فأقل:

14 سورة منها عدد كلماتها فردي.

15 سورة منها عدد كلماتها زوجي.

29 سورة من سور القرآن الكريم عدد الكلمات في كل منها 884 كلمة فأكثر.
85 سورة من سور القرآن الكريم عدد الكلمات في كل منها أقل من 884 كلمة.

السور التي عدد الكلمات في كل منها 884 كلمة فأكثر:

14 سورة منها ترتيبها فردي.

15 سورة منها ترتيبها زوجي.

السور التي عدد الكلمات في كل منها 884 كلمة فأكثر:

14 سورة منها عدد آياتها زوجي.

15 سورة منها عدد آياتها فردي.

تأمّل..

السورة التي عدد كلماتها 92 كلمة هي سورة الغاشية، وترتيبها في المصحف رقم 88

السورة التي عدد كلماتها 884 كلمة هي سورة سبأ، ومجموع ترتيبها وعدد آياتها = 88

الفرق بين عدد كلمات سورة سبأ وسورة الغاشية 792 كلمة، وهذا العدد = 88 × 9

وهكذا يأتي هذا النظم الرقمي العجيب الذي لا تجد شيئًا منه في أي مصدر غير كتاب اللَّه سبحانه!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد ا

عجائب البداية والنهاية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 03-02-1437

القرآن كلُّه نور.. سوره وآياته وكلماته وحروفه. وإن كان هذا هو الحال مع القرآن كلُّه، فكيف يكون الحال مع بدايات الآيات ونهاياتها! هذا ما سنعرفه خلال هذا المشهد الذي سوف نعرض من خلال إحصاءات نادرة جدًّا وفي غاية الأهميّة!

تتعلّق هذه الإحصاءات بالحروف التي بدأت بها آيات القرآن، واختتمت بها، وعددها 6236 آية.

الحروف التي بدأت بها آيات القرآن، واختتمت بها:

الحرف الهجائي	بداية الآيات	خاتمة الآيات
أ	1217	949
ب	63	162
ت	63	34
ث	109	2
ج	14	9
ح	31	1
خ	31	0
د	3	198
ذ	65	2
ر	47	450
ز	3	10
س	55	11
ش	4	2
ص	6	10
ض	6	1
ط	7	12
ظ	1	13
ع	44	13
غ	2	0
ف	698	3
ق	538	41
ك	119	8
ل	266	67
م	155	665
ن	26	3124
هـ	87	49

تأمّل..

1217 آية في القرآن الكريم بدأت بحرف الألف!

949 آية في القرآن الكريم اختتمت بحرف الألف!

مجموع العددين يساوي 2166، وهذا العدد هو **114 × 19**.. فتأمّل!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وقد بدأت بحرف الألف، وعدد آياتها 19 آية!

آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وقد بدأت بحرف الألف، وعدد كلماتها 19 كلمة!

من مجموع آيات القرآن الكريم هناك 3122 آية تنتهي بحرف النون!

وبذلك فإن الآيات التي لا تنتهي بحرف النون عددها 3114 آية!

تأمّل هذا النظام البديع:

هناك 8 آيات في القرآن الكريم تنتهي بحرف الكاف، وترتيبه الهجائي رقم 22

هناك 9 آيات في القرآن الكريم تنتهي بحرف الجيم، وترتيبه الهجائي رقم 5

هناك 10 آيات في القرآن الكريم تنتهي بحرف الزاي، وترتيبه الهجائي رقم 11

هناك 10 آيات في القرآن الكريم تنتهي بحرف الصاد، وترتيبه الهجائي رقم 14

هناك 11 آية في القرآن الكريم تنتهي بحرف السين، وترتيبه الهجائي رقم 12

هناك 12 آية في القرآن الكريم تنتهي بحرف الطاء، وترتيبه الهجائي رقم 16

هناك 13 آية في القرآن الكريم تنتهي بحرف الظاء، وترتيبه الهجائي رقم 17

هناك 13 آية في القرآن الكريم تنتهي بحرف العين، وترتيبه الهجائي رقم 18

تأمّل كيف جاء هذا النظام المتسلسل العجيب!

مجموع هذه الآيات 86 آية، وهذا العدد = 23 + 63

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف = 23 × 5

الباء والتاء:

هناك 63 آية في القرآن الكريم تبدأ بحرف الباء، وترتيبه الهجائي رقم 2

هناك 63 آية في القرآن الكريم تبدأ بحرف التاء، وترتيبه الهجائي رقم 3

الفرق بين الترتيب الهجائي للحرفين 3 – 2 = 1

تأمّل التشابه بين رسمي الحرفين **ب ت!**

الحاء والخاء:

هناك 31 آية في القرآن الكريم تبدأ بحرف الحاء، وترتيبه الهجائي رقم 6

هناك 31 آية في القرآن الكريم تبدأ بحرف الخاء، وترتيبه الهجائي رقم 7

الفرق بين الترتيب الهجائي للحرفين 7 – 6 = 1

تأمّل التشابه بين رسمي الحرفين **ح خ!**

الصاد والضاد:

هناك 6 آيات في القرآن الكريم تبدأ بحرف الصاد، وترتيبه الهجائي رقم 14

هناك 6 آيات في القرآن الكريم تبدأ بحرف الضاد، وترتيبه الهجائي رقم 15

الفرق بين الترتيب الهجائي للحرفين 15 – 14 = 1

تأمّل التشابه بين رسمي الحرفين **ص ض!**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 47، وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!

من بين هذه الأحرف الستة هناك 4 أحرف لم ترد في سورة الإخلاص مطلقًا، وهي: **ب ت خ ض!**

وهذه الأحرف الأربعة من الحروف غير المقطّعة!

ارتباط حرفي!

المنظومة الإحصائية باهرة في كل علاقاتها. حتى على مستوى علاقة الترابط بين الحروف المتشابهة.. الحاء والخاء.. الطاء والظاء.. الصاد والضاد.. فتأمّل:

الحاء يأتي ترتيبه الهجائي قبل الخاء، الأوّل من الحروف المقطّعة، والثاني من الحروف غير المقطّعة.

هناك 31 آية من آيات القرآن بدأت بحرف الحاء، وفي المقابل هناك 31 آية بدأت بحرف الخاء!

الظاء يأتي ترتيبه الهجائي قبل العين، الأوّل من الحروف غير المقطّعة، والثاني من الحروف المقطّعة.

هناك 13 آية من آيات القرآن ختمت بحرف الظاء، وفي المقابل هناك 13 آية خُتمت بحرف العين!

الصاد يأتي ترتيبه الهجائي قبل الضاد، الأوّل من الحروف المقطّعة، والثاني من الحروف غير المقطّعة.

هناك 6 آيات من آيات القرآن الكريم بدأت بحرف الصاد، وفي المقابل هناك 6 آيات بدأت بحرف الضاد!

تأمّل..

الآن لديك 6 أحرف نصفها من الحروف المقطّعة، ونصفها الآخر من الحروف غير المقطّعة!

وفي المقابل لديك 6 أعداد مجموعها = 100

فإذا أضفت إلى هذا العدد عدد الحروف المقطّعة، وهو 14 يكون الناتج 114

وإذا أضفت إليه عدد الحروف غير المقطّعة، وهو 14 أيضًا يكون الناتج 114

أحرف متفرِّدة

من هذه الأحرف الستة هناك حرف الظاء بدأت به آية واحدة فقط في القرآن كلّه وهي:

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوْا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ (41) الروم

ومن هذه الأحرف الستة هناك حرف الضاد، ختمت به آية واحدة فقط في القرآن كلّه وهي:

وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُوْ دُعَاءٍ عَرِيْضٍ (51) فصلت

ومن هذه الأحرف الستة هناك حرف الحاء، ختمت به آية واحدة فقط في القرآن الكريم كلّه وهي:

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر

تأمّل..

عدد حروف هذه الآيات الثلاث 142 حرفًا!

هذا العدد = 114 + 28

عدد سور القرآن + عدد الحروف الهجائية!

ترابط الآيات الثلاث

تأمّل معي علاقة هذه الآيات الثلاث بعضها ببعض:

الآية الأولى رقمها 41

والآية الثانية جاءت في سورة فصلت، وهي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 41

والآية الثانية هي الوحيدة في القرآن الكريم ختمت بحرف الضاد، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 15

وهذا هو عدد كلمات الآية الأولى!

هذه الآيات الثلاث جاءت في ثلاث سور هي الروم وفصلت والنصر، مجموع تراتيبها في المصحف = 181

وهذا العدد = 114 + 67

انتبه إلى أن عدد حروف الآية الأولى = 67 حرفًا!

رقم الآية الأولى 41، وعدد كلماتها 15 كلمة، ومجموعهما = 56، وهذا هو عدد حروف الآية الثانية!

مجموع حروف الآيتين الأولى والثانية = 41 × 3

مع الانتباه إلى أن الآية الثانية جاءت في السورة رقم 41، ورقم الآية الأولى هو 41

الآية الوحيدة!

الآية الثالثة هي الوحيدة في القرآن الكريم كلّه التي خُتمت بحرف الحاء!

وهذا الحرف ورد في الآية الأولى بعد 19 حرفًا، وعدد حروف الآية الثالثة هو 19 حرفًا أيضًا!

الآية الثانية هي الوحيدة في القرآن الكريم كلّه التي خُتمت بحرف الضاد!

هذا الحرف ورد في الآية الأولى بعد 46 حرفًا!

وحرف الضاد ورد في سورتي فصلت والروم 46 مرّة، ولم يرد مطلقًا في سورة النصر.. فتأمّل!

هذه الأحرف الثلاثة الحاء والضاد والظاء تكرّرت في السور الثلاث النصر وفصلت والروم 159 مرّة!

وهذا العدد = 53 × 3

بماذا يذكّرك هذا الإيقاع 53 × 3؟!

هناك 3 أحرف لم تنته بها أي آية من آيات القرآن وهي الخاء والغين والواو، ومجموع ترتيبها الهجائي = 53

الضاد والظاء لم يرد أي منهما في سورة النصر، وتكرّر هذان الحرفان في سورتي الروم وفصلت 67 مرّة!

وهذا هو عدد حروف آية الروم!

حروف السور الثلاث

كم مجموع حروف هذه السور الثلاث: الروم وفصلت والنصر؟

عدد حروفها على التوالي: 3473 حرفًا و3364 حرفًا و80 حرفًا.. مجموعها = 6917 حرفًا!

هذا العدد العجيب = 6236 + 3 × 227

6236 هو مجموع آيات سور القرآن الكريم!

3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سورة القرآن!

227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سورة القرآن!

نعود ونتفحَّص العدد 6917 مرّة أخرى الذي يمثل مجموع حروف السور الثلاث: الروم وفصلت والنصر.

وهذا العدد العجيب = 6555 + 181 + 181

6555 هو مجموع تراتيب سور القرآن، و181 هو مجموع تراتيب السور الثلاث: الروم وفصلت والنصر!

تكرار أحرف اسم اللَّه في السور الثلاث

تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم اللَّه في السور الثلاث:

تأمّل..

السورة	**ا**	**ل**	**ل**	**هـ**	**المجموع**
الروم	558	391	391	147	1487
فصلت	624	356	356	143	1479
النصر	17	7	7	4	35
المجموع	1199	754	754	294	**3001**

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في السور الثلاث = 3001، وهذا العدد أوّليّ ولكنه عجيب!

العدد 3001 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 431، وهذا العدد هو الآخر أوّليّ!

العدد 431 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 83، وهذا العدد هو الآخر أوّليّ!

العدد 83 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23، وهذا العدد هو الآخر أوّليّ!

العدد 23 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 9، وهذا العدد = 3 × 3 مع الانتباه إلى أن عدد السور = 3

3001

تفحَّص هذا العدد العجيب الذي يمثل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في السور الثلاث:

هذا العدد 3001 يساوي 2704 + 99 × 3 .. تأمّل!

2704 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن الكريم!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

3 هو عدد السور!

مصفوفة حروف السور الثلاث

تأمّل مصفوفة حروف السور الثلاث: الروم وفصلت والنصر، فهناك 8 من الحروف الهجائية لم ترد مطلقًا في سورة النصر، وهي أقصر السور الثلاث، وعدد آياتها 3 وهي آخر سورة نزلت من القرآن.

تكرار الأحرف الثمانية في "الروم" و"فصلت":

السورة	**ق**	**ع**	**ط**	**ض**	**ز**	**ش**	**ظ**	**ث**	**المجموع**
الروم	77	93	9	30	15	26	11	27	288
فصلت	81	102	8	16	23	30	10	12	282
النصر	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	158	195	17	46	38	56	21	39	**570**

تأمّل نمط تكرار هذه الأحرف الثمانية في السور المتبقية من سور المجموعة، وهما سورتا الروم وفصلت:

تأمّل..

مجموع تكرار الأحرف الثمانية التي لم ترد في سورة النصر = 570

وهذا العدد يساوي 114 × 5.. احتفظ بهذا النمط!

مجموع آيات سورتي الروم وفصلت 114 آية بعدد سور القرآن!

الترتيب الهجائي للأحرف الثمانية:

تأمّل معي الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية:

الحرف	ق	ع	ط	ض	ز	ش	ظ	ث	**المجموع**
الترتيب الهجائي	21	18	16	15	11	13	17	4	**115**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثمانية هو 115، وهذا العدد = 23 × 5

مجموع تكرار الأحرف الثمانية في سورتي الروم وفصلت هو 570، وهذا العدد = 114 × 5

العدد 114 هو مجموع سور القرآن، و23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن .. فتأمّل!

الأعجب في الحاء والسين والدال

ما رأيك في مثال آخر أعجب من السابق؟!

تأمّل مصفوفة حروف السور الثلاث: الروم وفصلت والنصر.

السورة	ح	س	د	المجموع
الروم	43	70	51	164
فصلت	46	64	68	178
المجموع	89	134	119	**342**

هناك 3 من الحروف الهجائية ورد كل منها 3 مرّات، تحديدًا في سورة النصر التي عدد آياتها 3 آيات!

هذه الأحرف الثلاثة هي: الحاء والسين والدال.

الآن تأمّل نمط تكرار هذه الأحرف الثلاثة في السور المتبقِّية من سور المجموعة، وهما سورتا الروم وفصلت:

تأمّل..

مجموع تكرار الأحرف الثلاثة 342، وهذا العدد = 114 × 3

الحرف	م	ص	خ	ذ	غ	المجموع
الترتيب الهجائي	24	14	7	9	19	**73**

في سورة النصر هناك 5 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة فقط، وهذه الأحرف هي:

العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه الواحد الأحد سبحانه.. فتأمّل!

الحرف	ا	ل	هـ	**المجموع**
تكراره في سورة النصر	17	7	4	**28**
تكراره ضمن الحروف المقطّعة	13	13	2	**28**

انتقل إلى سورة النصر لترى نمط تكرار أحرف اسم اللَّه:

في الحالتين المجموع = 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

بدايات السور وخواتمها

نبدأ الآن رحلة أخرى مع محور آخر يستعرض هوية الحروف التي بدأت بها السور وانتهت بها:

الترتيب	الحرف الهجائي	بداية السور	نهاية السور
1	أ	40	21
2	ب	2	5
3	ت	4	5
4	ث	0	1
5	ج	0	0
6	ح	7	0
7	خ	0	0
8	د	0	4
9	ذ	0	0
10	ر	0	10
11	ز	0	0
12	س	7	1
13	ش	0	0
14	ص	1	0
15	ض	0	0
16	ط	4	1
17	ظ	0	1
18	ع	2	0
19	غ	0	0
20	ف	0	1
21	ق	8	0
22	ك	1	0
23	ل	4	1
24	م	0	17
25	ن	1	42
26	هـ	2	3

تأمّل..

هناك 13 حرفًا من الحروف الهجائية لم تبدأ بها أيّ سورة من سور القرآن!

هناك 13 حرفًا من الحروف الهجائية لم تنته بها أي سورة من سور القرآن!

أكثر حرف!

أكثر حرف بدأت به السور هو حرف الألف، بدأت به 40 سورة من سور القرآن الكريم!

أكثر حرف خُتمت به السور هو حرف النون، ختمت به 42 سورة من سور القرآن الكريم!

الترتيب الهجائي لحرف الألف 1 والترتيب الهجائي لحرف النون 25، ومجموعهما = 13 + 13

5 سور

هناك 5 سور تنتهي بحرف الباء، وترتيبه الهجائي رقم 2

هناك 5 سور تنتهي بحرف التاء، وترتيبه الهجائي رقم 3

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 5

10 × 17

هناك 10 سور تنتهي بحرف الراء، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 10

هناك 17 سورة تنتهي بحرف الميم، وقد تكرّر هذا الحرف ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة!

17 سورة

هناك 17 سورة تبدأ بحرف الواو، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 27

هناك 17 سورة تنتهي بحرف الميم، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 24

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 17 + 17 + 17

4 سور

هناك 4 سور تنتهي بحرف الدال، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 8 أي 4 + 4

هناك 4 سور تبدأ بحرف الطاء، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 16 أي 4 × 4

نحن نعرض عليك شذرات متنوّعة من هنا وهناك، حتى تكون على يقين بأن هناك نظامًا دقيقًا يحكم نمط تكرار حروف القرآن الكريم، وهذا النظام يأخذ عددًا كبيرًا جدًّا من المتغيّرات في آن واحد، ويستحيل الإحاطة بها جميعًا، وما نعرضه هنا نماذج محدودة جدًّا.

سر المعلوم

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

إن دفق الأرقام المنساب في سلاسة، وألق الحروف المنداح في حنوّ، يتباريان في حماسة، لإبراز جواهر الأرقام والألفاظ، التي تكشف النقاب عن أسرار ظلَّت خافية عن الأجيال لقرون طوال! للتوغُّل بين تلافيف هذه الحقيقة ندلف معًا عبر بوابة الأرقام، لندرك معًا أحد هذه الأسرار.

لكلمة "معلوم" في القرآن أسرار وعجائب!

وردت كلمة (معلوم) في القرآن في 11 آية هي:

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُوْمٌ (4) الحجر

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُوْمٍ (21) الحجر

إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (38) الحجر

فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (38) الشعراء

قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ (155) الشعراء

أُوْلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُوْمٌ (41) الصافات

وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُوْمٌ (164) الصافات

إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (81) ص

لَمَجْمُوعُوْنَ إِلَى مِيْقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ (50) الواقعة

وَالَّذِيْنَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُوْمٌ (24) المعارج

إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُوْمٍ (22) المرسلات

تأمّل..

وردت كلمة "معلوم" في 11 آية في القرآن العظيم ولم ترد في غيرها.

آخر آية من هذه الآيات الـ (11) رقمها 22، أي 11 × 2، وعدد حروفها 11 حرفًا!

ووردت هذه الآية في سورة المرسلات، وهي السورة التي ترتيبها رقم 77، أي 11 × 7

جميع الآيات التي وردت بها كلمة (معلوم) قصيرة جدًّا!

وأطول آية في هذه الآيات عدد كلماتها 11 كلمة!

ومجموع كلمات هذه الآيات كلها 64 كلمة فقط!

ووردت هذه الآيات متفرّقة في 7 سور!

فهل تعلم لماذا 7 على وجه التحديد؟

لأنك لو تأمّلت الأشياء التي أتبعها اللَّه عزّ وجلّ بكلمة (معلوم) في هذه الآيات تجدها 7 تحديدًا!

وهي على النحو الآتي: كتاب، قدر، وقت، يوم، رزق، مقام وحق!

سور الآيات السبع

نستعرض فيما يلي السور التي وردت فيها هذه الآيات السبع.

وانتبه إلى أن مجموع أرقام هذه الآيات هو 638، وهذا العدد يساوي 319 + 319

تذكَّر هذا العدد جيّدًا فسوف نتفاجأ به بعد قليل!

السور التي وردت فيها آيات (معلوم) السبع:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم اللَّه
الحجر	15	99	657	2
الشعراء	26	227	1320	13
الصافات	37	182	865	15
ص	38	88	735	3
الواقعة	56	96	379	0
المعارج	70	44	217	1
المرسلات	77	50	181	0
المجموع	**319**	**786**	**4354**	**34**

تأمّل..

العدد 319 تكرّر مرّة أخرى! ولكن ماذا يعني لك هذا العدد العجيب؟!

إنه الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن (6555)، وعدد آياته (6236)!

ومجموع آيات السور السبع 786 .. فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

هذا العدد 786 يساوي 319 + 319 + 114 + 34

مجموع أرقام الآيات التي وردت فيها كلمة (معلوم) هو 319 + 319

مجموع ترتيب السور التي وردت فيها كلمة (معلوم) هو 319

مجموع تكرار اسم اللَّه في السور التي وردت فيها كلمة (معلوم) هو 34

مجموع سور القرآن الكريم هو 114 سورة!

تمهَّل..

ماذا بشأن مجموع كلمات السور السبع 4354 كلمة؟

هذا العدد 4354 يساوي 114 × 38 + 22

العدد 114 هو مجموع سور القرآن، وإذا تأمّلت أرقام الآيات التي وردت فيها كلمة (معلوم) تجد أن آخر آية رقمها 22، وأن الرقم الوحيد الذي تكرّر بين أرقام هذه الآيات هو 38، وهذا هو رقم آية سورة الحجر، ورقم آية سورة

الشعراء أيضًا! بل إذا تأمّلت السور التي وردت فيها كلمة (معلوم) تجد أن سورة ص تتوسط هذه السور تمامًا، وأن ترتيب هذه السورة في المصحف هو 38

الثلاث الأُوَل في الحجر

تأمّل أوّل ثلاث آيات تجد أنها وردت جميعها في سورة الحجر:

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُوْمٌ (4) الحجر

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُوْمٍ (21) الحجر

إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (38) الحجر

تأمّل..

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 23 كلمة بعدد أعوام الوحي (عمر النبوة)!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 63 بعدد أعوام عمر النبي- صلى الله عليه وسلم-!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 91 حرفًا، وهذا العدد هو 114 – 23!

سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث ترتيبها رقم 15 وعدد آياتها 99 آية ومجموع العددين 114

النون في الحجر

حرف النون تكرّر في سورة الحجر 319 مرّة!

حرف النون تكرّر في سورة ص 257 مرّة، وهذا هو مجموع حروف الآيات التي وردت فيها كلمة (معلوم)!

الفرق بين العددين 319 – 257 = 31 + 31

عدد حروف هذه الآية 31 حرفًا:

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُوْمٌ (4) الحجر

وعدد حروف هذه الآية 31 حرفًا:

قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (155) الشعراء

وهذه أوّل آية بدأت بالتعليم:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُوْنِيْ بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة

فتأمّل رقم الآية!

وتأمّل هذا الترابط العنكبوتي العجيب الذي يربط الكلمات والآيات والسور بعضها ببعض!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

قصار في الطول كبار في القامة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 03-02-1437

أقصر عشر سور في القرآن تتضمَّن معاني كبيرة وعظيمة تنوء بحملها الجبال الراسيات، ويكفي أن بين هذه السور القصار سورة الإخلاص التي تعدل ثلث القرآن. هذه السور القصار في الطول والحجم، الكبار في القيمة والقامة، تكتسب عظمة أكبر حينما نضعها على حافة المسطرة الرقمية القرآنية.

فيما يلي أقصر عشر سور في القرآن من حيث عدد الكلمات:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	حروفها
الكوثر	108	3	10	43
العصر	103	3	14	73
الإخلاص	112	4	15	47
قريش	106	4	17	77
النصر	110	3	19	80
الناس	114	6	20	80
الفيل	105	5	23	97
المسد	111	5	23	81
الفلق	113	5	23	73
الماعون	107	7	25	114
المجموع	**1089**	**45**	**189**	**765**

تأمّل..

مجموع ترتيب السور 1089، وهذا العدد = 33 × 33

مجموع آيات السور 45 آية، وهذا العدد = 3 × 3 × 5

مجموع كلمات السور 189 كلمة، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 7

مجموع حروف السور 765 حرفًا، وهذا العدد = 3 × 3 × 5 × 17

المعكوسات:

معكوس العدد 1089 هو 9801، وهذا العدد = 33 × 33 × 3 × 3

معكوس مجموع آيات السور هو 54، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 2

معكوس مجموع كلمات السور هو 981، وهذا العدد = 3 × 3 × 109

معكوس مجموع حروف السور هو 567، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 × 7

معكوس مجموع ترتيب السور هو 9801، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 × 11 × 11

نظام ثُلاثي بديع

تأمّل هذا النظام البديع للسور العشر:

مجموع آيات السور = 45 آية، ومجموع مكوّنات هذا العدد: 4 + 5 = 9، وهو 3 × 3

مجموع كلمات السور = 189، ومجموع مكوّنات هذا العدد: 1 + 8 + 9 = 18، وهو 3 × 3 × 2

مجموع حروف السور = 765، ومجموع مكوّنات هذا العدد: 7 + 6 + 5 = 18، وهو 3 × 3 × 2

مجموع ترتيب السور = 1089، ومجموع مكوّنات هذا العدد: 10 + 8 + 9 = 27، وهو 3 × 3 × 3

مجموع كلمات هذه السور العشر 189 كلمة..

وهناك آيتان في سورة البقرة مجموع كلماتهما 189 كلمة هما الآية رقم 249، والآية رقم 282

مجموع أرقام الآيتين 531، وهذا العدد = 3 × 3 × 59

الفرق بين أرقام الآيتين 33، وهذا العدد = 3 × 11

3 من 10

من بين السور العشر هناك 3 سور عدد آيات كل منها 3 آيات (الكوثر – العصر – النصر).

هذه السور الثلاث انتهت أسماؤها بحرف الراء، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 10 بعدد سور المجموعة!

مجموع كلمات السور الثلاث = 43 كلمة بعدد حروف أقصر سورة في المجموعة!

مجموع ترتيب السور الثلاث 321، وهذا العدد = 107 × 3

107 هو ترتيب أطول سورة في المجموعة!

وتأمّل..

من السور العشر هناك 3 سور ترتيبها عدد أوّليّ، و7 سور ترتيبها عدد مركّب!

من السور العشر هناك 3 سور عدد آياتها عدد مركّب، و7 سور عدد آياتها عدد أوّليّ!

وتأمّل..

من السور العشر هناك 5 سور عدد كلماتها عدد أوّليّ، و5 سور عدد كلماتها عدد مركَّب!

من السور العشر هناك 5 سور عدد حروفها عدد أوّليّ، و5 سور عدد حروفها عدد مركَّب!

وتأمّل..

أطول آية في السور العشر وردت في سورة النصر وهي:

إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

هذه الآية رقمها 3، وعدد كلماتها 9 كلمات، أي 3 × 3

أقصر آية في السور العشر وردت في سورة النصر أيضًا، وهي: وَالْعَصْرِ (1)

عدد أحرفها 6 أحرف، أي 3 + 3

سبحان اللَّه! إن عظمة سور القرآن الكريم لا تقاس بالحجم ولا بالطول.

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ختامه مسك

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

عدد لا يشير شكله إلَّا إلى توحيد الله سبحانه وتعالى!

ربما لتميُّزه الفريد، تمَّ اصطفاؤه ليرتبط بخواتم السور ارتباطًا له دلالاته وأبعاده!

إن أحد محاور عجائب المنظومة الرقمية القرآنية هي خواتم السور!

فسور القرآن عددها 114 سورة تختتم بنظام رقمي محكم!

وفيما يأتي خواتم السور العشر الأولى من القرآن وارتباطها بالرقم **11**

فتأمّل:

الآية الأخيرة من سورة الفاتحة عدد حروفها 44 حرفًا، وهذا العدد هو **11** × 4

الآية الأخيرة من سورة البقرة رقمها 286، وهذا العدد هو **11** × 26

الآية الأخيرة من سورة آل عمران عدد كلماتها **11** كلمة!

الآية الأخيرة من سورة النساء رقمها 176، وهذا العدد هو **11** × 16

الآية الأخيرة من سورة المائدة عدد كلماتها **11** كلمة!

الآية الأخيرة من سورة الأنعام رقمها 165، وهذا العدد هو **11** × 15

الآية الأخيرة من سورة الأعراف عدد كلماتها **11** كلمة!

الآية الأخيرة من سورة الأنفال عدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد هو **11** × 2

الآية الأخيرة من سورة التوبة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1364، وهذا العدد هو **11** × 124

الآية الأخيرة من سورة يونس عدد كلماتها **11** كلمة!

تأمّل..

مجموع تراتيب هذه السور العشر في المصحف هو 55، وهذا العدد = 11 × 5

وأنت تعلم أن العدد 11 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

سورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11

الآية الأخيرة من سورة هود ترتيبها من بداية المصحف رقم 1596، وهذا العدد = 114 × 14

الإيقاع مستمر

لا تبتعد كثيرًا عن إيقاع العدد 11، فتأمّل هذه المجموعة من السور:

السورة	ترتيبها	آياتها	الترتيب + عدد الآيات
التكوير	81	29	110
البلد	90	20	110
التكاثر	102	8	110
الفيل	105	5	110
قريش	106	4	110
المجموع	**484**	**66**	**550**

تأمّل..

مجموع ترتيب كل من هذه السور الخمس، وعدد آياتها هو 110، وهذا العدد = 11 × 5 + 11 × 5

مجموع تراتيب هذه السور الخمس 484، وهذا العدد = 5 × 11 × 11 – 11 × 11

السورة	ترتيبها	آياتها
هود	11	123
يوسف	12	111
الإسراء	17	111
الجمعة	62	11
المنافقون	63	11
الضحى	93	11
العاديات	100	11
القارعة	101	11
المسد	111	5
المجموع	**570**	**405**

مجموع آيات هذه السور الخمس 66 آية، وهذا العدد = 5 × 11 + 11

مجموع تراتيب هذه السور الخمس، وعدد آياتها هو 550، وهذا العدد = 5 × 11 × 11 – 5 × 11

111 11

سور القرآن مرتَّبة في المصحف وفق نظام بديع، وعدد آياتها محدد بطريقة عجيبة! ومثال على ذلك سوف أعرض عليك فيما يلي 9 سور لا يظهر في ترتيبها، أو عدد آياتها سوى العددين 11 أو 111، فتأمّل:

تأمّل إيقاع ترتيب هذه السور في المصحف:

السورتان الأولى والثانية متسلسلتان (11، 12)، والسورة الثالثة منفردة (17)!

السورتان الرابعة والخامسة متسلسلتان (62، 63)، والسورة السادسة منفردة (93)!

السورتان السابعة والثامنة متسلسلتان (100، 101)، والسورة التاسعة منفردة (111)!

مجموع تراتيب السور الست المتسلسلة هو 349، وهذا العدد = 114 + 114 + 11 × 11

مجموع تراتيب السور الثلاث المنفردة هو 221، وهذا العدد = 111 + 11 × 11 – 11

مجموع تراتيب سور المجموعة 570، وهذا العدد = 114 × 5

مجموع آيات سور المجموعة 405 آيات، وهذا العدد = 9 × 9 × 5

9 هو عدد سور المجموعة، والرقم 5 الذي تجلّى في الحالتين هو عدد آيات آخر سور المجموعة!

تأمّل..

مجموع تراتيب سور المجموعة 570، وهذا العدد = 114 × 5

مجموع آيات سور المجموعة 405 آيات، وهذا العدد = 81 × 5

114 هو عدد سور القرآن!

81 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القرآن)!

آخر سور المجموعة عدد آياتها 5

أوّل سور المجموعة ترتيبها رقم 11، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

"الإسراء" و"النصر"

هناك 21 سورة من سور القرآن تنتهي بحرف الألف!

أوّل سورة تنتهي بحرف الألف هي الإسراء، وآيتها الأخيرة هي:

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلَّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا (111)

الآية عدد كلماتها 21، بعدد السور التي تنتهي بحرف الألف!

الآية رقمها 111، وعدد كلماتها 21 كلمة، أي 7 × 3

آخر سورة تنتهي بحرف الألف هي سورة النصر وآيتها الأخيرة هي:

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

الآية رقمها 3، وعدد كلمات هذه الآية 7 كلمات.

مجموع أرقام الآيتين 111 + 3 = 114 بعدد سور القرآن!

مجموع كلمات الآيتين 21 + 7 = 28 بعدد الحروف الهجائية!

حرف الألف ورد في سورة النصر 17 مرّة.

من بداية سورة النصر حتى نهاية المصحف ورد حرف الألف 68 مرّة، وهذا العدد = 17 × 4

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17

اسم اللّه في "الإسراء"

حرف الألف تكرّر في سورة الإسراء 1248 مرّة.

حرف اللام تكرّر في سورة الإسراء 748 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في سورة الإسراء 227 مرّة.

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت في سورة الإسراء 2223 مرّة!

العدد 2223 يساوي 1111 + 1111 + 1

فتأمّل يا رعاك اللَّه كيف جاءت هذه الهندسة الرقمية الرائعة!

المصدر:

مشاهد متنوِّعة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

سوف نستعرض هنا بعض المشاهد القرآنية المتنوّعة، نتأمّل من خلالها مجموعات قصيرة من السور ترتبط فيما بينها بعلاقات رقميّة دقيقة، تؤكد أن تعيين مواقع سور القرآن، وتحديد عدد آياتها تمّ بطريقة توافقية دقيقة جدًّا، يستحيل أن يدرك كنهها أحد من البشر!

من عجائب المتشابهات

للقرآن نظام عجيب في نظم الآيات المتشابهة في كلماتها ومعانيها..

تأمّل على سبيل المثال هذه الآيات الثلاث:

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيْمِ (1) - هذه أوّل آية في سورة يونس التي عدد آياتها 109 آيات.

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (1) - هذه أوّل آية في سورة يوسف التي عدد آياتها 111 آية.

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِيْنٍ (1) - هذه أوّل آية في سورة الحجر التي عدد آياتها 99 آية.

مجموع آيات السور الثلاث: 109 + 111 + 99 = **319**

مجموع تراتيب سور القرآن من 1 إلى 114 = 6555، ومجموع آيات القرآن = 6236 آية.

الفرق بين العددين 6555 – 6236 = **319**

تأمّل..

مجموع ترتيب السور الثلاث 37، ومجموع آياتها 319 آية.

الفرق بين العددين = 282

وهذا هو تكرار اسم اللَّه في سورة البقرة، وهو أكبر تكرار لاسم اللَّه في سور القرآن!

3 سور مئوية

تأمّل هذه السور الثلاث:

الفرق بين ترتيب سورة العصر، وعدد آياتها 103 – 3 = 100

الفرق بين ترتيب سورة الفيل، وعدد آياتها 105 – 5 = 100

الفرق بين ترتيب سورة الماعون، وعدد آياتها 107 – 7 = 100

الفرق بين ترتيب أي سورتين في هذه المجموعة = الفرق بين عدد آياتهما، والعكس صحيح!

3 × 108

وتأمّل هذه السور الثلاث:

الفرق بين ترتيب سورة الإخلاص، وعدد آياتها 112 – 4 = 108

الفرق بين ترتيب سورة الفلق، وعدد آياتها 113 – 5 = 108

الفرق بين ترتيب سورة الناس، وعدد آياتها 114 – 6 = 108

الفرق بين ترتيب أي سورتين في هذه المجموعة = الفرق بين عدد آياتهما، والعكس صحيح!

تأمّل..

مجموع آيات سور المجموعة الأولى 15 آية، وهذا العدد = 3 × 5

مجموع آيات سور المجموعة الثانية 15 آية، وهذا العدد = 3 × 5

"النور" و"سبأ"

ورد اسم اللَّه في سورتي النور وسبأ 88 مرّة.

فتأمّل إذًا ترتيب هاتين السورتين وعدد آياتهما:

السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
النور	24	64	88
سبأ	34	54	88
المجموع	58	118	176

تأمّل..

مجموع تكرار اسم اللَّه في سورتي النور وسبأ = 88

مجموع ترتيب سورة النور وعدد آياتها = 88

مجموع ترتيب سورة سبأ وعدد آياتها = 88

مجموع ترتيب سورتي النور وسبأ = 58، وهذا هو ترتيب سورة المجادلة في المصحف!

وما العجيب في ذلك؟ سورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي ورد اسم اللَّه في جميع آياتها!

مجموع آيات سورتي النور وسبأ 118، وهذا العدد = 114 + 4

مجموع ترتيب سورتي النور وسبأ وعدد آياتهما = 176

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف، و176 هو عدد آياتها!

ترتيب تصاعدي

ترتيب سورة فصلت في المصحف الشريف رقم 41

وهذا العدد يماثل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة.

إذا تمّت إعادة ترتيب سور القرآن تصاعديًّا بحسب عدد آياتها، فإن سورة فصلت سوف تكون هي السورة التي ترتيبها رقم 73، وهذا العدد يماثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه.

مجموع العددين 41 + 73 = 114

ترتيب تنازلي

ما رأيك لو رتّبنا سور القرآن تنازليًّا من الأطول إلى الأقصر؟

في هذه الحالة تكون سورة القمر هي السورة رقم 41

وسورة الانشقاق هي السورة رقم 73

فتأمّل مطلع سورة القمر: اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (1)

وتأمّل مطلع سورة الانشقاق: إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ (1)

سبحان اللّٰه!

لو نظرت إلى ترتيب سور القرآن من كلِّ اتجاه، فلن تجد سوى النسق البديع شكلًا ومضمونًا.

نظرة جديدة للقرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/09/2016 هـ 1437-02-03

علينا أن نطوِّر نظرتنا إلى القرآن العظيم.. نقترب منه أكثر ونتدبَّر نظامه الرقمي العجيب، لأن فيه البرهان القاطع والدليل الساطع والرد الحاسم على كل من يتشكك في مصدره! وفيه ما يعيننا على تطوير فهمنا لمقصود آياته من خلال الوقوف على علاقات بينها لم نكن لنهتدي إليها من دونه!

نتوقّف في هذا المشهد عند 5 سور من سور القرآن عدد كلمات الآية الأخيرة منها 6 كلمات.

والآن تأمّل هذه الآيات الأخيرة في السور الخمس:

فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ (89) الزخرف

فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُقْتَدِرٍ (55) القمر

تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (78) الرحمن

هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُوْنَ (36) المطففين

وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8) الزلزلة

السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
الزخرف	43	89	132
القمر	54	55	109
الرحمن	55	78	133
المطففين	83	36	119
الزلزلة	99	8	107
المجموع	**334**	**266**	**600**

عدد حروف هذه الآيات 119 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 5

114 هو عدد سور القرآن، و5 هو عدد سور المجموعة!

الآن تأمّل السور الخمس التي ختمت بها هذه الآيات:

مجموع ترتيب السور الخمس وآياتها = 600.. ولا تعليق!

القاسم المشترك بين هذه السور الخمس هو أن عدد كلمات الآية الأخيرة في كل منها = 6 كلمات!

السورة الوحيدة في القرآن التي عدد كلماتها 36 كلمة هي السورة الأخيرة في المجموعة (الزلزلة)!

السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 36 آية هي السورة السابقة لها في المجموعة (المطففين)!

وأنت تعلم أن العدد 36 يساوي 6 × 6

امتداد الإيقاع السُداسي

هناك ما هو أعجب مما سبق في هذه الآيات.. فتأمّل:

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرّر في السور الخمس 84 مرّة، وهذا العدد = 6 × 14

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7، وتكرّر في السور الخمس 60 مرّة، وهذا العدد = 6 × 10

حرف الزاي ترتيبه الهجائي رقم 11، وتكرّر في السور الخمس 36 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13، وتكرّر في السور الخمس 48 مرّة، وهذا العدد = 6 × 8

حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16، وتكرّر في السور الخمس 30 مرّة، وهذا العدد = 6 × 5

حرف الظاء ترتيبه الهجائي رقم 17، وتكرّر في السور الخمس 18 مرّة، وهذا العدد = 6 × 3

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرّر في السور الخمس 612 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6 × 17

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر في السور الخمس 300 مرّة، وهذا العدد = 6 × 50

انتبه!

باستثناء هذه الأحرف الثمانية لا يوجد حرف آخر تكرّر في السور الخمس بمضاعفات الرقم 6

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية هو 120

وهذا العدد = 114 + 6

مجموع تكرار هذه الأحرف في السور الخمس هو 1188

وهذا العدد = 6 × 6 × 33

تأمّل هذا النظام السداسي العجيب!

وتذكَّر أن القاسم المشترك بين هذه السور الخمس هو أن عدد كلمات الآية الأخيرة في كل منها = 6 كلمات!

أمَّا القاسم المشترك بين كلِّ المشاهد التي استعرضناها من خلال موقعكم (طريق القرآن)، وبين ما تضمّنته من نظم رقمي قرآني عجيب هو **قولنا بلسان الحال والمقال: سبحان اللّه!**

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الأعداد الأوَّليَّة

الفطرة الرقمية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 26/07/2016 هـ 25-08-1437

القرآن الكريم.. كلام اللَّه عزّ وجلّ ووحيه ونوره وهداه.

لم ينزِّل اللَّه عزّ وجلّ على أمَّة من الأمم كتابًا يضاهي في عظمته هذا القرآن.

ولم يؤيّد اللَّه عزّ وجلّ نبيًّا من أنبيائه بمعجزة أعظم من معجزة القرآن.

فالقرآن العظيم هو خاتم كتب اللَّه إلى البشرية، وأعظمها وأعزّها وأجلّها.

إن كل حرف من حروف هذا القرآن العظيم آية من آيات اللَّه عزّ وجلّ.

بل إن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وكلماته.

ولحروف القرآن عجائب تبهر كل من يتأمّل نظمها..

فالقرآن كلام اللَّه المحكم على الإجمال والتفصيل..

محكم على مستوى السورة كما هو محكم على مستوى الآية..

محكم على مستوى الكلمة كما هو محكم على مستوى الحرف..

حروفه الهجائية هي أحد أوجه الإعجاز فيه..

الترتيب الهجائي للحروف يمثل إحدى الركائز الأساسية في البناء الرقمي للقرآن..

رغم أن العرب لم تعرف هذا الترتيب إلا بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي، وهذا قمة الإعجاز..

تأمّلوا معي نموذجًا يبهركم بالارتباط العجيب بين النص القرآني والترتيب الهجائي لحروفه..

تأمّلوا..

إن أكثر كلمة تكرّر ذكرها في القرآن هي اسم الله.

وإن أكثر رقم تكرّر ذكره في القرآن هو الرقم واحد.

والآن تأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:

ورد لفظ (واحد) في القرآن 25 مرّة، أي 5 × 5

ورد لفظ (إحدى) في القرآن 5 مرّات.

ورد لفظ (إحداهما) في القرآن 5 مرّات.

ورد لفظ (أحدهما) في القرآن 5 مرّات.

ورد لفظ (واحدًا) في القرآن 5 مرّات.

ورد لفظ (أحدًا) في القرآن 20 مرّة أي 5 × 4

خُماسية الجن العجيبة!

انتقلوا معي إلى سورة الجن..

لنرى وجه آخر لهذه المنظومة الخُماسية العجيبة..

في سورة الجن هناك 5 آيات تنتهي بكلمة (أَحَدًا)، وهي:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = **41** كلمة.

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة.

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = **73**

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

مجموع العددين 41 + 73 = **114** وهو عدد سور القرآن!

روابط رقمية مذهلة!

مزيد من التأكيد..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم اللّه ومجموع ترتيبها الهجائي = **73**

تأمّلوا..

حرف الألف تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة.

حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة.

حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة.

حرف الهاء تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة مرّتين اثنتين.

وهذه هي أحرف اسم اللّه أيضا.. تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة **41** مرّة.

مجموع العددين 41 + 73 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

ولكن هل لاحظتم شيئًا؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = **73**، وهذا العدد أوّليّ.

مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة = **41**، وهذا العدد أوّليّ أيضًا.

وأنتم تعلمون أن الأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط.

تأمّلوا كيف تنطق الأرقام بوحدانية الله سبحانه وتعالى!

إنها الفطرة السليمة التي فطر الله عليها كل شيئ من خلقه!

استقام على هذه الفطرة من استقام وتمرّد عليها من تمرّد!

تأملوا لفظ (قرآن)..

حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الخمس مرّة واحدة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.

وهذه هي أحرف لفظ (قرآن) وتكرّرت في الآيات الخمس **53** مرّة.

تأمّلوا اسم الله (منزّل القرآن)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.

هذه هي أحرف اسم الله دون تكرار اللّام وتكرّرت في الآيات الخمس **61** مرّة.

اكتمال الصورة..

أحرف لفظ (قرآن) وتكرّرت في الآيات الخمس **53** مرّة.

أحرف اسم الله دون تكرار اللّام وتكرّرت في الآيات الخمس **61** مرّة.

مجموع العددين 53 + 61 يساوي **114**

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها؟

هل لاحظتم شيئًا؟

مجموع تكرار أحرف لفظ قرآن في الآيات الخمس = **53**، وهذا العدد أوّليّ.

مجموع تكرار أحرف اسم الله في الآيات الخمس = **61**، وهذا عدد أوّليّ.

الفطرة الرقمية ذاتها تتجلى بكل الوجوه!

رغم ذلك كله..

قد يعاند البعض ويجادل..

قد يقول لماذا لا نعتبر أحرف اسم الله الأربعة بما في ذلك حرف اللّام المكرّر؟

حسنًا نفعل ذلك.. فتأمّلوا ماذا سيحدث:

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.

هذه هي أحرف اسم الله الأربعة باعتبار حرف اللّام المكرّر..

لقد تكرّرت هذه الأحرف الأربعة في الآيات الخمس **79** مرّة.

والعدد 79 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط.

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

والآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..

تكرّرت أحرف اسم الله الأربعة في آيات سورة الجن الخمس 79 مرّة.

مجموع ترتيب أحرف اسم الله الأربعة في قائمة الحروف الهجائية يساوي 73

79 عدد أوّليّ و73 عدد أوّلي أيضًا، ومجموعهما 79 + 73 = 152

سبحان الله.. أتعلمون إلى ماذا يشير العدد 152؟

إنه مجموع حروف آيات سورة الجن الخمس نفسها..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

سبحانك الواحد الأحد.. تأكدوا بأنفسكم!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الخمس على الخاتمة.. انتهت جميعها بلفظ (أَحَدًا).

ولذلك تكرّرت أحرف هذه الآيات الخمس وفق توليفة رياضية معجزة تتوافق مع خاتمتها تمامًا.

وهذا هو نمط تكرار حروف آيات سورة الجن الخمس:

الحرف	تكراره في الآيات	الحرف	تكراره في الآيات
ا	34	ط	0
ب	8	ظ	3
ت	2	ع	6
ث	1	غ	2
ج	1	ف	3
ح	5	ق	1
خ	0	ك	3
د	10	ل	18
ذ	0	م	8
ر	6	ن	12
ز	0	هـ	9
س	1	و	7
ش	3	ي	7
ص	0	ى	2
ض	0	**المجموع**	**152**

ارتبطت حروف هذه الآيات ارتباطًا محكمًا بالأعداد الأوّليّة التي لا تقبل القمسة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط.

هذه الآيات عددها 5، وهذا عدد أوّليّ.

هذه الآيات مجموع كلماتها 41، وهذا عدد أوّليّ.

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 109 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ.

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات 43 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ.

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 61 نقطة، وهذا عدد أوّليّ.

أحرف اسم الله من دون حرف اللّام المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 61 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.

أحرف اسم الله باعتبار حرف اللّام المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 79 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.

أحرف اسم (محمد) من دون حرف الميم المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 23 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.

أحرف اسم (محمد) باعتبار حرف الميم المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 31 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.

أحرف لفظ (قرآن) من دون تعريف تكرّرت في هذه الآيات 53 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.

أحرف لفظ (القرآن) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.

أحرف لفظ (وحي) من دون تعريف تكرّرت في هذه الآيات 19 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.

أحرف لفظ (الوحي) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.

الآيات الخمس تنتهي بلفظ (أَحَدًا) وأحرف لفظ (أَحَدًا) تكرّرت في الآيات الخمس 83 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.

والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط.

سبحان الله! تأمّلوا كيف تتجلّى الفطرة الرقمية من خلال نمط تكرار حروف هذه الآيات الخمس.

حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا..

تأمّلوا (أحدًا)..

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

القاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها تنتهي بلفظ (أَحَدًا).

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (أَحَدًا) تكرّرت في الآيات الخمس 83 مرّة!

83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

23 عدد أوّليّ أيضًا وهو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها هذا القرآن العظيم.

سبحان الله.. إنها الفطرة الرقمية تتجلّى بكل الوجوه.

إليكم الأعجب..

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

هذه الآيات الخمس وكما هو واضح أمامكم تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..

أحرف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة.. وهذا العدد أوّليّ!

وفي المقابل فإن هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات مختلفة..

يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ

حروف كلمة (يَهْدِي) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 33 مرّة.

حروف كلمة (وَأَنَّهُمْ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.

حروف كلمة (وَأَنَّ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 53 مرّة.

حروف كلمة (قُلْ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 19 مرّة.

حروف كلمة (عَالِمُ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 66 مرّة.

هذه هي الكلمات الخمس التي بدأت بها الآيات الخمس..

ومجموع تكرار حروف هذه الكلمات الخمس = **241**

241 عدد أوّليّ!!

ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة!

ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **53**

توقّفوا كثيرًا عند هذا العدد (53) فإنه أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!!

هنا يتألّق القرآن الكريم في الرد على المكذّبين به!

الآن اتركوا كل شيء وتأمّلوا الآية الوسطى من هذه الآيات الخمس..

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

وكما تلاحظون فإن الآية تبدأ بكلمة من ثلاثة حروف (الواو – الألف - النون)..

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات.

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرّر في الآيات الخمس 12 مرّة.

هذه هي حروف كلمة (وَأَنَّ)..

مجموع ترتيبها الهجائي = 53

ومجموع تكرارها في الآيات الخمس = 53 أيضًا.

ولا تنسوا أن حروف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الخمس 53 مرّة.

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية القرآنية الدامغة؟!

هل يستطيع أي معاند أو مكابر أن يجحدها أو يدعي الجهل بمدلولها؟

إذا تأمّلوا الآية الأخيرة من هذه الآيات الخمس نفسها..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

وكما تلاحظون فإن الآية تبدأ بكلمة من أربعة حروف (العين – الألف – اللّام - الميم)..

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18 وتكرّر في الآيات الخمس 6 مرّات.

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيات الخمس 8 مرّات.

هذه هي حروف كلمة (عَالِمُ)..

مجموع ترتيبها الهجائي = 66

ومجموع تكرارها في الآيات الخمس = 66 أيضًا.

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟

الآن اجمعوا العددين 53 + 66 ويساوي 114 + 5

114 هو عدد سور القرآن!

5 هو عدد الآيات نفسها التي نتحدث عنها!!

ولكن هل لاحظتم شيئًا؟

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآَمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

هذه الآيات الخمس تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..

حروف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة.

83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

23 عدد أوّليّ أيضًا!!

هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات (يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ)..

حروف هذه الكلمات الخمس تكرّرت في هذه الآيات الخمس 241 مرّة.

241 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53

53 عدد أوّليّ أيضًا!!

تأمّلوا كيف تدور هذه الآيات الخمس في فلك الأعداد الأوّليّة بشكل محكم!

ببساطة لأن القاسم المشترك بين هذه الآيات أنها تنتهي جميعها بلفظ (أَحَدًا)..

ومن خصائص الأعداد الأوّليّة أنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الرقم واحد فقط!

تأمّلوا من جديد..

هذه الآيات الخمس تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..

حروف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة.

هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات (يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ)..

حروف هذه الكلمات الخمس تكرّرت في هذه الآيات الخمس 241 مرّة.

مجموع العددين 83 + 241 يساوي **324**

فماذا يعني لكم هذا العدد؟

هذا العدد 324 يساوي **18** × **18**

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم رقم الآية الوسطى..

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

هل تعجّبتم من ذلك؟!

العجيب أن **18** هو مجموع حروف الكلمات التي بدأت بها الآيات الخمس نفسها..

يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ.

أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟

إذًا تأمّلوا ترتيب الآية رقم 18 بين الآيات الخمس..

هذه الآية ترتيبها رقم 3 من بداية الآيات ورقم 3 من نهايتها..

إذًا تأمّلوا الكلمات الخمس التي احتلت الترتيب رقم 3 في الآيات الخمس..

الرُّشْدِ - كَمَا – لِلَّهِ - أَدْعُو – فَلَا

تأكّدوا من أن هذه الكلمات الخمس هي التي احتلت الترتيب رقم 3 في الآيات الخمس.

وتأكدوا من أن مجموع حروف هذه الكلمات الخمس = **18** حرفًا!!

أتريدون المزيد؟

إذًا تأمّلوا أقصر هذه الآيات الخمس من حيث عدد الكلمات..

إنها الآية الأخيرة وعدد كلماتها 7 كلمات..

الآن تأمّلوا الكلمات الخمس التي احتلت الترتيب رقم 7 في الآيات الخمس..

نُّشْرِكَ – يَبْعَثَ - اللَّهِ - بِهِ - أَحَدًا

تأكّدوا من أن هذه الكلمات الخمس هي التي احتلت الترتيب رقم 7 في الآيات الخمس.

وتأكدوا من أن مجموع حروف هذه الكلمات الخمس = **18** حرفًا!!

أتريدون المزيد؟

إذًا تأمّلوا الحرف رقم 18 من بداية الآية الأخيرة..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

إنه حرف اللّام في كلمة (عَلَى)..

العجيب أن حرف اللّام تكرّر في الآيات الخمس **18** مرّة!

تأمّلوا الحرف السابق لحرف اللّام في كلمة (عَلَى) نفسها..

نعم.. إنه حرف العين الحرف رقم **18** في قائمة الحروف الهجائية!

ما رأيكم أن **18** هو عدد النقاط على حروف أولى هذه الآيات الخمس..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن **18** هو عدد الحروف غير المنقوطة في آخر هذه الآيات الخمس..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن **18** هو عدد النقاط على حروف آخر آيات سورة الجن..

لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن **18** هو عدد الحروف المنقوطة في أولى آيات سورة الجن..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!

وما رأيكم أن مجموع النقاط على حروف آيات سورة الجن 450 نقطة!

وهذا العدد 450 يساوي **18** × 5 × 5

ولا تنسوا أن سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72، وهذا العدد = **18** × 4

تأمّلوا العدد 18 مضروب في الرقم 4

ماذا يعني لكم ذلك؟

لقد تضمّنت سورة الجن 4 آيات تحديدًا على النقاط على حروف كلٌ منها **18** نقطة..

ولمن أراد أن يتأكد فهذه هي آيات سورة الجن الأربع..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (6)

وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (12)

لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28)

كل آية من هذه الآيات الأربع عدد النقاط على حروفها 18 نقطة!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 72 نقطة!

ماذا يريد المكذبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يؤمنوا بأن هذا القرآن هو كلام الله؟!

أم ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن بهذه الطريقة!!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

هذه هي أولى الآيات الخمس..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وهذه هي آخر الآيات الخمس..

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع رقمي الآيتين = 28

28 هو عدد آيات سورة الجن نفسها!

الآية الأولى جاءت بعد 49 حرفًا من بداية سورة الجن.

والآية الأخيرة جاءت قبل 96 حرفًا من نهاية سورة الجن!

مجموع العددين 49 + 96 يساوي **145**

أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

لقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن بشكل مفرد **145** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

وأنتم تعلمون أن القاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها اختتمت جميعها بلفظ (أَحَدًا)!!

الأمر لا يتوقّف عند هذا الحد..

انتقلوا إلى أوّل آية في سورة الجن نفسها:

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

بدأت سورة الجن بكلمة من حرفين: القاف واللّام (قُلْ).

حرف القاف ورد في آيات سورة الجن الخمس مرّة واحدة.

حرف اللّام تكرّر في آيات سورة الجن الخمس 18 مرّة.

مجموع تكرار حرفي أولى كلمات سورة الجن في الآيات الخمس = 19، وهذا العدد أوّليّ.

انتقلوا إلى الكلمة الثانية (أُوحِيَ)..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (أُوحِيَ) تكرّرت في الآيات الخمس 53 مرّة، وهذا العدد أوّلي.

سبحان الله.. إنها الفطرة الرقمية تتجلّى من كل الوجوه.

انتقلوا إلى الكلمة الثالثة (إِلَيَّ)..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في آيات سورة الجن الخمس 18 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (إِلَيَّ) تكرّرت في الآيات الخمس 59 مرّة، وهذا العدد أوّلي.

روابط رقمية قرآنية مذهلة..

الآن تأمّلوا هذه الأعداد الثلاثة من جديد:

العدد 19 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

العدد 53 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

مجموع الأعداد الأوّليّة الثلاثة = 131، وهذا العدد أوّليّ.

مجموع تراتيب الأعداد الأوّليّة الثلاثة = 41، وهذا العدد أوّليّ.

انتقلوا إلى الكلمة الرابعة (أَنَّهُ)..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (أَنَّهُ) تكرّرت في الآيات الخمس 55 مرّة، وهذا العدد مركّب.

عجيب! لماذا جاء العدد مركّبًا عند هذه الكلمة؟!

إليكم الإجابة..

مجموع تكرار حرفي أولى كلمات سورة الجن (قل) في الآيات الخمس = 19

مجموع تكرار أحرف ثاني كلمات سورة الجن (أُوحِيَ) في الآيات الخمس = 53

مجموع تكرار أحرف ثالث كلمات سورة الجن (إِلَيَّ) في الآيات الخمس = 59

مجموع تكرار أحرف رابع كلمات سورة الجن (أَنَّهُ) في الآيات الخمس = 55

هذه هي أوّل أربع كلمات في سورة الجن تكرّرت حروفها في الآيات الخمس 186 مرّة، وهذا العدد = 114 + 72

114 هو عدد سور القرآن الكريم.

72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف!

توقّفوا قليلًا وتأمّلوا..

هل لفت نظركم شيئًا؟

تأمّلوا الكلمة الثانية من بداية سورة الجن:

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

نعم كلمة (أُوحِيَ)..

تكرّرت أحرف كلمة (أُوحِيَ) في آيات سورة الجن الخمس 53 مرّة.

تكرّرت أحرف كلمة (قرآن) في آيات سورة الجن الخمس 53 مرّة.

تأمّلوا هذا التطابق الرقمي المذهل!

تكرّرت أحرف اسم الله (ا ل هـ) في آيات سورة الجن الخمس 61 مرّة.

تكرّرت أحرف لفظ الإسلام (ا س ل م) في آيات سورة الجن الخمس 61 مرّة.

تأمّلوا هذا التطابق الرقمي العجيب!

الأعجب منه أن مجموع العددين 53 + 61 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا الأعجب..

أحرف لفظ (القرآن) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة.. عدد أوّليّ.

أحرف لفظ (الوحي) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة.. عدد أوّليّ.

نظم رقمي مبهر.. حقًا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا.

إليكم المزيد..

هذه هي آيات سورة الجن التي تنتهي بكلمة (أَحَدًا)..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

لا يوجد في سورة الجن أي آية أخرى تنتهي بكلمة (أَحَدًا) خلافًا لهذه الآيات.

هذه الآيات الخمس اشتملت على كل الحروف الهجائية ما عدا 6 أحرف هي..

حرف الخاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

حرف الذال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف الصاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = **72**

72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف!

كما أن العدد 72 = 6 × 6 + 6 × 6

6 هو عدد الأحرف التي تجاهلتها الآيات الخمس!

سبحان الله!

انتقلوا الآن لنرى كيف بدأت سورة الجن:

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

في بداية سورة الجن يخاطب الله عزّ وجلّ نبيّه ويقول له قل يا محمد (أُوحِيَ إِلَيَّ)..

ولآن تأملوا كيف تكرّرت أحرف كلمتي (قُلْ أُوحِيَ) في الآيات الخمس..

حرف القاف ورد في الآيات الخمس مرّة واحدة.

حرف اللّام تكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف الواو تكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات.

حرف الحاء تكرّر في الآيات الخمس 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات.

تكرّرت أحرف (قُلْ أُوحِيَ) في الآيات الخمس **72** مرّة أيضا..

72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف! سبحان الله!

لا تغادروا..

تأمّلوا كلمتي (أُوحِيَ إِلَيَّ) من جديد..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28.

هذه هي أحرف (أُوحِيَ إِلَيَّ) مجموع ترتيبها الهجائي = **114**

نعم.. إنه عدد سور القرآن.. الكتاب الذي أوحي إليه صلى الله عليه وسلم.

تأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي لحروفه!

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقطاع الوحي!

هل هذا أمر عجيب؟!

إذاً تأملوا الأعجب..

تأمّلوا أيضاً ماذا تقول الجن: (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا)

حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة.

حرف النون تكرّر في آيات سورة الخمس 12 مرّة.

حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة.

حرف السين ورد في آيات سورة الخمس مرّة واحدة.

حرف الميم تكرّر في آيات سورة الخمس 8 مرّات.

حرف العين تكرّر في آيات سورة الخمس 6 مرّات.

حرف النون تكرّر في آيات سورة الخمس 12 مرّة.

حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة.

حرف القاف تكرّر في آيات سورة الخمس مرّة واحدة.

حرف الراء تكرّر في آيات سورة الخمس 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة.

حرف النون تكرّر في آيات سورة الخمس 12 مرّة.

حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة.

العجيب أن حروف (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا) تكرّرت في آيات الجن الخمس 228 مرّة، وهذا العدد = 114 + 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المبهر؟

تأمّلوا الأعجب..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 73

سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72

والفرق بين العددين 73 – 72 يساوي 1

والآن تأمّلوا كيف اختتمت آيات سورة الجن الخمس بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)!

مجموع العددين 73 + 72 يساوي 145

أتعلمون إلى ماذا يشير العدد 145؟

لقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن بشكل مفرد 145 مرّة.

سبحان الله.. حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا.

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 152 حرفًا، وهذا العدد = **73** + **79**

تأمّلوا العددين 73 و79 جيّدًا..

وإليكم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	تكراره في آيات سورة الجن الخمس
ا	1	34
ل	23	18
ل	23	18
ه	26	9
المجموع	**73**	**79**

هذه هي أحرف اسم الله الأربعة مجموع ترتيبها الهجائي = 73

وتكرّرت هذه الحروف نفسها في الآيات الخمس 79 مرّة.

73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21

79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 21 + 22 يساوي 43، وهذا الأخير عدد أوّليّ أيضًا.

43 هو ترتيب سورة الجن من نهاية المصحف!

تمهّلوا ولا تتعجّلوا..

إن عجائب آيات سورة الجن الخمس لا تزال مستمرّة..

لقد رأيتم قبل قليل أن أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في آيات سورة الجن الخمس 79 مرّة..

والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	تكراره في آيات سورة الجن الخمس
ا	1	34
ل	23	18
ن	25	12
ب	2	8
ي	28	7
المجموع	**79**	**79**

هذه هي أحرف لفظ (النبي) مجموع تكرارها في آيات سورة الجن = 79

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبي) = 79 أيضًا.

وفي جميع الحالات فإن العدد 79 أوّليّ.

أمر عجيب حقًا.. تأمّلوا هذا التطابق المحكم.

تأملوا الأعجب والأروع..

تأمّلوا ماذا قالت الجن عن القرآن:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

في الجزء الأوّل من هذه الآية تقول الجن عن القرآن: (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ).

والآن تأملوا هذه الحقائق الرقمية المبهرة..

تأمّلوا (الرشد)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات.

حرف الشين تكرّر في هذه الآيات الخمس 3 مرّات.

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الرشد) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة.

تأمّلوا (فَآمَنَّا)..

تأمّلوا جارتها مباشرة.. كلمة (فَآمَنَّا)..

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَآمَنَّا) = **71** أيضًا.

تأمّلوا (الوحي)..

تأمّلوا (الوحي) الداعي إلى الرشد وإلى الإيمان به..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة أيضًا.

تأمّلوا (القرآن)..

تأمّلوا (القرآن) مصدر الرشد..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.

حرف القاف ورد في هذه الآيات الخمس مرّة واحدة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة أيضًا..

تأمّلوا كيف توافق هذا النظام العجيب على العدد **71**

وسورة الجن يأتي ترتيبها في المصحف بعد **71** سورة.

سوره الجن ترتيبها في المصحف رقم 72 والفرق بين العددين 72 – 71 يساوي 1

والقاسم المشترك في آيات سورة الجن الخمس أنها اختتمت بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)!

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي المبهر؟!

إنه القرآن.. كتابٌ أحكمت آياته وكلماته وحروفه.

كتابٌ لا تناقض فيه ولا اختلاف.

كتابٌ ارتقت عبارته أعلى مستويات الفصاحة والبلاغة.

كتاب تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وألفاظه!

حقًّا إنه كلام الله الذي لا تنقضي عجائبه!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

انكسار الغابرين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 01/06/2016 هـ 25-05-1437

الأعداد الأوّليّة، أو الصمّاء هي أعداد صحيحة أكبر من 1، ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم 1 فقط. وقد ظلّت هذه المجموعة من الأعداد، منذ نحو ثلاثة قرون قبل الميلاد حتى الآن، تخضع لدراسات وبحوث مكثَّفة من دون أن يتوصّل أحد إلى فهم سلوكها، حيث لا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سرًّا عظيمًا ولغزًا يتحدّى العقل البشري الذي ذهب يجول بين أقاصي المجرَّات.

إنَّ القرآن العظيم الذي نزل قبل ما يزيد على 1400 عام من الآن ظلّ يوظِّف خصائص الأعداد الأوّليّة بطريقة لم تكن لتخطر ببال أحد من البشر، حتى أزاح اللَّه عنها الستار في عصرنا هذا.. العصر الرقمي. ولنتأمّل عبر المشاهد التالية كيف يفعل القرآن ذلك، وسوف تبهرك هذه المشاهد أيّما إبهار!

وقبل أن ندور معًا في فلك نوراني من مشاهد مبهرة، فهل شعرت يومًا أنك في حاجة إلى ما يزيدك إيمانًا على إيمانك؟ وهل شعرت أنك في حاجة إلى معجزة قرآنية جديدة تخاطبك بلغة عصرك.. العصر الرقمي؟ وهل واجهتك أسئلة عن ترتيب سور القرآن وآياته ولم تجد لها جوابًا؟ بعيدًا عن التفاصيل.. تقدِّم لك المشاهد الآتية نماذج رائعة لما

تبحث عنه.. فهنيئاً لك أنت أيها القارئ الكريم بما سوف تقرأه، وهنيئاً لك أنت أيتها الأعداد الأوّليّة هاديةً إلى قدرة اللَّه عزَّ وجلَّ وشاهدةً على عظيم سلطانه وبديع نظم كلامه.

في عام الفيل الذي يوافق 571 ميلادية ولدَ مُحمَّد - صلى الله عيه وسلّم -.

العدد 571 عدد أوّليّ إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 286 × 2

عدد آيات سورة البقرة ذروة سنام القرآن × ترتيبها!

العدد 571 عدد أوّليّ إذا طرحت منه 1 يكون الناتج 114 × 5

عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!

إذا كان العدد 571 أوّليًّا فما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟

ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105

وما هي السورة التي ترتيبها رقم 105 في المصحف؟

إنها سورة الفيل.. السورة التي تؤرّخ لعام الفيل!

أرأيت هذا التناسق العجيب؟

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	11	..	**571**
السورة	الفاتحة	البقرة	آل عمران	النساء	المائدة	..	**الفيل**
ترتيبه	1	2	3	4	5	..	**105**
ترتيبها	1	2	3	4	5	..	**105**

تأمَّل يا رعاك اللَّه..

ولد النبيّ - صلى الله عيه وسلّم - في عام الفيل، وهو العام الذي يوافق 571 ميلادية!

العدد 571 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105

سورة الفيل التي أرَّخت لحادثة الفيل التي وقعت عام 571 ترتيبها في المصحف رقم 105

وبذلك فلا يمكن لسورة الفيل أن تأخذ أي ترتيب آخر خلافًا للترتيب رقم 105

عدد آيات سورة الفيل 5 آيات، وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات بعدد أركان الإسلام!

عدد كلمات سورة الفيل 23 كلمة، وعدد أعوام الوحي 23 عامًا!

مولد النبيّ صلى الله عليه وسلّم في عام 571، فما هي الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة النساء، فتأمّل:

أَيْنَمَا تَكُوْنُوا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوْجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُوْلُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُوْلُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا (78) النساء

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها 36 كلمة، ورقمها 78، ومجموعهما يساوي 114.. عدد سور القرآن!

ثم ماذا؟

عدد حروف هذه الآية 143 حرفًا، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

رقم الآية 78 بما يعادل مجموع الحروف المقطعة في القرآن!

عدد حروف الآية 143 حرفًا، وهذا العدد يساوي 114 + 29

عدد سور القرآن + عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

ولكن هناك أمر دقيق جدًّا في الآية!

تأمّل صدر الآية جيّدًا: أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ!

هذه الآية بدأت بالحديث عن الموت، وترتيبها من بداية المصحف رقم 571

571 هو العام الذي يوافق مولد النبي صلى الله عليه وسلّم!

معلوم أن الموت نهاية حياة والمولد بداية حياة.. أي عكسه تمامًا!

فكيف جمعت الآية بين هذين النقيضين!

إذا تأمّلت عدد كلمات الآية تجده 36 كلمة وهذا العدد هو معكوس العدد 63

63 هو عدد الأعوام التي عاشها النبي صلى الله عليه وسلّم!

تأمّل هذه الآية:

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ <u>يُرْجَعُونَ</u> (36) الأنعام

آخر كلمة في هذه الآية (يُرْجَعُونَ) ترتيبها رقم 571 من بداية سورة الأنعام!

الآية تتحدّث عن الموت، والعدد 571 يشير إلى مولد سيد الخلق مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

وبما أن الموت عكس المولد فقد جاء رقم الآية معكوسًا!

لقد مات النبي - صلى الله عيه وسلّم - وعمره 63 عامًا وجاء رقم الآية 36، وهو عكس العدد 63

تأمّل هذه العظمة!

بل ما هو أعجب من ذلك لم أعرضه عليك بعد!

عام الفيل هو العام الذي يوافق عام 571 ميلادية!

الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة.

الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف جاءت في الآية التي رقمها 36 من سورة البقرة:

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ (36) البقرة

الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي كلمة (اهْبِطُوا) في هذه الآية!

لماذا جاءت كلمة (اهْبِطُوا) تحديدًا في ترتيب الكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟!

الإجابة عن هذا السؤال سوف تكون مفاجأة لك بكل المقاييس!!

الإجابة عن هذا السؤال سوف تؤكد لك أن القرآن العظيم حرفًا ورقمًا وكلمة وعددًا يقوم على معطيات بيانية وثوابت رقمية مترابطة بعضها ببعض، وكل منها يعزز الآخر، ويتناغم معه في أدقّ التفاصيل! دعني إذًا أقدّم لك مثالًا على ذلك من خلال إجابتي عن السؤال السابق، فتأمّل..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

هذه هي أحرف كلمة (اهْبِطُوا) ومجموع ترتيبها الهجائي 72 وهذا العدد = 36 + 36

الآن علمت لماذا جاءت كلمة اهبطوا دون غيرها في ترتيب الكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟!

الأمر لم ينته به!!

الآن تأمّل..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللَّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف كلمة (الفيل) ومجموع ترتيبها الهجائي 72، وهذا العدد = 36 + 36

هل رأيت أعجب من ذلك؟!

الآن ما هو رأي الذين يكذّبون بهذا القرآن؟!

يا ترى ماذا سوف يقولون عن هذه الحقائق الدامغة؟

تأمّل يا رعاك اللَّه..

عام الفيل هو العام الذي يوافق عام 571 ميلادية!

الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة!

الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف جاءت في الآية التي رقمها 36

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 571 من بداية المصحف هو 36 + 36

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفيل) نفسها هو 36 + 36

الأمر لم ينته بعد!!

اسمح لي أن أعود بك إلى الآية مرّة أخرى..

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ (36) البقرة

الآن تأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الطاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة (اهْبِطُوا) ومجموع تكرارها في الآية 32

انتظر ولا تبتعد كثيرًا.. وتأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف اللَّام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (الفيل) ومجموع تكرارها في الآية 32

الآن تأمّل عجائب الذاكرة الرقمية القرآنية!

هل خطر ببالك يومًا هذا الترابط العصبي العجيب بين كلمة (الفيل) والكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟!

ولكن الأمر لم ينته بعد!! فتأمّل نسق تكرار أحرف كلمة (اهْبِطُوا):

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة، وهذا عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

حرف الهاء تكرّر في الآية 5 مرّات، وهذا عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3

حرف الباء تكرّر في الآية 3 مرّات، وهذا عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2

حرف الطاء تكرّر في الآية مرّتين، والرقم 2 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1

حرف الواو تكرّر في الآية 5 مرّات، وهذا عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3

إذًا حروف كلمة (اهْبِطُوْا) وعددها 5 أحرف تكرّرت جميعها بأعداد أوّليّة، والعدد 5 في نفسه أوّليّ!

مجموع هذه الأعداد الأوّليّة 32، وهذا العدد = 16 + 16

مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة = 16

وتأمّل نسق تكرار أحرف كلمة (الفيل):

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة، وهذا عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

7 عدد أوَّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

حرف اللَّام تكرّر في الآية 7 مرّات، وهذا عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

إذًا أحرف كلمة (الفيل) وعددها 4 أحرف تكرّرت جميعها بنسقين:

إما تكرّرت 4 مرّات تحديدًا، أو تكرّرت بأعداد أوّليّة ترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليَّة رقم 4

هل تذكر العدد 32؟

إنه مجموع تكرار أحرف كلمة (الفيل) الأربعة في الآية التي احتضنت الكلمة رقم 571 من بداية المصحف!

العدد 32 يساوي 4 × 4 + 4 × 4

نكتفي بهذا القدر من عجائب الكلمة رقم 571 من بداية المصحف.

وسوف يكون لنا وقفة متأنّية مع العدد 571 بشكل عام في مشاهد أخرى مستقّلة بمشيئة اللَّه.

من عجائب الغابرين

في عام 571 أهلك اللَّه عز وجل أصحاب الفيل بطير أبابيل!

أصحاب الفيل هم آخر "الغابرين" الذين أهلكهم اللَّه عزّ وجلّ!

معنى الغابرين: المُهلَكون (بفتح اللام) الباقون في العذاب.

وردت لفظ "الْغَابِرِينَ" 7 مرّات في القرآن!

وفي المرات السبع وردت دائمًا مكسورة بالياء، تأكيدًا لانكسار أصحابها للَّه عزّ وجلّ!

وللعجب تأمّل كيف وردت جميعها في خواتم الآيات:

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِيْنَ (83) الأعراف

إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِيْنَ (60) الحجر

إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِيْنَ (171) الشعراء

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِيْنَ (57) النمل

قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِيْنَ (32) العنكبوت

وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِيْنَ (33) العنكبوت

إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِيْنَ (135) الصافات

تأمّل..

مجموع أرقام آيات الغابرين السبع = 571

يا للعجب!! تأمّل كيف تتألّق وتتحدث الأرقام!

إن آخر الغابرين هم أصحاب الفيل الذين أهلكهم اللَّه بطير أبابيل في عام الفيل الموافق 571

إغلاق الدائرة!

تأمّل كيف يمكن توظيف الأرقام في الوصول إلى معانٍ عميقة في القرآن!

فهل ربط أحد المفسرين هلاك قوم لوط بهلاك أصحاب الفيل حتى يكتمل المعنى؟!

إن هلاك قوم لوط يشبه تمامًا هلاك أصحاب الفيل! **كيف؟!**

كلاهما أمطره اللَّه حجارة من سجيل.. أي طين يابس متحجّر!

لذا فقد ربط العدد 571 بين أول الغابرين وآخرهم.. ليغلق دائرة الغابرين!

تأمّل هاتين الآيتين اللتين تصفان هلاك قوم لوط:

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيْلٍ مَّنْضُوْدٍ (82) هود

فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيْلٍ (74) الحجر

وتأمّل هاتين الآيتين اللتين تصفان هلاك أصحاب الفيل:

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيْلَ (3) تَرْمِيْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيْلٍ (4) الفيل

ولم يرد في القرآن من أهلكه اللَّه بالسجّيل سوى قوم لوط وأصحاب الفيل!!

من عجائب الغابرين!

إذا تأمّلت آيات الغابرين السبع فستلاحظ أن هناك آيتين متطابقتين تمامًا:

إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِيْنَ (171) الشعراء

إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِيْنَ (135) الصافات

مجموع رقمي الآيتين 306 وهذا العدد يساوي 18 × 18 – 18

الفرق بين أرقام الآيتين 36 وهذا العدد يساوي 18 + 18

وسوف تتعجّب إذا علمت أن عدد حروف كل من الآيتين = 18 حرفًا!!

وسوف تتعجّب أكثر إذا علمت أن عدد حروف أوّل آيات الغابرين 36 حرفًا أي 18 + 18

سُباعية الغابرين!

من عجائب الأرقام المرتبطة بآيات الغابرين أن الرقم 7 يكاد يكون ملازمًا لها.. كيف؟!

ذكرت لك أن كلمة (الْغَابِرِينَ) وردت في القرآن 7 مرّات!

وجاءت كلمة (الْغَابِرِينَ) للمرّة الأولى في سورة الأعراف، وهي السورة رقم 7 في المصحف!

وكلمة (الْغَابِرِينَ) نفسها تتشكّل من 7 أحرف من الحروف الهجائية!

تكرّرت أحرف (الْغَابِرِينَ) في سورة الفيل على النحو الآتي:

تكرّر حرف الألف في سورة الفيل 11 مرّة.

تكرّر حرف اللّام في سورة الفيل 14 مرّة.

لم يرد حرف الغين في سورة الفيل مطلقًا.

تكرّر حرف الباء في سورة الفيل 6 مرّات.

تكرّر حرف الراء في سورة الفيل 6 مرّات.

تكرّر حرف الياء في سورة الفيل 11 مرّة.

ورد حرف النون في سورة الفيل مرّة واحدة.

هذه الأحرف السبعة هي أحرف "الغابرين"، تكرّرت في سورة الفيل 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7

تأمّل..

كلمة (الْغَابِرِينَ) تتشكّل من 7 أحرف هجائية (ا، ل، غ، ب، ر، ي، ن).

لفظ (أصحاب الفيل) يتشكّل من 7 أحرف هجائية (ا، ص، ح، ب، ل، ف، ي).

لقد رأينا نمط تكرار أحرف (الْغَابِرِينَ) في سورة الفيل..

والآن إليك نمط تكرار أحرف "أصحاب الفيل" في آيات الغابرين:

الحرف	ا	ص	ح	ب	ل	ف	ي	المجموع
تكراره في آيات الغابرين	77	0	2	10	30	7	15	**141**

أحرف "أصحاب الفيل" تكرّرت في آيات الغابرين السبع 141 مرّة!

ماذا يعني لك هذا العدد؟

تأمّل السور التي وردت فيها كلمة "الغابرين":

السورة	ترتيبها	تكرار لفظ "رب"
الأعراف	7	65
الحجر	15	9
الشعراء	26	36
النمل	27	12
العنكبوت	29	5
الصافات	37	14
المجموع	**141**	**141**

تأمّل يا رعاك الله..

تكرّرت أحرف "أصحاب الفيل" في آيات الغابرين 141 مرّة!

وردت كلمة "الغابرين" في ست سور مجموع تراتيبها في المصحف = 141

ورد لفظ "رب" في هذه السور نفسها ومقصود به رب العزّة سبحانه 141 مرّة!

ولكن لماذا تكرّر لفظ "رب" في سور الغابرين 141 مرّة؟

تأمّل الآية الأولى من سورة الفيل:

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيْلِ (1)

وكما ترى فإن عدد كلماتها 7 كلمات بعدد تكرار لفظ "الغابرين" في القرآن!!

العدد 47

أحرف "أصحاب الفيل" تكرّرت في آيات الغابرين السبع 141 مرّة، وهذا العدد = 47 × 3

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "أصحاب الفيل" هو 94، وهذا العدد = 47 × 2

سبحان من هذا نظمه وبيانه!

من عجائب أَوْحَيْنا!!

عدد أعوام الوحي 23 عامًا.

ومولد النبي كان في عام 571 ميلادية.

حاصل ضرب 571 × 23 يساوي 13133

ما رأيك أن نبحث الآن عن الكلمة التي ترتيبها رقم 13133 من بداية المصحف!

فماذا تتوقَّع أن تكون هذه الكلمة؟! وماذا يجيش في خاطرك الآن؟!

هل تتوقَّع أن نجد في انتظارنا اسم مُحمَّد - صلى الله عيه وسلّم -؟

أم هل تتوقَّع أن نجد صفة من صفاته - صلى الله عيه وسلّم -؟!

أم هل يا ترى سوف نجد في انتظارنا لفظ الحياة أو الموت؟؟!

لا شيء من ذلك كلّه!! بل سوف نجد في انتظارنا كلمة ما أظنك توقعتها!

وقد يصعب عليك أن تصدِّق أن الكلمة التي ترتيبها رقم 13133 من بداية المصحف هي كلمة (أوحينا)!!

نعم.. إنها كلمة (أَوْحَيْنَا) الأولى في هذه الآية من سورة النساء!

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوْحٍ وَالنَّبِيِّيْنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإْسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيْسَى وَأَيُّوْبَ وَيُوْنُسَ وَهَارُوْنَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُوْدَ زَبُوْرًا (163) النساء

لقد ورد لفظ (أَوْحَيْنَا) في هذه الآية ثلاث مرّات!

(أَوْحَيْنَا) الأولى مقصود بها الوحي إلى النبي - صلى الله عيه وسلّم -!

(أَوْحَيْنَا) الثانية مقصود بها الوحي إلى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ!

(أَوْحَيْنَا) الثالثة مقصود بها الوحي إلى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإْسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ!!

يا للعجب!!

تأمّل هذه الدقة! صدِّق أو لا تصدِّق!! إنها الحقيقة الثابتة التي لا يستطيع أن ينكرها أحد!!

(أَوْحَيْنَا) الأولى هي التي ترتيبها رقم 13133 من بداية المصحف، وهذا العدد = 571 × 23

بل إذا تأمّلت (أَوْحَيْنَا) الأولى نفسها تجدها تأتي قبل 23 كلمة من نهاية الآية!

ولا تنسَ أن هذه الآية هي أكثر آية تكرّر فيها لفظ الوحي في القرآن!

هذه الآية ورد فيها ذكر 11 من الأنبياء!

ولذلك جاء عدد كلمات هذه الآية 25 كلمة، بعدد الأنبياء الذين ذُكروا في القرآن!

تأمّل كيف خُتمت الآية بكتاب من الكتب السماوية (زَبُورًا)!

فأين القرآن!! لم يرد ذكره صراحة في هذه الآية!

ولكننا تعودنا من المنظومة الرقمية القرآنية أن ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!

هذه قاعدة عامة على امتداد القرآن كلّه!!

الآن تأمّل..

كلمة (أَوْحَيْنَا) الأولى في الآية ترتيبها رقم 13133 من بداية المصحف، وهذا العدد = 571 × 23

571 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105

23 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع العددين 571 + 23 يساوي 594، وهذا العدد هو 99 × 6

99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

حاصل جمع 99 + 6 يساوي 105

105 هو ترتيب العدد 571 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

سورة الفيل التي أرَّخت لحادثة الفيل التي وقعت عام 571 ترتيبها في المصحف رقم 105

تأمّل هذا التشابك في النسيج الرقمي القرآني!

وتأمّل كيف يوظِّف القرآن خصائص الأعداد الأوّليّة!

أمر عجيب حقًّا..

في هذه المحطّة الأخيرة من هذا المشهد سوف أعرض عليك أمرًا عجيبًا..

هذا الأمر قد لا تتسع له عقول كثير من الناس.. ولذلك سوف أضع كل شيء كما هو..

ركّز معي جيِّدًا..

في عام الفيل الذي يوافق 571 ميلادية ولدَ سيد الخلق مُحمَّد - صلى الله عيه وسلّم -.

أصحاب الفيل هم آخر الغابرين الذين أهلكهم الله عزّ وجل..

الآن تأمّل لفظ (الغابرين)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (الغابرين) ومجموع ترتيبها الهجائي = **109**

نعم.. لديك سؤال مهم: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

وما علاقة هذا العدد بأصحاب الفيل.. آخر الغابرين؟

قبل أن أجيب عن هذا السؤال دعني ألفت نظرك إلى أمر مهم وهو:

إن جميع أرقام النسيج الرقمي القرآني لها معان ومدلولات واضحة تتفاعل مع المعني في أدقّ تفاصيله..

كثير من هذه المعاني والمدلولات نجهلها ولكن جهلنا بها يجب ألا يكون مبرّرًا لإنكارها..

الآن سوف أقول لك إلى ماذا يشير العدد 109 هنا؟

انتقل معي الآن إلى أوّل آية في المصحف تحمل هذا الرقم..

وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (**109**) البقرة

قد يبدو الأمر عاديًا بالنسبة لك حتى هذه اللحظة!

اقرأ الآية أكثر من مرّة.. هل استنتجت منها أي شيء؟

لا أظنك خرجت بأي شيء يمكن أن يكون له علاقة بأصحاب الفيل!

حسنًا.. تأمّل معي..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الصاد ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي أحرف (أصحاب الفيل) تكرّرت في الآية **105** مرّات!

105 هو ترتيب سورة الفيل في المصحف..

السورة التي تصف هلاك آخر الغابرين وهم أصحاب الفيل!

السورة التي تبدأ بهذه الآية: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1)

أرأيت كم هو عظيم هذا النسيج الرقمي القرآني!

أرأيت مثل هذا الترابط الرقمي القرآني المذهل.. هل يستطيعه البشر؟!

هل تعجّبت من ذلك؟

ما رأيك أن أعرض عليك ما هو أعجب منه؟!

أنت تعلم أن عدد سور القرآن 114 سورة.. فما هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 114 حرفًا؟

لا تفكّر كثيرًا.. إنها هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

والآن تأمّل معي..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.

حرف الصاد لم يرد مطلقًا في هذه الآية.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الفاء لم يرد مطلقًا في هذه الآية.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف (أصحاب الفيل) تكرّرت في الآية **105** مرّات!

105 هو ترتيب سورة الفيل في المصحف..

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها أليس كذلك؟

ما رأيك في هذه النتائج؟

وما رأيك أن أعرض عليك ما هو أعجب منها؟

لقد رأيت قبل قليل كيف تكرّرت أحرف (أصحاب الفيل) في أوّل آية عدد حروفها 114 حرفًا..

فما هي ثاني آية في المصحف عدد حروفها 114 حرفًا؟

لقد جاءت الآية الثانية التي عدد حروفها 114 حرفًا في سورة البقرة أيضًا..

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230) البقرة

هذه هي الآية الثانية التي عدد حروفها 114 حرفًا..

ولا توجد في سورة البقرة أي آية أخرى عدد حروفها 114 حرفًا باستثناء هاتين الآيتين فقط!

أوّلًا قارن بين موضوع الآيتين فهل ترى أي وجه شبه بينهما؟

الآية الأولى تصف حال يعقوب عليه السلام عندما حضرته الوفاة، والآية الثانية تتحدّث عن الطلاق غير الرجعي!

بل هناك علاقة قوية في المعني والمضمون بين موضوع الآيتين وهلاك الغابرين ولكن لن نتعرّض لها هنا.

الأهم في هذا الأمر هو: مجموع تكرار أحرف (أصحاب الفيل) في هذه الآية. فكم تتوقّع؟!

الآن تأمّل معي..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الصاد لم يرد مطلقًا في هذه الآية.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

هذه هي أحرف (أصحاب الفيل) تكرّرت في الآية **105** مرّات!

105 هو ترتيب سورة الفيل في المصحف..

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.. أليس كذلك؟

والآن ما رأي المكذّبين بهذا القرآن في هذه النتائج الرقمية المذهلة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

دعني أجمع لك الآيات الثلاث..

وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (109) البقرة

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230) البقرة

أحرف (أصحاب الفيل) تكرّرت 105 مرّات في كل آية من هذه الآيات الثلاث.

وهذا يعني أن مجموع تكرار أحرف (أصحاب الفيل) في الآيات الثلاث = 315

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 351 حرفًا.

الفرق بين العددين = **36**

هل تذكر هذا العدد وعلاقته بأصحاب الفيل أم نسيته؟

حسنًا.. تذكّر معي..

عام الفيل هو العام الذي يوافق عام 571 ميلادية.

الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة.

الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف جاءت في الآية التي رقمها 36

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 571 من بداية المصحف هو 36 + 36

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفيل) نفسها هو 36 + 36

نعود ونتابع..

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 351 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 3 × 3 × 3

تأمّل هذا النسق الرياضي جيِّدًا.. العدد 13 مضروب في الرقم 3 ثلاث مرّات بعدد الآيات نفسها!

فهل فهمت إلى ماذا يشير إليك هذا النسق العجيب؟

حسنًا.. إنه يرشدك إلى أن تتقدّم 13 خطوة إلى الأمام بعد الآية الأخيرة!

الآن سوف نتقدّم 13 خطوة إلى الأمام لنحط الرحال في الآية رقم 243 من سورة البقرة نفسها..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (243) البقرة

أوّلًا تأمّل رقم الآية 243 فهو يساوي 3 × 3 × 3 × 3 × 3

كم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار أحرف (أصحاب الفيل) في هذه الآية؟

إليك الإجابة الآن..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الصاد لم يرد مطلقًا في هذه الآية.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الباء لم يرد مطلقًا في هذه الآية.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

هذه هي أحرف (أصحاب الفيل) تكرّرت في الآية **105** مرّات!

105 هو ترتيب سورة الفيل في المصحف!!

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

الحجّة البالغة..

هذا النظم الرقمي القرآني الذي تعجّبت منه لا يستقيم من خلال الرسم العثماني للمصحف!

هذا النظم الرقمي القرآني الذي تعجّبت منه لا يستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة!

هذه القواعد الحديثة لرسم الكلمة العربية التي تطوّرت بعد مئات السنين من نسخ المصحف الإمام!

وفي هذا كله الحجّة البالغة والدليل الحاسم على أن الذي أنزل هذا القرآن هو عالم الغيب سبحانه.

والآن دعني أضع أمامك الآن آيات سورة البقرة الأربعة التي استعرضناها قبل قليل..

وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (109) البقرة

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230) البقرة

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (243) البقرة

حتى لا يظن أحد أننا ننتقي الآيات التي توافق ما نريد..

تأمّل هذه الآيات جيِّدًا وانتبه إلى هذه الملاحظة المهمّة:

أحرف (أصحاب الفيل) لم تتكرّر 105 مرّات في أي آية أخرى من سورة البقرة خلافًا لهذه الآيات الأربع.

فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الأربع؟

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 457 حرفًا!

والآن ما هي علاقة هذا العدد بعام الفيل 571

العدد 571 أوّليّ والعدد 457 أوّليّ أيضًا والفرق بينهما = **114**

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

أرأيت كم هو مذهل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

بل هناك ما هو أعجب منه!

تأمّل الآية الأخيرة من آيات سورة البقرة الأربع..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (243) البقرة

كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

هذه الآية التي أمامك عدد حروفها 106 أحرف!

لا أخفي عليك سرًّا أنه أصابني نوع من الإحباط عندما تحصلت على هذه النتيجة!

كنت مثلك أتوقع أن يكون عدد حروفها 105 أحرف!

ولكنني عندما تأمّلت ملامح المشهد بشكل متكامل تعجّبت كثيرًا وأُعجبت بهذه النتيجة!

سوف أشرح لك ذلك فانتبه..

مجموع حروف آيات سورة البقرة الأربع 457 حرفًا فإذا طرحت من هذا العدد 1 تكون النتيجة **114** × 4

عام الفيل هو العام الذي يوافق بالميلادي عام 571 فإذا طرحت من هذا العدد 1 تكون النتيجة **114** × 5

الآية الأخيرة من آيات سورة البقرة الأربع عدد حروفها 106، فإذا طرحت من هذا العدد 1 تكون النتيجة **105**

الآن تأمّل هذا التناسق الرقمي القرآني المذهل في أدق التفاصيل!

موازين رقمية قرآنية عجيبة! هذا الذي تراه ماثلًا أمامك فوق طاقة العقل البشري أن يستوعب كل أبعاده!

ركّز معي جيِّد..

سوف أعرض عليك آيات سورة البقرة الأربع مرّة أخرى لأمر مهم..

وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (109) البقرة

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230) البقرة

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (243) البقرة

يمكنك أن تتحقّق بسهولة من أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **715**

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

أنت تعلم أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم وُلد في عام الفيل، العام الذي يوافق بالميلادي عام **571**

الفرق بين العددين 715 – 571 يساوي **144**

144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

نعم.. لقد تبلور لديك هذا السؤال المهم:

كيف تكرّرت أحرف (أصحاب الفيل) في هذه الآية؟

إليك الإجابة التي لا أظنك تتوقّعها..

ولا أظنها قد تخطر ببال أحد..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الصاد لم يرد مطلقًا في هذه الآية.

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

هذه هي أحرف (أصحاب الفيل) تكرّرت في الآية **97** مرّة!

الأمر المذهل والعجيب حقًّا أن 97 هو عدد حروف سورة الفيل نفسها..

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (5)

وكم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار أحرف (أصحاب الفيل) في سورة الفيل نفسها؟

لقد تكرّرت أحرف (أصحاب الفيل) في سورة الفيل **88** مرّة!

عجيب هذا العدد! فماذا يعني لك؟

من بداية سورة الفيل حتى نهاية المصحف 202 كلمة، وهذا العدد = **114** + **88**

114 هو عدد سور القرآن و88 هو مجموع تكرار أحرف (أصحاب الفيل) في سورة الفيل!

هل هذه الإجابة مقنعة بالنسبة لك؟

إذا لم تكن مقنعة فتذكّر معي مجموع حروف آيات سورة البقرة الأربعة وهو 457 حرفًا..

العجيب أن هذا العدد 457 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **88**

تأمّل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني فهل يستطيعه البشر؟!

هنا نتوقّف لنسأل..

نسأل المنكرين لهذا القرآن العظيم..

نسأل المكذبين الذين يزعمون أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن..

هل كان مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم يقوم بحساب حروف القرآن بهذه الطريقة المحكمة؟!

ولكن كيف فعل ذلك والقرآن لم ينزل عليه دفعة واحدة، وإنما نزل عليه منجّمًا في 23 عامًا؟!

وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقضاء الوحي؟!

وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء الوحي؟!

وهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم عالم رياضيات بارعًا لهذه الدرجة؟

ومن براعته أنه كان يعلم خصائص الأعداد الأوّليّة وترتيبها؟

ولذلك حرص على أن يوظفها في تعزيز معاني القرآن؟

وكيف فعل ذلك كلّه في عصر وفي مجتمع بدوي غالبيته الساحقة من الأميّين؟!

وكيف فعل ذلك في عصر لم تكن متاحة فيه أي أداة من أدوات التقنية المتاحة لدينا الآن؟!

لماذا فعل كل ذلك؟ ولمن فعل ذلك؟ ولماذا لم يخبرنا عنه شيئًا؟!

وكيف فعل ذلك والبشر جميعهم عجزوا عن فهم سلوك الأعداد الأوّليّة الصمّاء؟!

لا مجال أمامكم للإجابة إلا إجابة واحدة فقط لا غير..

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِيْ يَعْلَمُ السِّرَّ فِيْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رحِيْمًا (6) الفرقان

من الظلم لأنفسكم أن تحاربوا شيئًا أنتم تجهلونه!

ومن الظلم لأنفسكم أن تصدّقوا الضالين المضلين وتكذّبوا عقولكم!

الآن أقول لكم أمرًا مهمًّا، بل هو أهم شيء تسمعونه في حياتكم! انتبهوا جيّدًا واسمعوني بعقولكم، وليس بعواطفكم.. فإن كنتم لا تزالون تكفرون بهذا القرآن، كلام اللَّه الحق، فإن من أكبر نعم اللَّه عليكم أنكم ما زلتم على قيد الحياة، ولا تزال أمامكم فرصة نادرة جدًّا لتراجعوا موقفكم! لقد كانت الأمم السابقة تطالب رسلها بالمعجزات حتى يثبتوا صدق رسالتهم، واليوم ها هي المعجزة بين أيديكم، أتتكم إلى حيث أنتم!

فما هي حجتكم بعد اليوم؟ وإن كانت الرسل تأتي بالمعجزات من جنس ما برع فيه أهل زمانها، فأنتم اليوم في العصر الرقمي، وها أنتم اليوم ترون أن هذا القرآن يقوم على نظام رقمي محكم يعجز البشر جميعهم عن الإتيان بمثله في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة والتقنيات الرقمية المتقدِّمة! فكيف بكم، وهذا القرآن نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان؟!

والآن وبعد أن رأيتم الحق بأعينكم، فهذه الآية تضعكم أمام خيارين لا ثالث لهما، فلكم أن تختاروا:

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِيْنَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوْا يُغَاثُوْا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِيْ الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) الكهف

فالقرآن كتاب عزيز، وهو كلام اللَّه العزيز سبحانه، ولا يستجدي أحدًا ليؤمن به!

فهو لن يزداد عزًّا بإيمانكم به، ولن ينقص قدرًا بكفركم به!

نعم.. "فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ"، والقرار الأخير لكم فاختاروا!

الأعداد الأوّليّة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 16/06/2016 هـ 25-02-1437

إن العدد الأوّليّ أو العدد الأصمّ هو عدد صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1 فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركَّبة. ولذلك فإنَّ جميع النظريات الرياضية تُقصي الرقم 1 من الأعداد الأوّليّة، وعليه يكون أوّل عدد أوّليّ هو 2 يليه 3 ثم 5 ثم 7 ثم 11 و13 وهكذا..

ولتحديد طبيعة عدد ما، أوّليّ أو مركَّب، هناك طريقة بسيطة تتمثل في قسمة هذا العدد على الأعداد الصحيحة المحصورة بين 2 والجذر التربيعي للعدد نفسه. وبشكل عام، وباستثناء 2 و5، فإن جميع الأعداد الأوّليّة الأخرى تنتهي بأحد هذه الأرقام الأربعة 1 أو 3 أو 7 أو 9. وهناك برامج إلكترونية سهلة وأكثر فاعلية متاحة على مواقع الإنترنت تُستخدم في تحدِّيد أوّليّة الأعداد الكبيرة، كما أن هناك قوائم جاهزة تحدد ترتيب هذه الأعداد.

ويمكنك الاطلاع على أصغر 1000 عدد أوّليّ من خلال هذا الرابط: goo.gl/fWvjuq

إن مجموعة الأعداد الأوّليّة غير منتهية، وخلال الحقب والقرون الماضية ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن، ظلّت هذه الأعداد تخضع لدراسات وبحوث مكثَّفة من دون أن يتوصّل أحد إلى فهم سلوكها. ولا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن توزيع الأعداد الأوّليّة، على عكس الأعداد الصحيحة المركَّبة فردية كانت أم زوجية. ولم يعرف العالم أي نتائج ملموسة لمحاولات علماء الرياضيات المضنية لابتكار طريقة أو دالة يستطيعون من خلالها معرفة توزيع الأعداد الأوّليّة، سوى ما قدّمه عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان قبل أكثر من 150 عامًا من فرضية ليس عليها برهان حتى الآن، وتقوم باختبار طبيعة الأعداد من خلال دالة أطلق عليها اسم "زيتا" تكون نتيجتها صفرًا إذا كان العدد قيد الاختبار أوّليًّا، ولكن لم يتمكّن أحد حتى الآن من إثبات أن هذه الدالة ستعمل لكل الأعداد الأوّليّة، فضلًا عن أن إثباتها لن يقدِّم حلًا للغز الأعداد الأوّليّة.

اللُّغز الذي حيَّر العالم!!

عرض عالم الرياضيات الألماني ديفيد هيلبرت على المؤتمر الدولي الثاني لعلماء الرياضيات قبل الحرب العالمية الأولى وتحديدًا في الثامن من أغسطس عام 1900، لائحة من 23 مسألة رياضية معقدة، في مقدّمتها الفرضية التي وضعها عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان عام 1859 وهو العام نفسه الذي قدّم فيه داروين نظريته عن النشوء والارتقاء. وتتناول فرضية ريمان ترتيب الأعداد الأوّليّة، حيث يعتقد العلماء أنها سوف تسهم في فهم سلوك هذه الأعداد. وبعد مرور 100 عام أعلنت منظَّمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو) جائزة قيمتها 7 ملايين دولار لحل لائحة من سبع مسائل رياضية، وكانت فرضيِّة ريمان بشأن الأعداد الأوّليّة هي المسألة الوحيدة المشتركة بين هاتين اللَّائحتين، حيث تعدّ هذه الفرضيَّة من أصعب الفرضيَّات الرياضية التي استعصت على البرهان.

لقد ظلت الأعداد الأوّليّة هاجسًا يؤرّق البشرية لأن هذه الأعداد تتحرك بخطوات يصعب فهمها أو التنبؤ بها، فهي تتباطأ أحيانًا وتسارع الخطى أحيانًا أخرى. وكما يتضح من سلسلة الأعداد الأوّليّة من 2 إلى 41 في الجدول الآتي، فإن إيقاع هذه الأعداد يتأرجح ولا يسير بوتيرة واحدة فتارة تجده يتحرك بزيادة 2 لينتقل إلى العدد الذي يليه، ثم يضاعف هذا الإيقاع إلى 4، ثم

الأعداد الأوّليّة	2	3	5	7	11	13	17	19	23	29	31	37	41
التغير	-	1	2	2	4	2	4	2	2	4	2	6	4

يخفضه مرّة أخرى إلى 2، ثم يقفز به إلى 6 وهكذا..

وكما يلاحظ من سلسلة الأعداد الأوّليّة في هذا الجدول، فإن الفرق بين أي عدد أوّليّ والعدد الأوّليّ الذي يليه أو السابق له يكون 2 أو من مضاعفات الرقم 2، باستثناء الفرق بين أوّل عددين أوّليّين 2 و3 وهي حالة لا تتكرّر أبدًا،

ولا يمكن أن يكون الفرق بين الأعداد الأوّليّة عددًا فرديًّا بأي حال من الأحوال، وذلك لسبب واحد هو أن جميع الأعداد الأوّليّة هي في الأصل أعداد فردية باستثناء أوّل عدد أوّليّ وهو 2.

بعد هذا الاستعراض المقتضب لطبيعة الأعداد الأوّليّة وكيف أنها ظلّت سرًّا ولغزًا يحيِّر العقل البشري ويتحدَّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين، نلفت الانتباه إلى حقيقة في غاية الأهميّة هي أن النسيج الرقمي القرآني كله قائم على هذه الأعداد الأوّليّة الصماء. ولنا في ثنايا هذا الموقع (**طريق القرآن**) وقفات مهمة مع طبيعة هذه الأعداد وكيف يعالجها القرآن العظيم ضمن نسيجه الرقميّ المعجز، ففيها الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن البشرية وبكل ما أوتيت من ملكات الذكاء الفطري وأدوات الذكاء الصناعي تعجز عن أن تأتي بمثل جانب يسيرٍ جدًا من مثل هذا النسيج المُذهل، بل إنها تعجز عن الإحاطة به وفهمه، فهو كالجب الذي لا قاع له، فكلما تعمَّقت فيه تبين لك أنك ما ازددت إلا جهلًا به.

ومن خلال محاولة فهم البناء الإحصائي لحروف القرآن وكلماته وآياته وسوره، يتجلَّى بوضوح أن الأعداد الأوّليّة مجرَّدة يستحيل التوفيق بينها وترويضها من دون الاستعانة بعنصر من غير جنسها. وهنا لفت انتباهنا استخدام القرآن الرقم 6 ليؤدي وظيفة أساسية هي حفظ توازن الأعداد الأوّليّة وضبط إيقاعها على امتداد النسيج الرقميّ القرآني. ولذلك يزداد اعتقادنا يومًا بعد يوم أنَّ العقل البشري إذا قدَّر الله له في يوم من الأيام فهم سلوك الأعداد الأوّليّة فلن يكون ذلك إلا من خلال الرقم 6، فهو بمنزلة المفتاح لحل لغز هذه الأعداد، وأنَّ أي محاولة لترويض هذه الأعداد أو فهم سلوكها من دون الاستعانة بالرقم 6 يعدّ ضربًا من المستحيل ومضيعة للوقت والجهد!

يظن علماء الرياضيات أن الأعداد الأوّليّة عشوائية وغير منتظمة، بل العكس تمامًا هو الصحيح، إذ إن هذه الأعداد وإن تبدو في ظاهرها فوضوية ومتمرِّدة تقفز بخطوات متسارعة أحيانًا وتتباطأ أحيانًا أخرى، إلا أنها على درجة رفيعة جدًّا من الانتظام والدقة والرشاقة، ومن أراد أن يتأكَّد من ذلك فلينظر إليها من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية التي تفتح آفاقًا واسعة أمام العلماء والمتخصصين للاقتراب أكثر فأكثر من فهم سلوك الأعداد الأوّليّة.

إن كل حرف في القرآن تربطه بالحروف الأخرى داخل الكلمة الواحدة والكلمات الأخرى والآية والسورة علاقة هرمية رياضية وأخرى أفقية عنكبوتية أساسها الأعداد الأوّليّة، وكل كلمة في القرآن تربطها بالكلمات الأخرى داخل الآية نفسها والآيات الأخرى والسورة والقرآن كلّه علاقة أفقية ورأسية محورها الأعداد الأوّليّة، وكل آية تشكّل في ذاتها منظومة إحصائية من الأعداد الأوّليّة تتمثل أبعادها في عدد حروفها وعلامات تشكيلها وتنقيطها وعدد كلماتها ورقمها، ثم تتشعّب هذه المنظومة لتنسجم مع منظومة السورة التابعة لها ومن خلالها تشكَّل علاقة عنكبوتية معقَّدة جدًّا مع آيات القرآن بحسب وزنها من الحروف والكلمات والمعنى الذي تحمله.

ولا يزال المنطق الرياضي الذي يربط بين رقم السورة وعدد آياتها وكلماتها وحروفها حتى الآن خافيًا على البشر! ولا تزال الطريقة التي رتِّبت بها سور القرآن وحددت عدد آياتها وكلماتها وحروفها سرًا من الأسرار، وإن دراسة هذا المنطق والوقوف على بعض خفاياه سوف يشكّل بلا شك فتحًا مهمًّا جدًّا على البشرية في كل ما يتعلق بعلم العدد!

وقد تفكّرت كثيرًا في نظم حروف القرآن العظيم وكلماته من ناحية إحصائية ورياضية بحتة، فرأيت أن البشرية بأسرها لن تستطيع نظم سورة واحدة من هذا القرآن العظيم! وإذا أردت أن تفهم البناء الرياضي لأي سورة أو حتى

آية في القرآن الكريم فعليك أن تفهم أولًا سلوك الأعداد الأوّليّة الصمّاء، حيث لا يمكن تتبّع مسارات النسيج الرقمي القرآني المعجز إلّا من خلال فهم سلوك هذه الأعداد وطريقة توزيعها، وذلك لأن كل حرف وكل كلمة وآية وسورة في القرآن قائمة على نظام إحصائي دقيق جدًّا من هذه الأعداد الأوّليّة التي لا تزال سرًّا ولغزًا محيّرًا، ولا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن طريقة توزيعها. وإن النسيج الرقمي القرآني بقدر ما هو معقَّد، فإنه يلتقي مع الأعداد المركّبة في العديد من المواضع التي يمكن فهم بعض مدلولاتها الرقميّة المتعددة، وهذه المواضع هي التي تعرّضنا لنماذج محدودة منها في ثنايا هذا الموقع (طريق القرآن).

وهكذا ظلت الأعداد الأوّليّة عبر القرون حتى يومنا هذا لغزًا يحيِّر العالم، وبرغم ملايين المحاولات المضنية التي قام بها علماء الرياضيات عبر القرون، فلم يتوصّل العالم إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك الأعداد الأوّليّة أو ترويضها، وبرغم ذلك فهم يستخدمونها في العديد من المجالات. والقرآن العظيم سبق العالم بقرون من الزمان في استخدام خصائص هذه الأعداد ومراتبها في تعزيز المعنى المراد، بل والأعجب من ذلك فإن النسيج الرقميّ القرآني كلّه يقوم على الأعداد الأوّليّة!

وإن العرب برغم أنهم هم الذين وضعوا أسس الرياضيات، وبراعتهم في علم العدد بشكل عام، فإنه لم يكن لهم أي دور يُذكر في محاولة فهم سلوك الأعداد الأوّليّة الصماء! حتى إنك إذا بحثت في جميع معاجم اللُّغة العربية اليوم العامة منها والمتخصِّصة فلن تجد فيها معظم المصطلحات والمفاهيم العلمية المتعلقة بالأعداد الأوّليّة، برغم ثراء اللُّغة العربية وغناها! وفي ذلك دليل دامغ وحجّة بالغة ضد كل من يكذب بهذا القرآن.

وهنا نتساءل: هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- خارج سياق عصره وبيئته، وسابقًا لزمانه بآلاف السنين، وبارعًا في الرياضيات وعلم العدد لدرجة توظيف الأعداد الأوّليّة بهذه الطريقة المحكمة في نظم القرآن؟!

فكيف إذًا نفسِّر توظيف القرآن العظيم لخصائص هذه الأعداد ضمن نظمه الرقميّ المحكم؟!

هنا بيت القصيد وهنا الحجَّة البالغة والقول الفصل في شأن القرآن العظيم!

إن هذا القرآن الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا يضع المكذِّبين به أمام خيارين اثنين:

إما أن يعترفوا بأن نظم القرآن هو من عند الله الذي يعلم سر الأعداد الأوّليّة، ولذلك وظَّفها في نظم كتابه، وإمَّا أن يتوهموا بأن مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كان يعلم سرَّ هذه الأعداد ولذلك وظَّفها في نظم القرآن بطريقة متقنة! ولكن كيف علم بسر الأعداد الأوّليّة بينما عجز العالم بأسره؟

ألم يخصِّصوا الجوائز المالية الضخمة لمن يسهم في حل لغز هذه الأعداد؟

وكيف علم بسرِّها في وقت لم تكن هناك برامج رياضية متطوِّرة يستعين بها كما هو متاح اليوم؟!

وكيف علم بسرِّها ولم يكن للعرب أي دور أو محاولة حتى الآن في حل لغز الأعداد الأوّليّة؟!

إن القرآن العظيم يريح الجميع من عناء الإجابة عن كل هذه الأسئلة:

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِيْ يَعْلَمُ السِّرَّ فِيْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيْمًا (6) الفرقان

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الأعداد الأوّليّة في القرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 03-02-1437

إذا تأمّلت في جميع ما جاء به الأنبياء من مُعجزات تثبت صدق نبوتهم، فلن ترى أعظم ولا أجلّ من المُعجزة الخالدة التي جاء بها خاتم النبيين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وهي القرآن الذي يبهر كل من يتأمّل فيه من العلماء على اختلاف تخصّصاتهم، لأنه كلام ربّ العالمين الذي خلق كل شيء فقدَّره تقديرًا.

إنّ النسيج الرقمي القرآني قائم على الأعداد الأوّليّة الصماء التي ظلّت سرًّا ولغزًا يحيِّر العقل البشري، ويتحدَّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين. ولنا في ثنايا هذا الموقع وقفات مهمة مع طبيعة هذه الأعداد، وكيف يعالجها القرآن العظيم ضمن نسيجه الرقميّ المعجز، ففيها الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن البشرية، وبكل ما أوتيت من ملكات الذكاء الفطري وأدوات الذكاء الصناعي تعجز عن أن تأتي بمثل جانب يسيرٍ جدًا من مثل هذه المنظومة، بل إنها تعجز عن الإحاطة بها وفهمها، فهي كالجب الذي لا قاع له، فكلما تعمَّقت فيها تبين لك أنك ما ازددت إلا جهلًا بها. وسوف نرى كل ذلك خلال مشاهد متنوِّعة ومتفرِّقة على مختلف مستويات هرم البناء الرقميّ المُعجز للقرآن العظيم.

إن العدد الأوّليّ أو العدد الأصمّ هو عدد صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى الرقم 1 فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركَّبة. ولذلك فإنَّ جميع النظريات الرياضية تستقصي الرقم 1 من الأعداد الأوّليّة، وعليه يكون أوّل عدد أوّليّ هو 2 يليه 3 ثم 5 ثم 7 ثم 11 و13 وهكذا..

ولتحديد طبيعة عددٍ ما، أوّليّ أو مركَّب، هناك طريقة بسيطة تتمثل في قسمة هذا العدد على الأعداد الصحيحة المحصورة بين 2 والجذر التربيعي للعدد نفسه. وبشكل عام، وباستثناء 2 و5، فإن جميع الأعداد الأوّليّة الأخرى تنتهي بأحد هذه الأرقام الأربعة 1 أو 3 أو 7 أو 9. وهناك برامج إلكترونية سهلة وأكثر فاعلية متاحة على مواقع الإنترنت تُستخدم في تحدِّيد أوّليّة الأعداد الكبيرة، كما أن هناك قوائم جاهزة تحدد ترتيب هذه الأعداد.

إن مجموعة الأعداد الأوّليّة غير منتهية، وخلال الحقب والقرون الماضية ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن، ظلّت هذه الأعداد تخضع لدراسات وبحوث مكثَّفة من دون أن يتوصّل أحد إلى فهم سلوكها. ولا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن توزيع الأعداد الأوّليّة، على عكس الأعداد الصحيحة المركَّبة فردية كانت أم زوجية. ولم يعرف العالم أي نتائج ملموسة لمحاولات علماء الرياضيات المضنية لابتكار طريقة أو دالة يستطيعون من خلالها معرفة توزيع الأعداد الأوّليّة، سوى ما قدّمه عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان قبل أكثر من 150 عامًا من فرضية ليس عليها برهان حتى الآن، وتقوم باختبار طبيعة الأعداد من خلال دالة أطلق عليها اسم "زيتا" تكون نتيجتها صفرًا إذا كان العدد قيد الاختبار أوّليًّا، ولكن لم يتمكّن أحد حتى الآن من إثبات أن هذه الدالة ستعمل لكل الأعداد الأوّليّة، فضلًا عن أن إثباتها لن يقدِّم حلًا للغز الأعداد الأوّليّة.

اللُّغز الذي حيَّر العالم!

عرض عالم الرياضيات الألماني ديفيد هيلبرت على المؤتمر الدولي الثاني لعلماء الرياضيات قبل الحرب العالمية الأولى وتحديدًا في الثامن من أغسطس عام 1900، لائحة من 23 مسألة رياضية معقدة، في مقدّمتها الفرضية التي وضعها عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان عام 1859 وهو العام نفسه الذي قدّم فيه داروين نظريته عن النشوء والارتقاء. وتتناول فرضية ريمان ترتيب الأعداد الأوّليّة، حيث يعتقد العلماء أنها سوف تسهم في فهم سلوك هذه الأعداد. وبعد مرور 100 عام أعلنت منظَّمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو) جائزة قيمتها 7 ملايين دولار لحل لائحة من سبع مسائل رياضية، وكانت فرضيِّة ريمان بشأن الأعداد الأوّليّة هي المسألة الوحيدة المشتركة بين هاتين اللَّائحتين، حيث تعدّ هذه الفرضيَّة من أصعب الفرضيَّات الرياضية التي استعصت على البرهان.

وهكذا ظلت الأعداد الأوّليّة هاجسًا يؤرّق البشرية، لأن هذه الأعداد تتحرك بخطوات يصعب فهمها أو التنبؤ بها، فهي تتباطأ أحيانًا، وتسارع الخطى أحيانًا أخرى. وكما يتضح من سلسلة الأعداد الأوّليّة من 2 إلى 41 في الجدول التالي، فإن إيقاع هذه الأعداد يتأرجح، ولا يسير بوتيرة واحدة. فتارة تجده يتحرك بزيادة 2، لينتقل إلى العدد الذي يليه ثم يضاعف هذا الإيقاع إلى 4 ثم يخفضه مرّة أخرى إلى 2، ثم يقفز به إلى 6 وهكذا..

الأعداد الأوّليّة	2	3	5	7	11	13	17	19	23	29	31	37	41
التغير	-	1	2	2	4	2	4	2	4	6	2	6	4

وكما يلاحظ من سلسلة الأعداد الأوّليّة في هذا الجدول، فإن الفرق بين أي عدد أوّليّ، والعدد الأوّليّ الذي يليه أو السابق له يكون 2 أو من مضاعفات الرقم 2، باستثناء الفرق بين أوّل عددين أوّليّين 2 و3 وهي حالة لا تتكرّر أبدًا، ولا يمكن أن يكون الفرق بين الأعداد الأوّليّة عددًا فرديًّا بأي حال من الأحوال، وذلك لسبب واحد هو أن جميع الأعداد الأوّليّة هي في الأصل أعداد فردية باستثناء أوّل عدد أوّليّ وهو 2.

بعد هذا الاستعراض المقتضب لطبيعة الأعداد الأوّليّة، وكيف أنها ظلّت سرًّا ولغزًا يحيِّر العقل البشري، ويتحدَّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين، نلفت الانتباه إلى حقيقة في غاية الأهميّة هي أن النسيج الرقمي القرآني كله قائم على

هذه الأعداد الأوّليّة الصماء. ولنا في ثنايا هذا الموقع (**طريق القرآن**) وقفات مهمة مع طبيعة هذه الأعداد، وكيف يعالجها القرآن العظيم ضمن نسيجه الرقميّ المعجز، ففيها الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن البشرية، وبكل ما أوتيت من ملكات الذكاء الفطري وأدوات الذكاء الصناعي تعجز عن أن تأتي بمثل جانب يسيرٍ جدًا من مثل هذا النسيج المُذهل، بل إنها تعجز عن الإحاطة به وفهمه، فهو كالجب الذي لا قاع له، فكلما تعمَّقت فيه تبين لك أنك ما ازددت إلا جهلًا به.

ومن خلال محاولة فهم البناء الإحصائي لحروف القرآن وكلماته وآياته وسوره، يتجلَّى بوضوح أن الأعداد الأوّليّة مجرَّدة يستحيل التوفيق بينها وترويضها من دون الاستعانة بعنصر من غير جنسها. وهنا لفت انتباهنا استخدام القرآن الرقم 6، ليؤدي وظيفة أساسية هي حفظ توازن الأعداد الأوّليّة وضبط إيقاعها على امتداد النسيج الرقميّ القرآني. ولذلك يزداد اعتقادنا يومًا بعد يوم أنَّ العقل البشري إذا قدَّر الله له في يوم من الأيام فهم سلوك الأعداد الأوّليّة فلن يكون ذلك إلا من خلال الرقم 6، فهو بمنزلة المفتاح لحل لغز هذه الأعداد، وأنَّ أي محاولة لترويض هذه الأعداد، أو فهم سلوكها من دون الاستعانة بالرقم 6 يعدّ ضربًا من المستحيل ومضيعة للوقت والجهد!

يظن علماء الرياضيات أن الأعداد الأوّليّة عشوائية وغير منتظمة، بل العكس تمامًا هو الصحيح، إذ إن هذه الأعداد، وإن تبدو في ظاهرها فوضوية ومتمرِّدة تقفز بخطوات متسارعة أحيانًا وتتباطأ أحيانًا أخرى، إلا أنها على درجة رفيعة جدًّا من الانتظام والدقة والرشاقة، ومن أراد أن يتأكَّد من ذلك فلينظر إليها من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية التي تفتح آفاقًا واسعة أمام العلماء والمتخصصين للاقتراب أكثر فأكثر من فهم سلوك الأعداد الأوّليّة.

إن كل حرف في القرآن تربطه بالحروف الأخرى داخل الكلمة الواحدة والكلمات الأخرى والآية والسورة علاقة هرمية رياضية، وأخرى أفقية عنكبوتية أساسها الأعداد الأوّليّة، وكل كلمة في القرآن تربطها بالكلمات الأخرى داخل الآية نفسها والآيات الأخرى والسورة والقرآن كلّه علاقة أفقية ورأسية محورها الأعداد الأوّليّة، وكل آية تشكّل في ذاتها منظومة إحصائية من الأعداد الأوّليّة تتمثل أبعادها في عدد حروفها وعلامات تشكيلها وتنقيطها وعدد كلماتها ورقمها، ثم تتشعّب هذه المنظومة، لتنسجم مع منظومة السورة التابعة لها، ومن خلالها تشكَّل علاقة عنكبوتية معقَّدة جدًّا مع آيات القرآن بحسب وزنها من الحروف والكلمات والمعنى الذي تحمله.

ولا يزال المنطق الرياضي الذي يربط بين رقم السورة وعدد آياتها وكلماتها وحروفها حتى الآن خافيًا على البشر! ولا تزال الطريقة التي رتِّبت بها سور القرآن وحددت عدد آياتها وكلماتها وحروفها سرًا من الأسرار، وإن دراسة هذا المنطق والوقوف على بعض خفاياه سوف يشكّل بلا شك فتحًا مهمًّا جدًّا على البشرية في كل ما يتعلق بعلم العدد!

وقد تفكّرت كثيرًا في نظم حروف القرآن العظيم وكلماته من ناحية إحصائية ورياضية بحتة، فرأيت أن البشرية بأسرها لن تستطيع نظم سورة واحدة من هذا القرآن العظيم! وإذا أردت أن تفهم البناء الرياضي لأي سورة أو حتى آية في القرآن الكريم عليك أن تفهم أولًا سلوك الأعداد الأوّليّة الصمّاء، حيث لا يمكن تتبّع مسارات النسيج الرقمي القرآني المعجز إلّا من خلال فهم سلوك هذه الأعداد وطريقة توزيعها، وذلك لأن كل حرف وكل كلمة وآية وسورة في القرآن قائمة على نظام إحصائي دقيق جدًّا من هذه الأعداد الأوّليّة، التي لا تزال سرًّا ولغزًا محيّرًا، ولا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن طريقة توزيعها. وإن النسيج الرقمي القرآني بقدر ما هو معقَّد فإنه يلتقي مع

الأعداد المركّبة في العديد من المواضع التي يمكن فهم بعض مدلولاتها الرقميّة المتعددة، وهذه المواضع هي التي تعرّضنا لنماذج محدودة منها في ثنايا هذا الموقع (**طريق القرآن**).

وهكذا ظلت الأعداد الأوّليّة عبر القرون حتى يومنا هذا لغزًا يحيِّر العالم، وبرغم ملايين المحاولات المضنية التي قام بها علماء الرياضيات عبر القرون فلم يتوصّل العالم إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك الأعداد الأوّليّة أو ترويضها، وبرغم ذلك فهم يستخدمونها في العديد من المجالات. والقرآن العظيم كذلك سبق العالم بقرون من الزمان في استخدام خصائص هذه الأعداد ومراتبها في تعزيز المعنى المراد، بل والأعجب من ذلك، فإن النسيج الرقميّ القرآني كلّه يقوم على الأعداد الأوّليّة!

وإن العرب برغم أنهم هم الذين وضعوا أسس الرياضيات، وبراعتهم في علم العدد بشكل عام، فإنه لم يكن لهم أي دور يُذكر في محاولة فهم سلوك الأعداد الأوّليّة الصماء! حتى إنك إذا بحثت في جميع معاجم اللُّغة العربية اليوم العامة منها والمتخصِّصة فلن تجد فيها معظم المصطلحات والمفاهيم العلمية المتعلقة بالأعداد الأوّليّة، برغم ثراء اللُّغة العربية وغناها! وفي ذلك دليل دامغ وحجّة بالغة ضد كل من يكذب بهذا القرآن.

وهنا نتساءل: هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- خارج سياق عصره وبيئته، وسابقًا لزمانه بآلاف السنين، وبارعًا في الرياضيات وعلم العدد لدرجة توظيف الأعداد الأوّليّة بهذه الطريقة المحكمة في نظم القرآن؟!

فكيف إذًا نفسِّر توظيف القرآن العظيم لخصائص هذه الأعداد ضمن نظمه الرقميّ المحكم؟!

هنا بيت القصيد وهنا الحجَّة البالغة والقول الفصل في شأن القرآن العظيم!

إن هذا القرآن الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا يضع المكذِّبين به أمام خيارين اثنين:

إما أن يعترفوا بأن نظم القرآن هو من عند الله الذي يعلم سر الأعداد الأوّليّة، ولذلك وظَّفها في نظم كتابه، وإمَّا أن يتوهموا بأن مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كان يعلم سرَّ هذه الأعداد، ولذلك وظَّفها في نظم القرآن بطريقة متقنة! ولكن كيف علم بسر الأعداد الأوّليّة بينما عجز العالم بأسره؟

ألم يخصِّصوا الجوائز المالية الضخمة لمن يسهم في حل لغز هذه الأعداد؟

وكيف علم بسرِّها في وقت لم تكن هناك برامج رياضية متطوِّرة يستعين بها كما هو متاح اليوم؟!

وكيف علم بسرِّها، ولم يكن للعرب أي دور أو محاولة حتى الآن في حل لغز الأعداد الأوّليّة؟!

إن القرآن العظيم يريح الجميع من عناء الإجابة عن كل هذه الأسئلة:

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوْرًا رَحِيْمًا (6) الفرقان

لنتأمّل عبر الأمثلة التالية كيف يوظّف القرآن خصائص الأعداد الأوّليّة لتعزيز المعنى.

كما تمّت الإشارة إلى ذلك ضمن الفصل الأوّل من هذا الكتاب، فإن العدد الأوّليّ أو العدد الأصمّ هو عدد صحيح أكبر من واحد ولا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى الرقم واحد فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأرقام والأعداد الصحيحة الأخرى تسمّى أعدادًا مركّبة.

في السلسلة من 1 إلى 114 هناك 30 عددًا أوّليًّا، وقد استخدمها القرآن جميعها للدلالة على ترتيب السور، بينما استخدم 17 عددًا من هذه الأعداد في الدلالة على عدد آيات السور، وفي المقابل ترك 13 عددًا أوّليًّا من هذه السلسلة، ولم يستخدمها في الدلالة على عدد آيات السور.. لاحظ أن العددين 17 و13 أعداد أوّليّة في ذاتها!

وفيما يلي الأعداد التي استخدمها القرآن والتي تجاهلها:

وفيما يلي الأعداد التي استخدمها القرآن والتي تجاهلها:

الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن	الأعداد الأوّليّة التي تجاهلها القرآن
3	2
5	23
7	41
11	47
13	61
17	67
19	71
29	79
31	97
37	101
43	103
53	107
59	113
73	**المجموع = 912**
83	
89	هذا العدد = 8 × 114
109	
المجموع = 681	هذا العدد = 3 × 227

تأمّل..

مجموع الأعداد الأوّليّة التي تجاهلها القرآن هو 912، وهذا العدد = 114 × 8 .. تأمّل!

114 هو عدد سور القرآن!

8 هو الرقم الذي تتولّد منه جميع الأرقام والأعداد!

مجموع الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن هو 681، وهذا العدد = 227 × 3 .. تأمّل!

3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

وعلى وجه التحديد 3 سور هي: الكوثر والعصر والنصر!

227 فهو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات السور!

وعلى وجه التحديد سورة الشعراء.. تأمّل!

ولكن العدد 227 نفسه = **114** + 113

العدد 113 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!

تأمّل..

إن حاصل ضرب أكبر عدد أوّليّ مستخدم للدلالة على عدد آيات سور القرآن (227) × أصغر عدد مستخدم للدلالة على عدد آيات سور القرآن (3) = مجموع الأعداد الأوّليّة المستخدمة في القرآن من بين سلسلة الأعداد (1 – 114)!

لنا أن نتساءل..

لماذا ظلت الأعداد الأوّليّة سرًّا وهاجسًا يؤرّق البشرية منذ الأزل؟

هل كان النبي صلى اللَّه عليه وسلم يعلم هذا السر؟

هل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو من اختار 17 عددًا أوّليًّا من بين سلسلة الأعداد الصحيحة 1- 114 ليكون مجموع ما اختاره يساوي 3 × 227، وهو حاصل ضرب عددين أوّليّين أحدهما هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن، والآخر هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن؟!

وهل أحصى مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- الأعداد الأوّليّة في سلسلة الأعداد من 1- 114 ثم استبعد منها 13 عددًا يساوي مجموعها تمامًا حاصل ضرب 114 × 8 وهو حاصل ضرب عدد سور القرآن في الرقم الذي تتولّد منه جميع الأرقام والأعداد التي يعرفها البشر؟!

وكيف فعل ذلك والقرآن العظيم نزل منجّما وفق الوقائع والأحداث في 23 عامًا؟!

أليس في هذا ما يرسّخ قناعة المسلمين بأن ترتيب آيات القرآن الكريم وسوره وحي من عند اللَّه؟

أليس في هذا ما يدحض الافتراءات التي تثار حول القرآن الكريم من قبل أعدائه وخصومه، حتى من بعض الطوائف المحسوبة على الإسلام؟!

أليس في لغة الأرقام الأدلَّة القاطعة لإقناع المشككين في مصدر القرآن الكريم وحفظه من التحريف؟

أليس من المهم جدًّا استخدام النظام الإحصائي في القرآن الكريم، باعتباره أقصر الطرق وأقوى الحجج، لإقناع المشككين في مصدر القرآن الكريم في هذا العصر الذي لا يؤمن إلّا بالأدلَّة العلمية والبراهين؟!

نعود إلى الجدول السابق

نلاحظ أن العدد 31 يتوسَّط مجموعتين من الأعداد:

ثمانية أعداد قبله مجموعها 104، وهذا العدد يساوي 13 × 8

وثمانية أعداد بعده مجموعها 546، وهذا العدد يساوي 13 × 42

الفرق بين العددين 546 – 104 = 17 × 13 × 2 .. تأمّل!

17 هو عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة من السلسلة 1 – 114

13 هو عدد الأعداد الأوّليّة غير المستخدمة من السلسلة 1 – 114

2 هو أصغر عدد أوّليّ!

تلاحظ من الجدول أن العدد 59 ترتيبه رقم 13 من بداية قائمة الأعداد الأوّليّة المستخدمة في القرآن.

والعدد 59 هو عدد الأعداد الصحيحة المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في جميع سوره!

والعدد 59 هو الفرق بين عدد آيات سورة البقرة، وعدد آيات سورة الشعراء!

286 هو أكبر عدد مركَّب مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

العدد 59 أوَّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

17 هو عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة من السلسلة من السلسلة 1 – 114

هل يمكن أن يتخيّل أحد أن كل ذلك يمكن أن يحدث من تلقاء نفسه؟!

من مجموع سور القرآن الكريم، هناك 101 سورة عدد آياتها أقل من 114، والعدد 101 أوّليّ!

من مجموع سور القرآن الكريم، هناك 13 سورة عدد آياتها أكبر من 114، والعدد 13 أوّليّ!

من خارج السلسلة 1 – 114 أخذ القرآن الكريم رقمًا أوّليًّا واحدًا للدلالة على عدد آيات السور وهو 227، وهذا العدد هو عدد آيات سورة الشعراء!

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن القرآن استخدم 31 عددًا أوّليًّا للدلالة على ترتيب السور وعدد آياتها، مع الانتباه إلى أن العدد 31 في حدّ ذاته عدد أوّليّ، بل إن العدد 31 ترتيبه رقم 11 في قائمة الأعداد الأوّليّة، والعدد 11 هو أيضًا عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5، وهذا عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3، وهذا بدوره عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا الأخير هو أصغر عدد أوّليّ!

إذا تأمّلت قائمة الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على عدد آيات سوره تلاحظ أن العدد 59 ترتيبه رقم 13، ومن أكبر عدد أوّليّ (227) إلى أكبر عدد مركّب (286) هناك 13 عددًا أوّليًّا هي:

227	229	233	239	241	251	257	263	269	271	277	281	283

مجموع هذه الأعداد 41 × 81

العدد 41 هو مجموع أوّل 13 عددًا أوّليًّا وهو أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

لماذا العدد 227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم؟

إذا قمنا بجمع الأرقام المتسلسلة من 1 إلى 227، فالنتيجة هي 25878

وهذا العدد = 227 × 114

تأمّل هذه الإشارة البديعة:

227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن، و114 هو عدد سور القرآن!

لقد تمّ اختيار العدد 227 بدقَّة فائقة ليكون هو العدد الأوّليّ الأكبر المستخدم في القرآن!

لأن هذه الخاصية لا توجد في أي عدد أوّليّ آخر إلا في العدد 227 تحديدًا!

في ظل هذه المعطيات اليقينية والحقائق الدامغة هل لا يزال هناك من يقول إن ترتيب القرآن الكريم وتحديد مواقع سوره وعدد آياتها أمر توفيقي واجتهاد من الصحابة -رضي اللَّه عنهم-؟!

كان أهل الجزيرة العربية، عند نزول الوحي، يعيشون حالة من الجهل والأميَّة المطبقة في جميع العلوم والمعارف، غير ما اشتهروا به من البلاغة والشعر وفنون الكلام، وقد نزل القرآن الكريم منجّمًا ومتفرّقًا على الوقائع والأحداث

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم الله	ضمير الجلالة "هو"
يونس	10	109	1839	62	9
الرعد	13	43	854	34	8
الشعراء	26	227	1320	13	12
يس	36	83	730	3	2
الشورى	42	53	860	32	11
الزخرف	43	89	836	3	3
الدخان	44	59	346	3	3
الجاثية	45	37	488	18	1
المجموع	**259**	**700**	**7273**	**168**	**49**

وعلى مدى 23 عامًا، وبرغم ذلك فإنه شكّل في مجمله منظومة إحصائية دقيقة متناسقة بعضها مع بعض، تحتار العقول في دقة نظمها، وتعجز البرامج الإلكترونية والحواسيب المتطورة عن الإحاطة بكل أبعادها!

الأعداد الأوّليّة في سور الفواتح

من بين السور التي تفتتح بالحروف المقطّعة، هناك ثماني سور عدد آياتها أعداد أوّليّة، وهي:

مجموع آيات السور الثماني = 700، وهذا العدد هو 7 × 100

مجموع الأرقام الدالة على ترتيب السور الثماني = 259، وهذا العدد هو 7 × 37

تكرار اسم اللّه في السور الثماني = 168، وهذا العدد هو 7 × 24

تكرار ضمير الجلالة "هو" في السور الثماني = 49، وهذا العدد هو 7 × 7

الفرق بين مجموع آيات السور الثماني، ومجموع الأرقام الدالة على ترتيبها = 441

وهذا العدد هو 7 × 7 × 9

عدد سور الفواتح المتبقية 21 سورة، وهذا العدد هو 7 × 3

مجموع أرقام آيات سور الفواتح المتبقية = 2043 آية، وهذا العدد = 227 × 3 × 3 .. تأمّل!

العدد 227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

والرقم 3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

والرقم 3 هو أيضًا عدد سور القرآن التي عدد آياتها 3 آيات!

الأرقام تتحدّث بوضوح!

ترويض الأعداد الأوّليّة

من خلال محاولة فهم البناء الإحصائي لحروف القرآن الكريم وكلماته وآياته وسوره، يتجلَّى بوضوح الرقم 6 وعلاقته بالأعداد الأوّليّة، إذ إن هذا الرقم يتم استخدامه بشكل لافت للنظر ليؤدي وظيفة أساسية وهي حفظ التوازن وضبط إيقاع الأعداد الأوّليّة في القرآن الكريم، ولذلك يزيد اعتقادنا يومًا بعد يوم بأن البشر إذا قُدِّر لهم أن يقفوا على فهم سلوك الأعداد الأوّليّة لن يكون ذلك إلَّا من خلال الرقم 6.

وبشكل مبسَّط يمكنك أن تلاحظ بسهولة مفعول الرقم 6 في الأعداد الأوّليّة على مستوى سور القرآن، وعددها 114 سورة، وذلك عندما تقوم بصف الأعداد من 1 إلى 114 في جدول من 6 أعمدة على النحو الآتي:

الأرقام والأعداد المظلّلة في الجدول أعداد أوّليّة:

1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30
31	32	33	34	35	36
37	38	39	40	41	42
43	44	45	46	47	48
49	50	51	52	53	54
55	56	57	58	59	60
61	62	63	64	65	66
67	68	69	70	71	72
73	74	75	76	77	78
79	80	81	82	83	84
85	86	87	88	89	90
91	92	93	94	95	96
97	98	99	100	101	102
103	104	105	106	107	108
109	**110**	**111**	**112**	**113**	**114**
1045	**1064**	**1083**	**1102**	**1121**	**1140**

لاحظ كيف انحصرت الأعداد الأوّليّة في الصفّين رقم 1 ورقم 5

1 + 5 = 6

ولاحظ كيف خالف هذه القاعدة عددان أوّليّان فقط هما 2 و3

2 × 3 = 6

الرقم 6 هو العنصر الوحيد الذي يستطيع ترويض الأعداد الأوّليّة!

قارن بين الصف الأول والصف قبل الأخير في الجدول:

الرقم 6 يقابله العدد 114، ومجموع مكوّنات هذا العدد 4 + 1 + 1 = 6

الرقم 5 يقابله العدد 113، ومجموع مكوّنات هذا العدد 3 + 1 + 1 = 5

الرقم 4 يقابله العدد 112، ومجموع مكوّنات هذا العدد 2 + 1 + 1 = 4

الرقم 3 يقابله العدد 111، ومجموع مكوّنات هذا العدد 1 + 1 + 1 = 3

الرقم 2 يقابله العدد 110، ومجموع مكوّنات هذا العدد 0 + 1 + 1 = 2

الرقم 1 يقابله العدد 109، ومجموع مكوّنات هذا العدد 10، ومجموع مكوّناته 0 + 1 = 1

مجموع العمود الأول 1045، وهذا العدد = 19 × 55

مجموع العمود الثاني 1064، وهذا العدد = 19 × 56

مجموع العمود الثالث 1083، وهذا العدد = 19 × 57

مجموع العمود الرابع 1102، وهذا العدد = 19 × 58

مجموع العمود الخامس 1121، وهذا العدد = 19 × 59

مجموع العمود السادس 1140، وهذا العدد = 19 × 60

مفتاح اللُّغز

يتوهَّم الناس أن الأعداد الأوّليّة أعداد غير منتظمة، ويصفونها ظُلمًا بالعشوائية، ولكن المتأمّل في هذه الأعداد، خاصة من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية، يتبيَّن له بشكل جليّ أن هذه الأعداد في قمَّة الدقة والانتظام، ولكن لم يأذن اللَّه عزّ وجلّ للعقل البشري بعد معرفة سرَّها وما تخفيه خلفها.

(.. وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ..) 255 البقرة

فربما تظل هذه الأعداد سرًا يحتفظ اللَّه عزّ وجلّ به لنفسه.. أو ربما يلهمه أحدًا من خلقه، وفي جميع الأحوال السعي مطلوب ولكل مجتهد نصيب، ولذلك أدعو إخواني وأخواتي من أهل الاختصاص في علم العدد إلى التركيز في دراساتهم واهتماماتهم على فهم سلوك الأعداد الأوّليّة من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية.

الرقم 6 عدد مركّب غير أوّليّ، وهو أيضًا حاصل ضرب أصغر عددين أوّليّين (2 × 3)، وهو بمنزلة المفتاح لفهم سلوك الأعداد الأوّليّة. إن هذه الأعداد مجرَّدة يستحيل التوفيق بينها، ما لم يدخل عنصر من غير جنسها ليوفّق بينها وينظِّم إيقاعها، وهذا العنصر الخارجي هو الرقم 6 وحده دون غيره! وبذلك يمكن التفكير في بناء دالة رياضية لضبط إيقاع الأعداد الأوّليّة يكون فيها الرقم 6 عنصرًا ثابتًا. لا أقول لك ذلك افتراضًا، وإنما هو عصارة تجربة طويلة في التعامل مع الرقم 6، وعلاقته بالأعداد الأوّليّة في القرآن الكريم.

تأمّل علاقة الرقم 6 بالأعداد الأوّليّة من خلال هذا الهرم الرياضي:

5 عدد أوّليّ

5 + 6 = 11 عدد أوّليّ

5 + 6 + 6 = 17 عدد أوّليّ

5 + 6 + 6 + 6 = 23 عدد أوّليّ

5 + 6 + 6 + 6 + 6 = 29 عدد أوّليّ

5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 35 عدد مركَّب وهو (6 – 1) (6 + 1)

5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 41 عدد أوّليّ

5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 47 عدد أوّليّ

5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 53 عدد أوّليّ

5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 59 عدد أوّليّ

5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 65 عدد مركَّب وهو (6 – 1) (6 + 6 + 1)

وهكذا يستمر إيقاع الرقم 6 مع الأعداد الأوّليّة في تناغم تام إلى ما لا نهاية.

لاحظ أن الرقم 5 في هذا الهرم يمكن استبدال القيمة (6 - 1) به.

كما يمكننا بناء هرم رياضي جديد للعدد 6 بالانطلاق من الرقم 7 بدلًا من الرقم 5:

7 عدد أوّليّ

7 + 6 = 13 عدد أوّليّ

7 + 6 + 6 = 19 عدد أوّليّ

7 + 6 + 6 + 6 = 25 عدد مركّب وهو (6 – 1) (6 - 1)

7 + 6 + 6 + 6 + 6 = 31 عدد أوّليّ

7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 37 عدد أوّليّ

7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 43 عدد أوّليّ

7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 49 عدد مركّب وهو (6 + 1) (6 + 1)

7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 55 عدد مركّب وهو (6 – 1) (6 + 6 - 1)

7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 61 عدد أوّليّ

7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 67 عدد أوّليّ

7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 73 عدد أوّليّ

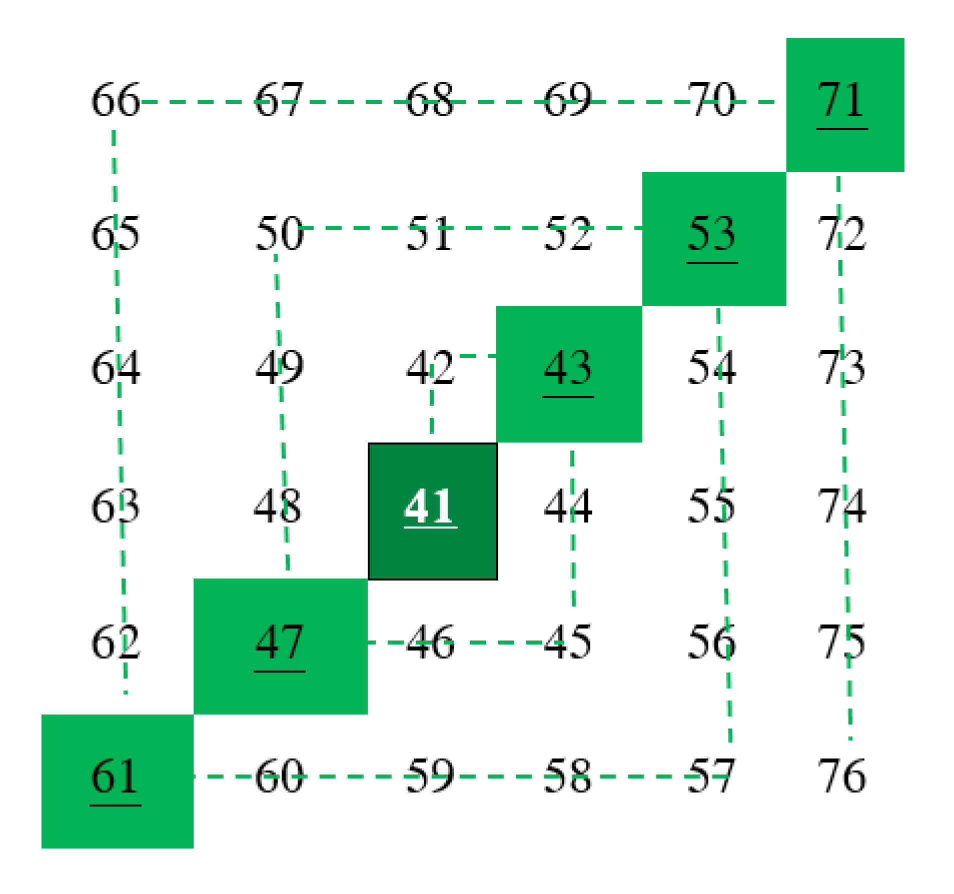
7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 79 عدد أوّليّ

وهكذا يستمر إيقاع الرقم 6 مع الأعداد الأوّليّة في تناغم تام إلى ما لا نهاية.

لاحظ أن الرقم 7 في الهرم يمكن استبدال القيمة (6 + 1) به

المصفوفة الحلزونية

في علاقة رائعة بين الرقم 6 والأعداد الأوّليّة تأمّل هذه المصفوفة الحلزونية من 6 صفوف و6 أعمدة:



لاحظ أن مكوّنات هذه المصفوفة تتدرَّج بشكل حلزوني منتظم انطلاقًا من العدد **41**

لاحظ أن أصغر عدد في هذه المصفوفة هو العدد **41**

جميع الأعداد الستة في وتر المربع المظلَّل أعداد أوّليّة!

لاحظ كيف استطاع الرقم 6 أن يروِّض هذه المجموعة من الأعداد الأوّليّة؟!

العدد 41 هو مجموع أصغر 6 أعداد أوّليّة (2 + 3 + 5 + 7 + 11 + 13)!

13 هو ترتيب العدد 41 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

6 هو ترتيب العدد 13 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

مجموع الأعداد الأوّليّة التالية للرقم 6 حتى العدد 41 (من 7 حتى 41) = 228

وهذا العدد يساوي 114 × 2

لاحظ أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم و2 هو أصغر عدد أوّليّ!

أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن 113، والفرق بينه وبين العدد 41 هو 72

وهذا العدد يساوي 6 × 6 × 2

أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن 227، والفرق بينه وبين العدد 41 هو 186

وهذا العدد يساوي 6 × 31

31 هو عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة في القرآن للدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها، و2 هو أصغر هذه الأعداد!

إلى هذا الحد نتساءل

لماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ العدد 41 لمجموع تكرار أحرف اسمه ضمن الحروف المقطّعة؟

لماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ العدد 41 لمجموع تكرار أحرف "مُحمد" ضمن الحروف المقطّعة؟

هذا العدد هو مجموع أول 6 أعداد أوّليّة آخرها العدد 13

العدد 41 هو العدد رقم 13 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

العدد 13 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6!

13 × 6 = 78 عدد الحروف المقطّعة في القرآن!

13 × 6 = 78 عدد حروف أوّل ما نزل من القرآن!

(13 + 6) × 6 = 114 عدد سور القرآن!

تأمّل..

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة، فماذا ينجم عن تربيع هذا العدد؟

انظر: 41 × 41 = 114 × 14 + 85

العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه، فماذا ينجم عن تربيع هذا العدد؟

انظر: 73 × 73 = 114 × 46 + 85

العدد 85 هو عدد السور التي ورد فيها اسم اللَّه في القرآن!

العدد 85 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

العدد 14 هو عدد الحروف المقطّعة!

العدد 46 = 23 + 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

حاصل جمع العددين 41 + 73 يساوي 114 عدد سور القرآن!

لماذا هو مُعجز؟

- إن النسيج الرقمي القرآني يستند إلى الأعداد الأوّليّة التي عجز العالم عن فهم سلوكها، وما دام العالم قد فشل في فهم سلوك هذه الأعداد، فهو أعجز من أن يفهم هذا النسيج القرآني!
- النسيج الرقمي القرآني ليس أرقامًا جامدة، وإنما يتحوَّر مع معنى النص المتحوِّر هو الآخر وروحه ويتفاعل مع مستجدات الزمن، وهو بذلك يصوّر العديد من الوقائع التي ظلت غيبيّة حتى انقطاع الوحي!
- النسيج الرقمي القرآني متشعّب ومتجذر ومتعمّق في جميع أجزاء القرآن من أصغر وحدة فيه وهي الحرف وحركته، مرورًا بكلماته وآياته وموضوعاته وسوره، وانتهاءً به كاملًا!
- لن يستطيع العالم مجتمعًا أن يأتي بنسيج رقمي متناسق كما هو في أصغر سورة من القرآن العظيم!
- النسيج الرقمي القرآني يستند في العديد من جوانبه إلى أمور غيبيّة منها الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي عرفه العرب بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي!

الأنعام تشهد بالوحدانية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 30/06/2016 1437-02-03 هـ

سبحانك هذه آيات كتابك تنطق بالوحدانية.. حرفًا ورقمًا.. كلمة وعددًا!!

تأمّل هذه الآية من سورة الأنعام.. اقرأها أكثر من مرّة، وأنعم النظر في مضمونها جيّدًا:

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِيْ بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام

هذه الآية رقمها 19، وهذا عدد أوّليّ!

وعدد كلماتها 37 كلمة، وهذا عدد أوّليّ!

وعدد حروفها 137 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ!

ورد فيها اسم اللَّه وضميره 3 مرّات، وهذا عدد أوّليّ!

اسم اللَّه في الموضع الأوّل جاء في ترتيب الكلمة رقم 7، وهذا عدد أوّليّ!

اسم اللَّه في الموضع الثاني جاء في ترتيب الكلمة رقم 23، وهذا عدد أوّليّ!

ضمير الجلالة في الموضع الثالث جاء في ترتيب الكلمة رقم 31، وهذا عدد أوّليّ!

مجموع مواقع اسم الجلالة 61، وهذا عدد أوّليّ!

ضمير الجلالة في الموضع الأخير جاء في ترتيب الكلمة رقم 31، وهذا هو عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة في ترتيب سور القرآن وعدد آياتها!

تأمّل كيف تفاعلت الأرقام مع مضمون هذه الآية التي تتحدث عن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ!

جاءت جميع متغيّرات الآية أعدادًا أوّليَّة صمّاء لا تقبل القسمة إلَّا على نفسها أو على الرقم واحد!

فكما تقول الأحرف (إِلَهٌ وَاحِدٌ) فإن الأرقام تقول ذلك أيضًا! 7 أحرف، وهذا عدد أوّليّ!

أحرف (إِلَهٌ وَاحِدٌ) تكرّرت في الآية 67 مرّة، وهذا عدد أوّلي!

67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19، وهذا عدد أوّليّ وهو رقم الآية أيضًا!

وكما تقول الحروف (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ) فإن الأرقام تقول ذلك أيضًا! 13 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ!

وردت الآية في سورة الأنعام وسط هالة من الأعداد الأوّليّة الصمّاء!

تلك الأعداد الناطقة بالوحدانية.. تمامًا كما الحروف، فتأمّل:

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ (18) قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِيْنَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (20)

تأمّل..

الآية الوسطى هي الآية التي تضمَّنت قوله تعالى: (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ).

الآية السابقة لها عدد كلماتها 7 كلمات، وهذا العدد أوّليّ!

الآية التالية لها عدد كلماتها 13 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

من بداية الآية الأولى حتى بداية قوله تعالى (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ) هناك 37 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

من نهاية الآية الأخيرة حتى قوله تعالى (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ) هناك 17 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا أحصيت مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث التي تراها أمامك فسوف تجد أنها تساوي 19 × 3

وإذا أحصيت مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث التي تراها أمامك فسوف تجد أنها تساوي 19 × 3

اللَّه سبحانه وتعالى واحد لا شريك له في ربوبيته.. في ألوهيته.. في أسمائه وصفاته.. هكذا تشهد الأعداد!

ولذلك تكرّرت أحرف (إِلَهٌ وَاحِدٌ) في الآيات الثلاث 111 مرّة!

تأمّل العدد 111، وانتقل إلى الآية رقم 111 من سورة يوسف:

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُوْلِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيْثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيْقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (111) يوسف

هذه هي آخر آية في سورة يوسف، وعدد كلماتها 23 كلمة.

وبذلك تكون سورة يوسف هي السورة الوحيدة التي خُتمت بآية عدد كلماتها 23 كلمة.

وفي المقابل هناك سورة واحدة فقط في القرآن خُتمت بآية عدد كلماتها 24 كلمة، وهي:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف

تأمّل..

الآية الأولى رقمها 111، والآية الثانية رقمها 110 والفرق بينهما = 1

عدد كلمات الآية الأولى 23 كلمة، وعدد كلمات الآية الثانية 24 كلمة، والفرق بينهما = 1

الرقم 1 يتجلَّى بوضوح هنا!

تأمّل جيِّدًا معنى الآية الثانية وتوقف عند قوله تعالى: أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ!

كلمة (وَاحِدٌ) ترتيبها رقم 11 من بداية الآية.. تأمّل كيف يتجلَّى الرقم واحد!

وتأمّل، يا رعاك اللَّه، كيف تنطق الآية بالوحدانية رقمًا وحرفًا.. عددًا وكلمة!

الجهل قرين الأعداد الأوّليّة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 1437-02-03

لا يزال العالم يجهل سرّ الأعداد الأوّليّة الصمّاء..

محاولات مضنية منذ آلاف السنين.. فإلى متى سوف يستمر هذا الجهل؟!

تُرى هل سيأتي يوم يفتح اللَّه فيه على البشرية بفهم هذا السر؟!

ينتابني كثير من الأمل عندما أرى كيف يوظف القرآن الرقم 6، وهو عدد مركَّب لترويض الأعداد الأوّليّة، وعندما أرى رشاقة الأعداد الأوّليّة وروعة تناسقها من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية، تنمو في دواخلي قناعة بأن فهم سر الأعداد الأوّليّة من خلال هذه المنظومة أصبح أمرًا قريب المنال من أي وقت مضى.

ولكن! عندما أرى كيف يوظف القرآن الأعداد الأوّليّة لتعزيز المعنى، حيث تتجلّى بشكل لافت للنظر في مواضع التحدِّي وعند الحديث عن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ، وفي مواضع الغيب ومواطن الجهل، وغيرها من المضامين التي تتوافق مع خصائص الأعداد الأوّليّة، عندها يبدأ ذلك الأمل يضمحل ويتلاشى في دواخلي!

ومن المواضع التي تتجلّى خلالها الأعداد الأوّليّة بشكل لافت للانتباه، مواضع الحديث عن الجهل.

فمتى ما رأيت القرآن يتحدّث عن الغفلة والجهل أو عدم العلم بالشيء، ابحث عن الأعداد الأوّليّة الصمّاء، وستجدها في أرقام الآيات، أو عدد الكلمات، أو الحروف، أو مراتبها داخل الآية نفسها.

وإن كانت هناك مخالفات لهذه القاعدة في مواضع محدودة فهي لعلل واضحة وقرائن قوية.

فيما يلي نستعرض بعض النماذج الدالة على اقتران الجهل بالأعداد الأوّليّة..

فتأمّل أين ورد لفظ "جاهل" لأوّل مرّة في القرآن:

وَإِذْ قَالَ مُوْسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوْذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُوْنَ مِنَ الْجَاهِلِيْنَ (**67**) البقرة

الآية ختمت بلفظ "الجاهلين" ولذلك جاء رقمها 67، وهو عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19، وهو عدد أوّليّ كذلك، كما أن ترتيب السورة التي وردت فيها 2 وهو عدد أوّليّ أيضًا!

وتأمّل أين وردت "لا يعلمون" لأوّل مرّة في القرآن:

وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَّا يَعْلَمُوْنَ (**13**) البقرة

الآية خُتمت بنفي العلم عن الكافرين (لا يعلمون) ولذلك جاء رقمها 13، وهو عدد أوّليّ، وترتيب السورة التي وردت فيها 2، وهو عدد أوّليّ وعدد كلماتها 19 كلمة، وهو عدد أوّليّ أيضًا!

الأعداد الأوّليّة تتعقَّب الجهلة والغافلين!

تأمّل الكلمات التي تحتها خط في هذه الآيات التي أرقامها جميعًا أعداد أوّليّة صمّاء:

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوْسُفَ وَأَخِيْهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُوْنَ (89) يوسف

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيْنَ (199) الأعراف

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُوْلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيْقٌ مِنَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُوْرِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (101) البقرة

وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا واتَّقَوْا لَمَثُوْبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّه خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُوْنَ (103) البقرة

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلٍ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (37) الأنعام

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِيْنٍ (59) الأنعام

ذلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُوْنَ (131) الأنعام

فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (131) الأعراف

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّم كَثِيْرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوْبٌ لَا يَفْقَهُوْنَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُوْنَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُوْنَ بِهَا أُوْلَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُوْنَ (179) الأعراف

الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُوْدَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُوْلِهِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (97) التوبة

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوْبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْن (127) التوبة

إَنَّ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُوْنَ (7) يونس

فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيْدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِيْنَ (29) يونس

قَالَ قَدْ أُجِيْبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيْمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيْلَ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ (89) يونس

قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُوْنَ (13) يوسف

أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوْ الْأَلْبَابِ (19) الرعد

وَالَّذِيْنَ هَاجَرُوا فِيْ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ (41) النحل

وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (101) النحل

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُوْنَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِيْنٌ (103) النحل

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِيْنَ (17) المؤمنون

إِنَّ الَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَ أَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِيْنَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ (19) النور

إِنَّ الَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (23) النور

مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ (41) العنكبوت

أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (61) النمل

فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (13) القصص

يَعْلَمُوْنَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُوْنَ (7) الروم

كذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ (59) الروم

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيْهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُوْنَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (29) الزمر

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُوْنَ (5) الأحقاف

وَإِنَّ لِلَّذِيْنَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُوْنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (47) الطور

لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْنَ (13) الحشر

ذلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوْبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ (3) المنافقون

هُمُ الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُوْلِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ لَا يَفْقَهُوْنَ (7) المنافقون

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) العلق

لَا تَعْلَمُونَ "النحل" و"الأنبياء"!

هناك العديد من النماذج التي يصعب حصرها في هذا الفصل من الكتاب، ولذلك سوف نختتم بالمشهد التالي، فتأمّل قوله تعالى في آيتي النحل والأنبياء: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ):

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ (43) النحل

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ (7) الأنبياء

الآية الأولى رقمها 43، وهذا العدد أوّليّ!

الآية الثانية رقمها 7، وهذا العدد أوّليّ!

عدد حروف الآية الأولى 61 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

عدد حروف الآية الثانية 59 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

النص: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) ورد مرتين فقط في القرآن وفي هاتين الآيتين!

عدد كلمات هذا النص 7 كلمات، وهذا عدد أوّليّ!

عدد حروف هذا النص 29 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ!

29 هو أيضًا مجموع كلمات هاتين الآيتين!

أكثرهم لا يعلمون

تأمّل خاتمة هاتين الآيتين:

وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (101) النحل

فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (13) القصص

تأمّل..

عدد كلمات الآية الأولى 17 كلمة، وهو عدد أوَّليّ!

عدد كلمات الآية الثانية 17 كلمة، وهو عدد أوَّليّ!

رقم الآية الأولى 101، وهو عدد أوَّليّ!

رقم الآية الثانية 13، وهو عدد أوَّليّ!

تأمّل كيف يوظِّف القرآن خصائص الأعداد لتعزيز المعنى!

الآية الأولى تنتهي بهذه الكلمات (أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)!

الآية الثانية تنتهي بالكلمات نفسها (أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)!

ولذلك جاءت متغيرات الآيتين أعدادًا أوّليّة صماء، وهذه الأعداد لا يعلم سرها إلا اللَّه عزّ وجلّ!

وهو ما يتوافق تمامًا مع خاتمة هاتين الآيتين (لَا يَعْلَمُونَ)!

تأمّل..

عد إلى الآيتين مرّة أخرى واجمع رقميهما 101 + 13 والنتيجة 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

اسم اللَّه في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!

اسم اللَّه في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 من نهاية الآية!

إذا تأمّلت عدد حروف الآية الأولى تجده 67 حرفًا، وهذا العدد أوَّليّ!

وإذا تأمّلت عدد حروف الآية الثانية تجده 65 حرفًا، وهذا العدد مركَّب!

لماذا؟!

لماذا جاءت جميع متغيرات الآية الأولى رقمها وعدد كلماتها وعدد حروفها أعدادًا أوّليّة؟

ولماذا جاء رقم الآية الثانية وعدد كلماتها أعدادًا أوّليّة، بينما جاء عدد حروفها عددًا مركبًا؟!

هنا بيت القصيد!

في الآية الأولى حصر اللَّه عزّ وجلّ العلم لنفسه وحده فقال (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ)!

في الآية الثانية أثبت اللَّه عزّ وجلّ العلم لأم موسى فقال (وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ)!

ومن هنا جاء الاختلاف في صفة عدد حروف الآيتين مع أن كليهما خُتم بنفي العلم عن أكثر الناس!ـ

سوء الحظ الحسن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 1437-02-03

تأمّل هذه الآية من سورة فصّلت:

سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53)

عندما أورد اللَّه عزّ وجلّ في محكم كتابه هذه الآية، سبق في علمه أنه عندما يتحقق العالم من قدرته عزّ وجلّ في الآفاق (علوم الفضاء) وفي النفس البشرية (علوم الطب) فسوف تكون مفاتيح العلم والمعرفة بأيدي غير المسلمين ولذلك افتتح الآية بكلمة (سَنُرِيهِمْ) ولم يقل (سَنُرِيكم)!

الأمر نفسه بالنسبة إلى علم العدد!

فعندما نظم اللَّه عزّ وجلّ القرآن كلّه على الأعداد الأوّليّة الصماء فعل ذلك، وهو يعلم أن العرب سوف يكون لهم السبق في جميع فروع علم العدد والرياضيات إلَّا الأعداد الأوّليّة! فمع أن العرب هم من وضع أصول علم الرياضيات، فإنه ليس لهم أي مساهمة تذكر في مجال الأعداد الأوّليّة الصماء!

وهذا لسوء حظ أعداء القرآن، ولحسن حظنا نحن المسلمين! لماذا؟!

حتى لا يتوهم أحد أن العرب كانوا بارعين في علم الأعداد الأوّليّة ولذلك كان نبيهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم سرّها وقام بنظم هذا القرآن كلّه على أساسها!

تمامًا كما هو الحال بالنسبة إلى أميَّة النبي -صلى الله عليه وسلّم-، وهي شرف في حقه:

وَمَا كُنْتَ تَتْلُوْ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِيْنِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُوْنَ (48) العنكبوت

حتى لا يتوهّم أحد أن النبي مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- تعلّم هذا القرآن أو نقله من الكتب السابقة!

وإذا كان قد فعل ذلك، فمن أين أتى بالنص الذي تحته خط في هذه الآية:

وَإِذْ تَقُوْلُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ <u>وَتُخْفِيْ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيْهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ</u> فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَي لَا يَكُوْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُوْلًا (37) الأحزاب

ومن أين أتي بالنص الذي تحته خط في هذه الآية:

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ <u>لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ</u> (65) الزمر

ومن أين أتي بهذه الآية:

وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيْلًا (86) الإسراء

وغير ذلك كثير في كتاب اللَّه عزّ وجلّ لمن له أدنى مستوى من الفهم!

المخاطب بهذه الآيات هو عبد الله ورسوله مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

أولئك الذين يتوهمون أن هذا القرآن من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- فما تفسيرهم لهذه الآيات!

كيف يعقل أن يكتب أحد على نفسه ذلك؟!

فكيف يعقل أن يكتب أحد كتابًا ثم يكتب في حق نفسه هذه النصوص؟!

لقد وردت كلمة (قَالُوا) في القرآن 332 مرّة، ووردت كلمة (قُلْ) مثلها تمامًا 332 مرّة!

فكيف يعقل أن يؤِّلف أحد كتابًا ثم يقول لنفسه (قُلْ)؟!

هذه الأمثلة بقدر ما هي برهان ساطع على أن هذا القرآن ما هو إلا وحي من عند اللَّه عزّ وجلّ، هي في الوقت نفسه دليل قاطع على أن النبي مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان أمينًا في نقل الوحي إلينا ولم يكتم منه شيئًا!

فما بال القوم؟! ألا يتفكرون؟! ألا يفقهون؟! ألا يعقلون؟! أين ذهبت عقولهم؟!

المصدر:

سخرية الأرقام

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 16/01/2021 هـ 03-06-1442

هل تخيّلت يومًا أن تدافع الأرقام عن القرآن؟!

بل هل تخيّلت يومًا أن تسخر الأرقام من المشركين؟!

نعم.. فالأرقام تغار على القرآن وتغضب عندما تسمع من يكذبه ويشكك فيه!

فالقرآن العظيم حرف ورقم.. وكلمة وعدد..

هكذا نراه.. وهكذا نؤمن به.. وهكذا نفهمه!

سوف نرى من خلال هذا المشهد كيف تَرُدّ الأرقام بسخرية بليغة على أوهام المشركين، وعلى فهمهم القاصر من خلال مضامين بعض الآيات القرآنية الكريمة، كما ظلَّت وستظلُّ تسخر منهم دائمًا عبر إعجازها المدهش، الذي يبطل حجَّة كل متكبِّر عنيد لا يؤمن بهذا القرآن.

فتأمّل هذه الآية من سورة الأنفال:

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (31) الأنفال

وتأمّل أوهام المشركين وفهمهم القاصر للقرآن العظيم (لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا)!

وتأمّل كيف تردّ عليهم الأرقام بسخرية بالغة ليتهم يفهمونها:

لقد جاء رقم الآية 31، وهذا عدد أوّليّ!

ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!

ترتيب العدد 11 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!

ترتيب العدد 5 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!

ترتيب العدد 3 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أوّليّ!

خمسة أعداد أوّليّة.. في عدد واحد!

تذكَّر أن عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة في ترتيب سور القرآن أو عدد آياته 31 عددًا!

وتذكَّر أن الأعداد الأوّليّة لا تزال سرًّا يتحدى العقل البشري ولغزًا يحيّر العالم!

وتذكَّر أن لبنات البناء الرقمي لهذا القرآن كلها منظومة على هذه الأعداد الأوّليّة!

تأمّل كيف يوظِّف القرآن العظيم خصائص الأعداد!

سياج أوّليّ!

لقد أحاط اللَّه عزّ وجلّ هذه الآية بسياج من الأعداد الأوّليّة الصمّاء!

تأمّل رقم الآية 31، وهو عدد أوّليّ وكذلك عدد كلماتها أيضًا 17 كلمة، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!

ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوّليّة 11، وهو أيضًا عدد أوّليّ!

ترتيب العدد 17 في قائمة الأعداد الأوّليّة 7، وهو أيضًا عدد أوّليّ!

جاءت هذه الآية وكأن أرقامها تسخر من قول الكفار رقمها أوّليّ، وعدد كلماتها أوّليّ؛ بل وترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة أيضًا أوّليّ!

النظم الرقمي يتكلّم!

تأمّل كيف يردّ النظم الرقمي للقرآن على مشركي هذا العصر وملحديه وما أكثرهم!

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا: 7 كلمات عدد أوّليّ، و31 حرفًا، وهو رقم الآية، وهو عدد أوّليّ أيضًا!

لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا: 5 كلمات عدد أوّليّ و17 حرفًا، وهو عدد كلمات الآية، وهو عدد أوّليّ أيضًا!

تأمّل قول الكفار في خاتمة الآية: إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ!

وردًا على هذا الافتراء جاءت حروف الآية 69 حرفًا، أي 23 + 23 + 23

ومعلوم أن عدد أعوام الوحي 23 عامًا!

وكأن الأرقام هنا تقول لهم: ليس بأساطير الأولين وإنما هو الوحي ولا شيء غير الوحي!

إعجاز العدد 31

عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة في ترتيب سور القرآن وعدد آياته 31 عددًا!

العدد 31 في ذاته عدد أوّليّ وكذلك ترتيبه، وترتيب ترتيبه، وترتيب ترتيب ترتيبه، وترتيب ترتيب ترتيب ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة.. جميعها أعداد أوّليّة صمّاء!

انطلاقًا من هذه الحقيقة تأمّل هذه الآيات الثلاث التي ورد فيها لفظ (القرآن):

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31) الرعد

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (31) سبأ

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (31) الزخرف

الآن تأمّل..

عدد كلمات هذه الآيات الثلاث 93 كلمة، وهذا العدد = 31 × 3

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 93، وهذا العدد = 31 × 3

31 هو رقم كل آية من الآيات الثلاث!

3 هو عدد الآيات نفسها!

العدد 31 أوّليّ، وكذلك 3 أوّليّ أيضًا!

في الآية الأولى جاء لفظ (قُرْآنًا) في ترتيب الكلمة رقم 3، وهذا العدد أوّليّ!

في الآية الثانية جاء لفظ (القرآن) في ترتيب الكلمة رقم 7، وهذا العدد أوّليّ!

في الآية الأولى جاء لفظ (القرآن) في ترتيب الكلمة رقم 5، وهذا العدد أوّليّ!

لو علموا ما تجرّؤوا!

اعتقد الكفار من جهلهم أن القرآن حرف وكلمة فقط ولذلك قالوا: لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!

وفات عليهم أن القرآن رقم وعدد أيضًا كما هو حرف وكلمة!

والآن فقط! وبعد ما يزيد على 14 قرنًا من انقطاع الوحي أذن اللَّه سبحانه وتعالى للمسلمين وغير المسلمين أن يعلموا أن القرآن الكريم من أوله إلى آخره منظوم وفق هذه الأعداد الأوّليّة الصمّاء!

هذه الأعداد التي ظلّت سرًّا يؤرّق البشرية عبر القرون، ولغزًا يتحدّى أساطين علم العدد حتى يومنا هذا!

ولو علم الكفار هذه الحقيقة ما تجرؤوا وتطاولوا على القرآن بقولهم: لَوْ نَشَاء لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!

عجائب الأساطير..

إليك آية الأنفال من جديد..

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (31) الأنفال

تأمّل كيف وصف الجاهلون القرآن: (إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ)!

وتأمّل أحرف (أساطير)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) ومجموع ترتيبها الهجائي = **68**

68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

سبحان الله.. تأمّل كيف تسخر الأرقام من قولهم!

في كلمة (أساطير) هناك حرف متكرّر وهو الألف..

فماذا يحدث لو أسقطنا حرف الألف المتكرّر من الكلمة؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أساطير) من دون تكرار = **67**

67 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (قرآن)

والآن انتقل معي لأوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

تأمّل أحرف (أساطير)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف الطاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية 83 مرّة.

83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

سبحان الله.. تأمّل كيف تسخر الأرقام من قولهم!

الآية السابقة رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا..

الآن انتقل معي إلى الآية رقم 185 في السورة التالية وهي سورة آل عمران..

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (185) آل عمران

هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 23 كلمة!

نعم.. إنه عدد أعوام نزول القرآن!

انتبه جيِّدًا..

هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 478

الآن سوف أنتقل بك إلى السورة التالية وهي سورة النساء.. السورة رقم 4

ومن هذه السورة سوف أختار لك 4 آيات فتأمّلها جيِّدًا..

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75) النساء

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90) النساء

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (140) النساء

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) النساء

أوّلًا تأكّد أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع يساوي **478**

وتأكّد أن العدد 478 هو بالفعل ترتيب آية سورة آل عمران..

وتأكّد أن هذه الآيات الأربع مختلفة في عدد كلماتها وعدد حروفها ومضمونها..

سوف أعرض عليك الآن حقائق رقمية مذهلة عن هذه الآيات الأربع..

والآن إليك المفاجأة..

أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية الأولى من هذه الآيات الأربع **68** مرّة!

أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية الثانية من هذه الآيات الأربع **68** مرّة أيضًا!

أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية الثالثة من هذه الآيات الأربع **68** مرّة أيضًا!

أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية الرابعة من هذه الآيات الأربع **68** مرّة أيضًا!

وأنت تعلم أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أساطير) = **68** أيضًا!

وفي جميع الأحوال فإن العدد **68** هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

والآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

أو يظن أن محمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يعتني بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن؟

الآن تأمّل الآيتين الأولى والأخيرة من الآيات الأربع..

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75) النساء

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) النساء

تأمّل أحرف (أساطير) في الآيتين..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 52 مرّة.

حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 52 مرّة.

حرف الطاء لم يرد في الآيتين مطلقًا.

حرف الياء تكرّر في الآيتين 19 مرّة.

حرف الراء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآيتين **136** مرّة.

والآن تأمّل (الوحي)..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 52 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 38 مرّة.

حرف الواو تكرّر في الآيتين 26 مرّة.

حرف الحاء ورد في الآيتين مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في الآيتين 19 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيتين **136** مرّة.

والآن تأمّل..

أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآيتين **136** مرّة.

أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيتين **136** مرّة.

وفي جميع الأحوال فإن العدد 136 يساوي 68 + 68

68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن!

68 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أساطير)!

ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

مجموع حروفهما 268 حرفًا، وهذا العدد يساوي 67 × 4

67 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (قرآن)!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف حيث وردت الآيتان!

هل استمعت إلى لغة الأرقام وهي تسخر من قول المكذبين؟!

والآن ما رأي المكذبين في هذا العصر.. عصر العلم والمعرفة؟

ما رأيهم في قول أسلافهم بشأن هذا القرآن: أساطير الأوّلين؟!

تأمّل الآيتين من جديد..

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75) النساء

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) النساء

كم تتوقّع أن يكون مجموع النقاط على حروف الآيتين؟

نعم.. مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين **114** نقطة بعدد سور القرآن!

مجموع كلمات الآيتين 57 كلمة ومجموع النقاط على حروفهما 114 نقطة ، أي 57 + 57

تأمّل هذا الميزان الرقمي العجيب وعلى مستوى النقطة!

إليك الأعجب..

تأمّل الآيتين جيِّدًا..

ما هو ترتيب الآية الثانية من بداية المصحف؟

ترتيبها من بداية المصحف هو **666**

تأمّل كيف تكرّر الرقم 6 في هذا العدد العجيب!

ولكن لماذا الرقم 6 دون غيره؟

إليك الإجابة الآن..

حرف التاء تكرّر في الآيتين **6** مرّات.

حرف الجيم تكرّر في الآيتين **6** مرّات.

حرف الدال تكرّر في الآيتين **6** مرّات.

حرف الذال تكرّر في الآيتين **6** مرّات.

حرف العين تكرّر في الآيتين **6** مرّات.

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المعجز!

ولكن لماذا جاء عدد هذه الأحرف 5 أحرف تحديدًا؟

إليك الإجابة الآن..

هناك ثلاثة أحرف تكرّر كل منها في الآيتين 5 مرّات..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في الآيتين **5** مرّات.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في الآيتين **5** مرّات.

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرّر في الآيتين **5** مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 36، وهذا العدد = **6** × **6**

هل تعجّبت من ذلك؟

إن أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد!

الآن سوف أنتقل بك إلى السورة التالية وهي سورة المائدة..

فتأمّل الآية رقم 68 من سورة المائدة..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية **68** مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) ومجموع ترتيبها الهجائي **68** أيضًا!

وكما تلاحظ الآن فإن الآية نفسها رقمها **68**

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف الآية نفسها **68** نقطة!

وفي جميع الأحوال فإن **68** هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن!

والآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الثابتة؟

هل يجرؤ أحد على إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟

أو يزعم أن محمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظمها بهذه الطريقة المتقنة؟

أو يتوهّم أنها يمكن أن تأتي من تلقاء نفسها من دون تدبير إلهي محكم؟

إذا كان ذلك ظنهم وزعمهم فما هو رأيهم في الحقيقة التالية..

هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (68) غافر

هذه الآية وكما تشاهد فإن رقمها 68

الآن تأمّل أحرف (أساطير)..

حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.

حرف السين لم يرد في الآية مطلقًا.

حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.

حرف الطاء لم يرد في الآية مطلقًا.

حرف الياء تكرّر في الآية 8 مرّات.

حرف الراء ورد في الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية **23** مرّة.

والآن تأمّل (الوحي)..

حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.

حرف اللام تكرّر في الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرّر في الآية 4 مرّات.

حرف الحاء ورد في الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في الآية 8 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآية **23** مرّة.

والآن تأمّل..

أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية **23** مرّة.

أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآية **23** مرّة.

وفي جميع الأحوال فإن **23** هو عدد أعوام الوحي!

هل تسمع لغة الأرقام وهي تسخر من قولهم: "إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ"؟!

لقد قال أعداء القرآن قولتهم هذه في عصر كان الجهل فيه هو السمة الغالبة على أهله.

والآن يا ترى ما هو رأي أعداء القرآن في عصرنا هذا.. عصر العلم والمعرفة؟

وما رأيهم في قول أسلافهم: (لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا)؟!

لقد مضى على قولتهم هذه ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان..

فلماذا لم يشاؤوا، ولماذا لم يقولوا؟!

حقًّا على الأرقام أن تسخر منهم ومن قولهم!

عُقم الأعداد

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 19/11/2016 هـ 14-02-1438

للكلمة القرآنية رونق وبهاء خاص..

لو استخدمت الكلمة نفسها.. هي هي.. في غير القرآن لرأيت الفارق الشاسع بين الموضعين..

فمواضع الكلمات في القرآن كمواضع النجوم في السماء..

وما بين النجم والكلمة خيط رفيع اسمه الدهشة!

تنعقد ألسنتنا بالدهشة كلما تأمّلنا مواقع النجوم التي أقسم بها اللَّه عزّ وجلّ في كتابه!

هذه المواقع التي لم يتوصَّل العلم إلى حقيقتها إلا بعد قرون من انقضاء الوحي!

لكن هل تدبَّرنا ولو للحظات مواقع الكلمات في القرآن الكريم؟!

في هذا المشهد القرآني العجيب ستصل بك الدهشة حدّ التخمة!

فقط تابع معنا بقلبك وعقلك، واقرأ كلمات هذا المشهد ببصرك وعين بصيرتك.

تأمّل هذا المقطع من سورة مريم:

كهيعص (1) ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8)

لقد وضعت أمامك كل هذا المقطع من صدر سورة مريم من أجل كلمة واحدة فقط!

عليك أن تتأكّد أولًا أن كلمة (امْرَأَتِي) في الآية الأخيرة هي الكلمة رقم **67** من بداية السورة!

نعم.. كلمة (امْرَأَتِي) في الآية الأخيرة هي الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم!

دعنا الآن نرى الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
م	24
ر	10
أ	1
ت	3
ي	28
المجموع	**67**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (امْرَأَتِي) = 67

وترتيب كلمة (امْرَأَتِي) من بداية سورة مريم = 67

تأمّل..

67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19

19 عدد أوّليّ أيضًا، وهو ترتيب سورة مريم في المصحف!

ومريم هي المرأة الوحيدة التي ورد ذكرها في القرآن!

مزيد من التأكيد..

برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل ويظن أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!

إذا كان الأمر كذلك فلنتأمل عدد آيات سورة مريم.. 98 آية..

إذًا تأمّل معي كيف تكرّرت أحرف الكلمة نفسها (امْرَأَتِي) في الآية رقم 98 من بداية المصحف..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (91) البقرة

هذه الآية التي أمامك هي الآية رقم 98 من بداية المصحف..

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (امْرَأَتِي) في هذه الآية..

الحرف	تكراره في الآية
ا	21
م	15
ر	2
أ	21
ت	3
ي	5
المجموع	**67**

عجيب!! تكرّرت أحرف (امْرَأَتِي) في الآية **67** مرّة!

العدد نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

مزيد من التأكيد..

وبرغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل ويظن أن ذلك كلّه يمكن أن يحدث مصادفة!

إذا كان الأمر كذلك فلنتأمل عدد سور القرآن الكريم.. 114 سورة..

إذًا تأمّل معي أوّل آية في القرآن رقمها 114 وهي هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (امْرَأَتِي) في هذه الآية..

الحرف	تكراره في الآية
ا	21
م	12
ر	3
أ	21
ت	0
ي	10
المجموع	**67**

تكرّرت أحرف (امْرَأَتِي) في الآية **67** مرّة أيضًا!

العدد نفسه يتأكّد عبر أكثر من طريق!

للمرّة الأولى..

تأمّل أين جاءت كلمة (امْرَأَتِي) للمرّة الأولى في سورة مريم...

كهيعص (1) ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي..

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف الباء 7 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف الكاف 7 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف اللّام 7 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف الميم 7 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف الواو 7 مرّات.

مجموع تكرار هذه الأحرف الخمسة من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) = **35**

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة نفسها = **98**

إذا كان 98 هو عدد آيات سورة مريم.. فإلى ماذا يشير العدد 35 وما هي علاقته بمريم؟

إليك الإجابة الآن..

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف الميم 7 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف الراء 10 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف الياء 11 مرّة.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف الميم 7 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت **35** مرّة من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي)!

تأمّل المسيح..

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف الألف 22 مرّة.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف اللّام 7 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف الميم 7 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) ورد حرف السين مرّة واحدة.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرّر حرف الياء 11 مرّة.

من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) ورد حرف الحاء مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت 49 مرّة من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي)!

والعدد 49 يساوي **7** × **7**

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

كم تتوقّع أن يكون مجموع الحروف من بداية سورة مريم حتى كلمة (امْرَأَتِي)؟

مجموعها 125 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 5 × 5

لاحظ أن كلمة (امْرَأَتِي) تأتي في الآية رقم 5 من بداية السورة!

تأمّل من جديد..

الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم هي كلمة (امْرَأَتِي)!

67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19

19 عدد أوّليّ أيضًا، وهو ترتيب سورة مريم في المصحف!

ولكن ما هي علاقة كلمة (امْرَأَتِي) بالأعداد الأوّليّة؟

الأمر لا يتعلق بكلمة (امْرَأَتِي) في ذاتها، ولكن في الصفة التي أصبغت عليها!

تأمّل الكلمة التي جاءت بعد كلمة (امْرَأَتِي) مباشرة..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8)

سبحان الله.. وَكَانَتِ امْرَأَتِي (عَاقِرًا)!!!

ومعلوم أن المرأة العاقر هي التي لا تلد!

ومعلوم أن الأعداد الأوّليّة هي التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!

لاحظ وجه الشبه بين خصائص الأعداد الأوّليّة والمرأة العاقر!

وتأمّل كيف تنطق الأرقام وتتحدّث قبل الحروف والألفاظ!

قبل أن تصبغ صفة عاقر على المرأة صبغت الكلمة نفسها بثوب من الأعداد الأوّليّة الصماء!

يا ترى ماذا يدور الآن في عقول الذين يكذبون بهذا القرآن!

هل ما زالوا يعتقدون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- من رتّب كلمات هذا القرآن؟!

ولذلك كان حريصًا على أن يضع (امْرَأَتِي) في ترتيب الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم!

ولكن كيف علم بأن مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (امْرَأَتِي) هو نفسه العدد 67؟

ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد ثمانية عقود من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-!

مزيد من التأكيد..

ورد لفظ (امْرَأَتِي عَاقِر) في القرآن ثلاث مرّات في هذه الآيات..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) آل عمران

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم

في هذه المرّات الثلاث مقصود بلفظ (امْرَأَتِي) امرأة زكريا –عليه السلام-.

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (زكريا)..

حرف الزاي لم يرد في أي من هذه الآيات الثلاث.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 11 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 16 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 31 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (زكريا) تكرّرت في الآيات الثلاث **67** مرّة!

سبحانك ربّي! تأمّل كيف تقرأ الأرقام القرآن!

أمر عجيب!

انتبه معي جيِّدًا فسوف أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك كلّه!

تذكّر أن لفظ (امْرَأَتِي عَاقِر) ورد حصريًّا في هذه الآيات الثلاث..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) آل عمران

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم

هذه الآيات الثلاث مجموع حروفها 167 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 53

114 هو عدد سور القرآن.

53 هو مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث!

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (امْرَأَتِي)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 31 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 11 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 31 مرّة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 16 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (امْرَأَتِي) تكرّرت في الآيات الثلاث **107** مرّات!

الآن تأمّل..

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 167 حرفًا.

أحرف لفظ (امْرَأَتِي) تكرّرت في الآيات الثلاث **107** مرّات!

167 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 39

107 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 39 + 28 يساوي 67

وهكذا عدنا إلى العدد 67 نفسه من طريق آخر غير متوقّع!

إليك المزيد..

تذكّر أن لفظ (امْرَأَتِي عَاقِر) ورد حصريًّا في هذه الآيات الثلاث..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) آل عمران

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم

انتبه إلى أن المرأة الوحيدة التي ورد اسمها في القرآن هي (مريم).

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم (مريم)..

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 11 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 16 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيات الثلاث **47** مرّة!

وأنت تعلم أن كلمة (امْرَأَتِي) هي الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم!

وحاصل جمع العددين 47 + 67 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

هل تعجّبت من ذلك؟

ولكن ليس هذا ما أود التوقّف عنده أو التعليق عليه!

فهناك ما هو أعجب منه..

67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19

47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 19 + 15 يساوي 34

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

الآن تأمّل أين ورد اسم (مريم) للمرّة الأخيرة في سورة مريم..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

لقد ورد اسم (مريم) للمرّة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية!

وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 34

ولكن الأمر المذهل حقًّا أن هذه الآية عدد حروفها 34 حرفًا.

يمكنك أن تتأكّد من هذه الحقيقة الآن!

إليك المزيد..

تذكّر أن لفظ (امْرَأَتِي عَاقِر) ورد حصريًّا في سورتي آل عمران ومريم..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) آل عمران

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم

أنت تعلم أن أحرف اسم (مريم) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **47** مرّة!

الآن تأمّل تكرار أحرف لفظ (آل عمران)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 31 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف العين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 11 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 31 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (آل عمران) تكرّرت في الآيات الثلاث **120** مرّة!

الآن اكتملت الصورة فتأمّل..

أحرف لفظ (آل عمران) تكرّرت في الآيات الثلاث **120** مرّة.

أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيات الثلاث **47** مرّة.

مجموع العددين 120 + 47 يساوي **167**، وهذا هو مجموع حروف الآيات الثلاث!

حقيقة رقمية قرآنية مذهلة!

وهكذا يتجذَّر النسيج الرقمي في أعماق بعيدة جدًّا، يستحيل أن يدرك العقل البشري جميع أبعادها.

وهكذا يقف القرآن العظيم عزيزًا شامخًا، يتحدّى المكابرين والمعاندين في كل زمان ومكان!

فكيف سيستطيع المكذبون مواصلة رحلة التكذيب بعد اليوم؟!

وكيف سيستمر المعاندون في عنادهم الذي أودى بهم في غياهب الضلال؟!

الأعداد الأولية تتحدّى المشركين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

العدد الأوّليّ، أو العدد الأصمّ هو عدد صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى الرقم 1 فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركَّبة. وبرغم ملايين المحاولات المضنية التي قام بها علماء الرياضيات عبر القرون، فلم تتوصّل البشرية إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك الأعداد الأوّليّة أو ترويضها. والقرآن العظيم الذي نزل قبل ما يزيد على 14 قرنًا يستخدم خصائص هذه الأعداد الأوّليّة ومراتبها في تعزيز المعنى المراد؛ بل والأعجب من ذلك أن النسيج الرقميّ القرآني كلّه يقوم على هذه الأعداد الأوّليّة!

ولا يمكن لنا أن نفهم النسيج الرقمي القرآني بشكل صحيح إلا بعد فهمنا لسلوك هذه الأعداد الأوّليّة التي استعصت على الفهم، وظلّت عبر القرون تخفي خلفها سرًّا عظيمًا، ولغزًا يحيّر العقل البشري ويتحدّاه. ولهذه الأعداد الصماء في القرآن عمق مطلق لا تحدُّه حدود وهي أبعد ما تكون عن الصمِّ والبكم والعمي.. كيف لا وقد ارتبطت بكلمات اللَّه التي لا يحيط بها حدٌّ ولا يستوعبها عدٌّ! فهذه الأعداد الصماء تتجلّى بوضوح في مواضع الإعجاز والتحدِّي. وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالغيبيات التي لا يعلمها أحد من البشر ولا ينبغي أن يعلمها. ومن خلال المشهد الآتي سوف نرى كيف يوظّف القرآن العظيم خصائص الأعداد الأوّليّة عندما يكون الحديث عن وحدانية اللَّه سبحانه وتعالى.

الأعداد الأوّليّة والشرك

لنرى كيف يوظِّف القرآن خاصية الأرقام والأعداد لتعزيز المعنى المراد، نتأمّل هذا النص من سورة غافر:

(ثُمَّ قِيْلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوْ مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِيْنَ)

اقرأ هذا النص القرآني أكثر من مرّة.. وتأمّله جيّدًا.. وتدبّر معانيه!

هذا النص القرآني عبارة عن آيتين من آيات سورة غافر هما الآية 73 والآية 74.

والآن.. إذا طُلب منَّا وضع فاصلة بين هاتين الآيتين، أو بمعنى أدقّ تحديد نهاية الآية رقم 73، أين ستضع هذه الفاصلة؟ لا شكّ في أن الغالبية العظمى منَّا سوف يضعون فاصلة الآية بعد اسم اللَّه مباشرة، أي بعد الكلمة العاشرة من بداية الآية. لماذا؟ لأنه عند ذلك الموضع يكتمل المعنى تمامًا. وفي واقع الأمر فإنَّ معظم القُراء يقفون عند هذا الموضع، أي بعد اسم اللَّه مباشرة، طلبًا لتمام المعنى. ولكن فواصل آيات القرآن لا تتحدّد بناءً على اكتمال المعنى لغويًّا فحسب بل اكتماله رقميًّا أيضًا! فكما أن للكلمات لغتها فإن للأرقام لغتها أيضًا وقد تكون أبلغ وأفصح وأدق. الآن لنـتأمّل أين وضع الوحي الفاصلة في هذا النص القرآني:

ثُمَّ قِيْلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ (73) مِنْ دُوْنِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوْ مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِيْنَ (74) غافر

لا شكّ في أنه لأمر عجيب موضع الفاصلة رقم 73

فلماذا لم تتحرك هذه الفاصلة ثلاث خطوات إلى الأمام حيث يكتمل المعنى المراد، أو تحذف الفاصلة تمامًا ويبقى هذا النص القرآني آية واحدة؟ إذا استمعت إلى غالبية القرّاء تجدهم بالفعل يتجاوزون الفاصلة، ويتوقفون بعد اسم الله، أو عند نهاية الآية التالية.

سيكون ذلك منطقيًّا ورأيًا وجيهًا إذا كان تحديد فواصل الآيات عشوائيًّا أو اجتهادًا بشريًّا، كما يتوهم بعضهم! ولكنه الوحي ولا شيء غير الوحي. ولكي نفقه لماذا وضع الوحي فاصلة الآية 73 في سورة غافر عند موضعها هذا علينا أن نتدبَّر جيّدًا معنى الآية، ونتوقف عند آخر كلمة فيها وهي كلمة "**تُشْرِكُونَ**" أي تجعلون للَّه أندادًا وشركاء، واللَّه هو الواحد الفرد الصمد الذي لا شريك ولا ندّ له.

إذا تأمّلنا رقم الآية نجده 73، وهذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على الرقم 1 وعلى نفسه!

بل العدد 73 علاوة على أنه أوّليّ، فهو يمثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

بل إذا تأمّلت مكوّنات هذا العدد نفسه تجد أن 3، و7 عددان أوّليّان!

وإذا تأمّلنا عدد كلمات الآية نجدها 7 كلمات، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا عدد حروف الآية نجدها 23 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا مكوّنات هذا العدد نجد أن 3، و2 عددان أوّليّان!

وإذا تأمّلنا مجموع حروف الآية وكلماتها ورقمها نجده 103، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا عدد الحروف الهجائية التي تضمَّنتها الآية نجده 13 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا ترتيب كلمة "**تُشْرِكُوْنَ**" من بداية الآية نجده رقم 7، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا ترتيب كلمة "**تُشْرِكُوْنَ**" من بداية السورة نجدها الكلمة رقم 1049، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا ترتيب كلمة "**تُشْرِكُوْنَ**" من نهاية السورة نجدها الكلمة رقم 179، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا ترتيب كلمة "**تُشْرِكُوْنَ**" من بداية المصحف نجدها رقم 61519، وهذا العدد أوّليّ!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

فإذا تأمّلنا كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية نجدها الكلمة رقم 7 والأخيرة!

وإذا تأمّلنا تكرار كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في القرآن كلّه نجدها وردت 7 مرّات تحديدًا!

وموضعها في نهاية هذه الآية هو التكرار رقم 7 والأخير في المصحف!

نعود إلى آية غافر ونتأمّل..

أنه لا يمكن للفاصلة 73 أن تتقدَّم أو تتأخَّر عن موضعها الحالي، ولا بدّ من أن توضع الفاصلة بعد كلمة "**تُشْرِكُونَ**" مباشرة! وأنه لا بدّ من أن يتفاعل النظام الرقميّ للآية مع معنى كلمة "**تُشْرِكُونَ"!** وأن تحديد فواصل الآيات وحي من عند اللَّه عزّ وجلّ، فلا يجوز تقديم أي فاصلة أو تأخيرها عن موضعها الذي وضعت فيه، وإلا اختلَّ النظام الرقميّ للقرآن كله، وهذا النظام مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمعاني التي تتضمّنها الآيات والكلمات القرآنية.

الآن تيقَّنت!

أنَّ ما كنَّا نقوله عن عظمة البناء الرقميّ القرآني لم يكن سردًا نظريًّا، أو كلامًا عاطفيًا، وإنما حقائق يقينية ثابتة وواقع ملموس، وها أنت الآن تشهد مثالًا واحدًا من آلاف الأمثلة.

ثُمَّ قِيْلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ (73) مِنْ دُوْنِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوْ مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِيْنَ (74) غافر

والآن.. ما رأيك أن تحرِّك الفاصلة كلمة واحدة في أي اتجاه شئت؟

أو ضعها بعد الكلمة العاشرة مباشرة.. حيث يكتمل المعنى المراد.

كل النظام المحكم البديع الذي رأينا جانبًا يسيرًا جدًّا منه سوف يتحطّم وينهار تمامًا!

وكل العلاقات المحكمة بين النظامين البياني والرقميّ ينفصم عراها، وينفرط عقدها!

إن لم يكن في القرآن كلّه حقيقة رياضية غير موضع الفاصلة 73 من سورة غافر لكان ذلك كافيًا لإقناع كل من له عقل أن تحدِّيد مواضع سور القرآن وآياته لا يمكن أن يكون إلا بوحي من اللَّه!

وهكذا نرى ونتيقَّن بالدليل والبرهان أن القرآن يوظف خاصية الأعداد الأوّليّة لتعزيز المعنى!

بينما يوظفها البشر في بناء رموز التشفير السرية، برغم أنهم لا يعلمون سرّها ولا يفهمون سلوكها!

تأمّل جيّدًا.. جميع حيثيات الآية أعداد أوّليّة وخصائص هذه الأعداد تنسجم تمام الانسجام مع المعنى المراد، فهي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم 1 فقط، والاستفهام الذي تطرحه الآية: **أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ؟**

وكأنما الأرقام تجيب بوضوح لتقول لقد غاب كلهم، ولم يبق إلا اللَّه الواحد الأحد.

وإمعانًا في حُبْك هذه اللوحة التصويرية الرائعة جاء رقم الآية 73، ولم يأت أي رقم أو عدد آخر غيره، لأنه إضافة إلى كونه عددًا أوّليًّا فهو أيضًا يمثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

كل شيء محسوب بعناية إلهية بالغة الدقة والإتقان وعلى مستوى الحرف!

تأمّل يا رعاك الله..

تأمّل أين جاءت كلمة "**تُشْرِكُونَ**" للمرّة الأولى في القرآن؟

لقد جاءت في هذه الآية من سورة الأنعام:

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام

رقم الآية 19، وهذا العدد أوّليّ!

عدد كلمات الآية 37 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

كلمة "**تُشْرِكُونَ" ترتيبها** من بداية سورة الأنعام رقم 292، وهذا العدد مركَّب!!

فماذا يعني؟ العدد 292 يساوي 73 × 4، والعدد 73 هو رقم آية غافر!

تأمّل..

أين جاءت كلمة "**تُشْرِكُونَ**" للمرّة الثانية في القرآن؟

جاءت في هذه الآية من سورة الأنعام أيضًا:

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُوْنَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُوْنَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُوْنَ (41) الأنعام

لاحظ رقم الآية 41

هذا العدد أوّليّ ولكنه يمثِّل أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

لاحظ الآيتين الأولى والثانية فقد جاءتا في سورة الأنعام. فإذا قمت بحساب عدد الكلمات ابتداءً من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في نهاية الآية 19 فإن كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في نهاية الآية 41 هي الكلمة رقم 365، وهذا العدد يساوي 73 × 5

ولا ننسى أن رقم آية غافر هو 73

وهو عدد أوّليّ، ولكنه أيضًا يمثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114 عدد سور القرآن!

تأمّل..

أين جاءت كلمة "**تُشْرِكُونَ**" للمرّة الثالثة في القرآن؟

جاءت في هذه الآية من سورة الأنعام أيضًا:

قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ (64) الأنعام

لاحظ كيف اختلف صوغ الآية وكيف اختلف رقمها أيضًا!

لقد جاء رقمها 64 أي 8 × 8 وهذا يردّنا إلى خاصية الرقم 8..

الرقم الذي تتولد منه جميع الأرقام والأعداد!

انتبه إلى آخر كلمتين ختمت بهما الآية (أَنتُمْ تُشْرِكُونَ)!

احسب عدد حروف الكلمتين تجدهما على التوالي 4 و6

لاحظ أن رقم الآية بذات الترتيب 4 6

باختلاف المعنى ارتبطت الآية بالرقم 8، ولكن ذلك لا يعني أنها انفصمت عن الأعداد الأوّليّة!

والآن استعد لترى لونًا جديدًا من إيقاع الأعداد الأوّليّة!

قم بعدّ الكلمات التي جاءت ما بين كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في نهاية الآية 41، وكلمة "**تُشْرِكُونَ**" في نهاية الآية 64 ستجدها 397 كلمة! ماذا يعني هذا العدد؟

هذا العدد أوّليّ ولكن أهم من ذلك أن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 78!

وسوف تتعجب كثيرًا عندما تعلم أن التكرار الرابع لكلمة "**تُشْرِكُونَ**" جاء في نهاية الآية رقم 78 من سورة الأنعام نفسها! وهذه هي الآية، فتأمّل:

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (78) الأنعام

تأمّل..

أين جاءت كلمة "**تُشْرِكُونَ**" للمرّة الخامسة في القرآن؟

جاءت في هذه الآية من سورة الأنعام أيضًا:

وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّوْنِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُوْنَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ (80) الأنعام

أوّل ملاحظة:

كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في هذه الآية شذَّت عن أخواتها وجاءت في منتصف الآية .. لماذا؟

للإجابة عن هذا السؤال نحتاج إلى عرض جميع الآيات الخمس من سورة الأنعام، وهي:

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19)

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُوْنَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُوْنَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُوْنَ (41)

قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ (64)

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (78)

وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّوْنِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُوْنَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ (80)

تأمّل موقع كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في آيات سورة الأنعام الخمس بحسب ترتيبها في السورة:

إذا بدأت العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الثانية هي الكلمة رقم 13، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الثالثة هي الكلمة رقم 23، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الرابعة هي الكلمة رقم 41، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الخامسة هي الكلمة رقم 53، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الثانية، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الثالثة هي الكلمة رقم 11، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الثالثة، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الرابعة هي الكلمة رقم 19، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الرابعة، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الخامسة هي الكلمة رقم 13، وهذا العدد أوّليّ!

لاحظ كيف بدأ هذا الإيقاع بالعدد 13 وانتهى بالعدد 13 أيضًا!

بل إن عدد الكلمات التي جاءت بعد كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الأخيرة 13 كلمة أيضًا.

ولذلك كان لا بدّ لكلمة "**تُشْرِكُونَ" من** أن تكون في موضعها الحالي في وسط الآية، وإلا اختل هذا الميزان الرقميّ الدقيق!

هذه الأعداد الأوّليّة 7، وهذا العدد في ذاته أوّليّ، ومجموع هذه الأعداد 173، وهذا العدد أيضًا أوّليّ!

الآن ننتقل إلى محطة أخرى لنرى أين جاءت كلمة "**تُشْرِكُونَ"** في المرّة السادسة.

لقد جاءت في سورة هود في الآية:

إِنْ نَقُوْلُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوْءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (54) هود

كلمة "**تُشْرِكُونَ"** في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة هود رقم 925

وهذا العدد يساوي 37 × 25 .. عجيب!

العدد الأوّل هو عدد كلمات أوّل آية في سورة الأنعام ترد فيها كلمة "تُشْرِكُونَ":

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام

أما العدد الثاني 25 فهو عدد كلمات آخر آية في سورة الأنعام يرد فيها كلمة "تُشْرِكُونَ":

وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّوْنِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُوْنَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ (80) الأنعام

الآن تأمّل مواقع كلمة "**تُشْرِكُونَ"** في سورة الأنعام!

كلمة "**تُشْرِكُونَ"** جاء ترتيبها رقم 37 في الآية الأولى، ورقم 12 في الآية الثانية، ورقم 10 في الآية الثالثة ورقم 18 في الآية الرابعة ورقم 12 في الآية الخامسة، ومجموع هذه المواقع يساوي 89! وهذا العدد أوّليّ!

الآن تأمّل مواقع كلمة "**تُشْرِكُونَ"** في القرآن كله، أي في الآيات السبع:

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُوْنَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُوْنَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُوْنَ (41) الأنعام

قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ (64) الأنعام

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (78) الأنعام

وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّوْنِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُوْنَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ (80) الأنعام

إِنْ نَقُوْلُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوْءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (54) هود

ثُمَّ قِيْلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ (73) غافر

إذا بدأت العدّ من "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الأولى، فإن "تُشْرِكُونَ" في الآية الأخيرة هي الكلمة رقم 89، وهذا العدد أوّليّ!

وهكذا يستمر هذا النظام المحكم على امتداد رقعة القرآن ليشمل كل ما هو متصل بالشرك والمشركين!

ولذلك دعنا نختم هذا المشهد بمثال مبسط جدًّا لنرى من خلاله كيف تتحدَّث الأرقام!

فتأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه:

الحرف	ا	ل	ل	هـ	**المجموع**
ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	1	23	23	26	**73**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73

وتأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ "المشركين":

الحرف	ا	ل	م	ش	ر	ك	ي	ن	**المجموع**
ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	1	23	24	13	10	22	28	25	**146**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ "المشركين" هو 146 وهذا العدد = 73 + 73

تأمّل يا رعاك اللَّه لغة الأرقام!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (المشركين) = 73 + 73

أي بما يماثل تمامًا ضعف مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!!

والمشركون هم الذين يجعلون لله ندّا، ولذلك جاء العدد 73 مكرَّرا!!

وهنا نتساءل..

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم سرّ الأعداد الأوّليّة؟ فكيف إذًا نفسِّر توظيف القرآن العظيم لخصائص هذه الأعداد ضمن نظمه الرقميّ المحكم بطريقة عجيبة لم يعهدها البشر من قبل؟! هنا بيت القصيد وهنا الحجَّة البالغة والقول الفصل في شأن القرآن العظيم! إن هذا القرآن الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا يضع المكذِّبين به أمام خيارين اثنين: إما أن يعترفوا بالحقيقة، وأن نظم هذا القرآن هو من عند اللَّه الذي يعلم سر الأعداد الأوّليّة، ولذلك وظَّفها في نظم كتابه، وإمَّا أن يتوهموا بأن مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كان يعلم سرَّ هذه الأعداد، ولذلك وظَّفها في نظم القرآن بطريقة متقنة!

ولكن كيف علم بسرِّها في وقت لم تكن هناك برامج رياضية متطوِّرة يستعين بها، كما هو متاح اليوم؟!

وكيف علم بسرِّها، ولم يكن للعرب أي دور أو محاولة حتى الآن في فهم سلوك الأعداد الأوّليّة؟!

عبد السلام

تأمّل موقع كلمة "تُشْرِكُونَ" في آيات سورة الأنعام الخمس بحسب ترتيبها في السورة:

إذا بدأت العدّ من كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الثانية هي الكلمة رقم 13، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الثالثة هي الكلمة رقم 23، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الرابعة هي الكلمة رقم 41، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الخامسة هي الكلمة رقم 53، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الثانية، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الثالثة هي الكلمة رقم 11، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الثالثة، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الرابعة هي الكلمة رقم 19، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأت العدّ من كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الرابعة، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الخامسة هي الكلمة رقم 13، وهذا العدد أوّليّ!

لاحظ كيف بدأ هذا الإيقاع بالعدد 13 وانتهى بالعدد 13 أيضًا!

بل إن عدد الكلمات التي جاءت بعد كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الأخيرة 13 كلمة أيضًا.

ولذلك كان لا بدّ لكلمة "تُشْرِكُونَ" من أن تكون في موضعها الحالي في وسط الآية، وإلا اختل هذا الميزان الرقميّ الدقيق!

هذه الأعداد الأوّليّة 7، وهذا العدد في ذاته أوّليّ، ومجموع هذه الأعداد 173، وهذا العدد أيضًا أوّليّ!
أضيف هنا أن العدد (173) هو العدد الأولي الذي ترتيبه هو (40) في الأعداد الأولية
العدد (40) هو رقم سورة غافر وهي آخر سورة وردت فيها آخر كلمة (تشركون) في القرآن

مفاتح الغيب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 1437-01-26

الغيب.. لا يعلمه إلا الله..

القرآن يقدّم الغيب في إطار نظم محكم من الأعداد الأوّليّة!

فكما أن الغيب لا يعلمه إلا اللَّه وحده، فإن فهم سلوك الأعداد الأوّليّة لا يزال حتى الآن في رحم الغيب ولا يعلمه إلا الله!

فقد طوى اللَّه عزّ وجلّ علم الغيب عن الملائكة المقربين، والأنبياء المرسلين، فضلًا عن غيرهم من العالمين..

أما ما أخبر اللَّه به الأنبياء عن أمور الغيب مما سيكون في الآخرة ونحو ذلك، فهو بإخبار اللَّه لهم، وليس من عند أنفسهم.

فالرسل لا يعلمون الغيب، إلا إذا أطلعهم الله تعالى على شيء من ذلك..

ولو كان أحد من البشر يعلم الغيب لكان سيد المرسلين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..

تأمّل ماذا يقول له ربه سبحانه وتعالى في هذه الآية من سورة الأنعام:

قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ (50) الأنعام

وهكذا فإنه لا أحد من البشر يعلم الغيب مهما بلغت منزلته. وهذا الاعتقاد يجعل المسلم واثقًا بربه، معتمدًا عليه في كل أموره، ومكذبًا من يدّعي الغيب من الكهنة والعرّافين وغيرهم.

والأعداد الأوّليّة أو الصمّاء هي أعداد صحيحة أكبر من واحد، ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها، وعلى الرقم واحد فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركَّبة. وقد ظلّت الأعداد الأوّليّة، ولا تزال، سرًّا ولغزًا يحيِّر العقل البشري، ويتحدَّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين.

نتأمّل معًا الآية الأخيرة من سورة لقمان وهي الآية التي جمعت مفاتح الغيب الخمسة:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

وكما ترى فإن الآية تتحدث عن مفاتح الغيب الخمسة التي لا يعلمها أحد إلا اللَّه عزّ وجلّ، ولذلك فهي ترتبط بالأعداد الأوّليّة. تأمّل كيف جاءت مفاتح الغيب الخمسة! تأمّل مواقعها جيّدًا في الآية!

قد يبدو مفاجئًا بالنسبة إليك أن تعلم أن مفاتح الغيب الخمسة في الآية انتهت بخمس كلمات، ترتيب كل منها ضمن الآية عدد أوّليّ! وحتى تكون الصورة واضحة أمامك دعني أضع أرقامًا تعكس لك ترتيب الكلمة الأخيرة في مفاتح الغيب الخمسة، فتأمّل:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ[5] وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ[7] وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ[11] وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا[17] وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ[23] إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

مفاتح الغيب عددها 5، وهذا العدد في ذاته أوّليّ!

ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3، وهذا عدد أوّليّ!

وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أوّليّ!

مفتاح الغيب الأوّل انتهى بكلمة (السَّاعَةِ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 5، وهذا عدد أوّليّ.

مفتاح الغيب الثاني انتهى بكلمة (الْغَيْثَ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 7، وهذا عدد أوّليّ.

مفتاح الغيب الثالث انتهى بكلمة (الْأَرْحَامِ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 11، وهذا عدد أوّليّ.

مفتاح الغيب الرابع انتهى بكلمة (غَدًا)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 17، وهذا عدد أوّليّ.

مفتاح الغيب الخامس انتهى بكلمة (تَمُوتُ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 23، وهذا عدد أوّليّ.

تأمّل يا رعاك اللَّه هذه العجائب المدهشة:

آخر كلمة في أوّل مفاتح الغيب الخمسة (**السَّاعَةِ**) ترتيبها رقم 5 من بداية الآية، ورقم 23 من نهايتها!

آخر كلمة في آخر مفاتح الغيب الخمسة (**تَمُوتُ**) ترتيبها رقم 5 من نهاية الآية، ورقم 23 من بدايتها!

آخر كلمة في ثالث مفاتح الغيب الخمسة (**الْأَرْحَامِ**) ترتيبها رقم 11 من بداية الآية، ورقم 17 من نهايتها!

آخر كلمة في رابع مفاتح الغيب الخمسة (**غَدًا**) ترتيبها رقم 11 من نهاية الآية، ورقم 17 من بدايتها!

وجميع هذه الأعداد 5، 11، 17، 23 أوّليّة صمّاء لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد

لاحظ أن آخر مفتاح من مفاتح الغيب الخمسة هو: "وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ**"** وانتهى بكلمة "**تَمُوتُ**" التي تحمل الترتيب رقم 23 ضمن كلمات الآية.

لاحظ أن العدد 23 يماثل تمامًا عدد أعوام الوحي وهي الفترة التي قضاها النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- في تلقّي الوحي من ربه وتبليغه للناس (عمر النبوَّة).

ولكن الأعجب من ذلك أنك إذا قمت بجمع هذه الأعداد الأوّليّة الخمسة! تأمّل:

5 + 7 + 11 + 17 + 23 يساوي 63

وهذا العدد يماثل تمامًا عدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!

ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن آخر كلمة في مفاتح الغيب الخمسة هي كلمة " **تَمُوتُ"!**

سورة لقمان التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 31 في المصحف، وهذا العدد أوّليّ، بل هو يماثل عدد جميع الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها!

لقد أشرنا إلى أن الآية الأخيرة من سورة لقمان، وهي السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف، قد تضمّنت "مفاتح الغيب" الخمسة التي لا يعلمها إلا اللَّه عزّ وجلّ وحده، فهل ورد لفظ (مفاتح الغيب) في موضع آخر في القرآن؟ وكم مرّة ورد؟ نعم.. لقد ورد مرّة واحدة في الآية رقم 59 من سورة الأنعام وهي:

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (59) الأنعام

تأمّل رقم هذه الآية 59.. عدد أوّليّ!

عدد الآيات من هذه الآية حتى نهاية سورة الأنعام 107 آيات، وهذا العدد أوّليّ!

عدد كلمات الآية 31 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

ولكن الأهم من ذلك أن السورة التي ترتيبها 31 في المصحف وهي سورة لقمان خُتمت بالآية الوحيدة في القرآن التي تضمَّنت مفاتح الغيب الخمسة! فتأمّل كيف ارتبطت (مفاتح الغيب) بالعدد 31، وهو عدد أوّليّ يماثل عدد الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن!

رقم الآية 59، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

والعدد 17 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

مجموع الأعداد الأوّليّة الثلاثة 59 + 17 + 7 يساوي 83، وهذا عدد أوّليّ!

إذا أضفت إليه عدد كلمات الآية وهو 31 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!

كلمة الغيب ترتيبها من بداية الآية رقم 3، وهو عدد أوّليّ!

وترتيبها من نهاية الآية رقم 29، وهو عدد أوّليّ أيضًا!

مفاتح الغيب عددها 5 وكلمة الغيب عدد أحرفها 5، وهذا العدد في ذاته أوّليّ!

أرأيت كيف يترابط القرآن الكريم آياته وسوره؟! أوله وآخره؟!

تأمّل..

أين وضع اللَّه عزّ وجلّ كلمة "الغيب" في هذه الآية:

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (59) الأنعام

وضعها في ترتيب الكلمة رقم 3، وهذا عدد أوّليّ!

لم يرد اسم اللَّه عزّ وجلّ في هذه الآية، ولكن ورد ضمير الجلالة "هو"!

وتأمّل أين جاء هذا الضمير! جاء في ترتيب الكلمة رقم 7، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

ماذا تتوقع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروفها 113 حرفًا، وهذا العدد هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!

تأمّل هذه الحقائق:

من ضمن الحروف المقطَّعة، وعددها 14 حرفًا تضمَّنت الآية 13 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ.

من ضمن الحروف المقطَّعة وعددها 14 حرفًا هناك حرف واحد لم يرد في الآية وهو الحرف الذي ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية (حرف الصاد)!

الحروف المقطَّعة التي وردت في هذه الآية تكرّرت 82 مرّة أي 41 + 41

والعدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الجلالة اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

الحروف غير المقطَّعة تكرّرت في هذه الآية 31 مرّة، وهذا هو عدد كلمات الآية وترتيب سورة لقمان!

هل ما زال لديك شكٌّ؟

تأمّل إذًا الآتي:

أحرف اسم اللَّه (ا ل ل ه) تكرّرت في هذه الآية 57 مرّة

أحرف كلمة الغيب (ا ل غ ي ب) تكرّرت في هذه الآية 56 مرّة!

مجموع العددين 57 + 56 = 113

وهذا هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم للدلالة على ترتيب سور القرآن!

وهو عدد حروف الآية أيضًا!

هل هذا كل شيء؟

تأمّل بعضًا من خطاب نوح -عليه السلام- إلى قومه وهو ينفي عن نفسه علم الغيب.. العلم الذي اختص اللَّه به نفسه جلّ وعلا، فتأمّل أين وضع اللَّه هذه الآية، وكم جعل حظها من الكلمات؟

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (31) هود

هذه الآية جاءت في سورة هود، وهي السورة التي ترتيبها رقم 11، وهذا عدد أوّليّ!

رقم الآية نفسها 31

الأعجب منه عدد كلماتها التي جاءت أيضًا 31 كلمة!

وهذا هو عدد كلمات آية الغيب في سورة الأنعام، وهو نفسه ترتيب سورة لقمان التي خُتمت بمفاتح الغيب!

كم عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروفها 123 حرفًا، وهذا العدد هو أيضًا عدد آيات سورة هود التي وردت فيها هذه الآية!!

وهذا العدد هو أيضًا 41 + 41 + 41

تأمّل هذه الآية التي تكرّرت في سورتي الطور والقلم، وجاء ترتيبها في السورتين عددًا أوّليًّا.

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (41) الطور

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (47) القلم

تأمّل كيف توسطت كلمة "الغيب" الآية وجاء ترتيبها رقم 3، وهو عدد أوّليّ!

وتأمّل كيف جاء عدد كلمات الآية 5، وهو عدد أوّليّ أيضًا يماثل عدد مفاتح الغيب!!

وتأمّل كيف جاء رقم الآية الأولى 41، وهو عدد أوّليّ!

وتأمّل كيف جاء رقم الآية الثانية 47، وهو عدد أوّليّ أيضًا!

تأمّل..

جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (61) مريم

وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (53) سبأ

لاحظ كيف جاء رقم كل من الآيتين عددًا أوّليًّا!

لاحظ كيف اتخذت كلمة "الغيب" في الآيتين الترتيب رقم 7، وهو أيضًا عدد أوّليّ!

ولكن الأعجب من ذلك هو مجموع رقمي الآيتين 61 + 53 = 114 .. عدد سور القرآن!

ترتيب سورة مريم + ترتيب سورة سبأ = 19 + 34 = 53، وهذا هو رقم آية سورة سبأ!

لا يعلم الغيب إلَّا اللَّه..

هكذا تقولها الأرقام بلسان الحال! ولكن.. الأعداد الأوّليّة المستخدمة في القرآن لا ترتبط فقط بالغيبيات، وإنَّما ترتبط بكل المعاني التي تتوافق مع خصائص الأعداد الأوّليّة التي لا يعلم أحد مكنونها، وفي ذلك سوف نعرض مثالًا واحدًا من سورة لقمان نفسها، لنعود بها إلى الساحة مرّة أخرى:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي[13] نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي[19] نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

لاحظ.. لقد ورد لفظ (وَمَا تَدْرِي) مرّتين في الآية.

الأولى انتهت بالكلمة رقم 13، وهذا العدد أوّليّ!

والثانية انتهت بالكلمة رقم 19، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

وكأن الآية تقول:

وكما أنه لا أحد يدري من مفاتح الغيب شيئًا، فإنه لا أحد يدري من سر الأعداد الأوّليّة شيئًا!

حقيقة لا أظن أن أحدًا يعتقد أن الذين جمعوا القرآن ورتبوه كانوا على علم بالأعداد الأوّليّة الصماء!

بل لم يكن للعرب من قبل نزول القرآن، حتى الآن أي مساهمة يمكن أن تسهم في فهم سلوك الأعداد الأوّليّة.

وإذا كان ذلك هو الواقع، وبعد هذه الحقائق والمعطيات الواضحة، فما بالكم بمن يتوهَّم اليوم بأن ترتيب سور القرآن كان باجتهاد من الصحابة، وليس وحيًا من عند الله عزّ وجلّ؟!

إنَّ القرآن يوظف منظومة الأعداد الأوّليّة بشكل لا يخطر ببال أحد من البشر! وإنَّ منظومة الأعداد الأوّليّة في القرآن، لا ترتبط بترتيب السور أو الآيات وحدها، ولكنها تتعمَّق على مستوى الحرف! دعني أقدّم لك مثالًا على ذلك، ليس على مستوى السور أو الآيات، ولكن على مستوى الحرف، فلنتأمّل معًا هذه المقارنة العجيبة بين مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "الغيب" ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "اللَّه"!

أحرف كلمة (الغيب):

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

هذه هي أحرف كلمة (الغيب)، ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 73.. احتفظ بهذا العدد!

أحرف اسم (اللَّه):

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم (اللَّه)، ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 73

الآن قارن النتيجة في الحالتين برغم اختلاف عدد الأحرف وطبيعتها:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللَّه) يساوي 73

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الغيب) يساوي 73

والعدد 73 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!

بل أعجب من ذلك!

أحرف اسم اللَّه (ا ل ل هـ) تكرّرت في الآية 43 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!

أحرف كلمة الغيب (ا ل غ ي ب) تكرّرت في الآية 43 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!

عدد حروف الآية 100 حرف، وعدد كلماتها 27 كلمة والفرق بينهما = 73، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع حروف الآية وكلماتها = 127، وهذا العدد أوّليّ!

127 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31

31 عدد أوّليّ، وهو ترتيب سورة لقمان في المصحف!!

وهكذا تؤكِّد الأرقام بوضوح.. لا يعلم الغيب إلَّا الله!

ترتيب سورة لقمان من بداية المصحف هو 31، ما يعني أن عدد السور التي جاءت بعدها 83 سورة!

31 عدد أوّليّ، وترتيبه (11) عدد أوّليّ أيضًا!

83 عدد أوّليّ، وترتيبه (23) عدد أوّليّ أيضًا!

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة (11 + 23) يساوي 34، وهذا هو رقم الآية!!

الآن تأمّل معي هذه الحقائق:

عدد الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن للدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها 31 عددًا، وهذا العدد أوّليّ. وفي خاتمة السورة التي يحمل ترتيبها العدد الأوّليّ (31)، وهي سورة لقمان، وضع اللَّه عزّ وجلّ هذه الآية التي تتحدّث عن مفاتح الغيب، وختم كل مفتاح من مفاتح الغيب الخمسة بكلمة ترتيبها ضمن كلمات الآية عدد أوّليّ! بل إنك إذا تأمّلت هذه الكلمات الخمس تجد أن عدد حروفها 25 حرفًا، أي 5 × 5

ترتيب الآية الأخيرة في سورة لقمان من بداية المصحف رقم 3503، وهذا العدد = 31 × 113

31 هو ترتيب سورة لقمان نفسها!

31 هو عدد الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن للدلالة على ترتيب سوره أو عدد آياته!

أما العدد 113 فهو أكبر عدد أوّليّ مستخدم للدلالة على ترتيب سور القرآن!

إن موقع هذه الآية محدَّد بدقَّة..

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

هذه الآية التي تتحدّث عن مفاتح الغيب الخمسة جاءت بعد 53600 كلمة من بداية المصحف!

هذا العدد يساوي 5 × 5 × 32 × 67

تأمّل الرقم 5 فهو عدد مفاتح الغيب في الآية!

تأمّل العدد 32 فهو الرقم 2 مضروب في نفسه 5 مرّات!

2 هو ترتيب اسم اللَّه في الآية، وهو أصغر عدد أوّليّ أما 5، فهو عدد مفاتح الغيب!

ولا تنسَ أن اسم اللَّه ورد في سورة لقمان 32 مرّة!

تأمّل مجموع هذه الأعداد الأربعة (5 + 5 + 32 + 67) فهو يساوي 109

وهذا العدد أوّليّ، فإذا أضفت إليه الرقم 5، وهو عدد مفاتح الغيب يكون الناتج 114 .. عدد سور القرآن!

هذه الآية نفسها جاءت بعد 523 كلمة من بداية سورة لقمان!

523 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 99 .. عدد أسماء اللَّه الحسنى (عالم الغيب)!

هذه الآية التي تتحدّث عن مفاتح الغيب الخمسة هي الآية الأخيرة من سورة لقمان..

وعدد كلمات سورة لقمان 550 كلمة أي إن آخر كلمة في الآية ترتيبها رقم 550 من بداية السورة!!

العدد 550 يساوي 55 × 5 + 55 × 5، فتأمّل هل ترى سوى الرقم 5، وهو عدد مفاتح الغيب!

الأجل المحتوم..

إن الأجل من مفاتح الغيب التي لا يعلمها إلا اللَّه عزّ وجلّ وحده، وحتى ملك الموت لا يعلم أجل البشر، ولذلك كان لا بدّ لموضوع الأجل في القرآن من أن يرتبط بالأعداد الأوّليّة ارتباطًا وثيقًا، لأنَّ هذه الأعداد لا تزال حتى الآن في علم اللَّه وحده ولا يعلم سرَّها إلَّا هو سبحانه وتعالى. ننتقل الآن إلى آخر آية في السورة رقم 63 في ترتيب المصحف وهي سورة المنافقون، فتأمّل:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون

رقم هذه الآية 11، وهذا عدد أوّليّ!

عدد كلمات هذه الآية 11 أيضًا، وهو عدد أوّليّ!

ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية السورة هو 181، وهذا عدد أوّليّ!

ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية المصحف هو 72031، وهذا عدد أوّليّ!

كلمة "أجلها" ترتيبها من بداية الآية رقم 7، وهذا عدد أوّليّ!

كلمة "أجلها" ترتيبها من نهاية الآية رقم 5، وهذا عدد أوّليّ!

إنَّ أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد!!

في المثال التالي سوف تتأكَّد أن موقع كل كلمة في القرآن محسوب بدقَّة، وأن عدد كلمات السور ومواقع السور والكلمات محسوب بميزان محكم! فتأمّل يا رعاك الله قوله تعالى: "جَاءَ أَجَلُهَا"!

ولا يَفُت عليك أن ترتيب سورة المنافقون التي خُتمت بهذه الآية هو 63

هذا العدد يماثل تمامًا عدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-، وتأكيدًا لهذا المعنى، فإذا بدأت العدّ من بداية سورة مُحمَّد فإن أوّل كلمة بعد قوله تعالى: "وجاء أجلها" ترتيبها على وجه الدقة هو 6363

الآن تأمّل العدد **6363**، ولماذا سورة مُحمَّد دون غيرها!

هل ترى غير العدد 63، وهو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

العدد 6363 يساوي 63 × 101

وهنا يتجلّى عدد جديد وهو 101 فماذا يعني؟

العدد 101 أوّليّ، وهو يساوي 63 + 38 والأخير هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

تأمّل من جديد..

انتقل النبي -صلى الله عليه وسلّم- إلى الرفيق الأعلى وعمره **63** عامًا..

والسورة رقم **63** في المصحف اختتمت بالحديث عن الأجل المحتوم لكل النفوس..

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون

كلمة "أجلها" في هذه الآية ترتيبها رقم 177 من بداية سورة المنافقون، وهذا العدد مرّة أخرى = 114 + 63

114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عدد أجل الحبيب مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

سورة المنافقون ترتيبها رقم 63 وعدد كلماتها 181 كلمة..

وآخر آية رقمها 181 في المصحف هي هذه الآية من سورة الصافات:

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) الصافات

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969

وهذا العدد = **63** × **63**

63 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!!

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268

وهذا العدد = **63** × **36**

تأمّل العددين **63 و36** جيِّدًا..

عندما عكسنا طريقة العد فبدأنا من نهاية المصحف جاء العدد معكوسًا.

أرأيت كم هو عظيم ودقيق هذا النسيج الرقمي القرآني!

تأمّل الآية جيدًا.. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ!!

إنها تحمل رسالة وداع ضمنية لجميع المرسلين -عليهم السلام-..

رسالة وداع تلقاها نيابة عنهم خاتمهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

فهل بعد هذا كلّه عاقل يشك في مصدر هذا القرآن؟!

هل ما زال المكذّبون يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!

فإذا كان الأمر كما يزعمون فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله؟!

تذكّر معي..

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) الصافات

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268

مجموع العددين 3969 + 2268 = **6237**، وهذا العدد = **63** × **99**

63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-.

أما العدد 99 فينقلنا إلى السورة الوحيدة التي عدد آياتها 99 آية وهي سورة الحجر..

والآن تأمّل الآية الأخيرة من سورة الحجر:

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99) الحجر

سبحانك ربّي!! تأمّل ماذا تقول الآية!

إنها تخاطب النبي -صلى الله عليه وسلّم- خطابًا مباشرًا وتقول له:

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ!!

واليقين الذي خُتمت به هذه الآية بل ختمت به السورة كلها.. معناه الموت!

موت محمد -صلى الله عليه وسلّم-!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الْيَقِينُ) هو 126، وهذا العدد = **63** + **63**

عدد آيات سورة الحجر 99 آية..

ومجموع أرقام هذه الآيات 4950، وهذا العدد = **15** × **15** × **22**

15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف..

22 هو عدد حروف الآية الأخيرة نفسها:

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99) الحجر

والباهر حقًّا أن الآية رقم **22** في سورة الحجر نفسها عدد حروفها **63** حرفًا..

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر

تأمّل هذا الترابط المذهل في الذاكرة الرقمية القرآنية!

تأمّل الأعجب..

إليك هاتين الآيتين من سورتي آل عمران والأعراف..

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41) آل عمران

وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (142) الأعراف

أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في الآية الأولى 43 مرّة!

أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في الآية الثانية 43 مرّة!

أحرف لفظ (الغيب) تكرّرت في الآية الأولى 43 مرّة!

أحرف لفظ (الغيب) تكرّرت في الآية الثانية 43 مرّة!

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي 43 كلمة!

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 114 نقطة!

مجموع حروف الآيتين 189 حرفًا، وهذا العدد = 63 × 3

114 هو عدد سور القرآن!

63 هو أجل النبي مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-.

إليك المزيد..

تأمّل هاتين الآيتين من سورتي النساء والنحل..

وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا (20) النساء

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (94) النحل

الآية الأولى عدد حروفها 83 حرفًا..

الآية الثانية عدد حروفها 83 حرفًا..

أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في الآية الأولى 29 مرّة!

أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في الآية الثانية 29 مرّة!

أحرف لفظ (الغيب) تكرّرت في الآية الأولى 29 مرّة!

أحرف لفظ (الغيب) تكرّرت في الآية الثانية 29 مرّة!

مجموع رقمي الآيتين = 114

مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = 63 حرفًا.

114 هو عدد سور القرآن!

63 هو أجل النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

إليك المزيد..

تأمّل هذه الآيات الثلاث..

أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (5) هود

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ (81) الأنبياء

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (41) الروم

أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في الآية الأولى 31 مرّة!

أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في الآية الثانية 31 مرّة!

أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في الآية الثالثة 31 مرّة!

أحرف لفظ (الغيب) تكرّرت في الآية الأولى 31 مرّة!

أحرف لفظ (الغيب) تكرّرت في الآية الثانية 31 مرّة!

أحرف لفظ (الغيب) تكرّرت في الآية الثالثة 31 مرّة!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 127

127 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31

31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

11 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

5 عدد أوّليّ وهو عدد مفاتح الغيب!!

متى الساعة؟

سؤال مباغت وغير متوقَّع! إن علم الساعة من مفاتح الغيب التي استأثر اللَّه عزّ وجلّ بعلمها، فلم يُطلع عليها أحدًا من خلقه، بمن فيهم الأنبياء والمرسلون والملائكة المقرّبون، وحتى ملك الموت لا يعلم متى الساعة، ولا يعلم أجل أيّ من المخلوقات، وحتى أفضل الأنبياء والمرسلين نبينا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- لم يكن يعلم متى تقوم الساعة ولم يكن يعلم أيًّا من مفاتح الغيب الأخرى.

وقد جاءت نصوص الكتاب والسنَّة الصريحة موضّحة أن علم الساعة غيب لا يعلمه أحد من المخلوقين مهما بلغت منزلته، وفي مواضع متعدِّدة من القرآن يقول تعالى مخبرًا رسوله -صلى الله عليه وسلّم- إنه لا علم له بالساعة، وإن سأله الناس عن ذلك، وأرشده إلى أن يردّ علمها إليه وحده سبحانه وتعالى.

ومن الأحاديث التي تدل على أن وقت الساعة لا يعلمه إلا اللَّه حديث جبريل -عليه السلام- المشهور وفيه قول النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- لجبريل لمَّا سأله متى الساعة؟ قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل). تأمّل هذا المعنى جيّدًا.. جبريل -عليه السلام- هو أفضل الملائكة، ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو أفضل البشر ولا يعلم أيّ منهما متى تقوم الساعة!

فهل بعد ذلك كلّه من يزعم أن أحدًا غير اللَّه عزّ وجلّ يعلم متى تقوم الساعة؟! هذا الأمر حُسم، ليس من خلال الألفاظ والمعاني فحسب، وإنَّما من خلال الأرقام أيضًا! لنتأمّل معًا هذه الآية:

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (59) غافر

إن الساعة لآتية.. هذا خبر صادق لا ريب فيه وأمر واقع لا محالة.. ولكن متى؟

تجيبنا الأرقام عن ذلك، فلنصغِ لها جيِّدًا:

رقم الآية 59، وهذا عدد أوّليّ!

عدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا عدد أوّليّ!

عدد حروف الآية 43 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ!

مجموع الأعداد الثلاثة 113، وهذا عدد أوّليّ!

ترتيب كلمة الساعة رقم 2، وهذا عدد أوّليّ!

أوّل حرف في كلمة "الساعة" ترتيبه من بداية الآية رقم 3، وهذا عدد أوّليّ!

كلمة "لآتية" ترتيبها رقم 3، وهذا عدد أوّليّ!

قوله تعالى: "إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ" 3 كلمات، وهذا عدد أوّليّ!

قوله تعالى: "إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ" 13 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ!

ترتيب كلمة "الساعة" من بداية السورة رقم **853**، وهذا عدد أوّليّ!

الآية تجيب ضمنيًّا عن السؤال!

الأعداد الأوّليّة لا يعلم سرّها إلا الله عزّ وجلّ، وكذلك الساعة!

أسئلة للمتشككين..

يا من تتشككون في مصدر القرآن العظيم، ما رأيكم في هذا؟!

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بارعًا في الأعداد الأوّليّة الصماء لدرجة تفوق قدرات البشر، حتى في عصرنا هذا؟! هذه الأعداد الأوّليّة التي ظلّت عبر القرون ولا تزال، جيلًا بعد جيل، لغزًا يحيّر العالم، ومعضلة تتحدَّى العقل البشري، بكل ما أوتي من ملكات الذكاء الفطري، وجبروت الذكاء الصناعي. فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- على علم بأسرارها وسلوكها وخصائصها ولذلك وظفها بهذه الطريقة المحكمة في نظم حروف القرآن وكلماته وآياته؟!

كيف أتى لنا بهذا النظام العجيب؟

تُرى كم استغرق مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- من الوقت حتى يتمكّن من نظم كل هذا القرآن بهذه الدقة؟!..

على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة؟!

ما هي الأجهزة والبرامج المتطورة التي استخدمها لينجز كل ذلك؟!

هذه الأسئلة وغيرها سوف تظلّ مفتوحة إلى يوم القيامة..

وحجّة دامغة على كل من له أدنى شكّ في عظمة القرآن ومصدره!

المصدر:

العدد 53 يتحدّى المُكذّبين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

ما أجلَّها آيات اللَّه الكونيَّة، وما أقدرها على إقناع كلِّ صاحب عقل سديد غير مكابر، وما أعظمها كلمات اللَّه التي تصدِّع الجبل الأصمِّ، فيخرُّ خاشعاً للَّه تعالى! في الآية الآتية يقول الحق جلَّ وعلا: إنه سوف يُري المشركين والمكذِّبين وسيُظهر لهم الدلالات والبراهين القوية على أن هذا القرآن مُنزّل حقًا من عنده سبحانه وتعالى:

سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53) فصلت

ومن دقة القرآن أنه قال "سنريهم" ولم يقل "سنريكم"، لأن أكثر من يرى آيات اللَّه في كونه هم من غير المسلمين، وهذه الكلمة في حدّ ذاتها تحمل إعجازًا غيبيًّا، وهي دلالة واضحة على أن التحدِّي في القرآن ومُعجزاته ليس للعرب وحدهم.. بل للعالم أجمع.. ومن هنا فقد كان إعجاز القرآن اللُّغوي هو تحدٍّ للعرب فيما نبغوا فيه، ولكن التحدِّي لم يأتِ للعرب وحدهم، والقرآن جاء لكل الأجناس، ولكل الألسنة، فأين التحدِّي لغير العرب؟! ثم هذا الكتاب سيبقى إلى أن تقوم الساعة، فلا بدّ من أن يتضمَّن مُعجزات متجدِّدة للعالم في كل زمان ومكان، ومن هنا كانت هناك مُعجزات للقرآن وقت نزوله، وخلال فترة نزوله، وبعد نزوله، وهي مستمرّة حتى يومنا هذا، وسوف تستمر إلى قيام الساعة.

وقد أطلق اللَّه عزّ وجلّ القول "سنريهم" من غير أن يحصر ذلك على وقت دون آخر، فلكل نبأ ولكل حقيقة في القرآن زمن تتحقَّق فيه، فإذا تجلّى الحدث ماثلًا للعيان أشرقت المعاني وتألَّقت، وتطابقت دلالات الألفاظ والتراكيب مع الحقائق التي أصبحت ماثلة للناس عيانًا بيانًا، وهكذا تتجدَّد مُعجزات القرآن وعجائبه على طول الزمان جيلًا بعد جيل.

لقد بدأت الآية بحرف السين وهو للاستقبال!

أي سوف نظهر للمكذبين بهذا القرآن دلالاتنا وحججنا بأنه الحق، وأنه منزّل من عند اللَّه عزّ وجلّ!

وكلما تقدّم العلم في الآفاق وعلوم الفضاء وفي النفس البشرية، فإننا سنريهم وجهًا جديدًا من وجوه القرآن المعجزة!

وهكذا يظل القرآن العظيم معجزة خالدة ومتجدِّدة إلى يوم القيامة، ولا يزال المكذّبون به هم الذين يكتشفون بأنفسهم ومن حيث لا يشعرون حقائق علميّة مذهلة، سبقهم لها القرآن بقرون عدّة! ولذلك ينبغي لنا ألا نمدح القرآن إذا وافق العلم؛ بل يجب أن نمدح العلم والعلماء إذا وافقوا القرآن! فالسبق للقرآن وليس لهم!

نعود إلى الآية مرّة أخرى لنتأمّل:

سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53) فصلت

هناك لفته لطيفة في هذه الآية قد لا ينتبه لها كثير من الناس!

إن متغيرات هذه الآية جميعها ترتبط بالأعداد الأوّليّة، وهي الأعداد الصحيحة التي تكون أكبر من واحد، ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها وعلى الرقم 1 فقط! وقد ظلت هذه الأعداد الأوّليّة عبر القرون سرًّا يؤرّق البشرية، ولغزًا يحيِّر العالم قبل نزول القرآن وبعده، وما زالت كذلك حتى يومنا هذا، وبرغم ملايين المحاولات المضنية، فلم يتوصّل العالم إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك الأعداد الأوّليّة أو ترويضها، لأن هذه الأعداد تتحرك بخطوات يصعب فهمها أو التنبؤ بها، فهي تتباطأ أحيانًا، وتسارع الخطى أحيانًا أخرى. والقرآن العظيم يستخدم خصائص الأعداد الأوّليّة ومراتبها في تعزيز المعنى المراد، ولذلك فهي تتجلّى بوضوح في مواضع الإعجاز والتحدِّي!

هذه الآية التي بين أيدينا رقمها 53، وهذا العدد أوّليّ!

سورة فصلت التي وردت فيها هذه الآية رقمها 41، وهذا العدد أوّليّ!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4271، وهذا العدد أوّليّ!

الآية عدد كلماتها 19 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

الآية عدد حروفها 73 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

اسم اللَّه ورد في سورة فصلت 11 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع أرقام هذه الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 307، وهذا العدد أوّليّ!

أوّل آية ورد فيها اسم اللَّه في سورة فصلت عدد كلماتها 23 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

آخر آية ورد فيها اسم اللَّه في سورة فصلت عدد كلماتها 17 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

وهكذا ارتبطت الآية ارتباطًا وثيقًا بالأعداد الأوّليّة، لأنها في مقام تحدٍّ وإعجاز!

توقَّف عند أوّل كلمة في الآية "سَنُرِيهِمْ"!

المتحدث هنا هو رب العزّة سبحانه وتعالى، ولذلك جاء رقم الآية 53

الحق واحد والباطل متعدِّد.. وبما أن الأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد، فتجد أنه أينما وردت كلمة "الحق" في القرآن ترتبط بشكل واضح بالأعداد الأوّليّة. ولذلك جاء ترتيب كلمة "الحق" رقم 11 من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ!

عبقرية العدد 53

تأمّل أوّل سورة نزلت من القرآن.. العلق:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِيْ يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

والآن تأمّل..

لاحظ أين وضع اللَّه عزّ وجلّ اسمه في أوّل سورة نزلت من القرآن!

لقد ورد اسم اللَّه في سورة العلق مرّة واحدة فقط، وجاء في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة!

أوّل ما نزل من الوحي أوّل 20 كلمة من سورة العلق، ومن نهاية السورة حتى اسم اللَّه 20 كلمة!

ترتيب اسم اللَّه من بداية السورة رقم 53، ومن نهاية السورة رقم 20، ومجموع العددين = 73

العدد 73 أوّليّ، وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

السورة التي ترتيبها رقم 73 من بداية المصحف هي سورة المزمل، وعدد آياتها 20 آية!

السورة التي ترتيبها رقم 73 من نهاية المصحف هي سورة الشورى، وعدد آياتها 53 آية!

مجموع آيات السورتين 20 + 53 = 73

أعظم سورة والعدد 53

الحرف	ا	ل	ه	**المجموع**
تكراره في سورة الفاتحة	26	22	5	**53**

تأمّل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة:

تكرّرت أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة 53 مرَّة.

تكرّرت حروف (اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) في سورة الفاتحة 106 مرّة، وهذا العدد = 53 + 53

تكرّرت أحرف (رب العالمين) في سورة الفاتحة 106 مرّة، وهذا العدد = 53 + 53

أعظم آية والعدد 53

بعد أن رأينا علاقة أعظم سور القرآن وهي سورة الفاتحة بالعدد 53

الآن ما هي علاقة آية الكرسي وهي أعظم آيات القرآن بالعدد 53؟

هناك 5 من أسماء اللَّه الحسنى وردت في آية الكرسي.

عدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة، وهذا العدد = 5 × 5 + 5 × 5

رقم آية الكرسي هو 255، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 + 5 × 5 × 5 + 5

هناك 5 من الحروف الهجائية لم ترد مطلقًا في آية الكرسي!

تأمّل الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة التي لم ترد في آية الكرسي:

الحرف	ث	ج	ز	ص	غ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	4	5	11	14	19	**53**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 53

نموذج عجيب!

سوف انتقل معك سريعًا إلى سورة لنشهد معًا أحد النماذج ونعود بعدها لنواصل. سوف نترك أوّل 53 آية من بداية سورة هود، ونتأمّل أوّل آية بعدها، ثم ننتقل إلى نهاية السورة ونتأمّل آخر آية فيها، أي علينا أن نتأمّل هاتين الآيتين من سورة هود:

إِنْ نَقُوْلُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوْءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (54) هود

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (123) هود

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في الآيتين 7 مرّات.

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في الآيتين 7 مرّات.

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18، وتكرّر في الآيتين 7 مرّات.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرّر في الآيتين 7 مرّات.

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25، وتكرّر في الآيتين 7 مرّات.

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28، وتكرّر في الآيتين 7 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 107 وهذا العدد = 114 – 7

تأمّل هذا الإيقاع السُباعي العجيب!

فما هي علاقته بسورة الفاتحة (السبع المثاني)؟

حرف الألف تكرّر في الآيتين 27 مرّة، وتكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 17 مرّة، وتكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 9 مرّات، وتكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.

هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآيتين 53 مرّة وتكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!

53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

16 هو عدد كلمات الآية الأولى وهو عدد كلمات الآية الثانية أيضًا!

العجيب أن عدد كلمات الآية رقم 53 من سورة هود نفسها 16 كلمة:

قَالُوْا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِيْنَ (53)

والأعجب من ذلك أن هذه الآية تتضمّن من الحروف الهجائية 16 حرفًا!

عدد حروفها 61 حرفًا ورقمها 53 ومجموعهما 114 وهو عدد سور القرآن!

هذه الآية تجاهلت من الحروف الهجائية 12 حرفًا وهذه الحروف هي:

(ث، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، غ، ف) ومجموع ترتيبها الهجائي 157

157 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 37

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12 وهذا هو عدد الحروف!

العبادة والعدد 53

نعود إلى سورة الفاتحة، أعظم سور القرآن.

تكرّرت أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة 53 مرّة!

سورة الفاتحة هي ملخَّص القرآن كلّه، وكلمة "نعبد" هي ملخَّص الفاتحة!

فمن أجل هذه الكلمة (نعبد) نزل القرآن.. ومن أجلها خلق اللَّه الجن والإنس!

لقد جاءت كلمة (نعبد) في قلب الفاتحة تمامًا!

لقد جاءت بعد 14 كلمة من بداية الفاتحة، وقبل 14 كلمة من نهايتها!

والعدد 14 يساوي 7 × 2

وبذلك تجسدت السبع المثاني (7 × 2) عن يمينها وعن شمالها!

كلمة بهذه الأهميّة، وبهذا الوزن ماذا تتوقع أن يكون مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها؟

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "نعبد":

تأمّل كيف تكرَّرت هذه الأحرف في سورة الفاتحة!

الحروف	ن	ع	ب	د	**المجموع**
تكرارها في الفاتحة	11	6	4	4	**25**
ترتيبها الهجائي	25	18	2	8	**53**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "نعبد" = 53

لاحظ مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة = 53

تأمّل مجموع تكرار كلمة نعبد 25 أي 5 × 5، ومعلوم أن أركان الإسلام 5

تأمّل..

كلمة (نعبد) مركزية في موقعها، ومركزية في مضمونها أيضًا!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (نعبد) يساوي 53

مجموع تكرار أحرف اسم "اللَّه" في سورة الفاتحة يساوي 53 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الفاتحة) يساوي 53 أيضًا!

ورد اسم اللَّه في أوّل سورة نزلت من القرآن في ترتيب الكلمة رقم 53

ورد اسم اللَّه في أوّل 53 سورة من بداية المصحف من دون انقطاع!

أوّل سورة لم يرد فيها اسم اللَّه جاءت مباشرة بعد 53 سورة من بداية المصحف!

ورد اسم اللَّه في آخر موضع له في القرآن قبل 53 كلمة من نهاية المصحف!

لا تبتعد كثيرًا.. دعني أعرض عليك هذا الأمر:

						المجموع
أعداد أولية متسلسلة	5	7	11	13	17	**53**
ترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة	3	4	5	6	7	**25**

تأمّل هذه السلسلة من الأعداد الأوّليّة تبدأ بالرقم 5، وتنتهي بالرقم 17

قارن بين هذا الجدول والجدول السابق!

مجموع هذه الأعداد الأوّليّة المتسلسلة = 53

مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة = 25

لا تبتعد كثيرًا، وتأمّل هذه الآية، وهذه الغاية التي أرسل من أجلها الرسل:

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ (25) الأنبياء

هذه الآية رقمها 25، وعدد حروف هذه الآية 53 حرفًا!

ولا تنسَ أن الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25

تأمّل النداء الأوّل للعبادة!

ورد النداء من اللَّه في القرآن كثيرًا، إلَّا أن النداء في الآية التالية مميز!

إنه أوّل نداء مباشر من اللَّه عزّ وجلّ إلى الناس كافة:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (21) البقرة

هذه الآية التي أمامك عدد حروفها 53 حرفا! يمكنك أن تتأكد الآن!

كلمة (اعْبُدُوا) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 263 من بداية المصحف!

والعدد 263 أوّليّ في إشارة لطيفة إلى إفراد اللَّه عزّ وجلّ بالعبودية!

ولكن الأهم من ذلك هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة!

ترتيب العدد 263 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 56

تأمّل إذًا هذه الآية التي تحمل الرقم 56 في المصحف:

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56) الذاريات

نكتفي بهذا القدر هنا ولنا وقفات مع العدد 53 في مواضع أخرى.

التركيب الهندسي لحروف الآية

إذا أمعنا النظر في الآية نفسها نجد أن حروفها تتكرر بشكل عجيب!

سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53) فصلت

الآية تبدأ بحرف السين، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، أي 6 + 6

الكلمة الأولى (سَنُرِيهِمْ) عدد حروفها 6 أحرف تكرَّرت في الآية 29 مرَّة، وهذا العدد أوَّليّ!

الكلمة الثانية (آيَاتِنَا) عدد حروفها 6 أحرف تكرَّرت في الآية 29 مرَّة، وهذا العدد أوَّليّ!

أوّل 6 كلمات في الآية: (سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِيْ الْآفَاقِ وَفِيْ أَنْفُسِهِمْ) عدد حروفها 29 حرفًا!

مجموع حروف الكلمتين معًا (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا) تكرَّرت في الآية 43 مرَّة، وهذا العدد أوَّليّ!

حروف (فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ) تكرَّرت في الآية 53 مرَّة، وهذا العدد أوَّليّ!

حروف (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ) تكرَّرت في الآية 41 مرَّة، وهذا العدد أوَّليّ!

53 هو رقم الآية نفسها، و41 هو ترتيب سورة فصلت التي وردت بها الآية!

نظرة أخيرة إلى آية الآفاق..

سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53) فصلت

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وتكرّر هذا الحرف في هذه الآية مرّتين!

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10، وتكرّر هذا الحرف في هذه الآية مرّتين!

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرّر هذا الحرف في هذه الآية مرّتين!

حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13، وتكرّر هذا الحرف في هذه الآية مرّتين!

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21، وتكرّر هذا الحرف في هذه الآية مرّتين!

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وتكرّر هذا الحرف في هذه الآية مرّتين!

هذه الأحرف عددها 6 وتكرّر كل منها في الآية مرّتين اثنين تحديدًا!!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف هو 89، وهذا العدد أوّليّ!

89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24، وهذا العدد = 6 × 2 × 2

تأمّل أوّل 6 كلمات في الآية: (سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ)!

من بين هذه الكلمات الست هناك 4 كلمات، أي 2 × 2 عدد حروف كلّ منها 6 أحرف!

فيما عدا هذه الكلمات الأربع لا توجد أي كلمة أخرى في هذه الآية عدد حروفها 6 أحرف!

فتأمّل كيف انحصرت الكلمات التي عدد حروفها 6 أحرف جميعها في أوّل 6 كلمات من الآية!!

أسئلة لا تحتاج إلى إجابة!

يا من تكفرون بهذا القرآن العظيم! ما هو تفسيركم لهذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!

هل كان مُحمَّد يعلم سر الأعداد الأوّليّة ولذلك وظّفها في نظم القرآن بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل كان مُحمَّد يهتم بنظم القرآن رقميًا بهذه الدقة؟!

كيف تفسرون اختيار الترتيب رقم 53 لاسم اللَّه في أوّل سورة نزلت من القرآن، وهي سورة العلق؟!

واختيار العدد 53 نفسه ليمثّل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في أولى سور القرآن، وهي سورة الفاتحة؟!

واختيار آخر 53 كلمة من نهاية المصحف، ليأتي قبلها مباشرة اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في القرآن؟!

واختيار أوّل 53 سورة في ترتيب المصحف، ليأتي في كل منها اسم اللَّه دون انقطاع؟!

ثم تأتي بعد ذلك ثلاث سور متتالية خالية من اسم اللَّه هي: القمر والرحمن والواقعة!

ويكون عدد كلمات أولى هذه السور، وهي سورة القمر 342 كلمة، لأن هذا العدد = 114 × 3

ثم يأتي بعد هذه السور مباشرة سورة الحديد، وعدد آياتها 29 آية!

لماذا؟ لأن عدد سور القرآن التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه 29 سورة!

ما رأيكم في هذه الحقائق؟! هل تنكرون منها شيئًا؟!

وهل ما زلتم تتوهّمون أن الذي نظم هذا القرآن هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

وهل في كتب اليهود والنصارى بصيص من ملامح هذا النظم الرقمي المحكم؟!

إن كنتم لا تؤمنون بالنقل فاستخدموا العقل، وتأمَّلوا في كون اللَّه المنظور، وفي كتابه المسطور!

الأعداد الأولية تنطق بالوحدانية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 1437-01-26

إذا تأمّلت في جميع ما جاء به الأنبياء -عليهم السلام- من مُعجزات تثبت صدق نبوتهم، فلن ترى أعظم ولا أجلّ من المُعجزة الخالدة التي جاء بها خاتم النبيين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وهي القرآن الذي يبهر كل من يتأمّل فيه من العلماء على اختلاف تخصّصاتهم، لأنه كلام ربّ العالمين الذي خلق كل شيء فقدَّره تقديرًا.

إنّ النسيج الرقمي القرآني قائم على الأعداد الأوّليّة الصماء التي ظلّت سرًّا ولغزًا يحيِّر العقل البشري، ويتحدَّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين. والأعداد الأوّليّة هي أعداد صحيحة أكبر من واحد، ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها، وعلى الرقم 1 فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركَّبة. وقد ظلت

الأعداد الأوّليّة عبر القرون حتى يومنا هذا لغزًا يحيِّر العالم، وبرغم ملايين المحاولات المضنية التي قام بها علماء الرياضيات عبر القرون، فلم يتوصّل العالم إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك الأعداد الأوّليّة أو ترويضها.

ولا تزال الأعداد الأوّليّة تخفي خلفها سرًّا عظيمًا، ولغزًا يحيِّر العقل البشري ويتحدَّاه، وبرغم ذلك فهم يستخدمونها في العديد من المجالات. والقرآن العظيم كذلك يستخدم خصائص هذه الأعداد ومراتبها في تعزيز المعنى المراد، بل الأعجب من ذلك فإن النسيج الرقميّ القرآني كلّه يقوم على الأعداد الأوّليّة، ولا يمكن لنا أن نفهم علاقات المنظومة القرآنية بشكل صحيح، إلا بعد فهمنا لسلوك هذه الأعداد!

ولا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن توزيع الأعداد الأوّليّة، على عكس الأعداد الصحيحة المركَّبة فردية كانت أم زوجية. ولم يعرف العالم أي نتائج ملموسة لمحاولات علماء الرياضيات المضنية لابتكار طريقة أو دالّة يستطيعون من خلالها معرفة توزيع الأعداد الأوّليّة، سوى ما قدّمه عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان قبل أكثر من 150 عامًا من فرضية ليس عليها برهان حتى الآن، وتقوم باختبار طبيعة الأعداد، من خلال دالّة أطلق عليها اسم "زيتا" تكون نتيجتها صفرًا إذا كان العدد قيد الاختبار أوّليًّا، ولكن لم يتمكّن أحد حتى الآن من إثبات أن هذه الدالة ستعمل لكل الأعداد الأوّليّة، فضلًا عن أن إثباتها لن يقدِّم حلًا لُلغز الأعداد الأوّليّة.

ولنا من خلال هذه المشاهد وقفة مهمة مع طبيعة هذه الأعداد، وكيف يعالجها القرآن العظيم ضمن نسيجه الرقميّ المعجز، ففيها الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن البشرية وبكل ما أوتيت من ملكات الذكاء الفطري، وأدوات الذكاء الصناعي تعجز عن أن تأتي بمثل جانب يسيرٍ جدًا من مثل النسيج الرقمي القرآني، بل إنها تعجز عن الإحاطة به وفهمه، فهو كالجب الذي لا قاع له، فكلما تعمَّقت فيه تبين لك أنك ما ازددت إلا جهلًا به.

موعدنا الآن مع لون جديد من فنون القرآن في توظيف خصائص الأعداد الأوّليّة لتعزيز المعنى، وسوف تبهرك هذه المشاهد أيما إبهار! ولنتأمّل هذه الفنون عبر المشاهد الآتية:

المشهد الأول:

إن الغيب لا يعلمه إلا اللَّه وحده سبحانه وتعالى، ومن ادّعى علم الغيب فقد كذَّب القرآن. ولقد طوى الله علم الغيب عن الملائكة المقربين، والأنبياء المرسلين، فضلًا عن غيرهم من العالمين. وأما ما أخبر الله به الأنبياء عن أمور الغيب مما سيكون في الآخرة ونحو ذلك، فهو بإخبار اللَّه لهم، وليس من عند أنفسهم، فالرسل لا يعلمون الغيب، إلا إذا أطلعهم الله تعالى على شيء من ذلك.

ولو كان أحد من البشر يعلم الغيب لكان سيد المرسلين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

ولكن تأمّل ماذا يقول له ربه سبحانه وتعالى في ذلك:

قُلْ لَا أَقُوْلُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ ولَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ ولَا أَقُوْلُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِيْ الأَعْمَى وَالْبَصِيْرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُوْنَ (50) الأنعام

وهكذا فإنه لا أحد من البشر يعلم الغيب مهما بلغت منزلته. وهذا الاعتقاد يجعل المسلم واثقًا بربه، معتمدًا عليه في كل أموره، ومكذبًا بمن يدّعي الغيب من الكهنة والعرّافين وغيرهم.

إن موضوع الغيب في القرآن يأتي في إطار نظم محكم من الأعداد الأوّليّة! فكما أن الغيب لا يعلمه إلا اللَّه وحده فإن فهم سلوك هذه الأعداد لا يزال حتى الآن في رحم الغيب!

نتأمّل معًا الآية الأخيرة من سورة لقمان، وهي الآية التي جمعت مفاتح الغيب الخمسة:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوْتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيْمٌ خَبِيْرٌ (34) لقمان

وكما ترى، فإن الآية تتحدث عن مفاتح الغيب الخمسة التي لا يعلمها أحد إلا اللَّه عزّ وجلّ، ولذلك فهي ترتبط بالأعداد الأوّليّة. تأمّل كيف جاءت مفاتح الغيب الخمسة!

تأمّل مواقعها جيّدًا في الآية!

قد يبدو مفاجئًا بالنسبة إليك أن تعلم أن مفاتح الغيب الخمسة في الآية انتهت بخمس كلمات ترتيب كل منها ضمن الآية عدد أوّليّ! وحتى تكون الصورة واضحة أمامك دعني أضع أرقامًا توضّح لك ترتيب الكلمة الأخيرة في مفاتح الغيب الخمسة، فتأمّل:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ[5] وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ[7] وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ[11] وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا[17] وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوْتُ[23] إِنَّ اللَّهَ عَلِيْمٌ خَبِيْرٌ (34) لقمان

مفاتح الغيب عددها 5، وهذا العدد في ذاته أوّليّ!

ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3، وهذا العدد أوّليّ!

وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أوّليّ!

مفتاح الغيب الأوّل انتهى بكلمة (السَّاعَةِ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 5، وهذا العدد أوّليّ.

مفتاح الغيب الثاني انتهى بكلمة (الْغَيْثَ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 7، وهذا العدد أوّليّ.

مفتاح الغيب الثالث انتهى بكلمة (الْأَرْحَامِ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 11، وهذا العدد أوّليّ.

مفتاح الغيب الرابع انتهى بكلمة (غَدًا)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 17، وهذا العدد أوّليّ.

مفتاح الغيب الخامس انتهى بكلمة (تَمُوتُ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 23، وهذا العدد أوّليّ.

تأمّل يا رعاك اللَّه هذه العجائب المدهشة:

آخر كلمة في أوّل مفاتح الغيب الخمسة (**السَّاعَةِ**)، ترتيبها رقم 5 من بداية الآية، ورقم 23 من نهايتها!

آخر كلمة في آخر مفاتح الغيب الخمسة (**تَمُوتُ**)، ترتيبها رقم 5 من نهاية الآية، ورقم 23 من بدايتها!

آخر كلمة في ثالث مفاتح الغيب الخمسة (**الْأَرْحَامِ**)، ترتيبها رقم 11 من بداية الآية، ورقم 17 من نهايتها!

آخر كلمة في رابع مفاتح الغيب الخمسة (**غَدًا**) ترتيبها رقم 11 من نهاية الآية ورقم 17 من بدايتها!

وجميع هذه الأعداد 5، 11، 17، 23 أوّليّة صماء لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم 1!

تأمّل..

آخر مفتاح من مفاتح الغيب الخمسة هو: "وَمَا تَدْرِيْ نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوْتُ**"** انتهى بكلمة "تَمُوتُ"، التي تحمل الترتيب رقم 23 ضمن كلمات الآية.

لاحظ أن العدد 23 يماثل تمامًا عدد أعوام الوحي، وهي الفترة التي قضاها النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- في تلقّي الوحي من ربه وتبليغه للناس (عمر النبوَّة).

ولكن الأعجب من ذلك أنك إذا قمت بجمع هذه الأعداد الأوّليّة الخمسة!

تأمّل: 5 + 7 + 11 + 17 + 23 يساوي **63**

وهذا العدد يماثل تمامًا عدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!

ولا يفوت عليك أن تنتبه إلى أن آخر كلمة في مفاتح الغيب الخمسة هي كلمة " **تَمُوتُ"!**

سورة لقمان التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 31 في المصحف، وهذا العدد أوّليّ، بل هو يماثل عدد جميع الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها!

لقد أشرنا إلى أن الآية الأخيرة من سورة لقمان، وهي السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف، قد تضمنت "مفاتح الغيب" الخمسة التي لا يعلمها إلا اللَّه عزّ وجلّ وحده. فهل وردت (مفاتح الغيب) في موضع آخر في القرآن؟ وكم مرّة وردت؟

لقد وردت مرّة واحدة في الآية رقم 59 من سورة الأنعام وهي:

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِيْنٍ (59) انعام

عدد كلمات الآية 31 كلمة، وهذا العدد أوّليّ، ولكن الأهم من ذلك أن السورة التي ترتيبها 31 في المصحف، وهي سورة لقمان خُتمت بالآية الوحيدة في القرآن التي تضمَّنت مفاتح الغيب الخمسة! فتأمّل كيف ارتبطت (مفاتح

الغيب) بالعدد 31، وهو عدد أوّليّ يماثل عدد الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب سوره أو عدد آياتها!

رقم الآية 59، وهذا العدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

والعدد 17 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

مجموع الأعداد الأوّليّة الثلاثة 59 + 17 + 7 يساوي 83، وهذا العدد أوّليّ!

إذا أضفت إليه عدد كلمات الآية وهو 31 يكون الناتج **114** وهو عدد سور القرآن!

كلمة الغيب ترتيبها من بداية الآية رقم 3، وهو عدد أوّليّ!

وترتيبها من نهاية الآية رقم 29، وهو عدد أوّليّ أيضًا!

مفاتح الغيب عددها 5، وكلمة الغيب عدد حروفها 5، وهذا العدد في ذاته أوّليّ!

لا يعلم الغيب إلَّا اللَّه.. هكذا تقول الأرقام بوضوح!

ولكن.. الأعداد الأوّليّة المستخدمة في القرآن لا ترتبط فقط بالغيبيات، وإنما ترتبط بكل المعاني التي تتوافق مع خصائص الأعداد الأوّليّة التي لا يعلم أحد مكنونها، وفي ذلك سوف نسوق مثالًا واحدًا من سورة لقمان نفسها، فنعود بها إلى الساحة مرّة أخرى:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي[13] نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي[19] نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيْمٌ خَبِيْرٌ (34) لقمان

لاحظ.. لقد وردت (وَمَا تَدْرِي) مرّتين في الآية.

الأولى انتهت بالكلمة رقم 13، وهذا العدد أوّليّ!

والثانية انتهت بالكلمة رقم 19، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

وكأن الآية تقول:

وكما أنه لا أحد يدري بمفاتح الغيب شيئًا، فإنه لا أحد يدري بسر الأعداد الأوّليّة شيئًا!

ولا أظن أن أحدًا يعتقد أن الذين جمعوا القرآن ورتبوه كانوا على علم بالأعداد الأوّليّة!

بل لم يكن للعرب ولا كان لهم أي مساهمة يمكن أن تساعد على فهم سلوك الأعداد الأوّليّة.

إنَّ القرآن يوظف منظومة الأعداد الأوّليّة بشكل لا يخطر ببال أحد من البشر! وإنَّ منظومة الأعداد الأوّليّة في القرآن، لا ترتبط بترتيب السور أو الآيات وحدها، ولكنها تتعمَّق على مستوى الحرف!

دعني أقدّم لك مثالًا على ذلك ليس على مستوى السور أو الآيات، ولكن على مستوى الحرف، فلنتأمّل معًا هذه المقارنة العجيبة بين مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "الغيب" ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "اللَّه"!

أحرف كلمة (الغيب):

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللَّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

هذه هي أحرف كلمة (الغيب) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **73**.. احتفظ بهذا العدد!

أحرف اسم (اللَّه):

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم (اللَّه) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **73**

الآن قارن النتيجة في الحالتين برغم اختلاف عدد الأحرف وطبيعتها:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الغيب) يساوي 73

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللَّه) يساوي 73

والعدد 73 أوّليّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1

وهكذا تؤكِّد الأرقام بوضوح.. لا يعلم الغيب إلَّا الله!

المشهد الثاني:

تأمّل هذه الآية جيّدًا:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (11) المنافقون

إن الأجل من مفاتح الغيب التي لا يعلمها ولا ينبغي أن يعلمها أحد إلا اللَّه عزّ وجلّ وحده، وحتى ملك الموت لا يعلم أجل البشر، ولذلك كان لا بدّ لهذه الآية من أن ترتبط بالأعداد الأوّليّة ارتباطًا وثيقًا، لأنَّ هذه الأعداد لا تزال حتى الآن لغزًا يحيِّر العالم، ولا تزال في علم الله وحده، ولا يعلم سرَّها إلَّا هو سبحانه وتعالى.

رقم هذه الآية 11، وهذا العدد أوّليّ!

عدد كلمات هذه الآية 11 أيضًا، وهو عدد أوّليّ!

ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية السورة هو 181، وهذا العدد أوّليّ!

ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية المصحف هو 72031، وهذا العدد أوّليّ!

كلمة "أجلها" ترتيبها من بداية الآية رقم 7، وهذا عدد أوّليّ!

كلمة "أجلها" ترتيبها من نهاية الآية رقم 5، وهذا عدد أوّليّ!

إنَّ أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد!

في المثال التالي سوف تتأكَّد أن موقع كل كلمة في القرآن محسوب بدقَّة، وأن عدد كلمات السور ومواقع السور والكلمات محسوب بميزان محكم.

فتأمّل يا رعاك الله قوله تعالى: "جَاءَ أَجَلُهَا"!

ولا يغيب عنك أن ترتيب سورة المنافقون التي وردت فيها هذه الآية هو **63**

هذا العدد يماثل تمامًا عدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!

وتأكيدًا لهذا المعنى، فإذا بدأت العدّ من بداية سورة مُحمَّد، فإن أوّل كلمة بعد قوله تعالى: "جاء أجلها" ترتيبها على وجه الدقة هو **6363**

الآن تأمّل العدد **6363** ولماذا سورة مُحمَّد دون غيرها!

هل ترى غير العدد **63**، وهو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

العدد 6363 يساوي **63** × 101

وهنا يتجلّى عدد جديد وهو 101 فماذا يعني؟

العدد 101 أوّليّ، وهو يساوي 63 + 38، والأخير هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

المشهد الثالث:

متى الساعة؟ سؤال مباغت وغير متوقَّع!

إن علم الساعة من مفاتح الغيب التي استأثر اللَّه عزّ وجلّ بعلمها، فلم يطلع عليها أحدًا من خلقه بمن فيهم الأنبياء والمرسلون والملائكة المقرّبون، وحتى ملك الموت لا يعلم متى الساعة، ولا يعلم أجل أيّ من المخلوقات، وحتى أفضل الأنبياء والمرسلين نبينا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- لم يكن يعلم متى تقوم الساعة، ولم يكن يعلم أيًّا من مفاتح الغيب الأخرى.

وقد جاءت نصوص الكتاب والسنَّة الصريحة موضّحة أن علم الساعة غيب لا يعلمه أحد من المخلوقين مهما بلغت منزلته، وفي مواضع متعدِّدة من القرآن يقول تعالى مخبرًا رسوله -صلى الله عليه وسلّم- إنه لا علم له بالساعة، وإن سأله الناس عن ذلك، وأرشده إلى أن يردّ علمها إليه وحده سبحانه وتعالى.

ومن الأحاديث التي تدل على أن وقت الساعة لا يعلمه إلا الله حديث جبريل المشهور، وفيه قول النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- لجبريل لمَّا سأله متى الساعة؟ قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل). تأمّل هذا المعنى جيّدًا.. جبريل -عليه السلام- هو أفضل الملائكة، ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو أفضل البشر ولا يعلم أيّ منهما متى تقوم الساعة!

فهل بعد ذلك كلّه من يزعم أن أحدًا غير الله عزّ وجلّ يعلم متى تقوم الساعة؟!

هذا الأمر حُسم ليس من خلال الألفاظ والمعاني فحسب وإنَّما من خلال الأرقام أيضًا! لنتأمّل معًا هذه الآية:

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيْهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُوْنَ (59) غافر

إن الساعة لآتية.. هذا خبر صادق لا ريب فيه، وأمر واقع لا محالة.. ولكن متى؟

تجيبنا الأرقام عن ذلك، فلنصغِ لها جيِّدًا:

رقم الآية 59، وهذا العدد أوّليّ!

عدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

عدد حروف الآية 43 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع الأعداد الثلاثة 113، وهذا العدد أوّليّ!

ترتيب كلمة الساعة رقم 2، وهذا العدد أوّليّ!

أوّل حرف في كلمة "الساعة" ترتيبه من بداية الآية رقم 3، وهذا العدد أوّليّ!

كلمة "لآتية" ترتيبها رقم 3، وهذا العدد أوّليّ!

قوله تعالى: "إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ" 3 كلمات، وهذا العدد أوّليّ!

قوله تعالى: "إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ" 13 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

ترتيب كلمة "الساعة" من بداية السورة رقم **853**، وهذا العدد أوّليّ!

الآية تجيب ضمنيًّا عن السؤال!

الأعداد الأوّليّة لا يعلم سرّها إلا الله عزّ وجلّ!

وكذلك الساعة!

بين اليأس والرجاء!

مثل هذه الآية، وغيرها من الآيات المتعدِّدة التي ترتبط في معناها ارتباطًا وثيقًا بخصائص الأعداد الأوّليّة الصماء تجعلني أتأرجح بين اليأس والرجاء.. بين الأمل والقنوط! فعندما أرى كيف يروِّض القرآن الأعداد الأوّليّة، ويعالجها من خلال استخدامه الرقم 6 ترجح عندي كفّة الرجاء والأمل، وكأني أرى أن اللَّه عزّ وجلّ سوف يفتح قريبًا على البشرية بمعرفة سر الأعداد الأوّليّة وفهم سلوكها، ولكنّي عندما أرى منظومة هذه الأعداد في القرآن، وشدَّة ارتباطها بالغيبيات التي لا يعلمها أحد من البشر ولا ينبغي أن يعلمها، يضمحل عندي الأمل ويذبل، ولذلك تجدني أتأرجح بين هذا وذاك.

المشهد الرابع:

إذا تأمّلت في جميع ما جاء به الأنبياء من مُعجزات تثبت صدق نبوتهم، فلن ترى أعظم ولا أجلّ من المُعجزة الخالدة التي جاء بها خاتم النبيين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وهي القرآن الذي يبهر كل من يتأمّل فيه من العلماء على اختلاف تخصّصاتهم، لأنه كلام ربّ العالمين الذي خلق كل شيء، فقدَّره تقديرًا. وفي الآية الآتية يقول الحق عزّ وجلّ إنه سوف يُري المشركين والمكذِّبين، وسيُظهر لهم الدلالات والبراهين القوية كون هذا القرآن حقًا منزلًا من عند اللّه عزّ وجلّ:

سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِيْ الْآفَاقِ وَفِيْ أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53) فصلت

ومن دقة القرآن أنه قال "سنريهم" ولم يقل "سنريكم"، لأن أكثر من يرى آيات الله في كونه هم من غير المسلمين، وهذه الكلمة في حدّ ذاتها تحمل إعجازًا غيبيًّا، وهي دلالة واضحة على أن التحدِّي في القرآن ومُعجزاته ليس للعرب وحدهم.. بل للعالم أجمع.. ومن هنا فقد كان إعجاز القرآن اللُّغوي هو تحدٍّ للعرب فيما نبغوا فيه، ولكن التحدِّي لم يأتِ للعرب وحدهم، والقرآن جاء لكل الأجناس، ولكل الألسنة، فأين التحدِّي لغير العرب؟! ثم هذا الكتاب سيبقى إلى أن تقوم الساعة، فلا بدّ من أن يتضمَّن مُعجزات متجدِّدة للعالم في كل زمان ومكان، ومن هنا كانت هناك مُعجزات للقرآن وقت نزوله، وخلال فترة نزوله، وبعد نزوله، وهي مستمرّة حتى يومنا هذا، وسوف تستمر إلى قيام الساعة.

وقد أطلق الله عزّ وجلّ القول "سنريهم" من غير أن يحصر ذلك على وقت دون آخر، فلكلّ نبأ ولكل حقيقة في القرآن زمن تتحقَّق فيه، فإذا تجلّى الحدث ماثلًا للعيان أشرقت المعاني وتألَّقت، وتطابقت دلالات الألفاظ والتراكيب مع الحقائق التي أصبحت ماثلة للناس عيانًا بيانًا، وهكذا تتجدَّد مُعجزات القرآن وعجائبه على طول الزمان جيلًا بعد جيل.

نعود إلى الآية مرّة أخرى لنتأمّل:

سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِيْ الْآفَاقِ وَفِيْ أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53) فصلت

هناك لفته لطيفة في هذه الآية قد لا ينتبه لها كثير من الناس!

الأعداد الأوّليّة التي ظلّت سرًّا يؤرّق البشرية قبل نزول القرآن وبعده، وما زالت كذلك حتى اليوم، تتجلّى بوضوح في مواضع الإعجاز والتحدّي! ولذلك جاء ارتباط هذه الآية بالأعداد الأوّليّة، لنتأمّل:

الآية رقمها 53، وهذا العدد أوّليّ!

سورة فصلت التي وردت فيها هذه الآية رقمها 41، وهذا العدد أوّليّ!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4271، وهذا العدد أوّليّ!

الآية عدد كلماتها 19 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

الآية عدد حروفها 73 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

كلمة "الحق" ترتيبها رقم 11 من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ!

اسم اللَّه ورد في سورة فصلت 11 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع أرقام هذه الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 307، وهذا العدد أوّليّ!

أوّل آية ورد فيها اسم اللَّه في سورة فصلت عدد كلماتها 23 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!

آخر آية ورد فيها اسم اللَّه في سورة فصلت عدد كلماتها 17 كلمة وهذا العدد أوّليّ!

وهكذا ارتبطت الآية ارتباطًا وثيقًا بالأعداد الأوّليّة لأنها مقام تحدٍّ وإعجاز!

توقَّف عند أوّل كلمة في الآية "سَنُرِيهِمْ"!

المتحدث هنا هو رب العزّة سبحانه وتعالى، ولذلك جاء رقم الآية 53

53 هو مجموع تكرار حروف اسم الله في أوّل وأعظم سور القرآن (الفاتحة)!

53 هو ترتيب اسم الله بين كلمات أوّل سورة نزلت من القرآن (العلق)!

53 هو عدد الكلمات التي جاءت بعد آخر ذكر لاسم اللَّه في المصحف!

53 هو عدد سور القرآن المتتالية من بداية المصحف التي ورد في كل منها اسم الله!

53 هو ترتيب السورة التي جاءت بعدها مباشرة، أوّل سورة مجرَّدة من اسم الله!

وإذا أمعنا النظر في هذه الآية نفسها نجد أن حروفها تتكرر بشكل عجيب!

سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِيْ الْآفَاقِ وَفِيْ أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53) فصلت

الآية تبدأ بحرف السين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، أي 6 + 6

الكلمة الأولى (سَنُرِيهِمْ) عدد حروفها 6 أحرف تكرَّرت في الآية 29 مرَّة، وهذا العدد أوَّليّ!

الكلمة الثانية (آيَاتِنَا) عدد حروفها 6 أحرف تكرَّرت في الآية 29 مرَّة، وهذا العدد أوَّليّ!

مجموع حروف الكلمتين معًا (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا) تكرَّرت في الآية 43 مرَّة، وهذا العدد أوَّليّ!

حروف (فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ) تكرَّرت في الآية 53 مرَّة، وهذا العدد أوَّليّ!

حروف (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ) تكرَّرت في الآية 41 مرَّة، وهذا العدد أوَّليّ!

53 هو رقم الآية نفسها، و41 هو ترتيب سورة فصلت التي وردت بها الآية!

المشهد الخامس:

استعرضنا في المشهد السابق الآية رقم 53 من سورة فصلت، والآن سنعود إلى السورة السابقة لسورة فصلت مباشرة وهي سورة غافر، ونلاحظ أن اسم الله تكرّر في هذه السورة 53 مرّة. ومن سورة غافر سوف نلتقط هذا النص القرآني، لنرى كيف يوظِّف القرآن خاصية الأرقام والأعداد لتعزيز المعنى المراد، فتأمّل:

(ثُمَّ قِيْلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوْ مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِيْنَ).

اقرأ هذا النص القرآني أكثر من مرّة، وتأمّله جيّدًا، وتدبّر معانيه!

هذا النص القرآني عبارة عن آيتين من آيات سورة غافر هما الآية 73 والآية 74

والآن.. إذا طُلب منَّا وضع فاصلة بين هاتين الآيتين، أو بمعنى أدقّ تحديد نهاية الآية رقم 73، أين ستضع هذه الفاصلة؟ لا شكّ في أن الغالبية العظمى منَّا سوف يضعون فاصلة الآية بعد اسم الله مباشرة، أي بعد الكلمة العاشرة من بداية الآية. لماذا؟

لأنه عند ذلك الموضع يكتمل المعنى تمامًا.

وفي واقع الأمر فإنَّ معظم القُراء يقفون بعد اسم الله مباشرة طلبًا لتمام المعنى. ولكن فواصل آيات القرآن لا تتحدّد بناءً على اكتمال المعنى لغويًّا فحسب، بل اكتماله رقميًّا أيضًا!

فكما أن للكلمات لغتها، فإن للأرقام لغتها أيضًا، وقد تكون أبلغ وأفصح وأدق.

الآن لنـتأمّل أين وضع الوحي الفاصلة في هذا النص القرآني:

ثُمَّ قِيْلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ (73) مِنْ دُوْنِ اللَّهِ قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوْ مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِيْنَ (74) غافر

لا شكّ في أنه لأمر عجيب موضع الفاصلة رقم 73

فلماذا لم تتحرك هذه الفاصلة ثلاث خطوات إلى الأمام حيث يكتمل المعنى المراد، أو تحذف الفاصلة تمامًا ويبقى هذا النص القرآني آية واحدة؟ إذا استمعت إلى غالبية القرّاء تجدهم بالفعل يتجاوزون الفاصلة ويتوقفون بعد اسم الله، أو عند نهاية الآية التالية. وسيكون ذلك منطقيًّا ورأيًا وجيهًا إذا كان تحديد فواصل الآيات عشوائيًّا، أو اجتهادًا بشريًّا، كما يتوهم بعضهم، ولكنه الوحي ولا شيء غير الوحي.

ولكي نفقه لماذا وضع الوحي فاصلة الآية 73 في سورة غافر عند موضعها هذا علينا أن نتدبَّر جيّدًا معنى الآية، ونتوقف عند آخر كلمة فيها وهي كلمة "**تُشْرِكُونَ**" أي تجعلون لله أندادًا وشركاء، والله هو الواحد الفرد الصمد الذي لا شريك ولا ندّ له.

إذا تأمّلنا رقم الآية نجده 73، وهذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على الرقم 1 وعلى نفسه!

بل العدد 73 علاوة على أنه أوّليّ فهو يمثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

بل إذا تأمّلت مكوّنات هذا العدد نفسه تجد أن 3 و7 عددان أوّليّان!

وإذا تأمّلنا عدد كلمات الآية نجدها 7 كلمات، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا عدد حروف الآية نجدها 23 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا مكوّنات هذا العدد نجد أن 3 و2 عددان أوّليّان!

وإذا تأمّلنا مجموع حروف الآية وكلماتها ورقمها نجده 103، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا عدد الحروف الهجائية التي تضمَّنتها الآية نجده 13 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا عدد النقاط على حروف هذه الآية نجدها 19 نقطة، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية نجدها 13 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا ترتيب كلمة "**تُشْرِكُونَ**" من بداية الآية نجده رقم 7، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا ترتيب كلمة "**تُشْرِكُونَ**" من بداية السورة نجدها الكلمة رقم 1049، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا ترتيب كلمة "**تُشْرِكُونَ**" من نهاية السورة نجدها الكلمة رقم 179، وهذا العدد أوّليّ!

وإذا تأمّلنا ترتيب كلمة "**تُشْرِكُونَ**" من بداية المصحف نجدها رقم 61519، وهذا العدد أوّليّ!

تأمّل هذا النظام الرقمي المبهر..

تأمّل كيف التقت هذه المسارات المتعددة للأعداد الأوّليّة وتعانقت عند فاصلة الآية 73

مسار قصير المدى يأتي من بداية الآية..

مسار متوسط المدى يأتي من بداية السورة..

مسار بعيد المدى يأتي من بداية المصحف..

مسار للآيات ومسار للكلمات ومسار للحروف..

كلها تتحد وتلتقي في نقطة واحدة لتعزز المعنى المراد بالآية!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله!

فإذا تأمّلنا كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية نجدها الكلمة رقم 7 والأخيرة!

وإذا تأمّلنا تكرار كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في القرآن كلّه نجدها وردت 7 مرّات تحديدًا!

وموضعها في نهاية هذه الآية، هو التكرار رقم 7 والأخير في المصحف!

الآن تيقَّنت!

أنه لا يمكن للفاصلة 73 أن تتقدَّم أو تتأخَّر عن موضعها الحالي، ولا بدّ من أن توضع الفاصلة بعد كلمة "**تُشْرِكُونَ**" مباشرة! وأنه لا بدّ من أن يتفاعل النظام الرقميّ للآية مع معنى كلمة "**تُشْرِكُونَ**"**!** وأن تحديد فواصل الآيات وحي من عند الله عزّ وجلّ، فلا يجوز تقديم أي فاصلة أو تأخيرها عن موضعها الذي وضعت فيه، وإلا اختلَّ النظام الرقميّ للقرآن كله، وهذا النظام مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمعاني التي تتضمّنها الآيات والكلمات القرآنية.

الآن تيقَّنت!

أنَّ ما كنَّا نقوله عن عظمة البناء الرقميّ القرآني لم يكن سردًا نظريًّا أو كلامًا عاطفيًا، وإنما هو حقائق يقينية ثابتة وواقع ملموس، وها أنت الآن تشهد مثالًا واحدًا من آلاف الأمثلة.

ثُمَّ قِيْلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ (73) مِنْ دُوْنِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوْ مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِيْنَ (74) غافر

والآن..

ما رأيك أن تحرِّك الفاصلة كلمة واحدة في أي اتجاه شئت؟

أو ضعها بعد الكلمة العاشرة مباشرة.. حيث يكتمل المعنى المراد.

كل النظام المحكم البديع الذي رأينا جانبًا يسيرًا جدًّا منه سوف يتحطّم وينهار تمامًا!

وكل العلاقات المحكمة بين النظامين البياني والرقميّ ينفصم عراها وينفرط عقدها!

إن لم يكن في القرآن كلّه حقيقة رياضية غير موضع الفاصلة 73 من سورة غافر، لكان ذلك كافيًا لإقناع كل من له عقل أن تحديد فواصل آيات القرآن، لا يمكن أن يكون إلا بوحي من الله!

لقد ظلَّت الأعداد الأوّليّة ومنذ آلاف السنين سرًّا يؤرّق البشرية.. ويوظف الله خاصيتها لتعزيز المعاني، ويوظفها البشر في بناء رموز التشفير، برغم أنهم لا يعلمون سرّها ولا يفهمون سلوكها.

بعد هذا السرد نستدعي هذه الآية وأختها لنلقي نظرة فاحصة على موضع الفاصلة مرّة أخرى:

ثُمَّ قِيْلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ (73) مِنْ دُوْنِ اللَّهِ قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوْ مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِيْنَ (74) غافر

وهكذا نرى ونتيقَّن بالدليل والبرهان أن القرآن يوظف خاصية الأعداد لتعزيز المعنى، وأن الأرقام والأعداد جزء أصيل من القرآن لا يمكن بأي حال فصلها عنه، وأن تحدِّيد مواضع فواصل آيات القرآن وحي من عند الله عزّ وجلّ، وكذلك تحدِّيد مواضع سور القرآن وآياته وحي من عند الله عزّ وجلّ!

إن للأرقام لغتها تمامًا كما للحروف والكلمات! وهذا النظام الذي نرى بعض ملامحه العامة لم يضعه الله عزّ وجلّ عبثًا في كتابه.. بل لنتدبَّره ونتفكَّر فيه، كما نتفكَّر في معاني كلماته وآياته، كما نتفكَّر في خلق السماوات والأرض وما بينهما، وكما نتفكَّر في أنفسنا وفي عجائب صنع الله.

لقد سُئلت أم الدرداء عن أفضل عبادة أبي الدرداء فقالت: التفكُّر والاعتبار!

هذه العبادة التي غفل الناس عنها كثيرًا.. عبادة التفكُّر!

فهي عبادة الأنبياء، ودأب الأتقياء، وسبيل الأذكياء.

فالكون كتاب الله المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفكُّر فيهما من أفضل العبادات!

تأمّل جيّدًا.. جميع حيثيات الآية أعداد أوّليّة، وخصائص هذه الأعداد تنسجم تمام الانسجام مع المعنى المراد، فهي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم 1 فقط، والاستفهام الذي تطرحه الآية: أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ؟

وكأنما الأرقام تجيب بوضوح لتقول: لقد غاب كلهم ولم يبق إلا الله الواحد الأحد. وإمعانًا في حُبْك هذه اللوحة التصويرية الرائعة جاء رقم الآية 73، ولم يأت أي رقم أو عدد آخر غيره، لأنه إضافة إلى كونه عددًا أوّليًّا فهو أيضًا يمثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

كل شيء محسوب بعناية إلهية بالغة الدقة والإتقان وعلى مستوى الحرف!

تأمّل يا رعاك الله.. أين جاءت كلمة **"تُشْرِكُونَ"** للمرّة الأولى في القرآن؟

لقد جاءت في هذه الآية من سورة الأنعام:

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادةً قُلِ اللَّهِ شَهِيْدٌ بِيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِيْ بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام

رقم الآية 19، وهو عدد أوّليّ!

عدد كلمات الآية 37 كلمة وهو عدد أوّليّ!

ترتيب كلمة **"تُشْرِكُونَ"** من بداية سورة الأنعام هو 292، وهذا العدد مركَّب!!

فماذا يعني؟ العدد 292 يساوي 73 × 4 والعدد 73، هو رقم آية غافر!

تأمّل..

أين جاءت كلمة **"تُشْرِكُونَ"** للمرّة الثانية في القرآن؟

جاءت في هذه الآية من سورة الأنعام أيضًا:

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُوْنَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُوْنَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُوْنَ **(41)** الأنعام

لاحظ رقم الآية 41

هذا العدد أوّليّ، ولكنه يمثِّل أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة!

لاحظ الآيتين الأولى والثانية فقد جاءتا في سورة الأنعام.

فإذا قمت بحساب عدد الكلمات ابتداءً من كلمة **"تُشْرِكُونَ"** في نهاية الآية 19، فإن كلمة **"تُشْرِكُونَ"** في نهاية الآية 41 هي الكلمة رقم 365، وهذا العدد يساوي 73 × 5

ولا ننسى أن رقم آية غافر هو 73

وهو عدد أوّليّ، ولكنه أيضًا يمثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114

وهكذا يستمر هذا النظام المحكم على امتداد رقعة القرآن، ليشمل كل ما هو متصل بالشرك والمشركين.

ولذلك دعنا نختم هذا المشهد بمثال مبسط جدًّا لنرى من خلاله كيف تتحدَّث الأرقام!

تأمّل ترتيب أحرف اسم الله في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	ا	ل	ل	هـ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	23	26	**73**

هذه هي أحرف اسم الله ومجموع ترتيبها الهجائي = 73

وفي المقابل دعنا نرى مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (المشركين)، فتأمّل:

الحرف	ا	ل	م	ش	ر	ك	ي	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	24	13	10	22	28	25	**146**

هذه هي أحرف (المشركين) ومجموع ترتيبها الهجائي 146، وهذا العدد = 73 + 73

تأمّل يا رعاك الله لغة الأرقام:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (المشركين) = 73 + 73

والمشركون هم الذين يجعلون لله ندّا، ولذلك جاء العدد 73 مكرَّرا!

المشهد السادس:

تأمّل هذه الآية من سورة هود وتدبّرها جيّدًا:

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِيْنَ (118) هود

تأمّل معنى هذه الآية، ولاحظ فيما يلي كيف تتفاعل الأعداد مع حروف الآية والمعنى المراد:

حرف الباء ورد في الآية مرّة واحدة حرف التاء ورد في الآية مرّة واحدة حرف الجيم ورد في الآية مرّة واحدة حرف الحاء ورد في الآية مرّة واحدة	13 حرفًا من الحروف الهجائية. ورد كل منها في الآية مرّة واحدة. العدد 13 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على واحد!

	حرف الخاء ورد في الآية مرّة واحدة حرف الدال ورد في الآية مرّة واحدة حرف الراء ورد في الآية مرّة واحدة حرف الزاي ورد في الآية مرّة واحدة حرف السين ورد في الآية مرّة واحدة حرف الشين ورد في الآية مرّة واحدة حرف العين ورد في الآية مرّة واحدة حرف الفاء ورد في الآية مرّة واحدة حرف الكاف ورد في الآية مرّة واحدة

والآن ماذا عن الأحرف الأخرى؟

حرف الألف ورد في الآية 7 مرّات، وهذا عدد أوّليّ!

حرف اللام ورد في الآية 7 مرّات، وهذا عدد أوّليّ!

حرف الميم ورد في الآية مرّتين، والرقم 2 عدد أوّليّ!

حرف النون ورد في الآية 3 مرّات، وهذا عدد أوّليّ!

حرف الواو ورد في الآية 5 مرّات، وهذا عدد أوّليّ!

حرف الياء ورد في الآية مرّتين، والرقم 2 عدد أوّليّ!

التاء المربوطة وردت في الآية مرّتين، والرقم 2 عدد أوّليّ!

تأمّل..

جميع حروف الآية وردت إما مرّة واحدة، وإما تكرّرت بأعداد أوّليّة صماء لا تقبل القسمة إلا على الرقم 1 أو على نفسها! وهذا ما يتوافق تمامًا مع قوله تعالى: أُمَّةً وَاحِدَةً!

وهذه اللوحة التصويرية الرائعة تعكس تمامًا معنى الآية "وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً"!

كلمة "واحدة" من 5 أحرف، وهذا العدد أوّليّ!

كلمة "واحدة" في الآية ترتيبها رقم 7 من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ!

كلمة "أمّة" من 3 أحرف، وهذا العدد أوّليّ!

حروف كلمة "أمّة" تكرّرت في الآية 11، مرّة وهذا العدد أوّليّ!

مجموع ترتيب كلمتي "أمّة واحدة" يساوي 13، وهذا العدد أوّليّ!

الحرف	ب	ت	ج	ح	خ	د	ر	ز	س	ش	ع	ف	ك	**المجموع**
تكراره في الآية	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	**13**
ترتيبه الهجائي	2	3	5	6	7	8	10	11	12	13	18	20	22	**137**

13 حرفًا من الحروف الهجائية وردت في الآية مرّة واحدة.

فيما يلي تأمّل ترتيب هذه الحروف في قائمة الحروف الهجائي:

!تأمّل مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي ورد كل منها مرّة واحدة في الآية

العدد 137 أوّلي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على واحد!

والأعجب من ذلك، أن هذا العدد 137 يساوي 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

من بين الحروف الهجائية هناك 9 أحرف ترتيب أي منها عدد أوّلي.

العجيب أن مجموع تكرار هذه الأحرف التسعة في الآية يساوي 13 أيضًا!

تأمّل هذا الإيقاع العجيب:

أوّل عدد في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 2

الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية وهو الباء ورد في الآية مرّة واحدة!

ثاني عدد في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 3

الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية وهو التاء ورد في الآية مرّة واحدة!

ثالث عدد في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 5

الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية وهو الجيم ورد في الآية مرّة واحدة!

رابع عدد في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 7

الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية وهو الخاء ورد في الآية مرّة واحدة!

خامس عدد في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 11

الحرف رقم 11 في قائمة الحروف الهجائية وهو الزاي ورد في الآية مرّة واحدة!

سادس عدد في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 13

الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية وهو الشين ورد في الآية مرّة واحدة!

عجيب!!

إذا تأمّلت هذه الأعداد الأوّليّة الستة تجدها متسلسلة على النحو الآتي:

							المجموع
العدد الأوّلي	2	3	5	7	11	13	**41**
ترتيبه	1	2	3	4	5	6	**13**

تأمّل..

مجموع سلسلة هذه الأعداد الأوّلية يساوي 41

41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

13 هو مجموع تراتيب هذه الأعداد الأوّليّة نفسها!

13 هو آخر عدد أوّليّ في سلسلة هذه الأعداد الأوّليّة!

المشهد السابع

في عام الفيل الذي يوافق 571 ميلادية ولدَ في مكة المكرمة سيِّد البشرية وخاتم الرسل والأنبياء سيدنا مُحمَّد بن عبد الله، الهاشميِ القرشيِ -صلى الله عليه وسلّم-.

العدد 571 عدد أوّليّ، إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 286 × 2

عدد آيات سورة البقرة ذروة سنام القرآن × ترتيبها!

العدد 571 عدد أوّليّ، إذا طرحت منه 1 يكون الناتج 114 × 5

عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!

إذا كان العدد 571 أوّليًّا فما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟

ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105

وما هي السورة التي ترتيبها رقم 105 في المصحف؟

إنها سورة الفيل.. السورة التي تؤرّخ لعام الفيل!

أرأيت هذا التناسق العجيب؟

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	11	..	**571**
السورة	الفاتحة	البقرة	آل عمران	النساء	المائدة	..	**الفيل**
ترتيبه	1	2	3	4	5	..	**105**
ترتيبها	1	2	3	4	5	..	**105**

تأمَّل يا رعاك الله..

ولد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- في عام الفيل، وهو العام الذي يوافق 571 ميلادية!

العدد 571 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105

سورة الفيل التي أرَّخت لحادثة الفيل التي وقعت عام 571 ترتيبها في المصحف رقم 105

وبذلك فلا يمكن لسورة الفيل أن تأخذ أي ترتيب آخر خلافًا لترتيب رقم 105

عدد آيات سورة الفيل 5 آيات، وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات بعدد أركان الإسلام!

عدد كلمات سورة الفيل 23 كلمة، وعدد أعوام الوحي 23 عامًا!

مولد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- في عام 571، فما هي الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية، فتأمّل:

أَيْنَمَا تَكُوْنُوْا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِيْ بُرُوْجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُوْلُوْا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُوْلُوْا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهَؤُلاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا (78) النساء

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد كلماتها 36 كلمة، ورقمها 78، ومجموعهما يساوي 114 عدد سور القرآن!

ثم ماذا؟

عدد حروف هذه الآية 143 حرفًا، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة أوّل سور القرآن!

رقم الآية 78، بما يعادل مجموع الحروف المقطعة في القرآن!

عدد حروف الآية 114 + 29 حرفًا!

عدد سور القرآن + عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

ولكن هناك أمر دقيق جدًّا في الآية!

تأمّل صدر الآية جيّدًا: أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ!

هذه الآية بدأت بالحديث عن الموت، وترتيبها من بداية المصحف رقم 571

وهو العام الذي يوافق مولد النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

معلوم أن الموت نهاية حياة، والمولد بداية حياة.. أي عكسه تمامًا!

فكيف جمعت الآية بين هذين النقيضين!

إذا تأمّلت عدد كلمات الآية تجده 36 كلمة، وهذا العدد هو معكوس العدد 63

63 هو عدد الأعوام التي عاشها النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

المشهد الثامن

نتأمّل هذه الآية من سورة فصلت:

وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَا تَسْمَعُوْا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُوْنَ (26) فصلت

إذا أحصينا عدد كلمات سورة فصلت من بدايتها، فسوف نجد أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 342، وهذا العدد يساوي 114 × 3، ولكن ليس ذلك ما أود أن أتوقف عنده، وإنما ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية المصحف، وليس من بداية السورة!

إلى كل الذين لا يزال ينتابهم الشك في عظمة ترتيب كلمات القرآن، أن يفتحوا قلوبهم وعقولهم وعيونهم ويتأمّلوا هذا المشهد العجيب:

ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية السورة هو 342، وهذا العدد يساوي 114 × 3

ومعلوم أن 114 هو عدد سور القرآن!

ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية المصحف هو 62040

وهذا يعني أن هذه الكلمة نفسها تأتي بعد 62039 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد أوّليّ! والآن ماذا سنفعل مع هذا العدد؟

مثلما تتبّعنا عدد كلمات القرآن من بداية المصحف ووصلنا إلى هذا العدد، فسوف نتتبّع قائمة الأعداد الأوّليّة من بدايتها حتى نصل إلى هذا العدد!

حقا إنه شيء مذهل فتأمّل:

العدد 62039 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 6236، وهذا هو عدد آيات القرآن!

تـ

سلسلة الأعداد الأوّلية	2	3	5	7	11
ترتيب الأعداد الأوّلية	1	2	3	4	5

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا

لو لم يكن في القرآن كلّه غير هذه اللوحة لكانت كافية لإقناع كل ذي عقل، بأن ترتيب كلمات القرآن لا يمكن أن يتم بهذه الطريقة الدقيقة، إلا إذا كان وحيًا من عند الله عزّ وجلّ!

تأمّل كيف يوظِّف القرآن خصائص الأعداد الأوّليّة! وتأمّل العدد 62039 مرّة أخرى، وهو عدد أوّليّ، وهو بحالته الراهنة عدد جامد وكتلة صماء لا يقبل القسمة إلا على الرقم 1 أو على نفسه، ولذلك لا يمكن تحليله إلى أعداد صحيحة إلا من خلال عمليات الجمع والطرح فتأمّل:

العدد 62039 يساوي $114 \times 68 \times 8 + 23$

تأمّل العدد 114 إنه عدد سور القرآن!

وتأمّل العدد 68 إنه مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!

وتأمّل 23 إنه عدد أعوام الوحي!

لا تبتعد كثيرًا عن سورة فصلت فسوف أعرض عليك لوحة أخرى، فتأمّل هذه الآية:

فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُوْنَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُوْنَ (38) فصلت

أوّل كلمة في النص الذي تحته خط هي الكلمة رقم 495 من بداية السورة،

وهذا العدد يساوي 99 × 5

النص الذي تحته خط في هذه الآية يأتي بعد 62192 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي 2704 × 23

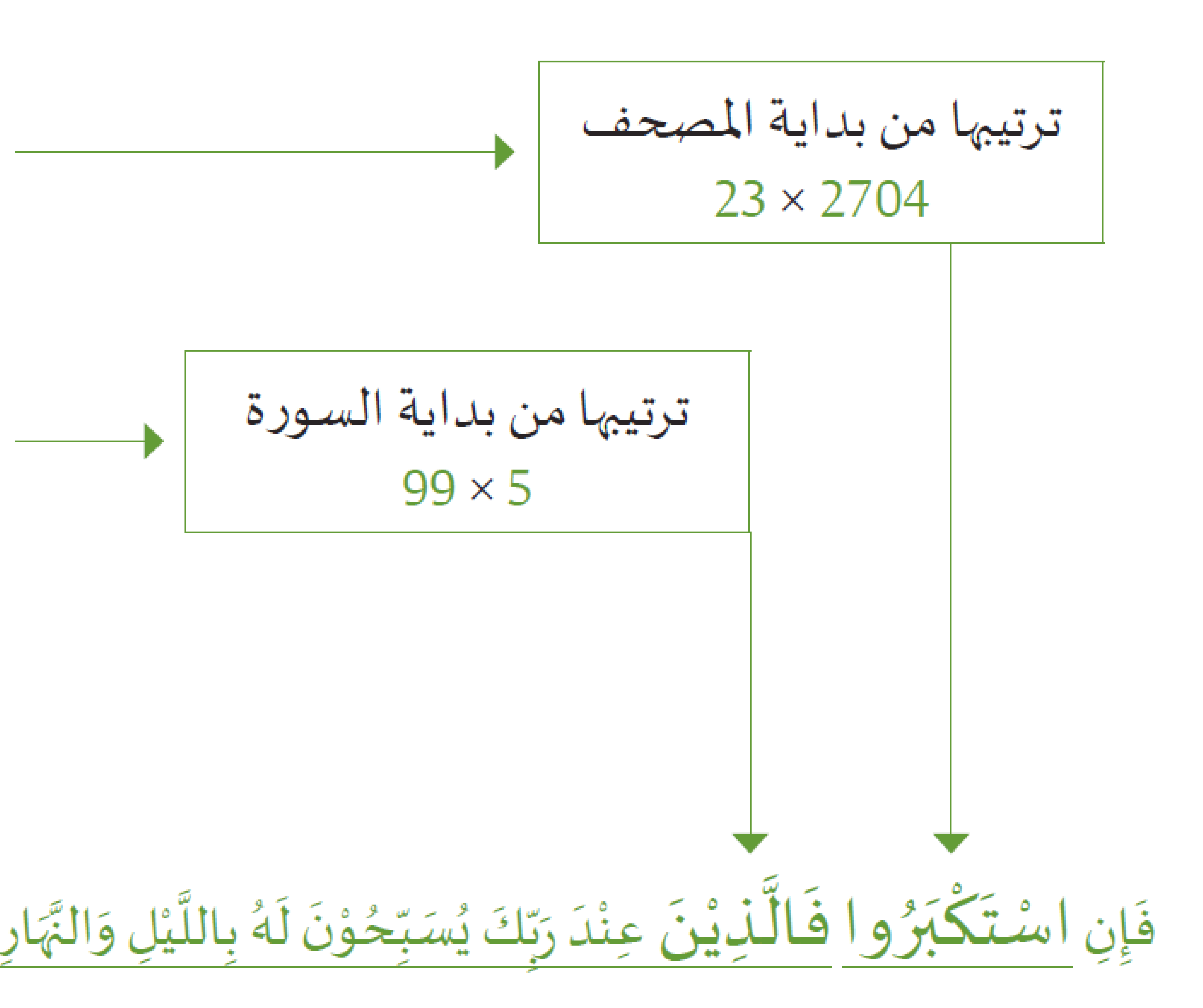
تأمّل هذه الأعداد:

5 هو عدد أركان الإسلام!

23 هو عدد أعوام الوحي!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

2704 هو عدد تكرار اسم الله في القرآن!



لا تبتعد عن سورة فصلت، فتأمّل هذه الآية أيضًا:

لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (42) فصلت

آخر كلمة في النص الذي تحته خط ترتيبها رقم 570 من بداية السورة، وهذا العدد يساوي 114 × 5

تأمّل الكلمة نفسها (خَلْفِهِ)، ترتيبها من نهاية الآية رقم 5

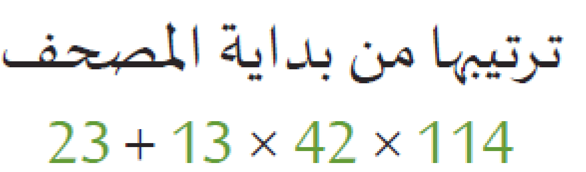
العجيب أن هذه الكلمة نفسها تأتي بعد 62267 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي 114 × 42 × 13 + 23

تأمّل هذا النص مرّة أخرى: لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ

كلمة الباطل ترتيبها رقم 564 من بداية السورة، وهذا العدد يساوي 282 × 2

282 هو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن وهي سورة البقرة، وترتيبها رقم 2 في المصحف!

كلمة بَيْنِ في هذه الآية ترتيبها رقم 228 من نهاية السورة، وهذا العدد يساوي 114 + 114



ترتيبها من بداية ال

5 × 114

ترتيبها من بداية السورة

2 × 282

لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ ح

ترتيبها من نهاية السورة

2 × 114

الآن نتأمّل هذه اللوحة ونرى كيف حشد القرآن العديد من المتغيرات في لوحة واحدة:

هذه اللوحة مهداة إلى طائفة من الذين يدّعون بأن القرآن تم تحريفه!

هذه اللوحة وحدها ترد عليكم!

ولو كان القرآن نقص كلمة واحدة أو زاد كلمة واحدة لاختلّ هذا الميزان!

سبحانك ربي!

أنت تقول (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ) وهم يقولون: لا إنه محرّف!

إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ (41) لَا يَأْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيْلٌ مِنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ (42) مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيْلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُوْ مَغْفِرَةٍ وَذُوْ عِقَابٍ أَلِيْمٍ (43) وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوْا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِيْ آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ (44) فصلت

مجموع كلمات هذه الآيات يساوي 23 + 23 + 23

إذا بدأنا العدّ من كلمة (لَكِتَابٌ)، فإن كلمة (لِلرُّسُلِ) هي الكلمة رقم 23

إذا بدأنا العدّ من بعد كلمة (تَنزِيلٌ)، فإن كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم 23

إذا بدأنا العدّ من كلمة (آيَاتُهُ)، فإن آخر كلمة في الآية هي الكلمة رقم 23

نتأمّل قوله تعالى: "**يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا**" في هذه الآية:

إِنَّ الَّذِيْنَ يُلْحِدُوْنَ فِيْ آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِيْ النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيْ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (40) فصلت

إذا بدأنا العدّ من بداية السورة، فسوف نجد أن كلمة (يُلْحِدُونَ) ترتيبها رقم 529، وهذا العدد يساوي 23 × 23

وقبل أن نسدل الستار على هذا المشاهد نتوقّف لنسأل المكذبين بهذا القرآن:

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم سرّ الأعداد الأوّليّة؟

فكيف إذًا نفسّر توظيف القرآن العظيم لخصائص هذه الأعداد ضمن نظمه الرقميّ المحكم؟!

هنا بيت القصيد، وهنا الحجّة البالغة، والقول الفصل في شأن القرآن العظيم!

إن هذا القرآن الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا يضع المكذِّبين به أمام خيارين اثنين: إما أن يعترفوا بأن نظم القرآن هو من عند الله الذي يعلم سر الأعداد الأوّليّة، ولذلك وظَّفها في نظم كتابه، وإمَّا أن يتوهموا بأن مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كان يعلم سرَّ هذه الأعداد، ولذلك وظَّفها في نظم القرآن بهذه الطريقة المتقنة!

ولكن كيف علم بسر الأعداد الأوّليّة بينما عجز العالم بأسره؟

ألم يخصِّصوا الجوائز المالية الضخمة لمن يسهم في حل لغز هذه الأعداد؟

وكيف علم بسرِّها في وقت لم تكن هناك برامج رياضية متطوِّرة يستعين بها، كما هو متاح اليوم؟!

وكيف علم بسرِّها ولم يكن للعرب أي دور أو محاولة حتى الآن في حل لغز الأعداد الأوّليّة؟!

وإذا كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عالمًا بارعًا في علم العدد، فكيف علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية؟!

هذا الترتيب الهجائي الذي لم يعرفه العرب إلَّا بعد نحو ثمانية عقود من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-!!

وكيف علم أن الوحي سينقضي بعد 23 عامًا، وأن أجله -صلى الله عليه وسلّم- سينقضي بانقضاء الوحي؟!

إن القرآن العظيم يريح الجميع من عناء الإجابة عن كل هذه الأسئلة:

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِيْ يَعْلَمُ السِّرَّ فِيْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا (6) الفرقان

نظم الحروف

واو الثمانية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/11/2021 هـ 10-10-1442

القرآن العظيم.. كلام اللَّه سبحانه وتعالى.
إعجازٌ في القول وإحكام في النظم وصدقٌ في الخبر.
فضله على سائر الكلام كفضل اللَّه عزّ وجلّ على خلقه.
إن لكلِّ شيء سيدًا، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ.
من عجائب القرآن الكريم التي لا تنقضي، تفاصيل لغوية دقيقة، من بينها واو الثمانية، وهي واو عطف تأتي بعد سبع صفات مذكورة على نسق واحد من غير عطف وتدخل على الصفة الثامنه لتعطفها على ما سبق. وقد تأتي واو الثمانية لتدل على أن المعبّر عنه عدده ثمانية إما بشكل صريح أو معنوي يُعرف من معنى النص.
ولكن يرجى الانتباه إلى أن واو الثمانية في القرآن الكريم لا تأتي مع الصفة الثامنة إلا إذا كان هناك شرط التنافي بين الصفة السابعة والصفة الثامنة، فإن لم يكن التنافي بينهما جاز ذكر الواو وجاز عدم ذكرها.
وقد جاءت واو الثمانية في القرآن الكريم في المواضع الآتية:
التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُوْنَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ **وَ**النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (112) التوبة

الآية جاءت في سورة التوبة وهي السورة رقم 9 في ترتيب المصحف، وتقدم الآية تسع صفات للمؤمنين، ونلاحظ أن واو الثمانية دخلت على الصفة الثامنة "الناهون عن المنكر" لتعطفها على الصفات السبعة السابقة لها.
في موضع آخر جاءت في سورة الكهف، ولكن بشكل مختلف، وفي هذه الآية:
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22) الكهف
الآية تذكر الاختلاف في عدد أصحاب الكهف وذكرت ثلاثة أقوال وفي القولين الأول (ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ) والثاني (خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ) لم تذكر واو العطف معهما، أما في القول الثالث (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ) فقد دخلت واو الثمانية على الرقم ثمانية.
وقريب من ذلك جاءت واو الثمانية في سورة الزمر لتدل عن أن المعبّر عنه عدده ثمانية:
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ (71) قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (72) وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73) الزمر
جاءت الآية الأولى في حق الكفار، فقال سبحانه وتعالى: (حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا)!
وجاءت الآية الأخيرة في حق المتقين، فقال سبحانه وتعالى: (حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا)!
ولكن لماذا جاءت واو الثمانية عند الحديث عن أبواب الجنة؟
ببساطة لأن أبواب الجنة عددها ثمانية!
وأبواب جهنم لم تقترن بواو الثمانية لأن عددها سبعة أبواب!
تأمّلوا دقة النظم القرآني!

وفي موضع آخر جاءت واو الثمانية في سورة التحريم في هذه الآية:
عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا (5) التحريم
ففي الآية بعض صفات المرأة الصالحة، ودخلت واو الثمانية على الصفة الثامنة منها "أبكارا"، وهي صفة مغايرة للصفة السابعة لأن المرأة إما أن تكون بكرًا أو ثيبًا ولا يمكن أن تجمع بين الصفتين في آن واحد.
إن تسمية "واو الثمانية" لم تلق رضا العديد من علماء اللغة، وسماها كثير منهم بغير واو الثمانية، وذهب بعضهم إلى أنها واو حال، أو واو عطف، أو واو زائدة، أو واو تقسيم. فلن نخوض في هذا الجدال اللغوي بشأن هوية واو الثمانية، ولكن سوف نختبر هذه الواو ودقة موقعها من ناحية رقمية..

فتأمّلوا معي أوّل موضع ترد فيه واو الثمانية في القرآن الكريم:
التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (**112**) التوبة
العجيب أن واو الثمانية في هذه الآية ترتيبها رقم 64 بين حروف الآية وهذا العدد يساوي **8** × **8**
وكما هو واضح أمامكم فإن الآية عدد كلماتها 16، ويساوي **8** + **8**
والأعجب من ذلك كله أن هذه الآية رقمها 112، ويساوي **8** × **14**
والعدد **14** هو تكرار حرف الواو في الآية نفسها!
والعدد **14** هو عدد الحروف المضمومة في الآية نفسها! والضمّة بنت الواو!
تقسّم واو الثمانية الآية نصفين: **8** كلمات قبلها و**8** كلمات بعدها!
وكما هو واضح أمامكم فإن الآية تبدأ بكلمة من **8** أحرف وتنتهي بكلمة من **8** أحرف!
واو الثمانية ترتيبها من بداية الآية رقم **64** وترتيبها من نهاية الآية رقم **46**
تأمّلوا ظاهرة التعاكس بين العددين **64** و**46**
عندما عكسنا اتجاه العد انعكس العدد نفسه!
انتبهوا إلى أن هذا المشهد الذي نستعرضه هنا وفق قواعد الإملاء الحديثة..
والآية أمامكم الآن ويمكنكم أن تتأكدوا بأنفسكم من كل هذه الحقائق الآن..
وهذه دعوة للذين يتوهّمون أن القرآن لا يتجلّى إعجازه الرقمي إلا من خلال الرسم العثماني!!
حاولوا أن تتوصلوا إلى هذه النتائج من خلال الرسم العثماني وستجدون أن كل هذه الموازين سوف تختل!
لقد ورد وحرف الواو في **128** آية من آيات سورة التوبة، وهذا العدد يساوي **8** × **8** + **8** × **8**
وهذا يعني أن هناك آية واحدة فقط من آيات سورة التوبة لم يرد فيها حرف الواو وهي هذه الآية:
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (**22**) التوبة
العجيب أن هذه الآية هي أقصر آيات سورة التوبة!
والأعجب من ذلك أن هذه الآية عدد كلماتها **8** كلمات!
انتبهوا جيدًا إلى رقم الآية! لماذا جاء رقمها **22** تحديدًا؟!
الآية الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الواو في سورة التوبة رقمها 22 لأن أكبر تكرار لحرف الواو في آيات سورة التوبة هو 22 وجاء في هذه الآية:
يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (74) التوبة
حرف الواو تكرّر في هذه الآية **22** مرّة!
الآن تأمّلوا آية واو الثمانية من جديد:
التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (112) التوبة
فلماذا دخلت واو الثمانية على كلمة (النَّاهُونَ) تحديدًا؟!
إليكم الإجابة من خلال هذه الحقائق الرقمية المذهلة:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ل	23
ن	25
ا	1
هـ	26
و	27
ن	25
المجموع	**128**

هذه هي أحرف كلمة (الناهون) ومجموع ترتيبها الهجائي **128**
128 هو عدد آيات سورة التوبة التي ورد فيها حرف الواو!
وفي الحالتين فإن العدد 128 يساوي **8** × **8** + **8** × **8**
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟
العجيب أن الآية جاءت في سورة التوبة وهي السورة رقم **9** في ترتيب المصحف، وتقدم الآية **9** صفات للمؤمنين، وتتضمن الآية **9** كلمات عدد أحرف كل واحدة منها **8** أحرف، بينما تتضمّن كلمة واحدة عدد أحرفها **9** أحرف! ونلاحظ أن واو الثمانية جاءت كجزء من الكلمة الثامنة ضمن الكلمات التي عدد أحرفها **8** أحرف!
تأمّلوا عظمة نظم القرآن! وتأمّلوا كيف يضبط القرآن موقع الكلمة على مستوى الآية أولًا، ثم يضبطها على مستوى السورة، ثم يضبطها على مستوى الكلمة، ثم يضبط ترتيب الحرف في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّلوا كل هذه المتغيِّرات، وأكثر منها، يعالجها القرآن في موضع واحد فقط!
من يستطيع ذلك غيره سبحانه وتعالى؟! إنه كلامه لا ريب!
النسيج الرقمي القرآني في منتهى الروعة ولكنه على درجة عالية من التعقيد!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص

عجائب الاستكبار

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 20-10-1438

الاستعلاء والتكبر..
من أقبح الخصال البشرية ومن الرذائل التي ينبغي للإنسان عدم الاتصاف بشيء منها.
لها آثار مدمرة وعواقب وخيمة في الدنيا والآخرة..
الاستكبار هو أول معصية عُصيَ الله سبحانه وتعالى بها..
وكانت هذه هي أوّل نبتة تكبر خبيثة..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
في أوّل موضع يرد فيه اسم إبليس في القرآن.. أبى واستكبر وكان من الكافرين!!
الآية رقمها **34** وجاء اسم (إبليس) بعد **34** حرفًا من بداية الآية..
لفظ (أَبَى) بعد اسم إبليس مباشرة هو الكلمة رقم 510 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = **34** × **15**
34 هو عدد سجدات الفريضة و**15** هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
تأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد لفظ (أَبَى) في الآية..
نعم.. إنها كلمة (وَاسْتَكْبَرَ)..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف (وَاسْتَكْبَرَ) تكرّرت في الآية **34** مرّة!
حقيقة رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها.
سوف نرى فيما يأتي كيف ترتبط كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) بالعدد 34 على امتداد القرآن كلّه!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا آخر آية يرد فيها اسم إبليس في القرآن..
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد كلماتها **15** كلمة والنقاط على حروفها عددها **34** نقطة!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن و**34** هو عدد سجدات الفريضة!
تأمّلوا آية أخرى من الآيات التي ورد فيها اسم إبليس..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 11 وهذا هو تكرار اسم إبليس في القرآن!
العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية نفسها عددها **32** نقطة!!
أتدرون لماذا هو عجيب هذا العدد؟!
تأمّلوا أحرف (إبليس)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية **32** مرّة!
العدد 32 وارتباطه بإبليس يتأكّد للمرّة الثانية!
ببساطة لأن سورة السجدة ترتيبها في المصحف رقم **32**
تأمّلوا كيف اختتمت الآية السابقة..
وتأمّلوا هذه الآية ورقمها وكيف تختتم..
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر
نظم رقمي قرآني عجيب!!

المستكبرون الثلاثة..
لقد ابتعدنا كثيرًا.. نعود إلى لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) من جديد
لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) بالمفرد ورد في القرآن 4 مرّات وجاء في هذه الآيات..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص
ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثّر
جاء لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) في المرّة الأولى في شأن إبليس..
وجاء في المرّة الثانية في شأن فرعون..
وجاء في المرّة الثالثة في شأن إبليس أيضًا..
وجاء في المرّة الرابعة في شأن الوليد بن المغيرة!
العجب بل كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **34**
والأعجب منه أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 170، وهذا العدد = **34** × 5
تأكّدوا بأنفسكم!! ولاحظوا أن الآية الأولى رقمها **34**
جاء لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) للمرّة الثالثة في الآية رقم 74
وجاء للمرّة الرابعة والأخيرة في سورة المدثّر وهي السورة رقم 74
هذه الآيات الأربع وردت في أربع سور (البقرة - القصص – ص – المدثر)..
ومجموع آيات هذه السور الأربع 518 آية، وهذا العدد = **74** × 7
وفي جميع الأحوال فإن العدد **74** هو تكرار اسم فرعون في القرآن!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآيات الأربع من جديد..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص
ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثّر
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إبليس)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 33 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 15 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 8 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 8 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيات الأربع **73** مرّة!
احتفظوا بهذا العدد وتأمّلوا (فرعون)..
حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات.
حرف العين ورد في هذه الآيات الأربع مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآيات الأربع **41** مرّة!

الآن اكتملت اللّوحة فتأمّلوا..
أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيات الأربع **73** مرّة!
أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآيات الأربع **41** مرّة!
العدد **73** أوّلي وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله)!
العدد **41** أوّلي أيضًا وهو مجموع تكرار أحرف اسم (الله) ضمن الحروف المقطّعة!
ويمكنكم أن تتأكدوا الآن..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف اسم (الله) مجموع ترتيبها الهجائي **73** وتكرّرت ضمن الحروف المقطّعة **41** مرّة!
وفي جميع الأحوال فإن مجموع العددين 73 + 41 يساوي **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
ولكن.. هل لاحظتم شيئًا؟
العدد 73 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
العدد 41 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة (21 + 13) يساوي **34**
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 34 من طريق الأعداد الأوّليّة!
سبحان الله!! لا أكفّ عن السؤال.. من أين يأتي بعضهم بهذه الجرأة على تكذيب القرآن؟!!
فهل كان محمد -صلى الله عليه وسلّم- يتحرّى تكرار الحروف في آيات القرآن بهذه الدقّة؟!
وهل كان يتحرّى خصائص الأعداد وترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة بهذه الدقّة!

مزيد من التأكيد..
اسمحوا لي أن أنتقل بكم إلى محطّة خارجية نعود بعدها لنواصل..
من ضمن الآيات التي ورد فيها اسم إبليس هناك ثلاث آيات أرقامها أعداد أوّليّة وهي..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء
تأمّلوا هذه الآيات جيّدًا..
الآية الأولى رقمها 11 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 5
الآية الثانية رقمها 31 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 11
الآية الثالثة رقمها 61 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 18
الآن اجمعوا تراتيب هذه الأعداد الثلاثة (5 + 11 + 18) ويساوي **34**
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 68 نقطة، ويساوي **34** + **34**
أوّل أحرف اسم (إبليس) وهو الألف تكرّر في الآيات الثلاث **34** مرّة!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 103
فإذا أضفت إلى هذا العدد تكرار اسم إبليس في القرآن وهو 11 يكون الناتج **114**

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا الآيات الأربع من جديد..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص
ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثّر
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (الله) في هذه الآيات الأربع..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 33 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 15 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 15 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 3 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الأربع **66** مرّة!

والآن تأمّلوا أحرف (إبليس)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
هذه هي أحرف اسم (إبليس) مجموع ترتيبها الهجائي = **66**
العجيب أن العدد 66 هو مجموع النقاط على حروف الآيات الأربع!!
والأعجب منه أن العدد 66 نفسه يساوي **34** + **32**
34 هو عدد سجدات الفريضة و32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!!
سبحان الله!! تأمّلوا كيف يحمّل القرآن الرقم الواحد أكثر من مدلول في وقت واحد!!

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..
أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الأربع **66** مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إبليس) يساوي **66**
أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيات الأربع **73** مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**
تأمّلوا هذا التناظر الرقمي العجيب!! ولكن هل لاحظتم شيئًا؟
أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيات الأربع **73** مرّة!

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إبليس) يساوي **66**
مجموع العددين 73 + 66 يساوي **139**
والعجيب أن 139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **34**
وهكذا عدنا إلى العدد **34** من طريق آخر!!

أسئلة مهمّة..
لماذا تكرّرت أحرف اسم (إبليس) في الآيات الأربع **73** مرّة؟!
والعدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله)!!
ولماذا تكرّرت أحرف اسم (فرعون) في الآيات الأربع **41** مرّة؟!
والعدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم (الله) ضمن الحروف المقطّعة!
لماذا تكرّرت أحرف اسم (الله) في الآيات الأربع **66** مرّة؟!
والعدد 66 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إبليس)!!
هذا يردّنا إلى صحيح الإمام مسلم من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-: (قال الله عزّ وجلّ: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدًا منهما قذفته في النار). وقد روي هذا الحديث بألفاظ مختلفة منها (عذبته) و(قصمته)، و(ألقيته في جهنم)، و(أدخلته جهنم)، و(ألقيته في النار). وقد ورد هذا الحديث في سياق النهي عن الاستكبار، ومعناه أن العظمة والكبرياء صفتان لله سبحانه، اختص بهما نفسه، ولا يجوز أن يشاركه فيهما أحد، ولا ينبغي لمخلوق أن يتصف بشيء منهما، وضُرِب الرِّداءُ والإزارُ مثالًا على ذلك، فكما أن الإنسان لا يقبل أن يشاركه أحد في ردائه وإزاره، فكذلك الخالق جلّ وعلا جعل هاتين الصفتين ملازمتين له ومن خصائص ربوبيته وألوهيته، فلا يقبل أن يشاركه فيهما أحد .
فتأمّلوا كيف تنطق الأرقام!!
سبحانك ربّي ما أعظمك!!

الآية الأولى..
تأمّلوا الآية الأولى من الآيات الأربع..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم (إبليس) في القرآن.
الكسرات تحت حروف هذه الآية عددها 11 كسرة!
النقاط على حروف هذه الآية عددها 22 نقطة، وتساوي 11 + 11
والعدد 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!
تأمّلوا الآيات الأربع من جديد..
فهناك آيتان من هذه الآيات الأربع تتحدّثان عن استكبار إبليس..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين؟
نعم.. مجموع النقاط على حروف الآيتين **34** نقطة!
سبحان الله!! تأمّلوا كيف تؤدّي الطرق كلها إلى العدد **34**

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الآية التي تتحدّث عن استكبار فرعون..
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص
تأمّلوا كيف تبدأ الآية: وَاسْتَكْبَرَ!!
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة!
حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة!
حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة!
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين!
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف (وَاسْتَكْبَرَ) تكرّرت في الآية 25 مرّة!
أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد (25)؟!
إنه مجموع النقاط على حروف الآية نفسها!!
تأمّلوا كيف يحتقر النسيج الرقمي القرآني المستكبرين!!

تأمّلوا من جديد..
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص
هذه الآية التي أمامكم تضمّنت 6 أحرف مكسورة هي على النحو الآتي..
ف – ض – ب – ر – ق – إ
هذه الأحرف الستة تكرّرت في الآية 18 مرّة!
أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد (18)؟!
إنه مجموع تكرار أحرف اسم (فرعون) في الآية نفسها!!.
ولكن ما هي علاقة فرعون بالعدد (18)؟
هذه هي أقصر آية يرد فيها اسم فرعون في القرآن..

فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) البروج
وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 18
وهذه هي أوّل آية يرد فيها اسم فرعون في القرآن..
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) البقرة
الآية عدد كلماتها 18 كلمة!
العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 39 نقطة!
39 هو رقم آية الاستكبار نفسها!!
والأعجب منه أن 39 هو عدد كلمات أطول آية يرد فيها اسم فرعون!!
الآن تأمّلوا أطول آية يرد فيها اسم فرعون..
وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (28) غافر
وتأمّلوا أقصر آية يرد فيها اسم فرعون..
فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) البروج
الآية الأولى عدد حروفها 146 والآية الثانية عدد حروفها 10
الفرق بين عدد حروف الآيتين = 136
136 هو تكرار اسم موسى في القرآن!!
وأنتم تعلمون علاقة موسى –عليه السلام- بفرعون!
الآية الأولى رقمها 28 والآية الثانية رقمها 18
الفرق بين رقمي الآيتين = 10
10 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم فرعون في القرآن..
وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10) الفجر
وهكذا يتشعّب بنا النسيج الرقمي القرآني إلى أعماق بعيدة لا يعلم مداها إلا الله وحده سبحانه!!

تأمّلوا الأعجب..
اسم فرعون جاء للمرّة الأخيرة في القرآن بعد 34 كلمة من بداية سورة الفجر..
وَالْفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (4) هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ (5) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (6) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (7) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (8) وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10)
تأكّدوا من أن اسم فرعون يأتي بعد **34** كلمة من بداية سورة الفجر..
النقطة على الحرف الأخير من اسم (فرعون) هي النقطة رقم 68 من بداية السورة، أي **34** + **34**
الحرف الأخير من اسم (فرعون) هو الحرف رقم 139 من بداية سورة الفجر!
والعجيب أن سورة الفجر نفسها عدد كلماتها 139 كلمة!
وفي الحالتين فإن العدد 139 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **34**

تأمّلوا آية المدثّر..
ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثّر
العجيب أن أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 68 من بداية سورة المدثّر، وتساوي **34** × 2
كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) في هذه الآية تأتي بعد 272 حرفًا من بداية سورة المدثّر، وتساوي **34** × 8
كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) في هذه الآية تأتي بعد 102 حرف منقوط من بداية سورة المدثّر، وتساوي **34** × 3
كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) في هذه الآية تأتي بعد 170 حرفًا غير منقوط من بداية سورة المدثّر، وتساوي **34** × 5
فتأمّلوا هذا النظم الرقمي العجيب وعلى مستوى النقطة!!

تذكّروا معي..
34 هو عدد سجدات الفريضة و**15** هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
مجموع العددين 49، وهذا المجموع يساوي 7 × 7
7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!
ولذلك جاءت أوّل سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
هذه هي الآية التي تضمّنت أوّل سجدة تلاوة في القرآن.
الآية عدد كلماتها 11، وهذا العدد هو تكرار اسم أوّل المستكبرين (إبليس) في القرآن!
بعد 15 حرفًا من بداية الآية جاءت كلمة (يَسْتَكْبِرُونَ).
وبعد 7 نقاط من بداية الآية جاءت كلمة (يَسْتَكْبِرُونَ).
العجيب أن لفظ (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّر في القرآن 7 مرّات..
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82) المائدة
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) النحل
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) الأنبياء
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة
إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35) الصافّات
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (60) غافر

هذه الآيات السبع هي التي تضمّنت كلمة (يَسْتَكْبِرُونَ)..
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات السبع 102 كلمة، وهذا العدد = **34** × 3
فتأمّلوا كيف يربط هذا النسيج الرقمي القرآني بين الاستكبار والعدد **34** بكل الطرق!!
تأمّلوا أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ)..
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات السبع 31 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات السبع 21 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآيات السبع 17 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات السبع 15 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات السبع 23 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات السبع 20 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات السبع 42 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات السبع 48 مرّة.
هذه هي أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّرت في الآيات السبع **217** مرّة!
فماذا يعني لكم هذا العدد العجيب؟!
217 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع نفسها!
فتأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب على مستوى النقطة!
فهل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يحصي تكرار الحروف وعدد نقاطها بهذه الدقّة؟!
وكيف فعل ذلك ولم يتم تنقيط حروف القرآن إلا بعد موته!!

مزيد من التأكيد..
تكرّر لفظ (يَسْتَكْبِرُونَ) في القرآن 7 مرّات في 7 آيات..
أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّرت في هذه الآيات السبع **217** مرّة!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع نفسها **217** نقطة!
انتقلوا معي الآن إلى أوّل آية رقمها 217 في القرآن..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217) البقرة
وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) في هذه الآية..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
هذه هي أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّرت في الآية **99** مرّة!
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!!
وهكذا يردّنا النسيج الرقمي القرآني إلى الحديث الشريف..
(الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدًا منهما قذفته في النار)!!
سبحانك ربّي ما أعظمك!!
وحسبنا من عظمتك أن هذا القرآن كلامك!

الجدال في الحق

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 01-09-1438

الكفر ملَّة واحدة وإن اختلف زمانهم ومكانهم..
فهم في كل زمان وفي كل مكان متشابهون في نهجهم..
كلما عرضت عليهم دليلًا حاسمًا لم يفكروا فيه بل فكروا في كيفية دحضه وتكذيبه..
هم لا يبحثون عن الحق بقدر ما يبحثون عن الحجج التي يبررون بها باطلهم..
لذلك قال الحق سبحانه وتعالى عنهم في سورة الزخرف: (بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ).
نعم.. إنهم قوم خصمون ومبالغون في الخصومة والجدل الباطل..
ومن أخطر أنواع الجدال ما كان في الحق بعد ما تبين..
الجدال ليس من أجل نصرة الحق بل من أجل نصرة النفس والباطل..
في هذا المشهد سوف نعرض على هذا الصنف من الناس أدلّة حاسمة..
أدلّة رقمية ثابتة تؤكد لهم أن هذا القرآن هو كلام الله الحق..
أدلّة قطعية تقوم على بدهيّات العقل، ولا مجال فيها للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية..

وبرغم ذلك فسوف يظل هناك من يعاند ويكابر ويغالط ويجادل في الحق بعد ما تبيّن..
سوف نبدأ هذا المشهد القرآني بما بدأت به سورة الأنفال..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (1) الأنفال
هذه الآية التي أمامكم هي أولى آيات سورة الأنفال..
حرف الحاء ورد للمرّة الأولى في سورة الإنفال في كلمة (وَأَصْلِحُوا)!
من بداية سورة الأنفال حتى نهاية كلمة (وَأَصْلِحُوا) = **52** حرفًا.
52 هو تكرار حرف الحاء في سورة الأنفال نفسها!
العجيب أن حرف الحاء في كلمة (وَأَصْلِحُوا) هو التكرار رقم 1196 لحرف الحاء من بداية المصحف!
والعدد 1196 يساوي **52** × 23
تأمّلوا كيف يضبط النسيج الرقمي القرآني المسارات كلها في وقت واحد!
مسار قصير المدى قادم من بداية الآية أو من نهايتها!
مسار متوسط المدى قادم من بداية السورة أو من نهايتها!
مسار طويل المدى قادم من بداية المصحف أو من نهايته!
تلتقي هذه المسارات جميعها وتتعانق في إحداثي رقمي واحد!
سبحانك ربّي أي عقل يستوعب ذلك كله!!

تأمّلوا من جديد..
حرف الحاء تكرّر في القرآن 4140 مرّة!
والعدد 4140 يساوي **6** × **6** × 115
6 هو ترتيب حرف الحاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية..
الآن تأمّلوا الآية رقم 6 من سورة الأنفال نفسها..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
حرف الحاء في كلمة (الْحَقِّ) في هذه الآية هو التكرار رقم 4 من بداية سورة الأنفال ..
جاء حرف الحاء في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية هذه الآية!
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **6**
مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة الأنفال يساوي 36، أي **6** × **6**
العجيب أن كلمة (الْحَقِّ) في هذه الآية هي الكلمة رقم **66** من بداية سورة الأنفال!
الآية نفسها عدد كلماتها 12 كلمة، وهذا العدد = **6** + **6**
وحرف الحاء في كلمة (الْحَقِّ) هو الحرف رقم 312 من بداية سورة الأنفال!
والعدد 312 يساوي **13** × **6** × **4**
تأمّلوا هذا الإيقاع الرياضي العجيب (13 × 6 × 4)!
13 هو ترتيب حرف الحاء في الآية!
6 هو ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية!
6 هو ترتيب العدد 13 نفسه في قائمة لأعداد الأوّليّة!
4 هو تكرار حرف الحاء من بداية سورة الإنفال حتى كلمة (الْحَقِّ)!
حرف الحاء في كلمة (الْحَقِّ) هو التكرار رقم **4** لحرف الحاء من بداية السورة!
4 هو عدد أحرف كلمة (الْحَقِّ) نفسها!

تأمّلوا الآية من جديد..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
هذه الآية عدد حروفها 51 حرفًا!
باستثناء هذه الآية ورد حرف الحاء في سورة الأنفال 51 مرّة!
حرف الحاء في هذه الآية جاء في كلمة (الحق)..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21
هذه هي أحرف لفظ (الحق) ومجموع ترتيبها الهجائي **51**

تأمّلوا كيف تبدأ الآية..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في بداية هذه الآية هي الكلمة رقم 64 من بداية سورة الأنفال!
والعدد 64 يساوي **8** × **8**
8 هو ترتيب سورة الأنفال نفسها في المصحف!
8 هو عدد أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) نفسها!
كلمة (يُجَادِلُونَكَ) من **8** أحرف لم يتكرّر أي حرف منها!!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة الأنفال..

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (72) الأنفال
هذه الآية التي أمامكم هي أطول آية في سورة الأنفال..
تأمّلوا أحرف (يُجَادِلُونَكَ)..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 26 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية **128** مرّة!
والعدد 128 يساوي **8** × **8** + **8** × **8**
والآية نفسها رقمها 72، وهذا العدد = **8** × **8** + **8**

تأمّلوا جيِّدًا..
هل لفت نظركم شيء في هذه الآية؟
هذه الآية هي أطول آية في سورة الأنفال!
هذه الآية تتضمّن أطول كلمة في سورة الأنفال (اسْتَنْصَرُوكُمْ)!
هذه الكلمة (اسْتَنْصَرُوكُمْ) من 9 أحرف لم يتكرّر أي حرف منها!
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 26 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (اسْتَنْصَرُوكُمْ) تكرّرت في الآية **123** مرّة!
والعدد 123 يساوي **114** + **9**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
9 هو عدد أحرف كلمة (اسْتَنْصَرُوكُمْ) نفسها!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!

إليكم المزيد..
كلمة (يُجَادِلُونَكَ) هي الكلمة رقم 64 من بداية سورة الأنفال.
كلمة (اسْتَنْصَرُوكُمْ) هي الكلمة رقم 1176 من بداية سورة الأنفال.
والفرق بين العددين 1112، ويساوي **139** × **8**
فماذا يعني لكم ذلك؟
العدد **139** مضروبًا في الرقم **8**
تعلمون أن 8 هو عدد أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ)..
ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 139؟
تأمّلوا أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ)..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي **139**
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليكم المزيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
تأمّلوا أحرف (يُجَادِلُونَكَ)..

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية **33** مرّة!
عجيب! أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
هذه الآية التي أمامكم هي الآية الوحيدة في سورة الأنفال عدد حروفها 51 حرفًا..
وفي المقابل هناك آيتان في سورة الأعراف عدد النقاط على حروف كل منهما 51 نقطة..
وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (7) الأنفال
وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (26) الأنفال
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **51** نقطة!
والآية الثانية عدد النقاط على حروفها **51** نقطة!
والعجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي **33**
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في الآيتين..
حرف الياء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف الجيم لم يرد في أي من الآيتين.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 32 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

هل لاحظتم شيء؟
هذه هي الآية الوحيدة في سورة الأنفال عدد حروفها 51 حرفًا..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
جاءت بعدها مباشرة أوّل آية عدد النقاط على حروفها 51 نقطة..
وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (7) الأنفال
وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت 51 مرّة في الآية الثالثة..
وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (26) الأنفال
تأمّلوا عظمة النظم الرقمي القرآني وفي أدقّ التفاصيل!

إليكم المزيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
وكما هو واضح أمامكم فإن هذه الآية رقمها 6 وعدد حروفها 51 حرفًا..
وهذه الآية هي الوحيدة التي تبدأ بكلمة (يُجَادِلُونَكَ)..
فما هي أوّل آية تكرّرت أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) فيها 51 مرّة؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (216) البقرة
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية **51** مرّة!
الآن تأمّلوا رقم الآية وهو العدد 216، ويساوي **6** × **6** × **6**

العجيب أن كلمة (يُجَادِلُونَكَ) جاءت للمرّة الأولى في القرآن في سورة الأنعام..
وهي السورة رقم **6** في المصحف!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

إليكم المزيد..
تأمّلوا هذه المقارنة العجيبة..
هذه هي الآية الوحيدة في القرآن تبدأ بكلمة (يُجَادِلُونَكَ)..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
هذه الآية جاءت في سورة الأنفال..
سورة الأنفال عدد آياتها 75 آية..
وهناك سورة أخرى عدد آياتها 75 آية وهي سورة الزمر..
ولا يوجد أي سورة أخرى عدد آياتها 75 آية..
هذه هي الآية رقم 7 في سورة الأنفال..
وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (7) الأنفال
وهذه هي الآية رقم 7 من سورة الزمر..
إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (7) الزمر
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 227 حرفًا..
227 عدد أوّليّ ترتيبه رقم 49، ويساوي **7** × **7**
أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية الأولى **63** مرّة!
أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية الثانية **63** مرّة!
عدد حروف الآية الثانية 126 حرفًا، ويساوي **63** + **63**
الآن تأمّلوا حروف (مُحمَّد رسول الله)..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف السين لم يرد في أي من الآيتين.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيتين **181** مرّة!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟
انتقلوا معي الآن إلى آخر آية رقمها **181** في المصحف..
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) الصافّات
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969، وهذا العدد = **63** × **63**
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268، وهذا العدد = **63** × **36**
أترك لكم التعليق!

مزيد من التأكيد..
إليكم آية المجادلة في الحق من جديد..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
هذه الآية تأتي بعد **63** كلمة من بداية سورة الأنفال!
هذه الآية عدد كلماتها 12 كلمة وعدد حروفها 51 حرفًا، ومجموعهما **63**
تأمّلوا كلمة (الْمَوْتِ) في هذه الآية!
63 هو العمر الذي مات فيه سيدنا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
آخر حرف في كلمة (يُجَادِلُونَكَ) هو الحرف رقم 307 من بداية سورة الأنفال!
307 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **63**
أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في هذه الآية **33** مرّة!
فتأمّلوا ماذا تقول الآية: (يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ)..
لفظ (الْحَقِّ) ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم **33** من بداية المصحف..
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة
لفظ (الْحَقِّ) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
العجيب أن لفظ (الْحَقِّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم **378** من بداية المصحف!

والعدد 378 يساوي **63** × **6**
تأمّلوا العدد **63** مضروبًا في الرقم **6**
الأرقام تتكلم إليكم بصوت مرتفع!
ولكن لماذا جاء رقم هذه الآية 26؟
لأن 26 هو ترتيب سورة الشعراء في المصحف..
وسورة الشعراء عدد آياتها **227** آية..
ورد لفظ (الْحَقِّ) في القرآن **227** مرّة!
227 هو أكبر عدد أوّليّ استخدمه القرآن في الدلالة على عدد آيات سوره!
والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!
وكذلك (الحق) فهو واحد لا يتعدد!
تأمّلوا كيف يستخدم النسيج الرقمي القرآني خصائص الأعداد لتعزيز المعنى!

إليكم الأعجب..
إليكم آية المجادلة في الحق من جديد..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
لفظ (الْحَقِّ) في هذه الآية هو التكرار رقم **66** للفظ (الحق) من بداية المصحف!
والعجب بل كل العجب أن لفظ (الْحَقِّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم **66** من بداية سورة الأنفال!
ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد وما علاقته بلفظ (الحق)؟
إنه يشير إلى هذه الآية من سورة الأنعام السورة رقم **6** في المصحف..
وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (66) الأنعام
تأمّلوا الكلمة التي تتوسّط هذه الآية (الْحَقُّ)!
السؤال من جديد: إلى ماذا يشير هذا العدد وما علاقته بلفظ (الحق)؟
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الأنعام وطه..
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه
الآية الأولى رقمها 114 والآية الثانية رقمها 114
ولم يرد لفظ (الحق) في آية رقمها 114 باستثناء هاتين الآيتين..
وكما تعلمون فإن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!
الآية الأولى تتحدّث عن القرآن وأنه منزل من الله عز وجلّ (بِالْحَقِّ)!
والآية الثانية تتحدّث عن ربّ العزة سبحانه وتعالى وأنه الملك (الْحَقُّ)
الآن تأمّلوا أحرف (الحق)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحق) تكرّرت في الآيتين **66** مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!

تأمّلوا (الْمَلِكُ الْحَقُّ)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الْمَلِكُ الْحَقُّ) تكرّرت في الآيتين **170** مرّة!
أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟ إنه مجموع حروف الآيتين!
نعم.. مجموع حروف الآيتين **170** حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!
سبحانك الملك الحق!
ما أعظم كتابك الحق!
وما أعجب نظمه وترتيبه!
وبرغم ذلك كله فلا يزال هناك من يجادل في الحق!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا ماذا تقول الآية الأولى: (مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ)..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 15 مرّة.

حرف الزال تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه هي حروف (مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ) تكرّرت في الآيتين **181** مرّة!
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 181 نفسه من طريق آخر!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا من جديد آية سورة الأنعام السورة رقم **6** في المصحف..
وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (66) الأنعام
تأمّلوا الكلمة التي تتوسّط هذه الآية (الْحَقُّ)!
كلمة (الْحَقُّ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 1086 من بداية سورة الأنعام.
والعدد 1086 يساوي **181** × **6**
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد **181** من طريق آخر!
مع العلم أن 181 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **42**
انتبهوا إلى العدد 42 وتأمّلوا أوّل آية يتكرّر فيها لفظ (الحق) في القرآن..
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة
الآية رقمها 42 وعدد حروفها 42 أيضًا.
التكرار رقم 2 للفظ (الحق) من بداية المصحف جاء في هذه الآية!
والآية يتكرّر فيها لفظ (الحق) مرّتين!
والآية يتطابق رقمها مع عدد حروفها!
وبرغم ذلك فلا يزال بعضهم يجادل في الحق!!
والأعجب منه أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **49**
49 هو ترتيب العدد 227 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
227 هو تكرار لفظ (الحق) في القرآن الكريم!
الأرقام تتكلّم إليكم بوضوح!

مزيد من التأكيد..
تذكّروا معي هذه الحقائق..
وردت كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في القرآن مرّتين فقط..
وردت للمرّة الأولى في سورة الأنعام السورة رقم **6**
وردت للمرّة الثانية في الآية رقم **6** من سورة الأنفال..
تعلمون أن العدد 36 يساوي **6** × **6**
وتعلمون أن العدد 36 يساوي **18** + **18**
تأمّلوا إذًا هذه الكوكبة من الآيات وانتبهوا إلى أن الآية الأولى من سورة الأنعام..
وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ (133) الأنعام
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (110) هود
وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (18) يوسف
ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا (39) الإسراء
قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123) طه
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (70) الحج
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (45) فصّلت
الآية الأولى عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية الثانية عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية الثالثة عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية الرابعة عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية الخامسة عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية السادسة عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية السابعة عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
مجموع كلمات هذه الآيات السبع 126 كلمة، وهذا العدد = **63** × 2
مجموع تكرار أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في الآيات السبع 252، وهذا العدد = **63** × 4
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع 252 نقطة، وهذا العدد = **63** × 4

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات السبع 315 حرفًا، وهذا العدد = **63** × 5
63 هو أجل الحبيب مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- وهو المخاطب بهذه الكلمة (يُجَادِلُونَكَ)!
الآن تأمّلوا ماذا تقول آية (يُجَادِلُونَكَ)..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
لفظ (الموت) لم يرد في سورة الأنفال إلا في هذه الآية فقط!
الآية عدد حروفها 51 حرفًا فإذا أضفنا لها العدد 63 وهو أجل الحبيب يكون الناتج **114**
وهو عدد سور القرآن الكريم!
فهل بعد كل هذا الحق عاقل يجادل في مصدر هذا القرآن الحق؟!
أو يزعم أن مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم حروف القرآن!
وهل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله؟!

مزيد من التأكيد..
تذكّروا معي هاتين الآيتين..
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه
الآية الأولى رقمها 114 والآية الثانية رقمها 114
الآية الأولى تتحدّث عن القرآن وأنه منزل من الله عز وجلّ (بِالْحَقِّ)!
والآية الثانية تتحدّث عن ربّ العزة سبحانه وتعالى وأنه الملك (الْحَقُّ)
أحرف لفظ (الْمَلِكُ الْحَقُّ) تكرّرت في الآيتين **170** مرّة!
170 هو مجموع حروف الآيتين
الآن تأمّلوا الآية رقم **170** من سورة النساء..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (170) النساء
لفظ (بِالْحَقِّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3570 من بداية سورة النساء!
والعدد 3570 يساوي **170** × 21
تأمّلوا صدر الآية: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية **63** مرّة!
سبحانك الملك الحق!

تأمّلوا أحرف لفظ (بِالْحَقِّ)..
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (بِالْحَقِّ) تكرّرت في الآية **42** مرّة!
لفظ (بِالْحَقِّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3570 من بداية سورة النساء!
والعدد 3570 يساوي **42** × 85
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد **42** من جديد..
لأنه ببساطة رقم هذه الآية العجيبة وعدد حروفها أيضًا..
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة
الآية رقمها **42** وعدد حروفها **42** أيضًا.
إنها أوّل آية يتكرّر فيها لفظ (الحق) في القرآن!

مزيد من التأكيد..
تعلمون أن سور القرآن الكريم عددها 114 سورة..
وتعلمون أن كلمة (يُجَادِلُونَكَ) جاءت للمرّة الأولى في سورة الأنعام..
وسورة الأنعام تضمّنت آية واحدة عدد حروفها 114 حرفًا وهي هذه الآية..
وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ (35) الأنعام
هذه الآية هي الآية الوحيدة في سورة الأنعام عدد حروفها 114 حرفًا..
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في هذه الآية..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف الدال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية **63** مرّة!
العدد 63 يتأكّد عبر كل الطرق!

تأمّلوا الآية رقم 114 في سورة الأنعام نفسها..
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في هذه الآية..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية **63** مرّة!
الطرق كلها تؤدي إلى العدد 63

اجمعوا الآيتين..
وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ (35) الأنعام
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
الآية الأولى هي الآية الوحيدة في سورة الأنعام عدد حروفها 114 حرفًا..
والآية الثانية رقمها 114 كما هو واضح أمامكم..
أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية الأولى **63** مرّة!
أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية الثانية **63** مرّة!
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 51 كلمة..
51 هو عدد حروف الآية الوحيدة التي تبدأ بكلمة (يُجَادِلُونَكَ)!
الآن تأمّلوا حروف (مُحمَّد رسول الله)..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين مرّتين.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الدال ورد في الآيتين مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 41 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيتين **188** مرّة!
والعدد 188 يساوي **47** × **4**
الأرقام تتكلّم معكم بوضوح فاستمعوا..
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن الكريم!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!!

تأمّلوا أحرف لفظ (الرسول)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 41 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 10 مرّات.

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!
114 هو عدد حروف الآية الأولى!
114 هو رقم الآية الثانية!
الأرقام تتحدّث إليكم بوضوح..
لغة الأرقام تقوم على بدهيّات العقل..
ولا مجال للمغالطة أو الجدال مع الأرقام..
فهل بعد كل هذا عاقل يجادل في مصدر هذا القرآن الحق؟!
وهل بعد كل هذا الحق من يجادل في الحق بعد ما تبيّن؟!

الأماني المستحيلة

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 24-08-1438

أماني المكذبين بالقرآن..
أماني المعاندين لدعوة الحق..
أماني الكافرين يوم القيامة..
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا..
يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي..
يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ..
يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا..
يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ..
يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا..
يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ..
يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ..
هذه بعض أماني الكفار يوم القيامة..
إنها الأماني المستحيلة التي لا يمكن أن تتحقق أبدًا..
فكل كافر يندم يوم القيامة حيث لا ينفعه الندم..
يندم غاية الندم ويعض على يديه حسرة وأسفًا..
نقف اليوم مع بعض هذه الأماني المستحيلة وقفة تأمّل..
ليس من خلال معانيها ولكن من خلال نسيجها الرقمي العجيب..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث من سورة الفرقان:
وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27) يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (29) الفرقان
الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث عدد كلماتها 12 كلمة..
الآية الأولى نفسها تأتي بعد 336 كلمة من بداية سورة الفرقان..
والعدد 336 يساوي **12** × **28**
تأمّلوا العدد 12 مضروبًا في العدد 28
تأمّلوا كيف يتحسّر الكافر يوم القيامة: (يَا لَيْتَنِي)!
تأمّلوا هذا التعبير جيِّدًا (يَا لَيْتَنِي)..
يبدأ بحرف الياء ويتوسطه حرف الياء وينتهي بحرف الياء!
حرف الياء هو الحرف الوحيد المتكرّر فيه!
حرف الياء هو الحرف رقم **28** في قائمة الحروف الهجائية!
الآن تأمّلوا الآية الوسطى وهي تبدأ بحرف الياء..
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان
الآية رقمها **28** وعدد حروفها **28** حرفًا..
العجيب أن هذه الآية تأتي بعد **2882** آية من بداية المصحف!
تذكّروا أن الآية السابقة لهذه الآية عدد كلماتها 12 كلمة..
وتذكّروا أن الآية السابقة لهذه الآية تأتي بعد 336 كلمة من بداية السورة..
والعدد 336 يساوي 12 × 28
وتأمّلوا كيف تبدأ الآية (يَا وَيْلَتَا)..
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان
وانتبهوا إلى أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2883
والعدد 2883 يساوي **31** × **31** × **3**
والآن تأمّلوا أين ورد لفظ (يَا وَيْلَتَا) للمرّة الأولى في القرآن..
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (**31**) المائدة

لاحظوا رقم الآية فهو العدد **31** نفسه!
وتأمّلوا أين جاء لفظ (يَا وَيْلَتَا) داخل هذه الآية!
لقد جاء بعد **12** كلمة من بداية الآية وقبل **12** كلمة من نهايتها!
العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 700، وهذا العدد = **28** × **25**
تأمّلوا التشابك الرقمي القرآني العجيب!

أعيد للأهميّة..
لفظ (يَا وَيْلَتَا) ورد في القرآن 3 مرّات..
وهذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (يَا وَيْلَتَا)..
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2883
والعدد 2883 يساوي **31** × **31** × **3**
31 هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (يَا وَيْلَتَا) في القرآن!
3 هو تكرار لفظ (يَا وَيْلَتَا) في القرآن!
روابط رقمية قرآنية عجيبة!!

إليكم الأعجب..
عودوا إلى الآية الوسطى وتأمّلوا..
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان
تذكّروا أن هذه الآية تتوسّط آيات سورة الفرقان الثلاث..
هذه الآية نفسها تتوسّط ثلاث آيات أخرى وتشكل معها منظومة رقمية عجيبة!
فتأمّلوا هذه الآيات الثلاث وانتبهوا إلى الآية الوسطى..
أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (46) النحل
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان
إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) الصافّات
ما هي العلاقة بين هذه الآيات الثلاث؟
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **84**
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **84**

الآية الأولى عدد كلماتها **7** كلمات..
والآية الثانية عدد كلماتها **7** كلمات..
والآية الثالثة عدد كلماتها **7** كلمات..

الآية الأولى عدد حروفها **28** حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها **28** حرفًا..
والآية الثالثة عدد حروفها **28** حرفًا..

الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة **14** حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة **14** حرفًا..
والآية الثالثة عدد حروفها غير المنقوطة **14** حرفًا..

الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة **14** حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها المنقوطة **14** حرفًا..
والآية الثالثة عدد حروفها المنقوطة **14** حرفًا..
ما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية القرآنية المذهلة؟!
وللعلم فإنه لا توجد أي آية أخرى بهذه الخصائص العددية!

إليكم المزيد..
تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام
فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (29) يونس
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (41) الأنبياء
فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (32) ص
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!
الآية الرابعة عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!

أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الأولى **28** مرّة!
أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الثانية **28** مرّة!
أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الثالثة **28** مرّة!

أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الرابعة **28** مرّة!
تذكّروا أن الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (يَا وَيْلَتَا) هي هذه الآية..
يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (**28**) الفرقان
هذه الآية رقمها **28** وعدد حروفها **28** حرفًا!!

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 112، وهذا العدد يساوي **28** × **4**
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 112 نقطة، ويساوي **28** × **4**
أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 112 مرّة، ويساوي **28** × **4**
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!! لا تعلّقوا عليه.. فقط تأمّلوا!!

توقّفوا قليلًا..
تأمّلوا الآيات الأربع جيّدًا.. فهل لفت نظركم شيء؟!
نعم.. الآيتان الأولى والثالثة متطابقتان ولا يختلفان إلا في رقميهما فقط!
تأمّلوا الآية الأولى إذًا..
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام
هذه الآية جاءت في سورة الأنعام السورة رقم 6 في المصحف..
في هذه الآية هناك 6 أحرف تكرّر كل واحد منها 4 مرّات..
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

لا تغادروا..
تأمّلوا آية سورة الأنعام من جديد..
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام
تذكّروا أن هذه الآية عدد حروفها **56** حرفًا..
وهذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 799
هذه حقيقة رياضية ثابتة غير خاضعة للنقاش!
والعدد 799 يساوي **17** × **47**
وهذه حقيقة رياضية أخرى غير خاضعة للنقاش!
تأمّلوا العدد **17** مضروبًا في العدد **47**
والعددان أوّليّان وهذا يعني أن العدد 799 لا يمكن تحليله إلى أبعد من ذلك!
الآن سوف أعرض عليكم الآيتين رقم 17 ورقم 47 من سورة الأنعام نفسها..
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) الأنعام
قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ (47) الأنعام
استعدوا للمفاجأة..
الآية الأولى عدد حروفها **56** حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها **56** حرفًا..
الحروف المنقوطة في الآية الأولى عددها **17** حرفًا..
الحروف المنقوطة في الآية الثانية عددها **17** حرفًا..
الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى عددها **39** حرفًا..
الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية عددها **39** حرفًا..
تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين الآيتين وفي أدقّ التفاصيل!
تأمّلوا كيف هو عجيب نظم القرآن العظيم!
وتأمّلوا كيف هو أعجب منه أولئك الذين يكذبون به!
إن الإيمان بالقرآن خيار وقت وليس خيار قبول أو رفض..
والإنسان مخيّر بين أمرين إما أن يؤمن في هذه الدنيا الآن..
وإما أن يؤمن عند لحظة الموت أو في الآخرة وبعد فوات الأوان..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر
الكل سوف يؤمن بالله وحده وبهذا القرآن كلام الله لا ريب..
الخيار الحقيقي، ليس بين أن تؤمن وبين أن لا تؤمن، الخيار متى تؤمن؟!
هل ستؤمن في مقتبل حياتك فتنتفع بإيمانك..
أم ستؤمن عندما ترَ بأس يوم القيامة حيث لا ينفعك إيمان؟!
العاقل من يدرك نفسه قبل فوات الأوان.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب

حاءات القرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 1438-06-26

من دون تمهيد ولا مقدّمة ولا استهلال..
سوف أبدأ معك هذا المشهد من حقائق ثابتة غير خاضعة للنقاش..
الحقيقة الأولى مفادها أن حرف الحاء هو الحرف رقم **6** في قائمة الحروف الهجائية.
الحقيقة الثانية مفادها أن حرف الحاء تكرّر في القرآن **4140** مرّة.
الحقيقة الثالثة مفادها أن آيات القرآن التي ورد فيها حرف الحاء عددها **2713** آية.

الآن تأمّل..
حرف الحاء هو الحرف رقم **6** في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الحاء تكرّر في القرآن 4140 مرّة، وهذا العدد يساوي **6 × 6 ×** 115
آيات القرآن التي ورد فيها حرف الحاء عددها **2713** آية.
2713 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 396، ويساوي **6 × 6 ×** 11

زاوية أخرى..
حرف الحاء تكرّر في القرآن 4140 مرّة، وهذا العدد يساوي **18** × 230
آيات القرآن التي ورد فيها حرف الحاء عددها **2713** آية.
2713 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 396، ويساوي **18** × 22
العدد 18 وارتباطه بحرف الحاء يتأكّد للمرّة الثانية!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟ وما هي علاقته بحرف الحاء؟!
أنت تعلم أن حرف الحاء ورد في 2713 آية من آيات القرآن..
وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 2713 من بداية المصحف..
قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ (40) المؤمنون
حرف الحاء في هذه الآية هو التكرار رقم **18** من بداية سورة المؤمنون.
والأعجب من ذلك أن حرف الحاء تكرّر في سورة المؤمنون **61** مرّة.
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
تأمّل هذا النظم الرقمي المحكم وعلى هذا المستوى من الدقّة!
نحن الآن نستخدم برامج تقنيّة متطوّرة لنتوصّل إلى هذه الحقائق!
فما بالك والقرآن نزل قبل أكثر من 1400 عامًا من الآن!

تأكّد..
آيات القرآن التي ورد فيها حرف الحاء عددها **2713** آية.
2713 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 396، ويساوي **6 × 6 × 11**
6 هو ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية.
11 هو ترتيب حرف الحاء نفسه من بداية المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
حرف الحاء هو الحرف رقم **11** من بداية المصحف..
التكرار رقم 6 لحرف الحاء من بداية المصحف جاء في الكلمة الأخيرة في هذه الآية..
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) البقرة
حرف الحاء في الكلمة الأخيرة (الْمُفْلِحُونَ) هو التكرار رقم 6 لحرف الحاء.
العجيب أن كلمة (الْمُفْلِحُونَ) هي الكلمة رقم 36 من بداية سورة البقرة!
والعدد 36 يساوي **6** × **6**
آخر حرف في كلمة (الْمُفْلِحُونَ) هو الحرف رقم 162 من بداية سورة البقرة!
والعدد 162 يساوي **18** × **9**
احتفظ بهذا الإيقاع فسوف نعود إليه بعد قليل.

تأمّل من جديد..
حرف الحاء تكرّر في القرآن 4140 مرّة، ويساوي **18** × 230
لقد عرفت مدلول العدد 18 فما هو مدلول العدد 230 هنا؟
في القرآن هناك آية واحدة رقمها 230 وهي هذه الآية من سورة البقرة..
فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230) البقرة
ما العجيب في هذه الآية؟
عدد حروف هذه الآية 114 حرفًا..
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية **6** مرّات!
6 هو ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية.
العجيب أن حرف الحاء ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية الآية!

13 هو عدد آيات القرآن التي تكرّر حرف الحاء في كلّ منها 6 مرّات!
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تأمّل هذا النسيج الرقمي المذهل!

تأمّل الأعجب..
حرف الحاء ورد في 2713 آية من آيات القرآن..
وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 2713 من بداية المصحف..
قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ (40) المؤمنون
حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة وجاء في كلمة (لَيُصْبِحُنَّ)..
آخر أحرف كلمة (لَيُصْبِحُنَّ) هو الحرف رقم **1619** من بداية سورة المؤمنون!
السؤال يتكرّر: إلى ماذا يشير هذا العدد العجيب؟
العدد 1619 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 256، ويساوي **8** × **8** × 4
لتعرف الإجابة عن هذا السؤال انطلق معي إلى السورة رقم **8** وهي سورة الأنفال..
وهذه هي أولى آيات سورة الأنفال أمامك الآن..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (1) الأنفال
أوّل كلمة في سورة الأنفال (يَسْأَلُونَكَ) هي الكلمة رقم **22666** من بداية المصحف!
تأمّل هذا العدد المميّز جيّدًا وهو يساوي **1619** × 14
أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها **18** كلمة!
آيات سورة الأنفال التي لم يرد فيها حرف الحاء عددها 36 آية، أي **18** + **18**
حرف الحاء ورد في الآية الأولى مرّة واحدة وجاء في كلمة (وَأَصْلِحُوا)..
آخر أحرف كلمة (وَأَصْلِحُوا) هو الحرف رقم **52** من بداية سورة الأنفال!
حرف الحاء في كلمة (وَأَصْلِحُوا) هو التكرار رقم **1196** لحرف الحاء من بداية المصحف!
والعجيب أن هذا العدد **1196** يساوي **52** × 23
52 هو تكرار حرف الحاء في سورة الأنفال نفسها!
23 هو ترتيب سورة المؤمنون في المصحف!
تأمّل الآن أوّل آية من سورة المؤمنون..
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (1) المؤمنون
حرف الحاء هو الحرف رقم 6 من بداية السورة!
6 هو ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية!
عدد حروف هذه الآية 14 حرفًا..
بل إن سورة المؤمنون هي أوّل سورة تبدأ بآية من 14 حرف!
الآن علمت لماذا جاء ترتيب أوّل كلمة في سورة الأنفال رقم **22666** من بداية المصحف!
وأنت تعلم أن هذا العدد يساوي **1619** × 14
وتعلم إلى ماذا يشير العدد 1619 وما هي علاقته بسورة المؤمنون!
تأمّل هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

إليك المزيد..
هذه هي أولى آيات سورة الأنفال مرّة أخرى..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (1) الأنفال
وكما ذكرت لك من قبل فإن عدد كلمات هذه الآية **18** كلمة.
والسؤال: هل هناك أي سورة أخرى تبدأ بآية من **18** كلمة؟!
نعم.. هناك سورة واحدة أخرى تبدأ بآية من **18** كلمة وهي سورة المجادلة..
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة
ولا توجد أي سورة أخرى تبدأ بآية من **18** كلمة باستثناء الأنفال والمجادلة!
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 162 حرفًا، وهذا العدد = **18** × **9**
هل تذكر هذا الإيقاع أم نسيته؟!
تأمّل العدد **18** نفسه مضروبًا في الرقم **9**
أنت تعلم علاقة حرف الحاء بالعدد **18** فهل تعلم علاقته بالرقم **9**؟
حرف الحاء تكرّر في سورتي الأنفال والمجادلة 81 مرّة، وهذا العدد = **9** × **9**
الرقم 9 يتجلّى من جديد هذه المرّة مضروبًا في نفسه!
عن ماذا يريد أن يفصح هذا الرقم؟
إنه أكبر تكرار لحرف الحاء في آيات القرآن!
نعم.. لم يتكرّر حرف الحاء أكثر من 9 مرّات في أي آية من آيات القرآن!
العجيب أن حرف الحاء تكرّر 9 مرّات في آيتين تحديدًا..
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ

أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء
حرف الحاء تكرّر في الآية الأولى **9** مرّات.
حرف الحاء تكرّر في الآية الثانية **9** مرّات.
وبذلك يمكنك أن تستنتج أن حرف الحاء تكرّر في الآيتين **18** مرّة!
الآن علمت علاقة حرف الحاء بالعدد **18**؟
الآية الأولى جاءت في سورة البقرة والآية الثانية جاءت في سورة النساء..
الآية الأولى رقمها **196** وحرف الحاء تكرّر في سورة النساء **196** مرّة!
سورة البقرة ترتيبها رقم 2 وسورة النساء ترتيبها رقم 4
سورة البقرة عدد آياتها 286 وسورة النساء عدد آياتها 176
ومجموع هذه الأعداد الأربعة 468، وهذا العدد = 6 × 6 × 13
13 هو عدد آيات القرآن التي ورد حرف الحاء في كلّ منها 6 مرّات.
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
6 هو الترتيب الهجائي لحرف الحاء نفسه!
الآية الأولى عدد كلماتها **73** كلمة!
بل هي الآية الوحيدة في القرآن كله عدد كلماتها **73** كلمة!
الآية الثانية عدد كلماتها **58** كلمة!
بل هي الآية الوحيدة في القرآن كله عدد كلماتها **58** كلمة!
إلى ماذا تشير هذه المعطيات؟
الإجابة عن هذا السؤال سوف تضطرنا إلى العودة إلى السورة رقم **58** في ترتيب المصحف
سورة المجادلة هي السورة رقم 58 وتبدأ بهذه الآية..
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة
هذه هي أولى آيات سورة المجادلة وعدد حروفها **73** حرفًا.
العجيب أن سورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من **73** حرفًا.
لكل سؤال جواب علمه من علمه وجهله من جهله!
والسؤال هنا: لماذا اختصت سورة المجادلة دون غيرها من سور القرآن بهذه الميزة؟
لماذا بدأت سورة المجادلة بآية من **73** حرفًا؟
ببساطة لأن سورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي ورد اسم الله في جميع آياتها؟
وما هي علاقة اسم الله بهذا العدد (73)؟!
إليك الإجابة الآن..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف اسم (الله) ومجموع ترتيبها الهجائي = **73**
إذا أردت أن تتأكّد أكثر انتقل معي الآن إلى السورة رقم **73** في المصحف..
سورة المزمّل هي السورة رقم **73** وهذه آخر آياتها..
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل
هذه هي الآية التي خُتمت بها السورة رقم **73** في المصحف..
والعجيب أن هذه الآية هي التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في القرآن كله!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

إليك المزيد..
أنت تعلم أن سورة المجادلة ترتيبها في المصحف رقم **58**
وتعلم أن سورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من **73** حرفًا.
السؤال: هل هناك أي آية رقمها 58 وعدد حروفها 73 حرفًا؟
نعم.. إنها الآية رقم 58 من سورة القصص..
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ (58) القصص
هذه الآية من سورة القصص هي الآية الوحيدة التي رقمها 58 وعدد حروفها 73 حرفًا.
وما العجيب في هذه الآية؟
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 40 نقطة!
40 هو تكرار اسم (الله) في سورة المجادلة.
الآن هل تذكر الآية التي بدأنا بها هذا المشهد؟
هل علمت الآن لماذا جاء رقمها 40 تحديدًا..
قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ (40) المؤمنون
بل الأعجب من ذلك أن عدد حروفها 22 حرفًا..
هل تعرف لماذا؟ لأن 22 هو عدد آيات سورة المجادلة؟
الآن تأمّل الآية رقم 22 من سورة المجادلة نفسها..

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (22) المجادلة
العجيب أن حرف الحاء تكرّر في هذه الآية **6** مرّات!
بل إن هذه هي آخر آية في القرآن يتكرّر فيها حرف الحاء **6** مرّات!
6 هو ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية!
حرف الحاء ورد للمرّة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 40 من بدايتها.
40 هو تكرار اسم الله في سورة المجادلة نفسها!
حرف الحاء ورد للمرّة الأخيرة في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 219 من بدايتها.
وهذا العدد يساوي 73 × 3
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
3 هو ترتيب اسم (الله) من نهاية سورة المجادلة!
3 هو ترتيب اسم (الله) من بداية سورة المجادلة!
ولا تنسَ أن سورة المجادلة هي السورة التي ورد اسم الله في جميع آياتها.
روابط رقمية مذهلة؟

إليك المزيد..
تأمّل آية سورة القصص من جديد..
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ (58) القصص
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآية **28** مرّة.
السؤال: إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه ترتيب سورة القصص نفسها في المصحف!

إليك المزيد..
تأمّل آية سورة القصص من جديد..
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ (58) القصص
حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة..
لقد جاء في كلمة (نَحْنُ) وهي الكلمة رقم **16** من بداية الآية!
حرف الحاء في كلمة (نَحْنُ) هو الحرف رقم 64 من بداية الآية، وهذا العدد = **16** × 8
الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 48 حرفًا، وهذا العدد = **16** × 3
وحرف الحاء من الحروف غير المنقوطة!
الآن تأمّل أين جاء التكرار رقم 16 لحرف الحاء من بداية سورة القصص..
قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (16) القصص
لقد جاء في الكلمة الأخيرة من الآية رقم **16**
سبحان الله!

توقّف قليلًا..
تأمّل الآية رقم 58 من سورة القصص مرّة أخرى..
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ (58) القصص
حرف الحاء في كلمة (نَحْنُ) هو التكرار رقم 43 لحرف الحاء من بداية سورة القصص!
السؤال: لماذا هذا العدد دون غيره؟
ببساطة لأن حرف الحاء ورد في سورة القصص 71 مرّة!
وحاصل جمع 43 + 71 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

تذكّر معي..
تأمّل مرّة أخرى آية سورة المؤمنون..
قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ (40) المؤمنون
عدد حروف هذه الآية 22 حرفًا..
الآن تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران..
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (191) آل عمران
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 484، وهذا العدد = **22** × **22**
حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة وجاء في الكلمة رقم **18**
جاء حرف الحاء في ترتيب الحرف رقم 84، وهذا العدد = **6** × **14**
الآن تأمّل أوّل آية من سورة المؤمنون..
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (1) المؤمنون
حرف الحاء هو الحرف رقم 6 من بداية السورة!

وعدد حروف هذه الآية نفسها 14 حرفًا..
أكبر تكرار لحرف الحاء جاء للمرّة الأولى في الآية رقم 196 من سورة البقرة.
والعدد 196 يساوي **14** × **14**
روابط رقمية مذهلة!

قف وتأمّل..
أكبر تكرار لحرف الحاء في القرآن جاء في آيتين..
الآية رقم 196 من سورة البقرة وتكرّر حرف الحاء فيها 9 مرّات..
والآية رقم 25 من سورة النساء وتكرّر حرف الحاء فيها 9 مرّات..
العجيب أن أكبر تكرار لحرف الحاء في القرآن جاء في سورتي البقرة والنساء..
حرف الحاء تكرّر في سورة البقرة 328 مرّة..
حرف الحاء تكرّر في سورة النساء 196 مرّة..
الفرق بين العددين 132، وهذا العدد = **6** × **22**
تأمّل الرقم 6 مضروبًا في العدد 22 يتجلّى من جديد!
بل تأمّل هاتين الآيتين من سورتي يونس والمجادلة..
هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22) يونس
لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (22) المجادلة
الآية الأولى رقمها 22
والآية الثانية رقمها 22
حرف الحاء تكرّر في الآية الأولى 6 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في الآية الثانية 6 مرّات.
أحرف لفظ (القرآن) عددها 6 فتأمّل كيف تكرّرت في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 65 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 40 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآيتين مرّتين.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 65 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) الستة تكرّرت في الآيتين **222** مرّة!
والسؤال يتكرّر: إلى ماذا يشير هذا العدد؟
هذا العدد يشير إلى أوّل آية في القرآن تكرّر حرف الحاء فيها 6 مرّات!
إنها أوّل آية رقمها **222** في القرآن..
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة
هذه هي أوّل آية في القرآن تكرّر حرف الحاء فيها 6 مرّات!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟

أعيد للأهميّة..
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
في القرآن هناك 13 آية تكرّر حرف الحاء في كلّ منها 6 مرّات.
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
حرف الحاء تكرّر 6 مرّات في الآية رقم 22 من سورة يونس.
حرف الحاء تكرّر 6 مرّات في الآية رقم 22 من سورة المجادلة.
أحرف لفظ (القرآن) عددها 6 تكرّرت في الآيتين 222 مرّة!
222 هو رقم أوّل آية في القرآن يتكرّر حرف الحاء فيها 6 مرّات!
أترك لك التعليق!

تأمّل الأعجب..
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
في القرآن هناك 13 آية تحديدًا تكرّر حرف الحاء في كلّ منها 6 مرّات.
العدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
وهذه هي جميع آيات القرآن التي تكرّر حرف الحال في كلّ منها 6 مرّات:

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	رقم الآية	تكرار حرف الحاء	عدد حروفها
الْبَقَرَة	2	286	**222**	6	**122**
الْبَقَرَة	2	286	230	6	114
الْبَقَرَة	2	286	282	6	551
النِّسَاء	4	176	24	6	185
الْمَائِدَة	5	120	93	6	116
الْأَنْعَام	6	165	151	6	180
يُونُس	10	109	**22**	6	166
النُّور	24	64	61	6	315
الْأَحْزَاب	33	73	53	6	294
الزُّمَر	39	75	75	6	77
غَافِر	40	85	7	6	128
الْأَحقَاف	46	35	15	6	193
الْمُجَادِلَة	58	**22**	**22**	6	**221**
المجموع	**271**	**1782**	**1257**	**78**	**2662**

هذه الآيات مرتّبة حسب ترتيبها في المصحف..
الآية الأولى رقمها **222**
الآية الوسطى رقمها **22**
الآية الأخيرة رقمها **22**
مجموع حروف هذه الآيات 2662، وهذا العدد = **22** × **11** × **11**
11 هو عدد السور التي وردت فيها هذه الآيات!
11 هو ترتيب حرف الحاء من بداية المصحف!
22 هو عدد آيات آخر هذه السور وهي سورة المجادلة!
22 يساوي **11** + **11**
مجموع آيات هذه السور 1782، وهذا العدد = **22** × **9** × **9**
العدد 22 مضروبًا في الرقم 9 مرّتين!
9 هو أكبر تكرار لحرف الحاء في آيات القرآن!
تأمّل هذه الهندسة الرقمية العجيبة!
لاحظ الآية الأولى عدد حروفها **122**
لاحظ الآية الأخيرة عدد حروفها **221**
لاحظ كيف جاء كل عدد معكوسًا للآخر!
ولاحظ كيف جاء مجموع حروف الآيات **2662** وتقرأه من الجهتين!
لاحظ أن مجموع تراتيب السور 271
271 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **58**
58 هو ترتيب السورة الأخيرة في القائمة وهي سورة المجادلة!
لاحظ أن مجموع أرقام هذه الآيات 1257
وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 1257 من بداية المصحف..
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (22) التوبة
لاحظ رقم الآية فهو العدد 22 نفسه أليس كذلك؟!

تأمّل هذه..
سورة آل عمران ترتيبها رقم 3 وعدد آياتها 200 آية.
سورة المائدة ترتيبها رقم 5 وعدد آياتها 120 آية.
حرف الحاء تكرّر في سورة آل عمران 171 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في سورة المائدة 171 مرّة.
مجموع تكرار حرف الحاء في السورتين 342، ويساوي **114** × **3**
مجموع ترتيب السورتين يساوي **8**
مجموع آيات السورتين 320 آية، ويساوي **8** × **8** × 5
الآن تأمّل الآية رقم 8 في السورتين..
رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (8) آل عمران
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (8) المائدة
العجيب أن مجموع حروف الآيتين = **171** حرفًا.
حرف الحاء تكرّر في سورة آل عمران **171** مرّة.
حرف الحاء تكرّر في سورة المائدة **171** مرّة.
ما رأيك في هذا النظم الرقمي القرآني وعلى مستوى الحرف؟!
هذه ملامح عامة لنسيج رقمي مذهل يتشعّب على امتداد القرآن كله!
لو جنّد البشر كل ملكاتهم العقلية وإمكانياتهم التقنية ما استطاعوا إدراك غوره!

ما هو القرآن | المجاهدة بالقرآن | المنظومة القرآنية | الأعداد الأوَّليَّة | التشكيل والتنقيط | نظم الحروف | نظم الكلمات | القرآن والوحي | منظومة الصلاة | آيات القرآن | الموضوع القرآني | سور القرآن | الميزان القرآني | لغة الأرقام | قاعدة الـ 99 القرآنية | القرآن يتحدى | لطائف قرآنية
اقرأ أيضًا

- ميزان النساء
- من عجائب النساء



النساء أوَّلًا

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 18/07/2020 هـ 30-04-1438

في المناسبات التي تجمع بين النساء والرجال كثيرًا ما نسمع العبارة الشهيرة (النساء أوّلًا).. ويقولها الناس في العديد من دول العالم بلغات متعدّدة والمعنى واحد.. هذه العبارة لها أصول متعدّدة، ومن أشهرها قصّة حدثت في إيطاليا في القرن الثامن عشر ومفادها أن شابًا من أسرة غنيّة في إحدى مقاطعات إيطاليا وقع في حب فتاة من أسرة فقيرة أقل منه في المستوى الاجتماعي... اتفق الاثنان على الزواج ولكن الشاب لقي معارضة من أسرته التي هدّدته بعدم الموافقة على ذلك الزواج إن هو أصرّ على موقفه.. وعندما اشتدّت الضغوط على الشاب والفتاة قرّرا الانتحار فتوجها معًا إلى صخرة عالية، وعندما أرادت الفتاة القفز أولًا منعها الشاب وقال لها أنه سوف يقفز هو أوّلًا لأنه لا يستطيع أن يراها وهي تموت أمامه، وبالفعل ألقى الشاب بنفسه من على الصخرة ومات.. فما كان من الفتاة عندما رأت ذلك المنظر إلا أن غيّرت رأيها، ورجعت إلى البلدة، وبعدها بفترة تزوجت من شاب آخر من طبقتها، وعاشت حياتها بسرور.. وعندما علم أهل البلدة بتلك القصّة قرّروا تقديم النساء على الرجال في كل أمر حتى يتأكّدون من عدم تراجعهن، وأصبح ذلك تقليدًا، وشاعت بعده مقولة "النساء أوّلا".
رواية أخرى تقول إن (النساء أوّلًا) مبدأ عسكري انتقل إلى الحياة العامة وأصبح من الاتيكيت.. فمن مبادئ الحرب، وفي حالة وجود أي خطر، يتم تمرير النساء أوّلًا إلى مكان آمن خوفًا من تعرّضهن للأذى، أو مشاهدتهن مناظر القتل والدمار.
ورواية ثالثة تقول إن عبارة (النساء أوّلًا)، كان أصلها (النساء والأطفال أوّلًا)، وهي نداء قبطان سفينة التيتانك الشهيرة حينما كانت تغرق في المحيط الأطلسي، وعلى متنها 2,223 راكب، نجا منهم 706 شخص فقط معظمهم من النساء والأطفال، لأن قبطان السفينة أعطوهم الأولوية للنزول إلى قوارب الإنقاذ، حيث أن عدد القوارب لم يكن كافيًا للجميع.. ومع مرور الوقت اختزل هذا النداء الشهير (النساء والأطفال أوّلًا) على النساء فقط دون الأطفال فأصبح (النساء أوّلًا).
أيًّا كانت الرواية الصحيحة، فقد أحببت أن أقدّم لكم ذلك بين يدي هذا المشهد الذي يؤكد أن دقة نظم القرآن ونسيجه الرقمي العجيب تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة، وأبعد من الحرف بكثير، فكل حركة وكل نقطة على أي حرف من حروفه لها نظام مُعجز، ولها دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي ترمي إليه الكلمة في أدق تفاصيله، كما أن رسم كلماته، وطريقة لفظها وكتابتها تقوم على نظام رقمي عجيب. والقرآن كلّه من أوّله إلى آخره، يقوم على هذا النظام، ولا يستثني منه كلمة واحدة ولا حرفًا واحدًا.
ولتأكيد ذلك، تأمّلوا معي أين ورد لفظ (النساء) للمرّة الأولى في القرآن..
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة
هذه الآية التي أمامكم هي أوّل آية يرد فيها لفظ (النساء) في القرآن.
هذه الآية التي رقمها 222 من سورة البقرة السورة رقم 2 في المصحف!
هذه الآية نفسها عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفًا.
فماذا يعني لكم ذلك؟
ذلك يعني ببساطة أن هذه الآية التي أمامكم هي الآية رقم 229 من بداية المصحف!
هل تعلمون أن سورة النساء هي السورة الوحيدة التي تكرّر اسم (الله) فيها 229 مرّة!

لديكم سؤال مهم: أين جاء التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف؟
لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..
فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) البقرة
اسم (الله) في الموضع الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف!!
الأمر العجيب والمذهل أن عدد كلمات هذه الآية 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفًا.

الآن إليكم هذه الحقائق الدامغة..
سورة النساء هي السورة الوحيدة التي تكرّر اسم (الله) فيها 229 مرّة.
لفظ (النساء) ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 229 من بداية المصحف!
لفظ (النساء) ورد للمرّة الأولى في القرآن في آية عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفًا.
التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف جاء في آية عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفًا.
العجيب أنه لا يوجد في القرآن كله إلا ثلاث آيات فقط عدد كلمات كل منها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفًا.
ما رأيكم في ذلك؟! هل يستطيع أحد أن ينكره أو يدعي الجهل بمدلوله؟!

الآن قارنوا بين الآيتين..
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة
فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) البقرة
من بداية الآية الأولى حتى بداية الآية الثانية 800 كلمة!
لفظ (النساء) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية!
اسم (الله) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية!
الآية الأولى تبدأ بكلمة من 8 أحرف!
الآية الثانية تنتهي بكلمة من 8 أحرف!
وفي جميع الأحوال فإن الرقم 8 يساوي 4 × 2
4 هو ترتيب سورة النساء!
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت الآيتان!

إليكم الأعجب..
إليكم الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرّة الأولى في القرآن..
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة
هذه الآية عدد حروفها 122 حرفًا..
فهل يوجد في سورة النساء أي آية عدد حروفها 122 حرفًا؟
نعم.. هناك آية واحدة فقط في سورة النساء عدد حروفها 122 حرفًا وهي هذه الآية..
وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (النساء) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 37 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 37 مرّة.
الهمزة (ء) وردت في الآيتين مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في الآيتين **122** مرّة!
يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن الفرق بين رقمي الآيتين يساوي **122** أيضًا!!
وهذه الحقائق الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟!

أعيدها للأهميّة..
لفظ (النساء) ورد للمرّة الأولى في القرآن في آية عدد حروفها **122** حرفًا، وهي الآية رقم 222 من سورة البقرة.
وفي سورة النساء هناك آية واحدة فقط عدد حروفها **122** حرفًا وهي الآية رقم 100
أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في الآيتين **122** مرّة!
والفرق بين رقمي الآيتين 222 – 100 يساوي **122**
كل من يزعم أن هذا النظم يمكن أن يأتي من دون تدبير إلهي محكم فهو بلا عقل!!

تأمّلوا هذه..
إليكم هاتين الآيتين من سورتي البقرة والنساء..
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة
وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) النساء

الآية الأولى رقمها 222 والآية الثانية رقمها 22
تأكّدوا الآن من أن لفظ (النساء) ورد في الآيتين.
مجموع رقمي الآيتين 244، وهذا العدد = **122** + **122**
تأمّلوا العدد 122 يتجلّى أمامكم من جديد!

تأمّلوا أحرف (رسول الله)..
حرف الراء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 35 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
هذه هي أحرف (رسول الله) تكرّرت في الآيتين **122** مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

تأمّلوا أحرف (النساء)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 35 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 35 مرّة.
الهمزة (ء) تكرّرت في الآيتين 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!!

تأمّلوا أحرف (القرآن)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 35 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 35 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!!
هل تعجّبتم من ذلك؟!
ما رأيكم أن مجموع حروف هاتين الآيتين 185 حرفًا لا تزيد ولا تنقص؟!
وما رأيكم أن 185 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم؟!
وما رأيكم أن 185 هو أيضًا رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم؟!
نعم.. أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم رقمها 185 وعدد حروفها 185 أيضًا!!
وهذه هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) لمن أراد أن يتأكّد..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
وما رأيكم أن هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 185 حرفًا؟!
وما رأيكم أن هناك ثلاث آيات فقط في القرآن عدد حروف كل منها 185 حرفًا؟
وما رأيكم أن الآية الوسطى بين هذه الآيات الثلاث هي هذه الآية من سورة النساء نفسها..
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24) النساء
هذه الآية من سورة النساء عدد حروفها 185 حرفًا!!
فتأمّلوا كيف تبدأ الآية: (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ)!!
روابط رقمية مذهلة! قمّة الدقّة والإتقان في نظم حروف القرآن!!

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة النساء أيضًا..
وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) النساء
وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء
أنتم تعلمون أن الآية الثانية عدد حروفها 122 حرفًا..

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين 122
ما رأيكم أن مجموع حروف الآيتين يساوي **185** حرفًا؟!
روابط رقمية قرآنية عجيبة!

إليكم الأعجب..
ذكرت لكم قبل قليل أن هناك ثلاث آيات فقط في القرآن عدد حروف كل منها 185 حرفًا..
وهذه هي الآيات الثلاث أمامكم الآن..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24) النساء
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (22) الحشر
الآية الأولى هي أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..
الآية الأولى عدد حروفها 185 حرفًا ورقمها 185 أيضًا..
الآية الثانية عدد حروفها 185 حرفًا..
الآية الثالثة عدد حروفها 185 حرفًا..
ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى عدد حروفها 185 حرفًا..
الآن تأمّلوا أحرف (القرآن)..
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 92 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات الثلاث 58 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآيات الثلاث 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 29 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 92 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 44 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الثلاث **319** مرّة!
عجيب!! هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
حسنًا.. سوف أشرح لكم..
سور القرآن عددها 114 سورة ومجموع آياتها 6236 آية.
مجموع تراتيب سور القرآن (1 + 2 + 3 + ... + 114) يساوي 6555
الفرق بين العددين 6555 – 6236 يساوي **319**
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟
أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في الآيات الثلاث نفسها 296 مرّة!
الفرق بين العددين 319 – 296 يساوي 23، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!!
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث **555** حرفًا.

تأمّلوا أحرف (النبي)..
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 92 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات الثلاث 58 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 44 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 19 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 39 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيات الثلاث 252 مرّة، وهذا العدد = **63** × **4**
63 هو أجل النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!
4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن!!

تأمّلوا أحرف (رمضان)..
لاحظوا كيف تبدأ الآية الأولى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ)..
حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 29 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيات الثلاث 58 مرّة.
حرف الضاد تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 92 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 44 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (رمضان) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة، وهذا العدد = **114** + **114**
وللعلم فإن لفظ (رمضان) لم يرد في القرآن كله إلا مرّة واحدة فقط!!

تأمّلوا هذه..
لاحظوا أوّل كلمة في الآية الأولى (شَهْرُ)..

حرف الشين تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 29 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 29 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (شهر) تكرّرت في الآيات الثلاث **63** مرّة!
63 هو أجل الحبيب مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

مزيد من التأكيد..
لاحظوا أوّل كلمة في الآية الثالثة (هُوَ)..
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 29 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 34 مرّة.
تأمّلوا حرفي (هو) ومجموع تكرارهما في الآيات الثلاث **63** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

تأمّلوا من جديد..
إليكم الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرّة الأولى في القرآن..
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
الهمزة (ء) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في هذه الآية **65** مرّة!
العجيب أن **65** هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها.
يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن!!
والأعجب من ذلك أن هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها **65** نقطة!
تأمّلوا دقّة نظم القرآن حتى على مستوى النقطة!

تذكّروا معي..
أوّل آية ورد فيها لفظ (النساء) عدد حروفها **122** حرفًا..
عدد النقاط على حروفها **65** نقطة..
وأحرف لفظ (النساء) تكرّرت في الآية نفسها **65** مرّة!
الآن تأمّلوا أوّل آية رقمها 122 في القرآن..
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (122) البقرة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
الهمزة (ء) لم ترد في هذه الآية مطلقًا.
هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في هذه الآية **33** مرّة!
العجب بل كل العجب أن **33** هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها.
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّلوا هذه..
إليكم هاتين الآيتين من سورتي البقرة والحج..
لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273) البقرة
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحج
النقاط على حروف الآية الأولى عددها **65** نقطة.
والنقاط على حروف الآية الثانية عددها **65** نقطة.
والعجيب أن مجموع كلمات الآيتين **65** كلمة!
ومجموع رقمي الآيتين 313 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **65**
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية الثانية **65** مرّة.
وآيات القرآن التي عدد حروفها **65** حرفًا عددها **65** آية!
ومجموع أرقام هذه الآيات 4420، وهذا العدد = **65** × 68
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ولا تعلّقوا حتى لا تفسدوا لغة الأرقام!!

ولكن..
ما هي علاقة (النساء) بالعدد 65؟
لفظ (النساء) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في السورة رقم 65 في ترتيب المصحف!
سورة الطلاق هي السورة رقم 65 وتبدأ بهذه الآية..
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطلاق
السورة الوحيدة التي ورد لفظ (النساء) في آيتها الأولى هي سورة الطلاق!
العجيب أن لفظ (النساء) ورد في سورة النساء 12 مرّة وسورة الطلاق عدد آياتها 12 آية!
مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ (النساء) في سورة النساء 578
وهذا العدد = 289 + 289
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن 289 هو عدد كلمات سورة الطلاق!!
الآن تأمّلوا الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (الطلاق) في القرآن..
الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) البقرة
وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 229
وورد لفظ (النساء) للمرّة الأولى في الآية رقم 229 من بداية المصحف!
والعدد 229 هو تكرار اسم (الله) في سورة النساء!
ورد لفظ (النساء) في القرآن في 25 آية..
والعجيب أن 25 هو تكرار اسم (الله) في سورة الطلاق!!
موازين رقمية قرآنية عجيبة!!

تأمّلوا من جديد..
لفظ (الطلاق) معرّفًا بالألف واللّام ورد في القرآن مرّتين فقط في هاتين الآيتين..
وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (227) البقرة
الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) البقرة
الآية الأولى رقمها 227 وهذا العدد أوّليّ!
والآية الثانية رقمها 229 وهذا العدد أوّليّ!
مجموع العددين 456، وهذا العدد = **114** × **4**
114 هو عدد سور القرآن!
4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!
العجيب أن مجموع حروف الآيتين = 222
222 هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (النساء) في القرآن!
أنتم في عالم النسيج الرقمي القرآني!
عالم الأرقام.. العالم الذي يقوم على بدهيّات العقل!!
فلا مجال للاجتهاد أو وجهات النظر الشخصية مع الأرقام!!

تأمّلوا الأعجب..
إليكم هذه الآية الكريمة من سورة النساء:
وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128) النساء
كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 2805 من بداية السورة، وهذا العدد = 33 × 85
كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها قبل 957 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد = 33 × 29
لاحظوا العددين 85 و29
الأوّل هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة، والثاني هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
مجموع العددين 85 + 29 = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
ماذا يعني لكم ذلك؟
أن مجموع كلمات سورة النساء هو 3762 كلمة، وهذا العدد = **33** × **114**
لاحظوا تجلّيات الإيقاع نفسه!
عدد كلمات الآية نفسها 29 كلمة بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
رقم الآية 128، وهذا العدد = 114 + 14
عدد سور القرآن + عدد الحروف المقطّعة!
عجيب!! ولكن الأعجب من ذلك كلّه لم أعرضه عليكم بعد!
كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية هي رقم 12474 من بداية المصحف!
عجيب هذا العدد! أتعلمون ماذا يعني ذلك؟ إنه يساوي 33 × 378
تأمّلوا العدد 378 جيدًا!
وانتقلوا مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 378 من بداية المصحف، وهي هذه الآية:
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
تأمّلوا رقم الآية! إنه العدد 85 نفسه!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه!

تأمّلوا الكلمة نفسها "عَلَيْهِمَا".. 6 أحرف لم يتكرّر أيٌّ منها!
تأمّلوا فيما يلي الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة الستة:

الحرف	ع	ل	ي	هـ	م	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	18	23	28	26	24	1	**120**

تأمّلوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "عَلَيْهِمَا" فهو 120، وهذا العدد = 114 + 6

114 هو عدد سور القرآن، و6 هو عدد أحرف الكلمة نفسها!
مع الانتباه إلى أن أحرف الكلمة الستة جميعها من الحروف المقطَّعة!
وانتبهوا إلى أن العرب لم تعف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا الأعجب..
انتقلوا معي إلى الآية الأولى من سورة النساء..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1) النساء
أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في هذه الآية 64 مرّة، وهذا العدد يساوي 4 × 4 × 4
4 هو ترتيب سورة النساء نفسها في المصحف!
تأمّلوا آية أخرى من سورة النساء نفسها..
وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء
أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في هذه الآية 64 مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!
والعجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **114** نقطة!
وهذا هو عدد سور القرآن!

تذكّروا معي..
أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في الآية الأولى من سورة النساء 64 مرّة!
الآن تأمّلوا هذه الآيات الثلاث من سورة النساء نفسها..
وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) النساء
مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) النساء
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (95) النساء
عدد النقاط على حروف الآية الأولى 64 نقطة.
عدد النقاط على حروف الآية الثانية 64 نقطة.
عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 64 نقطة.
وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 64 نقطة.
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات؟
مجموع حروف هذه الآيات 456 حرفًا، وهذا العدد = **114** × **4**
114 هو عدد سور القرآن!
4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!
والعجيب أن أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في هذه الآيات 252 مرّة، وهذا العدد = **63** × **4**
تأمّلوا العدد 63 مضروبًا في الرقم 4 وانتقلوا إلى المحطّة الآتية..
وقبل أن تنتقلوا تذكّروا أن القرآن تم تنقيط حروفه بعد عقود من انقضاء وحيه!

تأمّلوا الأعجب..
إليكم ثلاث آيات أخرى من سورة النساء نفسها..
لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (118) النساء
يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (120) النساء
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (151) النساء
عدد النقاط على حروف الآية الأولى 16 نقطة.
عدد النقاط على حروف الآية الثانية 16 نقطة.
عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 16 نقطة.
وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 16 نقطة.
وأنتم تعلمون أن العدد 16 يساوي 4 × 4
وتعلمون أيضًا أن سورة النساء ترتيبها رقم 4
ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث التي أمامكم؟
هل تصدّقون أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث **114** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!!
وهل تصدّقون أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **23** كلمة لا تزيد ولا تنقص!!
وهل تصدّقون أن أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في هذه الآيات نفسها **63** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!
تأكّدوا بأنفسكم من هذه الحقائق الدامغة وقارنوها مع نتيجة الآيات الثلاث السابقة!!

فماذا يريد المكذّبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يؤمنوا بأنه الحق من ربّهم؟!

مزيد من التأكيد..
إليكم ثلاث آيات أخرى من سورة النساء نفسها..
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (45) النساء
فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا (99) النساء
وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (106) النساء
عدد النقاط على حروف الآية الأولى 10 نقاط.
عدد النقاط على حروف الآية الثانية 10 نقاط.
عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 10 نقاط.
وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 10 نقاط.
ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟
نعم لا تتردّدوا.. إن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث **114** حرفًا!!
والعجيب أن أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في هذه الآيات **61** مرّة!
هنا نتوقّف ونتأمّل هذا العدد جيّدًا.. فإلى ماذا يشير؟
هناك آية واحدة فقط في سورة النساء تكرّرت أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) فيها 61 مرّة..
فماذا تتوقّعون أن تكون هذه الآية؟ إنها هذه الآية التي أمامكم الآن..
وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128) النساء
نعم.. إنها الآية نفسها التي انطلقنا منها!
الآية التي احتضنت كلمة (عَلَيْهِمَا) نفسها.. الكلمة التي نتحدّث عنها!!
مع الانتباه إلى أن عدد حروف هذه الآية 126 حرفًا، ويساوي 63 + 63
ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل؟!

خاتمة النساء..
تأمّلوا هذه الآية الأخيرة من سورة النساء:
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176) النساء
آخر كلمة في هذه الآية هي آخر كلمة في سورة النساء أيضًا، وهي الكلمة رقم 3762 من بداية السورة.
وهذا العدد = 114 × 33
هذه الكلمة نفسها تأتي بعد 13431 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 407 × 33
تأمّلوا الإيقاع الأول: 114 × 33
وتأمّلوا الإيقاع الثاني: 407 × 33
الاختلاف هو بين العددين 114 و407
فما هي العلاقة بين هذين العددين؟
للإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بكم إلى الآية التي ترتيبها 407 من بداية المصحف، وهي هذه الآية:
يُؤْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِيْنَ (114) آل عمران
الآن تأمّلوا رقم الآية! هو نفسه العدد 114 أليس كذلك؟!
سبحان الله! قمّة الإبهار!
ليتنا ننسى أبصارنا للحظات، وننظر بعين بصيرتنا إلى هذا الزخم الإبداعي الإلهي المدهش!
إنها شمس الحقيقة المطلقة التي آن لها أن تشرق ليراها أهل هذا الزمان!!
فمن شاء منهم فليؤمن ومن شاء فليكفر.. ومن يكفر فلا يلومن إلا نفسه!!

الترميز العددي

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 16-04-1438

إن انتشار لغة القرآن في مساحات شاسعة من الأرض في أقصر مدة عرفها تاريخ البشرية لأي لغة من اللغات، أبدى الحاجة الماسّة لدراسة هذه اللغة، وتقعيد قواعدها، وتأسيس علومها المختلفة، وبذلك كانت القرون الثلاثة الأولى للهجرة مرتعًا خصبًا للتأليف في علوم اللغة وما يسمى اليوم بعلوم اللسانيات. وقد أدى هذا الاهتمام إلى تطوير علوم عديدة متنوّعة، من بينها علم استخراج المعمّى.
والتعمية في لغة العرب هي الخفاء والالتباس. وهي في الاصطلاح: تحويل نص عربي واضح ومكتوب إلى آخر غير مفهوم باستعمال طريقة محدّدة يستطيع من يعرفها أن يعود ويفهم النص الأصلي. والكتابة العربية في ذاتها كانت تعد في بداياتها نوعًا من التعمية. إذ لم تكن ثمة حاجة للتعمية حين كان من يعرفون القراءة والكتابة قلّة قليلة. وعندما نزل القرآن الكريم كان من يعرفون القراءة والكتابة في مكّة كلها سبعة عشر رجلًا فقط ذكرتهم كتب السيرة والتاريخ بأسمائهم.
إن علم التعمية واستخراج المُعَمَّى، أو ما يعرف حديثًا بالتشفير وكسر الشيفرة، واحد من علوم كثيرة تدين للعرب ولادةً ونشأةً وتطورًا. فهو علم عربي المولد. يعود الفضل إلى العرب في ابتكاره، ووضع أسسه، وإرساء قواعده، وتطويره إلى أن بلغ مرحلة

النضج، وغدا ما وضعوه فيه مرجعًا قبس منه المشتغلون بالتعمية من بعد. فالعرب أوّل من كتب في خصائص التعمية وطرائقها الرئيسية التي ما انفك العالم يستخدمها حتى يومنا هذا، وهم أوّل من وضع المنهجيات الأساسية في علم استخراج المعمّى، ودوّنوا فيها مصنّفات مستقلة على غاية من الأهمية منذ القرن الثالث الهجري، وسبقوا بذلك علماء الغرب نحوًا من سبعة قرون، ومهّدوا لهم، وتركوا بصمات واضحة في هذا العلم المهم، الذي يشهد بفضل العرب وريادتهم.
وقد عرف علم التعمية، أو ما يعرف اليوم بعلم (التشفير)، في تاريخه الطويل عدة طرق، من ضمنها التعمية بمعالجة الحروف، حيث يتم تغيير مواقع حروف النص العربي المكتوب وفق قاعدة معينة، مثل قلب أو عكس حروف كل كلمة في النص؛ أو استبدال كل حرف من حروف الكلمة برمز أو رقم وفق قاعدة محدّدة، كأن يستبدل بكل حرف الحرف الذي يليه حسب ترتيب الحروف الأبجدي؛ أو زيادة حرف في الكلمة أو إغفاله.
وقد سبق القرآن العظيم علماء العرب ومن جاء بعدهم بقرون من الزمان في استخدام الترميز العددي أو ما يعرف بالشيفرات الرقميّة في تنظيم العلاقة بين حروف كلماته.. والنسيج الرقمي القرآني كلّه يقوم على نظام دقيق جدًّا من الترميز العددي.
وسوف نعرض في هذا المشهد بعض الأمثلة المبسّطة جدًّا لكيفية استخدام القرآن العظيم للشيفرات الرقميّة في تنظيم العلاقة بين حروف كلماته.
ونحن في موقع "طريق القرآن" درسنا جميع ما استخدمه الباحثون في هذا المجال، واستقر بنا الأمر إلى استخدام ترميز جديد يستند إلى الترتيب الهجائي المعروف للحروف العربية وعددها 28 حرفًا، كما أننا نعمل حاليًا على دراسة ترميز آخر جديد سوف يرى النور قريبًا إن شاء الله.
ولكن.. لماذا اخترنا الترتيب الهجائي للحروف؟
ولماذا لم نعتمد الترتيب الأبجدي أو حساب الجمّل؟
هناك عدّة أسباب تبرّر اختيارنا للترتيب الهجائي دون غيره..
أوّلًا: الترتيب الهجائي هو الترتيب الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة.. ومعاجم ألفاظ القرآن جميعها، حديثها وقديمها، من دون استثناء، تعتمد الترتيب الهجائي للحروف العربية.
ثانيًا: عرف العرب الترتيب الهجائي للحروف لأوّل مرّة في نهاية العقد التاسع الهجري، أي بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي. وبما أن النسيج الرقمي القرآني يعتمد في وقت واحد تراميز متعدّدة لحروفه، من ضمنها الترتيب الهجائي، فإن في ذلك الدليل الحاسم على أن الذي نظم هذا القرآن ورتّب حروفه وكلماته وآياته وسوره هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى. واعتماد القرآن على ترتيب جديد للحروف العربية يأتي بعد انقضا وحيه أشد إعجازًا من اعتماده على ترتيب قديم سابق لنزوله. وليس هناك شكٌّ في أن الله عزّ وجلّ عندما أنزل هذا القرآن كان يعلم أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها على النحو الذي هي عليه اليوم.. وأن هذا الترتيب الهجائي سوف يكون الأكثر تواترًا في الاستخدام.. والأمر نفسه يُقال بالنسبة للظواهر العلمية العديدة التي أشار إليها القرآن وكانت غيبًا عند نزوله، ولم يكتشفها العالم إلا حديثًا.
ثالثًا: الترتيب الهجائي للحروف ترتيب منطقي له استخدامات متعدّدة لأنه يعتمد "الأشباه والنظائر"، أي تشابه الحروف من حيث رسمها، فكل حرفين متشابهين في رسمهما تجدهما متجاورين في الترتيب، فتأمّل هذا التناسق الدقيق في ترتيب الحروف الهجائية: (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي).
رابعًا: طريقة اختيار القرآن للحروف المقطّعة تؤكد أن الترتيب الهجائي مقدّم على غيره في النظم القرآني.. فمن مجموع الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا، أخذت الحروف المقطّعة نصفها تمامًا 14 حرفًا، وتجاهلت النصف الآخر 14 حرفًا أيضًا.. ومن الأحرف التسعة الأولى في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 2 وتجاهلت 7، ومن الأحرف التسعة الأخيرة في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطّعة 2 وأخذت 7.. ومن النصف الأوّل في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 5 وتجاهلت 9، ومن النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطّعة 5 وأخذت 9.. ومن الحروف زوجية الترتيب أخذت الحروف المقطّعة 5 وتجاهلت 9، ومن الحروف فردية الترتيب تجاهلت الحروف المقطّعة 5 وأخذت 9.. ومن الحروف العشرة الوسطى في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 5 وتجاهلت 5.. ومن الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطّعة الحروف زوجية الترتيب وتجاهلت فردية الترتيب، ومن الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطّعة الحروف غير المنقوطة وتجاهلت المنقوطة. وهذا التناسق الرياضي المحكم في اختيار الحروف المقطّعة لا تجده إلا في الترتيب الهجائي فقط.
خامسًا: لقد أجرينا اختبارات إحصائية مكثّفة على عدد كبير جدًا من ألفاظ القرآن وفق الترتيب الهجائي للحروف، وتبيّن لنا أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف أي كلمة من كلمات القرآن له مدلول واضح يتوافق مع معنى الكلمة نفسها وموقعها داخل الآية أو السورة وارتباطاتها المتشعّبة على امتداد القرآن كله.. وسوف نعرض عليكم في هذا المشهد مثال لكلمة واحدة فقط هي لفظ الجلالة (الله).

الترتيب الأبجدي..
وهو أقدم ترتيب للحروف العربية ويأتي وفق هذا التسلسل:
أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

حساب الجمّل..
عندما وضع العرب قبل الميلاد الحروف الأبجدية وفق ترتيبها المشار إليه أعلاه، جعلوا لكل حرف من هذه الحروف قيمة عددية على النحو الآتي: (أ=1 ب=2 ج=3 د=4 هـ=5 و=6 ز=7 ح=8 ط=9 ي=10 ك=20 ل=30 م=40 ن=50 س=60 ع=70 ف=80 ص=90 ق=100 ر=200 ش=300 ت=400 ث=500 خ=600 ذ=700 ض=800 ظ=900 غ=1000).. وهذا هو أساس ما يُعرف بحساب الجمّل، وهو جزءٌ لا يتجزأ من الحروف العربية وتاريخها، وقد استخدمه العرب قبل الإسلام لأغراض متعددة، كما استخدمه المسلمون بشكل خاص في التأريخ للمعارك، والوفيات، وغير ذلك.

الترتيب الهجائي..
ويعرف أيضًا بالترتيب الألفبائي ويأتي وفق هذا التسلسل:
أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

الترتيب الصوتي..
هذا الترتيب وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي، صاحب معجم العين، وهو ترتيب يأتي وفق مخارج الحروف العربية في جهاز النطق لدى الإنسان، حيث قسّم الحروف الهجائية إلى مجموعات صوتية بدأها بحروف الحلق، وختمها بالحروف الشفوية.. ولذلك سمّى معجمه (العين) ووضع حرف العين في مقدمة الحروف لأن العين هو أعمق الأصوات، ويصدر من أقصى الحلق، واعتبر الألف صوتًا وجاء به في نهاية القائمة. ولهذا الترتيب الصوتي أهمية خاصة لأن القرآن نزل ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا. ويأتي الترتيب الصوتي للحروف وفق هذا التسلسل:
ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت د ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ي ا ء

أحرف الجلال..
الآن سوف نختبر هذه التراتيب رقميًّا بالنسبة لأحرف لفظ الجلالة (الله)..
أوّلًا: بالنسبة للترتيب الأبجدي..
حرف الألف ترتيبه الأبجدي رقم 1
حرف اللّام ترتيبه الأبجدي رقم 12
حرف اللّام ترتيبه الأبجدي رقم 12
حرف الهاء ترتيبه الأبجدي رقم 5
هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع ترتيبها الأبجدي = **30**

ثانيًا: بالنسبة لحساب الجمّل..
حرف الألف قيمته العددية 1
حرف اللّام قيمته العددية 30
حرف اللّام قيمته العددية 30
حرف الهاء قيمته العددية 5
هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع قيمها العددية = **66**

ثالثا: بالنسبة للترتيب الصوتي..
حرف الألف ترتيبه الصوتي رقم 28
حرف اللّام ترتيبه الصوتي رقم 21
حرف اللّام ترتيبه الصوتي رقم 21
حرف الهاء ترتيبه الصوتي رقم 3
هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع ترتيبها الصوتي = **73**

رابعًا: بالنسبة للترتيب الهجائي..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26
هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع ترتيبها الهجائي = **73**

إذًا هناك توافقًا تامًا بين الترتيبين الهجائي والصوتي..
مجموع الترتيب الصوتي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**

الآن تأمّلوا الحروف المقطّعة..
حرف الألف تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف الهاء تكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع تكرارها ضمن الحروف المقطّعة = **41**

الآن اكتملت الصورة..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**
ومجموع تكرار أحرف اسم (الله) ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**
العدد 73 أوّلي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم 1
والعدد 41 أوّلي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم 1
مجموع العددين 73 + 41 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا المزمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**
السورة التي ترتيبها رقم **73** في المصحف هي سورة المزمّل..
وهذه هي الآية التي خُتمت بها سورة المزمّل..

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل
ما العجيب في هذه الآية؟
إنها الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم (الله) في القرآن كله!
الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم (الله) سبع مرّات هي هذه الآية!
وجاءت في خاتمة السورة رقم 73 في المصحف!!

تأمّلوا البسملة..
تذكّروا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) = **73**
الآن تأمّلوا أوّل آية في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
تأمّلوا الترتيب الهجائي لحروف الآية كاملة..
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6
حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24
هذه هي حروف (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ومجموع ترتيبها الهجائي **292**، وهذا العدد = **73** × **4**
تأمّلوا العدد 73 مضروب في الرقم 4
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله).
4 هو عدد حروف اسم (الله)، وهو أيضًا عدد كلمات الآية نفسها!

تكبير الصورة..
تذكّروا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) = **73**
أحرف اسم (الله) وردت مكتملة في جميع سورِ القرآن باستثناء سورتين اثنتين فقط..
حرف الألف ورد في جميع سورِ القرآن، وكذلك حرف اللّام ورد في جميع سورِ القرآن أيضًا..
أما حرف الهاء فقد ورد في 112 سورة من سورِ القرآن ولم يرد في سورتين..
إذًا أحرف الجلال (ا ل هـ) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن.
112 هو ترتيب سورة الإخلاص حيث ورد اسم (الله) للمرّة الأخيرة في القرآن؟
ولكن ما هما السورتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف الجلال الثلاثة (ا ل هـ)؟!
إنهما سورتا العصر والفلق..
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
سورة العصر ورد فيها حرفان من أحرف الجلال (الألف واللّام) ولم يرد فيها حرف الهاء.
وسورة الفلق ورد فيها حرفان من أحرف الجلال (الألف واللّام) ولم يرد فيها حرف الهاء..
والأمر المذهل أن سورة العصر عدد حروفها **73** حرفًا.. وسورة الفلق عدد حروفها **73** حرفًا أيضًا.
بل لا يوجد في القرآن كله سورة عدد حروفها **73** حرفًا باستثناء سورتي العصر والفلق!
وأنتم تعلمون أن **73** هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الجلال!!
العجيب أن مجموع كلمات السورتين **37** كلمة، وهذا العدد هو معكوس العدد **73**
العدد 37 أوّليّ ترتيبه رقم 12، والعدد 73 أوّليّ ترتيبه رقم 21
فتأمّلوا كيف جاء ترتيب العددين (12 و21) معكوسًا أيضًا!!

مزيد من التأكيد..
الحروف التي لم ترد في سورتي العصر والفلق عددها 7 أحرف وهي..

حرف الجيم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الزال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف الظاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
حرف الكاف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي الأحرف السبعة التي تجاهلتها السورتان ومجموع ترتيبها الهجائي = **112**
فتأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 112 نفسه من خلال سورتي العصر والفلق!!

اختبار جديد..
سوف نختبر الآن الترتيب الهجائي من خلال كلمة التوحيد (لا إله إلا الله)..
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26
هذه هي حروف (لا إله إلا الله) ومجموع ترتيبها الهجائي **172**، وهذا العدد = **73** + **99**
تأمّلوا العدد 73 مضافًا إليه العدد 99
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله).
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

تأمّلوا من جديد..
سورة العصر ورد فيها حرفان من أحرف الجلال (الألف واللّام) ولم يرد فيها حرف الهاء.
سورة الفلق ورد فيها حرفان من أحرف الجلال (الألف واللّام) ولم يرد فيها حرف الهاء..
سورة العصر عدد حروفها **73** حرفًا.. وسورة الفلق عدد حروفها **73** حرفًا أيضًا.
ومجموع حروف السورتين 146 حرفًا..
انتقلوا الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 146 وهي أمامكم الآن..
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146) البقرة
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد حروفها **73** حرفًا.. يمكنكم أن تتأكّدوا الآن!!
ولكن تأمّوا كيف تكرّرت أحرف الجلال..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآية **26** مرّة!
26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!!

مزيد من التأكيد..
ما هي آخر آية في القرآن عدد حروفها 73 حرفًا؟
إنها هذه الآية من سورة الطلاق..
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (3) الطلاق
هذه هي آخر آية في القرآن عدد حروفها **73** حرفًا..
العجيب أن أوّل كلمة في هذه الآية (وَيَرْزُقْهُ) هي الكلمة رقم **73** من بداية سورة الطلاق!
ولكن تأمّوا كيف تكرّرت أحرف الجلال..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآية **41** مرّة!
وحاصل جمع العددين 73 + 41 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!!
وهكذا فإن القرآن يستند في نظم حروفه إلى الترتيب الهجائي للحروف العربية..
هذا الترتيب الذي جاء متأخرًا عشرات السنين بعد انقضاء وحي القرآن.

وفي ذلك الدليل القاطع بأن نظم حروف القرآن وحي من عند الله ولا دخل لأي أحد فيه.
ورغم ذلك لا نستطيع القول أن الترتيب الهجائي للحروف هو الترميز الوحيد الذي يأخذ به القرآن..
ويعمل موقع (طريق القرآن) حاليًا في استكشاف نمط جديد من أنماط ترميز حروف القرآن..
الترميز المرتقب يستند بشكل أساسي إلى ثقل الحرف نفسه ونسبة تكراره ضمن مجموع حروف القرآن..
ولا يزال هذا الترميز قيد الاختبار الإحصائي وقد أظهر نتائج مبشّرة حتى الآن..
وقبل اعتماده سوف يتم اختباره على عينة عشوائية ممثلة لجميع ألفاظ القرآن لا يقل حجمها عن 3000 كلمة..
وفي النهاية سوف تتم المفاضلة بين وبين الترتيب الهجائي لأنه لا يجوز استخدام أكثر من ترميز واحد في وقت واحد.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
مراياتي، محمد (1987)؛ علم التعمية واستخراج المعمّى عند العرب؛ دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية.

الكتاب والقرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 09-04-1438

للقرآن العديد من الأسماء والصفات وصل بها بعض أهل العلم إلى نحو مئة اسم وصفة، ما يدلّ دلالة واضحة على عظمة هذا الكتاب وشرفه، وسمو منزلته، وكماله وعلو قدره، وأشهر أسمائه وصفاته: الكتاب والذكر والفرقان والتنزيل والهدى والحق والبرهان والنُّور، وقد غلب عليه اسما القرآن والكتاب، وفي ذلك إشارة جليَّة إلى شدّة العناية بحفظه في الصدور والسطور، وأن يكون كل مصدر رقيبًا على الآخر، إن نسي الحُفَّاظ ذكَّرهم الكتّاب، وإن أخطأ الكتّاب صوَّبه الحُفَّاظ، وذلك تحقيقًا لقول الله تعالى:
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر
وفي العصور المتأخِّرة تمّت إضافة مصدر ثالث ومهم جدًّا للحفظ، وهو التسجيل الصوتي للقرآن، وهناك مصدر رابع يستخدمه مكفوفو البصر وهو المصحف المحسوس بأصابع اليد (برايل).
نتأمّل من خلال هذا المشهد كيف تقدّم الأرقام صورة تكاملية رائعة بين الكتاب والقرآن.
تأمّلوا هذه الآية من سورة يوسف..
وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف
الآية رقمها 23 وعدد كلماتها 23 أيضًا..
وأنتم تعلمون أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن أو الكتاب.
والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 91 حرفًا..
وحاصل جمع العددين 91 + 23 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن..
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
تكراره في الآية	17	12	3	2	17	6	**57**

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الكتاب) في الآية نفسها..

الحرف	ا	ل	ك	ت	ا	ب	**المجموع**
تكراره في الآية	17	12	1	6	17	4	**57**

وكما هو واضح أمامكم الآن..
لفظ (القرآن) يتألّف من ستة أحرف تكرّرت في الآية **57** مرّة.
ولفظ (الكتاب) يتألّف من ستة أحرف تكرّرت في الآية **57** مرّة.
مجموع العددين 57 + 57 يساوي **114**.. وهذا هو عدد سور القرآن أو الكتاب!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة القصص..
وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (23) القصص
وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 23 أيضًا..
فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
تكراره في الآية	18	7	4	5	18	10	**62**

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الكتاب) في الآية نفسها..

الحرف	ا	ل	ك	ت	ا	ب	المجموع
تكراره في الآية	18	7	2	4	18	3	**52**

وكما هو واضح أمامكم الآن..

لفظ (القرآن) يتألّف من ستة أحرف تكرّرت في الآية **62** مرّة.
ولفظ (الكتاب) يتألّف من ستة أحرف تكرّرت في الآية **52** مرّة.
مجموع العددين 62 + 52 يساوي **114**.. وهذا هو عدد سور القرآن أو الكتاب!

اجمعوا الآيتين..
وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف
وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (23) القصص
أحرف كلمتي (القرآن – الكتاب) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة.
أحرف كلمتي (القرآن – الكتاب) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة.
الآية الأولى رقمها 23 والآية الثانية رقمها 23 أيضًا..
114 هو عدد سور القرآن أو الكتاب، و23 هو عدد أعوام نزول القرآن أو الكتاب.
مجموع رقمي الآيتين **46**، ومجموع حروفهما **199** حرفًا..
فما هي العلاقة بين العددين؟
فلماذا جاء مجموع رقمي الآيتين **46** تحديدًا؟
ولماذا جاء مجموع حروف الآيتين **199** حرفًا تحديدًا؟
إليكم الإجابة العجيبة..
هذه هي مسطرة الأعداد الأوّليّة أمامكم..

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	11	13	...	**199**
ترتيبه	1	2	3	4	5	6		**46**

وكما هو واضح أمامكم الآن فإن
العدد **199** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **46**
فتأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة بمنتهى الدقة والإتقان!
فهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم عالمًا بسلوك الأعداد الأوّليّة ولذلك وظّفها في نظم القرآن بهذه الطريقة المدهشة؟!
هذا السؤال موجّه إلى المكذِّبين بهذا القرآن العظيم الذين ما زالوا حتى عصرنا هذا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا أين جاءت الآيتان..
الآية الأولى جاءت في سورة يوسف وعدد آيات هذه السورة 111 آية.
والآية الثانية جاءت في سورة القصص وعدد آيات هذه السورة 88 آية.
وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع آيات السورتين يساوي **199**
العدد 199 يتأكّد عبر أكثر من طريق!

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا أين جاءت الآيتان..
الآية الأولى جاءت في سورة يوسف وعدد كلمات هذه السورة 1795 كلمة.
والآية الثانية جاءت في سورة القصص وعدد كلمات هذه السورة 1438 كلمة.
وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع كلمات السورتين يساوي **3233**
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي **53** × **61**
العدد 53 أوّليّ والعدد 61 أوّليّ أيضًا، ومجموعهما **114** وهو عدد سور القرآن أو الكتاب!!
العجيب أن هذه الصورة التكاملية بين الكتاب والقرآن في هاتين الآيتين هي صورة مصغّرة لصورة تكاملية أكبر.
هذه الصورة التكاملية الأكبر بين سورتي يوسف والقصص سوف نفرد لها مشهد مستقل إن شاء الله.

مزيد من التأكيد..
في القرآن هناك آيتان تحديدًا عدد حروف كلٌ منهما 199 حرفًا وهما..
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (120) التوبة
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
الآية الأولى عدد حروفها 199 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 199 حرفًا..
ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى عدد حروفها 199 حرفًا باستثناء هاتين الآيتين فقط.
الآن تأمّلوا تكرار أحرف اسم (الله) في الآيتين..

الحرف	ا	ل	ل	هـ	المجموع
تكراره في الآيتين	68	54	54	23	**199**

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع تكرار أحرف اسم (الله) في الآيتين = **199**
العدد 199 يتجلّى عبر أكثر من طريق وهو عدد حروف كل آية من هاتين!
لا شك أنكم لاحظتم من الوهلة الأولى أن مجموع رقمي الآيتين = **198**
ولا شك أنه تبادر إلى أذهانكم هذا السؤال:

لماذا جاء مجموع رقمي الآيتين 198 ولم يأت 199؟
الإجابة العجيبة أن مجموع رقمي الآيتين يجب أن يكون 198 وليس 199
ببساطة لأن اسم الله تكرّر في سورتي التوبة والحج 244 مرّة..
والفرق ما بين العددين 244 – 198 يساوي **46**
وهكذا عدنا من طريق آخر إلى العدد 46 وهو ترتيب العدد 199 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
كما أن العدد 198 يساوي 99 × 2
وأنتم تعلمون أن 99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
أرأيتم كم هو عجيب هذا النظم القرآني!
هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

تفضّلوا..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف
الآية الأولى رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا.
والآية الثانية رقمها 23 وعدد كلماتها 23 أيضًا.
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية الأولى **57** مرّة وتكرّرت في الآية الثانية **57** مرّة أيضًا.
أحرف لفظ (الكتاب) تكرّرت في الآية الأولى **57** مرّة وتكرّرت في الآية الثانية **57** مرّة أيضًا.
تأمّلوا هذا التطابق المذهل! ولا داعي للتذكير بأن مجموع العددين 57 + 57 يساوي **114**
مجموع رقمي الآيتين 41 ومجموع كلماتهما 41 أيضًا.
الآية الأولى جاءت في سورة آل عمران وعدد آيات هذه السورة 200 آية.
والآية الثانية جاءت في سورة يوسف وعدد آيات هذه السورة 111 آية.
مجموع آيات السورتين 200 + 111 يساوي **311**
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فماذا يعني لكم؟
هذا العدد 311 هو ترتيب الآية الأولى نفسها من بداية المصحف..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
ما رأيكم في هذا الميزان الرقمي العجيب؟!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله!! أتدرون ما هو؟!
تأمّلوا الآيتين من جديد..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 311
والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1619
العدد 311 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **64**، ويساوي 4 × 4 × 4
العدد 1619 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **256**، ويساوي 4 × 4 × 4 × 4
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية العجيبة!
تأمّلوا العدد **64** وتأمّلوا العدد 256، ويساوي **64** × 4
الآن انتقلوا إلى سورة الزمر وتأمّلوا هذه الآية..
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر
هذه الآية التي أمامكم ترتيبها من بداية المصحف رقم 4096، وهذا العدد = **64** × **64**
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **93** مرّة.
وأحرف لفظ (الكتاب) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة.
مجموع العددين 178، وهذا العدد يساوي **114** + **64**
تأمّلوا عدد سور القرآن أو الكتاب (114) مضافًا إليه العدد 64 نفسه!!
ما رأيكم في هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني؟!
وهل بعد هذا كله عاقل يكذّب بهذا القرآن؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

المتكبّر الذليل

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 02-04-1438

القرآن العظيم.. كلام اللَّه سبحانه وتعالى.
إعجازٌ في القول وإحكام في النظم وصدقٌ في الخبر.

فضله على سائر الكلام كفضل اللَّه عزّ وجلّ على خلقه.
إن لكلِّ شيء سيدًا، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ.

تذكّروا معي..
اسمحوا لي أن أعيد عليكم هذه الحقائق التي استعرضناها في مشاهد سابقة..
سجدات التلاوة في القرآن عددها **15** سجدة..
وسجدات الصلوات المفروضة عددها **34** سجدة.
سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور عددها **15** سورة.
مجموع تراتيب هذه السور 1156، وهذا العدد = **34** × **34**
مجموع تكرار اسم الله في هذه السور 68، وهذا العدد = **34** + **34**
أوّل آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أوّل آية عدد حروفها **34** حرفًا..
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة
ورد لفظ السجود للمرّة الأولى في أوّل آية رقمها **34** في القرآن..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (**34**) البقرة
هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم إبليس وجاء بعد **34** حرفًا من بدايتها.
لفظ (أبَى) في هذه الآية هو الكلمة رقم 510 من بداية السورة، وهذا العدد = **34** × **15**
إبليس (أبى) أن يسجد فجاء طرده من الجنة في الآية رقم 34 من السورة رقم 15 في المصحف..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
أمرنا أن نسجد على 7 أعظم وجاءت أوّل سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وجاءت آخر سجدة تلاوة في خاتمة أوّل سورة نزلت من القرآن..
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
مجموع حروف الآيتين 68، وهذا العدد = **34** + **34**
مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد = **15** × **15**
آية السجدة في سورة السجدة رقمها 15 وعدد كلماتها 15 أيضًا..
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة
آية السجدة في سورة السجدة هي أوّل آية في السورة تبدأ بحرف مكسور!
وهكذا ترتبط حركة الكسرة مع السجود في القرآن، فكلاهما انكسار!
ولذلك يبدأ اسم إِبْلِيسَ بحرف مكسور في جميع حالاته لأنه رفض الأمر بالسجود.

تأمّلوا الأعجب..
في القرآن ثلاث آيات خُتمت بلفظ (يسجدون)..
لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 340
وأنتم تعلمون أن هذا العدد 340 يساوي 34 × 10
تعلمون أيضًا أن 34 هو عدد السجدات المفروضة..
ولكن إلى ماذا يشير العدد 10 وما هي علاقته بالسجود؟
إليكم الإجابة العجيبة التي لا أظن أن أحدًا يتوقّعها..
آيات القرآن التي خُتمت بلفظ (ساجدين) عددها 10 آيات ومجموع حروفها 340 حرفًا.
أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي المحكم وعلى جميع المستويات!
ولمن لديه أدنى شك في ذلك، فهذه هي الآيات العشر التي خُتمت بلفظ (ساجدين)..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) الأعراف
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يوسف
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (29) الحجر
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (98) الحجر
فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (46) الشعراء
وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ (219) الشعراء
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (72) ص
تأكّدوا بأنفسكم من أن مجموع حروف هذه الآيات العشر = **340**

تأمّلوا هذه الحقائق..
في القرآن ثلاث آيات خُتمت بلفظ (يسجدون) مجموع أرقامها = **340**

وفي القرآن عشر آيات خُتمت بلفظ (ساجدين) مجموع حروفها = **340**
تأمّلوا كيف توافقت المجموعتان على العدد **340**
وأنتم تعلمون أن العدد 340 يساوي 34 × 5 × 2
34 هو مجموع سجدات الصلوات المفروضة.
5 هو عدد الصلوات المفروضة.
2 يشير إلى هاتين المجموعتين من الآيات!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا آيات (يسجدون) الثلاث من جديد..
لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق
تأمّلوا أحرف (يسجدون)..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف (يسجدون) ومجموع ترتيبها الهجائي 105، ويساوي **15** × **7**
تأمّلوا العدد 15 وهو عدد سجدات التلاوة مضروب في 7 وهو عدد مواضع السجود!
تأمّلوا الآية الوسطى وهي الآية التي تأتي في خاتمتها أوّل سجدة تلاوة في القرآن!
ولفظ (يسجدون) في خاتمة الآية الوسطى هو آخر كلمة في سورة الأعراف السورة رقم 7
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!

مزيد من التأكيد..
لا تغادروا سورة الأعراف..
سورة الأعراف هي أوّل سورة ترد فيها سجدة تلاوة في القرآن..
ورد لفظ السجود في سورة الأعراف 7 مرّات في 5 آيات هي..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12) الأعراف
وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) الأعراف
وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (161) الأعراف
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
ما العجيب في هذه الآيات الخمس؟!
العجيب أن مجموع أرقامها 510، وهذا العدد = 15 × 34
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!!
34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
مع العلم أنه لم يرد لفظ السجود في سورة الأعراف إلا في هذه الآيات الخمس فقط!
تأمّلوا كيف جاء رقم الآية الأولى 11 وهو تكرار اسم إبليس في القرآن!
مع الانتباه إلى أن اسم إبليس لم يرد في سورة الأعراف إلا في هذه الآية فقط!
أتريدون ما هو أعجب من ذلك كلّه؟!
تأمّلوا إذًا الآية الأولى عن قرب..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
ما رأيكم أن اسم (إِبْلِيسَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 105 من بداية سورة الأعراف؟!!
نعم.. اسم (إِبْلِيسَ) هو الكلمة رقم 105 لا يتقدّم ولا يتأخّر كلمة واحدة!
وأنتم تعلمون أن هذا العدد 105 يساوي 15 × 7
تأمّلوا العدد 15 وهو عدد سجدات التلاوة مضروب في 7 وهو عدد مواضع السجود!
تأمّلوا اسم (إِبْلِيسَ) فهو يأتي قبل 15 حرفًا من نهاية الآية!
تأمّلوا اسم (إِبْلِيسَ) فهو يأتي بعد 11 كلمة من بداية الآية!
هل تعجّبتم من ذلك؟
ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!
إذًا تأمّلوا الآية الأولى عن قرب..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
تأمّلوا أمر المولى عزّ وجلّ للملائكة (اسْجُدُوا لِآدَمَ)!!
هذا الأمر (اسْجُدُوا لِآدَمَ) يأتي في قلب الآية تمامًا..
هذا الأمر (اسْجُدُوا لِآدَمَ) يأتي بعد 7 كلمات من بداية الآية وقبل 7 كلمات من نهايتها!
العجيب أن (اسْجُدُوا لِآدَمَ) يأتي بعد 34 حرفًا من بداية الآية!!
لفظ (لِآدَمَ) هو الكلمة رقم 102 من بداية سورة الأعراف، وهذا العدد = 34 × 3

والأعجب من ذلك أن لفظ (اسْجُدُوا) هو الكلمة رقم 19425 من بداية المصحف!
عجيب!! لفظ (اسْجُدُوا) دون غيره يأتي في ترتيب الكلمة رقم 19425 من بداية المصحف!
والعدد 19425 يساوي 7 × 15 × 185
تأمّلوا كيف يتكرّر إيقاع (7 × 15) بشكل عجيب!!
تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني وكيف يضبط موقع الكلمة بميزان محكم من مختلف المسارات!
مسارات قصيرة المدى تأتي من طرفي الآية.. من بدايتها ومن نهايتها.
مسارات متوسطة المدى تأتي من طرفي السورة.. من بدايتها ومن نهايتها.
مسارات طويلة المدى تأتي من طرفي المصحف.. من بدايته ومن نهايته.
كل هذه المسارات تلتقي وتتعانق في نقطة واحدة لتؤكّد الدلالة الرقمية ذاتها!
ورغم ذلك كلّه يظل اللّفظ القرآني دقيقًا في معناه ومحكمًا في أدائه لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!
هل يستطيع العقل البشري أن يستوعب هذه الحقيقة؟!!
لا أقول يقلدها أو يأتي بمثلها!! هل يستطيع أن يستوعبها!!
من هنا نستطيع أن نستوعب بعدًا جديدًا من أبعاد هذا التحدّي..
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة
سبحانك ربّي جلّت قدرتك وتعالت حكمتك فما قدروك حق قدرك!
وعزّتك يا صاحب العزة المطلقة لن يستطيعوا أن يأتوا بآية واحدة فقط من مثله!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
تذكّروا أنها الآية الوحيدة في سورة الأعراف التي يرد فيها اسم هذا المتكبّر الحقير!
وكما تلاحظون فإن هذه الآية رقمها 11 بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرفه في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية **32** مرّة!
العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية نفسها عددها **32** نقطة!
32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
ومن هنا نفهم لماذا جاء تحت حروف سورة الفاتحة 32 كسرة تحديدًا..
وهذا موضوع آخر لن نتطرّق إليه في هذا المشهد.

مزيد من التأكيد..
آيات القرآن التي بدأت بالسجود عددها ثلاث آيات وهي:
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (30) الحجر
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (73) ص
فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا (62) النجم
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 165، وهذا العدد = 15 × 11
أنتم تعلمون أن 15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف..
وتعلمون أن الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث جاءت في سورة الحجر السورة رقم 15 في ترتيب المصحف!
ولكن هل تعلمون أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث نفسها 15 نقطة؟!
أنتم تعلمون أن 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن..
ولكن هل تعلمون أن 11 هو مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث نفسها؟!
فتأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب وعلى هذا المستوى من الدقّة!
وتأمّلوا كيف يوظّف النظم القرآني أقل ما فيه وبما في ذلك النقطة لتعزيز المعنى!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الحجر..
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر
هذه الآية تتحدّث عن إبليس ورفضه السجود لآدم..
الآية جاءت من 7 كلمات بعدد مواضع السجود عند الإنسان..
الآية رقمها 31 وهو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن..
كلمة (يكون) في هذه الآية هي الكلمة رقم 238 من بداية سورة الحجر، وهذا العدد = 34 × 7
34 هو عدد السجدات المفروضة.
7 هو عدد مواضع السجود وهو عدد كلمات الآية نفسها.
ولكن لماذا جاءت كلمة (يكون) دون غيرها في هذا الترتيب المحكم؟!
إليكم الإجابة العجيبة..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (يكون) مجموع ترتيبها الهجائي 102، وهذا العدد = **34** × 3
فتأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم الذي يتناول المعطيات جميعها في آن واحد!
فمن يستطيع مثل هذا النظم الرقمي المحكم غير البديع وحده سبحانه وتعالى؟!
ناهيك عن أن الترتيب الهجائي للحروف لم يكن معروفًا أصلًا لدى العرب عند نزول القرآن!
ولكن برغم ذلك كله قد يظن بعضهم أنه يمكن أن يحدث مصادفة!
فإذا كان الأمر كذلك تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام
أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ (20) هود
وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (6) يوسف
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2) الطلاق
أحرف كلمة (يكون) تكرّرت في الآية الأولى **34** مرّة.
أحرف كلمة (يكون) تكرّرت في الآية الثانية **34** مرّة.
أحرف كلمة (يكون) تكرّرت في الآية الثالثة **34** مرّة.
أحرف كلمة (يكون) تكرّرت في الآية الرابعة **34** مرّة.
والآن تأكّدوا بأنفسكم من أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **34**
والأعجب من ذلك أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 476 حرفًا، وهذا العدد = **34** × 14
14 هو عدد سور القرآن التي تضمّنت سجدات تلاوة!
هذه الآيات جاءت في أربع سور وبذلك يكون عدد سور القرآن المتبقية 110 سور.
110 هو مجموع كلمات هذه الآيات الأربع نفسها.
العجيب حقًّا أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = 206
206 هو رقم الآية التي اختتمت بأوّل سجدة تلاوة في المصحف..
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وكما تلاحظون فإن هذه الآية جاءت من 11 كلمة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تذكّروا معي..
سجدات التلاوة عددها 15
وسجدات الفريضة عددها 34
جاء طرد إبليس من الجنة في الآية رقم 34 من السورة رقم 15 في المصحف..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
الآن اتركوا كل شيء وركّزوا فقط على كلمة (فَاخْرُجْ) في هذه الآية..
انتقلوا معي الآن إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن لنتأمّل كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة هناك..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
هذه هي سورة الفاتحة أمامكم 7 آيات و29 كلمة و143 حرفًا..
حرف الفاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الخاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الجيم لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
هذه هي أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في سورة الفاتحة **34** مرّة!
لاحظوا أن أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) لم يرد منها إلا حرفان فقط هما الألف والراء!
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وحرف الراء ترتيبه رقم 10 ومجموعهما 11
11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن وهو المخاطب بهذه الكلمة (فَاخْرُجْ)!
العجيب أن الأحرف الثلاثة التي لم ترد في السورة (الفاء والخاء والجيم) مجموع ترتيبها الهجائي = 32
32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
ومن هنا نفهم لماذا جاء تحت حروف سورة الفاتحة 32 كسرة تحديدًا..
وهذا موضوع آخر لن نتطرّق إليه في هذا المشهد.

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا مرّة أخرى القرار بطرد إبليس من الجنة..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
هذه الآية جاءت في سورة الحجر..
فتأمّلوا أوّل أربع آيات من سورة الحجر..
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1)

رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2)
ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3)
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4)
أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في الآية الأولى **8** مرّات!
أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في الآية الثانية **8** مرّات!
أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في الآية الثالثة **8** مرّات!
أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في الآية الرابعة **8** مرّات!
وهذا يعني أن أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في الآيات الأربع الأولى من سورة الحجر **32** مرّة!
ولا داعي للتذكير بأن 32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم كيف توافقت الآيات الأربع على العدد **8** دون غيره!
مع العلم أن هذا الإيقاع الثّماني العجيب ينقطع بعد الآية الرابعة مباشرة!
ولكن أتدرون لماذا توافقت هذه الآيات الأربع على الرقم 8 تحديدًا؟
ببساطة لأن 8 هو عدد أبواب الجنة التي طُرد منها هذا الشقي الملعون!!
أرأيتم كتابًا مثل القرآن تتكلّم أرقامه وأعداده تمامًا كما تتكلّم حروفه وكلماته؟!
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 125 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 11
114 هو عدد سور القرآن و11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

مزيد من التأكيد..
سوف أذهب بكم هذه المرّة إلى أطول آية في سورة السجدة نفسها..
وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (20)
السجدة
هذه هي أطول آيات سورة السجدة من حيث عدد الحروف..
والأمر العجيب والمذهل حقًّا.. أن أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في هذه الآية **32** مرّة!
ولا داعي للتذكير بأن 32 هو ترتيب سورة السجدة نفسها في المصحف!
ولكن هل هناك ما يلفت نظركم تجاه هذه الآية؟!
الآية تتحدّث عن عدم خروج الفاسقين من النار وآية الحجر تشير إلى خروج الفاسق الأكبر من الجنة!
حقائق رقميّة قرآنية مذهلة!!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا مرّة أخرى القرار بطرد إبليس من الجنة..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في هذه الآية **11** مرّة!
عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية **11** حرفًا.
والعجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها **11** نقطة!
وفي جميع الأحوال فإن **11** هو تكرار اسم إبليس في القرآن.
فتأمّلوا كيف يتعامل النسيج الرقمي القرآني مع هذا الملعون المطرود من رحمة الله!!
ولهوانه فلم يعطه القرآن أكثر من نقطة واحدة مقابل كل تكرار لاسمه في القرآن!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآية من جديد..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
العجيب أن هذه الآية نفسها تكرّرت في القرآن!!
فماذا تتوقّعون أن يكون رقمها في الموضع الآخر؟!
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77) ص
تأمّلوا رقم الآية جيّدًا وتذكّروا أن 77 هو تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!
وأنتم تعلمون أن العدد 77 يساوي 11 × 7
11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!
7 هو عدد أبواب جهنّم التي يدعو إليها هذا المتكبّر الذليل!
تأمّلوا الكلمة التي تتوسّط هذه الآية تمامًا (مِنْهَا)..
فكم تتوقّعون أن يكون ترتيب هذه الكلمة من بداية سورة ص؟
ترتيبها رقم 675 لا تتقدّم ولا تتأخّر كلمة واحدة!
والعجيب أن هذا العدد 675 يساوي 15 × 15 × 3
تأمّلوا العدد 15 مضروب في نفسه وفي الرقم 3 وهو ترتيب الكلمة نفسها من بدايتها ومن نهايتها أيضًا..
ولا داعي للتذكير بأن 15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
هل تريدون ما هو أعجب من ذلك كلّه؟

إليكم الأعجب..
تأمّلوا هذه الآيات السبع..
قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ (168) الشعراء
وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ (47) ص

وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (10) ق
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11) الرحمن
فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (27) الذاريات
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (18) الواقعة
ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (51) الواقعة
هذه الآيات عددها 7 وأبواب النار عددها 7 أيضًا..
النقاط على حروف الآية الأولى عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية الثانية عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية الرابعة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية الخامسة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية السادسة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
النقاط على حروف الآية السابعة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية نفسها 11 مرّة!
هذه الآيات مرتّبة بحسب ترتيب المصحف فتأمّلوا كيف جاء رقم الآية الوسطى 11 تحديدًا!!
انتبهوا إلى أن كل آية من هذه الآيات السبع عدد كلماتها 5 كلمات!
وأنتم تعلمون أن 5 هو ترتيب العدد 11 نفسه في قائمة الأعداد الأوّليّة!
ماذا يعني لكم ذلك؟
الآيات عددها 7 بعدد أبواب جهنّم!
ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات 77 نقطة بعدد تكرار لفظ جهنّم في القرآن!
أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في هذه الآيات السبع 77 مرّة بعدد تكرار لفظ جهنّم في القرآن!
مجموع حروف هذه الآيات السبع = 166
ومجموع أرقام هذه الآيات السبع 332، وهذا العدد = 166 + 166
لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد 166؟
إنه يشير إلى هاتين الآيتين من سورتي الأعراف والشعراء..
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (166) الأعراف
وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ (166) الشعراء
الآية الأولى رقمها 166 والآية الثانية رقمها 166 أيضًا.
الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة أيضًا.
الآية الأولى عدد حروفها 41 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 41 حرفًا أيضًا.
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 18 نقطة والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 18 نقطة أيضًا.
تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين الآيتين وفي أدقّ التفاصيل!!
العجيب أن أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيتين 22 مرّة، وهذا العدد يساوي 11 + 11
سورة الأعراف ترتيبها رقم 7 وسورة الشعراء ترتيبها رقم 26، ومجموع العددين 33، ويساوي 11 + 11 + 11
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!!

تأمّلوا الأعجب..
اسمحوا لي أن أعرض عليكم جميع آيات القرآن التي ورد فيها اسم إبليس..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (50) الكهف
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) طه
وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ (95) الشعراء
وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (20) سبأ
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص
تأمّلوا أوّل آية يرد اسمه فيها ورقمها 34 بعدد السجدات المفروضة.
تأمّلوا الآية الثانية التي يرد اسمه فيها ورقمها 11 بعدد تكرار اسمه في القرآن.
وتأمّلوا الآية الثالثة ورقمها 31 وهو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
وتأمّلوا الآية الرابعة ورقمها 32 وهو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!
ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات؟!
النقاط على حروف جميع الآيات التي ورد فيها اسم إبليس عددها 242 نقطة، وهذا العدد = 11 × 11 + 11 × 11
تأمّلوا هذا الإيقاع الرقمي العجيب على مستوى النقطة!!
وتأمّلوا كيف يحتقر النسيج الرقمي القرآني هذا المتكبّر الذليل!!
11 هو عدد الآيات وهو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن أيضًا.
هل رأيتم أعجب من ذلك؟!!

تأمّلوا الآية الأخيرة..
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص
هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة..
هذه الآية نفسها رقمها 75، وهذا العدد يساوي 15 × 5
15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!
ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد النقاط على حروف هذه الآية؟
عدد النقاط على حروف هذه الآية 34 نقطة!
العجيب أن الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 32 حرفًا..
32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
والحروف المنقوطة في هذه الآية نفسها عددها 22 حرفًا، وهذا العدد = 11 + 11

توقّفوا قليلًا..
أوّل آية يرد فيها اسم إبليس رقمها 34
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وآخر آية يرد فيها اسم إبليس عدد النقاط على حروفها 34 نقطة..
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآيات مرّة أخيرة..
سوف تلاحظون أن هناك ثلاثًا من الآيات التي ورد فيها اسم إبليس انتهت بلفظ (السَّاجِدِينَ)..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 32 كلمة!
والأعجب من ذلك أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث نفسها 131 حرفًا..
131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32
الآن تأمّلوا رقم الآية الثالثة أليس هو العدد 32 نفسه؟!
وفي جميع الأحوال فإن 32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي الرصين!!
وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إبليس) في هذه الآيات الثلاث..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 28 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 19 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيات الثلاث 68 مرّة، وهذا العدد = **34** + **34**
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!
ألا يعني أن اختيار حروف القرآن وكلماته وتوزيعها يأتي وفق ميزان رباني دقيق؟!
ألا يعني كل ذلك أن تحديد موقع الكلمة القرآنية ما هو إلا وحي من عند اللّه؟!
وأن القرآن العظيم كما هو معجز في لغته، معجز في ترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره؟!

إلا إبليس..
ورد لفظ (إِلَّا إِبْلِيسَ) في القرآن 7 مرَّات في 7 آيات.
من بين هذه الآيات، هناك 3 منها أرقامها أعداد أوَّلية:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوْا لِآدَمَ فَسَجَدُوْا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف
إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى أَنْ يَكُوْنَ مَعَ السَّاجِدِيْنَ (31) الحجر
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيْنًا (61) الإسراء
الآية الأولى رقمها 11، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
الآية الثانية رقمها 31، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
الآية الثالثة رقمها 61، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
مجموع ترتيب الأعداد الأولية الثلاثة = **34**
حرف الألف تكرّر في (إِلَّا إِبْلِيسَ) ثلاث مرّات بعدد الآيات، وتكرر في هذه الآيات **34** مرَّة!
أوّل آية يرد فيها (إِلَّا إِبْلِيسَ) رقمها 34:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!
تأمّل جيِّدًا نقاط هذه الآية ومواضعها!
النقطة رقم 7 من بداية الآية جاءت تحت كلمة (اسْجُدُوْا)!
ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظُم!!
النقطة رقم 11 من بداية الآية جاءت تحت اسم (إِبْلِيسَ)!
والنقطة رقم 11 من نهاية الآية جاءت تحت اسم (إِبْلِيسَ) أيضًا!

ومعلوم أن إبليس ورد ذكره في القرآن 11 مرّة!!

عجائب المنقوط!
إن القرآن يستخدم مواضع نقاط الحروف وفق نظام رقمي محكم!!
وحتى تكون على يقين تام من هذه الحقيقة تأمّل هذه الآية..
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
انتبه إلى أن هذه الآية تنقل لنا قول إبليس وهو يبرّر رفضه للسجود!!
تأمّل كلمات هذه الآية وأنعم فيها النظر جيّدًا.. فماذا تلاحظ؟
إن جميع كلمات هذه الآية منقوطة!
أي إن أي كلمة من كلمات هذه الآية لا تخلو من نقطة على واحد أو أكثر من حروفها!
هذه حقيقة ثابتة لا نقاش حولها!
يمكنك أن تتحقق الآن من أن الآية استخدمت 5 من الأحرف المنقوطة هي: ت- خ- ق- ن- ي.
هذه الأحرف، وعددها 5 اجتمعت جميعها في الكلمة رقم 5 في الآية، وهي كلمة (خَلَقْتَنِي)!
تأمّل يا رعاك اللّٰه..
كل كلمة من كلمات الآية لا تخلو من حرف من الحروف المنقوطة!
الأحرف المنقوطة التي استخدمت في جميع كلمات الآية 5 أحرف وهي: ت- خ- ق- ن- ي.
الأحرف المنقوطة في الكلمة رقم 5 وحدها (خَلَقْتَنِيْ) هي نفسها الأحرف الخمسة: ت- خ- ق- ن- ي.
فسبحان من هذا نظمه وكلامه!!

ليس ذلك فحسب!
بل إذا تأمّلت مواضع النقاط على هذه الآية ترى عجبًا!
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
أوّل نقطة على كلمة (خَلَقْتَنِي) هي النقطة رقم 8 من بداية الآية!
8 هو عدد النقاط على كلمة (خَلَقْتَنِي) نفسها!!
وتأمّل أين جاءت كلمة (خَلَقْتَنِي)!!
جاءت بعد 7 نقاط من بداية الآية، وهذا هو عدد أبواب النار!!
وجاءت قبل 11 نقطة من نهاية الآية، وهذا هو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن!
تأمّل كلمة (نَارٍ) إنها الكلمة رقم 7 من بداية الآية نفسها!!
حرف النون في كلمة (نَارٍ) ترتيبه رقم 7 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية!!
النقطة الوحيدة على كلمة (نَارٍ) هي النقطة رقم 17 من بداية الآية!
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو أيضًا عدد الحروف المكسورة في الآية نفسها!!

مثال آخر..
تأمّل الآية السابقة مرّة أخرى:
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
جميع كلمات هذه الآية منقوطة.. فتأمّل الآية التي بعدها مباشرة:
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (77) ص
تأمّل كيف تشبه هذه الآية جارتها تمامًا.. جميع كلمات هذه الآية منقوطة أيضًا!
عدد النقاط على حروف هذه الآية = 11
عدد الحروف غير المنقوطة في الآية = 11
لاحظ رقم الآية 77، وهذا هو تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!
تكرّر لفظ (جهنّم) في القرآن 77 مرّة، وهذا العدد = 11 × 7
تكرار اسم إبليس في القرآن × عدد أبواب جهنّم!!

استسلم للحقيقة!
وأنت يا من تكفر بهذا القرآن!
ماذا تريد أكثر من ذلك حتى تستسلم للحق!
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف ومواقعها وعدد نقاطها وحركاتها؟!
وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي نقاط الكلمات والحروف ومواقعها؟!
وهل كان يتحرّى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن، مهما تباعدت المسافة بينها؟!
ولكن كيف فعل ذلك، والقرآن لم يكن منقوطًا ولا مشكولًا في عهده -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، والقرآن تمّ تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد 80 عامًا من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، وهو النبي الأمّي الذي كان يتخذ كتّابًا يثبتون بين يديه ما يتنزّل عليه من الوحي؟!

المصدر:

أعجوبة الواو

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 12-03-1438

من أهم ما يؤمن به كل مسلم أن نظم آيات القرآن هو آية في حدّ ذاته..
وكل حرف وكل كلمة من كلمات القرآن العظيم آية من آيات اللَّه عزّ وجلّ..
بل ومنذ أن خلق اللَّه عزّ وجلّ آدم -عليه السلام- وأنزله إلى الأرض لم تكن هناك آية أعجب من القرآن..
لمَ لا، وهذا القرآن العظيم هو كلام اللَّه عزّ وجلّ ووحيه ونوره وهداه..
فلم ينزّل اللَّه عزّ وجلّ على أمّة من الأمم كتابًا يضاهي في عظمته هذا القرآن..
ولم يؤيّد اللَّه عزّ وجلّ نبيًّا من أنبيائه بمعجزة أعظم من معجزة القرآن..
فالقرآن العظيم هو خاتم كتب اللَّه إلى البشرية، وأعظمها وأعزّها وأجلّها..
وكل حرف في خضمّ النسيج الرقمي القرآني يشكّل أعجوبة من العجائب..
فما رأيكم في رحلة عبر عجائب الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية؟!
نعم.. حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية..
كل من له أدنى شك في ذلك فليلتمس أقرب معجم إليه..
سوف نبدأ رحلتنا مع هذا الحرف العجيب من سورة آل عمران..
السورة رقم 3 في ترتيب المصحف..
تأمّلوا هذه الآية جيّدًا وأنعموا فيها النظر..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
هذه الآية من أعجب آيات القرآن نظمًا..
الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة وعدد حروفها 72 حرفًا، ويساوي 18 × 4
في هذه الآية العجيبة هناك كلمة نادرة جدًّا في رسمها..
انتبهوا إلى أن العدد 18 يساوي 9 + 9 فتأمّلوا إذًا الكلمة رقم 9 في الآية..
نعم.. إنها كلمة (وَأولُو) وهي تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف الواو ويتوسطها حرف الواو!
حرف الواو في هذه الكلمة يأتي وفق ميزان دقيق جدًّا على مستوى الكلمة والآية والسورة والقرآن كله!
حرف الواو الأوسط في كلمة (وأولو) هو التكرار رقم 81 لحرف الواو من بداية سورة آل عمران!
وهذا العدد 81 يساوي 27 × 3
27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!
3 هو تكرار حرف الواو في كلمة (وأولو) نفسها..

تأمّلوا الأعجب..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
انتبهوا جيِّدًا إلى أن أحرف كلمة (وَأُولُو) ليس عليها نقاط..
مجموع النقاط على الحروف من بداية سورة آل عمران حتى كلمة (وَأُولُو) يساوي **600** نقطة!
والعجب كل العجب أن حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو الحرف رقم **1200** من بداية السورة!
وأنتم تعلمون أن العدد 1200 يساوي 600 + 600
تأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم وعلى مستوى النقطة!

تأمّلوا الأعجب..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو التكرار رقم 2143 لحرف الواو من بداية المصحف!
وهذا العدد 2143 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 324
وهذا العدد 324 يساوي **27** × **3** × **4**
الأرقام تتحدّث إليكم بوضوح تام هنا..
تأمّلوا جيّدًا هذا النسق الرياضي المحكم: **27** × **3** × **4**
27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية..
3 هو تكرار حرف الواو في لفظ (وَأُولُو) نفسه..
ولكن إلى ماذا يشير الرقم 4 وما هي علاقته بلفظ (وَأُولُو) نفسها؟!
إنه يشير إلى تكرار لفظ (وَأُولُو) نفسه في القرآن!
نعم.. لقد ورد لفظ (وَأُولُو) بهذا الرسم في القرآن أربع مرّات تحديدًا وجاء في هذه الآيات..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) الأنفال
قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل
النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (6) الأحزاب
هذه هي الآيات الأربع التي تضمّنت لفظ (وَأُولُو) في القرآن!
كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الأربع؟
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 81 كلمة، وهذا العدد = 27 × 3
27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية..

3 هو تكرار حرف الواو في لفظ (وَأُولُو) نفسه..
تذكّروا أن لفظ (وَأُولُو) جاء للمرّة الأولى في السورة رقم 3
وأن حرف الواو الأوسط في لفظ (وَأُولُو) هو الحرف رقم 81 من بداية السورة!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 81 يساوي 3 × 3 × 3 × 3
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!
ولكن العجب لم ينته بعد!
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الأربع نفسها؟
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 132، وهذا العدد = **33** × 4
وكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها؟
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 363 حرفًا، وهذا العدد = **33** × 11
تأمّلوا العدد 33 وهو يتأكّد أكثر من مرّة..
وتذكّروا أن لفظ (وَأُولُو) جاء للمرّة الثالثة في الآية رقم **33** من سورة النمل..
وجاء لفظ (وَأُولُو) للمرّة الرابعة والأخيرة في السورة رقم **33** وهي سورة الأحزاب!

آية النمل..
نشدّ الرحال إلى سورة النمل..
لفظ (وَأُولُو) جاء للمرّة الثالثة في القرآن في هذه الآية..
قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل
الآية رقمها **33** وآيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو عددها **33** آية!
والعجيب أن حرف الواو تكرّر في سورة النمل **333** مرّة!
حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو التكرار رقم **114** لحرف الواو من بداية سورة النمل!
وأنتم تعرفون هذا العدد جيّدًا.. إنه عدد سور القرآن!
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة التي يرسمها لنا حرف الواو في سورة النمل!

3333
تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 3333 لحرف الواو من بداية المصحف..
وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) النساء
التكرار رقم 3333 لحرف الواو من بداية المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 1333 من بداية سورة النساء.
التكرار رقم 3333 لحرف الواو من بداية المصحف جاء في كلمة (وَلَدٌ) الأخيرة في هذه الآية..
كلمة (وَلَدٌ) الأخيرة في هذه الآية هي الكلمة رقم 309 من بداية سورة النساء.
وهذا العدد 309 يساوي 3 × 103
تأمّلوا الرقم 3 مضروبًا في العدد 103
والعدد 103 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27
27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!
وهكذا عدنا إلى العدد 27 من طريق آخر!
العجيب أن حرف الواو تكرّر من بداية سورة النساء حتى بداية هذه الآية **114** مرّة!
عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = **33** × 114

تأمّلوا الأعجب..
ما هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الواو في القرآن؟
إنها الآية رقم 289 من بداية المصحف..
نعم.. هذه الآية من سورة البقرة هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الواو في القرآن كله..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 40 مرّة..
حرف الواو ورد للمرّة الأولى في الآية في الكلمة رقم 4 من بدايتها..
حرف الواو ورد للمرّة الأخيرة في الآية في الكلمة رقم 4 من نهايتها..
وفي 4 كلمات تحديدًا من كلمات الآية تكرّر حرف الواو مرّتين اثنتين..
وهذه هي الكلمات الأربع: وَاسْتَشْهِدُوا – وَأَقْوَمُ – وَأَشْهِدُوا - وَاتَّقُوا
العجيب أن مجموع حروف هذه الكلمات الأربع = **27**
27 هو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
هل تعجّبتم من ذلك؟ إذًا تأمّلوا ما هو أعجب من ذلك كلّه..
حرف الواو ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 15 من بداية الآية..
حرف الواو ورد للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 15 من نهاية الآية..

مجموع ترتيب حرف الواو من بداية الآية ومن نهايتها 15 + 15 يساوي **30**
حرف الواو ورد للمرّة الأولى في الآية بعد حرف النون مباشرة..
حرف النون تكرّر في الآية نفسها **30** مرّة!
حرف الواو ورد للمرّة الأخيرة في الآية بعد حرف الهاء مباشرة..
حرف الهاء تكرّر في الآية نفسها **30** مرّة!
هذه حقائق رقمية دامغة أضعها أمامكم بكل وضوح!
لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها!
ولا يستطيع أحد أن يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يحصي مواقع الحروف وتكراراتها بهذه الطريقة!

تأمّلوا الأعجب..
حرف الواو ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 15 من بداية الآية..
حرف الواو ورد للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 15 من نهاية الآية..
تأمّلوا الكلمة رقم 15 من بداية الآية نفسها..
نعم.. إنها كلمة (بِالْعَدْلِ)..
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 108 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 66 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
هذه هي أحرف (بِالْعَدْلِ) الخمسة تكرّرت في الآية 228 مرّة، ويساوي **114** × 2
عدد سور القرآن × ترتيب سورة البقرة!

تذكّروا معي..
الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الواو هي الآية رقم **289** من بداية المصحف..
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف الواو عددها 578 آية، وهذا العدد = **289** + **289**
وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد **289** يساوي 17 × 17
الآن تأمّلوا معي هذا الإيقاع العجيب..
تأمّلوا معي آيات القرآن التي تكرّر فيها حرف الواو 17 مرّة..
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83) البقرة
وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78) آل عمران
ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (154) آل عمران
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90) النساء
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) الأنعام
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (71) التوبة
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح
تذكّروا أن هذه الآيات الثماني هي جميع آيات القرآن التي تكرّر حرف الواو في كلٍّ منها 17 مرّة!
مجموع كلمات هذه الآيات الثماني 342 كلمة، وهذا العدد = 114 × 3
ليس العجيب في ذلك بل العجب كل العجب في مجموع أرقام هذه الآيات!
هل تعلمون ما هو مجموع أرقام هذه الآيات الثماني؟
مجموع أرقام هذه الآيات 756، وهذا العدد = 27 × 28
27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!
28 هو عدد الحروف الهجائية!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا الآية الأخيرة..
هذه هي آخر آية يتكرّر فيها حرف الواو 17 مرّة..

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح
وكما تلاحظون فإن هذه الآية تبدأ باسم (مُحَمَّد)..
اسم (مُحَمَّد) في هذه الآية هو التكرار الأخير لاسم (مُحَمّد) في القرآن..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 17 مرّة..
اسم (مُحَمَّد) هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحَمَّد.
أوّل أحرف (مُحَمَّد) وهو حرف الميم تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة!
17 نبيًّا تكرّرت أسماؤهم في القرآن أكثر مما تكرّر اسم (مُحَمَّد)!
ولكن ما علاقة ذلك كله بحرف الواو؟
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
ورد اسم (مُحَمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في آية عدد كلماتها 27 كلمة!
تكرّر اسم الله في سورة مُحمَّد 27 مرّة!
هذه الآية التي أمامكم عدد كلماتها 54 كلمة، ويساوي 27 + 27
الآن تأمّلوا آية (مُحَمَّد) في سورة مُحَمَّد..
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد
هذه الآية تبدأ بحرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
هذه الآية عدد حروفها 81 حرفًا، وهذا العدد = 27 × 3
27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!
3 هو تكرار حرف الواو نفسه في الآية الأولى من سورة مُحمَّد..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد
العجيب أن الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى من سور مُحمَّد عددها 27 حرفًا..
وتعلمون أن حرف الواو من الحروف غير المنقوطة!
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!
تأمّلوا الكم الهائل من المعطيات والدلائل التي يتحمّلها الرقم الواحد!
تأمّلوا كيف بدأنا وأين انتهينا!!

تأمّلوا من جديد..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) الأنفال
قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل
النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (6) الأحزاب
هل تذكرون هذه الآيات الأربع؟
نعم.. إنها الآيات التي تضمّنت لفظ (وَأُولُو) في القرآن!
كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار حرف الواو في هذه الآيات الأربع؟
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 37 مرّة!
عجيب!! ما مدلول هذا العدد؟
تذكّروا أن حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) في الآية الأولى هو التكرار رقم 81 لحرف الواو من بداية سورة آل عمران!
الآن انتقلوا إلى السورة رقم 81 في ترتيب المصحف وهي سورة التكوير..
ما رأيكم أن سورة التكوير هي السورة الوحيدة التي تكرّر فيها حرف الواو 37 مرّة؟!
حقيقة رقمية قرآنية دامغة!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا آية آل عمران من جديد..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة وعدد حروفها 72 حرفًا، ويساوي 18 × 4
سؤال: هل يوجد في سورة آل عمران أي آية تكرّر فيها حرف الواو 18 مرّة؟
الإجابة عن هذا السؤال بالنفي!
سؤال آخر: هل يوجد في السورة السابقة لسورة آل عمران أي آية تكرّر فيها حرف الواو 18 مرّة؟
نعم.. هناك 3 آيات تحديدًا تكرّر حرف الواو في كلٍّ منها 18 مرّة، وهي..
قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (136) البقرة
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (221) البقرة
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (235) البقرة
ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

مجموع أرقام هذه الآيات 592، وهذا العدد = 37 × 4 × 4
تأمّلوا العدد 37 نفسه مضروبًا في الرقم 4 مرّتين!
وأنتم تعلمون أن 37 هو مجموع تكرار حرف الواو في آيات (وَأُولُو) الأربع!
العجيب أن حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 54 مرّة، وهذا العدد = 27 × 2
27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآيات الثلاث!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
هل يخطر مثل هذا التناسق الرقمي العجيب على عقل بشر!!
من يستطيع أن يبني مثل هذا النظم الرقمي البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!.

المصدر:
مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

العربية والعبرية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 26-02-1438

إن النسيج الرقمي القرآني يتضمّن من العلاقات المتشابكة بين حروفه وألفاظه وآياته وسوره ما لا يمكن للعقل البشري أن يتصوره. وعلى سبيل المثال، إذا تأمّلت القرآن الكريم تجده نزل على سبعة أحرف، وأن هناك قراءات صحيحة متواترة وهناك تنوُّع في عدد آياتها وكلماتها وحروفها. وإن من أعجب العجائب أن كل وجه من وجوهه المتنوعة يتفرد ببناء رقمي مُعجز ويتميّز به، وأنه ليس بالضرورة أن تتطابق هذه الوجوه، ولكنها على درجة واحدة من الدقة والروعة والإتقان. بل الأمر يتعدّى ذلك كله، ليتضمن أمورًا أخرى علمية وتاريخية ورقمية ولغوية خارج نطاق القرآن الكريم نفسه. وعلى سبيل المثال، إذا تأمّلنا سليمان –عليه السلام- وهو أحد أنبياء بني إسرائيل، واسمه باللغة العبرية (شلومو) ويُكتب هكذا: (שְׁלֹמֹה)، انظر ماذا سنجد!

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف هذا الاسم (شلومو):

الحرف	ش	ل	و	م	و	المجموع
ترتيبه الهجائي	13	23	27	24	27	**114**

مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العبرية = 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لاسم (سليمان) باللغة العربية:

الحرف	س	ل	ي	م	ا	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	13	23	27	24	27	**25**	**113**

مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العربية = 113
لا شكّ في أنه قد تبادر إلى أذهانكم هذا السؤال:
لماذا لم يتساوَ مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم سليمان باللغتين العبرية والعربية؟
كل من له دراية في التعامل مع النظام الرقمي القرآني يقول لك من الوهلة الأولى إنه يجب ألا يتساويا.
لأنك إذا تأمّلت اسم سليمان باللغة العبرية (شلومو) تجده يتألّف من 5 أحرف.
وإذا تأمّلت اسمه باللغة العربية (سليمان) تجده يتألّف من 6 أحرف، أي بزيادة حرف.
وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يتوازن عندها ميزان الحرف القرآني.
وفي الحالتين فإنك تحصل على النتيجة ذاتها:
اللغة العبرية: عدد أحرف (شلومو) + مجموع ترتيبها الهجائي = **119**
اللغة العربية: عدد أحرف (سليمان) + مجموع ترتيبها الهجائي = **119**
ولكن ماذا يعني لك هذا العدد؟
ببساطة العدد 119 يساوي 17 × 7
17 هو تكرار اسم سليمان في القرآن الكريم.
7 هو أكبر تكرار لاسم سليمان في سورة واحدة من سور القرآن (سورة النمل)!
ثم ماذا؟
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران..
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) آل عمران
أحرف (شلومو) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة.
أحرف (سليمان) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة أيضًا.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الأنعام..
وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (132) الأنعام
أحرف (شلومو) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة.

أحرف (سليمان) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة أيضًا.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الروم..
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18) الروم
أحرف (شلومو) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة.
أحرف (سليمان) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة أيضًا.

الآن إجمعوا الآيات الثلاث..
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) آل عمران
وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (132) الأنعام
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18) الروم
أحرف (شلومو) تكرّرت في الآيات الثلاث 57 مرّة.
أحرف (سليمان) تكرّرت في الآيات الثلاث 57 مرّة أيضًا.
ومجموع العددين 57 + 57 يساوي **114**
ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟
نعم.. مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **119** حرفًا تحديدًا.
العدد 119 يتأكّد من جديد، وهو يساوي **17** × **7**
اسم (سليمان) ورد في القرآن 17 مرّة وورد في سورة النمل 7 مرّات.
ما سوف نعرضه من حقائق رقمية بعد قليل سوف يكون مفاجئًا بكل المقاييس!
لا أظن أن أحدًا يتوقّع ما سوف يرى..
وحتى لا نترك أي مساحة للمغالطة والجدال سوف نعرض فيما يأتي الآيات السبع كما هي:
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15)
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (16)
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17)
حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)
فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (36)
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44)
تأمّلوا جيّدًا هذه الآيات..
إنها الآيات السبع التي ورد فيها اسم (سليمان) في سورة النمل.
اسم (سليمان) ورد في هذه الآيات تحديدًا ولم يرد في غيرها من آيات سورة النمل.

تأمّلوا..
حرف السين تكرّر في هذه الآيات السبع 15 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات السبع 64 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات السبع 35 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات السبع 47 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 86 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات السبع 46 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (سليمان) تكرّرت في الآيات السبع 293 مرّة!
احتفظوا بهذا العدد وتأمّلوا..
حرف الشين تكرّر في هذه الآيات السبع 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات السبع 64 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات السبع 32 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات السبع 47 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات السبع 32 مرّة.
هذه هي أحرف اسم سليمان باللغة العبرية (شلومو) تكرّرت في الآيات السبع 179 مرّة!

والآن استعدّوا للمفاجأة..
أحرف اسم (سليمان) باللغة العربية تكرّرت في الآيات السبع 293 مرّة!
أحرف اسم سليمان باللغة العبرية (شلومو) تكرّرت في الآيات السبع 179 مرّة!
العدد 293 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد.
العدد 179 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد.
العجيب أن الفرق بين العددين = **114**
وهذا هو عدد سور القرآن!
وهو أيضًا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (شلومو)**!**
والآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

ما هو مجموع أرقام هذه الآيات السبع التي ورد فيها اسم (سليمان)؟
لا تفكّروا كثيرًا.. مجموع أرقام هذه الآيات السبع هو 176، وهذا العدد يساوي 114 + 62
أنتم تعلمون أن العدد 114 هو عدد سور القرآن..
ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 62 هنا؟
لا شيء يذهلني في القرآن أكثر من تعامله مع الأعداد الأوّليّة!!.
لقد رأينا قبل قليل أن أحرف اسم (سليمان) تكرّرت في الآيات السبع 293 مرّة!
ما رأيكم أن العدد 293 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 62
سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!
إنَّ الذين كذّبوا القرآن في العصور الأولى كانوا من الجاهلين!
ولكن ما بال الذين يكذّبون بهذا القرآن في عصرنا هذا.. عصر العلم والمعرفة!
من الصعب أن نجد لهم عذرًا حتى لو كان واهيًا في ظل هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

تذكّروا معي..
أحرف (سليمان) تكرّرت في الآيات السبع 293 مرّة!
أحرف (شلومو) تكرّرت في الآيات السبع 179 مرّة!
293 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 62
179 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 62 + 41 يساوي 103
103 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27، وهذا هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

إلى وادي النمل..
كل آية من الآيات السبع عالم من العجائب!
سوف نستعرض مثالًا واحدًا من هذه الآيات.. فتأمّلوا هذه الآية:
حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)
هذه الآية هي التي ورد فيها (وَادِي النَّمْلِ)، وهي بذلك الآية التي منحت السورة اسمها.. حيث لم يذكر النمل إلا في هذه الآية!
تأمّلوا اسم (سليمان) في الآية وتأكّدوا جيّدًا أنه الكلمة رقم 16
والآن إليكم هذه الحقائق:
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (سليمان) تكرّرت في الآية 53 مرّة!
والآن ما هي العلاقة بين العددين 53 و16
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
16 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم سليمان!
العجيب أن أوّل حرف في اسم (سليمان) هو الحرف رقم 64 من بداية الآية، وهذا العدد = 16 × 4

والآن يمكنكم أن تتأمّلوا الكلمة رقم 16 من نهاية الآية (وَادِي)..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
هذه هي أحرف (وَادِي) الكلمة رقم 16 من نهاية الآية ومجموع ترتيبها الهجائي 64، وهذا العدد = 16 × 4

تأمّلوا وتعجّبوا..
أحرف (سليمان) تكرّرت في هذه الآية 53 مرّة.
أحرف (شلومو) تكرّرت في هذه الآية 35 مرّة!
لاحظ وجه الشبه بين العددين 53 و35 والفرق بينهما = 18، وهو رقم الآية نفسها!.

تأمّلوا وتعجّبوا!
الكلمة رقم 16 من بداية الآية هي اسم (سليمان) وتكرّرت أحرفه في هذه الآية 53 مرّة.
الكلمة رقم 16 من نهاية الآية هي كلمة (وَادِي) وتكرّرت أحرفها في هذه الآية 33 مرّة.
مجموع تكرار حروف الكلمتين 53 + 33 يساوي 86
هل تعلمون ما هو هذا العدد؟ إنه عدد حروف الآية نفسها!

تأمّلوا وتعجّبوا وقولوا سبحان الله..
حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (النمل) تكرّرت في الآية 56 مرّة!
هل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 56 هنا؟
إن مجمل ما قالته النملة في سورة النمل 56 حرفًا.. يمكنكم أن تتأكّدوا الآن:
(يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)!

تأمّلوا..
(يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ).
أحرف (سليمان) تكرّرت في كلمات النملة 36 مرّة، وهذا العدد = 12 + 12 + 12
أحرف (شلومو) تكرّرت في كلمات النملة 24 مرّة، وهذا العدد = 12 + 12
ولكن لماذا العدد 12؟ لأن مجمل ما قالته النملة 12 كلمة!!

أمر عجيب للختام..
هل تدرون فيما أفكّر الآن؟
سوف أعود بكم إلى الآيات السبع مرّة أخرى ولكن في مهمّة عجيبة هذه المرّة!
فهذه هي الآيات السبع أمامنا كما هي:
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15)
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (16)
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17)
حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)
فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (36)
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44)
إنني أفكّر في إحصاء النقاط على حروف هذه الآيات السبع!
كم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات؟
عددها بالتمام والكمال 227، وهذا العدد = 113 + 114
113 هو مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العربية!
114 هو مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العبرية (شلومو)!

تأمّلوا هذا النظام القرآني المحكم الذي نرى الآن بعض ملامحه!
فهل يستطيع البشر مجتمعين أن يأتوا بنظام محكم رقميًّا ولغويًّا مثل هذا حتى في عصرنا هذا؟!
عصر العلم والمعرفة؟! وكيف بكم والقرآن الكريم نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان!
وعندما نزل نزل ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا..
وعندما خطّه كُتّاب الوحي على الرقاع وعظام الأكتاف وصفائح الحجارة وجريد النخل وغيرها كتبوه مجرّدًا من النقاط!
فتأمّلوا كيف يأتي النظم القرآني دقيقًا حتى على مستوى النقطة على الحرف!
وتأمّلوا كيف يأتي دقيقًا حتى على مستوى ترتيب الحرف في قائمة الحروف الهجائية!
هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء نزول القرآن وانقطاع الوحي!

دلائل العظمة

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 04-02-1438

إن اختيار حروف القرآن الكريم وتوزيعها، على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا، وإنما يأتي وفق ميزان رقمي رباني دقيق جدًّا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن الكريم تعدّ من أصعب التحدّيات للعقل البشري.
وحتى تتأكّدوا من هذه الحقيقة تأمّلوا معي هذا المشهد..
تأمّلوا دلائل العظمة في نظم حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره..
آيات سورة الإسراء من الآية الثانية حتى نهاية السورة جميعها انتهت بحرف الألف وعددها 110 آيات!
تأتي بعد سورة الإسراء مباشرة سورة الكهف التي عدد آياتها 110 آيات جميعها انتهت بحرف الألف!
تكرّر حرف الألف في سورة الإسراء 1248 مرّة.
وتكرّر حرف الألف في سورة الكهف 1200 مرّة.
مجموع تكرار حرف الألف في السورتين 2448 مرّة، وهذا العدد = 18 × 17 × 8
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف و17 هو ترتيب سورة الإسراء فماذا عن الرقم 8؟
تأمّلوا الفرق بين تكرار حرف الألف في السورتين 1248 – 1200 ويساوي 48
الآن تأمّلوا الآية رقم 48 في السورتين..

انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (48) الإسراء
وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (48) الكهف
ما هي العلاقة بين الآيتين؟
حرف الألف تكرّر في الآية الأولى **8** مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية الثانية **8** مرّات.
مجموع حروف الآيتين 106 حروف، ويساوي 114 – **8**
عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 23 نقطة!
وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = 23 نقطة!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

تأمّلوا آية الكهف من جديد..
وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (48) الكهف
عدد حروف هذه الآية 64 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 8
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في الآية = 24
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 48، ويساوي 24 + 24
لاحظوا رقم الآية إنه العدد 48 نفسه.. أليس كذلك؟!
سبحانك ربّي!

تذكّروا معي..
تكرّر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 48 من سورة الإسراء.
وتكرّر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 48 من سورة الكهف.
مجموع حروف الآيتين = 106 حروف.

الآن تأمّلوا الآية رقم 106 في السورتين..
وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) الكهف
الأمر العجيب والمذهل حقًّا..
تكرّر حرف الألف في الآية الأولى 8 مرّات!
وتكرّر حرف الألف في الآية الثانية 8 مرّات أيضًا!
وهذه الحقيقة الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟!

تأمّلوا من جديد..
وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) الكهف
عدد كلمات الآية الأولى 9 كلمات..
عدد كلمات الآية الثانية 9 كلمات..
انتقلوا معي الآن إلى السورة رقم 9 في ترتيب المصحف (سورة التوبة)..
الآن تأمّلوا الآية رقم 106 في سورة التوبة..
وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (106) التوبة
ما العجيب في هذه الآية؟!
تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنيّة!

اختبار الذاكرة..
سوف نخضع الذاكرة الرقمية القرآنية لاختبار من نوع آخر..
لقد رأينا كيف تكرّر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 106 في السورة رقم 9
الآن سوف نتأمّل معًا العدد الأوّليّ الذي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
العدد الأوّليّ 23 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
والسورة التي ترتيبها رقم 23 في المصحف هي سورة المؤمنون..
الآن تأمّلوا الآية رقم 106 في سورة المؤمنون..
قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) المؤمنون
ما العجيب في هذه الآية؟!
تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات!
وعدد كلمات هذه الآية نفسها 8 كلمات!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

اختبار جديد..
سوف نخضع الذاكرة الرقمية القرآنية لاختبار أكثر تعقيدًا هذه المرّة..

فتذكّروا معي هذه الحقائق..
آيات سورة الإسراء التي تنتهي بحرف الألف عددها 110 آيات، ويساوي 10 × 11
آيات سورة الكهف التي تنتهي بحرف الألف عددها 110 آيات، ويساوي 10 × 11
هذه هي الآية رقم 106 من سورة الإسراء..
وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء
تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات.
وهذه هي الآية رقم 106 من سورة الكهف..
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) الكهف
تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات.
الآن سوف أذهب بكم إلى الآية رقم 1060 في ترتيب المصحف، ويساوي 10 × 106
هذه هي الآية رقم 1060 من بداية المصحف..
قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (106) الأعراف
يا للعجب.. ماذا ترى؟!
تأمّلوا رقم الآية جيّدًا إنه العدد 106 نفسه.. أليس كذلك؟!
والأعجب من ذلك أن حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات!!
وعدد كلمات هذه الآية نفسها 11 كلمة!!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟
كل من يكفر بالقرآن في وجه هذه الحقائق فهو بلا عقل ولا أسف على كفره!

تأمّلوا الأعجب..
سوف أعرض عليكم أمرًا عجيبًا..
انتبهوا جيدًا وتأمّلوا ما سوف أعرضه عليكم الآن..
سورة الكهف عدد آياتها 110 آيات جميعها انتهت بحرف الألف!
العدد 110 يساوي 10 × 10 + 10
في سورة الكهف هناك 10 آيات تكرّر حرف الألف في كلٍّ منها 10 مرّات..
وللتأكيد.. فلا يوجد في سورة الكهف أي آية أخرى تكرّر فيها حرف الألف 10 مرّات خلافًا لهذه الآيات العشر..
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5)
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7)
كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا (33)
وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (36)
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60)
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (65)
قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69)
وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88)
فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (97)
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109)
هذه الآيات عددها 10
حرف الألف تكرّر 10 مرّات في كل آية من هذه الآيات العشر.
مجموع أرقام هذه الآيات العشر 569
العدد 569 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 104
وإذا أضفتم هذا العدد 104 إلى العدد 10 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

تأمّلوا غيرها..
مجموع حروف هذه الآيات نفسها 491
العدد 491 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 94
وإذا أضفت هذا العدد 94 إلى العدد 10 يكون الناتج 104
104 هو ترتيب العدد 569 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
569 هو مجموع أرقام الآيات العشر نفسها!
وهذه الحقيقة الرقمية العجيبة ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..
مجموع كلمات هذه الآيات العشر نفسها 124 كلمة!
يمكنكم أن تنتبهوا من الوهلة الأولى إلى أن هذا العدد = 114 + 10
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..
حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 11
حاصل ضرب 11 × 10 يساوي **110** وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في هذه الآيات العشر 100 مرّة، ويساوي 10 × 10
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في هذه الآيات العشر 20 مرّة، ويساوي 10 + 10
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 11
حاصل ضرب 11 × 10 يساوي **110** وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.
الفرق بين ترتيب الحرف وتكراره في الآية = 11
حاصل ضرب 11 × 10 يساوي **110** وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..
أكبر تكرار لحرف الألف في آيات سورة الكهف جاء في هذه الآية..
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) الكهف
تكرّر حرف الألف في هذه الآية 28 مرّة وهو أكبر تكرار لحرف الألف في آيات سورة الكهف.
العجيب أن هذه الآية هي أطول آيات سورة الكهف!
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
28 هو ترتيب حرف الياء في قائمة الحروف الهجائية..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية نفسها 10 مرّات!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّلوا غيرها..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في الآية 23 مرّة!
23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

تأمّلوا غيرها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآية 69 مرّة، ويساوي 23 × 3
مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 92 نقطة، ويساوي 23 × 4
العجيب أن 92 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الكهف).
والأعجب منه أن 92 هو عدد حروف الآية الأخيرة من سورة الكهف!
مع الانتباه إلى أن هذه الآية هي أطول آية في سورة الكهف!
وهكذا يتأكّد العدد 23 بأكثر من طريق!

تأمّلوا غيرها..
تأمّلوا الآية الأخيرة من سورة الكهف..
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف
هذه الآية عدد حروفها 92 حرفًا..
تأمّلوا هذه الأحرف..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
هذه هي أحرف لفظ (الكهف) ومجموع ترتيبها الهجائي = 92
إنه عدد حروف الآية الأخيرة من سورة الكهف!
إنه مجموع النقاط على حروف أطول آيات سورة الكهف أيضًا!

تأمّلوا غيرها..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الكهف..
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61) الكهف
هذه الآية رقمها 61 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
18 هو ترتيب سورة الكهف نفسها في المصحف..
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الكهف) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الكاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية 18 مرّة!

تأمّلوا غيرها..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة الكهف..
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا (52) الكهف
مجموع رقمي الآيتين 61 وهو عدد أوّليّ ترتيبه رقم 18
أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الأولى 18 مرّة!
أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الثانية 18 مرّة!
مع الانتباه إلى أن الآية الأولى هي التي تبدأت بها قصة أصحاب الكهف!
وهذا يعني أن لفظ (الكهف) ورد للمرّة الأولى في هذه الآية نفسها!

تأمّلوا غيرها..
هذه أولى آيات سورة الكهف..
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا (1) الكهف
وهذه أولى آيات قصة أصحاب الكهف..
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
ما هي العلاقة بين الآيتين؟
الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفًا..
الآية الأولى عدد كلماتها 10 كلمات والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة..
وحاصل ضرب 10 × 11 يساوي 110 وهو عدد آيات سورة الكهف!
فتأمّلوا هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن!
حقائق رقمية دقيقة نضعها في قالب مبسّط جدًّا ليفهمها الناس جميعاً!
من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!
تأمّلوا عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!
وتأمّلوا كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

آية الدَيْن

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 07-01-1438

آية الدَّيْن هي أطول آية في القرآن.. 129 كلمة و551 حرفًا.
33 سورة من سور القرآن عدد كلمات كلٍّ منها أقل من عدد كلمات آية الدَّيْن!
33 سورة من سور القرآن عدد حروف كلٍّ منها أقل من عدد حروف آية الدَّيْن!
هذه الآية مميّزة جدًّا في طولها وبذلك جاءت في أطول سور القرآن.
والآن نتأمّل من خلال هذا المشهد جانبًا من عظمة نظم هذه الآية المميّزة..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة.
أكبر تكرار لحرف **الألف** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **108** مرّات.
أكبر تكرار لحرف **الباء** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **23** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **التاء** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **30** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **الدال** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **17** مرّة.

أكبر تكرار لحرف **السين** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **9** مرّات.
أكبر تكرار لحرف **الشين** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **9** مرّات.
أكبر تكرار لحرف **العين** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **14** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **الكاف** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **23** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **اللّام** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **66** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **الهاء** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **30** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **الواو** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **40** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **الياء** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **42** مرّة.
هذه الحروف وعددها 12 حرفًا ورد أكبر تكرار لها في القرآن في هذه الآية..
ومجموع تكرار هذه الحروف في آية الدَّيْن هذه هو 411 وهذا العدد يساوي **282** + **129**
282 هو رقم الآية نفسها.
129 هو عدد كلمات الآية نفسها!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

تأمّل هذه..
هذه الحروف تكرّرت في آية الدَّيْن 411 مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف نفسها هو 183
مجموع العددين 594، وهذا العدد = 99 × 6
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
6 هو تكرار اسم الله في الآية نفسها!

تأمّل هذه..
سورة البقرة هي أطول سور القرآن.
سورة البقرة هي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله بين سور القرآن.
آية الدَّيْن في سورة البقرة هي أطول آيات القرآن.
الآية رقمها 282 واسم الله تكرّر في سورة البقرة 282 مرّة!
العجيب أن آية الدَّيْن نفسها هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله بين آيات سورة البقرة!

تأمّل هذه..
آية الدَّيْن رقمها 282 وهذا العدد = 6 × 47
6 هو تكرار اسم الله في آية الدَّيْن نفسها.
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
كما أن سورة الإخلاص هي السورة التي ورد فيها آخر ذكر لاسم الله في القرآن الكريم!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

تأمّل هذه..
آية الدَّيْن عدد كلماتها 129 كلمة، وهذا العدد = 43 × 3
43 هو عدد حروف سورة الكوثر أقصر سور القرآن الكريم!
3 هو عدد آيات سورة الكوثر نفسها!
سبحانك ربّي! تأمّل هذا الفرق الشاسع!
آية الدَّيْن هي أطول آية في القرآن..
وسورة الكوثر هي أقصر سورة في القرآن..
كل حرف من سورة الكوثر يقابله ثلاث كلمات من آية الدَّيْن!!
سورة الكوثر تبدأ بحرف الألف..
حرف الألف تكرّر في آية الدَّيْن 108 مرّات.
بل إن تكرار حرف الألف في آية الدَّيْن هو أكبر تكرار لحرف واحد في آيات القرآن.
والعجب كل العجب أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!

تأمّل هذه..
تأمّل ماذا تقول سورة الكوثر..
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
حرف الألف تكرّر في آية الدَّيْن 108 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في آية الدَّيْن 66 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في آية الدَّيْن 23 مرّة.
حرف الواو تكرّر في آية الدَّيْن 40 مرّة.
حرف الثاء لم يرد في آية الدَّيْن مطلقًا.
حرف الراء تكرّر في آية الدَّيْن 15 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الكوثر) تكرّرت في آية الدَّيْن **252** مرّة!
هذا العدد 252 يساوي 4 × 63
4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن!

63 هو عمر مُحمَّد – صلى الله عليه وسلّم-!
وسورة الكوثر بشرى من اللَّه عزّ وجلّ لعبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة!

تأمّل الأعجب..
كل حرف من حروف آية الدَّيْن يأتي وفق ميزان رقمي عجيب..
ولتأكيد ذلك سوف أعرض أمامك الآن مثالاً واضحًا فانتبه معي جيِّدًا..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة.
حرف الشين جاء للمرَّة الأولى في كلمة (شَيْئًا) وهي الكلمة رقم 35 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة الثانية في كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) وهي الكلمة رقم 53 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة الثالثة في كلمة (شَهِيدَيْنِ) وهي الكلمة رقم 54 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة الرابعة في كلمة (الشُّهَدَاءِ) وهي الكلمة رقم 66 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة الخامسة في كلمة (الشُّهَدَاءُ) أيضًا وهي الكلمة رقم 75 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة السادسة في كلمة (لِلشَّهَادَةِ) وهي الكلمة رقم 93 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة السابعة في كلمة (وَأَشْهِدُوا) وهي الكلمة رقم 109 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة الثامنة في كلمة (شَهِيدٌ) وهي الكلمة رقم 116 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة التاسعة في كلمة (شَيْءٍ) وهي الكلمة رقم 128 من بداية الآية.
هذه هي مراتب الكلمات التسع التي احتضنت حرف الشين في آية الدَّيْن..
والعجب كل العجب أن مجموع مراتب الكلمات التسع من بداية الآية هو 729، وهذا العدد = **9** × **9** × **9**
9 هو تكرار حرف الشين في آية الدَّيْن!
9 هو عدد الكلمات التي احتضنت حرف الشين في آية الدَّيْن!
9 هو تكرار حرف السين في آية الدَّيْن وهو الحرف الذي يأتي بعده حرف الشين مباشرة في الترتيب الهجائي!
والآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
وما رأي الذين يزعمون أن القرآن معجز من خلال الرسم العثماني وحده!
عليهم أن يعلموا أن هذا الميزان الدقيق لا ينضبط بهذه الدقة إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!
لأن الرسم العثماني يعتبر أول كلمتين في الآية (يَا أَيُّهَا) كلمة واحدة وبذلك يكون عدد كلمات آية الدَّيْن بالرسم العثماني 128 كلمة!

تذكّر معي..
حرف الشين تكرّر في آية الدَّيْن 9 مرّات..
حرف الشين ورد في 9 كلمات مجموع مراتبها من بداية الآية 729، وهذا العدد = 9 × 9 × 9
الآن انتقل معي إلى الآية رقم 729 من بداية المصحف وهي هذه الآية من سورة المائدة..
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة.
هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد = 9 + 9 + 9
تأمّل هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

تأمّل الشين من جديد..
حرف الشين جاء للمرّة الأولى في آية الدَّيْن في كلمة (شَيْئًا).
حرف الشين في هذه الكلمة (شَيْئًا) هو التكرار رقم 156 لحرف الشين من بداية سورة البقرة!
حرف الشين في هذه الكلمة (شَيْئًا) هو التكرار رقم **13** لحرف الشين من نهاية سورة البقرة!
مجموع العددين **169**، وهذا العدد يساوي **13** × **13**
13 هو ترتيب حرف الشين نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل الشين من جديد..
حرف الشين في هذه الكلمة (شَيْئًا) هو التكرار رقم 156 لحرف الشين من بداية سورة البقرة!
العدد 156 يساوي 13 × 12
13 هو الترتيب الهجائي لحرف الشين وقد تكرّر هذا الحرف في آية الدَّيْن 9 مرّات.
12 هو الترتيب الهجائي لحرف السين وقد تكرّر هذا الحرف في آية الدَّيْن 9 مرّات أيضًا.
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مثال آخر للتأكيد..
حرف السين تكرّر في آية الدَّيْن 9 مرّات..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ

تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة.
حرف السين جاء للمرّة الأولى في كلمة (مُسَمًّى) وهي الكلمة رقم 10 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة الثانية في كلمة (يَبْخَسْ) وهي الكلمة رقم 33 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة الثالثة في كلمة (سَفِيهًا) وهي الكلمة رقم 41 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة الرابعة في كلمة (يَسْتَطِيعُ) وهي الكلمة رقم 46 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة الخامسة في كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) أيضًا وهي الكلمة رقم 53 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة السادسة في كلمة (تَسْأَمُوا) وهي الكلمة رقم 80 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة السابعة في كلمة (أَقْسَطُ) وهي الكلمة رقم 89 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة الثامنة في كلمة (فَلَيْسَ) وهي الكلمة رقم 104 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة التاسعة في كلمة (فُسُوقٌ) وهي الكلمة رقم 120 من بداية الآية.
هذه هي مراتب الكلمات التسع التي احتضنت حرف السين في آية الدَّيْن..
والعجب كل العجب أن مجموع مراتب الكلمات التسع من بداية الآية هو 576، وهذا العدد = **12 × 12 × 2 × 2**
12 هو ترتيب حرف السين نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
2 هو ترتيب سورة البقرة وهي السورة التي تضمّنت آية الدَّيْن!

تأمّل الأعجب..
آية الدَّيْن هي أطول آية في القرآن الكريم..
أطول كلمة في آية الدَّيْن هي كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) وعدد حروفها **9** أحرف.
أكبر تكرار لحرف **السين** في القرآن جاء في آية الدَّيْن وتكرّر فيها **9** مرّات.
أكبر تكرار لحرف **الشين** في القرآن جاء في آية الدَّيْن وتكرّر فيها **9** مرّات.
أطول كلمة في القرآن يرد فيها حرفا السين والشين معًا هي كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) وعدد حروفها 9 أحرف.
وحرف السين لم يجتمع مع حرف الشين في آية الدَّيْن إلا في كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) فقط!
والعجب كل العجب أن أحرف كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) تكرّرت في آية الدَّيْن نفسها 243 مرّة، وهذا العدد = **9** × **9** × 3
وكلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) لم ترد في القرآن كله إلا مرّة واحدة فقط!
تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة والقرآن كلّه!
سبحانك ربّي!! أي عقل يستطيع أن يستوعب ذلك كلّه!!

تأمّل من جديد..
تأمّل التركيب العجيب لكلمة (وَاسْتَشْهِدُوا)..
تبدأ بالحرفين (وا) وتنتهي بالحرفين (وا) وبذات الترتيب!
حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
حرف الألف تكرّر في آية الدَّيْن نفسها 108 مرّات، وهذا العدد = 27 × 4
وفي جميع الأحوال فإن العدد 27 يساوي 9 + 9 + 9

إليك مسك الختام..
كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) تأتي مباشرة بعد كلمة (بِالْعَدْلِ).
كلمة (بِالْعَدْلِ) هي الكلمة رقم **52** من بداية آية الدَّيْن نفسها.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) نفسها = **52**
آخر أحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) وهو حرف اللام ترتيبه رقم **208** من بداية آية الدَّيْن، وهذا العدد **52** × 4
كلمة (بِالْعَدْلِ) هي الكلمة رقم 5928 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = **52** × 114
تأمّل العدد **52** نفسه مضروبًا في **114** وهو عدد سور القرآن!
أحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) تكرّرت في آية الدَّيْن نفسها 228 مرّة، وهذا العدد = **2** × **114**
تأمّل الرقم 2 وهو ترتيب سورة البقرة مضروبًا في **114** وهو عدد سور القرآن!
تأمّل كيف يضبط النسيج الرقمي القرآني كل هذه المسارات في وقت واحد!
مسار يأتي من بداية الآية على إيقاع تكرار الحروف وآخر على إيقاع الكلمات!
مسار ثالث يأتي من بداية قائمة الحروف الهجائية!
مسار رابع يأتي من بداية السورة على إيقاع الكلمات!
تلتقي هذه المسارات كلها وتتعانق في نقطة واحدة فقط دون أن تتناقض أو تتعارض!

الأمر أعجب من ذلك!
تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران..
هَاأَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (119) آل عمران.
هذه الآية تأتي مباشرة بعد 411 آية من بداية المصحف!
هل تذكر هذا العدد أم نسيته؟ هذا العدد يساوي رقم آية الدَّيْن (282) + عدد كلماتها (129).
العجيب أن أحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) تكرّرت في هذه الآية التي أمامك **52** مرّة!
والأعجب من ذلك أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها **52** نقطة!
هل تعجّبت من ذلك؟ بل الأعجب منه أن أحرف كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) تكرّرت في هذه الآية **52** مرّة أيضًا!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟
يا من تكذبون بهذا القرآن ماذا تريدون أكثر من ذلك؟ وماذا تقول لكم عقولكم بشأن هذه الحقائق؟
هل تصدّقون أوهام الجاهلين بهذا القرآن وتكذبون هذه الحقائق الماثلة بين أيديكم؟!
وهل ما زلتم تزعمون أن محمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- هو من ضبط إيقاع هذه المسارات كلّها؟!
ولكن كيف فعل ذلك ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من وفاته؟!
وكيف فعل ذلك والقرآن الكريم لم ينزل عليه دفعة واحدة وإنما نزل خلال 23 عامًا بحسب الوقائع والأحداث؟!

آيات وحروف

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 29-12-1437

القرآن العظيم.. كلام اللَّه سبحانه وتعالى..
إعجازٌ في القول وإحكام في النظم وصدقٌ في الخبر..
فضله على سائر الكلام كفضل اللَّه عزّ وجلّ على خلقه..
إن لكلِّ شيء سيدًا، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن..
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن..
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ.
وفي هذه المحطة النادرة جدًّا سوف نقدّم لزوار موقع "طريق القرآن" الأعزاء إحصاءات في غاية الأهميّة..
إحصاءات نادرة جدًّا، شأنها شأن الغالبية العظمى من الإحصاءات التي يضمَّنها هذا الموقع المبارك، حيث يتم طرحها لأوّل مرّة بهذه الدقة والشمول، وتتعلّق هذه الإحصاءات بالحروف العربية الهجائية وعددها 28 حرفًا.

جميع الحروف
في القرآن الكريم هناك آيتان تضمنت كلُ واحدة منهما الحروف الهجائية جميعها، وهما:
ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (154) آل عمران
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

حرف الألف
الحرف رقم 1 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الألف** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية **108** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الألف** عددها **6149** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الألف** عددها **87** آية.

حرف الباء
الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الباء** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية **23** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الباء** عددها **4607** آية.

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الباء** عددها **1629** آية.

حرف التاء
الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **التاء** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **التاء** تكرّر في هذه الآية **30** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **التاء** عددها **4324** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **التاء** عددها **1912** آية.

حرف الثاء
الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الثاء** في القرآن..
يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (11) النساء
حرف **الثاء** تكرّر في هذه الآية **8** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الثاء** عددها **1095** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الثاء** عددها **5141** آية.

حرف الجيم
الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الجيم** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة
حرف **الجيم** تكرّر في هذه الآية **8** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الجيم** عددها **2287** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الجيم** عددها **3949** آية.

حرف الحاء
الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الحاء** في القرآن..
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء
حرف **الحاء** تكرّر في كل آية من هاتين الآيتين **9** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الحاء** عددها **2713** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الحاء** عددها **3523** آية.

حرف الخاء
الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الخاء** في القرآن..
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (23) النساء
حرف **الخاء** تكرّر في هذه الآية **8** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الخاء** عددها **1851** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الخاء** عددها **4385** آية.

حرف الدال

الحرف رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية..

هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الدال** في القرآن..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآية **17** مرّة.

آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الدال** عددها **3322** آية.

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الدال** عددها **2914** آية.

حرف الذال

الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية..

هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الذال** في القرآن..

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

حرف **الذال** تكرّر في هذه الآية **14** مرّة.

آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الذال** عددها **3140** آية.

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الذال** عددها **3096** آية.

حرف الراء

الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية..

هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الراء** في القرآن..

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية **21** مرّة.

آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الراء** عددها **4967** آية.

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الراء** عددها **1269** آية.

حرف الزاي

الحرف رقم 11 في قائمة الحروف الهجائية..

هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الزاي** في القرآن..

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (18) فاطر

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

حرف **الزاي** تكرّر في كل آية من هاتين الآيتين **5** مرّات.

آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الزاي** عددها **1217** آية.

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الزاي** عددها **5019** آية.

حرف السين

الحرف رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية..

هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **السين** في القرآن..

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) الحجرات

حرف **السين** تكرّر في كل آية من هذه الآيات **9** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **السين** عددها **3424** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **السين** عددها **2812** آية.

حرف الشين
الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الشين** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الشين** تكرّر في هذه الآية **9** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الشين** عددها **1605** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الشين** عددها **4631** آية.

حرف الصاد
الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الصاد في القرآن..
وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) النساء
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (35) الأحزاب
حرف **الصاد** تكرّر في كل آية من هاتين الآيتين **8** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الصاد** عددها **1605** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الصاد** عددها **4631** آية.

حرف الضاد
الحرف رقم 15 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الضاد** في القرآن..
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل
حرف **الضاد** تكرّر في هذه الآية **6** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الضاد** عددها **1296** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الضاد** عددها **4940** آية.

حرف الطاء
الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الطاء** في القرآن..
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21) النور
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
حرف **الطاء** تكرّر في كل آية من هذه الآيات **4** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الطاء** عددها **1063** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الطاء** عددها **5173** آية.

حرف الظاء

الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الظاء** في القرآن..
أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (259) البقرة
حرف **الظاء** تكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الظاء** عددها **745** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الظاء** عددها **5491** آية.

حرف العين
الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **العين** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (61) النور
حرف **العين** تكرّر في كل آية من هاتين الآيتين **14** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **العين** عددها **4390** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **العين** عددها **1846** آية.

حرف الغين
الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الغين** في القرآن..
وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (33) النور
حرف **الغين** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الغين** عددها **1023** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الغين** عددها **5213** آية.

حرف الفاء
الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الفاء** في القرآن..
وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (6) النساء
حرف **الفاء** تكرّر في هذه الآية **14** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الفاء** عددها **4165** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الفاء** عددها **2071** آية.

حرف القاف
الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **القاف** في القرآن..
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (181) آل عمران
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) النساء
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل
حرف **القاف** تكرّر في كل آية من هذه الآيات **10** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **القاف** عددها **3751** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **القاف** عددها **2485** آية.

حرف الكاف
الحرف رقم 22 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الكاف** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية **23** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الكاف** عددها **4397** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الكاف** عددها **1839** آية.

حرف اللّام
الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **اللّام** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **اللّام** تكرّر في هذه الآية **66** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **اللّام** عددها **5951** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **اللّام** عددها **285** آية.

حرف الميم
الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الميم** في القرآن..
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية **36** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الميم** عددها **5732** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الميم** عددها **504** آية.

حرف النون
الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **النون** في القرآن..
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (31) النور
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية **47** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **النون** عددها **5751** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **النون** عددها **485** آية.

حرف الهاء
الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الهاء** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ منْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ
تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ
اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ
وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية **30** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الهاء** عددها **4906** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الهاء** عددها **1330** آية.

حرف الواو
الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الواو** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ
فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ منْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ
تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ
اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ
وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الواو** تكرّر في هذه الآية **40** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الواو** عددها **5658** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الواو** عددها **578** آية.

حرف الياء
الحرف رقم 28 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الياء** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ
فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ منْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ
تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ
اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ
وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية **42** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الياء** عددها **5594** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الياء** عددها **642** آية.

وهكذا نأتي إلى ختام الحروف الهجائية..
وسوف يكون لنا وقفات متأنّية مع كل حرف من هذه الحروف..
وسوف نقدّم لكم من خلال مشاهد متفرّقة دراسات تحليلية تفصيلية عن كل حالة من هذه الحالات إن شاء الله..
ترقّبوا مفاجآت "طريق القرآن".. الموقع الذي يقدّم الدليل المادي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.

إيمان بين يدي البأس

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 14-12-1437

لهذا الكون خالق يدبّر شؤونه..
كل شيء يجري بعلمه وإرادته جلّ وعلا.
فما تحرّك شيء وما سكن إلا بعلمه وإرادته عزّ وجلّ.
من أصغر ذرّة في هذا الكون الشاسع إلى أكبر مجرَّة فيه.
الأمور كلّها صغيرها وكبيرها تأتي وفق تدبير مسبق من اللّه عزّ وجلّ..
فلا مكان للمصادفة أو العشوائية أبدًا في هذا الكون الفسيح!
فكيف يكون لها مكان في القرآن العظيم.. كلام اللّه ووحيه ونوره وهداه!
إن الذي خلق هذا الكون كلّه فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع..
هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم.. المعجزة الخالدة للناس كافة في كل زمان ومكان!
فكل كلمة في هذا القرآن تأتي وفق تدبير محكم وفي موضع محدَّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر!
والآن تأمّلوا الإيمان بين يدي البأس..
تأمّلوا الدقة الرقميّة في هذه الآية من سورة غافر..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِيْنَ (84) غافر
كلمة (آمَنَّا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 61674 من بداية المصحف، وهذا العدد = 114 × 541
114 هو عدد سور القرآن، و541 هو عدد كلمات سورة مُحمَّد!
ترابط عجيب!

ولكن لماذا سورة مُحمَّد؟
سؤال منطقي.. إليكم الإجابة:
حرف الألف تكرّر في سورة مُحمَّد 435 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة مُحمَّد 223 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة مُحمَّد 176 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة مُحمَّد 435 مرّة.
أحرف كلمة (آمَنَّا) الأربعة تكرّرت في سورة مُحمَّد 1269 مرّة، وهذا العدد = 47 × 27
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف، و27 هو تكرار اسم الله في سورة مُحمَّد!
سبحانك ربّي!

تأمّلوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آمنا) = 51
فهل تعلمون أن 51 هو عدد حروف الآية نفسها!
ويمكنكم أن تتأكّدوا الآن:
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِيْنَ (84) غافر
تأمّلوا الكلمة التي قبلها (قَالُوا)..
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قَالُوا) = **73**
فهل تعلمون أن العدد **73** هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة (الله)!

تأمّلوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله الأربعة = **73**
وهذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
والآن تأمّلوا كيف نطقت الأرقام قبل أن تنطق الحروف!

تأمّلوا الكلمة التي قبلها في الآية ذاتها:
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِيْنَ (84) غافر
إنها كلمة (بَأْسَنَا)..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف كلمة (بَأْسَنَا) مجموع ترتيبها الهجائي = 41

والآن تأمّلوا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بَأْسَنَا) = **41**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قَالُوا) = **73**
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
مجموع العددين 41 + 73 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

لنتابع القراءة الرقمية للآية:
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِيْنَ (84) غافر
كلمة (وَحْدَهُ) هي الكلمة رقم 7 في الآية!
والعدد 7 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم الواحد أيضاً!
والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (وحده):
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي لحروف لفظ (وحده) = **67**
والعدد 67 أيضاً أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
والأعجب أن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19 .. و19 عدد أوّليّ أيضًا!
فتأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام وتنطق بمعنى الكلمات!
تذكروا أننا نتحدث عن كلمة (وحده).. فنجدها ترتبط بأعداد أوّليّة تقول.. "واحد"!
سبحان الله!

تأملوا الآيتين الأخيرتين من سورة غافر..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)
علمنا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قالوا) = 73
فهل تعلمون أن مجموع تكرار أحرف كلمة (قالوا) في الآيتين = 73 أيضاً؟!
سبحان الله!

يمكنكم أن تتأكّدوا..
حرف القاف تكرّر في هاتين الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هاتين الآيتين 12 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هاتين الآيتين 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.
فهذه هي أحرف كلمة (قالوا) تكرّرت في الآيتين **73** مرَّة!

تأمّلوا بَأْسَنَا..
الكلمة السابقة لكلمة (قَالُوا)..
حرف الباء تكرّر في الآيتين 6 مرّات!
حرف الألف تكرّر في الآيتين 26 مرّة!
حرف السين تكرّر في الآيتين 4 مرّات!
حرف النون تكرّر في الآيتين 11 مرّة!
حرف الألف تكرّر في الآيتين 26 مرّة!
وهذه هي أحرف كلمة (بَأْسَنَا) تكرّرت في الآيتين **73** مرَّة!
تأمّلوا هذا الميزان الرقمي العجيب! فما رأيكم فيه؟!

تأمّلوا أحرف أوّل كلمة في الآية (فلما):
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وتكرّر في هاتين الآيتين 6 مرّات.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وتكرّر في هاتين الآيتين 12 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24، وتكرّر في هاتين الآيتين 9 مرّات.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.
أوّل كلمة في الآيتين (فلما).. مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 68، ومجموع تكرارها في الآيتين = 53
68 + 53 يساوي **121**، وهذا هو مجموع حروف الآيتين!

والآن تأمّلوا كيف ورد لفظ الجلالة في الآية الأولى..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!
ولا تنسوا أن تنتبهوا إلى رقم الآية 84، وهو يساوي 6 × 14
والعجيب أن عدد كلمات الآية نفسها 12 كلمة، وهذا العدد يساوي 6 + 6
والأعجب أن هناك 12 حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية، وهي:
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف التي تجاهلتها الآية هو 138، وهو يساوي 6 × 23
والعدد 23 هو عدد أعوام نزول القرآن.

بل الأعجب من ذلك تأمّلوا كيف تبدأ سورة غافر:
حم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (2)
إنها تبدأ بحرف الحاء وهو الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية!
الحرف الثاني هو حرف الميم وهو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية، ويساوي 6 × 4
تأمّلوا كيف جاءت الآية الثانية من 6 كلمات!
نحن الآن نرى مفهومًا جديدًا ومُعجزًا للحروف المقطّعة في القرآن يتبلور أمام أعيننا..
تأمّلوا الأعجب..
حرف الحاء تكرّر في سورة غافر 62 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة غافر 377 مرّة.
إذًا مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة غافر هو 439
والعدد 439 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **85**
أتدرون ما هذا العدد؟ إنه عدد آيات سورة غافر نفسها..
حقًا لا تنقضي عجائبه!

لنعد إلى الآية ونتأمّل مرّة أخرى كيف ورد لفظ الجلالة:
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر
لقد جاء لفظ الجلالة هنا مسبوقًا بحرف الباء (بِاللَّهِ)..
فما رأيكم لو انتقلنا الآن إلى أوّل موضع في المصحف يرد فيه لفظ الجلالة مسبوقًا بحرف الباء؟
تأملوا..
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة
لقد ورد لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية ورقم 6 من نهايتها أيضاً!
ومن بداية الآية حتى لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) هناك 18 حرفًا، وهذا العدد يساوي 6 × 3
ومن لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) حتى نهاية الآية هناك 24 حرفًا، وهذا العدد يساوي 6 × 4
كما ورد لفظ الجلالة مسبوقًا بحرف الباء (بِاللَّهِ) في سورة البقرة 12 مرّة، وهذا العدد يساوي 6 + 6
سبحانك ربّي! تأمّلوا هذه الشبكة الرقمية العنكبوتية المذهلة!

الأعجب ستجدونه في سورة النساء.. فإلى هناك:
وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (6) النساء
هذه الآية رقمها 6 وورد لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) في ترتيب الكلمة رقم 36، وهذا العدد = 6 × 6
وعدد كلمات الآية 37 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12، أي 6 + 6
كما أن عدد حروف الآية نفسها 186 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 66 + 6
ويساوي أيضًا 6 × 31
تأمّلوا الكلمة رقم 6 من بداية الآية نفسها (النِّكَاحَ)..
إنها أوّل كلمة تتألّف من 6 أحرف في هذه الآية!
سبحان الله.. أرأيتم هذه المنظومة السداسية الرائعة؟!

وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا..
حتى أن الكلمة الأخيرة في الآية (حَسِيبًا) لها نصيب في هذه المنظومة السداسية، فتأملوا:
حرف الحاء تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 42 مرّة.
أحرف كلمة (حسيبا) تكرّرت في الآية 66 مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا.. ولن أعلّق عليه!

بل هناك ما هو أعجب وأعجب!
تأمّلوا الكلمة التي تنصّف هذه الآية تمامًا:
وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (6) النساء
إنها كلمة (يَكْبَرُوا) وتتألّف من 6 أحرف.
18 كلمة قبلها و18 كلمة بعدها، وهذا العدد = 6 × 3
90 حرفًا قبلها و90 حرفًا بعدها، وهذا العدد = 6 × 15

والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف رمّانة الميزان (يَكْبَرُوا)..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (يَكْبَرُوا) = **90**
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا.. فما رأيكم فيه؟! حقًّا لا تنقضي عجائبه!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (يَكْبَرُوا).. في الآية نفسها:
حرف الياء تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الألف بجميع أشكاله تكرّر في الآية 45 مرّة.
مجموع تكرار هذه الأحرف الستة في الآية = **90** أيضًا.
العدد 90 يتجلّى من طريق آخر!
من حقنا أن نتوقّف هنا لنسأل الذين يزعمون أن محمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن..
هل كان محمّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي حروف الآيات بهذه الدقّة ليختار ألفاظ القرآن ومواقعها!
وكيف إذًا علم بالترتيب الهجائي للحروف ولم تعرفه العرب إلا بعد وفاته بثمانين عامًا؟!

وفي الختام..
سأريكم العجب والإبهار القرآني مع لفظ الجلالة.. الله..
لنعد إلى سورة غافر من جديد.. ولنتأمل حروف لفظ "بالله" في آخر آيتين في السورة من جديد..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وتكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وتكرّر في الآيتين 8 مرّات.
إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) هو 52
فما رأيكم لو علمتم أن هذه الأحرف ذاتها تكرّرت في الآيتين 52 مرّة؟!
تمهلوا.. لم ينته الأمر!
لفظ الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 52 × 52
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!
إن كان لا بدّ من تعليق عليها فهو لا يتجاوز كلمتين فقط (سبحان الله)!

الحج عرفة

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/08/2017 هـ 08-12-1438

الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام..
ملايين البشر يؤدون الشعائر نفسها.. في الوقت نفسه..
أعداد غفيرة تتحرك في تناغم لا نظير له في أي عمل بشري مشترك..
الأعداد نفسها تطوف بين النسيج القرآني.. تحج كما يحج البشر..
لا تتعجب.. فالقرآن الكريم لا تنقضي عجائبه!
فالأرقام تقرأ القرآن كما تقرأه أنت! تأكد بنفسك..
لقد ورد لفظ (الحج) في القرآن تسع مرّات في خمس آيات..
وورد لفظ (حج البيت) في القرآن مرّتين في آيتين اثنتين.
والآن تأمّل أوّل آية يرد فيها لفظ (الحج) في القرآن..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة
الآية رقمها 189، وهذا العدد = **9** × 21
الآية عدد كلماتها 27، وهذا العدد = **9** × 3
تأمّل كيف يتجلى الرقم **9** من أولى آيات الحج!
ولا تنسَ أن لفظ (الحج) ورد في القرآن **9** مرّات!
وهذا يذكّرنا بقول النبي -صلى الله عليه وسلّم-: الحج عرفة!
ويوم عرفات هو اليوم رقم **9** من شهر ذي الحجة!

لا تغادر هذه الآية من سورة البقرة..

وتأمّل كيف تكرّرت أحرف (الحج) فيها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (الحج) تكرّرت في أولى آيات الحج 44 مرّة!
العدد 44 يساوي **2** × **22**
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!
تأمّل لغة الأرقام!

لا تغادر آية الحج الأولى..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة
تأمّل لفظ (وَالْحَجِّ) في هذه الآية فإنه الكلمة رقم 3501 من بداية سورة البقرة!
وهذا العدد 3501 يساوي **9** × 389
تأمّل الرقم **9** وارتباطه الوثيق بلفظ (الحج) في القرآن ومن الآية الأولى!
ولكن إلى ماذا يشير العدد 389 هنا؟
هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 77
السؤال يعيد نفسه مرّة أخرى: إلى ماذا يشير العدد 77 هنا؟
تأمّل أولى كلمات الآية (يَسْأَلُونَكَ)..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف أولى كلمات الآية (يَسْأَلُونَكَ) تكرّرت في الآية **77** مرّة!

تأمّل آخر آية يرد فيها لفظ (الحج) في القرآن..
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) الحج
الآية رقمها 27، وهذا العدد = **9** × 3
تأمّل كيف يحاصر العدد **9** آيات الحج!
ويوم عرفات هو اليوم رقم **9** من شهر ذي الحجة!
ولكن هل ذكر (عرفات) بشكل صريح في القرآن؟
نعم.. لقد جاء ذكر (عرفات) في القرآن مرّة واحدة وفي هذه الآية..
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ (198) البقرة
تأمّل رقم الآية جيِّدًا.. 198 وهو يساوي **9** × **22**
22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!
9 هو يوم عرفات! ولا تنسَ أن لفظ (الحج) ورد في القرآن **9** مرّات!
سبحان الله! تأمّل كيف تنطق الأرقام بوضوح!
ولكن كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
هذه الآية عدد حروفها 110، وهذا العدد = **22** × **5**
22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!
5 هو عدد أركان الإسلام وآخرها الحج!
ولكن الأمر لا يتوقف عند آيات الحج وحدها..
إنه متغلغل في عصب النسيج الرقمي القرآني..
سوف أعرض عليك بعض الأمثلة التي تؤكد لك ذلك..

إليك هذا المثال..
تأمّل هذه الآية من سورة المؤمنون..
وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (95) المؤمنون
وتأمّل هذه الآية من سورة القلم..
فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ (19) القلم
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكرّرت فيها 9 مرّات.
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكرّرت فيها 9 مرّات.
الآية الأولى عدد كلماتها 7 وعدد حروفها 27، ويساوي 9 × 3
الآية الثانية عدد كلماتها 7 وعدد حروفها 27، ويساوي 9 × 3
تأمّل هذا التطابق العجيب بين الآيتين في كل شيء!

والأعجب منه أن مجموع رقمَي الآيتين = **114**
نعم.. إنه عدد سورِ القرآن الكريم!

مثال آخر..
تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران..
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) آل عمران
هذه الآية عدد كلماتها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكرّرت فيها 9 مرّات.
وتأمّل هذه الآية من سورة يوسف..
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (22) يوسف
هذه الآية عدد كلماتها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكرّرت فيها 9 مرّات.
وتأمّل هذه الآية من سورة القمر..
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر
هذه الآية عدد كلماتها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكرّرت فيها 9 مرّات.

الآن انظر إلى الآيات الثلاث مجتمعة..
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) آل عمران
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (22) يوسف
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر
الآية الأولى عدد كلماتها 9 وعدد حروفها 43 وأحرف لفظ (عرفات) تكرّرت فيها 9 مرّات.
الآية الثانية عدد كلماتها 9 وعدد حروفها 43 وأحرف لفظ (عرفات) تكرّرت فيها 9 مرّات.
الآية الثالثة عدد كلماتها 9 وعدد حروفها 43 وأحرف لفظ (عرفات) تكرّرت فيها 9 مرّات.
مجموع أرقام الآيات الثلاث = 43
وعدد حروف كل آية من الآيات الثلاث = 43
لاحظ الآية الأخيرة..
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر
رقمها 9 وعدد كلماتها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكرّرت فيها 9 مرّات.
هذه الآية عدد حروفها 43 وقد ورد فيها اسم نبي من الأنبياء وهو نوح -عليه السلام-!
هل تعلم أن نبي الله نوح ورد ذكره في القرآن 43 مرّة؟!
ويأتي بعد سورة نوح حتى نهاية المصحف 43 سورة!
العجيب أن مجموع حروف الآيات الثلاث = 129
وهناك سورة واحدة في القرآن عدد آياتها 129 آية!
إنها السورة رقم 9 في ترتيب المصحف.. سورة التوبة!
سورة التوبة ترتيبها رقم 9 ونزلت في العام الهجري رقم 9
وأولى آيات سورة التوبة عدد كلماتها 9 وتضمّنت 9 كسرات تحت حروفها!
تأمّل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!

تأمّل الآيات الثلاث من جديد..
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) آل عمران
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (22) يوسف
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر
جاءت هذه الآيات في ثلاث سورٍ: آل عمران - يوسف - القمر.
مجموع تراتيب هذه السورِ الثلاث في المصحف = 69
69 هو تكرار اسم إبراهيم -عليه السلام- في القرآن!
وأنت تعلم علاقة إبراهيم -عليه السلام- بمناسك الحج!
والآن تأمّل كيف بدأت آيات الحج في سورة الحج..
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26) الحج
العجيب أن أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة!
52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله!

قف وتأمّل..
سورة الحج هي السورة الوحيدة التي عدد كلماتها 1279 كلمة لا تزيد ولا تنقص!
العدد 1279 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 207، وهذا العدد = 69 × 3
تأمّل جيِّدًا العدد 69 مضروبًا في الرقم 3
اسم (إبراهيم) ورد في القرآن 69 مرّة..
ومن بين الآيات التي ورد فيها هناك 3 آيات أرقامها 69 وهي أمامك الآن..
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (69) هود
قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) الأنبياء
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (69) الشعراء
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **27** كلمة، ويساوي **3** × **3** × **3**
وفي سورة الحج هناك 3 آيات ورد فيها اسم إبراهيم..

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26) الحج
وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (43) الحج
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
اسم (إبراهيم) ورد للمرّة الأولى في سورة الحج في ترتيب الكلمة رقم 441 من بداية السورة!
العجب بل كل العجب أن هذا العدد 441 يساوي **147** × **3**
تأمّل جيّدًا العدد **147** مضروبًا في الرقم **3**
147 هو مجموع أرقام آيات سورة الحج الثلاث التي ورد فيها اسم (إبراهيم)!
147 هو عدد الحروف غير المنقوطة في الآية الأخيرة من سورة الحج!
3 هو عدد الآيات نفسها وهو أيضًا تكرار اسم إبراهيم في سورة الحج!
لاحظ أن اسم (إبراهيم) جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية!
لاحظ أن اسم (إبراهيم) جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 14 من نهاية الآية!
14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!
تأمّل لغة الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!

إليك المزيد..
تأمّل أين ورد اسم (إبراهيم) للمرّة الثانية في سورة الحج..
وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (43) الحج
اسم إبراهيم في هذه الآية هو الكلمة رقم 729 من بداية سورة الحج!
العجب بل كل العجب أن هذا العدد 729 يساوي 9 × 9 × 9
تأمّل رقم الآية ذاتها وهو يساوي 43
السورة التي ترتيبها رقم 9 هي سورة التوبة عدد آياتها 129 آية، ويساوي **43** × **3**
43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!
بل تأمّل الآية الوسطى من جديد..
وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (43) الحج
اسم إبراهيم في هذه الآية هو الكلمة رقم 729 من بداية سورة الحج، وهذا العدد = **27** × **27**
والعجيب أن اسم (إبراهيم) جاء للمرّة الأخيرة في سورة الحج قبل **27** كلمة من نهاية السورة!
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

إليك المزيد..
ورد اسم (إبراهيم) في سورة الحج 3 مرّات في 3 آيات..
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26) الحج
وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (43) الحج
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
ورد اسم (إبراهيم) للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية الأولى.
ورد اسم (إبراهيم) للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية الثانية.
ورد اسم (إبراهيم) للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية الثالثة.
مجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم (إبراهيم) من بداية الآيات الثلاث = **22**
22 هو ترتيب سورة الحج نفسها في المصحف!
تأمّل هذا النظم الرقمي العجيب وكيف ربط بين الحج واسم (إبراهيم)!
مجموع النقاط على حروف الآية الأخيرة من سورة الحج = 79 نقطة!
79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 22
عدد كلمات الآية الأخيرة من سورة الحج 44 كلمة، وهذا العدد = 22 + 22
22 هو ترتيب سورة الحج نفسها في المصحف!
الآن تأمّل الآية رقم 22 من سورة الحج نفسها..
كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (22) الحج
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 22 نقطة!
هذه الآية عدد حروفها 52 حرفًا..
52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!
تأمّل هذه الروابط الرقمية القرآنية المذهلة!!

إليك المزيد..
تأمّل آيات سورة الحج الثلاث التي ورد فيها اسم (إبراهيم) من جديد..
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 43 نقطة والآية الثانية رقمها 43
ومجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 129 نقطة، وهذا العدد = 43 × 3
43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية، وتكرّر في سورة الحج 43 مرّة!
تأمّل هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

إليك المزيد..
تأمّل أطول آية في سورة الحج..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج
أطول آية في سورة الحج هي الآية رقم 5
5 هو عدد أركان الإسلام وآخرها الحج!
تأمّل أحرف (الحج)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 38 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 26 مرّة.
حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحج) تكرّرت في أطول آيات سورة الحج 69 مرّة!
نعم.. 69 هو تكرار اسم إبراهيم -عليه السلام- في القرآن الكريم!
العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 70 كلمة، ويساوي 5 × 14
5 هو رقم الآية نفسها و14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!
وتأمّل كيف يربط بين الحج واسم (إبراهيم)!
هذه الآية نفسها عدد النقاط على حروفها 156 نقطة، وهذا العدد = 78 + 78
78 هو عدد آيات سورة الحج نفسها!

إليك المزيد..
تأمّل آية إبراهيم الأولى في سورة الحج..
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26) الحج
هذه الآية عدد حروفها 76 حرفًا..
هذه الآية عدد النقاط على حروفها 43 نقطة..
تذكّر العددين 76 و43 جيّدًا..
وفي سورة الحج هناك ثلاث آيات عدد حروف كل منها 43 حرفًا..
وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (7) الحج
لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (33) الحج
وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ (66) الحج
للتأكيد..
الآية الأولى عدد حروفها 43 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 43 حرفًا..
والآية الثالثة عدد حروفها 43 حرفًا..
ولا يوجد آية أخرى في سورة الحج عدد حروفها 43 حرفًا باستثناء هذه الآيات الثلاث.
ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث؟
نعم.. مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث يساوي 76 نقطة!!
هل تعجّبت من ذلك؟
تأمّل الأعجب والأجمل..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 24 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 15 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف الجيم ورد في هذه الآيات الثلاث مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (الحج) تكرّرت في الآيات الثلاث **43** مرّة!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟
هل يستطيع أي مكابر أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

تأمّل آية الحج في سورة الحج..
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) الحج
لفظ الحج ورد مرّة واحدة في سورة الحج وجاء في هذه الآية..
لفظ الحج ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية (بِالْحَجِّ)..
العجيب أن لفظ (بِالْحَجِّ) يأتي بعد 457 كلمة من بداية سورة الحج!
وهذا أمر عجيب! هل تعلم ماذا يعني ذلك؟
العدد 457 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 88، وهذا العدد = 4 × 22
4 هو ترتيب لفظ (بِالْحَجِّ) في الآية!
22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!
سبحان الله! تأمّل هذا الإحكام في نظم مواقع ألفاظ القرآن!

تناظر عجيب..
تأمّل هاتين الآيتين من سورة الحج..
وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (7) الحج
وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (43) الحج
الآية رقم 7 من سورة الحج عدد حروفها 43 حرفًا.
والآية رقم 43 من سورة الحج عدد النقاط على حروفها 7 نقاط.
الفرق بين أرقام الآيتين = 36
ومجموع النقاط على حروف الآيتين = 36
الفرق بين عدد النقاط في الآيتين = 22
ومجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = 22
22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!
والعدد 36 إذا أضفت إليه عدد آيات سورة الحج وهو 78 يكون المجموع **114**

تأمّل هذه..
سورة الحج ترتيبها في المصحف رقم 22
وفي القرآن هناك 22 آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (الحج)..
والعجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات نفسها 44 كلمة، وهذا العدد يساوي 22 + 22
ومنها هذه الآية من سورة المدثر..
ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (22) المدثر
تأمّل هذه الآية فهي لا تتضمّن أي حرف من أحرف (الحج)!
والآية رقمها **22** وهو ترتيب سورة الحج في المصحف!
سورة الحج عدد آياتها 78 وسورة المدثّر عدد آياتها 56، والفرق بين العددين = **22**
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

وتأمّل هذه..
تأمّل من جديد آية الحج في سورة الحج..
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) الحج
تأمّل الحرف الأخير في لفظ (بِالْحَجِّ).. حرف الجيم!
هل تعلم أن موقع هذا الحرف يأتي وفق ميزان دقيق جدًّا وعلى مستوى النقطة؟!
حرف الجيم في لفظ (بِالْحَجِّ) هو التكرار رقم 22 لحرف الجيم من بداية سورة الحج!
22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!
حرف الجيم في لفظ (بِالْحَجِّ) هو الحرف رقم 619 بين الحروف المنقوطة من بداية سورة الحج!
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
الحروف غير المنقوطة من بداية سورة الحج حتى نهاية لفظ (بِالْحَجِّ) عددها 1213 حرفًا..
1213 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 198
هل تذكر هذا العدد أم نسيته؟ إنه رقم آية عرفات..
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ (198) البقرة
العدد 198 يساوي **9** × **22**
22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!
9 هو يوم عرفات.. وهو أيضًا تكرار لفظ (الحج) في القرآن!
سبحان الله! تأمّل هذا التشابك الرقمي القرآني المذهل!
بل الأمر أعجب من ذلك!!
فتأمّل من جديد آية الحج في سورة الحج..
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) الحج
لفظ (بِالْحَجِّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 458 من بداية سورة الحج..
آخر أحرف لفظ (بِالْحَجِّ) هو الحرف رقم 1832 من بداية سورة الحج..
الآن تأمّل العددين 458 و1832 جيّدًا.. فما هي العلاقة بينهما؟
العدد 1832 يساوي **458** × **4**
458 هو ترتيب لفظ (بِالْحَجِّ) من بداية سورة الحج!
4 هو ترتيب لفظ (بِالْحَجِّ) من بداية الآية نفسها!
نظم رقمي قرآني عجيب!
وبرغم ذلك كله فلا يزال بعضهم يزعم أنه من صنع بشر!!

وتأمّل هذه..
إليك أطول آية في سورة الحج..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج
عدد كلمات هذه الآية 70 كلمة، ويساوي 35 + 35

لاحظ العدد 35 وتأمّل الآتي..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
هذه هي أحرف لفظ (الحج) ومجموع ترتيبها الهجائي **35**، ويساوي **5** × **7**
5 هو عدد أركان الإسلام وآخرها الحج!
7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ حج/الحج.
7 هو تكرار لفظ (الحج) في سورة البقرة.
7 هو عدد أشواط الطواف حول الكعبة!
7 هو عدد أشواط السعي بين الصفا والمروة!
7 هو عدد مرّات رمي الجمرات في الحج!
7 هو عدد الحصيات التي نرمي بها الجمرات في الحج!
7 هو عدد تكبيرات صلاة العيد!

تأمّل هذه الحقائق أيضًا..
ورد لفظ الحج في أربع سور: البقرة – آل عمران – التوبة – الحج.
مجموع آيات هذه السور الأربع 693، وهذا العدد يساوي **7** × 99
سورة الحج تأتي بعد 21 سورة، وهذا العدد يساوي **7** × 3
سورة الحج تأتي قبل 91 سورة، وهذا العدد يساوي **7** × 13

وتأمّل هذه..
تأمّل أوّل آية يرد فيها لفظ (الحج) في القرآن..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 196، وهذا العدد = 7 × 7 × 4
الآية رقمها 189، وهذا العدد = **7** × **27**
27 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!
27 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ (الحج) في القرآن.
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) الحج
هذه الآية عدد كلماتها 14، ويساوي 7 + 7

تأمّل ثاني آية يرد فيها لفظ (الحج) في القرآن..
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة
الآية رقمها 196، وهذا العدد = **7** × **7** × **4**
النتيجة السابقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمّل من جديد..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الحج) = **5** × **7**
5 هو عدد أركان الإسلام وآخرها الحج!
أوّل أركان الإسلام شهادة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وعدد كلماتها **7**
لفظ (الدين) من 5 أحرف ولفظ (الإسلام) من 7 أحرف!
والآن تأمّل هذه الآية التي تجمع بين الدين والإسلام..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
تأمّل أوّل 5 كلمات في الآية (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!
الكلمات عددها 5 والنقاط على حروفها عددها 5 أيضًا!!
تأمّل كيف تنطق الأرقام وتتحدّث تمامًا كما تتحدّث الألفاظ!
القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يأتي كل حرف فيه وفق ميزان رقمي دقيق!
وهو الكتاب الوحيد الذي تتحدّث أرقامه وأعداده كما تتحدّث حروفه وألفاظه!

مِلّة أبيكم إبراهيم..
تأمّل آخر آية من سورة الحج..
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
تأمّل كيف تصف الآية الإسلام (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ)..
وتأمّل تكرار حروف هذه الكلمات نفسها في هذه الآية ذاتها..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
هذه هي حروف (ملّة أبيكم إبراهيم) تكرّرت في الآية 250 مرّة!
والعدد 250 يساوي 5 × 5 × 5 × 2
5 هو عدد أركان الإسلام وآخرها الحج!
تأمّل كيف تنطق الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!

مزيد من التأكيد..
سورة الحج ترتيبها في المصحف رقم 22
انتقل الآن إلى الآية رقم 22 من سورة الحج نفسها..
كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (22) الحج
الآية رقمها 22 وعدد النقاط على حروف هذه الآية 22 نقطة!
الآية عدد حروفها 52 حرفًا وسورة إبراهيم عدد آياتها 52 آية!
العجيب أن حروف (ملّة أبيكم إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة!
69 هو تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن!

مزيد من التأكيد..
تأمّل أطول آية في القرآن الكريم..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ منْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
تأمّل كيف تصف الآية الإسلام (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ)..
وتأمّل تكرار حروف هذه الكلمات نفسها في هذه الآية ذاتها..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 31 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 66 مرّة.
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 108 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 42 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 31 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 108 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 108 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 42 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 31 مرّة.
هذه هي حروف (ملّة أبيكم إبراهيم) تكرّرت في الآية 684 مرّة!
والعدد 684 يساوي 114 × 6
تأمّل العدد 114 وهو عدد سور القرآن مضروبًا في الرقم 6
وهذه الآية هي الآية الوحيدة التي تكرّر اسم الله فيها 6 مرّات!!
العجيب أن الحروف المكسورة في هذه الآية عددها 69 حرفًا.
69 هو تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن!
فتأمّل كيف يوظف القرآن العظيم أقلّ ما فيه لتعزيز المعنى!

حقائق مذهلة..
تأمّل آخر آية في سورة الحج من جديد..
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
هذه الآية عدد حروفها 199 حرفًا، وهذا العدد = **114** + **85**
نعلم أن 114 هو عدد سور القرآن فإلى ماذا يشير العدد **85** هنا؟!
إليك الإجابة العجيبة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) مجموع ترتيبها الهجائي = **85**

تأمّل هذه الأحرف أيضًا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الدين) مجموع ترتيبها الهجائي = **85**

تمهّل قليلًا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**
الآن تأمّل رقم هذه الآية من سورة آل عمران..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (**85**) آل عمران
تأمّل ماذا تقول الآية: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ!!
تأمّل كيف تقرأ الأرقام القرآن!

مزيد من التأكيد..
أركان الإسلام عددها 5 وسورة المائدة ترتيبها رقم 5
فتأمّل إذًا هاتين الآيتين من سورة المائدة..
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة
وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83) المائدة
أحرف لفظ (ملّة أبيكم) تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!
حروف (ملّة أبيكم إبراهيم) تكرّرت في الآية الأولى 114 مرّة!
حروف (ملّة أبيكم إبراهيم) تكرّرت في الآية الثانية 114 مرّة!
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الأولى 85 مرّة.
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثانية 85 مرّة.
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 199 حرفًا، ويساوي **114** + **85**
تأمّل كيف تقرأ الأرقام القرآن!!

مزيد من التأكيد..
أركان الإسلام عددها 5 آخرها الحج..
سورة الحج ترتيبها في المصحف رقم 22
انطلق من هذه الحقائق وتأمّل هذه الآيات الخمس..
فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (131) الأعراف
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (122) التوبة
مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (18) إبراهيم

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) فصلت
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة
الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة!
الآية الثانية عدد كلماتها 22 كلمة!
الآية الثالثة عدد كلماتها 22 كلمة!
الآية الرابعة عدد كلماتها 22 كلمة!
الآية الخامسة عدد كلماتها 22 كلمة!
حروف (ملّة أبيكم إبراهيم) تكرّرت في الآية الأولى 114 مرّة!
حروف (ملّة أبيكم إبراهيم) تكرّرت في الآية الثانية 114 مرّة!
حروف (ملّة أبيكم إبراهيم) تكرّرت في الآية الثالثة 114 مرّة!
حروف (ملّة أبيكم إبراهيم) تكرّرت في الآية الرابعة 114 مرّة!
حروف (ملّة أبيكم إبراهيم) تكرّرت في الآية الخامسة 114 مرّة!
مجموع تكرار حروف (ملّة أبيكم إبراهيم) في الآيات الخمس 570، ويساوي 114 × 5
114 هو عدد سور القرآن و5 هو عدد أركان الإسلام!
مجموع كلمات الآيات الخمس 110 كلمات، ويساوي 5 × 22
5 هو عدد أركان الإسلام و22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 319
319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن (6555) ومجموع آياتها (6236)!
هندسة رقمية رائعة لحروف القرآن وألفاظه!
ألا يبهرك هذا النظم القرآني المحكم العجيب؟!
تأمّل هذه الحقائق اليقينية الثابتة التي نعرضها عليك بشأن القرآن!
من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!
إن الأمر أكثر تعقيدًا مما يتوقع، وإن مواقع وحدات بناء القرآن منضبطة بميزان الوحي!
والقرآن هو الكتاب الوحيد الذي يأتي كل حرف فيه وفق ميزان رقمي دقيق!
وهو الكتاب الوحيد الذي تتحدّث أرقامه وأعداده كما تتحدّث حروفه وألفاظه!

وليال عشر

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 01-12-1437

من فضل الله عزّ وجلّ على عباده المؤمنين أن جعل لهم مواسم للطاعات، يستكثرون فيها من العمل الصالح، والسعيد من اغتنم هذه المواسم واجتهد فيها. ومنها العشر الأولى من شهر ذي الحجة، وهي أيام أقسم الله سبحانه وتعالى بها، وهو العظيم الذي لا يقسم إلا بعظيم؛ كما شهد لها الحبيب مُحمَّد صلى الله عليه وسلم بأنها أفضل أيام الدنيا، وأنه ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله منها.
لن نسترسل كثيرًا في الحديث عن هذه الأيام العشر وفضلها، فقد أفاض العلماء القدامى والمعاصرون في بيان ذلك، ولكننا سوف نقف معها وقفة تأمّل من نوع آخر.. سوف نتأمّل معًا كيف جاءت هذه العشر في إطار رقمي عجيب على امتداد حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره.
تأمّل الآية الثانية من سورة الفجر: وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2) الفجر
فهذه هي الأحرف السبعة التي تتألّف منها "وَلَيَالٍ عَشْرٍ": (و ل ي ا ع ش ر).
نعم.. هناك حرف واحد مكرّر في هذه الآية وهو حرف اللّام..
تأكّد من هذه الأحرف السبعة جيِّدًا لأنها سوف تصحبنا طوال رحلتنا عبر هذا المشهد..
إنها الأحرف السبعة التي يتألّف منها قوله تعالى: "وَلَيَالٍ عَشْرٍ".
الآن تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) مجموع ترتيبها الهجائي 120، وهذا العدد = **10** × **12**
تأمّل العدد 10 وهو عدد الليالي مضروبًا في العدد 12 وهو عدد ساعات اللّيل!
والمتعارف عليه أن اليوم 24 ساعة، منها 12 ساعة للنهار و12 ساعة للّيل.
تأمّل كيف جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) = **10** × **12**
ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد 80 عامًا من انقضاء الوحي!

آيات نظم الآيات..

سوف أبدأ معك الآن رحلة من أعجب الرحلات..
سوف نتأمّل معًا كيف تكرّرت أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) على امتداد آيات القرآن..
والآن نبدأ بما بدأ به القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
هذه هي البسملة أولى آيات القرآن..
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
ما رأيك في هذه الحقيقة؟!

الآن انتقل معي إلى سورة الفجر نفسها..
تأمّل معي الآية رقم 10 في سورة الفجر..
وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10) الفجر
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
وهذه الحقيقة ما رأيك فيها؟!

تأمّل الآية التي جاءت بعد (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) مباشرة..
وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3) الفجر
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
وهذه الحقيقة ما رأيك فيها؟!

تأمّل الآية التي بعدها أيضًا..
وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (4) الفجر
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
وهذه الحقيقة ما رأيك فيها؟!

تأمّل الآيتين معًا..
وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3) الفجر
وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (4) الفجر
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في الآية الأولى **10** مرّات!
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في الآية الثانية **10** مرّات!
الآية الأولى عدد حروفها **12** حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها **12** حرفًا..
تذكّر أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) = **10** × **12**
والعجيب أن سورة الفجر ترتيبها في المصحف رقم 89
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **24**
والمتعارف عليه أن اليوم **24** ساعة، منها **12** ساعة للنهار و**12** ساعة للّيل.

عن ماذا نتحدّث؟
نعم.. نحن نتحدّث عن قوله تعالى: (وَلَيَالٍ عَشْرٍ).
الآن ما رأيك أن تذهب معي إلى سورة اللّيل..
هذه هي أولى آيات سورة اللّيل..
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (1) اللّيل
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
وهذه الحقيقة ما رأيك فيها؟!

ما رأيك أن نذهب إلى السورة رقم 10؟
السورة رقم 10 في ترتيب المصحف هي سورة يونس..
وهذه هي الآية رقم 24 من سورة يونس..
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس
تأمّل رقم الآية جيّدًا فهو العدد 24.. وهو عدد ساعات اللّيل والنهار..
والعجيب أن أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **100** مرّة، أي **10** × **10**
ولا تنسَ أن سورة يونس ترتيبها في المصحف رقم **10**
ولا تنسَ أننا نتحدّث عن قوله تعالى: (وَلَيَالٍ عَشْرٍ).
نظم رقمي عجيب!

ما رأيك أن نذهب إلى السورة رقم 12؟
السورة رقم 12 في ترتيب المصحف هي سورة يوسف..
وهذه هي الآية رقم 100 من سورة يوسف..

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف
هذه الآية رقمها 100 وعدد النقاط على حروفها 100 أيضًا!
والعجيب أن أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **89** مرّة!
89 هو ترتيب سورة الفجر نفسها في المصحف!
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **24**
الآن تأمّل رقم آية يونس فهو العدد 24 نفسه!
تأمّل يا رعاك الله هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!
هل يستطيع ذلك بشر؟!

تأمّل الأعجب..
تأمّل الآية رقم 10 من سورة الصافّات..
إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) الصافّات
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!

وتأمّل الآية رقم 10 من سورة الطّور..
وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا (10) الطّور
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!

وتأمّل من جديد الآية رقم 10 من سورة الفجر..
وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10) الفجر
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!

وتأمّل الآية رقم 10 من سورة الضّحى..
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضّحى
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!

الآن اجمع الآيات الأربع بعضها إلى بعض..
إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) الصافّات
وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا (10) الطّور
وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10) الفجر
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضّحى
عليك أن تنتبه إلى أن هذه الآيات الأربع حصرية..
أي أنه لا توجد آية أخرى في القرآن رقمها 10 وتكررت فيها أحرف "وَلَيَالٍ عَشْرٍ" 10 مرّات.
والآن إليك هذه الحقائق الرقمية المذهلة..
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **40**
مجموع تكرار أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) في هذه الآيات الأربع = **40**
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = **40**
هل تعجّبت من ذلك؟
ولكن ليس من أجل ذلك عرضت عليك هذه الحقائق!
هناك ما هو أعجب من ذلك كله!!
تأمّل الآيات الأربع أين جاءت..
لقد جاءت في هذه السور الأربع: الصافّات – الطّور – الفجر – الضّحى..
مجموع ترتيب هذه السور الأربع في المصحف = **271**
تأمّل هذا العدد جيّدًا.. وفي القرآن هناك آية واحدة فقط رقمها **271** وهي..
إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (**271**) البقرة
كم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) في هذه الآية؟
لقد تكرّرت أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) في هذه الآية **40** مرّة!
وكم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها؟
عدد حروف هذه الآية 89 حرفًا..
والعدد 89 هو ترتيب سورة الفجر في المصحف!
تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!!

تأمّل الأروع..
إليك الآية رقم **12** من سورة الشعراء..
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (12) الشعراء
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!

والآية رقم **12** من سورة النازعات..

قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12) النازعات
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!

والآية رقم **12** من سورة المطفّفين..
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) المطفّفين
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!

الآن اجمع الآيات الثلاث بعضها إلى بعض..
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (12) الشعراء
قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12) النازعات
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) المطفّفين
عليك أن تنتبه إلى أن هذه الآيات الثلاث حصرية..
أي أنه لا توجد آية أخرى في القرآن رقمها 12 وتكررت فيها أحرف "وَلَيَالٍ عَشْرٍ" 10 مرّات.
والآن إليك هذه الحقائق الرقمية المذهلة..
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **36**
ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = **36**
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 18 كلمة ومجموع حروفها 61 حرفًا..
العدد 61 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث 24 حرفًا، ويساوي 12 + 12
ومجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث 37 حرفًا..
37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
هل تعجّبت من ذلك؟
ولكن ليس من أجل ذلك عرضت عليك هذه الحقائق!
هناك ما هو أعجب من ذلك كله!!
تأمّل الآيات الثلاث أين جاءت..
لقد جاءت في هذه السور الثلاث: الشعراء – النازعات – المطفّفين..
ومجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف = **188**
من بين هذه السور الثلاث هناك سورة واحدة تتضمّن آية رقمها 188
إنها سورة الشعراء.. والآن إليك الآية رقم 188 من سورة الشعراء:
قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ (188) الشعراء
العجيب في هذه الآية هو أن ترتيبها من بداية المصحف رقم **3120**
وهذا العدد يساوي 10 × 12 × 26
وهذا العدد يساوي أيضًا 120 × 26
120 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ).
26 هو ترتيب سورة الشعراء نفسها في المصحف!
تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!!

تأمّل العدد 188 من جديد..
إنه مجموع تراتيب السور الثلاث: الشعراء – النازعات – المطفّفين..
إنها السور التي تضمّنت الآيات التي أرقامها 12 وتكررت فيها أحرف "وَلَيَالٍ عَشْرٍ" 10 مرّات.
وهذا يعني أن أحرف "وَلَيَالٍ عَشْرٍ" تكرّرت في الآيات الثلاث 30 مرّة.
وفي القرآن الكريم هناك ثلاث سور عدد آيات كل منها 30 آية..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها
السجدة	32	30
تبارك	67	30
الفجر	89	30
المجموع	**188**	**90**

وآخر هذه السور الثلاث هي سورة الفجر نفسها!
والعجب كل العجب أن مجموع تراتيب هذه السور الثلاث يساوي **188** أيضًا..
تود أن تتأكد من ذلك.. تفضّل:

تأمّل هذا التشابك الرقمي القرآني المذهل وعلى جميع المستويات..
الحروف والكلمات والآيات والسور وكل شيء!!
حقًّا.. إنه القرآن المذهل الذي لا تنقضي عجائبه!

تأمّل الأجمل..
أولى هذه السور الثلاث هي سورة السجدة..
الآن تأمّل الآية رقم 10 من سورة السجدة..
وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (10) السجدة
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **30** مرّة!
وتأمّل الآية رقم **30** من سورة السجدة نفسها..
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ (30) السجدة
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!

تأمّل وتعجّب..
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت 30 مرّة في الآية رقم 10

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت 10 مرّات في الآية رقم 30
سبحانك ربّي!! تأمّل هذا التناظر الرقمي القرآني المحكم!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّل هذه..
عدد آيات سورة الفجر 30 آية..
آيات القرآن التي تكررت فيها أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) 30 مرّة عددها **100** آية.
هذه هي أوّل آية تكررت فيها أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) 30 مرّة..
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9) البقرة
وهذه هي آخر آية تكررت فيها أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) 30 مرّة..
وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (12) التحريم
الآية الأولى عدد حروفها 49 حرفًا.. والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 49 نقطة!
الآية الأولى عدد حروفها 49 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 79 حرفًا.. والفرق بينهما = **30**
مجموع النقاط على حروف الآيتين 60 نقطة، ويساوي **30** + **30**
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في الآيتين 60 مرّة، ويساوي **30** + **30**
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
نحن نضع كل شيء بكل شفافية ووضوح حتى نسهّل على المتشكّكين والمرتابين عملية التأكد من هذه الحقائق!

ولكن الأمر أدقّ من ذلك!
سوف أنتقل بك الآن إلى مستوى النقاط على الحروف..
والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
آيات القرآن التي تكررت فيها أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) 30 مرّة عددها 100 آية.
من بين هذه الآيات هناك أربع آيات أرقامها 10 وهي..
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) مريم
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (10) الرّوم
وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (10) السجدة
تذكّر أن هذه الآيات الأربع حصرية..
أي أنه لا توجد آية أخرى في القرآن رقمها 10 وتكررت فيها أحرف "وَلَيَالٍ عَشْرٍ" 30 مرّة.
وهذا يعني أن أحرف "وَلَيَالٍ عَشْرٍ" تكرّرت في هذه الآيات الأربع 120 مرّة..
120 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "وَلَيَالٍ عَشْرٍ"!
أحرف "وَلَيَالٍ عَشْرٍ" تكرّرت في كل آية من هذه الآيات الأربع **30** مرّة..
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = 113 نقطة!
113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30**
تأمّل كيف أتينا إلى العدد **30** من طريق الأعداد الأوّليّة**!**
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

ولكن الأمر أعجب من ذلك!
تأمّل الآيات الأربع من جديد..
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) مريم
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (10) الرّوم
وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (10) السجدة
أحرف الجلال الثلاثة (الألف واللّام والهاء) تكرّرت في هذه الآيات 90 مرّة، ويساوي **30** × **3**
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآيات نفسها **114** مرّة، وهذا هو بالفعل عدد سور القرآن!

تأمّل هذه العجائب..
إليك الآية رقم **72** من سورة الأعراف..
فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (72) الأعراف
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **30** مرّة.
وإليك الآية رقم **72** من سورة هود..
قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (72) هود
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **30** مرّة أيضًا.
انتبه إلى أنه لا توجد آية أخرى رقمها 72 وتكررت فيها أحرف "وَلَيَالٍ عَشْرٍ" 30 مرّة باستثناء هاتين الآيتين.
مجموع أرقام الآيتين 144 وهذا العدد = 12 × 12
مجموع أرقام الآيتين 144 وهذا العدد = 114 + **30**
والعجيب أن مجموع حروف الآيتين = **114** حرفًا.. بعدد سور القرآن!
تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!
تأمّل كيف يكون للرقم الواحد أكثر من مدلول في آن واحد!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّل هذه أيضًا..
إليك الآية رقم 18 من سورة القصص..
فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ (18) القصص
عدد حروف هذه الآية **72** حرفًا وتكرّرت أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) فيها **30** مرّة.
وإليك الآية رقم 48 من سورة هود..
قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (48) هود
عدد حروف هذه الآية **72** حرفًا وتكرّرت أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) فيها **30** مرّة.
انتبه إلى أنه لا توجد آية أخرى عدد حروفها 72 وتكررت فيها أحرف "وَلَيَالٍ عَشْرٍ" 30 مرّة باستثناء هاتين الآيتين.
الفرق بين رقمَي الآيتين = **30**
والعجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **72** نقطة!

هل لفت نظرك شيء؟
تأمّل من جديد الآية رقم 48 من سورة هود..
قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (48) هود
وتأمّل من جديد الآية رقم 72 من سورة هود نفسها..
قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (72) هود
الآية الأولى عدد حروفها **72** وتكرّرت أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) فيها **30** مرّة.
والآية الثانية رقمها **72** وتكرّرت أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) فيها **30** مرّة.
العجيب أن أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيتين **30** مرّة!
مجموع أرقام الآيتين 120، وهذا العدد يساوي **30** × 4
العدد 120 هو أيضًا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "وَلَيَالٍ عَشْرٍ"!
الآية الأولى رقمها 48، وهو يساوي 24 + 24
والآية الثانية رقمها 72، ويساوي 24 + 24 + 24
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

تأمّل هذه أيضًا..
إليك الآية رقم 8 من سورة النحل..
وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (8) النحل
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **30** مرّة.
عدد حروف الآية 48 حرفًا، ويساوي 24 + 24
وعدد النقاط على حروف الآية نفسها 24 نقطة!

لا تغادر سورة النحل..
إليك الآية رقم 114 من سورة النحل نفسها..
فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (**114**) النحل
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية **30** مرّة.
الآية رقمها 114 وعدد النقاط على حروفها 23 نقطة!
114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

تأمّل هذه أيضًا..
إليك الآية رقم 11 من سورة الكهف..
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف
وإليك الآية رقم 103 من سورة الكهف نفسها..
قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (103) الكهف
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في الآية الأولى **12** مرّة.
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في الآية الثانية **12** مرّة.
مجموع كلمات الآيتين **12** كلمة!
ومجموع أرقام الآيتين **114** بعدد سور القرآن!
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في الآيتين **24** مرّة.
ومجموع النقاط على حروف الآيتين **24** نقطة!

تأمّل هذه أيضًا..
إليك هذه الآيات الست..
قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12) النازعات
يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ (13) الذاريات
لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى (23) طه
وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (23) التكوير
فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ (24) المدثر
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (40) عبس
كل آية من هذه الآيات الست عدد حروفها **19** حرفًا..

وكل آية من هذه الآيات الست عدد النقاط على حروفها **10** نقاط..
أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في كل آية من هذه الآيات الست **10** مرّات..
مجموع حروف هذه الآيات الست **114** حرفًا.. بما يماثل عدد سور القرآن!
مجموع أرقام هذه الآيات الست 135، وهذا العدد = **114** + **21**
إذا كان 114 هو عدد سور القرآن.. فماذا يعني لك العدد **21** وما هي علاقته بمنظومة (وَلَيَالٍ عَشْرٍ)؟
للإجابة عن هذا السؤال، تأمّل هذا الثُلاثي العجيب..
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى (119) طه
قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (29) الصّافات
وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (11) اللّيل
كل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها **21** حرفًا..
وكل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها المنقوطة **7** أحرف..
وكل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها غير المنقوطة **14** حرفًا..
وكل آية من هذه الآيات الثلاث عدد النقاط على حروفها **10** نقاط!
وأحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في كل آية من هذه الآيات الثلاث **10** مرّات..
هذه الآيات الثلاث وردت في ثلاث سور: طه - الصافّات – اللّيل.
اسم الله تكرّر في هذه السور الثلاث **21** مرّة!
أحرف اسم الله تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **21** مرّة!
ولا تنسَ أن كل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها **21** حرفًا..
وأن مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الثلاث **21** حرفًا!
ولفظ (رب) تكرّر في هذه السور الثلاث 42 مرّة، ويساوي **21** + **21**
ومجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الثلاث 42 حرفًا، ويساوي **21** + **21**
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!
لن أعلّق عليه.. بل سوف أترك لك التعليق!
علّق عليه بما تشاء وكيفما تشاء..
فإنه القرآن الذي لا تنقضي عجائبه!

منطق الأرقام

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 16-11-1437

رُتّبت الحروف الهجائية العربية ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر"، أي تشابه الحروف من حيث رسمها وطريقة كتابتها، لأوّل مرّة في نهاية العقد التاسع الهجري، أي بعد 80 عامًا من انقضاء وحي القرآن. وقد سمّي هذا الترتيب اصطلاحًا بالترتيب الهجائي، تمييزًا له عن الترتيب الأبجدي، ونظام الترتيب الهجائي للحروف هو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي). ويعدّ هذا الترتيب الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة. وهو الترتيب الذي أجمع عليه علماء اللغة والمتخصصون في علوم الفهرسة والتصنيف على حد سواء، منذ قرون من الزمان. والعجيب أن القرآن الكريم الذي انقضى وحيه قبل معرفة العرب لهذا الترتيب الهجائي للحروف يأخذ بهذا الترتيب ضمن نظامه الرقمي المُعجز!

كيف يكون ذلك؟
تأمّلوا أوّل كلمة نزلت من القرآن الكريم:
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)
نعم.. إنها كلمة (اقْرَأْ) وهي الكلمة الأولى التي نزلت من القرآن الكريم..
والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (اقرأ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **33**
لماذا؟ إليكم الإجابة التي لا أظن أن أحدًا يتوقعها:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) ومجموع ترتيبها الهجائي = **81**
والآن اكتملت الصورة فتأمّلوا:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القرآن) = **81**
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف أوّل كلمة نزلت من القرآن (اقرأ) = **33**
مجموع العددين 33 + 81 = **114** وهو عدد سور القرآن!

إليكم مثالًا آخر..
ما رأيكم في لفظ الجلالة (الله)؟
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.
الآن تأمّلوا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الجلال الأربعة = **73**
مجموع تكرار أحرف الجلال الأربعة ضمن الحروف المقطعة = **41**
73 عدد أوّليّ و41 عدد أوّليّ أيضًا ومجموعهما = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
سبحان الله.. الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

إليكم مثالًا آخر..
تأمّلوا كيف بدأت سورة الشورى: **حم** (1) **عسق** (2)
وتأمّلوا كيف بدأت سورة ق: **ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ** (1)
إن حرف القاف لم يرد ضمن الحروف المقطّعة إلا في بداية سورتي "ق" و"الشورى".
حرف القاف تكرّر في سورة الشورى **57** مرّة.
وحرف القاف نفسه تكرّر في سورة ق **57** مرّة.
وأنتم تعلمون أن حاصل جمع 57 + 57 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
سبحان الله الأمر في غاية الوضوح والبساطة!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
تأمّلوا أحرف لفظ (قرآن) نفسها وكيف جاء ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية:
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) مجموع ترتيبها الهجائي = **57**
سبحان الله.. النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

نقترب الآن من سورة الشورى نفسها لنرى:
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (7) الشورى
كلمة (قُرْآنًا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!
لا تغادروا سورة الشورى، بل انتظروا قليلًا..
سوف نبدأ عدّ كلمات سورة الشورى من نهايتها هذه المرّة.. فترقّبوا المفاجأة:
وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (51) الشورى
كلمة (وَحْيًا) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من نهاية سورة الشورى!
الأمر في غاية البساطة:
افتحوا المصحف وتأكّدوا بأنفسكم من هذه الحقائق:
كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم **57** من بداية سورة الشورى!
وكلمة (وَحْيًا) هي الكلمة رقم **57** من نهاية سورة الشورى!
لاحظوا التشابه بين رسم الكلمتين.. وأنتم تعلمون أن مجموع 57 + 57 يساوي **114**، وهو عدد سور القرآن!

لا تغادروا سورة الشورى..
تأمّلوا مرّة أخرى كيف بدأت هذه السورة: **حم** (1) **عسق** (2)
نعم.. بدأت بخمسة أحرف من الحروف المقطّعة (الحاء- الميم- العين- السين- القاف).
والآن تأمّلوا وقولوا سبحان الله:
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 7 مرّات.
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة.
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 5 مرّات.
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف (**حم عسق**) ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية رقم **81**
وهذه الأحرف نفسها (**حم عسق**) تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة **33** مرّة.
ومجموع العددين 81 + 33 يساوي **114**

سبحانك ربّي.. المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها.

ما رأيكم في مثال آخر من سورة مُحمَّد؟!
تأمّلوا إذًا الآية التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) في سورة مُحمَّد:
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد
عدد حروف هذه الآية 81 حرفًا.
وتأمّلوا الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) في سورة مُحمَّد ذاتها:
أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (24) مُحمَّد
عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا.
والآن تأمّلوا:
عدد حروف الآية التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) في سورة مُحمَّد = **81**
وعدد حروف الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) في سورة مُحمَّد = **33**
مجموع العددين 33 + 81 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها.
ولعلكم لاحظتم علاقة أخرى بين الآيتين:
إذا بدأتم العدّ من الآية التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) يكون ترتيب الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) رقم 23
وأنتم تعلمون أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن الكريم!

والآن ما رأيكم في مثال آخر نجمع لكم فيه المصحف من طرفيه؟
تأمّلوا إذًا أوّل ثلاثة أحرف من بداية المصحف:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
نعم.. إنها أحرف كلمة (بسم)..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أوّل ثلاثة أحرف في المصحف ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **38**

وتأمّلوا إذًا مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف:
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
نعم.. إنها أحرف لفظ (ناس)..
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
هذه هي آخر ثلاثة أحرف في المصحف ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **38** أيضًا.

والآن تأمّلوا هذه الأحرف الثلاثة أيضًا (م ح د) وهي التي يتألف منها اسم (مُحمَّد):
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 38
والعجيب أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها **38** آية.

والآن تأمّلوا:
مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = **38**
مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = **38**
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) = **38**
وأنتم تعلمون أن حاصل جمع 38 + 38 + 38 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم.

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير..
انتقلوا الآن إلى بداية المصحف وتأمّلوا الكلمة رقم 38
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
الكلمة الأولى في هذه الآية (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 38 من بداية المصحف.
والعجيب أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بلفظ (الَّذِينَ).
هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها **47** حرفًا..
وأنتم تعلمون أن سورة مُحمَّد هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم **47**
الأمر في غاية البساطة لكل من أراد أن يتحقّق منه!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة ذاتها:
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة
الكلمة الثانية في هذه الآية (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة.

سبحانك ربّي.. الكلمة ذاتها والسورة نفسها.
والأمر العجيب والمذهل هو أن عدد حروف هذه الآية **47** حرفًا أيضًا!
وأنتم تعلمون أن العدد **47** هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف.
هل تعجّبتم من ذلك؟ ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟

إذًا تأمّلوا هذه الحقائق:
حرف الألف ورد في جميع سور القرآن.
حرف اللّام ورد في جميع سور القرآن أيضًا.
حرف الهاء ورد في 112 سورة من سور القرآن.
إذًا أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء) اجتمعت في **112** سورة من سور القرآن.
112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة هما سورتا العصر والفلق!
ولكن لماذا سورتا العصر والفلق دون سواهما؟
تأمّلوا سورة العصر:
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)
هذه السورة التي أمامكم عدد حروفها **73** حرفًا.
وتأمّلوا سورة الفلق:
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
هذه السورة التي أمامكم عدد حروفها **73** حرفًا أيضًا!
سبحانك ربّي!
السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة عدد حروف كلّ منهما = **73** حرفًا.
ولا يوجد أي سورة أخرى عدد حروفها 73 حرفًا باستثناء هاتين السورتين.
والعجيب أن 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف اسم الله ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **73**
سبحانك ربّي.. هل بعد كل ذلك من يتشكّك في هذا القرآن؟!

بل هم قوم خصمون..
الكفار ملَّة واحدة وإن اختلف زمانهم ومكانهم!
فهم في كل زمان وفي كل مكان متشابهون في نهجهم!
كلما عرضت عليهم دليلًا حاسمًا لم يفكروا فيه بل فكروا في كيفية دحضه وتكذيبه!
هم لا يبحثون عن الحق بقدر ما يبحثون عن الحجج التي يبررون بها باطلهم!
لذلك قال الحق سبحانه وتعالى عنهم في سورة الزخرف: (بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ).
نعم.. إنهم قوم خصمون ومبالغون في الخصومة والجدل الباطل!
ولذلك سوف يتحقّقون من هذه الأرقام بأنفسهم!
فلن يجدوا في ذلك خطأ ولا تدليسًا ولا تلاعبًا بالأرقام يمكنهم أن يتشبّثوا به!
ماذا سيفعلون؟! سوف يرون في طريقة حساب الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة مخرجًا للهروب!
سوف يقولون لماذا نحسب الترتيب الهجائي لحرفي اللّام مرّتين؟
الإجابة المنطقية عن هذا السؤال هي لأن حرف اللّام تكرّر في لفظ الجلالة مرّتين!
ولكن برغم ذلك سوف ننزل عند رغبتهم ونعتبر أحرف الجلال الثلاثة من دون تكرار (الألف واللّام والهاء).

والآن تأمّلوا ماذا سيحدث:
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
تأمّلوا المفاجأة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في هاتين السورتين 33 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر في هاتين السورتين 16 مرّة.
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 ولم يرد في هاتين السورتين.
مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في السورتين = **49**
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة نفسها = **50**
مجموع العددين 49 + 50 يساوي **99**، وهذا هو عدد أسماء الله الحسنى!
والآن يا ترى ماذا سوف يقولون عن هذه الحقيقة الدامغة؟!

مزيد من التأكيد..
ما رأيكم أن نختار اسمًا آخر من أسماء الله الحسنى لنرى كيف تكرّر في سورتي العصر والفلق؟
سوف اختار لكم اسم (الرحمن) وهو ثاني اسم –بعد اسم الله- يرد ذكره في القرآن الكريم..

حسنًا.. تأمّلوا وترقّبوا المفاجأة:
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
حرف الألف تكرّر في سورتي العصر والفلق 33 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورتي العصر والفلق 16 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورتي العصر والفلق 8 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في سورتي العصر والفلق 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في سورتي العصر والفلق 7 مرّات.
حرف النون تكرّر في سورتي العصر والفلق 10 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الرحمن) تكرّرت في سورتي العصر والفلق **78** مرّة.
والأمر العجيب والمذهل هو أن السورة الوحيدة التي عدد آياتها **78** آية هي سورة الرحمن!
والأعجب من ذلك أن اسم (الرحمن) ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة (النَّبَأ) وهي السورة رقم **78**

تأمّلوا الأعجب..
من مجموع سور القرآن ورد اسم الجلالة "الرحمن" في 18 سورة فقط.
من هذه السور الـ (18) هناك سورتان فقط لم يرد فيهما اسم الجلالة "الله".
السورة الأولى هي سورة الرحمن وعدد آياتها **78** آية!
والسورة الثانية هي سورة النبأ وترتيبها في المصحف رقم **78**
السورة الأولى بدأت باسم (الرحمن) والسورة الثانية ورد فيها اسم (الرحمن) للمرّة الأخيرة في المصحف!
فتأمّلوا هذا النظم الرقمي العجيب الذي يتفاعل مع المعنى في أدقّ تفاصيله!

تذكّروا معي..
أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن الكريم.
السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة هما العصر والفلق:
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
والآن تأمّلوا كيف تكرّر الحرفان المتبقيان من أحرف اسم الجلالة (الألف واللّام):
حرف الألف تكرّر في سورتي العصر والفلق 33 مرّة وحرف اللّام تكرّر 16 مرّة.
إذًا.. تكرّر حرفا الألف واللّام في سورتي العصر والفلق 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7
إلى ماذا يشير الرقم 7 هنا؟!
هنا تتجلّى عظمة الخالق سبحانه وتعالى في نظم حروف كتابه!
تأمّلوا المفاجأة:
هناك 7 أحرف لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق!
وهذه الأحرف السبعة هي:
حرف الجيم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف الظاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
حرف الكاف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي الأحرف السبعة التي لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق.
والعجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة = **112**
112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
112 هو عدد سور القرآن التي اجتمعت فيها أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء).
سبحانك ربّي.. الحقيقة نفسها والدلالة الرقميّة ذاتها!
أرأيتم كيف تتفاعل الأرقام مع المعنى المراد بشكل دقيق جدًّا!
أرأيتم كيف يتسق البناء الرقمي لحروف القرآن مع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية!
هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

والآن تأمّلوا المفاجأة:
الحروف الهجائية التي وردت في سورتي العصر والفلق 21 حرفًا!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 294 وهذا العدد = 7 × 7 × 7 – 7 × 7
الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية وهو القاف تكرّر في السورتين 7 مرّات!
الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق 7 أحرف!
الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في الفاتحة (السبع المثاني) عددها 7 أحرف أيضًا!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
وتأمّلوا كيف تنطق الأرقام في عصرها الرقمي وتتحدّث بوضوح لتبوح بأسرارها!
فهل بعد كل هذه الحقائق المذهلة هناك عاقل يكذّب بهذا القرآن؟!!

ابن مريم

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 27-10-1437

المسيح عيسى عليه السلام..
نبي ورسول كريم من أولي العزم..
آخر رسل الله إلى بني إسرائيل..
أمّه الصديقة مريم ابنة عمران..
أيده الله بالمعجزات الباهرات..
وأولى معجزاته أنه وُلد من غير أب..
إنه (ابن مريم) كما يقول هو عن نفسه..
وكما يقول ويؤكد ذلك القرآن الكريم لفظًا ورقمًا..
يقوله ويؤكده القرآن لفظًا فهذا أمر معروف..
ولكن كيف يقوله ويؤكده رقمًا؟
هذا ما سوف نعرضه عليكم في هذا المشهد القرآني العظيم..
تأمّلوا هذه الآية من سورة المؤمنون..
وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ (50) المؤمنون
في هذه الآية ورد (ابن مريم) من دون اسمه (عيسى) ولا لقبه (المسيح)..
والآن تأمّلوا لغة الأرقام..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!
34 هو بالفعل مجموع تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!
ورد اسم عيسى في القرآن في 25 آية وورد لقبه المسيح في 9 آيات، ومجموعهما 34
غة الأرقام واضحة جدًّا هنا لمن أراد أن يستمع إليها!

مزيدًا من التأكيد..
انتقلوا معي الآن إلى سورة مريم..
وفي سورة مريم أذهبوا مباشرة إلى الآية رقم 34 وهي:
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
تامّلوا ماذا تقول الآية: ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ!!!
اسم مريم ورد للمرّة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية التي أمامكم.
والعجب والمذهل حقًّا أن عدد حروف هذه الآية 34 حرفًا..
وأنتم تعلمون أن 34 هو مجموع تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

مزيدًا من التأكيد..
تأمّلوا آية مريم في سورة مريم:
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 19 مرّة!
19 هو بالفعل ترتيب سورة مريم في المصحف!
العجيب أن اسم عيسى في هذه الآية هو التكرار رقم 19 لاسم عيسى من بداية المصحف!
وهذه الحقيقة الدامغة ما رأيكم فيها؟

مزيدًا من التأكيد..
تأمّلوا الآية رقم 34 من سورة يوسف..

فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (34) يوسف
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات
حرف الميم تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 19 مرّة!
19 هو بالفعل ترتيب سورة مريم في المصحف!
وهذه الحقيقة الدامغة ما رأيكم فيها؟

مزيدًا من التأكيد..
تأمّلوا الآية رقم 34 من سورة الروم..
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 19 مرّة!
19 هو بالفعل ترتيب سورة مريم في المصحف!
19 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها!
والعجيب أن الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا أيضًا!!
34 هو مجموع تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!
وهذه الحقيقة الدامغة ما رأيكم فيها؟

مزيدًا من التأكيد..
ما رأيكم أن أذهب معكم إلى السورة رقم 34 في المصحف..
نعم.. إنها سورة سبأ
وفي سورة سبأ نذهب مباشرة إلى الآية رقم 34 وهي التي أمامكم الآن..
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (34) سبأ
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآية 19 مرّة!
19 هو بالفعل ترتيب سورة مريم في المصحف!

تأمّلوا (ابن مريم)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 38 مرّة، ويساوي 19 + 19
مرّة أخرى.. 19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

تأمّلوا آية سبأ من جديد..
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (34) سبأ
كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
عدد حروفها 54 حرفًا، وعدد آيات سورة سبأ 54 آية!

مريم وبلقيس..
مريم هي المرأة الوحيدة التي ورد اسمها صريحًا في القرآن..
بلقيس ملكة سبأ وردت قصتها في القرآن ولم يذكر القرآن اسمها.
مريم تكرّر اسمها في القرآن 34 مرّة وسورة سبأ ترتيبها في المصحف رقم 34

الآن تأمّلوا هذه العجائب..
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف اسم (مريم) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **86**

تأمّلوا بلقيس..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
هذه هي أحرف اسم (بلقيس) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **86**
ما رأيكم في هذا الميزان القرآني العجيب!
مع العلم أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا الأجمل..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (مريم) = **86**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (بلقيس) = **86**
الحرف المشترك بين (مريم) و(بلقيس) هو حرف الياء.. الحرف رقم 28 في قائمة الحروف الهجائية!
وحاصل جمع 86 + 28 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!
سورة سبأ ليس بها آية رقمها 86
إذًا تأمّلوا الآية رقم 86 من سورة مريم..
وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا (86) مريم
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 24 حرفًا..
24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!
حرف الميم هو الحرف المكرّر في اسم (مريم)!
نظم رقمي قرآن عجيب!

إليكم الأعجب..
هل ترغبون في أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!
إذًا تأمّلوا أوّل آية في سورة مريم عدد حروفها 24 حرفًا..
فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (22) مريم
وتأمّلوا آخر آية في سورة مريم عدد حروفها 24 حرفًا..
وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (92) مريم
مجموع أرقام الآيتين 22 + 92 يساوي **114** وهو عدد سور القرآن!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!!

تأمّلوا آية سبأ من جديد..
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (34) سبأ
أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.
ما رأيكم أن أعود بكم إلى الآية رقم 38 من سورة مريم؟
إنها هذه الآية التي أمامكم الآن..
أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (38) مريم
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!
34 هو بالفعل مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

مزيدًا من التأكيد..
هذه هي آخر آية في القرآن عدد حروفها 34 حرفًا:
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
تأمّلوا رقم الآية فهو نفسه رقم ترتيب سورة مريم في المصحف!
34 هو مجموع تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!

مزيدًا من التأكيد..
تأمّلوا الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
مع الانتباه إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

مزيدًا من التأكيد..
لقب المسيح يرد للمرّة الأولى في القرآن في سورة آل عمران..
التكرار رقم 7 لاسم عيسى من بداية المصحف يأتي في سورة آل عمران..
والآن تأمّلوا الآية رقم 7 من سورة آل عمران نفسها..
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 42 مرّة.
حرف الباء ورد في هذه الآية 12 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
هذه الأحرف السبعة هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم)!
وهذه الحقائق الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟

مزيدًا من التأكيد..
لا تغادروا سورة آل عمران..
لقد رأيتم كيف تكرّرت أحرف (ابن مريم) السبعة في الآية رقم 7
وأنتم تعلمون أن حاصل ضرب 7 × 7 يساوي 49
والآن سوف أنتقل بكم إلى الآية رقم 49 في سورة آل عمران نفسها..
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف الباء ورد في هذه الآية 10 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم)!
وهذه الحقائق الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟
بل تأمّلوا عن من تتحدّث الآية! إنها تتحدّث عن (ابن مريم) نفسه!

مزيدًا من التأكيد..
لقد رأيتم كيف تكرّرت أحرف (ابن مريم) في الآية رقم 7 من سورة آل عمران..
ورأيتم أيضًا كيف تكرّرت أحرف (ابن مريم) في الآية رقم 49 من سورة آل عمران، وهذا العدد = 7 × 7
سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 686 من بداية المصحف!
ولكن لماذا هذا العدد العجيب؟ لأن هذا العدد 686 يساوي 7 × 7 × 7 × 2
هذه هي الآية رقم 686 من بداية المصحف..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة
أوّلًا تأمّلوا كيف تبدأ الآية: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ!!
والآن تأمّلوا الأعجب في هذه الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 29 مرّة.
حرف الباء ورد في هذه الآية 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 10 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
هذه الأحرف السبعة هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 98 مرّة!
تأمّلوا العدد 98 جيّدًا فماذا يعني لكم؟
وتأمّلوا ترتيب الآية من بداية المصحف 686، وهذا العدد يساوي 98 × 7
والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن 98 هو تمامًا عدد آيات سورة مريم!
بل سورة مريم هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 98 آية!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

تأمّلوا الأعجب..
سوف أعود بكم إلى سورة البقرة الآن..
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
الآية رقمها 143 وسورة البقرة عدد آياتها 286، وهذا العدد يساوي 143 + 143
وهذا يعني أننا نقف في وسط سورة البقرة تمامًا..
الآن تأمّلوا الكلمة الخامسة في الآية (وَسَطًا)..
مع العلم أن لفظ (وَسَطًا) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط!
والآن تأمّلوا الأعجب في هذه الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 98 مرّة!
تأمّلوا العدد 98 جيّدًا فماذا يعني لكم؟
عدد حروف هذه الآية نفسها 196 حرفًا، وهذا العدد = 98 + 98
وأنتم تعلمون أن 98 هو عدد آيات سورة مريم!

تأمّلوا هذه الدقّة..
تأمّلوا الإتقان في نظم حروف وكلمات وآيات القرآن..
الآية رقمها 143 وجاءت في سورة البقرة التي عدد آياتها 286 آية، وهذا العدد = 143 + 143
أحرف (ابن مريم) تكرّرت في الآية 98 مرّة، والآية نفسها عدد حروفها 196 حرفًا، وهذا العدد = 98 + 98
98 هو عدد آيات سورة مريم ولفظ (وَسَطًا) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط!
لن أعلّق على هذه النتائج ولا تعلّقوا أنتم عليها حتى لا تفسدوا لغة الأرقام!
إنها أوضح من سطوع شمس الصيف في كبد السماء الصافية!

إليكم المزيد..
تأمّلوا سورتي الأنعام والرعد..
سورة الأنعام ترتيبها في المصحف رقم 6
وسورة الرعد ترتيبها في المصحف رقم 13، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 6
مجموع ترتيب السورتين في المصحف = 19
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف..
سورة الأنعام عدد كلماتها 3056 كلمة، وسورة الرعد عدد كلماتها 854 كلمة.
مجموع كلمات السورتين 3910 كلمة، وهذا العدد = 114 × 34 + 34
114 هو عدد سور القرآن و34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
والآن انطلقوا من هذه الحقائق وتأمّلوا الآية الأولى في السورتين..
هذه هي الآية الأولى من سورة الأنعام..
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ (1) الأنعام
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!
34 هو مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الرعد..
المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (1) الرعد
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!
34 هو مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

مثال آخر للتأكيد..
تأمّلوا سورتي التوبة والفرقان..
التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9
والفرقان ترتيبها في المصحف رقم 25
مجموع ترتيب السورتين في المصحف = **34**
اسم الله تكرّر في سورتي التوبة والفرقان 177 مرّة، وهذا العدد = 114 + 63
تأمّلوا العدد 114 وهو عدد سور القرآن، وتأمّلوا العدد 63 وهو أجل النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم.
انطلقوا من هذه الحقائق وتأمّلوا الآية رقم 63 في السورتين..
هذه هي الآية رقم 63 من سورة التوبة..
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ (63) التوبة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الباء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!
34 هو مجموع تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!

وهذه هي الآية رقم 63 من سورة الفرقان..
وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) الفرقان
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!
34 هو مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!
إذًا وبشهاد الأرقام.. ولكل مسيحي منصّف ومتجرّد عن الأهواء..
فإن عيسى عليه السلام هو (ابن مريم) وليس إله أو ابن الله كما يزعمون.
ذلك ما تقوله لهم الأرقام.. وهذا ما تقوله لهم الألفاظ..
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 وتكرّر اسم مريم في القرآن 34 مرّة!
ليتهم يجرّدوا عقولكم وعواطفكم من أي أحكام وأوهام مسبقة بشأن هذا القرآن..
وإن فعلوا ذلك بصدق فسوف يرون الحقيقة ناصعة أمام أعينهم الآن.

بلاد العُرْبِ أوطاني

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 06-10-1437

لغتنا العربية.. ثراء وإثراء..
بحرٌ زاخرٌ لا يُسبر غورُه، ولا تحصى دررُه..
اللغة التي تتميز بأنها أغنى لغات العالم، وأكثرها ثراء.
ويكفي العربية فخرًا أن اختارها الله -سبحانه وتعالى- من بين سائر لغات العالم أن تكون لغة كتابه، ولسان وحيه، وأن يكون هذا القرآن العظيم آخر كتبه إلى بني البشر، وأعظمها وأجلّها، وخاتم رسالاته إلى الناس كافّة.. فكان للعربية هذا الشرف العظيم، حيث لم ترتبط لغة بكتاب إلهي ارتباطَ العربية بالقرآن.. هذا الكتاب الخالد الذي تكفّل الله بحفظه، فكان هذا الحفظ حفظًا للعربية أيضًا.. وما دام هناك قرآن يُتلى، فاللغة العربية باقية بقاء هذا القرآن.. ولا دين للناس كافّة إلا الإسلام.. ولا يكتمل الإسلام إلا بالصلاة.. ولا تصح الصلاة إلا بالقرآن.. ولا يصح القرآن إلا باللفظ العربي المبين.
وما دام هذا القرآن هو معجزة الله –سبحانه وتعالى- التي أيّد بها خاتم رسله إلى البشرية، فلم تحظَ لغة عبر التاريخ غير العربية بصفة الإعجاز اللغوي والبياني والرقمي.. ويكفي العربية شرفًا أن القرآن لا يُسمّى قرآنًا إلا إذا كان مقروءًا ومكتوبًا بها، حيث لا يجوز ولا يمكن نقل القرآن الكريم إلى لغة أخرى بأي حال، وأن القرآن لا يمكن ترجمته أبدًا، بل لا تجوز ترجمته شرعًا إلى أي لغة أخرى، وإنما تترجم معانيه فقط وتُشرح مقاصده بلغات أخرى، حيث لا يُقال هذا قرآن إنجليزي، أو قرآن باللغة الإنجليزية، أو الفرنسية أو الصينية، أو غيرها من اللغات، وإنما تُسمى إيضاحات وشروحات لمعاني القرآن الكريم.
ومن مميزات اللغة العربية أنها اللغة الوحيدة في العالم التي تحتوي على حرف الـ(ض)، وأن كل اللغات غير العربية تخلو من صوت حرف الضاد تمامًا، أو أي صوت آخر بديل يغني عن صوت حرف الضاد، كما يجد غير العرب صعوبة في نطق الضاد.. ولذلك كان لهذا الحرف منزلة عظيمة بين كل الحروف العربية الهجائية، وقد اختير دون غيره من الحروف الهجائية بأن يكون مميّزًا للغة العربية عن غيرها من اللغات، فقالوا عنها "لغة الضاد" و"لسان الضاد"، ومنذ صغرنا ونحن ننشد:
بلاد العُرْبِ أوطاني من الشـام لبغدان..
ومن نجد إلى يمــن إلى مصر فتطوان..
لسان "الضاد" يجمـعنا بعدنان وقحطــان..
ولكل ذلك سوف يكون حرف "الضاد" هو ضيف الشرف في هذا المشهد القرآني العظيم، ليقدّم لنا الدليل الرقمي الحاسم بأن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.. وأنه ليس لأي أحد من البشر أي دور في نظم حروفه وألفاظه، وترتيب سوره وآياته.

والآن نفتتح المشهد بهذا السؤال..
كم عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد؟
حرف الضاد ورد في 1296 آية من آيات القرآن.
هذه حقيقة رقمية قرآنية راسخة غير خاضعة للجدال، لأنه يمكن التحقق منها بكل سهولة.

والآن هذه هي الآية رقم 1296 من بداية المصحف:
وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبة
ولكن لماذا جاءت هذه الآية في سورة التوبة دون غيرها من السور؟
ولماذا جاء رقم هذه الآية 61 تحديدًا دون غيره من الأرقام أو الأعداد؟
ببساطة لأن سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تكرّر فيها حرف الضاد 61 مرّة!
هذه الحقيقة الرقمية الدامغة هل يستطيع أن ينكرها أحد أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا رقم الآية من جديد..
أين تتوقّعون أن يكون قد جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في سورة التوبة؟
لقد جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في سورة التوبة بعد 53 حرفًا من بدايتها!
لماذا؟ لأن حاصل جمع 61 + 53 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن؟

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبة
كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
نعم.. عدد حروف هذه الآية 114 حرفًا، بعدد سور القرآن!
بل هذه الآية هي الوحيدة التي عدد حروفها 114 حرفًا في سورة التوبة!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في سورة التوبة..
كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً **يُرْضُونَكُمْ** بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة
حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 15 بين الحروف المنقوطة في الآية.
العجيب أن 15 هو ترتيب حرف الضاد نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 41 من بداية الآية.
وكلمة (يُرْضُونَكُمْ) هي الكلمة رقم 155 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد = 41 + 114
تأمّلوا كيف يأتي هذا الميزان منضبطًا على مستوى الكلمة والحرف والنقطة في آن واحد!
تأمّلوا كيف يضبط النسيج الرقمي القرآني مسارات رقمية متنوعة ومتعددة في آن واحد!
مسار يأتي من بداية الآية.. وآخر يأتي من بداية السورة.. وثالث يأتي من بداية المصحف!
مسار يأتي من نهاية الآية.. وآخر يأتي من نهاية السورة.. وثالث يأتي من نهاية المصحف!
مسار للسور.. وآخر للآيات.. وثالث للكلمات!
مسار للحروف.. ترتيبها الهجائي.. وتكراراتها على مستوى الكلمة والآية والسورة والقرآن كلّه!
مسار لصفات الحروف وحظها من النقاط وعلامات التشكيل!
مسار للأعداد المركّبة وآخر للأعداد الأوّليّة الصماء وترتيبها!
سبحانك ربّي!

تأمّلوا الأعجب..

حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 691 من بداية السورة.
691 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 125، وهو يساوي 11 + 114
11 هو ترتيب كلمة (يُرْضُونَكُمْ) نفسها من بداية الآية!
تأمّلوا كيف يحكم القرآن كل المسارات ويضبطها في آن واحد!
سبحانك ربّي.. أي عقل يستوعب ذلك كلّه!

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
ي	28	6
ر	10	4
ض	15	1
و	27	10
ن	25	3
ك	22	5
م	24	7
المجموع	**151**	**36**

إليكم المزيد..

تأمّلوا الآية من جديد..
كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة
تأمّلوا أحرف (يُرْضُونَكُمْ) السبعة..

سبحانك ربّي!!
الذين لديهم خبرة في التعامل مع الأعداد الأوّليّة ينتابهم الذهول أمام هذه النتائج!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (يُرْضُونَكُمْ) = 151
مجموع تكرار أحرف (يُرْضُونَكُمْ) في الآية نفسها = 36
والعجيب حقًّا أن 151 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 36
والعجيب كل العجب أن حرف الضاد الوحيد في هذه الآية يأتي قبل 36 حرفًا من نهايتها!
لقد تذكّرت أمرًا مهمًّا..
كم عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد؟
نعم.. لقد ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن.
والأمر العجيب حقًّا أن هذا العدد 1296 يساوي **36** × **36**
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟
تأمّلوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (يُرْضُونَكُمْ) من جديد 151، ويساوي 114 + 37
37 هو ترتيب حرف الضاد نفسه من نهاية الآية!
تذكّروا دائمًا أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!
وتذكّروا أن العرب لم يكن لهم أي دور في فهم سلوك الأعداد الأوّليّة، برغم أنهم هم الذين وضعوا أسس علم العدد!

تذكّروا معي..

لقد ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن، وهذا العدد يساوي **36** × **36**
الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم **36** لحرف الضاد من بداية المصحف..
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83) البقرة
لقد جاء التكرار رقم **36** لحرف الضاد من بداية المصحف في نهاية الآية رقم 83 من سورة البقرة!
وما العجيب في ذلك؟ العجيب أن السورة رقم 36 في المصحف وهي سورة يس عدد آياتها 83 آية!
بل والأعجب من ذلك أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 150 حرفًا، وهذا العدد = 114 + **36**
ولا داعي للتذكير بأن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!
والعجيب أن حرف الضاد ورد في سورة يس 15 مرّة في 15 آية!
وأنتم تعلمون أن 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!
وتأمّلوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة يس..
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ **وَالْأَرْضَ** بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81) يس
لقد جاء في كلمة (وَالْأَرْضَ) في هذه الآية..
كلمة (وَالْأَرْضَ) هي الكلمة رقم 28 من نهاية السورة..
وحرف الضاد في كلمة (وَالْأَرْضَ) هو الحرف رقم 107 من نهاية السورة!
والعجيب أن 107 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

إليكم الأعجب..

لنعد إلى سورة التوبة مرّة أخرى..

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في سورة التوبة في كلمة (الْأَرْضِ) في هذه الآية..
فَسِيحُوا فِي **الْأَرْضِ** أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2) التوبة
وجاء حرف الضاد للمرّة الثانية في سورة التوبة في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) في هذه الآية..
كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً **يُرْضُونَكُمْ** بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة
إذا بدأتم العد من كلمة (الْأَرْضِ) فإن كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هي الكلمة رقم 144، وهذا العدد يساوي 36 × 4
في الآية الأولى جاء حرف الضاد في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية الآية..
وفي الآية الثانية جاء حرف الضاد في ترتيب الحرف رقم 41 من بداية الآية..
والعجيب والمذهل حقًّا أن 41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

اجمعوا الآيتين معًا..
فَسِيحُوا فِي **الْأَرْضِ** أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2) التوبة
كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً **يُرْضُونَكُمْ** بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة
مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، ويساوي 15 × 2
15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية.
2 هو مجموع تكرار حرف الضاد في الآيتين!
هل تعجّبتم من ذلك؟! بل هناك ما هو أعجب منه!

إليكم الأعجب..
حرف الضاد من الحروف المنقوطة أليس كذلك؟
الحروف المنقوطة في الآيتين مجموعها 47 حرفًا..
والحروف غير المنقوطة في الآيتين مجموعها 94 حرفًا، وهو يساوي 47 + 47
ولكن ما هي علاقة حرف الضاد بالعدد 47؟
إليكم الإجابة التي لا أظن أن أحدًا يمكن أن يتنبأ بها..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (الضاد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 47
إذا بدأتم العد من حرف الضاد في كلمة (الْأَرْضِ) فإن حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 188 بين الحروف المنقوطة!
والعجيب أن العدد 188 يساوي 47 × 4
وفي جميع الأحوال فإن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
وأنتم تعلمون أن 15 هو ترتيب حرف الضاد نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل.. هل يستطيعه بشر؟!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الثالثة في سورة التوبة..
يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ (21) التوبة
لقد جاء في كلمة (وَرِضْوَانٍ) في هذه الآية..
وما العجيب في ذلك؟ حرف الضاد في هذه الآية هو الحرف رقم 21 من بدايتها!
21 هو رقم الآية نفسها!
والعجيب أن أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ) تكرّرت في الآية 15 مرّة!
15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!
والأعجب منه أن كلمة (وَرِضْوَانٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 366 من بداية سورة التوبة!
وهذا العدد 366 يساوي 61 × 6
61 هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة!
6 هو عدد أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ) نفسها!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ)..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15 وورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ) الستة كاملة..
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 105
ومجموع تكرار هذه الأحرف الستة نفسها في الآية = 18
تأمّلوا العددين 18 و105 جيّدًا..
حرف الضاد تكرّر في سورة التوبة 61 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

من بداية المصحف حتى نهاية سورة التوبة تكرّر حرف الضاد 571 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 105
ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني!
تأمّلوا كيف يتعامل هذا النسيج مع الأعداد الأوّليّة!
وهي الأعداد التي لا تزال لغزًا يتحدّى أساطين علم العدد!

تأمّلوا خاتمة التوبة..
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (128) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة
تدبّروا معنى الآيتين جيِّدًا..
مجموع حروف الآيتين 114 حرفًا بعدد سور القرآن!
من بداية المصحف حتى هاتين الآيتين تكرّر حرف الضاد 571 مرّة!
571 هو عام الفيل الذي ولد فيه سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-!
العجيب أن سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47
47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!
والعجيب أن الآية رقم 15 من سورة مُحمَّد هي الآية التي ترتيبها 4560 من بداية المصحف، ويساوي 114 × 40
114 هو عدد سور القرآن و40 هو العام الذي أوحي فيه إلى سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-!
هل رأيتم أعجب من ذلك؟! إنه القرآن الكريم الذي لا تنقضي ولا تُحصى عجائبه!

مزيد من التأكيد..
أنتم تعلمون أن 47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
وتعلمون أيضًا أن العدد 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية.
الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 15 لحرف الضاد في سورة التوبة..
لَوْ كَانَ **عَرَضًا** قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة
وتأمّلوا أين جاء التكرار رقم 47 لحرف الضاد في سورة التوبة..
يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ **تَرْضَوْا** عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة
الآن تأمّلوا الآيتين جيِّدًا..
الآية الأولى عدد حروفها 113 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
الآية الثانية عدد حروفها 59 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
لاحظوا مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 30 + 17 ويساوي **47**
وأنتم تعلمون أن 47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الآيتين من جديد..
لَوْ كَانَ **عَرَضًا** قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة
يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ **تَرْضَوْا** عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة
الآية الأولى رقمها 42 والآية الثانية رقمها 96 والفرق بين العددين = 54
الآية الأولى عدد حروفها 113 والآية الثانية عدد حروفها 59 والفرق بين العددين = 54
تأمّلوا هذا الميزان الرقمي العجيب! ولكن.. إلى ماذا يشير هذا العدد؟
فماذا تتوقّعون أن تكون الإجابة عن هذا السؤال؟
حتى أجيب عن هذا السؤال أحتاج إلى مجلدات!
ولكن لا بأس أن أعرض عليكم بعض الشذرات..
فتأمّلوا معي أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..
إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد حروفها 61 حرفًا..
وأنتم تعلمون أن 61 هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة نفسها!
والعجيب أن هذه الآية تأتي مباشرة بعد 1350 آية من بداية المصحف!
وهذا العدد يساوي 54 + 1296
وأنتم تعلمون أن 1296 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد!
والعجيب أن العدد 1296 نفسه يساوي 54 × 24
والآن تأمّلوا أين جاء حرف الضاد في هذه الآية ذاتها..
لقد جاء حرف الضاد في ترتيب الحرف رقم 37 من نهاية الآية..
لقد جاء حرف الضاد في الكلمة التي ترتيبها رقم 12 من نهاية الآية..
والعجيب أن 37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
تأمّلوا مدى هذا التشابك في عصب النسيج الرقمي القرآني!

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها	تكرار حرف الضاد
الرعد	13	854	24
النمل	27	1160	24
الأحزاب	33	1303	24
الزخرف	43	836	24
المجموع	**116**	**4153**	**96**

أعيد للأهميّة..
آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية، وهذا العدد يساوي 54 × 24
تأمّلوا جيّدًا العدد 54 مضروبًا في العدد 24
في القرآن الكريم هناك 4 سور تكرّر حرف الضاد في كل واحد منها 24 مرّة، وهي:

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية..
الآية رقم 1296 من بداية المصحف هي الآية رقم 61 من سورة التوبة!
61 هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة نفسها..
العدد 1296 يساوي 54 × 24
هناك 4 سور تكرّر حرف الضاد في كل واحد منها 24 مرّة، ومجموع تراتيب هذه السور = **116**
والعجيب أن التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة جاء في الآية رقم **116**
إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة
هل تعجّبتم من ذلك؟
ولكن ليس هذا ما أود أن أتوقّف عنده!
لقد أحضرت هذه السور الأربع ووضعتها أمامكم لأمر آخر مختلف!
فماذا تتوقّعون؟ ماذا تتوقّعون من هذا القرآن الذي لا تنقضي عجائبه!
عودوا إلى الجدول وتأمّلوا مجموع كلمات السور الأربع..
نعم.. مجموع كلماتها 4153 كلمة لا تزيد ولا تنقص كلمة واحدة!
والعجب كل العجب أن 4153 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **571**
وأنتم تعلمون أنه من بداية المصحف حتى نهاية سورة التوبة تكرّر حرف الضاد 571 مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!
بل ما هو رأي المكذبين بهذا القرآن عنها؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟
أم هل يستطيع أحد أن يدّعي أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من ضبط هذه الموازين جميعها بهذه المقادير المحكمة!
ولكن كيف علم أن العدد 4153 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **571؟**
أهل الاختصاص يعرفون جيّدًا صعوبة التحقق من أوّليّة العدد 4153 بالطرق التقليدية!
إن لم يكن لدينا قوائم جاهزة وبرامج متطورة للأعداد الأوّليّة نستهلك أسابيع وشهورًا من أعمارنا للتحقّق فقط من أوّليّة هذا العدد!
وحتى نتحقق من أن العدد 4153 أوّليّ نحتاج إلى إجراء 1385 عملية رياضية مستقلة!
هذا إذا استبعدنا جميع الأعداد الزوجية وتلك التي تقبل القسمة على الرقم 3، حيث يمكن معرفة ذلك من خلال مكونات العدد نفسه!
مع الانتباه إلى أن أي خطأ في أي واحدة من هذه العمليات الرياضية الضخمة يؤدي حتمًا إلى نتيجة خطأ!
هذا بشأن حقيقة رياضية واحدة فقط في القرآن العظيم!!
فما بالكم بالقرآن كله وهو يتضمن عددًا لا نهاية له من العمليات الرياضية التي تستهلك أعمار البشر جميعهم ولا يصلون إلى نهايتها!
سبحانك ربّي إني اعتذر إليك عمّا يتطاول به المكذبون..
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ!!
كيف يجرؤ أحد على مثل هذا القول؟!
إنه الجهل.. الجهل بعظمة هذا القرآن!!

مزيد من التحدّي..
تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..
إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة
وتأمّلوا أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من نهاية سورة التوبة..
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة
الآية الأولى عدد حروفها 61 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
الآية الثانية عدد حروفها 107 حروف، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28
لاحظوا الفرق بين العددين 107 - 61 ويساوي **46**
ومجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 18 + 28 ويساوي **46**
والآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 46 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..
يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة
لقد جاء في كلمة (لِتَرْضَوْا) في هذه الآية!
تأمّلوا رقم الآية (96) وعودوا إلى الجدول وتأمّلوا مجموع تكرار حرف الضاد في السور الأربع فهو 96 أيضًا!
تأمّلوا هذا الميزان العجيب!

إليكم الأعجب..
إليكم الآيتين من جديد..

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة
تأمّلوا مجموع حروف الآيتين 61 + 107، ويساوي **168**
أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
هذا العدد 168 في حقيقته يساوي 114 + **54**
وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!
وتعلمون أن التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة جاء في الآية الأولى!
وتعلمون أن التكرار رقم 54 لحرف الضاد من نهاية سورة التوبة جاء في الآية الثانية!
تأمّلوا دقّة الذاكرة الرقمية القرآنية! فماذا يا ترى يقول المكذبون بهذا القرآن عنها؟!
هذه ليست افتراضات نظرية لنتجادل بشأنها وإنما هي حقائق رقمية دامغة غير خاضعة للنقاش!!

مزيد من التحدّي..
آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية..
سوف أذهب بكم الآن إلى الكلمة رقم 1296 من بداية سورة التوبة..
كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ **مِنْ** قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (69) التوبة
كلمة (مِنْ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 1296 من بداية سورة التوبة!
الكلمة نفسها (مِنْ) ترتيبها من بداية الآية رقم 18 ومن نهايتها رقم 15
18 هو ترتيب العدد 61 في قائمة الأعداد الأوّليّة وهذا هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة!
15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!
بل الأعجب هو عدد حروف الآية نفسها! كم تتوقّعون أن يكون عدد حروفها؟!
عدد حروف هذه الآية 168 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
بل هي الآية الوحيدة في سورة التوبة عدد حروفها 168 حرفًا، أي 114 + 54
لقد تكرّر حرف الضاد في هذه الآية ذاتها مرّتين..
ولكن تأمّلوا المواضع التي احتلها حرف الضاد في المرّتين..
جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 109 من بداية الآية..
جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 119 من بداية الآية..
مجموع العددين 228، ويساوي **114** × **2**
ما رأيكم في هذه الدقة الرقمية في نظم حروف القرآن الكريم؟!

مزيد من التأكيد..
جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في كلمة (وَخُضْتُمْ)..
جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في كلمة (خَاضُوا)..
من بداية كلمة (وَخُضْتُمْ) حتى نهاية الآية 62 حرفًا..
ومن بداية كلمة (خَاضُوا) حتى نهاية الآية 52 حرفًا..
ومجموع العددين 62 + 52 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

سوف أزيد من دهشتكم..
اسمحوا لي أن أعيد عليكم هذه الحقائق..
جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة في هذه الآية..
إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة
وجاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من نهاية سورة التوبة في هذه الآية..
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة
ومجموع حروف الآيتين **168** حرفًا..
والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية المصحف..
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ **لِيُضِيعَ** إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
لقد جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية المصحف في كلمة (لِيُضِيعَ) في هذه الآية!
وما العجيب في ذلك؟ عدد الحروف من بداية الآية حتى نهاية كلمة (لِيُضِيعَ) = **168** حرفًا!
يمكنكم أن تتأكّدوا الآن! وأنتم تعلمون أن العدد 168 يساوي **54** + 114
بل الأعجب والمذهل حقًّا أن كلمة (لِيُضِيعَ) نفسها هي الكلمة رقم 2593 من بداية المصحف!
هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنها عبقرية الأعداد الأوّليّة في القرآن العظيم!
هذا العدد العجيب 2593 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **378،** ويساوي **54** × 7
تأمّلوا كيف جئنا إلى العدد 54 نفسه من طريق آخر!

مزيد من التحدّي..

آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية..
سوف أذهب بكم الآن إلى الكلمة رقم 1296 من نهاية سورة التوبة..
يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا **إِنَّ** اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ (64) التوبة
كلمة (إِنَّ) السابقة للفظ الجلالة في هذه الآية هي الكلمة رقم 1296 من نهاية سورة التوبة.
وما العجيب في ذلك؟!
الحرف الأخير من كلمة (إِنَّ) هو الحرف رقم **5400** من بداية سورة التوبة!
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فلن أعلّق عليه! فقط تأمّلوا!!
بل هناك ما هو أعجب منه!
عدد حروف سورة التوبة 11115 حرفًا.. فماذا تعني لكم هذه الحقيقة؟
الحرف الأخير في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم **5700** من نهاية سورة التوبة!
والعجيب أن الحرف الأخير من كلمة (إِنَّ) هو الحرف رقم **57** من بداية الآية!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

إليكم المزيد..
تأمّلوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة التوبة..
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى **بَعْضٍ** هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة
لقد جاء في كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية!
كلمة (بَعْضٍ) هي الكلمة رقم 43 من نهاية سورة التوبة!
وما العجيب في ذلك؟
43 هو عدد آيات سورة التوبة التي ورد فيها حرف الضاد!
العجيب أن آيات سورة التوبة التي لم يرد فيها حرف الضاد عددها 86 آية، ويساوي 43 + 43
تأمّلوا هذا الميزان القرآني العجيب!
بل الأعجب من ذلك أن أوّل أحرف كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 167 من نهاية سورة التوبة!
والعجيب كل العجب أن مجموع كلمات سورة التوبة 2505 كلمات، وهذا العدد يساوي **15** × 167
تأمّلوا العدد 167 نفسه مضروبًا في العدد 15 وهو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!
وأوّل أحرف كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 53 من نهاية الآية نفسها!
تأمّلوا العدد 167 نفسه فهو في حقيقته 114 + 53
والعجيب أن حرف الضاد في كلمة (بَعْضٍ) هو التكرار رقم 61 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..
وحاصل جمع 53 + 61 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!
مزيد من التأكيد..
حرف الضاد في كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 165 من نهاية سورة التوبة، ويساوي **15** × 11
وفي جميع الأحوال فإن 15 يشير إلى ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

مزيد من التأكيد..
أوّل 11 كلمة من بداية سورة التوبة لم يرد فيها حرف الضاد..
وآخر 42 كلمة من نهاية سورة التوبة لم يرد فيها حرف الضاد..
وحاصل جمع العددين 11 + 42 يساوي 53
وأنتم تعلمون أن حرف الضاد تكرّر في سورة التوبة 61 مرّة..
وحاصل جمع 53 + 61 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!
النتيجة نفسها بأكثر من طريق، والدلالة الرقمية ذاتها!

تذكّروا معي..
جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة التوبة في كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية..
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى **بَعْضٍ** هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة
كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 43 من نهاية سورة التوبة!
43 هو عدد آيات سورة التوبة التي ورد فيها حرف الضاد!
وآيات سورة التوبة التي لم يرد فيها حرف الضاد عددها 86 آية، وهو يساوي 43 + 43
والعجيب أن السورة التالية لسورة التوبة مباشرة وهي سورة يونس تكرّر فيها حرف الضاد 43 مرّة!
بل إن سورة يونس هي السورة الوحيدة التي يتكرّر فيها حرف الضاد 43 مرّة!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المذهل.. على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!

إليكم هذا السؤال..
هل تذكرون كم عدد تكرار حرف الضاد في سورة التوبة؟
نعم.. تكرّر حرف الضاد في سورة التوبة 61 مرّة..
الآن سوف أنتقل بكم إلى السورة رقم 61 في المصحف وهي سورة الصف وهذه أولى آياتها:
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) الصف
كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
نعم.. عدد حروفها 43 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
العجيب أن حرف الضاد ورد في سورة الصف كلها من أوّلها إلى آخرها مرّة واحدة فقط!
وجاءت هذه المرّة في الآية الأولى من السورة!
هذا أمر عجيب! ولكن أعجب منه عدد كلمات سورة الصف نفسها!

عدد كلمات سورة الصف 226 كلمة وهذا يعني أن حرف الضاد لم يرد في 225 كلمة من كلمات السورة!
والعدد 225 يساوي 15 × 15
وأنتم تعلمون أن 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّلوا هذا الميزان القرآني العجيب!
العجيب أن حرف الضاد الوحيد في سورة الصف جاء في ترتيب الحرف رقم 28 من بداية السورة!
28 هو عدد الحروف العربية الهجائية!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي العجيب!

إلى التوبة من جديد..
انتبهوا جيِّدًا فسوف أعرض عليكم أمرًا مذهلًا..
ورد حرف الضاد 3 مرّات في 3 آيات من آيات سورة التوبة..
وهذه هي أقصر الآيات الثلاث أمامكم..
يَحْلِفُونَ لَكُمْ **لِتَرْضَوْا** عَنْهُمْ فَإِنْ **تَرْضَوْا** عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا **يَرْضَى** عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة
جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية الآية.
جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 25 من بداية الآية.
جاء حرف الضاد للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 43 من بداية الآية.
والآن إليكم النتيجة..
مجموع المراتب الثلاث التي احتلها حرف الضاد من بداية الآيات الثلاث هو 81، ويساوي 9 × 9
9 هو ترتيب سورة التوبة نفسها في المصحف!

وبالعكس أيضًا..
جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 47 من نهاية الآية.
جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 35 من نهاية الآية.
جاء حرف الضاد للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 17 من نهاية الآية.
والآن إليكم النتيجة..
مجموع المراتب الثلاث التي احتلها حرف الضاد من نهاية الآيات الثلاث هو 99
والآن قارنوا بين العدد 99 والنمط الرياضي 9 × 9
وفي جميع الأحوال لا يظهر غير الرقم 9 وهو ترتيب سورة التوبة في المصحف!
كما أن الرقم 9 يساوي 3 × 3
وأنتم تعلمون أن حرف الضاد ورد 3 مرّات في 3 آيات من آيات سورة التوبة!

تأمّلوا الأعجب..
يَحْلِفُونَ لَكُمْ **لِتَرْضَوْا** عَنْهُمْ فَإِنْ **تَرْضَوْا** عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا **يَرْضَى** عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96)
جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في الكلمة رقم 3 من بداية الآية ورقم 12 من نهايتها.
جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في الكلمة رقم 6 من بداية الآية ورقم 9 من نهايتها.
جاء حرف الضاد للمرّة الثالثة في الكلمة رقم 11 من بداية الآية ورقم 4 من نهايتها.
مجموع المراتب التي احتلتها كلمات الضاد الثلاث من بداية الآية ومن نهايتها = 45
تأمّلوا العدد 45 جيِّدًا فهو يساوي 15 × 3
15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!
3 هو تكرار حرف الضاد في هذه الآية!

تذكّروا معي..
سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تكرّر فيها حرف الضاد 61 مرّة!
العدد 61 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
تأمّلوا العدد 18 جيِّدًا وانتبهوا إلى أن سورة الأحقاف هي أوّل سورة يتكرّر فيها حرف الضاد 18 مرّة.
سوف أنتقل بكم الآن إلى سورة الأحقاف في مهّمة خاصة..
وسوف أضع أمامكم الآن أرقام جميع آيات سورة الأحقاف التي ورد فيها حرف الضاد..

..هذه هي جميع آيات سورة الأحقاف التي ورد فيها حرف الضاد

رقم الآية	تكرار حرف الضاد
3	2
4	1
5	1
8	1
15	2
20	2
24	2
28	1
29	2
32	2
33	1
34	1
المجموع	
235	**18**

الآن ركّزوا معي على مجموع أرقام الآيات وهو 235، ويساوي 47 × 5
إلى ماذا يشير ذلك؟
هنا أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!
هنا يتألّق القرآن الكريم في الرد على المكذبين!

أعيد للأهمية..
ورد حرف الضاد في سورة الأحقاف 18 مرّة.
مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها حرف الضاد 235، ويساوي 47 × 5
السورة التي تأتي بعد سورة الأحقاف مباشرة هي سورة مُحمَّد وترتيبها في المصحف رقم 47
والعجب كل العجب أن حرف الضاد ورد في سورة مُحمَّد 18 مرّة أيضًا..

بل لا يوجد في القرآن كله سورة تكرّر فيها حرف الضاد 18 مرّة باستثناء الأحقاف ومُحمَّد!
والأعجب من ذلك كله أن أكبر تكرار لحرف الضاد في آيات سورة مُحمَّد هو 5
والآن يمكنكم أن تتأمّلوا من جديد 47 × 5
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام وتبوح بأسرارها!
والآن إليكم آية سورة مُحمَّد التي تكرّر فيها حرف الضاد 5 مرّات..
فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا **فَضَرْبَ** الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى **تَضَعَ** الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ **بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ** وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ **يُضِلَّ** أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد
جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في الكلمة رقم 5 من بداية الآية.
جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في الكلمة رقم 18 من بداية الآية.
جاء حرف الضاد للمرّة الثالثة في الكلمة رقم 29 من بداية الآية.
جاء حرف الضاد للمرّة الرابعة في الكلمة رقم 30 من بداية الآية.
جاء حرف الضاد للمرّة الخامسة في الكلمة رقم 37 من بداية الآية.
مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الخمس التي احتضنت حرف الضاد = 119
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فهو في حقيقته 114 + 5
114 هو عدد سور القرآن و5 هو تكرار حرف الضاد في الآية نفسها!
سبحانك ربّي.. تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!
ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية التي أمامكم؟
لا تفكّروا كثيرًا.. عدد حروفها 167 حرفًا تحديدًا لا تزيد ولا تنقص!
هل تذكرون هذا العدد؟

إلى التوبة من جديد..
لا بأس.. سوف أعود بكم إلى سورة التوبة مرّة أخرى..
وهذه هي الآية التي احتضنت التكرار الأخير لحرف الضاد في سورة التوبة..
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى **بَعْضٍ** هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة
لقد جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة التوبة في كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية..
وأوّل أحرف كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 167 من نهاية سورة التوبة!
ولكن لماذا ارتبط عدد حروف آية سورة مُحمَّد بآخر تكرار لحرف الضاد في سورة التوبة؟
للإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة مُحمَّد..
إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ **أَضْغَانَكُمْ** (37) هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) مُحمَّد
لقد جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة مُحمَّد في كلمة (أَضْغَانَكُمْ) في الآية قبل الأخيرة من السورة..
والعجيب أن حرف الضاد في كلمة (أَضْغَانَكُمْ) هو الحرف رقم 135 من نهاية سورة مُحمَّد، وهذا العدد = 15 × 9
15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!
9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!
تأمّلوا عظمة ودقّة الذاكرة الرقمية القرآنية!
العجيب أن كلمة (أَضْغَانَكُمْ) هي الكلمة رقم 30 من نهاية سورة مُحمَّد!
والأعجب أن حرف الضاد في كلمة (أَضْغَانَكُمْ) هو الحرف رقم 30 من بداية الآية!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 30 يساوي 15 + 15
والعدد 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّلوا كيف يعالج النسيج الرقمي القرآني العديد من المعطيات الرقمية في آن واحد!
وتأمّلوا كيف يتعامل معها بمنتهى الدقة والإتقان! إنه كلام الله لا ريب.
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لنظم القرآن؟!
وكم من الوقت احتاج ليفعل ذلك كله.. سورة سورة.. آية آية.. كلمة كلمة.. وحرفًا حرفًا؟!
أسألوا المعاندين لصوت الحق المكذّبين بهذا القرآن!!

العجائب الطائية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 27-09-1437

رُتبت الحروف الهجائية العربية ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر"، أي تشابه الحروف من حيث رسمها، بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي، وقد سمّي هذا الترتيب اصطلاحًا بالترتيب الهجائي تمييزًا له عن الترتيب الأبجدي، ونظام الترتيب الهجائي للحروف هو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي). ويعدّ هذا الترتيب الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع، وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة.
قمّة الإعجاز أن يشكّل الترتيب الهجائي للحروف أحد الأبنية الرقمية لحروف القرآن؛ لأن الحروف الهجائية لم يتم ترتيبها شكليًّا، بحسب تشابه الحروف من حيث رسمها، أي بحسب الترتيب الذي هي عليه اليوم، إلا في نهاية العقد التاسع الهجري، في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي!

فالله عزّ وجلّ، عالم الغيب والشهادة، عندما أنزل هذا القرآن على أمّة كانت غالبيتها الساحقة من الأمّيين، أنزله للناس كافة، ولكل زمان ومكان، ولذلك سبق في علم الله عزّ وجلّ أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها على النحو الذي هي عليه اليوم، وأن هذا الترتيب سوف يكون الأكثر تواترًا في الاستعمال، وسوف يتم بمقتضاه ترتيب المادة اللغوية في كل المعاجم الحديثة.. والأمر نفسه يقال بشأن الحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن الكريم ولم يتوصل العلم إلى حقيقتها إلا بعد قرون من انقضاء الوحي. وسوف نشهد معًا من خلال هذا المشهد القرآني العظيم الدليل الحاسم على ذلك.

فانتبهوا جيِّدًا..

حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية.
والآن إليكم هذا السؤال.. أين جاء أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات القرآن؟
حرف الطاء لم يرد في أي آية من آيات القرآن أكثر من 4 مرّات.
ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن الكريم..
وهذه الآيات الأربع جاءت مناصفة في سورتي المائدة والنور، وهي:
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (55) المائدة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (66) المائدة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21) النور
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
الآن تأمّلوا جيِّدًا..
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16، وهذا العدد = **4** × **4**
حرف الطاء ورد 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن!
الآية الأخيرة من هذه الآيات عدد كلماتها 16 كلمة، ويساوي 4 × 4
الآية الأخيرة جاءت في سورة النور وعدد آياتها 64 آية، وهذا العدد = 16 × 4
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

الآن تأمّلوا الآية الأخيرة عن قرب..
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
انتبهوا جيِّدًا..
حرف الطاء تكرّر في هذه الآية من سورة النور 4 مرّات..
وباستثناء الطاء هناك 4 أحرف أخرى تكرّر كلّ منها في الآية 4 مرّات..
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة **24**
عجيب! هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه يشير إلى تكرار حرف الطاء في سورة النور نفسها!
نعم.. تكرّر حرف الطاء في سورة النور 24 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!
والعجيب أن 24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!
والأعجب أن 24 هو تكرار لفظ (نور) في القرآن الكريم!
أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب.. هل يستطيعه بشر؟!

انتبهوا جيِّدًا..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
حرف الطاء جاء في 4 كلمات متتاليات في الآية (وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ)..
هذه الكلمات الأربع جاءت بعد 4 كلمات من بداية الآية وقبل 8 كلمات، أي 4 + 4، من نهايتها!
الآن تأمّلوا أوّل أربع كلمات في الآية: (الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ).
في هذه الكلمات الأربع هناك 4 أحرف (ا- ب- ث- خ) تكرّر كلّ منها 4 مرّات!
وتأمّلوا آخر 8 كلمات في الآية: (أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ)!
العجيب أن النقاط على حروف هذه الكلمات عددها 16 نقطة!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المذهل!

انتبهوا جيِّدًا..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
حرف الطاء ورد في هذه الآية 4 مرّات في 4 كلمات..
الكلمة الأولى ترتيبها من بداية الآية رقم 5
الكلمة الثانية ترتيبها من بداية الآية رقم 6
الكلمة الثالثة ترتيبها من بداية الآية رقم 7
الكلمة الرابعة ترتيبها من بداية الآية رقم 8
مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من بداية الآية = **26**
تأمّلوا رقم الآية.. إنه العدد 26 نفسه أليس كذلك؟

وبالعكس أيضًا..
الكلمة الأولى ترتيبها من نهاية الآية رقم 12
الكلمة الثانية ترتيبها من نهاية الآية رقم 11
الكلمة الثالثة ترتيبها من نهاية الآية رقم 10
الكلمة الرابعة ترتيبها من نهاية الآية رقم 9
مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من نهاية الآية هو 42، وهذا العدد = 26 + 16
26 هو رقم الآية نفسها و16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّلوا أحرف الجلال..
حرف الألف تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الهاء ورد في الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف اسم الله الثلاثة تكرّرت في الآية **26** مرّة!
تأمّلوا رقم الآية نفسها!

من طريق آخر..
قد يقول بعضهم: لماذا لا تعتبر أحرف اسم الله الأربعة المكرّرة وغير المكرّرة؟
حسنًا لنفعل ذلك.. فتأمّلوا ماذا سيحدث..
حرف الألف تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الهاء ورد في الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في الآية **41** مرّة!
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة نفسها ضمن الحروف المقطّعة!
والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 99 حرفًا.. بعدد أسماء الله الحسنى!
ولكن لماذا جاء عدد حروف هذه الآية 99 حرفًا ولم يأت أي عدد آخر؟
لأن 99 هو أكبر تكرار لحرف الطاء في سور القرآن الكريم!
تكرّر حرف الطاء في سورة البقرة 99 مرّة، ولم يتكرّر بأكبر من هذا العدد في أي سورة أخرى!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

بل تأمّلوا أين جاء حرف الطاء للمرّة الأولى في سورة البقرة..
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) البقرة
كم تتوقّعون أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟
نعم.. كما توقعتم فإن عدد كلماتها 16 كلمة!
16 هو ترتيب حرف الطاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
بل الأعجب من ذلك موضع حرف الطاء في الآية نفسها..
لقد ورد حرف الطاء في هذه الآية مرّة واحدة..
جاء في ترتيب الحرف رقم 32 من نهاية الآية، وهذا العدد = 16 + 16
وجاء في ترتيب الحرف رقم 42 من بداية الآية، وهذا العدد = 16 + 26
تأمّلوا العدد 26 يتجلّى من جديد.. إنه رقم آية النور!

وعلى مستوى الحرف..
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
حرف الطاء ورد في هذه الآية 4 مرّات..
في الموضع الأوّل جاء في ترتيب الحرف رقم 37 من بداية الآية.
في الموضع الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 44 من بداية الآية.
في الموضع الثالث جاء في ترتيب الحرف رقم 52 من بداية الآية.
في الموضع الرابع جاء في ترتيب الحرف رقم 59 من بداية الآية.
مجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من بداية الآية هو 192، وهذا العدد = **16** × 12
أنتم تعلمون أن 16 هو الترتيب الهجائي لحرف الطاء!

فهل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 12؟
وما هي علاقة هذا العدد بحرف الطاء؟
12 هو عدد سور القرآن التي لم يرد فيها حرف الطاء!
من زاوية أخرى فإن العدد 192 يساوي **24** × 8
من زاوية ثالثة فإن العدد 192 يساوي **64** × 3
24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!
64 هو عدد آيات سورة النور نفسها!

وبالعكس أيضًا..
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
حرف الطاء ورد في هذه الآية 4 مرّات..
في الموضع الأوّل جاء في ترتيب الحرف رقم 41 من نهاية الآية.
في الموضع الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 48 من نهاية الآية.
في الموضع الثالث جاء في ترتيب الحرف رقم 56 من بداية الآية.
في الموضع الرابع جاء في ترتيب الحرف رقم 63 من نهاية الآية.
مجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من نهاية الآية هو 208، وهذا العدد = **26** × 8
لاحظوا كيف يتجلى العدد 26 وهو رقم الآية نفسها!

تأمّلوا..
حرف الطاء ورد في هذه الآية من سورة النور 4 مرّات..
مجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من بداية الآية هو 192
ومجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من نهاية الآية هو 208
الفرق بين العددين 208 – 192 يساوي **16**، وهذا هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية**!**
16 هو عدد كلمات الآية نفسها!
مجموع العددين 208 + 192 يساوي 400، وهذا العدد = **16** × 25

إليكم المزيد..
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16، أي 4 × 4
حرف الطاء لم يرد في أي آية من آيات القرآن أكثر من 4 مرّات.
ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن الكريم..
في القرآن الكريم هناك 4 سور تبدأ بحرف الطاء..
وهذه هي الآيات الأولى من السور الأربع..
طه (1) طه
طسم (1) الشعراء
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1) النمل
طسم (1) القصص
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 32 حرفًا، ويساوي 4 × 4 + 4 × 4
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 16 نقطة، ويساوي 4 × 4
أولى هذه السور هي سورة طه وتكرّر فيها حرف الطاء 28 مرّة.
آخر هذه السور هي سورة الشعراء وترتيبها في المصحف رقم 28
حرف الطاء تكرّر في هذه السور الأربع 107 مرّات، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 28
وفي جميع الأحوال فإن 28 هو عدد الحروف الهجائية، ويساوي 4 × 7
7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
سبحانك ربّي.. تأمّلوا كيف تؤدّي كل الطرق إلى الرقم 4

تذكّروا معي..
حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الطاء لم يرد في أي آية من آيات القرآن أكثر من 4 مرّات.
ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن..
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع هو 58، وهذا العدد = 26 + 16 + 16
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام!
الآية الأخيرة رقمها 26 وعدد كلماتها 16 والترتيب الهجائي لحرف الطاء هو 16
روابط رقمية عنكبوتية مذهلة!

تذكّروا معي..
أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات القرآن هو 4
ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن..
وهذه الآيات الأربع جاءت مناصفة في سورتي المائدة والنور..
والآن تأمّلوا آيتي الطاء في سورة المائدة:

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة
تأمّلوا رقمي الآيتين جيِّدًا..
لماذا اتخذت الآية الأولى الرقم 5 واتخذت الآية الثانية الرقم 6
للإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بكم إلى السورتين رقم 5 ورقم 6 في ترتيب المصحف..
السورة رقم 5 هي سورة المائدة نفسها وتكرّر فيها حرف الطاء 52 مرّة.
السورة رقم 6 هي سورة الأنعام نفسها وتكرّر فيها حرف الطاء 52 مرّة.
تأمّلوا هذا التطابق المذهل لحرف الطاء في السورتين!
وللعلم فإن حرف الطاء لم يتكرّر 52 مرّة في أي سورة أخرى خلافًا لهاتين السورتين!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 52 يساوي 26 + 26
وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي إلى العدد 26 وهو رقم آية سورة النور!

نعم.. لديكم سؤال..
حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..
فهل هناك أي سورة من سور القرآن تكرّر فيها حرف الطاء 16 مرّة؟
نعم.. هناك سورة واحدة فقط تكرّر فيها حرف الطاء بهذا العدد..
إنها سورة مُحمَّد..
والآن يمكنكم أن تتأكدّوا أين ورد حرف الطاء للمرّة الأولى في سورة مُحمَّد..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد
لقد ورد في كلمة (الْبَاطِلَ) وهي الكلمة رقم 32 من بداية السورة، وهذا العدد = **16** + **16**
والعجيب أن آخر حرف في كلمة (الْبَاطِلَ) نفسها هو الحرف رقم 144 من بداية السورة، أي **16** × 9

هل لاحظتم شيئًا؟
تأمّلوا الآية الثالثة جيِّدًا..
حرف الطاء هو الحرف رقم 27 من بداية الآية، وهذا العدد = 3 × 3 × 3
حرف الطاء نفسه جاء في الكلمة رقم 6 من بداية الآية، وهذا العدد = 3 + 3
أوّل كلمة في الآية (ذَلِكَ) هي الكلمة رقم 27 من بداية السورة، وهذا العدد = 3 × 3 × 3
الآية نفسها تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية، ويساوي 3 × 3
الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد حروفها 81 حرفًا، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3
الآية السابقة لها مباشرة عدد حروفها 81 حرفًا أيضًا، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3
الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد كلماتها 18 كلمة، وهذا العدد = 3 × 3 + 3 × 3
وعليكم أن تنتبهوا إلى أن 3 هو رقم الآية نفسها!

تأمّلوا..
الآية تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية..
الآية تنتهي بحرف الميم وهو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية.
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 33

تأمّلوا..
الآية نفسها عدد حروفها 81 حرفًا..
الآية نفسها عدد كلماتها 18 كلمة..
الآية السابقة لها عدد حروفها 81 حرفًا..
الآية السابقة لها عدد كلماتها 18 كلمة..
وفي جميع الأحوال فإن مجموع العددين 99، وهذا العدد = 33× 3

تأمّلوا أوّل كلمة في الآية (ذَلِكَ)..
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
هذه هي أحرف كلمة (ذَلِكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 54، ويساوي 27 + 27
أوّل كلمة في الآية (ذَلِكَ) هي الكلمة رقم 27 من بداية السورة!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 27 يساوي الرقم 3 مضروبًا في نفسه ثلاث مرّات (3 × 3 × 3)!

نعم.. لديكم سؤال..

ما هي علاقة الرقم 3 بحرف الطاء في سورة مُحمَّد؟
3 هو أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات سورة مُحمَّد!
تأمّلوا رقم الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الطاء في سورة مُحمَّد..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (33) مُحمَّد
يا للعجب! الآية رقمها 33 وتكرّر فيها حرف الطاء 3 مرّات!
العجيب أن أكثر حرف تكرّر في هذه الآية هو حرف الألف وتكرّر فيها 16 مرّة!
بل الأعجب منه أن عدد النقاط على حروف هذا الآية 16 نقطة بالتمام لا تزيد ولا تنقص!
وفي جميع الأحوال فإن 16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية!
ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!
أرأيتم بعد كل هذه الحقائق الرقمية المذهلة هناك من يشك في مصدر هذا القرآن!
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتم بكل هذه التفاصيل؟!
وهل كان يقوم بحساب ترتيب مواقع الحروف على مستوى الكلمة والآية والسورة!
وكم من الوقت استغرقه ليقوم بحساب مواقع جميع حروف القرآن الكريم وكلماته؟!
وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!
وهل كان يقوم بحساب ترتيب الحروف في قائمة الحروف الهجائية ليختار ألفاظ القرآن ومواقعها؟!
وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!

التحدّي بحرف

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 18-09-1437

القرآن الكريم.. المعجزة الخالدة.. تنزيل ربّ العالمين.. نزل به الروح الأمين على قلب خاتم المرسلين ونبي النبيين، بلسان عربي مبين، تَحَفُّه العصمة ممن أنزله، وترعاه العناية ممن هو كلامه، ويشده التأييد ممن يعلم السر وأخفى، لم يقم له معاند إلا هزمه، ولا تحداه متحدٍّ إلا ألجَمَه، ولا تطاوَلَ عليه متطاوِلٌ إلا حطّمه.. شهد له أَلَدُّ خصومه من فصحاء العرب وأرباب البلاغة والبيان، يوم أن كانت العربية في قمّة مجدها.
تحدّى الله عزّ وجلّ به معشر الثقلين، الإنس والجن، العرب والعجم، فأعجز أهل الفصاحة والبيان بعبارات سهلة المباني عميقة المعاني، فبدا عجزُهم واضحًا أمام عظمة هذا القرآن، وهو يقول لهم: إن كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن كما تزعمون، فأنتم بشر مثله فأتوا بمثل ما أتى به، واستعينوا على ذلك بمن تشاؤون من الإنس والجن.
إنه تحدٍّ رهيب، وإذلال مهين للمكذبين والمعاندين ممن أخذتهم العزة بالإثم، وغمرهم الكبرياء، وليس ذلك التحدي لكفار قريش وحدهم الذين أُنْزِلَ القرآن بلسانهم؛ وإنما لجميع المعاندين قديمًا وحديثًا.. عربًا وعجمًا، وإنسًا وجنًا؛ لأنه تنزيل العزيز الحكيم، وكلام عالم الغيب.
ثم هو لم يَكْتَفِ أن تحدَّاهم بالقرآن كله؛ فعاد فتحدَّاهم بأن يأتوا بعشر سور فقط من مثل القرآن؛ حتى يُصَغِّرَ لهم ضعفَهم وقلةَ حيلتهم، ثم استمر في تحديه لهم بالعَدِّ التَّنازلي؛ وفي كل مرّة يتنزل القرآن في القدر المطلوب للتحدّي ليسموا ويرتقي بالقدر نفسه، فتحدّاهم بأن يأتوا بسورة واحدة فقط من مثل هذا القرآن العظيم.. نعم سورة واحدة فقط ولا يهم طولها أو قصرها، وأن يستعينوا على ذلك بكل مَنْ هو دون الله عزّ وجلّ! فَبُهِتَ أهلُ الكفر والعناد؛ لأن الذي أنزله هو القاهر فوق عباده وهو الكبير المتعالي.
لقد انتظرنا المكذبين بهذا القرآن أكثر من أربعة عشر قرنًا بأن يأتوا لنا بمثل سورة واحدة فقط من مثله، حتى لو كانت مثل أقصر سورة فيه، وهي سورة الكوثر التي تتألف من عشر كلمات فقط، فلم يأتونا بشيء، غير الظنون الكاذبة والأوهام الباطلة والعبارات الجوفاء التي لا تقوم على دليل.
وإن كان المكذِبون قد عجزوا عن تحقيق هذا المطلب عندما كانت اللغة العربية في قمّة مجدها وأوج عظمتها، فإن المكذبين في هذا الزمان أعجز من أن يأتوا بمثل نظم كلمة واحدة من مثل هذا القرآن، بل أعجز من أن يأتوا بمثل حرف واحد فقط من مثله.
لأن كل حرف من حروف القرآن الكريم يأتي وفق ميزان دقيق ومنطق رقمي عجيب، ولو اجتمعت البشرية جميعها، وبكل ما أوتيت من سبل العلم والمعرفة فإنها أعجز من أن تقف على حقيقة هذا الميزان أو تفهم هذا المنطق الرقمي ومدلولاته ومعانيه، ناهيك عن أن تأتي بمثله.
وفي هذا المشهد القرآني سوف نقف مع واحد من حروف القرآن.
إلى الذين لا يزال ينتابهم الشك في عظمة البناء الرقمي لحروف القرآن..
إلى الذين لم يتذوّقوا بعد طعم الدهشة مع مواقع حروف القرآن..
نوجّه لهم جميعًا دعوة خاصة لمتابعة أحد مشاهد العظمة في نظم حروف القرآن..
وسوف نختار هذه المرّة حرف القاف..
الحرف رقم 21 في قائمة الحروف العربية الهجائية.
الحرف الذي قيمته العددية في حساب الجمّل هي 100، وهذا العدد = 10 × 10
آخر 10 سور في ترتيب المصحف تكرّر فيها حرف القاف 10 مرّات.
والعجيب أن 10 هو أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن.
لم يتكرّر حرف القاف في أي آية من آيات القرآن بأكثر من 10 مرّات.
تكرّر حرف القاف 10 مرّات في ست آيات من آيات القرآن على النحو الآتي:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (181) آل عمران
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) النساء
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل
وللتأكيد..
لا توجد أيّ آية أخرى في القرآن كله تكرّر فيها حرف القاف 10 مرّات باستثناء هذه الآيات التي أمامكم.
الآن تأمّلوا معي كيف تكرّرت أحرف (القرآن) في هذه الآيات الست:
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 214 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات 175 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات 60 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 45 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات 77 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآيات الست **571** مرّة!

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
الفيل	105	23
الماعون	107	25
الكوثر	108	10
النصر	110	19
المسد	111	23
المجموع	**541**	**100**

571 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105، ويساوي 21 × 5
21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
5 هو عدد الحروف الهجائية التي يتألّف منها لفظ (القرآن)!
5 هو عدد سور القرآن التي لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا.
وهذه هي سور القرآن التي لم يرد فيها حرف القاف أمامكم الآن:

تأمّلوا أولى هذه السور وهي السورة رقم **105** في ترتيب المصحف!
تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور الخمس وعدد كلماتها جيِّدًا!
لا تنبهروا بمجموع كلمات هذه السور!
ليس العجب في العدد **100** الذي يتجلّى أمامكم الآن!
بل العجب كل العجب في مجموع تراتيب هذه السور نفسها **541**
هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
هنا يتألّق القرآن في الرد على المكذبين الذين يزعمون بأن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن!

تأمّلوا وتعجّبوا..
هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا..
مجموع كلمات هذه السور الخمس = **100**
ومجموع تراتيب هذه السور الخمس نفسها 541، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **100**
تأمّلوا كيف يضع القرآن الكريم المكذّبين به في مواجهة مباشرة مع عقولهم!
سبحانك ربّي! تأمّلوا كيف تنطق الأرقام لتبوح بأسرارها!
هل تعجّبتم من ذلك؟! ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

إليكم المزيد..
إذًا تأمّلوا السورة التي تتوسّط السور الخمس..
نعم.. إنها سورة الكوثر أقصر سور القرآن وعدد كلماتها 10
الآية الأولى في سورة الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
الآية الثانية في سورة الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
الآية الثالثة في سورة الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
أكثر الحروف تكرارًا في سورة الكوثر هو حرف الألف وقد تكرّر فيها 10 مرّات!
من بين الحروف الهجائية التي تضمّنتها سورة الكوثر هناك 10 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة!
الحروف غير المقطّعة تكرّرت في سورة الكوثر 10 مرّات!
جميع آيات سورة الكوثر خُتمت بحرف الرّاء، وهو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية!
سورة الكوثر تنتهي بحرف الرّاء وسور القرآن التي تنتهي بحرف الرّاء عددها 10 سور آخرها الكوثر!
لفظ (سورة) بالمفرد والجمع ورد في القرآن 10 مرّات في 10 آيات!
الكلمات التي تنتهي بحرف الرّاء من بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف عددها 10 كلمات!
السورة تبدأ بكلمة (إِنَّا) وأوّل آية تبدأ بهذه الكلمة في المصحف عدد كلماتها 10 كلمات!
وهكذا تستمر معك سورة الكوثر، وهي أقصر سور القرآن في إيقاع عُشاري متنوّع!
وهذا النظام العُشاري هو الذي يربط سورة الكوثر بجميع سور القرآن الأخرى!

فتأمّلوا على سبيل المثال وجه الشبه بين اسمي سورتي (الكوثر) و(التكاثر)!
الحروف التي تضمنتها سورة الكوثر تكرّرت في سورة التكاثر 100 مرّة، وهذا العدد = 10 × 10
سبحانك ربّي! تأمّلوا كيف تنطق الأرقام لتبوح بأسرارها!
هل تعجّبتم من ذلك؟! ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

إليكم المزيد..
تأمّلوا العدد 571 من جديد..
هذا هو عام الفيل الذي ولد فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-..
571 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105
السورة رقم 105 في ترتيب المصحف هي سورة الفيل، وهي السورة التي تؤرّخ لحادثة الفيل!
العجيب أن سورة الفيل هي أوّل سورة في المصحف لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا!
الآن سوف ننتقل إلى الآية الأولى من سورة الفيل..
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) الفيل
تأمّلوا هذه الآية جيِّدًا..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
ما رأيكم في هذه النتيجة المذهلة!
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها!

إليكم المزيد..
تأمّلوا أوّل آية في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية في المصحف **10** مرّات!
العدد 10 يتأكّد بأكثر من طريق!

إليكم المزيد..
تأمّلوا أوّل آية نزلت من القرآن..
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية نزلت من القرآن **10** مرّات!
وهذه النتيجة ما رأيكم فيها؟

إليكم المزيد..
تأمّلوا أوّل آية في آخر سورة نزلت كاملة من القرآن..
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
وهذه النتيجة ماذا يقول أعداء القرآن عنها؟!

إليكم المزيد..
هل تذكرون عدد آيات القرآن التي ورد حرف القاف في كل منها 10 مرّات؟
نعم.. لقد ورد حرف القاف 10 مرّات في 6 آيات من آيات القرآن الكريم.
العجيب أن الآية رقم 6 من بداية المصحف هي أوّل آية يرد فيها حرف القاف!
والأعجب منه تكرار أحرف لفظ (القرآن) في الآية نفسها..

فهذه هي أوّل آية في المصحف يرد فيها حرف القاف:
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
وهذه النتيجة ما رأيكم فيها؟
هل تعجّبتم من ذلك؟
ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك كله؟

إذًا.. تذكّروا معي هذه الحقائق..
10 هو أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن.
ولم يتكرّر حرف القاف في أيّ آية من آيات القرآن بأكثر من 10 مرّات.
تكرّر حرف القاف 10 مرّات في ست آيات من آيات القرآن..
هذه الآيات الست جاءت في ست سور هي على النحو الآتي:

السورة	ترتيب السورة
البقرة	2
آل عمران	3
النساء	4
المائدة	5
الرعد	13
المزمل	73
المجموع	**100**

تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور جيِّدًا وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه!
تأمّلوا كيف جاء مجموع تراتيب هذه السور **100** بالتمام والكمال، وهذا العدد = 10 × 10
وتذكّروا أن القيمة العددية لحرف القاف في حساب الجمّل هي **100** أيضًا!
وتذكّروا أن هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا ومجموع كلمات هذه السور = **100**
ومجموع تراتيب هذه السور نفسها 541، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **100**
هل لفت نظركم شيء؟ تأمّلوا السورة الأخيرة في الجدول!
إنها سورة المزمّل وترتيبها في المصحف رقم 73 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
العجيب أن سورة المزمّل عدد آياتها 20 آية، 10 + 10
والأعجب أن سورة المزمّل نفسها عدد كلماتها 200 كلمة، 100 + 100
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المعجز!
وتأمّلوا كيف يحشد القرآن الكريم للمشهد الواحد العديد من المعطيات في آن واحد!
يتعامل مع الترتيب الهجائي للحروف وقيمتها العددية في حساب الجمّل في آن واحد!
يتعامل مع الآيات التي يتكرّر فيها الحرف ويتعامل مع السور التي وردت فيها في آن واحد!
يتعامل مع الألفاظ ويتعامل مع الحروف التي تتألّف منها هذه الألفاظ في آن واحد!
يتعامل مع معاني الألفاظ ومبانيها ويتعامل مع صفات الحروف التي تتألّف منها هذه الألفاظ وخصائصها في آن واحد!
يتعامل مع أرقام الآيات وأرقام السور كما يتعامل مع عدد آياتها وكلماتها وحروفها في آن واحد!
سبحانك ربّي!! أي عقل يستوعب ذلك كله!!

توقّفوا قليلًا..
اسمحوا لي أن ألخّص لكم هذه النتائج..
أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن هو **10**
آخر 10 سور في ترتيب المصحف تكرّر فيها حرف القاف **10** مرّات!
القيمة العددية لحرف القاف في حساب الجمّل هي **100**
الآيات التي تكرّر فيها حرف القاف 10 مرّات جاءت في ست سور مجموع تراتيبها **100**
آخر هذه السور هي سورة المزمّل وعدد آياتها 20 آية، **10** + **10**
سورة المزمّل نفسها عدد كلماتها 200 كلمة، وهذا العدد يساوي **100** + **100**
هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا ومجموع كلمات هذه السور يساوي **100**
ومجموع تراتيب هذه السور نفسها 541، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **100**
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية في المصحف **10** مرّات!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية نزلت من القرآن **10** مرّات!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية من آخر سورة نزلت من القرآن **10** مرّات!
أوّل آية يرد فيها حرف القاف في المصحف تكرّرت فيها أحرف لفظ (القرآن) **10** مرّات!

تأمّلوا الأعجب..
سوف أعرض عليكم الآن أمرًا مذهلًا.. فانتبهوا جيِّدًا..
تأمّلوا ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية..

الحرف	ق	ا	ف	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	1	20	**42**

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = **42**
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 21 + 21
وكما تلاحظون أيضًا فإن 21 هو ترتيب الحرف **ق** نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة البقرة..
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (231) البقرة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة النساء..
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131) النساء
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة المائدة..
فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (107) المائدة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الأنعام..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) الأنعام
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الأعراف..
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة التوبة..
كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (69) التوبة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الحج..
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة مُحمَّد..
فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرَّة.

استعدوا للمفاجأة..
الحرف **ق** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) الثلاثة 42، ويساوي 21 + 21
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت 42 مرّة في كل آية من هذه الآيات الثماني التي استعرضتها أمامكم..
ولا يوجد أي آية أخرى في القرآن تكرّرت أحرف لفظ (قاف) فيها 42 مرّة باستثناء هذه الآيات!
الآن اجمعوا بأنفسكم أرقام هذه الآيات الثماني!
نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الثماني هو **882**
وهذا العدد العجيب 882 يساوي بالتمام والكمال **42** × **21**
لن أعلّق على هذه الحقيقة الرقمية الباهرة! أترك لكم التعليق!!
بل سوف أزيد من دهشتكم..
ما هي الآية التي ترتيبها رقم 882 من بداية المصحف؟
سوف تتعجّبون كثيرًا إن قلت لكم إنها هذه الآية من سورة الأنعام..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) الأنعام
يا للعجب!! إنها إحدى الآيات الثماني نفسها!!

أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.
هل تعجّبتم من ذلك؟! ولكن الأمر لم ينته بعد!
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثماني؟!
مجموع حروف هذه الآيات الثماني 1368 حرفًا، وهذا العدد = **114** × **12**
تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني!
ولكن الأمر لم ينته بعد!
الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثماني مجموعها 432 حرفًا..
والحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثماني مجموعها 936 حرفًا..
الفرق بين العددين 504، وهذا العدد = **42** × 12
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!!

السورة	تكرار الحرف **ق**
البقرة	553
النساء	255
المائدة	265
الأنعام	271
الأعراف	356
التوبة	216
الحج	98
مُحمَّد	38
المجموع	**2052**

مفاجأة أخرى..
تأمّلوا الآيات الثماني من جديد..
لقد وردت هذه الآيات في ثماني سور مختلفة..
وفيما يأتي السور الثماني وتكرار الحرف **ق** فيها..

وكما تلاحظون فإن الحرف **ق** تكرّر في السور الثماني **2052** مرّة!
وهذه حقيقة رقمية يقينية ثابتة غير خاضعة للمناقشة أو الجدال!!
والعجب كل العجب أن هذا العدد 2052 يساوي **114** × **18**

مفاجأة أخرى..
آيات القرآن التي أرقامها 100 عددها **18** آية..
ورد الحرف **ق** في 13 آية من هذه الآيات ولم يرد في 5 منها..
وحتى نغلق الباب أمام أي نوع من التشكيك أو المغالطة..
إسمحوا لي أن أعرض أمامكم جميع الآيات التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**..
أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (100) البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) آل عمران
وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء
قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (100) المائدة
وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (100) الأنعام
أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (100) الأعراف
وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (100) التوبة
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (100) يونس
ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ (100) هود
وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف
قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا (100) الإسراء
مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) طه
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (100) المؤمنون

أعيد للأهمية..
آيات القرآن التي أرقامها 100 عددها 18 آية..
ورد الحرف **ق** في 13 آية من هذه الآيات ولم يرد في 5 منها..
وهذه هي الآيات الـ13 التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**..

السورة	رقم الآية	عدد حروفها	النقاط على حروفها
طه	100	31	16
هُود	100	36	16
الْبَقَرَة	100	44	17
يُونُس	100	53	23
الْإِسْرَاء	100	63	38
الْمُؤْمِنُون	100	65	27
الْأَنْعَام	100	68	33
آلِ عِمْرَان	100	69	39
الْمَائِدَة	100	73	47
الْأَعْرَاف	100	79	35
النِّسَاء	100	122	55
التَّوْبَة	100	128	54
يُوسُف	100	169	100
المجموع	**1300**	**1000**	**500**

هذه الآيات مرتّبة تصاعديًّا بحسب عدد الحروف..
مجموع حروف الآيات **1000** حرف، ومجموع النقاط عليها **500** نقطة!
الآيات عددها 13 وآخر هذه الآيات عدد حروفها 169، ويساوي **13** × **13**
آخر هذه الآيات رقمها **100** ومجموع النقاط على حروفها يساوي **100** أيضًا.
100 هو القيمة العددية للحرف **ق** نفسه في حساب الجمّل!
آخر **10** سور في ترتيب المصحف تكرّر فيها الحرف **ق** **10** مرّات.
والعجيب أن **10** هو أكبر تكرار للحرف **ق** في آية واحدة من آيات القرآن.

10 هو ترتيب آية سورة يوسف بين آيات القرآن التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**!
آية سورة يوسف رقمها **100** ومجموع النقاط على حروفها يساوي **100** أيضًا.
تأمّلوا هذه المجاميع جيّدًا فهي تتحدّث عن نفسها بوضوح ولا تحتاج إلى أي شرح!

سؤال مهم..
الحرف **ق** تكرّر 24 مرّة في الآيات التي أرقامها 100.. لماذا؟
إليكم الإجابة العجيبة التي لا أظن أن أحدًا يتوقعها..
الآيات التي أرقامها 100 ولم يرد فيها حرف القاف عدد حروفها 124 حرفًا.
والفرق بين العددين 124 و24 يساوي **100**
وهذه هي الآيات الخمس التي أرقامها 100 ولم يرد فيها الحرف **ق**..
إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100) النحل
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا (100) الكهف
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ (100) الأنبياء
فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ (100) الشعراء
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) الصفّات
مجموع حروف هذه الآيات الخمس التي لم يرد فيها الحرف **ق** = 124 حرفًا..
لاحظوا أن هذه الآيات عددها 5 وهذا هو أكبر تكرار للحرف **ق** في الآيات التي أرقامها 100

مفاجأة أخرى..
آيات القرآن التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق** عددها 13 آية..
أطول هذه الآيات هي الآية رقم 100 من سورة يوسف وعدد حروفها **169**، ويساوي **13** × **13**
الآن ما رأيكم أن أعرض عليكم السورة رقم 100 في ترتيب المصحف كاملة؟!
هذه هي سورة العاديات السورة رقم 100 في ترتيب المصحف..
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ (11)
ولكن.. كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه السورة؟!
نعم.. مجموع حروف هذه السورة 169 حرفًا، ويساوي **13** × **13**
الحروف المنقوطة في سورة العاديات عددها 57 حرفًا..
الحرف **ق** من الحروف المنقوطة وتكرّر في سورة **ق** 57 مرّة!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تأمّلوا هذه..
الحرف **ق** تكرّر في سورة العاديات 3 مرّات.
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 23 من بداية السورة..
وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 48 من بداية السورة..
جاء للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 133 من بداية السورة..
ومجموع هذه المراتب الثلاث التي احتلها الحرف **ق** من بداية سورة العاديات = 204
وهذا العدد = **100** + **114**
ترتيب سورة العاديات + عدد سور القرآن!!

تأمّلوا هذه..
الحرف **ق** جاء للمرّة الأولى في سورة العاديات في الكلمة رقم **37** من نهاية السورة.
الحرف **ق** جاء للمرّة الأخيرة في سورة العاديات في ترتيب الحرف رقم **37** من نهاية السورة.
37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف حيث وردت الآية رقم 100 وعدد حروفها 169
وسورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100 وعدد حروفها 169
نظم رقمي قرآني عجيب!!

تأمّلوا هذه..
الآيات التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق** مجموع كلماتها 239
وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **52**
تأمّلوا هذا العدد **52** جيّدًا..
وتأمّلوا الآيات التي أرقامها 100 ولم يرد فيها الحرف **ق** وعددها 5
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 16 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات الخمس **52** مرّة!
العدد **52** يتأكّد من جديد.. لماذا؟
ببساطة لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

السورة	تكرار الحرف **ق**
ق	57
الطلاق	28
الانشقاق	15
العلق	8
الفلق	6
المجموع	**114**

مفاجأة أخرى..
سور القرآن التي ينتهي اسمها بالحرف **ق** عددها 5 سور، وهي..

الحرف **ق** تكرّر **114** مرّة في السور التي انتهى اسمها بالحرف **ق.**
114 هو عدد سور القرآن.. وأولى هذه السور الخمس هي سورة **ق** نفسها!
سورة **ق** هي السورة الوحيدة التي ذُكر لفظ (القرآن) في آيتها الأولى وآيتها الأخيرة!

سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: **حم** (1) **عسق** (2)
سورة **ق** تبدأ بأحد الأحرف المقطّعة: **ق** وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
الحرف **ق** ورد ضمن الحروف المقطّعة في بداية سورتي ق والشورى فقط!
الحرف **ق** ورد في سورة **ق 57** مرّة، وورد في سورة الشورى **57** مرّة!
لفظ (قُرْآنًا) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
لفظ (وَحْيًا) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57
حاصل جمع 57 + 57 = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
السؤال: هل يشير الحرف **ق** ضمن الحروف المقطّعة إلى لفظ (قرآن)؟

تأمّلوا الأعجب..
العدد 100 يساوي 50 + 50 والعدد 114 يساوي 57 + 57
سورة **ق** ترتيبها رقم 50 وتكرّر فيها حرف القاف 57 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) الأربعة هو 57
مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
ورد لفظ القرآن في أوّل آية من سورة "ق" وفي آخر آية منها!
تأمّلوا أول آية في سورة "ق":
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
وتأمّلوا آخر آية في سورة "ق":
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُوْلُوْنَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45)
مع العلم أن لفظ القرآن لم يرد في سورة "ق" إلّا مرّتين اثنتين فقط في الآية الأولى والآية الأخيرة!
إذا بدأتم من أوّل حرف في السورة وهو حرف القاف، فإن حرف القاف في كلمة (بِالْقُرْآنِ) هو التكرار رقم 57

سورة "ق" ترتيبها في المصحف رقم 50، وعدد آياتها 45 آية.
إذا تأمّلتم سورة "ق" تجدون أن هناك 34 آية ورد فيها حرف القاف.
وفي المقابل هناك 11 آية لم يرد فيها حرف القاف، وهذه الآيات هي:
أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيْدٌ (3)
تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيْبٍ (8)
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيْدِ (9)
وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوْطٍ (13)
وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيْدِ (20)
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيْبٍ (25)
هَذَا مَا تُوْعَدُوْنَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيْظٍ (32)
ادْخُلُوْهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُوْدِ (34)
لَهُمْ مَا يَشَاؤُوْنَ فِيْهَا وَلَدَيْنَا مَزِيْدٌ (35)
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُوْدِ (40)
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِيْ وَنُمِيْتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيْرُ (43)

تأمّلوا..
مجموع أرقام هذه الآيات 262، وهذا العدد = 114 + 114 + 34
114 هو عدد سور القرآن!
34 هو عدد آيات سورة "ق" التي ورد فيها حرف القاف!
تأمّلوا عدد كلمات هذه الآيات فهو 64 كلمة!
إذا أضفتم هذا العدد إلى رقم ترتيب سورة "ق" في المصحف وهو 50، يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

من بداية المصحف..
هذه هي سورة الفاتحة كاملة أمامنا الآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
الحرف **ق** ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة وجاء في كلمة (الْمُسْتَقِيمَ) في الآية رقم 6
الآية رقمها 6 وعدد حروفها 19، وحاصل ضرب 6 × 19 يساوي **114**
الحرف **ق** ورد في ترتيب الحرف رقم 97 من بداية السورة ورقم 17 من بداية الآية..
وحاصل جمع العددين 97 + 17 يساوي **114**

114 وهو عدد سور القرآن يتأكّد ارتباطه بالحرف **ق** للمرّة الثانية..
الحرف **ق** ورد في الكلمة رقم 20 من بداية السورة ورقم 3 من بداية الآية..
وحاصل جمع العددين 20 + 3 يساوي **23**
23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

سؤال مهم..
لماذا جاء الحرف **ق** في الكلمة رقم 3 من بداية الآية؟!
ولماذا في ترتيب الحرف رقم 17 تحديدًا من بداية الآية؟!
إليك الإجابة العجيبة..
في القرآن هناك 3 سورٍ تحديدًا تكرّر الحرف **ق** في كلٍ منها 17 مرّة..
سورة النجم وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
سورة التحريم وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
سورة النبأ وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
ولا يوجد سورة أخرى تكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة باستثناء هذه السور الثلاث.
الآن تأمّل هذه السور الثلاث وكيف تجمعها روابط رقميّة محكمة..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	عدد كلماتها
النجم	53	62	360
التحريم	66	12	254
النبأ	78	40	174
المجموع	**197**	**114**	**788**

تأمّلوا مجموع آيات هذه السور الثلاث وهو يساوي **114**
العدد 114 يتأكّد ارتباطه بالحرف **ق** عبر أكثر من طريق!!
تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور الثلاث (197)..
وتأمّلوا مجموع كلمات هذه السور الثلاث نفسها (788)..
فما هي العلاقة بين العددين؟
العدد 788 يساوي **197** × 4
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!!

تأمّلوا الأعجب..
القاسم المشترك بين هذه السورِ الثلاث هو أن الحرف **ق** ورد في كلٍّ منها 17 مرّة.
مجموع كلمات هذه السور الثلاث = 788
الآن سوف أنتقل بكم إلى الآية رقم 788 من بداية المصحف..
إنها هذه الآية من سورة المائدة..
قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) المائدة
العجيب أن هذه الآية تبدأ بالحرف **ق** نفسه!
بل إن الحرف **ق** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات!
الآية رقمها 119، وهذا العدد = **17** × 7
الآية عدد حروفها 102 حرف، وهذا العدد = **17** × 7
الآية مجموع النقاط على حروفها 51 نقطة، وهذا العدد = **17** × 3
الحرف **ق** في بداية هذه الآية هو التكرار رقم 1377 للحرف **ق** من بداية المصحف!
والعجيب في هذا العدد 1377 أنه يساوي **17** × 3 × 3 × 3 × 3
تأمّل هذا الإتقان في نظم حروف القرآن!

تأمّلوا هذه..
من بين سور القرآن هناك 8 سور تبدأ بالحرف **ق** وهذه السورِ أمامكم الآن..

السورة	ترتيبها	عدد الكلمات	تكرار الحرف ق
المؤمنون	23	1052	109
ق	50	373	57
المجادلة	58	475	27
الجن	72	286	25
الكافرون	109	27	1
الإخلاص	112	15	1
الفلق	113	23	6
الناس	114	20	1
المجموع	**651**	**2271**	**227**

مجموع تراتيب هذه السور 651، وهذا العدد = 21 × 31
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع تكرار الحرف **ق** في هذه السورِ يساوي 227
227 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49
49 هو ترتيب سورة الحجرات في المصحف وعدد حروفها 1533، ويساوي 21 × 73
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع كلمات هذه السور نفسها يساوي 2271
الآية التي ترتيبها رقم 2271 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة مريم..
قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) مريم
العجيب أن الآية تبدأ بالحرف **ق** ورقمها 21
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
هذه الآية عدد حروفها 57 وتكرّر فيها الحرف **ق** 3 مرّات!
العجيب أن السور التي تكرّر فيها الحرف **ق** 57 مرّة عددها 3 سور!!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا في اختلافًا كثيرًا!

إلى سورة ق..
نحن نتحدث عن الحرف **ق**
هناك سورة في القرآن اسمها **ق** وتبدأ بهذا الحرف نفسه..
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق
تأمّلوا كيف ننطق حرف القاف هنا (قاف)..
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
هذه هي أحرف لفظ (قاف) ومجموع ترتيبها الهجائي 42، ويساوي 21 + 21
21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
الآن ما رأيكم أن أنتقل بكم إلى الآية رقم 42 من سورة **ق** نفسها؟
إنها هذه الآية..
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42) ق
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
ما رأيكم في هذه النتيجة الباهرة؟

لديكم سؤال..
هل هناك أي آية أخرى في سورة **ق** تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) فيها 10 مرّات؟
نعم.. في سورة **ق** هناك 3 آيات تحديدًا تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) فيها 10 مرّات.
وهذه الآيات هي..
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (31)
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (40)
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42)
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **30** مرّة.
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 113، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30**
تأمّلوا كيف اتفقت المعطيات على العدد **30**
هذا يدفعني لأعرض عليكم أوّل آية في المصحف رقمها 114
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
هذه الآية عدد كلماتها 30 كلمة وعدد حروفها 113 حرفًا..
مرّة أخرى.. العدد 113 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
وهذا كله يعزّز الفرضية التي ذهبنا إليها بأن حرف القاف ضمن الحروف المقطّعة يشير إلى لفظ (قرآن).. وسوف نحاول من خلال مشاهد أخرى إثبات هذه الفرضية بأكثر من طريق إن شاء الله.

توقّفوا قليلًا..
هذه هي أقصر آية في سورة **ق** من حيث عدد الحروف:
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق
وهذه هي أطول آية في سورة **ق** من حيث عدد الحروف:
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) ق
الآية الأولى عدد حروفها 14 حرفًا..
والآية الثانية عدد كلماتها 14 كلمة!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أطول آيات سورة **ق** 28 مرّة، 14 + 14
28 هو عدد الحروف الهجائية و14 هو عدد الحروف المقطعة!
كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف الآية الثانية.. أطول آيات سورة **ق**؟
عدد حروفها 57 حرفًا.. ويمكنكم أن تتأكّدوا الآن!
سورة **ق** تبدأ بالحرف (ق) وهذا الحرف تكرّر في السورة 57 مرّة!

ق والشورى..
سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: حم (1) عسق (2)
سورة **ق** تبدأ بأحد الأحرف المقطّعة: ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
الحرف **ق** ورد ضمن الحروف المقطّعة في بداية سورتي ق والشورى فقط!
حرف القاف تكرّر في سورة **ق** 57 مرّة.
حرف القاف تكرّر في سورة الشورى 57 مرّة.
الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى هي كلمة (قُرْآنًا).

الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى هي كلمة (وَحْيًا).
مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!
دعني أعرض عليك أمرًا آخر.. فتأمّل..
تأمل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

الحرف	ق	ر	ا	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	**57**

الأحرف الأربعة التي تراها أمامك الآن هي أحرف كلمة (قرآن)!
وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي **57**
والآن ما رأيك؟ فهل يشير الحرف **ق** ضمن الحروف المقطَّعة إلى لفظ (قرآن)؟

تأمّلوا الأعجب..
هذا هو مطلع سورة **ق**..
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق
وهذا هو مطلع سورة الشورى..
حم (1) **عسق** (2) الشورى
أوّل آية تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) فيها 10 مرّات في سورة **ق** هي الآية رقم 31
الآن ما هو موقف الآية رقم 31 من سورة الشورى؟ فهل ستتوافق معها أم سيكون لها رأي آخر؟
تأمّلوا إذًا الآية رقم 31 من سورة الشورى..
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (31) الشورى
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **21** مرّة!
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها **21** نقطة!
وفي جميع الأحوال فإن العدد **21** هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

مرّة أخرى..
لقد رأيتم أن آخر آية تكرّرت فيها أحرف لفظ (قرآن) 10 مرّات في سورة **ق** هي الآية رقم 42
والعجب كل العجب أن يكون العدد 42 هو ترتيب سورة الشورى في المصحف!
والآن ما هو موقف الآية رقم 42 من سورة الشورى، هل ستتوافق معها أم سيكون لها رأي آخر؟
الآن تأمّلوا الآية رقم 42 من سورة الشورى..
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوْلَئِكَ لَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ (42) الشورى
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **31** مرّة!
العجيب أن الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 42 حرفًا!
تأمّلوا.. إنه رقم الآية نفسها!
والأعجب منه أن حرف القاف في هذه الآية هو الحرف رقم 50 من بدايتها!
50 هو ترتيب سورة **ق** في المصحف!
والمذهل حقًّا أن حرف القاف ترتيبه رقم 21 بين الحروف المنقوطة في الآية نفسها!
21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
يا الله!! تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
ألا يبهركم هذا النظم الرقمي القرآني المُعجز؟!

والآن..
ما رأيكم أن أجمع لكم الآيتين معًا..
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ(31) الشورى
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوْلَئِكَ لَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ (42) الشورى
كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف الآيتين؟
مجموع حروف الآيتين **114** حرفًا بعدد سور القرآن!
وكم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات الآيتين؟
مجموع كلمات الآيتين 29 كلمة بعدد سور القرآن التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
ولكن أعجب ما في الأمر هو مجموع رقمي الآيتين 31 + 42 ويساوي **73**
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!
والآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الراسخة؟!

وفي الختام..
كم عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف القاف؟
وكم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف القاف؟
حرف القاف ورد في 2485 آية من آيات القرآن.
وفي المقابل هناك 3751 آية لم يرد فيها حرف القاف.
تأمّلوا العددين 2485 و3751 جيِّدًا..
هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 2485 من بداية المصحف:
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء
وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 3751 من بداية المصحف:
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) يس
ما هو وجه الشبه بين الآيتين؟
الآية الأولى عدد حروفها **42** حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها **42** حرفًا أيضًا..
مجموع النقاط على حروف الآيتين **42** نقطة!
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = **42**
انتقلوا معي الآن في رحلة مفاجئة إلى السورة رقم 10 في ترتيب المصحف..
إنها سورة يونس.. وقد تكرّر حرف القاف في هذه السورة 181 مرّة.
181 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **42**
وفي جميع الأحوال فإن العدد 42 يساوي 21 + 21
21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
الآية الأولى جاءت في سورة الأنبياء، وهي السورة رقم 21 في ترتيب المصحف!
ولكن هل تعلمون كم مرّة تكرّر حرف القاف في سورة الأنبياء؟
لقد تكرّر حرف القاف في سورة الأنبياء 105 مرّات، وهذا العدد = 21 × 5
السورة رقم 105 في ترتيب المصحف هي سورة الفيل أوّل سورة لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا!
تأمّلوا هذا الترابط الرقمي العنكبوتي المذهل!
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام لتبوح بأسرارها!
هل تعجّبتم من ذلك؟! وهل ترغبون في المزيد؟!

إذًا تأمّلوا من جديد..
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) يس
الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة..
والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة!
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3751، ويساوي 11 × 11 × 31
31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

الفرق بين العددين 3751 – 2485 يساوي 1266
والآية رقم 1266 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة التوبة:
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة
تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا إنه العدد 31 نفسه!
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة!
والأعجب منه أن عدد الحروف المنقوطة في الآية 21 حرفًا!
28 هو عدد الحروف الهجائية.
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!
والآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الراسخة؟!
هل يتجرؤون على إنكار شيء منها؟! هيهات هيهات!
هذه ليست افتراضات ولا كلامًا نظريًّا نقبله أو نرفضه!
بل هذه حقائق ثابتة تضرب جدارًا معتمًا بين الحق والباطل..
إما التسليم والتصديق بأن هذا القرآن هو كلام الله، وإما المكابرة على الحق بعدما تبيّن.
أما المناورة والمراوغة والجدال فليس لها مكان في عالم الأرقام.. عالم الحقيقة المطلقة..

النداء الأخير

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 25-08-1437

رحيم أنت يا سيدي.. حليم أنت يا مولاي..

تسوق الحِجج الواضحة والبيِّنات الساطعة الدّالة على عظمة كتابك ولا يزال بعضهم مكابرًا عليها!
تضع الشواهد والبراهين الدّالة على بديع نظم كلامك ولا يزال بعضهم غافلًا عنها!
ما أعظمك يا عظيم.. وما أعظم حلمك وصبرك على المعرضين عن كلامك والمكذّبين بكتابك..
هذا الإيقاع الرقمي المحكم الذي سوف نراه من خلال هذا المشهد ماثلًا أمامنا، ليس مشهدًا من مشاهد الخيال العلمي، وإنما هو حقائق رقمية دامغة وأحد ثوابت القرآن العظيم التي لا تقبل المغالطة. وفّقنا اللَّه عزّ وجلّ فأخرجنا بصيصًا منها، ووضعناها بشكل مبسّط، حتى يتحقَّق الجميع من صحتها ودقتها بسهولة! ومثل هذه الحقائق اليقينية الدامغة تضع المكذبين بهذا القرآن العظيم في مفترق طرق.. فإما أن يكونوا صادقين في البحث عن الحق فتدلهم عليه فيؤمنون به، وإما أن يكونوا جاحدين للحق مكابرين عليه فتكون عليهم حجَّة وحسرة يوم القيامة.. حين لا ينفع الندم.
لا داعي لمزيد من السرد النظري هنا.. فالأرقام هي التي سوف يعلو صوتها..
انتقلوا معي مباشرة إلى السورة رقم 27 في ترتيب المصحف.. سورة النمل.
وهذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل
هذه الآية عدد حروفها **27** حرفًا!
وهذه الآية هي الوحيدة التي عدد حروفها **27** حرفًا في سورة النمل!
وسورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**
واسم الله ورد في سورة النمل **27** مرّة.
وكما تلاحظون فإن هذه الآية تأتي مباشرة قبل الآية رقم **27**
وسورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل **27** مرّة.
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**
وأوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم **27**
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (**27**) النمل
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، وهو يساوي **27** × 118
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، ويساوي **27** × 113
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، ويساوي **27** × 12
أوّل كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، ويساوي **27** × 31
الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرّر من بداية السورة حتى هذه الآية **27** مرّة!
مجموع أرقام جميع آيات سورة النمل التي جاءت قبل هذه الآية هو 351، ويساوي **27** × 13
مجموع أرقام جميع سور القرآن التي جاءت قبل سورة النمل هو 351، ويساوي **27** × 13
مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل هو 3159، ويساوي **27** × 117
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في السورة **27** مرّة.
سبحانك ربّي.. تأمّلوا كيف تتجلّى آيات الله في العدد **27**

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرّتين اثنتين..
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 961 من نهاية السورة.
وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 956 من نهاية السورة.
مجموع العددين 1917، وهذا العدد = **27** × 71
فسبحان الذي ألَّف بين الأرقام والحروف بهذه الطريقة المدهشة!

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرّتين اثنتين..
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 200 من بداية السورة.
وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 205 من بداية السورة.
مجموع العددين 405، وهذا العدد = **27** × 15
سبحانك ربّي.. ليتهم يؤمنون بآياتك بعدما عرفوها!
تذكّروا هذا النسق جيِّدًا.. **27** × **15**
وتذكّروا أن حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم **27**

والآن استعدّوا للمفاجأة..
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها **15**
تكرّر حرف الواو في آيات هذه المجموعات الخمس 225 مرّة، وهذا العدد = **15** × **15**
تأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم الذي توافق كله على العدد **15**
والعجيب أنه برغم ذلك كله فإنه لا يزال بعضهم يتغافل عن آيات الله الواضحة!
بل يجادل ويعاند ويكابر..

نعم.. لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد 15؟
ولماذا توافقت المجموعات الخمس على العدد 15 دون غيره؟
قبل أن أعرض عليكم الإجابة عن هذا السؤال ما رأيكم أن أعرض عليكم المجموعات تفصيلًا..
هذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** مرّة واحدة وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
1	1
2	1
6	1
9	1
13	1
20	1
22	1
26	1
30	1
38	1
57	1
58	1
66	1
76	1
79	1
المجموع	
503	**15**

رقم الآية	تكرار حرف الواو
4	2
11	2
21	2
28	2
32	2
35	2
36	2
51	2
59	2
69	2
72	2
75	2
77	2
78	2
81	2
المجموع	
729	**30**

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** مرّتين وعددها **15** آية:

هل لاحظتم شيئًا؟

تأمّلوا مجموع أرقام الآيات 729 وهذا العدد = **27 × 27**

27 هو ترتيب سورة النمل نفسها في المصحف!

27 هو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

سبحانك ربّي.. لقد عرفوا آياتك فليتهم يؤمنون بها!

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** ثلاث مرّات وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
7	3
[illegible]	[illegible]
المجموع	
870	**45**

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** أربع مرّات وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
[illegible]	[illegible]
المجموع	
851	**60**

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** خمس مرّات وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
[illegible]	[illegible]
المجموع	
773	**75**

توقّفوا قليلًا..

أودّ أن أعرض عليكم أمرًا في غاية الأهميّة!
أودّ أن أقدم لكل متشكّك ومرتاب الدليل الحاسم..
الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.
تأمّلوا جيّدًا مجموع أرقام آيات هذه المجموعة الأخيرة (773)!
العدد 773 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 137
137 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **33**
33 هو عدد آيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو!
العجيب أن حرف الواو تكرّر في سورة النمل **333** مرّة!
وأنتم تعلمون أن حاصل ضرب 3 × 3 × 3 يساوي 27
وهذا هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!
وهو نفسه ترتيب سورة النمل في المصحف!
وهو نفسه مجموع تكرار اسم الله في سورة النمل!
وهو نفسه عدد حروف الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل!
وهو نفسه رقم أوّل آية في سورة النمل لم يرد بها حرف الواو!

تأمّلوا العدد 33 من جديد..

سورة النمل يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة الشعراء مباشرة..
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وسورة الشعراء تبدأ بحرف الطاء أيضًا وهذا الحرف تكرّر في سورة الشعراء **33** مرّة!
الحرف الثاني في سورة النمل هو حرف السين والحرف الثاني في سورة الشعراء هو حرف السين أيضًا..
حرف السين تكرّر في سورة النمل 93 مرّة وتكرّر في سورة الشعراء 93 مرّة أيضًا..
وأنتم تعلمون أن 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!
هل تعتقدون أنه وفي ظل هذه الحقائق هناك من يكذب بهذا القرآن؟

نعم.. الجاحدون..

لن يكّذب بهذا القرآن عاقل ولكن هناك من يعرف الحق ويجحده!
فتأمّلوا أين جاء الجحود لأوّل مرّة في القرآن الكريم:
قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (**33**) الأنعام
تأمّلوا رقم الآية إنه العدد 33 نفسه!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 66 حرفًا، ويساوي **33** + **33**
والأعجب منه كلمة (يَجْحَدُونَ) نفسها في خاتمة الآية..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (يَجْحَدُونَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 99، ويساوي **33** + **33** + **33**

تأمّلوا الأعجب..
ورد لفظ الجحود للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها **33**
الآية نفسها عدد حروفها 66 حرفًا، ويساوي **33** + **33**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَجْحَدُونَ) التي خُتمت بها الآية نفسها 99، ويساوي **33** + **33** + **33**
تأمّلوا الآية من جديد..
قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (**33**) الأنعام
ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟
ترتيبها من بداية المصحف رقم 822، وهذا العدد = 6 × 137
6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف حيث وردت هذه الآية نفسها!
العدد 137 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
وهكذا فإن كل الطرق تؤدّي إلى العدد 33
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!
وما هو أعجب من ذلك هم الجاحدون أنفسهم الذين يجحدون آيات الله ونعمه عليهم!
ولذلك لا تتعجّبوا من أن أولى آيات الجحود جاءت في سورة الأنعام!

لديكم سؤال مهم..
ما هي آيات سورة النمل التي عدد حروفها 33 حرفًا؟
في سورة النمل هناك آيتان اثنتان عدد حروف كلٍّ منهما 33 حرفًا..
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (29)
وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ (85)
مجموع أرقام الآيتين 29 + 85 يساوي 114.. عدد سور القرآن!
الآية الأولى رقمها 29 بما يماثل عدد السور التي لم يرد فيها اسم الله!
الآية الثانية رقمها 85 بما يماثل عدد السور التي ورد فيها اسم الله!
العجيب أن الآية الأولى لم يرد فيها حرف الواو مطلقًا..
والأعجب أن الآية الثانية تبدأ بحرف الواو مكرّرًا (وو)!
والواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
وأنتم تعلمون أن اسم الله ورد في سورة النمل 27 مرّة!

تأمّلوا الأعجب..
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة.
حرف الواو هو الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
في سورة النمل ورد حرف الواو مرّتين اثنتين في 15 آية مجموع أرقامها 729، ويساوي 27 × 27
في سورة النمل ورد حرف الطاء مرّتين اثنتين في 4 آيات (16، 22، 47، 56) مجموع أرقامها 141، ويساوي 27 + 114
27 هو تكرار حرف الطاء في سورة النمل و114 هو عدد سور القرآن!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي المُعجز.. هل يستطيعه بشر؟!

تأمّلوا الأجمل..
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..
العجيب أن هناك 16 آية من آيات سورة النمل ورد حرف الطاء في كلٍّ منها مرّة واحدة:

رقم الآية	تكرار حرف الطاء
1	1
7	1
17	1
18	1
20	1
21	1
24	1
32	1
40	1
48	1
54	1
59	1
62	1
68	1
84	1
85	1
المجموع	
640	**16**

الآيات عددها 16 بما يماثل ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية.
مجموع أرقام هذه الآيات 640، وهذا العدد يساوي **16** × **40**
تأمّلوا العددين 16 و40 جيِّدًا..
16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية..
16 هو عدد حروف أقصر آيات سورة النمل وهي الآية:
هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2)
والعجيب أن العدد 40 هو رقم أطول آيات سورة النمل وهي:
قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (40)
مجموع حروف الآيتين 152 حرفًا، ويساوي 114 + 38
114 هو عدد سور القرآن..
38 هو الفرق بين أرقام الآيتين..
38 هو عدد كلمات الآية الثانية أيضًا!

تأمّلوا الأروع..
تأمّلوا كيف تبدأ سورة النمل..

رقم الآية	تكرار حرف السين
5	2
10	2
11	2
16	2
17	2
18	2
25	2
30	2
35	2
40	2
48	2
60	2
72	2
80	2
81	2
88	2
المجموع	
636	**32**

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1)
تبدأ بالحرفين المقطّعين (طس)..
الحرف الأوّل (ط) تكرّر في سورة النمل 27 مرّة، والعدد 27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف.
الحرف الثاني (س) تكرّر في سورة النمل 93 مرّة، والعدد 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها.
الحرف الأوّل (ط) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
الحرف الثاني (س) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 28، وهذا هو مجموع الحروف الهجائية!

والعجيب والمذهل..
هناك 16 آية من آيات سورة النمل ورد حرف السين في كلٍّ منها مرّتين اثنتين:

تأمّلوا..
الآيات مجموع أرقامها 636، وهذا العدد = 12 × 53
12 هو ترتيب حرف السين نفسه في قائمة الحروف الهجائية فماذا عن العدد 53؟
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
16 هو عدد الآيات نفسها وهو أيضًا الترتيب الهجائي للحرف الأوّل (الطاء)!

نعود من حيث بدأنا..
تذكّروا معي هذه الحقائق:
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها **15**
مجموع آيات هذه المجموعات الخمس 75، وهذا العدد = **15** × 5
مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، ويساوي **15** × **15**
نعم.. السؤال الذي طرحناه من قبل: إلى ماذا يشير العدد 15؟
ولماذا توافقت المجموعات الخمس على العدد 15 دون غيره؟
انتقلوا معي إلى الآية رقم 15 من سورة النمل نفسها..
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (**15**) النمل
هذه الآية رقمها 15 والعجيب أن عدد كلماتها 15 أيضًا!
ليس العجب في هذا التوافق المذهل وإنما العجب في ترتيب هذه الآية من بداية المصحف!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **3174**، وهذا العدد = 23 × 23 × 6
إذا كان 23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن، فإلى ماذا يشير الرقم 6؟
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو **6** مرّات عددها **6** أيضًا..
لن أتوقّف عند هذه الحقيقة هنا، ولكن سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 6 في السورة رقم 6 في ترتيب المصحف وهي:
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام
ما العجيب في هذه الآية؟ عدد حروف هذه الآية 138 حرفًا، وهذا العدد = 23 × 6
تأمّلوا آية سورة النمل وترتيبها من بداية المصحف رقم 3174، ويساوي 23 × 23 × 6
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني.. هل يستطيعه البشر؟!

تأمّلوا الأعجب والأجمل..
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 503
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 729
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 870
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 851
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 773
مجموع أرقام آيات هذه المجموعات الخمس **3726،** وهذا العدد = 27 × **23** × **6**
تأمّلوا العدد 27 وهو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية وترتيب سورة النمل في المصحف أيضًا!
تأمّلوا كيف يتجلّى الإيقاع 23 × 6 نفسه من جديد!
سبحان ربّي.. أم يقولون افتراه!
العجب ليس في هذا النظم القرآني المحكم، فهو كلام الله ومعجزته الخالدة..
ولكن العجب كل العجب في تلك العقول المتحجّرة التي تتغافل عن ذلك كله!

تأمّلوا الآية رقم 6 من سورة النمل نفسها..
وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (6) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3165، ويساوي 15 × 211
تأمّلوا العدد 15 نفسه مضروب في العدد 211
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن العدد 211 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47
47 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
كل الطرق تؤدي إلى العدد 15!
العجيب أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 45 من بداية سورة النمل، ويساوي 15 + 15 + 15
تأمّلوا أولى كلمات هذه الآية نفسها (وَإِنَّكَ)..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
هذه هي حروف كلمة (وَإِنَّكَ) مجموع ترتيبها الهجائي 75، وهذا العدد = 15 × 5

تأمّلوا الكلمة الأخيرة من الآية نفسها (عَلِيمٍ)..
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي حروف كلمة (عليم) مجموع ترتيبها الهجائي = **93**
93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المعجز!
هل يستطيعه بشر؟!

تأمّلوا آية النمل من جديد..
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (**15**) النمل
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **3174**
تأمّلوا العدد 3174 جيِّدًا فهو يتألّف من شقّين **31 74**
ما هي علاقة العدد 74 بالعدد 31؟
الآية رقم 74 من سورة النمل هي آخر آية في سورة النمل عدد حروفها **31** حرفًا..
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74) النمل
تأمّلوا هذا النظم القرآني العجيب!
هل يوجد في سورة النمل أي آية أخرى عدد حروفها 31 حرفًا؟
في سورة النمل هناك 3 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 31 حرفًا، وهي:
وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (50)
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ (58)
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74)
وللتأكيد فلا يوجد في سورة النمل آية أخرى عدد حروفها 31 باستثناء هذه الآيات الثلاث..
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **93**، وهذا هو عدد آيات سورة النمل!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 27، وهذا هو ترتيب سورة النمل في المصحف!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 182 وهذا العدد = 27 + 93 + 31 + 31
27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف، و93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!

تأمّلوا الأعجب..
في سورة النمل هناك 3 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 31 حرفًا..
الآية رقم 3 من سورة النمل نفسها مجموع النقاط على حروفها 31 نقطة:
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (3) النمل.
انتقلوا الآن إلى آخر آية من سورة النمل نفسها..
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل
تأمّلوا صدر الآية (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا) فقد جاء من 31 حرفًا..
ماذا يعني ذلك؟ ذلك يعني أن آخر أحرف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) هو الحرف رقم 31 من بداية الآية..
الآن تأمّلوا..
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي حروف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) تكرّرت في آخر آيات سورة النمل 31 مرّة!

هل تعجّبتم من ذلك؟
تأمّلوا الأعجب والأجمل..
تأمّلوا من جديد صدر الآية الآخيرة من سورة النمل (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا).
توقّفوا عند قوله تعالى: سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..
تأمّلوا (آيَاتِهِ)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف كلمة (آيَاتِهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **59**
59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
الآن تأمّلوا العددين 59 وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة 17
ما رأيكم أن أعرض عليكم الآن الكلمة رقم 17 في السورة رقم 17
فماذا تتوقّعون أن تكون الكلمة التي سوف نجدها في ذلك الموضع المميّز؟
السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف هي سورة الإسراء..
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن تكون الكلمة رقم 17 في السورة رقم 17 هي كلمة (آيَاتِنَا) في هذه الآية:
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) الإسراء
والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 34 نقطة، ويساوي 17 + 17
لقد رأيتم قبل قليل أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (آيَاتِهِ) = **59**
الآن تأمّلوا مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (آيَاتِنَا) كما جاءت في الإسراء..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي حروف كلمة (آيَاتِنَا) ومجموع ترتيبها الهجائي = **59**
سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!
اختلف عدد الحروف واختلفت هويتها والنتيجة كما هي لم تتغيّر!
فسبحان القائل في خاتمة سورة النمل: وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..
سبحانك ربّي.. إنهم يعرفونها..
إنهم يعرفونها كما يعرفون أبناءهم..
ولكن الظالمين والمكابرين بآياتك يجحدون..

والآن.. يا أيها الناس..
يا من تبحثون عن الحقيقة بصدق وتجرّد..
يا من تعلمون علم اليقين أنكم سوف ترحلون عن هذه الدنيا عاجلًا أم آجلًا..
اسمحوا لي أن أعيد عليكم بعض الحقائق لأهميتها..
عليكم أن تتثبّتوا منها أولًا..
القرآن المنتشر في كل أرجاء العالم اليوم هو قرآن واحد فقط..
هو القرآن نفسه الذي تمّت كتابته قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا من الآن.. لم يتغيّر منه حرف واحد..
استخدموا الطريقة التي تروق لكم.. احسبوا تقليديًّا أو إلكترونيًّا.. والنتيجة واحدة لن تتغيّر..
وعليكم أن تتأكّدوا من هذه الحقائق بأنفسكم..
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**
اسم الله ورد في سورة النمل **27** مرّة.
الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها **27**
الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل تأتي مباشرة قبل الآية رقم **27**
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل **27** مرّة.
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**
وأوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم **27**
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (**27**) النمل
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، وهذا العدد يساوي **27** × 118
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، وهذا العدد يساوي **27** × 113
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، وهذا العدد يساوي **27** × 12
أوّل كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، وهذا العدد يساوي **27** × 31
الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرّر من بداية السورة حتى هذه الآية **27** مرّة!
مجموع أرقام جميع آيات سورة النمل التي جاءت قبل هذه الآية هو 351، وهذا العدد يساوي **27** × 13
مجموع أرقام جميع سور القرآن التي جاءت قبل سورة النمل هو العدد نفسه 351، وهذا العدد يساوي **27** × 13

مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل هو 3159، وهذا العدد يساوي **27** × 117
والآن أحكموا أنتم بأنفسكم..
أسألوا أنفسكم هذه الأسئلة وكونوا صادقين مع أنفسكم في الإجابة عنها..
هل توافقت متغيرات سورة النمل جميعها على العدد 27 بهذه الطريقة المحكمة مصادفة؟!
وهل كان محمد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن وألفاظه ومواقعها؟
وهل هناك عاقل يمكن أن يتوهم بأن أي أحد من البشر يمكن أن يأتي بمثل هذا النظم المُحكم رقمًا وحرفًا؟!
وهل هناك أي كتاب آخر غير القرآن الكريم يمتاز بهذا النظام الذي تتوافق أرقامه مع ألفاظه بهذه الدقة؟!
وأيًّا كانت إجابتكم عن هذه الأسئلة..
وأيًّا كان موقفكم من القرآن الكريم بعد اليوم..
إليكم المزيد من الحقائق الرقمية الدامغة..
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها **15**
مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، وهذا العدد يساوي **15** × **15**
الآية رقم **15** من سورة النمل نفسها عدد كلماتها **15** أيضًا!
تأمّلوا كيف جاء تكرار حرف الواو في المجموعات الخمس متسلسلًا: 1 – 2 – 3 – 4 – 5
مع العلم أن مجموع هذه التكرارات (1 + 2 + 3 + 4 + 5) = **15**
مع العلم أن آيات سورة النمل التي تكرّر فيها حرف الواو 6 مرّات عددها 6 أيضًا!
وهذه الحقائق الرقمية الدامغة.. ما رأيكم فيها؟ وماذا تقول لكم عقولكم بشأنها؟!
لن تستطيعوا أن تنكروا منها شيئًا لأنها حقائق وأرقام وثوابت غير خاضعة للنقاش.
تأمّلوا من جديد ماذا يقول لكم ربّكم سبحانه وتعالى في خاتمة سورة النمل نفسها:
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل.
تأمّلوا جيّدًا قوله تعالى: (سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا).
احمدوا ربّكم أنكم ما زلتم على قيد الحياة وأن أمامكم الآن فرصة نادرة فاغتنموها..
وما ترونه ماثلًا أمامكم الآن هو آية (أي معجزة) من آيات الله التي وعدكم بها في خاتمة سورة النمل..
ومع لغة الأرقام فليس هناك مجال للشك أبدًا، فهي لغة الحقائق المطلقة واليقين.
لغة الأرقام لا تكذب ولا تجامل ولا تتجمّل لأحد.. ولا تسمح بأكثر من تأويل واحد فقط.
ولا يمكن لأحد أن يعطيكم نصيحة حكيمة أكثر من أنفسكم أنتم..
وها هي الأرقام تدعوكم لتؤمنوا بالرسول الذي جاءكم بهذا القرآن من ربكم..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (170) النساء
آمنوا خيرًا لكم.. آمنوا قبل أن يدرككم الموت وتنتهي لعبة الحياة وعندها لن ينفع الندم.
لا تُعاندوا ولا تُكابروا.. كانوا صادقين مع أنفسكم واتخذوا قراركم الآن قبل فوات الأوان.
لا تتردّدوا لأنكم لا تعلمون متى تحين لحظة موتكم وأجلكم المحتوم..
فربما اليوم أو غدًا.. وإن كل ما هو آتٍ قريب.. وقريب جدًّا..
وقريبًا جدًّا سوف يسمع كل واحد منكم النداء الأخير لإقلاع رحلته..
إنها رحلة ليست كسائر الرحلات.. وسفر ليس كسائر الأسفار..
فهل أنتم مستعدون لهذه الرحلة؟ رحلة لا رجعة فيها.. ولا عودة منها..
إنها رحلة إلى الدار الآخرة.. إلى دار الخلود.. إلى دار الجزاء..
عاجلًا أم آجلًا سوف يرى كل واحد منا ملك الموت ماثلًا أمامه لينتزع روحه من جسده..
وعندها سوف يتيقن المكذبون بهذا القرآن أنهم كانوا على باطل، وأن هذا القرآن هو طريق الحق!
عندها فقط سوف يتخذون قرارهم باتباع طريق الحق! ولكن هيهات هيهات!
لقد فات الأوان.. وانتهي كل شيء.. انتهت لعبة الحياة.. ولم يبق لهم غير الحسرة والندم.. ولا أفلح من ندم.

حقائق دامغة

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 09/02/2017 هـ 17-08-1437

إلى الذين لا يزالون يتشبّثون بحبال الشك الواهية..
عليهم أن يدركوا أن هذه الحبال قد تمزّقت إلى الأبد ولم يعد لهم شيء يتشبّثون به بعد اليوم!
كيف تصمد هذه الحبال البالية أمام قوّة هذه الحقائق الرقمية الدامغة!
الحقائق التي سوف أعرضها عليكم بعد قليل في غاية البساطة والوضوح..
واضحة في مضمونها.. بسيطة في طبيعتها.. ولكنها قويّة في مدلولها ومغزاها..
هذه الحقائق سوف تضع المتشكّكين في هذا القرآن أمام خيارات صعبة.. وفي مفترق طرق..
وعليهم الانعطاف إما يمينًا وإما شمالًا فلا توجد منطقة رمادية بعد اليوم..
فالأمر أصبح جليًّا بيّنًا واضحًا والناس منه فريقان.. مؤمن ومُكابر.

مؤمن بهذا القرآن ويزيده هذا المنطق إيمانًا على إيمانه ويقينًا على يقينه.
وكافر بهذا القرآن العظيم مُكابر عليه ما يزيده حسرة ويكون عليه حُجَّة إلى يوم القيامة.
أما فسطاط الريبة والشكّ فلن يستظل تحته بعد هذا المنطق بإذن الله إلا من لا عقل له.
في هذا المشهد سوف نضع كل شيء كما هو حتى يستطيع أن يتحقّق منه كل متشكك أو مرتاب..
والتحقق من هذه الحقائق لا يتطلب مهارات خاصة ولا أدوات متطورة بل يمكن التحقّق منها بأصابع اليد!
وكل من يزعم بعد هذه الحقائق الدامغة أن هذا القرآن كلام بشر فهو إما مكابر، عرف الحق وجحده، وإما لا عقل له..
وفي الحالتين، إن كان مكابرًا جاحدًا أو جاهلًا فإن القرآن غني عنه..
القرآن كتاب عزيز لا يُستجدى أحد من الناس ليؤمن به.. مهما كان قدره ومقامه.. ولن يزداد القرآن عزًّا بإيمان أحد من الناس..
لأنه كلام العزيز سبحانه وتعالى.. الذي يقدّم للناس الحقائق والبراهين الواضحة وبعدها فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر..
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) الكهف
في هذا المشهد سوف نبدأ معكم بأوّل سورة في القرآن الكريم.. بل بأوّل كلمة منه..
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم.. فهذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم أمامكم الآن:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
7 آيات و29 كلمة و143 حرفًا..
لا تغالطوا ولا تجادلوا.. احسبوا وتأكّدوا بأنفسكم فهذه هي السورة أمامكم..
الآن سوف نختبر معًا دقّة نظم القرآن من خلال عملية بسيطة جدًا.. ماذا سوف نفعل؟

الأولى..
سوف نستخرج الكلمة الأولى في كل آية من آيات سورة الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
هذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة..
بِسْمِ - الْحَمْدُ - الرَّحْمَنِ - مَالِكِ - إِيَّاكَ - اهْدِنَا - صِرَاطَ
مجموع حروف هذه الكلمات = **31**

الثانية..
والآن سنعيد الاختبار نفسه بالنسبة للكلمة الثانية..
سوف نستخرج الكلمة الثانية في كل آية من آيات سورة الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
وهذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة..
اللَّهِ - لِلَّهِ - الرَّحِيمِ - يَوْمِ - نَعْبُدُ - الصِّرَاطَ - الَّذِينَ
مجموع حروف هذه الكلمات = **31**
العدد **31** يتأكّد للمرّة الثانية!

الثالثة..
سوف نعيد الاختبار نفسه بالنسبة للكلمة الثالثة..
سوف نستخرج الكلمة الثالثة في كل آية من آيات سورة الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
وهذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة..
الرَّحْمَنِ - رَبِّ - 0 - الدِّينِ - وَإِيَّاكَ - الْمُسْتَقِيمَ - أَنْعَمْتَ
مجموع حروف هذه الكلمات = **31**
العدد **31** يتأكّد للمرّة الثالثة!

لاحظوا أن الآية الثالثة لا توجد بها كلمة تحتل الترتيب الثالث، ورغم ذلك جاء المجموع **31** أيضا.

الآن.. تأمّلوا كلمات المجموعات الثلاث مجتمعة..
بِسْمِ - الْحَمْدُ - الرَّحْمَنِ - مَالِكِ - إِيَّاكَ - اهْدِنَا - صِرَاطَ
اللَّهِ - لِلَّهِ - الرَّحِيمِ - يَوْمِ - نَعْبُدُ - الصِّرَاطَ - الَّذِينَ
الرَّحْمَنِ - رَبِّ - 0 - الدِّينِ - وَإِيَّاكَ - الْمُسْتَقِيمَ - أَنْعَمْتَ
مجموع حروف كلمات كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث = **31** حرفًا.
العجب كل العجب أن مجموع النقاط على حروف كلمات المجموعات الثلاث = **31** نقطة!
هل يمكن أن يخطر مثل هذا النظم الرقمي المحكم على عقل بشر؟!

ملخص النتائج:
الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة = **31**
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = **31**
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = **31**
مجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأوّل – الثاني – الثالث) في آيات سورة الفاتحة = **31**
والعجب كل العجب أن مجموع النقاط على حروف الآية رقم **31** من بداية المصحف = **31** نقطة أيضًا!

نعم.. لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد **31**؟
فماذا تتوقّعون أن تكون الإجابة عن هذا السؤال؟
تأمّلوا سورة الفاتحة من جديد..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
تضمّنت سورة الفاتحة ثلاثة من أسماء الله الحسنى تكرّرت بها 6 مرّات على النحو الآتي:
اللَّهِ - الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ - لِلَّهِ - الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ
مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة = **31** حرفًا!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المبهرة؟!

هذه هي الآية رقم **31** من بداية المصحف:
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة
عدد النقاط على حروف هذه الآية **31** نقطة!

وما رأيكم لو تأمّلنا السورة رقم 31 في ترتيب المصحف وهي سورة لقمان..
وفي سورة لقمان ثلاث آيات تحديدًا على النقاط على حروف كلّ منها 31 نقطة..
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) لقمان
وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) لقمان
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **31** نقطة.
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **31** نقطة.
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها **31** نقطة.
والعجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **31**
ولا يوجد في سورة لقمان أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها **31** نقطة.
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
فهل لا يزال البعض يزعم أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟
هل كان مُحمَّد صلّى الله عليه وسلّم يحسب عدد الحروف والنقاط على الحروف بهذه الدقة المذهلة؟!
ولكن كيف فعل ذلك والقرآن نزل ملفوظًا ولم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من وفاته؟!
وكيف جعل مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة = **31**
ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = **31 أيضًا!**
ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = **31 أيضًا!**
ومجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأوّل – الثاني – الثالث) في آيات سورة الفاتحة = **31 أيضًا!**
ومجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة نفسها = **31** أيضًا!
ومجموع النقاط على حروف الآية رقم **31** من بداية المصحف = **31** أيضًا!
ومجموع أرقام الآيات التي عدد النقاط على حروف كلّ منها **31** نقطة في السورة رقم **31** هو **31** أيضًا!
من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن الكريم؟!

إليكم الأعجب..
هذه هي أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها **31** نقطة..
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) البقرة
وهذه هي آخر آية في المصحف عدد النقاط على حروفها **31** نقطة..
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (19) الملك
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **31** حرفًا..

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **31** حرفًا..
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي **31** كلمة!
ومجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين 93 حرفًا، ويساوي **31** × 3
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من العجائب..
هذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها **31** حرفًا..
وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ (31) المطفّفين
العجيب أن الآية رقمها **31** أيضًا!
ولكن لماذا جاءت هذه الآية في سورة المطفّفين؟
لأن سورة المطفّفين ترتيبها في المصحف رقم 83
وحاصل جمع 31 + 83 يساوي **114**، وهو عدد سور القرآن!
العجيب أنه من بداية هذه الآية حتى نهاية سورة المطفّفين **31** كلمة!
ولكل من أراد أن يتأكّد فهذه هي آخر 6 آيات من سورة المطفّفين..
وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ (31) وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ (32) وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ (33) فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (34) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (35) هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (36)
وكما هو واضح أمامكم الآن..
من بداية الآية رقم **31** حتى نهاية سورة المطفّفين **31** كلمة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الكلمات = **55** نقطة!
نعم.. إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليكم الإجابة العجيبة..
هذه هي أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها **31** نقطة.
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة
وهذه هي أوّل آية في لمصحف رقمها **31**
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **31** نقطة ورقمها **24**
الآية الثانية رقمها **31** وعدد النقاط على حروفها **24** نقطة!
وبذلك فإن مجموع رقمي الآيتين = **55**
ومجموع النقاط على حروف الآيتين = **55**
تأمّلوا العدد **55** وهو يتجلّى أمامكم الآن!
انتقلوا معي إلى أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها **55** نقطة..
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165) البقرة
هذه هي أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها **55** نقطة!
العجب بل كل العجب أن عدد كلمات هذه الآية **31** كلمة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا من جديد..
هذه هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها **31** حرفًا:
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (242) البقرة
تأمّلوا رقم الآية جيّدًا 242 فهذا العدد = 11 × 11 + 11 × 11
فلماذا لا نرى غير العدد 11 في هذه اللّوحة الرياضية الرائعة؟
ببساطة لأن العدد **31** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

ليتهم يعلمون..
تأمّلوا جيّدًا هاتين الآيتين من سورة البقرة نفسها:
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) البقرة
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101) البقرة
مجموع النقاط على حروف الآية الأولى = **31** نقطة.
ومجموع النقاط على حروف الآية الثانية = **31** نقطة أيضًا.

الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة.
والآية الثانية عدد كلماتها 22 كلمة، أي 11 + 11
وأنتم تعلمون أن العدد **31** أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

مجموع أرقام الآيتين 174 وهذا العدد = **31** + 143
143 هو عدد حروف سورة الفاتحة نفسها!
تأمّلوا آخر كلمة في الآية الثانية (**يَعْلَمُونَ**)..

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف الكلمة الأخيرة (يَعْلَمُونَ) مجموع ترتيبها الهجائي **145**
العجب كل العجب أن العدد 145 يساوي **31** + 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم! نعم.. ليتهم يعلمون!

والآن تأمّلوا أوّل آية في المصحف تبدأ بلفظ العلم والتعلّم:
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (**31**) البقرة
تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا فإنه العدد **31** نفسه!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل تعجّبتم من ذلك؟
الأعجب منه من يزعم أن هذا القرآن كلام بشر!
في رأي المكذّبين والمكابرين.. من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن الكريم؟!
هل كان مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم يحسب عدد الحروف والنقاط على الحروف بهذه الدقة المذهلة؟!
وهل كان مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم حريصًا على أن يضع ذلك كلّه في نظام رقمي محكم يتوافق مع كل شيء!
ولكن لمن وضع هذا النظام الرقمي المحكم؟! وما هو الهدف منه؟
وكيف فعل ذلك والقرآن الكريم نزل ملفوظًا ولم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من وفاته؟!
وكيف علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية ولم يعرفه العرب إلّا بعد عقود من وفاته؟!
هنا مربط الفرس، وهنا بيت القصيد.. وهنا يخرص المكابرون والمكذبون بهذا القرآن العظيم!

ليتهم يعقلون..
مزيد من التأكيد.. تأمّلوا الآيتين معًا.
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) البقرة
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101) البقرة
الآية الأولى عدد كلماتها 11 وتبدأ بكلمة (فَقُلْنَا) وتنتهي بكلمة (تَعْقِلُونَ) ومجموع حروف الكلمتين = 11 حرفًا..
تأمّلوا الكلمة الأولى (فَقُلْنَا)..
حرف الفاء تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 21 مرّة.
هذه هي أحرف الكلمة الأولى في الآية الأولى (فَقُلْنَا) تكرّرت في الآيتين **55** مرّة.

والآن تأمّلوا الكلمة الثانية (تَعْقِلُونَ)..
حرف التاء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
هذه هي أحرف الكلمة الأخيرة في الآية الأولى (تَعْقِلُونَ) تكرّرت في الآيتين **55** مرّة.
اختلف عدد الحروف واختلفت هويتها والنتيجة واحدة لم تتغيّر!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

ولكن لماذا توافقت الكلمتان على العدد **55** دون غيره؟
ببساطة لأن العدد 55 يساوي 11 × 5
11 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
11 هو مجموع حروف الكلمتين!
11 هو عدد كلمات الآية نفسها!
11 هو ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
نكتفي بهذا القدر وفيه الكفاية لمن أراد أن يقف على حقيقة القرآن بصدق وتجرّد.

والآن..
ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
ماذا تقول لهم عقولهم عنها؟ وماذا يدور في خلجات نفوسهم بشأنها.

هل يستطيع أحد منهم أن ينكر شيئًا منها؟! هيهات هيهات!!
هذه ليست افتراضات أو سردًا نظريًّا عاطفيًّا نقبله أو نرفضه!
بل هي حقائق وثوابت يقينية واضحة لا يختلف حولها اثنان!
إنها حقائق ومعطيات رقميّة دامغة نضعها بكل بساطة وشفافية ووضوح!
لا نطالب الناس بتصديقها وإنما نطالبهم بالتثبُّت والتحقُّق منها أولاً! ولذلك وضعنا أمامهم كل شيء كما هو..
إن الأرقام لا تكذب أبدًا.. ولا مجال للعاطفة مع الأرقام أبدًا.. فهي لغة الحقيقة المطلقة!
وكل من يبحث عن الحقيقة بصدق وتجرّد فقد اهتدى إليها ووجدها الآن.. القرآن كلام الله لا ريب.

شهادة المسيح

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 09-08-1437

للأنبياء سلالة خاصة.. فكل نبي اصطفاه اللّٰه عزّ وجلّ أتى به من سلالة الأنبياء..
وكلما احتاجت البشرية إلى رسول أرسل اللّٰه لها رسولاً من سلالة رسول أو نبي سابق.. فهم ذرية بعضها من بعض..
ومن هنا نفهم كيف أن سلالة الأنبياء في بني إسرائيل انقطعت إلى الأبد عند يحيى وعيسى عليهما السلام..
وذلك لأن كلًّا منهما لم يكن له ذريّة.. والعجيب أن كلاهما سماه ربه عزّ وجلّ قبل أن يولد..
عن يحيى قال الله عزّ وجلّ مخاطبًا زكريا: "إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى"..
وعن عيسى قالت الملائكة مخاطبة مريم: "إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ"..
ومن هنا نفهم أن "**المسيح عيسى ابن مريم**" هو الاسم الكامل لآخر أنبياء بني إسرائيل..
ولذلك سوف يكون المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام هو ضيف الشرف في هذا المشهد القرآني العظيم..
وسوف يقدّم لنا هذا الضيف العزيز الدليل الحاسم بأن هذا القرآن هو كلام الله عزّ وجلّ..
وسوف يثبت هذا الضيف الاستثنائي للمسيحيين أن الله واحد أحد لا إله غيره.. وأنه سبحانه لم يلد ولم يولد..
وسوف يدحض بالحجة والأرقام حجج الذين جحدوا كلمة التوحيد العظيمة: لا إله إلا الله..
هذه الكلمة التي يقوم عليها أمر السماوات والأرض..
الكلمة التي أُرسل بها المسيح عيسى ابن مريم وجميع الأنبياء عليهم السلام..
يدحض بالحجة.. فذلك أمر معروف ومفهوم من آيات القرآن..
ولكن كيف يدحض المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ذلك بالأرقام؟!
هذا ما سوف نراه من خلال هذا المشهد..
فتأمّلوا يا أولي الألباب بأبصاركم وبصائركم ما ينطق به النظام الرقمي لآيات القرآن من حقائق..
لقد ورد اسم (المسيح عيسى ابن مريم) عليه السلام كاملاً للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة آل عمران:
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
إنها الآية التي حملت البشارة بقدوم المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام..
تأمّلوا كلمة (اسْمُهُ) في الآية.. الكلمة السابقة لاسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ).
كلمة (اسْمُهُ) هي الكلمة رقم 11 من بداية الآية وهي الكلمة رقم 11 من نهاية الآية أيضًا..
11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن الكريم..
اسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) يأتي قبل 31 حرفًا من نهاية الآية.. لماذا؟
لأن اسم مريم ورد في القرآن كله في 31 آية!
31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الآية من جديد:
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
كلمة (اسْمُهُ) هي الكلمة رقم 782 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = **34** × **23**
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن.
23 هو تكرار لفظ (ابن مريم) في القرآن.
إذًا.. وبشهادة الأرقام فإن المسيح عيسى هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى.

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (اسْمُهُ) في الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي حروف كلمة (اسْمُهُ) تكرّرت في الآية **34** مرّة!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن.

مزيد من التأكيد..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
تأمّلوا الكلمة التي جاءت مباشرة بعد اسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ).. وَجِيهًا.
تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (وَجِيهًا) في الآية نفسها..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
هذه هي حروف كلمة (وَجِيهًا) تكرّرت في الآية **34** مرّة!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن.

والآن ما رأيكم؟
اسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) جاء بين كلمتي (اسْمُهُ) و(وَجِيهًا).
حروف كلمة (اسْمُهُ) تكرّرت في الآية **34** مرّة!
حروف كلمة (وَجِيهًا) تكرّرت في الآية **34** مرّة!
وفي جميع الحالات فإن **34** هو تكرار اسم مريم في القرآن!
وهكذا تقول الأرقام وتؤكد بأكثر من وجه بأن المسيح عيسى هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى اليوم..

ومريم نفسها ما هو رأيها؟
انتقلوا معي إلى سورة مريم لنرى..
هذه هي آخر آية في سورة مريم يرد فيها اسم مريم:
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ **الْحَقِّ** الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (**34**) مريم
الآية تشير إلى أن ما قاله القرآن بشأن عيسى عليه السلام هو قول الحق..
الآية رقمها **34**، وعدد حروفها **34** حرفًا واسم "مريم" تكرر في القرآن **34** مرة..
سبحان الله.. كل الروابط الرقمية تؤدي إلى العدد **34**
وتؤكّد أن عيسى عليه السلام هو ابن مريم وليس ابن الله..
والآن ما هو رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!
إن الأرقام لا تكذب وليس مشاعر أو أحاسيس حتى تتعاطف مع أحد!
هل سوف يصدّقون عقولهم أم يصدّقون الضالين المضلين؟!
هذه حقائق وثوابت غير خاضعة للنقاش..
وليس لأحد الحق أن يرفضها أو يجادل بشأنها، ولكن له الحق كل الحق أن يتأكّد ويتثبّت منها بنفسه..
ولدينا في قسم المكتبة في موقع طريق القرآن نسخة كاملة من القرآن الكريم بملف وورد حتى يسهل البحث فيها.

مزيد من التأكيد..
والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لحروف (ابن مريم):
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي حروف (ابن مريم) مجموع ترتيبها الهجائي = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟
إذًا ما هو تفسير النصارى لها وماذا تقول لهم عقولهم بشأنها؟

أعيد للأهمية..
لفظ (ابن مريم) تكرّر في القرآن **23** مرّة، وأعوام نزول القرآن عددها **23** عامًا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (ابن مريم) = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا آية البشارة بالمسيح من جديد..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
تأمّلوا ماذا قالت الملائكة: "يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ"..
هذه الكلمات السبع مجموع حروفها 25 حرفًا..
هذه الحروف نفسها تكرّرت في هذه الآية 200 مرّة.
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن..

200 هو عدد آيات سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية.
كما أن العدد 200 يساوي 25 × 8

تأمّلوا حديث الأرقام..
لقد تكرّر لقب المسيح في القرآن 11 مرّة وتكرّر اسم عيسى 25 مرّة..
وبذلك فقد ورد اسم (عيسى) ولقب (المسيح) في القرآن الكريم 36 مرّة.
والآن تأمّلوا آية البشارة بالمسيح عيسى..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
عيسى رسول..
حرف العين ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.
الألف المقصورة (ى) وردت في الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآية 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 10 مرّات.
هذه هي حروف (عيسى رسول) تكرّرت في الآية **36** مرّة.
36 هو مجموع تكرار اسم (عيسى) ولقب (المسيح) في القرآن!

تأمّلوا (عبد الله)..
حرف العين ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الباء تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الدال ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في الآية 16 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات.
هذه هي حروف (عبد الله) تكرّرت في الآية **36** مرّة..
36 هو مجموع تكرار اسم (عيسى) ولقب (المسيح) في القرآن!
إذًا وبشهادة الأرقام فإن المسيح عيسى عليه السلام هو عبد الله ورسوله وليس إله كما يزعم النصارى..

تأمّلوا (المسيح رسول)..
حرف الألف تكرّر في الآية 16 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الحاء ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآية 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 10 مرّات.
هذه هي حروف (المسيح رسول) تكرّرت في الآية **72** مرّة، وهذا العدد = **36** + **36**
36 هو مجموع تكرار اسم (عيسى) ولقب (المسيح) في القرآن..

مزيد من التأكيد..
أحرف (المسيح رسول) تكرّرت في آية البشارة بالمسيح عيسى **72** مرّة..
والآن سوف انتقل بكم من هنا إلى الآية رقم **72** من سورة المائدة.. فماذا تتوقّعون؟
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة
لا تعليق! فقط تدّبوا بأبصاركم وبصائركم ماذا تقول لكم الآية!
والأمر العجيب أن عدد كلمات هذه الآية التي أمامكم 34 كلمة..
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!
الأعجب منه أن عدد حروف هذه الآية نفسها 139 حرفًا..
139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **34**
وهكذا كل الطرق تؤدي إلى العدد 34 لتؤكد لكم أن عيسى هو ابن مريم وليس هو ابن الله أو ابن الله.
انظروا إلى العدد 139 نظرة أخرى فهو يساوي 114 + 25
114 هو عدد سور القرآن و25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
والآن ماذا تقول لكم عقولكم بشأن هذه الثوابت الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا من جديد..
هذه هي الآية تحمل البشارة بقدوم المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
تذكّروا أن لقب (المسيح) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
حرف الميم في كلمة (المسيح) يقسّم هذه الآية إلى نصفين متساويين تمامًا..
حرف الميم في كلمة (المسيح) يأتي بعد 45 حرفًا من بداية الآية وقبل 45 حرفًا من نهايتها..
والعجيب حقًّا أن العدد 45 هو رقم الآية نفسها..
والآن تأمّلوا أين ورد حرف الميم في هذه الآية..
لقد ورد حرف الميم 11 مرّة في 9 كلمات..
والعجيب أن لقب (المسيح) ورد في القرآن 11 مرّة في 9 آيات..
تأمّلوا هذا التطابق المذهل في أدقّ التفاصيل..
من بداية سورة آل عمران إلى بداية كلمة (المسيح) تكرّر حرف الميم 231 مرّة، وهذا العدد = 11 × 21
11 هو تكرار حرف الميم في الآية و21 هو عدد كلمات الآية نفسها..
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
والأعجب منه.. من أين يأتي بعض البشر بهذه الجرأة على تكذيب القرآن أمام هذه الحقائق الدامغة؟!

تأمّلوا السين..
الحرف الذي يأتي بعد حرف الميم في كلمة (المسيح) هو حرف السين..
كلمة (المسيح) هي الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية..
12 هو ترتيب حرف السين في قائمة الحروف الهجائية..
حرف السين في كلمة (المسيح) هو التكرار رقم 48 لحرف السين من بداية سورة آل عمران..
العدد 48 يساوي 12 × 4
12 هو ترتيب حرف السين في قائمة الحروف الهجائية..
4 هو ترتيب حرف السين في كلمة (المسيح نفسها).. تأكّدوا بأنفسكم.

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا آية البشارة بالمسيح من جديد..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
أوّل حروف لقب (المسيح) هو الحرف رقم 44 من بداية الآية، وهذا العدد = **11** × 4
أوّل حروف اسم (عيسى) هو الحرف رقم 50 من بداية الآية، وهذا العدد = **25** × 2
11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن..
25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن..
مجموع العددين 44 + 50 يساوي 94
إلى ماذا يشير هذا العدد؟ إليكم الإجابة الآن..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
هذه هي حروف لقب (المسيح) مجموع ترتيبها الهجائي = **94**

تأمّلوا الأعجب..
ورد لقب المسيح للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة آل عمران:
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
آل عمران
وورد اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا:
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
الفرق ما بين رقمي الآيتين = **99**
ومجموع حروف الآيتين 198 حرفًا، وهذا العدد = **99** + **99**
وما بين لقب (المسيح) في الآية الأولى وحتى اسم (مُحمَّد) في الآية الثانية 1584 كلمة، وهذا العدد = **99** × 16

والآن تأمّلوا (ابن مريم)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 32 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
هذه هي حروف (ابن مريم) تكرّرت في الآيتين **99** مرّة..
العدد **99** من طريق آخر..
وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد 99 يساوي 33 × 3
33 هو عمر المسيح عليه السلام عندما رفعه الله عزّ وجلّ إلى السماء.
3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف حيث وردت الآيتان.

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا أوّل كلمة في الآية الأولى (إِذْ)..
هذه الكلمة تتألّف من حرفين فقط..
حرف الألف وتكرّر في الآيتين 32 مرّة.
حرف الذال وورد في الآيتين مرّة واحدة.
مجموع تكرار الحرفين في الآيتين = **33**

مزيد من التأكيد..
العدد 9 يساوي 3 × 3
وفي هاتين الآيتين هناك 3 حروف تكرّر كلٌ منها 9 مرّات:
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف الثلاثة = **33**
العدد **33** يتأكّد بأكثر من طريق!

تأمّلوا (محمد رسول الله)..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 32 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
هذه هي حروف (محمد رسول الله) تكرّرت في الآيتين **114**
إنه عدد سور هذا القرآن الكريم الذي أنزل على محمد رسول الله.
نظم رقمي قرآني عجيب..

التقاء معجزتين..
إن القرآن الكريم يحتفي بالمسيح عيسى ابن مريم عليه السلام احتفاءً خاصًا..
وقد سميت سورة في القرآن كاملة باسم إحدى معجزاته وهي سورة المائدة..
والآن تأمّلوا أين جاءت دعوة عيسى لتحقيق هذه المعجزة:
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (**114**) المائدة
لقد جاءت في الآية رقم 114 من سورة المائدة..
114 هو عدد سور القرآن الكريم..
وهنا التقاء رائع لمعجزتين.. معجزة المائدة وقد زالت في زمانها..
ومعجزة القرآن العظيم وهو المعجزة الباقية الخالدة..
وهكذا فإن احتفاء القرآن بالمسيح عيسى ابن مريم ليس من خلال الألفاظ فقط وإنما من خلال الأرقام أيضًا..

تأمّلوا هذه الآية من جديد..
عدد حروف هذه الآية 97 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن! تأمّلوا الكلمة الثانية في الآية نفسها!

تأمّلوا أولى كلمات الآية (قال)..
حرف القاف تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 21 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 10 مرّات.
هذه هي حروف أولى كلمات الآية (قال) وتكرّرت في الآية 34 مرّة..
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!
الآية بدأت بحرف القاف وانتهت بحرف النون.. هل لديكم شك في ذلك؟
حرف القاف من الحروف المنقوطة وكذلك حرف النون من الحروف المنقوطة أيضًا..

العجيب أن الحروف المنقوطة في الآية عددها 34 حرفًا..
الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها تتأكّد بأكثر من طريق..
لتؤكد لكم أن عيسى هو ابن مريم كما يقول القرآن..

إلى فاتحة الكتاب..
ننتقل الآن إلى أولى سور القرآن الكريم..
نستمع إلى المسيح عيسى ابن مريم وهو يقدّم لنا الدليل الحاسم بأن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب..
هذه هي سورة الفاتحة أولى وأعظم سور القرآن الكريم..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة.
حرف السين تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف العين تكرّر في سورة الفاتحة 6 مرّات.
الألف المقصورة (ى) لم ترد في سورة الفاتحة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
هذه الحروف هي حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في سورة الفاتحة **114**
114 هو عدد سور القرآن!
هكذا تقول الأرقام.. المسيح عيسى ابن مريم نبي القرآن!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أحد أن يدّعي أن هذه الحروف ليست حروف (المسيح عيسى ابن مريم)؟
أم هل يستطيع أحد أن يدّعي أن هذه الحروف لم تتكرّر في أولى سور القرآن بما يماثل عدد سور القرآن؟
إنه القرآن الكريم الذي لا تنقضي عجائبه!

تأمّلوا الأعجب..
لقد رأينا كيف تكرّرت حروف (المسيح عيسى ابن مريم) في أولى سور القرآن..
فما رأيكم أن ننتقل الآن آخر سور القرآن لنرى كيف تكرّرت هذه الحروف نفسها..
هذه هي آخر سور القرآن الكريم.. سورة الناس:
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
والآن إليكم المفاجأة..
حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الناس 12 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة الناس 3 مرّات.
حرف السين تكرّر في سورة الناس 10 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
حرف الحاء لم يرد في سورة الناس مطلقًا.
حرف العين ورد في سورة الناس مرّة واحدة.
الألف المقصورة (ى) لم ترد في سورة الناس.
حرف الباء تكرّر في سورة الناس مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في سورة الناس 9 مرّات.
حرف الراء تكرّر في سورة الناس 3 مرّات.
هذه الحروف هي حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في سورة الناس 61
يا للعجب! أتدرون ماذا يعني أن حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في آخر سور القرآن 61 مرّة؟
إن آخر سورة ورد فيها اسم عيسى في القرآن هي السورة رقم 61 في المصحف.. سورة الصف!
والعجيب أن عيسى ورد ذكره للمرّة الأخيرة في القرآن في الآية الأخيرة من سورة الصف.. السورة رقم 61
تأمّلوا هذا النظم المحكم!

هيا بنا نحزم حقائب أفكارنا وننتقل إلى سورة الصف..
لقد ورد اسم عيسى عليه السلام في سورة الصف مرّتين اثنتين..
جاء في المرّة الأولى ليبشّر بنبي آخر الزمان وخاتم الرسل صلى الله عليه وسلم..
وجاء للمرّة الأخيرة في الآية الأخيرة في سورة الصف:
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

تأمّلوا تكرار حروف اسم الله في هاتين الآيتين:
حرف الألف تكرّر في الآيتين 61 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 28 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
هذه هي حروف اسم الله تكرّرت في الآيتين **99** مرّة.
99 هو عدد أسماء الله الحسنى..

تأمّلوا القرآن..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 61 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 28 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
هذه هي حروف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 137 مرّة..
وفي جميع الأحوال فإن العدد 137 يساوي 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن..
ألم أقل لكم إن المسيح عيسى عليه السلام نبي القرآن؟!

هل لاحظتم شيئًا؟
حروف اسم الله تكرّرت في الآيتين 99 مرّة، وهذا العدد = **33** × 3
حروف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 137 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **33**
العجيب أن **33** هو عدد السنوات التي عاشها عيسى عليه السلام في الأرض قبل أن يرفعه الله إليه..
ولا أظن إلا وقد اقترب وقت نزوله..

بين يدي المسيح..
سوف ينزل المسيح عيسى عليه السلام ويحكم بشريعة القرآن 7 أعوام ثم يموت بعدها!
يموت بعدها الموتة التي كتبها الله عزّ وجلّ على كل بني البشر والمسيح عيسى عليه السلام واحد منهم..
وسوف يُصلي عليه المسلمون بعد موته ويُدفن في مقابر المسلمين.. واقرأوا إن شئتم ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في الحديث المتفق عليه في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلّم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ المَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا".. ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا).
ولكن ما هي الحكمة من نزول المسيح دون غيره من الأنبياء؟ هناك أوجه أربعة، أصحها ما قاله ابن حجر العسقلاني -رحمه اللَّه- في الفتح: "أنه ينزل ليدفع حجّة اليهود الذين قالوا بأنهم قتلوه وصلبوه، فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتلهم ويقتل رئيسهم". من رئيسهم؟! إنه المسيح الدجّال، لأن أكثر أتباعه هم اليهود، وهم الذين يسمونه "ملك اليهود الأعظم" وقد جاء ذكره في البروتوكول الثالث والعشرين من بروتوكولات حكماء صهيون.
إن نبي اللَّه المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام هو مسيح الهدى والمسيح الدجّال عليه لعنة اللَّه هو مسيح الضلال! وهناك رواية أخرى تقول إن عيسى ابن مريم لما علم بصفة أمة مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم في الإنجيل وأن لهم فضلًا وقدرًا بين الأمم، كما جاء ذلك في الآية الأخيرة من سورة الفتح، دعا عيسى عليه السلام ربه عزّ وجلّ أن يجعله منهم، ولذلك ذهب الإمام الذهبي -رحمه اللَّه- في كتابه "تجريد الصحابة" إلى القول إن "عيسى نبي وصحابي"! أما كونه نبيًّا فهذا شيء معلوم، وأما كونه صحابيًّا لأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلّم وصلّى خلفه ليلة أسري به.
أما مكان نزوله، فقد جاء في صحيح مسلم (أنه ينزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق)..
وليس بدمشق اليوم منارة تعرف بالشرقية سوى المنارة التي إلى شرق الجامع الأموي.

منهج القرآن في اختيار الحروف

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23-05-1437

إن اختيار القرآن للأرقام والأعداد يأتي وفق منهج دقيق. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الحروف، يأتي اختيارها وفق نظام محكم. وقد نزل القرآن على الحروف الهجائية العربية، ولم يغيّر فيها شيئًا، وهذا ما دفع بعضهم إلى القول: إنها توقيفية. وإذا كانت هذه الحروف توقيفية، فإن ترتيبها أيضًا توقيفي، وهذا ما سوف يتأكّد لدينا من خلال الارتباط الوثيق بين حروف القرآن وترتيبها الهجائي، من خلال نظام دقيق جدًّا لا يحتمل التأويل.
الحروف المقطّعة هي الحروف الهجائية التي ابتدأ الله تعالى بها 29 سورة من سور القرآن.
وقد جاءت هذه الحروف مكوَّنة من 14 حرفًا من الحروف الهجائية، وهي:

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
أ	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي

جاءت الحروف المقطَّعة مكوّنة من 14 حرفًا، وتشكَّلت أيضًا بعدد 14 صيغة مختلفة على النحو الآتي:
الحروف المقطّعة بحسب صيغتها وموقعها

م	الحروف المقطَّعة	السورة التي بدأت بها
1	الم	البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة
2	المص	الأعراف
3	الر	يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر
4	المر	الرعد
5	كهيعص	مريم
6	طه	طه
7	طسم	الشعراء، القصص
8	طس	النمل
9	يس	يس
10	ص	ص
11	حم	غافر، فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف
12	حم عسق	الشورى
13	ق	ق
14	ن	القلم

قاعدة المناصفة

من مجموع الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا، أخذت الحروف المقطَّعة نصفها تمامًا 14 حرفًا، وتجاهلت النصف الآخر 14 حرفًا أيضًا. وهذه القاعدة لم تتوقف عند عدد الحروف فحسب، بل شملت صفاتها أيضًا! فإذا نظرت في هذه الحروف المقطَّعة وجدتها مشتملة على أنصاف أجناس الحروف، ففيها من المهموسة نصفها: (الصاد، والكاف، والهاء، والسين، والحاء)، ومن المجهورة نصفها: (الألف، واللّام، والميم، والراء، والعين، والطاء، والقاف، والياء، والنون)، ومن الشديدة نصفها: (الألف، والكاف، والطاء، والقاف)، ومن الرخوة نصفها: (اللّام، والميم، والراء، والصاد، والهاء، والعين، والسين، والحاء، والياء، والنون)، ومن المطبقة نصفها: (الصاد، والطاء)، ومن المنفتحة نصفها: (الألف، واللّام، والميم، والراء، والكاف، والهاء، والعين، والسين، والحاء، والقاف، والياء، والنون)، ومن المستعلية نصفها: (القاف، والصاد، والطاء)، ومن المنخفضة نصفها: (الألف، واللّام، والميم، والراء، والكاف، والهاء، والياء، والعين، والسين، والحاء، والنون)، ومن حروف القلقلة نصفها: (القاف، والطاء)! (*)

وإذا تأمّلت قائمة الحروف الهجائية، تجد أن الحروف المقطَّعة قد اتخذت مواقع محسوبة بدقة ضمن هذه القائمة، ووفق نظام عجيب يتجلَّى في الجدول التالي:

الحروف	الترتيب الهجائي
أ	1
ب	2
ت	3
ث	4
ج	5
ح	6
خ	7
د	8
ذ	9
ر	10
ز	11
س	12
ش	13
ص	14
ض	15
ط	16
ظ	17
ع	18
غ	19
ف	20
ق	21
ك	22
ل	23
م	24
ن	25
هـ	26
و	27
ي	28
المجموع	406

9

14

10

(النصف)

14

9

الحروف المظللة في الجدول هي الحروف المقطعة وعددها 14 حرفًا تكرّرت 78 مرّة.

فتأمّل يا رعاك الله..
وردت الحروف المقطَّعة في مطلع 29 سورة من سور القرآن.
عدد كلمات سورة الفاتحة 29 كلمة، وعدد حروفها 143 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 29
تأتي بعد سورة الفاتحة مباشرة أوّل السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، وهي سورة البقرة!
تجمَّعت الحروف المقطَّعة في 30 كلمة من كلمات القرآن!
وأوّل هذه الكلمات المقطّعة هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف، وهي (**الم**)!

تجمَّعت الحروف المقطَّعة في 30 كلمة من كلمات القرآن!
هذه الكلمات المقطّعة جاءت في 30 آية من آيات القرآن!
أصغر سورة تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة السجدة، وعدد آياتها 30 آية!
السورة التي ترتيبها رقم 30 هي سورة الروم، وهي إحدى السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!
سورة الروم عدد آياتها 60 آية، وهذا العدد = 30 + 30

الحروف الهجائية عددها 28 حرفًا، ومجموع ترتيبها 406، وهذا العدد = 14 × 29
14 هو عدد الحروف المقطعة، و29 فهو عدد السور التي بدأت بهذه الحروف!
ولا تنسَ أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا في عام 80 هجرية!

من الحروف الهجائية الـ 28، أخذت 14، وتركت 14
من قائمة الحروف الهجائية أخذت أوّل حرف وآخر حرف!
تركت الحرف الثاني من بداية القائمة، والثاني من نهاية القائمة!

من الأحرف التسعة الأولى في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 2، وتجاهلت 7
ومن الأحرف التسعة الأخيرة في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطّعة 2، وأخذت 7
من النصف الأوّل في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 5، وتجاهلت 9
ومن النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطّعة 5، وأخذت 9
من الحروف زوجية الترتيب أخذت 5، وتجاهلت 9، ومن الحروف فردية الترتيب تجاهلت 5، وأخذت 9

من الحروف العشرة الوسطى في قائمة الحروف الهجائية، أخذت الحروف المقطّعة 5، وتجاهلت 5
من الحروف العشرة الوسطى، أخذت الحروف المقطّعة الحروف زوجية الترتيب، وتجاهلت فردية الترتيب!
من الحروف العشرة الوسطى، أخذت الحروف المقطّعة الحروف غير المنقوطة، وتجاهلت المنقوطة!

الترتيب الهجائي
رتبت الحروف الهجائية العربية ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر"، أي تشابه الحروف من حيث رسمها، في عام 90 هجرية، أي بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي، وقد سمّي هذا الترتيب اصطلاحًا بالترتيب الهجائي تمييزًا له عن الترتيب الأبجدي، ونظام الترتيب الهجائي للحروف هو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي). ويعدّ هذا الترتيب الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع، وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة.

قد يتعجَّب بعضهم ويتساءل:
كيف يكون الترتيب الهجائي للحروف العربية إحدى الركائز الأساسية في البناء الإحصائي للقرآن، ومعلوم أن الحروف الهجائية لم يتم ترتيبها شكليًّا، بحسب تشابه الحروف من حيث رسمها، أي بحسب الترتيب الذي هي عليه اليوم، إلا في عام 90 هجرية، في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي!
الرد على مثل هذه التساؤلات في قوله تعالى:
قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (6) الفرقان
فالله عزّ وجلّ عندما أنزل هذا القرآن العظيم قبل ما يزيد على 1400 عام، على أمّة كانت غالبيتها الساحقة من الأمّيين، أنزله للناس كافة، ولكل زمان ومكان، ولذلك سبق في علم الله عزّ وجلّ أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها على النحو الذي هي عليه اليوم، وأن هذا الترتيب سوف يكون الأكثر تواترًا في الاستعمال، وسوف يتم بمقتضاه ترتيب المادة اللغوية في كل المعاجم الحديثة.
نعود إلى الجدول..
مجموع الترتيب الهجائي للحروف غير المقطَّعة يساوي 160
وهذا العدد يساوي 114 + 23 + 23
الفرق بين مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطَّعة وغير المقطَّعة يساوي 86
وهذا العدد يساوي 114 – 28
العدد 114 هو عدد سور القرآن، والعدد 28 هو عدد الحروف الهجائية!

تجليات الرقم 5
من الحروف التسعة الأولى ترك 7، وأخذ 2، والفرق بين الرقمين يساوي 5
من الحروف العشرة الوسطى أخذ 5، وترك 5
من الحروف التسعة الأخيرة أخذ 7، وترك 2، والفرق بين الرقمين يساوي 5

من النصف الأوّل في قائمة الحروف الهجائية أخذ 5
من النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية ترك 5
من الحروف الهجائية زوجية الترتيب أخذ 5
من الحروف الهجائية فردية الترتيب ترك 5
أكبر مجموعة من الافتتاحيات المتقطّعة عدد حروفها 5 في افتتاحية مريم (كهيعص)، والشورى (حم عسق)!

تأمّل هذه الحقائق:
عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة 29 سورة!
والسور التي عدد آياتها 78 آية فأكثر يساوي29 سورة!
عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة 85 سورة!
والسور التي عدد آياتها أقل من 78 آية يساوي85 سورة!
بالرجوع إلى الجدول السابق يمكن استخلاص تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن على النحو التالي:

تكرار الحروف

الحروف	أ	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي	المجموع
التكرار	13	7	6	5	3	4	2	2	1	13	17	1	2	2	**78**

المقطَّعة في فواتح السور الـ 29

رحلة مع العدد 41
أحرف اسم الجلالة الله (أ، ل، ل، هـ) تكرّرت ضمن الحروف المقطَّعة 41 مرّة.
أحرف اسم "مُحمَّد" (م ح م د) تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 41 مرّة!
مع الانتباه إلى أن حرف الدال في اسم "مُحمَّد" ليس من الحروف المقطَّعة.

العدد 41 عدد أوّليّ أصمّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه، أو على الرقم 1

العدد 41 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13، وهذا العدد أيضًا!
العدد 41 هو مجموع أصغر ستة أعداد أوّليّة، أي من 2 إلى 13
ومجموع الأعداد الأوّليّة من 2 إلى 13 يساوي 238
العدد 238 يساوي 14 × 17
عدد الحروف المقطّعة × أكبر تكرار في الحروف المقطَّعة، وهو حرف الميم!
حرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!
وتكرّر هذا الحرف ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة!
ومجموع العددين 24 + 17 يساوي 41 .. فتأمّل!

العدد 41 هو مجموع أصغر ستة أعداد أوّليّة، أي من 2 إلى 13

تأمّل يا رعاك الله 2 و13 وانتقل إلى الملاحظات الآتية:
أوّل أحرف اسم الله، وهو حرف الألف تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثاني من أحرف اسم الله، وهو حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثالث من أحرف اسم الله، وهو حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الأخير من أحرف اسم الله، وهو حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف المقطّعة رقم 13، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، أي 13 × 2، وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين!
وتكرّر اسم الله في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد يساوي 13 × 13 × 2 × 2 × 2 × 2
ورياضيًّا يمكن كتابتها على النحو الآتية:
13 × 13 × 2^4 ، والرقم 4 هو عدد أحرف اسم الله،
ألا تلاحظ أن هناك نظامًا رقميًّا دقيقًا وبديعًا يحكم نمط تكرار حروف القرآن؟!

تأمّل أوّل آية في القرآن:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
في هذه الآية وردت ثلاثة من أسماء الله:
حروف "الله" تكرّرت ضمن الحروف المقطَّعة 41 مرّة (باعتبار حرف اللَّام المتكرّر).
حروف "الرحمن" تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 57 مرّة.
حروف "الرحيم" تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 58 مرّة.
مجموع تكرار حروف الأسماء الثلاثة يساوي 78 + 78
78 هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

بطريقة أخرى..
حروف اسم "الله" تكرّرت ضمن الحروف المقطَّعة 28 مرّة (بإسقاط حرف اللَّام المتكرّر).
حروف "الرحمن" تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 57 مرّة.
حروف "الرحيم" تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 58 مرّة.
مجموع تكرار حروف الأسماء الثلاثة يساوي 143
وهذا العدد يساوي 114 + 29

الأوّل هو عدد سور القرآن، والأخير هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة.
والعدد 29 هو أيضًا عدد كلمات سورة الفاتحة.
بل إذا تأمّلت العدد 143 جيّدًا تجد أنه مجموع حروف سورة الفاتحة!

بعد أن رأينا تكرار الحروف المقطّعة، نتأمّل الترتيب الهجائي لهذه الحروف في الجدول التالي:

الترتيب الهجائي للحروف المقطّعة

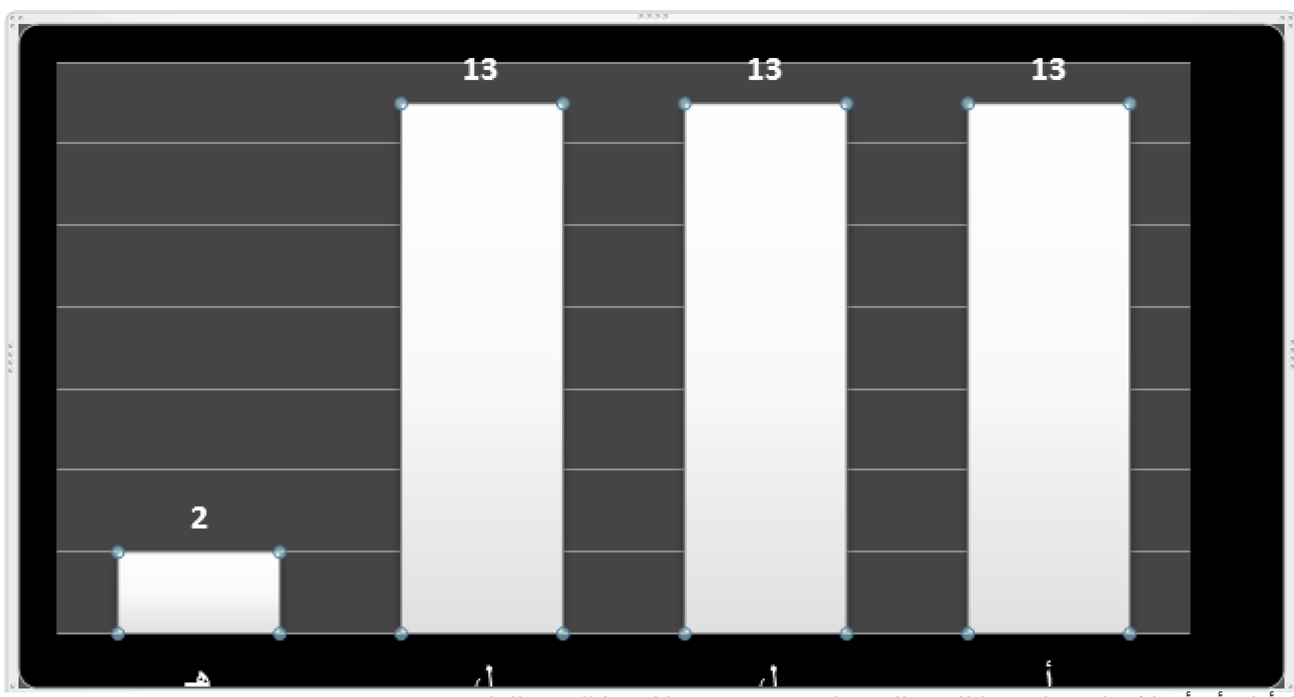
الحروف	أ	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي	المجموع
الترتيب الهجائي	1	6	10	12	14	16	18	21	22	23	24	25	26	28	246

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطَّعة يساوي **246**، وهذا العدد هو 41 × 6

تأمّل هذا:
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله (أ، ل، ل، هـ) ضمن الحروف المقطَّعة!
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" (م ح م د) ضمن الحروف المقطّعة!
بمَ يذكرك الالتقاء الرائع بين نمط تكرار أحرف اسم الله، ونمط تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة؟ يتحقق هذا الالتقاء بين اسم الله عزّ وجلّ، واسم عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في أسمى معانيه وأرقى منازله على الإطلاق في شهادة التوحيد والدخول إلى دين الإسلام:
"**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ** أَنَّ **مُحمَّدا رَسُولُ اللَّهِ**"
نعود إلى مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطّعة **246** وهو يساوي 41 × 6
ولكن إلى ماذا يشير الرقم 6؟
مع ملاحظة أن المنظومة الإحصائية القرآنية تقوم في الأساس على الأعداد الأوّليّة، فإن مجموع أوّل 6 أعداد أوّليّة على النحو الآتي: 2 + 3 + 5 + 7 + 11 + 13 يساوي **41**

هذا العدد عجيب.. 41
معكوسه هو 14، وهو عدد الحروف المقطَّعة!
ومجموع مكوّناته 4 + 1 يساوي 5، وهذا هو عدد حروف أكبر مجموعة من الافتتاحيات المقطَّعة!
ومجموع مربعات مكوّناته $4^2 + 1^2$ يساوي 17، وهذا هو أكبر تكرار للحروف المقطّعة في القرآن!
هناك معانٍ أخرى تتجلى من خلال هذه الأرقام!
فالعدد 5 هو عدد أركان الإسلام، وهو أيضًا عدد الصلوات المفروضة!
والعدد 17 هو مجموع ركعات هذه الصلوات!
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله الأربعة:
أ ترتيبه الهجائي رقم 1
لـ ترتيبه الهجائي رقم 23
لـ ترتيبه الهجائي رقم 23
هـ ترتيبه الهجائي رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73، وهذا العدد أوّليّ!
لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1
مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة = 41
وهذا العدد أوّليّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1
مجموع العددين 73 + 41 يساوي 114 عدد سور القرآن!

قاعدة:
تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة + مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = عدد سور القرآن!
لاحظ كيف تكرّرت أحرف اسم الله أ ل ل هـ ضمن الحروف المقطّعة!
لقد تكرّر حرف الألف 13 مرّة.
وحرف اللّام تكرّر 13 مرّة أيضًا!
وحرف الهاء تكرّر مرّتين.
والآن يمكننا أن نتأمّل شكل الرسم البياني لتكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة:



لا أظن أن أحدًا يُخطئ قراءة هذا الاسم الذي تبدّى بوضوح من خلال هذا الرسم البياني!!

تأمّل..

تكرار أحرف اسم الله الأربعة (أ، ل، ل، هـ) ضمن الحروف المقطَّعة على التوالي:

13، 13، 13، 2

مجموع مكونات هذه الأعداد:

3 + 1 + 3 + 1 + 3 + 1 + 2 يساوي 14 عدد الحروف المقطَّعة!

نستبعد حرف اللّام المتكرّر في اسم الله: 13 + 13 + 2 يساوي **28** عدد الحروف الهجائية!

نجمع مربعات هذه الأعداد: $13^2 + 13^2 + 2^2$ يساوي 342، وهذا العدد هو **114** × 3

الأوّل هو عدد سور القرآن، والثاني هو عدد أحرف اسم الله غير المكرّرة!

باعتبار حرف اللّام المكرّر: $13^2 + 13^2 + 13^2 + 2^2$ يساوي **73** × 7

والعدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

ألا ترى يا رعاك الله في ذلك نظامًا رقميًّا بديعًا يحكم نمط تكرار حروف القرآن؟!

تأمّل هذه الحقائق:

أوّل أحرف اسم الله هو حرف الألف، وآخر أحرف اسم الله هو حرف الهاء!

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وتكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة.

مجموع الرقمين يساوي 14، وهذا هو عدد الحروف المقطَّعة!

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر ضمن الحروف المقطَّعة مرّتين.

مجموع الرقمين يساوي 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

حروف "الرحمن" تكرّرت ضمن الحروف المقطَّعة 57 مرّة.

هذا العدد هو نفسه مجموع تكرار اسم "الرحمن" في القرآن الكريم كله.

حروف "الرحيم" تكرّرت ضمن الحروف المقطَّعة 58 مرّة أي 29 + 29

29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

وتأمّل كذلك:

من مجموع سور القرآن ورد اسم الجلالة "الرحمن" في 18 سورة فقط.

من هذه السور الـ 18، هناك سورتان فقط لم يرد فيهما اسم الجلالة "الله".

ما هما هاتان السورتان؟

السورة الأولى هي سورة الرحمن، وعدد آياتها 78 آية!

والسورة الثانية هي سورة النبأ، وترتيبها في المصحف رقم 78

والعدد 78 هو مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن!

ماذا يعني ذلك؟

أن ترتيب السور وتحديد عدد آياتها وحي من عند الله عزّ وجلّ، وأمر توقيفي وليس اجتهادًا من أحد.

41 و73

وحتى لا يظن أحد أن الترابط الوثيق بين العددين 41 و73 يأتي عشوائيًّا، ومن دون تدبير محكم، سوف ننتقل إلى أعماق القرآن ونعود سريعًا.
في سورة الجن هناك 5 آيات تنتهي بكلمة "أحدًا"، وهي:
يَهْدِيْ إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوْا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوْا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوْ رَبِّيْ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
مجموع كلمات هذه الآيات الخمسة = 41 كلمة!
وهذا العدد هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة!
مجموع أرقام هذه الآيات الخمسة = 73
وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

أوّل ما نزل من القرآن:
اختيار الله عزّ وجلّ لحروف القرآن يأتي وفق نظام محكم. ولك أن تتأمّل أوّل ما نزل من القرآن، وهو، وبإجماع الأمّة، الآيات الخمس الأولى من سورة العلق، 20 كلمة، و14 حرفًا تكرّرت 78 مرّة، تمامًا كما هو الحال بالنسبة إلى الحروف المقطّعة، 14 حرفًا تكرّرت 78 مرّة!
اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

تأمّل هذا النظام المحكم:
أوّل ما نزل به الوحي من السماء أخذ 14 حرفًا من الحروف الهجائية، وترك 14 حرفًا أيضًا!
أخذ من الحروف المقطّعة 10، وترك 4
ومن الحروف غير المقطّعة ترك 10، وأخذ 4!
أوّل حرف نزل من السماء هو حرف الألف، وهو أوّل أحرف اسم الله!
ثاني حرف نزل من السماء هو حرف القاف، وهو أوّل حروف كلمة "قرآن"!
تأمّل الآيات الخمس أعلاه وتذكّر أنها أوّل ما نزل من القرآن!
لاحظ أن حرف الألف تكرّر 17 مرّة.
وحرف القاف تكرّر 6 مرّات.
وبذلك يكون مجموع تكرارهما 23، وهو عدد أعوام الوحي!

أوّل آية نزلت من القرآن:
اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1)
عدد حروفها 18 حرفًا، وعدد كلماتها 5 كلمات، ومجموعهما 23 بعدد أعوام الوحي.
أوّل ما نزل من القرآن 5 آيات، بعدد أركان الإسلام!
أوّل آية في هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات، بعدد أركان الإسلام!
وآخر آية في هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات أيضًا بعدد أركان الإسلام!
أوّل ما نزل من الحروف الهجائية 14 حرفًا، بعدد الحروف المقطّعة!
تكرّرت هذه الحروف 78 مرّة، بعدد تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

مقارنة بين أوّل ما نزل من القرآن، والحروف المقطَّعة:

أوَّل الحروف التي نزلت من القرآن:

الحروف	الترتيب الهجائي	التكرار
أ	1	17
ب	2	4
خ	7	2
ذ	9	2
ر	10	5
س	12	3
ع	18	4
ق	21	6
ك	22	3
ل	23	14
م	24	9
ن	25	5
و	27	1
ي	28	3
المجموع	**229**	**78**

الحروف

الحروف	الترتيب
أ	
ح	6
ر	0
س	2
ص	4
ط	6
ع	8
ق	1
ك	2
ل	3
م	4
ن	5
ه	6
ي	8
المجموع	**46**

17
الفرق

أوّل ما نزل من القرآن 14 حرفًا، تكرّرت 78 مرّة، ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 229
الحروف المقطّعة عددها 14 حرفًا، تكرّرت 78 مرّة، ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 246
مجموع العددين 246 + 229 يساوي 475، وهذا العدد يساوي 5 × 5 × **19**
ماذا تعني هذه الأرقام؟
إن أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية..
وأوّل ما نزل منها 5 آيات، وأوّل هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات!
الفرق بين العددين 246 – 229 يساوي **17**
العدد 17 هو أكبر تكرار في أوّل 78 حرفًا نزلت من القرآن!

والعدد 17 هو أيضًا أكبر تكرار في الحروف المقطَّعة وعددها 78 حرفًا.. تأمّل!

تأمّل هذه الملاحظات:
في قائمة الحروف المقطّعة هناك 4 أحرف لم ترد في أوّل ما نزل من القرآن.
هذه الأحرف هي:
حرف الحاء وترتيبه الهجائي رقم 6، وقد ورد ضمن الحروف المقطَّعة 7 مرّات.
حرف الصاد وترتيبه الهجائي رقم 14، وقد ورد ضمن الحروف المقطّعة 3 مرّات.
حرف الطاء وترتيبه الهجائي رقم 16، وقد ورد ضمن الحروف المقطّعة 4 مرّات.
حرف الهاء وترتيبه الهجائي رقم 26، وقد ورد ضمن الحروف المقطّعة مرّتين.
مجموع هذه الأرقام الثمانية يساوي 78
بعدد تكرار الحروف المقطّعة في القرآن! وبعدد أوّل ما نزل من القرآن!

مع العلم أن العلاقات الرياضية العنكبوتية المعجزة في القرآن ليست بين الحروف فقط، بل متشعبة ومتعدِّدة ومتنوعة على مستوى حركات هذه الحروف والكلمات والآيات والسور، بين بعضها وبينها وبين نفسها، إلى حدود لا يعلم بها إلا الله عزّ وجلّ، ما يجعل عملية الإحاطة بكل جوانب النسيج الرقميّ القرآني أمرًا مستحيلًا!
إن النسيج الرقميّ القرآني يتجاوز قدرات العقل البشري، بل ويتجاوز ما يستعين به من برامج وأدوات، فكل ذلك يتلاشى ويضمحل أمام عظمة النسيج القرآني. وما يتبدى لنا اليوم ونراه من عظمة هذا النسيج ما هو إلا كما نرى من ملكوت الله وكونه الفسيح بأعيننا المجردة!
ولذلك إذا وجدت في المكتبات أو على صفحات الإنترنت كتابًا بأكمله يتناول موضوع الرقم 7 في القرآن، وآخر يتحدث عن العدد 19 في القرآن، وثالث عن العدد 123، وغيرها من الأرقام والأعداد، خذها بجديّة واعلم أنها لا تشكّل سوى نقطة واحدة ليس إلا في محيط المنظومة الإحصائية القرآنية، وفي محيط الرقم أو العدد الذي تناولته. فكلام الله عزّ وجلّ وكتابه أعظم وأجلّ من أن يحيط بعظمته وشأنه العقل البشري.

مثال:
قد يصعب على بعضهم التصديق! التصديق بماذا؟
بأن كل حرف في القرآن موضوع بميزان دقيق، ومتى تقدَّم أو تأخَّر من موقعه اختل هذا الميزان!! لذلك سوف أعرض عليك مثالًا على ذلك، فتأمّل أين ورد حرف الغين أوّل ما ورد في المصحف:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)
ورد حرف الغين في سورة الفاتحة مرّتين في كلمتي "غير المغضوب".. يمكنك أن تتأكّد الآن.
ورد حرف الغين لأوّل مرّة في كلمة "غير"، وهي الكلمة رقم 5 من بداية الآية.
وحرف الغين نفسه هو الحرف رقم 20، أي 5 × 4 من بداية الآية!
وهذه الكلمة نفسها هي الكلمة رقم 25 أي 5 × 5 من بداية السورة!
وإذا بدأنا في حساب موقعه بين حروف السورة نجد ترتيبه رقم 25، أي 5 × 5 من نهايتها!
ورد حرف الغين للمرّة الثانية في كلمة "المغضوب"..
وإذا بدأنا عد الحروف من بداية السورة نجد أن حرف الغين في هذه الكلمة ترتيبه رقم 125
وهذا العدد يساوي 5 × 5 × 5
ما بين حرف الغين في الكلمة الأولى، وحرف الغين في الكلمة الثانية هناك 5 أحرف!
إذا بدأنا عد الحروف من بداية السورة فسوف نجد أن حرف الغين الأوّل ترتيبه رقم 119
وهذا العدد يساوي 114 + 5
حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في الكلمة رقم 25 من بداية السورة.
حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من نهاية السورة.
حرف الغين للمرّة الثانية جاء بعد 25 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد يساوي 5 × 5
حرف الغين للمرّة الثانية جاء بعد 25 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد يساوي 5 × 5
آخر مرّة يرد حرف الغين في الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف!
آخر مرّة ورد حرف الغين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125، ولكن من نهايته!
يمكنك أن تتأكد الآن:
قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِيْ الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
العدد 125 يساوي 5 × 5 × 5

تأمّل هذا النظم المحكم:
ورد حرف الغين في سورة البقرة لأوّل مرّة في الآية رقم 3، وتكرّر في السورة 75 مرّة!
وهذا العدد يساوي 25 × 3
جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأوّلى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة!
وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في سورة البقرة في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية السورة!
أين جاء حرف الغين في المرّة الأخيرة في المصحف؟
جاء في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية سورة الفلق!

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأوّلى في الكلمة رقم 3 وفي الآية رقم 3
جاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في الكلمة رقم 3 وفي الآية رقم 3 من سورة الفلق!

حرف الغين هو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية.
ورد التكرار رقم 114 لحرف الغين من بداية المصحف في هذه الآية من سورة آل عمران:
وَسَارِعُوْا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ (133) آل عمران
تأمّل رقم الآية.. 133 وهذا العدد يساوي 114 + 19
عدد سورِ القرآن + ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر!
وسورة غافر هي أيضًا السورة الوحيدة في المصحف التي ورد فيها حرف الغين 19 مرّة!
حرف الغين ورد متجاورًا مع نفسه مرّة واحدة فقط في القرآن، وتحديدًا في هذا الموضع:
وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِيْ الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (85) آل عمران
حرف الغين الأوّل:
جاء في الكلمة رقم 1475 من بداية السورة، وهذا العدد يساوي 25 × 59
جاء في الكلمة رقم 2025 من نهاية السورة، وهذا العدد يساوي 25 × 81

باغٍ.. أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين
أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين في القرآن هي كلمة "باغٍ" في هذه الآية:
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (173) البقرة
ترتيب هذه الكلمة من بداية المصحف هو رقم 3125، وهذا العدد يساوي 25 × 25 × 5
وإن شئت فقل 5 مضروبة في نفسها 5 مرّات!
هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 25 كلمة.. يمكنك أن تتأكَّد!
كلمة (بَاغٍ) هي أوّل كلمة في المصحف تنتهي بحرف الغين.
حرف الغين في كلمة (بَاغٍ) ترتيبه رقم 63 من بداية الآية .. عجيب!
في القرآن هناك 63 كلمةً تنتهي بحرف الغين، وكلمة (بَاغٍ) هي أولى هذه الكلمات!
هناك 315 كلمة في القرآن تبدأ بحرف الغين، وهذا العدد يساوي 63 × 5

إذا تأمّلت الآية جيّدًا فسوف تلاحظ أن حرف الغين ورد فيها 4 مرّات.
وهذه الآية هي التي تضمَّنت أكبر تكرار لحرف الغين في سورة البقرة.
ولكن ما هو العجيب في هذه الآية؟
حرف الغين في الكلمة الأوّلى (لِغَيْرِ) هو التكرار رقم 27 لحرف الغين من بداية سورة البقرة.
وفي الكلمة الثانية (غَيْرَ) هو التكرار رقم 28 لحرف الغين من بداية سورة البقرة.
وفي الكلمة الثالثة (بَاغٍ) هو التكرار رقم 29 لحرف الغين من بداية سورة البقرة.
وفي الكلمة الرابعة والأخيرة (غَفُورٌ) هو التكرار رقم 30 لحرف الغين من بداية سورة البقرة.
كل شيء حتى هذه اللحظة يبدو عاديًّا..
ولكن.. اجمع هذه الأعداد الأربعة: 27 + 28 + 29 + 30 والنتيجة هي 114 عدد سورِ القرآن!
وهكذا.. يستمر حرف الغين في إيقاع رائع إلى نهاية المصحف الشريف.
وليس الأمر خاصًّا بحرف الغين وحده، بل جميع حروف القرآن على هذا المنوال!

بين يديه ومن خلفه

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 08-02-1437

الأرقام في خاطري ما بين برودة الماضي المدلهم، ودفء الحاضر المشرق.. فيما مضى كنت أنظر للأرقام فأراها رموزاً باردةً تبزُّ الصخور الصماء صلادة، وجثثاً خالية من الحياة تفوق الموتى الهامدين مواتًا.. لكن.. بمجرد علمي بمدى ارتباطها المدهش بكلمات اللّه سبحانه وتعالى أصبحت أنظر لها كمثال للشفافية الوضيئة، وكرمز للحياة النابضة الدفيئة؛ وهي تسبِّح في ملكوت اللّه عزَّ وجلَّ مشبَّعة بكلمات القرآن المباركة الطيبة لترشد البشرية إلى طريق الحق، وتضيء للناس سبيل الهدى والرشاد.. ليتك ترافقني ونحن نمخر معاً عباب الأرقام نقصد مواضع اسم الجلال في القرآن لنتأمّل سويًا الحروف المجاورة لهذا الاسم العظيم!
العربية هي لغة الضاد، لأنها اللّغة الوحيدة التي تنفرد بهذا الحرف!
لم يأت اسم اللّه قبل حرف الضاد مطلقًا في القرآن!
ولم يأت اسم اللّه قبل حرف الطاء مطلقًا في القرآن!
الترتيب الهجائي لحرف الضاد والطاء هو 15 و16 على التوالي!
الفرق بينهما 1، ومجموعهما 31، وهو عدد أوّليّ أصمّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!

تأمّل الأعجب..
لم يأت اسم اللّه قبل حرف الضاد مطلقًا في القرآن!

وبمعنى آخر لم يأت حرف الضاد بعد اسم اللَّه مطلقًا في القرآن!
معلوم أن اسم الله ينتهي بحرف الهاء..
حرف الضاد لم يرد بعد حرف الهاء في كلمتين متجاورتين إلا في ثلاثة مواضع فقط..
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (12) يونس
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ (73) الحج
في الموضع الأوّل تجاور الحرفان في كلمتي (صَدْرَهُ ضَيِّقًا)..
في الموضع الثاني تجاور الحرفان في كلمتي (عَنْهُ ضُرَّهُ)..
في الموضع الثالث تجاور الحرفان في كلمتي (مِنْهُ ضَعُفَ)..
هذه الكلمات الست تتألّف من 12 حرف هي على النحو الآتي..

الحرف	ترتيبه الهجائي
ص	14
د	8
ر	10
هـ	26
ض	15
ي	28
ق	21
ا	1
ع	18
ن	25
م	24
ف	20
المجموع	**210**

تأكّد أوّلًا من أن الكلمات الست تتألّف من هذه الحروف من دون زيادة ولا نقصان..
تأكّد من أننا لم نسقط أو نضيف أي حرف.. فهذه هي الكلمات أمامك مرّة أخرى لتتأكّد..
صَدْرَهُ - ضَيِّقًا، عَنْهُ - ضُرَّهُ، مِنْهُ - ضَعُفَ..
الآن تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف ويساوي **210**
اجمع بنفسك أرقام الآيات الثلاث (125 + 12 + 73)، ويساوي **210**
وفي جميع الأحوال فإن العدد 210 يساوي **21** × 3
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 84 كلمة، ويساوي **21** × 4
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 336 حرفًا، ويساوي **21** × 16
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 147 نقطة، ويساوي **21** × 7
هكذا.. وكما تلاحظ فإن العدد **21** يتأكّد بكل الطرق!
نعم.. لديك سؤال مهم:
إلى ماذا يشير هذا العدد (21)؟
قبل أن أجيب عن هذا السؤال..
تأمّل معي السور التي جاءت فيها هذه الآيات الثلاث..

السورة	عدد كلماتها
الأنعام	3056
يونس	1839
الحج	1279
المجموع	**6174**

مجموع كلمات هذه السور الثلاث 6174 كلمة لا تزيد ولا تنقص!
والعجب كل العجب أن هذا العدد 6174 يساوي **21** × **21** × 14
السؤال يتكرّر بإلحاح..
إلى ماذا يشير هذا العدد (21)؟
تأمّل الآية الثالثة وهي تتحدّى المكذبين بأن يخلقوا ذبابًا..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ (73) الحج
الآية رقمها 73 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **21**
الآن تأمّل الذين تتحدّاهم الآية نفسها (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) وعدد حروفه **21** حرفًا.
هل تعجّبت من ذلك؟ بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!!
سوف أذهب بك الآن إلى الآية رقم **21** من بداية المصحف..
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) البقرة
هذه الآية التي أمامك هي الآية رقم **21** من بداية المصحف..
فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآية؟
مجموع حروف هذه الآية **73** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
بل هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها **73** حرفًا!!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

الآية من جديد..
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) البقرة
هذه الآية هي أوّل آية عدد حروفها **73** حرفًا..
مجموع النقاط على حروف هذه الآية 31 نقطة..
اذهب معي الآن إلى أوّل آية في القرآن رقمها 73
وهي هذه الآية من سورة البقرة نفسها..
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) البقرة
كم تتوقّع أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآية؟
نعم.. مجموع النقاط على حروف هذه الآية **31** نقطة لا تزيد ولا تنقص!

تأمّل الأعجب..
في القرآن كله هناك آيتان رقميهما 73 وفي الوقت نفسه مجموع النقاط على حروفهما 31 نقطة..
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) البقرة
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ (73) الأنفال

الآية الأولى رقمها 73 ومجموع النقاط على حروفها 31 نقطة.
والآية الثانية رقمها 73 ومجموع النقاط على حروفها 31 نقطة.
الآية الأولى عدد حروفها 57 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 57 حرفًا أيضًا.
مجموع حروف الآيتين **114** حرفًا، وهو عدد سور القرآن!
تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!!

تأمّل.. الهاء
اسم اللَّه جاء بعد حرف الهاء مباشرة 44 مرّة!
اسم اللَّه جاء قبل حرف الهاء مباشرة 41 مرّة!
مجموعهما = 85، وهذا هو عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم اللَّه!

تأمّل.. الجيم
لم يرد اسم اللَّه بعد حرف الجيم مباشرة في القرآن إلا في موضع واحد فقط هو:
أَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ (29) محمد
حرف الجيم في هذه الآية جاء في ترتيب الحرف رقم 29 من بداية الآية!
29 هو رقم الآية، وهو أيضًا عدد سور القرآن التي لم يرد فيها اسم اللَّه!

تأمّل.. الخاء
اسم اللَّه جاء بعد حرف الخاء مباشرة في موضع واحد فقط في القرآن هو:
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (52) الحج
حرف الخاء في هذه الآية جاء في نهاية الكلمة رقم 16 وفي ترتيب الحرف رقم 61 من بداية الآية!
لاحظ ظاهرة التعاكس بين العددين!!
والفرق بينهما 61 – 16 = 45 وهذا هو عدد الحروف التي جاءت بعد حرف الخاء في هذه الآية!!
وهذا يعني أن أوّل حرف من أحرف اسم اللَّه هو الحرف رقم 62 من بداية الآية!
إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية يكون الناتج 114.. عدد سور القرآن!

تأمّل.. الشين
اسم اللَّه جاء بعد حرف الشين مباشرة في ثلاثة مواضع في القرآن منها:
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُوْنَ (52) النُّور
بدايةً لاحظ رقم هذه الآية، والآية السابقة مع حرف الخاء! هو العدد نفسه.. 52
اسم اللَّه ورد في القرآن 2704 مرّة، وهذا العدد = 52 × 52
حرف الشين في هذه الآية جاء في نهاية الكلمة رقم 5، وفي ترتيب الحرف رقم 20 من بداية الآية،
ومجموعهما 5 + 20 = 25..
25 هو عدد الحروف التي جاءت بعد حرف الشين في هذه الآية!!
تأمّل.. عكس القاعدة التي تحكم حرف الخاء!!
أما حرف الخاء فالفرق بين الرقمين هو الذي يماثل عدد الحروف التي جاءت بعد حرف الخاء، أما بالنسبة إلى حرف الشين فمجموع الرقمين هو الذي يماثل عدد الحروف التي جاءت بعد الحرف.. فتأمّل!!
رقم هذه الآية 52 وهو 13 × 4 وحرف الشين هو الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية!!

تأمّل هذه الآية والآية السابقة
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُوْنَ (52) النُّور
حرف الشين يأتي في هذه الآية بعد حرف الخاء مباشرة (**يَخْشَ)!**
أما حرف الخاء في الآية السابقة فهو يتوسّط حرفي الشين في كلمة الشيطان الأولى، وكلمة الشيطان الثانية!
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (52) الحج
سوف أذهب بك إلى ما هو أبعد من ذلك، ولكن دعنا نتأمّل الآية مرّة أخرى:
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُوْنَ (52) النُّور
هناك 5 أحرف وردت قبل حرف الشين ولم ترد بعده.. هي: الطاء والعين والراء والسين والخاء.
وهناك 5 أحرف وردت بعد حرف الشين ولم ترد قبله.. هي: التاء والقاف والفاء والكاف والزاي!
تأمّل هذه الظاهرة العجيبة برغم أن المسافة غير متساوية قبل حرف الشين وبعده!!
العجيب أن عدد الحروف التي لم ترد لا قبل حرف الشين ولا بعده 10 أحرف أي 5 + 5
ولا تنسَ أن هذه الآية عدد كلماتها 10 كلمات، أي 5 + 5
الآية بدأت بحرف الواو وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
الآية خُتمت بحرف النون، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 52، وهذا هو رقم الآية نفسها!

اسم اللَّه في آية القوامة
ورد حرف الظاء قبل اسم اللَّه مباشرة في موضع واحد فقط في القرآن كلّه، وتحديدًا في آية القوامة:

الرِّجَالُ قَوَّامُوْنَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللاَّتِي تَخَافُوْنَ نُشُوْزَهُنَّ فَعِظُوْهُنَّ وَاهْجُرُوْهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوْهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيْلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيْرًا (34) النساء

كُن شاهدًا

تأمّل جيدًا أين جاء حرف الظاء الذي سبق اسم اللَّه في هذه الآية (**حَفِظَ اللَّهُ)!**
جاء في نهاية الكلمة رقم 20 تحديدًا! وإذا علمت أن عدد كلمات الآية 40 كلمة فسوف يتبيَّن لك أن هذه الكلمة جاءت في وسط الآية، وهذا يعني أن اسم الجلالة المسبوق بحرف الظاء في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 21 من بداية الآية! وإذا علمت أن حرف الظاء جاء في ترتيب الحرف رقم 93 من بداية الآية، فسوف يتَّضح لك أن ترتيب حرف الظاء + ترتيب اسم اللَّه المسبوق بهذا الحرف 21 + 93 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

ليس هذا كل شيء!

حرف الظاء تكرَّر في الآية ثلاث مرّات..
في المرّة الأولى جاء في كلمة "**حَافِظَاتٌ"،** وهذه الكلمة تحديدًا هي الكلمة رقم 17 من بداية الآية.
وإذا تأمّلت جيّدًا فإن رقم الآية نفسها هو 34، وهذا العدد يساوي 17 + 17
كما أن حرف الظاء الذي سبق اسم اللَّه جاء في الكلمة التي توسَّطت الآية من حيث عدد الكلمات، فإن حرف الظاء جاء في المرّة الأولى في الكلمة التي توسَّطت الآية من حيث رقمها!
حرف الظاء جاء في المرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 80 من بداية الآية، ما يعني أن مجموع ترتيب حرف الظاء الأوّل ورقم الآية = 80 + 34 = 114.. عدد سور القرآن أيضًا!
حرف الظاء جاء في هذه الآية مرّة ثالثة وأخيرة في كلمة "**فَعِظُوهُنَّ"،** وجاء ترتيبه من بداية الآية الحرف رقم 119، ولكن لماذا هذا العدد تحديدًا؟

تأمّل هذه العجائب

حرف الظاء في المرّة الأولى جاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 17
رقم الآية هو 34، وهذا العدد يساوي 17 + 17
حرف الظاء جاء في المرّة الثالثة والأخيرة في ترتيب الحرف رقم 119 أي 17 × 7
وحرف الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!
ما رأيك في هذه الدقّة القرآنية العجيبة؟!
ما أسرده لك من ملاحظات ليس فيها أدنى نوع من التكلّف أو المبالغة!
بل أعرض لك حقائق دامغة، وأضع بين يديك نص الآية كاملًا حتى تتحقق بنفسك مما أقول!

الآية من زاوية أخرى

الرِّجَالُ قَوَّامُوْنَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللاَّتِي تَخَافُوْنَ نُشُوْزَهُنَّ فَعِظُوْهُنَّ وَاهْجُرُوْهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوْهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيْلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيْرًا (34) النساء
عدد حروف هذه الآية 192 حرفًا، ومجموع مواقع أحرف الظاء الثلاثة 292، والفرق بينهما = 100
اسم اللّه ورد في الآية في ثلاثة مواضع أيضًا، وجاء في ترتيب الكلمات رقم 7 ورقم 21 ورقم 37
ومجموع هذه الأرقام الثلاثة = 65
اسم اللّه في المرّة الأولى جاء بعد حرف اللّام مباشرة.
وفي المرّة الثانية، بعد حرف الظاء مباشرة.
وفي المرّة الثالثة، بعد حرف النون مباشرة.
ترتيب حرف اللّام في قائمة الحروف الهجائية هو 23 والظاء 17 والنون 25
مجموع هذه الأرقام الثلاثة = 65 أيضًا!

تأمّل..

أحرف اسم اللَّه الثلاثة (ا ل هـ) تكرَّرت في الآية على التوالي 38 و24 و11
مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 73
هذا العدد هو نفسه مجموع ترتيب أحرف اسم اللَّه (ا ل ل هـ) في قائمة الحروف الهجائية!!
تكرَّرت أحرف اسم اللَّه الأربعة في الآية 97 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ومعكوسه أوّليّ أيضًا!
إذا أضفنا له ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية وهو 17 تكون النتيجة 114
أرأيت ؟!!
أتريد المزيد؟! تفضّل..
ارجع إلى الآية مرّة أخرى، وتأمّل اسم اللَّه الذي جاء بعد حرف الظاء مباشرة، ستجد أن آخر حرف في اسم اللَّه، وهو الهاء، ترتيبه أيضًا 97، وإذا أضفت له الترتيب الهجائي لحرف الظاء تكون النتيجة أيضًا 114
أحرف كلمة القرآن تكرَّرت في الآية 85 مرّة، وهذا العدد هو 17 × 5
والعدد 17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
هناك 3 أحرف من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية، وهذه الأحرف هي الثاء والدال والذال، وترتيبها الهجائي على التوالي هو 4 و8 و9، ومجموع هذه الأرقام = 21
هذا العدد هو ترتيب اسم اللّه في الآية!
جاء حرف الظاء بعد اسم اللّه مباشرة في موضع واحد فقط في القرآن كلّه، وتحديدًا في الآية:

وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّيْنَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيْرًا (6) الفتح
هذه الآية عدد كلماتها 21 كلمة!
حرف الظاء ورد في الآية مرّتين، وعدد حروف هذه الآية باستثناء حرف الظاء 114 حرفًا!

تأمّل.. الزاي
اسم اللّه جاء قبل حرف الزاي مباشرة في ثلاثة مواضع فقط في القرآن هي:
إِنَّمَا النَّسِيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا يُحِلُّوْنَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُوْنَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوْءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِيْنَ (37) التوبة
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُوْنَ (88) النحل
أَلَا لِلَّهِ الدِّيْنُ الْخَالِصُ وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنْ اللَّهَ يحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ إِنْ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3) الزمر

تأمّل..
تأمّل جيّدًا أرقام الآيات الثلاث وروعة اختيارها!
قد لا يبدو لك من الوهلة الأولى ما يمكن أن يلفت انتباهك..
لكن دعنا ندقّق جيّدًا في أرقام هذه الآيات:
رقم آية التوبة – رقم آية الزمر = 34 أي 17 × 2
رقم آية النحل – رقم آية التوبة = 51 أي17 × 3
رقم آية النحل – رقم آية الزمر = 85، أي 17 × 5
جاء حرف الزاي في آية الزمر في ترتيب الحرف رقم 68، وهذا العدد = 17 × 4
ورد حرف الزاي في آية التوبة مرّتين، وإذا بدأنا العدّ من الأوّل يكون الثاني رقم 85، أي 17 × 5
حرف الزاي في آية النحل يأتي ترتيبه رقم 34 من نهاية الآية، أي 17 × 2

تأمّل..
عدد حروف آية التوبة = 134 حرفًا.
عدد حروف آية النحل = 59 حرفًا.
عدد حروف آية الزمر = 126 حرفًا.
مجموع حروف الآيات الثلاث = 319!!
هذه النتيجة قد لا يكترث لها أحد، ولكنها توضّح بجلاء عظمة الخالق عزّ وجلّ في حَبْك جميع حروف القرآن الكريم وآياته وكلماته، كل واحد منها بميزان دقيق وبحساب لا يتقدَّم عنه ولا يتأخر. هذه النتيجة التي تمثل مجموع حروف هذه الآيات الثلاث هي الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ومجموع آياته: 6555 – 6236 = 319
مجموع أرقام الآيات الثلاث 128، وهذا العدد = 114 + 7 + 7
مجموع كلمات الآيات الثلاث = 7 × 7
بل الأمر أعجب من ذلك!
مجموع أرقام الآيات الثلاث = 128
مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث = 128 نقطة!
الآية الوسطى جاءت في سورة النحل وعدد آياتها 128 آية!

في آية الزمر جاءت النقطة رقم 25 من بداية الآية على حرف الزاي!
وفي آية التوبة جاءت النقطة رقم 5 من بداية الآية على حرف الزاي!
الآية الأولى جاءت في سورة التوبة، وورد حرف الزاي في السورة 55 مرّة!
ورد حرف الزاي في آية التوبة مرّتين..
عدد النقاط على الحروف ما بين الزاي في الموضعين الأوّل والثاني 30 نقطة!
في آية النحل جاءت النقطة رقم 10 من بداية الآية على حرف الزاي!
الآية الوسطى جاءت في سورة النحل وورد حرف الزاي في السورة 45 مرّة!
تأمّل.. الأعداد جميعها من مضاعفات الرقم 5
لماذا؟ لأنّك إذا تأمّلت رقم الآية الوسطى تجده 88
في القرآن هناك 25 آية أرقامها 88

تأمّل..
إِنَّمَا النَّسِيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا يُحِلُّوْنَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُوْنَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوْءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِيْنَ (37) التوبة
من حرف الزاي في الموضع الأوّل حتى نهاية سورة التوبة، ورد حرف الزاي 37 مرّة!
37 هو رقم الآية نفسها!
هذه الآية عدد حروفها 134 حرفًا! لماذا؟
حرف الزاي تكرّر في السور الثلاث 134 مرّة!
سبحان اللّه في دقّة نظم كلامه!!

تأمّل..
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُوْنَ (88) النحل

حرف الزاي في هذه الآية هو التكرار رقم 34 لحرف الزاي من بداية السورة.
34 هو تكرار حرف الزاي في سورة الزمر.
من بعد هذه الآية حتى نهاية السورة ورد حرف الزاي 11 مرّة!
11 هو ترتيب حرف الزاي في قائمة الحروف الهجائية!
إلى الذين يكفرون بهذا القرآن العظيم..
هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلَّم يهتم بكل هذه التفاصيل؟!
هل كان يقوم بحساب ترتيب مواقع الحروف على مستوى الكلمة والآية والسورة!
وكم من الوقت استغرقه ليقوم بحساب مواقع جميع حروف القرآن الكريم وكلماته؟!
وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!
وهل كان يقوم بحساب ترتيب الحروف في قائمة الحروف الهجائية ليختار ألفاظ القرآن ومواقعها؟!
وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟

مفاجآت القاف

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 02-02-1437

لا تزال رحلتنا مع القاف مستمرّة..
وها نحن أمام واحدة من أعجب سور القرآن!
سورة يتكوّن اسمها من حرف واحد فقط.. **ق**!
ويكفي الحرف **ق** فخرًا أنَّه يتميَّز بثلاث خصائص:
فهو مجهور في هيبة، ومستعلٍ في اعتزاز، ومنفتح في أريحيَّة.
ماذا يريد أكثر من ذلك من ينشد التميُّز؟!
تُرى ما الذي تخبئه الأرقام من عجائب في هذه السورة العظيمة؟!

تذكَّر معي..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن):
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (قرآن) الأربعة ومجموع ترتيبها الهجائي = **57**
ورد حرف القاف ضمن الحروف المقطّعة في بداية سورة الشورى، وسورة **ق**
تكرّر حرف القاف في سورة الشورى 57 مرّة، وتكرّر في سورة **ق** 57 مرّة أيضًا!
مجموع تكرار حرف القاف في السورتين 57 + 57 يساوي 114 بعدد سور القرآن!
في سورة الشورى ورد لفظ "قرآن" مرّة واحدة، وجاء في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية السورة!
أما سورة "ق" فقد بدأت بالقرآن وخُتمت بالقرآن أيضًا!

تأمّل..
تأمّل أين ورد لفظ القرآن في سورة ق:
هذه هي أول آية في سورة ق:
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1)
وهذه هي آخر آية في سورة **ق**:
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45)
مع العلم أن لفظ القرآن لم يرد في سورة **ق** إلّا مرّتين اثنتين فقط في الآية الأولى والآية الأخيرة!
إذا بدأت من أول حرف في السورة وهو حرف القاف، فإن حرف القاف في كلمة (بِالْقُرْآنِ) هو الحرف رقم 57

سورة **ق** ترتيبها في المصحف رقم 50، وعدد آياتها 45 آية.
إذا تأمّلت سورة **ق** تجد أن هناك 34 آية ورد فيها حرف القاف.
وفي المقابل هناك 11 آية لم يرد فيها حرف القاف، وهذه الآيات هي:
أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ (3)
تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ (8)
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (9)
وَعَادٌ وَفِرْعَونُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ (13)
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (20)
مَنَّاعٍ لِلْخَيرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ (25)
هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (32)

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (34)
لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (35)
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (40)
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ (43)

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات 262، وهذا العدد = 114 + 114 + 34
114 هو عدد سور القرآن!
34 هو عدد آيات سورة **ق** التي ورد فيها حرف القاف!
تأمّل مجموع كلمات هذه الآيات فهو 64 كلمة!
إذا أضفت هذا العدد إلى ترتيب سورة **ق** في المصحف، وهو 50، يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

مشاهد عجيبة..
انتبه.. سوف أعرض عليك شيئًا عجيبًا جدًّا!
أنت الآن على وشك أن تقف على مشهد رائع من مشاهد عظمة البناء الرقمي للقرآن!
أنت الآن على وشك أن ترى لمحة من ملامح دقة العصب الرقمي القرآني!

أحرف الجلال..
حرف الألف تكرّر في سورة **ق** 227 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة **ق** 167 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة **ق** 54 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (اللّه) فهل لديك شكّ في ذلك؟!
إذًا.. أحرف اسم اللّه تكرّرت في سورة **ق 448** مرّة!

أحرف "قرآن"..
حرف القاف تكرّر في سورة **ق** 57 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة **ق** 52 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة **ق** 227 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة **ق** 112 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (قرآن) فهل لديك شكّ في ذلك؟!
حسنًا.. أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة **ق 448** مرّة!

إذًا..
أحرف اسم (اللّه) تكرّرت في سورة **ق** 448 مرّة!
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة **ق** 448 مرّة!

عجائب العدد 448 في سورة ق!
مع أهمية الحقيقة السابقة، فإن هذا ليس ما أودّ الوصول إليه!
سأنتقل بك إلى سورة ما أظنها تخطر على بالك الآن، وفي هذه اللحظة!
وداخل هذه السورة سوف نتوصّل إلى آية ما أظن أنك كنت ستصل إليها إلّا من خلال سورة **ق**!
والآن نبدأ رحلة البحث عن التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف!
ماذا يدور في خاطرك الآن؟ وماذا تتوقّع بشأن الآية التي تحتضن التكرار رقم 448 لحرف القاف؟
الآن أنت وجهًا لوجه أمام الآية التي تضمّنت التكرار رقم 448 من بداية المصحف:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة
حرف القاف في كلمة (قَالُوا) هو التكرار رقم 448 للقاف من بداية المصحف!
هذه الحقيقة الرقمية الثابتة التي لا يستطيع أن ينكرها جاحد ولا مكابر!
ولكن قل لي.. ماذا تخبئه لنا هذه الآية من مفاجآت؟

المفاجأة الأولى:
هذه الآية هي أوّل آية تضمَّنت أكبر تكرار لحرف القاف في القرآن كلّه!
حرف القاف ورد في هذه الآية 10 مرّات، ولم يرد بأكثر من هذا التكرار في أي آية أخرى!
العجيب أن حرف القاف الأوّل في هذه الآية، هو الذي ترتيبه رقم 448 من بداية المصحف!

تأمّل وتعجّب..
أحرف اسم اللّه تكرّرت في سورة **ق** 448 مرّة!
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة **ق** 448 مرّة!
التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف جاء في الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف القاف!

المفاجأة الثانية:

حتى تقف على حقيقة هذه المفاجأة تأمّل الآية مرّة أخرى:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة
حرف القاف جاء للمرّة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 37
حرف القاف جاء للمرّة الأولى في هذه الآية في الكلمة التي ترتيبها رقم 12
الآن تأمّل العددين 37 و12
37 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

الحرف	تكراره في سورة **ق**
أ	227
ت	40
د	58
ق	57
ل	167
ن	112
و	109
ي	112
المجموع	**882**

المفاجأة الثالثة..
حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:
قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ قَالَ/ الْقِتَالُ/ تُقَاتِلُوا/ قَالُوا/ نُقَاتِلَ/ وَقَدْ/ الْقِتَالُ/ قَلِيلًا
ما هو العجيب في هذه الكلمات العشر؟
مجموع حروف هذه الكلمات = 50، وهذا هو ترتيب سورة **ق** في المصحف!

المفاجأة الرابعة..
حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:
قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ قَالَ/ الْقِتَالُ/ تُقَاتِلُوا/ قَالُوا/ نُقَاتِلَ/ وَقَدْ/ الْقِتَالُ/ قَلِيلًا
هذه الكلمات العشر تضمّنت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي.
مجموع ترتيب هذه الأحرف الثمانية في قائمة الحروف الهجائية هو 136، وهذا العدد = 34 × 4
34 هو عدد آيات سورة **ق** التي ورد فيها الحرف **ق**!
والآن تأمّل كيف تكرّرت هذه الأحرف الثمانية في سورة **ق**:

الآن تأكّدت أن هذه الأحرف الثمانية تكرّرت في سورة **ق** 882 مرّة!
ولكن ماذا تعرف عن هذا العدد العجيب؟!
لاحظ الأحرف الثمانية والرقم 8 تكرّر مرّتين، وبجواره الرقم 2
هذا العدد العجيب 882 يساوي 21 × 21 × 2
2
1 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!

الحرف	تكراره في الآية
أ	47
ت	11
د	3
ق	10
ل	41
ن	16
و	10
ي	14
المجموع	152

المفاجأة الخامسة..
تذكّر معي.. هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار للحرف **ق**:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا
أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة
حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:
قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ قَالَ/ الْقِتَالُ/ تُقَاتِلُوا/ قَالُوا/ نُقَاتِلَ/ وَقَدْ/ الْقِتَالُ/ قَلِيلًا
هذه الكلمات العشر تضمّنت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي.
والآن تأمّل كيف تكرّرت هذه الأحرف الثمانية في الآية نفسها:

تكرّرت الأحرف الثمانية في الآية 152 مرّة، وهذا العدد = 8 × 19
والعجيب أن 19 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

المفاجأة السادسة..
الآن أنت وجهًا لوجه أمام الآية التي ترتيبها رقم 448 من بداية المصحف:
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران
أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 21
وهذا هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
الحرف **ق** ورد في هذه الآية مرّتين، جاء للمرّة الأولى في كلمة (الْتَقَى)، وللمرّة الثانية في
كلمة (وَلَقَدْ).
ما بين الكلمتين (الْتَقَى) و(وَلَقَدْ) هناك 7 كلمات.
ما بعد الكلمة الثانية (وَلَقَدْ) حتى نهاية الآية 7 كلمات.
العجيب أن الحرف **ق** في الكلمة الثانية (وَلَقَدْ) هو التكرار رقم 777 لهذا الحرف من بداية المصحف!
والعدد 777 نفسه يساوي 21 × 37
العدد 21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!

بل أعجب من ذلك:
حرف الواو تكرّر في الآية نفسها 6 مرّات.

حرف اللّام تكرّر في الآية نفسها 12 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآية نفسها مرّتين.
حرف الدال ورد في الآية نفسها مرّة واحدة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (وَلَقَدْ) تكرّرت في الآية 21 مرّة!
وأنت تعلم أن العدد 21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!

أعجب ما في الأمر!
تأمّل الآية مرّة أخرى وحاول أن تقرأها أكثر من مرّة:
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران
هذه الآية تحكي جانبًا من غزوة أحد وفي هذه الغزوة تمكن جيش المشركين من تحقيق نصر عسكري عن طريق هجمة مرتدّة سريعة بعد نصر أوّلي مؤقت للمسلمين الذين انشغل بعضهم بجمع الغنائم وتركوا مواقعهم الدفاعية التي تم التخطيط لها قبل المعركة، وقد أجمع المؤرخون على أن السبب الرئيس لهذه الهزيمة هو مغادرة معظم الرماة لمواقعهم الدفاعية، وعددهم 50 راميًا تم وضعهم على جبل يعرف اليوم بجبل الرماة، ومن هنا فقد تمكّن بعض أفراد جيش المشركين من الوصول إلى النبي -صلى الله عليه وسلّم- وإصابته إصابات بليغة، حيث شجّت جبهته وأصيب أنفه وكسرت رباعيته وجرحت شفته السفلى -صلى الله عليه وسلّم- وعندها صرخ الشيطان أن "محمَّدًا قد قتل"، فوقع ذلك في قلوب كثير من المسلمين، وقال بعضهم لو كان نبيًّا لما قُتل، بينما ارتد بعض ضعاف الإيمان منهم، ومن هنا كان التولّي، أي الفرار الذي تتحدّث عنه هذه الآية! الآن لقد قرأت بعض ما قاله المؤرخون عن غزوة أحد، وحيثيات هذا التوليّ الذي تتحدّث عنه هذه الآية، فدعني أعرض عليك ذلك بلغة الأرقام.
أوّل ما يلفت انتباهك أن سبب الهزيمة وهذه الأحداث المؤلمة هم الرماة، وعددهم 50
50 هو ترتيب سورة **ق** في المصحف! ولكن ما هي علاقة سورة **ق** بما حدث؟!
الآن سوف نحضر الآية أمامنا لنتأكّد من المواقع التي احتلها الحرف **ق** فتأمّل:
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران
الحرف **ق** في الموضع الأوّل جاء في ترتيب الحرف رقم 23 من بداية الآية!
الحرف **ق** في الموضع الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 63 من بداية الآية!
23 هو عدد أعوام الوحي!
63 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
ما رأيك في هذا؟ يمكنك أن تتأكد الآن إذا كان لديك أدنى شك في هذه الحقائق!

من طريق آخر..
دعني أعِد إلى ذاكرتك هذه الحقائق:
أحرف اسم اللّه تكرّرت في سورة **ق** 448 مرّة!
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة **ق** 448 مرّة!
التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف جاء في الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف القاف!
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة
حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:
قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ قَالَ/ الْقِتَالُ/ تُقَاتِلُوا/ قَالُوا/ نُقَاتِلَ/ وَقَدْ/ الْقِتَالُ/ قَلِيلًا
ما هو العجيب في هذه الكلمات العشر؟
مجموع حروف هذه الكلمات = 50، وهذا هو ترتيب سورة ق في المصحف!
ويمكنك أن تقول إن 50 هو عدد الرماة الذين كان بعضهم سببًا في الهزيمة يوم أحد!
هذه الكلمات العشر تضمّنت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي
هذه الأحرف الثمانية تكرّرت في سورة **ق** 882 مرّة!

تأمّل آية سورة آل عمران:
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 2646، وهذا العدد = 882 × 3
مع الانتباه إلى أن ترتيب سورة آل عمران في المصحف رقم 3
تأمّل كيف تجلّى العدد 882 أكثر من مرّة!
عن أي شيء يريد أن يفصح هذا العدد العجيب؟!
لقد علمنا علاقته بالحرف **ق** فما هي علاقته بغزوة أحد؟!

ربما نجد الإجابة في سورة **ق** فهيا إليها..
عدد حروف سورة **ق** 1507 حروف من غير زيادة ولا نقصان!
الآن تأمّل الفرق بين العددين 1507 – 882 فهو يساوي **625**
625 هو التاريخ الميلادي الذي وقعت فيه غزوة أحد، حيث تحكي آية آل عمران جانبًا من أحداثها!
وقعت غزوة أحد في السابع من شوال في السنة الثالثة للهجرة التي تصادف 23 مارس 625

من زاوية أخرى

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران
أنت تعلم أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 448
وأنت تعلم أن غزوة أحد وقعت في العام الميلادي 625
الفرق بين العددين 625 – 448 يساوي 114 + 63
114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
وهكذا، فإن النسيج الرقمي القرآني يتضمّن كل شيء!
يتضمّن تفاصيل دقيقة جدًّا عن الأحداث والوقائع التي تتحدّث عنها الآيات!
وكقاعدة عامة في النسيج الرقمي القرآني أن كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام! فقط تريد من يفهم لغتها.

المفاجأة السابعة..
هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار للحرف **ق**:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة
ورد الحرف **ق** للمرّة الأولى في هذه الآية في كلمة (قَالُوْا).
هذه الكلمة (قَالُوا) تضمّنت التكرار رقم 447 لحرف القاف من بداية سورة البقرة!
وهذا يعني أن الحرف **ق** ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة وهذه حقيقة ثابتة!
إذًا قل لي ماذا يعني لك العدد 447، وما هي علاقته بسورة **ق**؟!
هذا العدد يحمل مفاجأة كبرى لا أظنها تروق لأعداء القرآن الكريم!
هذا العدد يشير إلى مجموع عددين أحدهما أوّليّ، والآخر هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة!
عدد كلمات سورة **ق** 373 كلمة!
بقواعد الإملاء الحديثة أو بالرسم العثماني.. النتيجة واحدة لن تتغيّر!
373 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 74
مجموع العددين 373 + 74 يساوي **447**
أرأيت هذه العظمة المطلقة لطريقة نظم كلمات القرآن!
ألا تحمد الله عزّ وجلّ بأن جعلك من المؤمنين بهذا القرآن العظيم؟!

قف وتأمّل..
عدد كلمات سورة **ق** عدد أوّليّ، فإذا جمعته مع ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة كانت النتيجة 447
فهل يا ترى رتَّب مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- الأعداد الأوّليّة، وعلم أن العدد 373 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 74، وأن حاصل جمع هذا العدد الأوّليّ إلى ترتيبه هو 447، ومن ثم عمد إلى الحرف **ق** وجعل التكرار رقم 447 لهذا الحرف من بداية سورة البقرة هو التكرار الأوّل له في الآية التي تضمّنت أكبر تكرار له في القرآن!
هل يا ترى هناك في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة من يتوهَّم أن ذلك ممكن؟!
حسنًا.. انتقل إلى الحقيقة التالية وتأمّل الآية التي ترتيبها رقم 447 من بداية المصحف:
ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (154) آل عمران
تأمّل..
هذه أطول آية في سورة آل عمران، وعدد كلماتها 75 كلمة!
وسورة **ق** باستثناء الحرف قاف في بدايتها، عدد كلماتها 372 كلمة!
ومجموع كلمات هذه الآية، وكلمات سورة **ق** باستثناء حرف القاف = 447 كلمة!
الأعجب من ذلك أن الحرف **ق** ورد في هذه الآية 9 مرّات!
هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار للحرف **ق** في سورة آل عمران!
وآية البقرة تضمّنت أكبر تكرار للحرف **ق** في سورة البقرة وفي القرآن!

تأمّل..
آية البقرة عدد حروفها 217 حرفًا.
آية آل عمران عدد حروفها 291 حرفًا.
الفرق بين عدد حروف الآيتين = 74
74 هو ترتيب العدد 373 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
373 هو عدد كلمات سورة **ق**

تأمّل..
ورد حرف القاف في الآية رقم 447 من بداية المصحف 9 مرّات!
فإذا أضفت 9 إلى 447 يكون الناتج 456، وهذا العدد = 114 × 4
114 هو عدد سور القرآن الكريم.. فإلى ماذا يشير الرقم 4 هنا؟
الرقم 4 يشير إلى الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية، وهو حرف الثاء!! كيف؟!
لأن الآية ومع أنها أطول آية في سورة آل عمران ومع أنها بدأت بحرف الثاء فقد ورد فيها هذا الحرف مرّة واحدة فقط وفي أوّلها!
وسورة **ق** من أوَّلها إلى آخرها ورد فيها حرف الثاء مرّة واحدة فقط!

حرف الثاء هو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية، واسم اللَّه ورد في هذه الآية 4 مرّات!

تأمّل..
ورد اسم اللَّه في سورة **ق** مرّة واحدة فقط!
وورد حرف الثاء في سورة **ق** مرّة واحدة فقط!
حرف الثاء في بداية آية سورة آل عمران هو التكرار رقم 38 لحرف الثاء من بداية السورة!
وفي سورة **ق** ورد حرف الثاء في الآية رقم 12، وورد اسم اللَّه في الآية رقم 26، ومجموع رقمي الآيتين 38
ولا تنسَ أن الحرف ق ورد في آية سورة آل عمران في 9 كلمات مجموع حروفها 38

لنتوقف!
المسار الرقمي بدأ ينعطف بنا بعيدًا جدًّا.. فلنتوقف هنا حتى نفسح المجال لمزيد من الحقائق المدهشة!

ثراء العجائب!
سورة **ق** مملوءة بالعجائب الرقميّة!
وهي عجيبة من أوّل حرف فيها!
سورة اسمها عبارة عن حرف واحد فقط (ق)!
ورد اسم اللّه في السورة مرّة واحدة فقط، وورد فيها اسم الرحمن مرّة واحدة أيضًا!

صورة مقطعية..
الآن سوف أعرض صورة مقطعية رائعة من سورة **ق** يتبيّن من خلالها موقع اسم "اللَّه" وموقع اسم "الرحمن":
الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (26) قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (28) مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (29) يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (30) وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (31) هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (32) مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (33)
الآن تأمّل..
إذا بدأت العدّ من بعد اسم اللَّه، فإن اسم الرحمن هو الكلمة رقم 55
وهذا هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!
تأمّل جيِّدًا أين ورد اسم الرحمن في سورة **ق!** لقد جاء في الآية رقم 33
حسنًا.. عدد آيات سورة الرحمن 78 آية، وعدد آيات سورة **ق** 45 آية، والفرق بينهما = 33
عدد كلمات سورة **ق** 373 كلمة، وعدد كلمات سورة الرحمن 352 كلمة، والفرق بينهما = 21
وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف القاف!

القرآن بين "ق" و"الرحمن"
ننطلق من الحقيقة السابقة لنتأمل علاقة سورة "الرحمن" بسورة "ق".
ولعلّ أهم ما يمكننا أن نتابعه هو لفظ "القرآن" نفسه في السورتين.
تأمّل آخر آية في سورة ق:
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45)
وتأمّل أوّل آيتين في سورة الرحمن:
الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2)
إذا بدأت العدّ من آخر آية في سورة **ق**، فإن أوّل آية في سورة الرحمن ترتيبها رقم 228
وهذا العدد = 114 + 114

أحرف "قرآن" في السورتين
تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) في سورة **ق** 448 مرّة!
تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) في سورة الرحمن 616 مرّة!
تأمّل..
الفرق بين مجموع تكرار أحرف لفظ (قرآن) في السورتين 168، وهذا العدد = 21 × 8
عدد كلمات سورة **ق** 373 كلمة، وعدد كلمات سورة الرحمن 352 كلمة، والفرق بينهما = 21
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل..
اسم الرحمن ورد في سورة **ق** مرّة واحدة، وورد في سورة الرحمن مرّة واحدة أيضًا!
اسم الرحمن في سورة **ق** جاء بعد 257 كلمة من بداية السورة.
وهذا العدد 257 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 55
55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!
الرحمن علّم القرآن.. والقرآن يتحدَّى الفرسان: فرسان الكلمة الفصيحة والنظريات الحديثة!
بل تحدَّى كلّ فارس متميِّز متفرِّد في أيِّ فرع من فروع العلم والمعرفة إلى أن تقوم الساعة!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة)

قُل بسم اللَّه

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 01-02-1437

هذا هو شعار المسلم في كل عمل يقوم به.. "بسم اللَّه"، وقد أرشدنا النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- إلى أنَّ: كل أمر ذي بال لم يذكر فيه "اسم اللّه" أو "بسم اللّه" فهو أبتر، وقد ورد الافتتاح "بسم اللّه" في القرآن في مواضع تاريخية حاسمة، منها في أوّل ما نزل من القرآن العظيم.. (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ)، وعندما همَّ نوح بإنقاذ المؤمنين في سفينته.. (ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا)، وعندما كتب سليمان -عليه السلام- إلى بلقيس ملكة سبأ حرص أن يكون في مقدمة كتابه (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

فعندما نقول "بسم اللَّه" قبل شروعنا في أيِّ عمل نود الشروع فيه، فيعني هذا أنَّنا نبدأ عملنا مستعينين بـ (اسم اللَّه)، وملتمسين البركة والعون منه لأنَّه سبحانه وتعالى الإله المعبود الذي تتوجَّه إليه القلوب بالمحبة الصادقة، والتعظيم غير المتناهي والطاعة المطلقة. والابتداء بـ"اسم اللَّه"، شرف لنا، يعلّمنا ألا يكون الاسم وحده معظّمًا ومقدّمًا في كلامنا، بل معظّمًا ومقدّمًا في قلوبنا، فلا يكون في قلوبنا ما هو أعظم ولا أجّل ولا أحب من اللّه تبارك وتعالى، فاسمه مقدَّم على كل إسم وحبّه وتعظيمه مقدّم على كل حبٍّ وتعظيم. فإذا قلنا "بسم اللَّه" فإننا ندخل على الأشياء لا بقدرتنا، ولا بحيلتنا، بل بقدرة اللّه عزّ وجلّ ونعمته وفضله، ولذلك إذا تعاملنا مع هذه الأشياء ينبغي أن نتعامل بها وفق منهج اللّه سبحانه وتعالى.

الافتتاح والتعظيم للَّه

وردت (بِسْمِ اللَّهِ) في ثلاثة مواضع في القرآن، هي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة

وَقَالَ ارْكَبُوْا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّيْ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (41) هود

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (30) النمل

تأمّل..

عدد كلمات هذه الآيات الثلاث = 23 كلمة.. عدد أعوام الوحي!

إذا قمت بإحصاء عدد الحروف بين (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) في الآية الأولى، و(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) في الآية الأخيرة تجدها 63 حرفًا.. عدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!

الآية الوسطى

وَقَالَ ارْكَبُوْا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّيْ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (41) هود

عدد كلماتها 11 كلمة، وترتيب السورة التي وردت بها في المصحف رقم 11.. سورة هود!

رقمها 41 وهو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

ورد فيها النصف الأوّل فقط من (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ)، ولم تتضمَّن النصف الثاني.

إذا تأمّلت الآية الثالثة تجد نصفها الأوّل 4 كلمات، ونصفها الآخر (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) وهي 4 كلمات.

إذا تأمّلت نمط تكرار حروف الآية الوسطى فسوف تلاحظ أن هناك ظاهرة رقمية عجيبة.

نتأمّل تكرار حروف (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة في الآية الوسطى:

الحرف	ب	س	م	ا	ل	هـ	ر	ح	ن	ي	**المجموع**
التكرار	3	2	4	10	4	4	6	1	1	3	**38**

تأمّل..

لقد جاءت (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة في الآية الأولى، وعدد حروفها 19 حرفًا.

وجاءت (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة في الآية الأخيرة، وعدد حروفها 19 حرفًا.

في الآية الوسطى لم ترد (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة، ولكن حروفها تكرّرت في الآية نفسها 38 مرّة!

وهذا العدد = 19 + 19 مرّة!

هناك ما هو أعجب من ذلك؟

إذا تأمّلت حروف الآية الوسطى فسوف تلاحظ أنها تضمّنت 6 أحرف ليست من حروف (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ)، وهذه الأحرف هي (ج – غ – ف – ق – ك – و). وما هو العجيب في ذلك؟

نتأمّل معًا الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة:

الحرف	ج	غ	ف	ق	ك	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	5	19	20	21	22	27	**114**

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الستة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

لقد وردت هذه الآيات الثلاث في ثلاث سور.. الفاتحة وترتيبها في المصحف رقم 1، وهود وترتيبها رقم 11، والنمل وترتيبها رقم 27، وقد توزّعت بشكل مذهل من خلال نظام دقيق جدًّا وعلى مستوى الكلمة.

تأمّل..

تأمّل كيف توزعت عبارة (بِسْمِ اللَّهِ) على امتداد القرآن من خلال هذا المخطط:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ ا

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْ

إذا بدأت العد من أوّل كلمة في الآية الأولى من سورة الفاتحة، وهي آية البسملة، فإن آخر كلمة في الآية رقم 30 من سورة النمل سوف يكون ترتيبها رقم 49042، وهذا العدد = 113 × 434

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْ

تأمّل كيف يتجلى العدد **113** في جميع الحالات!

113 هو عدد سور القرآن التي تفتتح قراءتها بالبسملة!

تأمّل قوله تعالى: "بسم اللَّه"
في الموضع الأوّل جاءت في الآية رقم 1، والسورة رقم 1 في المصحف.
في الموضع الثاني جاءت في السورة رقم 11 في ترتيب المصحف!
عدد يماثل تمامًا عدد كلمات الآية!
ورقم الآية 41 عدد يماثل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
وجاءت قبل 82 آية من نهاية السورة أي 41 × 2.
في الموضع الثالث جاءت بعد 29 آية من بداية سورة النمل!
عدد يماثل مجموع كلمات سورة الفاتحة!
وجاءت في سورة النمل التي ترتيبها في المصحف رقم 27
وبذلك فإن مجموع رقمي السورة والآية هو 57، وهذا العدد = 19 × 3
الأوّل هو عدد حروف آية البسملة، والثاني هو عدد تكرار "بسم الله" في القرآن!
الآية رقمها 30 وعدد كلماتها 8، ومجموعهما = 19 × 2.
عدد الآيات 3، ومجموع أرقامها 72، ومجموع ترتيب سورها 39، ومجموع الأعداد الثلاثة = 114

تأمّل
قبل مغادرة هذه المحطة نتوقف عند الآية الأخيرة:
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (30) النمل
جاءت الآية من 8 كلمات، نصفها الثاني البسملة كاملة، ونصفها الأوّل (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ)، وهذا النصف يبدأ بكلمة (إِنَّهُ)، ويختتم بالكلمة نفسها (إِنَّهُ)..
الآن نتأمّل الترتيب الهجائي لحروف هذه الكلمة (إِنَّهُ):
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وحرف النون رقم 25، وحرف الهاء رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي لحروف الكلمة = 52
تكرّرت هذه الكلمة مرتين، وبذلك فإن عملية ضرب هذا العدد في نفسه ينتج منه 52 × 52 = 2704
وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في القرآن الكريم!
تأمّل النصف الأوّل من الآية.. (إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ)!
تأمّل (مِنْ سُلَيْمَانَ)، فإنه يتوسط كلمتي (إِنَّهُ).
وتأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مِنْ سُلَيْمَانَ):

الحرف	م	ن	س	ل	ي	ا	المجموع
الترتيب الهجائي	24	25	12	23	28	1	**113**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مِنْ سُلَيْمَانَ) = **113**
وهذا هو عدد سور القرآن التي تفتتح قراءتها بالبسملة!
الترتيب الهجائي للحروف العربية لم يعرفه المسلمون إلا بعد 80 عامًا من انقضاء الوحي!
وبرغم ذلك فإن البناء الإحصائي لحروف القرآن العظيم يستند بشكل أساسي إلى ترتيبها الهجائي!
وفي ذلك الدليل الحاسم على أن الذي نظم ورتّب هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

عندما تتألَّق الحروف

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 1437-02-01

من القضايا الجوهرية في الحكم على عظمة القرآن، طريقة اختياره للحروف وخصائصها ومواضعها! فليس الأمر عشوائيًّا، أو شيئًا لا فائدة منه كما يتوهّم بعضهم.. وسوف نستعرض في هذا المشهد ملامح موجزة حول دقة نظم حروف القرآن، لنرى كيف تتألّق الحروف وتتباهى لكونها دررًا نفيسة تكتسب قيمتها السامية من حقيقة أنّها وحدات مكوِّنة لكلمات اللَّه عزّ وجلّ، كما تحظى بتكريم مميَّز بسبب حملها لمعانيه العظيمة.
دعني أعرض عليك نموذجًا رائعًا على مستوى دقة نظم الحرف القرآني! وفي هذا العرض سوف تتأكد تمامًا من أن اختيار حروف القرآن، وتوزيعها على مستوى الآيات والسور يأتي وفق ميزان دقيق ونظام مُحكم، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى، ولذلك لا يمكن أن يتقدم حرف أو يتأخر أو يتبدل مكان حرف آخر بأي حال!
وفي العرض الآتي سوف نقف على بعض التجارب العملية التي تؤكّد ذلك! والآن نفسح المجال للأرقام لتحدّثنا بلغتها الشائقة عن بعض عجائبها!

114 حرفًا
في هذه التجربة سوف نستخرج أوّل 114 حرفًا من بداية المصحف، وآخر 114 حرفًا من نهايته!
أوّل 114 حرفًا في المصحف تبدأ من بداية الفاتحة حتى أوّل حرف في كلمة "عليهم" في الآية الأخيرة:

الحرف	تكراره
أ	25
ب	2
ت	2
ث	1
ج	1
ح	2
خ	1
د	4
ذ	3
ر	5
س	12
ش	3
ص	1
ع	2
ف	3
ق	2
ك	1
ل	14
م	5
ن	12
هـ	1
و	8
ي	4
المجموع	**114**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّيْنَ (7)

الحرف	أ	ب	ت	ح	د	ذ	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	المجموع
تكراره	22	3	3	5	4	1	7	3	2	2	5	1	3	16	12	10	3	2	10	**114**

وهذه بين يديك أوّل 114 حرفًا من بداية المصحف:

آخر 114 حرفًا هي الحروف من نهاية المصحف وحتى الحرف الثاني من الآية رقم 4 سورة الفلق:
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِيْ الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
وهذه بين يديك آخر 114 حرفًا من نهاية المصحف:

وكما ترى فإن أوّل 114 حرفًا في المصحف أخذت من الحروف الهجائية 19 حرفًا!
وأوّل آية في المصحف عدد حروفها 19 حرفًا!
وآخر 114 حرفًا في المصحف أخذت من الحروف الهجائية 23 حرفًا!
وعدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن 23 سنة!
وليس ذلك بعجيب! إنما العجيب هو ما سوف ألفت نظرك إليه بعد قليل!
لديك الآن 228 حرفًا، منها 114 حرفًا من بداية المصحف و114 أخرى من نهاية المصحف.

والآن تأمّل هذا الإيقاع القرآني الرائع:
حرف الألف تكرر في أوّل 114 حرفًا وآخر 114 حرفًا 47 مرّة.
حرف اللّام تكرر في أوّل 114 حرفًا وآخر 114 حرفًا 30 مرّة.
حرف القاف تكرر في أوّل 114 حرفًا وآخر 114 حرفًا 3 مرّات.
حرف الراء تكرر في أوّل 114 حرفًا وآخر 114 حرفًا 12 مرّة.
حرف النون تكرر في أوّل 114 حرفًا وآخر 114 حرفًا 22 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "القرآن"، وقد تكررت في أوّل وآخر 114 حرفًا **114** مرّة بعدد سور القرآن!
وبذلك تكون الحروف الهجائية المتبقية وعددها 23 حرفًا (بعدد أعوام الوحي) قد تكررت أيضًا 114 مرّة!
تأمّل هذا الميزان العجيب! 6 أحرف فقط تكرّرت 114 مرّة، و23 حرفًا تكرّرت مثلها تمامًا 114 مرّة!
وهذا يعني لكل ذي عقل أن اختيار حروف القرآن وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا،
وإنما يأتي وفق ميزان دقيق جدًّا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى! وهذه الخاصية التي يمتاز بها النظم القرآني، دون سواه، تعد من أصعب التحديات أمام العقل البشري،
وبذلك لا يمكن للبشر جميعًا، وبكل ما آتاهم الله من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط.
وعلى سبيل المثال، فإنك إذا تأمّلت الحرف الذي خُتم به القرآن، وهو حرف السين، فستجده تكرر في آخر 114 حرفًا منه 12 مرّة، وهذا هو بالفعل ترتيب حرف السين نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
وإذا تأمّلت الحرف الذي بدأ به القرآن، وهو حرف الباء، تجده تكرر في آخر 114 حرفًا منه مرّتين اثنين، والرقم 2 هو أيضًا ترتيب حرف الباء نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
وقس على هذا المنوال جميع الحروف!
ولا تظن أن هذا النظام خاص فقط بأوّل 114 حرفًا أو آخر 114 حرفًا من حروف القرآن، بل إنك لو أخذت أي مجموعة من الحروف مكوَّنة من 114 حرفًا متسلسلًا، من أي موضع من القرآن، سوف تجد أن هناك نظامًا رقميًّا دقيقًا يحكم نمط تكرار هذه الحروف، ولا نفهم منه حتى الآن سوى بصيص من ملامحه العامة، ولكن مع الوقت ومزيد من الدراسة والتحليل سوف تتضح أكثر فأكثر ملامح هذا النظام بإذن الله.

ولكن الأمر ليس مسألة تكرارات وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية فحسب!
بل إن موقع كل حرف من الحروف موضوع بميزان الخبير العليم لا يتقدّم عنه ولا يتأخر.
وحتى تتيقّن من ذلك بنفسك سأقدّم لك مثالًا..
وسوف اختار لهذا المثال الحرف الذي بدأ به المصحف وهو حرف الباء.
عدد كلمات سورة الفاتحة 29 كلمة..
الحرف الذي ترتيبه رقم 29 من بداية السورة هو حرف الباء، يمكنك أن تتأكّد الآن:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّيْنَ (7)
ماذا يعني لك أن الحرف رقم 29 من بداية سورة الفاتحة هو حرف الباء؟
إذا أحصيت عدد حروف سورة الفاتحة من بعد حرف الباء، حتى نهاية السورة تجدها 114 حرفًا!
حرف الباء هو الحرف الذي بدأت به سور القرآن وعددها 114 سورة!
وحتى لا يتوهم أحد أن حرف الباء جاء في هذا الموضع عرضًا، دعني انتقل بك إلى السورة التالية.
السورة التالية لسورة الفاتحة هي سورة البقرة:

الم (1) ذلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ (2) الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) والَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُوْنَ (4)
الآن عليك أن تبدأ إحصاء حروف سورة البقرة من بدايتها!
إذا كنت دقيقًا سوف تتحقّق من أن أوّل 114 حرفًا من سورة البقرة تأتي قبل حرف الباء مباشرة!
من بداية سورة البقرة حتى كلمة "بِالآخِرَةِ" في نهاية الآية الرابعة 114 حرفًا.

تأمّل..
من نهاية سورة الفاتحة وحتى حرف الباء 114 حرفًا!
من بداية سورة البقرة وحتى حرف الباء 114 حرفًا!
سور القرآن الكريم عددها 114 سورة بدأت بحرف الباء!

ولكن الأمر أعجب من ذلك بكثير!
دعنا نتأمّل معًا المواقع التي احتلها حرف الباء في أوّل 114 حرفًا من سورة البقرة:
الم (1) ذلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ (2) الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) والَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُوْنَ (4)
وكما ترى فقد ورد حرف الباء 6 مرات في أوّل 114 حرفًا، وجاء في الكلمات التي تحتها خط.
سوف نتابع معًا المواقع الستة التي احتلها حرف الباء..
جاء حرف الباء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 12
جاء حرف الباء للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 17
جاء حرف الباء للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 42
جاء حرف الباء للمرّة الرابعة في ترتيب الحرف رقم 47
جاء حرف الباء للمرّة الخامسة في ترتيب الحرف رقم 90
جاء حرف الباء للمرّة السادسة في ترتيب الحرف رقم 111
مجموع المواقع الستة التي احتلها حرف الباء = 319.. مذهل!
هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
مجموع تراتيب سور القرآن (1 + 2 + 3 + .. + 114) = 6555.
مجموع آيات سور القرآن الكريم = 6236 آية.
الفرق ما بين مجموع تراتيب سور القرآن (6555) ومجموع آياتها (6236) = **319**

بل الأمر أعجب من ذلك!
من بداية سورة البقرة حتى حرف الباء 114 حرفًا
فما رأيك أن نبدأ بإحصاء 114 حرفًا آخر من بعد حرف الباء؟

تأمل..
إذا أحصيت من بعد حرف الباء 114 حرفًا آخر فسوف تجد في انتظارك مفاجأة لا أظنك تتوقعها!
سوف نبدأ إذًا بإحصاء الحروف من بعد حرف الباء في كلمة "بِالْآخِرَةِ" ونتوقف عند الحرف رقم 114
الم (1) ذلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) والَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُوْنَ (4) أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (5) إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُوْنَ (6) خَتَمَ اللّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (7) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ (8)
الحرف الذي يأتي بعد 114 حرفًا من بعد حرف الباء هو حرف السين في كلمة "سَمْعِهِمْ"!
عد إلى أوّل حرف في المصحف فهو حرف الباء ويليه مباشرة حرف السين!
بل حرف السين هو الحرف الذي ختم به المصحف كله!
تأمّل الحرف التالي لحرف السين في كلمة "سَمْعِهِمْ".. إنه حرف الميم!
عد إلى بداية المصحف وتأمّل الحرف الثالث فهو حرف الميم!
بل الكلمة الأولى في المصحف اختتمت بحرف الميم كما اختتمت كلمة "سَمْعِهِمْ"!
سبحان اللّه.. تأمّل كيف يصوِّر الحرف الواحد أكثر من مشهد في آن واحد!
وبرغم ذلك يحتفظ بتوازنه داخل الآية، وداخل السورة وعلى نطاق القرآن كلّه!
وفي خضم ذلك يظل المعنى اللّغوي محكمًا وبليغًا وفصيحًا ومعجزًا من جميع جوانبه!

سيِّدة آيات القرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 01-02-1437

حتى الآن لم يصل العقل البشري إلى ما هو أسرع من الضوء، ولكنني أستطيع أن أقول لك إن سرعة الفكرة هي أسرع من سرعة الضوء بكثير، ولا وجه للمقارنة بينهما، وما لا تستطيع أن تصل إليه سرعة الضوء إلا في مليارات السنين تستطيع أن تصل إليه أنت بفكرك في ثوانٍ معدودة وربما أقل من ذلك!

وبذلك أدعوك إلى أن تطلق لخيالك العنان، وتجول بفكرك وخاطرك في كون اللَّه الواسع، السماوات والأرض وما دونهما وما فوقهما، وما وصلت إليه عيون أحدث المراصد الفضائية وأعظمها التي توصَّل إليها البشر حتى الآن، فالضوء يسير بسرعة تقارب 300 ألف كيلومتر في الثانية الواحدة، ولك أن تتخيل طول المسافة التي يقطعها الضوء بهذه السرعة الفلكية خلال الدقيقة والساعة واليوم والسنة!
ولك أن تتخيَّل أن الشمس، التي يعادل حجمها 1.3 مليون مرّة حجم الكرة الأرضية، وتبعد عنها بما يزيد على 150 مليون كيلومتر، يقطع ضوؤها كل هذه المسافة حتى يصل إلينا في 8 دقائق فقط، ومع ذلك استطاعت المراصد العملاقة اليوم أن تصل إلى عمق 16.5 مليار سنة ضوئية في الكون، وهذا يعني أن العديد من النجوم التي نراها اليوم في كبد السماء هي في حقيقة الأمر انفجرت واندثرت منذ ملايين السنين، ولكننا لا نزال نراها لأن ضوء انفجارها لم يصلنا بعد ليخبرنا بانفجارها، وصورتها التي نراها اليوم هي الصورة التي كانت عليها تلك النجوم قبل ملايين السنين، وكذلك مواقعها التي نراها عليها اليوم هي المواقع التي مرت عبرها هذه النجوم وتجاوزتها قبل ملايين السنين!
ومن هنا يمكننا أن نفهم لماذا لم يقسم اللَّه عزّ وجلّ بالنجوم ذاتها، وإنما أقسم بمواقعها:
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُوْنَ عَظِيْمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيْمٌ (77) الواقعة
والأعجب من ذلك هو أن هذا الكون الشاسع وعلى اتساعه لم يتوقَّف عند حدود معينة، وأن النظريات العلمية الحديثة تؤكِّد أن هذا الكون بحجمه الهائل لا يزال متمدِّدًا وفي توسع مستمر متباعدًا بمجرَّاته، وأن هذا التوسع يتم بصورة أسرع كلما اتجهنا نحو الأطراف البعيدة لهذا الكون، وذلك يصدقه القرآن الكريم في قول اللَّه تعالى:
وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوْسِعُوْنَ (47) الذاريات
هذه السياحة الفكرية قصدنا أن نقدِّمها بين يدي أعظم آية في كتاب اللَّه، لتقريب المعاني، ولنفهم معًا حجم هذا الكون الشاسع، أو بتعبير أدق الجزء اليسير الذي وصلت إليه عيون المراصد الفضائية الحديثة في نطاق السماء الدنيا فقط.. وهناك سبع سماوات خلقها اللَّه عزّ وجلّ لا تعادل في مجملها بطولها وبعرضها بالنسبة إلى الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، ولا يعادل الكرسي من عرش الرحمن إلا كما تعادل تلك الحلقة من تلك الفلاة*!! وبهذه العظمة، جاءت آية الكرسي بمنزلة أعظم آية في كتاب اللَّه عزّ وجلّ..
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (255) البقرة
هذه هي أعظم آية في كتاب اللَّه.. إنها آية الكرسي، التي إذا ما تدبَّرت معانيها وكلماتها تيقنت أنه لا توجد آية في كتاب اللَّه أعظم منها، وذلك لما تحويه من معاني عظمة اللَّه وكبريائه وسعة خلقه، والقرآن كله عظيم. ولا نريد أن نسترسل في عظمة هذه الآية من حيث مضمونها، فقد فصَّلت في ذلك كتب التفسير والتوحيد، ولكننا نريد أن نتوقف قليلًا عند بعض جوانب العظمة الرقمية لهذه الآية.

تأمّل..
إنها أعظم آية في القرآن العظيم..
سيدة آياته، رفعها اللَّه في بدايتها باسمه الأعظم (اللَّه) وفى نهايتها بصفته (العظيم)!
أوّل 6 كلمات من آية الكرسي (اللَّه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ)..
عدد الأحرف الهجائية التي تشكَّلت منها هي 6 أحرف أيضًا.. أ ل هـ و ح ي
أنعم فيها النظر جيّدًا.. لاحظ الأحرف الثلاثة الأولى.. إنها أحرف اسم " اللَّه"!
أنعم النظر في الأحرف الثلاثة الأخرى.. إنها أحرف لفظ "وحي"!

والآن نتأمّل مجموع تكرار هذه الأحرف الستة في آية الكرسي:

الحرف	ا	ل	هـ	و	ح	ي	**المجموع**
تكراره في آية الكرسي	39	25	14	16	3	17	**114**

تأمّل..
تكرّرت هذه الأحرف الستة في آية الكرسي 114 مرّة!.. بعدد سور القرآن!
عدد أحرف كلمة "القرآن" 6 أحرف أيضًا!
وبعد هذه الأحرف الستة مباشرة ورد حرف القاف مرّة واحدة ولم يتكرّر مطلقًا في آية الكرسي، ولكن العجيب أن حرف القاف الذي ورد مرّة واحد فقط في آية الكرسي جاء في ترتيب الحرف رقم 21 من بداية الآية! والعدد 21 هو نفسه ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

أسماء اللَّه الحسنى
إذا تأمّلت آية الكرسي تجدها تضمَّنت 5 من أسماء اللَّه الحسنى.
اسم اللَّه في بداية آية الكرسي هو التكرار رقم 233 لاسم اللَّه من بداية سورة البقرة.
العدد 233 أوّليّ لا يقبل القسمة إلّا على نفسه أو على الرقم واحد، وهو يساوي 114 + 114 + 5
114 هو عدد سور القرآن و5 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى في آية الكرسي!

اسم اللَّه في بداية آية الكرسي هو التكرار رقم 50 لاسم اللَّه من نهاية سورة البقرة.
50 هو عدد كلمات آية الكرسي نفسها!

الآن توقَّف عند أسماء اللَّه الحسنى التي تضمّنتها آية الكرسي، وعددها 5 أسماء!
تأمّل هذه الأسماء الخمسة جيّدًا: (اللَّه - الحي - القيوم - العلي – العظيم)!
مجموع حروف هذه الأسماء الخمسة 25 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 5

وهذه الأسماء الخمسة نفسها تضمَّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف وهذا العدد = 5 + 5
كل شيء محسوب بدقة! الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

من بين الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا تضمَّنت آية الكرسي 23 حرفًا، وتجاهلت 5 أحرف!

تأمّل الأحرف الهجائية التي تجاهلتها الآية:

الحرف	ث	ج	ز	ص	غ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	4	5	11	14	19	**53**

هذه هي الأحرف الخمسة التي لم ترد في آية الكرسي مجموع ترتيبها الهجائي = 53
مجموع ترتيب جميع الحروف الهجائية هو 406
وهذا يعني أن مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمنتها آية الكرسي هو 353

تأمّل يا رعاك اللَّه..
5 أحرف لم ترد في آية الكرسي، مجموع ترتيبها الهجائي = 53
23 حرفًا وردت في آية الكرسي مجموع ترتيبها الهجائي = 353
هذه الأعداد الأربعة أعداد أوّليّة صمّاء لا تقبل القسمة إلّا على نفسها أو على الرقم واحد!
فتأمّل إذًا ترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة:
5 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
23 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
353 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 71
مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة = 99 بعدد أسماء اللَّه الحسنى!

يعزّز هذا الاستنتاج حقائق أخرى مهمَّة:
تضمّنت آية الكرسي 5 من أسماء اللَّه الحسنى!
5 أحرف لم ترد في آية الكرسي مجموع ترتيبها الهجائي = 53
في أولى سور القرآن، وهي سورة الفاتحة تكرَّرت أحرف اسم اللَّه 53 مرّة!
في أوّل سورة نزلت من القرآن، وهي العلق جاء اسم اللَّه في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة!
ورد اسم اللَّه في أوّل 53 سورة من دون انقطاع، ثم انقطع بعد السورة التي ترتيبها رقم 53 مباشرة!
ورد اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في القرآن قبل 53 كلمة من نهاية المصحف!

تأمّل جيدًا.. إنه العظيم!
بدأت الآية باسم اللَّه الأعظم "اللَّه".. وختمت باسمه "العظيم"!
تكررت حروف "العظيم" الستة (أ، ل، ع، ظ، ي، م) في الآية 107 مرات!
وإذا علمنا أن مجموع حروف الآية هو 189 حرفًا فسوف نتحقّق بسهولة من أن اسم "العظيم" استوعب وحده 57% من مجموع حروف الآية، بينما توزَّعت الحروف الباقية على كلمات الآية وعددها 49 كلمة!

الكرسي.. في الميزان!
إن كل حرف من حروف آية الكرسي يأتي وفق ميزان دقيق جدًّا!
سوف أقدّم لك هنا بعض الأمثلة على هذه الحقيقة حتى تقف على دقَّة نظم حروف القرآن!

المثال الأوَّل:
آية الكرسي تبدأ بحرف الألف، فإذا تتبَّعت تكرار حرف الألف من بداية المصحف فسوف تجد أن حرف الألف في بداية آية الكرسي، أي في بداية اسم اللَّه هو التكرار رقم 4000 لا يزيد ولا ينقص!
هذا العدد الموزون والمحسوب بدقَّة فائقة = 5 × 5 × 5 × 32
5 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى التي تضمّنتها الآية!
32 هو الرقم 2 مضروب في نفسه 5 مرّات، ورياضيًّا يكتب هكذا: $\mathbf{2}^5$
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

المثال الثاني:
حرف القاف هو الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف القاف ورد في آية الكرسي مرّة واحدة، وجاء في ترتيب الحرف رقم 21 من بداية الآية!
حرف القاف في آية الكرسي جاء قبل 168 حرفًا من نهاية الآية، وهذا العدد يساوي 21 × 8
إذا تتبَّعت تكرار حرف القاف من بداية المصحف، فسوف تجد أن حرف القاف الوحيد في آية الكرسي هو التكرار رقم 483، وهذا العدد يساوي 21 × 23
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!
23 هو عدد أعوام الوحي!

المثال الثالث:
حرف الحاء ورد في آية الكرسي 3 مرّات.
ورد في المرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 17 من بداية الآية.
وورد في المرّة الثانية في الكلمة رقم 34 من بداية الآية، وهذا العدد = 17 + 17

وورد في المرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 170 من بداية الآية!
من بداية المصحف حتى نهاية آية الكرسي تكرَّر حرف الحاء 289 مرّة وهذا العدد = 17 × 17
تأمّل آخر ثلاثة أحرف في آية الكرسي:
آخر حرف في آية الكرسي هو حرف الميم، وهذا الحرف تكرَّر في الآية 17 مرّة!
الحرف الذي قبل الميم مباشرة هو حرف الياء، وهذا الحرف تكرَّر في الآية 17 مرّة!
الحرف الذي قبل الياء مباشرة هو حرف الظاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
حرف الظاء ورد للمرّة الأولى في آية الكرسي قبل 17 حرفًا من نهاية الآية!
مجموع الحروف من بداية المصحف حتى نهاية آية الكرسي 22542 حرفًا!
وهذا العدد = 17 × 17 × 78
78 هو مجموع تكرار أحرف اسم " اللَّه" في آية الكرسي!
78 هو أيضًا مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

تأمّل أين جاء حرف الحاء لأوّل مرةً في آية الكرسي (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ)!
جاء في الكلمة رقم 6 من بداية الآية، وحرف الحاء هو الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّل أين جاء حرف الحاء لآخر مرّة في آية الكرسي (حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)!
جاء في بداية كلمة تتشكّل من 6 أحرف، بما يماثل ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية!
يمكنك أن تلاحظ بسهولة هنا أن حرف الحاء هو الحرف رقم 20 من نهاية آية الكرسي!
الحرف الذي يلي حرف الحاء مباشرة وهو الفاء، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
الحرف الذي يلي حرف الفاء مباشرة وهو الظاء، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
تأمّل هذه الدقّة في نظم حروف القرآن، وكيف عدنا إلى العدد 17 من طريق غير متوقَّع!
ليس ذلك فحسب! بل تتبَّع بقية الحروف الأخرى وتأمّل:
الحرف الذي يلي حرف الظاء مباشرة وهو الهاء، ورد في آية الكرسي 14 مرّة!
والحرف الذي يلي حرف الهاء مباشرة وهو الميم، ورد في آية الكرسي 17 مرّة!
14 هو عدد الحروف المقطّعة، و17 هو تكرار حرف الميم ضمن الحروف المقطّعة!

سوف أعرض عليك الآن أمرًا عجيبًا! فتأمّل:

الحرف	ح	ف	ظ	ه	م	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	6	20	17	26	24	1	**94**

الأحرف التي تراها أمامك هي أحرف كلمة (حِفْظُهُمَا)!
مجموع ترتيب أحرف هذه الكلمة في قائمة الحروف الهجائية هو 94، وهذا العدد = 2 × 47
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
47 هو ترتيب كلمة (حِفْظُهُمَا) من بداية آية الكرسي!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
حرف الظاء ورد لأوّل مرّة في آية الكرسي في كلمة (حِفْظُهُمَا).
فإذا تتبَّعت تكرار حرف الظاء من بداية المصحف، فسوف تجد أن حرف الظاء في كلمة (حِفْظُهُمَا) هو التكرار رقم 47 لهذا الحرف، وهذا هو ترتيب الكلمة نفسها من بداية آية الكرسي!

المثال الرابع:
حرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الميم ورد لأوّل مرّة في آية الكرسي في ترتيب الحرف رقم 24 من بداية الآية!
حرف الميم تكرَّر في آية الكرسي 17 مرّة، وتكرَّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة أيضًا!
إذا تتبَّعت تكرار حرف الميم من بداية المصحف، فسوف تجد أن حرف الميم الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم 1890، وهذا العدد يساوي 189 × 5 × 2
189 هو عدد حروف آية الكرسي!
189 هو أيضًا ترتيب حرف الميم الأخير من بداية آية الكرسي!
5 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى في الآية!
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

تأمّل وتعجَّب!
آية الكرسي هي الآية رقم 48 في قائمة الآيات التي تنتهي بحرف الميم من بداية المصحف!
العدد 48 يساوي 24 × 2
24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

المثال الخامس:
حرف الهاء تكرَّر في آية الكرسي 14 مرّة، بما يماثل عدد الحروف المقطّعة!
حرف الهاء هو الحرف رقم 13 في قائمة الحروف المقطّعة.
الحرف رقم 13 من بداية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه!
الحرف رقم 13 من نهاية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه!
حرف الهاء هو الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية، وهذا العدد = 13 + 13
الحرف الذي ترتيبه رقم 169 من بداية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه، وهذا العدد = 13 × 13

المثال السادس:
23 هو عدد أعوام الوحي!
آية الكرسي تضمَّنت من الحروف الهجائية 23 حرفًا!
أحرف مُحمَّد الثلاثة (م ح د) تكرَّرت في آية الكرسي 23 مرّة!

تأمّل "مُحمَّد"!!
حرف الميم الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم 1890 لحرف الميم من بداية المصحف.
حرف الحاء الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم 287 لحرف الحاء من بداية المصحف.
حرف الدال الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم 406 لحرف الدال من بداية المصحف.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 2583، وهذا العدد = 63 × 41
63 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
41 هو مجموع تكرار أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة!
ولا تنس أن عدد حروف آية الكرسي 189 حرفًا، وأن هذا العدد = 63 + 63 + 63

أتريد التأكُّد من هذه العلاقة؟
تأمّل مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" في آية الكرسي، وستجد أن حرف الميم تكرّر 17 مرّة، وقد تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة أيضًا، وقد ورد اسم "مُحمَّد" في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية سورة محمد، وتكرّر حرف الحاء في آية الكرسي 3 مرّات وتكرّر حرف الدال 3 مرّات أيضًا!
مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" في آية الكرسي = 23 .. بعدد أعوام الوحي!

المثال السابع:
حرف الخاء ورد لأوَّل مرّة في آية الكرسي بعد 28 حرفًا من بدايتها!
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7!
حرف الخاء الأوَّل في آية الكرسي هو التكرار رقم 161 لحرف الخاء من بداية المصحف.
وهذا العدد يساوي 7 × 23
7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!
23 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها آية الكرسي!
28 هو مجموع الحروف الهجائية!
28 هو مجموع كلمات القرآن التي تنتهي بحرف الخاء!

المثال الثامن:
سوف أعرض عليك أمرًا مذهلًا!! فتأمّل:
حرف الألف تكرَّر في آية الكرسي 39 مرّة!
حرف اللّام تكرَّر في آية الكرسي 25 مرّة!
حرف السين تكرَّر في آية الكرسي 5 مرّات!
حرف الميم تكرَّر في آية الكرسي 17 مرّة!
هذه هي أحرف اسم (الإسلام) وهي أيضًا أحرف فعل (أسلم)!
هذه الأحرف تكرَّرت في آية الكرسي 86 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

وتأمّل..
حرف الدال تكرَّر في آية الكرسي 3 مرّات!
حرف الياء تكرَّر في آية الكرسي 17 مرّة!
حرف النون تكرَّر في آية الكرسي 8 مرّات!
هذه هي أحرف كلمة (دين) وقد تكرَّرت في آية الكرسي 28 مرّة!

تأمّل وتعجَّب!
أحرف كلمة (دين) تكرَّرت في آية الكرسي 28 مرّة!
أحرف كلمة (الإسلام) تكرَّرت في آية الكرسي 86 مرّة!
مجموع تكرار أحرف (دين الإسلام) في آية الكرسي = 114 بعدد سور القرآن!

لا يتوقف الأمر عند هذا الحد!
بل تأمّل نمط تكرار أحرف (الإسلام) الأربعة حرفًا حرفًا!
حرف الألف تكرَّر في آية الكرسي 39 مرّة، أي 5 + 34 (عدد الصلوات + عدد السجدات المفروضة)!
حرف اللّام تكرَّر في آية الكرسي 25 مرّة، أي 5 × 5 (عدد الصلوات المفروضة)!
حرف السين تكرَّر في آية الكرسي 5 مرّات (عدد الصلوات المفروضة)!
حرف الميم تكرَّر في آية الكرسي 17 مرّة (عدد الركعات المفروضة)!
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (الإسلام)، ومعلوم أن الصلاة هي عمود (الإسلام)!

مرّة أخرى..
أحرف كلمة (الإسلام) تكرَّرت في آية الكرسي 86 مرّة، وهذا العدد = 63 + 23

63 هو عدد أعوام عمر نبي الإسلام -صلى الله عليه وسلّم-، و23 هو عدد أعوام الوحي!

المثال التاسع:
في أوّل مرتين يرد فيهما حرف العين في آية الكرسي جاء في كلمتين متجاورتين (يَشْفَعُ عِنْدَهُ)!
الكلمة الأولى ترتيبها رقم 23 من بداية الآية، والثانية ترتيبها رقم 24، ومجموع العددين = 47
في آخر مرّتين يرد فيهما حرف العين في آية الكرسي جاء في كلمتين متجاورتين (الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)!
الكلمة الأولى ترتيبها رقم 49 من بداية الآية، والثانية ترتيبها رقم 50، ومجموع العددين = 99
ماذا تعني هذه النتائج!
من بداية المصحف حتى نهاية آية الكرسي ورد حرف العين 705 مرّات، وهذا العدد = 47 × 15
47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
إذا أضفت العدد 15 إلى العدد 99 فالناتج هو 114، بعدد سور القرآن!
99 هو أيضًا عدد أسماء اللّه الحسنى!
آخر أسماء اللّه الحسنى في المصحف أي الاسم رقم 99 جاء في سورة الإخلاص!
سورة الإخلاص عدد كلماتها 15 كلمة وعدد حروفها 47 حرفًا!

الأسماء الحسنى من جديد
لقد رأينا فيما مضى من هذا المشهد جانبًا من عجائب نظم حروف آية الكرسي. وفي هذه المحطة من هذا المشهد سوف نتوقّف قليلًا لنستعرض معًا مواضع بعض كلمات هذه الآية العظيمة. لقد تضمنت آية الكرسي 5 من أسماء اللّه الحسنى، وجاءت هذه الأسماء في مواقع محسوبة بدقة داخل الآية ومن بداية السورة. وحتى أسَهّل عليك الأمر، فسوف أضع لك أرقامًا توضّح ترتيب هذه الأسماء الخمسة من بداية سورة البقرة. فتأمّل:
اللَّهُ[5166] لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ **الْحَيُّ**[5171] **الْقَيُّومُ**[5172] لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ **الْعَلِيُّ**[5214] **الْعَظِيمُ**[5215] (255) البقرة
وكما ترى واضحًا أمامك الآن:
"اللّه" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5166 من بداية سورة البقرة.
"الحي" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5171 من بداية سورة البقرة.
"القيوم" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5172 من بداية سورة البقرة.
"العلي" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5214 من بداية سورة البقرة.
"العظيم" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5215 من بداية سورة البقرة.
مجموع تراتيب أسماء اللّه الحسنى الخمسة من بداية سورة البقرة = **25938**
إلامَ يشير هذا العدد؟
هذا العدد الضخم 25938 يساوي 99 × 262
99 هو عدد أسماء اللّه الحسنى!
262 هو ترتيب آية الكرسي من بداية المصحف!

تأمّل المواقع التي جاءت فيها أسماء اللّه الحسنى الخمسة من بداية الآية:
اللَّهُ[1] لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ[6] الْقَيُّومُ[7] لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ[49] الْعَظِيْمُ[50] (255) البقرة
"اللّه" جاء في ترتيب الكلمة رقم 1
"الحي" جاء في ترتيب الكلمة رقم 6
"القيوم" جاء في ترتيب الكلمة رقم 7
"العلي" جاء في ترتيب الكلمة رقم 49
"العظيم" جاء في ترتيب الكلمة رقم 50
مجموع تراتيب أسماء اللّه الحسنى الخمسة في الآية = **113**
وهذا هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!
من سورة البقرة التي وردت فيها هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 113 سورة!
تأمّل العدد 113، فهو أوّليّ أصمّ لا يقبل القسمة إلّا على نفسه أو على الرقم واحد!
وتأمّل اسم الواحد الأحد سبحانه "اللّه"، فقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 1 في الآية!
إذا أضفت الرقم 1 إلى مجموع تراتيب أسماء اللّه الحسنى في الآية يكون الناتج 114

قف وتأمّل!
آخر كلمة في آية الكرسي وهي كلمة "الْعَظِيمُ" ترتيبها من بداية المصحف رقم 5244
وهذا العدد يساوي 114 × 23 × 2
114 هو عدد سور القرآن!
23 هو عدد أعوام الوحي!
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الكرسي!

تأمّل ترتيب أوّل كلمة في آية الكرسي وهي اسم "اللَّه".
اسم اللّه ترتيبه من بداية السورة هو الكلمة رقم 5166، وهذا العدد = 63 × 41 × 2
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة.
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
ولا تنسَ أن عدد حروف آية الكرسي 189 حرفًا، وهذا العدد = 63 × 3

تأمّل الكلمة التي جاءت بعد اسم اللَّه مباشرة (لَا).
هذه الكلمة تكرَّرت في الآية 5 مرّات، بعدد أسماء اللَّه الحسنى في الآية نفسها.
هذه الكلمة المجاورة لاسم اللَّه اتخذت 5 مواقع محسوبة بدقَّة.
دعني إذًا أضع لك أرقامًا تعكس ترتيب هذه الكلمة داخل الآية، فتأمّل:
اللَّهُ **لَا**[2] إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ **لَا**[8] تَأْخُذُهُ سِنَةٌ **وَلَا**[11] نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ **وَلَا**[33] يُحِيْطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ **وَلَا**[45] يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (255) البقرة
مجموع ترتيب المواقع التي احتلتها كلمة (لَا) داخل الآية = 99 بعدد أسماء اللَّه الحسنى!

تأمّل الكلمة التي جاءت بعد الضمير (لهُ) مباشرة وهي كلمة (ما).
هذه الكلمة تكرَّرت في الآية 5 مرّات، بعدد أسماء اللَّه الحسنى في الآية نفسها.
وقد اتخذت هذه الكلمة 5 مواقع محسوبة بدقَّة.
دعني إذًا أضع لك أرقامًا تعكس ترتيب هذه الكلمة داخل الآية، فتأمّل:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ **مَا**[14] فِي السَّمَاوَاتِ **وَمَا**[17] فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ **مَا**[28] بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ **وَمَا**[31] خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا **بِمَا**[39] شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (255) البقرة
مجموع ترتيب المواقع التي احتلتها كلمة (مَا) داخل الآية = 129.. لماذا؟

تأمّل..
مجموع ترتيب المواقع الخمسة التي احتلتها كلمة (لَا) داخل الآية = 99
مجموع ترتيب المواقع الخمسة التي احتلتها كلمة (مَا) داخل الآية = 129
مجموع العددين يساوي 228 وهذا العدد = 114 × 2
عدد سور القرآن × ترتيب سورة البقرة!

آية النور
قبل أن نسدل الستار على آية الكرسي أود أن أسألك سؤالًا:
ما هي أكثر آيات القرآن شبهًا بآية الكرسي في مبناها ومعناها؟!
حاول أن تجول بخاطرك سريعًا في القرآن، وسوف تجد أن آية النُّور هي الأكثر شبهًا بآية الكرسي:
اللَّهُ نُوْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُوْرِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُوْنِةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُوْرٌ عَلَى نُوْرٍ يَهْدِيْ اللَّهُ لِنُوْرِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (35) النُّور
تمامًا كآية الكرسي، بدأت آية النُّور باسم اللَّه، وختمت بصفة من صفاته!
بدأت باسم "اللَّه"، وخُتمت باسمه "العليم"، والنُّور اسم من أسماء اللَّه، كما أنه اسم من أسماء القرآن.
في آية الكرسي وردت 5 من أسماء اللَّه الحسنى، وفي آية النُّور ورد لفظ "النُّور" 5 مرّات!
وقد اتخذ لفظ "النُّور" في آية النُّور مواقع محسوبة بدقة!
فدعني إذًا أضع لك أرقامًا توضّح ترتيب لفظ "النُّور" في المواضع الخمسة داخل الآية، فتأمّل:
اللَّهُ **نُوْرُ**[2] السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ **نُوْرِهِ**[6] كَمِشْكَاةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُوْنِةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ **نُّوْرٌ**[33] عَلَى **نُوْرٍ**[35] يَهْدِيْ اللَّهُ **لِنُوْرِهِ**[38] مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (35) النُّور
وكما ترى أمامك فقد جاء لفظ "النُّور":
للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 2
وللمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 6
وللمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 33
وللمرّة الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 35
وجاء للمرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 38
مجموع المواقع الخمسة التي اتخذها لفظ "النُّور" في الآية = **114** بعدد سور القرآن العظيم!
ألا يعني كل ذلك أن تحديد موقع الكلمة القرآنية ما هو إلا وحي من عند اللَّه؟!
وأن القرآن العظيم كما هو معجز في لغته، معجز في ترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره؟
وأمام هذا النظام المحكم لا تملك إلا أن تقول:
سبحان الذي أسقط همم الملحدين، وأذلهم بهذا النظم القرآني الحكيم!
وسبحان الذي أعجز وأوجز، فحفظ كتابه وكلامه وأعلى شأنه، ورفع مقامه، ورزقنا العزة به.

تأمُّلات مع القاف

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 01-02-1437

إلى الذين لا يزال ينتابهم الشك في عظمة البناء الرقمي لحروف القرآن الكريم وكلماته.. إلى الذين يتوهّمون بأن النسيج الرقمي القرآني معجز من خلال الرسم العثماني وحده دون غيره.. إلى الذين لم يتذوّقوا بعد طعم الدهشة مع مواقع حروف القرآن الكريم، نوجّه لهم جميعًا دعوة خاصة لمتابعة أحد مشاهد العظمة في نظم حروف القرآن، وسوف نختار لضيوفنا الكرام هذه المرّة الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية وهو حرف القاف.. الحرف الذي يمتاز بالقوة والشدَّة والجهر، ولذلك لا توجد وسيلة لولادة هذا الحرف إلا بعمل مُكمِّل وهو الاضطراب في المخرج، وهو ما يعرف في علم التجويد بالقلقلة.
ثاني أول حرفين من القرآن نزل بهما الوحي.. (اقرأ)
ورد هذا الحرف في القرآن الكريم 7034 مرّة، فماذا يعني هذا العدد؟
العدد 7034 = 6236 + 114 × 7
عدد آيات القرآن + عدد سور القرآن × 7
معلوم أن القرآن نزل على 7 أحرف!

أين جاء حرف القاف لأوّل مرّة في المصحف؟
جاء في كلمة "المستقيم" في الآية: اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ **(6)** الفاتحة
جاء في ترتيب الحرف رقم 17 من بداية الآية، وفي ترتيب الحرف رقم 97 من بداية السورة!
مجموع الرقمين 17 + 97 = 114 .. عدد سور القرآن!

عدد حروف الآية 19 حرفًا، ورقمها 6
19 × 6 = 114 .. عدد سور القرآن!
الكلمة التي جاء فيها حرف القاف (الْمُسْتَقِيْمَ) تأتي بعد 19 كلمة من بداية السورة!
حرف القاف يأتي في ترتيب الحرف رقم 6 من بداية الكلمة!
مرّة أخرى يتبلور العدد 19، وهو عدد حروف أوّل آية في القرآن!
ويتبلور الرقم 6، وهو عدد أحرف كلمة (القرآن)!
إذا تأمّلت حرف القاف تجده يأتي بعد 96 حرفًا من بداية المصحف!
السورة رقم 96 هي سورة العلق، وهي أوّل سورة نزلت من القرآن وعدد آياتها 19 آية!

إذا أحصيت تكرار حرف القاف من بداية المصحف..
ستجد أن حرف القاف في كلمة "**بَقَرَةٌ**" في الآية التالية هو التكرار رقم 114
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُوْنَ (68) البقرة
رقم الآية 68، وهو يماثل تمامًا عدد تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!
عدد كلمات الآية = 23 كلمة.. عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!
الآية بدأت بحرف القاف وانتهت بحرف النون، وكذلك كلمة "قرآن" تبدأ بحرف القاف، وتنتهي بحرف النون!
الآية ورد فيها حرف القاف 4 مرّات في مواقع محدّدة مجموع تراتيبها = 101
وحرف القاف الأخير جاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 13، ومجموع العددين = 114.. عدد سور القرآن!
تأمّل حرف القاف في كلمة (**بَقَرَةٌ**).. جاء بعد حرف الباء، وهذا الحرف هو أوّل حرف في المصحف!
وجاء قبل حرف الراء، وهذا الحرف هو الذي يأتي بعده أيضًا في لفظ (قرآن)!

أكبر تكرار لحرف القاف
لم يتكرّر حرف القاف في القرآن أكثر من 10 مرّات في آية واحدة، وفي القرآن كله هناك 5 آيات فقط تكرّر حرف القاف في كل منها 10 مرّات، وهذه الآيات الخمس هي: الآية رقم 181 من سورة آل عمران، والآية رقم 16 من سورة الرعد، والآية رقم 77 من سورة النساء، والآية رقم 27 من سورة المائدة، وأخيرًا الآية الأخيرة في سورة المزمل ورقمها 20.

حرف القاف ولفظ الجلالة
تأمّل معي آخر آية يرد فيها حرف القاف 10 مرّات:
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَّنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُم مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (20) المزمل
ماذا تلاحظ في هذه الآية؟
تتضمَّن هذه الآية أكبر تكرار لاسم اللَّه في القرآن.. 7 مرّات!
لا يوجد في القرآن أي آية أخرى تكرّر فيها اسم اللَّه بهذا العدد!
تضمَّنت هذه الآية أكبر تكرار لحرف القاف، وفي الوقت نفسه تضمَّنت أكبر تكرار لاسم اللَّه!
فما هي العلاقة بينهما؟
إذا تأمّلت ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية تجده الحرف رقم 21.
وإذا تأمّلت قائمة الأعداد الأوّليّة تجد أن العدد 73 ترتيبه رقم 21 في هذه القائمة!
العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
العدد 73 هو أيضًا ترتيب سورة المزمل في المصحف.. السورة التي وردت فيها هذه الآية!
هذه الآية هي أطول آية في النصف الثاني من القرآن، وعدد كلماتها 78 كلمة!!
مجموع كلمات سورة المزمل 200 كلمة، وعدد كلمات هذه الآية 78
78 ÷ 200 = 0.39
أي أن هذه الآية تضم 39% من مجموع كلمات السورة!

وبذلك تكون هذه الآية نسبيًّا هي أطول آية في القرآن الكريم!
إن عدد كلمات آية الدّين في سورة البقرة 129 كلمة.. من الناحية المطلقة هي أطول آية في القرآن، إلا أنها تمثل 2.1% من مجموع كلمات سورة البقرة التي وردت بها وهو 6141 كلمة.

إحدى أعجب عجائب القرآن!
بمناسبة ذكر آية الدّين في سورة البقرة.. تأمّل معي هذه الحقائق:
آية الدّين هي أطول آية في القرآن من الناحية المطلقة، وقد ورد فيها اسم اللَّه 6 مرّات، وهذا هو أكبر تكرار لاسم اللَّه في آية واحدة في النصف الأوّل من القرآن!
الآية الأخيرة من سورة المزمل هي أطول آية في النصف الثاني من القرآن، وقد ورد فيها اسم اللَّه 7 مرّات، وهذا هو أكبر تكرار لاسم اللَّه في آية واحدة في القرآن!
الآن أنت على وشك أن تقف على إحدى أعجب عجائب القرآن!
ولكن قبل ذلك أسألك:
بخلاف الآية الأخيرة من سورة المزَّمل، هل يوجد في القرآن آية أخرى عدد كلماتها 78 كلمة؟
نعم هناك آية أخرى عدد كلماتها 78 كلمة وهي الآية رقم 31 من سورة النُّور:
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوْجَهُنَّ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوْبِهِنَّ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُوْلَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُوْلَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِيْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِيْ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِيْنَ غَيْرِ أُوْلِيْ الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِن زِيْنَتِهِنَّ وَتُوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيْعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ (31) النُّور
هذه الآية التي أمامك تضمَّنت أكبر تكرار لحرف النون في القرآن!
ماذا تقول في هذه الحقيقة؟!
في القرآن الكريم كله آيتان فقط عدد كلمات كل منهما 78 كلمة..
الأولى تضمّنت أكبر تكرار لحرف القاف، والثانية تضمّنت أكبر تكرار لحرف النون؟!
الآن.. ما هي العلاقة بين الآيتين؟

تأمّل..
آية سورة المزمل عدد كلماتها 78 كلمة، وتضمَّنت أكبر تكرار لحرف القاف في القرآن الكريم، وتضمّنت أيضًا أكبر تكرار لاسم اللَّه في القرآن الكريم، وآية سورة النُّور عدد كلماتها 78 كلمة أيضًا وتكرّر بها حرف النون 47 مرّة، وهذا هو أكبر تكرار لحرف النون في آية واحدة في القرآن الكريم كلّه.
تأمّل.. حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"، وحرف النون هو آخر أحرفها!
تضمَّنت آية النُّور 31 كلمة تنتهي بحرف النون، وهذا العدد هو رقم الآية نفسها!
بل الأعجب من ذلك أن الآية تخاطب المؤمنات ووردت فيها نون النسوة 25 مرّة!
العدد 25 هو ترتيب حرف النون في قائمة الحروف الهجائية!
حرف النون تكرّر في آية النُّور 47 مرّة!
والآن تأمّل أين جاء حرف القاف لأوّل مرّة في القرآن:
اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة
لقد جاء في ترتيب الحرف رقم 47 من نهاية السورة!

تأمّل..
عدد كلمات آية سورة المزمل 78 كلمة، وتكرّر فيها حرف القاف 10 مرّات والفرق بين العددين = 68
إنه مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!
العدد 68 هو ترتيب سورة القلم في المصحف وقد ورد حرف القاف في هذه السورة 21 مرّة!
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!
عدد كلمات آية سورة النُّور 78 كلمة وتكرّر بها حرف النون 47 مرّة والفرق بين العددين = 31
وهذا هو رقم الآية نفسها!
سورة ق تبدأ بالآية: **ق** وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1)
وسورة القلم تبدأ بالآية: **ن** وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1)
حرف القاف تكرّر في سورة ق 57 مرّة وحرف النون تكرّر في سورة القلم 131 مرّة!
مجموع العددين 188 وهذا العدد = 47 × 4
حرف القاف تكرّر في سورة ق 57 مرّة وتكرّر في سورة القلم 21 مرّة، ومجموع العددين = 78
وهذا هو عدد كلمات آية المزمل، وعدد كلمات آية النُّور أيضًا!

آية المزمل مرّة أخرى
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُم مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (20) المزمل
الترتيب الهجائي لحرف القاف هو 21، وتكرّر هذا الحرف في آية المزمل 10 مرّات.
فما هو الحرف الذي ترتيبه رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية؟
حرف الراء هو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية، وهذا الحرف تحديدًا تكرّر في آية المزمل 21 مرّة!
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وتكرّر في آية المزمل 10 مرّات، ومجموع العددين 31، وهو رقم آية النُّور!
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في آية المزمل 21 مرّة، ومجموع العددين 31، وهذا هو رقم آية النُّور!

عجائب إحصائية
حرف الباء.. أوّل الحروف غير المقطَّعة وتكرّر في آية النُّور 20 مرّة، ورقم آية المزمل 20 أيضًا!
حرف الواو.. آخر الحروف غير المقطَّعة وتكرّر في آية المزمل 31 مرّة، ورقم آية النُّور 31 أيضًا!

آخر الحروف المقطَّعة هو حرف الياء، وتكرّر في آية المزمل 20 مرّة، ورقم آية المزمل 20 أيضًا!
أوّل حروف آية النُّور هو حرف الواو، وتكرّر في آية المزمل 31 مرّة، ورقم آية النُّور 31 أيضًا!

عدد حروف آية المزمل 329 حرفًا، وعدد حروف آية النُّور 351 حرفًا، ومجموع حروف الآيتين = 680
العدد 680 يساوي 68 × 10 ومجموع تكرار كلمة "قرآن" في القرآن = 68
عدد تكرار أوّل أحرف كلمة "قرآن" وهو حرف القاف في آية المزمل = 10

العدد 680 = 21 × 10 + 47 × 10 وبطريقة أخرى = 10 × (21 + 47)
الترتيب الهجائي لحرف القاف = 21
تكرار حرف القاف في آية المزمل = 10
تكرار حرف النون في آية النُّور = 47

تأمّل..
وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوْنًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12) القمر
حرف القاف في كلمة (**قَدْ**) هو التكرار رقم **6236** لحرف القاف من بداية المصحف!
هذا العدد هو مجموع آيات القرآن الكريم!
كلمة (**قَدْ**) ترتيبها رقم 8 من بداية الآية، ورقم 80 من بداية السورة!
حرف القاف في هذه الكلمة هو التكرار رقم 12 من بداية السورة، وهذا العدد هو رقم الآية نفسها!
جاء بعد حرف القاف 4 أحرف حتى نهاية الآية!
حاصل ضرب هذا الرقم × رقم الآية = 48، وهذا هو تكرار حرف القاف في سورة القمر!

تذكَّر وتأمّل!
نعود فنذكِّر أنه في القرآن هناك 5 آيات تكرّر حرف القاف في كل منها 10 مرّات.. من هذه الآيات:
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُوْنَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيْرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِيْ الظُّلُمَاتُ وَالنُّوْرُ أَمْ جَعَلُوْا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوْا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِيْنَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيْرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُوْلُ ذُوْقُوا عَذَابَ الْحَرِيْقِ (181) آل عمران
تأمّل الآية الأولى تبدأ بحرف القاف، والثانية تنتهي بحرف القاف!
وقد ورد حرف القاف في كلا الآيتين 10 مرّات!
مجموع رقمي الآيتين 197، وهذا العدد = 114 + 83
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!
مجموع كلمات الآيتين = 67 كلمة بعدد آيات القرآن الكريم التي ورد بها لفظ "قرآن"!
إذا تتبّعت آيات القرآن التي تنتهي بحرف القاف تجد الآية 181 من سورة آل عمران هي الآية الثانية!
إذًا فما هي الآية الأولى؟
أوّل آية تنتهي بحرف القاف في المصحف هي هذه الآية:
فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (200) البقرة
تأمّل رقم الآية.. 200!
هذا هو عدد آيات السورة التي تضمَّنت أوّل آية ورد بها حرف القاف 10 مرّات (آل عمران)!!

عجائب
هناك 41 آية في القرآن تنتهي بحرف القاف.. من هذه الآيات:
إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ (18) ص
رقم هذه الآية 18 وهي أيضًا الآية رقم 18 بين الآيات التي تنتهي بحرف القاف!
حرف القاف في هذه الآية هو التكرار رقم 21 من بداية السورة!
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل هذه الآية:
رَفِيْعُ الدَّرَجَاتِ ذُوْ الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوْحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) غافر
هذه الآية ترتيبها رقم 21 بين آيات القرآن التي تنتهي بحرف القاف!
حرف القاف في هذه الآية هو التكرار رقم 18 من بداية السورة!
تأمّل هذه العلاقة العجيبة بين الآية رقم 18 من سورة ص، والآية رقم 15 من سورة غافر!
وهكذا فإن كل حرف في القرآن، وعدد المرّات التي تكرّر فيها وموقعه داخل الكلمة والآية والسورة محسوب بميزان دقيق! وإن اختيار حروف القرآن وتوزيعها على مستوى الآيات والسور والكلمات يأتي وفق ميزان دقيق ونظام مُحكم، يأخذ في الحسبان

عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى، ولذلك لا يمكن أن يتقدم حرف أو يتأخر أو يتبدل مكان حرف آخر بأي حال!

المُتحَدِّي والمُتحدَّى به

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2022/01/01 1443-05-28 هـ

الحرف	تكراره في الآية
ا	14
ل	11
ل	11
هـ	4
ر	2
ب	4
ا	14
ل	11
ع	4
ا	14
ل	11
م	4
ي	3
ن	7
المجموع	**114**

هناك صنف عنيد من الناس لا يعجبه شيء..
كلما قدّمت له دليلًا من الأدلة كابر وعاند.. همّه أن يجد مخرجًا ليهرب!
لا يريد أن يرى الحقيقة ماثلة بين يديه!
ولكن لن نترك له هذه المرّة منفذًا للهروب!
سوف نحاصره ونسدّ أمامه كل الثغرات والمنافذ..
الآن سوف أعرض أمامكم إحدى أعجب عجائب القرآن التي لا تنقضي!
سوف أعرض أمامكم عددًا من الأدلة الدامغة على أن نظم هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون وحيًا من عند اللَّه عزّ وجلّ، وأن عدد حروف كل سورة من سور القرآن وكلماتها محسوب بميزان!
إن هذا القرآن هو من عند اللَّه رب العالمين.. هكذا تقول آية التحدّي، فتأمّل:
قُلْ لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
تأمّلوا تكرار أحرف (اللَّه رب العالمين) في آية التحدّي:

تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (اللَّه رب العالمين) في آية التحدّي!
مجموع تكرار حروف (اللَّه رب العالمين) في آية التحدّي = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
فهل يستطيع أحد أن ينكر هذه الحقيقة الباهرة، أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

حسنًا.. دعني أعرض عليكم فيما يلي مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللَّه رب العالمين)، فتأمّلوا:

والآن تأمّلوا مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللَّه رب العالمين)!
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللَّه رب العالمين) هو 228 وهذا العدد = 114 + 114
مرّة أخرى يتجلّى عدد سور القرآن 114
تأمّلوا كيف جاء تأكيد العدد 114 دون غيره لأنه يمثل عدد سور القرآن!
أليس في ذلك الدليل الرقمي الحاسم على أن هذا القرآن هو من عند (اللَّه رب العالمين)؟!

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ل	23
ل	23
هـ	26
ر	10
ب	2
ا	1
ل	23
ع	18
ا	1
ل	23
م	24
ي	28
ن	25
المجموع	**228**

الحرف	تكراره في الآية
ا	15
ل	7
ل	7
هـ	7
ر	2
ب	4
ا	15
ل	7
ع	4
ا	15
ل	7
م	10
ي	7
ن	7
المجموع	**114**

والترتيب الهجائي للحروف لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!!
حسنًا.. دعوني أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك كله!

مزيد من التأكيد..
آية التحدّي رقمها 88 وهذا العدد = 8 × 11
انتقلوا معي إلى الآية رقم 8 في السورة رقم 11 وهي سورة هود..
وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود
والآن تأمّلوا تكرار أحرف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية:

مجموع تكرار حروف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها! أليس كذلك؟

الآن اجمعوا الآيتين معًا لنرى الأعجب..
وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
حروف (اللَّه رب العالمين) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة.
حروف (اللَّه رب العالمين) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة.
مجموع كلمات الآيتين 41 كلمة.
مجموع النقاط على حروف الآية الأولى 41 نقطة!
مجموع النقاط على حروف الآية الثانية 41 نقطة!
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم (الله) ضمن الحروف المقطّعة!
العدد 41 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
مجموع حروف الآيتين 169 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 13
ولا ننسى أن اسم الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!! هل يستطيع ذلك الإنس والجن!!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الآيتين من جديد..
وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
الآية الأولى جاءت في سورة هود السورة رقم 11 في المصحف.
الآية الثانية جاءت في سورة الإسراء السورة رقم 17 في المصحف.
اسم الله تكرّر في سورة هود 38 مرّة.
اسم الله تكرّر في سورة الإسراء 10 مرّات.
مجموع ترتيب السورتين = **28**
الفرق بين تكرار اسم الله في السورتين = **28**
عدد الحروف المنقوطة في الآية الأولى = **28**
عدد الحروف المنقوطة في الآية الثانية = **28**

تأمّلوا الأعجب..
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1481
1481 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 234
234 هو مجموع آيات سورتي هود والإسراء!

مزيد من التأكيد..
آية التحدّي عدد كلماتها 19 كلمة فانتقلوا معي إلي الآية رقم 19 من سورة سبأ..
فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (19) سبأ
هذه الآية رقمها 19 وعدد كلماتها 19 أيضًا.
والآن تأمّلوا تكرار أحرف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية:

مجموع تكرار حروف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها! أليس كذلك؟!

لا تغادروا سورة سبأ..
تأمّلوا هذه الآية من سورة سبأ أيضًا..

الحرف	تكراره في الآية
ا	17
ل	8
ل	8
هـ	3
ر	4
ب	4
ا	17
ل	8
ع	2
ا	17
ل	8
م	7
ي	4
ن	7
المجموع	**114**

الحرف	تكراره في الآية
ا	16
ل	9
ل	9
هـ	1
ر	5
ب	3
ا	16
ل	9
ع	3
ا	16
ل	9
م	7
ي	7
ن	4
المجموع	**114**

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (13) سبأ
هذه الآية مثل أختها تمامًا.. عدد كلماتها 19 كلمة..
والآن تأمّلوا تكرار حروف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية:

مجموع تكرار حروف (اللَّه رب العالمين) في هذه الآية = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها! أليس كذلك؟!

الآن اجمعوا الآيتين معًا لنرى الأعجب..
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (13) سبأ
فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (19) سبأ
حروف (اللَّه رب العالمين) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة.
حروف (اللَّه رب العالمين) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة.
الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة ورقمها 19 أيضًا.
الآية الأولى عدد حروفها 87 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 87 حرفًا.
مجموع النقاط على حروف الآيتين 87 نقطة!
تأمّلوا هذا الإحكام في نظم حروف القرآن!

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا أولى سور القرآن الكريم:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
لاحظوا كيف جاء لفظ (اللَّه رب العالمين) لأوّل مرّة في المصحف!
لقد جاء من دون ألف هكذا: لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة:

الحرف	تكراره في الفاتحة
ل	22
ل	22
هـ	5
ر	8
ب	4
ا	26
ل	22
ع	6
ا	26
ل	22
م	15
ي	14
ن	11
المجموع	**203**

تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة! لقد تكرّرت حروف (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة 203 مرّات وهذا العدد = 7 × 29 هو عدد آيات سورة الفاتحة، و29 هو عدد كلماتها!
تأمّلوا دقة القرآن في التمييز بين (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) و(لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)!
ماذا يحدث إذا أضفنا حرف الألف، رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة!
وتأمّلنا كيف تكرّرت حروف (اللَّه تكرّرت حروف (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة 229 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!

والآن تأمّلوا هذه المقارنة:

الحرف	تكراره في الفاتحة	ترتيبه الهجائي
ا	26	1
ل	22	23
ل	22	23
هـ	5	26
ر	8	10
ب	4	2
ا	26	1
ل	22	23
ع	6	18
ا	26	1
ل	22	23
م	15	24
ي	14	28
ن	11	25
المجموع	**229**	**228**

تأمّلوا وتعجّبوا!
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللَّه رب العالمين) = 228
مجموع تكرار حروف (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة = 229 مرّة!
الفرق بين العددين = 1
ولا ننسى أن الفاتحة هي السورة رقم 1 في ترتيب المصحف!
كما أن الرقم 1 الذي تجلّى هنا يشير إلى وحدانيته سبحانه وتعالى!!

تأمّلوا.. الْعَالَمِينَ!
تكرّرت أحرف كلمة (الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة 142 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الْعَالَمِينَ) = 143، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

مرّة أخرى.. الفرق بين العددين = 1

آيات "اللَّه رب العالمِين"..
ماذا يعني لك أن حروف (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) تكرّرت في سورة الفاتحة 229 مرّة؟!
ورد لفظ (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في القرآن 8 مرّات، وورد لفظ (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في القرآن 7 مرّات.
وفيما يلي الآيات التي ورد بها لفظ (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ):
لَئِنْ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) المائدة
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف
فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (8) النمل
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (30) القصص
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (64) غافر
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (16) الحشر
وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29) التكوير
سوف تتعجّبون كثيرًا إذا علمتم أن مجموع أرقام آيات (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) = 229

عجيب!
مجموع تكرار حروف (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة = 229 مرّة!
ورد لفظ (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في القرآن في سبع آيات مجموع أرقامها = 229
والفاتحة هي السبع المثاني لأنها تتضمّن سبع آيات!

تأمّلوا..
ورد لفظ (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في ثماني آيات مجموع كلماتها 99 كلمة!
99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!
ورد لفظ (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سبع آيات مجموع كلماتها 128 كلمة!
مجموع العددين = 227، وهذا هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
الفرق بين العددين = 29، وهذا هو عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه!

تأمّلوا..
ورد لفظ (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سبع آيات مجموع كلماتها 128 كلمة!
العدد 128 = 64 + 64
والعدد 64 = 8 × 8
والعدد 16 = 8 + 8
من بين آيات (اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) السبع هناك ثلاث آيات أرقامها: 8 – 16 - 64
فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (8) النمل
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (64) غافر
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (16) الحشر
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 88
هذه الآيات الثلاث وردت في ثلاث سور هي:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم اللَّه	ضمير الجلالة "هو"
النمل	27	93	1160	27	2
غافر	40	85	1226	53	9
الحشر	59	24	447	29	9
المجموع	**126**	**202**	**2833**	**109**	**20**

هناك أمر عجيب قد لا تنتبهون له من الوهلة الأولى!
لاحظوا مجموع كلمات هذه السور الثلاث 2833، وهذا العدد أوّليّ.
لاحظوا مجموع تكرار اسم اللَّه في السور الثلاث 109
ولاحظوا مجموع تكرار ضمير الجلالة "هو" في السور الثلاث 20
ماذا يحدث إذا طرحنا مجموع تكرار اسم اللَّه وضمير الجلالة "هو" من مجموع كلمات هذه السور؟!
تأمّلوا.. 2833 – 109 – 20 = **2704**
هل تعرفون إلى ماذا يشير هذا العدد **2704**؟!
إنه مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن الكريم!

تأمّلوا..
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 88
ومجموع آيات هذه السور الثلاث في المصحف هو 202، وهذا العدد = 114 + 88
تأمّلوا العدد 88 وهو يتجلّى على مستوى الآيات وعلى مستوى السور!
وفي الحالتين، فإن العدد 88 يشير إلى آية التحدّي الكُبرى!
ويؤكد ذلك حقيقة أخرى هي:
مجموع آيات هذه السور الثلاث هو 202

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف هو 126
الفرق بين العددين = 76، وهذا هو عدد حروف آية التحدّي!!.
وهكذا كما بدأنا المشهد بآية التحدّي فإننا نختمه بها!!
والآن يمكنكم أن تعيدوا قراءة آية التحدّي من جديد وبمفهوم جديد:
قُلْ لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
وهكذا.. فإن القرآن هو السهل الممتنع بكل ما تحمل هذه المقولة من معانٍ، فهو السهل الذي يسَّره الله للذكر، وانتقى حروفه وألفاظه ومعانيه لتوافق أفهام الناس جميعًا، فهو لصفوتهم كما أنه لعامّتهم، وهو لكل زمان كما أنه لكل مكان، وفي الوقت نفسه هو الممتنع الذي تحدَّى الله به الإنس والجن.
وما نراه من معطيات عجيبة ليست اجتهادًا أو افتراضًا أو تكلُّفًا، وإنما حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد أن ينكرها أو يرفضها أو يدّعي الجهل بمدلولها، وكل من ينتابه الشك في صحتها عليه أن يعدّ ويحسب ويتأكّد بنفسه، ولا يتطلّب ذلك مهارات أو برامج خاصة، بل يمكنه أن يستخدم في ذلك أصابع يديه.
إن هذه الأرقام وغيرها من الحقائق التي استعرضناها في هذا المشهد توضّح بجلاء ملامح نسيج رقمي متشابك جدًّا وعلى مستوى الحرف، ولا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! لأنّه يربط الحروف والكلمات والآيات والسور بعضها ببعض، ويتشعَّب إلى آفاق وأعماق داخل القرآن.. لا يعلمها إلا الله وحده جلّ وعلا.
فيا من تعاند وتكابر وتنكر هذا المنطق الرقمي الرصين..
يا من تبحث عن مخرج للهروب من قبضة الأرقام ونسيجها المحكم..
لا مخرج.. لا مهرب أمامك سوى الاستسلام والتسليم بأن هذا القرآن هو الحق.

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة

الشورى.. إعجاز مبنى ومعنى

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 28-01-1437

كلُّ سور القرآن تتميَّع بتفرُّد مطلق في المبنى والمعنى، فضلاً عن إعجازها العلمي في شتى مناحي العلوم بنوعيها الطبيعي والإنساني، أمَّا سورة "الشورى" فهي غير ذلك، بقدر ما تعني هذه الكلمة من معنى! لمعرفة ذلك اصطحبنا في جولة عقلية ووجدانية بين رحاب هذه السورة العجيبة.
نحن الآن بين يدي إحدى أعجب سور القرآن!
هذه السورة مميزة عن غيرها من السور، وتشدّ الانتباه من بدايتها!
تأمّل كيف بدأت السورة: **حم** (1) **عسق** (2)
جاءت الحروف المقطَّعة في آيتين من آيات السورة!
بدأت السورة بصيغتين من صيغ الحروف المقطَّعة (حم) و(عسق)!
قبل أن نبدأ استعراض بعض المشاهد الرائعة من هذه السورة..
نتأمّل أولًا الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قرآن)

الحرف	ق	ر	أ	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	**57**

الكلمة رقم 57
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57
حرف القاف ورد في سورة الشورى 57 مرّة!
فما هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى؟ إنها لفظ "قرآن" نفسه، فتأمّل:
حم (1) **عسق** (2) كَذَلِكَ يُوْحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (3) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (4) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ (5) وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ (6) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ (7)
تأمّل كلمة (قُرْآنًا) في الآية السابعة، وتأكّد بنفسك من أنها الكلمة رقم 57

القاف في الحروف المقطَّعة
حرف القاف ورد ضمن الحروف المقطَّعة مرّتين اثنتين، وذلك في بداية سورتي ق والشورى:
سورة ق: **ق** وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
سورة الشورى: **حم** (1) **عسق** (2)
حرف القاف ورد في سورة الشورى 57 مرّة!
حرف القاف ورد في سورة "ق" 57 مرّة!
حاصل جمع 57 + 57 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

"قرآن" في ق
في سورة "ق" ورد لفظ "قرآن" مرّتين اثنتين في الآية الأولى والآية الأخيرة من السورة!.
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُوْلُوْنَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيْدِ (45)
إذا بدأت من أول حرف في السورة وهو الحرف **القاف** فإنه في كلمة (بِالْقُرْآنِ) هو التكرار رقم 57
سورة "ق" هي السورة الوحيدة التي ورد لفظ "قرآن" في بدايتها ونهايتها!.

القرآن والوحي
الأمر لم ينته بعد!
لقد تأكدنا أن كلمة (قُرْآنًا) هي بالفعل الكلمة رقم 57 من بداية السورة!
فما هي الكلمة رقم 57 من نهاية السورة؟ إنها كلمة (وَحْيًا)!
يمكنك أن تتأكد بنفسك فهذه هي آخر 3 آيات من سورة الشورى:
وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُوْلًا فَيُوْحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيْمٌ (51) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيْمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوْرًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (52) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيْرُ الْأُمُوْرُ (53)

القرآن هو الوحي
تأمّل التشابه بين (قُرْآنًا) و(وَحْيًا).. الإيقاع نفسه!
ماذا يعني لك ذلك؟
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) هو 57
ورد حرف القاف ضمن الحروف المقطّعة في بداية السورة وتكرّر بها 57 مرّة!
كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من بداية السورة!
كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من نهاية السورة!

3 آيات ذات 12 كلمة
من بين آيات سورة الشورى هناك 3 آيات عدد كلمات كل منها 12 كلمة، وهذه الآيات هي:
وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ (6)
وَهُوَ الَّذِيْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوْ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُوْنَ (25)
وَيَسْتَجِيْبُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيْدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُوْنَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ (26)

تأمّل..
هذه الآيات الثلاث حصرية، ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 12 كلمة.
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **57**
الآية الأولى عدد حروفها 53 حرفًا، بما يماثل تمامًا عدد آيات السورة!
هذه الآيات الثلاث عدد كلمات كل منها 12 كلمة، ومجموع حروفها 168 حرفًا!
وهذا العدد = 12 × 12 + 12 + 12

انتبه!
الذين يتّبعون الرسم العثماني في عدّ الحروف سوف يلاحظون أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث هو 167 حرفًا، وهذا العدد يساوي 114 + 53 (عدد سور القرآن + عدد آيات سورة الشورى)!

3 آيات ذات 19 كلمة
من بين آيات سورة الشورى هناك 3 آيات عدد كلمات كل منها 19 كلمة، وهذه الآيات هي:
تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ (5)
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُوْنَ مَا لَهُم مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ (8)
فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ البَصِيْرُ (11)
هذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 19 كلمة.
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 57 كلمة!

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
تأمّل هذه الآيات جيدًا:
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ (7) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُوْنَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ (8) أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (9) وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيْبُ (10) فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ (11) لَهُ مَقَالِيْدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (12) شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّيْنِ مَا وَصَّى بِهِ نُوْحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا.. (13)

تأمّل..
هذا المقطع يبدأ بـ (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) وينتهي بـ (وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ)!
عدد الكلمات من بداية هذا المقطع حتى كلمة (أَوْحَيْنَا) في نهايته 114 كلمة تحديدًا، لا تزيد ولا تنقص!
عدد الكلمات من بداية هذا المقطع حتى الكلمة الأخيرة منه (إِلَيْكَ) 115 كلمة، وهذا العدد = 23 × 5
ومعلوم أن الذي أوحاه الله عزّ وجلّ هو القرآن، وعدد سوره 114 سورة، وقد أوحاه في 23 عامًا!
إذا تأمّلت موقع هذا المقطع من سورة الشورى تجده جاء بعد 53 كلمة من بداية السورة!
وإذا تأمّلت موقع كلمة (أَوْحَيْنَا) في نهاية المقطع تجدها الكلمة رقم 167 من بداية السورة!
وهذا العدد = 114 + 53
مع العلم أن 53 هو عدد آيات سورة الشورى نفسها!

أعوام الوحي
تأمّل هذه الآية من سورة الشورى:
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيْرُ (15) الشورى
تأمّل..
كلمة (أنزَلَ) في هذه الآية ترتيبها رقم 23 من نهاية الآية بعدد أعوام الوحي!
تأمّل الكلمات التي تحتها خط في الآية!
عدد كلمات هذا المقطع 10 كلمات، ويمكنك أن تتحقق من ذلك بسهولة!
هذا المقطع يأتي بعد 230 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 10
عدد أعوام الوحي التي أُنزل خلالها الكتاب × عدد كلمات المقطع نفسه!

4 آيات ذات 10 كلمات
من بين آيات سورة الشورى هناك 4 آيات عدد كلمات كل منها 10 كلمات، وهذه الآيات هي:
كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (3)
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (4)
وَمَا أَصَابَكُم مِنْ مُصِيْبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوْ عَنْ كَثِيْرٍ (30)
وَالَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُوْنَ (37)

تأمّل..
لا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 10 كلمات
ولكن ما العجيب في هذه الآيات؟
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع وأرقامها = 114 بعدد سور القرآن!

حم عسق
تأمّل كيف بدأت سورة الشورى: **حم** (1) **عسق** (2)
لقد بدأت بخمسة من الحروف المقطّعة تكرّرت في السورة على النحو الآتي:
حرف الحاء تكرّر في سورة الشورى 51 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة الشورى 297 مرّة.
حرف العين تكرّر في سورة الشورى 98 مرّة.
حرف السين تكرّر في سورة الشورى 53 مرّة.
حرف القاف تكرّر في سورة الشورى 57 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف (حم عسق) وقد تكرّرت في سورة الشورى 556 مرّة!
وهذا العدد = 114 × 5 – 14
114 هو عدد سور القرآن!
5 هو عدد الحروف المقطّعة التي بدأت بها سورة الشورى!
14 هو عدد الحروف المقطّعة!!
دعنا نتأمّل (حم عسق) كصيغتين منفصلتين كما وردتا في بداية السورة.

حم
تكرّر حرفا (حم) في سورة الشورى 348 مرّة، وهذا العدد = 29 × 12
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
فماذا عن العدد 12؟
نصف العدد 12 يساوي 6 وهذا هو ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية!
ضعف العدد 12 يساوي 24 وهذا هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!
حاصل طرح 348 – 6 يساوي 114 + 114 + 114
حاصل جمع 348 + 6 يساوي 114 + 114 + 63 + 63
114 هو عدد سور القرآن!
63 هو عدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!

عسق
تأمّل أحرف (عسق) وقد تكرّرت في سورة الشورى 208 مرّات، وهذا العدد = 53 + 53 + 51 + 51
53 هو عدد آيات سورة الشورى، و51 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (عسق)!

المحور الرئيس
تكرّر معنا العددان 23 و114 بشكل واضح في رحلتنا مع سورة الشورى!
فلماذا تتفاعل سورة الشورى مع العددين 23 و114 بهذه الطريقة اللافتة للنظر!
لأن موضوع سورة الشورى يركز بصفة خاصة على حقيقة الوحي والرسالة، حتى اعتبرها بعض المفسّرين المحور الرئيس الذي ترتبط به السورة كلّها، وتأتي سائر الموضوعات فيها تبعًا لتلك الحقيقة الرئيسة فيها!
مع آيات الوحي والرسالة التي جاءت متفرّقة في السورة، وردت آيات تتحدّث عن وحدانية الخالق والرازق والمتصرف بالقلوب وأمور الخلق ومصيرهم، كما تضمَّنت السورة العديد من صفاته سبحانه وتعالى.

ولذلك قد تتعجب إذا علمت أن سورة الشورى هي السورة الوحيدة في القرآن التي جاء عدد آياتها 53 آية!
وأحرف اسم اللَّه في أول سور القرآن تكرّرت 53 مرّة!
وفي أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق، ورد اسم اللَّه مرّة واحدة وفي ترتيب الكلمة رقم 53 في السورة!
وورد اسم اللَّه في جميع السور الـ (53) الأولى من بداية المصحف، وانقطع بعد السورة رقم 53 مباشرة!
وجاء اسم اللَّه في آخر مرّة في المصحف قبل 53 كلمة مباشرة من نهاية المصحف!
وهكذا يتألّق القرآن العظيم بنظمه الرقمي المدهش للرد على المكذبين في كل زمان ومكان!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء

من عجائب القاف

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 29-02-1438

ما أعجب التحدّي حينما يتمثَّل في مجرد حرف واحد فقط!
نعم.. حرف واحد فقط يعجز القدامى والمحدثون عن معرفة سرِّه الدفين!
وما أشدَّه من تحدٍّ حينما يكون من حرف القاف..
وهو حرف مميَّز كلَّ صفاته مستمدة من القوة والمنعة؛ فهو قويٌّ مجهور، مستعلٍ، مفخَّم ومنفتح..
إذاً فهو نِعْم تَحدٍّ من نِعمَ كتاب عزيز!
تُرى ما الذي تخبئه الأرقام من عجائب هذا الحرف؟!
نبدأ مع هذا الحرف بما بدأ به القرآن..
فهذه هي سورة الفاتحة كاملة أمامنا الآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
الحرف **ق** ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة وجاء في كلمة (الْمُسْتَقِيمَ) في الآية رقم 6
الآية رقمها 6 وعدد حروفها 19، وحاصل ضرب 6 × 19 يساوي **114**
الحرف **ق** ورد في ترتيب الحرف رقم 97 من بداية السورة ورقم 17 من بداية الآية..
وحاصل جمع العددين 97 + 17 يساوي **114**
114 وهو عدد سور القرآن يتأكّد ارتباطه بالحرف ق للمرّة الثانية..
الحرف **ق** ورد في الكلمة رقم 20 من بداية السورة ورقم 3 من بداية الآية..
وحاصل جمع العددين 20 + 3 يساوي **23**
23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

سؤال مهم..
لماذا جاء الحرف **ق** في الكلمة رقم 3 من بداية الآية؟!
ولماذا في ترتيب الحرف رقم 17 تحديدًا من بداية الآية؟!
إليك الإجابة العجيبة..
في القرآن هناك 3 سور تحديدًا تكرّر الحرف **ق** في كلٌ منها 17 مرّة..
سورة النجم وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
سورة التحريم وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
سورة النبأ وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
ولا يوجد سورة أخرى تكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة باستثناء هذه السور الثلاث.
الآن تأمّل هذه السور الثلاث وكيف تجمعها روابط رقمية محكمة..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	عدد كلماتها
النجم	53	62	360
التحريم	66	12	254
النبأ	78	40	174
المجموع	**197**	**114**	**788**

تأمّل مجموع آيات هذه السور الثلاث وهو يساوي **114**
العدد 114 يتأكّد ارتباطه بالحرف **ق** عبر أكثر من طريق!!
تأمّل مجموع تراتيب هذه السور الثلاث (197)..
وتأمّل مجموع كلمات هذه السور الثلاث نفسها (788)..
فما هي العلاقة بين العددين؟
العدد 788 يساوي **197** × 4
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!!

تأمّل الأعجب..
القاسم المشترك بين هذه السور الثلاث هو أن الحرف **ق** ورد في كلٌ منها 17 مرّة.
مجموع كلمات هذه السور الثلاث = 788
الآن سوف انتقل بك إلى الآية رقم 788 من بداية المصحف..
إنها هذه الآية من سورة المائدة..

قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) المائدة
العجيب أن هذه الآية تبدأ بالحرف **ق** نفسه!
بل إن الحرف **ق** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات!
الآية رقمها 119، وهذا العدد = **17** × 7
الآية عدد حروفها 102 حرفًا، وهذا العدد = **17** × 7
الآية مجموع النقاط على حروفها 51 نقطة، وهذا العدد = **17** × 3

الحرف **ق** في بداية هذه الآية هو التكرار رقم 1377 للحرف **ق** من بداية المصحف!
والعجيب في هذا العدد 1377 أنه يساوي **17** × 3 × 3 × 3 × 3
تأمّل هذا الإتقان في نظم حروف القرآن!

تأمّل هذه..
من بين سور القرآن هناك 8 سور تبدأ بالحرف **ق** وهذه السور أمامك الآن..

السورة	ترتيبها	عدد الكلمات	تكرار الحرف ق
المؤمنون	23	1052	109
ق	50	373	57
المجادلة	58	475	27
الجن	72	286	25
الكافرون	109	27	1
الإخلاص	112	15	1
الفلق	113	23	6
الناس	114	20	1
المجموع	**651**	**2271**	**227**

مجموع تراتيب هذه السور 651، وهذا العدد = 21 × 31
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع تكرار الحرف **ق** في هذه السور يساوي 227
227 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49
49 هو ترتيب سورة الحجرات في المصحف وعدد حروفها 1533، ويساوي 21 × 73
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع كلمات هذه السور نفسها يساوي 2271
الآية التي ترتيبها رقم 2271 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة مريم..
قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) مريم
العجيب أن الآية تبدأ بالحرف **ق** ورقمها 21
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
هذه الآية عدد حروفها 57 وتكرّر فيها الحرف **ق** 3 مرّات!
العجيب أن السور التي تكرّر فيها الحرف **ق** 57 مرّة عددها 3 سور!!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا في اختلافًا كثيرًا!

تأمّل الأعجب..
سوف أعرض عليك أمرًا مذهلًا.. فانتبه جيِّدًا..
تأمّل ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية..

الحرف	ق	ا	ف	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	1	20	**42**

وكما هو واضح أمامك فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = **42**
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 21 + 21
وكما تلاحظ أيضًا فإن 21 هو ترتيب الحرف **ق** نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآية من سورة البقرة..
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (231) البقرة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة النساء..
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131) النساء
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة المائدة..
فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (107) المائدة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة الأنعام..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) الأنعام
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة الأعراف..
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة التوبة..
كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (69) التوبة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة الحج..
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد..
فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرَّة.

استعد للمفاجأة..
الحرف **ق** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) الثلاثة 42، ويساوي 21 + 21
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت 42 مرّة في كل آية من هذه الآيات الثمان التي استعرضتها أمامك..
ولا يوجد أي آية أخرى في القرآن تكرّرت أحرف لفظ (قاف) فيها 42 مرّة باستثناء هذه الآيات!
الآن اجمع بنفسك أرقام هذه الآيات الثمان!
نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الثمان هو **882**
وهذا العدد العجيب 882 يساوي بالتمام والكمال **42** × **21**
لن أعلّق على هذه الحقيقة الرقمية المبهرة! أترك لك التعليق!!
بل سوف أزيد من دهشتك..
ما هي الآية التي ترتيبها رقم 882 من بداية المصحف؟
سوف تتعجّب كثيرًا إن قلت لك إنها هذه الآية من سورة الأنعام..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) الأنعام
يا للعجب!! إنها إحدى الآيات الثمان نفسها!!
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.
هل تعجّبت من ذلك؟! ولكن الأمر لم ينته بعد!
فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثمان؟!
مجموع حروف هذه الآيات الثمان 1368 حرفًا، وهذا العدد = **114** × **12**
تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!
ولكن الأمر لم ينته بعد!
الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثمان مجموعها 432 حرفًا..
والحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثمان مجموعها 936 حرفًا..
الفرق بين العددين 504، وهذا العدد = **42** × 12
تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
بل تأمّل عظمة من هذا نظمه وكلامه!!

مفاجأة أخرى..
تأمّل الآيات الثمان من جديد..
لقد وردت هذه الآيات في ثمان سور مختلفة..
وفيما يأتي السور الثمان وتكرار الحرف **ق** فيها..

السورة	تكرار الحرف **ق**
البقرة	553
النساء	255
المائدة	265
الأنعام	271
الأعراف	356
التوبة	216
الحج	98
مُحمَّد	38
المجموع	**2052**

وكما تلاحظ فإن الحرف **ق** تكرّر في السور الثمان **2052** مرّة!

وهذه حقيقة رقمية يقينية ثابتة غير خاضعة للمناقشة أو الجدال!!
والعجب كل العجب أن هذا العدد 2052 يساوي **114** × **18**

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
الفيل	105	23
الماعون	107	25
الكوثر	108	10
النصر	110	19
المسد	111	23
المجموع	**541**	**100**

مفاجأة أخرى..
سور القرآن التي لم يرد فيها الحرف **ق** عددها 5 سور..
وهذه هي السور الخمس أمامك الآن..

مجموع تراتيب السور الخمس التي لم يرد فيها الحرف **ق** = **541**
مجموع كلمات السور الخمس التي لم يرد فيها الحرف **ق** = **100**
541 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **100**
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المبهر!!

السورة	ترتيبها	تكرار الحرف ق
الفجر	89	10
البلد	90	10
الشمس	91	10
المجموع	**270**	**30**

مفاجأة أخرى..
سور القرآن التي ورد فيها الحرف **ق** عشر مرّات عددها 3 سور..
وهذه هي السور الثلاث أمامك الآن..

أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه السور الثلاث أنها جاءت متسلسلة في المصحف!
مجموع تكرار الحرف **ق** في هذه السور الثلاث = **30**
مجموع تراتيب هذه السور الثلاث نفسها 270، ويساوي **30** × 3 × 3
تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

تأمّل هذه..
تكرّر الحرف **ق** في سورة مُحمَّد 38 مرّة.
تكرّر الحرف **ق** في السورة التالية لسورة مُحمَّد وهي سورة الفتح 47 مرّة.
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

تأمّل هذه..
سورة الأنبياء ترتيبها في المصحف رقم 21
الحرف **ق** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
الحرف ق تكرّر في سورة الأنبياء 105 مرّات، ويساوي **21** × 5

مفاجأة أخرى..
آيات القرآن التي أرقامها 100 عددها 18 آية..
ورد الحرف **ق** في 13 آية من هذه الآيات ولم يرد في 5 منها..
وحتى نغلق الباب أمام أي نوع من التشكيك أو المغالطة..
إسمح لي أن أعرض أمامك جميع الآيات التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**..
أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (100) البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) آل عمران
وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء
قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (100) المائدة
وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (100) الأنعام
أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (100) الأعراف
وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (100) التوبة
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (100) يونس
ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ (100) هود
وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف
قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا (100) الإسراء
مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) طه
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (100) المؤمنون

أعيد للأهمية..
آيات القرآن التي أرقامها 100 عددها 18 آية..
ورد الحرف **ق** في 13 آية من هذه الآيات ولم يرد في 5 منها..
وهذه هي الآيات الـ13 التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**..

السورة	رقم الآية	عدد حروفها	النقاط على حروفها
طه	100	31	16
هُود	100	36	16
الْبَقَرَة	100	44	17
يُونُس	100	53	23
الْإِسْرَاء	100	63	38
الْمُؤْمِنُون	100	65	27
الْأَنْعَام	100	68	33
آلِ عِمْرَان	100	69	39
الْمَائِدَة	100	73	47
الْأَعْرَاف	100	79	35
النِّسَاء	100	122	55
التَّوْبَة	100	128	54
يُوسُف	100	169	100
المجموع	**1300**	**1000**	**500**

هذه الآيات مرتّبة تصاعديًّا بحسب عدد الحروف..
مجموع حروف الآيات **1000** حرفًا، ومجموع النقاط عليها **500** نقطة!
الآيات عددها 13 وآخر هذه الآيات عدد حروفها 169، ويساوي **13** × **13**
آخر هذه الآيات رقمها **100** ومجموع النقاط على حروفها يساوي **100** أيضًا.
100 هو القيمة العددية للحرف **ق** نفسه في حساب الجمّل!
آخر **10** سورٍ في ترتيب المصحف تكرّر فيها الحرف **ق 10** مرّات.
والعجيب أن **10** هو أكبر تكرار للحرف **ق** في آية واحدة من آيات القرآن.
10 هو ترتيب آية سورة يوسف بين آيات القرآن التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**!
آية سورة يوسف رقمها **100** ومجموع النقاط على حروفها يساوي **100** أيضًا.
تأمّل هذه المجاميع جيِّدًا فهي تتحدّث عن نفسها بوضوحٍ ولا تحتاج إلى أي شرح!

سؤال مهم..
الحرف **ق** تكرّر 24 مرّة في الآيات التي أرقامها 100.. لماذا؟
إليك الإجابة العجيبة التي لا أظن أن أحدًا يتوقعها..
الآيات التي أرقامها 100 ولم يرد فيها حرف القاف عددها حروفها 124 حرفًا.
والفرق ما بين العددين 124 و24 يساوي **100**
وهذه هي الآيات الخمس التي أرقامها 100 ولم يرد فيها الحرف **ق**..
إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100) النحل
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا (100) الكهف
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ (100) الأنبياء
فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ (100) الشعراء
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) الصفّات
مجموع حروف هذه الآيات الخمس التي لم يرد فيها الحرف **ق** = 124 حرفًا..
لاحظ أن هذه الآيات عددها 5 وهذا هو أكبر تكرار للحرف **ق** في الآيات التي أرقامها 100

مفاجأة أخرى..
آيات القرآن التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق** عددها 13 آية..
أطول هذه الآيات هي الآية رقم 100 من سورة يوسف وعدد حروفها **169**، ويساوي **13** × **13**
الآن ما رأيك أن أعرض عليك السورة رقم 100 في ترتيب المصحف كاملة؟!
هذه هي سورة العاديات السورة رقم 100 في ترتيب المصحف..
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ (11)
ولكن.. كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه السورة؟!
نعم.. مجموع حروف هذه السورة 169 حرفًا، ويساوي **13** × **13**
الحروف المنقوطة في سورة العاديات عددها 57 حرفًا..
الحرف **ق** من الحروف المنقوطة وتكرّر في سورة **ق** 57 مرّة!
تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تأمّل هذه..
الحرف ق تكرّر في سورة العاديات 3 مرّات.
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 23 من بداية السورة..
وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 48 من بداية السورة..
جاء للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 133 من بداية السورة..
ومجموع هذه المراتب الثلاث التي احتلها الحرف ق من بداية سورة العاديات = 204
وهذا العدد = **100** + **114**
ترتيب سورة العاديات + عدد سور القرآن!!

تأمّل هذه..
الحرف **ق** جاء للمرّة الأولى في سورة العاديات في الكلمة رقم **37** من نهاية السورة.
الحرف **ق** جاء للمرّة الأخيرة في سورة العاديات في الحرف رقم **37** من نهاية السورة.
37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف حيث وردت الآية رقم 100 وعدد حروفها 169
وسورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100 وعدد حروفها 169

نظم رقمي قرآني عجيب!!

تأمّل هذه..
الآيات التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق** مجموع كلماتها 239
وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **52**
تأمّل هذا العدد **52** جيِّدًا..
وتأمّل الآيات التي أرقامها 100 ولم يرد فيها الحرف **ق** وعددها 5
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 16 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات الخمس **52** مرّة!
العدد **52** يتأكّد من جديد.. لماذا؟
ببساطة لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**
وما علاقة اسم الله بالحرف **ق**؟

السورة	تكرار الحرف **ق**
ق	57
الطلاق	28
الإنشقاق	15
العلق	8
الفلق	6
المجموع	**114**

هذا موضع مهم جدًا سوف نستعرضه من خلال مشهد مستقل إن شاء الله.

مفاجأة أخرى..
سور القرآن التي ينتهي اسمها بالحرف **ق** عددها 5 سور، وهي..

الحرف **ق** تكرّر **114** مرّة في السور التي انتهى اسمها بالحرف **ق.**
114 هو عدد سور القرآن.. وأوّل هذه السور الخمس هي سورة **ق** نفسها!

سورق **ق** هي السورة الوحيدة التي ذُكر لفظ (القرآن) في آياتها الأولى وآيتها الأخيرة!
سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: **حم** (1) **عسق** (2)
سورة **ق** تبدأ بأحد الأحرف المقطّعة: **ق** وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
الحرف **ق** ورد ضمن الحروف المقطّعة في بداية سورتي ق والشورى فقط!
الحرف **ق** ورد في سورة ق **57** مرَّة، وورد في سورة الشورى **57** مرَّة!
لفظ (قُرْآنًا) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
لفظ (وَحْيًا) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57
حاصل جمع 57 + 57 = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
السؤال: هل يشير الحرف **ق** ضمن الحروف المقطّعة إلى لفظ (قرآن)؟

تأمّل الأعجب..
العدد 100 يساوي 50 + 50 والعدد 114 يساوي 57 + 57
سورة **ق** ترتيبها رقم 50 وتكرّر فيها حرف القاف 57 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) الأربعة هو 57
مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
ورد لفظ القرآن في أوّل آية من سورة "ق" وآخرها!
تأمّل أول آية في سورة "ق": **ق** وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
وتأمّل آخر آية في سورة "ق":
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُوْلُوْنَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45)
مع العلم أن لفظ القرآن لم يرد في سورة "ق" إلّا مرّتين اثنتين فقط في الآية الأولى والآية الأخيرة!
إذا بدأت من أوّل حرف في السورة وهو حرف القاف، فإن حرف القاف في كلمة (بِالْقُرْآنِ) هو التكرار رقم 57

سورة "ق" ترتيبها في المصحف رقم 50، وعدد آياتها 45 آية.
إذا تأمّلت سورة "ق" تجد أن هناك 34 آية ورد فيها حرف القاف.
وفي المقابل هناك 11 آية لم يرد فيها حرف القاف، وهذه الآيات هي:
أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيْدٌ (3)
تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيْبٍ (8)
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيْدِ (9)
وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوْطٍ (13)
وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيْدِ (20)
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيْبٍ (25)
هَذَا مَا تُوْعَدُوْنَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيْظٍ (32)
ادْخُلُوْهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُوْدِ (34)
لَهُمْ مَا يَشَاؤُوْنَ فِيْهَا وَلَدَيْنَا مَزِيْدٌ (35)
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُوْدِ (40)
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِيْ وَنُمِيْتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيْرُ (43)

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات 262، وهذا العدد = 114 + 114 + 34
114 هو عدد سور القرآن!
34 هو عدد آيات سورة "ق" التي ورد فيها حرف القاف!
تأمّل عدد كلمات هذه الآيات فهو 64 كلمة!
إذا أضفت هذا العدد إلى رقم ترتيب سورة "ق" في المصحف وهو 50، يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

ثراء العجائب!!
سورة "ق" مملوءة بالعجائب الرقميّة!
وهي عجيبة من أوّل حرف فيها!
سورة اسمها عبارة عن حرف واحد فقط "ق"!
ورد اسم اللّه في السورة مرّة واحدة فقط وورد فيها اسم الرحمن مرّة واحدة أيضًا!

صورة مقطعية لسورة "ق"
الآن سوف أعرض عليك صورة مقطعية رائعة من السورة يتبيّن لك من خلالها موقع "اللَّه" وموقع "الرحمن":
الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيْدِ (26) قَالَ قَرِيْنُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيْدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيْدِ (28) مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيْدِ (29) يَوْمَ نَقُوْلُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَزِيْدٍ (30) وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِيْنَ غَيْرَ بَعِيْدٍ (31) هَذَا مَا تُوْعَدُوْنَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيْظٍ (32) مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيْبٍ (33)
تأمّل..
إذا بدأت العدّ من بعد اسم "اللَّه" فإن اسم "الرحمن" هو الكلمة رقم 55
55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!
تأمّل جيِّدًا أين ورد اسم الرحمن في سورة "ق"! لقد جاء في الآية رقم 33
حسنًا.. عدد آيات سورة الرحمن 78 آية، وعدد آيات سورة "ق" 45 آية، والفرق بينهما = 33
عدد كلمات سورة "ق" 373 كلمة، وعدد كلمات سورة الرحمن 352 كلمة، والفرق بينهما = 21
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

القرآن بين "ق" و"الرحمن"
ننطلق من الحقيقة السابقة لنتأمّل علاقة سورة "الرحمن" بسورة "ق".
ولعلّ أهم ما يمكننا أن نتابعه هو لفظ "القرآن" نفسه في السورتين.
تأمّل آخر آية في سورة "ق":
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُوْلُوْنَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيْدِ (45)
وتأمّل أوّل آيتين في سورة "الرحمن":
الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2)
إذا بدأت العدّ من آخر آية في سورة "ق" فإن أوّل آية في سورة الرحمن ترتيبها رقم 228
وهذا العدد = 114 + 114

أحرف القرآن في السورتين
هل تذكر مجموع تكرار أحرف (قرآن) في سورة "ق"؟!
لقد تكرّرت في سورة "ق" 447 مرّة!
حسنًا.. تأمّل هذا:
حرف القاف تكرّر في سورة الرحمن 22 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة الرحمن 85 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة الرحمن 367 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الرحمن 142 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) وقد تكرّرت في سورة الرحمن 616 مرّة!

تأمّل..
الفرق بين مجموع تكرار أحرف لفظ (قرآن) في سورتي الرحمن و"ق" 616 - 447 يساوي 169
العدد 169 يساوي 114 + 55 (عدد سور القرآن + ترتيب سورة الرحمن في المصحف)!

الرحمن في "ق"!
اسم الرحمن ورد في سور "ق" مرّة واحدة وورد في سورة الرحمن مرّة واحدة أيضًا!
اسم الرحمن في سورة "ق" جاء بعد 257 كلمة من بداية السورة.
257 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 55
55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!

ق والشورى
سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: حم (1) عسق (2)
سورة ق تبدأ بأحد الأحرف المقطّعة: ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)

الحرف **ق** ورد ضمن الحروف المقطَّعة في بداية سورتي ق والشورى فقط!
الحرف **ق** ورد في سورة ق 57 مرَّة، وورد في سورة الشورى 57 مرَّة!
لفظ (قرآن) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
دعني أعرض عليك أمرًا آخر.. فتأمّل..
تأمل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

الحرف	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	**57**

الأحرف الأربعة التي تراها أمامك الآن هي أحرف كلمة (قرآن)!
وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57

تأمّل..
سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: حم (1) عسق (2)
حرف القاف ورد في سورة الشورى 57 مرَّة!
كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!
حاصل جمع 57 + 57 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
والآن ما رأيك؟
فهل يشير الحرف ق ضمن الحروف المقطَّعة إلى لفظ (قرآن)؟
هذا ما سوف نحاول الإجابة عنه في موضوع مستقل إن شاء اللَّه.
تابع معنا من خلال موقعك.. طريق القرآن.

المصدر:
مصحف المدينة

الهدهد يتحدث

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

من القضايا الجوهرية في الحكم على عظمة هذا القرآن، طريقة اختيار الحروف وخصائصها ومواضعها. فليس الأمر عشوائيًّا، أو شيئًا لا فائدة منه كما يتوهّم بعضهم. كما أن الأمر ليس مسألة تكرارات وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية فحسب، بل إن موقع كل حرف من الحروف محدد بميزان الخبير العليم لا يتقدّم عنه ولا يتأخر.
وإن دائرة المنظومة الرقمية القرآنية أوسع مما يمكن أن يتصوّر العقل البشري، فهي على تشعُّبها وتنوُّعها تستوعب العديد من الأوجه. وإنَّ مواقع علامات التشكيل والتنقيط في القرآن ليست عشوائية.. وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز! وإن النظام الرقمي القرآني يقوم على حركة الحرف وحظّه من التنقيط!
وإن المدلولات الرقمية للحرف الواحد في القرآن متشعّبة ومتعدّدة الوجوه، ومن عظمة البناء الرقمي للقرآن أنه يأخذها كلها في الحسبان.. في آن واحد، حتى تحتار من أي مدلول تبدأ! ومن أي مدلول تنطلق! فطوال الفترة التي انشغلت فيها بعلم العدد في القرآن العظيم ينتابني شعور عجيب! أشعر وكأني في قلب محيط لا ساحل له، ولا أدري كيف أبحر، وإلى أين أتوجَّه! وحتى تحس معي بهذا الشعور وتعيش معي هذا الإحساس الذي لازمني سنوات مع عمري أدعوك لتشهد معي أحد أروع المشاهد القرآنية..
حديث الهدهد!
فتأمّل هذه الآية من سورة النمل:
إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل
حرف الشين لم يرد منونًا بالضم (**شٌ**) إلا في هذا الموضع فقط في القرآن بالكامل!
إنه في حديث الهدهد مع نبي اللَّه سليمان بن داوود -عليهما السلام-.
لفظ (عرش) بالمفرد ورد في القرآن 26 مرّة.
ولفظ (عَرْشٌ) في هذه الآية هو التكرار رقم 13 لهذا اللفظ من بداية المصحف.
ورد لفظ (عَرْش) بعد هذه الآية وحتى نهاية المصحف 13 مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (عرش) = 41، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
وفي جميع الحالات فإن العدد 13 يشير إلى ترتيب حرف الشين في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل..
لقد ورد ذكر العرش ومقصود به غير عرش الرحمن سبحانه وتعالى لأوّل مرّة في هذه الآية:
وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف
العرش المشار إليه في هذه الآية هو عرش يوسف -عليه السلام-.
والآن كم تتوقع أن يكون عدد حروف هذه الآية التي أمامك؟
لا تفكّر كثيرًا.. عدد حروفها 169 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 13
تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني، وكيف يجمع بين حروف القرآن وألفاظه مهما تباعدت المسافة بينها.

نعود إلى عرش بلقيس ونتأمّل:
إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل
حرف الشين الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 1296 لحرف الشين من بداية المصحف،
وهذا العدد 1296 يساوي 9 × 9 × 16
الآية رقم 23 هي أوّل آية في سورة النمل يرد فيها حرف الشين مرّتين!
بعد حرف الشين الأخير في هذه الآية حتى نهاية المصحف تكرّر حرف الشين 828 مرّة،
وهذا العدد يساوي 9 × 23 × 4
حرف الشين الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 9 لحرف الشين من بداية سورة النمل!
الآية رقمها 23، وهذا العدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

نعود إلى الآية رقم 23
حرف الشين في هذه الآية ترتيبه رقم 38 من بدايتها:
إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل
وأوّل مرّة يرد في القرآن ورد في الآية السابعة من سورة البقرة وفي ترتيب الحرف رقم 38 أيضًا!
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة
في الآية الأولى جاء حرف الشين بعد 9 كلمات من بداية الآية!
في الآية الثانية جاء حرف الشين في الكلمة التي ترتيبها رقم 9

لماذا الرقم 9؟! وما هي علاقته بحرف الشين؟!
الإجابة عن هذا السؤال تمثل دليلًا حاسمًا على أن موقع كل حرف من حروف القرآن محدد بطريقة معجزة!
وللإجابة عن هذا السؤال، تأمّل أين جاء أكبر تكرار لحرف الشين في آية واحدة في القرآن:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُوْنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
تكرّر حرف الشين في هذه الآية، وهي آية الدين 9 مرّات!
احتل حرف الشين في هذه الآية مواقع محسوبة بدقّة فائقة!
فتأمّل أين جاء حرف الشين:
جاء حرف الشين للمرّة الأولى في الكلمة التي ترتيبها رقم 35 من بداية الآية (شَيْئًا).
جاء حرف الشين للمرّة الثانية في الكلمة التي ترتيبها رقم 53 من بداية الآية (وَاسْتَشْهِدُوا).
جاء حرف الشين للمرّة الثالثة في الكلمة التي ترتيبها رقم 54 من بداية الآية (شَهِيدَيْنِ).
جاء حرف الشين للمرّة الرابعة في الكلمة التي ترتيبها رقم 66 من بداية الآية (الشُّهَدَاءِ).
جاء حرف الشين للمرّة الخامسة في الكلمة التي ترتيبها رقم 75 من بداية الآية (الشُّهَدَاءُ).
جاء حرف الشين للمرّة السادسة في الكلمة التي ترتيبها رقم 93 من بداية الآية (لِلشَّهَادَةِ).
جاء حرف الشين للمرّة السابعة في الكلمة التي ترتيبها رقم 109 من بداية الآية (وَأَشْهِدُوا).
جاء حرف الشين للمرّة الثامنة في الكلمة التي ترتيبها رقم 116 من بداية الآية (شَهِيدٌ).
جاء حرف الشين للمرّة التاسعة في الكلمة التي ترتيبها رقم 128 من بداية الآية (شَيْءٍ).

وكما ترى، فقد جاء حرف الشين في آية الدين 9 مرّات في 9 كلمات.
أطول كلمة في هذه الكلمات التسع هي كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) عدد أحرفها 9 أحرف!!
مجموع تراتيب هذه الكلمات التسع من بداية الآية 729، وهذا العدد = 9 × 9 × 9
جاء حرف الشين في آية الدين في 9 كلمات مجموع حروفها 54 حرفًا، وهذا العدد = 9 × 6

والآن تأمّل وتعجّب!
تكرّر حرف الشين في آية الدين 9 مرّات، وهذا العدد = 3 × 3
ورد حرف الشين في آية الدين في 9 كلمات، وهذا العدد = 3 × 3
مجموع تراتيب الكلمات التي ورد بها حرف الشين هو 729، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 × 3 × 3
مجموع حروف الكلمات التي ورد بها حرف الشين هو 54، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 + 3 × 3 × 3
تأمّل.. فهل ترى غير الرقم 3!!

الآن ما هي علاقة هذه الآية بآية الهدهد في سورة النمل؟!
إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27، وهذا العدد = 3 × 3 × 3
تكرّر اسم اللَّه في سورة النمل 27 مرّة، وهذا العدد = 3 × 3 × 3
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء، وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة، وهذا العدد = 3 × 3 × 3
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 أي 3 × 3 × 3، وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 333 مرّة!
تأمّل.. فهل ترى غير الرقم 3

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

دعني استخرج لك الكلمات التسع التي احتضنت حرف الشين في آية الدين:
شَيْئًا - وَاسْتَشْهِدُوْا - شَهِيْدَيْنِ – الشُّهَدَاءِ - الشُّهَدَاءُ - لِلشَّهَادَةِ – وَأَشْهِدُوْا - شَهِيْدٌ - شَيْءٍ
هذه هي الكلمات التسع ويمكنك أن تتأكد منها!!

والآن تأمّل..
حرف الألف تكرّر في هذه الكلمات التسع 10 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الكلمات التسع 4 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الكلمات التسع 7 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الكلمات التسع 7 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الكلمات التسع 7 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الكلمات التسع 7 مرّات.
هذه الأحرف الستة هي أحرف لفظ (الهدهد)!
مجموع تكرار هذه الأحرف الستة في الكلمات التسع 42 مرّة!!
الآن ماذا يعني لك العدد 42؟!
العدد 42 هو عدد حروف آية النمل:
إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل
يمكنك أن تتأكد الآن!!
وكما تلاحظ فإن جميع حروف الآية، وعددها 42 حرفًا من حديث الهدهد مع سليمان!!

حديث الهدهد..
هذا يدفعنا إلى التوقّف مليًّا عند حديث الهدهد في سورة النمل:
أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

الحرف	تكراره	الحرف	تكراره
ا	37	ع	8
ب	8	غ	0
ت	12	ف	4
ث	0	ق	2
ج	6	ك	3
ح	2	ل	30
خ	3	م	21
د	7	ن	15
ذ	1	هـ	15
ر	6	و	20
ز	1	ي	17
س	6	ء	2
ش	5	ؤ	0
ص	1	ئـ	1
ض	1	ة	1
ط	3	ى	0
ظ	2	**المجموع**	**240**

تأمّل جيّدًا حديث الهدهد مع نبي اللّه سليمان -عليه السلام-.
جاء حديث الهدهد في 5 آيات مجموع أرقامها 120
جاء حديث الهدهد في 60 كلمة مجموع حروفها 240 حرفًا!
جاء حديث الهدهد في 60 كلمة مجموع النقاط على حروفها 120 نقطة!

تأمّل يا رعاك اللّه..
جاء حديث الهدهد في 60 كلمة!
مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد هو 120 وهذا العدد = 60 + 60
جاء حديث الهدهد في 240 حرفًا، وهذا العدد = 60 + 60 + 60 + 60
مجموع النقاط على كلمات الهدهد 120 نقطة، وهذا العدد = 60 + 60

عجيب!
مجموع أرقام الآيات التي تضمّنت حديث الهدهد (120) = ضعف مجموع كلماته (60)!
مجموع الحروف التي نطق بها (240) = ضعف مجموع أرقام الآيات التي تضمّنت حديثه (120)!
ما رأيك في هذا التناسق العجيب!
أيظن أحدهم أنه جاء هكذا عرضًا من دون تدبير محكم!
إذا تأملت نمط تكرار الحروف في حديث الهدهد ترى عجبًا!

فتأمّلوا إذًا عجائب تكرار الحروف في حديث الهدهد..

تأمّل "قرآن":
تكرّر حرف القاف في حديث الهدهد مرّتين اثنتين.
تكرّر حرف الراء في حديث الهدهد 6 مرّات.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة!!
ماذا تقول في ذلك!
بل أعجب من ذلك!!
ورد لفظ "نبأ" في حديث الهدهد (وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ)!
والنبأ أحد أسماء القرآن! والآن تأمّل..
تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (نبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة!!
وما رأيك في هذه؟!

معلوم أن الكتاب هو أحد أسماء القرآن!
والآن تأمّل..
تكرّر حرف الكاف في حديث الهدهد 3 مرّات.
تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (كتاب) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة!!
وهذه ما رأيك فيها؟!

الآن قف وتأمّل..
جاء حديث الهدهد في 60 كلمة!
مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد هو 120، وهذا العدد = 60 + 60
جاء حديث الهدهد في 240 حرفًا، وهذا العدد = 60 + 60 + 60 + 60
مجموع النقاط على الحروف التي نطق بها الهدهد 120 نقطة، وهذا العدد = 60 + 60
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة!!
أحرف لفظ (كتاب) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة!!
أحرف لفظ (نبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة!!

تأمّل اسم "اللَّه":
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف اللّام في حديث الهدهد 30 مرّة.
تكرّر حرف اللّام في حديث الهدهد 30 مرّة.
تكرّر حرف الهاء في حديث الهدهد 15 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (اللّه) وردت في حديث الهدهد 112 مرّة!!
ماذا يعني لك هذا العدد؟
العدد 112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف!
في هذه السورة ورد اسم اللّه للمرّة الأخيرة في المصحف!
ولكن لماذا تجّلت سورة الإخلاص من نمط تكرار حروف حديث الهدهد؟!
للإجابة عن هذا السؤال تأمّل الكلمات التي ختم بها الهدهد حديثه:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)
والآن يمكنك أن تقارن هذه الكلمات مع موضوع سورة الإخلاص!!
هذه الآية عدد كلماتها 8، ورقمها 26، ومجموعهما 34
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
ولا تنسَ أن هناك سجدة تلاوة في نهاية هذه الآية، أي في نهاية حديث الهدهد!

الآن تأمّل الكلمات التي ختم بها الهدهد حديثه:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم (26)
هذه الكلمات تحمل مضمون سورة الإخلاص نفسها!
بل إذا تأملت هذه الكلمات تجدها جاءت من 27 حرفًا!
27 هو تكرار اسم اللّه في سورة النمل حيث جاء حديث الهدهد!!

تأمّل "بلقيس"!
تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.
تكرّر حرف اللّام في حديث الهدهد 30 مرّة.
تكرّر حرف القاف في حديث الهدهد مرّتين.
تكرّر حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف اسم (بلقيس)، تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!
احتفظ بهذا العدد وتابع..

تأمّل "سليمان"!
تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.
تكرّر حرف اللّام في حديث الهدهد 30 مرّة.
تكرّر حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
هذه الأحرف الستة هي أحرف اسم (سليمان)، تكرّرت في حديث الهدهد 126 مرّة!

تأمّل وتعجب مع الهدهد!
أحرف اسم (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!
أحرف اسم (سليمان) تكرّرت في حديث الهدهد 126 مرّة، وهذا العدد = 63 + 63
لاحظ أن الهدهد لم ينطق باسم أيٍّ من سليمان أو بلقيس!
وكقاعدة عامة في النظام الرقمي القرآني، فإن كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!.

تأمّل "سبأ"!
تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.
تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 51 مرّة!

الآن اكتملت الصورة فتأمّل..
أحرف اسم ملكة سبأ (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!
أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 51 مرّة!
مجموع العددين 63 + 51 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
الآن ما رأيك في حديث الأرقام!!.

تأمّل أوّل كلمة نطق بها الهدهد (أَحَطتُ)!
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف الحاء في حديث الهدهد مرّتين.
تكرّر حرف الطاء في حديث الهدهد 3 مرّات.
تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (أَحَطتُ) تكرّرت في حديث الهدهد 54 مرّة!
ماذا يعني لك هذا العدد؟
العدد 54 هو عدد آيات سورة سبأ!
وهذه الحقيقة ما رأيك فيها؟!

بعدما انتهى الهدهد من حديثه رد عليه سليمان -عليه السلام- بهذه الكلمات:
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) اذْهَب بِّكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28)
فتلقت بلقيس كتاب سليمان الذي جاء فيه:
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) أَلَّا تَعْلُوْا عَلَيَّ وَأْتُوْنِي مُسْلِمِينَ (31)
ولنا هنا وقفة مهمة!
الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات، بما يماثل تكرار اسم اللَّه في سورة سبأ!
الآية الأولى عدد حروفها 34 حرفًا، بما يماثل ترتيب سورة سبأ في المصحف!
النصف الثاني من الآية الأولى هي البسملة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ !
ولم ترد البسملة كآية في القرآن إلا في هذا الموضع، وفي سورة الفاتحة فقط!

الآن نتأمّل معًا كلمات البسملة الأربع في حديث الهدهد:
أحرف لفظ "بسم" تكرّرت في حديث الهدهد 35 مرّة.
أحرف اسم "اللّه" تكرّرت في حديث الهدهد 112 مرّة.
أحرف صفة "الرحمن" تكرّرت في حديث الهدهد 111 مرّة.
أحرف صفة "الرحيم" تكرّرت في حديث الهدهد 113 مرّة.
مجموع تكرار حروف كلمات البسملة الأربع هو 371، وهذا العدد = 7 × 53
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة (السبع المثاني)!
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم "اللّه" في سورة الفاتحة!
تأمّل كيف تتحدث الأرقام!!
وهذا واحد من آلاف الأدلّة التي تؤكد أن البسملة آية من الفاتحة!

تأمّل ملخص كتاب سليمان -عليه السلام- إلى ملكة سبأ: أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُوْنِي مُسْلِمِينَ (31)
23 حرفًا بعدد أعوام الوحي!!
أود أن أعرض عليك أمرًا عجيبًا!
فدعني إذًا أحضر لك مجمل ما قاله الهدهد مرّة أخرى:
أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (
23) وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا
يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (
26) النمل

إِنِّي وَجَدتُّ!
الهدهد وهو يخاطب سليمان ويقول له: إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ!

تأمّل أوّل كلمتين.. "إِنِّي وَجَدتُّ"!
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
تكرّر حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
تكرّر حرف الواو في حديث الهدهد 20 مرّة.
تكرّر حرف الجيم في حديث الهدهد 6 مرّات.
تكرّر حرف الدال في حديث الهدهد 7 مرّات.
تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.
هذه أحرف لفظ "إِنِّي وَجَدتُّ" تكرّرت في حديث الهدهد 114 مرّة!
بعدد سور القرآن!

وقد رأيت قبل قليل كيف تكرّرت أحرف لفظ (سبأ) في حديث الهدهد 51 مرّة.
وكيف تكرّرت أحرف اسم (بلقيس) في حديث الهدهد 63 مرّة!
ومجموع العددين 63 + 51 يساوي 114 عدد سور القرآن!

"امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ"!
الآن دعني أعرض عليك أهم من ذلك كله!
فتأمّل كيف تكرّرت أحرف الكلمة الأولى (امرأة) في حديث الهدهد:
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
تكرّر حرف الراء في حديث الهدهد 6 مرّات.
تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
ورد شكل التاء المربوطة (ة) في حديث الهدهد مرّة واحدة.
هذه هي أحرف (امرأة) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد = 34 × 3

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف الكلمة الثانية (تملكهم) في حديث الهدهد:
تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.
تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
تكرّر حرف اللّام في حديث الهدهد 30 مرّة.
تكرّر حرف الكاف في حديث الهدهد 3 مرّات.
تكرّر حرف الهاء في حديث الهدهد 15 مرّة.
تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
هذه هي أحرف (تملكهم) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد = 34 × 3

تأمّل وتعجب مع الهدهد!!
أحرف (امرأة) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد = 34 × 3
أحرف (تملكهم) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد = 34 × 3
لغة الأرقام واضحة هنا!
لن أشرحها، أخاف على بريقها أن يُخدش!
لن أشرح هذه اللغة، أغار على إشراقها أن يُمس!
ويكفي أن أشير فقط إلى أن المرأة التي يعنيها الهدهد بحديثه (امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ) هي ملكة سبأ،
وأن سورة سبأ هي السورة رقم 34 في ترتيب المصحف!
سبحانك ربي.. كل شيء محسوب بدقة! الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!
هل تعجّبت من ذلك؟! الآن دعني أبيّن لك أمرًا مهمًّا جدًّا أخفيته عنك!
تعمّدت أن أخفيه عنك طوال الرحلة، وذلك حتى لا أشوّش عليك الاستمتاع بحديث الهدهد!
فانتبه جيِّدًا..

الإملائي والعثماني..
إن العديد من المشاهد التي توقّفت عندها وتعجبّت منها تتلاشى تمامًا مع الرسم العثماني للمصحف،
ويمكنك أن تقارن بين هذه الكلمات من حديث الهدهد بالرسم العثماني: ٱلشَّيطَٰنُ / أَعمَٰلَهُم / ٱلسَّمَٰوَٰتِ!
وهذه الكلمات نفسها بحسب قواعد الإملاء الحديثة: الشَّيْطَانُ / أَعْمَالَهُمْ / السَّمَاوَاتِ!
هذا لا يعني أن نظم حديث الهدهد بحسب الرسم العثماني للمصحف غير معجز، بل هو على ذات الدرجة من الروعة والإتقان
ولكن بوجه آخر غير الوجه الذي عرضته عليك! وليس هنا مكانه!
والآن ما رأيك في الذين يطالبون المسلمين بالنظر للقرآن من خلال الرسم العثماني وحده؟!
هؤلاء فات عليهم أن القرآن الكريم نزل ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا، والحكمة من ذلك حتى يكون مُعجزًا في لفظه ونظمه لكل
الأزمنة والأجيال، وحتى يتفوَّق على أفضل ما توصل إليه البشر، في كل عصر. وقواعد الإملاء الحديثة هي أفضل ما توصّل إليه
علماء اللغة في رسم الكلمة العربية! وكون نظم القرآن معجزًا بحسب قواعد الإملاء الحديثة فهو أبلغ حجة وأثبت برهانًا من كونه
معجزًا بحسب الرسم العثماني، لأن قواعد الإملاء الحديثة جاءت بعد قرون من انقضاء الوحي، وفي ذلك الحجّة البالغة والدليل
الحاسم على أن نظم هذا القرآن لا يمكن أن يكون إلا من عند عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى.

المنقوط وغير المنقوط..

تأمّل حديث الهدهد للمرّة الأخيرة:
أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل
تذكّر..
حرف الشين لم يرد منونًا بالضم (شٌ) في القرآن كله إلا في حديث الهدهد فقط!!
حرف الشين المنوّن بالضم (شٌ) جاء ترتيبه رقم 28 بين الحروف المنقوطة من بداية حديث الهدهد!
الحروف المنقوطة في حديث الهدهد 78 حرفًا!
28 هو عدد الحروف الهجائية!
78 هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!
78 هو مجموع حروف أوّل ما نزل من القرآن!

تأمّل..
الحروف المنقوطة في حديث الهدهد 78 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 6
مجموع النقاط على الحروف التي نطق بها الهدهد 120 نقطة، وهذا العدد = 114 + 6
13 هو ترتيب حرف الشين في قائمة الحروف الهجائية!
6 هو ترتيب العدد 13 في قائمة الأعداد الأوّلية!

تأمّل أوّل أحرف كلمة (يَسْجُدُونَ) وهو حرف الياء!
هذا الحرف ترتيبه رقم 34 بين الحروف المنقوطة من بداية حديث الهدهد!
34 هو بالفعل عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!
34 هو أيضًا ترتيب سورة سبأ في المصحف!

تأمّل أوّل أحرف كلمة (يَسْجُدُوا) وهو حرف الياء!
هذا الحرف ترتيبه رقم 54 بين الحروف المنقوطة من بداية حديث الهدهد!
54 هو عدد آيات سورة سبأ!!

كلمة (يَسْجُدُونَ) تبدأ بحرف الياء، وكذلك كلمة (يَسْجُدُوا)!
حرف الياء تكرّر في حديث الهدهد 17 مرّة، وحاصل جمع 17 + 17 يساوي 34
عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!

تأمّل وتعجب مع الهدهد!
ورد لفظ السجود في حديث الهدهد مرّتين (يَسْجُدُونَ/ يَسْجُدُوا).
أوّل أحرف (يَسْجُدُونَ) ترتيبه رقم 34 بين الحروف المنقوطة من بداية حديث الهدهد!
أوّل أحرف (يَسْجُدُوا) ترتيبه رقم 54 بين الحروف المنقوطة من بداية حديث الهدهد!
34 هو ترتيب سورة سبأ في المصحف، و54 هو عدد آياتها!!

قف وتأمّل..
تأمّل هذه العلاقات المتشابكة والمذهلة، على مستوى السورة والآية والكلمة والحرف وحركته وحظه من النقاط، يأخذها القرآن العظيم كلها في الاعتبار مع الانتباه إلى أن هناك متغيّرات أخرى عديدة ومتعددة لم نتطرَّق لها.. وأخرى أكثر منها لا نعلم بها! بل أكاد أجزم بأننا لا نعلم من النسيج الرقمي القرآني شيئًا! ولا نرى من هذا النسيج الرقمي المذهل إلا بقدر ما نرى من ملكوت اللَّه بأعيننا المجرّدة! فما هو إحساسك وأنت ترى بصيصًا من هذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن؟! ألا تزداد سعادتك بأن اللَّه عزّ وجلّ قد خصّك أنت دون غيرك في هذا الزمان بهذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن؟!
هذا الذي تراه يُعرض لأوّل مرّة لك أنت أيها المسلم لتزداد إيمانًا على إيمانك! فقد رأيت في هذا المشهد كيف أن حروف القرآن وحظها من النقاط تشكّل منظومة رقمية غاية في الدقة والإتقان! وكيف تتناغم هذه الحروف في إيقاع رقمي قمّة في الروعة والجمال! وهدفنا من ذلك كلّه أن نزيد من حبك للقرآن، وأن نزيد من اعتزازك وتمسّكك به.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة

آيتان متميزتان

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 24/01/1437 هـ

إن اختيار القرآن للحروف يأتي وفق منهج دقيق ونظام محكم. وقد نزل القرآن على الحروف الهجائية العربية ولم يغيّر فيها شيئًا، وهذا ما دفع بعضهم إلى القول إنها توقيفية. وإذا كانت هذه الحروف توقيفية، فإن ترتيبها أيضًا توقيفي، وهذا ما يتأكّد لدينا من خلال الارتباط الوثيق بين حروف القرآن وترتيبها الهجائي، من خلال نظام دقيق جدًّا لا يحتمل التأويل. ومعلوم أن الحروف الهجائية

لم يتم ترتيبها شكليًّا، بحسب تشابه الحروف من حيث رسمها، أي بحسب الترتيب الذي هي عليه اليوم، إلا في عام 90 هجرية، في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي؟!
واللّٰه عزّ وجلّ عندما أنزل هذا القرآن العظيم قبل ما يزيد على 80 عامًا من ترتيب الحروف العربية هجائيًّا، على أمّة كانت غالبيتها الساحقة من الأمّيين، أنزله للناس كافة، ولكل زمان ومكان، ولذلك سبق في علمه عزّ وجلّ أن قواعد الإملاء سوف تتطوَّر وتتغيَّر، وأن الحروف العربية سوف يتم تنقيطها وتشكيلها وترتيبها فيما بعد على النحو الذي هي عليه اليوم، وأن هذا الترتيب سوف يكون الأكثر تواترًا في الاستعمال، وسوف يتم بمقتضاه ترتيب المادة اللغوية في المعاجم والقواميس والفهارس العربية الحديثة، وبذلك جاءت هذه الوجوه مُعجزة أيضًا، وذلك تصديقًا لقول النبيّ صلى الله عليه وسلّم عن القرآن "لا تنقضي عجائبه".
تأمّل جيّدًا هاتين الآيتين قبل أن نتعرَّف ما يميّزهما عن سائر آيات القرآن العظيم:
ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّوْنَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُوْلُوْنَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُوْنَ لَكَ يَقُوْلُوْنَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوْتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِيْنَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِيْ صُدُوْرِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوْبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ (154) آل عمران
مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا (29) الفتح
تأمّل..
اشتملت كل واحدة من هاتين الآيتين على جميع الحروف العربية الهجائية، وعددها 28 حرفًا!
مجموع كلمات الآيتين 129 كلمة، وهذا العدد يساوي 28 + 28 + 73
مجموع رقمي الآيتين 183، وهذا العدد يساوي 114 + 28 + 41
مجموع ترتيب سورتي آل عمران والفتح 51، وهذا العدد يساوي 23 + 28

سبحان اللَّه..
28 هو عدد الحروف الهجائية!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
23 هو عدد أعوام الوحي!
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة!
مجموع العددين 41 + 73 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

إليك ما هو أعجب من ذلك..
تكرار أحرف اسم الله في الآيتين:

تكرار الحرف	ا	ل	ل	هـ	المجموع
آية آل عمران	40	42	42	15	**139**
آية الفتح	41	27	27	16	**111**

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في آية آل عمران وآية الفتح 139 و111 على التوالي.. الفرق بين العددين = 28

ليس هذا فحسب! تأمّل أحرف اسم "القرآن" في الآيتين:

تكرار الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	المجموع
آية آل عمران	40	42	9	7	40	25	**163**
آية الفتح	41	27	1	15	41	10	**135**

مجموع تكرار أحرف "القرآن" في آية آل عمران وآية الفتح 163 و135 على التوالي.. الفرق بين العددين = 28

وليس هذا فحسب! في الجدول التالي سوف نستبعد حرف اللّام المكرر في اسم اللّه لنرى كيف تتفاعل الأحرف الثلاثة (ا ل هـ) في آية آل عمران، فتأمّل:

تكرار الحرف	ا	ل	هـ	المجموع
آية آل عمران	40	42	15	97

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في آية آل عمران 97، وهذا العدد يساوي 28 + 28 + 41
العدد 28 يمثِّل مجموع الحروف الهجائية، ويمثِّل أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه (ا ل هـ) ضمن الحروف المقطَّعة! والعدد 41 يمثِّل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه (ا ل ل هـ) ضمن الحروف المقطَّعة!
في الجدول التالي سوف نستعرض أحرف اسم اللَّه الثلاثة (ا ل هـ) في آية الفتح:

تكرار الحرف	ا	ل	هـ	المجموع
آية الفتح	41	27	16	**84**

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في آية الفتح = 84، وهذا العدد يساوي 28 × 3
تأمّل..
العدد 28 يمثِّل عدد الحروف الهجائية، ويمثِّل أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم الله الثلاثة (ا ل هـ) ضمن الحروف المقطَّعة، لذلك تجلّى الرقم 3 في هذه العملية الحسابية.
وليس هذا فحسب! فتأمّل أحرف كلمة "الوحي" في الآيتين:

تكرار الحرف	ا	ل	و	ح	ي	المجموع
آية آل عمران	40	42	17	2	22	**123**
آية الفتح	41	27	17	3	13	**101**

تأمّل المجاميع الكليّة في الجدول:
العدد 123 = 41 + 41 + 41، والعدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّٰه ضمن الحروف المقطّعة!
العدد 101 = 28 + 73، والعدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّٰه!
مجموع العددين 123 + 101 = 224، وهذا العدد يساوي 28 × 8، والعدد 28 هو عدد الحروف الهجائية!

الحرف الذي ترتيبه رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف اللّام..
تكرّر هذا الحرف في الآيتين 69 مرّة، وهذا العدد = 23 + 23 + 23

حروف كلمة "وحي" في الآيتين:

تكرار الحرف	و	ح	ي	المجموع
آية آل عمران	17	2	22	**41**
آية الفتح	17	3	13	**33**
المجموع	34	5	35	**74**

العدد 74 = 28 + 23 + 23 عدد الحروف الهجائية 28 حرفًا، وعدد أعوام الوحي 23 عامًا!

تأمّل آية من سورة الفتح
مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا (29) الفتح
رقم الآية 29.. عدد مماثل لعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
بل ومماثل لعدد السور التي لم يرد في أي منها اسم اللّٰه!
أوّل حرف في قائمة الحروف الهجائية وهو حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة!
مجموع تكرار أحرف اسم اللّٰه ضمن الحروف المقطّعة = 41 أيضًا!
مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة = 41 أيضًا!
لاحظ أن حرف الألف هو أوّل أحرف اسم اللّٰه، واسم "مُحمَّد" أوّل كلمة في الآية!
مجموع حروف هذه الآية 249 حرفًا، وهذا العدد هو 83 × 3
مجموع كلمات الآية ورقمها (54 + 29) = 83
83 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

تأمّل الخاء!
حرف الخاء ورد مرّة واحدة في آية آل عمران، وورد مرّة واحدة في آية الفتح.
في آية آل عمران جاء في كلمة (يُخْفُونَ)، وهي الكلمة التي ترتيبها رقم 34 من بداية الآية.
في آية الفتح جاء في كلمة (أَخْرَجَ)، وهي الكلمة التي ترتيبها رقم 33 من بداية الآية.
الفرق بين ترتيب الكلمتين 34 – 33 = 1
عدد أحرف الكلمة الأولى 5 أحرف، وعدد أحرف الكلمة الثانية 4 أحرف والفرق بينهما = 1
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يُخْفُونَ) = 107
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَخْرَجَ) = 23
الفرق بين العددين 107 – 23 = 84 أي 28 + 28 + 28
العدد 107 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

تأمّل الضاد!
حرف الضاد ورد مرّة واحدة في آية آل عمران، وورد مرتين في آية الفتح.
في آية آل عمران جاء في كلمة (مَضَاجِعِهِمْ)، وهي الكلمة التي ترتيبها رقم 62
في آية الفتح جاء في كلمة (فَضْلًا) وكلمة (وَرِضْوَانًا)، ومجموع ترتيب الكلمتين 33
الفرق بين العددين 62 – 33 = 29، وهذا هو رقم آية الفتح!

تأمّل الطاء!
حرف الطاء ورد مرتين في آية آل عمران، وورد مرّة واحدة في آية الفتح.
في آية آل عمران جاء في كلمة (طَائِفَةً) وكلمة (وَطَائِفَةٌ)، ومجموع ترتيب الكلمتين 22
في آية الفتح جاء في كلمة (شَطْأَهُ)، وهي الكلمة التي ترتيبها رقم 34
مجموع العددين 22 + 34 = 56 أي 28 + 28

تأمّل الثاء!
حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وقد ورد في الآيتين 4 مرّات!
جاء في بداية الكلمة الأولى في آية آل عمران..
في سورة الفتح جاء في 3 كلمات هي: أَثَرِ - مَثَلُهُمْ – وَمَثَلُهُمْ
مجموع ترتيب هذه الكلمات الثلاث من بداية الآية = 78 بعدد الحروف المقطّعة!
مجموع ترتيب هذه الكلمات الثلاث من نهاية الآية = 87 أي 29 × 3
والعدد 29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، وهو رقم الآية أيضًا!

والرقم 3 هو عدد الكلمات التي ورد بها حرف الثاء!

تأمّل..
البداية عكس النهاية، ولذلك جاء مجموع ترتيب الكلمات الثلاث من بداية الآية 78، ومن نهايتها 87
والعددان متعاكسان!
وهكذا فإن الأرقام والأعداد جزء أصيل من القرآن لا يمكن بأي حال فصلها عنه!
وإن للأرقام لغتها تمامًا كما للحروف والكلمات!
نعم ما عادت الأرقام مجرد رموز صمَّاء لا حول لها ولا قوة، وكذلك الحال مع الحروف التي كانت حبيسة سجون التجريد.. إنَّها من آيات الله الكونيَّة التي لا تفوقها هيبة مواقع النّجوم، ولا تبزُّها عظمة أحجام المجرَّات.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد

التابوت أم التابوه؟

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23/01/1437

تتجسَّد عظمة القرآن ودقَّة نظمه في ما لا يمكن حصره من براهين ودلائل، حتى على مستوى الحرف الواحد وإلى ما هو أقلّ منه! وللتمثيل فقط سنضرب المثال الآتي: عندما عزم الخليفة الراشد عثمان بن عفان -رضي الله عنه- على جمع الأمّة على مصحف واحد، أرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر -رضي الله عنهما- أن تبعث إليه بالمصحف الذي جمعه أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- ثم أمر زيد بن ثابت، وعبد اللّه بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوه في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن -أي في كتابته- فاكتبوه بلسان قريش، فإنما أنزل بلسانهم، فلم يختلفوا في شيء حتى جاؤوا إلى كلمة التابوت، فقال زيد بن ثابت: إنما هو "التابوه"، بالهاء، وقال الرهط القرشيون: إنما هو "التابوت"، بالتاء، فرجعوا إلى عثمان -رضي اللّه عنهم أجمعين- فقال: اكتبوه بلسان قريش، فإن القرآن نزل بلغتهم، فكتبوها "التابوت"، وهذا الحرف الأخير من هذه الكلمة هو موضع الخلاف الوحيد في القرآن كلّه بين زيد بن ثابت والقرشيين الثلاثة!
فتأمّل هذه الدقة والضبط المُحكم في كتابة المصحف الشريف!
وهذا أحد مناقب ذي النُّورين عثمان -رضي الله عنه- وما أكثرها.
نتأمّل الآن أين وردت كلمة التابوت في القرآن..
وهل يتأثر البناء الإحصائي للقرآن إذا تبدَّلت التاء هاءً.. فأصبحت "التابوه" بدلًا من "التابوت"؟
أم الأمر سيَّان ولا فرق بين "التابوت" و"التابوه"؟
وماذا ينتج إذا أخضعنا قول زيد بن ثابت وقول القرشيين الثلاثة إلى المسطرة الرقمية؟

دعوة..
إلى كل الذين لديهم أدنى شكّ في أن للحرف، وما دونه وزنًا في البناء الإحصائي للقرآن..
إلى كل الذين يتوهَّمون أن الحديث عن البناء الرقمي للقرآن لا فائدة منه..
إلى كل الذين يحاولون أن يحرموا العالم من رؤية أعجب وجوه القرآن على الإطلاق..
إليهم جميعًا هذه الدعوة لمرافقتنا في هذه الرحلة القصيرة..
لنختبر معًا قول زيد بن ثابت والقرشيين الثلاثة.. وأيُّهما كان على صواب!
لن نقوم بأي نوع من التحليل اللغوي أو التاريخي أو المنطقي.. فلسنا أهل الاختصاص في شيء من ذلك.
ولكننا سنقوم بإجراء تحليل رقمي مبسَّط يستوعبه الجميع.
لقد وردت كلمة "التابوت" في موضعين اثنين فقط في القرآن.. في سورتي البقرة وطه، تحديدًا:
وَقَالَ لَهُمْ نِبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوْتُ فِيْهِ سَكِيْنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوْسَى وَآلُ هَارُوْنَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِيْنَ **(248)** البقرة
أَنِ اقْذِفِيْهِ فِي التَّابُوْتِ فَاقْذِفِيْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي **(39)** طه
وردت كلمة "التابوت" في القرآن مرتين، حيث جاءت في المرّة الأولى في السورة التي ترتيبها رقم 2
كلمة "التابوت" في الآية الأولى ترتيبها رقم 9 من بداية الآية!
وكلمة "التابوت" في الآية الثانية جاءت قبل 18 كلمة من نهاية الآية أي 9 × 2
وسورة البقرة التي جاءت فيها الآية الأولى ترتيبها رقم 2
وسورة طه التي جاءت فيها الآية الثانية ترتيبها رقم 20
والفرق بين ترتيب السورتين يساوي 18 أي 9 × 2
ومن الآية 248 من سورة البقرة حتى الآية 39 من سورة طه هناك 2133 آية تحديدًا!
وهذا العدد هو 114 × 18 + 9 × 9 .. فتأمّل!
ومعلوم أن عدد سور القرآن 114 سورة!
إذا بدأت العدّ من بعد الآية 248 من سورة البقرة مباشرة حتى الآية 39 من سورة طه، فسوف تجد أن هناك 2132 آية، وهذا العدد هو 41 × 52
مع الانتباه إلى أن العدد 52 هو مجموع كلمات الآيتين (30 + 22)!
بل إنك إذا طرحت هذا العدد من مجموع آيات القرآن 6236 – 2132، فإن النتيجة هي 4104

وهذا العدد هو 114 × 18 × 2 .. فتأمّل!
من الآية رقم 248 من سورة البقرة، حتى نهاية السورة هناك 39 آية تحديدًا!!
وهذا العدد هو رقم الآية التي وردت فيها كلمة "التابوت" في سورة طه!!
كلمة "التابوت" في الآية الأولى جاءت قبل 21 كلمة من نهاية الآية.
وكلمة "التابوتـ" في الآية الثانية جاءت قبل 18 كلمة من نهاية الآية.
ومجموع العددين يساوي 39 وهذا هو رقم الآية الثانية!!
كلمة "التابوت" في الآية الأولى جاءت بعد 29 حرفًا من بداية الآية.
وكلمة "التابوتـ" في الآية الثانية جاءت بعد 10 أحرف من بداية الآية.
ومجموع العددين يساوي 39، وهذا هو رقم الآية الثانية!!
كلمة "التابوت" في الآية الأولى جاءت قبل 78 حرفًا من نهاية الآية، وهذا العدد يساوي 39 + 39
لا تنقضي عجائبه!!
قبل أن أطرح عليك سؤالًا مهمًّا أودّ أن ألفت نظرك إلى أن 78 هو مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن!
وهو أيضًا مجموع حروف أوّل ما نزل من القرآن على النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
ولكن لماذا العدد 39؟ ولماذا العدد 18؟
انظر إلى العلاقة الآتية:
39 + 39 + 18 + 18 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن!
آية "التابوتـ" في سورة البقرة عدد حروفها 114 حرفًا بعدد سور القرآن!
يمكنك أن تتأكّد الآن.. فتفضّل:
وَقَالَ لَهُمْ نِبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوْتُ فِيْهِ سَكِيْنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوْسَى وَآلُ هَارُوْنَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِيْنَ **(248)** البقرة
أوّل حروف كلمة "التابوتـ" في آية البقرة ترتيبه رقم 30 من بداية الآية بعدد كلمات الآية نفسها!
من كلمة "التابوتـ" في آية البقرة حتى نهاية الآية هناك 22 كلمة.
22 هو عدد كلمات آية "التابوتـ" في سورة طه!!
الآية الأولى وردت في سورة البقرة التي ترتيبها رقم 2
بينما وردت الآية الثانية في سورة طه التي ترتيبها رقم 20
مجموع الرقمين يساوي 22 وهو عدد كلمات آية "التابوتـ" في سورة طه!!
ليس هذا فحسب! بل إذا تأمّلت الآيتين جيّدًا تلاحظ أن "التابوت" في الحالتين مرتبط بموسى -عليه السلام-!
التابوت الأوّل فيه بعض آثار موسى -عليه السلام- بعد موته، والتابوت الآخر فيه موسى وهو طفل رضيع!
ولكن ما علاقة موسى -عليه السلام- بالعدد 22؟
لقد ورد ذكر موسى -عليه السلام- في القرآن 136 مرّة، وهذا العدد يساوي 114 + 22 .. فتأمّل!
والآن ننتقل إلى محطة خارجية قصيرة لنستعرض معًا أمرًا مهمًّا يتعلّق بموسى، ويتعلّق بالعدد 22.
إلى هناك..
الآية التالية من سورة الأنعام تتضمَّن التكرار رقم 22 لاسم موسى من بداية المصحف:
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُوْرًا وَهُدًى لِّلنَّاس تَجْعَلُوْنَهُ قَرَاطِيْسَ تُبْدُوْنَهَا وَتُخْفُوْنَ كَثِيْرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوْا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُوْنَ (91) الأنعام
أوّل ملاحظة يمكن أن تلفت انتباهك هي أن "موسىـ" جاء في ترتيب الكلمة رقم 22 من بداية الآية!
الآية نفسها عدد كلماتها 44 كلمة أي 22 + 22
بل إذا تأمّلت هذه الآية نفسها من بداية المصحف تجد أن ترتيبها هو 880
وهذا العدد يساوي 22 × 20 × 2
ولا تنسَ أن تنتبه إلى الآتي:
20 هو ترتيب سورة طه في المصحف!
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
والأعجب من ذلك معنى الآية فتأمّل: وَمَا قَدَرُوْا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوْا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ!!
لاحظ كيف ترد عليهم الأرقام!!
إذا كان التكرار رقم 22 لاسم موسى في القرآن قد جاء في ترتيب الكلمة رقم 22 من بداية آية عدد كلماتها 44 كلمة، فهذا يعني أن اسم موسى يأتي في ترتيب الكلمة رقم 23 من نهاية الآية نفسها.. أليس كذلك؟! 23 هو عدد أعوام الوحي التي أنزل اللَّه عزّ وجلّ خلالها هذا القرآن!!
بل إنك إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية (23 + 91) يكون الناتج 114
قد يعتقد بعضهم أن العدد 114 الذي تجلّى هنا يشير إلى عدد سور القرآن!
ولكن الأمر ليس كذلك، بل إنه يشير إلى حقيقة مهمّة تتعلّق بموسى -عليه السلام-!
إن اسم "موسى" من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف سوف يتكرّر 114 مرّة!
أرأيت.. كل شيء محسوب بدقّة وإتقان مُحكم!
عدد المرّات التي تتكرّر فيها الكلمة وترتيبها على مستوى القرآن كلّه والسورة والآية!

والآن..
نعود مرّة أخرى إلى آيتي التابوتـ:
أَنِ اقْذِفِيْهِ فِي التَّابُوْتِ فَاقْذِفِيْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي **(39)** طه
هذه الآية التي أمامك عدد حروفها 93 حرفًا!
لاحظ هذا التعاكس الرقمي بين رقم الآية 39 وعدد حروفها 93
مجموع العددين هو 132، وهذا العدد = 22 × 6

لاحظ أن العدد 22 هو عدد كلمات الآية نفسها!
ولكن إلى ماذا يشير الرقم 6؟! انتظر لترى بعد قليل!
الفرق بين العددين 93 – 39 يساوي 54، وهذا العدد هو 18 × 3
والعدد 18 هو عدد الكلمات التي جاءت بعد كلمة التابوت في الآية!
نعود مرّة أخرى لنذكّر بأن الخلاف بين زيد والقرشيين الثلاثة كان في الحرف الأخير من كلمة "التابوت" أهو تاء أم هاء؟ والآن نتدبّر آية البقرة:
وَقَالَ لَهُمْ نِبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوْتُ فِيْهِ سَكِيْنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوْسَى وَآلُ هَارُوْنَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِيْنَ **(248)** البقرة

من عجائب التاء!
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات، وحرف الهاء تكرّر مثله تمامًا 6 مرّات!
ولكن لماذا الرقم 6؟ إذا بدأت عدّ الحروف من بداية الآية، فسوف تجد أن الحرف الأخير في كلمة "التابوت" هو حرف التاء وترتيبه رقم 36 من بداية الآية، وهذا العدد = 6 × 6
ليس هذا فحسب بل هناك ما هو أعجب من ذلك بكثير!
حرف التاء ورد في الآية 6 مرّات، واتخذ مواقع محسوبة بدقّة، فتأمّل:
وَقَالَ لَهُمْ نِبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوْتُ فِيْهِ سَكِيْنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوْسَى وَآلُ هَارُوْنَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِيْنَ **(248)** البقرة
إذا بدأت عدّ الحروف من بداية الآية فسوف تجد أن حرف التاء اتخذ المواقع الستة الآتية:
26، 32، 36، 59، 76، 107
مجموع هذه المواقع الستة يساوي 336! فماذا يعني لك هذا العدد؟
العدد 336 إذا أضفنا إليه الرقم 6، وهو تكرار حرف التاء في الآية نفسها، يكون الناتج على النحو الآتي: 336 + 6 يساوي 342 وهذا العدد الأخير هو 114 × 3
ولا تنسَ أن العدد 114 هو عدد حروف الآية نفسها كما أنه عدد سور القرآن!
والرقم 3 هو ترتيب حرف التاء الأخيرة في كلمة التابوت بين التاءات الستة التي وردت في الآية!
التاء هو الحرف المختلف عليه ما بين زيد والقرشيين الثلاث!
بل إن حرف التاء هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية أيضًا.. فتأمّل!

حرف الهاء
وماذا بشأن حرف الهاء الذي تكرّر هو الآخر 6 مرّات في الآية؟
قبل أن أجيب عن هذا السؤال أودّ أن أتوقّف قليلًا لنتساءل:
هل كان النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يُحصي الحروف بهذه الدقَّة حتى يختار ألفاظ القرآن ومواقعها؟!
وكيف فعل ذلك والقرآن لم ينزل جملة واحدة، وإنما جاء متفرقًا على مدى 23 عامًا!
وكيف علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية؟!
هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد عشرات السنين من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!
هذا الترتيب الذي تقوم عليه كل المعاجم والقواميس العربية اليوم!
سبحانك ربي! أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ!!

نعود ونتابع..
إذا تتبّعت المواقع التي احتلها حرف الهاء من بداية الآية تجدها:
6، 11، 21، 39، 71، 80
مجموع هذه الأعداد الستة يساوي 228 أي 114 × 2
ولا ننسى أن العدد 114 هو عدد حروف الآية نفسها كما أنه عدد سور القرآن أيضًا!
وقبل أن نغادر هذا الموضع، أودّ أن ألفت نظرك إلى أن الاختلاف بين زيد والقرشيين حول الحرف الأخير في كلمة "التابوت" أهو تاء أم هاء؟ بالنسبة إلى حرف التاء ورد في الآية 6 مرّات وبالنسبة إلى حرف الهاء ورد مثله تمامًا 6 مرّات أيضًا، ولكن الأعجب من ذلك كلّه ومن بين الحروف الهجائية جميعها التي تضمّنتها الآية احتل حرف الهاء الترتيب رقم 6 بين حروف الآية، بينما احتل حرف التاء الأخير من كلمة "التابوت" الترتيب رقم 36 أي 6 × 6. أتظنّ أن كل هذا التوافق والتناسق العجيب في أدقّ التفاصيل يأتي عشوائيًّا؟!
كلا.. إنه تدبير الحكيم البديع سبحانه!
نعود إلى المواقع الستة التي احتلها حرف التاء في الآية، فنجد أن الفرق بين آخر ترتيب لحرف التاء وأوّل ترتيب للحرف نفسه 107 - 26 يساوي 81، أي 9 × 9
والرقم 9 هو ترتيب كلمة التابوت من بداية الآية!
بالإضافة إلى حرفي التاء والهاء هناك حرف ثالث ورد في الآية 6 مرّات، وهو حرف الواو، وهو أيضًا الحرف السابق لحرف التاء المختلف عليه في كلمة "التابوت"، وبذلك يكون مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة 18 مرّة في الآية أي 9 × 2
وماذا بشأن آية التابوت في سورة طه؟ نتأمّل معًا:
أَنِ اقْذِفِيْهِ فِي التَّابُوْتِ فَاقْذِفِيْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِيْ وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي **(39)** طه
في هذه الآية هناك أيضًا 3 أحرف تكرّر كل منها 6 مرّات! العين .. الفاء.. الواو!
الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة هو على التوالي: 18، 20، 27، ومجموع هذه الأعداد يساوي 65
بالعودة إلى آية التابوت في سورة البقرة نجد أن الأحرف الثلاثة التي تكرّر كل منها 6 مرّات في الآية، وهي التاء والهاء والواو، وترتيبها الهجائي على التوالي: 3، 26، 27 ومجموعها 56!

لاحظ الفرق بين مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي تكرّر كل منها 6 مرّات في آية التابوت في سورة طه، ومجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي تكرّر كل منها 6 مرّات في آية التابوت في سورة البقرة 65 – 56 يساوي 9.. إنه ترتيب كلمة التابوت في آية البقرة!
لاحظ أيضًا التعاكس بين العددين 65 و56
قبل أن نغادر هذه المحطة أودّ أن أتوقّف معك عند ملاحظة دقيقة جدًّا، قد لا ينتبه لها كثير من القرّاء، وهي حالة الأحرف السابقة لحرف التاء الأخير في كلمة التابوت المختلف عليه والتالية له.
ففي آية البقرة جاءت كلمة **"فِيهِ"** مباشرة بعد كلمة "التابوت"، أو بتعبير أدقّ، بعد حرف التاء المختلف عليه، أما في آية طه فجاءت كلمة **"فَاقْذِفِيهِ"** بعد كلمة "التابوت"، ولاحظ كيف جاءت الكلمة الأولى كاملة برسمها وعدد حروفها وحركاتها كجزء من بنية الكلمة الثانية (**فِيهِ** - فَاقْذِفِيهِ)! وبذلك نستنتج أن حرف الفاء جاء مباشرة بعد حرف تاء التابوت الأخيرة في الآيتين. ومن خلال النظر في بنية كلمة "التابوت" نفسها يمكنك أن تلاحظ أن حرف الواو هو الحرف السابق لحرف التاء الأخيرة في الكلمة.

والآن تأمّل..
التاء وهو الحرف المختلف عليه، تكرّر في آية التابوت في سورة البقرة 6 مرّات.
الهاء وهو الحرف المختلف عليه أيضًا، تكرّر في آية التابوت في سورة البقرة 6 مرّات.
الواو وهو الحرف السابق لحرف التاء المختلف عليه، تكرّر في آية التابوت في سورة البقرة 6 مرّات.
الواو وهو الحرف السابق لحرف التاء المختلف عليه في كلمة التابوت، تكرّر في آية سورة طه 6 مرّات.
الفاء وهو الحرف الذي يلي حرف التاء المختلف عليه في كلمة التابوت، تكرّر في آية سورة طه 6 مرّات.
حرف العين الذي لم يرد في آية التابوت في سورة البقرة مطلقًا، تكرّر في آية التابوت في سورة طه 6 مرّات.
ولكن لماذا حرف العين تحديدًا؟ لأن الترتيب الهجائي لحرف العين هو 18 .. فتأمّل!
أتظن أن كل هذا التناسق المُحكم في تكرار الحروف ومواضعها داخل الآية يأتي عشوائيًّا؟!
إذا أحصيت تكرار حرف الهاء من بداية سورة طه، فستلاحظ أنه تكرّر 41 مرّة حتى نهاية كلمة التابوت!
وهذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
وإذا أحصيت تكرار حرف الهاء من بداية سورة البقرة، فستلاحظ أنه تكرّر 941 مرّة حتى نهاية كلمة التابوت! وهذا العدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 160
تأمّل العددين 41 و941 وتأمّل تجلّيات العدد 41 في الحالتين!
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 173، وهذا العدد هو الآخر أوّليّ!
الفرق بين ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 147، وهذا العدد = 7 × 7 × 3
7 هو عدد أحرف كلمة (التابوت) و3 هو ترتيب حرف التاء في قائمة الحروف الهجائية!

الأعجب!
أودّ أن أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك كلّه!
ولكن دعني قبل ذلك أعرض عليك آية التابوت في سورة البقرة:
وَقَالَ لَهُمْ نِبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوْتُ فِيْهِ سَكِيْنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوْسَى وَآلُ هَارُوْنَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِيْنَ **(248)** البقرة
تأمّل هذه الآية جيّدًا..
إن عدد حروفها 114 حرفًا بعدد سور القرآن!
وإذا أحصيت عدد الكلمات التي تنتهي بحرف التاء من بداية المصحف فستجد أن كلمة "التابوت" في هذه الآية هي الكلمة رقم 114! هل تصدِّق ذلك؟!
هذا ليس افتراضًا نظريًّا نرفضه أو نقبله، وإنما هو حقيقة ثابتة ليس لأحد الحق في أن يجادل بشأنها!
وهذا يعني أنك إذا أبدلت الحرف الأخير من كلمة "التابوت" بحرف الهاء يختل هذا الميزان!
وإذا أحصيت تكرار حرف التاء من بداية المصحف فستجد أن حرف التاء الأخير في كلمة "التابوت" في هذه الآية هو التكرار رقم 792، وهذا العدد يساوي 9 × 22 × 4
ماذا تعني لك هذه الأرقام؟
9 هو ترتيب كلمة التابوت من بداية الآية!
22 هو ترتيب كلمة التابوت من نهاية الآية!
22 هو أيضًا عدد كلمات آية التابوت في سورة طه!
4 وهو ترتيب كلمة التابوت من بداية آية طه!
الآن تأمّل آية التابوت في سورة طه:
أَنِ اقْذِفِيْهِ فِي التَّابُوْتِ فَاقْذِفِيْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي **(39)** طه
إذا أحصيت عدد الكلمات التي تنتهي بحرف التاء من بعد كلمة "التابوت" في سورة البقرة فستجد أن كلمة التابوت في سورة طه هي الكلمة رقم 897، وهذا العدد يساوي 39 × 23
العدد الأوّل هو رقم الآية، والثاني عدد أعوام الوحي!
وهذا يعني أنك إذا أبدلت الحرف الأخير من كلمة "التابوت" بحرف الهاء فلا بُدّ أن يختل هذا الميزان!
تأمّل..
في ترتيب كلمة "التابوت" في سورة البقرة تجلّى لنا العدد 114، وهو عدد سور القرآن، وفي ترتيب كلمة "التابوت" في سورة طه تجلّى لنا العدد 23، وهو عدد أعوام الوحي التي تنزَّل خلالها القرآن!
الآن ما رأيك؟ التابوت أم التابوه؟
أيهما كان على صواب: زيد بن ثابت أم القرشيون الثلاثة؟
لا تستعجل في استنتاج الإجابة استمر حتى نهاية المشهد!

إذا تأمّلت هوية الحروف التي بُنيت منها الآيتان تجد أن آية التابوت في سورة البقرة تضمَّنت 27 حرفًا من الحروف غير المقطَّعة، وتضمَّنت آية التابوت في سورة طه 27 حرفًا من الحروف غير المقطَّعة أيضًا!
مثلها تمامًا! تأمّل هذا التطابق في أدقّ التفاصيل، برغم الفرق الشاسع بين عدد الحروف بين الآيتين!
هذه المعطيات العجيبة ليست افتراضًا ولا اجتهادًا ولا تكلّفًا، وإنما هي حقيقة ماثلة بين يديك، ويمكنك بكل بساطة أن تحسب وتتأكد بنفسك، بل وتستنتج أنت بنفسك مزيدًا من الحقائق والعلاقات الرقمية المدهشة!
والآن ها هما الآيتان:
وَقَالَ لَهُمْ نِبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوْتُ فِيْهِ سَكِيْنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوْسَى وَآلُ هَارُوْنَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِيْنَ **(248)** البقرة
أَنِ اقْذِفِيْهِ فِي التَّابُوْتِ فَاقْذِفِيْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي **(39)** طه
لقد تضمَّنت آية التابوت في سورة البقرة 3 أحرف تكرّر كل منها 6 مرّات.. اثنان من هذه الأحرف (ت و) من الحروف غير المقطّعة، وواحد من الحروف المقطّعة (هـ)، ومثلها تمامًا آية التابوت في سورة طه، تضمَّنت 3 أحرف تكرّر كل منها 6 مرّات، منها اثنان (ف و) من الحروف غير المقطّعة، وواحد من الحروف المقطّعة (ع)! فتأمّل هذا التطابق العجيب!
في آية التابوت في سورة طه تكرّرت الحروف المقطّعة 66 مرّة، وتكرّرت الحروف غير المقطّعة 27 مرّة.. الفرق بينهما يساوي 39 وهذا هو رقم الآية نفسها.. فتأمّل!
إن الاستعراض السابق للآيات كان كلّه وفق قواعد الإملاء الحديثة، ولكن عليك أن تنتبه إلى أن النظام الإحصائي في القرآن عجيب بكل الأوجه، فإذا استعرضته من خلال قواعد الإملاء الحديثة يبهرك بروعة تناسقه، وإذا تأمّلت فيه من خلال الرسم العثماني الذي كُتب به تجد فيه العجب العجاب.
بل إذا تأمّلت البناء الإحصائي للقرآن من خلال الوجهين: قواعد الإملاء الحديثة والرسم العثماني تجد كلًا منهما يكمِّل الآخر في أدقّ التفاصيل، ولا يتعارض معه في شيء أبدًا.
لماذا نودّ الانتقال إلى الرسم العثماني هنا؟
قد يقول قائل: إن زيد بن ثابت والقرشيين الثلاثة عندما اختلفوا في حرف التاء الأخير في كلمة "التابوت" احتكموا إلى عثمان -رضي الله عنهم أجمعين- فأمرهم أن يكتبوها "التابوت"، فنسخوها وكتبوها في المصحف الإمام بالرسم العثماني كما أمرهم "التابوت"، ولذلك من الصواب أن تختبروا لنا أهي "التابوت" أم "التابوه" من خلال ذلك الرسم، وليس من خلال قواعد الإملاء الحديثة التي تطورت لاحقًا!
ونقول له: على الرحب والسعة..
نفعل ذلك ونترك قواعد الإملاء الحديثة عند هذه المرحلة.
الآن تأمّل معي آيتي التابوت بحسب الرسم العثماني:
وَقَالَ لَهُم نَبِيُّهُم إِنَّ ءَايَةَ مُلكهَ أَن يَأتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُم وَبَقِيَّة مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحمِلُهُ ٱلمَلَٰٓئِكَةُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لَّكُم إِن كُنتُم مُّؤمِنِينَ **(248)** البقرة
أَنِ ٱقذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقذِفِيهِ فِى ٱليَمِّ فَليُلقِهِ ٱليَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأخُذهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلقَيتُ عَلَيكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصنَعَ عَلَىٰ عَينِىٓ **(39)** طه
لاحظ الاختلاف الذي طرأ على الآيتين خاصة رسم الكلمات.
لاحظ كيف جاءت كلمة "ءَايَةَ" بدلًا من "آية"، وكلمة "ءَالُ" بدلًا من "آل"، وكلمة "هَٰرُونَ" بدلًا من "هَارُونَ" وكلمة "ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ" بدلًا من "الملائكة"، وكلمة "فِى" بدلًا من "في"، وكلمة "لِّى" بدلًا من "لي"، وكلمة "مِّنِّى" بدلًا من "مِنِّيْ"، وكلمة "عَينِىٓ" بدلًا من "عَيْنِيْ".
لاحظ التطوُّر الكبير الذي طرأ على رسم الكلمة القرآنية منذ نزول الوحي حتى الآن!
لاحظ الرسم البدائي الذي نُسخ به المصحف في بادئ الأمر، وكيف هو مُعجز رسمًا ونظمًا!
لاحظ كيف تغيَّر عدد حروف آية التابوت في سورة البقرة من 114 حرفًا إلى 115 حرفًا.
ولكن برغم ذلك كلّه يحافظ النسيج الرقمي القرآني على روعته ورونقه في أدقّ التفاصيل!

لا تضيِّقوا واسعًا!
وهذه رسالة بليغة إلى كل الذين يحاولون حصر العجائب الرقمية للقرآن في وجه واحد من وجوه رسم المصحف دون غيره. فهناك طائفة من الحريصين على هذا القرآن العظيم، الغيورين عليه، يصدرون الفتاوى، وطائفة أخرى يضعون التوصيات في مؤتمرات الإعجاز العددي للقرآن ليقولوا للباحثين: عليكم بالنظر في كتاب اللّه من خلال الرسم العثماني فقط، وهؤلاء غاب عنهم أن هذا القرآن العظيم هو كلام اللّه عزّ وجلّ، ولا يمكن تقييد النظر فيه بفتوى أو توصية، إنه لكل الأجيال وهو يعلو ولا يُعلى عليه، ولذلك تجده دومًا يتفوَّق على أفضل ما توصّل إليه البشر في كل جيل وفي كل زمان ومكان، ولذلك جاء هذا الموقع (طريق القرآن) قائمًا على قواعد الإملاء الحديثة، وهي أفضل ما توصّل إليه علماء اللغة من رسم الكلمة العربية.

انتقل إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير.. إلى ترتيب الحروف داخل الآية:
وَقَالَ لَهُم نَبِيُّهُم إِنَّ ءَايَةَ مُلكهَ أَن يَأتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُم وَبَقِيَّة مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحمِلُهُ ٱلمَلَٰٓئِكَةُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لَّكُم إِن كُنتُم مُّؤمِنِينَ **(248)** البقرة
أَنِ ٱقذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقذِفِيهِ فِى ٱليَمِّ فَليُلقِهِ ٱليَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأخُذهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلقَيتُ عَلَيكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصنَعَ عَلَىٰ عَينِىٓ **(39)** طه
ترتيب أحرف كلمة "ا ل ت ا ب و ت" من بداية آية البقرة يأخذ المواقع الآتية:
31، 32، 33، 34، 35، 36، 37
ومجموع هذه المواقع السبعة هو 238، وهذا العدد يساوي **7** × 17 × 2
ترتيب حروف كلمة "ا ل ت ا ب و ت" من بداية آية طه، يأخذ المواقع الآتية:
11، 12، 13، 14، 15، 16، 17
ومجموع هذه المواقع السبعة هو 98، وهذا العدد يساوي **7** × 7 × 2

تأمّل هذه الدقة القرآنية!
عدد أحرف كلمة "التابوت" نفسها **7** أحرف وهو عدد أوّليّ، وأوّل حرف في كلمة التابوت هو حرف الألف جاء ترتيبه رقم 31 في آية البقرة، ورقم 11 في آية طه، وفي الحالتين هو عدد أوّليّ! بل ما هو أعجب من ذلك أن العدد 11 هو ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوّليّة! وآخر حرف في كلمة التابوت هو حرف التاء جاء ترتيبه رقم 37 في آية البقرة، ورقم 17 في آية طه، وفي جميع الحالات العدد أوّليّ.. فتأمّل!

تحقَّق بنفسك
النظام الرقمي القرآني مُعجز بكل وجوهه، ولو استكثر بعضهم ذلك على كتاب اللَّه عزّ وجلّ، واعتبره نوعًا من الترف الفكري، أو المبالغة، أو السرد النظري الذي لا يقوم على دليل، فإنني أدعوه للتحقُّق بنفسه من النموذج الآتي، ليس على مستوى الحرف فحسب، وإنَّما على مستوى الموقع الذي يحتله الحرف داخل الآية نفسها:
آية طه متطابقة من حيث عدد حروفها ومواقعها بكل الأوجه، فإذا نظرت إليها من خلال الرسم العثماني أو من خلال قواعد الإملاء الحديثة، فإن عدد حروفها 93 حرفًا كما أن مواقع هذه الحروف لا تتغيّر.
أما آية البقرة فإنَّ عدد حروفها يزيد حرفًا في حالة الرسم العثماني، وبرغم ذلك يظل بناؤها الرقمي متماسكًا في أدق تفاصيله! كيف؟
نعود إلى الحرف الأخير في كلمة "التابوت" وهو حرف التاء الذي اختلف عليه زيد بن ثابت والقرشيون الثلاثة.. وقد ورد هذا الحرف في آية البقرة 6 مرّات.
وبتتبّع مواقعه باعتبار قواعد الإملاء الحديثة، نجد أنّه اتخذ التراتيب الآتية من بداية الآية:
26، 32، 36، 59، 76، 107
ومجموع هذه المواقع الستة يساوي 336
وهذا العدد هو **7 × 7 × 7 - 7**
مجموع ترتيب أحرف كلمة "ا ل ت ا ب و ت" من بداية آية البقرة يساوي 238
ومجموع ترتيب أحرف كلمة "ا ل ت ا ب و ت" من بداية آية طه يساوي 98
وبذلك فإن مجموع ترتيب أحرف كلمة "ا ل ت ا ب و ت" في الآيتين 238 + 98 يساوي 336
وهذا العدد هو **7 × 7 × 7 - 7**
وبتتبّع مواقع حرف التاء نفسه باعتبار الرسم العثماني للمصحف نجد أنه اتخذ المواضع الآتية من بداية الآية: 27، 33، 37، 60، 78، 108
ومجموع هذه المواقع الستة يساوي 343، وهذا العدد هو **7** × **7** × **7**
لاحظ أن الفرق بين العددين 343 – 336 يساوي **7**
وهذا الرقم هو عدد أحرف كلمة التابوت نفسها.. فتأمّل!

ما زال السؤال: "التابوه" أم "التابوت"؟
كل ما سبق لا يُمكّننا من الحكم بشكل قاطع على صحة الكلمة أهي "التابوه" أم "التابوت"، ولذلك سوف نضطَّر إلى النزول إلى مستوى أعمق وأدق، فنقوم بتحليل النقاط على حروف الآيتين.
في آية البقرة هناك 7 كلمات غير منقوطة بعدد حروف كلمة التابوت نفسها!
وفي آية طه هناك 5 كلمات غير منقوطة بعدد نقاط كلمة التابوت.. فتأمّل!
الآن انتقل إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير!
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ **(248)** البقرة
أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُۥ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ **(39)** طه
لاحظ عدد النقاط على كلمات آية البقرة التي جاءت بعد كلمة التابوت يساوي 39 نقطة!
وهذا هو رقم آية التابوت في سورة طه!
مجموع النقاط على كلمات الآيتين معًا يساوي **115** نقطة أي **23** × 5
مجموع حروف آية سورة البقرة بحسب رسم المصحف يساوي **115** حرفًا أي **23** × 5
ماذا يعني لك هذا النمط الرياضي: **23** × 5؟
هناك **23** نقطة للحروف من بداية آية البقرة حتى الحرف الأخير من كلمة التابوت، وهو حرف التاء المختلف عليه بين زيد والقرشيين الثلاثة! أما الرقم 5 فهو عدد النقاط على كلمة "التابوت" نفسها.. فتأمّل!

سؤال مهمّ!
هل يأخذ القرآن في اعتباره موقع النقطة إذا كانت تحت الحرف (تحتية)، أم فوقه (فوقية)؟
تأمّل هذه العجائب:
في آية التابوت في سورة البقرة هناك 22 نقطة تحتية..
وهذا هو عدد كلمات آية التابوت في سورة طه!
في آية التابوت في سورة طه هناك 21 نقطة تحتية..
وهذا هو عدد الكلمات التي جاءت بعد كلمة التابوت في آية سورة البقرة!
في آية التابوت في سورة البقرة هناك 9 نقاط تحتية قبل كلمة التابوت..
وهناك مثلها تمامًا 9 نقاط فوقية قبل كلمة التابوت..
وهذا الرقم هو نفسه ترتيب كلمة التابوت في الآية.. فتأمّل!
من بداية آية سورة البقرة حتى كلمة التابوت هناك 9 نقاط فوقية.
ومن كلمة التابوت حتى نهاية الآية هناك 31 نقطة فوقية.
والفرق بينهما 31 – 9 يساوي **22** وهذا هو عدد النقاط التحتية في الآية!

في آية سورة طه من بعد كلمة التابوت حتى نهاية الآية هناك 22 نقطة فوقية..
وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!
في آية سورة طه من بعد كلمة التابوت حتى نهاية الآية هناك 18 نقطة تحتية..
وهذا هو عدد الكلمات التي جاءت بعد كلمة التابوت في الآية نفسها!
من بداية آية التابوت في سورة البقرة حتى حرف التاء الأخيرة في كلمة "التابوت" هناك 13 نقطة فوقية ومن بداية آية طه حتى حرف التاء الأخيرة في كلمة "التابوت" هناك 10 نقاط فوقية..
ومجموع العددين يساوي **23**
وهذا هو عدد نقاط الحروف من بداية آية البقرة حتى حرف التاء الأخيرة في كلمة التابوت!
من بداية آية التابوت في سورة طه حتى حرف التاء الأخيرة في كلمة "التابوت" هناك 13 نقطة فوقية وتحتية.
ومن بداية آية التابوت في سورة البقرة حتى حرف التاء الأخيرة في كلمة "التابوت" هناك 13 نقطة فوقية!
عدد النقاط الفوقية من بداية آية التابوت في سورة طه حتى حرف التاء الأخيرة في كلمة "التابوت" يساوي 10 نقاط.
عدد النقاط التحتية من بداية آية التابوت في سورة البقرة حتى حرف التاء الأخيرة في كلمة "التابوت" يساوي 10 نقاط أيضًا!
تأمّل.. هذه العلاقات الرياضية الرائعة تنهار تمامًا إذا تبدَّلت كلمة التابوت بكلمة التابوه!
يمكنك أن تجرِّب ذلك بنفسك!

سؤال..
هل يأخذ القرآن في الاعتبار موضع علامات التشكيل أيضًا؟
تأمّل هذه العجائب:
عدد النقاط التحتية في آية التابوت في سورة طه يساوي 21 نقطة!
عدد الحروف المكسورة في الآية نفسها يساوي 21 حرفًا!
ومعلوم أن الكسرة هي علامة التشكيل الوحيدة التي تأتي تحت الحرف!
عدد الأحرف المكسورة قبل كلمة "التابوت" في آية سورة البقرة يساوي 5 أحرف!
عدد الأحرف المكسورة قبل كلمة "التابوت" في آية سورة طه يساوي 5 أحرف أيضًا .. تأمّل!
تأمّل هذا التطابق المذهل برغم التفاوت الكبير بين عدد الكلمات التي جاءت قبل "التابوت" في الآيتين، فهناك 8 كلمات في آية التابوت في سورة البقرة، و3 كلمات فقط في آية التابوت في سورة طه، والفرق بينهما 5 أيضًا! وهذا هو عدد النقاط على كلمة التابوت!
عدد الحروف المضمُومة في آية التابوت في سورة البقرة 22 حرفًا..
وهذا هو عدد كلمات آية التابوت في سورة طه!
عدد الأحرف المشدَّدة بعد كلمة التابوت في آية البقرة 9 أحرف.
وعدد الأحرف المشدَّدة بعد كلمة التابوت في آية طه 9 أحرف أيضًا!

قطرات في محيط
من خلال دراسة مكثَّفة لنظام التشكيل والتنقيط في القرآن، وعلى مدى أعوام، تبيّن لنا أن كل كلمة وكل آية في القرآن تقوم على نظام رقمي دقيق، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بعلامات تشكيل الحروف ونقاطها، وليست الكسرة استثناء؛ بل جميع علامات التشكيل تدخل في نطاق هذا النظام، وبذلك يمكنك أن تختار أي آية من القرآن، بطريقة عشوائية، وتأمّل مواضع علامات التشكيل فيها وعدد نقاطها ومواضعها.. فستلاحظ أنها يرتبط بعضها ببعض، من خلال ميزان رقمي دقيق يمتد عبر القرآن.. كلّه. وما نعرضه هنا في هذا الموقع (طريق القرآن) ما هو إلا قطرات من محيط لا ساحل له من العجائب! هذا الأمر قد لا تتسع له عقول كثير من الناس، ولكنها شمس الحقيقة الباهرة التي أذن اللّه لها أن تشرق في هذا الزمان.

هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه!
تأمّل آية التابوت في سورة البقرة ورسم كلماتها..
ستجد أن عدد الكلمات المنقوطة **23** كلمة تحديدًا!
وهذا هو عدد نقاط الحروف من بداية الآية حتى حرف التاء الأخيرة في كلمة التابوت!
تأمّل أين جاءت الكلمات غير المنقوطة (تحتها خط) في الآيتين:
وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ **(248)** البقرة
أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ **(39)** طه
في آية البقرة هناك كلمتان غير منقوطتين قبل كلمة التابوت، ومجموع مواقع هاتين الكلمتين 8
وهذا هو عدد الكلمات السابقة لكلمة التابوت في الآية نفسها!
بعد كلمة "التابوت" في آية البقرة هناك 5 كلمات غير منقوطة..
و5 كلمات غير منقوطة في آية طه!
الكلمات غير المنقوطة في آية طه جاءت في مواقع محدَّدة ومحسوبة بدقَّة بحيث يكون مجموعها 75
لماذا هذا العدد تحديدًا؟
لأنك إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية 75 + 39 يكون الناتج **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
عدد حروف كلمة "التابوت" 7 أحرف وعدد الكلمات غير المنقوطة في آية البقرة 7 كلمات وقد توزَّعت هذه الكلمات بطريقة عجيبة داخل الآية!

تأمّل..
طريقة توزيع الكلمات السبع غير المنقوطة داخل الآية اتخذت النسق الآتي:
كلمة واحدة منعزلة وأخرى منعزلة وثالثة منعزلة أيضًا ثم ثلاث كلمات متجاورة ثم كلمة أخيرة منعزلة.

وإذا حاولنا محاكاة هذا النسق رياضيًّا نجده يتّخذ الشكل التالي: 13111، وهذا العدد هو **7** × 1873
الأمر نفسه بالنسبة إلى آية طه.. فهناك خمس كلمات غير منقوطة جاءت موزعة على مجموعتين:
أربع كلمات متجاورة وكلمة واحدة معزولة.
وهذا النسق يمكن محاكاته رياضيًّا على النحو التالي: 14، وهذا العدد هو 7 × 2
لاحظ أن عدد الكلمات غير المنقوطة في آية البقرة **7**، ونسق توزيعها داخل الآية 13111
وعدد كلمات آية طه **5**، ونسق توزيعها داخل الآية 14
ومجموع النسقين هو 13125، وهذا العدد يساوي 5 × **7** × 375 .. فتأمّل!

هناك أمر دقيق جدًّا أودّ أن ألفت نظرك إليه!
تأمّل العدد 13111 وتأمّل العدد 14
العدد 13111 يساوي 7 × 1873
إلى ماذا يشير العدد 1873؟!
هذا العدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 287، وهذا الأخير يساوي 7 × 41
لاحظ أن العدد 41 هو معكوس العدد 14
انظر إلى العدد 13111 من زاوية أخرى، فهو يساوي 7 × 1871 + 14
العدد 1871 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 286، وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

هل رأيت أعجب من ذلك؟!
رأيت كيف يعتمد البناء الإحصائي للقرآن طرقًا رياضيّة متعدّدة ومتنوّعة في آن واح! وفي موضع واحد! فتجده يتفاعل مع العمليات الرياضيّة التقليديّة المعروفة، وتجده يتفاعل مع صفّ الأرقام، وتجده يتفاعل مع معكوسها، ومع خصائص الأعداد إذا كانت أوّليّة أو مركّبة، وكل ذلك في آن واحد من دون أن يتناقض بعضه مع بعض، وفي خضمّ ذلك كلّه يأتي المضمون اللغوي والتعبير البلاغي معجزًا!
سبحانك ربي.. أي عقل يستوعب ذلك كله!
نعود إلى التابوت ونلاحظ..
عدد أحرف الكلمات غير المنقوطة قبل كلمة التابوت في آية البقرة يساوي **7** أحرف!
عدد حروف الكلمات غير المنقوطة بعد كلمة التابوت في آية طه يساوي 14 حرفًا، أي **7** × 2
عدد حروف الكلمات غير المنقوطة من كلمة التابوت حتى نهاية آية البقرة يساوي **17** حرفًا!
عدد الكلمات المنقوطة من كلمة التابوت حتى نهاية آية البقرة يساوي **17** كلمة!
عدد الكلمات المنقوطة في آية طه يساوي **17** كلمة!
عدد الحروف من بداية آية طه حتى نهاية كلمة التابوت يساوي **17** حرفًا!
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7!

وقفة للتأمّل.. موسى والعدد 17
تأمّل كيف قادنا النظام الإحصائي القرآني إلى إيقاع جديد!
إيقاع يقوم على العدد 17.. وهذا يقودنا إلى أبعاد أخرى أكثر تشابكًا، وتجذّرًا في أعماق القرآن!
وبما أن التابوت في الآيتين مرتبط بموسى -عليه السلام- فهذا الإيقاع الجديد الذي يقوم على العدد 17 يرتبط ارتباطًا مباشرًا بجميع المواضع التي ذكر فيها موسى -عليه السلام- في القرآن!
تكرّر اسم موسى في القرآن 136 مرّة، وهذا العدد يساوي 17 × 8.
أتريد التأكد من هذه العلاقة؟
إذًا.. هيا بنا إلى محطّة خارجيّة لنتأمّل معًا أحد المشاهد ونعود سريعًا.

محطّة مؤقّتة
أتعرف أين ورد اسم موسى لأوّل مرّة في القرآن؟ تفضّل:
وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوْسَى أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُوْنَ (51) البقرة
ورد في ترتيب الكلمة رقم 3 في الآية التي رقمها 51، وهذا العدد يساوي 17 × 3

انتظر..
قبل أن نغادر سورة البقرة تأمّل معي هذه الآية أيضًا:
قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوْتِيَ مُوسَى وَعِيْسَى وَمَا أُوْتِيَ النَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ (136) البقرة
أين ورد اسم موسى في الآية؟
في ترتيب الكلمة رقم 17 داخل الآية! تأكّد بنفسك الآن!
تأمّل رقم الآية.. إنه 136 إنه مجموع تكرار اسم موسى في القرآن!
لا يستطيع أحد الإحاطة بهذه العجائب التي لا تنقضي لهذا القرآن العظيم! ولكي نرصد كل أبعاد البناء الإحصائي للعلاقة بين كلمة واحدة هي "التابوت"، في موضعين اثنين فقط في القرآن، نحتاج إلى عدد من المجلدات الضخمة! وبرغم ذلك فلن نجزم وقتها أننا أحطنا بكل أبعاد هذه العلاقة والارتباط. وإذا كان هذا هو واقع كلمتين اثنتين فقط، إذًا يمكنك أن تتخيّل حجم المنظومة الرقمية القرآنية التي تستوعب كلمات القرآن جميعها!

قبل المغادرة
توقّف مليًّا قبل مغادرة هذا المشهد لتتأمّل أن كل هذه العجائب والقرآن تمّت كتابته مجرّدًا من التشكيل والتنقيط، وعندما تم تنقيطه فيما بعد تم ذلك بطريقة بدائية جدًّا، حيث تلاحظ أن الكلمات: "في" و"لي" و"مني" وعيني" في الآيتين كُتبت وفق الرسم

العثماني مجرَّدة من نقاط الياء في آخر الكلمة، كما تُلاحظ كيف كُتبت كلمة "الملائكة" وكلمة "آية" وكلمة "آل" في آية البقرة.
وبرغم ذلك كلّه فإن القرآن العظيم يظل معجزًا بكل الوجوه رسمًا ونظمًا، مهما تعدّدت هذه الوجوه واختلفت!
لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء
على وشك أن نسدل الستار على هذا المشهد، ولا تزال آيتا التابوت في سورتي البقرة وطه مملوءتين بالعجائب، ولا يزال هذا التابوت مغلقًا على ما فيه من العجائب والأسرار!
التابوت أم التابوه؟! زيد بن ثابت.. أم القرشيون الثلاثة؟ من كان على صواب؟
رضي اللَّه عن الصحابي الجليل زيد بن ثابت بن الضحّاك الأنصاري.. فهل كان يخطر بباله أو ببال القرشيين الثلاثة -رضي اللَّه عنهم أجمعين- وهم ينسخون المصحف الإمام أن المسلمين سوف يتحقّقون بعد نحو أربعة عشر قرنًا من الزمان، في العصر الرقمي، ومن خلال تحليل البناء الرقمي لكلمات القرآن وحروفه ونقاطه أن الكلمة المقصودة هي "التابوت" وليس "التابوه"! وأن البناء الرقمي لحروف القرآن ونقاطها وحركاتها لا يستقيم إلا مع الكلمة الأولى فقط (التابوت)!

الغين العجيبة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23/01/1437

حرف الغين وما أدراك ما هو!! يوحي صوته بالعدم ويذكِّر تكراره بغرغرة الموت، بينما تدلّ معاني معظم الكلمات التي تبدأ به على الاختفاء والتغطية، مثل: غاب، غمر، غفر، غار، غطَّ، غمَّ، غاص، غرق، غلَّف.. إلخ؛ أو تحمل أبعادًا سلبية وصفات مذمومة، مثل: غدر، غباء، غش، غبن، غل، غم، غي، غضب، غفلة، غلو، غلط، غلظة، غلاء، غيظ.. إلخ. وحتى الكلمات التي تنتهي بحرف الغين معظمها من الكلمات المذمومة أيضًا، مثل: لدغ، تمرغ، راوغ، زاغ، استفرغ، فراغ، تبغ، وزغ.. إلخ.
عجيب هو هذا الحرف.. **غ**!
يقول علماء النفس عنه إنه أوّل حرف ينطق به الطفل!
ومن هنا أتت كلمة "المناغاة" ومعناها التحدّث مع الطفل الرضيع وملاطفته.
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19.
ولذلك جاءت أوّل آية في المصحف عدد حروفها 19 حرفًا!
وجاءت أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق، وعدد آياتها 19 آية!
وجاءت آخر سورة نزلت كاملة من القرآن وهي النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة!
ولذلك كان أوّل عدد ورد ذكره في القرآن بحسب ترتيب النزول، هو العدد 19 نفسه!
برغم ذلك، فلا توجد أي آية في القرآن تنتهي بحرف الغين.. لأنه حرف معيب!! تعيب العرب استخدامه!
لأنك إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق بحرف الغين يصاحب ذلك ما يعرف بـ"الغرغرة"!
ولذلك لم يرد حرف الغين وعليه شدّة في القرآن مطلقًا!

دعوة للتأمّل..
دعك من خصائص حرف الغين، فهي لا تهمّنا كثيرًا في هذا المشهد.
تأمّل معي أين ورد حرف الغين أول ما ورد في المصحف.. هيا بنا نستعرض الآيات كاملة حتى يستطيع كل من ينتابه الشك أن يتحقّق بنفسه.. الأمر في غاية البساطة. وهذه هي سورة الفاتحة:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
ورد حرف الغين في سورة الفاتحة مرتين في كلمتي "غير المغضوب".. هل لديك شكّ في ذلك؟!
ورد حرف الغين لأوّل مرّة في كلمة "غير" وهي الكلمة رقم 5 من بداية الآية.
وحرف الغين نفسه هو الحرف رقم 20 من بداية الآية، وهذا العدد = 5 × 4
وهذه الكلمة نفسها هي الكلمة رقم 25 من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 5
ترتيب حرف الغين رقم 30 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 6
حرف الغين عليه النقطة رقم 45 من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 9
وإذا بدأت في حساب موقع حرف الغين من نهاية السورة تجد ترتيبه رقم 25، وهذا العدد = 5 × 5
ورد حرف الغين للمرة الثانية في كلمة "المغضوب"..
وإذا بدأت عدّ الحروف من بداية السورة تجد أن حرف الغين في هذه الكلمة ترتيبه رقم 125
وهذا العدد = 5 × 5 × 5
ما بين حرف الغين في الكلمة الأولى، وحرف الغين في الكلمة الثانية هناك 5 أحرف!
ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 86.. لماذا؟
لأنك إذا أضفت إلى هذا العدد عدد الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا يكون الناتج 114

تأمّل..
إذا بدأت عدّ الحروف من بداية السورة سوف تجد أن حرف الغين الأوّل ترتيبه رقم 119
وهذا العدد يساوي 114 + 5
أما إذا بدأت عدّ الحروف من نهاية السورة، فسوف تجد أن حرف الغين الثاني ترتيبه رقم 19
19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!
حرف الغين للمرّة الثانية ورد في ترتيب الكلمة رقم 26 من بداية السورة.
حرف الغين للمرّة الثانية ورد في ترتيب الحرف رقم 26 من بداية الآية!

تأمّل..
أين ورد حرف الغين للمرة الثالثة:
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
حرف الغين للمرّة الثالثة في المصحف جاء في الآية رقم 3 في سورة البقرة، وفي ترتيب الحرف رقم 15 من بداية الآية (5 × 3)، وفي ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة (5 × 3 × 3)!
جاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 40 من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 2 × 2 × 2
جاء في الآية رقم 10 من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 2
جاء بعد 10 كلمات من بداية السورة، وقبل 5 كلمات من نهاية الآية!
حرف الغين من الحروف المنقوطة، فما هو ترتيبه بين الحروف المنقوطة من بداية سورة البقرة؟
ترتيبه رقم 19، وهذا هو نفسه الترتيب الهجائي لحرف الغين!
ترتيب حرف الغين الأخير بين الحروف المنقوطة من نهاية المصحف رقم 38، وهذا العدد = 19 + 19

تأمّل..
أين جاء حرف الغين للمرّة الرابعة؟
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة
كلمة غشاوة التي ورد فيها حرف الغين ترتيبها رقم 85 من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 17
إلى ماذا يشير العدد 17؟
إذا تأمّلت موقع حرف الغين في هذه الآية تجده الحرف رقم 17 من نهاية الآية!
وإذا أضفت الرقم 5 إلى عدد كلمات الآية وهو 12 كلمة يكون الناتج أيضًا 17

تأمّل..
أين جاء حرف الغين للمرّة الخامسة؟
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة
انتبه.. حرف الغين في هذه الآية هو التكرار رقم 3 في سورة البقرة، ورقم الآية = 5 × 3
كلمة "طُغْيَانِهِمْ" هي الكلمة رقم 180 من بداية المصحف، وهذا العدد = 15 × 6 × 2
تأمّل هذه الأرقام جيّدًا قبل أن أقول لك ماذا تعني!
العدد 15 هو رقم الآية، و6 هو ترتيب كلمة (طُغْيَانِهِمْ) من بداية الآية، و2 هو ترتيبها من نهاية الآية!

الأعجب من ذلك!
تأمّل موقع حرف الغين في هذه الآية:
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة
العدد 180 وهو ترتيب كلمة "طُغْيَانِهِمْ" من بداية المصحف يساوي 15 × 12
ترتيب حرف الغين من بداية الآية رقم 24، وهذا العدد = 12 + 12
وترتيب حرف الغين من نهاية الآية = 12
وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد حروف الآية = 35 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 7
لاحظ رقم الآية التي ورد فيها حرف الغين للمرة الثانية في سورة البقرة.. (7)!

عود على بدء..
أعود بك إلى الآية رقم 3 حيث ورد حرف الغين للمرة الأولى في سورة البقرة وللمرة الثالثة في المصحف:
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة
رقم الآية التي ورد فيها حرف الغين للمرّة رقم 3 هو 3 أيضًا!
ورقم الآية التي ورد فيها حرف الغين للمرّة رقم 4 هو 7 أي 3 + 4
من كلمة (بِالْغَيْبِ) في الآية رقم 3 حتى كلمة (غِشَاوَةٌ) في الآية رقم 7 هناك 45 كلمة!
وهذا العدد = 5 × 3 × 3
إذا تأمّلت أين ورد حرف الغين للمرّة الأولى في سورة البقرة تجده جاء في ترتيب الحرف رقم 45
من كلمة (غِشَاوَةٌ) في الآية السابعة حتى كلمة (طُغْيَانِهِمْ) في الآية رقم 15، هناك 95 كلمة!
وهذا العدد = 5 × 19
لاحظ أن العدد 19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!
حرف الغين في سورة البقرة ورد في المرة الأولى في الآية رقم 3، وفي المرة الثانية في الآية رقم 7، وفي المرة الثالثة في الآية رقم 15، ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 25 أي 5 × 5

تأمّل..
أين جاء حرف الغين للمرة السادسة؟
قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة
جاء في الكلمة رقم 15 من بداية الآية! لاحظ رقم الآية السابقة تجده 15 أيضًا!

تأمّل..
أين جاء حرف الغين للمرة السابعة؟

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (35) البقرة
لاحظ.. جاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 10 من بداية الآية، ورقم 10 من نهاية الآية!
وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد كلمات هذه الآية = 19 كلمة!
19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!
لاحظ رقم الآية.. 35، وهذا العدد = 5 × 7
وحرف الغين في هذه الآية هو التكرار رقم 7 من بداية المصحف!

لقطات سريعة بإيقاع رائع..
إيقاع رائع لترتيب حرف الغين، يستمر ويتدفق إلى نهاية المصحف الشريف!
ولتأكيد ذلك نستعرض لقطات سريعة ومحدّدة من كل مشهد، فتأمّل:

اللَّقطة الأولى..
فيما يلي الآيات التي ورد فيها حرف الغين، من بداية المصحف حتى التكرار الخامس في سورة البقرة:
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة
قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة
وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (35) البقرة
الآن نحسب معًا مجموع أرقام هذه الآيات الست..
مجموع أرقامها = 100! وهذا العدد = 50 × 2
أين ورد حرف الغين للمرّة السادسة في سورة البقرة؟ لقد ورد في هذه الآية:
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة

تأمّل..
ورد حرف الغين للمرّة السادسة في سورة البقرة في الكلمة رقم 6 من بداية الآية!
رقم الآية 50 وعدد كلماتها 10
ترتيب سورة البقرة رقم 2، ورقم الآية هو 50

اللَّقطة الثانية..
أين ورد أكثر تكرار لحرف الغين في سورة البقرة؟ لقد ورد في هذه الآية:
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
ورد حرف الغين في هذه الآية 4 مرّات!
ولكن ما هو العجيب في هذه الآية؟
إن عدد كلماتها 25 كلمة أي 5 × 5
ولكن هناك ما هو أعجب!

تأمّل..
حرف الغين في الكلمة الأولى (لِغَيْرِ) هو التكرار رقم 27 من بداية السورة.
وفي الكلمة الثانية (غَيْرَ) هو التكرار رقم 28
وفي الكلمة الثالثة (بَاغٍ) هو التكرار رقم 29
وفي الكلمة الرابعة والأخيرة (غَفُورٌ) هو التكرار رقم 30
كل شيء حتى هذه اللحظة يبدو عاديًّا..
ولكن.. اجمع هذه الأعداد الأربعة 27 + 28 + 29 + 30 النتيجة هي: 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
هذا العدد أيضًا 114 = 19 × 6 وترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

اللَّقطة الثالثة..
هيا بنا ننتقل سريعًا لنستعرض آخر كلمة يرد فيها حرف الغين في سورة البقرة:
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة
هذه الآية هي أيضًا الأخيرة في سورة البقرة!
حرف الغين في هذه الآية هو التكرار رقم 77 من بداية المصحف!
تأمّل العدد 77..
كل شيء يبدو عاديًّا حتى هذه اللحظة..
ولكنك سوف تتعجب إذا علمت أن عدد كلمات هذه الآية هو 49 كلمة وهذا العدد = 7 × 7
بل عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 77 نقطة!
عدد الحروف من بداية الآية حتى نهاية الكلمة التي ورد بها حرف الغين (وَاغْفِرْ) يساوي 154 حرفًا!
وهذا العدد هو 77 + 77

عدد حروف هذه الآية = 196 حرفًا، وهذا العدد هو (7×7) + (7×7) + (7×7) + (7×7)
سؤال: إذا كان الحرف الأخير في كلمة (وَاغْفِرْ) ترتيبه من بداية الآية رقم 154، فما هو إذًا ترتيب حرف الغين نفسه؟ ترتيب حرف الغين من بداية الآية هو 152، وهذا العدد هو 19 × 8
19 هو الترتيب الهجائي لحرف الغين
8 هو عدد الكلمات التي جاءت بعد كلمة (وَاغْفِرْ) حتى نهاية الآية، بل حتى نهاية السورة!

اللَّقطة الرابعة..
تأمّل أوّل موضع لحرف الغين في سورة البقرة:
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
وآخر موضع لحرف الغين في سورة البقرة:
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة
الآن سوف ألفت نظرك إلى أمر عجيب!
تأمّل فاتحة سورة البقرة وخاتمتها جيّدًا.. اقرأ هذه الآيات أكثر من مرّة.. ماذا تلاحظ؟
لن تلاحظ شيئًا عجيبًا من الوهلة الأولى.. وهذا هو شأن المنظومة الإحصائية القرآنية!

تأمّل يا رعاك اللَّه..
جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة!
وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 45 أيضًا، ولكن من نهاية السورة!
العدد 45 = 5 × 3 × 3
مجموع كلمات الآيتين = 57 كلمة، وهذا العدد هو 19 × 3
19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!
3 هو رقم أوّل آية يرد بها حرف الغين في سورة البقرة، وهو أيضًا ترتيب أوّل كلمة يرد فيها من بداية الآية!

تأمّل..
أوّل موضع لحرف الغين في سورة البقرة جاء في الآية رقم 3
آخر موضع لحرف الغين في سورة البقرة جاء في الآية رقم 286
عدد حروف الآية رقم 3 = 47 حرفًا، وعدد حروف الآية رقم 286 = 196 حرفًا.
مجموع حروف الآيتين 243 حرفًا، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 × 3 وإن شئت فقل = $\mathbf{3^5}$

اللَّقطة الخامسة..
تذكّر معي..
حرف الغين جاء في سورة البقرة للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة.
وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 45 أيضًا، ولكن من نهاية السورة!
أين جاء حرف الغين في المرة الأخيرة في القرآن الكريم؟
جاء حرف الغين في ترتيب الحرف رقم 45 أيضًا من نهاية سورة الفلق:
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
نلخّص هذه الحقائق لأهميتها:
جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم **45** من بداية السورة.
وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم **45** أيضًا، ولكن من نهاية السورة!
وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في المصحف في ترتيب الحرف رقم **45** من نهاية سورة الفلق!
جاء حرف الغين للمرّة الأولى في المصحف في كلمة (غَيْرِ) وعليه النقطة رقم **45** من بداية المصحف!
عجيب! إذا بدأت عدّ نقاط الحروف من بداية المصحف، فإن النقطة رقم **45** تأتي على حرف الغين!

بل هناك ما هو أدقّ من ذلك!
جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في الكلمة رقم 3، في الآية رقم 3، وفي ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة!
جاء حرف الغين في سورة الفلق للمرّة الأولى والأخيرة في الكلمة رقم 3، في الآية رقم 3، وفي ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية السورة!

أول 125 حرفًا في القرآن وآخرها..
سوف أعرض أمامك الآن شيئًا عجيبًا، سأضع بين يديك أوّل 125 حرفًا في القرآن، وآخر 125 حرفًا في القرآن.. لتتأكّد بنفسك من هذه الحقائق:
الحقيقة الأولى: آخر مرّة يرد حرف الغين في الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

الحقيقة الثانية: آخر مرّة يرد حرف الغين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهاية المصحف:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
آخر كلمة ورد فيها حرف الغين في القرآن الكريم، ترتيبها رقم 33 من نهاية المصحف.
هذا العدد هو نفسه مجموع أرقام الآيات من الآية التي ورد فيها حرف الغين الأخير حتى نهاية المصحف!

حرف الغين والعدد 25
حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في الكلمة رقم 25 من بداية السورة.
حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من نهاية السورة.
حرف الغين الأخير في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف.
حرف الغين الأخير في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهاية المصحف.
والآن ما رأيك في هذا الميزان العجيب؟!

تأمّل..
حرف الغين الأخير في سورة الفاتحة، جاء بعد 25 كلمة من بداية السورة.
وحرف الغين الأخير في القرآن، جاء قبل 32 كلمة من نهاية المصحف!
بماذا تذكّرنا هذه المعطيات؟ تأمّل هذه الآية من سورة الفرقان:
وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (**32**) الفرقان
الآية رقمها 32 والسورة ترتيبها في المصحف رقم 25
والعجيب مضمون الآية نفسها!
وكأنّ الأرقام تشير إلى أن نزول القرآن مترفقًا، لا يخلّ بنظمه الرقمي المحكم وكما لو نزل جملة واحدة!

الغين والعدد 25
ارتباط وثيق بين العدد 25، والمواقع التي احتلها حرف الغين في القرآن الكريم!
والآن نتساءل: أين ورد التكرار رقم 25 لحرف الغين من بداية المصحف؟ لقد ورد في هذه الآية:
أَمْ تَقُوْلُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُوْدًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (140) البقرة
وأين ورد التكرار رقم 25 لحرف الغين من بداية سورة البقرة؟ لقد ورد في هذه الآية:
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (144) البقرة
تأمّل جيّدًا..
تأمّل الكلمتين في الآيتين!.. تأمّل الكلمات الخمس الأخيرة في الآيتين!.. تأمّل رقمي الآيتين!
إذا بدأت العدّ من الآية رقم 140، فإن الآية رقم 144 هي الآية رقم 5
الآية الأولى رقمها 140، والآية الثانية رقمها 144، والفرق بين العددين = 4
عدد كلمات الآية الأولى 30 كلمة، وعدد كلمات الآية الثانية 34 كلمة والفرق بين العددين = 4
عدد حروف الآية الأولى 126 حرفًا، وعدد حروف الآية الثانية 146 حرفًا، والفرق بين العددين = 4 × 5
ترتيب حرف الغين في الآية الأولى رقم 114 من بداية الآية، وترتيب حرف الغين في الآية الثانية رقم 134 من بداية الآية..
والفرق بين العددين = 4 × 5

الغين في آل عمران..
ورد حرف الغين في سورة البقرة لأوّل مرّة في الآية رقم 3، وتكرّر في السورة 75 مرّة، وهذا العدد = 25 × 3
إذًا فإن حرف الغين ورد 77 مرّة في سورتي الفاتحة والبقرة، وهذا يعني أن ترتيبه في المرّة الأولى في سورة آل عمران سيكون هو التكرار رقم 78 لحرف الغين من بداية المصحف، وهذا أمر متفق عليه ولا خلاف فيه.
انطلاقًا من هذه الحقيقة تأمّل أين ورد حرف الغين للمرّة الأولى في سورة آل عمران:
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوْبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران
ورد حرف الغين للمرّة الأولى في سورة آل عمران في كلمة (زَيْغٌ) التي جاءت بعد 78 كلمة من بداية السورة!
وترتيب حرف الغين في هذه الكلمة رقم 75 من بداية الآية، وهذا هو عدد تكرار حرف الغين في سورة البقرة!
ورد حرف الغين في هذه الآية 3 مرّات..
في الموضع الأوّل جاء ترتيبه رقم 75، وفي الموضع الثاني رقم 96، وفي الموضع الثالث رقم 109
مجموع هذه الأرقام الثلاثة = 280، وهذا العدد هو 28 × 5 × 2، والعدد 28 هو عدد الحروف الهجائية!
مجموع حروف هذه الآية = 198 حرفًا، وهذا العدد هو 18 × 11
العدد 18 هو ترتيب كلمة (زَيْغٌ) من بداية الآية!
تأمّل عظمة القرآن في نظم حروفه وكلماته وآياته في الإجابة عن هذا السؤال:
أين ورد التكرار رقم 114 لحرف الغين من بداية المصحف؟
لقد ورد في هذه الآية من سورة آل عمران:
وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) آل عمران
انتبه.. التكرار رقم 114 لحرف الغين ورد في الآية التي رقمها 133
هذا العدد = 114 + 19

عدد سور القرآن + ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الغين والعدد 7
سورة الفاتحة هي السبع المثاني، وأوّل مرّة يرد حرف الغين في القرآن جاء في الآية رقم 7 في سورة الفاتحة.
هناك 7 سور أخرى في القرآن أوّل مرّة يرد فيها حرف الغين جاء في الآية السابعة أيضًا. وإليك هذه الآيات:
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7) الأعراف
إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (7) يونس
وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (7) النحل
يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) مريم
مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) الحشر
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ (7) الشرح
تذكّر أن هذه الحالة لا تنطبق إلا على هذه السور الثمانية في القرآن الكريم كله.
الآن أدعوك لحساب عدد كلمات هذه الآيات.. كم تتخيّل يكون عددها؟
عددها 143 كلمة بعدد حروف سورة الفاتحة!
تكرار اسم اللّه في هذه السور الثماني 456، وهذا العدد = 114 × 4
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
ومجموع ترتيب هذه السور الثماني = 209، وهذا العدد = 19 × 11
مجموع حروف الآيتين الأولى والأخيرة 57 حرفًا، وهذا العدد = 19 × 3
سورة الفاتحة ترتيبها رقم 1، وترتيب سورة الشرح رقم 94، ومجموعهما 95، وهذا العدد = 19 × 5
سورة مريم ترتيبها رقم 19، وعدد آياتها 98 أي 7 × 7 + 7 × 7
أوّل ما ورد حرف الغين في سورة مريم جاء في الآية رقم 7
يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) مريم
جاء حرف الغين بعد 16 حرفًا من بداية الآية، وحاصل جمع 16 + 98 = 114
الأعراف هي السورة رقم 7، وقد جاء حرف الغين للمرّة الأولى في الآية:
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7) الأعراف
حرف الغين هو الحرف رقم 22 من بداية الآية!
وإذا أضفت هذا العدد إلى عدد آيات السورة 22 + 206 يكون الناتج 114 + 114
هناك 13 سورة من سور القرآن الكريم ورد فيها حرف الغين للمرّة الأولى في الآية رقم 3 في السورة ومجموع كلمات هذه الآيات الـ 13 = 154 كلمة، وهذا العدد = 77 + 77

تأمّل..
ورد حرف الغين في الآية رقم 1 في 7 سور فقط من سور القرآن هي:
المائدة والأنبياء والممتحنة والتحريم والنازعات والغاشية والليل.
مجموع آيات هذه السور السبع 350 آية، وهذا العدد = 25 × 7 × 2
والأعجب من ذلك أن حرف الغين ورد في هذه السور السبع 88 مرّة!

تذكَّر..
ورد حرف الصاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف
ورد حرف الظاء للمرّة الأولى في الكلمة التي ترتيبها رقم 88 من بداية المصحفّ
سورة الغاشية ترتيبها في المصحف رقم 88، وهي إحدى السور التي ورد حرف الغين في الآية الأولى منها.
ورد حرف الغين في سورة الغاشية 3 مرّات في الآيات الآتية:
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1)
لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ (7)
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً (11)

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 19، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الغين!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 50 حرفًا، وهذا العدد = 25 × 2
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 14 كلمة، ومجموع حروفها = 50 حرفًا، ومجموعهما 64 أي 8 × 8
مجموع كلمات سورة الغاشية = 92 كلمة، وهذا العدد = 23 × 4
عدد آيات سورة الغاشية التي لم يرد بها حرف الغين = 23 آية بعدد أعوام الوحي!
مجموع كلمات الآيات الثلاث التي ورد بها حرف الغين = 14
مجموع كلمات آيات سورة الغاشية التي لم يرد بها حرف الغين = 78
14 هو عدد الحروف المقطّعة، و78 هو مجموع تكرار هذه الحروف في القرآن الكريم!

سورة التحريم..

ورد حرف الغين في هذه السورة 7 مرّات بعدد سور المجموعة!
عدد آيات سورة التحريم 12 آية ورد حرف الغين في 6 منها، ولم يرد في 6 منها.
مجموع كلمات الآيات الست التي ورد بها حرف الغين = 144
وهذا العدد يساوي 6 × 6 × 4، ويساوي أيضا 12 × 12
مجموع أرقام الآيات الست التي ورد بها حرف الغين = 38، أي 19 × 2
والعدد 19 هو الترتيب الهجائي لحرف الغين!

مثال آخر للتأمّل
أين ورد حرف الغين في سورة اللَّيل؟
لقد ورد في الآيات الأربع الآتية:
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (1)
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8)
وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (11)
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى (20)
عدد حروف هذه الآيات الأربع = 71 حرفًا.
وعدد كلمات سورة الليل = 71 كلمة .. فتأمّل!
وإذا أضفت هذا العدد إلى عدد آيات سورة الليل، وهو 21 آية يكون الناتج 92
92 هو ترتيب سورة اللَّيل في المصحف!

الحقيقة الدامغة.
إلى الذين لا يزالون في شكٍّ في أن الترتيب الهجائي للحروف العربية إحدى ركائز البناء الرقمي للقرآن..
انتبهوا جيّدًا إلى هذه الحقيقة:
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19.
السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر..
وسورة غافر هي أيضًا السورة الوحيدة في المصحف التي ورد بها حرف الغين 19 مرّة!

الغين المتجاورة..
حرف الغين ورد متجاورًا مع نفسه مرّة واحدة فقط في القرآن، وتحديدًا في هذا الموضع:
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
حرف الغين الأوّل..
جاء في الكلمة رقم 1475 من بداية السورة وهذا العدد = 25 × 59
وجاء في الكلمة رقم 2025 من نهاية السورة وهذا العدد = 25 × 81
أوّل ما ورد حرف الغين في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 25 من بداية المصحف!

حرف الغين الثاني جاء في الكلمة رقم 1476 من بداية السورة، وهذا العدد = 41 × 36
إلى ماذا يشير العدد 41 الذي تجلَّى هنا؟
إذا أحصيت تكرار حرف الغين من الموضع الأوّل حتى نهاية سورة آل عمران، ستجد أنه تكرّر 41 مرّة!
حرف الغين الثاني جاء في الكلمة رقم 2024 من نهاية السورة، وهذا العدد = 23 × 22 × 4
إلى ماذا يشير العدد 23 الذي تجلَّى هنا؟
إذا أحصيت تكرار حرف الغين من بداية آل عمران فستجده في الموضع الثاني التكرار رقم 23 من بداية السورة.
حرف الغين ورد في سورة الفاتحة مرتين، وفي سورة البقرة 75 مرّة، ويمكنك أن تستنتج بسهولة أن حرف الغين في الموضع الثاني في الآية هو التكرار رقم 100 من بداية المصحف، وهذا العدد = 25 × 4

أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين..
أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين في القرآن هي كلمة "باغ" في هذه الآية:
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
ترتيب هذه الكلمة من بداية المصحف رقم 3125، وهذا العدد = 25 × 25 × 5
هذا العدد يساوي الرقم 5 مضروبًا في نفسه 5 مرّات!
أوّل كلمة تبدأ بحرف الغين ترتيبها رقم 25 من بداية المصحف، وهذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة!
في القرآن الكريم هناك 63 كلمة تنتهي بحرف الغين، وكلمة (بَاغٍ) هي أولى هذه الكلمات!
وحرف الغين في هذه الكلمة ترتيبه رقم 63 من بداية الآية .. فتأمّل!
في القرآن الكريم هناك 315 كلمة تبدأ بحرف الغين، وهذا العدد = 63 × 5
تأمّل هذا التناسق العجيب! فهل تظن أنه جاء من غير تدبير محكم؟!

آخر كلمة تنتهي بحرف الغين..
جاءت في هذه الآية من سورة الطلاق:
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (3)
الكلمة التي تنتهي بحرف الغين جاءت بعد اسم اللَّه مباشرة، واسم اللَّه تكرّر في سورة الطلاق 25 مرّة!

أوّل مرّة يرد فيها حرف الغين وعليه ضمّتان..

ورد في الآية رقم 7 من سورة آل عمران، وعدد آيات سورة آل عمران 200 آية:
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران
في المرة الثانية جاء في السورة رقم 7 وهي سورة الأعراف، وفي الآية رقم 200 من بداية السورة، وهذه الآية نفسها هي الآية رقم 7 من نهاية السورة:
وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) الأعراف
جاء في المرة الأولى في الكلمة رقم 18، وفي الثانية رقم 5، ومجموعهما = 23 بعدد أعوام الوحي!
الكلمة الأولى جاءت في الآية رقم 7 من بداية سورة آل عمران التي عدد آياتها 200 آية!
الكلمة الثانية جاءت في الآية رقم 7 من نهاية سورة الأعراف، ورقم 200 من بدايتها!
والعدد 200 = 114 + 63 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي + عدد أعوام الوحي!

تأمّل..
أوّل 6 مواضع يرد فيها حرف الغين عليه ضمّتان؟
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران
وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) الأعراف
هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (52) إبراهيم
وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (12) فاطر
وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (36) فصلت
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف
مجموع أرقام هذه الآيات الست 342، وهذا العدد = 19 × 6 × 3
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
عدد سور القرآن 114 سورة وهذا العدد = 19 × 6
مجموع أرقام هذه الآيات الست 342، وهذا العدد = 114 × 3
هذه الآيات الست فيها من العجائب ما لا يمكن حصره!
دعني أقدّم لك بعض الأمثلة على ذلك، فتأمّل:
هذه هي أوّل 6 مواضع يرد فيها حرف الغين عليه ضمّتان.
الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية هو الحاء، وهذا الحرف تكرّر في هذه الآيات الست 6 مرّات!
العدد 13 أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 6
الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية هو الشين، وهذا الحرف تكرّر في هذه الآيات الست 6 مرّات!
الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية هو العين، وهذا الحرف تكرّر في هذه الآيات الست 18 مرّة!
والعدد 18 يساوي 6 × 3
الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية هو الميم، وهذا الحرف تكرّر في هذه الآيات الست 42 مرّة!
لاحظ ظاهرة التعاكس بين العددين 24 و42
24 يساوي 6 × 4، والعدد 42 يساوي 6 × 7

تأمّل..
مجموع حروف هذه الآيات الست هو 585، وهذا العدد = 13 × 45
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
فإلى ماذا يشير العدد **45**؟! دعني أذكّرك بهذه الحقائق:
إذا بدأت عدّ نقاط الحروف من بداية المصحف، فإن النقطة رقم **45** تأتي على حرف الغين الأوّل!
جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم **45** من بداية السورة.
وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم **45** أيضًا، ولكن من نهاية السورة!
وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في المصحف في ترتيب الحرف رقم **45** من نهاية سورة الفلق!
الآية الأخيرة من الآيات الست هي الآية الأخيرة من سورة الأحقاف، وترتيبها من بداية المصحف رقم **4545**
تأمّل كيف جاء العدد 45 مكرّرا!!
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1692، وهذا العدد = 6 × 6 × 47
6 هو عدد الآيات، فإلى ماذا يشير العدد 47؟ انتقل إلى المحطّة التالية وتأمل الآيات الست جيدًا..

سوف تلاحظ أن كلمة (بَلَاغٌ) تكرّرت مرّتين!
في المرّة الأولى جاءت في الآية الأخيرة من سورة إبراهيم:
هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (52) إبراهيم
في المرّة الثانية جاءت في الآية الأخيرة من سورة الأحقاف:
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف
ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 1802

ترتيب الآية الثانية من بداية المصحف رقم 4545
الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 2743، وهذا العدد = 13 × 211
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
211 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47
مرّة أخرى.. 6 هو عدد الآيات، فإلى ماذا يشير العدد 47؟ انتقل إلى المحطّة التالية لترى..

تأمّل أحرف الجلال..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الست 107 مرّات، وهذا العدد أوّليّ!
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الست 73 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الست 31 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع تكرار أحرف اسم "اللّه" في الآيات الست 211، وهذا العدد أوّليّ!
العجيب هو ترتيب هذا العدد في قائمة الأعداد الأوّليّة! فماذا تتوقّع؟
ترتيب العدد 211 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 47، وهذا العدد أوّليّ أيضًا.. ولكن!
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!!
أرأيت كيف يأخذ القرآن في حسبانه عددًا كبيرًا من المتغيّرات في آن واحد!
يأخذ في حسبانه ترتيب الكلمة من بداية المصحف، وترتيبها من بداية السورة، وترتيبها داخل الآية نفسها، وترتيب السورة التي وردت فيها، ورقم الآية التي جاءت بها، وتكرار الكلمة نفسها من بداية السورة ومن نهايتها ومن بداية المصحف ومن نهايته، وعدد الحروف ومواضعها وعدد مرّات تكرارها وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية وعدد نقاطها وحركاتها! وفي خضمّ ذلك يتعامل مع الأعداد الأوّليّة وخصائصها وترتيبها!
سبحانك ربّي.. أي عقل يستوعب ذلك كلّه؟!

الخاء العجيبة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 23/01/1437 هـ

الخاء.. هذا الحرف العجيب! بل هو أعجب الحروف العربية! لأنك إذا تأمّلت معظم الكلمات والألفاظ التي يرد فيها هذا الحرف، في بدايتها أو نهايتها أو وسطها، تجدها مسمّيات أو صفات مذمومة، مثل: خراب، خيانة، خمر، خنزير، خسف، خوف، خذلان، خزي، خسارة، خبث، خداع، خساسة، خدش، خيبة، خرق، خرف، خصومة، خطب، خطر، خمول، خنوع، خيلاء، خبل، خطأ، خطف، خلل.. إلخ، وإذا تأمّلت الكلمات التي تنتهي بهذا الحرف تجدها مثل: وسخ، مسخ، فسخ، فخ، بذخ، انسلخ، تلطخ، صرخ، وبّخ، شرخ.. إلخ.
وبما أن حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحرف الهجائية، وبما أنه مقترن بمعظم المعاني المذمومة، يمكننا أن نفهم لماذا ارتبط ذكر الشيطان في القرآن بنظام يقوم على الرقم 7، فيتكوّن اسم الشيطان من 7 أحرف، ويتم رجم الشيطان في الحج بـ (7) حصيات، ونكرر ذلك 7 مرّات، وعدد الموبقات 7، وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلّم أن نستجير من النار عقب كل صلاة 7 مرّات، ولماذا ورد اسم جهنم في القرآن الكريم 77 مرّة، ولماذا كانت أبواب النار 7 أبواب، ولماذا جاء طول سلاسل الجحيم 70 ذراعًا، ومن ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من 7 أراضين يوم القيامة، وهكذا يأتي الرقم سبعة رمزًا للعذاب!

تأمّل..
ولو أمعنت النظر في كلمات القرآن ومشتقاتها، وبحسب رسمها تجد أنها تتفاعل مع الرقم 7 بشكل عجيب!
وفيما يلي نستعرض أمثلة على نوعية الكلمات المرتبطة بهذا الرقم:
الْخَبِيثَ وردت في القرآن 7 مرّات!
الْفَحْشَاء وردت في القرآن 7 مرّات!
ضَلاَلَة وردت في القرآن 7 مرّات!
ذِلَّةٌ وردت في القرآن 7 مرّات!
كَيْد وردت في القرآن 7 مرّات!
أَعُوذُ وردت في القرآن 7 مرّات!
مُرِيب وردت في القرآن 7 مرّات!
حَرَّمْنَا وردت في القرآن 7 مرّات!
الرِّبَا وردت في القرآن 7 مرّات!
سَيِّئَاتِهِم وردت في القرآن 7 مرّات!
ذُنُوبكُم وردت في القرآن 7 مرّات!
تُوبُوا وردت في القرآن 7 مرّات!

وعلى هذا المنوال، فإنك إذا تناولت أحد المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن، فيمكنك أن تستخرج بنفسك عشرات الألفاظ القرآنية على هذا المنوال تكرّرت 7 مرّات، أو بمضاعفاته.
بل إنك إذا تأمّلت الكلمات نفسها ومواقعها داخل السور والآيات تجدها تتصل بالرقم 7 بشكل عجيب!
وعلى سبيل المثال تأمل كلمة (**أَعُوذُ**)، وقد وردت في القرآن في 7 مواضع، وفيما يلي موضعان منها:
وَقُلْ رَبِّ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِيْنِ (97) وَأَعُوْذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوْنِ (98) المؤمنون
الآية الأولى عدد كلماتها 7 كلمات، والآية الثانية رقمها 98 أي 7 × 7 + 7 × 7

انتبه!!
سوف أصحبك في رحلة شائقة مع تكرار حرف الخاء في القرآن، وسوف ترى من العجائب ما لم تكن تتوقعه، ولكن أود منك أن تركز خلال هذه الرحلة، وبشكل خاص في طريقة معالجة القرآن للأعداد الأوّليّة الصماء، وهي الأعداد الصحيحة التي تكون أكبر من واحد ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها وعلى الرقم 1 فقط. فقد ظلّت هذه الأعداد الأوّليّة، خلال الحقب والقرون الماضية، ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن، تخضع لدراسات وبحوث مكثّفة من دون أن يتوصّل أحد إلى فهم سلوكها، ولا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سرًّا عظيمًا، ولغزًا يتحدّى العقل البشري، ولا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن توزيع الأعداد الأوّليّة، لأنها تتحرك بخطوات يصعب فهمها أو التنبؤ بها، على عكس الأعداد الصحيحة المركّبة فردية كانت أم زوجية.

نعود ونتأمّل..
الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.. حرف الخاء، تكرّر في القرآن 2497 مرّة!
هذا العدد يساوي 227 × 11
العدد 227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن.
العدد 227 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49 وهذا الأخير = 7 × 7
مع الانتباه إلى أن ترتيب حرف الخاء نفسه 7، وهو عدد أوّليّ!

عجيب أمر هذا الحرف.. خ!
يدخل على الكلمات والألفاظ فيضفي عليها صفات مذمومة، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية يأتي رمزًا للعذاب، وفوق ذلك كلّه فإن العرب يعيبون استخدامه في كلامهم، لأنك إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق به فسيصاحبه صوت "الشخير"، وهو من عيوب الكلام! الآن حرف بهذه المواصفات.. ما هو موقف القرآن منه؟!
في القرآن كلّه، من أوله إلى آخره، لا توجد آية تنتهي بحرف الخاء.. عجيب!
بل أعجب من ذلك! في القرآن كله، من أوله إلى آخره، هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء!
هذه الكلمات السبعة تكرّرت في القرآن 28 مرّة وهذا العدد = 7 × 4

أَخٌ (2) الأَخِ بِأَخٍ	بَرْزَخٌ (2)	شَيْخٌ	صَرِيخَ	فَأَنفُخُ فَتَنفُخُ نُفِخَ (3) وَنَفَخَ (5) يُنفَخُ (4)	فَيَنسَخُ نَسْتَنسِخُ نَنسَخْ	نَسْلَخُ انسَلَخَ فَانسَلَخَ

الرقم 7 هو ترتيب حرف الخاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
الرقم 7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 4

هذه هي الكلمات التي تنتهي بحرف الخاء ومجموع تكرارها في القرآن:

تأمّل..
الكلمات التي أمامك هي جميع الكلمات التي تنتهي بحرف الخاء في القرآن الكريم!
هذه 7 كلمات تكرّرت في القرآن 28 مرّة بعدد الحروف الهجائية!
أين ورد حرف الخاء لأوّل مرّة في المصحف؟
لقد جاء في ترتيب الحرف رقم 119 من بداية سورة البقرة.. عجيب!
يمكنك أن تتأكّد بنفسك الآن:
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ (4)
بالفعل لقد جاء حرف الخاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 119 من بداية السورة!
وهذا العدد يساوي 7 × 17
17 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!

وأين ورد حرف الخاء للمرّة الثانية في المصحف؟
لقد ورد في بداية الآية رقم 7، وفي ترتيب الحرف رقم 210 من بداية سورة البقرة!
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (7) البقرة
العدد 210 يساوي 7 × 30
أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء هي الكلمة الأولى في الآية رقم 7 من سورة البقرة!
وأوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!

تأمّل..
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
وأوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!
وجاءت هذه الكلمة في بداية الآية رقم 7 من سورة البقرة!

تأمّل..
الكلمة الثانية التي تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت بعد 7 كلمات من بداية الآية!
الآية نفسها رقمها 14 وهذا العدد = 7 × 2
وَإِذَا لَقُوْا الَّذِيْنَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِيْنِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُوْنَ (14) البقرة
الكلمة الثالثة التي تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاء ترتيبها رقم 7 من بداية الآية!

الآية نفسها رقمها 21 وهذا العدد = 7 × 3
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (21) البقرة

تأمّل هذا التناسق العجيب!!
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
أوّل كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية التي رقمها 7 × 1
ثاني كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية التي رقمها 7 × 2
ثالث كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية التي رقمها 7 × 3

حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحرف الهجائية!
سورة الفاتحة التي عدد آياتها 7 آيات لم يرد فيها حرف الخاء!
هناك سورة أخرى عدد آياتها 7 آيات وهي سورة الماعون، وهذه السورة أيضًا لم يرد فيها حرف الخاء!
إذا تتبّعنا أوّل 7 آيات يرد فيها حرف الخاء من بداية المصحف نجدها هذه الآيات من سورة البقرة:
والَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ (**4**)
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (**7**)
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ (8)
يُخَادِعُوْنَ اللَّهَ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُوْنَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ (**9**)
وَإِذَا لَقُوا الَّذِيْنَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِيْنِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُوْنَ (**14**)
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيْهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (**20**)
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (**21**)

مجموع كلمات هذه الآيات **98** كلمة، وهذا العدد = 7 × 7 + 7 × 7
بل إذا تأمّلت هذه الآيات السبع تجد أن حرف الخاء ورد بها **8** مرّات!
أوّل كلمة يرد بها حرف الخاء (وَبِالْآخِرَةِ) عدد أحرفها **8** أحرف!
مجموع حروف الكلمات الثماني التي ورد فيها حرف الخاء **42** حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7 – 7
حرف الخاء في الآية الأولى ترتيبه رقم **42** من بداية الآية.. يمكنك أن تتأكّد!
معلوم أن حرف الخاء ترتيبه رقم **7** في قائمة الحروف الهجائية..
ومعلوم أن العدد **49** يساوي **7 × 7**
انطلاقًا من هذه المعطيات تأمّل أين ورد التكرار رقم **49** لحرف الخاء من بداية المصحف:
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُوْنَ فَرِيْقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُوْنَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوْكُمْ أُسَارَى تُفَادُوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُوْنَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُوْنَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّوْنَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (85) البقرة
قد يبدو الأمر عاديًّا بالنسبة إليك من الوهلة الأولى..
ولكنك سوف تتفاجأ إذا علمت أن الآية التي أمامك هي أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 49 كلمة!
بل الأعجب من ذلك أن عدد حروف هذه الآية **231** حرفًا، وهذا العدد يساوي **77 ×** 3
مع الانتباه إلى أن حرف الخاء ورد في هذه الآية **3** مرّات!
وأن حرف الخاء الأوسط في الآية هو التكرار رقم 49 لحرف الخاء من بداية المصحف!
الكلمة التي احتضنت التكرار رقم **49** لحرف الخاء من بداية المصحف (إِخْرَاجُهُمْ) عدد أحرفها **7** أحرف!
تأمّل الكلمات الثلاث التي ورد فيها حرف الخاء في الآية: وَتُخْرِجُونَ – إِخْرَاجُهُمْ – خِزْيٌ.
كما ترى فإن مجموع حروف هذه الكلمات الثلاث = **17** حرفًا! لماذا؟
لأن العدد **17** أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
بل الأعجب من ذلك كلّه ترتيب حروف هذه الكلمات الثلاث في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل.. الكلمة الأولى (وَتُخْرِجُونَ):

الحرف	و	ت	خ	ر	ج	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	27	3	7	10	5	25	**77**

الكلمة الثانية (إِخْرَاجُهُمْ):

الحرف	إ	خ	ر	ج	ه	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	7	10	5	26	24	**73**

الكلمة الثالثة (خِزْيٌ):

الحرف	خ	ز	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	7	11	28	**46**

مجموع الأعداد الثلاثة **77** + **73** + **46** يساوي **196**، وهذا العدد يساوي 7 × **28**

7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية.
28 هو عدد الحروف الهجائية وهذا العدد يساوي أيضًا **7** × 4

لاحظ..
الكلمة الأولى (وَتُخْرِجُونَ) تكرّر حرف واحد من أحرفها، وهو حرف الواو!
الكلمة الثانية (إِخْرَاجُهُمْ) تكرّر حرف واحد من أحرفها، وهو حرف الألف!
الكلمة الثالثة (خِزْيٌ) لم يتكرّر أي حرف من أحرفها!
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**، وحرف الألف ترتيبه رقم **1**، ومجموعهما **28**

الآية مرّة أخرى..

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُوْنَ فَرِيْقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُوْنَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوْكُمْ أُسَارَى تُفَادُوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُوْنَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُوْنَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّوْنَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (85) البقرة
هذه الآية احتضنت التكرار رقم **49** لحرف الخاء من بداية المصحف، وهذا العدد = 7 × 7
حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!
ورد حرف الخاء في هذه الآية 3 مرّات في 3 كلمات، والكلمة رقم 3 (خِزْيٌ) عدد حروفها 3 أحرف!
الكلمة الأولى (وَتُخْرِجُوْنَ) عدد حروفها 7 أحرف!
الكلمة الثانية (إِخْرَاجُهُمْ) عدد حروفها 7 أحرف أيضًا!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
تأمّل الكلمات الثلاث مرّة أخرى: وَتُخْرِجُونَ – إِخْرَاجُهُمْ – خِزْيٌ
هذه الكلمات تضمّنت 6 من الحروف المقطّعة وهي: أ – ر – م – ن – ه – ي
قبل أن أقول لك ماذا يعني ذلك، عليك أن تتأكّد الآن من أنّ هذه الكلمات تضمَّنت هذه الأحرف الستة.
وعليك أن تتأكّد أيضًا من أنه لا يوجد أي حرف آخر من الحروف المقطّعة ضمن حروف هذه الكلمات.
الآن تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة:

الحرف	أ	ر	م	ن	ه	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	10	24	25	26	28	**114**

ماذا ترى؟
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف المقطَّعة الستة التي تضَّمنتها الكلمات الثلاث = **114** بعدد سور القرآن!

تأمّل..
حرف الخاء لم يتكرّر في أي آية من آيات سورة البقرة أكثر من 5 مرّات.
الآية الوحيدة في سورة البقرة التي تكرّر فيها حرف الخاء 5 مرّات هي الآية.. فتأمّل:
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوْهَا إِلَّا خَائِفِيْنَ لهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (114)
لاحظ رقم الآية.. 114 وهو عدد سور القرآن!
ولكن الأعجب من ذلك عدد كلمات الآية!
عدد كلمات الآية التي تضمَّنت أكبر تكرار لحرف الخاء في سورة البقرة!
الآن ابدأ عملية البحث عن التكرار رقم 114 لحرف الخاء في سورة البقرة!
التكرار رقم 114 لحرف الخاء من بداية سورة البقرة، ومن بداية المصحف أيضًا، جاء في هذه الآية:
الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوْمَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيْهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوْقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوْنِ يَا أُوْلِي الْأَلْبَابِ (197)
لقد جاء التكرار رقم 114 لحرف الخاء في كلمة (خَيْرٍ) الأولى في هذه الآية!
أكبر تكرار لحرف الخاء في سورة البقرة جاء في الآية رقم 114
التكرار رقم 114 لحرف الخاء في سورة البقرة جاء في الآية رقم 197
ما هي العلاقة بين الآيتين؟
الآية رقم 114 عدد كلماتها 30 كلمة
والآية رقم 197 عدد كلماتها 30 كلمة أيضًا!
ولكن لماذا العدد 30؟
أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء هي الكلمة الأولى في هذه الآية:
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (7) البقرة
حرف الخاء في بداية هذه الآية هو الحرف رقم 210 من بداية سورة البقرة وهذا العدد = 7 × 30
تأمّل العدد 30 وتأمّل الرقم 7 فهو رقم الآية، وهو أيضًا ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!
ولا تنسَ أن أوّل كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!

السؤال مرّة أخرى.. لماذا العدد 30؟
لقد جاء حرف الخاء للمرة الأخيرة في سورة البقرة قبل 30 كلمة من نهايتها!
يمكنك أن تتحقَّق من ذلك الآن.. تفضَّل:
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)
لا تنسَ أن عدد كلمات هذه الآية نفسها 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7

ثم ماذا بعد؟
حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.
وسورة الأعراف هي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف.
إذا أحصيت الكلمات التي تبدأ بحرف الخاء من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف تجدها 228 كلمة!
العدد 228 يساوي 114 + 114
إذا أحصيت الكلمات التي تنتهي بحرف الخاء من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف تجدها 7 كلمات!
مجموع حروف هذه الكلمات 30 حرفًا! أتريد أن تتأكد؟
هذه هي الكلمات السبع التي تنتهي بحرف الخاء من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف.. تفضَّل:

نَنْسَخْ – فَأَنْفُخُ – أَخٌ – الْأَخِ – فَتَنْفُخُ – يُنْفَخُ - فَانْسَلَخَ
هل تيقَّنت أن مجموع حروفها 30 حرفًا؟! كل شيء محسوب بدقَّة!
نعود إلى الآية التي تضمَّنت أكبر تكرار لحرف الخاء في سورة البقرة:
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوْهَا إِلَّا خَائِفِيْنَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (114)
هذه الآية عدد كلماتها 30 كلمة!
هذه الآية نفسها عدد حروفها 113 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
هل تعجَّبت من ذلك؟
تأمّل الكلمات الخمس التي ورد فيها حرف الخاء: خَرَابِهَا - يَدْخُلُوْهَا - خَائِفِيْنَ - خِزْيٌ - الْآخِرَةِ
مجموع حروف هذه الكلمات الخمس 28 حرفًا.. يمكنك أن تتحقّق الآن!
28 هو عدد الحروف الهجائية!
28 هو مجموع كلمات القرآن التي تنتهي بحرف الخاء!

وهكذا يستمر حرف الخاء في إيقاع متناسق ومتناغم مع الرقم 7 ومضاعفاته حتى نهاية المصحف. وعلى سبيل المثال فإذا تأمّلت أول كلمة تبدأ بحرف الخاء في سورة آل عمران، تجدها جاءت بعد 14 كلمة من بداية الآية، والآية نفسها جاءت بعد 14 آية من بداية السورة:
قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِيْنَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران
وإذا تأمّلت عدد حروف هذه الآية تجدها 107 أحرف، وهذا العدد = 114 – 7
العدد 107 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28، وهذا العدد = 14 + 14
لا تنسَ أن 28 هو عدد الحروف الهجائية، وهو أيضًا مجموع كلمات القرآن التي تنتهي بحرف الخاء!
ولا تنسَ أن حرف الخاء ورد للمرة الأخيرة في سورة آل عمران في الكلمة رقم 28 من نهاية السورة!
ويمكنك أن تتحقّق من ذلك الآن.. تفضّل:
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِيْنَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا أُوْلَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ (199) يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ (200) آل عمران
معلوم أن حرف الخاء ترتيبه رقم **7** في قائمة الحروف الهجائية..
ومعلوم أن العدد **49** يساوي **7 × 7**
تأمّل أين جاء التكرار رقم 49 لحرف الخاء من بداية سورة آل عمران:
يُؤْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِيْنَ (114) آل عمران
تأمّل رقم الآية.. 114
هل تذكر أين ورد التكرار رقم 49 لحرف الخاء من بداية سورة البقرة؟
لقد ورد في الآية رقم 85
الآن تأمّل أين ورد التكرار رقم 228 لحرف الخاء من بداية المصحف:
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (85) آل عمران
تأمّل رقم الآية.. إنه العدد 85 نفسه!
مع الانتباه إلى أن العدد 228 يساوي 114 + 114
تأمّل هذا التشابك العجيب في العلاقات الرقمية بين متغيّرات البناء الإحصائي للقرآن!

للتذكير..
حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.
في القرآن كله، من أوله إلى آخره، هناك 7 كلمات فقط (تكرّرت 28 مرّة) تنتهي بحرف الخاء!
أوّل مرّة يرد حرف الخاء في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 119 من بداية سورة البقرة!
وهذا العدد يساوي 7 × 17
17 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء هي الكلمة الأولى في الآية رقم 7 من سورة البقرة!
أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!

أوّل سورة يرد فيها حرف الخاء هي سورة البقرة وقد ورد فيها 191 مرّة..
العدد 191 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 43
العدد 43 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14، وهذا الأخير يساوي 7 + 7

ميزان الخاء العجيب!!
الآن دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك كله!
إذا تأمّلت سور القرآن تجد أن هناك 9 سور لم يرد فيها حرف الخاء، وهذه السور هي:

السورة	ترتيبها	حروفها
الفاتحة	1	143
الشرح	94	102
التكاثر	102	123
الفيل	105	97
الماعون	107	114
الكوثر	108	43
الكافرون	109	99
المسد	111	81
الإخلاص	112	47
المجموع	**849**	**849**

ماذا ترى؟ مجموع تراتيب هذه السور التسع هو نفسه مجموع حروفها.. 849
ويشير هذا العدد إلى أمر مهم، ولكنه سوف يبعدنا كثيرًا عن موضوع الأعداد الأوّليّة.

ولذلك سوف نؤجِّل الحديث عنه الآن، ونتناوله بشيء من التفصيل في مشهد مستقل. ولكن دعني ألفت انتباهك هنا إلى أمر آخر، وهو أن اسم اللّه ورد مرّتين في أوّل سورة في مجموعة هذه السور، وورد مرّتين أيضًا في آخر سورة في هذه المجموعة، بينما لم يرد في السور المحصورة بينهما وعددها 7 سور!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك.. فتأمّل:
حرف القاف تكرّر في هذه السور 7 مرّات، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
حرف الراء تكرّر في هذه السور 41 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
حرف الألف تكرّر في هذه السور 137 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
حرف النون تكرّر في هذه السور 61 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
انتبه!! هذه هي أحرف لفظ (قرآن)!
لقد جاء تكرار أيّ منها في السور التسع عددًا أوّليًّا!
مجموع تكرارها في السور التسع 246 مرّة، وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 9 + 9
مجموع تراتيب تكرارها في قائمة الأعداد الأوّليّة (4 + 13 + 33 + 18) يساوي 68 .. عجيب!
العدد 68 هو بالفعل مجموع تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!
هذه حقائق يقينية ماثلة بين يديك، لا مجال للتشكيك في صحتها أو مدلولها!
ماذا تقول في ذلك؟! وماذا تقول في الطريقة التي يعالج بها القرآن قضية الأعداد الأوّليّة؟! وكيف تفسِّر أن جميع حروف لفظ (قرآن) تكرّرت في السور التي لم يرد فيها حرف الخاء بأعداد أوّليّة! وكيف تفسِّر أن مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة هو نفسه مجموع تكرار لفظ (قرآن) في القرآن ؟!
سوف أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك!
من بين الحروف الهجائية هناك 14 حرفًا، أي نصفها تمامًا، تكرّرت جميعها في السور التسع بأعداد أوّليّة! فتأمّل نسق تكرارها في هذا الجدول:

الحرف	تكراره في السور التسع	ملاحظة
أ	137	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
ت	29	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10
ث	5	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
ح	17	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
ر	41	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
ز	2	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1
س	17	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
ش	2	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1
ص	11	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
ع	41	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
غ	5	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
ق	7	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
ل	109	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 29
ن	61	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
المجموع	**484**	مجموع تراتيب الأعداد الأوّليّة يساوي **147**

لا تنسَ أن القاسم المشترك بين السور التسع هو أنه لم يرد في أيّ منها حرف الخاء.
ولا تنسَ أن حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!
هذه الحروف التي تكرّرت في السور التسع بأعداد أوّليّة عددها 14 حرفًا أي 7 + 7
تكرّرت هذه الحروف في السور التسع 484 مرّة!
وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 114 + 114 + 28
28 هو عدد الحروف الهجائية!
28 هو عدد كلمات القرآن التي تنتهي بحرف الخاء!
وإن شئت فقل إن العدد 484 يساوي 4 × (114 + 7)!
114 هو عدد سور القرآن!
7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!
4 هو ترتيب الرقم 7 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
مجموع ترتيب هذه الأعداد التي تمثِّل تكرار هذه الحروف في قائمة الأعداد الأوّليّة 147
وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 3

إلى المدثر..
سوف انتقل بك الآن إلى سورة المدثر لنتأمل هذه الآية:
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37) المدثر
حرف الخاء في الكلمة الأخيرة هو التكرار رقم 2401 لحرف الخاء من بداية المصحف!
العدد 2401 يساوي 7 × 7 × 7 × 7
هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 7 كلمات، وهذا عدد أوّليّ!

الآية رقمها 37 وهذا عدد أوّليّ.
ترتيب حرف الخاء من بداية الآية رقم 23، وهذا عدد أوّليّ!
ترتيب حرف الخاء من بداية سورة المدثر رقم 701، وهذا عدد أوّليّ!
الكلمة التي ورد بها حرف الخاء ترتيبها من بداية الآية رقم 7، وهذا عدد أوّليّ!
الكلمة التي ورد بها حرف الخاء ترتيبها من بداية السورة رقم 173، وهذا عدد أوّليّ!
بل الأعجب من ذلك الكلمة التي ورد بها حرف الخاء.. يَتَأَخَّرَ!

فتأمّل الترتيب الهجائي لهذه الكلمة:

الحرف	ي	ت	أ	خ	ر	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	28	3	1	7	10	**49**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي للكلمة التي ورد فيها حرف الخاء (يَتَأَخَّرَ) يساوي 49
العدد 49 يساوي 7 × 7
ومعلوم أن حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!
هل تعجّبت من ذلك!! دعني أعرض عليك ما هو أعجب منه!
فتأمّل الآية مرّة أخرى:
لِمَنْ شَاءَ مِنكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37) المدثر
من بداية سورة المدثر حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف الياء 48 مرّة.
من بداية سورة المدثر حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف التاء 24 مرّة.
من بداية سورة المدثر حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف الألف 126 مرّة.
من بداية سورة المدثر حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف الخاء مرّتين.
من بداية سورة المدثر حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف الراء 51 مرّة.
انتبه!! هذه هي أحرف كلمة (**يَتَأَخَّرَ**) الكلمة الأخيرة في الآية التي ورد فيها حرف الخاء!
مجموع تكرار أحرف هذه الكلمة (**يَتَأَخَّرَ**) يساوي 251
هذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 54
إلى ماذا يشير العدد 54؟!
سوف أعرض عليك الآن الإجابة عن هذا السؤال، ولكنني على يقين من أنك لا تتوقعها!
إذا كان حرف الخاء في الآية السابقة هو التكرار رقم 2 لحرف الخاء من بداية سورة المدثر..
فأين جاء التكرار رقم 1 في سورة المدثر؟!
هنا تتجلّى عظمة النسيج الرقميّ القرآني.. قمّة الروعة وغاية الإتقان!
بتتبُّع حروف سورة المدثر من بدايتها نلاحظ أن حرف الخاء ورد للمرّة الأولى في هذه الآية:
ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيْدًا (11)
إذًا لقد ورد حرف الخاء بعد 7 أحرف من بداية الآية في كلمة (خَلَقْتُ)!

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها:

الحرف	خ	ل	ق	ت	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	7	23	21	3	**54**

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لحروف الكلمة جيّدًا!
أليس هو العدد 54 نفسه!
هل تعجّبت من ذلك؟! دعني أعرض عليك ما هو أعجب منه!
حرف الخاء ترتيبه رقم **7** في قائمة الحروف الهجائية..
وسورة الأعراف ترتيبها رقم 7 في المصحف..
والعدد **49** يساوي **7 × 7**
فتأمّل أين جاء التكرار رقم 49 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف:
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوْحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ (59) الأعراف
لقد جاء حرف الخاء في الآية رقم 59، وفي الكلمة التي ترتيبها رقم 17 من بداية الآية!
العدد 59 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
العدد 17 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!
7 هو ترتيب سورة الأعراف في المصحف!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1013، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 170
هناك أحد الأنبياء ورد اسمه في هذه الآية، وهو نوح- عليه السلام-.
تكرّر اسم نوح في القرآن 43 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
العدد 14 يساوي 7 + 7
ولا تنسَ أن التكرار رقم 49 أي 7 × 7 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف جاء في هذه الآية!!
ما رأيك في ذلك.. هل أعجبك؟
هذا هو القرآن العظيم بنظمه الرقميّ الرائع!
ولكن أهمَّ ما أود عرضه عليك في هذا المشهد لم أعرضه بعد!

تأمّل يا رعاك اللَّه:
حرف الخاء ترتيبه رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية..
وسورة الأعراف ترتيبها رقم 7 في المصحف..
حرف الخاء تكرّر 7 مرّات في آية واحدة من سورة الأعراف..
وهذا هو أكبر تكرار لحرف الخاء في آية واحدة في سورة الأعراف!
أتود أن تتأكّد من ذلك؟ تفضّل:

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُوْنَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُوْنَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَّا يِقُولُوْا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيْهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ (169) الأعراف
كل ذلك ليس بالأمر العجيب!
دعني إذًا أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك كله!
تأمّل موقع الكلمات السبع التي تضمَّنت حرف الخاء..
فَخَلَفَ - خَلْفٌ - يَأْخُذُوْنَ - يَأْخُذُوْهُ - يُؤْخَذْ - الْآخِرَةُ - خَيْرٌ
الكلمة الأولى (خَلَفَ) تضمَّنت التكرار رقم 108 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.
الكلمة الثانية (خَلْفٌ) تضمَّنت التكرار رقم 109 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.
الكلمة الثالثة (يَأْخُذُون) تضمَّنت التكرار رقم 110 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.
الكلمة الرابعة (يَأْخُذُوه) تضمَّنت التكرار رقم 111 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.
الكلمة الخامسة (يُؤْخَذ) تضمَّنت التكرار رقم 112 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.
الكلمة السادسة (الآخِرَةُ) تضمَّنت التكرار رقم 113 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.
الكلمة السابعة (خَيْر) تضمَّنت التكرار رقم 114 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.
تأمّل ترتيب الكلمة السابعة والأخيرة .. 114
إنه عدد سور القرآن.. ولكن ليس ذلك هو الذي أود الوصول إليه!
دعنا نجمع معًا أرقام تكرارات الكلمات السبع من بداية السورة:
108 + 109 + 110 + 111 + 112 + 113 + 114 والنتيجة المذهلة **777**
تأمّل كيف تكرّر الرقم 7 ثلاث مرّات.. 777
7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!
7 هو ترتيب سورة الأعراف في المصحف!
7 هو أكبر تكرار لحرف الخاء في آية واحدة في القرآن!
الآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!
وما رأيك في الذين يقون بافتراء القرآن حتى في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة؟!!
دعنا عنهم وعن أوهامهم الباطلة!

777
لا شكَّ في أنه قفز إلى ذهنك هنا سؤال مهم:
أين جاء التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف؟
أتحبُّ أن تعرف ذلك؟
اصطحب معك إذًا رقم الآية السابقة (169)، واتبعني إلى سورة التوبة!
نحن الآن على أعتاب سورة التوبة، ولكن قبل أن نبدأ عملية البحث لقد لفت نظري أمر مهم:
الآية التي تضمَّنت أكبر تكرار لحرف الخاء في المصحف جاءت في سورة الأعراف ورقمها 169
اسم اللّه ورد في سورة التوبة 169 مرّة!
عدد حروف سورة الأعراف 14441 حرفًا، وهذا العدد يساوي 7 × 2063
عدد حروف سورة التوبة 11116 حرفًا، وهذا العدد يساوي 7 × 1588
تكرّر حرف الخاء في سورة الأعراف 129 مرّة، وهذا العدد يساوي 43 × 3
تكرّر حرف الخاء في سورة التوبة 86 مرّة، وهذا العدد يساوي 43 × 2

43 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14، وهذا الأخير يساوي 7 + 7

لقد جاء التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف في هذه الآية من سورة التوبة:
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيْبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوْكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (42) التوبة
هذه الآية هي التي احتضنت التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف!
وما العجيب في ذلك؟!
هذه الآية التي تراها أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 1277، وهذا عدد أوّليّ.. عجيب!
لا يوجد في النسيج الرقميّ القرآني كلّه ما يدهشني أكثر من تعامله مع الأعداد الأوّليّة!
هل تعلم ما هو ترتيب العدد 1277 في قائمة الأعداد الأوّليّة؟!
يا للدهشة ويا للعجب!! ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 206
افتح المصحف لتتأكَّد من أن 206 هو عدد آيات سورة الأعراف!
لقد تكرّر حرف الخاء في سورة الأعراف 129 مرّة..
افتح المصحف لتتأكَّد من أن 129 هو عدد آيات سورة التوبة!

تأمّل الآية مرّة أخرى:
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوْكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة
هذه الآية عدد كلماتها 23 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!
عدد حروف هذه الآية 113 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
30 هو عدد المرّات التي ورد فيها حرف الخاء من بداية سورة التوبة حتى هذه الآية!
تأمّل أين جاء حرف الخاء في الآية.. لقد جاء في كلمة (لَخَرَجْنَا).

دعنا نرى الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة التي احتضنت الترتيب رقم 777 لحرف الخاء.

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (لَخَرَجْنَا):

الحرف	ل	خ	ر	ج	ن	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	23	7	10	5	25	1	**71**

تأمّل جيّدًا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة.. 71
ماذا يعني لك هذا العدد؟
لقد جاءت كلمة (لَخَرَجْنَا) بعد 71 حرفًا من بداية الآية!
يمكنك أن تتحقَّق من ذلك بنفسك فهذه هي الآية أمامك:
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة
وماذا يعني ذلك؟
آخر أحرف الكلمة التي احتضنت الترتيب رقم 777 لحرف الخاء (لَخَرَجْنَا) ترتيبه رقم 77 من بداية الآية!
هذه الكلمة (لَخَرَجْنَا) ترتيبها رقم 851 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد يساوي 23 × 37
إلى ماذا يشير هذا النمط الرياضي العجيب؟!
سوف نجيب عن هذا السؤال بعد قليل.. تابع معنا..
دعني أتوقّف معك قليلًا لنتأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!
تأمّل كيف يضبط هذا النسيج مسارات رقمية طويلة المدى تأتي من بداية المصحف ونهايته!
وتأمّل كيف يضبط هذا النسيج مسارات رقمية متوسطة المدى تأتي من بداية السورة ونهايتها!
وتأمّل كيف يضبط هذا النسيج مسارات رقمية قصيرة المدى تأتي من بداية الآية ونهايتها!
وتأمّل كيف يضبط هذا النسيج مسارات رقمية تأتي من بداية قائمة الأعداد الأوّليّة!
وتأمّل كيف يضبط هذا النسيج مسارات رقمية تأتي من بداية قائمة الحروف الهجائية!
تلتقي هذه المسارات المتعددة في نقطة واحدة، تشكل عقدة رقمية واحدة تتوافق عندها هذه المسارات جميعها!!
ورغم ذلك يظل القرآن العظيم معجزًا في بلاغته وفصاحته!
فلا يأتي نظامه الرقمي البديع خصمًا من رصيد بلاغته وفصاحته!
ولا يكون لسانه العربي المبين الذي أعجز فصحاء العرب وبلغاءهم عبئًا على نسيجه الرقمي العجيب!
إنه الكتاب الذي يقوم على حقائق لغوية، وثوابت رقميّة مترابطة عضويًّا بعضها ببعض!
وهو الكتاب الذي أحكمت آياته لغويًّا ورقميًّا من لدن حكيم عليم، فلا تجد فيه اختلافًا ولا اختلالًا!

نعود ونواصل..
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة
الكلمة التي احتضنت الترتيب رقم 777 لحرف الخاء (لَخَرَجْنَا) تبدأ بحرف اللّام.
بل الآية كلها تبدأ بحرف اللّام، وهو الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية!
كلمة (لَخَرَجْنَا) ترتيبها رقم 851 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد يساوي 23 × 37

23 هو عدد كلمات الآية!
23 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9، وهذا هو ترتيب سورة التوبة!
فإلى ماذا يشير العدد 37؟!
دعني انتقل بك إلى جانب آخر.. تأمّل النقاط على حروف الآية نفسها!
إذا بدأنا إحصاء نقاط الآية، فسوف نلاحظ أن آخر نقطة على كلمة (لَخَرَجْنَا) هي النقطة رقم 37
كلمة (لَخَرَجْنَا) تتشكّل من ستة أحرف ثلاثة أحرف منها منقوطة وثلاثة غير منقوطة!
تأمّل الأحرف المنقوطة:
حرف الخاء وترتيبه الهجائي رقم 7، وحرف الجيم وترتيبه رقم 5، وحرف النون وترتيبه رقم 25
إذًا مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة المنقوطة في الكلمة 7 + 5 + 25 يساوي 37
العجيب أن حرف الخاء ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في ترتيب الحرف رقم 37 من نهايته!
يمكنك أن تتحقق من ذلك الآن.. فتفضّل:
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
تأمّل موقع حرف الخاء في كلمة (لَخَرَجْنَا) تجده الحرف رقم 73 من بداية الآية!
لاحظ التعاكس بين العددين 37 و73 وكلاهما عدد أوّليّ!

للتذكير..
كلمة (لَخَرَجْنَا) التي احتضنت الترتيب رقم 777 لحرف الخاء، ترتيبها رقم 851 من بداية سورة التوبة.
العدد 851 يساوي 23 × 37
السؤال بصيغة أخرى: إلى ماذا يشير هذا النمط الرياضي العجيب؟!
للإجابة عن هذا السؤال سوف انتقل بك سريعًا إلى سورة الأنبياء لنتأمّل معًا هذه الآية:
وَنَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِيْنَ (47) الأنبياء
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2530، وهذا العدد يساوي 23 × 110
إذا تتبَّعت من بداية المصحف فسوف تجد أن التكرار رقم 1369 لحرف الخاء جاء في كلمة (خَرْدَلٍ) في هذه الآية، وهذا العدد يساوي 37 × 37
إذا تتبَّعت كلمات سورة الأنبياء من بدايتها فسوف تجد أن كلمة (خَرْدَلٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 523 وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 99.. لماذا؟

تأمّل ترتيب كلمة (خَرْدَلٍ) في الآية، وتأمّل رقم الآية!
رقم الآية 47، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
15 هو ترتيب كلمة (خَرْدَلٍ) في الآية!
وحاصل جمع 99 + 15 يساوي 114.. وهو عدد سور القرآن!
ولكن الأعجب من ذلك عدد حروف الآية نفسها، وموقع حرف الخاء داخل الآية!
عدد حروف الآية 83 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
حرف الخاء هو الحرف رقم 59 من بداية الآية!
59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
17 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!
هناك علاقة عجيبة بين آيتي سورة التوبة وسورة الأنبياء، فتأمّل:
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوْكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (42) التوبة
وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (47) الأنبياء
كلمة (شَيْئًا) ترتيبها رقم 9 من بداية الآية..
حرف الألف في كلمة (شَيْئًا) في آية سورة الأنبياء يقسّم الآية من حيث عدد الحروف إلى نصفين متساويين.
حرف الألف في كلمة (شَيْئًا) ترتيبه رقم 42 من بداية الآية، ورقم 42 أيضًا من نهاية الآية!
42 هو رقم آية سورة التوبة، و9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!
ترتيب حرف الخاء في كلمة (خَرْدَلٍ) ترتيبه رقم 59 من بداية الآية!
إذا طرحت منه العدد 42 يكون الناتج 17، وهذا هو ترتيب العدد 59 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
مجموع كلمات الآيتين 43 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
مجموع حروف الآيتين 196 حرفًا، وهذا العدد يساوي 14 × 14
حرف الخاء في كلمة (لَخَرَجْنَا) ترتيبه رقم 73 من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 21 في قائمة الأعداد الأوّليّة، وهذا الأخير هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!
حرف الخاء في آية التوبة جاء في كلمة (لَخَرَجْنَا)، وحرف الخاء في آية الأنبياء جاء في كلمة (خَرْدَلٍ)!
لقد رأينا قبل قليل أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (لَخَرَجْنَا) يساوي 71
وإذا أحصيت مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (خَرْدَلٍ) تجده يساوي 48
الفرق بين العددين 71 – 48 يساوي 23، وهذا هو أحد محاور العلاقة بين الآيتين!
مجموع العددين 71 + 48 يساوي 119، وهذا العدد يساوي 7 × 17
مرّة أخرى 17 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!
ولا تنسَ أن عدد آيات سورة التوبة 129 آية، وعدد آيات سورة الأنبياء 112 آية، والفرق بينهما يساوي 17

أعجب من ذلك كلّه المسافة بين (لَخَرَجْنَا) و(خَرْدَلٍ)!
إن تحديد مواقع حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره يأتي وفق نظام دقيق ومحكم وعلى درجة كبيرة من التشابك! فإذا أحصيت عدد الكلمات ما بين (لَخَرَجْنَا) في سورة التوبة وكلمة (خَرْدَلٍ) في سورة الأنبياء تجدها 17407 كلمة وهذا العدد العجيب يساوي 13 × 13 × 103
وإذا أحصيت تكرار حرف الخاء من بداية سورة الأنبياء فسوف تجد أن التكرار رقم 19 جاء في كلمة (خَرْدَلٍ)! وإذا تتبّعت كلمة (خَرْدَلٍ) في القرآن تجدها وردت للمرة الثانية والأخيرة في سورة لقمان، وهي السورة التي ترتيبها 31، وإذا أحصيت تكرار حرف الخاء من بداية سورة التوبة فسوف تجد أن التكرار رقم 31 جاء في كلمة (لَخَرَجْنَا)! وللعلم فإنَّ كلمة (لَخَرَجْنَا) لم ترد في القرآن إلا مرّة واحدة فقط!
إذا بدأت العدّ من الآية رقم 42 من سورة التوبة، فإن الآية رقم 47 من سورة الأنبياء يكون ترتيبها رقم 1254 وهذا العدد = 114 × 11
114 هو عدد سور القرآن.. فإلى ماذا يشير العدد 11؟!
عدد كلمات سورة التوبة 2505 كلمة، وعدد كلمات سورة الأنبياء 1174 كلمة والفرق بينهما 1331 وهذا العدد يساوي 11 × 11 × 11

للتذكير..
لقد جاء التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف في هذه الآية من سورة التوبة:
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُوْنَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُوْنَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (42) التوبة
وقد رأينا فيما مضى علاقة هذه الآية بالعدد 23
انتقل الآن إلى سورة الأنعام لتتأمّل هذه الآية..
قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُوْلُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِيْ الْأَعْمَى وَالْبَصِيْرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُوْنَ (50) الأنعام
اسم الله في الآية التالية هو الكلمة رقم 777 من بداية سورة الأنعام!
الكلمة السابقة لاسم الله مباشرة هي كلمة (خَزَائِنُ) احتضنت التكرار رقم 529 لحرف الخاء من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي 23 × 23

تأمّل هذا النظام المحكم..
تأمّل هذه الدقة وتمعَّن هذا الإتقان في نظم حروف القرآن!

تأمّل هذا التشابك العجيب.. أي عقل يستوعب ذلك كله!
سبحانك ربي.. ما أعظمك.. وما أعظم كلامك وكتابك.. وما أروع نظمه!

تأمّل الآية مرّة أخرى..
لقد ورد فيها اسم اللّه مرّتين..
في المرة الأولى جاء التكرار رقم 64 لاسم اللّه من بداية سورة التوبة..
وفي المرة الثانية جاء التكرار رقم 65 لاسم اللّه من بداية سورة التوبة.
مجموع العددين 64 + 65 يساوي 129، وهذا هو عدد آيات سورة التوبة!

للتذكير..
لقد أشرنا من قبل إلى أن كلمة (خَرْدَلٍ) وردت مرّتين فقط في سورتي الأنبياء ولقمان.
وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِيْنَ (47) الأنبياء
يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِيْ صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ (16) لقمان
كلمة (خَرْدَلٍ) في سورة الأنبياء احتضنت التكرار رقم 1369 لحرف الخاء من بداية المصحف.
كلمة (خَرْدَلٍ) في سورة لقمان احتضنت التكرار رقم 1726 لحرف الخاء من بداية المصحف.
الفرق بين العددين 357، وهذا العدد يساوي 21 × 17
أوّل حروف كلمة (خَرْدَلٍ) وهو الخاء تكرّر في سورة لقمان 21 مرّة!
21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!
الفرق بين أرقام الآيتين 47 – 16 يساوي 31، وهذا هو ترتيب سورة لقمان في المصحف!
حرف الخاء في كلمة (خَرْدَلٍ) في سورة الأنبياء جاء في ترتيب الحرف رقم 59 من بداية الآية!
حرف الخاء في كلمة (خَرْدَلٍ) في سورة لقمان جاء في ترتيب الحرف رقم 24 من بداية الآية!
مجموع ترتيب حرف الخاء في الآيتين يساوي 83، وهذا هو عدد حروف آية سورة الأنبياء!
تأمّل العددين 59 و24
59 هو ترتيب سورة الحشر في المصحف و24 هو عدد آياتها!
ولكن لماذا سورة الحشر؟
لأن حرف الخاء تكرّر في هذه السورة 21 مرّة، وهذا هو ترتيب سورة الأنبياء!
بل ما هو أعجب من ذلك!

تأمل..
حرف الخاء تكرّر في سورة الحشر 21 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة الحشر 77 مرّة.
حرف الدال تكرّر في سورة الحشر 31 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الحشر 270 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (خَرْدَلٍ) تكرّرت في سورة الحشر 399 مرّة، وهذا العدد يساوي 21 × 19
بل الأعجب من ذلك أن كلمة (خَرْدَلٍ) تتشكّل من أربعة أحرف اثنين مقطّعين، واثنين غير مقطّعين.
الحرفان غير المقطّعين هما الخاء والدال..
حرف الخاء تكرّر في سورة الحشر 21 مرّة، وهذا هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!
حرف الدال تكرّر في سورة الحشر 31 مرّة، وهذا هو ترتيب سورة لقمان في المصحف!

أسئلة للمكذبين!
قبل أن نسدل الستار على هذا المشهد نتوقّف لنسأل كل مكابر ومكذّب بهذا القرآن: هل كان مُحمَّد - صلى الله عليه وسلّم - يهتمّ بكل هذه التفاصيل لنظم القرآن؟! وهل كان بارعًا في الأعداد الأوّليّة لدرجة أنه استخدمها بهذه الطريقة المحكمة في نظم القرآن؟! وكم من الوقت احتاج ليفعل ذلك كله.. سورة سورة .. آية آية.. كلمة كلمة .. وحرفًا حرفًا؟! وإذا كان قد علم خصائص الأعداد وترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة، فكيف علم بترتيب الحروف العربية في قائمة الحروف الهجائية؟! هذا الترتيب الذي لم يعرفه العرب إلا بعد عشرات السنين من وفاته! وهل كان يحصي النقاط على الحروف أيضًا؟! ولكن كيف فعل ذلك والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عشرات السنين من وفاته؟!
وكيف تسمحون لعقولكم أن تقودكم إلى هذا الجنون؟!
إلى هذا الجهل المطبق في عصر العلم والمعرفة؟!
كيف تكذّبون أنفسكم وتصدّقون المضللين والمرجفين؟!
إن العجب ليس في هذا النظم القرآني المعجز!
بل العجب كل العجب في العقول التي تتشكّك في مصدره!!

البديع.. حرفًا ورقمًا

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2017/08/27 23/01/1437 هـ

البديع صفة لا تنبغي إلا للّه وحده سبحانه وتعالى، فهو خالق الأشياء بلا مثال سابق، ولا مادة ولا زمان ولا مكان، واللّه عزّ وجلّ هو البديع الذي لا نظير له في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، ولا في مصنوعاته.. هو البديع المطلق. البديع.. من أسماء اللّه النادر ذكرها في القرآن، حيث لم يرد إلا مرتين اثنتين فقط في القرآن:

بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (117) البقرة
بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُوْنُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (101) الأنعام

تأمّل..
عدد الحروف الهجائية التي وردت في آية سورة البقرة 18 حرفًا.. وعدد كلمات آية الأنعام 18 كلمة!
مجموع الحروف التي وردت في آية البقرة 47 حرفًا، ومجموع حروف آية الأنعام 65 حرفًا، والفرق بينهما 18 حرفًا!
الحروف الهجائية التي لم ترد في آية البقرة 10 أحرف.. والتي لم ترد في آية الأنعام 8 أحرف، ومجموعهما 18 حرفًا!

تأمّل أيضًا
من مجموع الحروف الهجائية التي تضمَّنتها آية البقرة، هناك 7 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة..
ومن مجموع الحروف الهجائية التي تضمَّنتها آية الأنعام، هناك 7 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة!

ولم تتطابق هذه الحروف إلا في حرف واحد فقط.. حرف السين، الذي ورد في كلمة السماوات، بل إن ترتيب هذا الحرف تحديدًا من بداية الآيتين (**بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ**) يأتي رقم 7 أيضًا!!
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي ورد كل منها مرّة واحدة في آية البقرة = 78
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي ورد كل منها مرّة واحدة في آية الأنعام = 85
الفرق بين العددين 85 – 78 = 7
مجموع العددين 85 + 78 = 114 + 7 × 7
هناك 6 أحرف من الحروف الهجائية لم ترد في أي من الآيتين، وهذه الأحرف هي:

الحرف	الترتيب الهجائي
ث	4
ج	5
ز	11
ط	16
ظ	17
غ	19
المجموع	**72**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 72.. هذا العدد هو 6 × 6 + 6 × 6
من بين هذه الأحرف الستة هناك حرف واحد فقط ضمن الحروف المقطَّعة، وهو حرف الطاء، وباستبعاد هذا الحرف يصبح مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة غير المقطَّعة التي لم ترد في أي من الآيتين هو 56، وهذا العدد يساوي 7 × 8
من خلال مقارنة الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآيتان، في قائمة الحروف ستلاحظ بسهولة أن آخر 8 أحرف الهجائية وردت جميعها في الآيتين!

الجدول التكراري لهذه الأحرف بحسب الآية:

تأمّل..

الحرف	الترتيب الهجائي	آية البقرة	آية الأنعام
ق	21	2	1
ك	22	2	4
ل	23	4	10
م	24	3	3
ن	25	3	3
هـ	26	1	3
و	27	5	8
ي	28	3	5
المجموع	**196**	**23**	**37**

تأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف هو 196 وهو 7 × 28
28 هو عدد الحروف الهجائية!
من مجموع هذه الأحرف الثمانية هناك حرف واحد ليس ضمن الحروف المقطَّعة، وهذا الحرف ورد 13 مرّة في الآيتين، وهو حرف الواو، وهذا يعني أن آخر 7 أحرف من الحروف المقطّعة وردت في الآيتين.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف المقطَّعة هو 169، وهذا العدد = 13 × 13
مجموع تكرار هذه الأحرف السبعة المقطّعة في آية البقرة = 18.. عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآية!!
مجموع تكرار هذه الأحرف السبعة المقطّعة في الآيتين = 47، وهو عدد حروف آية البقرةّ!
الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة المكونة لهذه الكلمة (**ب د ي ع**) جاء متناغمًا، وعلى التوالي 2 و8 و28 و18
مجموع هذه الأرقام الأربعة التي تمثِّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "بديع" هو 56، وهذا العدد هو 2 × 28
28 هو عدد الحروف الهجائية!
2 هو تكرار كلمة بديع في القرآن!

تأمّل..
ورد "بديع" في آيتين..
حرف الباء الذي تبدأ به كلمة "بديع" ترتيبه الهجائي رقم 2
أوّل ما وردت كلمة "بديع" في القرآن جاءت في سورة البقرة التي ترتيبها رقم 2 أيضًا!

فسبحان من هذا كلامه ووحيه ونوره وهداه!
إن الذي خلق هذا الكون كلّه فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع..
هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم.. المعجزة الخالدة للناس كافة في كل زمان ومكان!

إن كل كلمة في هذا القرآن تأتي وفق تدبير محكم وفي موضع محدَّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر!
إن موضع كل كلمة وكل حرف في القرآن الكريم له سبب ومبرِّر وحجَّة ومدلول!
قد نجهل جانبًا كبيرًا منه، ولكن يجب ألَّا يكون جهلنا به مبرِّرًا لإنكاره.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

المهتدي أم المهتدِ؟

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 23/01/1437 هـ

يتميّز الأسلوب القرآني بالتوظيف الدقيق للألفاظ، بما يؤدي إلى سعة المعنى ولو بأوجز لفظٍ، حتى إن الكلمة الواحدة تكاد تنفجر من كثرة ما تحمل من معانٍ دقيقة، مؤديةً أكثر من وظيفةٍ لغويّة أو فنيّة أو بلاغيّة يستدعيها السياق، وهذه الميزة التي يتفرّد بها التعبير القرآني، تُكسبه ثراءً وغنًى وتنوّعًا، ما يجعله صالحًا لكل زمان ومكان، مهما تعدّدت الثقافات وتنوّعت.
ولذلك لا تتعجّب إذا رأيت تنوّعًا في بنية الكلمة الواحدة، واختلافًا على مستوى الحرف، أو على مستوى حركة الحرف. خذ على سبيل المثال كلمة "تستطيع" التي وردت في سورة الكهف على ثلاثة أوجه، حيث وردت كما هي كاملة "تستطيع"، ووردت "تستطع"، بحذف الياء، ووردت "تسطع"، بحذف الياء والتاء معًا، وذلك كلّه من كمال المعنى والتصوير اللغويّ والبلاغيّ، كما أنه من مقتضيات تمام البناء الرقمي للكلمة القرآنية.
وفي المشهد القرآني الذي نحن بصدده الآن سوف أعرض عليك نموذجًا رائعًا، يصوّر تفاعل النسيج الرقمي القرآني مع أي تغيير يطرأ على بنية الكلمة، حتى ولو على مستوى الحرف!
إنه أمر دقيق جدًّا.. لا ينتبه له المسلمون وهم يقرأون كتاب ربهم! للحرف وزنه في القرآن!

تأمّل..
ورد قوله تعالى (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِيْ/ الْمُهْتَدِ) في ثلاثة مواضع في القرآن.
في الموضع الأوّل جاء بصيغة (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِيْ) في هذه الآية من سورة الأعراف:
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ (178) الأعراف
بينما جاء في سورتي الإسراء والكهف بصيغة (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ):
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيْرًا (97) الإسراء
وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِيْنِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17) الكهف
تأمّل مجموع أرقام الآيتين 97 + 17 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
كلمة (الْمُهْتَدِ) في آية الكهف جاءت بعد 97 حرفًا من بداية الآية!
وسورة الكهف نفسها جاءت بعد 17 سورة من بداية المصحف!!
مرّة أخرى يتجلّى العددان 97 و17، ومجموعهما 114 بعدد سور القرآن!

تأمّل آية الإسراء:
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيْرًا (97) الإسراء
آية الإسراء رقمها 97، وسورة الإسراء ترتيبها رقم 17
مرّة ثالثة يتجلّى العددان 97 و17 ومجموعهما 114 بعدد سور القرآن!
ماذا تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
عدد حروفها **114** حرفًا.. بعدد سور القرآن!
انتبه!! هنا رسالة مهمّة للذين يتوهمون أن النظم القرآني معجز فقط من خلال الرسم العثماني، لأنك إذا فتحت المصحف وبدأت عدّ حروف الآية 97 من سورة الإسراء، فسوف تلاحظ أن عدد حروفها ينخفض من 114 حرفًا إلى 112 حرفًا، ولذلك تنهار جميع هذه العلاقات والروابط الرقمية الرائعة!

قف وتأمّل..
إذا أثبتت ياء "المهتدي" في آية الإسراء.. يتلاشى تمامًا هذا التناسق الرائع، بل الأعجب من ذلك أن مواضع جميع كلمات الآية وحروفها سوف تختل بإثبات ياء "المهتدي"! كيف؟
تأمّل جيّدًا أين جاء حرف الياء في الآية:
وَمَنْ يَهْدِ[2] اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ[7] فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ[11] مِنْ دُوْنِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ[15] الْقِيَامَةِ[16] عَلَى وُجُوْهِهِمْ عُمْيًا[19] وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيْرًا[27] (97) الإسراء
ورد حرف الياء في 7 مواضع محسوبة بدقة فائقة داخل الآية، حيث جاء في 7 كلمات ترتيبها من بداية الآية على النحو الآتي:
2، 7، 11، 15، 16، 19، 27
ومجموع هذه المواقع السبعة = 97
تأمّل جيّدًا هذا العدد.. إنه رقم الآية نفسها أليس كذلك؟!

على مستوى الحرف

ننتقل من مستوى الكلمة إلى مستوى الحرف..
ونتأمّل معًا أين جاء ترتيب حرف الياء في المواضع السبعة داخل الآية..
لقد جاء في 7 مواضع أيضًا ترتيبها من بداية الآية على النحو التالي: 4، 23، 39، 55، 61، 76، 112 ومجموع هذه المواضع السبعة لحرف الياء = 370
هذا العدد = 114 + 114 + 114 + 28
28 هو ترتيب حرف الياء نفسه في قائمة الحروف الهجائية! عجيب!
الآن.. قل لي بربك هل هناك أي مكان لإضافة حرف ياء ثامن في الآية؟
وإذا كان ذلك ممكنًا فأين تضعه؟
بل هل يمكنك أن تحذف أي حرف من حروف الياء التي وردت داخل الكلمة باستثناء ياء "المهتدي"؟

الأعجب من ذلك!!
لا يمكنك أن تحذف أيّ ياءٍ من أي كلمة، ليس من كلمات هذه الآية فحسب، بل من كلمات سورة الإسراء بأكملها.. باستثناء ياء "المهتدي"، لأنك ببساطة إذا تتبّعت كلمات سورة الإسراء، كلمة كلمة، فستلاحظ أن هناك 69 منها تنتهي بحريف الياء. وإذا أضفت هذا العدد إلى الترتيب الهجائي لحرف الياء نفسه، وهو 28، يكون الناتج 97، وهذا هو رقم الآية التي نحن بصددها! أرأيت؟!
لا مكان لأي كلمة أخرى في سورة الإسراء يمكن أن تنتهي بحرف الياء، ولذلك وجب حذف ياء "المهتدي"!
وإذا تتبّعت سورة الإسراء.. كلمة كلمة.. وحرفًا حرفًا فسوف تجد أن حرف الياء ورد بها 401 مرّة، وفي جميع الكلمات التي ورد بها حرف الياء تجده حرفًا أصيلًا في بنية الكلمة.. لا يمكنك حذفه بأي حال!
ولذلك جاء مجموع تكرار حرف الياء في سورة الإسراء 401
وهذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه، أو على الرقم واحد.
بل إذا تأمّلت ترتيب العدد 401 في قائمة الأعداد الأوّليّة تجده 79، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا!
خلاصة القول: إن عدد حروف سورة الإسراء 6643 حرفًا، لا يمكنك أن تحذف أيّ حرف منها، باستثناء ياء "المهتدي"، وفي الوقت نفسه لا يمكنك أن تثبت هذا الحرف في أي موضع آخر داخل السورة، لأن البناء الرقمي للسورة بأكملها سوف يختل لا محالة، وأن سورة الإسراء من أولها إلى آخرها لا تحتمل إضافة أي حرف آخر أو إنقاصه. كيف؟

تأمّل من جديد آيتي الأعراف والإسراء:
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (178) الأعراف
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا (97) الإسراء
سورة الأعراف ترتيبها في المصحف رقم 7 وسورة الإسراء ترتيبها رقم 17
العجيب حقًّا أن العدد 17 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
وعليك أن تنتبه إلى أن (الأعراف) و(الإسراء) من 7 أحرف من 7 أحرف أيضًا.

مطلع آية الأعراف: مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي.
مطلع آية الإسراء: وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ.
تأمّلوا جيّدًا.. كل آية بدأت بخمس كلمات و19 حرفًا.
أين الاختلاف إذًا؟ الاختلاف في أوّل وآخر حرف في المطلعين!
في مطلع آية الأعراف جاء حرف الياء في نهاية الكلمة الأخيرة.
في مطلع آية الإسراء حُذف حرف الياء في نهاية الكلمة الأخيرة وأُضيف بدلًا عنه حرف الواو في بداية الكلمة الأولى!
وهذا من مقتضيات التوازن القرآني على مستوى الحرف!
آية الأعراف يجب أن تبدأ بحرف الميم:
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (178) الأعراف
وآية الإسراء يجب أن تبدأ بحرف الواو:
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا (97) الإسراء
آيات سورة الإسراء التي تبدأ بحرف الميم عددها 2 فقط، هما:
مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (15)
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا (18)
تأمّل رقم الآية الأولى ورقم الآية الثانية!
هناك آيتين محصورتين بين هاتين الآيتين وهما الآية رقم 16 والآية رقم 17
والآن لنرى الصورة كاملة:
مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (15) وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا (16) وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (17) مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا (18)
تأمّل كيف يبدأ هذا المقطع: مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ!
الآية الأولى بدأت بحرف الميم والآية الأخيرة بدأت بحرف الميم أيضًا.
ولا يوجد في سورة الإسراء كلها أي آية أخرى تبدأ بحرف الميم خلافًا لهاتين الآيتين!
والآن تأمّل الآيتين اللتين في الوسط:
وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا (16) وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (17)
أوّل ملاحظة يمكن أن تلفت نظرك هي أن كلٌ منهما يبدأ بحرف الواو!

العجيب أن مجموع كلمات هاتين الآيتين 27 كلمة، والعدد 27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل الأعجب..
العدد 7 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
وفي هاتين الآيتين هناك 4 أحرف تكرّر كل منها في الآيتين 7 مرّات:
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وتكرّر هذا الحرف في الآيتين 7 مرّات.
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24، وتكرّر هذا الحرف في الآيتين 7 مرّات.
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وتكرّر هذا الحرف في الآيتين 7 مرّات.
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28، وتكرّر هذا الحرف في الآيتين 7 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة هو 98، وهذا العدد = 7 × 7 + 7 × 7
تأمّل.. هل ترى أمامك غير الرقم 7 وفي جميع الحالات!
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 121 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 7
إلى ماذا يشر الرقم 7 هنا؟

تذكّر معي..
آيات سورة الإسراء التي تبدأ بحرف الميم عددها 2 فقط:
مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (15) الإسراء
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا (18) الإسراء
العجيب حقًّا أن آيات سورة الأعراف التي تبدأ بحرف الميم عددها 2 أيضًا:
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (178) الأعراف
مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (186) الأعراف
ولا يوجد في سورة الأعراف كلها أي آية أخرى تبدأ بحرف الميم خلافًا لهاتين الآيتين!
أرأيت هذا الميزان القرآني الدقيق!
والآن تأمّل أوّل آية في سورة الأعراف تبدأ بحرف الميم!
سبحانك ربّي! إنها الآية نفسها التي ولجنا من خلالها!
حقًّا.. مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي!
تأمّل كيف يمكن للنسيج الرقمي القرآني أن يكون أهم أدوات هذه الهداية لكل من له عقل وبصيرة!

انتبه جيِّدًا..
تأمّل مطلع أوّل آية في سورة الإسراء تبدأ بحرف الميم: مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ!
وتأمّل مطلع أوّل آية في سورة الأعراف تبدأ بحرف الميم: مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي!
حقًّا.. مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي!
آيتي الأعراف كلاهما يبدأ بكلمة (من)!
آيتي الإسراء كلاهما يبدأ بكلمة (من)!
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وحرف النون ترتيبه رقم 25
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي كلمة (من) هو 49، وهذا العدد = 7 × 7
سبحان الله! تأمّلوا كيف بدأنا بالرقم 7 وانتهينا به الآن!
وعليك أن تنتبه إلى أن (الأعراف) و(الإسراء) من 7 أحرف أيضًا.
والآن ما هي علاقة الأعراف والإسراء بالسبع المثاني.. الفاتحة!

تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأعراف) في سورة الفاتحة:

الحرف	ا	ل	أ	ع	ر	ا	ف	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	22	26	6	8	26	0	**114**

نعم.. العدد 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الإسراء) في سورة الفاتحة:

الحرف	ا	ل	أ	س	ر	ا	ء	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	22	26	3	8	26	0	**111**

نعم.. العدد 111 هو عدد آيات سورة الإسراء!
حقًّا.. مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي!
أرأيت مثل هذا النظم المعجز رقمًا وحرفًا.. كلمة وعددًا.. هل يستطيعه بشر؟!

أين آية الكهف من هذا النظم العجيب؟
قوله تعالى: (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ/ الْمُهْتَدِي) ورد في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث سور:
جاء في سورة الأعراف بصيغة: مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي.
وجاء في سورة الإسراء بصيغة: وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ.
وجاء في سورة الكهف بصيغة: مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ.
تأمّل الفرق بين الصيغ الثلاث.
في سورة الأعراف حُذفت الواو من بداية المطلع وأُضيفت الياء في نهايته.
في سورة الإسراء حُذفت الياء من نهاية المطلع وأُضيفت الواو في بدايته.
في سورة الكهف حُذفت الواو من بداية المطلع وحُذفت الياء أيضًا في نهايته.

تأمّل جيدًا..
الصيغتان في سورتي الأعراف والإسراء كلاهما 19 حرفًا.
الإسراء هي السورة رقم 17 في ترتيب المصحف والأعراف هي السورة رقم 7
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم رقم 7
وبما أنه لا يمكن للسورتين أن تتخذان الترتيب نفسه جاء العددان 17 و7 ليمثلان حدثًا رياضيًا واحدًا.
يؤكد هذه الحقيقة أن لفظ (الأعراف) من 7 أحرف ولفظ (الإسراء) من 7 أحرف أيضًا.

أما صيغة سورة الكهف فجاءت من 18 حرفًا.
لماذا؟ لأن العدد 18 هو بالفعل ترتيب سورة الكهف في المصحف!
وحتى يعود الميزان الرقمي القرآني إلى وضعه الطبيعي فلابد لآية الكهف أن يكون رقمها 17 دون غيره!
وهذا هو بالفعل رقم آية الكهف:
وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17) الكهف
رقمها 17 وعدد كلماتها 34 كلمة، وهذا العدد = 17 + 17

والآن اكتملت الصورة فتأمّل..
سورة الأعراف ترتيبها في المصحف رقم 7
سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17
سورة الكهف ترتيبها في المصحف رقم 18
ومجموع تراتيب هذه السور الثلاث يساوي **42**
هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه عدد حروف آية الأعراف:
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (178) الأعراف
نعم.. عدد حروفها 42 حرفًا! تأكّد بنفسك الآن!
حقًّا.. مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي!
وهكذا يتشعّب بنا النظام الإحصائي إلى منعطفات وتعاريج رقميّة متشابكة جدًّا!
نضطر للتوقّف هنا على أمل أن نعود ونلتقي مع آيات الهداية الثلاث هذه في مشاهد أخرى مستقلّة.
وكما يقول ابن رجب: الناس على ثلاثة أقسام: راشد وغاوٍ وضال؛ فالراشد عرف الحق واتبعه، والغاوي عرفه ولم يتبعه، والضال لم يعرفه بالكلية؛ فكلُّ راشد هو مهتدٍ، وكلُّ مهتدٍ هداية تامَّة فهو راشد؛ لأنَّ الهداية إنَّما تتمُّ بمعرفه الحقِّ والعمل به. نسأل اللّه أن يجعلنا وإياكم من الهداة المهتدين، وأن يجيرنا وأياكم من مضلات الفتن، وأن يُرينا الحقّ حقًّا، ويرزقنا اتباعه، ويُرينا الباطل باطلًا، ويرزقنا اجتنابه.

تذوّق طعم الدهشة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23/01/1437

اقرأ معنا.. تذوَّق طعم الدهشة.. شاركنا الإبحار في كتاب اللَّه عزَّ وجلَّ، وتأمَّل معنا إحدى عجائبه.. نعم توقَّف معنا في دنيا الأرقام وتأمَّل سحر الرموز الغامضة! تأمّل نظرات الدهشة، واستمع لصرخات الاحتجاج!! لو كنتَ يا صديقي رقماً لصرخت احتجاجاً، ولغمغمت في مرارة قائلاً: كم ظلمني العقل البشري لعشرات القرون، بل لاحتججت على نفسك بما كتمته في صدرك من أسرار مدهشة يكشف البوح بها عن عظمة هذا القرآن العجيب! فهنيئاً لكِ أيتها الأرقام شاهدةً على عظمة اللَّه سبحانه وتعالى ودالةً على بديع نظم كلماته!
ضيف الشرف في هذا المشهد هو الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية.. حرف الصاد.
الآن نتأمّل معًا أين ورد هذا الحرف المدهش لأوّل مرّة في المصحف.
فهذه هي سورة الفاتحة كاملة بحسب قواعد الإملاء الحديثة، أي بحسب ما نكتبها ونقرأُها:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّيْنَ (7)
وقد ورد حرف الصاد في هذه السورة لأوّل مرّة في كلمة (الصِّرَاطَ).
فتتبَّع معي إذًا من بداية السورة، وتأكّد من أن حرف الصاد ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88
وما هو العجيب في أن يرد حرف الصاد لأوّل مرّة في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف؟
فإذا كان بجوارك مصحف يمكنك أن تتأكد الآن من أن عدد آيات سورة ص 88 آية!
وأن سورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرر عدد آياتها أيضًا 88 آية!
ولا يوجد في القرآن الكريم سورة عدد آياتها 88 آية سوى سورتي ص والقصص!
وسورة القصص هي السورة الوحيدة التي يتكرر حرف الصاد في اسمها!
بل سورة القصص هي أوّل سورة يرد حرف الصاد في اسمها!
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وسورة القصص ترتيبها في المصحف رقم 28
والعدد 28 يساوي 14 + 14.
لاحظ كيف تكرر حرف الصاد في اسم السورة (صص) فجاء ترتيبها ليعكس هذه الحقيقة رقميًّا!

حرف الصاد لم يرد 4 مرات في كلمتين متجاورتين في القرآن كلّه إلا في هذه الآية:
وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ (176) الأعراف
ما العجيب في هذه الآية؟! هذه الآية رقمها 176، وهذا العدد = 88 + 88
حرف الصاد ورد في هذه الآية للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 114
بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن الكريم!

آية العدد 88
حرف الصاد لم يرد 8 مرات في آية واحدة في القرآن كلّه إلا في آيتين اثنتين فقط، أولاهما هذه الآية:
وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُوْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَلِيْمٌ (12) النساء
والعجيب في هذه الآية أنها الآية الوحيدة في القرآن كلّه عدد كلماتها 88 كلمة!
بل إذا تتبعت الآيات التي تنتهي بحرف الميم من بداية المصحف، فإن هذه الآية ترتيبها رقم 88
تأمّل الكلمة الثانية في هذه الآية (نِصْفُ)!
فإذا تأمّلت عدد آيات سورة النساء التي وردت فيها هذه الآية تجدها 176 آية، وهذا العدد = 88 + 88
ومعلوم أن العدد 88 هو نصف العدد 176
عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = 1**88**1 + 1**88**1
تأمّل العدد 88 محاطًا بالرقم 1، وكأنه يقول: الرقم 88 ورد مرّة واحدة!!
هذا التناسق العجيب يدفعنا لنتدبّر الآية رقم 88 من سورة النساء نفسها:
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُوْنَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيْلًا (88) النساء
العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 88 حرفًا! يمكنك أن تتأكد الآن!!
ليس ذلك فحسب بل عدد كلماتها 22 كلمة!
وهذا يعني أن حاصل ضرب هذا العدد في ترتيب سورة النساء 22 × 4 = 88

لا تغادر سورة النساء..
تأمّل هاتين الآيتين من سورة النساء..
وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (33) الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا (34) النساء
ما العجيب في هاتين الآيتين؟
الآية الأولى عدد حروفها 88 حرفًا..
والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 88 نقطة!
الآية الثانية عدد حروفها 192 حرفًا، وهذا العدد = 88 + 88 + 8 + 8
تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

إليك المزيد..
في سورة النساء هناك آيتين عدد حروف كلٌ منهما 44 حرفًا..
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (45)
إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169)
الآية الأولى عدد حروفها 44 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 44 حرفًا أيضًا..
وللتأكيد.. فلا يوجد في سورة النساء آية أخرى عدد حروفها 44 حرفًا..
مجموع حروف الآيتين 88 حرفًا..
ومجموع أرقام الآيتين 214، وهذا العدد يساوي 88 + 88 + 38
38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

لماذا.. ولماذا؟!!
الآية رقم 12 من سورة النساء هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة. والآية رقم 88 من سورة النساء هي الآية الوحيدة من آيات السورة عدد حروفها 88 حرفًا! فإذا كانت الأرقام ليس لها معنى، وليست من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا جاءت الآية الوحيدة عدد كلماتها 88 كلمة في القرآن كله هي الآية التي ترتيبها رقم 88 من بين آيات القرآن التي تنتهي بحرف الميم؟! ولماذا جاء لفظ "نصف" في ترتيب الكلمة الثانية في هذه الآية، مع العلم أن عدد آيات سورة النساء 176 آية = 88 × 2 وأن 88 هو بالفعل نصف العدد 176؟! ولماذا انتهت الآية الأخيرة في سورة النساء بحرف الميم، برغم أن هناك 131 آية متوالية قبلها انتهت بحرف الألف؟!

تأمّل هاتين الآيتين:
وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُم بِهِ مُؤْمِنُوْنَ (88) المائدة
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوْسَى فَنَسِي (88) طه
رقم كل منهما 88، وعدد كلمات كل منهما 12 كلمة!

مجموع حروفهما 100 حرف وهذا العدد = 88 + 12
هناك آية واحدة فقط في القرآن كله عدد كلماتها 88 كلمة، وهي الآية رقم 12 من سورة النساء!
تأمّل يا رعاك اللّه هذا التشابك الرقمي المذهل!
أرأيت كم هو مُذهل النسيج الرقمي القرآني؟! وكم هو متشابك ومتداخل بعضه في بعض!

سورة العدد 88
سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88
فإذا أحصيت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف حتى أوّل ذكر لحرف الصاد في سورة الغاشية تجده تكرر 2024 مرّة، وهذا العدد = 88 × 23
ولكن إلى ماذا يشير العدد 23 هنا؟
نعم.. عدد أعوام نزول القرآن 23 عامًا ولكن الأمر مختلف هنا..
فتأمّل..
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه هي أحرف لفظ (صاد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 23
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة!

سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88، وعدد آياتها 26 آية.
وحاصل جمع 88 + 26 يساوي 114 عدد سور القرآن!
إذا أحصيت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف وحتى أوّل ذكر لحرف الصاد سورة الغاشية تجده تكرر 2024 مرّة!
وهذا العدد = 88 × 23
88 هو ترتيب سورة الغاشية في المصحف!
88 هو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف!
23 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (صاد)!

هناك 25 آية في القرآن رقمها 88
وآخر كلمة في الآية رقم 25 من سورة الغاشية ترتيبها رقم 88 من بداية السورة!
هناك 25 آية في القرآن رقمها 88، وهناك سورة واحدة رقم ترتيبها 88، وهي سورة الغاشية.
وحاصل جمع 25 + 1 يساوي 26، وهذا هو عدد آيات سورة الغاشية!
تبدأ السورة بحرف الهاء، وهو الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية!
هناك 25 آية في القرآن رقمها 88، وأطول آية في سورة الغاشية عدد حروفها 25 حرفًا!
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17)
جاء حرف الصاد للمرّة الأولى في سورة الغاشية بعد 38 حرفًا من بدايتها!
38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!
جاء حرف الصاد للمرّة الثانية في سورة الغاشية في ترتيب الحرف رقم 43 من بدايتها!
حرف الصاد تكرّر بعد سورة الغاشية 43 مرّة!
43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

تذوقوا المزيد من الدهشة..
تأمّلوا أين جاء حرف الصاد في سورة الغاشية..
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)
تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (4)
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15)
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19)
لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (22)
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 14
14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع حروف هذه الآيات الخمس 66 حرفًا..
الآية الأخيرة من هذه الآيات رقمها 22
وحاصل جمع 66 + 22 يساوي **88**
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 63
وآيات القرآن التي أرقامها 88 عددها 25 آية..
وحاصل جمع 63 + 25 يساوي **88**
روابط رقمية مذهلة!

إليكم المزيد..
تأمّلوا آيات الغاشية الخمس من جديد..
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)
تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (4)

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15)
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19)
لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (22)
حرف الصاد تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
حرف الدال لم يرد في أي من هذه الآيات الخمس.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (صاد) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 14 مرّة!
14 هو بالفعل ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

الأعجب!
فيما يلي أوّل 8 آيات ورد فيها حرف الصاد في القرآن:
اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُوْنَ (3) البقرة
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) البقرة
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ (11) البقرة
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُوْنَ (17) البقرة
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ (18) البقرة
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُوْنَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيْطٌ بِالْكافِرِيْنَ (19) البقرة
الآن.. كم تتوقع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الثماني؟
مجموع أرقامها = 88.. عجيب!

8 × 88
أكبر تكرار لحرف الصاد في آية واحدة هو 8
أوّل آية يرد فيها حرف الصاد 8 مرّات هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة!
وأوّل 8 آيات في المصحف تحمل الرقم 88 لم يرد في أيٍّ منها حرف الصاد!
والعجيب أن أوّل 8 آيات في المصحف يرد فيها حرف الصاد مجموع أرقامها يساوي 88
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

قف وتأمّل..
أوّل آية رقمها 88 ويرد فيها حرف الصاد هي هذه الآية من سورة هود..
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (88) هود
تأمّل أين جاء حرف الصاد في هذه الآية.. فقد جاء حرف الصاد في كلمة (الْإِصْلَاحَ).
والعجيب أن أوّل أحرف هذه الكلمة (الْإِصْلَاحَ) هو الحرف رقم 88 من بداية الآية!
والأعجب منه أن كلمة (الْإِصْلَاحَ) نفسها هي الكلمة رقم 25 من بداية الآية، وآيات القرآن التي أرقامها 88 عددها 25 آية!
تأمّل هذه الدقة الرقمية في نظم الحروف القرآنية!

أوّل 88 كلمة
أوّل 7 آيات في القرآن هي آيات سورة الفاتحة التي عدد كلماتها 29 كلمة:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

أوّل 7 آيات من السورة التالية لسورة الفاتحة وهي سورة البقرة وعدد كلمات هذه الآيات 59 كلمة:
الم (1) ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) والَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُوْنَ (4) أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (5) إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (6) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِم وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7)

إذا تأمّلت مجموع هذه الآيات (7 + 7) تجدها 14 آية!
14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
وإذا تأمّلت مجموع كلمات هذه الآيات (29 + 59) تجدها 88 كلمة!
وهذا العدد يماثل ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف!
تأمّل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن وكلماته وآياته!
تأمّل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لترسم لوحة غاية في الجمال!
هل تظن أنها جاءت عشوائيًّا؟!
عدد الآيات = 14، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الصاد!
عدد كلمات هذه الآيات = 88 كلمة، وترتيب حرف الصاد من بداية المصحف رقم 88

14 × 88

من بين الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة، وهما:
لَكِنِ الرَّسُوْلُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُوْلَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (88) التوبة
قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (88) المؤمنون
الآية الأولى جاءت في سورة المؤمنون، وترتيبها رقم 23، والآية الثانية جاءت في سورة التوبة، وترتيبها رقم 9
والفرق بين ترتيب السورتين في المصحف = 14، وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
الآية رقم 88 من سورة التوبة ترتيبها رقم 1323 من بداية المصحف!
الآية رقم 88 من سورة المؤمنون ترتيبها رقم 2761 من بداية المصحف!
الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 1438
1438 هو عدد كلمات سورة القصص، وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!
تأمّل هذا العدد جيّدًا 1438 انظر إليه هكذا: 38 14
الحرف **ص** ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية، وسورة ص ترتيبها رقم 38 في المصحف!
مع الانتباه إلى أن حرف الصاد هو الحرف رقم 88 من بداية المصحف!

تأمّل..
الآية رقم 88 من سورة التوبة عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفًا!
الآية رقم 88 من سورة المؤمنون عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 48 حرفًا!
تأمّل هذا الفرق الشاسع بين عدد حروف الآيتين، برغم أنهما متساويتان في عدد كلماتهما!
لاحظ الفرق بين عدد حروف الآيتين 76 – 48 = 28، وهذا العدد = 14 + 14
14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
28 هو ترتيب سورة القصص، وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!
وهكذا يستمر الصاد في إيقاع متناسق ومتناغم مع العدد 88 من بداية المصحف حتى نهايته!

تأمّل..
سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14
وحرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
أوّل ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!
ورد التكرار رقم 888 لحرف الصاد من بداية المصحف في سورة إبراهيم!

من روائع الصاد
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14
أوّل ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!
من الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة!
من مجموع سور القرآن، هناك سورتان عدد آيات كل منهما 88 آية!
أوّل 14 آية في المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!
سورة ص عدد آياتها 88 آية، وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!
عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة! اقرأ هذا العدد هكذا: 38 14
14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!
تأمّل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن الكريم وكلماته وآياته!
تأمّل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لترسم لوحة غاية في الجمال!
هل تظن أنها جاءت عشوائيًّا؟!

تأمّل..
الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف ص.
السورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة (ص)، وعدد آياتها 88 آية!
كلمة (عُجَابٌ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة ص!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عُجَابٌ) = 26
مجموع العددين 26 + 88 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!!

سؤال مهم..
لقد رأينا جانبًا من عجائب حرف الصاد مع العدد 88
فهل هناك أي سورة من سور القرآن ورد فيها حرف الصاد 88 مرّة؟
نعم هناك سورة واحدة ورد فيها حرف الصاد 88 مرّة، وهي سورة آل عمران.
والعجيب أن أوّل آية في القرآن عدد حروفها 88 حرفًا جاءت في سورة آل عمران..
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) آل عمران
تأمّل كلمة (بِآيَاتِ) في هذه الآية!
هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 342، وهذا العدد = 114 × 3
114 هو عدد سور القرآن و3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!
هل تعجّبت من ذلك؟
بل هناك ما هو أعجب منه، فتأمّل الكلمة التالية لها مباشرة وهي اسم (الله)..

اسم (الله) في هذه الآية هو الكلمة رقم 343 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = 7 × 7 × 7
والعجيب كل العجب أن أوّل أحرف اسم (الله) في هذه الآية هو الحرف رقم 1488 من بداية السورة!
تأمّل هذا العدد جيّدًا وهو يتألّف من شقّين 88 14
شقّه الأيمن 88 وهو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف، وهو عدد حرف الآية نفسها!
شقه الأيسر 14 وهو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل.. هل يستطيعه بشر؟!!

تأمّل الآية من جديد..
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) آل عمران
تأمّل كلمة (بِآيَاتِ) مرّة أخرى..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 وتكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (بِآيَاتِ) مجموع ترتيبها الهجائي 34 وتكرّرت في الآية 34 مرّة!
ولكن لماذا توافقت أحرف هذه الكلمة على ميزان العدد 34 تحديدًا دون غيره؟

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	تكرار الصاد
الدخان	44	59	346	4
نوح	71	28	227	4
القيامة	75	40	165	4
الإنسان	76	31	243	4
الطارق	86	17	61	4
الأعلى	87	19	72	4
الغاشية	88	26	92	4
البينة	98	8	94	4
المجموع	**625**	**228**	**1300**	**32**

هذا ما سوف نجيب عنه في مشهد آخر مستقل إن شاء الله..
ترقّبوا مفاجآت طريق القرآن.. الموقع الذي يقدّم الدليل المادي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله.

رُباعيات الصاد..
سور القرآن التي ورد فيها حرف الصاد 4 مرّات عددها 8 سور، أي 4 + 4
والعجيب أن أوّل هذه السور الثمانية هي السورة رقم 44 في ترتيب المصحف!
نتأمّل الآن هذه السور..

مجموع ترتيب هذه السور 625، وهذا العدد = 25 × 25
مجموع كلمات هذه السور 1300 كلمة، وهذا العدد = 25 × 52
25 هو عدد سور القرآن التي أرقامها 88
مجموع آيات هذه السور 228 آية، وهذا العدد = 114 + 114
114 هو عدد سور القرآن!
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

سور صص
وردت الصاد المتتالية (صص) في 8 سور!
وهذه هي السور التي ورد بها (صص) من بداية المصحف حتى سورة القصص:
سورة آل عمران وترتيبها في المصحف رقم 3
سورة النساء وترتيبها في المصحف رقم 4
سورة الأعراف وترتيبها في المصحف رقم 7
سورة يوسف وترتيبها في المصحف رقم 12
سورة النحل وترتيبها في المصحف رقم 16
سورة الكهف وترتيبها في المصحف رقم 18
سورة القصص وترتيبها في المصحف رقم 28
الآن يمكنك التحقق بسهولة من أن مجموع ترتيب هذه السور السبع = 88
وهذا هو نفسه عدد آيات السورة الأخيرة في القائمة وهي سورة القصص!
تأمّل هذا النظام العجيب! هل بعد ذلك كلّه من يشكّ في أن كل حرف وكل كلمة وآية وسورة، كل ذلك موضوع بميزان دقيق جدًّا، وفق نظام محكم وعجيب نتتبّع مساراته بين دهاليز العدد ومتاهات الأرقام نهتدي مرّة ونتوه مرّات عديدة في خضم تعاريج ومنعطفات رقميّة معقّدة جدًّا، ولكنها غاية في الدقة والإتقان!

آية القصص
تأمّل أين جاءت الصاد المكرّرة (صص) في السورة الأخيرة في القائمة، وهي القصص:
فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ **الْقَصَصَ** قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (25) القصص
الآية رقمها 25 والآيات التي أرقامها 88 في القرآن، عددها 25 آية!
كلمة القصص في هذه الآية ترتيبها رقم 390 من بداية سورة القصص.
وهذا العدد = 88+ 88 + 88 + 88 + **38**
إلامَ يشير العدد الأخير 38؟ إنه ترتيب سورة ص في المصحف!

تأمّل..
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الثاء في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الجيم في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الذال في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الزاي في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف السين في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الشين في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الضاد في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الظاء في أي كلمة في القرآن.
مجموع الترتيب الهجائي لجميع هذه الأحرف الثمانية هو 86، وهذا العدد = 114 – 28
114 هو عدد سور القرآن، و28 هو عدد الحروف الهجائية!
للأرقام لغتها تمامًا كما للحروف والكلمات!
وهذا النظام الرقمي العجيب لم يضعه اللّه عزّ وجلّ عبثًا في كتابه.. بل لنتدبَّره ونتفكَّر فيه!
نتفكّر فيه كما نتفكّر في معاني كلماته وآياته، كما نتفكَّر في خلق السماوات والأرض!
وكما نتفكَّر في أنفسنا وفي عجائب صنع اللّه.
لقد سُئلت أم الدرداء عن أفضل عبادة أبي الدرداء فقالت: التفكُّر والاعتبار!
هذه العبادة التي غفل الناس عنها كثيرًا.. عبادة التفكّر!
فهي عبادة الأنبياء ودأب الأتقياء وسبيل الأذكياء.
فالكون كتاب اللّه المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفكُّر فيهما من أفضل العبادات!

روعة البداية والنهاية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 23/01/1437 هـ

القرآن العظيم.. كلام اللّه سبحانه وتعالى.
إعجازٌ في القول، وإحكام في النظم، وصدقٌ في الخبر.
فضله على سائر الكلام كفضل اللّه عزّ وجلّ على خلقه.
إن لكلِّ شيء سيدًا، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه، في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللّفظ.
إن الأمر أكثر تشابكًا مما يتوقع، وإن مواقع وحدات بناء القرآن كلها منضبطة بميزان الوحي!
هذه الوحدات تبدأ من السورة كأكبر وحدة بناءً، ثم تتنزَّل إلى مستوى الموضوع والآية والكلمة والحرف!
والحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من المتغيّرات.. رسمه وحظّه من علامات التشكيل والتنقيط!
كل ذلك وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!
نتأمّل في المشهد الآتي أحد النماذج الرائعة التي تحكي دقة نظم حروف القرآن العظيم!

سور القرآن عددها 114 سورة، وأوّل 114 حرفًا في القرآن هي الحروف من بداية سورة الفاتحة حتى أول حرف في كلمة "عليهم" في الآية الأخيرة من السورة نفسها، فتأمّل:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

وآخر 114 حرفًا في القرآن تبدأ من الحرف الثاني من الآية رقم 4 سورة الفلق حتى نهاية المصحف:
قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

تأمّل هذه الأعاجيب!
حرف الألف تكرّر في أوّل 114 حرفًا في القرآن وآخرها 47 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في أوّل 114 حرفًا في القرآن وآخرها 30 مرّة.
حرف القاف تكرّر في أوّل 114 حرفًا في القرآن وآخرها 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في أوّل 114 حرفًا في القرآن وآخرها 12 مرّة.
حرف النون تكرّر في أوّل 114 حرفًا في القرآن وآخرها 22 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة "القرآن" تكرّرت في أوّل 114 حرفًا وآخرها 114 مرّة بعدد سور القرآن!

خاصية مميزة للقرآن
القرآن 114 سورة نزلت في 23 عامًا، وهذا ما اتفقت عليه الأمّة.
تأمّل أوّل 114 حرفًا وآخرها في القرآن، فستجد أن أحرف كلمة "القرآن" الخمسة، وهي **ا ل ق ر ن** تكرّرت 114 مرّة!
وبذلك تكون جميع الحروف الهجائية الأخرى وعددها 23 حرفًا (بعدد أعوام الوحي) قد تكرّرت أيضًا 114 مرّة!
ويعني ذلك فيما يعني أن اختيار حروف القرآن الكريم وتوزيعها، على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا، وإنما يأتي وفق ميزان رباني دقيق جدًّا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن الكريم تعدّ من أصعب التحدّيات للعقل البشري.

تأمّل هذا الإيقاع الرائع:
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9، وورد في أوّل 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وورد في أوّل 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة = 111، فهل ترى غير الرقم 1 يشغل كل الخانات؟

إيقاع رائع آخر
حرف الألف تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 47 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 30 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 30 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 4 مرّات.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم "اللّه" تكرّرت في أول 114 حرفًا وآخرها 111 مرّة!

أول حرفين من القرآن
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)
الحرف الأوّل هو حرف الباء وقد بدأ به القرآن.
الحرف الثاني هو حرف السين وقد ختم به القرآن.
الترتيب الهجائي لحرف الباء هو 2
والترتيب الهجائي لحرف السين هو 12
وحاصل ضرب 2 × 12 = 24 وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الميم وهو الحرف الثالث في القرآن!
حرف الباء هو أول حرف في القرآن تكرّر في آخر 114 حرفًا منه مرّتين اثنتين!
والرقم 2 هو بالفعل الترتيب الهجائي لحرف الباء!
حرف السين هو آخر حرف في القرآن تكرّر في آخر 114 حرفًا منه 12 مرّة!
والعدد 12 هو بالفعل الترتيب الهجائي لحرف السين!

حرف الميم تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 17 مرّة!
17 هو نفسه عدد تكرار حرف الميم ضمن الحروف المقطّعة!
حرف الحاء تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 7 مرّات!
7 هو نفسه عدد تكرار حرف الحاء ضمن الحروف المقطّعة!
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 7

حقائق يقينية
هذه حقائق يقينية ثابتة ومعطيات استقرائية واضحة، لا مجال لرفضها أو التشكيك فيها، لأنه يمكن التأكد منها بسهولة!
الحروف غير المقطّعة تكرّرت في أوّل 114 حرفًا وآخرها في القرآن **41** مرّة!
العدد 41 هو نفسه مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
ليس ذلك فحسب!
بل إذا تأمّلت أوّل 114 حرفًا من القرآن فسوف تلاحظ الآتي:
حرف الألف تكرّر 22 مرّة.
حرف اللّام تكرّر 16 مرّة.
حرف الهاء تكرّر 3 مرّات.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللَّه، تكرّرت 41 مرّة، بعدد تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

قف لتتأمّل!
من جملة أوّل 114 حرفًا من حروف القرآن الكريم وآخرها تم استعراضها فماذا يحدث إذا بدلنا حرفًا واحدًا مكان آخر؟ قبل أن تفكر كثيرًا سأقول لك: إن كل هذا النظام الإحصائي الرائع سوف يختل لا محالة! بل الأعجب من ذلك أنك إذا أبقيت على الحروف نفسها، ولكنك قدّمت حرفًا أو أخّرت آخر منها، فسوف يختلّ هذا النظام أيضًا. هذا ليس افتراضًا وإنما هو حقيقة راسخة، توصّلنا إليها من خلال دراسات تحليليّة معمّقة لحروف القرآن الكريم ومواقعها!

م	الحروف الهجائية	أوّل 114 حرفًا	آخر 114 حرفًا
1	أ	22	25
2	ب	3	2
3	ت	3	2
4	ث	0	1
5	ج	0	1
6	ح	5	2
7	خ	0	1
8	د	4	4
9	ذ	1	3
10	ر	7	5
11	ز	0	0
12	س	3	12
13	ش	0	3
14	ص	2	1
15	ض	0	0
16	ط	2	0
17	ظ	0	0
18	ع	5	2
19	غ	0	0
20	ف	0	3
21	ق	1	2
22	ك	3	1
23	ل	16	14
24	م	12	5
25	ن	10	12
26	هـ	3	1
27	و	2	8
28	ي	10	4
المجموع		**114**	**114**

إن البناء الرقمي للقرآن الكريم يتجذّر في أعماق سحيقة جدًّا، يستحيل أن يدرك العقل البشري جميع أبعادها. سوف أقدّم لك مثالًا على ذلك، ولكن أدعوك أوّلًا إلى أن تتأمّل الجدول التالي.. مع ملاحظة أن الحروف المظلّلة حروف مقطّعة.
العمود الأوّل في هذا الجدول يمثّل تكرار أوّل 114 حرفًا من القرآن الكريم، بينما يمثّل العمود الثاني تكرار آخر 114 حرفًا من القرآن الكريم..

!الآن بين يديك إحصاءات نادرة
هذه الإحصاءات تمثل أوّل 114 حرفًا وآخرها في القرآن.
يمكنك أن تتأكد أن أحرف (القرآن) تكرّرت في أوّل 114 حرفًا وآخرها في القرآن 114 مرّة!
وأن جميع الحروف الهجائية الأخرى المتبقية وعددها 23 حرفًا قد تكرّرت أيضًا 114 مرّة!
114 هو بالفعل عدد سور القرآن، و23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها هذا القرآن!

إذا بدأت عدّ الحروف من بداية سورة الفاتحة، فسوف تجد أن حرف العين في كلمة "عليهم" هو الحرف رقم 114
تأمّل جيّدًا الموقع الذي يحتله حرف العين في الجدول، فهو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف المقطّعة، ما يعني أنه يقع في آخر النصف الأوّل في قائمة الحروف المقطّعة! بناءً على هذه الملاحظة سوف نقوم بجمع تكرار الحروف، من أوّل القائمة في العمود الأوّل حتى حرف العين، وفي الوقت نفسه سوف نقوم بجمع الترتيب الهجائي لهذه الحروف.
مجموع تكرار الحروف من بداية القائمة حتى حرف العين في العمود الأوّل = 57
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف = 171، وهذا العدد هو 57 + 57 + 57
ومعلوم أن حاصل جمع 57 + 57 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

الآن أنقلك إلى الظاهرة نفسها بالنسبة إلى تكرار آخر 114 حرفًا من القرآن الكريم، ولكن بشكل مختلف هذه المرّة، وبذلك أدعوك إلى تأمّل حرف السين، فهو يتكرّر بنفس ترتيبه الهجائي، وأهم من ذلك كله، فإن هذا الحرف هو آخر حرف في المصحف الشريف. بناءً على هذه الملاحظات سوف نقوم بجمع تكرار الحروف من أوّل القائمة في العمود الثاني حتى حرف السين، وفي الوقت نفسه سوف نقوم بجمع الترتيب الهجائي لهذه الحروف. ماذا ينتج؟!
مجموع تكرار الحروف الهجائية من بداية القائمة حتى حرف السين في العمود الثاني = 57
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف = 78
وهذا العدد هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن الكريم، وهو أيضًا عدد أوّل الحروف التي نزل بها الوحي!
تأمّل نمط تكرار حرف القاف في الجدول.. لقد تكرّر في أوّل 114 حرفًا في القرآن مرة واحدة، وفي آخر 114 حرفًا تكرّر مرّتين على التوالي، في إشارة لطيفة إلى الترتيب الهجائي لحرف القاف نفسه وهو 21

تأمّل هذه العجائب:
حرف العين هو الحرف الأخير في أوّل 114 حرفًا في القرآن.
حرف السين هو الحرف الأخير في آخر 114 حرفًا في القرآن.
مجموع تكرار الحروف من بداية القائمة حتى حرف العين في العمود الأوّل = 57
مجموع تكرار الحروف من بداية القائمة حتى حرف السين في العمود الثاني = 57
مجموع العددين 57 + 57 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

قاعدة عامة
لا تعتقد أن هذا النظام الذي نستعرض جانبًا يسيرًا جدًّا من ملامحه العامة هو خاص فقط بأوّل 114 حرفًا من حروف القرآن الكريم وآخرها، بل إنك لو أخذت أي مجموعة من الحروف مكوّنة من 114 حرفًا متسلسلًا من أي موضع من القرآن الكريم، وبحسب قواعد الإملاء الحديثة، فسوف تجد أن هناك نظامًا رقميًّا دقيقًا جدًّا يحكم نمط تكرار هذه الحروف، ولكن عليك أن تتأكد أن ما سوف يتجلّى لك برغم أنه مبهر وعجيب، فإنه لا يساوي شيئًا أمام عظمة النسيج الرقمي القرآني المذهل، الذي لم يتبدَّ لنا منه سوى بصيص من ملامحه العامة.

وإذا علمت أن عدد حروف القرآن تزيد على 330 ألف حرفًا فَلَكَ أن تتأمّل كم عدد المجموعات المختلفة للحروف التي يمكن استنباطها من هذا العدد، وفي كل مجموعة 114 حرفًا؟! بل إن عدد عناصر هذه المجموعات ليس بالضرورة أن يكون 114 حرفًا على وجه التحديد، حيث تأكد لدينا أن هناك أعدادًا أخرى مثل العدد 88، والعدد 78، والعدد 73، والعدد 41، والعدد 31، وغيرها من الأعداد التي تشكِّل أنظمة رقمية رائعة، وقناعتنا أن ما تكشَّف لنا في هذا المضمار حتى الآن لا يعدو أن يكون قطرة في محيط لا ساحل له.

الحرف الأخير

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 21/03/1438

في الغالب الأعم، ومع اختلاف الأزمنة والأمكنة يظلّ للأوّل بالمقياس المادِّي تكريم عظيم يعرفه القاصي والداني.. أمَّا في قرآننا العجيب فنجد أنَّ للأخير تكريمًا من نوع خاص، يتجاوز كلّ المقاييس المادِّية، ليدور في فلك نوراني شفيف هو مسك الختام.
إن فواصل آيات القرآن محدَّدة ومنضبطة بوحي من الله، ليس على مستوى الكلمة وإنما على مستوى الحرف، وهذا ليس افتراضًا أو مشاعر إيمانية، ولكنها الحقيقة الدامغة التي لا تقبل التشكيك أو المغالطة.
في المشاهد الآتية سوف نتوقَّف عند محطات نادرة جدًّا..
نلتمس من خلالها منهجيَّة القرآن في اختيار الحرف الأخير في الآيات القرآنية..
فتأمّل سورة الفاتحة (السبع المثاني) كاملة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
كما هو واضح أمامك فإن آيات سورة الفاتحة السبع انتهت جميعها إما بحرف الميم أو بحرف النون.
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وحرف النون ترتيبه رقم 25
وبذلك يمكنك أن تلاحظ أن مجموع الترتيب الهجائي للحرفين هو 49، وهذا العدد = **7** × **7**
كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم أو النون عددها 14 كلمة، وهذا العدد = **7** + **7**
كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها **7** كلمات.
وكلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها **7** كلمات.
فتأمّل كيف تتجسّد السبع المثاني من خلال الحرف الأخير في كلمات السورة وآياتها.
وهذه هي كلمات سورة الفاتحة التي بدأت بحرف الميم أو النون: مَالِكِ – نَعْبُدُ – نَسْتَعِينُ.
العجيب أن مجموع حروف هذه الكلمات الثلاث 14 حرفًا، وهذا العدد = **7** + **7**
الآن تأمّل الكلمة التي تتوسّط آية السبع المثاني..
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا **مِنَ** الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر
وكما هو واضح أمامك فإن الكلمة التي تتوسّط الآية تتألّف من حرفين فقط هما الميم والنون!
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات وآيات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها 3
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات وآيات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها 4
وبذلك يمكنك أن تستنتج أن مجموع تكرار حرفي الميم والنون في آية السبع المثاني = **7**
ولا تنس أن آية السبع المثاني نفسها عدد كلماتها **7** كلمات!
والأعجب من ذلك أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 21 نقطة، أي **7** + **7** + **7**
ولا تنس أن 21 هو عدد الحروف الهجائية التي تتألّف منها سورة الفاتحة (السبع المثاني)!.
فتأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!! هل يستطيعه بشر؟!

تأمّل من جديد..
أوّل آية في المصحف تنتهي بحرف الميم:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
الآية الثانية انتهت بحرف النون:
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الفاتحة
ثم تتوالى بعد ذلك آيات القرآن الكريم حتى الآية 19 من سورة البقرة التي تنتهي جميعها بأحد الحرفين السابقين وهما الميم أو النون. ينقطع هذا الإيقاع الميمي والنوني المتصل بعد الآية رقم 19 من سورة البقرة، فتأتي الآية رقم 20 منتهية بحرف الراء:
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيْهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (20) البقرة
ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى الآية 107 من سورة البقرة، أي الآية رقم 114 من بداية المصحف، وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف الثلاثة السابقة: الميم – النون – الراء، فتأتي الآية رقم 108 من سورة البقرة منتهية بحرف اللّام:
أَمْ تُرِيْدُوْنَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُوْلَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوْسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيْلِ (108) البقرة
ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى الآية 124 من سورة البقرة وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف الأربعة السابقة: الميم – النون – الراء- اللّام، لتأتي بعد ذلك الآية رقم 125 من سورة البقرة منتهية بحرف الدال:
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيْمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِيْنَ وَالْعَاكِفِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ (125) البقرة
ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى الآية 164 من سورة البقرة وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف الخمسة السابقة: الميم – النون – الراء- اللّام- الدال، لتأتي بعد ذلك الآية رقم 165 من سورة البقرة منتهية بحرف الباء:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيْعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعَذَابِ (165) البقرة
ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى الآية 199 من سورة البقرة وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف الستة السابقة: الميم – النون – الراء- اللّام- الدال- الباء. فتأتي بعد ذلك الآية رقم 200 من سورة البقرة منتهية بحرف القاف:
فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (200) البقرة
ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى الآية 4 من سورة آل عمران وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف السبعة السابقة: الميم – النون – الراء- اللّام- الدال- الباء- القاف، فتأتي بعد ذلك الآية رقم 5 من سورة آل عمران انتهت بالهمزة:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (5) آل عمران

ماذا يعني هذا؟
هذا يعني أن آيات القرآن الكريم من بداية المصحف حتى الآية رقم 5 من سورة آل عمران جميعها انتهت بواحد من الأحرف الثمانية الآتية: (الميم – النون – الراء- اللّام- الدال- الباء- القاف – الألف).
الآن تأمّل مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي انتهت بها الآيات الثماني:

الحرف	أ	ب	ل	ق	ر	د	م	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	2	23	21	10	8	24	25	**114**

الآيات الثماني السابقة بدأت بأحد الأحرف الخمسة: (الألف- الباء- الفاء- الواو- الياء).
الآن تأمّل مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي بدأت بها الآيات الثماني نفسها، وهي:

الحرف	أ	ب	ف	و	ي	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	2	20	27	28	**78**

المجموع في الجدول الأوّل 114 بعدد سور القرآن الكريم!
والمجموع في الجدول الثاني 78 بعدد مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم!

تأمّل..
الآن.. قم بعدّ كلمات الآيات الثماني تجدها 139 كلمة، وهذا العدد = 114 + 25
هل تعلم إلى ماذا تشير هذه الأعداد؟
114 هو عدد سور القرآن!
25 هو عدد الحروف الهجائية التي انتهت بها جميع آيات القرآن!
أي أن هناك 3 أحرف هجائية لم تنته بها أي آية من آيات القرآن، وهي: الخاء والغين والواو!

تأمّل..
الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة على التوالي هو: 7، 19، 27 ومجموعها = **53** .. احتفظ بهذا العدد.
مجموع الترتيب الهجائي لجميع الحروف الهجائية من 1 حتى 28 هو 406
من هنا نستنتج أن مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي انتهت بها آيات القرآن، وعددها 25 حرفًا هو 353
وهذا العدد تقرأه من اليمين والشمال!
تأمّل هذا العدد جيّدًا تجده يتكوّن من 53 و3
3 هو عدد الأحرف التي لم تنته بها أي آية من آيات القرآن!
53 هو مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة نفسها!

تأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه في أولى سورة من سور القرآن.. سورة الفاتحة هو 53
واسم اللَّه ورد مرّة واحدة في أول سورة نزلت من القرآن.. سورة العلق، وجاء في الكلمة رقم 53 من بداية السورة!
ورد اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!
العدد 53 من أعجب الأعداد التي استخدمها القرآن، وسوف نتطرّق إليه بشيء من التفصيل في مشهد مستقل.
الآن نتساءل.. كم عدد حروف الآيات الثماني السابقة؟
عدد حروفها 584 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 73
الأوّل هو عدد آيات المجموعة، والثاني هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

فتأمّل..
الآن عدّ إلى الآيات الثماني، وقم بحساب مجموع أرقامها ستجده 626.. ماذا يعني لك هذا العدد؟
مجموع أرقام الآيات الثماني هو 626 وهذا العدد يساوي 114 + 8 × 8 × 8 .. فتأمّل!

قبل أن نبتعد كثيرًا عن مجموعة الثماني، ألفت انتباهك إلى بعض الحقائق، فتأمّل هذه الآية:
فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (200) البقرة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف = 207، وهذا العدد يساوي 114 + 114 – 21
والعدد 21 هو الترتيب الهجائي لحرف القاف!
حرف القاف من بداية المصحف حتى نهاية الآية 200 من سورة البقرة تكرّر 363 مرّة!
فماذا يعني هذا العدد؟
العدد 363 يساوي 114 + 114 + 114 + 21

والعدد 21 هو الترتيب الهجائي لحرف القاف نفسه!
تأمّل.. العدد 114 تكرّر ثلاث مرّات وحرف القاف تكرّر في الآية ثلاث مرّات أيضًا!

تذكَّر..
آيات القرآن من بداية المصحف حتى الآية رقم 5 من سورة آل عمران جميعها تنتهي بواحد من الأحرف الثمانية: (الميم – النون – الراء- اللّام- الدال- الباء- القاف – الألف).
الآن نبدأ بتتبُّع الآيات من الآية رقم 5 من سورة آل عمران فنجدها تنتهي جميعها بواحد من الأحرف الثمانية السابقة حتى الآية رقم 119 تحديدًا من السورة نفسها!

حرف جديد
تأمّل جيّدًا هذه الأعداد (119 – 5) ولاحظ أن الأحرف التي انتهت بها الآيات استمرت بالنظام نفسه 114 آية بالتمام والكمال، ثم أضيف حرف جديد إلى أحرف المجموعة، وهو حرف الطاء الذي انتهت به الآية رقم 120 من السورة نفسها:
إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (120) آل عمران
حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16 أي 8 + 8، وعدد حروف هذه الآية، وهي أوّل آية في المصحف تنتهي بحرف الطاء 88 حرفًا، وعدد الآيات التي جاءت بعد هذه الآية حتى نهاية سورة آل عمران 80 آية!

تأمّل!
تتوالى الآيات من بعد الآية رقم 120 من سورة آل عمران حتى الآية 103 من سورة الأنعام وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف التسعة السابقة، وهذا يعني أن القرآن الكريم استمر في استخدام الأحرف نفسها في خاتمة آياته في 479 آية متتالية من دون الحاجة إلى استخدام حرف جديد!
فماذا يعني هذا العدد؟
العدد 479 يساوي 114 + 114 + 114 + 114 + 23 والأخير هو عدد أعوام الوحي!
23 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
9 هو عدد الأحرف التي انتهت بها أوّل 479 آية من بداية المصحف!
العدد 479 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 92، وهذا الأخير = 23 × 4

حرف جديد
أودّ أن ألفت نظرك إلى أن الفرق بين رقمي الآيتين 120 – 103 = 17 وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الظاء.. الحرف الذي سيضيفه القرآن في الخطوة التالية مباشرة ضمن مجموعة الحروف المستخدمة في خاتمة الآيات! بذلك تكون أول آية في المصحف تنتهي بحرف الظاء هي الآية رقم 104 من سورة الأنعام وهي:
قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (104) الأنعام

حرف جديد آخر
ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى نهاية سورة الأنعام وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف السابقة، وفي أوّل آية من السورة التالية، وهي سورة الأعراف يضيف القرآن الكريم حرفًا جديدًا ضمن الأحرف المستخدمة في خاتمة آياته، وهو حرف الصاد، وبذلك تكون أوّل آية في المصحف تنتهي بحرف الصاد هي أوّل آية من سورة الأعراف وهي: **المص** (1) الأعراف
إذا كان عدد آيات سورة الأنعام 165 آية فهذا يعني أن عدد الآيات من الآية رقم 104 في سورة الأنعام حتى الآية رقم 1 في سورة الأعراف هناك 62 آية تحديدًا.. فماذا يعني هذا العدد؟
تأمّل الآية رقم 1 من سورة الأعراف.. تبدأ بالأحرف المقطّعة: أ ل م ص
والترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة على التوالي هو: 1، 23، 24، 14، ومجموعها = 62 تمامًا.. فتأمّل!

الحاء.. الحرف الأخير
وهكذا يستمر القرآن الكريم في استيعاب الحروف المستخدمة في خاتمة آياته الحرف تلو الآخر وفق نظام إحصائي دقيق حتى الحرف الأخير في قائمة الحروف المستخدمة في خاتمة آيات القرآن الكريم، وهو حرف الحاء، إذ إن هناك آية واحدة فقط في القرآن الكريم تنتهي بهذا الحرف وهي الآية الأولى من سورة النصر:
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر
وهذه أوّل آية في آخر سورة نزل بها الوحي!
من هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 23 آية بعدد أعوام الوحي!
حرف الحاء ترتيبه في هذه الآية رقم 19 وترتيبه الهجائي رقم 6 وحاصل ضرب 19 × 6 = 114
بعدد سور القرآن الكريم!
والأعجب من ذلك أنك إذا بدأت عدّ الحروف من حرف الحاء حتى نهاية المصحف سوف تجدها 342 حرفًا تمامًا.. وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 114 .. فتأمّل!

تأمّل في الختام
ما عرضناه لا يشكّل سوى أمثلة بسيطة جدًّا، وسوف نختم هذا المشهد بالحقائق الآتية:
أوّل آية تبدأ بحرف الألف هي الآية الثانية من سورة الفاتحة، وأوّل آية تختتم بحرف الألف هي الآية رقم 5 من سورة آل عمران، فإذا بدأت العدّ من آية الفاتحة، فسوف تجد أن آية آل عمران هي الآية رقم 297
وهذا العدد = 99 × 3
99 هو مجموع أسماء اللّه الحسنى!
3 هو عدد أسماء اللّه الحسنى التي جاءت قبل الآية الثانية من سورة الفاتحة!

3 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى التي جاءت من بداية سورة آل عمران حتى الآية الخامسة منها!
أوّل آية تنتهي بحرف القاف في القرآن هي الآية رقم 200 من سورة البقرة.
أوّل آية تنتهي بحرف الراء في القرآن هي الآية رقم 20 من سورة البقرة.
أوّل آية تنتهي بحرف الألف في القرآن هي الآية رقم 5 من سورة آل عمران.
أوّل آية تنتهي بحرف النون في القرآن هي الآية رقم 2 من سورة الفاتحة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ "قرآن" ومجموع أرقام أولى الآيات التي انتهت بها = 227
هذا العدد هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن وهو أيضًا يساوي 113 + 114

تأمّل اللَّام
هو الحرف رقم 23 في ترتيب الحروف الهجائية، وأوّل آية انتهت بحرف اللَّام هي:
أَمْ تُرِيْدُوْنَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُوْلَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوْسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيْلِ (108) البقرة
وأوّل آية تبدأ بحرف اللَّام هي:
لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّيْنَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّائِلِيْنَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِيْنَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِيْنَ الْبَأْسِ أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ (177) البقر
مجموع كلمات الآيتين 69 وهذا العدد = 23 × 3
الفرق بين رقمي الآيتين 69 وهذا العدد = 23 × 3

تأمّل الثاء
هو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية.
في القرآن الكريم هناك آيتان فقط تنتهي كل منهما بحرف الثاء:
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (11) الضحى
يَوْمَ يَكُوْنُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوْثِ (4) القارعة
الترتيب الهجائي لحرف الثاء هو 4 وقد ورد في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 4 من بداية الآية ورقم 40 من بداية السورة والحرف رقم 4 من بداية الكلمة ورقم 16 أي 4 × 4 من بداية الآية!
وفي الآية الثانية ورد حرف الثاء في الآية التي رقمها 4، وبعد 4 كلمات من بداية الآية وفي ترتيب الكلمة رقم 12 أي 4 × 3 من بداية السورة!
سبحانك ربنا ما أجلّ شأنك وما أعظم سلطانك.. هديتنا فاهتدينا ونهيتنا فانتهينا.. رفعت من شأننا بين الأمم بأن أرسلت لنا أشرف الخلق وسيد ولد آدم نبينا وحبيبنا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، فصدَّقنا الكتاب الذي أنزلته عليه ولم نحضر وقت نزوله، واتبعنا سنَّة نبيّك الطاهرة المطهَّرة، ولم نحظَ ببركة مجلسه وطيبة رفقته وشرف خدمته، فنسألك اللَّهم أن تنعم علينا برفقته في جنّتك.

الحروف المتتالية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 23/01/1437 هـ

يستثقل اللِّسان العربي توالي الأمثال، فلا تكاد تجد ثلاثة أحرف من جنس واحد متوالية، ولكن القرآن الذي لا تنقضي عجائبه، والذي أعجز أمراء الفصاحة والبلاغة أن يأتوا بمثله، جاء فيه توالي ثمانية أحرف من جنس واحد!! وبرغم ذلك لم يستثقلها لسان، ولا مجّها سمع، بل لا تكاد تنتبه إلى أنك تنطق أحرفًا متجانسة، وما هذا إلا لبلاغة القرآن وإعجازه واختلافه عن سائر كلام البشر.
تأمّل معي الآية رقم 48 من سورة هود:
قِيْلَ يَا نُوْحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِنَّا عَذَابٌ أَلِيْمٌ (48)
تأمّل هذا المقطع من الآية وحاول أن تقرأه بالتجويد وبصوت مرتفع (**أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ**) وسوف تلاحظ أنك تنطق بحرف الميم 8 مرّات متتالية؛ وذلك مع إدغام النون الساكنة، واحتساب الميم المشدَّدة حرفين.
أوّل ما يلفت نظرك أن رقم الآية 48، وهذا العدد يساوي 24 + 24
24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّل رقم الآية مرّة أخرى (48)، فهذا العدد يساوي 8 × 6
وحرف الميم ورد في هذه الآية 16 مرّة، وهذا العدد يساوي 8 × 2
وجاء حرف الميم للمرة الأولى بعد 16 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد يساوي 8 × 2
وترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية هو 24، وهذا العدد يساوي 8 × 3
وإذا تأمّلت الآية جيّدًا فسوف تلاحظ أن هناك 8 كلمات لم يرد بها حرف الميم!
الكلمة الأخيرة في الآية ترتيبها رقم 824 من بداية السورة، وهذا العدد يساوي 8 × 103
ورد الميم في 11 كلمة من كلمات الآية، ومجموع مواقع هذه الكلمات 138، وهذا العدد = 114 + 24
114 هو عدد سور القرآن، و24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّل كيف تتحدّث الأرقام بوضوح!!
تأمّل هذه الحقائق العجيبة
حرف الميم ورد في 11 كلمة من كلمات الآية.
تضمّنت الآية 11 حرفًا مكسورًا!
الميمات غير المكسورة عددها 11
سورة هود التي وردت بها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 11

ما رأيك في هذه الحقائق؟!

عجائب أخرى في الآية

قِيْلَ يَا نُوْحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِنَّا عَذَابٌ أَلِيْمٌ (48)

ورد حرف الميم للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 17 ثم جاء في ترتيب الحرف رقم 18 أيضًا..

بعد ذلك جاء 17 حرفًا آخر، ثم عاد حرف الميم وورد في جميع كلمات الآية باستثناء الكلمة رقم 18!

تأمّل..

الكلمة الأخيرة في الآية ترتيبها رقم 824 من بداية السورة.

الكلمة الأخيرة في الآية ترتيبها رقم 1124 من نهاية السورة.

لاحظ في الحالتين يتجلّى العدد 24، وهو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

في العدد الأوّل (824) يتجلّى أيضًا الرقم 8، وهذا هو عدد الكلمات التي لم يرد بها حرف الميم في الآية!

في العدد الثاني (1124) يتجلّى أيضًا العدد 11، وهذا هو عدد الكلمات التي ورد بها حرف الميم في الآية!

الآية خُتمت بحرف الميم، وإذا بدأت عدّ حروف الميم ابتداءً من هذا الحرف حتى نهاية السورة تجده تكرّر 406 مرّات، وهذا هو مجموع ترتيب الحروف الهجائية (1 + 2 + 3 + .. + 28)!

ابدأ عدّ الآيات التي ختمت بحرف الميم من بداية المصحف.. وسوف تلاحظ أن الآية 48 من سورة هود هي الآية التي ترتيبها رقم 209 من بين الآيات التي اختتمت بحرف الميم.

العدد 209 = 11 × 19

19 هو عدد كلمات الآية!

11 هو عدد الكلمات التي ورد بها حرف الميم في الآية!

تأمّل الآية مرّة أخرى

قِيْلَ يَا نُوْحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِنَّا عَذَابٌ أَلِيْمٌ (48)

هناك 4 آيات أخرى في سورة هود تنتهي بحرف الميم، غير هذه الآية المميزة.. هي:

أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيْمٍ (26)

فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ مَنْ يَأْتِيْهِ عَذَابٌ يُخْزِيْهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيْمٌ (39)

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (41)

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (56)

تأمّل وتعجّب!

ورد حرف الميم في هذه الآيات الأربع 16 مرّة، وورد حرف الميم في الآية رقم 48 وحدها 16 مرّة!

مجموع أرقام الآيات الأربع 162، وهذا العدد يساوي 114 + 48

تأمّل العدد 48 فهو رقم آية الميمات المتتابعة، والعدد 114 هو مجموع سور القرآن!

لاحظ كيف تشير هذه الآيات الأربع إلى الآية المميَّزة.. 48

الآن قم بإحصاء حروف الآيات الأربع حرفًا حرفًا.. ستجد أن مجموعها 195 حرفًا!

وهذا العدد يساوي 123 + 72 وهذا هو (عدد آيات سورة هود + عدد حروف الآية رقم 48)!

الآية رقم 56 عدد حروفها 65 حرفًا! لاحظ ظاهرة التعاكس!

لاحظ الآية رقم 41 عدد حروفها 48 حرفًا، وهو رقم آية الميمات المتتابعة!

عدد النقاط على حروف هذه الآية 16 نقطة بعدد ميمات الآية رقم 48

مجموع النقاط على حروف الآيات الخمس = 123 نقطة، وهذا هو عدد آيات سورة هود!

هذه الآيات الخمس انتهت جميعها بحرف الميم، ولكنها بدأت بأربعة أحرف مختلفة.. القاف والألف والفاء والواو، ومجموع التراتيب الهجائية لهذه الأحرف الأربعة هو:

الحرف	أ	ف	ق	و	المجموع
الترتيب الهجائي	1	20	21	27	69

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي بدأت بها الآيات الخمس = 69

وهذا هو عدد كلمات الآيات الخمس نفسها!

أسئلة للمكذبين!

السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هنا ولكل مكابر ومكذِّب بهذا القرآن العظيم:

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف ومواقعها وعدد نقاطها وحركاتها؟!

وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي نقاط الكلمات والحروف ومواقعها؟!

ولكن كيف فعل ذلك، والقرآن لم يكن منقوطًا، ولا مشكولاً في عهده -صلى الله عليه وسلّم-؟!

وكيف فعل ذلك والقرآن تمّ تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!

وهل كان يقوم بحساب ترتيب الحروف في قائمة الحروف الهجائية لاختيار الكلمات؟!

وكم من الوقت استغرقه ليقوم بحساب الترتيب الهجائي لحروف جميع كلمات القرآن؟!

ولكن كيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية المعتمد اليوم في جميع المعاجم والفهارس والقواميس العربية إلا بعد أكثر من ثمانية عقود من انقطاع الوحي؟!

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2018/08/18 هـ 1439/12/07

ما أعجب هذا القرآن العظيم..
وما أعظم معجزاته المتعدِّدة والمتجدّدة التي تجاوزت سحر البيان لتصل إلى آفاق الكون وأعماق النفس البشرية.
إن من عظمة البناء الرقمي في القرآن العجيب أنه يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من العلاقات والمتغيّرات، ويتعامل معها في وقت واحد ضمن نسيجه الرقمي المذهل، ومعظم هذه المتغيّرات تكون في الغالب بعيدة عن التوقعات، ولا تخطر بالبال!
وفوق ذلك فإن الأرقام المستخدمة في النسيج الرقمي القرآني ليست خرساء بكماء، بل لها دلالتها ولغتها الواضحة، وهي تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله وبشكل واضح وجلي.. والأعجب من ذلك أن هذا النسيج يتعامل بدقّة وإحكام مع الأعداد الأوّليّة الصماء التي ظلّت سرًّا ولغزًا يحيِّر العقل البشري ويتحدَّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين.
النسيج الرقمي القرآني.. أحدث ما توصّل إليه علم العدد القرآني حتى الآن..
حتى وقت قريب جدًّا لم يكن أحد يعرف شيئًا عن هذا النسيج المذهل..
بل هذا المصطلح نفسه (النسيج الرقمي القرآني) هو مصطلح جديد يطرحه موقع "طريق القرآن" لأوّل مرّة..
وعندما طرحنا بعضًا من عجائب هذا النسيج الرقمي القرآني على مستوى الحرف تعجّب الجميع وفوجئوا بما عرضناه..
وظنّوا أن هذا هو قمّة هرم العجائب..
النسيج الرقمي القرآني خارج التوقعات ولا يعرف للعجب نهاية..
هذا النسيج لا يقف عند السورة أو الآية أو الكلمة أو الحرف فحسب، بل يتعمّق إلى ما هو أدنى من ذلك!
صفات الحرف نفسه وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية وحظه من علامات التنقيط والتشكيل يدخل ضمن هذا النسيج المذهل!
سوف أعرض عليك من خلال هذا المشهد مثالًا واحدًا فقط لتأكيد عظمة هذا النسيج..

تأمّل هاتين الآيتين من سورة هود:
أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17) هود
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ (27) هود
تأمّل هذه العلاقة الرائعة:
رقم الآية الأولى 17، ورقم الآية الثانية 27، والفرق بينهما = 10
عدد كلمات الآية الأولى 39 كلمة، وعدد كلمات الآية الثانية 29 كلمة، والفرق بينهما = 10
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1490، وهذا العدد = 10 × 149
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1500، وهذا العدد = 10 × 10 × 15
سؤال.. لماذا يتجلّى العدد 10 بوضوح في العلاقة بين هاتين الآيتين؟
هناك سبب واضح ولكن قد لا يبدو لك من الوهلة الأولى، وسوف تتعجَّب كثيرًا إذا عرفته! أتدري ما هو؟
هاتان الآيتان هما أكثر آيتين تكرّر فيهما حرف الراء في سورة هود، وهذا الحرف ورد 7 مرّات في الآية الأولى، و7 مرّات في الآية الثانية، ومعلوم أن الترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10

تأمّل الأعجب..
في الآية الأولى تكرّر حرف الراء 7 مرّات وحرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10
في الآية الأولى تكرّر حرف الياء 7 مرّات وحرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28
في الآية الثانية تكرّر حرف الراء 7 مرّات وحرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10
في الآية الثانية تكرّر حرف الكاف 7 مرّات وحرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22
وللتأكيد فإنه لا يوجد أي حرف تكرّر 7 مرّات في هاتين الآيتين باستثناء هذه الأحرف الأربعة..
والعجب كل العجب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة يساوي 70، أي **7** × **10**

تكبير الصورة..
أكبر تكرار لحرف الراء ورد في سورة هود في الآية رقم 17، والآية رقم 27
وما بين هاتين الآيتين تكرّر حرف الراء 19 مرّة تحديدًا! فماذا تعني هذه المعطيات؟
حرف الراء تكرّر في سورة هود 323 مرّة، وهذا العدد = 17 × 19.. فتأمّل!

إليك الأعجب..
سورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11
آخر آية في سورة هود لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..
وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ (121) هود
تأمّل رقم الآية 121، وهذا العدد = 11 × 11
هذه الآية نفسها عدد كلماتها 9
وآيات سورة هود التي لم يرد فيها حرف الراء عددها 9
وهذه هي أرقام آيات سورة هود التي لم يرد فيها حرف الراء:
14 – 26 – 33 – 36 – 39 – 72 – 95 – 105 - 121
مجموع أرقام هذه الآيات التسع 541
وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100

والعدد 100 يساوي 10 × 10
10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!
العجيب أن سورة هود تضمّنت 10 آيات عدد كلمات كل منها 10 كلمات!
آيات سورة هود التي ورد فيها حرف الراء عددها **114**.. بما يماثل عدد سور القرآن!

في سورة هود ورد حرف الراء في أوّل آيتين مرّتين اثنتين في كل آية.
وعلى امتداد السورة ورد حرف الراء مرّتين في 31 آية مجموع أرقامها = 1936
وهذا العدد = 22 × 22 × 2 × 2 .. فتأمّل!
وأطول آية تكرّر فيها حرف الراء مرّتين هي الآية التي رقمها 31 وعدد كلماتها 31 كلمة أيضًا .. تأمّل!
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (**31**) هود
ورد حرف الراء مرّتين في الآية التي رقمها 62 أي 31 × 2 وعدد كلماتها 22:
قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ (**62**) هود
أوّل آية يرد فيها حرف الراء مرّتين هي الآية الأولى:
الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود
عدد كلمات الآية = 10 وهذا هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!
الآية رقم 4 عدد كلماتها 8 أي 4 × 2، وورد فيها حرف الراء مرّتين:
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (4) هود
الآية رقم 8 أي 2 × 2 × 2، عدد كلماتها 22، وورد فيها حرف الراء مرّتين:
وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود
الآية رقم 16 أي 2 × 2 × 2 × 2، عدد كلماتها أيضًا 16، وورد فيها حرف الراء مرّتين:
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (16) هود
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وورد مرّتين في الآية رقم 20 أي 10 × 2:
أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ (20) هود

تكرّر حرف الراء في كل من هاتين الآيتين مرتين، وعدد كلمات كل منهما 20 كلمة أي 10 × 2
وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ (93) هود
فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ (109) هود
مجموع رقمي الآيتين = 202 .. فتأمّل!
عجيب!! علمنا علاقة حرف الراء بالعدد 10 ولكن ما هي قصته مع الرقم 2؟

انتبه جيدًا..
سوف أزيد من دهشتك..
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
وفي القرآن الكريم هناك 13 آية ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..
العدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
في السورة رقم 6 وهي الأنعام هناك ثلاث آيات ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..
العجيب أن أولى هذه الآيات الثلاث هي الآية رقم 6
وهذه هي الآيات الثلاث أمامك الآن..
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99) الأنعام
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) الأنعام
حرف الراء تكرّر في الآية الأولى 10 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية الثانية 10 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية الثالثة 10 مرّات.
للتأكيد.. لا يوجد آية أخرى في سورة الأنعام تكرّر فيها حرف الراء 10 مرّات باستثناء هذه الآيات الثلاث.

تمهّل قليلًا..
السورة التالية لسورة الأنعام هي سورة الأعراف..
في سورة الأعراف هناك ثلاث آيات أيضًا ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..
وهذه هي الآيات الثلاث أمامك الآن..
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف
وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الأعراف

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف
حرف الراء تكرّر في الآية الأولى 10 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية الثانية 10 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية الثالثة 10 مرّات.
للتأكيد.. لا يوجد آية أخرى في سورة الأعراف تكرّر فيها حرف الراء 10 مرّات باستثناء هذه الآيات الثلاث.

تأمّل وتعجّب..
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
وفي القرآن الكريم هناك 13 آية ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..
العدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
3 من هذه الآيات وردت في السورة رقم 6
3 من هذه الآيات وردت في السورة رقم 7
مجموع ترتيب السورتين في المصحف = 13
الآن أحضر هذه الآيات الست وضعها أمامك وتأمّلها جيِّدًا..
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99) الأنعام
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) الأنعام
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف
وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الأعراف
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف
كم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التي أمامك؟
مجموع كلمات هذه الآيات الست **222** كلمة! تأمّل هذا العدد جيِّدًا فلن أعلّق عليه!
وكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التي أمامك؟
مجموع حروف هذه الآيات الست **1002** حرف!
تأمّل موقع الرقم 2 ضمن هذا العدد العجيب!
هذا العدد يساوي 10 × 10 × 10 + 2
وأنت تعلم أن العدد 10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

تذكّر معي..
حرف الراء تكرّر في كل آية من هذه الآيات الست 10 مرّات..
وهذا يعني أن حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الست 60 مرّة!
الآن تأمّل أوّل آية في سورة الأنعام يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..
وتأمّل أوّل آية في سورة الأعراف يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..
مجموع رقمي الآيتين = 60 أليس كذلك؟
تأمّل رقم آية الأعراف من جديد.. فهذا العدد إذا أضفت إليه 60 يكون الناتج **114**
هل تعجّبت من ذلك؟
ما رأيك أن مجموع أرقام هذه الآيات الست = **600**
نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الست التي أمامك = **600**
يمكنك أن تتأكّد الآن إذا كان لديك أدنى شك في ذلك!!
تأمّل العدد 600 وهو يساوي 10 × 60
وأنت تعلم أن 10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!
وتعلم أيضًا أن 60 هو مجموع تكرار حرف الراء في الآيات الست نفسها!!
فما رأيك إذًا في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

تأمّل الأعجب..
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الست = 674 حرفًا..
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 114 × 6 – 10
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الست = 328 حرفًا..
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 114 × 3 – 10 × 10
هل تعجّبت من ذلك؟

إذًا تأمّل الأعجب..
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الست 60 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الست 183 مرّة.
الهمزة (ء) تكرّرت في هذه الآيات الست 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (راء) تكرّرت في الآيات الست **248** مرّة.
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 114 + 114 + 10 + 10
114 هو عدد سور القرآن و10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

تأمّل هذه..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الست 183 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الست 112 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الست 16 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الست 60 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الست 85 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الست 456 مرّة!
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي **114** × 4
ولا داعي للتذكير بأن 114 هو عدد سور القرآن!!
وهكذا إذا تتبّعت مواضع حروف القرآن تجدها تأتي وفق ميزان غاية في الدقّة.

تأمّل هذه..
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الست 87 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الست 10 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الست 7 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآيات الست 104 مرّات!
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 114 - 10
114 هو عدد سور القرآن و10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!!

تأمّل هذه..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الست 183 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الست 112 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الست 85 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الست 34 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الست 56 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيات الست 470 مرّة!
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي **47 × 10**
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل من جديد..
هذه هي أوّل آية في سورة الأنعام يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام
وهذه هي أوّل آية في سورة الأعراف يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف
الآية الأولى جاءت في سورة الأنعام وعدد آياتها 165 آية..
الآية الثانية جاءت في سورة الأعراف وعدد آياتها 206 آيات..
الفرق بين عدد آيات السورتين = **41**
41 هو عدد الحروف المنقوطة في الآية الأولى!
41 هو عدد الحروف المنقوطة في الآية الثانية!
41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
13 هو عدد آيات القرآن التي ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات!
6 هو عدد آيات سورتي الأنعام والأعراف التي ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات!
تأمّل هذا النسيج الرقمي المذهل!

تأمّل آية الأعراف..
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف
كم تتوقّع أن يكون ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **1010**
تأمّل هذا العدد جيِّدًا..
وأنت تعلم أن هذه الآية تكرّر فيها حرف الراء 10 مرّات..
وتعلم أيضًا أن حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هل تعجّبت من ذلك؟ بل سوف أعرض عليك ما هو أعجب منه!!

تأمّل من جديد..
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99) الأنعام
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) الأنعام
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف
وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الأعراف
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف
الآيات الثلاث الأولى وردت في سورة الأنعام وتكرّر حرف الراء في كل منها 10 مرّات.
الآيات الثلاث الأخرى وردت في سورة الأعراف وتكرّر حرف الراء في كل منها 10 مرّات.
مجموع كلمات آيات سورة الأنعام الثلاث 106 كلمات..
ومجموع كلمات آيات سورة الأعراف الثلاث 116 كلمة..
وكما تلاحظ من الوهلة الأولى فإن الفرق بين العددين = 10
مجموع الحروف غير المنقوطة في آيات سورة الأنعام الثلاث 307 حروف.
مجموع الحروف غير المنقوطة في آيات سورة الأعراف الثلاث 367 حرفًا.
وكما تلاحظ من الوهلة الأولى فإن الفرق بين العددين = 60
60 هو مجموع تكرار حرف الراء في الآيات الست!
وأنت تعلم أن حرف الراء من الحروف غير المنقوطة!!
هذه الحقائق الرقمية الدامغة هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

إليك الأعجب..
إن أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد!
تأمّل الآيات الست بحسب ترتيبها في المصحف..
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 795
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 888
الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 930
الآية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1010
الآية الخامسة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1097
الآية السادسة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1111
مجموع تراتيب هذه الآيات الست من بداية المصحف = **5831**
تأمّل هذا العدد جيِّدًا **5831** فهو يساوي 7 × 7 × 7 × 17
وأنت تعلم أن 17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
تأمّل هذا العدد **5831** من جديد..
سوف أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 5831 من بداية المصحف..
إنها الآية الثانية من سورة الانفطار..
وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ (2) الانفطار
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد حروفها 17 حرفًا..
ولكن العجب كل العجب في الآيات الست الأولى من سورة الانفطار نفسها..
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (1) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ (2) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (5) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الانفطار
ما العجيب في هذه الآيات الست؟
العجيب أن حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الست 10 مرّات!
حرف الراء ورد في كل آية من هذه الآيات الست!
الآية التالية لهذه الآيات مباشرة هي أوّل آية لم يرد فيها حرف الراء..
الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) الانفطار
حرف الراء ورد في سورة الانفطار 19 مرّة.
19 هو عدد آيات سورة الانفطار نفسها!

العجيب أن آيات سورة الانفطار التي لم يرد فيها حرف الراء عددها 6 أيضًا!
وهذه هي الآيات الست..
الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7)
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ (9)
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10)
يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12)
يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ (15)
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ (16)
مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الست الأولى 36 حرفًا، ويساوي 6 × 6
مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الست التي لم يرد فيها حرف الراء 36 حرفًا، ويساوي 6 × 6
مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الست الأولى 71 حرفًا..
مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الست التي لم يرد فيها حرف الراء 59 حرفًا..
وأنت تعلم أن الراء من الحروف غير المنقوطة..
والآن تأمّل العددين 71 و59 جيِّدًا فكلاهما عدد أوّليّ..
مجموع العددين 130، ويساوي 13 × 10
وأنت تعلم أن هناك 13 آية من آيات القرآن ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..
تأمّل لغة الأرقام!

تأمّل من جديد..
مجموع أرقام الآيات الست الأولى من سورة الانفطار = 21
مجموع كلمات الآيات الست التي لم يرد فيها حرف الراء = 21
ولكن هل تعلم لماذا تنزع هذه المتغيرات تجاه هذا العدد 21 تحديدًا؟
لأن أكبر تكرار لحرف الراء في آية واحدة من آيات القرآن هو 21
بمعنى أن حرف الراء لم يتكرّر أكثر من 21 مرّة في أي آية من آيات القرآن!
وهذه هي الآية الوحيدة التي تكرّر فيها حرف الراء 21 مرّة..
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل
هذه هي الآية الأخيرة من سورة المزمّل..
ورد حرف الراء في هذه الآية 21 مرّة!
سورة المزمّل ترتيبها في المصحف رقم 73
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
سورة المزمّل ترتيبها من نهاية المصحف رقم 42، ويساوي 21 + 21
مجموع أرقام آيات سورة المزمّل التي لم يرد فيها حرف الراء 42، ويساوي 21 + 21
العجيب أن مجموع أرقام آيات سورة المزمّل هو 210، وهذا العدد = 21 × 10
10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!
21 هو تكرار حرف الراء في الآية الأخيرة من سورة المزمّل!
هل تعجّبت من ذلك؟ إذًا سوف أعرض عليك ما هو أعجب منه!

انتقل معي الآن إلى السورة رقم 21 في ترتيب المصحف.. سورة الأنبياء.
أوّل آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (8) الأنبياء
وآخر آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..
قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء
وما العجيب في ذلك؟
الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 42 حرفًا.
الفرق بين رقمي الآيتين 100، ويساوي 10 × 10
10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!!

إليك الأعجب..
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2491
والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2591
مجموع ترتيب الآيتين هو 5082، وهذا العدد = 42 × 11 × 11
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة!!
نعم لديك سؤال مهم: ما هي علاقة العدد 42 بالعدد 11 هنا؟
إليك الإجابة التي لا أظنك تتوقّعها بأي حال..
هذه هي أوّل آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء
وهذه هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..

قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء
الآية الأولى هي أوّل آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!
الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!
الآية الأولى هي أوّل آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفًا!
الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفًا!
ما رأيك في هذه الدقّة المذهلة في نظم حروف القرآن وكلماته!

تأمّل من جديد..
تأمّل مجموع أرقام الآيتين 2 + 108 ويساوي **110**
السورة التي ترتيبها 110 في المصحف هي سورة النصر!
العجيب أن سورة النصر هي آخر سورة في المصحف يرد حرف الراء في اسمها.
هذه هي سورة النصر كاملة بين يديك..
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)
حرف الراء ورد في سورة النصر 4 مرّات في 4 كلمات هي..
كلمة (نَصْرُ) وترتيبها من بداية السورة رقم 3
كلمة (وَرَأَيْتَ) وترتيبها من بداية السورة رقم 6
كلمة (رَبِّكَ) وترتيبها من بداية السورة رقم 15
كلمة (وَاسْتَغْفِرْهُ) وترتيبها من بداية السورة رقم 16
مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من بداية السورة هو 40، وهذا العدد = **4** × **10**
4 هو تكرار حرف الراء في سورة النصر!
10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!
العجيب أن سور القرآن التي تأتي بعد سورة النصر عددها 4 سور!
والأعجب منه أن حرف الراء تكرّر في هذه السور الأربع 10 مرّات!!

وبالعكس أيضًا..
حرف الراء ورد في سورة النصر 4 مرّات في 4 كلمات هي..
كلمة (نَصْرُ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 17
كلمة (وَرَأَيْتَ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 14
كلمة (رَبِّكَ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 5
كلمة (وَاسْتَغْفِرْهُ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 4
مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من نهاية السورة هو 40، وهذا العدد = **4** × **10**
4 هو تكرار حرف الراء في سورة النصر!
10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمّل الكلمات الأربع ذاتها..
نَصْرُ – وَرَأَيْتَ - رَبِّكَ - وَاسْتَغْفِرْهُ
مجموع حروف هذه الكلمات الأربع = **19**
19 هو عدد كلمات سورة النصر نفسها!
19 هو عدد حروف الآية الأولى من سورة النصر نفسها!
19 هو عدد حروف أوّل آية في المصحف!
19 هو عدد آيات أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق!
أوّل سورة نزلت من القرآن هي العلق ترتيبها رقم **19** من نهاية المصحف.
أوّل عدد نزل به الوحي هو العدد **19**، في الآية: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر.
سور القرآن عددها 114 سورة، ويساوي **19** × 6
بدأ القرآن بحرف الباء، وهذا الحرف تكرّر **19** مرّة في أوّل **114** كلمة.
اختتم القرآن بحرف السين، وهذا الحرف تكرّر **19** مرّة في آخر **114** كلمة.
في أوّل **114** كلمة هناك حرف آخر تكرّر **19** مرّة وهو حرف الراء.
في آخر **114** كلمة هناك حرف آخر تكرّر **19** مرّة وهو حرف الياء.
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والياء 38 وهذا العدد = **19** + **19**
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم **19** عدد كلماتها **19** كلمة.
هناك **19** سورة من سور القرآن تكرّر اسم اللّه في كل منها بأكثر من عدد آياتها.
أوّل حرف ينطق به الطفل هو الغين، وهو الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم **19**
سورة غافر هي السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين وتكرّر فيها **19** مرّة.

توقّف هنا..
نضطر للتوقّف هنا.. فقد أبحرنا كثيرًا..
النسيج الرقمي القرآني بحر لا ساحل له.. فتأمّل كيف بدأنا وأين انتهينا!!
وهكذا إذا تتبّعت مواضع حروف القرآن تجدها تأتي وفق ميزان غاية في الدقّة.
ولكي نرصد كل أبعاد هذا النسيج الرقمي القرآني للمواضع التي ورد فيها حرف الراء فقط في سورة واحدة فقط نحتاج إلى عدد
من المجلدات الضخمة! وبرغم ذلك، فلن نجزم وقتها أننا أحطنا بكل أبعاد هذا النسيج المذهل الذي يستوعب جميع الحروف

العربية وترتيبها الهجائي وحظها من النقاط وعلامات التشكيل، ولا يتوقّف عند حدود السورة الواحدة، بل يتمدد على امتداد القرآن كله!
إنه النسيج الرقمي القرآني المذهل!!
أحدث وجه من وجوه عجائب القرآن الرقمية يتجلى حتى الآن.. ولن يكون الأخير!!
ألم أقل لكم إن القرآن خارج التوقعات!
ألم يقل لنا محمد -صلى الله عليه وسلم- إن القرآن "لا تنقضي عجائبه"!
وهذا تحدٍّ في حدّ ذاته للمكذبين!
فإذا كان هذا القرآن من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كما يزعم المكذّبون، فكيف وضع فيه من العجائب ما لا ينقضي ولا ينتهي؟! وكيف يؤلف إنسان كتابًا وبعد مئات السنين يجد فيه عباقرة البشر عجائب جديدة ومتجدّدة عبر العصور؟!
فيا أصحاب الفطنة والبصيرة والعقول المستنيرة.. أيعقل هذا؟!

عندما تأتلف الأرقام

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 23/01/1437 هـ

ائتلاف الأرقام والحروف يذكِّر بظاهرة كونيَّة مدهشة ألا هي ظاهرة الائتلاف بين الثلج والنَّار، التي تحدثها براكين القطبين الشمالي والجنوبي.. فسبحان الذي ألّف بين الثلج والنَّار، وسبحان الذي ألّف بين الأرقام والحروف في ائتلاف مدهش يسبّح اللّه عزَّ وجل في ملكوته، ويتحدّث عن عظمة كتابه العزيز.
ومن القضايا الجوهرية في الحكم على عظمة القرآن، طريقة اختيار الحروف وخصائصها ومواضعها!
فليس الأمر عشوائيًّا، أو شيئًا لا فائدة منه، كما يتوهّم بعضهم.
في المشهد التالي سوف نتأمّل معًا آخر 114 كلمة في القرآن الكريم.
من بداية الآية رقم 4 في سورة الكافرون، حتى نهاية المصحف 114 كلمة.
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُوْنَ مَا أَعْبُدُ (3) الكافرون

تأمّل يا رعاك اللّه..
114 هو عدد سور القرآن، وقبل آخر 114 كلمة من نهاية القرآن تأتي كلمة "أعبد"!
أوّل حرف بدأ به القرآن هو حرف الباء، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في أوّل 114 كلمة!
آخر حرف انتهى به القرآن هو حرف السين، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في آخر 114 كلمة!
في أوّل 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة هو حرف الراء!
في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة هو حرف الياء!
الترتيب الهجائي لحرف الراء 10، والترتيب الهجائي لحرف الياء 28، ومجموع العددين = 19 + 19
ولا تنسَ أن..
أوّل آية في المصحف هي آية البسملة، وعدد حروفها 19 حرفًا!
أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية!
أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق وترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف!
أوّل عدد نزل به الوحي هو العدد 19، وذلك في قوله تعالى: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر
أوّل آية جاءت بعد أوّل 19 آية من بداية المصحف عدد كلماتها 19 كلمة!
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة!
آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة!
أوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد حروفها 19 حرفًا!
هناك 19 سورة من سور القرآن تكرّر اسم اللّه في كل منها أكثر من عدد آياتها!
أوّل حرف ينطق به الطفل هو حرف الغين، وهو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية!
السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر.
سورة غافر هي السورة الوحيدة التي ورد فيها حرف الغين 19 مرّة!
وهكذا.. اقتضت حكمة اللّه سبحانه تعالى في العدد 19 ليكون حاضرًا بهذه القوة في كتابه العزيز.

تأمّل..
أوّل 114 كلمة في القرآن الكريم عدد حروفها 522 حرفًا.
آخر 114 كلمة في القرآن الكريم عدد حروفها 411 حرفًا.
مجموع العددين 933، وهذا العدد = 114 × 8 + 21
8 هو عدد تكرار حرف القاف في آخر 114 كلمة، و21 هو الترتيب الهجائي لحرف القاف نفسه!

عجائب لا تنقضي
حرف التاء تكرّر في أول 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 3
حرف العين تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 18
حرف القاف تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 21
حرف الكاف تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 22
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة 3 + 18 + 21 + 22 = 64، وهذا العدد هو 8 × 8

تأمّل..
الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، ولم يرد في أوّل 114 كلمة في القرآن، ولكنه ورد في آخر 114 كلمة مرّة واحدة.
الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، ولم يرد في أوّل 114 كلمة في القرآن، ولكنه ورد في آخر 114 كلمة 4 مرّات.
الزاي ترتيبه الهجائي رقم 11، ولم يرد في آخر 114 كلمة في القرآن، ولكنه ورد في أوّل 114 كلمة 4 مرّات.
الضاد ترتيبه الهجائي رقم 15، ولم يرد في آخر 114 كلمة في القرآن، ولكنه ورد في أوّل 114 كلمة 3 مرّات.
الظاء ترتيبه الهجائي رقم 17، ولم يرد في آخر 114 كلمة في القرآن، ولكنه ورد في أوّل 114 كلمة مرّة واحدة.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة هو 52، وهذا العدد = 13 × 4
ومجموع تكرار هذه الأحرف الخمسة في أوّل 114 كلمة، وآخر 114 كلمة = 13
آخر 114 كلمة في القرآن جاءت في 26 آية، وهذا العدد = 13 × 2
لا غرابة البتة من تجلّي هذا النظم الإحصائي المدهش للحروف في آخر 114 كلمة لأن القرآن نفسه وبسوره الـ114 هو الإعجاز المطلق في مختلف مناحي الحياة وفي شتى العلوم.
والقرآن العظيم حرف ورقم.. وكلمة وعدد! هكذا نراه، وهكذا نؤمن به، وهكذا نفهمه!
فلا يعتقد أحد أن أي حرف في أي موقع داخل القرآن مستقل بذاته أو منعزل عن الحروف الأخرى؛ بل هو مرتبط بها ارتباطًا عضويًّا وثيقًا، ومن خلال شبكة عنكبوتية متداخلة ومتشابكة جدًّا، بل إن هذه الحروف، ومن خلال المواقع التي تتخذها، وهي مواقع محسوبة بدقة متناهية، تشبه إلى حدّ كبير الخلايا العصبية في مخ الإنسان التي يصل عددها إلى مليارات الخلايا، وكلها متصلة بطريقة أو بأخرى بعضها ببعض، ولا غرابة في ذلك.. فخالق الإنسان ومنزل القرآن هو الله تعالى. ولا شكّ في أن الوصول إلى هذه الأنماط جميعها يعدّ أمرًا مستحيلًا!!

سورة تسجد على الطين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 23/01/1437 هـ

المتدبّر لآيات اللَّه عزّ وجلّ في كونه يعلم أن كل ما فيه يسبح اللَّه، ويخضع له ويسجد له سبحانه وتعالى، وكل أجناس الكون التي نعرفها من جمادات ونباتات وحيوانات وجن وإنس وملائكة، وتلك التي لا نعرفها، لا يمكنها الخروج عن مُرادات اللَّه عزّ وجلّ كرهًا أو طوعًا بإرادتها أو من دون إرادتها. وقد رأينا في مشاهد متعددة نشرت جميعها في موقع (**طريق القرآن**) كيف يوظف القرآن العجيب حركة الحرف والكسرة تحديدًا لتصوير مشهد الانكسار والخضوع للَّه عزّ وجلّ، وقد رأينا كيف بدأت أوّل آية في المصحف بحرف مكسور، وانتهت آخر آية فيه بحرف مكسور أيضًا، وكيف خُتمت جميع كلمات أوّل آية في المصحف بحرف مكسور وكيف خُتمت جميع آيات آخر سورة فيه بحرف مكسور أيضًا، وكيف جاء أوّل حرف نزل من القرآن العظيم مكسورًا، وكيف جاء موضع السجود على آخر حرف في أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم.
لا شك أنه قد شدّ انتباهك عنوان هذا المشهد: سورة تسجد على الطين!!
وقد تتساءل: هل يسجد القرآن؟! وكيف؟
وأين هو ذلك الطين الذي يسجد عليه القرآن العظيم؟
ولكنّني أعني ما أقول! سورة تسجد على الطين!!
إن كل شيء.. من الذرَّة إلى المجرَّة..
الكائنات الحيَّة أو النباتات أو الجمادات.. عالم الإنس أو الجن أو الملائكة..
جميعها تسبِّح اللَّه عزّ وجلّ وجميعها تسجد كرهًا أو طوعًا!!
وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَا فِيْ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيْ الأَرْضِ مِنْ دَآبَّةٍ وَالْمَلاَئِكَةُ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُوْنَ (49) النحل
وأنت في رحاب القرآن العجيب عليك أن تتوقع كل شيء، حتى لو لم يخطر ببالك يومًا ما!
ألم يقل النبي -صلى الله عليه وسلّم- عن القرآن العظيم إنه (لا تنقضي عجائبه)؟!
وإن كانت قمَّة العبادة تتمثَّل في سجود كل المخلوقات في هذا الكون للَّه عزّ وجلّ كرهًا أو طوعًا، فما هو موقف سور السجدة من ذلك كله!! بل ما هو موقف القرآن نفسه من هذا السجود وهو الذي يأمرنا بالسجود لربنا وخالقنا سبحانه وتعالى: فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا (62) النجم
لقد تعلمنا من القرآن العظيم أنه الكتاب الكامل الذي لا تجد فيه تناقضًا ولا اختلافًا. وعندما يسن القرآن مبدأ من المبادئ فإن القرآن نفسه هو أوّل ما يلتزم بذلك المبدأ، علمنا وجه ذلك الالتزام أم لم نعلمه. وعلى سبيل المثال، فعندما نهانا القرآن عن مناداة النبي -صلى الله عليه وسلّم- باسمه المجرّد، كما ينادي الناس بعضهم بعضًا، وذلك في صدر الآية 63 من سورة النور: (لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضًا)، فإن القرآن هو أوّل من التزم تمامًا بهذا المبدأ، ولذلك لم يرد في القرآن مطلقًا نداء مجرّد باسم النبي -صلى الله عليه وسلّم-! وإذا تأمّلت القرآن تجد أن اللَّه عزّ وجلّ أثنى على رسله وأنبيائه، وناداهم بقوله: (يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ)، و(يَا عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ)، و(يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ)، و(يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا)، و(يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى)، و(يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ)، و(يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، و(يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ)، وهكذا فقد نادى اللَّه عزّ وجلّ جميع أولي العزم من الرسل بأسمائهم، إلا النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- لم يناده باسمه قط، بل ناداه: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ، يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّل ويَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّر)!
ولذلك عندما يأمرنا القرآن بالسجود، فإنه يأتي هو نفسه بالسجود ولكن بهيئة خاصة به ليس بالضرورة أن نفقهها، ولكننا نؤمن بها.
وكما يقول اللَّه عز وجل في الآية 18 من سورة الحج: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِيْ السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِيْ الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُوْمُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيْرٌ مِنَ النَّاسِ)، فإن لكل فئة من هذه المخلوقات التي ورد ذكرها في هذه الآية، وجميع مخلوقات اللَّه عز وجلّ من دون استثناء، تسجد لخالقها سبحانه وتعالى، ولكن بهيئة مختلفة خاصة بها. فعلى سبيل المثال فإن الشمس والقمر والنجوم تسبح اللَّه عز وجلّ في أفلاكها وتسجد لخالقها بكيفية تختلف عن تسبيحنا وعن سجودنا نحن معشر البشر.

هذا موضوع متشعّب لا أريد أن أبحر فيه من هذا المرفأ المزدحم، ولكن كل ما أود أن أشير إليه هو أن الأرقام المستخدمة في القرآن ليست خرساء بكماء، بل لها دلالتها ولغتها الواضحة، وهي تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله وبشكل واضح وجلي. فعندما تكون هناك سجدة تلاوة، فإن الأرقام جميعها تتهيأ وتتفاعل لترسم منحنى تكراريًّا ساجدًا في الموقع المحدد للسجود، لا تتأخر عنه، ولا تتقدَّم حرفًا واحدًا!

وحتى لا ينتابك أدنى شكّ فيما سوف أعرضه أمامك من معطيات رقمية واضحة لا تقبل الجدل، فيما يلي سورة السجدة من بدايتها حتى موضع السجود في نهاية الآية رقم 15:
الم (1) تَنْزِيْلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيْهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيْرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُوْنَ (3) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُوْنِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ (4) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُوْنَ (5) ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ (6) الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِيْنٍ (7) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِيْنٍ (8) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيْهِ مِنْ رُوْحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيْلًا مَا تَشْكُرُوْنَ (9) وَقَالُوْا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيْدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُوْنَ (10) قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُوْنَ (11) وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُوْنَ نَاكِسُوْ رُؤُوْسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوْقِنُوْنَ (12) وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ (13) فَذُوْقُوْا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيْنَاكُمْ وَذُوْقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ (14) إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ((15

الحروف الهجائية مرتَّبة حسب أسبقية ذكرها	التكرار
أ	131
ل	87
م	74
ت	23
ن	68
ز	3
ي	42
ك	24
ب	28
ر	34
ف	17
هـ	29
ع	20
ق	19
و	57
ح	8
ذ	16
د	15
خ	7
س	21
ض	4
ث	5
ش	6
ج	11
غ	1
ط	1
ص	3

الآن هذه هي سورة السجدة من بدايتها حتى موضع سجودها ماثلة أمامك، يمكنك أن تتحقَّق بسهولة من كل ما سوف نعرضه من حقائق رقميّة مبسّطة جدًّا.
في البدء تملتتأمّل الآية الآية الأخيرة وهي الآية التي في نهايتها موضع السجود.
الآية رقمها 15، وعدد كلماتها 15، وعدد الآيات التي جاءت بعدها حتى نهاية السورة 15 آية أيضًا!
مواضع السجود في القرآن الكريم كلّه 15 موضعًا!
الآن سوف نقوم بعملية إحصائية بسيطة جدًّا لحروف سورة السجدة، من بدايتها حتى موضع السجود فيها، وهذه العملية لا تحتاج إلى أي مهارة، إذ يمكنك أن تستخدم أصابع يدك في العدّ! ماذا سنفعل؟
سوف نتابع حروف السورة حرفًا حرفًا، فنجد أن أوّل حرف ورد هو حرف الألف، وتكرّر من بداية السورة حتى موضع السجود 131 مرّة، يليه حرف اللّام وتكرّر 87 مرّة، ثم حرف الميم وتكرّر 74 مرّة، ثم حرف التاء وتكرّر 23 مرّة، ثم النون وتكرّر 68 مرّة.. وهكذا نتابع إحصاء تكرار الحروف حرفًا حرفًا، وبحسب أسبقية ذكرها، الأوّل ثم الذي يليه وهكذا من بداية السورة حتى موضع السجود في نهاية الآية رقم 15.

إليك النتائج..
من بداية سورة السجدة حتى موضع السجود في نهاية الآية رقم 15 وردت جميع الحروف الهجائية تباعًا، باستثناء حرف الظاء، الذي لم يرد مطلقًا من بداية السورة حتى موضع السجود.
الجدول الآتي يبيِّن خلاصة ما يمكن أن تتوصّل إليه:

هذا الجدول يسمّى في علم الإحصاء بالجدول التكراري، أي الجدول الذي يرصد عدد تكرار ظواهر أو متغيرات محدَّدة. ألقِ نظرة عامة على أنماط تكرار الحروف الهجائية في الجدول التكراري قبل أن ننتقل إلى المرحلة التالية.
في المرحلة التالية سوف نُدخل هذا الجدول التكراري إلى صحيفة إكسل في الحاسب الآلي، ونطلب منه أن يرسم لنا المدرج التكراري الذي يبيِّن حالة تكرار هذه الحروف!
تأمّل كيف جاء المنحنى في شكله ليعكس حالة سجود حقيقية!!
ولكن لماذا هذا الشكل العجيب للمدرَج؟ ولماذا لا يسجد مستويا؟!
إنَّ هذا الشكل يتحدّث بوضوح.. تأمّل هذا المنحنى جيّدًا!
أكثر الحروف تكرارًا هو حرف الألف، وهو يرمز إلى حالة الوقوف!
وآخر حرف ورد قبل موضع السجود هو حرف الصاد ورد ثلاث مرّات في ثلاث كلمات: الْأَبْصَارَ، أَبْصَرْنَا، صَالِحًا! وأقل تكرارًا منه هو الحرف السابق له مباشرة.. حرف الطاء، الذي تكرّر مرّة واحدة فقط من بداية السورة حتى موضع سجودها، وهذا الحرف هو الأقرب إلى المحور الأفقي!
ولذلك فإن هذا المنحنى يسجد على حرف الطاء!
ارجع إلى المقطع لتتبيَّن أين ورد حرف الطاء اليتيم، ستجده ورد في بداية الكلمة الأخيرة (طين) من الآية:
الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِيْنٍ (7) السجدة
تأمّل جيّدًا رقم آية الطين وما هي علاقته بالسجود!!
الآية رقمها 7، والإنسان يسجد على 7 أعظم.

تأمّل..
إذا بدأت عدّ حروف الآية حرفًا حرفًا سوف تجد أن حرف الطاء في الآية ترتيبه رقم 34 .. عجيب!
34 هو عدد السجدات المفروضة على الإنسان في اليوم واللّيلة!

ولكن الأعجب من ذلك لم أعرضه عليك بعد!
تتبَّع كلمات القرآن الكريم التي تبدأ بحرف الطاء من بداية المصحف..
كم تتوقع أن يكون ترتيب كلمة طِين في نهاية الآية؟!
الَّذِيْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِيْنٍ (7) السجدة
كلمة (طين) في هذه الآية ترتيبها رقم **114** بين الكلمات التي تبدأ بحرف الطاء من بداية المصحف!
تمامًا بعدد سور القرآن الكريم!
إذًا سورة السجدة كلها تسجد في موضع السجود في نهاية الآية 15 وعلى الطين!!
ولا تنسَ أن 15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!

تذكّر..
رقم آية السجود نفسه يوضّح عدد سجدات التلاوة في القرآن الكريم!!
ويتجلّى الرقم 7 من طريق آخر وهو أن كلمة طِين ترتيبها من بداية السورة رقم 84، وهذا العدد = 7 × 12
وعن طريق ثالث وهو أن كلمة طِين ترتيبها من بداية المصحف رقم 53711، وهذا العدد = 7 × 7673
بل الأعجب من ذلك أن كلمة طِين نفسها ترتيبها من نهاية سورة السجدة رقم 289، وهذا العدد = 17 × 17
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
17 يماثل أيضًا عدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
إذا تتبّعنا المواضع الثلاثة التي ورد فيها حرف الصاد، آخر الحروف في المدرَّج التكراري، نجده ورد في كلمة الْأَبْصَارَ التي جاءت مقترنة بكلمة السَّمْعَ في الآية التاسعة، وفي كلمات أَبْصَرْنَا وَنَعْمَلْ صَالِحًا في الآية رقم 12. أما الأبصار فهي في الرأس موضع السجود، أما أفضل الأعمال الصالحة فهي (الصلاة على وقتها).. وأفضل ما في الصلاة السجود!

إذا عرف السبب زاد العجب!
لماذا هذا الشكل للمدرج؟
عجيب.. لماذا لا يسجد مستويًا؟
إن هذا الشكل معجز في حدّ ذاته!! كيف؟
لا أقول لك كما يقول المثل العربي: إذا عرف السبب بطل العجب! ولكن أقول لك إذا عرف السبب زاد العجب!
إذا تأمّلنا المدرج التكراري نجده في نهاية الربع الأوّل نزل نزولًا حادًّا في موضعين ارتفع بينهما ارتفاعًا حادًّا.. والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا نزل المنحنى هذا النزول الحاد في هذا الموضع تحديدًا؟
بالتدقيق في المنحنى التكراري تجده نزل عند حرف التاء وحرف الزاي تحديدًا، وهذان الحرفان أوّل ظهور لهما كان في كلمة تنزيل في بداية الآية الثانية: تَنْزِيْلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيْهِ مِنْ رَّبِّ الْعَالَمِيْنَ (2)، وهنا فإن المنحنى التكراري يتفاعل مع المعنى بشكل واضح، فعندما جاء الحديث عن تنزيل الكتاب نزل المنحنى نفسه ليرسم لوحة تصويرية رائعة لعملية التنزيل نفسها، ومزيدًا من الإتقان والدقة في حبْك هذه الصورة، تجد أن حرف التاء، أوّل حروف كلمة تنزيل، تكرّر قبل موضع السجود 23 مرّة تحديدًا، وهو عدد مماثل تمامًا لعدد أعوام الوحي التي تنزَّل خلالها القرآن الكريم، بل وتكرّر بعد موضع السجود حتى نهاية السورة 23 مرّة أيضًا!! بل الأعجب من ذلك كلّه أن أوّل كسرة في السورة جاءت تمامًا في منتصف كلمة "تَنزِيلُ" لتعزز المعنى المراد.
ولكن لماذا ارتفع المنحنى التكراري بشكل حاد بين حرفي التاء والزاي؟ لقد جاء الارتفاع عند حرف النون تحديدًا، وهذا الحرف هو الحرف الذي ختمت به آية السجدة كلّها، وأن السجود يتحقّق عند هذا الحرف تحديدًا، وبذلك جاء المنحنى مرتفعًا في هذا الوضع ليُظهر رفعة اللّه عزّ وجلّ للساجدين، تحقيقًا لما ورد في الصحيح عن النبي -صلى الله عليه وسلّم-: (ما من عبد يسجد للّه سجدة إلا رفعه اللّه عزّ وجلّ بها درجة)!

الأعجب من ذلك..
لاحظ أن أوّل أحرف كلمة "تنزيل" وهو حرف التاء تكرّر 23 مرّة، بعدد الأعوام التي تنزل خلالها القرآن الكريم، وجاء بعده مباشرة حرف النون ليرتفع بالمنحنى 68 درجة، وهذا العدد يماثل تمامًا عدد تكرار كلمة "قرآن" في القرآن الكريم.

كأنَّ الأرقام تتحدّث!
لاحظ المقطع: "تَنزِيلُ الْكِتَابِ"، تجد الحرف الأوّل منه وهو حرف التاء تكرّر بعدد أعوام الوحي، أي بعدد أعوام التنزيل، والحرف الثاني منه وهو حرف النون تكرّر بعدد تكرار كلمة "قرآن" في القرآن الكريم، ولا شكَّ في أن الكتاب المشار إليه هنا مقصود به القرآن نفسه، بل إذا تأمّلت كلمة "قرآن" نفسها تجدها تنتهي بحرف النون، وإذا تأمّلت آخر حرف نزل من القرآن الكريم تجده حرف النون أيضًا، وهذا الحرف هو نفسه الذي ختمت به آية السجدة. وهكذا تتفاعل الأرقام لتعكس المعنى نفسه المقصود من خلال الحروف!!
هناك في المنحنى التكراري حالة أخرى شاذة يمثّلها ارتفاع المنحنى بشكل حاد في بداية الثلث الأخير منه، وعندما تتأمّل موقع هذا الارتفاع تجده عند حرف **الواو** الذي ظهر للمرة الأولى في "أم يقولون افتراه" في الآية الثالثة، أي يقولون: إنه مفترى من عند مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وليس منزّلًا من عند اللّه عزّ وجلّ، وبذلك لا بدّ للمنحنى التكراري أن يأخذ اتجاهًا معاكسًا لاتجاه النزول.. وهو الارتفاع والصعود؛ بل يتضمّن ارتفاع المنحنى عند حرف الواو معنى آخر، وهو أن هذا الحرف ورد للمرة الأخيرة في كلمة "يستكبرون" التي عندها موضع السجود، وبذلك جاء ارتفاع المنحنى ليرسم لوحة تصويرية بديعة لحالة استعلاء واستكبار الذين يترفّعون عن السجود للّه عزّ وجلّ.
سبحان اللّه.. تأمّل كيف يصوِّر الحرف الواحد أكثر من مشهد في آن واحد.. وبرغم ذلك يحتفظ بتوازنه داخل الآية، وداخل السورة وعلى نطاق القرآن كلّه، وفي خضم ذلك يظل المعنى اللّغوي محكمًا وبليغًا وفصيحًا ومعجزًا من جميع جوانبه! سبحانك ربي ما

أعظمك، وما أعظم كتابك، وما أعجب كلامك الذي أنزلته على أعظم عبادك، مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- نبيّ النبيين وخاتمهم، ونبراس المتقين وإمامهم، وصفوة الخلق أجمعين وسيدهم.

غياب الظاء!
أشرنا في بداية المشهد إلى أن جميع الحروف الهجائية العربية وردت من بداية سورة السجدة حتى موضع سجودها باستثناء حرف واحد فقط غاب عن هذا المقطع وهو حرف الظاء!
هل سألت نفسك لم غاب حرف الظاء دون سواه من الحروف الهجائية العربية؟
وهل هناك علّة في أن يرد هذا الحرف؟! إن مقتضيات جمال اللّوحة التصويرية التي رأيناها بشأن سورة السجدة، وهي ساجدة على الطين، يقتضي غياب حرف الظاء نهائيًّا من المشهد وإلا أفسد كل شيء!
أتعلم لماذا؟! لأن حرف الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية، وهو بترتيبه هذا يرمز إلى عدد الركعات المفروضة في اليوم واللّيلة، وأن هذه اللوحة لا يمكن أن تتضمّن حالتي السجود والركوع في آن واحد، كما لا يمكن للإنسان أن يكون راكعًا وساجدًا في آن واحد، ولذلك وجب حجب الحرف الذي ترتيبه رقم 17 حتى لا يحدث تشويه في ملامح هذه اللوحة التصويرية الرائعة!

سجود السُّور!
أتعلم أن سورة السجدة ليست استثناءً!
بل إنك إذا قمت برسم منحنيات تكرارية لجميع سور القرآن الكريم التي تتضمَّن سجدات تلاوة، بل جميع الآيات والموضوعات التي تتحدّث عن السجود أو الخضوع أو الانكسار للّه عزّ وجلّ، فإن ذلك المنحنى إذا رسمته لتكرار الحروف من بداية السورة أو الآية حتى موضع السجود، وبحسب أسبقية ذكرها، يتَّخذ المنحنى هيئة ساجدة وتختلف هذه الهيئة من موضع إلى آخر بحسب مقتضيات المعنى الذي تتضمَّنه السورة أو الآية! ويمكنك أن تتحقَّق من ذلك بنفسك باتباع الطريقة نفسها التي اتَّبعناها في سورة السجدة.
وهكذا.. يتجلَّى القرآن العظيم شامخًا وفي أوج عظمته، فلا يكون بناؤه الإحصائي البديع خصمًا من رصيد بلاغته وفصاحته، ولا يكون إحكامه اللغوي الدقيق عبئًا على نظامه الإحصائي العجيب، ولا تجد تناقضًا ولا اختلالًا ولا اختلافًا بين بنائه الرقمي وبنائه اللّغوي، بل كلٌ يعزّز الآخر ويصدِّقه، فالأرقام تنطق تمامًا كما تنطق الحروف! سبحانك ربي ما أعظمك وما أعظم كلامك وأعجبه!

دعوة للتفكّر

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23/01/1437

تعالج المنظومة الإحصائية القرآنية عددًا كبيرًا جدًّا من المتغيّرات في وقت واحد، فتجد هناك رابطًا وثيقًا بين موقع الآية داخل السورة وموقع السورة في المصحف، وعدد كلمات الآية وعدد حروفها ومواقع كلماتها وحروفها على نطاق الآية نفسها، وعلى نطاق السورة كلها وعلى نطاق القرآن العظيم بشكل عام، وعلاقة الآية ورقمها وكلماتها وحروفها وعدد النقاط على حروفها، وعلامات التشكيل وحركات الحروف بجميع الآيات الأخرى المتصلة بها في المعنى أو المشابهة لها في أي حالة من الحالات، وكل ذلك بميزان دقيق جدًّا، وبرغم ذلك يظل المعنى اللغوي معجزًا.
إن التدبُّر والتفكُّر في آيات اللّه عزّ وجلّ المنظورة في كونه والمقروءة في كتابه من أفضل العبادات والقربات إلى اللَّه عزّ وجلّ، وهي من أهم وسائل تقوية الإيمان وتمكينه في القلب، قال اللّه تعالى:
أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيْهِ اخْتِلَافًا كَثِيْرًا (82) النساء
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوْ الْأَلْبَابِ **(29) ص**
وليس التدبُّر المقصود في هذه الآيات مقتصرًا على اتباع القرآن الكريم في أوامره ونواهيه، وإنما الأمر أشمل وأوسع من ذلك بكثير، وإن التفكّر والتدبُّر مطلوب في كل عجائب القرآن الكريم.. في أسراره ومعانيه وبنائه الرقمي المعجز وفي إشاراته العلمية والغيبية، وفي كل ما يميز القرآن عن سواه. وفي كتاب الزهد لوكيع بن الجراح عن عبد اللّه بن عتبة قال: سألت أمّ الدّرداء: ما كان أفضل عبادة أبي الدّرداء؟ قالت: التفكّر والاعتبار!

عجائب أَوَلَمْ
ورد لفظ "أَوَلَمْ يَرَ/ أَوَلَمْ يَرَوْا" في القرآن الكريم 14 مرّة جميعها في بداية الآية إلا موضعًا واحدًا فقط.
نتأمّل معًا هذا المشهد الرائع، مع الانتباه إلى أن هذه الآيات متسلسلة بحسب ترتيبها في المصحف:

1. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ (41) الرعد
2. أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُوْنَ (48) النحل
3. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيْهِ فَأَبَى الظَّالِمُوْنَ إِلَّا كُفُوْرًا (99) الإسراء
4. أَوَلَمْ يَرَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُوْنَ (30) الأنبياء
5. أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيْمٍ (7) الشعراء
6. أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيْرٌ (19) العنكبوت
7. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُوْنَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُوْنَ (67) العنكبوت
8. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (37) الروم
9. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوْقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُوْنَ (27) السجدة
10. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيْنَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُوْنَ (71) يس

11. أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (77) يس
12. فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصلت
13. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (33) الأحقاف
14. أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (19) الملك

إن تحديد فواصل الآيات وحي من عند اللّه عزّ وجلّ ليس لأحد أن يزيد فيه ولا ينقص ولا يقدّم فاصلًا ولا يؤخّره.
تأمّل جيّدًا هذه الآية:
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوْا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِيْ خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوْا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُوْنَ (15) فصلت
هذه الآية هي الوحيدة بين أخواتها التي لم تبدأ بكلمة أَوَلَمْ.
تأمّل أين جاءت كلمة "أَوَلَمْ" في هذه الآية!!
جاءت في المنتصف تمامًا.. 12 كلمة قبلها، و12 كلمة بعدها!
ترتيبها من بداية المصحف هو رقم 12 بين أخواتها من الآيات التي تبدأ بكلمة "أَوَلَمْ".
هذه الآية عدد حروفها 102 حرفًا، وهذا العدد هو 114 – **12**
هناك آيتان رقمهما 19.. الأولى آية سورة العنكبوت، وعدد حروفها 47 حرفًا.
والثانية آية سورة الملك، وعدد حروفها 62 حرفًا.
والفرق بين عدد حروف الآيتين 62 – 47 = 15، وهذا هو رقم آية فصلت!
الآية الأولى رقمها 41، وهذا هو ترتيب سورة فصلت في المصحف!

تعجَّب مع حرف الغين

حتى تقف بنفسك على درجة اهتمام القرآن الكريم بتفاصيل دقيقة جدًّا، في نظم حروفه وآياته وترتيبها، لدرجة لا يتصوّرها العقل البشري، أريد أن ألفت نظرك إلى مثال واحد يؤكد لك ما أقول. تأمّل في الآيات السابقة.. ستجد أنها تضمَّنت جميع الحروف العربية الهجائية، ولكن الأمر اللافت للنظر هو أن حرف الغين لم يرد إلا مرّة واحدة فقط.. والعجيب أنه ورد في الآية الوحيدة التي لم تبدأ بكلمة أولم!! والأعجب من ذلك كلّه هو الموضع الذي ورد فيه هذا الحرف!
فلنتأمّل جيّدًا الآية، وتحديدًا الكلمة السادسة، التي احتضنت هذا الحرف.. كلمة "بِغَيْرِ"!!
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوْا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُوْنَ (15) فصلت
الآن.. ما العجيب في ذلك؟
إذا قمنا بإحصاء حروف هذه الآية من بدايتها، فسوف نجد أن هذا الحرف اليتيم.. حرف الغين، ترتيبه رقم 25
هذا هو عدد كلمات الآية!!
بل سأقول لك ما هو أعجب من ذلك! إذا قمنا بإحصاء الحروف ابتداءً من حرف الغين نفسه، فسوف نجد أن أوّل أحرف كلمة "أَوَلَمْ" وهو حرف الألف ترتيبه أيضًا رقم 25

تذكّر معي..

حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في الكلمة رقم 25 من بداية السورة.
حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من نهاية السورة.
حرف الغين الأخير في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف.
حرف الغين الأخير في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهاية المصحف.
أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين في القرآن هي كلمة "باغٍ" في هذه الآية:
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (173) البقرة
ترتيب هذه الكلمة من بداية المصحف هو 3125، وهذا العدد يساوي 25 × 25 × 5
وإن شئت فقل 5 مضروبة في نفسها 5 مرّات!
هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 25 كلمة.. يمكنك أن تتأكَّد!

عد إلى آيات (أَوَلَمْ) مرّة أخرى وقم بعد الحروف من بداية الآية الأولى حرفًا حرفًا..
ستجد أن ترتيب حرف الغين هو 715، وهذا العدد = 5 × 143
انتبه إلى أن العدد 143 هو عدد حروف سورة الفاتحة التي ورد فيها حرف الغين للمرّة الأولى!
والعجيب أن حرف الغين في سورة الفاتحة ورد للمرّة الأولى في كلمة "غَيْر" أيضًا!
وأن كلمة (غَيْرِ) ترتيبها رقم 25 من بداية سورة الفاتحة، ورقم 5 من نهايتها!
عد إلى الآيات مرّة أخرى، وفي هذه المرّة قم بعد الحروف ابتداءً من آخر حرف في الآية الأخيرة، ستجد أن حرف الغين اليتيم ترتيبه رقم 225 من نهاية الآيات، وهذا العدد = 25 × 9
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوْا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِيْ خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوْا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُوْنَ (15) فصلت
الكلمة التي ورد بها حرف الغين وهي كلمة "بغير" ترتيبها رقم 171 من بداية السورة، وهذا العدد = 19 × 3 × 3
الترتيب الهجائي لحرف الغين هو 19، وحرف الغين في هذه الكلمة هو التكرار رقم 3 من بداية السورة!

هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه!

إذا أحصيت تكرار حرف الغين من بداية المصحف ستجد أن حرف الغين في هذه الآية هو التكرار رقم 950
وهذا العدد = 25 × 19 × 2 .. فتأمّل!

تأمّل..
حرف الغين هو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الغين لم يتكرّر 19 مرّة إلا في سورة واحدة فقط في القرآن الكريم كلّه!
أتدري ما هي هذه السورة؟
إنها سورة غافر.. السورة الوحيدة في القرآن الكريم كلّه التي يبدأ اسمها بحرف الغين!
بل إذا تأمّلت مجموع الترتيب الهجائي لكلمة غافر نفسها (غ ا ف ر) تجده يساوي 50 أي 25 × 2

من روائع القاف
إن هذه الظاهرة لا ترتبط بحرف الغين وحده، بل جميع الحروف، ومن دون استثناء، موضوعة بميزان دقيق جدًّا في كتاب اللَّه عزّ وجلّ، أدركت ذلك عقولنا أم لم تدركه، وسوف أكتفي بمثال آخر يؤكد صدق ما أقول.
ولنختر حرفًا آخر... وليكن حرف القاف.
وقبل أن أعرض عليك ما لديّ من براهين وأدلة، وفي آية واحدة فقط، أودّ أن ألفت نظرك إلى أن حرف القاف قد تكرّر في هذه المجموعة من الآيات 26 مرّة تحديدًا، لا زيادة ولا نقصان.. وانطلاقًا من هذه الحقيقة، أود منك أن تتبَّع معي مواقع حرف القاف وتراتيبه في الآية نفسها، وحتى أسهّل عليك الأمر سوف أضع لك بجوار كل حرف من أحرف القاف الخمسة التي تضمنتها الآية رقمًا يوضّح ترتيب ذلك الحرف من بداية الآية:
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ[31] وَقَالُوا[33] مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً[46] أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ[69] هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً[81] وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصلت
الآن قم بإحصاء مجموع التراتيب التي احتلها حرف القاف في المواضع الخمسة:
31 + 33 + 46 + 69 + 81 = 260 وهذا العدد = 26 × 10
العدد 26 هو تكرار حرف القاف في جميع الآيات!!

تأمّل..
حرف القاف ورد في الآية السابقة في 5 مواقع محدَّدة، بحيث يكون مجموع تراتيبها 260 أي 26 × 10
وإذا كان العدد 26 يمثِّل تكرار حرف القاف في جميع الآيات وعددها 14 آية، فإن العدد 10 يعكس حقيقتين في غاية الدقة والأهميّة.. فتأمّل:
الحرف الذي ترتيبه رقم 10 من بداية الآية هو حرف السين في كلمة (فَاسْتَكْبَرُوا)، وهذا الحرف تحديدًا تكرّر في هذه الآيات 14 مرّة.. بعدد الآيات نفسها!!
وليس ذلك فحسب، بل الآية التي ترتيبها رقم 10 ضمن هذه المجموعة، وبحسب ترتيب المصحف الشريف، ورد فيها حرف القاف مرّة واحدة فقط، وجاء في ترتيب الحرف رقم 14 تحديدًا!! وهذه هي الآية:
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (71) يس
تخيَّل مستوى التشابك والتداخل في المنظومة القرآنية!!
حرف القاف نقلنا إلى حرف آخر داخل الآية نفسها وهو حرف السين، وحرف السين ردّنا إلى حرف القاف نفسه، ولكن في آية أخرى، والعدد 26 قادنا إلى العدد 10، والعدد 10 قادنا إلى العدد 14.. وهكذا نظل نتتبَّع أثر الأرقام في نطاق منظومة عنكبوتية لا نهائية في غاية الدقة والإتقان!
تأمّل الآية مرّة أخرى
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصلت
لاحظ أن حرف القاف ورد في الآية 5 مرّات، والآية التي ترتيبها رقم 5 في المجموعة لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا!!
هذه الآية التي لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا، هي الآية رقم 7 من سورة الشعراء، وهي:
5 - أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (7) الشعراء
سورة الشعراء التي تنتمي إليها هذه الآية، ترتيبها رقم 26 بين سور القرآن الكريم!!
هذا العدد هو نفسه عدد تكرار حرف القاف في مجموعة الـ (14)!
إذا كانت الآية التي رقمها 7 من سورة الشعراء لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا، فإن الآية التي ترتيبها رقم 7 في قائمة الـ (14) هي الأخرى لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا، وهذه الآية هي:
7 - أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ (67) العنكبوت
تأمّل هذا التناسق العجيب!
مجموع كلمات هاتين الآيتين اللتين لم يرد فيهما حرف القاف مطلقًا هو 11 + 15 = **26**
هذا العدد هو مجموع تكرار حرف القاف في مجموعة الـ (14)!
بل إن مجموع ترتيب هاتين الآيتين في قائمة الـ (14) هو 5 + 7 = 12
وهذا هو ترتيب الآية المميزة التي انطلقنا منها في بلورة هذا المشهد القرآني الرائع!
بل إن الفرق بين أرقام هاتين الآيتين في سورة العنكبوت والشعراء 67 – 7 = 60
والعدد الأخير هو 5 × 12، والعدد 12 هو ترتيب الآية ضمن قائمة الـ (14)!
والرقم 5 هو تكرار حرف القاف في الآية نفسها!!

قف لتتأمّل
هذا هو حال حرف واحد فقط في آية واحدة فقط.. قادنا إلى عدد لا متناهٍ من التشعُّبات والمتاهات الرقمية والعلاقات العنكبوتية الرياضية المتشابكة، تعرَّفنا بعض ملامحها العامة وجهلنا جلّها ومعظمها، بل أكاد أجزم وأقول: إننا جهلناها كلها ولم نتعرَّف منها شيئًا!!
والسؤال الأهم: ما هو حال الحروف الهجائية الأخرى، وما هو حال الآيات الأخرى وعددها 6236 آية، بل ما هو حال مواقع الحروف القرآنية وعددها أكثر من 330 ألف موقعًا؟!

وإذا كان كل حرف من هذه الحروف وكل موقع من هذه المواقع يتشعَّب منه آلاف بل ملايين الأنماط والعلاقات الرياضية المعجزة، فكم يكون عدد الأنماط التي يتألَّف منها النسيج الرقمي القرآني؟!

المشهد لم ينته بعد.. تابع الفاء

ننتقل الآن من حرف القاف إلى حرف آخر شبيه له هو حرف الفاء.
هذا الحرف تكرّر في آيات هذه المجموعة أيضًا 26 مرّة! سبحان اللَّه! تمامًا مثل شقيقه!
يشبهه في رسمه وفي تكراره، بل الأعجب من ذلك أنه يأخذ مواقع هي أعجب من المواقع التي اتخذها شقيقه القاف!
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصلت
تأمّل هذه الآية جيّدًا.. لقد بدأت بحرف الفاء، بل اسم السورة التي تنتمي إليها أيضًا تبدأ بحرف الفاء (فصلت).
ورد حرف الفاء في هذه الآية ثلاث مرّات وفي مواقع محدَّدة بدقَّة حتى يكون مجموع ترتيبها هو أيضًا 26
فَأَمَّا[1] عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا[8] فِي[17] الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصلت
الآن هذه أحرف الفاء الثلاثة.. وهذه هي تراتيبها من بداية الآية... ومجموعها 1 + 8 + 17 = 26
ماذا تقول في هذا؟
تغيّر الحرف من القاف إلى الفاء..
تغيّر عدد تكرار الحرف من 5 إلى 3.. تغيّرت بذلك جميع مواقع الحرف..
وبرغم ذلك النتيجة هي هي لم تتغيّر.. 26

الآية الوحيدة

الآية الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الفاء هي الآية رقم 13 في قائمة الـ (14)
وهذه الآية رقمها 33 في سورة الأحقاف!!
أعتقد أنك، بعد خبرتك معنا، قد انتبهت إلى أن اسم السورة نفسه "الأحقاف" ينتهي بحرف الفاء!
ولكن تأمّل معي.. ترتيب هذه الآية هو رقم 13 في قائمة الـ (14)، ورقم الآية في سورة الأحقاف هو 33
ومجموع العددين 13 + 33 = 46
أتعلم أن 46 هو ترتيب سورة الأحقاف في المصحف الشريف! سبحان اللَّه!
انظر إلى عمق هذا الترابط العصبي العجيب!
الترابط على مستوى الحرف وعلى مستوى الكلمة وعلى مستوى الآية وعلى مستوى الموضوع وعلى مستوى السورة وعلى مستوى القرآن بأكمله! أي عقل يستطيع أن يقلّد هذا النظام؟!
الآن يمكنك أن تقف على حقيقة هذا التحدّي:
قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
ترابط وتشابك عجيب لا نرى منه إلا ما يشبه بقعة صغيرة جدًّا في قمة جبل جليدي ضخم!
نظم رائع لا نرى منه إلا بقدر ما نرى من ملكوت اللَّه بأعيننا المجرّدة!
وبرغم ذلك فأي عقل بشري يستطيع أن يأتي بهذا النظام؟! تذكر نحن الآن نتحدّث عن حرفين فقط!
فما بال الحروف الأخرى! إنها كلّها على المستوى نفسه من الدقة والإتقان! وكل حرف له مكانه!
أنت الآن في سورة فصلت، فإذا حرّكت أي حرف من حروفها، قدّمته أو أخّرته، اختلّ نظام الحروف، لا أقول في السورة نفسها أو سورة أخرى بعينها.. بل في القرآن الكريم بأكمله!

تفاعل الأرقام والمعاني

كل ذلك ولم نتدبَّر معاني أي من هذه الآيات!!
أدعوك إلى أن نغوص قليلًا في معنى إحدى هذه الآيات، حتى نتأكَّد من أن هذه الأرقام التي نتحدَّث عنها ونعجب من طريقة حبكها ونظمها، ليست أرقامًا بكماء صمّاء جامدة، بل تتفاعل مع المعنى نفسه وفي أدقّ تفاصيله.
لنحضر الآية إلى ساحة التأمّل مرّة أخرى:
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصلت
مجموع تراتيب حرف القاف في هذه الآية + رقم الآية نفسها 260 + 15 = 275، وهذا العدد هو 25 × 11
إذا كان العدد 25 هو مجموع كلمات الآية، فما شأن العدد 11؟
تأمّل جيّدًا هذه الآية.. اقرأها أكثر من مرّة، وركّز بشكل خاص في كلمتين اثنتين.. كلمة (فَاسْتَكْبَرُوا) في صدر الآية وكلمة (مِنَّا) في وسط الآية، فالآية تتحدث عن استكبار قوم عاد، وكلمة "مِنَّا" تأتي تحقيقًا لهذا الاستكبار بالقول، بل إن كلمة "منّا" وجميع أخواتها من كلمات "الأنا" تأتي في مقام الاستكبار والاستعلاء، وهي أول كلمة نطق بها إبليس عليه لعنة اللَّه عندما أبى واستكبر أن يخضع لأمر اللَّه عزّ وجلّ بالسجود لآدم -عليه السلام- بل إبليس نفسه ورد ذكره في القرآن الكريم 11 مرّة.. وكلمة "مِنَّا" في هذه الآية تحديدًا ترتيبها رقم 11 بين كلمات الآية، بل إن تراتيب أحرفها الثلاثة (م ن ا) هي 43 و44 و45 على التوالي ومجموع هذه الأعداد هو 132 أي 11 × 12 والآن يظهر العدد 12 مرّة أخرى!!
وإذا كان العدد 12 يشير إلى ترتيب هذه الآية التي نتحدّث عنها، فإن العدد 11 يشير إلى آية أخرى ترتيبها رقم 11 وعدد كلماتها أيضًا 11، وموضوعها أيضًا هو الاستكبار والاستعلاء ورقمها أيضًا من مضاعفات العدد 11، وهذه الآية هي:
أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ (77) يس
سبحانك ربي! أي عقل يستوعب كل هذا التشابك الرقمي المذهل!
ولكن العجب ليس في هذا النظام الرقمي القرآني البديع الذي نشاهد الآن بصيصًا من ملامحه العامة، بل العجب كل العجب في هذا الإنسان الضعيف الذي كان يومًا من الأيام هذه "النطفة" التي تتحدّث عنها هذه الآية، وبرغم ذلك يستعلي ويتكبّر ويكون خصمًا لربه!! سبحانك ربي.. ما أعظمك وما أعظم صبرك وحلمك على خصومك من عبيدك!

قدسية الحروف المقطّعة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23/01/1437

لكلِّ حروف اللغة العربية قدسيتها التي اكتسبتها من تكوينها لكلمات القرآن الكريم، وشرفها الذي حظيت به، بسبب حملها لمعانيه العظيمة.. هذا هو الأمر مع كل الحروف، فكيف هو الحال بالحروف المقطّعة، وبما أنعم اللَّه عليها بأن ميزها عن غيرها من الحروف العربية، واستهل بها 29 سورة من سور القرآن.

وقد جاءت هذه الحروف مكوَّنة من 14 حرفًا من الحروف الهجائية وهي:

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
أ	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي

لقد احتار المفسّرون قديمًا وحديثًا بشأن هذه الحروف المقطَّعة فذهبوا في ذلك مذاهب شتَّى.. فمنهم من قال إنها أسماء للسور التي افتتحت بها، ومنهم من قال إنها رموز وإشارات إلى أسماء اللَّه عزّ وجلّ، ومنهم من قال إنها أو إن بعضها إشارات إلى حوادث ستقع، ومنهم من قال إنها حروف هجائية ليس لها معنى، ولكن لها مغزى وحكمة، وهي بيان أن هذا القرآن الذي أعجز أمراء الفصاحة والبلاغة أن يأتوا بمثله، هو من هذه الحروف التي يركِّب هؤلاء القوم كلامهم منها، ومنهم من قال إنها مما استأثر اللَّه عزّ وجلّ بعلمه، وهو وحده سبحانه أعلم بما أراد بها، ومنهم من حاول أن يشكّل من هذه الحروف المقطّعة كلامًا مفهومًا، فخرجوا لنا بهذه الجملة الصريحة: **نص حكيم قاطع له سر!**
وهكذا تلخصت الحروف المقطَّعة، وعددها 14 حرفًا في هذه الجملة!
وذهب بعض من العلماء إلى أن الحروف المقطَّعة من المتشابه القرآني الذي استأثر اللَّه بعلمه، وهي سر اللَّه في القرآن، وعلينا أن نؤمن بها، ونقرأها كما جاءت، ولا يجوز أن نتكلم فيها. ولا يخفى على ذي بصيرة بطلان هذا القول؛ إذ إنه لا يجوز أن يرد في كتاب اللَّه عزّ وجلّ ما لا يكون مفهومًا للناس! فتأمّل قوله تعالى:
أَفَلاَ يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيْهِ اخْتِلاَفًا كَثِيْرًا (82) النساء
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوْ الْأَلْبَابِ (29) ص
أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوْبٍ أَقْفَالُهَا (24) محمد
هذه الآيات وغيرها تحمل أمرًا صريحًا بالتدبّر في القرآن، ولو كان فيه سرّ من الأسرار غير مفهوم فكيف نُؤمر بالتدبّر فيه؟! خلافًا لكل ما قيل في هذا الخصوص، علينا أن نعي أولًا أن الأمر لا يتوقّف عند هذه الحروف المقطّعة وحدها، بل هناك العديد من آيات القرآن وكلماته التي لم يرد لها تفسير في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلّم، ولذلك حملت اجتهادات المفسّرين لها عبر العصور معاني متعدِّدة كلٌ بما يناسب عصره، وفي هذا إعجاز قرآني في حدّ ذاته. فالقرآن العظيم ليس لجيل دون جيل ولا لزمان دون آخر، بل هو لكل الأجيال والأزمان حتى قيام الساعة. وكلما تقدّم بنا الزمان، كشف لنا القرآن العظيم جانبًا جديدًا من معانيه، بما يوافق أهل ذلك الزمان وحالهم، ومثال على ذلك آلاف الحقائق العلمية التي تعرَّض لها القرآن العظيم، ولم يكتشفها البشر إلا حديثًا جدًّا!
وبهذا المنطق، فإن الحروف المقطَّعة في بداية بعض السور إعجاز قرآني متعدِّد الوجوه، وإن القرآن لكل جيل ولكل عصر، وكلما تقدّم الزمان تكشَّف للناس وجه جديد من وجوه إعجاز هذه الحروف، كما تكشَّف لهم أيضًا العديد من الحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن. وفي المحطات الآتية سوف نقف معًا على ملامح وجه جديد من وجوه إعجاز الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

الحروف المقطَّعة
الحروف المقطّعة 14 حرفًا، تكرّرت في القرآن 78 مرّة.
لقد وردت هذه الحروف المقطّعة في مطلع 29 سورة من سور القرآن.
تجمَّعت هذه الحروف المقطّعة في 30 كلمة من كلمات القرآن:
الم - الم - المص - الر - الر - الر - المر - الر - الر - كهيعص - طه - طسم - طس - طسم - الم - الم - الم - الم - يس - ص - حم - حم - حم - حم - حم - حم - حم - ق - ن
توزَّعت هذه الكلمات المقطّعة بمعدَّل كلمة واحدة فقط في كل سورة، باستثناء سورة الشورى التي بدأت بكلمتين من هذه الكلمات، وحتى لا يتشكّك أحد في ذلك فقد جاءت الكلمتان في آيتين منفصلتين:
حم (1) عسق (2)
ومن هنا نفهم السر وراء عدد كلمات سورة الفاتحة.. 29 كلمة!
ومن هنا نفهم السر وراء عدد حروف سورة الفاتحة.. 143 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 29
لأنه وبعد سورة الفاتحة مباشرة تأتي أوّل كلمة من الكلمات المقطّعة وأوّل سورة تبدأ بالحروف المقطَّعة!
أوّل 30 كلمة في المصحف تبدأ بأوّل كلمة في سورة الفاتحة، وتنتهي بأول كلمة في سورة البقرة وهي (الم)!
إذا بدأت إحصاء الكلمات من بداية المصحف، فإن أوّل كلمة من الكلمات المقطّعة (الم) هي الكلمة رقم 30
وإذا بدأت إحصاء الحروف من بداية المصحف، فإن أوّل حروف (**الم**) هو الحرف رقم 144
وهذا العدد = 114 + 30
114 هو عدد سور القرآن!
30 هو عدد الكلمات المقطّعة في القرآن!
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

وسوف تكون الصورة أكثر وضوحا من خلال اللَّوحة التالية، فتأمّل:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2)
هذه هي الكلمة رقم **30** من بداية المصحف!
مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف حتى الآية رقم 1 من سورة البقرة = **29**
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

للتأكيد:
الكلمات المقطَّعة في القرآن الكريم عددها 30 كلمة.
الكلمات المقطّعة جاءت في 30 آية من آيات القرآن الكريم!
أصغر سورة تبدأ بالحروف المقطَّعة هي سورة السجدة، وعدد آياتها 30 آية!
السورة رقم 30 هي سورة الروم تبدأ بالحروف المقطعة وعدد آياتها 60 آية، وهذا العدد = 30 + 30

ننتقل الآن إلى أوّل آية رقمها 114 في المصحف وهي هذه الآية:
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِيْنَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (114) البقرة

وكما ترى فإن عدد كلمات هذه الآية 30 كلمة بعدد الكلمات التي تتشكّل من الحروف المقطَّعة!
هذه الآية عدد حروفها 113 حرفًا.. وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
وهكذا.. تردّنا متغيّرات الآية بأكثر من وجه إلى العدد 30
أوّل سورة تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة البقرة، وترتيبها من نهاية المصحف رقم 113
مرّة أخرى.. 113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30

الم
أوّل كلمة من الكلمات المقطَّعة.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة، وحرف اللّام تكرّر 22 مرّة، وحرف الميم تكرّر 15 مرّة!
مجموع تكرار الأحرف الثلاثة (الم) في أوّل سور القرآن = 63، وهذا هو عمر النبيّ صلى الله عليه وسلّم!
إذا بدأت إحصاء الحروف من بداية المصحف، فإن أوّل حروف (**الم**) هو الحرف رقم 144
وجاء ذكر اسم "مُحمَّد" للمرّة الأولى في المصحف في الآية رقم 144 من سورة آل عمران!

السورة التالية لسورة الفاتحة هي سورة البقرة، وتبدأ بالأحرف المقطَّعة: **الم** (1) البقرة
الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وموقعه في (**الم**) البقرة هو تكراره رقم 27 من بداية المصحف.
اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وموقعه في (**الم**) البقرة هو تكراره رقم 23 من بداية المصحف.
الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24، وموقعه في (**الم**) البقرة هو تكراره رقم 16 من بداية المصحف.
مجموع ترتيب هذه الأحرف الثلاثة في (**الم**)، ومجموع ترتيبها الهجائي = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

السورة	ا	ل	م	ص	المجموع
الأعراف	2651	1527	1161	97	**5436**

سورة الأعراف تبدأ بالحروف المقطَّعة (**المص**)، وفيما يلي تكرار حروف "المص" في سورة الأعراف:

مجموع تكرار الحروف "**المص**" في سورة الأعراف = 114 × 47 والباقي 78
لاحظ أن العدد الباقي 78 هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

السورة	ا	ل	م	ر	المجموع
الرعد	625	478	257	135	**1495**

سورة الرعد تبدأ بالحروف المقطَّعة "**المر**"، وفيما يلي تكرار حروف "المر" في سورة الرعد:

مجموع تكرار حروف "**المر**" في سورة الرعد = **78** × 19 والباقي 13
لاحظ أن العدد الباقي 13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!
العدد 78 هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

تأمّل هذا النظام البديع في افتتاحية سورة مريم:
بدأت السورة بهذه الأحرف المقطّعة: **ك هـ ي ع ص**
الترتيب الهجائي لحرف الصاد هو 14 (عدد الحروف المقطَّعة 14 حرفًا)
الترتيب الهجائي لحرف العين هو 18 أي 14 + 4
الترتيب الهجائي لحرف الكاف هو 22 أي 14 + 4 + 4
الترتيب الهجائي لحرف الهاء هو 26 أي 14 + 4 + 4 + 4
الترتيب الهجائي لحرف الياء هو 28 أي 14 + 14 (عدد الحروف الهجائية 28 حرفًا)

السورة	ط	هـ	المجموع
طه	28	214	**242**

سورة **طه** تبدأ بالحرفين المقطَّعين "**طه**"، وفيما يلي تكرار حرفي "طه" في سورة طه:

العدد 242 = 114 + 114 + **14**
لاحظ أن 14 هو عدد الحروف المقطَّعة!

السورة	ط	س	م	**المجموع**
الشعراء	33	93	481	**607**
القصص	19	101	457	**577**
المجموع	**52**	**194**	**938**	**1184**

سورة الشعراء تبدأ بالأحرف المقطَّعة "**طسم**" وكذلك سورة القصص..
وفيما يلي تكرار أحرف "طسم" في السورتين:

العدد 1184 = 78 × 14 والباقي 78 + 14
لاحظ أن 14 هو عدد الحروف المقطّعة و78 هو
مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن!

من بين السور الـ (29) التي تبدأ بالحروف المقطَّعة هناك ثلاث سور تبدأ بحرف واحد فقط، هي:
سورة **ص** وتبدأ بالحرف **ص** هكذا: **ص** وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (1)
سورة **ق** وتبدأ بالحرف **ق** هكذا: **ق** وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
سورة القلم وتبدأ بالحرف **ن** هكذا: **ن** وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ (1)
مجموع ترتيب هذه السور الثلاث = 156؛ فماذا يعني هذا العدد؟
العدد 156 = 78 + 78 وهذا هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!
مجموع آيات هذه السور الثلاث = 185 آية! فماذا يعني هذا العدد؟
هذا العدد إذا طرحت منه مجموع ترتيب هذه السور الثلاث 185 – 156 يكون الناتج 29
وهذا هو عدد سور القرآن الكريم التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!
عدد كلمات هذه السور الثلاث = 1409 كلمات؛ فماذا يعني هذا العدد؟
هذا العدد = 114 × 3 × 4 + 41
114 هو عدد سور القرآن الكريم، و3 هو عدد السور التي تبدأ بحرف واحد، و4 هو عدد أحرف اسم اللّه و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
تأمّل الأحرف التي تبدأ بها هذه السور الثلاث:
حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن" وحرف النون هو آخر أحرف كلمة "قرآن"، وسورة القلم التي تبدأ بحرف النون ترتيبها في المصحف رقم 68، وهذا هو نفسه مجموع تكرار كلمة "قرآن" في القرآن الكريم!
نتأمل معًا هذه الحقائق:
سورة **ق** تبدأ بالحرف **ق،** وهذا الحرف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"، وسورة القلم تبدأ بالحرف **ن** وهذا الحرف هو آخر أحرف كلمة "قرآن"! الحرف **ق** ورد في سورة ق 57 مرّة، وفي سورة القلم 21 مرّة، ومجموع العددين = 78 وهو عدد الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!
الحرف **ق** ترتيبه الهجائي رقم 21
سورة **ص** تبدأ بالحرف **ص،** وهذا الحرف تكرّر في سورة **ص** 29 مرّة!
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
الحرف **ق** تكرّر في سورتي **ق** و**ص** 131 مرّة، وحرف النون تكرّر في سورة القلم 131 مرّة!
حرف النون تكرّر في سورتي **ق** والقلم 243 مرّة..
وحرف النون تكرّر في سورة ص 257 مرّة، وهذا العدد = 243 + 14 مرّة أو 114 + 114 + 29 مرّة
العدد 14 هو عدد الحروف المقطّعة، و29 هو عدد السور التي تبدأ بهذه الحروف

تبدأ سورة النمل بالحرفين المقطَّعين **طس**.
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ (1) النمل
الحرف **ط** تكرّر في السورة **27** مرّة، وهذا هو ترتيب سورة النمل في المصحف.
الحرف **س** تكرّر في السورة **93** مرّة، وهذا هو عدد آيات سورة النمل.

مفهوم جديد للحروف المقطَّعة
من خلال دراستنا للنسيج الرقمي القرآني تبيَّن لنا أن كل حرف من الحروف المقطَّعة يشير إلى كلمة مفتاحية واحدة في القرآن الكريم، باستثناء الألف واللّام، فإنهما يشيران معًا إلى كلمة واحدة في القرآن. والاتجاه العام الذي يتبدَّى لنا في هذا الخصوص، أن هذه الكلمات مجتمعة في نص قرآني واحد أو آية أو سورة سوف يقف على حقيقتها جيل من الأجيال، وربما جيلنا هذا! وللسير في هذا الاتجاه سوف نضع بعض الفرضيات ونحاول برهانها وإثباتها من خلال مزيد من الدراسة والتحليل، حتى نصل إلى حقيقة الحروف المقطّعة بإذن اللّه.

الفرضية العامة: الحروف المقطَّعة تشير إلى كلمات وألفاظ بعينها في القرآن الكريم.

ال
من خلال مراقبة سلوك حرفي الألف واللّام ضمن الحروف المقطَّعة تبيَّن أنهما متلازمان، ويمثلان مجتمعين كلمة واحدة، هي أكثر الكلمات تكرارًا في القرآن، لأن الألف واللّام هما أكثر الحروف التي تكرّرت في القرآن!
تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
تكرّر حرفا الألف واللّام معًا في افتتاحية 13 سورة!

هناك 4 افتتاحيات من الحروف المقطَّعة تضمَّنت الحرفين (الـ):

الم	البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة
المص	الأعراف
الر	يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر
المر	الرعد

وكما ترى فإن حرفي الألف واللَّام متلازمان ضمن الحروف المقطّعة! القاسم المشترك بين هذه الافتتاحيات الأربع هو أوّل حرفين (الـ)!
أحرف اسم اللّه 4 أحرف وهذه الافتتاحيات عددها 4 افتتاحيات!
أكثر الكلمات التي تبدأ بالحرفين (الـ) في القرآن هي اسم "اللّه"!
الألف أكثر الحروف تكرارًا في القرآن، يليه مباشرة حرف اللّام!!

هذه الافتتاحيات تتشكّل من 5 أحرف هي: (ا ل م ص ر)..
تأمّل كيف تكرّرت هذه الأحرف الخمسة ضمن الحروف المقطَّعة:

الحرف	ا	ل	م	ص	ر	**المجموع**
التكرار	13	13	17	3	6	**52**

مجموع تكرار هذه الأحرف الخمسة هو 52، وهذا العدد = 13 + 13 + 13 + 13
بما أن مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم هو 78 حرفًا، فيمكنك أن تستنتج أن الحروف المقطّعة المتبقية تكرّرت في القرآن الكريم 26 مرّة، وهذا العدد = 13 + 13
تأمّل مجموع الحروف المقطّعة في القرآن 78، فهذا العدد = 13 × 6
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
في أوّل سور القرآن، وهي سورة الفاتحة، هناك 13 كلمة تبدأ بالحرفين (الـ)، فتأمّل:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)
وهذا يعني أن أوّل كلمة تبدأ بالحروف المقطّعة هي:
الم (1) البقرة.. هي الكلمة رقم 14 في قائمة الكلمات التي تبدأ بالحرفين (الـ)!
14 هو عدد الحروف المقطّعة!

تأمّل أحرف اسم اللّه الثلاثة (ا ل هـ):
تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة
تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة
ترتيب حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة هو 13
ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية 26، وهذا العدد = 13 × 2
13 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطّعة، و2 هو تكرار حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة!
العدد الذي ترتيبه رقم **13** في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد **41**
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

تأمّل هذا الإيقاع
تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة **مرّتين،** والرقم 2 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1
مجموع ترتيب الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة 6 + 6 + 1 = **13**
الحرف الوحيد ضمن الحروف المقطّعة الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية عدد أوّليّ هو حرف اللّام وترتيبه رقم **23**. أما في قائمة الحروف المقطّعة فيأتي ترتيب حرف اللّام رقم **10**
لاحظ أن الفرق بين العددين = **13**
في أوّل سور القرآن وهي سورة الفاتحة هناك **13** كلمة تبدأ بالحرفين (الـ)، وأوّل هذه الكلمات اسم "اللّه"!
هناك **13** آية في القرآن خُتمت بكلمة أحدًا!
وهناك **13** سورة ورد اسم اللّه في كل منها مرّة واحدة!
وهناك **13** سورة عدد آيات كل منها أكبر من 114 آية!
ومجموع مواقع ترتيب هذه السور في المصحف هو 169، وهذا العدد = 13 × 13
السورة التي تتوسط مجموعة الـ (13) هي سورة التوبة، ورد فيها اسم اللّه 169 مرّة، أي 13 × 13
السور الست التالية لسورة التوبة في مجموعة الـ (13)، ورد فيها اسم اللّه 169 مرّة أيضًا، أي 13 × 13
من بين السور الـ (13) هناك سورة واحدة عدد آياتها أوّليّ، وهذه السورة ترتيبها رقم 26، أي 13 + 13

فما علاقة العدد 13 باسم اللّه؟
تكرّر اسم اللّه في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **13** × **13** × **2** × 8
وهكذا فإنك إذا تتبّعت تكرار اسم اللّه في القرآن تجده مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالعدد 13
من هنا يمكننا أن نضع إحدى الفرضيات الأساسية لتفسير الحروف المقطّعة:

الفرضية الأولى: الحرفان (الـ) يشيران معًا إلى اسم "اللّه".

هذه الفرضية تدعمها معطيات رقمية لا حصر لها يمكن استنباطها من القرآن..
ومن خلال مزيد من الدراسة والتحليل لهذه المعطيات يمكن إثبات هذه الفرضية وبرهانها!

ق
ورد حرف القاف ضمن الحروف المقطَّعة مرَّتين..
جاء في المرّة الأولى في سورة ق: **ق** وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1) ق
وجاء في المرّة الثانية في سورة الشورى: **حم** (1) **عسق** (2) الشورى

تكرّر حرف القاف في سورة ق 57 مرّة، وتكرّر في سورة الشورى 57 مرّة أيضًا!
مجموع تكرار حرف القاف في السورتين 57 + 57 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
في أوّل 570 كلمة في المصحف تكرّر حرف القاف 57 مرّة!

دعني أعرض عليك أمرًا آخر:

الحرف	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	**57**

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:
الأحرف الأربعة التي تراها أمامك الآن هي أحرف كلمة (قرآن)!

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57
في سورة الشورى ورد لفظ "قرآن" مرّة واحدة وجاء في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية السورة!
ويمكنك أن تتحقق من ذلك الآن.. تفضّل:
حم (1) **عسق** (2) كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (3) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (4) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ (5) وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ (6) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ **قُرْآنًا** عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ فَرِيقٌ فِيْ الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ (7) الشورى
الآن لقد تحققت بنفسك من أن كلمة (قُرْآنًا) في الآية السابعة هي بالفعل الكلمة رقم 57 من بداية السورة!
الأمر لم ينته بعد!
فما هي إذًا الكلمة رقم 57 من نهاية السورة؟
قد تتعجب كثيرًا إذا قلت لك إن كلمة (وَحْيًا) في الآية رقم 51 هي الكلمة رقم 57 من نهاية السورة!
يمكنك الآن أن تتأكد بنفسك فهذه هي آخر 3 آيات من سورة الشورى:
وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا **وَحْيًا** أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُوْلًا فَيُوْحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيْمٌ (51) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيْمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوْرًا نَهْدِيْ بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (52) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيْرُ الأُمُوْرُ (53)
تأمل التشابه بين (قُرْآنًا) و(وَحْيًا)! الإيقاع نفسه!
ماذا يعني لك ذلك؟
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) هو 57
ورد حرف القاف ضمن الحروف المقطّعة في بداية السورة وتكرّر فيها 57 مرّة!
كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من بداية السورة!
كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من نهاية السورة!
وفي جميع الحالات فإن مجموع 57 + 57 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

في سورة ق ورد لفظ "قرآن" مرتين اثنتين في الآية الأولى والآية الأخيرة من السورة!
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُوْلُوْنَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيْدِ (45)
إذا بدأت من أول حرف في السورة وهو الحرف **ق**، فإن الحرف **ق** في كلمة (بِالْقُرْآنِ) هو التكرار رقم 57
سورة ق هي السورة الوحيدة التي ورد لفظ "قرآن" في بدايتها ونهايتها!
إذا بدأت العدّ من بعد لفظ "قرآن" في الآية الأولى فإن لفظ "قرآن" في الآية الأخيرة ترتيبه رقم 368
وهذا العدد = 23 × 16
23 هو عدد أعوام الوحي، و16 هو مجموع كلمات الآيتين الأولى والأخيرة!

ترتيب سورة ق في المصحف هو 50، وعدد آياتها 45 آية، ومجموعهما = 95
ترتيب سورة الشورى في المصحف هو 42، وعدد آياتها 53 آية، ومجموعهما = 95
العدد 95 يساوي 19 × 5
عدد سور القرآن الكريم 114 سورة وهذا العدد = 19 × 6

الآن.. كيف تزداد قناعتنا بأن حرف القاف في الحروف المقطَّعة يشير إلى (القرآن)؟
بما أن عدد الحروف المقطّعة 14 حرفًا، فما رأيك في أن نحتكم إلى السورة رقم 14 في المصحف؟
السورة التي ترتيبها رقم 14 في المصحف هي سورة إبراهيم!
هنا المفاجأة الكبرى!
حرف القاف تكرّر في سورة إبراهيم 57 مرّة!
تأمّل البُعد الشاسع بين سورة إبراهيم وسورتي **ق** والشورى!
سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14، وبعد 28 سورة أي 14 + 14 تأتي سورة الشورى في الترتيب رقم 42، وفي ترتيب السورة رقم 50 تأتي سورة **ق**!
مع العلم أن حرف القاف لم يتكرّر 57 مرّة إلا في هذه السور الثلاث فقط!
الفرق بين سورة ق وسورة إبراهيم (50 – 14) هو 36؛ لماذا؟

لأنك إذا أضفت هذا العدد إلى مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن وهو 78 يكون الناتج 114
سوف نقوم في الخطوة التالية بعملية إحصائية مهمّة!
سوف نفتح المصحف معًا، ونبدأ البحث عن إجابة السؤال:
أين جاء التكرار رقم 57 لحرف القاف من بداية المصحف؟
جاء التكرار رقم 57 للحرف **ق** في كلمة (وَقُلْنَا) في الآية الآتية:
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ (36)
البقرة
تأمّل رقم الآية جيّدًا.. إنه العدد 36 نفسه!
نعود ونبدأ من بداية المصحف مرّة أخرى، وفي هذه المرة نقوم بإحصاء عدد الكلمات..
وسوف نجد أن كلمة (وَقُلْنَا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 570 من بداية المصحف!
وهذا العدد = 57 × 10

ما رأيك الآن؟
هل يشير الحرف ق ضمن الحروف المقطَّعة إلى لفظ (قرآن)؟
تأمل هذه الآية:
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ (107) البقرة
هذه الآية التي تراها أمامك ترتيبها رقم 114 من بداية المصحف.
من بداية سورة البقرة حتى هذه الآية ورد حرف القاف 200 مرّة!
العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم + عدد أعوام الوحي!
هذه الآية عدد حروفها 59 حرفًا، وعدد كلماتها 17 كلمة، ورقمها 107، والأعداد الثلاثة أوّليّة!
العدد 59 الذي يمثل عدد حروف الآية ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17، وهذا هو عدد كلمات الآية!
نعود إذًا إلى بداية سورة البقرة، ونتأمّل:
من بداية سورة البقرة حتى نهاية الآية رقم 107، ورد حرف القاف 200 مرّة!
من بداية سورة البقرة حتى نهاية الآية رقم 107، ورد حرف الراء 264 مرّة!
من بداية سورة البقرة حتى نهاية الآية رقم 107، ورد حرف الألف 1441 مرّة!
من بداية سورة البقرة حتى نهاية الآية رقم 107، ورد حرف النون 668 مرّة!
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (قرآن)، وقد تكرّرت 2573 مرّة!
العدد 2573 يساوي 31 × 83
هذا العدد 2573 لا يقبل القسمة إلا على العددين 31 و83 فقط!
وهذا يعني أن العدد 31 أوّليّ، والعدد 83 أوّليّ أيضًا، ومجموعهما = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

لقد رأينا أن عدد حروف الآية السابقة 59 حرفًا، وعدد كلماتها 17 كلمة!
العدد 59 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
دعني الآن انتقل بك إلى السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف، وهي سورة الإسراء، لنتأمّل هذه الآية:
وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُوْرًا (13) الإسراء
هذه الآية رقمها 13، وعدد كلماتها 13 كلمة، وعدد حروفها 59 حرفًا، وهذه الأعداد الثلاثة أوّليّة!
عدد حروف الآية السابقة 59 حرفًا والسورة التي وردت بها ترتيبها رقم 17 في المصحف.
العدد 59 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
كلمة (عُنُقِهِ) الواردة في هذه الآية هي الكلمة رقم 179 من بداية السورة!
179 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41
41 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13، وهذا هو رقم الآية وعدد كلماتها أيضًا!

مفاجأة!!!
هناك شيء قد لا تتوقعه!
حرف القاف في كلمة (عُنُقِهِ) هو التكرار رقم 3249 لحرف القاف من بداية المصحف!
وماذا يعني هذا العدد؟ هذا العدد يساوي 57 × 57
وحاصل جمع 57 + 57 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
إذا نظرت إلى هذا العدد 3249 من زاوية أخرى، فهو يساوي 114 × 28 + 57
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
28 هو عدد الحروف الهجائية!
57 هو تكرار حرف القاف في سورة ق!

والآن ما رأيك؟ هل يشير حرف القاف ضمن الحروف المقطَّعة إلى لفظ (قرآن)؟!

دعني أعرض عليك هذا المشهد القصير:
الحروف المقطّعة عددها 14 حرفًا..
أوّل سورة في المصحف تبدأ بحرف القاف هي سورة **ق،** وعدد حروف الآية الأولى من السورة 14 حرفًا..
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
آخر سورة في المصحف تبدأ بحرف القاف هي سورة الناس، وعدد حروف الآية الأولى من السورة 14 حرفًا.
قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1)

مجموع حروف الآيتين = 28 حرفًا بعدد الحروف الهجائية!

عودة إلى الشورى

سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطَّعة "**حم عسق**"، وفيما يلي

السورة	ح	م	ع	س	ق	**المجموع**
الشورى	51	297	98	53	57	**556**

تكرار أحرف "**حم عسق**" في سورة الشورى:

العدد 556 = 114 × 5 – 14
تأمل.. 114 عدد سور القرآن، و5 عدد الأحرف "**حم عسق**"، و14 هو عدد الحروف المقطَّعة!

تأمّل هذا:
من بين آيات سورة الشورى هناك 3 آيات عدد كلمات كل منها 12 كلمة، وهذه الآيات هي:
وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ (6)
وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوْ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُوْنَ (25)
وَيَسْتَجِيْبُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيْدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُوْنَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ (26)
هذه الآيات الثلاث حصرية، ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 12 كلمة.
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 57
الآية الأولى عدد حروفها 53 حرفًا، بما يماثل عدد آيات السورة!
هذه الآيات الثلاث عدد كلمات كل منها 12 كلمة، ومجموع حروفها 168 حرفًا!
وهذا العدد = 12 × 12 + 12 + 12

وتأمّل هذا:
كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من بداية السورة!
كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من نهاية السورة!
من بين آيات سورة الشورى هناك 3 آيات عدد كلمات كل منها 19 كلمة، وهذه الآيات هي:
تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ (5)
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُوْنَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ (8)
فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ البَصِيْرُ (11)
هذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 19 كلمة.
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 57 كلمة!

تأمّل هذا المقطع من سورة الشورى:
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ (7) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُوْنَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ (8) أَمِ اتَّخَذُوْا مِنْ دُونِهِ أولِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي المَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (9) وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيْبُ (10) فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ البَصِيْرُ (11) لَهُ مَقَالِيْدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (12) شَرَعَ لَكُم مِنَ الدِّيْنِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِيْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ .. (13)
هذا المقطع يبدأ بثلاث كلمات (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ)، وينتهي بثلاث كلمات (وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ)!
إذا بدأت عدّ كلمات هذا المقطع حتى كلمة (أَوْحَيْنَا) في نهايته تجدها 114 كلمة تحديدًا لا تزيد ولا تنقص!
وإذا بدأت عدّ كلمات هذا المقطع حتى الكلمة الأخيرة منه (إِلَيْكَ) تجدها 115 كلمة، وهذا العدد = 23 × 5
ومعلوم أن الذي أوحاه الله عزّ وجلّ هو القرآن الكريم، وعدد سوره 114 سورة، وقد أوحاه في 23 عامًا!
إذا تأمّلت موقع هذا المقطع من سورة الشورى تجده جاء بعد 53 كلمة من بداية السورة!
وإذا تأملت موقع كلمة (أَوْحَيْنَا) في نهاية المقطع تجدها الكلمة رقم 167 من بداية السورة!
وهذا العدد = 114 + 53
وبقي عليك أن تعلم أن 53 هو عدد آيات سورة الشورى نفسها!
تأمّل هذه الآية من سورة الشورى:
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيْرُ (15) الشورى
تأمل كلمة (أَنزَلَ) في هذه الآية، وتأكد من أن ترتيبها رقم 23 من نهاية الآية بعدد أعوام الوحي!
تأمل الكلمات التي تحتها خط في الآية!
دعني استخرجها لك حتى تكون الصورة أوضح بالنسبة إليك:
(وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ)!
عدد كلمات هذا المقطع كما تراه أمامك الآن هو 10 كلمات، ويمكنك أن تتحقق من ذلك بسهولة!
إذا كان هناك مصحف قريب منك الآن يمكنك أن تتحقق من هذه المعلومة:
هذا المقطع يتكوّن من 10 كلمات، ويأتي بعد 230 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 10
عدد أعوام الوحي التي أنزل خلالها الكتاب × عدد كلمات المقطع نفسه!

من بين آيات سورة الشورى هناك 4 آيات عدد كلمات كل منها 10 كلمات، وهذه الآيات هي:
كذَلِكَ يُوحِيْ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (3)

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (4)
وَمَا أَصَابَكُم مِنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوْ عَنْ كَثِيْرٍ (30)
وَالَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُوْنَ (37)
ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 10 كلمات.
ما هو العجيب في هذه الآيات؟
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع وأرقامها = 114 بعدد سور القرآن!
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع وأرقامها = 57 + 57

لماذا تتفاعل سورة الشورى مع العددين 23 و114 بهذه الطريقة اللافتة للنظر! لأنك إذا تأمّلت سورة الشورى تجدها تركز بصفة خاصة على حقيقة الوحي والرسالة، حتى اعتبرها بعض المفسّرين المحور الرئيس الذي ترتبط به السورة كلّها، وتأتي سائر الموضوعات فيها تبعًا لتلك الحقيقة الرئيسة فيها. ولكنك إذا تأمّلت جيّدًا تجد أن آيات الوحي والرسالة جاءت متفرّقة في السورة، تخللتها آيات تتحدّث عن وحدانية الخالق الرازق المتصرّف بالقلوب وأمور الخلق ومصيرهم، كما تضمّنت السورة العديد من صفاته سبحانه وتعالى.

وهكذا.. فمن خلال مراقبة سلوك الحرف **ق** على امتداد القرآن يمكننا أن نضع هذه الفرضية:

الفرضية الثانية: الحرف ق ضمن الحروف المقطَّعة يشير إلى لفظ (قرآن).

وسوف نحاول إثبات هذه الفرضية وبرهانها من خلال دراسة تفصيلية بمشيئة الله.

ك
لقد ورد الحرف ك ضمن الحروف المقطَّعة مرّة واحدة.
جاء في مطلع السورة رقم 19 في ترتيب المصحف، وهي سورة مريم: **كهيعص (1)**
تكرّر الحرف ك في سورة مريم 137 مرّة، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن الكريم + عدد أعوام الوحي!
أوّل حرف في سورة مريم (**كهيعص**) وهو الحرف ك هو التكرار رقم 5453 لهذا الحرف من بداية المصحف!
العدد 5453 يساوي 19 × 7 × 41
هذه الأعداد الثلاثة أوّليّة مجموعها 67، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19

الحرف **ك** ترتيبه رقم 9 في قائمة الحروف المقطَّعة.
جاء لفظ "الكتاب" لأوّل مرّة في القرآن في الآية رقم 9 من ترتيب المصحف:
الم (1) ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2)
الحرف ك في لفظ "الكتاب" هو الحرف رقم 152 من بداية المصحف وهذا العدد = 19 × 8

تأمّل أوّل آية رقمها 78 في المصحف:
وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ **الْكِتَابَ** إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ (78) البقرة
وتأمّل أكثر آية تكرّر بها لفظ "الكتاب" في المصحف:
وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُوْنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوْهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُوْلُوْنَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُوْلُوْنَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ (78) آل عمران
وتأمّل هذه الآية:
إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيْمٌ (77) فِيْ كِتَابٍ مَّكْنُوْنٍ (78) الواقعة
لاحظ كيف جاءت أرقام الآيات الثلاثة 78.. بما يعادل مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن!

هناك العديد من المعطيات الرقميّة التي تعزز الاعتقاد بأن حرف الكاف ضمن الحروف المقطَّعة يشير إلى لفظ "الكتاب" ومقصود به القرآن الكريم.

الفرضية الثالثة: الحرف ك ضمن الحروف المقطَّعة يشير إلى لفظ (الكتاب) ومقصود به القرآن الكريم.

م
ننتقل إلى حرف آخر من الحروف المقطَّعة وهو الحرف **م.**
فهل يشير الحرف (م) في الحروف المقطّعة إلى اسم (محمَّد)؟!
أكثر الحروف التي تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة هو حرف الميم، وقد ورد 17 مرّة!
انتقل الآن مباشرة إلى سورة مُحمَّد وتأمّل الكلمة التي ترتيبها رقم 17 من بداية السورة:
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) محمَّد
لقد ورد اسم مُحمَّد في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية السورة!
تأمل أوّل أحرف "مُحمَّد" وهو الميم ترتيبه رقم 41 من بداية الآية، ورقم 41 أيضًا من نهاية الآية!
مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة = 41
أوّل أحرف "مُحمَّد"، وهو حرف الميم تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 17 مرّة!
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 17 مرّة، ومجموع العددين = 41

حرف الميم تكرّر في سورة مُحمَّد 223 مرّة وهذا العدد = 114 + 78 + 17 + 14
عدد كلمات سورة مُحمَّد 541 كلمة! وهذا العدد يساوي 17 × 17 + 63 × 4
اسم مُحمَّد ورد في سورة مُحمَّد في ترتيب الكلمة رقم 17
أوّل أحرف "مُحمَّد" ورد ضمن الحروف المقطَّعة 17 مرّة.
في القرآن الكريم هناك 17 نبيًّا تم ذكرهم بأكثر مما ذكر محمَّد!
هناك 17 من سور القرآن الكريم تنتهي بحرف الميم!
اسم مُحمَّد من 4 أحرف وورد في القرآن الكريم 4 مرّات!
عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم 63 عامًا!

ورد اسم "مُحمَّد" في القرآن أربع مرّات في أربع سور هي: آل عمران- الأحزاب- مُحمَّد – الفتح.
مجموع تراتيب هذه السور الأربع في المصحف 131، وهذا العدد = 114 + 17
مجموع آيات هذه السور الأربع 340 آية، وهذا العدد = 17 × 20
مجموع حروف هذه السور الأربع 25709 أحرف، وهذا العدد = 47 × 547
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
العدد 547 أوّليّ، فإذا أضفت إليه عدد أعوام الوحي (23) يكون الناتج 570
وهذا الأخير = 114 × 5
مجموع كلمات هذه السور الأربع 5903 كلمات، وهذا العدد أوّليّ!
إذا طرحنا من هذا العدد 4، وهو تكرار اسم مُحمَّد في السور الأربع يكون الناتج 5899
وهذا الأخير = 17 × 347
تأمّل العدد 347.. انظر إليه هكذا: 3 47
التكرار رقم 3 لاسم "مُحمَّد" في القرآن جاء في السورة رقم 47، وهي سورة محمد!

تأمل هذه الآية من سورة الأحزاب:
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُوْلَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا (40) الأحزاب
هذه الآية التي تراها أمامك عدد كلماتها 17 كلمة!

انتقل إلى الآية رقم 17 من سورة الشورى، وهي تتحدّث عن الساعة وعن قربها:
الله الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيْزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ (17) الشورى
هذه الآية مجموع كلماتها وحروفها = 63
ارجع إلى سورة الأحزاب، وتأمّل هذه الآية وهي تتحدّث عن الساعة وعن قربها:
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63) الأحزاب
تأمّل رقم الآية 63، وهو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم!
لا تنسَ أن موت النبي صلى الله عليه وسلّم إحدى علامات الساعة ودلائل قرب موعدها!

تأمّل هذا الإيقاع العجيب:
تأمّل الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد تجدها اسم (مُحَمَّد) نفسه:
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ[17] وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحَمَّد
وتأمّل الكلمة رقم 17 من بداية سورة الفتح، تجدها كلمة (عَلَيْكَ) نفسه:
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا (1) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ[17] وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (2) الفتح
وتأمّل الكلمة رقم 17 من بداية سورة عبس، فإنها كلمة (فَأَنتَ) نفسه:
عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2) وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى (4) أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى (5) فَأَنْتَ[17] لَهُ تَصَدَّى (6) عبس
وتأمّل الكلمة رقم 17 من بداية سورة الأعلى، فإنها كلمة (سَنُقْرِئُكَ) نفسه:
سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (2) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (3) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (4) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (5) سَنُقْرِئُكَ[17] فَلَا تَنسَى (6) الأعلى
وهذه الكلمات الثلاث (عَلَيْكَ – فَأَنتَ- سَنُقْرِئُكَ) المخاطب بها سيدنا مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

وهكذا ارتبط اسم "مُحمَّد" بالعدد 17 بشكل واضح في القرآن الكريم!

الفرضية الرابعة: الحرف **م** ضمن الحروف المقطَّعة يشير إلى اسم (مُحمَّد).

ص

ننتقل إلى حرف آخر من الحروف المقطَّعة وهو الحرف **ص**.
أوّل ما يلفت نظرك في هذا الحرف أنه الحرف رقم 5 في قائمة الحروف المقطَّعة.
هذا الحرف وعلى امتداد القرآن يرتبط تكراره ومواضع ذكره بثلاثة أعداد: 5 – 17 – 34
5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها، و34 هو عدد سجداتها!

ورد حرف الصاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهْدِنَا **الصِّرَاطَ** الْمُسْتَقِيْمَ (6) **صِرَاطَ** الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)
عدد آيات سورة **ص** 88 آية.
وسورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرر عدد آياتها أيضًا 88 آية!
ولا يوجد في القرآن سورة عدد آياتها 88 آية سوى سورتي **ص** والقصص!
وسورة القصص هي السورة الوحيدة التي يتكرر حرف الصاد في اسمها!
بل سورة القصص هي أوّل سورة في المصحف يرد في اسمها حرف الصاد!
ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وسورة القصص ترتيبها في المصحف رقم 28
وهذا العدد = 14 + 14.
لاحظ كيف تكرر حرف الصاد في اسم السورة، فجاء ترتيبها في المصحف ليظهر هذه الحقيقة رقميًّا!
حرف الصاد لم يرد 4 مرات في كلمتين متجاورتين في القرآن كلّه إلا في هذه الآية:
وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا **فَاقْصُصِ الْقَصَصَ** لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ (176) الأعراف
ما العجيب في هذه الآية؟!
هذه الآية رقمها 176، وهذا العدد = 88 + 88
حرف الصاد ورد في هذه الآية للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 114 من بدايتها!
بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!
أكبر تكرار لحرف الصاد في آية واحدة هو 8
وأوّل 8 آيات في المصحف تحمل الرقم 88 لم يرد في أيٍّ منها حرف الصاد!
ومجموع أرقام هذه الآيات الثمانية التي لم يرد بها حرف الصاد = 88
وهكذا يستمر حرف الصاد في إيقاع متناسق ومتناغم مع العدد 88 من بداية المصحف حتى نهايته!

الأعجب!
في أوّل 8 آيات أرقامها 88 لم يرد حرف الصاد مطلقًا.
وفيما يلي أوّل 8 آيات يرد فيها حرف الصاد في القرآن:
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) الفاتحة
صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة
الَّذِينَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) البقرة
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) البقرة
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِيْ الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ (11) البقرة
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُوْنَ (17) البقرة
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ (18) البقرة
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُوْنَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيْطٌ بِالْكَافِرِيْنَ (19) البقرة
الآن.. كم تتوقع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الثماني؟
مجموع أرقامها = 88 .. عجيب!
والآن.. احسب عدد حروف هذه الآيات الثماني من بدايتها..
سوف تجد أن أوّل حرف في كلمة "الصلاة" في الآية الثالثة هو الحرف رقم 88
بين أرقام هذه الآيات الثماني هناك رقم واحد تكرّر مرتين وهو الرقم 7
والعجيب أن 7 + 7 = 14، وهو الترتيب الهجائي لحرف الصاد!
والآن .. عد إلى الآيات الثماني، واحسب عدد الكلمات من بدايتها، وسوف تجد أن كلمة "الصلاة" في الآية الثالثة ترتيبها رقم 17، ومن بداية الآية نفسها ترتيبها رقم 5، وهذا يعني أن كلمة "الصلاة" التي ترد للمرّة الأولى في القرآن في هذا الموضع تأخذ ترتيبين 5 و17
5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعات هذه الصلوات!
تأكيدًا على هذه العلاقة:
بعد أوّل 5 آيات يرد فيها حرف الصاد جاءت الآية رقم 17، وعدد كلماتها أيضًا 17 كلمة!
بل الأعجب من ذلك كله أنك إذا أحصيت عدد كلمات الآيات الثماني تجدها 85 كلمة.. 5 × 17
عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!

تأمّل..
إذا تتبّعت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف، فستجد أن أوّل حرف في سورة **ص**، وهو حرف الصاد نفسه، ترتيبه رقم 1513!
وهذا العدد = **88** × 17 + 17

الصاد بين 5 و17 و34
إذا تأمّلت نمط تكرار حرف القاف في القرآن تجده يرمز بشكل واضح وجليّ إلى القرآن، والأمر نفسه بالنسبة إلى حرف الصاد، حيث تلاحظ أنه يتجلّى من خلال نمط تكراره، وبشكل لافت للنظر الرقم 5، وهو عدد الصلوات المكتوبة، والعدد 17 وهو عدد ركعاتها، والعدد 34 وهو عدد سجداتها!

الفرضية الخامسة: الحرف **ص** ضمن الحروف المقطَّعة يشير إلى لفظ (الصلاة).

فهل يشير حرف الصاد إلى الصلاة؟!

وهكذا من خلال مزيد من البحث والتحرّي يمكن وضع فرضيات بشأن مدلولات الحروف المقطَّعة الأخرى!
فهناك الحرف **س،** فهل يشير إلى "الإسلام"؟
وهناك الحرف **ر،** فهل يشير إلى "رب" أم "رسول"؟
وهناك الحرف **ح،** فهل يشير إلى "الرحمن" أم "الوحي"؟
وهناك الحرف **ن،** فهل يشير إلى "النبي"؟
وهناك الحرف **ه،** فهل يشير إلى "الهُدى"؟
ومن المتوقع أن تكون الكلمات الـ (13) التي ترمز إليها الحروف المقطَّعة مجتمعة في موضع واحد في القرآن الكريم.. مقطع محدَّد أو سورة بعينها، وربما تكون موزَّعة في عدد من المواضع التي تربطها علاقة رقميّة محكمة. ولكن الأمر المؤكد هو أن جميع هذه الكلمات هي من ضمن كلمات القرآن! وهذه دعوة للباحثين لتكثيف جهودهم في البحث عن هذه الكلمات.

ما يُفرحك ويُحزنك

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23/01/1437

ما الإحساس الذي يعتريك عندما تسمع أحدهم يتحدَّث عن أوَّل وآخر ما نزل من القرآن الكريم؟! ألا تشعر بأنَّ بداية نزول القرآن تمثِّل قمَّة البهجة والسرور بالنسبة إليك؟! أولا تشعر بالحزن عند تسمع أحدهم يتحدَّث عن آخر ما نزل من القرآن؟! لكن، هل لأنَّ ذلك ارتبط بانقطاع خبر السماء عن الأرض، أم لأنَّه كان يعني آنذاك دنو أجل حبيبك مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وقرب ارتقائه إلى الرفيق الأعلى!! الشيء الذي أحزن و أبكى صحابة رسول اللَّه -صلى الله عليه وسلّم-.. أيَّاً كانت إجابتك؛ فالجميع متفقون على أوَّل ما نزل من القرآن الكريم، لكنَّهم يختلفون حول آخر ما نزل منه، وإن كان أرجح الأقوال يشير إلى الآية 281 من سورة البقرة. لتوظيف مسطرة الأرقام ولتحكيمها لحسم هذا الاختلاف ندعوك إلى المشهد التالي الذي نستعرض من خلاله أحد النماذج الرائعة التي تحكي دقة نظم حروف القرآن وكلماته! إن أرجح الأقوال في آخر ما نزل من القرآن هو قوله تعالى:
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُوْنَ (281) البقرة
والأدلة على ذلك من كتب الحديث كثيرة.
فما أدلة المنظومة الإحصائيّة لتدعيم هذا الرأي؟
سنُخضع هذا الرأي للمسطرة الرقميّة القرآنيّة، لنرى ما العلاقة بين الآية 281 من سورة البقرة والآية الأولى من سورة العلق، حيث لا يوجد خلاف حول أن أوّل ما نزل من الوحي هو الآية الأولى من سورة العلق.

تأمّل..
إذا بدأت العدّ من هذه الآية:
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (281) البقرة
فإن أوّل آية في سورة العلق وهي:
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
سيكون ترتيبها رقم 5819، وهذا العدد = 23 × 23 × 11
مجموع مكوّنات العدد 5819 نفسها = 23
من أوّل الآية 281 حتى نهاية سورة البقرة 280 كلمة.. وهذا هو عدد الآيات السابقة لهذه الآية!
تذكّر هذا العدد جيّدًا.. 280
تكرّر اسم اللَّه من بعد الآية 281 البقرة حتى سورة العلق 2424 مرّة!
وبذلك يكون تكرار اسم اللَّه في آيات القرآن المتبقية 2704 – 2424 = 280
عدد كلمات الآية الأولى 15 كلمة، والثانية 5 كلمات، ومجموعهما = 20 كلمة!
بما يماثل أوّل ما نزل من الوحي!
الفرق بين رقم آية البقرة، ورقم آية العلق 281 – 1 = 280
حروف آية البقرة 54 حرفًا، وحروف آية العلق 18 حرفًا، ومجموعهما = 72
وهذا هو عدد كلمات سورة العلق!

بمعنى آخر..
عدد حروف الآية الأولى من سورة العلق = 18 حرفًا، وعدد الآيات المتبقية من سورة العلق 18 آية!
آية سورة البقرة تضمَّنت 18 حرفًا من الحروف الهجائية!
سورة العلق ترتيبها في المصحف رقم 96، فإذا أضفت إليها العدد 18، يكون الناتج 114

تأمّل..
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (281)
هذه الآية جاءت بعد 280 آية من بداية السورة!
ومن بداية الآية حتى نهاية السورة 280 كلمة!

تأمّل..
إذا بدأت العدّ من الآية رقم 281 من سورة البقرة، فإن الآية الأولى من سورة العلق ترتيبها رقم 5819
وهذا العدد = 23 × 23 × 11

الحرف	الترتيب الهجائي
أ	1
ب	2
ت	3
ث	4
ج	5
ر	10
س	12
ظ	17
ع	18
ف	20
ق	21
ك	22
ل	23
م	24
ن	25
هـ	26
و	27
ي	28
المجموع	**288**

تضمَّنت الآية 281 من سورة البقرة 18 حرفًا من الحروف الهجائية وهي:

تأمّل جيّدًا
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف = 288
أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد حروفها 288 حرفًا.
العدد 288 هو نفسه ترتيب آخر آية نزلت من القرآن من بداية المصحف:
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (281)

الحرف	الترتيب الهجائي	تكرار الحرف
ب	2	1
ت	3	4
ث	4	1
ج	5	1
ظ	17	1
ف	20	3
و	27	7
المجموع	78	18

عدد حروف الآية 54 حرفًا..
فماذا ينتج إذا أضفت هذا العدد إلى مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف نفسها؟
تأمّل: 54 + 288 يساوي 342، وهذا العدد = 114 + 114 + 114
الحروف المظلَّلة في الجدول حروف مقطّعة.

وفيما يلي الحروف غير المقطّعة في الآية:

78 هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن، وهو عدد أوّل ما نزل من حروف القرآن أيضًا!
18 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنتها الآية!
لاحظ.. 78 + 18 + 18 = 114
العجيب أن أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية 18 مرّة!!

تأمّل..
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، وورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الظاء ترتيبه الهجائي رقم 17، وورد في الآية مرّة واحدة.
حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18، وورد في الآية مرّة واحدة.
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وورد في الآية مرّة واحدة.
هذه الأحرف عددها 7، ومجموع ترتيبها الهجائي 77
تأمّل هذا التناسق العجيب!

تأمّل..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وتكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وتكرّر في الآية 7 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 28
مجموع تكرار الحرفين في الآية = 14
28 هو عدد الحروف الهجائية، وهو يساوي 14 + 14
14 هو عدد الحروف المقطّعة!
14 هو عدد الحروف غير المقطّعة!

تأمّل هذا التسلسل العجيب:
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وهذا الحرف لم يرد في الآية.
حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7، وهذا الحرف لم يرد في الآية.
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وهذا الحرف لم يرد في الآية.
حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9، وهذا الحرف لم يرد في الآية.
هذه الأحرف الأربعة لم ترد في الآية مطلقًا!
فتأمّل كيف جاء ترتيبها الهجائي متسلسلا: 6 – 7 – 8 - 9

تأمّل هذا التسلسل أيضًا:
حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13، وهذا الحرف لم يرد في الآية.
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، وهذا الحرف لم يرد في الآية.
حرف الضاد ترتيبه الهجائي رقم 15، وهذا الحرف لم يرد في الآية.
حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16، وهذا الحرف لم يرد في الآية.

هذه الأحرف الأربعة لم ترد في الآية مطلقًا!
فتأمّل كيف جاء ترتيبها الهجائي متسلسلا: 13 – 14 – 15 - 16

تأمّل..
المجموعة الأولى بدأت بالحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية.
المجموعة الثانية بدأت بالحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية.
والعجيب أن 13 عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

الآية مرّة أخرى:
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (281)

تأمّل "الوحي"!
حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الحاء لم يرد في الآية.
حرف الياء تكرّر في الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآية 23 مرّة!
23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!!

تأمّل "الرسول"!
حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الراء ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف السين تكرّر في الآية مرّتين.
حرف الواو تكرّر في الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية 23 مرّة!
23 هو بالفعل عدد أعوام الرسالة!!

اللّه – الرحمن – الرحيم
هي أوّل ثلاثة أسماء من أسماء اللَّه الحسنى وردت في المصحف:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
الآن تأمّل نمط تكرار هذه الأسماء الثلاثة في الآية:
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (281)

اللَّه
حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف اسم "اللّه" تكرّرت في الآية 22 مرّة.

الرحمن
حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الراء ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الحاء لم يرد في الآية.
حرف الميم تكرّر في الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف اسم "الرحمن" تكرّرت في الآية 22 مرّة.

الرحيم
حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الراء ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الحاء لم يرد في الآية.
حرف الياء تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف صفة "الرحيم" تكرّرت في الآية 22 مرّة.

تأمّل يا رعاك اللَّه هذا التناسق العجيب:

الحرف	تكراره في الآية
ل	6
ا	7
إ	7
ل	6
ه	3
إ	7
ل	6
ا	7
ا	7
ل	6
ل	6
ه	3
م	5
ح	0
م	5
د	0
ر	1
س	2
و	7
ل	6
ا	7
ل	6
ل	6
ه	3
المجموع	**119**

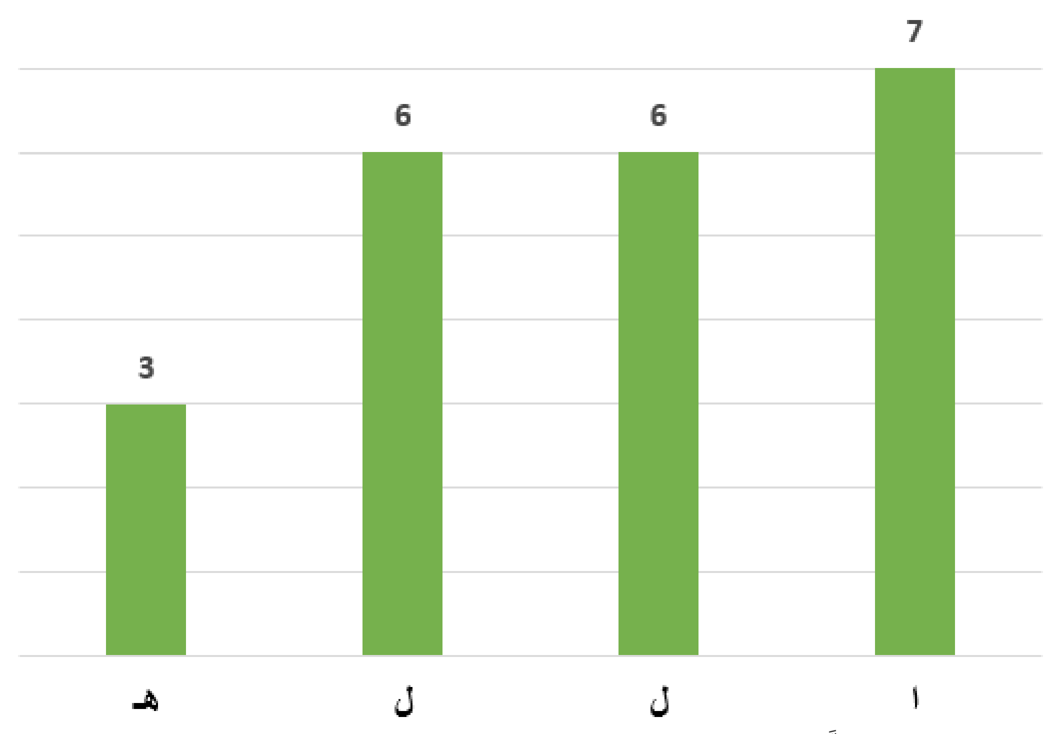
أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في الآية 22 مرّة.
أحرف اسم "الرحمن" تكرّرت في الآية 22 مرّة.
أحرف صفة "الرحيم" تكرّرت في الآية 22 مرّة.
وهذه هي أسماء اللَّه الحسنى الثلاثة التي وردت في أوّل آية في المصحف!

تأمّل هذه الكلمات السبع:

تأمّل هذه الكلمات السبع جيِّدًا.. إنها: **لا إله إلا اللَّه مُحمَّد رسول اللَّه**!
مجموع تكرار حروف (لا إله إلا اللَّه مُحمَّد رسول اللَّه) في الآية = 119
هذا العدد يساوي 114 + 5 (عدد سور القرآن + عدد أركان الإسلام)!
من زاوية أخرى.. العدد 119 يساوي 17 × 7
17 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو عدد كلمات (لا إله إلا اللَّه مُحمَّد رسول اللَّه)!

تأمّل أحرف اسم "مُحمَّد" لم يرد منها في الآية إلا حرف الميم فقط!
حرف الميم تكرّر في الآية 5 مرّات، بما يُماثل عدد أركان الإسلام!

تأمّل نسق تكرار أحرف اسم اللَّه مرّة أخرى:
حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآية 3 مرّات.
تمثيل هذه الأحرف الأربعة في رسم بياني، يظهر منه الشكل الآتي:



تأمّله جيّدًا.. إنه اسم "اللَّه"!!
تأمّل هذا التوقيع الإلهي في آخر آية نزلت من القرآن:
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (281)
تأمّل كيف يتجلّى اسم "اللَّه" بوضوح من خلال التمثيل البياني لنمط تكرار أحرفه في آخر آية نزلت من القرآن!
تأمّله فهو في غاية الدقة والإتقان!!

خانات عشرية باهرة!

إذا كانت هذه الآية هي آخر ما نزل من القرآن، وفي آخر عام من عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- فماذا يحدث لو ضربنا تكرار أحرف اسم اللّه الأربعة في الآية في بعضها ببعض 7 × 6 × 6 × 3، والنتيجة هي 756
سبحان الله!
هذا العدد هو 63 × 12
63 هو عدد أعوام عمره النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- و12 هو عدد شهور العام.
هذا الرقم الأعجوبة، ماذا يحدث إذا قمنا بقسمته على عدد سور القرآن!
756 ÷ 114 والنتيجة هي 6.63
الرقم 6 هو عدد أحرف "القرآن"
والعدد 63 يماثل عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-.

وإذا قمنا بتحريك الرقم 4 خانات عشرية تكون النتيجة على النحو التالي:
756 ÷ 114 = 6.6315
هنا يظهر العدد 15، وهو عدد كلمات الآية نفسها!
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (281)

وإذا قمنا بتحريك الرقم 6 خانات عشرية تكون النتيجة على النحو التالي:
756 ÷ 114 = 6.631578
وهنا يظهر العدد 78، وهو عدد حروف أوّل ما نزل من القرآن الكريم!

وإذا قمنا بتحريك العدد 8 خانات عشرية تكون النتيجة على النحو التالي:
756 ÷ 114 = 6.63157894
هنا يظهر العدد 94، وهو 47 × 2
يشير العدد 47 إلى عدد أحرف سورة الإخلاص!
ويشير الرقم 2 إلى تكرار اسم اللّه في سورة الإخلاص، حيث ورد للمرة الأخيرة في القرآن!

وإذا قمنا بتحريك العدد 10 خانات عشرية تكون النتيجة على النحو التالي:
756 ÷ 114 = 6.6315789473
وهنا يظهر العدد 73، وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!

وإذا قمنا بتحريك العدد 12 خانة عشرية تكون النتيجة على النحو التالي:
756 ÷ 114 = 6.631578947368
وهنا يظهر العدد 68 وهو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

وإذا قمنا بتحريك العدد خانة عشرية واحدة تكون النتيجة على النحو التالي:
756 ÷ 114 = 6.6315789473684
الآن تأمّل الأرقام الثلاثة الأخيرة 684، وهذا العدد = 114 × 6
114 هو عدد سور القرآن و6 عدد أحرف لفظ "القرآن"!

وهكذا تستمر عملية تحريك الخانات العشرية لتعطي في كل مرّة متغيّرًا جديدًا له مدلول واضح، يتعلّق إما بالقرآن الكريم وإما بمنزله عزّ وجلّ!
إن موقع آخر آية نزلت من القرآن الكريم يختزن جميع المتغيّرات الرقمية الرئيسة المتعلقة بالقرآن الكريم، وباسم اللّه عزّ وجلّ.

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

مسجد المنافقين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 23/01/1437 هـ

ورد لفظ "مسجد" بالمفرد والجمع 28 مرّة في القرآن!
ولكن من بين هذه المساجد هناك مسجد له وضع خاص، فتأمّل هذه الآية:
وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَن يَتَطَهَّرُوْا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة
إنه مسجد الضرار.. المسجد الذي بناه المنافقون بجوار مسجد قباء، بهدف التفريق بين المؤمنين! ولما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلّم بخبر هذا المسجد، وما يضمره بانوه المنافقون، بعث إلى ذلك المسجد من هَدَمه. أما المسجد المشار إليه في الآية الثانية، فهو أوّل مسجد بني في الإسلام وهو مسجد قباء. الآية الثانية رقمها 108 وهذا العدد يساوي 27 × 4، أما الآية الأولى فرقمها 107، وهذا العدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 28! وباستبعاد مسجد الضرار يصبح عدد تكرار "مسجد"

بالمفرد والجمع في القرآن 27 مرّة. من لفظ "مسجد" في الآية الأولى، حتى لفظ "مسجد" في الآية الثانية 27 كلمة! وتكرّرت أحرف "مسجد" الأربعة في الآيتين 27 مرّة! وأوّل حرف في الآيتين هو حرف الواو، الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تعادل 27 درجة!

تأمّل الآيتين مرّة أخرى:
وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أوّل يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، أي 3 + 3 تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، أي 6 + 6 تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، أي 12 + 6 + 3 تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
فتأمّل هذا النظام الرقمي العجيب!
أوّل كلمتين في الآيتين تتشكل كل منهما من 6 أحرف!
أوّل الحروف الهجائية، وهو حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6

الإيقاع السداسي
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه الأحرف حصرية وعددها 6، وتكرّر كل منها في الآيتين 6 مرّات!

تأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 70
مجموع تكرار أحرف اسم "اللّه" في الآيتين = 70
مجموع تكرار أحرف لفظ "قرآن" في الآيتين = 70
هذه حقائق ومعطيات يقينية ثابتة لا يستطيع أحد أيًّا كان أن ينكرها!
وإذا كان الأمر كذلك، فهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف وألفاظ القرآن؟!

تأمّل "الْمُؤْمِنِيْنَ"!
وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أوّل يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة
حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
الشكل "ؤ" تكرّر في الآيتين مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
هذه الأحرف الستة هي أحرف لفظ "الْمُؤْمِنِيْنَ"، تكرّرت في الآيتين 103 مرّة!
103 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27
وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تعادل 27 درجة!

وتأمّل "المنافقين"!
حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
هذه الأحرف السبعة هي أحرف لفظ "المنافقين"، تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!

وتأمّل "المنافق"!
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
هذه هي أحرف لفظ "المنافق" مجموع ترتيبها الهجائي = 114 مرّة!
114 هو عدد سور القرآن، والمنافق هو من يظهر خلاف ما يُبطن!

تأمّل الآيتين مرّة أخرى:
وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَنْ يَتَطَهَّرُوْا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة
تأمّل النهي في مطلع الآية الثانية: (لَا تَقُمْ فِيْهِ).
هذه الكلمات الثلاث تتشكّل من 8 أحرف هجائية، تكرّرت في الآيتين 114 مرّة بعدد سور القرآن!
وتأمّل ألفاظ النَّهْي كاملًا في مطلع الآية الثانية: (لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا).
هذه الكلمات الأربع تتشكّل من 10 أحرف هجائية، تكرّرت في الآيتين 127 مرّة بعدد آيات سورة التوبة!
127 هو عدد آيات سورة التوبة، باستثناء هاتين الآيتين!
127 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31
31 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
11 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
5 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
3 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أوّلي!

تأمّل..
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "نبي" تكرّرت في الآيتين 38 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "مُحمَّد" الثلاثة (م ح د) = 38
مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38
مجموع الترتيب الهجائي لآخـــر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38
سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية!
حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"، وقد تكرّر في سورة مُحمَّد 38 مرّة!

تأمّل "دين الحق"!
حرف الدال تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ "دين الحق"، تكرّرت في الآيتين 108 مرّات!
108 هو رقم الآية الثانية، وهو يساوي 27 × 4
وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تعادل 27 درجة!
تفكَّر في حال الأمَّة الإسلامية اليوم وهي منقسمة، كل فريق يرى أنه على الصواب، وكل فريق فرح بما عنده، فرق وطوائف وشيع وجماعات، والكل يستقطب ليعزِّز فريقه، وتأمّل في حال أهل المسجد الحرام والمسجد الأقصى والمسجد النبوي ومسجد الطور، وهذه المساجد الأربعة هي أقدس بقاع اللّه في أرضه وأشرفها، ولا يمكن أن تجتمع على الباطل أبدًا. وحتى عند ظهور المسيح الدّجال في آخر الزمان فإنه لا يدع بلدًا إلّا دخله، غير هذه البقاع المقدسة الأربع فإنه لا يستطيع دخولها أبدًا، واعلم أن هذه المساجد الأربعة لن تكون محظورة على مسيح الضلال إلّا إذا كانت على الحق. وبما أن الحق واحد، والباطل متعدِّد، فإنك إذا نظرت في حال أهل هذه المساجد الأربعة اليوم تجدهم جميعًا على منهاج واحد هو منهاج أهل السنَّة، حتى روايتهم واحدة من بين الروايات الصحيحة المتواترة وهي رواية حفص عن عاصم. فيا من تشعّبت به الطرقات، واختلطت عليه الأمور عليك أن تهتدي بمنهاج هذه المساجد الأربعة، فهي أقدس البقاع عند اللّه عز وجلّ، ولن يدعها تجتمع على باطل أبدًا.

كيمياء الحروف القرآنية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23/01/1437

من خلال دراسة شاملة لبنية القرآن، ابتداءً من الحرف وخصائصه وتشكيله وموقعه، والكلمة ورسمها وموقعها، والآية وبنيتها وموقعها، والموضوع ونظم حروفه وكلماته وآياته ومعناه، إلى السورة وبنائها العام وعلاقتها بالسور الأخرى، يتبيَّن بالأدلة القاطعة

والبراهين الثابتة والحقائق الاستقرائية الواضحة أن كل آية، بل كل كلمة وكل حرف، وكل تنوين ورسم في القرآن، من أوله إلى آخره، موضوع وفق نظام رقمي محكم، يتناسب مع المعنى والمضمون في أدق تفاصيلهما ويتفاعل معهما، ويتشعّب إلى مستويات عميقة جدًّا تصل إلى خصائص الحرف نفسه وعلامات تشكيله وتنقيطه، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، وكل ذلك بميزان وحساب دقيقين، بحيث يشكّل في مجمله منظومة واحدة متكاملة البناء يعجز العقل البشري عن الإحاطة بكل أبعادها، فضلًا عن تقليدها أو محاكاتها.
تفاعل لا يدانيه تفاعل!! إن كان التفاعل في الكيمياء يعني تأثير عنصر في آخر، فإنَّ التفاعل بين الحروف والأرقام في القرآن الكريم يعني أكثر من ذلك.. كيف لا وإن الفرق بين المادَّة والروح عصيّ على الفهم والقياس! وفي المشاهد القرآنية الآتية سوف نتوقَّف قليلًا لنستعرض معًا إحدى عجائب البناء الرقمي للقرآن، وكيف تتفاعل الأرقام لتجسّد المعنى المطلوب، وكيف ينطق الرقم قبل أن ينطق الحرف أحيانًا، وكيف تتفاعل الأرقام والحروف والكلمات لتقدّم لوحة رائعة حول المشهد القرآني؛ بل إن هناك ما يشبه الكيمياء بين الأرقام والحروف والأعداد والكلمات، حيث تتفاعل الأرقام مع الحروف بطريقة معجزة لم يأتِ مثلها أيّ شيء آخر غير كلام اللّه عزّ وجلّ وهو القرآن العظيم.

المشهد الأوّل:
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوْلَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوْمًا مَّحْسُوْرًا (29) الإسراء
في المقطع الأوّل: مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ (3 كلمات و13 حرفًا) لم يتكرّر منها سوى حرف واحد تكرّر 3 مرّات!
في المقطع الثاني: تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ (3 كلمات و13 حرفًا) تكرّر منها 5 أحرف، وتكرّرت 10 مرّات!
في المقطع الثالث: مَلُومًا مَّحْسُورًا (كلمتان و11 حرفًا) تكرّر منها 3 أحرف 7 مرّات!

تأمّل التدرّج في الإحصاءات الواردة خلال هذه المقاطع الثلاثة، ستجدها متطابقة تمامًا مع المعنى الذي تحمله الآية! عندما تحدّثت الآية عن البخل والتقتير في المقطع الأوّل (مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ)، تفاعلت الحروف مع المعنى، ولم يتكرّر سوى حرف واحد فقط، وعندما انتقلت الآية للحديث عن الإسراف والتبذير في المقطع الثاني (تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ)، تكرّرت 5 من حروف الآية، بل كلمة "بسط" نفسها تكرّرت في المقطع، وجاءت العاقبة في المقطع الثالث (مَلُومًا مَّحْسُورًا) لترسم لوحة تصويرية في قمة الروعة والجمال، حيث انخفضت الكلمات من 3 إلى كلمتين فقط، والحروف من 13 إلى 11 حرفًا، وتكرارات الأحرف من 5 إلى 3
سبحان من هذا كلامه!!

المشهد الثاني:
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ (33) التوبة
تأمّل هذه الآية من سورة التوبة، فهي تشكّل منظومة إحصائية رائعة في موقعها وفي عدد كلماتها وحروفها وحركاتها ومواقعها، ولكننا سوف نغضّ النظر عن ذلك كلّه، ونركّز في المشهد التالي على ظاهرة مهمّة جدًّا من ظواهر النسيج الرقمي القرآني المذهل.
تأمّل تكرار الحروف الهجائية في هذه الآية فقد اتخذ ثلاثة أنماط فقط:
8 أحرف تكرّرت مرّة واحدة.
7 أحرف تكرّرت بأعداد أوّليّة صماء، لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد.
3 أحرف تكرّرت بأعداد مركَّبة.
نتوقف هنا لنرى طبيعة هذه الأحرف الثلاثة، تكرّرت بأعداد مركَّبة فنجدها (أ و ي)!
إذا أنعمت النظر فيها تجدها أحرف المدّ الثلاثة، وقد تكرّرت بأعداد مركَّبة 8 و6 و4 على الترتيب!
انتبه جيِّدًا!!
لماذا تكرّرت أحرف المدّ الثلاثة (أ و ي) دون سواها بأعداد مركَّبة، بينما تكرّرت جميع الحروف الأخرى إما مرّة واحدة فقط، أو بأعداد أوّليّة صمّاء لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الواحد؟ من هنا يتبدّى المعنى الإعجازي الحقيقي للنسيج الرقمي القرآني، فهو نسيج كالعصب الحي يتفاعل مع خصائص الأرقام والأعداد وترتيبها الهجائي، وفي الوقت نفسه يرتبط ارتباطًا عضويًّا وثيقًا بمعاني الحروف والكلمات، وليس ذلك في موضع واحد، وإنما على امتداد القرآن كلّه، وإلى أعماق سحيقة لا يمكن الوصول إلى قاعها بأي حال!!
إن الفرق بين الأعداد الأوّليّة الصماء والأعداد المركّبة هو أن الأخيرة تمتاز بمرونة كبيرة، إذ إنها تقبل القسمة على نفسها وعلى الرقم واحد وعلى أرقام وأعداد أخرى متعدّدة، بحسب قيمة العدد نفسه، ولذلك فإن صفات الأعداد المركّبة تتوافق تمامًا مع صفة المدّ في حروف القرآن الكريم!
تأمّل فيما يأتي الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآية:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
أ	1	8
ب	2	1
ت	3	0
ث	4	0
ج	5	0
ح	6	1
خ	7	0
د	8	3
ذ	9	1
ر	10	5
ز	11	0
س	12	2
ش	13	1
ص	14	0
ض	15	0
ط	16	0
ظ	17	1
ع	18	1
غ	19	0
ف	20	0
ق	21	1
ك	22	3
ل	23	11
م	24	1
ن	25	3
هـ	26	7
و	27	6
ي	28	4

انتبه إلى مجموع تراتيب الأحرف الهجائية العشرة التي لم ترد في الآية:
3 + 4 + 5 + 7 + 11 + 14 + 15 + 16 + 19 + 20 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!!

عشرة أحرف لم ترد مطلقًا في الآية، مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية يعادل عدد سور القرآن!
لاحظ الأحرف العشرة التي لم ترد في الآية، 5 منها ترتيبها عدد أوّليّ، و5 ترتيبها عدد مركَّب!!

قبل أن نطوي صفحة هذه الآية توقّف لتتأمّل معناها:
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ (33) التوبة
حروف (الْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ) تكرّرت في هذه الآية 44 مرّة!
الحروف المتبقّية من الآية عددها 16 حرفًا، وهذا العدد = 4 × 4
لفظ (الْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ) يأتي بعد 16 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 4 × 4
إذا تأمّلت الآية نفسها تجدها تأتي بعد 32 آية من بداية سورة التوبة، وهذا العدد = 4 × 4 + 4 × 4
هذه الآية نفسها تأتي قبل 96 آية من نهاية سورة التوبة، وهذا العدد = 4 × 4 × 6
كلمة (بِالْهُدَى) هي الكلمة رقم 608 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد = 4 × 4 × 38
4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!!

المشهد الثالث:
تأمّل الآيات الثلاث الأولى من سورة المطففين:
وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِيْنَ (1) الَّذِيْنَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُوْنَ (2) وَإِذَا كَالُوْهُمْ أَوْ وَزَنُوْهُمْ يُخْسِرُوْنَ (3)
تبدأ سورة المطففين بالحديث عن التجّار الذين يطفّفون الكيل والوزن، أي ينقصونه بشيء طفيف لا يلحظه المشتري، فتصفهم الآية الثانية بأنهم إذا (اكتالوا)، أي اشتروا من غيرهم، استوفوا كيلهم كاملًا غير منقوص، وعبَّر عن حالهم وهم يشترون بكلمة (**يَسْتَوْفُوْنَ**)، وتصفهم الآية الثالثة بأنّهم إذا باعوا للناس فإنَّهم يُخسرون الوزن، وعبّر عن حالهم وهم يبيعون بكلمة (**يُخْسِرُوْنَ**).
تأمّل كيف تتفاعل الكلمات والحروف مع الحالتين!
الآية الثانية تعكس حال المطفّفين عندما يشترون من غيرهم.. عدد كلماتها 6 كلمات، وعدد حروفها 30 حرفًا.
الآية الثالثة تعكس حال المطفّفين عندما يبيعون غيرهم.. عدد كلماتها 5 كلمات، وعدد حروفها 24 حرفًا.
كلمة (يَسْتَوْفُوْنَ) عدد أحرفها 7، وكلمة (يُخْسِرُونَ) عدد أحرفها 6
كلمة (اكْتَالُوْا) عدد أحرفها 7، وكلمة (كَالُوهُمْ) عدد أحرفها 6
عدد النقاط على حروف الآية الثانية 14 نقطة، وعدد النقاط على حروف الآية الثالثة 7 نقاط!
الآية الثانية بدأت بكلمة مكوّنة من 5 أحرف، والآية الثالثة بدأت بكلمة مكوّنة من 4 أحرف!
وفي ذلك كلّه إشارات إلى وقوع التطفيف على مستوى عدد الكلمات وعدد الحروف وعدد النقاط على الحروف!!
بل إذا تأمّلت الترتيب الهجائي لحروف الكلمتين، تجد أن النقص قد حصل أيضًا!
الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَسْتَوْفُوْنَ) يساوي 142
والترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يُخْسِرُوْنَ) يساوي 109.
فتأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!
وتأمّل كيف هذا التفاعل الحيّ بين الحروف والأرقام بما يشبه الكيمياء!
وتأمّل كيف تتفاعل الأرقام مع الحروف في تصوير المشهد القرآني بطريقة مذهلة!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لماذا بدأ القرآن بالباء؟

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23/01/1437

أنت تقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة من ركعات صلاتك، وأنت تفتح المصحف وتتأمّل في أوّل سورة فيه وأوّل آية وأوّل كلمة وأوّل حرف، هل سألت نفسك يومًا: لماذا بدأ القرآن الكريم بحرف الباء؟
لكل سؤال جواب.. فماذا تتوقّع أن تكون الإجابة عن هذا السؤال؟!
الكتب التي في أيدي أهل الكتاب هي، على علّاتها وما بها من تحريف واضح، فيها بعض الحقائق المهمّة والقواسم المشتركة التي يجدر بنا أن نتوقف عندها، فنحن لا نصدق أهل الكتاب ولا نكذبهم، كما أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلّم- بذلك، وما يهمّنا في هذه الحيثية هو الكلمة الأولى بل الحرف الأوّل الذي افتتحت به هذه الكتب.
كتاب "العهد القديم" الذي يخص اليهود يضمّ أسفار موسى الخمسة، التي يطلق عليها القرآن اسم "التوراة"، إضافة إلى كتب الأنبياء من بعده، والأسفار التاريخية والشعرية ومزامير داوود، التي يطلق عليها القرآن اسم "الزبور"، وغيرها من الأسفار، وهذا العهد القديم يبدأ بسفر التكوين، وهو أوّل أسفار موسى -عليه السلام-، والأصل العبري لسفر التكوين يبدأ بكلمة "برشيت"، وتعني بالعبرية التي كُتب بها، "في البدء"، بل إن سفر التكوين نفسه يطلق عليه بالعبرية "برشيت"، وأسماء أسفار التوراة تسمّى بالكلمة الأولى التي يبدأ بها السِّفْر، ومن هنا نستنتج أن التوراة، بل العهد القديم كله، يبدأ بالحرف العبري "بيت" الذي يقابل في العربية حرف "الباء".
أما "العهد الجديد" الذي يخص النصارى، فيبدأ بإنجيل متّى ويليه إنجيل مرقس ثم لوقا ويوحنا، وأخيرًا سفر أعمال الرسل. وإذا تأمّلت الأصل اليوناني لإنجيل متّى، واليونانية هي اللغة التي كُتبت بها الأناجيل، فإنك تجده يبدأ بكلمة "بيبلوس"، وبذلك فإن أوّل حرف يبدأ به إنجيل متّى هو الحرف اليوناني "بيتا"، الذي يقابل في العربية حرف "الباء"، وفي العبرية الحرف "بيت"!
أما القرآن الكريم فمعلوم أنه يبدأ بالبسملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ"، أي يبدأ بحرف الباء. ويُستنتج من ذلك أن الكتب الثلاثة؛ القرآن الكريم والتوراة والإنجيل، بدأت ثلاثتها بحرف الباء، برغم تعدّد لغاتها واختلافها من العربية إلى العبرية واليونانية.

وهنا يكون السؤال أكثر إلحاحًا.. لماذا بدأ القرآن بحرف الباء؟
إن القرآن كله من أوّله إلى آخره منظوم على أساس الأعداد الأوّليّة، وأوّل عدد أوّليّ هو الرقم 2، وهذا الرقم تحديدًا هو الترتيب الهجائي لحرف الباء، والترتيب الأبجدي أيضًا، بل إنك إذا تأمّلت معظم لغات العالم تجد أن حرف الباء يحتل الترتيب رقم 2 في قائمة حروف هذه اللغات، وكما ترى من خلال موقع (**طريق القرآن**) آلاف الأدلة والبراهين التي تؤكد الارتباط الوثيق بين حروف القرآن وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية (أ ب ت .. ي). وهذه الحقيقة تؤكدها معطيات أخرى عديدة، أهمّها ترتيب اسم "اللَّه" في القرآن.
تأمّل أين جاء اسم الله للمرّة الأولى في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة.
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم **2**
وتأمّل أين جاء اسم الله للمرّة الثانية في المصحف..
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة.
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم **2**
وتأمّل أين جاء اسم الله للمرّة الثالثة في المصحف..
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة.
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم **2**
في أوّل 3 مواضع له في المصحف يرد اسم "اللَّه" في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية!
الرقم 3 نفسه عدد أوّليّ والرقم 2 هو أصغر عدد أوّلي!
وحاصل ضرب أصغر عددين أوّليّين 2 × 3 يساوي 6
والآن تأمّل أين ورد اسم الله للمرّة الرابعة في المصحف..
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة.
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية ورقم 6 من نهايتها أيضًا!
ولمزيد من التأكيد يأتي اسم الله في هذا الموضع تحديدًا مقرونًا بحرف الباء (**بِاللَّهِ**)!
تأمّل هذا المنطق الرياضي المحكم!!
عملية انتقال سلسة جدًّا من الأعداد الأوّليّة إلى الأعداد المركَّبة، تنمّ عن نظام دقيق يحكم هذا القرآن!!
وهذا واحد من العديد من الأدلة المستمدّة من المنظومة الرقمية القرآنية، التي تؤكد أن فهم سلوك الأعداد الأوّليّة الصماء وضبط إيقاعها لن يكون ممكنًا، إلا من خلال الرقم 6 وحده دون سواه.. وهذا موضوع آخر لا يزال يخضع لمزيد من الدراسة والبحث.

مزيد من التأكيد..
تأمّل أوّل إشارة إلى القرآن في المصحف..
جاءت في الكلمة رقم 2 في الآية رقم 2 في السورة رقم 2
وذلك في قوله تعالى في مطلع سورة البقرة..
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة.
كلمة (الْكِتَابُ) ومقصود به القرآن هي الكلمة رقم 32 من بداية المصحف..
وهذا العدد 32 يساوي 2 × 2 × 2 × 2 × 2
تأمّل.. فهل ترى أمامك غير الرقم 2 وفي جميع الأحوال؟!

تأمّل هذه الحقائق..
سورة البقرة ترتيبها في المصحف رقم 2
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
وآيات سورة البقرة التي تبدأ بحرف الباء عددها 4، أي 2 × 2
وهذه هي آيات سورة البقرة التي تبدأ بحرف الباء:
بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (81) البقرة.
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة.
بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (112) البقرة.
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (117) البقرة.
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **400**
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 68 كلمة، وهذا العدد = **2** × **2** × **17**
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
2 هو ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية!
17 هو تكرار حرف الباء في هذه الآيات الأربع!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

قف وتأمّل..
آيات سورة البقرة التي تبدأ بحرف الباء عددها 4
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الأربع 17 مرّة.
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
تأمّل كيف عدنا إلى الرقم 4 من طريق الأعداد الأوّليّة!

السؤال مرّة أخرى.. لماذا بدأ القرآن بحرف الباء؟

السورة	رقمها	آياتها	اسم اللَّه	**المجموع**
القدر	97	5	0	102
القارعة	101	11	0	112
الهمزة	104	9	1	**114**
الماعون	107	7	0	**114**
الكوثر	108	3	0	111
الناس	114	6	0	120
المجموع	**631**	**41**	1	**673**

حرف الباء هو الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية.
هناك 6 سورٍ تحديدًا ورد في كل منها حرف الباء مرّتين اثنتين، وهي:

الرقم 2 هو أوّل عدد أوّليّ.
حرف الباء تكرّر في كل من هذه السورِ مرّتين اثنتين.. بما يماثل الترتيب الهجائي لحرف الباء نفسه!
مجموع أرقام السور الست 631، وهذا عدد أوّليّ!
مجموع آيات السورِ الست 41
هذا العدد أوّليّ، وهو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
والعدد 41 هو مجموع أوّل 6 أعداد أوّليّة، أي بعدد هذه السورِ!
اسم اللَّه ورد في هذه السورِ الست مرّة واحدة!
في المنظومة الرقمية القرآنية تلاحظ الارتباط الوثيق بين الرقم 6 والأعداد الأوّليّة!

مزيد من التأكيد..
هذه هي أوّل آية تبدأ بحرف الباء..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة.
وهذه هي آخر آية تبدأ بحرف الباء..
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (5) الزلزلة.
الآية الأولى 4 كلمات والآية الثانية 4 كلمات والفرق بين أرقام الآيتين يساوي 4
مجموع حروف الآيتين 32 حرفًا، وهذا العدد = 4 × 4 + 4 × 4
مجموع أرقام الآيتين = 6
الفرق بين عدد حروف الآيتين = 6
الآية الأخيرة عدد حروفها 13 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 6

نتأمّل فيما يلي واحدة من عجائب القرآن..
الجدول التالي يتضمّن السورِ الست نفسها، وعدد حروفها:

السورة	رقمها	آياتها	كلماتها	حروفها
القدر	97	5	30	115
القارعة	101	11	36	160
الهمزة	104	9	33	134
الماعون	107	7	25	114
الكوثر	108	3	10	43
الناس	114	6	20	80
المجموع	**631**	**41**	**154**	**646**

تأمّل..
مجموع أرقام السور الست 631
ما هي الآية التي ترتيبها رقم 631 من بداية المصحف؟ هي هذه الآية:
بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (138) النساء
عدد كلمات هذه الآية = 6
رقم الآية 138، وهذا العدد = 6 × 23 والأخير هو عدد أعوام الوحي!

الآن انتقل إلى السورة السابقة لسورة النساء وهي سورة آل عمران، وتوقَّف عند الآية رقم 138
هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِيْنَ (138) آل عمران
عدد كلمات الآية = 6 كلمات أيضًا!
ورقم الآية 138، وهذا العدد = 6 × 23، والأخير هو عدد أعوام الوحي!

الآية الأولى ترتيبها رقم 631 من بداية المصحف، والآية الثانية ترتيبها رقم 431 من بداية المصحف!
الفرق بين العددين 631 – 431 = 200، وهذا هو عدد آيات سورة آل عمران!

إذا تأمّلت العدد 200 تجده = 114 + 63 + 23
وهذه الأعداد تشير إلى: عدد سورِ القرآن + عدد أعوام عمر النبي (صلى الله عليه وسلّم) + عدد أعوام الوحي!
ويؤكد هذه الحقيقة أن عدد كلمات سورة المزمل 200 كلمة!

ثم ماذا بعد؟
الآن نعود إلى الجدول، ونتأمّل جيّدًا مجموع حروف هذه السور الست فنجدها 646 حرفًا!
هذا العدد = 2 × 17 × 19
الرقم 2 عدد أوّليّ، وهو الترتيب الهجائي لحرف الباء الذي ورد مرتين تحديدًا في كل واحدة من هذه السورِ!
العدد 17 أوّليّ، وهو الترتيب الهجائي لحرف الظاء، وهذا الحرف لم يرد مطلقًا في أي من هذه السور الست!!
العدد 19 أوّليّ، وهو الترتيب الهجائي لحرف الغين، وهذا الحرف لم يرد مطلقًا في أي من هذه السورِ الست!!

حرف الباء تكرّر 11491 مرّة في القرآن، وهذا العدد على ضخامته أوّليّ!
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1
وبذلك إذا أضفنا إلى مجموع تكرار حرف الباء في القرآن الكريم الرقم 1 يكون الناتج 11492

العدد 11492 = 17 × 13 × 13 × 4

تأمّل..
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وهذا هو أول عدد أوّليّ.
اسم اللَّه ورد للمرة الأولى في المصحف في ترتيب الكلمة رقم 2
العدد 11492 = 13 × 13 × 4 × 4 + 13 × 13 × 13 × 4
اسم اللَّه تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 4 × 4
تذكّر أن أحرف اسم اللَّه الأربعة (ا ل ل ه) تكرّرت ضمن الحروف المقطَّعة على التوالي:
13 13 13 2

نعود مرّة أخرى إلى جدول السور الست
تذكر أن أحد القواسم المشتركة بين هذه السور الست هو أن حرف الباء ورد في كل منها مرتين اثنتين تحديدًا، والرقم 2 هو الترتيب الهجائي للحرف نفسه، وهو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب الحروف الهجائية، وهو أيضًا أصغر عدد أوّليّ مستخدم للدلالة على ترتيب سور القرآن الكريم.

ماذا نستفيد من هذا السرد؟
نودّ أن نصل إلى حقيقة في غاية الأهميّة..

السورة	ا	ل	هـ	المجموع
القدر	20	19	5	44
القارعة	35	11	8	54
الهمزة	21	20	7	48
الماعون	16	16	4	36
الكوثر	10	4	1	15
الناس	18	12	1	31
المجموع	**120**	**82**	**26**	**228**

الفرق بين مجموع كلمات هذه السور الست وآياتها 154 – 41 = 113
هذا الأخير هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم للدلالة على ترتيب سور القرآن الكريم!

أنصت إلى الأرقام
نعود مرّة أخرى إلى جدول السور الست..
سوف نركز هذه المرّة في تكرار أحرف اسم اللَّه في هذه السور:

تأمّل الأرقام وأنصت لها.. لغتها واضحة لمن أراد أن يسمع لها!
دعنا نستنطقها الواحد تلو الآخر!
نبدأ بالمجموع الكلّي لتكرار أحرف اسم اللَّه في السور الست وهو 228
هذا العدد = **2** × **114**
الترتيب الهجائي لحرف الباء × عدد سور القرآن الكريم!
نأتي للعدد الذي قبله..
مجموع تكرار حرف الهاء في السور الست هو 26
وهذا هو بالفعل ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!
وهذا العدد هو أيضًا 13 + 13 أو إن شئت فقل 2 × 13
والعدد 13 هو تكرار حرف الألف وتكرار حرف اللَّام كذلك ضمن الحروف المقطَّعة!!
سبحان اللَّه!!
تكرار حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة هو 2 نفسه، الذي هو محور هذه العلاقة الرياضية، ولذلك كأنَّ حرف الهاء يتحدَّث هنا نيابة عن شقيقيه.. الألف واللَّام.. وكل منهما تكرّر 13 مرّة في الحروف المقطّعة!! بل إذا ذهبت أبعد من ذلك فسوف تجد أن العدد 13 هو ترتيب حرف الهاء نفسه ضمن قائمة الحروف المقطّعة!

ماذا عن حرف اللَّام؟
مجموع تكرار حرف اللَّام في هذه السور الست هو 82، وهذا العدد = 2 × 41
2 هو الترتيب الهجائي لحرف الباء، و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
سبحانك ربي!

وماذا عن حرف الألف؟
مجموع تكرار حرف الألف في هذه السور الـ6 هو 120، وهذا العدد = **114** + 6
عدد سور القرآن + عدد السور الست!
تأمّل عظمة البديع في نظم حروف القرآن!
إذا زاد أي من السور الست التي تمّ استعراضها حرفًا واحدًا فقط أو نقص، يختل هذا النظام كلّه من أوله إلى آخره!

الباء مرّة أخرى..
أوّل حرف في المصحف الشريف هو حرف الباء.
القرآن يبدأ بحرف الباء وهناك 63 آية في القرآن تبدأ بحرف الباء!
63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
وهكذا تحدّد أجل النبي -صلى الله عليه وسلّم- من أوّل حرف في القرآن!

تأمّل..

هذه هي إحدى آيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء..
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ (63) المؤمنون.
وهذه هي إحدى آيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء..
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (44) النحل.
الآية الأولى رقمها 63 والآية الثانية عدد حروفها 63
63 هو عدد آيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء.
63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
الآية الأولى عدد حروفها 47 وهذا هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
وهكذا.. تحدّد أجل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- من أوّل حرف في القرآن (ب)!
تأمّل يا رعاك اللّه كيف جاءت هذه التفاصيل الدقيقة التي لا ننتبه لها ونحن نقرأ القرآن العظيم!
وتأمّل كيف تنطق الأرقام وتتحدّث بوضوح لتبوح بأسرارها!

من روائع الهاء

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23/01/1437

إن اختيار حروف القرآن وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا، وإنما يأتي وفق ميزان دقيق جدًّا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى! وهذه الخاصية التي يمتاز بها النظم القرآني، دون سواه، تعد من أصعب التحديات أمام العقل البشري، وبذلك لا يمكن للبشر جميعًا، وبكل ما آتاهم اللّه من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط.
حرف الهاء من ألطف حروف اللغة العربية، وهو الحرف الذي ترتيبه رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية، ويأخذ في رسمه أكثر من شكل، إذا كان في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها، وهو مهموس رخْو مخرجه من أقصى الحلق. ويمتاز حرف الهاء بالعديد من الصفات التي جعلته يتصدَّر ضمائر الغائب جميعها، بل الأهم من ذلك كلّه أن الله عزّ وجلّ اختاره ليكون ثالث ثلاثة أحرف يتشكّل منها اسمه الأعظم!
هناك 49 آية في القرآن تنتهي بحرف الهاء..
أوّل آية تنتهي بحرف الهاء هي الآية الأولى من سورة طه، وهي السورة رقم 20 في ترتيب المصحف:
طه (1) طه
ومن بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 3887 آية، وهذا العدد = 13 × 13 × 23
تأمّل..
ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطَّعة رقم 13
وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وهذا العدد = 13 + 13
بل إذا تأمّلت العدد نفسه 3887 تجد أن مجموع مكوّناته 3 + 8 + 8 + 7 = 26
وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!
الآية الثانية التي تنتهي بحرف الهاء جاءت في سورة الحاقَّة:
فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقّة
سورة طه ترتيبها في المصحف رقم 20، وترتيب سورة الحاقّة رقم 69
لاحظ الفرق الشاسع بين ترتيب السورتين!.. له حكمة!
69 – 20 = 49، وهذا هو عدد الآيات التي تنتهي بحرف الهاء في القرآن!

تأمّل..
آية سورة طه تتكوّن من حرفين اثنين فقط.. الطاء والهاء..
الترتيب الهجائي لحرف الطاء 16، والترتيب الهجائي لحرف الهاء 26، ومجموعهما 42
وهذا هو عدد حروف آية الحاقَّة!

تأمّل..
عدد كلمات سورة طه 1353 كلمة .. تأمّل مكوّنات هذا العدد جيّدًا 53 13
مجموع أرقام آيات سورة الحاقَّة 1378، وهذا العدد = 53 × 13 + 53 × 13.. تأمّل!
عدد آيات سورة الحاقَّة 52 آية، وهذا العدد = 26 + 26
عدد كلمات سورة الحاقَّة 260 كلمة، وهذا العدد = 26 × 10
26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

هناك ما هو أعجب من ذلك.. فتأمّل:
أوّل آية في المصحف تنتهي بحرف الهاء هي الآية رقم 1 من سورة طه، والآية الثانية التي تنتهي بحرف الهاء بحسب ترتيب المصحف هي الآية رقم 19 في سورة الحاقَّة، ومجموع العددين 1 + 19 = 20، وهذا هو ترتيب سورة طه في المصحف!

الآية رقم 1 من سورة طه ترتيبها من بداية المصحف رقم 2349
الآية رقم 19 من سورة الحاقَّة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5342
الفرق ما بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 2993. هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

هذا العدد يساوي 41 × 73
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
ولا تنسَ أن حرف الهاء هو آخر أحرف اسم "اللّه"!
وحاصل جمع العددين 41 + 73 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
مجموع مكوّنات العدد نفسه 2993 = 23، وهذا هو أعوام الوحي!
عدد السور التي جاءت قبل سورة طه بحسب ترتيب المصحف 19 سورة!
عدد السور التي جاءت بعد سورة الحاقَّة 45 سورة!
الفرق بين العددين 45 – 19 يساوي 26، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء نفسه!
هناك 912 آية بعد الآية الأولى من سورة الحاقَّة مباشرة حتى نهاية المصحف!
وهذا العدد يساوي 114 × 8
هناك 880 آية من بداية آخر 19 آية من سورة الحاقَّة حتى نهاية المصحف!
وهذا العدد = 110 × 8
إذا بدأت عد كلمات آية الحاقَّة من بداية الآية الأولى حتى نهاية الآية رقم 19 فستجد أن هناك 110 كلمات!
مجموع ترتيب سور القرآن بدءًا من سورة الحاقَّة حتى نهاية المصحف يساوي 4209
هذا العدد يساوي 23 × 183.. فماذا يعني العدد 183؟
هذا العدد يساوي 114 + 69 .. الأخير هو ترتيب سورة الحاقَّة!
تأمّل العدد **4209** جيّدًا..
وتذكّر أن الآية رقم 19 في سورة الحاقَّة عدد حروفها 42 حرفًا، وعدد كلماتها 9 .. فتأمّل!
إذا قمت بجمع مربعات مكونات العدد 4209 فسوف تجد أن مجموعها 101
101 هو عدد الكلمات من بداية سورة الحاقَّة حتى الآية رقم 19
إذا كان مجموع تراتيب سور القرآن من سورة الحاقَّة حتى نهاية المصحف هو 4209 فيمكنك أن تستنتج بسهولة أن مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة الحاقَّة يساوي مجموع تراتيب سور القرآن 6555 – 4209 والنتيجة هي 2346، وهذا العدد = 23 × 102، والأخير هو ترتيب الكلمة الأولى في الآية 19 من بداية سورة الحاقَّة!
الآن إذا قمت بعدّ آيات القرآن الكريم من بداية المصحف حتى الآية رقم 96 في السورة التي ترتيبها 19 وهي سورة مريم فسوف تلاحظ أنها = 2346 أيضًا!

أوّل 4 آيات تنتهي بالهاء
طه (1) طه
فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِيْنِهِ فَيَقُوْلُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقَّة
إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ (20) الحاقَّة
وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُوْلُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوْتَ كِتَابِيَهْ (25) الحاقَّة
تأمّل..
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 26، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 65، وهذا العدد = 26 + 26 + 13
13 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطّعة!

تأمّل..
الآية التالية لهذه الآيات الأربع وبحسب ترتيب المصحف هي:
وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ (26) الحاقَّة .. لاحظ رقم الآية!

تأمّل..
من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 6 آيات أرقامها من مضاعفات الرقم 7، وهي:
مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ (28) الحاقَّة
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا ثُمَّ يُنْجِيْهِ (14) المعارج
ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (21) عبس
وَأُمِّهِ وَأَبِيْهِ (35) عبس
فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِيْنِهِ (7) الانشقاق
فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) الزلزلة
مجموع كلمات هذه الآيات الست = 26، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!

تأمّل..
من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء في القرآن هناك 19 آية أرقامها أعداد أوّليّة هي:

1. فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِيْنِهِ فَيَقُوْلُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقَّة
2. هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ (29) الحاقَّة
3. ثُمَّ الْجَحِيْمَ صَلُّوْهُ (31) الحاقَّة
4. يُبَصَّرُوْنَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيْهِ (11) المعارج
5. وَفَصِيلَتِهِ الَّتِيْ تُؤْوِيهِ (13) المعارج
6. أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ (3) القيامة
7. بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ (5) القيامة
8. إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) القيامة

9. ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة
10. قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (17) عبس
11. مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (19) عبس
12. كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ (23) عبس
13. لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيْهِ (37) عبس
14. يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
15. فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) الانشقاق
16. فَلْيَدْعُ نَادِيَه (17) العلق
17. فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) الزلزلة
18. الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ (2) الهمزة
19. يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) الهمزة

مجموع حروف أوّل آية رقمها 19، وآخر آية رقمها 3 هو 57 حرفًا، وهذا العدد = 19 × 3
لاحظ ترتيب الآية الأخيرة في القائمة (19)، وترتيبها في السورة (3)
لاحظ رقم الآية الأولى في القائمة (19)، ورقم الآية الأخيرة (3)

تأمّل..
من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19 هي:
فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِيْنِهِ فَيَقُوْلُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقّة
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة
مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (19) عبس
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
الآن تأمّل هذه الآيات الأربع جيّدًا، وقم بعدّ كلماتها كلمة كلمة.. ماذا تلاحظ؟

السورة	ترتيبها	آياتها
الحاقّة	69	52
القيامة	75	40
عبس	80	42
الانفطار	82	19
المجموع	**306**	**153**

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 26 وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!
لا تنسَ أن العدد 19 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8، وهذا الأخير = 4 + 4

الآن انتقل إلى السور الأربع التي وردت فيها هذه الآيات:

ماذا تلاحظ؟
مجموع ترتيب السور الأربع = 306، وهذا العدد هو 114 + 114 + 26 + 26
مجموع آيات السور الأربع = 153، وهذا العدد هو 114 + 13 + 13 + 13
تأمّل.. العدد 306 = 153 + 153، والعدد 26 = 13 + 13
26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!
13 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطّعة!
تأمّل.. العدد 153 فهو يساوي 17 × 3 × 3
ومجموع العددين 306 + 153 يساوي 17 × 3 × 3 × 3، ومجموع هذه الأرقام الأربعة = 26
أوّل سورة من السور الأربع، وهي سورة الحاقّة عدد آياتها 52 آية، وهذا العدد = 26 + 26
آخر سورة من السور الأربع وهي الانفطار عدد آياتها 19 آية، وهذا هو رقم كل آية من الآيات الأربع!
انتقل إلى السورة التي قبلها وهي سورة عبس، وعدد آياتها 42 آية، وهذا هو نفسه عدد حروف الآية الأولى!
سورة عبس ترتيبها رقم 80، وعدد آياتها 42، والفرق بين العددين 38، وهذا العدد = 19 + 19
قم بجمع عدد حروف الآيتين الأولى والأخيرة تجدها 76 حرفًا، وهذا العدد = 19 × 4 .. تأمّل!
لاحظ التشابه الكبير بين الآيتين الأولى والأخيرة!
كلاهما عدد كلماتها 9 كلمات، وكلاهما يتحدث عن اليوم الآخر!
ارجع إلى الآية الأولى لتتأكّد كم مرّة ورد حرف الهاء فيها.. لقد ورد 4 مرّات بعدد الآيات!
قم بعد تكرار حرف الهاء في الآيات الأربع تجده ورد 8 مرّات أي 4 + 4

إليك الأعجب من ذلك..
تأمّل تكرار حرف الهاء في السور الأربع:
ورد حرف الهاء في سورة الحاقّة 53 مرّة.
ورد حرف الهاء في سورة القيامة 21 مرّة.
ورد حرف الهاء في سورة عبس 35 مرّة.
ورد حرف الهاء في سورة الانفطار 5 مرّات.
ماذا تلاحظ؟ مجموع تكرار حرف الهاء في السور الأربع = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
تأمّل..
تكرّر حرف الهاء في سورة الحاقّة 53 مرّة وفي سورة عبس 35 مرّة .. كل عدد هو معكوس الآخر!
ماذا يحدث إذا قمنا بجمع العددين؟ 53 + 35 = 88.. وهذا العدد يساوي 114 – 26
تكرّر حرف الهاء في سورة القيامة 21 مرّة، وفي سورة الانفطار 5 مرّات .. مجموع الرقمين = 26
والفرق بينهما = 4 × 4
انتبه دائمًا إلى أن العدد 26 يشير إلى ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

هل هناك ما هو أعجب؟
نعم.. تأمّل المواقع التي ورد فيها حرف الهاء في الآية الأولى:
فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِيْنِهِ فَيَقُوْلُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقّة
لقد ورد حرف الهاء في الآية الأولى من الآيات الأربع 4 مرّات في المواقع الآتية:
15، 21، 27، 42
مجموع هذه الأعداد الأربعة = 105، وهذا هو مجموع حروف الآيات الأربع!

وهل هناك ما هو أعجب من ذلك؟
نعم .. تأمّل الآيات الأربع مرّة أخرى:
فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِيْنِهِ فَيَقُوْلُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقّة
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة
مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (19) عبس
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
تأمّل.. اسم "اللّه" مكوّن من 4 أحرف آخرها حرف الهاء..
وفي القرآن كلّه هناك 4 آيات تحمل العدد 19، وتنتهي بحرف الهاء..
وآخر آية في هذه الآيات الأربع تنتهي باسم اللّه..
وهذه الآية هي أيضًا آخر آية في سورة الانفطار التي عدد آياتها 19 آية!
بل هذه الآية هي الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي تنتهي باسم اللّه! سبحان اللّه!!

الثاء تتحدّث.. فاستمع
الحرف الذي ترتيبه رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الثاء.
الآن انطلاقًا من هذه الحقيقة..
كم مرّة ورد حرف الثاء في السور الأربع:
ورد حرف الثاء في سورة الحاقّة 7 مرّات.
ورد حرف الثاء في سورة القيامة 5 مرّات.
ورد حرف الثاء في سورة عبس 4 مرّات.
ورد حرف الثاء في سورة الانفطار 3 مرّات.
ماذا تلاحظ؟
مجموع تكرار حرف الثاء في السور الأربع = 19، وهذا هو رقم كل آية من الآيات الأربع!
تأمّل الأرقام الأربعة جيّدًا..
قم بقراءتها بحسب تسلسلها باعتبارها رقمًا واحدًا 7543 وهذا العدد = 19 × 397
مضروب العدد 19 نفسه وهو 397 = 114 + 114 + 13 × 13
ومجموع مكوّنات العدد نفسه = 19
توقّف مليًّا عند العدد 397 وتأمّله!
مجموع تكرار حروف البسملة في سورة التوبة هو 7543، وهذا العدد = 19 × 397
ولا تنسَ أن البسملة 19 حرفًا، وأن سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي لا تُستهل قراءتها بالبسملة!

نعود ونتساءل: كم مرّة ورد حرف الثاء في الآيات الأربع؟
ورد مرّة واحدة..
في بداية الكلمة الأولى من الآية الثانية، وعدد حروف هذه الكلمة حرفان، وعدد كلمات الآية 4 كلمات:
هذا يدفعنا إلى إخضاع هذه الآية لمزيد من التأمّل:
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة
هذه الآية تتكوّن من 4 كلمات بعدد الآيات التي أرقامها 19 وتنتهي بحرف الهاء!
هذه الآية تتكوّن من 14 حرفًا بعدد الحروف المقطّعة في القرآن!
أوّل كلمة في هذه الآية تبدأ بحرف الثاء، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 4
الكلمة الأولى تتكوّن من حرفين هما: ث م، ومجموع ترتيبهما الهجائي 28 بعدد الحروف الهجائية!
الكلمة الثانية تتكوّن من حرفين هما: إ ن، ومجموع ترتيبهما الهجائي 26، وهو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!
الكلمة الثالثة تتكوّن من خمسة أحرف وهي: (ع ل ي ن ا)..
ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة 95، وهذا العدد = 19 × 5
الكلمة الرابعة تتكوّن من خمسة أحرف هي: (ب ي ا ن ه)..
ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 82 أي 41 + 41
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
إذا تأمّلت هذه الآية جيّدًا تجدها تضمَّنت من الحروف الهجائية 9 أحرف فقط!
وهذا يعني أن هناك 19 حرفًا من الحروف الهجائية لم يرد أي منها في هذه الآية!
من الحروف المقطّعة تضمَّنت الآية 7 أحرف، وتجاهلت 7 أحرف.. مثلها تمامًا!
الأحرف المقطّعة التي تضمّنتها الآية هي بحسب الترتيب: (م ا ن ع ل ي هـ)..
ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف = 145 أي 29 × 5

تأمّل..
29 هو عدد سور القرآن التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

الحروف غير المقطَّعة التي تضمّنتها الآية حرفان فقط هما: ث ب، ومجموع ترتيبهما الهجائي 6.. وعدد الحروف غير المقطَّعة التي تجاهلتها الآية 12 حرفًا، أي 6 + 6، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف 154، وهذا العدد = 14 × 11 .. العدد 14 هو عدد الحروف غير المقطّعة في القرآن الكريم!
تذكّر أن الآية تضمَّنت من الحروف غير المقطّعة حرفين فقط.. الثاء والباء ..
تأمّل جيّدًا.. ماذا تلاحظ في هذين الحرفين؟
الحرف الأوّل.. الثاء هو الحرف الذي بدأت به الآية!
الحرف الثاني.. الباء هو الحرف الذي بدأ به القرآن الكريم!
تأمّل!
الحرف الأوّل بدأت به الكلمة الأولى، أما الحرف الثاني فقد بدأت به الكلمة الأخيرة في الآية!
هذا يقودنا إلى سؤال مهم.. كم مرّة ورد حرف الباء في هذه الآيات الأربع؟ ورد 4 مرّات!
الأعجب من ذلك..
المواضع التي ورد فيها حرف الباء.. فتأمّل:
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
من ضمن الآيات الأربع ورد حرف الباء في آيتين، ولم يرد في آيتين!
ورد حرف الباء في بداية الكلمة مرتين، وفي وسط الكلمة مرتين أيضًا!
فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقّة
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة
أوّل ما ورد حرف الباء جاء في كلمة "كِتَابَهُ" في الآية الأولى، في ترتيب الحرف رقم 4 في الكلمة!
بعدد تكراره في الآيات الأربع!
أوّل ما ورد حرف الباء جاء في ترتيب الحرف رقم 14 من بداية الآية الأولى!
بعدد الحروف غير المقطّعة أو المقطّعة في القرآن!
ورد حرف الباء للمرة الثانية في ترتيب الحرف رقم 16 من بداية الآية الأولى، وهذا العدد = 4 × 4
ورد حرف الباء للمرة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 40 من بدايتها، وهذا العدد = 4 × 10

تأمّل..
لماذا تجلّى العدد 10 في الموضع الأخير من الآية؟
لقد ورد حرف الباء في المرة الرابعة والأخيرة في ترتيب الحرف رقم 10 من بداية الآية الثانية!
نعود إلى الآية الأولى، فنلاحظ أن حرف الباء ورد في ثلاثة مواضع هي: 14، 16، 40
ومجموعها = 70 أي 14 × 5
وبذلك يكون مجموع المواضع الأربعة التي احتلها حرف الباء في الآيتين الأولى والثانية = 80
وهذا العدد يساوي 2 × 2 × 2 × 2 × 5
الترتيب الهجائي لحرف الباء (2) مضروب في نفسه 4 مرّات بعدد تكراره في هذه الآيات الأربع!
ليس ذلك فحسب..
لقد أشرنا إلى أن حرف الباء ورد في بداية الكلمة مرتين، وفي وسطها مرتين أيضًا..
جاء في بداية كلمة "بِيَمِينِهِ" في الآية الأولى، وهذه الكلمة تتوسّط تمامًا كلمات الآية..
هناك 4 كلمات قبلها، و4 كلمات بعدها!
ترتيب حرف الباء في هذا الموضع هو الحرف رقم 16 من بداية الآية أي 4 × 4!

تأمّل!
أما في الموضع الثاني فقد جاء في بداية كلمة "بَيَانَهُ"..
وهذه هي الكلمة رقم 4 في الآية، وقد جاء قبل 4 أحرف من نهاية الكلمة ومن نهاية الآية أيضًا!
وترتيب حرف الباء في هذا الموضع هو الحرف رقم 10 من بداية الآية.
مجموع الموضعين اللذين احتلهما حرف الباء في بداية الكلمة 16 + 10= 26
وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!
لقد جاء حرف الباء في وسط الكلمة مرتين أيضًا في الكلمة رقم 4 من بداية الآية الأولى "كِتَابَهُ"، وفي ترتيب الحرف رقم 4 من بداية الكلمة الرابعة في ترتيب الحرف رقم 14 من بداية الآية، وفي الموضع الثاني جاء في الكلمة الأخيرة من الآية "كِتَابِيَهْ" وفي ترتيب الحرف رقم 4 من بداية الكلمة ورقم 40 من بداية الآية!
بذلك يكون الفرق بين الموضعين اللّذين احتلهما حرف الباء في وسط الكلمة 40 – 14 = 26
وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!

سؤال آخر
ما هو الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7؟
هو حرف الخاء، وقد ورد هذا الحرف مرّة واحدة فقط في الآيات الأربع، ولكن في موضع عجيب!.. تأمّله..
فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقّة
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة
مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (19) عبس
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
لقد جاء في بداية الكلمة الثالثة في الآية الثالثة..
في ترتيب الحرف رقم 7، وقبل 7 أحرف من نهاية الآية، وقبل 42 حرفًا من نهاية الآية الأخيرة!
تأمّل.. الرقم 7 هو الترتيب الهجائي لحرف الخاء، والعدد 42 هو عدد حروف الآية الأولى!
حرف الخاء جاء رقم 63 من بداية الآية الأولى، أي 7 × 3 × 3.. ورقم 7 من بداية الآية الثالثة!

تأمّل!
إذًا الحرف الذي ترتيبه رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الخاء..
فكم مرّة ورد هذا الحرف في السور الأربع؟
ورد حرف الخاء في سورة الحاقّة 14 مرّة.
ورد حرف الخاء في سورة القيامة 4 مرّات.
ورد حرف الخاء في سورة عبس 6 مرّات.
ورد حرف الخاء في سورة الانفطار مرّتين اثنتين.

تأمّل..
مجموع تكرار حرف الخاء في السور الأربع = 26
وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!
الآيات الأربع انتهت جميعها بحرف الهاء، ولكن كل منها بدأ بحرف مختلف..
فالآيتان الأولى والثانية بدأتا بحروف غير مقطّعة والآيتان الثالثة والرابعة بدأتا بحروف مقطّعة.

تأمّل..
الآية الأولى بدأت بحرف الفاء، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 20
الآية الثانية بدأت بحرف الثاء، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 4
الآية الثالثة بدأت بحرف الميم، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 24
الآية الرابعة والأخيرة بدأت بحرف الياء، وهذا الحرف الأخير في قائمة الحروف الهجائية، وترتيبه رقم 28
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة هو 76، وهذا العدد = 19 × 4

تأمّل..
هناك 7 أحرف لم ترد في أي من هذه الآيات الأربع، وهذه الأحرف هي: (ج، ح، ز، ص، ض، ظ، غ).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 87، وهذا العدد = 29 × 3
الحروف الهجائية التي تضمَّنتها الآيات الأربع 21 حرفًا.. مجموع ترتيبها الهجائي 319
العدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن الكريم ومجموع آياتها!

تأمّل..
هناك 3 أحرف ورد كل منها 4 مرّات في هذه الآيات الأربع، وهذه الأحرف هي: (ب، ت، ق).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 26
وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

سؤال:
ما مجموع تكرار أحرف اسم اللّه الأربعة (ا ل ل ه) ضمن الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم؟
حرف الألف تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة، وحرف اللّام كذلك 13 مرّة، وحرف الهاء مرّتين، وبذلك يكون مجموع تكرار أحرف اسم اللّه الأربعة 13 + 13 + 13 + 2 = 41
تأمّل معي تكرار هذه الأحرف الأربعة نفسها ضمن الآيات الأربع:
حرف الألف تكرّر 15 مرّة، واللّام 9 مرّات، والهاء 8 مرّات..
مجموع تكرار أحرف اسم اللّه الأربعة 15 + 9 + 9 + 8 = 41
من بين الحروف غير المقطّعة هناك 5 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة في واحدة من الآيات الأربع، وهذه الأحرف هي: حرف الثاء وترتيبه الهجائي رقم 4 وحرف الخاء وترتيبه 7 وحرف الدال وترتيبه 8 وحرف الذال وترتيبه 9 وحرف الشين وترتيبه 13، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 41
فتأمّل يا رعاك اللّه كيف يتجلّى العدد 41 في هذه الحالات الثلاث!!

رسالة.. ودعوة للتأمّل
قبل أن نسدل الستار على هذا المشهد أودّ أن أوجه رسالة مهمّة إلى كل من يظن أن الأرقام في القرآن الكريم ليس لها معنى، أو أن حروفه وكلماته وآياته تأتي عشوائيًّا ومن دون نظام محكم.. وإلى أولئك الذين يتوهَّمون أن البناء الإحصائي للقرآن الكريم معجز من خلال وجه واحد فقط هو رسم المصحف الشريف، ويحاولون بذلك تكبيل الناس بهذه القيود من خلال الفتاوى والتوصيات في مؤتمرات الإعجاز العلمي والدراسات.. أدعوهم إلى التأمّل في الحقائق التالية.. وتجنبًا للإطناب، أودّ أن أنتقي لكم من الحروف الهجائية 6 أحرف محدَّدة لنرى كيف تكرّرت في السور الأربع من خلال مجموعتين:
أحرف المجموعة الأولى (ا ل هـ):

السورة	ا	ل	هـ	المجموع
الحاقّة	195	113	53	361
القيامة	121	80	21	222
عبس	92	35	35	162
الانفطار	66	31	5	102
المجموع	**474**	**259**	**114**	**847**

تأمّل جيّدًا أحرف هذه المجموعة (ا ل هـ)..
هذه هي أحرف اسم اللّه، وقد تكرّرت في السور الأربع 847 مرّة!
احتفظ بهذا العدد لننتقل إلى المجموعة الثانية.

أحرف المجموعة الثانية (ق ر ا ن):

السورة	ق	ر	ا	ن	المجموع
الحاقّة	29	38	195	73	335
القيامة	27	32	121	53	233
عبس	13	30	92	33	168
الانفطار	3	19	66	23	111
المجموع	**72**	**119**	**474**	**182**	**847**

..تأمّل جيّدًا أحرف هذه المجموعة (ق ر ا ن)
هذه هي أحرف كلمة "قران" وقد تكرّرت في السور الأربع 847 مرّة!

قف وتأمّل..
أحرف اسم اللّه تكرّرت في السور الأربع 847 مرّة!

السورة	ا	ل	هـ	**المجموع**
الحاقّة	195	113	53	361
القيامة	121	80	21	222
عبس	92	35	35	162
الانفطار	66	31	5	102
المجموع	**474**	**259**	**114**	**847**

أحرف كلمة "قران" تكرّرت في السور الأربع 847 مرّة!
ولكن ماذا يعني هذا العدد؟
قبل أن نرى ماذا يعني هذا العدد نتأمّل معًا أنماط تكرار الأحرف في المجموعتين!
المجموعة الأولى:

الأعداد المظلّلة في الجدول أعداد أوّليّة.. تأمّل كيف انحصرت هذه الأعداد في الجدول!
خلافًا لهذه الأعداد الأربعة، فإن جميع الأعداد الأخرى في الجدول مركّبة!
الآن قم بجمع الأعداد الأوّليّة الأربعة في هذا الجدول فتجد أن مجموعها 202
وهذا العدد = 114 + 88 .. احتفظ بهذا النسق!

السورة	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
الحاقّة	29	38	195	73	335
القيامة	27	32	121	53	233
عبس	13	30	92	33	168
الانفطار	3	19	66	23	111
المجموع	**72**	**119**	**474**	**182**	**847**

لاحظ مجموع تكرار الأحرف الثلاثة في السورة الأولى 361، وهذا العدد = 19 × 19
لاحظ.. آخر أحرف اسم اللّه وهو حرف الهاء تكرّر في السور الأربع 114 مرّة.. عدد سور القرآن!

المجموعة الثانية:

الأعداد المظلّلة في الجدول أعداد أوّليّة.. تأمّل كيف انحصرت هذه الأعداد في الجدول!

تأمّل جيّدًا!
أنماط تكرار حرفي القاف والراء اتّخذت شكل الحرف "قـ" في النصف الأيمن من الجدول!
بينما شكّلت هذه الأعداد الحرف "ر" في الشق الأسفل من النصف الأوّل في الجدول!
قم بجمع الأعداد الأوّليّة في هذا الجدول فستجد أن مجموعها 213 وهذا العدد = 114 + 99
عدد سور القرآن الكريم + عدد أسماء الله الحسنى!

تأمّل..
مجموع الأعداد الأوّليّة في الجدول الأوّل = 114 + 88
مجموع الأعداد الأوّليّة في الجدول الثاني = 114 + 99
مجموع الأعداد الأوّليّة في الجدول الأوّل + الجدول الثاني = 114 + 114 + 114 + 73
والعدد الأخير هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
تأمّل العدد 847 .. فإذا طرحت منه معكوسه 847 – 748 يكون الناتج 99
وإذا أضفت إليه معكوسه 847 + 748 يكون الناتج 319 × 5
والعدد 319 هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن الكريم ومجموع آياته!

انتبه.. عدد الأعداد الأوّليّة في الجدول الأوّل 4، وفي الجدول الثاني 7، ومجموعهما = 11
مجموع تكرار أحرف اسم "اللّه" أو كلمة "قرآن" في السور الأربع .. هو نفسه العدد 847
وهذا العدد = 11 × 11 × 7
العدد 847 = 114 × 7 + 7 × 7
فتأمّل!

آخر أحرف كلمة "قرآن" وهو حرف النون تكرّر في السور الأربع 182 مرّة.
آخر أحرف اسم اللّه وهو حرف الهاء تكرّر في السور الأربع 114 مرّة.
الفرق بين العددين = 68، وهذا هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

الحرف الأوّل في اسم اللّه هو حرف الألف، وقد تكرّر في هذه السور الأربع 474 مرّة!
وهذا العدد = 6 × 79
الحرف الأوّل في كلمة "قرآن" وهو حرف القاف، وقد تكرّر في هذه السور الأربع 72 مرّة!
وهذا العدد = 6 × 6 × 2

الحرف الثاني في اسم اللّه هو حرف اللّام، وقد تكرّر في هذه السور الأربع 259 مرّة!
وهذا العدد = 7 × 37
الحرف الثاني في كلمة "قرآن" وهو حرف الراء، وقد تكرّر في هذه السور الأربع 119 مرّة!

وهذا العدد = 7 × 17

سؤال مهم
هل هناك أي حرف من الحروف الهجائية لم يرد في أيّ من السور الأربع؟
نعم.. حرف الضاد لم يرد في السورة الرابعة في المجموعة، وهي سورة الانفطار، وكذلك حرف الزاي!
الترتيب الهجائي لحرف الضاد هو 15، والترتيب الهجائي لحرف الزاي هو 11
ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 26
وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!
ومن ذلك يمكنك أن تستنتج أن الحروف الهجائية التي وردت في سورة الانفطار عددها 26 حرفًا!

مجموع تكرار حرف الضاد والزاي في السور الثلاث الأخرى = 19
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي وردت في سورة الانفطار 380 أي 19 × 19 + 19
في أوّل سور المجموعة وهي سورة الحاقّة تكرّر حرف العين 38 مرّة، وتكرّر حرف الفاء 38 مرّة!
الترتيب الهجائي لحرف العين 18، والترتيب الهجائي لحرف الفاء 20
ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين هو 38 أيضًا، وهذا العدد يساوي 19 + 19

تأمّل!
في السورة الثالثة وهي سورة عبس تكرّر حرف القاف 13 مرّة، وتكرّر حرف العين 13 مرّة!
الترتيب الهجائي لحرف القاف 21، والترتيب الهجائي لحرف العين 18
ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 13 + 13 + 13
في السورة الثانية وهي سورة القيامة تكرّر حرف الكاف 16 مرّة، وتكرّر حرف العين 16 مرّة!
العدد 16 يساوي 4 × 4
وإذا تأمّلت الترتيب الهجائي لحرف الكاف تجده 22، والترتيب الهجائي لحرف العين 18، والفرق بينهما = 4
العلاقات الرقمية الرائعة في القرآن لا تنتهي..

حرف الهاء وهو آخر أحرف اسم اللَّه تكرّر في القرآن 14850 مرّة، وهذا العدد = 99 × 150
99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!
سبحانه ربي مبدع هذا النظام العجيب..
سبحانه ربي.. ما أعظم شانه..
سبحانه ما أعظم جاهه وسلطانه.
سبحانه من تسبّح له السموات السبع وأملاكها..
والأرض وجبالها ووديانها وسكانها، والبحور وأمواجها وحيتانها، والنجوم وأفلاكها.
سبحانه من أحاط بكل شيء علمًا سبحانه.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

عجائب أحرف الجلال

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23/01/1437

القرآن العظيم.. كلام اللَّه سبحانه وتعالى.
فَضْله على سائر الكلام كفضل اللَّه عزّ وجلّ على خلقه.
إن لكلِّ شيء سيِّدًا، وسيّد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ.
فالقرآنُ إعجازٌ في القول، وصدقٌ في الخبر، وكل حرف فيه يشهد له أنه من عند اللَّه عز وجلّ.

ا ل هـ
أحرف كُرِّمت باختيارها لتكوين أجلّ كلمة.. في أجمل اسم.. في أروع لفظ.
أحرف اختارها المولى عزّ وجلّ بحكمته البالغة من بين جميع الحروف ليتسمّى بها.
الألف.. اللّام.. الهاء.. إنه "اللَّه".
الكلمة الوحيدة في اللغة العربية التي ليس لها مرادف.. ليس لها مصدر اشتقاق.. لا تُجمع!
أوّل اسم ورد في القرآن.. وأكثر اسم تكرّر فيه، بل أكثر كلمة تكرّرت فيه!
أحرفه الثلاثة (ا لــ هـ) من أجمل الحروف، وأسهلها لفظًا وكتابة.

وهي أحرف مشتركة في جميع لغات العالم!
وهي نفسها حروف كلمة التوحيد "لا إله إلّا اللَّه"!
أحرف ثلاثة تشكّل ثُلث مجموع حروف القرآن!
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (65) مريم

حرف الألف والرقم واحد
هذا الاسم العظيم.. هذا الاسم الجليل "اللَّه"، يبدأ بحرف الألف، وهو كذلك أوّل حرف نزل من القرآن الكريم في قوله تعالى: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) العلق.. بل إذا تدبَّرت الآية جيّدًا تلاحظ أن أوّل كلمة نزلت من القرآن الكريم "اِقْرَأْ" بدأت بحرف وانتهت به.. الألف، وانحصر بينهما حرفا القاف والراء.. ويمثّلان النصف الأوّل من كلمة "قرآن"!
حرف الألف هو أوّل حرف في قائمة الحروف الهجائية، كما أنه الحرف الأوّل في قائمة الحروف الأبجدية، بل إنك إذا تدبَّرت معظم لغات العالم تجد أن حرف الألف هو أوّل حروفها. وحرف الألف هو الأوّل في قائمة الحروف المقطّعة، وهو أيضًا أوّل حرف من الحروف المقطّعة ورد في القرآن الكريم.
والله هو الأوّل الذي ليس قبله شيء.
حرف الألف هو أيضًا أكثر حرف تكرّر في القرآن الكريم، يليه من حيث التكرار حرف اللّام، وهو الحرف الثاني أيضًا في ترتيب أحرف اسم "اللَّه"، ثم يأتي حرف الهاء في المرتبة السابعة من حيث عدد تكرار الحروف في القرآن الكريم. وهكذا تأتي أحرف اسم "اللَّه"، وهي نفسها حروف كلمة التوحيد "لا إله إلّا اللَّه"، الثلاثة في تدرُّج انسيابي واضح من الأكثر إلى الأقل ثم الأقل.
ومن الملاحظات التي يمكن أن تلاحظها على هذا الحرف، أي حرف الألف، وبهيئته التي يرد فيها في اسم "اللَّه" أنه الحرف الوحيد الذي يشبه تمامًا في رسمه الرقم 1، في إشارة إلى وحدانيته عزّ وجلّ.

حرف اللّام
تكرّر حرف اللّام في اسم "اللَّه" مرتين، وهو الحرف الوحيد الذي يتشابه في لفظه ورسمه في العديد من لغات العالم، فتجده في العربية لـ وفي الفارسية لـ وفي الإنجليزية والفرنسية واليونانية والإسبانية والألمانية وغيرها من اللغات يأخذ الشكل L.

حرف الهاء
الهاء هو الحرف الأخير في اسم "اللَّه، وهو الحرف الوحيد الذي يأخذ شكل الدائرة المغلقة في نهاية الكلمة، ومن خصائص الدائرة أنها لا بداية لها ولا نهاية ولا أول لها ولا آخر، وكذلك من صفاته عزّ وجلّ أنه الأوّل الذي ليس قبله شيء، والآخر الذي ليس بعده شيء!

سبحانه المتفرّد في اسمه
يمكن أن يتّصف العبد بشيء يسير جدًّا من معاني أسماء اللَّه الحسنى.. إلا اسم الجلالة.. اللَّه!
فقد تفرَّد الحق سبحانه وتعالى به وحده، وخصّ به نفسه، فلم يسم به غيره، ولم يتصف به غيره.
تأمّل مناجاة اللَّه عزّ وجلّ لعبده ونبيّه موسى -عليه السلام- تجد فيها إشارة صريحة:
إِنَّنِيْ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِيْ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِيْ (14) طه
وفي موضع آخر:
يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (9) النمل
وفي موضع ثالث:
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِيْ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (30) القصص.
الشاهد في هذه الآيات الثلاث قوله عزّ وجلّ: "أَنَا اللَّهُ"!
تدبّر القرآن الكريم كاملًا تجد أن اسم "اللَّه" هو أكثر كلمة تكرّرت فيه!
بل إن اسم "اللَّه" هو أوّل اسم يرد في القرآن الكريم!
وإذا تأمّلت أعظم آية في كتاب اللَّه عزّ وجلّ، وهي آية الكرسي، وهذا لا خلاف فيه بين العلماء، تجدها تبدأ باسم "اللَّه" وتنتهي بصفته "العظيم"، في إشارة إلى أن الاسم الذي بدأت به الآية هو أعظم الأسماء.
وإذا تأمّلت أعظم سورة في القرآن الكريم وهي سورة الفاتحة، وهذا لا خلاف فيه بين العلماء، وهي أوّل سور القرآن الكريم أيضًا، تجد أن اسم الله ورد في أوّل آيتين منها!
وإذا تأمّلت آخر سورة في القرآن الكريم يرد فيها اسم "اللَّه" تجدها سورة الإخلاص، وهي السورة التي تعدل ثُلث القرآن الكريم، وقد ورد اسم "اللَّه" في أوّل آيتين منها أيضًا، تمامًا كما هو حال الفاتحة.

الاسم الأعظم
إن اسم اللَّه الأعظم هو "اللَّه" نفسه، فلا اسم أعظم من هذا الاسم، وهناك العديد من الأحاديث الصحيحة والأدلة والبراهين الصريحة التي تعزّز ذلك وترجّحه، وليس هنا مجال سردها.. ولكن يكفيك من هذه الأدلة أن "اللَّه" هو الاسم الذي تفرَّد به عزّ وجلّ وحده، وقد خصَّ به نفسه، وأنَّ معاني سائر أسماء الله الحسنى هي في حقيقتها صفات يمكن أن يتَّصف العبد بشيء يسير جدًّا منها، كما أن "اللَّه" هو الاسم الذي اختاره لكلمة التوحيد: **لا إله إلّا اللَّه**. ولو لم يكن "اللَّه" هو الاسم الأعظم لما اختاره سبحانه وتعالى في افتتاح أعظم آية في كتابه، ولما اختاره لكلمة التوحيد، وهي أفضل الذكر، وهي التي من أجلها خلق الخلق، وأرْسل الرسل!
إن "اللَّه" هو الاسم الأعظم لكل هذه الخصائص التي اختص بها.
ولعظم هذا الاسم فقد جمع سبحانه وتعالى فيه الدين كلّه والإيمان كلّه!
إن فحوى رسالات الرسل جميعًا قائم على أربع كلمات (لا إله إلّا اللَّه)!
وهذه الكلمات الأربع تتلخص في اسم "اللَّه"!
الألف واللّام والهاء هي أحرف "اللَّه" كما أنها ذاتها حروف (لا إله إلّا اللَّه)!

خاتمة الحشر

نعود ونتأمّل الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الحشر، إنها تبدأ باسم اللَّه الأعظم، وتتبعها صفاته وأسماؤه الحسنى جلّ وعلا، وفي هذه الآيات تمييز واضح جلّي بين اسم "اللَّه" وسائر الصفات الأخرى، وهذا أمر بيّن لكل ذي بصيرة:
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24) الحشر

أحرف الجلالة لا تحرّك الشفاه!
من عظمة اسم "اللَّه".. أن مكوّنات أحرفه، دون الأسماء جميعها، تخرج من خالص الجوف لا من الشفتين، ولذلك إذا ما ذكرته بصوت منخفض في مجلس لن يلحظ ذلك أحد، لأنك لن تحرّك شفتيك بذكره، والأمر نفسه ينطبق على كلمة التوحيد وأفضل الذكر (لا إله إلّا اللَّه)، وهذه فائدة للذين يتحرّون أعلى مراتب الإخلاص في عملهم.

دلالة باقية برغم حذف الأحرف
ومن عظمة اسم "اللَّه".. أنه مهما نقصت أحرفه فإن مدلوله يبقى كما هو!
فإذا حُذفت الألف يصبح اسمه "للّه"، كما في قوله تعالى: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الفاتحة
وإذا حذفت الحرف الثاني أو الثالث منه يبقى اسمه "إله"، واللّه هو الإله الواحد الأحد لا إله غيره، كما في قوله تعالى: إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ (171) النساء
وإذا حذفت الألف واللّام الأولى أو الألف واللّام الثانية يبقى "له" تحمل مدلول الاسم كما في قوله تعالى:
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُوْنَ (116) البقرة
بل إنك إذا حذفت الألف واللّام الأولى والثانية معًا بقيت الهاء المضمومة 'هـُ ' تحمل في لفظها وعند النطق بها مدلول الاسم، وإذا أحببت أن تتأكّد من ذلك فحاول أن تقرأ هذا المقطع من الآية:
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوْ.. (17) الأنعام..
وهذا المقطع أيضًا:
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوْ .. (59) الأنعام..
وهذا المقطع كذلك:
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوْ .. (107) يونس
فإنك في جميع الحالات تنطق الكلمة الأخيرة (هُوْ) تمامًا كما تنطق الهاء المضمومة 'هـُ '، لأنك تقف على الواو الساكنة، ومعلوم أن كل وقوف لا يكون إلا على السكون.
بل إذا أسقطت حرف الهاء نفسه تبقى أحرف اسم الله الأخرى "اللـّ" تحمل مدلول الاسم، ففي لهجات العديد من الشعوب العربية تجدها لا تنطق أصلًا حرف الهاء في اسم "الله" وتكتفي بتفخيم حرف اللّام فقط!

سُبحان اللَّه!
ما أعظمك وما أعظم اسمك، اسم إذا أسقطت جميع أحرفه، الواحد تلو الآخر، تظل الأحرف المتبقّية تحمل مدلول الاسم نفسه..
ميزة لا تنبغي لأي اسم غير اسم اللَّه، بل لا تنبغي لأي كلمة وبأي لغة من لغات العالم سوى اسم الله وحده! وعزتك يا اللَّه لو لم تنزل لنا من الآيات إلا اسمك هذا لكان ذلك يكفينا لأن نُؤمن بك!!

تأمّل..
أحرف اسم اللَّه وموقعها في قائمة الحروف الهجائية، وتكرارها ضمن الحروف المقطّعة:

أحرف اسم اللّه	تكرارها ضمن الحروف المقطّعة	ترتيبها الهجائي	المجموع
ا	13	1	14
ل	13	23	36
ل	13	23	36
هـ	2	26	28
المجموع	41	73	114

العدد 41 أوّليّ، والعدد 73 أوّليّ أيضًا، ومجموعهما = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
أوّل أحرف اسم اللّه (ا) ترتيبه الهجائي رقم 1، وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة، ومجموعهما 14 وهذا هو عدد الحروف المقطّعة!
آخر أحرف اسم اللّه (هـ) ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرتين، ومجموعهما 28 وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

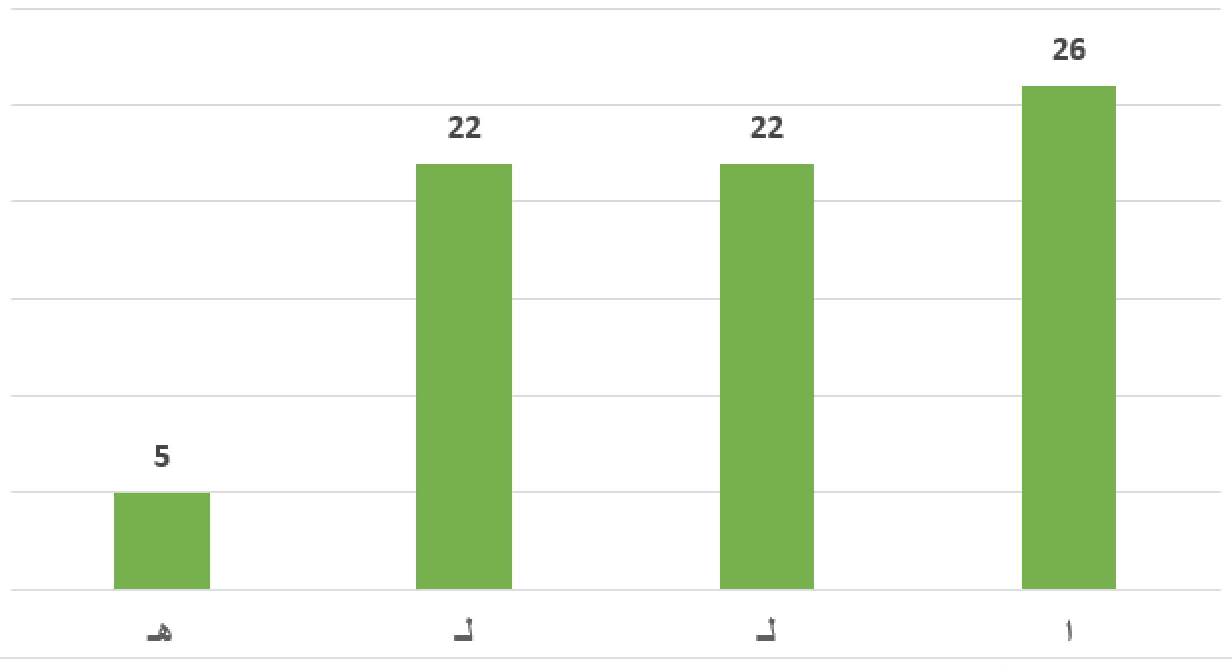
الآن تأمّل..
تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة ومجموع ترتيبها الهجائي من دون تكرار حرف اللَّام:

أحرف اسم اللّه	تكرارها ضمن الحروف المقطّعة	ترتيبها الهجائي	المجموع
ا	13	1	14
ل	13	23	36
هـ	2	26	28
المجموع	28	50	78

28 هو عدد الحروف الهجائية!
مجموع العددين 28 + 50 = 78، وهذا هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن!
وهو أيضًا مجموع حروف الآيات الخمس الأولى من سورة العلق، وهي أول ما نزل من القرآن!
ومن بين السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، ورد اسم اللّه في 28 سورة!

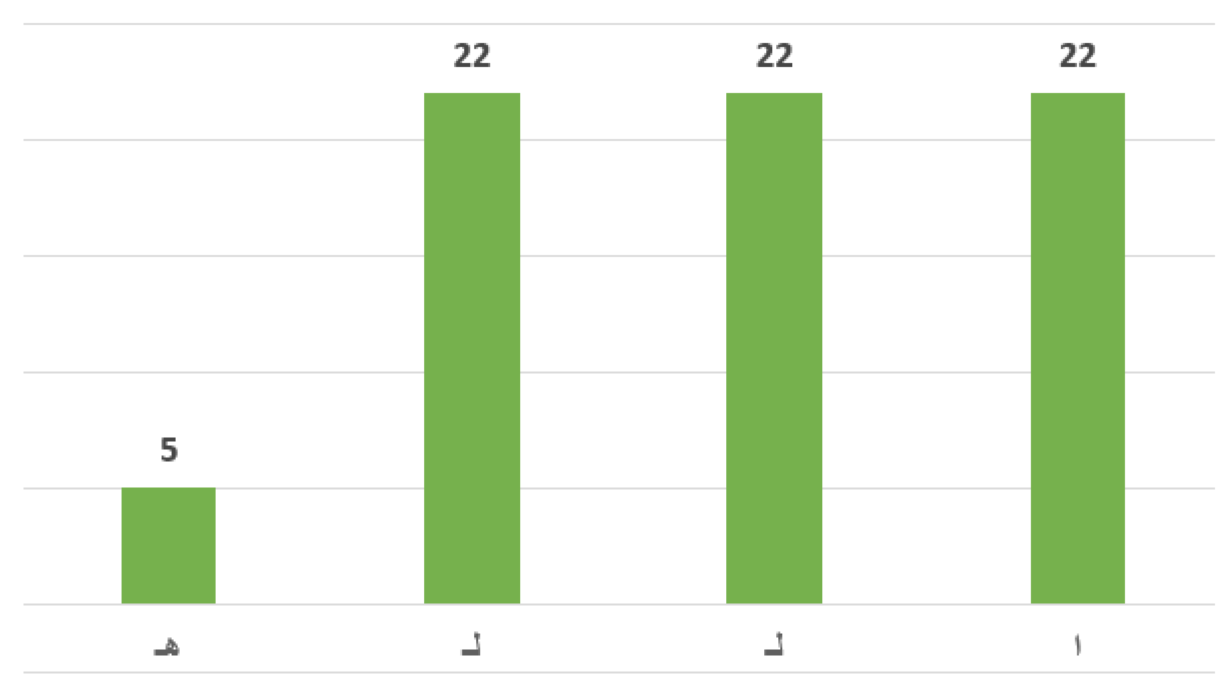
الاسم الذي يتجلّى رسمه من خلال تكرار أحرفه!
تأمّل نمط تكرار أحرف اسم اللّه (ا لـ لـ هـ).. حاول أن تمثّلها بيانيًّا.
ستلاحظ أن اسم "اللّه" يتجلّى بوضوح على مستوى القرآن كله!
وفي جميع السور والآيات التي تتضمن أحرف الجلال الثلاثة.

مثال: تأمّل أوّل سور القرآن الكريم، الفاتحة، وقد ورد فيها حرف الألف 26 مرّة، وحرف اللَّام 22 مرّة، وحرف الهاء 5 مرّات، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة على النحو التالي:



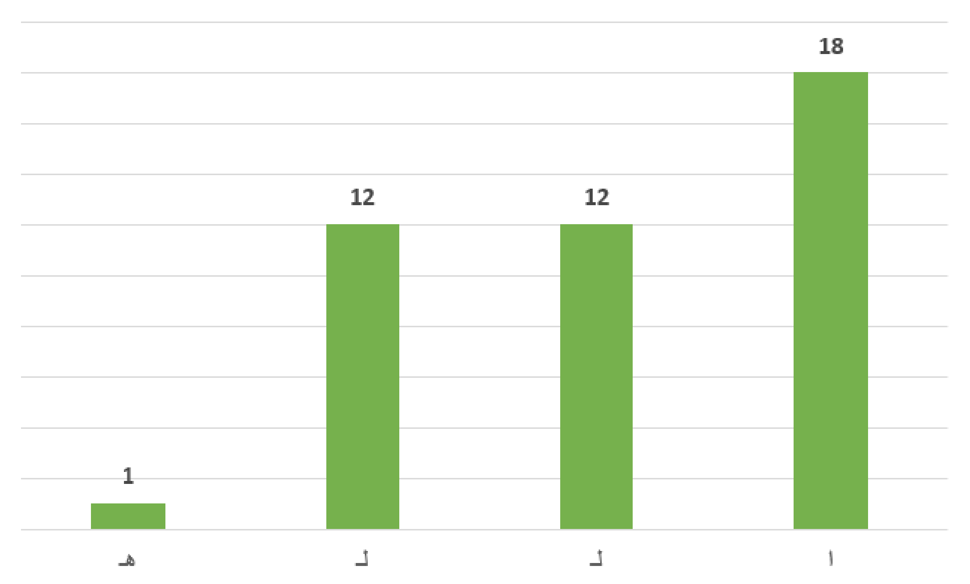
تأمّل جيّدًا.. إنه اسم "اللَّه".. متناسق بشكل عجيب!
هذا الرسم الذي أمامك بحسب قواعد الإملاء الحديثة!

الرسم العثماني
إذا تأمّلت حروف سورة الفاتحة بحسب الرسم العثماني للمصحف فسوف تلاحظ أن حرف الألف تكرّر فيها 22 مرّة، وكذلك حرف اللّام مثله تمامًا 22 مرّة، وحرف الهاء 5 مرّات، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللّه على النحو التالي:



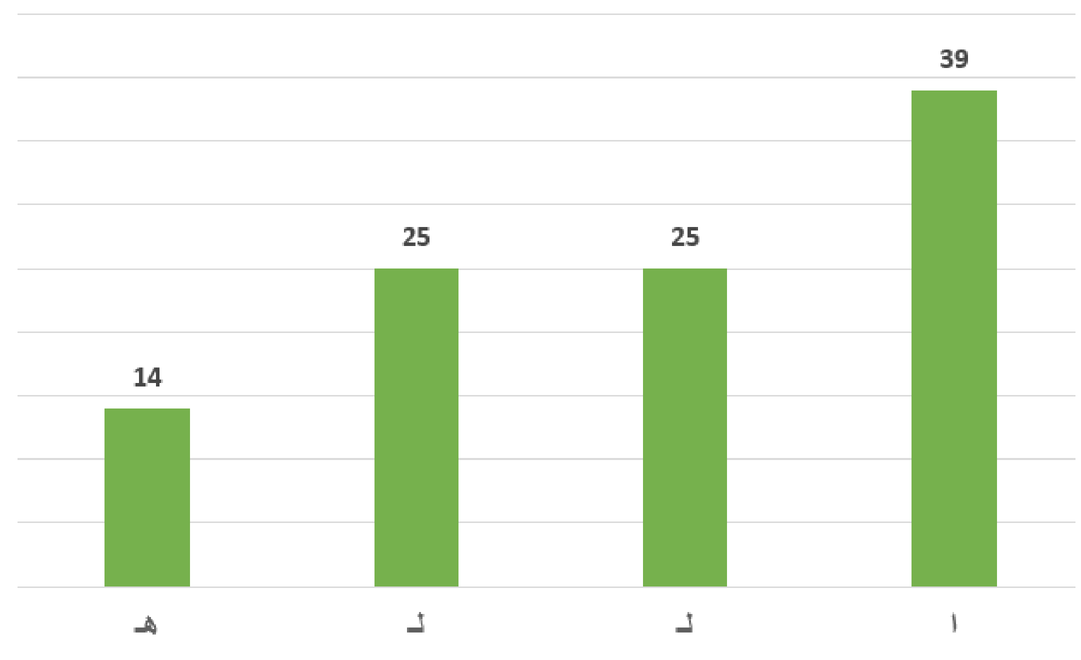
تأمّل جيّدًا.. إنه اسم "اللَّه".. متناسق بشكل تام!

مثال آخر: آخر سور القرآن الكريم، الناس، ورد فيها حرف الألف 18 مرّة، وحرف اللَّام 12 مرّة، وحرف الهاء مرّة واحدة، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللّٰه في سورة الناس على النحو التالي:



تأمّل جيّدًا.. انه اسم "اللَّه" يتجلَّى من خلال نمط تكرار أحرفه في آخر سورِ القرآن!

مثال ثالث: أعظم آية في القرآن، آية الكرسي، وقد ورد فيها حرف الألف 39 مرّة، وحرف اللَّام 25 مرّة، وحرف الهاء 14 مرّة، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللّٰه في آية الكرسي على النحو التالي:



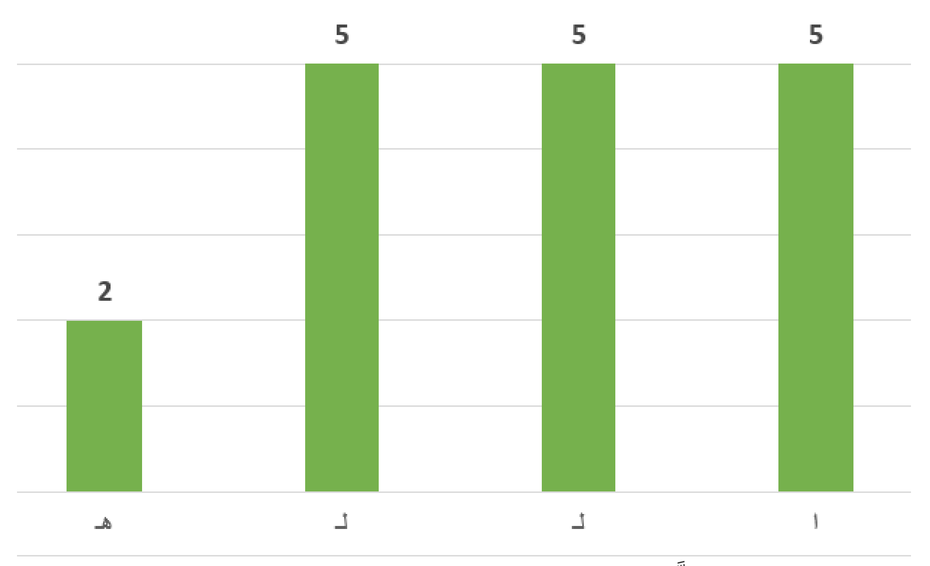
وكما ترى فإنه اسم "اللَّه" يتجلّى من خلال نمط تكرار حروفه في آية الكرسي!

لا إله إلَّا اللَّه
أعظم كلمة في هذا الوجود..
الكلمة التي من أجلها خُلق آدم -عليه السلام-.
من أجلها خلق اللّٰه الإنس والجن..
بها أُرسل الرسل وأُنزلت الكتب..
هي أصل الأصول، وعلى صحتها مدار القبول..
وبها توزن الأعمال..

ولأجلها أعدت دارُ الثواب، ودارُ العقاب..
وهي أفضل الذكر، وأثقل شيء في الميزان..
هي خير ما قال النبي مُحمَّد - صلى الله عليه وسلّم - والنبيون من قبله..
إنها كلمة التقوى والإخلاص والتوحيد وشهادةُ الحق: "لا إله إلّا اللَّه".
وما أنعم اللَّه على عبد من العباد نعمة أعظم من أن عرَّفه بأنه "لا إله إلَّا اللَّه".
لا إله إلّا اللَّه .. أحرفها ثلاثة إ لـ ه هي نفسها أحرف اسم اللَّه!

- حرف الألف تكرّر فيها 5 مرّات!
- حرف اللّام تكرّر مثله تمامًا 5 مرّات!
- حرف الهاء تكرّر فيها مرتين!

والآن تأمّل..
حاول تمثيل هذه الأحرف في رسم بياني مبسّط باستخدام عدد تكرار أيّ من الأحرف الأربعة التي تشكِّل اسم "اللَّه" في كلمة التوحيد (لا إله إلّا اللّه).. سوف يظهر لك الشكل التالي:



تأمّل جيّدًا.. إنه اسم "اللَّه" أليس كذلك؟!

تنوّع.. والنتيجة واحدة
وهكذا يمكنك أن تختار أي سورة من سور القرآن، أو أي آية من آياته، بل أي نص عربي من القرآن، أو من غيره، تجتمع فيه أحرف اسم اللّه (ا لـ لـ هـ)، وعندما تتأمّل فيها تلاحظ أن اسم "اللّه" يتجلّى بوضوح من خلال التمثيل البياني لنمط تكرار هذه الأحرف. وليس بالضرورة أن يتشابه رسم اسم "اللّه" في جميع الحالات، تمامًا، كما هو الحال بالنسبة إلى عملية كتابته بخط اليد، فإنك إذا طلبت من مجموعة من الناس أن يكتبوا اسم "اللّه" فليس بالضرورة أن يكون رسم كتابته متطابقًا لدى الجميع.

حالة استثنائية
يتجلّى اسم اللّه من خلال نمط تكرار أحرفه في جميع سور القرآن التي تجتمع فيها أحرف الجلال الثلاثة!
أحرف الجلال الثلاثة (ا ل ه) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن!
112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف، وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
هناك سورتان لا يتجلى فيهما رسم اسم "اللّه" وهما سورتا العصر والفلق، حيث لم يرد فيهما حرف الهاء!
السورتان الوحيدتان اللتان لم يرد فيهما حرف الهاء هما سورتا العصر والفلق!
ولكن لماذا سورتا العصر والفلق دون سواهما؟ الحقائق التالية تجيب عن هذا السؤال.. فتأمّل جيِّدًا:
مجموع حروف سورة العصر = 73 حرفًا!
مجموع حروف سورة الفلق = 73 حرفًا!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "اللّه" = 73
الآن علمت لماذا لا يتجلى رسم اسم "اللّه" في سورتي العصر والفلق؟
العصر والفلق هما السورتان الوحيدتان اللتان عدد حروفها يماثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "اللَّه"!
من بداية سورة العصر حتى نهاية سورة الفلق 229 كلمة!
229 هو تكرار اسم اللّه في سورة النساء، السورة رقم 4 في ترتيب المصحف!
سورة العصر ترتيبها في المصحف رقم 103، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم 1
سورة الفلق ترتيبها في المصحف رقم 113، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم 1
من بداية العصر حتى نهاية الفلق 11 سورة، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم 1
ورد اسم اللّه في هذه السور 5 مرّات، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم 1
مجموع أرقام ترتيب هذه السور في المصحف هو 1188، وهذا العدد = 99 + 99 × 11

99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى، و11 هو عدد السور نفسها!!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
السورتان الوحيدتان اللتان لم يرد فيهما حرف الهاء هما سورتا العصر والفلق!
تكرّرت أحرف الجلال المتبقّية، وهما الألف واللّام في سورتي العصر والفلق 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7
إلى ماذا يشير الرقم 7 هنا؟!
7 هو ترتيب حرف الهاء من حيث عدد تكرار الحروف في القرآن الكريم.
7 هو عدد الأحرف التي لم يرد أيّ منها في أي من سورتي العصر والفلق.

وهذه الأحرف السبعة هي:

الحرف	ج	ز	ض	ط	ظ	ك	هـ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	5	11	15	16	17	22	26	**112**

الآن تأمّل مجموع ترتيب هذه الأحرف السبعة في قائمة الحروف الهجائية فهو يساوي 112
112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف، وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
ويمكنك أن تستنتج من ذلك أن عدد الحروف الهجائية التي وردت في سورتي العصر والفلق 21 حرفًا!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 294 وهذا العدد = 7 × 7 × 6
الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف القاف، وهذا الحرف تكرّر في السورتين 7 مرّات!
الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق 7 أحرف!
الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في الفاتحة أوّل سور القرآن 7 أحرف أيضًا!

الأوّل - الثاني - السابع
تجلّيات اسم اللَّه من خلال نمط تكرار أحرفه، هي ظاهرة عامة في جميع سور القرآن الكريم وآياته التي تجتمع فيها أحرف اسم اللَّه، وأينما اجتمعت هذه الأحرف الثلاثة يتجلّى منها اسم اللَّه.
لذلك يمكنك أن تفهم العلّة من أن حرف الألف هو أكثر حرف تكرّر في القرآن الكريم، يليه من حيث التكرار حرف اللّام، وهو الحرف الثاني أيضًا في ترتيب أحرف اسم "اللّه"، ثم يأتي حرف الهاء في المرتبة السابعة من حيث عدد تكرار الحروف في القرآن الكريم. وهذا التدرُّج الانسيابي في مراتب الأحرف الثلاثة: الأوّل - الثاني - السابع، هو الذي يعطي هذه الخاصية لتجليات اسم اللَّه من خلال نمط تكرار أحرفه في القرآن الكريم، ومهما بحثت في مراتب تكرار الحروف الهجائية (من 1 إلى 28) فلن تجد توليفة مُثلى يتجلّى من خلالها اسم اللَّه إلا هذه التوليفة العجيبة (الأوّل – الثاني – السابع)!

جرِّب اسمك!
إن تجلِّيات رسم الاسم من خلال نمط تكرار حروفه، هي خاصية لا تنبغي لأي اسم من الأسماء سوى اسم "اللّه" وحده!
ولا يمكن لأي اسم غير اسم "اللَّه" أن يتجلّى رسمه من خلال نمط تكرار حروفه في القرآن الكريم، أو حتى في الكلام العادي المكتوب نثرًا أو شعرًا!
غير مقتنع؟ إذًا جرب بنفسك! وابدأ باسمك أنت!
أو فكِّر في أي اسم يخطر ببالك، فكِّر في جميع الأسماء التي عرفها البشر، اختر بنفسك الاسم واختر النص الذي تريده، من القرآن الكريم أو من غيره، فلن تجد اسمًا يتجلّى رسمه من خلال نمط تكرار حروفه إلا "اللَّه"!
فسبحانه ربي جلّ وعلا المتفرد في كل شيء! حتى في اسمه! في لفظه وفي رسمه وفي معناه!

اللَّه.. مُحمَّد.. أحمد

أحرف اسم مُحمَّد	تكرارها ضمن الحروف المقطّعة	أحرف اسم أحمد	تكرارها ضمن الحروف المقطّعة	**المجموع**
م	17	**أ**	13	30
ح	7	**ح**	7	14
م	17	**م**	17	34
د	0	**د**	0	0
المجموع	**41**	**المجموع**	37	78

لم يرد للنبي - صلى الله عليه وسلّم - في القرآن إلا اسمان فقط هما: مُحمَّد وأحمد، وما عدا ذلك فهي صفات.
المدثِّر والمزمِّل ليست من أسمائه - صلى الله عليه وسلّم - كما يظن بعضهم، وإنما هي صفات.
طه ويس ليست من أسمائه - صلى الله عليه وسلّم - كما يظن بعضهم، وإنما هي حروف مقطَّعة.

نتأمّل كيف تكرّرت أحرف اسمه - صلى الله عليه وسلّم - ضمن الحروف المقطَّعة:

تأمّل..
مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة = 41
مجموع تكرار أحرف اسم مُحمَّد ضمن الحروف المقطَّعة = 41
وهذا العدد أوّليّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73
مجموع تكرار أحرف اسم أحمد ضمن الحروف المقطَّعة = 37
لاحظ التعاكس الرقمي بين (73 و37)، وكلاهما عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1

مجموع 41 + 73 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

مجموع 41 + 37 = 78 وهذا هو عدد الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم!

روعة اللِّقاء!
تأمّل هذا الالتقاء الرائع بين نمط تكرار أحرف اسم اللَّه، مع نمط تكرار أحرف اسم مُحمَّد - صلى الله عليه وسلّم - ضمن الحروف المقطَّعة! بل إن هذا الالتقاء بين اسم اللَّه عزّ وجلّ واسم عبده ونبيه مُحمَّد - صلى الله عليه وسلّم - يتحقق كثيرًا في القرآن، ويتخذ العديد من الأوجه، ولكن يجب علينا أن ننتبه دائمًا إلى أن هذا الالتقاء يتحقَّق في أسمى معانيه وأجلّها من خلال شهادة الإسلام: لا إله إلّا اللَّه مُحمَّد رسول اللَّه.
تأمّل كيف جاء (مُحمَّد رسول) في كلمة التوحيد محاطًا باسم اللَّه من بين يديه ومن خلفه!
تأمّل كيف يحتضن اسم اللّه عبارة (مُحمَّد رسول): لا إله إلّا <u>اللَّه</u> **مُحمَّد رسول** <u>اللّه</u>!
تأمّل كيف تحتضن العناية الإلهية (مُحمَّد رسول) في لوحة بيانية رائعة!

تأمّل شهادة الإسلام: لا إله إلَّا اللَّه مُحمَّد رسول اللَّه..
تتشكَّل من 9 أحرف: ل – إ – ه – م – ح – د – ر – س - و
عليك أن تتأكَّد أوّلًا من أن هذه الأحرف التسعة هي بالفعل أحرف شهادة الإسلام..
وأننا لم نسقط منها حرفًا أو نكرِّر حرفًا.

تأمّل إذًا الترتيب الهجائي لأحرف شهادة الإسلام:

الحرف	ل	إ	ه	م	ح	د	ر	س	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	23	1	26	24	6	8	10	12	27	**137**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف شهادة الإسلام هو 137، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

اسم اللَّه والحروف المقطَّعة
إذا انتقلنا مع أحرف اسم اللَّه إلى ساحة أخرى في رحاب القرآن الكريم، وهي ساحة الحروف المقطَّعة، نجد أن أحرف اسم "اللَّه"، وهي نفسها أحرف كلمة التوحيد (لا إله إلا اللَّه)، وردت جميعها ضمن الحروف المقطّعة.
تأمّل هذا التناسق العجيب:
تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.
تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.
تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة مرتان، وهذا العدد أوّليّ.

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه (ا ل هـ): 13 + 13 + 2 = 28 وهذا هو عدد الحروف الهجائية!
مجموع تكرار أحرف اسم اللّه (ا ل ل ه): 13 + 13 + 13 + 2 = 41 وهذا العدد أوّليّ!
مجموع مربعات الأعداد الثلاثة $13^2 + 13^2 + 2^2$ يساوي 342، وهذا العدد هو 114 × 3
مجموع مربعات الأعداد الأربعة $13^2 + 13^2 + 13^2 + 2^2$ يساوي 511 وهذا العدد هو 73 × 7

تأمّل..
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
مجموع العددين = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

وقفة للتأمّل!
الحرف الأوّل من أحرف اسم اللَّه، الألف، ورد في اسم اللَّه مرّة واحدة، والحرف الأخير من أحرف اسم اللَّه، الهاء، ورد مرّة واحدة، أما الحرف الأوسط، اللّام، فلم يرد مرّة واحدة بل تكرّر، لأنك إذا تأمّلت هذا الحرف تجده الحرف الوحيد بين الحروف المقطّعة الذي ترتيبه الهجائي عدد أوّليّ أصم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

اللَّهم
تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.
تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.
تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة **مرتين،** و2 عدد أوّليّ.
تكرّر حرف الميم ضمن الحروف المقطّعة **17** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.
جميع هذه الأعداد أوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد.
مجموع تكرار أحرف "اللهم" ضمن الحروف المقطّعة = 58، وهذا العدد هو 29 + 29
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
29 هو عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه!
مجموع تكرار أحرف "اللَّه" ضمن الحروف المقطَّعة (41)
مجموع تكرار أحرف "اللّهُمَّ" ضمن الحروف المقطّعة (58)
مجموع العددين 41 + 58 يساوي 99، وهذا هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

تأمّل أحرف اسم الله الثلاثة
تكرّر حرف <u>الألف</u> ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة!
تكرّر حرف <u>اللّام</u> ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة!
ترتيب حرف <u>الهاء</u> ضمن الحروف المقطّعة هو 13

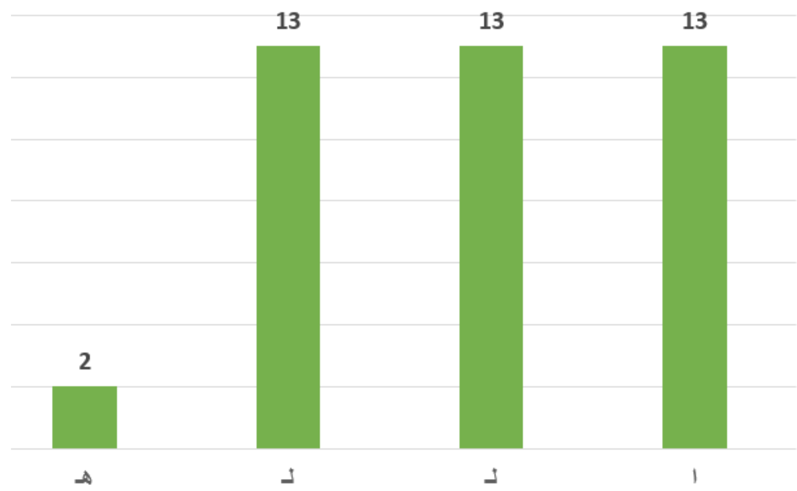
ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية هو 13 × 2
13 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطّعة و2 هو تكرار حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة!
حرف الهاء الذي انتهى به اسم اللّه هو آخر حرف في الحروف الهجائية، ترتيبه من مضاعفات العدد **13**
13 هو ترتيب العدد **41** في قائمة الأعداد الأوّليّة!
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطَّعة!!

مجرّد سؤال!
إذا تأمّلت صيغ الافتتاحيات المقطَّعة في القرآن الكريم تجد أن "الم" تكرّرت 6 مرّات، و"الر" تكرّرت 5 مرّات، و"المص" مرّة واحدة، و"المر" مرّة واحدة، وبذلك يمكنك أن تقول إن حرفي الألف واللّام تكرّرا معًا بشكل متتابع "الـ" ضمن الافتتاحيات المقطّعة 13 مرّة، وقد جاء الحرفان "الـ" متلازمان ضمن الحروف المقطّعة.
أكثر الحروف تكرارًا في القرآن هو حرف الألف يليه حرف اللّام.
أكثر الكلمات تكرارًا في القرآن هي اسم "اللّه"!
بناءً عليه، فهل يرمز الحرفان "الـ" ضمن الحروف المقطَّعة إلى اسم اللّه؟
هذا السؤال سوف نجيب عنه بإذن اللّه في موضع آخر وفي موضوع مستقل.

والآن نتابع هذا الإيقاع:
تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة **مرّتين،** و2 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1
مجموع ترتيب الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة 6 + 6 + 1 = **13**
الحرف الوحيد، ضمن الحروف المقطّعة الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية عدد أوّليّ هو حرف اللّام وترتيبه رقم **23**. أما في قائمة الحروف المقطّعة، فيأتي ترتيب حرف اللّام رقم **10**
لاحظ أن الفرق بين العددين = **13**

ما علاقة العدد 13 باسم اللّه؟
لا أظن أن أحدًا يتوقّع كيف تكون الإجابة عن هذا السؤال!
سوف أعرض عليك حقيقة مذهلة لم يهتدِ إليها أحد من قبل!
برغم أن اهتمام المسلمين بعدد تكرار اسم الجلالة في القرآن يعود إلى القرن الهجري الأول.. وبرغم أن اسم الجلالة هو أهمَّ كلمة في القرآن، وأكثر كلمة تكرّرت فيه.. وبرغم تطوُّر معاجم ألفاظ القرآن وتعدُّدها.. فلم يقل أحد من قبل أن اسم الجلالة تكرّر في القرآن الكريم 2704 مرّات! لقد كانوا يحسبون رسمين فقط لاسم الجلالة "اللّه" و"للّه"! وكانوا يتجاهلون اسم الجلالة "اللّهم" لأنه زاد حرفًا، ويحسبون اسم الجلالة "للّه" رغم أنه نقص حرفًا!
ولقد أذن اللّه لشمس الحقيقة أن تشرق الآن!
إن اسم الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات من دون زيادة ولا نقصان.
هذا العدد = **13** × **13** × **2** × 8
ورياضيًّا يمكن أن نمثِّل هذه العلاقة على النحو التالي:
تكرار اسم الله في القرآن الكريم(**2704** مرّات) =
(تكرار الألف ضمن الحروف المقطَّعة) × (تكرار اللّام ضمن الحروف المقطَّعة) × (تكرار الهاء ضمن الحروف المقطَّعة) × **8**
13 × **13** × **2** × **8**

تأمّل تمثيل حروف اسم "اللّه" في رسم بياني بحسب تكرارها ضمن الحروف المقطَّعة:



تأمّل جيّدًا.. إنه اسم اللّه!
سبحانك ربي المتفرد في كل شيء.
حتى في اسمك.. في رسمه ونظمه وشكله!

سبحانك اللَّهم الواحد الأحد.
واحد في ذاتك وواحد في صفاتك.
واحد في مُلكك وخلقك وتدبيرك، لا شريك لك.
لا إله إلا أنت ولا شبيه ولا مثيل لك في أسمائك وصفاتك وأفعالك.
فأنت وحدك سبحانك المتفرد بالربوبية والإلهية، وكمال الأسماء والصفات.
وأنت وحدك سبحانك خالق العباد ورازقهم ومحييهم ومميتهم.
لا نشرك بك شيئًا، ولا نتوكل إلا عليك.
لا نوالي إلا لك، ولا نعادي إلا فيك سبحانك.
ولا نعبد إلا إياك.. محبة وإجلالًا وتعظيمًا.. ورغبة ورهبة وخشية.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).